

الضوء الإلّامع  
لأهل القرن الثاني

تأليف مؤرخ الناقذ  
شمس الدين محمد بن صبا الرحمن السخاوي

المجلد الثاني

مكتبة دار الحديث  
بمكة المكرمة









# الضوء اللامع

لأهل القدر النبأع  
تأليف المؤرخ النافذ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن النجاشي

الجزء الثالث

منشورات دار مكتبة الحياة  
بيروت - لبنان

تحقیق و طبع اوست کوز و غرابیر - بیروت

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الباء الموحدة

١ (بابي سنقر) بن شاه رخ بن تيمور لنگ صاحب مملكة كرمات وأخو محمد الآتي . مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وقيل من التي قبلها ، وكان ولي عهد أبيه وفيه شجاعة موصوفة وجراحة عظيمة . ذكره شيخنا باختصار عن هذا .  
٢ (باشاه) الحاجب بالديار المصرية ، مات وهو بطل في العشر الأخير من شوال سنة اثنتين . (باكير) هو أبو بكر بن اسحاق بن خلد .

٣ (باك) نائب قلعة حلب ، مات في أواخر سنة احدى وأربعين .  
(بابزيد) في أبي يزيد من السكي .

٤ (بتخاس) بمثناة ثم معجمة السودوني . أرخ ابن دقاق موته في سنة أربع .  
٥ (بتخاس) العثماني الظاهري برقوق . دام جندياً نحو خمسين سنة ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم صار حاجباً ثانياً إلى أن أخرج الظاهر خشقدم أقطاعه ووافيته وأنعم عليه بأقطاع حلقة تقوم بأوده واستمر بطالاً حتى مات في ربيع الاول سنة أربع وسبعين ، وقد ناهز المائة .

٦ (بجاس) بضم أوله وتخفيف الجيم وآخره مهملة سيف الدين العثماني النوروزي النحوي من كبار الجراكسة في بلاده ، وأصله من مهاليك بلبغا الخاصكي . قدم القاهرة وهو كبير فاشتراه الظاهر برقوق وترقى عنده إلى أن أمره وصار أحد المقدمين وكان خيراً قليلاً الشر ، مات في عشر رجب سنة ثلاث بطالاً ؛ فإنه كان استعفى فأعماه الظاهر وأعطاه أقطاعاً تكفيه مع ما كان له من الثروة والمال والاملاك ، وإليه ينسب جمال الدين الاستادار وتزوج ابنته سادة . ذكره شيخنا في إنباهه باختصار عن هذا .

٧ (بختك) الناصري أحد أمراء العشرات وصهر يشبك الفقيه ، مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، وكان متوسط السيرة .

٨ (بداق) بن جهان شاه بن قرا يوسف ، ناب عن أبيه في شيراز ثم خالف عليه فقهره أبوه ففر لبغداد فتملكها وحاصره أبوه دون السنتين حتى ملكها

(١) في الصفحات الأولى من هذا الجزء طمس في بعض الكلمات في النسخة المصرية استوكه من النسخة الظاهرية في دمشق .

وقته مع خلق كثيرين جدا وغلت الاسعار بسبب الحصار حتى حكى لى بعض .  
 من كان فى العسكر أن رأس الغنم يبيع بما يوازي مائة دينار مصرية والارطل البغدادي .  
 من النوم بنحو خمسة عشر دينارا قال وأكلت لحوم البغال والجر الاهلية ونحوها .  
 وكان شجاعا كريما ظهر له كنز كبير قيل انه اثنا عشر خابية ففرقه على العسكر  
 ولم ينظر اليه بل قال إن أصحابه لم ينتفعوا به ف نحن أولى ، هذا مع شيعيته وفساد  
 عقيدته ونحوها . بالمعاصى بحيث يأكل فى رمضان نهرا على السجاط مع كثيرين .  
 ٩ (بدر) بن على القويسنى القاهرى الشافعى ، كان عالما صالحا درس وأقضى  
 وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناه ، وأجاز النور البليسى وكتب فى عرض  
 سنة ست ، وما رأيت من ترجمه . (وكان بدرا لقبه واسمه) (١) .

١٠ (بدر) القبة واسمه بدر أبو النور الحبشى فنى ابن عزم . اعتنى به سيده .  
 وأسمعه الكثير واستجاز له ثم مات فى سنة أربع وسبعين ، وكان حاذقا .

١١ (بدر) الحبشى مولى سابق الدين منقال الطواشى . كان بوابا لمدرسته  
 بالقصر وفيه خير وديانة ، مات بعد سنة ثمانمائة ذكره المقرئى فى عقودده وأنه  
 أخبره أنه من ولد بعض اجناد الخطى (٢) متملك الحبشة وانهم كانوا إذا توقف  
 نزول المطر ببلادهم من وقته احضر الخطى طائفة معروفين بينهم فياهم ان  
 ينزلوا المطر فان امتنعوا عاقبهم إلى ان يقع المطر وعندهم ان هذه الطائفة تسحر  
 المطر حتى لا ينزل وأنه شاهد هناك حية تنتصب بأعلى الجبل وتمتد محنية فتصير  
 على قدر قوس قزح وأنه شاهد شجرة يستظل بها مائتا فارس وقال انه ثقة  
 صدوق شديد فى الله يوثق بقوله واماتته صحبناه سنين .

١٢ (بدر) الحبشى مولى أبى جمال الدين المغربى . رباه سيده وعلمه القرآن .  
 والخطوط المتنوعة مع فصاحة ثم صار لابن عليبة ثم للسلطان واعتبط به وعول .  
 عليه فى أشياء ، وصار يكثّر السفر لمسكة واسكندرية فى التجارة مع عقل وتودة .  
 ١٣ (بدر) السكالى بن ظهيرة . ذبح بمجدة سنة احدى وتسعين .

١٤ (بدر) الشهرير بالحسام . مات فى الحرم سنة احدى وستين بمكة .

١٥ (البدر) بن الشجاع عمر الكندى ثم المالكى من بنى مالك بطن من كندة  
 الظفارى ملك ظفار ووالد احمد الماضى . غلب أبوه على مملكة ظفار فى حدود  
 الستين وسبعمائة ، وكان وزير صاحبها المغيث بن الوائق من ذرية على بن رسول .  
 فوثب عليه فقتله وتملك ظفار ثم مات عن قريب فاستقر ولده صاحب الترجمة فطالت

(١) ما بين القوسين مستدرك من الشامية . (٢) لقب ملك الحبشة .

مدته ، وغلب على أعدائه ومهد بلاده وعدل فيها واشتهر ، وكان جواداً مهاباً . مات في سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٦ (بدلاى) المسمى شهاب الدين أحمد بن سعد الدين أبى البركات بن أحمد ابن على الجبترى سلطان المسلمين بالحبة ومن كان ينسكى هو وأخ له اسمه صير الدين فى كفار الحبة حسباً حكى العيني بعضه فى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة من تاريخه . قتل فى المعركة سنة سبع وأربعين ، وكان ابتداء ملكه فى سنة خمس وثلاثين بعد موت أخيه جمال الدين عهد الآتى .

١٧ (بدري) ويسمى أحمد بن سكر <sup>(١)</sup> شهاب الدين الحسنى نسبة لحسن بن عجلان لكون والده عتيقة كان زعيم الأقطار الحجازية وعميدها ووزيرها . ولد فى سنة سبع أو تسع وثمانائة بمكة . مات فى جمادى الأولى سنة تسع وستين ، ورأيت من أرخه فى التى بعدها بوادى الآبار من عمل مكة ، وحمل الى مكة ففصل بالبيت الذى أنشأه صاحب مكة ، وصلى عليه عقب الصبح ودفن بالمعلاة على والده <sup>(٢)</sup> وكانت جنازته حافلة جسداً ومشى الشريف فن دونه معها الى محل دفنه : ولم يخلف من أبناء جنسه مثله رياسة وحشمة ووجاهة وسناء وتواضعاً وهو القائم بأعباء ولاية السيد جمال عهد بن بركات بعد موت أبيه ثم مشى الواشى بينهما فى أواخر سنة أربع وستين ففرغ عن طاعته الى موضع يقال له اليربوع فتبعه بعسكره فلم يقابله وأرسل بطلب الامان الى أن أصلح بينهما عبد الكبير الحضرمى وغيره فى جمادى الثانية سنة سبع وستين وحلف على الطاعة وكتب بذلك خطه عفا الله عنه . (بديد) فى أحمد بن مفتاح .

١٨ (برجان) قرأ الناصرى . كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

من آل حام قر مشرق تحسبه فى سيره ساكن

سألته ما الاسم ياسيدى فقال يامغرور بنى (فان)

(بردك) اثني عشر . يأتى قريباً فى بردك الظاهرى .

١٩ (بردك) الاستعميل الظاهرى برقوق أحد العشرات . مات فى جمادى الاولى سنة أربعين

٢٠ (بردك) الأشر فى إنال . ملكه فى سنى قبر سنة تسع وعشرين وثمانمائة

قرباه وأعتقه وعمله خازن داره وزوجه ابنته الكبرى ثم دواداره فلما تسلمطين

عمله دواداراً ثالثاً ثم أقطاعه امرة عشرة ثم نقله الى الدوادارية فى سنة تسع

وثمانين واستقر فى امرته أنه شاذبك بن صديق وفى الشادية فانصوه الطويل

(١) فى الشامية «شكر» بالمعجمة . (٢) فى المصرية «وآله» وهو غلط ظاهر .

الاشرفى برسبائى بعد نفى غراز الاشرافى فارتقى فى العظمة وتعود الكلمة وقصده الناس فى حوائجهم فساس الامور وادخر الاموال الكثيرة سوى ما يتقدمه فى الصدقات والانعامات ونحو ذلك وعقد بيته فى الاشهر الثلاثة مجلسا للبخارى فوقع الجدل من الفقهاء والقضاة وشبههم له وبلغ به كثير منهم لمقاصد وكنت ممن خطب بحضور فيه وزيد فى الاحلحاح عليه فما انشرح الخاطر لذلك بل بنى بقناطر السباع جامعا هائلا وكذا بغزة ودمشق، كل ذلك مع كثرة ممالكه وزيادة حشمه واستمر على وجاهته الى أن مات أستاذه ، واستقر ابنه وكان على عادته بل لمسا خلع صودر باخذما يفوق الوصف من الاموال ثم أمر بلزوم داره الى أن رسم له بالتوجه لمكة فتوجه ببنيه وعياله فى موسم سنة ست وستين فأقام بها على طريقة حسنة وعمل له مكانا على جبل أبى قبيس يفرد به أو يتنزه الى أن سمح له بالعود الى القاهرة فسافر صحبة الحاج فلما قرب من خليص محل يقال له الدببة ركب بغلة وسبق بمفرده مع السقائين فخرج عليه جماعة من العربان فسلبوا السقائين ثم قتلوه ولم ياعرفونه بحرية ولم يستلبوه وذلك فى يوم الأحد منتصف ذى الحجة سنة ثمان وستين فحمل الى خليص ففصل بها وكفن وصلى عليه ودفن الى أن نقل الى مكة فى السنة التى بعدها ، وكان وصول جثته فى يوم الأحد خامس رجب ودفن بالمعلاة وجعل عليه قبة رجه الله وغفانه وقد جاز الحسين تقريبا ، وكان عاقلا سيوسا ضخما الى الطول والشقرة أقرب متواضعا ذا أدب وحشمة ومحبة للفقراء والصالحين ومزيد إحسان وبرهم حتى انه تفقد بعد زوال عزه وقبل خروجه الى مكة كثيرا من الطائفتين بالمال الجزيل بل وإلقائه غالبا لأستاذه الى الخير والمعروف مع الحرص على جمع المال بطرق يديرها ومع معرفته للكلام العربى وسرعته لتأديته بدون توقف ولكنه كان يلنغ بعدة حروف وهو الذى قرب البقاعى وخالف غرض أستاذه فى قصد إبعاده حتى نال وجاهة دنوية ولكنه لم يتجر معه فى جميع مقاصده ولذا خاطبه بعد انقضاء أيامه بمكره كبير وأظهر التشفى منه بذلك بحيث أن الأمير قال لقاضى مكة البرهانى ابن ظهيرة انه خيلنى من صحبة كل فقيه ونحو ذلك مما حكاه البرهانى ، هذا مع كونه فى أيام عطلته مشى من بيته الى المسجد الذى فيه البقاعى حتى خلمه من تقبين اشتكاهما بعض الاتراك من جيرانه ووزن لهما الغرامة من عنده بل لما قدم أولاده القاهرة بعد قتله لم يحىء السلام عليهم ولا عزائم مع قرب بيتهم منه جدا ثم جاءهم بعد مدة وخيلهم من أمر يحصل بزعمه التخلص منه يدفع

قدر كبير لبعض أتباع الظاهر خشف قدم قاصداً بذلك جر النفع له ليحظى به عنده وأبدى ذلك في قالب النصح حسبما أخبرني به أكبرهم .

٢١ (برديك) الأشرفي إينال . مات في شوال سنة إحدى وثمانين .

٢٢ (برديك) الأشرفي قايتباي مات في سنة سبع وتسعين . (برديك) البجقمقدار أتى قريباً .

٢٣ (برديك) التاجي الأشرفي برسباي الأبرص . تنقلت به الأحوال حتى ولى امرأة عشرة عن أركاس الجاموس البشبيكي ثم عين بعد لكشف التراب بالهنساوية فأقام مدة ثم استعفى منهما جميعاً وآل أمره إلى أن عاد لأمرة عشرة ، وقد ولى بمكة في أيام الظاهر جقمق نظر الحرم وشاد المارة ثم اتصل وماد بعد أن فسخت عليه زوجته سماعات ابنة السرياي وجرت قلاقل وحوادث ولا زال في تهمته وقهر حتى مات في ربيع الأول سنة خمس وثمانين .

٢٤ (برديك) الجمالي الظاهري جقمق ويعرف بالجمقدار ؛ ترقى حتى صار في أيام الظاهر خشف قدم مقدماً ثم حاجباً كبيراً ؛ وسافر أمير الحاج ثم باشر المجردين إلى جزيرة قبرس حتى سقط عليه لعوده بدون إذن فصرفه عن الحجوبة وأنفذه لنيابة حلب ثم أعطاه نيابة الشام بعد برسباي البجاسي ثم كان فيمن خرج لدفع سوار فغضب لمواطأته معه حتى خذل عسكر السلطان ، وتخلّف هو عنده وجاء الخبر بذلك في أيام الظاهر بلباي فصرفه عن النيابة بمخشداه رأس نوبة النوب أزيلك عقب هجمته من بحريدة العقبة ، ولم يلبث أن فارق برديك سواراً وسافر قاصداً الديار المصرية فأرسل إليه بلباي من رجع به إلى القدس بطالاً فأقام به إلى أن أنعم عليه الأشرف قايتباي برجوعه إلى الشام على نيابتها ، واستمر حتى مات مسموماً فيما قيل أما في صفر أو الذي قبله سنة خمس وسبعين ، واستقر بعده في النيابة برقوق الظاهري .

٢٥ (برديك) الخليلي ويلقب قصباً وهو بالتركي القصير . ناب بصند ، ومات في منتصف رجب سنة إحدى وعشرين ، ولم يكن مشكوراً . أرخه شيخنا في إنبائه .

٢٦ (برديك) الصبي أحد مقدمي الألوف بمصر . مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون كهلا وهو والد فرح .

٢٧ (برديك) طرخان الظاهري جقمق أحد العشرات ؛ مات في أواخر جمادى الأولى أو أوائل الذي يليه سنة اثنتين وتسعين .

٢٨ (برديك) الظاهري أحد مهالك السلطان وخاصيته ويعرف بأثنى عشر . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين .

٢٩ (بردبك) العجبي الجكمي جكم من عوض . تنقل في الولايات ثم عمل في الايام الاشرفية الحجووية مجلب ثم في أول أيام الظاهر للنيابة بحماة ، وأقام بها إلى أن تناخر مع أهلها وقتل منهم جماعة بل وخرج عن الطاعة وآل أمره الى أن أمسك ثم سجن باسكندرية ثم نقل إلى دمياط ثم صار في سنة ثلاث وخمسين أحد المتقدمين بدمشق وتوجه وهو كذلك أمير الحاج الشامي فحج ثم عاد فلم يلبث أن مات في أوائل رجب سنة خمس وخمسين . (بردبك) قصفا . مضى قريباً .

٣٠ (بردبك) الحمدي الظاهري جقمق ويعرف بهجين ؛ عمله استاذة بمقدادرا ثم صار من بعده امير اخور ثالث ثم ثاني ثم قدمه الظاهر خشقدم ثم عمل خازن دارا بعد شغورها سنين ثم حاجب الحجاب ثم نقله الظاهر تمرغا الى الاخوردية الكبرى ثم الأشرف قايتباي لامرة سلاح ، وسافر في التجربة لقتال سوار فقتل في الوقعة يوم الاثنين سابع ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ولم توجد رسته وقد قارب الحسنيين وكان لا بأس به .

٣١ (بردبك) الحمدي الطويل ابن عم الأشرف برسباي . تأمر عشرة وعمل شاد أوقاف الاشرفية في سنة تسع وثمانين واستقر في امرته ابنة شاذبك من صديق وفي الشادية قانسوه الطويل الاشرفي برسباي . (بردبك) هجين . مضى قريباً .

٣٢ (برسباي) بن حمزة الناصري فرح . انتهى بعد أستاذة لنوروز الحافظي وصار من أمراء دمشق فلما خرج نوروز عن طاعة المؤيد كان معه فقبض عليه المؤيد بعد القبض على محمدومه وحبسه ثم أطلقه في أواخر أيامه وبقي في تلك البلاد الى أن ولاء الاشرف حجووية الحجاب بدمشق فأقام فيها مدة وأثرى وضم ثم نقله السلطان الى نيابة طرابلس بعد قانباي الجزاوي حين استقر في حلب ثم الى حلب بعد موت قانباي البهوان ولم يلبث أن مرض فاستعفى وخرج متوعكا فات في أثناء طريق الشام في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين . وكان ديناً خيراً أعفياً .

٣٣ (برسباي) الاشرفي اينال ثم الظاهري . ملكه وصيره خاصكياً دواداراً فضضم حتى كان من الثامنين بقتل الدوادار جانبك ولزم من ذلك أنه تبحراً على أستاذة واتفق هو والاجلاب على قتله ووصل له علم ذلك قبادر برسباي الى الاختفاء ثم أمسك وجيء به اليه فعاتبه ثم ضربه أزيد من ألف عصا ثم وسطه في الخوش في التاسع من صفر سنة ثمان وستين ؛ وشق على كثيرين الجمع بين الضرب المهلك ثم التوسيط .

٣٤ (برسباي) البجاسي . أصله من ممالك تنبك البجاسي نائب الشام الخارج على الاشرف برسباي بدمشق في سنة سبع وعشرين وقتل بها وخدم بعده بالقاهرة



عند جانبك الاشرفى الدوادار الثانى ثم اتصل بعد موته بأستاذة الاشرف وصار  
 فى آخر أيامه خاصكياً ثم فى آخر أيام الظاهر سابقاً ثم أمير عشرة ثم صار من وقوس  
 النوب ثم نائب اسكندرية ثم تقدم فى أيام الاشرف اينال بسفارة ناظر الخاص الجالى  
 مع خدمة كثيرة ثم تزوج ابنه بردك سبطه الملقان فراج أمره وولى الحجوبية  
 الكبرى بعد جانبك القرماتى ثم الاخورية الكبرى بعد يونس الملاى ولم يرح مع  
 ذلك كله حقه فى ولده المؤيد بل مال الى الاتابك فلما استقر فى المملكة لم يحظ  
 عنده بل كان ذلك سبباً لتأخير مولكنه بسفارة قائم التاجر ولاه نيابة طرابلس ثم  
 نيابة الشام بعد تم ببذل فلم يشكر لعدم حرمة وطول مرضه مع طعمه وبخله وإذ  
 كان ساعداً عاقلاً يظهر البادق والعفة مات بهلى صفر سنة احدى وسبعين وقد  
 زاد على الستين ودفن زاوية القلندرية من مقبرة الباب الصغير ومستراح منه .  
 ٣٥ (برسبای) البواب زوج سرية الظاهر خشقده أم ولده المنصور . مات فى  
 ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة . (برسبای) بلاشه .

٣٦ (برسبای) التنى خشداس السلطان والمقرب عنده وأظنه المعروف ببلال  
 مات فى سنة ثلاث وتسعين . (برسبای) الخازندار . بآى قريبا فى اليهودى  
 ٣٧ (برسبای) الخازندار الاشرفى . مات فى طاعون سنة سبع وتسعين .  
 ٣٨ (برسبای) الدقاقى الظاهرى برفوق الاشرف أبو النصر ودقاق المنسوب  
 اليه هو نائب حماة من عتقاء الظاهر برفوق ابتاعه وأرسل به فى جملة مقدمة لأستاذة  
 فأنزله فى جملة عمالک الطباق ثم أخرج له قبل موته خيلاً وأنزله من الطباق وقد اعتقه  
 واستمر فى خدمته ثم خدمة ابنه الناصر ثم صار من أتباع نوووز ومن قبله كان  
 مع جكم ثم صار مع شيخ بعد قتل الناصر وحضر معه الى مصر فولاه نيابة طرابلس  
 ثم غضب منه فاعتقله نائب دمشق فلما دخل طغر الشام بعد المؤيد استصحبه الى  
 القاهرة وقرره دواداراً كبيراً فلما استقر ابنه الصالح محمد كان نائباً عنه فى التسليم  
 مدة أشهر الى أن اجتمع رأى على خلعه وسلطنة صاحب الترجمة وذلك فى ثامن  
 ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وأذن الأمراء والنواب لذلك  
 وساس الملك ونالته السعادة ودانت له البلاد وأهلها وخدمته السمود حتى مات  
 وفتحت فى أيامه بلاد كثيرة من أيدي الباغيين من غير قتال، وكذا فتحت فى  
 أيامه قبرس وأسر ملكها ثم قودى بمال جزيل حمله اليه وقرر عليه شيئاً يحمله كل  
 سنة وأطلقه وكان الفتح المشار اليه فى رمضان سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونظم  
 الراين بن الخراط فيه قصيدة هائلة أنشدها للسلطان وخلع عليه حينئذ أولها :

بُشْرَاكَ يَامَلِكُ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ    بفتوح قبرسَ بالحسامِ المشرقي  
فتح بشهر الصوم تم فيأله    من أشرف في أشرف في أشرف  
فتح فتحت السمواتُ العلى    من أجله بالنصر واللعف الخلى

وخرج في رجب سنة ست وثلاثين بمساركه المصرية ثم الشامية وسائر نواب  
المملك لمرود عثمان بن قرا بلوك عن البلاد حتى وصل إلى آمد فنزلها وحاصرها  
ثم رجع فدخل القاهرة في الحرم من التي تليها بعد أن حلف على بذل الطاعة له  
كما شرح مع غيره في محاله واستمر إلى أن مرض فمهد لابنه يوسف بالسلطنة في  
رابع ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ولقب بالعزيز وأن يكون الأتابكي جعدي  
نظام المملكة وأقام في نوعه أكثر من عشرين شهراً إلى أن مات في عصر يوم  
السبت ثالث عشر ذي الحجة منها فجعل بعد أن انبرم أمر البيعة للعزيز، وصلى  
عليه عند باب القلعة، تقدم الشافعي الناس ثم دفن بترتبه التي أنشأها بالصحرَاء  
قبل غروب الشمس وكثر ترحم العامة عليه، قال المقرئى وقد أناف على الستين  
وكانت أيام هدوء وسكون إلا أنه كان له في الشج والبخل والطمع مع الجبن  
والخور وسوء الظن ومقت الرعية وكثرة التلون وسرعة التقلب في الأمور  
وقلة الثبات أخبار لم نسمع بمثلهما وشمل بلاد مصر والشام في أيامه الخراب وقلت  
الأموال بها وافتر الناس وساءت سير الحكام والولاية مع بلوغ آماله ونيل  
أغراضه وقهر أعادييه وقتلهم بيد غيره انتهى . وله مآثر منها المدرسة الهائلة  
الشهيرة وكذا القبة التي بها الخطبة والتصوف أيضاً وغير ذلك كالجامع الهائل  
بمخاضه سرياقوس، واتفق أن العيني أخذ في إطرائه ومدحه بأنه أحسن للطلبة  
والقراء والفقهاء بما فاق فيه على من تقدمه حيث لم يرتبوا للفقهاء كبير أمر  
فقال له السبب في ذلك أنهم كانوا يوافقونهم على أغراضهم فلم يسمحوا لهم  
بصغير أمر وأما فقهاء زماننا فهم لأجل كونهم في قبضتنا وطوع أمرنا  
نسمح لهم بهذا التزوير اليسير . قلت وهذا كان إذ ذاك وإلا فالآن مع موافقتهم  
لهم في إشاراتهم فضلاً عن عباراتهم لا يعطونهم شيئاً بل يتلفتون لما بأيديهم  
ويحسدونهم على اليسير وقدمون آحاد الغرياء ممن لانسبة لكبيرهم لكثير  
منهم عليهم ويتكفون لأعطائهم مالا يوجد من هو يقارب شرط الواقفين  
إلهم فأنافه وأنا إليه راجعون؛ ولما بنى المدرسة المشار إليها واشترط فيها أن  
من غاب أكثر من مدة أشهر الحج تخرج وظيفته عنه سعى عنده في وظيفة  
بعض المقررين بها لكونه جاور عملاً بما شرطه فقال أستعجى من الله أن أعزل  
( ٢ - ثالث الضوء )

شخصاً هو في حرم الله ومجاور لبيته، ثم ألحق بشمره ما يخرج ذلك ونحوه، ومدرسته الآن في سنة خمس وتسعين أحسن الأماكن صرفاً فهي مصروفة شهراً بشهر، وسيرته تحتل مجلداً أو نحوه وهو في عقود المقرري في دون كراسة.

٣٩ (برسبای) الشرفی یونس الدوادار استادار الصحبة وأمیر المحل في سنة سبع وسبعين القادم في أوائل التي تليها والمتوجه في رابع عشر ربيع الأول منها رسولاً عن السلطان لئلا يملك الروم يشكر صنيعه في معاونة الماسكر المصرية ومعه إليه هدایا سنية منها مصحف بخط ياقوت وخيول وجواهر مع تقليد من الخليفة له فأدركته المنية وهو متوجه في حلب سلخ ربيع الآخر، وكان من خيار أبناء جنسه عفا الله عنه: ٤٠ (برسبای) قرا الظاهري جقمق أمير مجلس. مات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة وكان بالنسبة لكثير منهم لا بأس به يتظاهر باكرام الفقهاء والصالحين ويتأدب معهم رحمه الله وعفا عنه.

٤١ (برسبای) كجی الخاصكي القجمدار الأشرفی برسبای مات في شعبان سنة خمس وتسعين ٤٢ (برسبای) الحمودي الأشرفی برسبای ويعرف بالخازندار استقر به الأشرف قايتباي ناظر آ على أوقافه المتعلقة بالتربة بعد جانبك الأشرف لاختصاصه به وكان لا بأس به وفيه حشمة مع سوء تصرفه. مات في مستهل رمضان سنة تسعين واستقر بعده. في النظر برسبای أحد ممالك السلطان وخازن داريته مع التكلم على أوقاف المدينة. ٤٣ (برسبای) المؤيدي شيخ. صار خاصكياً في الأيام الأشرفية ثم سابقاً في أيام السلطان ثم أفعم عليه بامرة عشرة بعد موت اينال السكالي الناصري وكان عاقلاً ديناً. مات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين.

٤٤ (برسبای) نابش الترك بمكة. مات في جمادى الأولى سنة أربع وستين. ٤٥ (برسبای) الجلباني. تقدم في أيام الناصر فرج بواسطة عبد الطيف الطواشي وكان يخدمه واستقر في الدويدارية، ونفى في الدولة المؤيدية إلى القدس وكان فصيحاً كارفاً لا يظن من جهله إلا أنه من أولاد الناس. مات في رجب سنة اثنتين وثلاثين ترجمه شيخنا في أنبائه.

٤٦ (برسبای) أحد المتقدمين من الظاهرية برقوق. كان من خيار الناس عقلاً ممن يحفظ القرآن ويقرأ مع قراء الجوق. قتله المؤيد في سنة سبع عشرة. ٤٧ (برعوث) بن بشير الجرشي من أشراف المدينة الفضة الحسينيين نجر إلى الحجرة الشريفة وسرق من قناديلها هو وغيره جملة وآل أمره أن شق بالمدينة سنة إحدى وستين. ٤٨ (برقوق) بن أنص الظاهر أبو سعيد الجركسي العثماني نسبة لجالبه من

جركس الخواجا عثمان ابتاعه منه يلما الكبير في سنة أربع وستين وسبع مائة واسمه حينئذ الطنبغا فسماه لنتوء في عينيه برفوقاً وكان من جملة مماليكه الكتائية ثم كان بعد قتله فيمن نفى إلى الكرك ثم اتصل بمنجك نائب الشام وحضر معه إلى مصر فأتصل بالأشرف شعبان فلما قتل ترقى إلى إمرة أربعين وكان في جماعة من إخوته في خدمة أيبك البدرى ثم لما قام ملقتمر على مخدمهم وقبض عليه ركب برفوق وبركة ومن تابعهما عليه وأقاما ملقتمر العلائى بتدبير المملكة أتابكا واستمروا في خدمته إلى أن قام عليه مماليكه في أواخر سنة تسع وسبعين فآل الأمر إلى استقرار برفوق وبركة في تدبير المملكة بعد القبض عليه فلم يلبث أن اختلفا وتباينت أغراضهما وكان برفوق قد سكن الاسطبل السلطانى فأول شيء صنعه أن قبض على ثلاثة من أكابر الأمراء ممن كان في اتباع بركة فبلغه ذلك فركب على برفوق ودام الحرب بينهما أياماً إلى أن قبض على بركة وسجن باسكندرية وانفرد برفوق بالتدبير مع تديره سرراً الأمر لنفسه استقلالاً إلى أن دخل رمضان سنة أربع وثمانين فجلس حينئذ وذلك في ثامن عشره على تخت الملك ولقب بالظاهر وباعه الخليفة والقضاة والأمراء فن دونهم ، وخلعوا الصالح حاجى بن الأشرف وأدخل به إلى دور أهله بالقلعة فلما كان بعد ذلك بمدة خرج يلما الناصرى واجتمع إليه نواب البلاد كلها وانضم إليه منطاش وكان أمير ملطية ومعه جمع كثير من التركان فجهز لهم الظاهر عسكراً بعد آخر فأنكسروا فلما قرب الناصرى من القاهرة تملل الأمراء إليه إلى أن لم يبق عند الظاهر الا القليل فتغيب حينئذ واختفى في دار بقرب المدرسة الشيعونية ظاهر القاهرة فاستولى الناصرى ومن معه على المملكة وأعيد حاجى ولقب المنصور واستقر الناصرى أتابكا عنده ؛ وأراد منطاش قتل برفوق فلم يوافق الناصرى بل شيعه إلى الكرك فسجنه بها ثم لم يلبث أن ثار منطاش على الناصرى فحاربه إلى أن قبض عليه وسجنه باسكندرية واستقل منطاش بالتدبير وكان أهوج فلم ينتظم له أمر وانقضت عليه الاطراف فجمع العساكر وخرج إلى جهة الشام فاتفق خروج الظاهر من الكرك وانضم إليه جمع قليل فالتقوا في شقحب بمنطاش فقدر أنه انكسر وانهمز إلى جهة الشام واستولى الظاهر على جميع الاقال وفيهم الخليفة والقضاة وأتباعهم فساقهم إلى القاهرة وصادف خروج المستخفين من مماليكه بقلعة الجبل وقوتهم على نائب الغيبة فدخل الظاهر فاستقرت قدمه بالقلعة وأعاد ابن الأشرف إلى مكانه من دور أهله بكل ذلك في أوائل سنة اثنتين وتسعين ثم جمع العساكر

وتوجه إلى الشام فحصرها في شعبان من التي تليها وهرع اليه الامراء وتعصب الشاميون لمنطاش فأتاد بل انهزم منطاش بعد أن دامت الحرب بينهما مدة وصل في تلك السنة إلى حلب وقرر أمر البلاد ونوابها وعاد إلى القاهرة في الحرم سنة أربع وتسعين، واستقر قدمه في المملكة حتى مات على فراشه في ليلة نصف شوال سنة إحدى بعد أن عهد بالسلطنة لولده فرج وله يومئذ تسع سنين لأنه ولد عند خروجه من الكرك ولذا سماه فرجاً واستخلف القاضي الشافعي الخليفة وجميع الامراء وخلع عليه ويقال انه بلغ ستين سنة وكانت مدة استقلاله بأمر المملكة من غير مشارك تسع عشرة سنة وأشهرأ، ومدة سلطنته في المرتين ست عشرة سنة ونحو نصف سنة، ومن آثاره المدرسة الفائقة بين القصرين لم يتقدم بناء منها في القاهرة وبسلك في ترتيب من قرره فيها مسلك شيخون في مدرسته قرر فيها أربعة من المذاهب وشيخ تفسير وشيخ اقراء وشيخ حديث وشيخ ميعاد بعد صلاة الجمعة وغير ذلك وحبب الشريعة وانتفع به المسافرون كثيرأ وأما كن بالمسجد الحرام وبعض الموالي وقبة عرفة وغير ذلك به وبالمدينة النبوية وأبطل ضمان المغاني بعدة بلاد منها منية بنى خصيب والكرك والشوبك وكان الاشرف أبطله من الديار المصرية ومكس القمع بعدة بلاد أيضاً وكذا أبطل ما كان يؤخذ من أهل البرلس وماحولها وهو في السنة ستون ألفاً وعلى القمح بدمياط وعلى الفرائج بالقرية وعلى الملح بعنتاب وعلى الدقيق بالبرية وعلى الدريس والحلفا بباب النصر، وكان شهماً شجاعاً ذكياً خبيراً بالامور إلا أنه كان طماعاً جداً لا يقدم على جمع المال شيئاً ولقد أفسد أمور المملكة بأخذ البدل على الولايات حتى وظيفة القضاء والامور الدينية؛ وكان جهوى الصوت كبير اللحية واسع العينين عارفاً بالقروسية خصوصاً اللعب بالمج يحب الفقراء ويتواضع لهم ويتصدق كثيراً ولا سيما إذا مرض. وقد ترجمه انقاسى في مكة قال وله سيرة طويلة جمعها بعض أهل العصر في مجلد. قلت قد جمعها ابن دقاق ثم العيني، وذكره المتريزي في عقودهم ويبيض له وأنه أول ملوك الجراكسة .

٤٩ (رفوق) الظاهري جقمق. كان من خواص السقاة ثم تأمر في الايام الانبالية وراقه الظاهر خشقدم وصار أحد المقدمين وجدد تربة بباب القرافة وعمل فيها صوفية شيخهم ابن السيوطي بسفارة الموقع أبى الطبيب السيوطي ولم يلبث أن ولي نيابة الشام بعد برسباي البجاسى . ومات وهو مع العسكر بحلب في شوال سنة سبع وسبعين واستقر بعده في النيابة جانبك قلعمين وأنجب ولداً ذكياً اسمه عليباي .

٥٠ (بركات) بن حسن بن عجلان بن دميثة الميد زين الدين أبو زهير بن البدر أبي المعالي الحمصي المكي. ولد سنة احدى وعثمانائة وقيل في التي بعدها بالحشافة بضم المهملة وتشديد المعجمة ثم فاء بالقرب من جدة. وأجازله في سنة خمس وعثمانائة فبا بعدها باستدعاء الجلال بن موسى البرهان بن صديق والزين المرافق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين العراقي وابنه والمهيني والشهاب بن حجي والشهاب الحسيني والجلال بن الشرايحي والجلال بن ظهيرة والمجدد اللغوي والقرسيسي وغيرهم وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن، ونشأ شريف الهمة سني الافعال جليل الاخلاق فأشركه والده معه في امرة مكة بولاية من السلطان وذلك في سنة تسع وعثمانائة او في التي تليها ثم جعله شريكا لآخيه أحمد في سنة احدى عشرة حيث صار والهما نائب السلطنة بالأقطار الحجازية ثم عزلا في التي تليها ثم أعيدا في أواخرها واستمرا إلى سنة ثمانى عشرة فمزلا بالسيد دميثة بن محمد بن عجلان ثم عزل بو الدهما في التي تليها وصار في سنة عشرين ينوه بولده هذا ويقول لبني حسن هو سلطانكم، فلما كان في التي تليها تخلى عن الامرة له بانقراده ثم لما بلغه موت المؤيد رام أن يشرك معه أخوه ابراهيم فلم يهياً له ثم عزل عنها في أثناء سنة سبع وعشرين بالسيد على بن عنان ودخل البدر حسن القاهرة فولياها وقدرت وفاة بها في جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وجاء الخبر لمكة فارتحل صاحب الترجمة إلى القاهرة والتمز للسلطان بما كان والده التزم به ومن جلته عشرة آلاف دينار في كل سنة على ان ماجرت به العادة من مكس جدة يكون له دون ما تمجدد من مرآكب الهند فانه للسلطان خاصة فولياها في أواخرها بمفرده لحسن سيرته وعم الناس في أيامه الأمن والرخاء فلما مات الأشرف واستقر الظاهر طلبه فتوقف لكونه كان حين حج في حدود سنة سبع وثلاثين جرت له معه قضية تقمها عليه فامتنع من القدوم عليه خوفاً منه فرام ولاية أخيه السيد على وكان إذ ذاك بالقاهرة فبا وافقه من يعتمد عليه من أهل دولته على ذلك فأ مهل يميماً ثم ولده وذلك في أثناء سنة خمس وأربعين. وصرف هذا ثم أعيد في سنة خمسين لما طلب ولده إلى القاهرة في العشر الاول من ربيع الاول منها واستدعاه السلطان للقدوم عليه فبا خالف، وقدم القاهرة في مستهل شعبان من التي تليها فنزل السلطان للقائه وبالغ في إكرامه حسبما ذكر في محله من الحوادث ثم رجع في عاشره. وقد رأى من العز ما لم يميحه اليه أحد من أهله وذلك بعد أن اجتمعت به وأخذت عنه عن بعض شيوخه بالاجازة شيئاً وسمعت من نظمه ما أثبت في معجمي مما اختير

منه عدة أبيات، وكان شهماً عارفاً بالأمور فيه خير كثير واحتمال زائد وحياء ومروءة طائلة مع حسن الشكالة والسياسة والشجاعة المفرطة والسكينة والوقار والثروة الزائدة وله بمكة مآثر وقرب نافعة . مات في شعبان سنة تسع وخمسين بأرض خالك من وادي مر من أعمال مكة وحمل في سرير على أعناق الرجال حتى دخلوا به مكة من أسفلها من ثنية كدا - بضم الكاف - من باب الشبكة فغسل بمزله وكفن وطيف به حول الكعبة سبعاً<sup>(١)</sup> وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من قبة جده وبنى أيضاً عليه قبة وإلى جانبها سبيل وكان له مشهد عظيم إلى الغاية رحمه الله وبارك في حياة ولده .

٥١ (بركات) بن حسن المرجاني الأصل المسكي الشافعي . ممن سمع على بمكة وقرأ على أربعي النووي والبعض من مسلم .

٥٢ (بركات) بن حسين بن حسن الشيرازي الأصل المسكي ويعرف بابن الفتحي شقيق مجد وأحمد المذكورين وهو أصغر الثلاثة . ولد في سنة تسع وستين بمكة وكان ممن سمع مني بها وبالقاهرة وقد قدمها مع أبيه وبغرده . ونزل عند الأتابك واسمه اسمعيل وسيأتي في السكتي .

٥٣ (بركات) بن سلامة بن عوض الطنبداوي ثم المسكي . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين وكان عطاراً يباب السلام ثم ترك .

٥٤ (بركات) بن التقي عبد الرحمن بن يحيى العماسي الممنودي أخو الفاضل الشمس محمد الآتي وهذا أصغر وأبعد عن الاستقامة والخير بحيث تعب أبوه وأخوه من قبله . وهو ممن سمع مني بالقاهرة .

٥٥ (بركات) بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن دمينه السيد زين الدين بن الجلال الحسني المسكي أجل بنى أبيه وأقربهم إلى خلافته . ولد في سنة إحدى وستين وثمانمائة إما في ربيع أو بعده وأمه شريفة من بنى حسن ودخل القاهرة في سنة ثمان وسبعين ومعه قاضي مكة البرهاني فأكرم السلطان فن دونه موردها بعد خدمة طائلة من أبيه وغيره وأشركه مع أبيه ورجع متراذع العز، واستمر يتزايد في الترقى حتى صار مرجعاً في حل الأمور . وربما سافر لدفع العدو ويرجع ممروراً محبوباً . وقد رأيت غير مرة ومنها في زيارتي سنة ثمان وتسعين وقصدني بمجلس جلوسى فسلم على بأدب وسكون وكان معه حينئذ عجلان وأبو القاسم وعلى من نبههم الله بحياته وحياة أبيه .

- ٥٦ (بركات) بن محمد بن محرز الجزيري. مات سنة ثلاث وثلاثين. ذكره ابن عزم هكذا.
- ٥٧ (بركات) بن محمد بن يوسف الشامي المدني سبط ابن عبد العزيز أحد شهود الحرم. ممن سمع مني بالمدينة .
- ٥٨ (بركات) بن محمود بن محمد بن حسن الحنفي الآتي أبوه وجده. ولد بعد الستين وثمانمائة.
- ٥٩ (بركات) بن يوسف بن أبي البركات .
- ٦٠ (بركات) ابن أخت السيد حسن دوادار المزرة عند الكريمي بن كاتب المناخات. نشأ في الرسالة عند العللاء بن الأهناسي حين برداريتيه واختص بمخدمته ومع ذلك فكان من أكبر المرافعين هو وزوجته فيه ؛ ثم خدم عند الشرف الانصاري ثم عند ابن مزهر، ثم عمل برداراً عند ابن عبد الباسط حين استقراره في الجوالي، وآخر أمره استقر بعد اختفاء عبد الحفيظ في بردارية المفرد . مات في شعبان سنة ثمانين غير مأسوف عليه .
- ٦١ (بركات) شهاب الدين عتيق سعيد المكي عتيق مكيين الدين البجلي. قال شيخنا في أنبائه كان حبشياً صافي اللون حسن الخلق كثير الافضال محباً في أهل العلم وأهل الخير كثير البر لم والتلفظ بهم لقي حظاً عظيماً من الدين وتقلت به الأحوال وبني بعدن أما كن عديدة ثم تحول إلى مكة فسكنها وبني بها داراً عظيمة وصاهر إلى بيت المحي التاجر فنسكح ابنته آمنة واستولدها، وكان كثير التزويج والأولاد بحيث مات له في حياته أكثر من خمسين ولداً. وما مات حتى تضعض حاله وذلك في ذي القعدة سنة ثلاثين بعدن وله نحو المتين ودفن بالقطيع ومن آثره بطريق انس سبيل وحوض للبهائم رحمه الله .
- ٦٢ (بركات) قيل إنه مغربي وإنه كان نجماً بالقاهرة مدة عاوي وعظم هناك وصاد من الأعيان وقيل بل مكى أو مدني تمكن من تيمورلنك تمسكناً زائداً وتحكم في غالب ما استولى عليه<sup>(١)</sup> أحد عنده بحيث أقطعه أما كن من ممالك خراسان استمرت في عقبه وقدمه معه دمشق؛ ذكره المقرئ مطولا وكتبته هنا. وإلا فهو لم يعين وقت وفاته .
- ٦٣ (برهان) بن الشيخ عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الانصاري الحضرمي ثم المكى أخو يس الآتي وأبوها. مات في الحرم سنة ثلاث وثمانين ودفن عند والده بالشبكة من أسفل مكة.
- ٦٤ (برهان) بن عبد الله الهندي . سمع مني بمكة .

(١) هذه الترجمة غير موجودة في الظاهرية. (٢) كذا يابض في النسخ، والمعنى ظاهر.



٦٥ (بساط) بن مبارك بن محمد بن عاطف بن أبي نعيم الحسني المكي . مات بها في رمضان سنة أربع وسبعين .

٦٦ (بسطام) المصممي الخواجا نزيل مكة . مات بها في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين .

٦٧ (بشاي) رأس نوبة كبير وهو تخفيف من باشاي . مات في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وصلى عليه بالأزهر ثم صلى عليه السلطان بمصلى المؤمنين ودفن في القرافة ، وأظنه صاحب الخان بالقرب من المشهد الحسيني .

٦٨ (بشير) الحبشي الأميني فتى الأمين الطرابلسي ولد تقريباً في عشر التسعين وسبعمائة وقدم مع مولاه محمد بن سويد الحلبي وهو دون البلوغ فأقام عنده يسيراً ثم اشتراه منه الأمين الطرابلسي الحنفي فخدمه وربي أولاده وسمع معهم على الشرف بن الكويك وقرأ يسيراً من القرآن وأعتقه سيده سنة وفاته فتماني التجارة في السكر وغيره ودخل اليمن وحج كثيراً وجاور و تردد إلى دمايط مراراً ثم قطعها مخمناً من ديون تراكت عليه ولقيته بها فقرأت عليه جزءاً . ومات بها في الطاعون سنة أربع وستين بعد أن اختل قليلاً لتقدم موت أهله وبنيه عوضه الله خيراً .

٦٩ (بشير) الحبشي النويري أحد القراشين بالمسجد الحرام . مات في المحرم سنة ست وخمسين بمكة .

٧٠ (بشير) الحبشي ثم القاهري مولى الخواجا يعقوب كرت والد أبي بكر سبط الخلاوي ، حفظ القرآن والتبنيه واشتغل بالقرآت فجمع للسمع بمكة في سنة إحدى وأربعين على الشيخ محمد الكيلاني وللأربعة عشر بها أيضاً في سنة ثمان وأربعين على الثرين بن عباس رفيقاً للشمس بن الحصاني بل وأخذ قبل ذلك أيضاً عن ابن الجزري حين قدومه القاهرة وأخذ في الفقه وغيره عن القاياني والوناني وانتفع بموافقة الوروري والدامطي في الاشتغال وأخذ في الفرائض والحساب عن ابن المجد وصحب في ذلك أيضاً أبا الجود وتسلك بالشيخ مجد القوي وكان قائماً بأكثر كلفه وأمكنه عنده بل وارتحل للشيخه الادكاوي بها فأخذ عنه وتلقن منه الذكر واغتبط الشيخ به وتردد الى الشيخ ابن الصائغ المكتب في الكتابة يسيراً وصار يكتب المنسوب وأقبل على العبادة صياماً وقياماً وتلاوة ورواً للفقراء واحساناً اليهم واغتباطاً بصحبة الصالحين بحيث عدم منهم وذكر بالوصاف الجزيلة والكرامات العديدة كل ذلك مع السكون والوقار والانجماع على أنواع الطاعات واستحضار لكثير من الفقه وغيره . وتمانى التجارة فأثري وتزوج زوجة سيده بعده وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس والخليل ورجع وهو متوكل فلم يلبث أن

مات مطعوناً في جمادى الأولى سنة أربع وستين وقد جاز الستين ودفن بقرية الخلاوى والد زوجته ظاهر الروضة . وأوصى بمراث ووقف كتباً وقد رأيته ونعم الرجل كان رحمه الله .

٧١ (بشير) سعد الدين التميمي الطواشي؛ استقر في مشيخة الخدام بالمدينة النبوية بعد فيروز الركني المطلوب إلى القاهرة سنة أربع وثلاثين؛ ومات في آخر سنة أربعين وهو متوجه لمسكة ودفن ببدر واستقر عوضه الولوى بن قاسم سنة تسع وثلاثين فمكانه صرف قبل موته .

٧٢ (بطان) الوتاد . جرده ابن عزم هكذا .

٧٣ (بطيخ) بن أحمد بن عبد الكريم النصيح العمري أحد القواد بمكة؛ مات في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين بمكة وحمل لمسكة فدفن بها وكان من أعيان القواد و متمول لهم من عشرته بمخمسة عشر .

٧٤ (بغا) الحسنى نائب حمص، أرخه المقرئ في سنة إحدى .

٧٥ (بقر) بن راشد بن أحمد شيخ عرب الشرقية وابن أخى يبرس . مات في ربيع الأول سنة سبع وسبعين بعد ضربه ضرباً مبرحاً مرة بعد أخرى .

٧٦ (بك) بلاط الأشرفي إينال نبي بعد أستاذه إلى طرابلس على امرأة بها إلى أن قتل في وقعة سوار في سنة اثنتين وسبعين شاباً، وبك هو الأمير .

٧٧ (بكتمر) بن عبد الله السعدى مملوك سعد الدين بن غراب تربى عنده صغيراً وتعلم الكتابة والقرآن وكان فصيحاً ذكياً ترقى إلى أن سفره السلطان إلى صاحب المين ثم عاد فتأمر وتقدم وكان فاضلاً شجاعاً عارفاً بالأُمور ورعاً يخاف الله . مات في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين، ذكره شيخنا في أنبائه ثم المقرئ في عقود وأرخه في ربيع الآخر وأثنى عليه بالديانة والصفاء والشجاعة والفروسية وشيء من الفقه وأنه محبه سفر وأحضر .

٧٨ (بكتمر) جلق نائب طرابلس ودمشق . مات سنة خمس عشرة .

٧٩ (بكلمش) بن عبد الله السبني اينال باى قجماس، سمع على النعماني في سنة اثنتين وثمانمائة بعض البخاري؛ وحدث رفيقاً لشيخنا الشيخ رضوان ببعض ذلك، سمع عليها التقي القلقشندي وآخرون كالبقاعي .

٨٠ (بكلمش) العلاني أحد الأمراء الكبار . مات بالقدس بطالاً في صفر سنة إحدى وكان من جماعة الظاهر برقوق وتقدم في الدولة كثيراً؛ قاله شيخنا في أنبائه وقال العيني كان عتيق بعض الجند ثم اتهم لطيفنا الطويل فقبل له العلاني قال وكان

مقدماً جسوراً عنده نوع كبر وعسف مع أنه كان شجاعاً شهماً مهيباً وعقيدته صحيحة ويحب العلماء ويجلس إليهم ويذاكر بمسائل ويتمصب للحنفية جداً .  
 ٨١ (بكير) شيخ، لعوام الناس فيه اعتقاد كبير لاندراجة عندهم في المجازيب بل سمعت عن الجلال البلتيني وأخيه أنهما ممن كان يعتقدوه وربما حضر مياعدها وقد رأيت كثيراً وكان يكثر الوقوف بالطرقات . مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ودفن في زاوية بسويقة صفية .

٨٢ (بلاط) بن عبدالله القجماسي سيف الدين أمير مجلس، سمع على الغماري في سنة اثنتين وثمانمائة وبعض البخاري وأثبت البقاعي اسمه في شيوخه . مات في .  
 ٨٣ (بلاط) السعدي، كان طليخاناه في أيام الظاهر يرقوق وجرت عليه أمور كثيرة إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ثمان وهو بطل . ذكره العيني .

٨٤ (بلاط) أحد المقدمين ؛ كان من الفجار المفسدين الجاهلين بأمر الدين فغضب عليه السلطان وحبه بأسكندرية ثم أخرج منها إلى دمياط فقتل في الطريق في سنة اثنتي عشرة . ذكره العيني أيضاً . (بلاط) تقدم قريباً في بك بلاط .

٨٥ (بلال) الحبشي العمادي الحلبي الحنبلي فتي العماد اسماعيل بن خليل الاعزازي ثم الحلبي . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة وسمع على ابن صديق غالب الصحيح وحدث به سمعه عليه الفضلاء سمعت عليه الثلاثيات وغيرها، وكان ساكناً متقناً للكتابة على طريقة العجم بحيث لم تكن تعجبه كتابة غيره من الموجودين؛ تهانى علم الحرف واشتغل بالكيمياء مع إمامه بالتصوف وبهجة في الفقراء والخلوة وأقرأ في ابتداء أمره ممالك الناصر فرج ولذا كان ماهراً باللسان التركي ثم ولى النقابة لقاضي الحنابلة بحلب ثم لقاضي الشافعية أيضاً ثم أعرض عن ذلك كله، وقطن القاهرة وصحب جماعاً من الأكابر وانتفع به جماعة من الممالك في الكتابة وتردد للجمالي ناظر الخاص ثم الاتابك أذربك الظاهري، وتقدم في السن وشاخ . مات في جمادى الثانية سنة ست وسبعين وشهد الاتابك وغيره من الأمراء الصلاة عليه بجامع الأزهر عفا الله عنه .

٨٦ (بلال) فتي المسند عبدالرحمن بن عمر القباقي القدمي . سمع على سيده ومات في يوم الاثنين تاسع جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن عند سيده بباب الرحمة رحمه الله .  
 ٨٧ (بلال) السروي . بفتح المهملة وكسر الواو . الحجازي شيخ صالح معمر زاهد . ولد ببلاد الطائف سنة خمس وأربعين وسبعمائة ثم انتقل وهو ابن خمس سنين إلى دمياط واستمر يتردد في البلاد ما بين دمياط واسكندرية والقدس

وغيرها ويواظب الحج لقيه القلقشندي والباقى والسنباطى فى سنة ست وأربعين  
بالأشرفية من مدينة الخانقاه وأثنى الناس عليه وكاد أن يدعى فيه أمراً عظيماً فأنه  
أعلم بحقيقة أمره وأرخ وفاته بالقاهرة سنة تسع وأربعين على ما بلغه وأنه زاد على المائة؛  
٨٨ (بلال) رجل صالح معتقد يؤدب الأطفال بالجلوس العتيق . مات فى سلخ  
ربيع الأول سنة إحدى وخمسين .

٨٩ (بلبان) الزينى عبد الباسط . سمر ثم وسطى ربيع الثانى سنة سبع وخمسين .  
٩٠ (بلبان) الدمرداشى أخو حمزة بن عبد المدعوطوغان الآنى وهذا الأكبر  
واسمه على، ممن قرأ القرآن ظاهراً بل قال إنه جوده فى مجاورته بمكة فأنه حج  
وجاور غير مرة وجود الكتابة بها وبالقاهرة، واشتغل بعلم الهيئة ولزم  
التردد لجانبك الجداوى ولذا أخرج الظاهر خشقدم أقطاعه بعد قتله فلما  
استقر تمريناً أعاده بل عمله خاصكياً ثم لما امتحن أخوه كما ستأتى الإشارة  
إليه فى أيام الأشرف محي اسمه ثم عمله فى سنة خمس وتسعين سابقاً وكان أيضاً ممن  
انتمى لخشقدم الزمام وقتاً فى استدارية الوجين القبلى والبحرى، وسافر فى عدة تجاريد  
وسمع منى أشياء وكان أحد الأكزين بمكة فى سنة ست وتسعين التى بعدها ونم الرجل .  
٩١ (بلبان) الحمودى حاجب الحجاب بدمشق . مات فى سنة ست وثلاثين .  
٩٢ (بهادر) بن عبد الله الأرمنى ثم الدمشقى السندى - بفتح المهلة والنون -  
عتيق ابن سند . سمع مع مولاه من أبى العباس المرداوى وابن قيم الضيائية وأحمد  
ابن محمد بن أبى الزهر النسوى وزينب ابنة قاسم الدبايسى فى آخرين . قال شيخنا قرأت  
عليه بدمشق كتاب الصفات للدار قطنى وغيرها ومات بها فى شوال سنة عشر مقتولاً .  
٩٣ (بهادر) بن عبد الله الأمير بهاء الدين التركى المجاهدى المعروف بالشمشى .  
مات فى سنة ثمان عشرة .

٩٤ (بهادر) بن عبد الله الشهابى الطواشى مقدم الماليك . كان ليلبغا وولى التقدم  
من قبل سلطنة الظاهر الى أن مات وخرج من تحت يده خلق كثير ومن من أكابر  
الأمراء من آخرهم شيخ الحمودى المؤيد . وكان محترماً كثير المال محباً فى جمعه . مات  
فى سابع عشرى رجب سنة اثنتين بالقاهرة وقد هرم ، ذكره شيخنا فى أنبائه .  
٩٥ (بهادر) العثمانى نائب البيرة . ممن قتل مع ايتمش فى سنة اثنتين .

٩٦ (بهرام) بن عبد الله بن عبدالعزيز بن عمر بن عوض بن عمر التاج أبو البقاء  
السلى الدميرى القاهرى المالسى . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعة ت قريباً كما  
قرأه بخطه ووقفه بالشرف الرهونى وأخذ عن الشيخ خليل وغيره وسمع على الببانى

وجماعة فقرأت بخطه أنه سمع بحال من البخارى على أبى الحرم القلانسى وجميعه على الجلال التركمانى الحنفى والسنن لآبى داود على الشيخ خليل بمكة فى سنة ستين وسبعمائة والترمذى على الجلال بن خير والشفا على الشمس الببائى فى آخرين كالعفيف الياقنى . وفضل فى مذهبه وبرع وأفتى ودرس بالشيخونية وغيرها وناب فى القضاء عن الاخنائى والجلال البساطى وابن خير ثم بعد موته اشتغل به وذلك فى رمضان سنة احدى وتسعين وسبعمائة أيام قيام منطاش، وتوجه مع القضاء الى الشام لحرب الظاهر فلما عاد الظاهر عزله بعد أن طعن فى صدره وشذفه، وشرح مختصر شيخه الشيخ خليل شرحاً محموداً انتفع به الطلبة لأنه فى غاية الوضوح بجل أنفاظه من غير تطويل بدليل أو تعليل واعتمده كل من فى زمنه فضلاً عن بعده وله أيضاً الشامل فى الفقه وشرحه والمناسك فى مجلدة وشرحها فى ثلاثة أسفار وشرح مختصر ابن الحاجب الأصل وألفية ابن مالك والدرة الثمينة نحو ثلاثة آلاف بيت وشرحها فى حواشى بخطه عليها الى غير هامن نظم وغيره؛ وكان محمود السيرة لبن الجانب عديم الشر كثير البرقل أن يمنع سائلاً شيئاً يقدر عليه انتفع به الطلبة سيما بعد صرفه عن القضاء ومات كذلك فى جمادى الآخرة وقيل فى ربيع الأول سنة خمس وقد جاز السبعين؛ ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار جداً .

(بولاد) زيل بيت المقدس . فى فولاد .

٩٧ (بولاد) العجمى الخواجا . مات فى يوم الجمعة تاسع عشرى رجب سنة

اثنين وأربعين . أرنخه ابن فهد .

٩٨ (بيان) بن عيان بن بيان الكسكانى الكازرونى والأولى قرية منها، الشافعى والد عيان الآتى . ولد بكازرون فى صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ونشأ نخدم العلم وترقى فى فنونه لغايات بديعة بحيث كان يقرئ منبكلاته ثم انتسب للسيد صفى الدين وأضرابه وحجج الى أن حصلت له ما خوليا فزعم أنه الحارث الذى يوطىء للمنصور مقدمة المهدي إلى غيرها من الخرافات ككونه خاتم الأولياء بل تكلم بكفريات كثيرة وهجره المشار اليهم لذلك مع أنه لو خرج لما تخلف عنه كبير أحد من أهل تلك النواحي لمزيد اعتقادهم فيه وإجلالهم له ولكن كفه الله بل يقال إنه سكن وتاب ورجع فى مرض موته . ومات بشيراز فى آخر جمعة من شعبان سنة خمس وتسعين .

٩٩ (بيرس) بن أحمد بن بقر شيخ العربان بالشرقية من الوجه البحرى وعم بقر الماضى قريباً . مات فى سلخ المحرم سنة ست وستين عن قريب السبعين، وكان مليح

الوجه طولا حشما كريماً ديناً كثير الأدب والتواضع نادرة في أبناء جنسه رحمه الله.  
 ١٠٠ (بيرس) بن علي بن محمد بن بيرس الركني بن العلاني بن الناصري بن الركني  
 سبط السكال محمود بن شيرين وجد أبيه هو الآتي قريباً. ولد في ليلة عيد الأضحى  
 سنة ست وسبعين بالقاهرة، ومات والده وهو طفل ابن سنتين فنشأ في كفالة  
 أمه تحت نظر وصيه الأتابك أربك من طوطج الظاهري وتردد إليه الشمس العبادي في  
 اقراءه القرآن وكتب عليه بأشارة الأتابك وسافر لمكة مع والدته سنة ست وثمانين  
 حين كان الشهابي أحمد بن ناظر الخاص أمير الأول ثم تزوج ورزق بعض الأولاد ثم  
 حج هو وأمه في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها، وكان منجماً عن الناس وربما  
 قرأ على المحلى الشافعي في مقدمة أبي الليث وتردد إلى أحياناً، ورزقه من قبل سلفه  
 متمسرو ذلك أن الظاهر برقوق وقف حصصاً أعظمها الأمانوية من الخيرية على  
 شقيقته خوند عائشة والمعين منهم بيرس الأكبر وأولاده. وكان أبوه على سنن  
 بني الأكاير الامراء كما سيأتي.

١٠١ (بيرس) ابن أخت الظاهر برقوق ويقال له الركني وأمه عائشة ابنة أنس الآتية.  
 أحضره خاله حين أتابكيته سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة وصيره بعد أحد المتقدمين  
 ثم عمله أمير مجلس ثم نقله عنها وأعطاه لاقبغا للسكاش وصير هذا أتابك  
 العساكر وقيل إن الذي عمله أتابكاً ابن خاله الناصر ثم كان ممن ذبح في سنة  
 إحدى عشرة وهو والد محمد الآتي.

١٠٢ (بيرس) الأشرفي إينال. تكلم على جهات أستاذه وولده المؤيد ثم أعطاه الملك  
 امرأة عشرة عوض نانق الأشرفي إينال وحج في سنة سبع وتسعين ثم مادمع الركب.  
 ١٠٣ (بيرس) الأشرفي برسباي خال العزيز يوسف وليس بشقيق أمه جلبان،  
 كان خاصكياً في أيام أستاذه ولم يمتحن بعده لعدم شره بل تأمر في أيام الظاهر  
 عشرة ثم في أيام إينال طلب خاناه ثم صار مقدما ثم حاجباً كبيراً في سنة أربع  
 وستين ثم رأس نوبة النوب في أيام الظاهر خشقدم عوض قائم التاجر  
 فلم يفل مدته بل أمسك في ذي الحجة سنة خمس وستين وحبس بأسكندرية مدة  
 ثم أفرج عنه وتوجه للقدس بطالا إلى أن مات في أواخر رمضان أو أول شوال  
 سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الستين وكان ساكناً قافلاً عديم الشر كما سلف  
 لكنه منهمك في اللذات طول عمره.

١٠٤ (بيرس) الأشرفي قابتيباي. رقا حتى عمله شاد الشر بخاناه ثم نائب  
 طرابلس بعد إينال الأشرفي حين أمره ولم يلبث أن مات في سنة تسعين.

(بيرس) ابن أخت الظاهر يرقوق؛ مضى قريباً.

١٠٥ (بيرس) الطويل الظاهري جقمق الذي عمل بآش مكة وقتاً في الأيام الأشرفية فأيتباى ثم رماه بعد رجوعه. ومات في تاسع المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان لا بأس به.

١٠٦ (بيضا) المظفرى التركى. كان من ممالك الظاهر وتأمر في دولة الناصر وعمل الأتابكية؛ وقد سجن مراراً ونكب وكان قوى النفس. مات في ليلة الاربعاء سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين. ذكره شيخنا في أنبائه.

(بيضا) الظاهري يرقوق. هو طيفور يأتى .

١٠٧ (بيدمر) الحاجب الصغير بمصر. كان معلم الرمح. مات في يوم الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجراحة حصلت فيه في وقعة أيتمش .

١٠٨ (بيرم) خجا بن قشتدى أصلى الشاد. ولى نظر المسجد الحرام في أواخر سنة خمسين عوضاً عن الخوaja الظاهر؛ وسمع على أبى الفتح المرافى في التي بعدها ووليا مرة ثانية، وله بالعملة سبيل وحوض للبهائم انتفع بهما؛ وكان شديد البأس. مات بمكة في ظهر يوم الاثنين حادى عشر صفر سنة ستين أرخه ابن فهد.

١٠٩ (بيرم) التركى أحد المعتقدين. كان مقياً بمجامع الحاكم؛ مات في جمادى الثانية سنة أربع وستين ودفن بتربة جاني بك المشد. أرخه المنير .

١١٠ (بير) أحمد الخوaja الجيلاني. مات في سنة إحدى وعشرين وينظر من اسمه أحمد.

١١١ (بير) بضع بن جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركاني صاحب بغداد؛ حاصره أبوه فيها زيادة على سنتين إلى أن عجز وسلمها فيما قيل له مع تقاد؛ كثيرة؛ فأقره أبوه عليها ورجع إلى بلاده فحسن له بعض أتباعه الاستمرار على مشاققته وأنه إنما أذعن له مجزاً وغلبة فندب إليه ولده الآخر محمد شقيقه هذا وتصادما فقتل صاحب الترجمة وجهر برأسه إلى أبيه وذلك في ثانی ذی القعد سنة سبعين وهو في الكهولة وقتل معه من عساكره نحو أربعة آلاف نفس صبراً

١١٢ (بير) محمد بن العز عبد العزيز بن الشهاب أحمد المسكى سبط بير محمد الخوaja

الآتى بعده أمه صفية ويعرف بابن المراحل. مات في المحرم سنة إحدى وتسعين

١١٣ (بير) محمد بن على بن عمر الخوaja جمال الدين السيلاني المسكى . ما

سنة ستين ، وميأتى في المحدثين .

١١٤ (بيسق) الشيخى أمير اخور الظاهري يرقوق . مات بالقدس بطالا

جهادى الآخرة سنة إحدى وعشرين؛ وكان الناصر تهاه إلى بلاد الروم و

في الدولة المؤيدية فلم يقبل المؤيد عليه ثم تهاه إلى القدس ، وله آثار بمكة كما

الرواق الغربي للمسجد الحرام ، وكان كثير الشر شرس الخلق جهاً للمال مع البر والصدة وتأمراً على الحاج . ذكره شيخنا في أنبائه . وأظنه الذي قال القاسمى في ترجمة عبد الرحمن بن علي بن احمد بن عبد العزيز التويرى المكي إمام مقام المالكية بها أنه أغرى به نوروز الخافطى في سنة أربع وثمانمائة حتى ضربه وسجنه بغير طريق شرعى ولكن لتخيل ييسق انه جاء من مكة ليرافع فيه لما كان يفعل بمكة من الأمور الشاقة على الناس . قلت : وهذا يشعر بأن يكون ولى بمكة شيئاً ولكن لم أر له عنده ترجمة ، نعم جرى ذكر شيء من مباشراته في أثناء ترجمة السيد حسن وغيره .

١١٥ (يسق) الشبكي يشبك الشعبانى . عمله السلطان أمير خمسة ثم عشرة ثم نائب قلعة صفد ثم رجع على امرة عشرة ثم نائب دمياط ثم نائب قلعة دمشق ومات بها في شعبان سنة ثلاث وخمسين ، وكان متواضعاً خيراً شجاعاً . (يسق) هو محمد بن عبد الكريم .

(يسق) شيخ الفرائدين بالحرم المكي . في محمد بن احمد بن عبد العزيز . ١١٦ (بيغوت) من صفر خجا المؤيدى الأعرج . صار بعد أستاذه خاصكياً إلى أن نفاه الاشراف إلى البلاد الشامية ثم أمره بها بطلخاناه الى أن ولاه الظاهر نيابة غزة ثم صفد ثم حماة ، واتفق أن بعض أهلها شكاه منه ومن ولده ابراهيم فطلب الولده وابن العجيل على أقبح وجه فأرسل صاحب الترجمة بولده في الحديد فحبس بالبرج من القلعة ثم أرسل بالأمر بحبس والده بقلعة دمشق فبلفه الخبر فقر من حماة عاصياً حتى لحق بالأمير جهان كير بن علي بك بن قرا بلوك صاحب آمد وانضم اليه واتفقا على العصيان على الظاهر فلم يلبثا أن طرقيهما بعض أمراء جهالشاه ابن قرا يوسف صاحب تبريز فقبض على هذا وأخذ جميع مامعه وراسل يعلم الظاهر بذلك ثم حبسه بقلعة الرها الى أن استولى عليها الشيخ حسن بن علي بك ابن قرا بلوك فأطلقه وخيره في أى مكان يذهب اليه فاخترار الرجوع الى الظاهر وركب حتى وصل البيرة ثم حلب فكتب نواب البلاد انشامية بالشفاعة فيه فقبلوا ورسم بدومته القاهرة فقدمها في سنة خمس وخمسين فأقام أياماً ثم رسم بروجعه الى دمشق ورتب له ما يكفيه ، ولم يلبث أن مات برد بك العجمى أحد مقدميها فأنتم عليه باقطاعه ثم بعد أشهر مات يشبك الخزاوى نائب صفد في رمضان منها فنقل لنيابة صفد عوضاً عنه وحمل تقليده وتشريفه على يد يشبك الفقيه فدام بها الى أن مات في أواخر شعبان أو ثاني رمضان وهو أقرب سنة سبع وخمسين



عن أزيد من ستين سنة . وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً عفيفاً عن القاذورات ديناً خيراً معظماً في الدول رحمه الله .

١١٧ (بيغوت) السيفي من برد بك من طبقة المقدم . ممن سمع مني قريب التسعين .

١١٨ (بيغوت) قرا من قبجق السلحدار . هو الذي طعن برجه فاصدأ قتل أمير . سلاح حين الالتقاء في رمضان سنة ثلاث وتسعين فأقلبه ميتاً وعد ذلك في فروسيته .

١١٩ (بيغوت) الحياوي . ممن قتل مع ايتمش في سنة اثنتين .

١٢٠ (بيغوت) الأمير الكبير . ممن أمر الناصر بذبحه في سنة إحدى عشرة ، ويحور مع يبيرس الركني الماضي .

### ﴿ حرف للتاء المشناة ﴾

١٢١ (تاج) بن سيف بن عبد الله الفارابي ثم الشويكي - بغم المعجمة مصغر نسبة الى الشويكة مكان ظاهر دمشق - ويعرف بالتاج الوالي : قال شيخنا في أبنائه : كان في ابتدائه يتعاطى خدمة الاكابر في الحاجة ، وذكر لي أنه كان يخدم الشهاب بن الجبالي بدمشق وما يدل على أن مولده بعد الحسين ، ثم اتصل بالمؤيد قبل سلطنته بعد أن اتصل بطيغافا القرمشى فقدمه وراج عليه فلما استقر في الملك ولاه الشرطة فباشرها وفوض اليه في أثناء ذلك الحسبة فكان في مباشرته لها ذاك الغلاء المفرط ، ثم في أواخر الدولة صرف عنها واستقر أستاذار الصحة ثم أعيد اليها في مرض موت المؤيد ، وحصل له في أوائل دولة الاشرف انجباط مع استمراره على الولاية ثم خدم الاشرف فراج عليه أيضاً وأضاف اليه مع الولاية المهندادية وأستاذارية الصحة وشاد الدواوين والحجوية ونظر الاوقاف الدامة وغيرها وكان المباشر للولاية عنه غالباً أخوه عمر ثم صار بأخرة كالمتبديها ثم صرف عنها فقط ، واستمر فيما عداها حتى مات بعلقة حبس البول وقامى منه شذائد وكان يعتريه قبل هذا بحيث أنه شق عليه مرة فخرجت منه حصاة كبيرة وأفاق دهرأ ثم عاوده حتى كانت هذه القاضية . ولم يتعرض السلطان لماله وترافع أخوه عمر وزوجته وقرر عليها خمسة آلاف دينار ثم أعفيت منها باعتناء أهل الدولة . وكان حسن التكساة ذب اللسان لا يبالي بقول وينقل عنه كلمات كفرية مختلطة بمجون لا ينطق بها من في قلبه ذرة من إيمان مع كثرة الصدقة والبر المستمر ، وأرخ وفاته في العشرين من صفر والصواب انها كما قال الصيني في لية الجمعة العشرين من ربيع الاول سنة تسع وثلاثين ، وقال إنه صلى عليه من الغد خارج باب النصر ودفن بحوش له بمحذاء تربة صوفية ضعيد السعداء وكانت جنازته حافلة جداً ،

قال وكان متواضعاً متسع الكرم له وضع عند المؤيد جاء معه من الشام وتزايد وضعه عند الاشرف، وولى ولايات كثيرة وكان أهل مصر يحبونه ولكن كان في لسانه زلق يرمى منه مهما جاء . وقال المقرئى كان أبوه قدم دمشق من بلاد حلب وصار من جملة أجنادها ومن قام مع منطاش فأخرج عنه الظاهر يرقوق أقطاعه وولد له التاج بناحية الشويكة التى تسميها العامة الشريكة خارج دمشق ونشأ بدمشق فى خمول وطريقة غير مرضية إلى أن اتصل بشيخ حين نيابته لها فعاشره على ما كان مشهوراً به من اتباع الشهوات؛ وتقلب معه فى طوال تلك المحن وولاه وزارة حلب لما ولى نيابتها فلما قدم القاهرة بعد قتل الناصر فرج قدم معه فى جملة أخصائه وندمائه فولاه فى سلطنته ولاية لقاهرة مدة أيامه فما عفا ولا كف عن أمه وأحدث من أخذ الأموال ما لم يعهد قبله ثم تمكن فى الأيام الاشرفية وارتفعت درجته وصار جليساً نديماً للسلطان وأضيفت له عدة وظائف حتى مات من غير نكبة، ولقد كان عاداً على جميع بنى آدم لما اشتمل عليه من المحازى التى جمعت سائر القبائح وأدبت بشاعتها على جميع الفضائح . قلت وهو الذى شنع عند الاشرف فى القضاة سنة آمد حتى أغفوا من المسير إليها ورمم باقامتهم فى حلب بل وأنعم على المالكي والحنبل لتقليلهما بالنسبة للأخوين بمال وعد ذلك وأشباهه فى ما ذكره .

١٢٢ (تاج) بن محمود تاج الدين العجمي الاصفهيدى الشافعى زيل حلب . ولد فى سنة تمع وعشرين وسبع مائة تقريباً وورد من العجم إلى حلب فتوجه منها إلى الحجاز فخرج ثم عاد إليها وسكن الرواحية بها وولى تدريس النحو بها وأقرء الحاوى أيضاً ، وكان إماماً عالمًا ورعاً عزباً عفيفاً غير متطلع للديناصنيف شرحاً على المحرر وعلى ألفية ابن مالك فى النحو ولكنه ليس بالطائل وغير ذلك ، ولم يكن له حظ ولا تطلع إلى أمر من أمور الدنيا، وتصدى لشغل الطلبة والافتاء ، وكانت أوقاته مستغرقة فى ذلك فالأقرء من بعد الصبح إلى الظهر بالجامع الكبير ومن ثم إلى العصر بمجامع منكلى بنا والافتاء من العصر إلى المغرب بالرواحية وربما يقيم له الوهم فى الفتاوى الفقهية، وهو ممن أسر فى الفتنة وأرسل إبراهيم صاحب شماخي يطلبه من تمر لك واستدماه إلى بلاده مكرماً فتوجه معه إليها واستمر هناك حتى مات فى أثناء ربيع الأول سنة سبع ؛ ومن قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وتوجه بما هذا ملخصه ؛ ونحوه لشيخنا فى أنباته .

١٢٣ (ثانى) بك بن سيدى بك الناصرى الماقي المصارع رأس نوبة . مات ( ٣ - ثالث الضوء )

١٢٤ (ثاني) بك الايامى الاشرفى بوسباى . ترقى حتى صار أحد الأربعمينات ثم حاجب ميسرة وأغاة طبقة الرفرف وهو والد أحمد الماضى . كناه ولده أياجد ولقبه أسد الدين وأنه مات مع المجردين بالمصيصة في يوم السبت تاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وتسعين وحمل الى حلب فدفن بها وقد قارب السبعين وكان لا بأس به يسكن في باب الوزير بدرب الاقصرانى في بيت يعرف بأخيه تم الآتى .

١٢٥ (ثاني) بك الجاسى نائب دمشق . تنقل في الخدم أيام مولاه الناصر فرج ، وولى نيابة حماة في أيام المؤيد سنة سبع عشرة ثم كان فيمن خامر مع قاتباى فلما انكسروا هرب إلى التركمان فسار أقباى وراءه الى العمق فأنهزم الى بلاد الروم ، فلما مات المؤيد دخل دمشق فولاه ططر نيابة حماة ، ثم نقله بعد سلطنته إلى طرابلس ثم قرر أيام ابنه الصالح في نيابة حلب وسار لقتال نائبها قبله وهو تغرى بردى من قصره لمصيانه ، ثم نقل في أيام الاشرف الى نيابة دمشق بعد موت تانى بك ميق الآتى بعده ثم بلغ السلطان عنه شيء فكتب الى الحاجب بالكوب عليه فركبوا وقاتلوه فأنكسروا منه ودخل الى دار العدل مظهرًا الاحسان والحنارة على السلطان فجهز له سودون من عبد الرحمن في عسكر فلما بلغه خرج إليهم فأنكسروا منه مع تقيب خيول من معه ، وسار في أثرهم الى أن جاز باب الجابية فسقط رجل فرسه في حفرة من القناة فوقع فأمسكوه فأمر بقتله فقتل بدمشق بقلعتها في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ، وكان كثير الحياء والشجاعة والشفقة ، وقد أحسن في تلك السنة الى الحاج لما رجعوا ظنهم لقوا مشقة عظيمة بتراكم الرياح بحوران فخرج إليهم بنفسه ومعه أنواع الزاد حتى البغال وفرق ذلك عليهم فانتفع الغنى والفقر وأفرطوا في الدماء له فكان عاقبة الشهادة ساعه الله . ذكره شيخنا في إنبائه وابن خطيب الناصرية .

١٢٦ (ثاني) بك الجر كسى شاد الشر بخانة . تنقل في الخدم الى أن ولى إمرة الحج في سنة ثمانى عشرة ، وقدم في أول التي تليها وهو ضعيف فلم يلبث أن مات في صفرها ، وقد شكر الناس سيرته . قاله شيخنا في أنبائه .

١٢٧ (ثاني) بك القصري . سكنه بباب الوزير أيضا مات قريب الغنائين أو نحوها ويذكر بخير

١٢٨ (ثاني) بك ميق العلائى الظاهرى . قال شيخنا في أنبائه : ولى الحجوبة بالديار المصرية ثم نيابة دمشق ، وكان قد خاف من الطاعون فصار ينتقل يمينًا وشمالًا فلما ارتفع الطاعون عاد لدمشق . فات فيها بدون طاعون يوم الاثنين ثامن

شعبان سنة ست وعشرين واستقر عوضه في نيابة الشام تاني بك البجاسى المذكور قريباً ، وهو ممن أغفله ابن خطيب الناصرية ، وسيأتى في تنبك جماعة .

١٢٩ (نزل) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى المسكى القائد من أعيانهم : مات في شوال أو رمضان سنة ست وعشرين عن دون الخمسين أو بلذها . ذكره القاسى .

١٣٠ (نفرى) بردى <sup>(١)</sup> بن أبى بكر بن قرابغا الناصرى الحنفى نزيل الروضة وسيط الشنشى . ولد في ذى القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة واشتغل وأخذ عن العز عبد السلام البغدادى وابن الديرى وابن الهمام والاقصرائى وابن عبد الله وسيف الدين وغيرهم كخير الدين خضر المقيم بكعب الاحبار والد البرهان الحنفى قال إنه أخذ عنه المنطق وفهم التمه والعربية والقراءات وكان يقول انه أخذها عن نور الدين الديروطى وابن عياش وأنه سمع من شيخنا وعزيز قليلا وأقرأ صفار المبتدئين وتنزل في بعض الجهات ، وكان مجاوراً في سنة ست وخمسين بمكة فسمع بقرائه على أبى الفتوح المرافى ثم سمع بالقاهرة على أم شيخه سيف الدين وغيرها وكذا جاور بمدرسة احدى وسبعين . مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين عن نحو السبعين ، وكان خيراً فاضلاً أقرأ وأفاد .

١٣١ (نفرى) بردى من قفروه نائب حلب . مات سنة ثمان عشرة . قاله ابن عزم .  
١٣٢ (نفرى) بردى سيف الدين الظاهرى برقوق البشغاوى نائب حلب ثم دمشق وكانت ولايته لها في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة واستمر بها حتى مات في المحرم سنة خمس عشرة ، وكان كثير الحياء والسكون حليماً عافلاً . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً والمقرئى في عقود .

١٣٣ (نفرى) بردى الرومى البكلمشى ويعرف لأذاه بالمؤذى . كان في أيام أستاذه بكلمش من جملة المماليك ثم ترقى حتى صار من جملة العشرات في الدولة الناصرية فرج ثم أخرج المؤيد قبل سلطنته أقطاعه وأعاد به بعد أن تسلمت بمدة ، وأقام خاملاً الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأنعم عليه الاشرف بامرة طبلخاناه بعد أن عمله قبل من رهوس النوب ثم صار رأس نوبة ثانياً ثم أحد المقدمين ثم حاجب الحجاب في سنة اثنتين وأربعين بعد انتقال سودون السودونى لامرمة مجلس ، ولم يلبث أن صار دوا داراً كبيراً بعد نفى إركاس فعظم أمره جداً وقصد في المهمات وثالثه السعادة ، وعمر مدرسة حمئة في طرف سوق الاساكفة

(١) معنى «نفرى بردى» بلغة التتار : الله أعطى ، كما في شذرات الذهب .

بالشارع قريباً من صليبية جامع ابن طولون وجعل فيها خطبة ومدرساً وشيخاً  
وصوفياً ووقف عليها أوقافاً كثيرة غالبها كما قال شيخنا معتصب وقرر في مشيختها  
الملاة القلقشندي وكان قد اختص به وقتاً وأول ما أقيمت الجمعة بها في شوال سنة  
أربع وأربعين ، وكان كما قيل مارفاً بالأحكام قاصداً فيها خلاص الحقوق لا تلتفتة عن  
ذلك رسالة ولا غيرها ويكتب الخط الذي يقارب المنسوب ويتفقه ويسأل الفقهاء  
ويذاكر بأشياء من التواريخ ويصنف عن القاذورات مع سبه وخش انطه وعدم  
بشاشته . مات في ليلة الثلاثاء حادي عشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بعد  
مرض طويل وصلى عليه بمصلى المؤمنين وشهده السلطان والقضاة . قال شيخنا وسر  
أكثر الناس بموته لتقلوطاته عليهم قال وأظنه قارب السبعين ، وأما العيني فقال انه  
كان يقرأ ويكتب خطاً جيداً وعنده ذوق من الكلام ونحري في الأحكام ولم يكن  
جباراً ولا عسواً .

١٣٤ (تغرى) بردى السيفي خازن دار أمير سلاح الظاهري . اختص بتمراز  
العزيزي وقتاً ، وقرأ على شيخنا بلوغ المرام تأليفه وحضر مجالسه ومحاسن غيره  
من العلماء . ومات في العشر الأخير من جمادى الأولى سنة سبع وسبعين ، وكان  
عاقلاً خيراً مسيكاً ، وهو آخر من علمته قرأ على شيخنا من أبناء جلدته رحمه الله .  
١٣٥ (تغرى) بردى الظاهري ويعرف بسيدى صغير . مات قتيلًا في ليلة الاثنين  
سابع شوال سنة ست عشرة . قاله العيني وهو أخو قرقاس الآتي مع ذكر لهذا  
فيه ، وكان هذا أعظم من ذاك في الشجاعة والكرم وهما معاً ابنا أخي دمر داش  
المحمدي الماضي . (تغرى) بردى الصغير ابن أخي دمر داش . هو الذي قبله .  
١٣٦ (تغرى) بردى ططر الظاهري جقمق . وتقدم ثم استقر في حجوبة  
الحجاب وسافر في عدة تجاريد ؛ وحج أمير المحمل في بعض السنين ، ومات  
في شعبان سنة ثلاث وتسعين على فراشه بجلب قبل توجههم للقتال ، وبلغني أنه  
لما برز بدون طلب وانفرد عن الأمراء بذلك دعا عليه السلطان .

١٣٧ (تغرى) بردى الظاهري القلاوي . كان من جملة المالك الظاهرية الحقيقية  
إيام أمرته فكان يرسله إلى أقطاعه فلا بالوجه القبلي كثيراً فلذا اشتهر بالنسبة إليها ؛  
ولما تسلطن أستاذه ولاه كشف الخيرية ثم نقله لعدة ولايات آخرها الوزر في  
آخر دولته عوضاً عن أمين الدين بن الهيصم فأقام فيه أشهراً ثم عزل بالأمين في  
الدولة المنصورية وأعيد لكشف إقليم البهنساوية بالوجه القبلي ، ووقعت له أمور  
مع الأشرف إينال وأخذ منه جملة مستكثرة ثم ولاه البهنسية ثانياً فلما خرج

اليها ندم السلطان على ذلك وأرسل اليه سونجيبا رأس نوبة فتلقاه صاحب الترجمة بالقرب من قن مع علمه بسبب مجيئه؛ وأذعن بالطاعة وتقدم وسلم عليه فلما حاذاه قبض عليه سونجيبا وأعلمه بسبب مجيئه وأنه مأمور بوضعه في الحديد فقال الطائر لا يحتاج لهذا فقال له لشيء كان عنده منه قديما لا يد من هذا فنادى تغرى بردى رفقته فخطبوا عليه وهم كثير بالنسبة لمن مع الآخر ووقع القتال فأصيب سونجيبا بسهم في رقبته فسقط عن فرسه الى الارض مفشياً عليه ثم أفاق وتكلم بكلمة واحدة ثم قضى؛ فلما رأى ذلك رفقته برز بعضهم وضرب تغرى بردى بالسيف فطار يده ثم مات واستمر القتال بين الفريقين الى أن انهزم أعوان سونجيبا وأخذهم ولده وعاذ بهم الى القاهرة ، كل ذلك في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين ووصلت رمة هذا الى القاهرة فدفنت بالقرافة؛ واستقر بعده في البهناوية قراجا العمري .

١٣٨ (تغرى) بردى الكمشبغاوى الروى والد الجلال يوسف المؤرخ . بالغ ابنه في تعظيمه ؛ وقال شيخنا في أنبائه : كان جميل الصورة رقاءه الظاهر برفوق حتى صيره مقدماً في منتصف رمضان سنة أربع وتسعين ؛ ثم ولى نيابة حلب في ذى الحجة سنة ست وتسعين فسار فيها سيرة حسنة وأنشأ بها جامعاً كان ابن طاولون ابتداء في تأسيسه ووقف عليه قرية من عمل سمرين ونصف السوق الذى كان له بحلب وقرر في الجامع مدرسين شافعى وحنفى ثم صرف عنها بأرغون شاه وطلبه إلى مصر فأعطى مقدمة ، وكان ممن توجه إلى الشام مع ايتمش فنفي إلى القدس ثم ولى نيابة الشام ثم صرف ففر إلى دمر داش بحلب ثم فارقه وتوجه في البحر إلى مصر فقربه الناصر وأعطاه مقدمة ثم استقر سنة ثلاث عشرة أتابك المساكر ثم فى أواخرها نائب دمشق فلم يلبث أن مرض فى أواخر التي تليها . ومات فى الاسبوع الذى دخل فيه الناصر منهزماً وذلك فى الحرم سنة خمس عشرة . قال ابن خطيب الناصرية : كان عنده عقل وحياء وسكون ، وقال أيضا انه كان كثير الحياء والسكون حلماً عاقلاً مشاراً اليه بالتعظيم فى الدولة . وقال شيخنا عقب ذلك انه كان جميلاً حسن الصورة قال وكان يلبو لسكن فى ستره وحشمة وإفضال والله يسمح له .

١٣٩ (تغرى) بردى الحمودى الناصرى . تنقل فى الخدم الى أن تقدم وقرر رأس نوبة النوب ثم حبس بعد أن كان رأس الدين غزوا الفرنج بقبرس ثم أفرج عنه وقرر أميراً بدمشق بل أتابكها ، ومات فى قتال قرايلوك فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين . ١٤٠ (تغرى) بردى المؤيدى . عمل رأس نوبة النوب ؛ وله ذكر فى زوجته

عاطلة ابنة قانباي فانه خلفه عليها جرياش .

١٤١ (تغرى) . بردى من بلباى الظاهرى القادرى الحنفى الخازندارى بل  
الاستادار . ولد تقريباً قبيل الثلاثين وعثمائة واشتغل بالعلم على غير واحد من  
الفضلاء كآبى الفضل المحلى والسيد الوفاى وعبد الرزاق ، وكان يتحفظ القرآن  
حتى بعد ترفيه باللوح مع نور الدين البوصيرى ومحب الاشراف القادرية وخدمهم  
وأمنالهم وتزوج منهم واحدة بعد أخرى . بل سمع الكثير على جماعة من متأخرى  
المسندين مع الولد ونحوه وكتبت له ذلك فى كرايس وكنت ممن لازمنى ،  
وحضر دروس الأئمين الاقصرائى واختص بامام السكلمية ونحوه فلما استقر  
يشبك من مهدى فى الدوادارية وكان صاحب الترجمة أسن منه بل هو أفاته  
خدمه لخازنداريتيه وصار المتولى لعمائره وكثير من جهاته ، ولا زال فى رزق زائد  
من ذلك بحيث لم يشذ عنه من الأماكن المنسوبة لخدمه إلا التزير اليمير وشكر  
العمال ونحوهم صنيعهم معهم فى المصروف ونحوه وبكوا من سالم فى عمار الأتابك  
وجرت على يديه من مبرات مخدمه أشياء جزيلة وربما كان هو المحرك له فى ابتدائها ،  
وجدد أشياء أوكلها من المساجد والجوامع كجامع الخشابين والمسجد المقارب  
لهو المقابل لدرب الزكراكى من المقس وجامع بالكيش وهو خاصة باسم السلطان  
وزاوية الشيخ شرف الدين بالحسينية والمشهد النفيى ومشهد خانم بسويقة  
البن ، ولم ينهض أحد بما نهض له من ذلك كله مع تودة وعقل وعدم طيش بل لم  
يتحول عن طريقته الأولى فى التواضع والتأدب غالباً ، وتكلم عنه فى سعيد  
السعداء والبيرسية والصالح وحمد فى هذا كله ، ولما مات الدوادار أضيف إليه  
التكلم فى الأستاذارية مع مبالفته فى اتنصل والاستعفاء وعدم إجابته فساس  
الأمر وصمعت غير واحد يشكرون مباشرته وأن له مزيد نظر فى عمارة الجهات  
وربما نذبه السلطان لعمارة بعض الأماكن كالمطهرة لجامع الأزهر وجاءت بهجة  
وكجامع سلطان شاه وكذا استقل بالتكلم فيما كان ينوب عن مخدمه فيه كسعيد  
السعداء بطلب كثير من المستحقين لذلك وعمر جمل أوقاف سعيد السعداء كالحمام  
وجدد لها أشياء بل وعمر المدرسة وغير كثير آمن معالمها وكذا عمر مطهرتها وغير بابها  
وصار بهجاء لم يعد من متكلم فيه بسببه سيما حين تعطلت النفقة من أجل ذلك غالباً  
عليهم وربما شوفه بالمكروه ، ويقال إنه وجد دفناً قديماً وانه أخذ منه بواضع  
إليه بأخرة التكلم فى القرافتين بعد صرف القاضى الزينى ذكرها عنها ، وأبقى  
لأخى زين العابدين القادرى بالقرب من زاوية سكنهم بباب القرافة أمكنة

هائلة ؛ بل ابنتي في نفس الزاوية رواقاً وغيره ؛ وتكلم في جهات أمير المؤمنين المتوكل عز الدين صاحبه من بلاد وغيرها حتى المشهد التقيسي بسؤال منه له وأذن السلطان فيه ففرض له في كل يوم من متحصلها أربعة دنائير والباقي يرصد لوفاء الديون وندم العز لما نشأ عنه من التضيق عليه ولكن استحكم الامر، وكذا له في جامع النعمري والكاملية اليد البيضاء؛ وتزاحم كثير من مجاوري جامع الازهر ونحوهم على بابه، وزل كثيراً من مستحقهم فيما يشغرت تحت نظره من التصوفات ونحوها، وممن قرره الزين جعفر المقرئ بل بلغني انه قرر كمال الدين الطويل في مشيخة البيرونية بعد الجلال البكري ولكنه لم يتم، وعقد عنده مجلساً للحديث في كل ليلة فخرج كثيرون اليه وقرئ فيه من الكتب الكبار وشبهها كدلائل النبوة والمعجم الكبير للطبراني ما يفوق الوصف ولكن لأهلية في القاري ولا في أكثر الحاضرين وانتفع كثير منهم بملازمته كالزین خلد الوقاد حيث استقر به في مسجد خان الخليلي الذي أنشأه للوداد وفي غيره من الجهات وانتعش هو والقاري وغيرهما وكثيراً ما يتفقد المنتفعين من العلماء ونحوهم كاليدرس حسن الاعرج وعثمان الديلمي، بل قل أن يموت عالم أو فقيه أو صالح أو فاضل إلا ويبادر للوقوف على غسله بل وربما يساعد في تجهيزه كالأشماطي وابن سولة وابن قاسم وجعفر وابن الشيخ يوسف الصفي ولذا كان كثير منهم يسند وصيته اليه كابن قاسم؛ وأمره في هذا مشاهد وخيره إن شاء الله متزايد؛ ولا زال في كدر وضرر ومرافعات ومدافعات إلى أن تغيب بعد أن مل وتعب، ويقال إنه توجه لضريح الشيخ عبد القادر ولم يثبت ذلك عندي فرج الله ضائقته .

(نقري) برمش بن أحمد البهسي نائب حلب؛ يأتي قريباً في نقري ورمش .

(نقري) برمش بن عبد الله أتركاني . في الذي بعده .

١٤٢ (نقري) برمش بن يوسف بن الحبأبا أغلي، ورأيت من كتبه على بن عبد الله الزين أبو المحاسن أتركاني الاقحالي القاهري الحنفي . قال شيخنا في أنبائه قدم القاهرة شاباً وقرأ على الجلال التتائي وغيره ودخل الامراء الظاهرية وصارت له عصبية، وكان يتعصب للحنفية مع محبته لأهل الحديث والتنويه بهم وتعصبه لأهل السنة وإكثاره الخط على ابن العربي ونحوه من تصوف في الفلاسفة ومبالغته في ذلك بحيث صار يحرق ما يقدر عليه من كتبه بل ربط مرة كتاب القصص في ذنب كلب وصارت له بذلك سوق نافقة عند كثيرين وقام عليه جماعة من أعداده



فأبالي بهم مع انه لم يكن بالماهر في العلم، ولما تسلطن المؤيد عرفه فقره وأكرمه واستأذنه في الحج والمجاورة بعد أن قرب منه بعض تلامذته فسافر إلى مكة فأقام بها من سنة سبع عشرة إلى أن مات. وصار التلميذ المشار إليه ينفق -سوقه به ويحصل له الأموال ويرسلها له فتزايد جاهه وكتب له توقيع بتغيير المنكرات فأبغضوه ورموه بالمعائب حتى قال فيه شعبان الأتاري من أبيات:

\* مبارك ارك فيه ماري \* وذكره في معجمه فسمي والده عبد الله وقال إنه كان متعبداً تخرج به جماعة وكان قائماً في هدم البدع الاعتقادية كثير العصبية للسنة مع محبته للحنفية، وكان المؤيد يعظمه، وحج في ولايته لجاور بمكة إلى أن مات. وقد اجتمعت به مراراً ولحمت كلامه وفواؤه، وكانت أعداؤه يقعون فيه كثيراً ويتهمون به بأمر فظيع، وذكره أنما في تاريخ مكة وقال إنه ذكر أنه عني في بلاده بالعلم ثم أتى وهو شاب القاهرة وعنى فيها أيضاً بفنون من العلم وأخذ بها عن جماعة أكابر كالجلال التبانى، قال وكان يستحضر فيما يذكره من المسائل أو تجرى عنده ألفاظ بعض المختصرات في ذلك ولكنه كان قليل البصارة والذكاء وكان يستحضر كثيراً من الكلمات المنكرات الواقعة في كلام ابن عربى وغيره من الصوفية وذكر ما أشار إليه شيخنا وأنه كان قد سأل عنه وعن كتبه البلقينى وغيره من أعيان علماء المذاهب الأربعة بالقاهرة فأفتوه بدم ابن عربى وكتبه وجواز اعدامها فصار يعلم بدمه وذم أتباعه وكتبه وتكرر ذلك عمراً بعد عصر، قال وكان قد صحب جماعة من الترك بمصر واستفاد بصحبته جهلاً وتعظيماً عند أعيان الناس بالقاهرة وغيرها في دولة الظاهر ثم ولد له المؤيد مع أن جل أيامه كان بمكة ولذا كان يصل لأهل الحرمين على يديه منه برك كثير وكتب له مرسوماً بانسكار المنكرات المجمع عليها وأمر الحكام بمعاونته في ذلك ونالته الألسن كثيراً بسبب ذلك لعدم دربته في صرف المبرات ومبالغته في المنكرات بل ربما أوقع به الفعل بعض العوام وكان الظفر له واتفع بصحبته أناس من أهل الحرمين، وذكر من وقائمه أشياء أكثرها مما يستحسن. وأرخ وقائمه ليلة الأربعاء مستهل المحرم سنة ثلاث وعشرين وأنه دفن في صبيحتها بالمعلاة وحمل إليها فيها يحمل فيه الطرحى ولم يشيعه إلا القليل وأنه كان جاور بمكة قريباً من سنة عشر وثمانمائة وكان حينئذ خامل الذكر كثير انتشف بالمباداة وأشهر كلامه بأنه كان اذ ذاك يقرأ على الشمس عهد الخوازمي المعيد امام الحنفية؛ قال شيخنا وقد ترجمه المقرئى بمعنى في عقوده وغيرها فبالغ في ذمه فقال رضى من

دينه وأمانته بأخط على ابن عربى مع عدم معرفته بمقاتله ، وكان قد اشتغل .  
 فأبلغ ولا كساد لبعد فهمه وقصوده ويتعاطم مع ذنائه ويتصلح مع رذائله حتى  
 انكشف للناس ستره وانطلقت الألسن بذهمه بالداء العضال مع عدم مداراته  
 وشدة انتقامه ممن يعارضه فى أغراضه ولم يزل على ذلك حتى مات ، وكذا ذكره .  
 ابن فهد فى معجمه وان السلطان المؤيد رتبته مدرسا بالجامع الذى بناه بالقلعة  
 وتخرج به جماعة من الجراكمه وأنه سمع من الجلال المجندى شرح معانى .  
 الآثار للطحاوى أنابه عنيف الدين عبدالله بن محمد بن أحمد بن خلف المطرى أنابه  
 التقي عبد الرحمن بن عبد الولى اليلدائى عن الحافظ الضياء وأبى الحسن محمد بن أحمد  
 ابن على انقرطى وعبدالله بن بركات بن ابراهيم الخشوعى ومحمد بن عبدالمهادى  
 ابن يوسف المقدسى قالوا أنابه الحافظ أبو موسى المدينى بسنده . قلت ومن  
 سمع عليه هذا الكتاب أو جله الأمين الاقصرافى وابن أخته المحب ووقف منه  
 نسختين مع كثير من كتب الحديث وغيرها ، وصلى جده فيها بالمحب أبا على كما  
 صدرت به ترجمته فى سماه عليا فقد و .

١٤٣ (تفرى) برمش سيف الدين الجلالى الناصرى ثم المؤيدى الحنفى نائب  
 القلعة بالقاهرة ويعرف بالفقيه . كان يزعم أن أباه كان مسلما وأن بعض التجار  
 اشتراه ممن سرقة فابتاعه منه الخواجا جلال الدين وقدم به حلب فاشتراه السلطان  
 وقدم به القاهرة فقدمه لأخيه جاركس المصارع فلما أحبط به صار للناصر فأقام  
 بالطبقة الى أن ملك المؤيد فأعتقه وحينئذ ادعاه واشتراه المؤيد منه ثم صار بعد موت  
 المؤيد خاصكيا فلما استقر الاشرف أخرجه عنها مدة ثم أعاده واستمر الى أن استقر  
 الظاهر فرام أن يتأمر وكلم السلطان فى ذلك بما فيه خشونة فأمر بنفيه الى قوص فأقام  
 مدة ثم شفع فيه عنده فأحضره وأنعم عليه بامرة عشرة وقرره نائب القلعة فى  
 رجب سنة أربع وأربعين بعد موت ممجق النوروزى ، وقربه وأذناه . واختص به  
 الى النهاية ، وصارت له كلفة وحرمة لكنه لم يحسن عشرة من هو أقرب اليه منه  
 وأطلق لسانه فيما لا يدخل له فيه من أمور المملكة بحيث كان ذلك سببا لارساله  
 للروم فى بعض المهمات ثم عاد فثنى على حالته تلك فعين أيضا لغزو رودس  
 فسافر ثم عاد فلم يغير طريقته فأمر بنفيه الى القدس فتوجه اليه وأقام به بطالا  
 الى أن مات فى ليلة الجمعة ثالث رمضان سنة اثنتين وخمسين وقد زاد على الحسين ؛  
 وكان قد اعتنى بالحديث وطلبه وقتا ، وأخذ عن شيخنا بقرائه الكفاية  
 للخطيب وغيرها ولازمه ، وعن السكاوتانى وناصر الدين التاقومى والشمس بن .

المصري ؛ وقرأ عليه سنن ابن ماجه في سنة اثنتين وثلاثين والزين الزركشي وطائفة ؛ ولقي بالشام ابن ناصر الدين وبحلب البرهان الحلبي ، ووصفه شيخنا بصاحبنا المحدث الفاضل ، وسأل هو شيخنا هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله ( فلا تزكوا أنفسكم ) وقرأت بخطه على تعليق التعليق له مناما رآه لشيخنا أثبت منه الألفاظ التي وصف بها في حكاياته شيخنا في كتابي الجواهر ، وبمفارته أحضر ابن ناظر الصحابة وابن الطحان وابن بردس من الشام إلى مصر فاستمعوا بالقلمة وغيرها وبصحبته انتفع التي القلقشندي ؛ ولا زال بشيخنا حتى لقبه بالحافظ وخاشن أخاه الملاء بسببه ولذا كان اتقى يطريه بحيث سمعته يقول انه لا يثذ عنه من التهذيب لفظاً ؛ وكذا لما رجع من الشام أخبر شيخنا بأنه لم يرو في طلبه ابن ناصر الدين أنه من قطب الدين الخيضرى لقربه من الطلب دونهم وانتفع القطب حين حضوره القاهرة بذلك ، وبالجملة فكان أفضل ذا كراً لجهة من الرجال والتاريخ وأيام الناس مشاركاً في الأدب وغيره ، حسن المحاضرة حلو المذاكرة جيد الخط فصيحاً عارفاً بفنون الفروسية محباً في الحديث وأهله مستكثر من كتبه فرداً في أبناء جنسه مع زهو وإعجاب وتعامل ؛ وربما كان يقول إن الأمر يصير إليه ويترجى تأخره عن وفاة شيخنا ويقول إنما تكثر ديوني بعد موته إشارة الى انه هو الذي يأخذ كتبه ويأبى الله الا ما أراد ؛ وقد رأيته بمجلس شيخنا وسمعت من كلامه وفوائده وكتبت من نظمه :

خذ القرآن والآثارَ حقاً وتوقيفاً واجماعاً بياناً

دع التقليد بالنص الصريح ولا تسمع قياساً أو فلاناً

وغير ذلك ، وبلغني أن له قصيدة باللغة التركية عارض بها بعض شعر الروم يعجز عنها فيما قيل المبحول ماوقفت عليها عفا الله عنه .

١٤٤ (تغرى) برمش السيفي قراقبا الحسنى ، أصله من سبي قبرس سنة سبع وعشرين ومملكه قراقبا المذكور فأعتقه ورقاه حتى جعله دواداره ثم صار بعده خاسكياً الى أن أنعم عليه الظاهر خشتقدم بامرة عشرة وجعله من رؤس الشوب لأيد كانت له عنده ودام الى أن ملئت بالفالج في ذى الحجة سنة سبعين وقد قارب الستين ودفن من القد وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى .

١٤٥ (تغرى) برمش اليشبكي يشبك من ازدمر الزردكاش . ترقى بعد أستاذه حتى صار زردكاشاً صغيراً في الأيام الاشرقية ثم ولى الزردكاشية الكبرى ، وأنعم عليه بامرة عشرة ثم جعله الظاهر مع الزردكاشية من جملة الطلبحاناه ، وسافر

في الغزوات في عدة دول وكذا تأمر على الحاج غير مرة ، وله مآثر كالجوامع بساحل بولاق وعدة أملاك . وكان ضخماً مثيراً مع البخل . مات بمكة في شوال سنة أربع وخمسين وقد زاد على الثمانين .

١٤٦ (تفرى) برمش أمتادار شيخ ، خامر عليه إلى الناصر فولاه الاستادارية بالشام ؛ فبالغ في العسف فسلطه الله عليه فصادره وعاقبه حتى مات في سنة ثلاث عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

(تفرى) برمش نائب حلب . هو الذي بعده .

١٤٧ (تفرى) ورمش بن أحمد واسمه حسين وكان أبوه يدعى بابن المصري . من بهستا أحد أجناده قبل الفتنة الحربية ، وكان له ملك بها فخرت أملاكه في الفتنة وافترق ونحول بأولاده كهذا فقدم بعض الامراء واتصل بالامير طوخ وحضر معه الى حلب وهو دواداره . وذلك في سنة خمس عشرة فلما قتل طوخ خدم جقمق دوادار المؤيد وعمل دواداره واستقر به فيه حين صار نائب دمشق فلما أمسك جقمق برسباي الذي صار بعد سلطاناً واعتقله خدمه صاحب الترجمة وأحسن اليه فراعى له ذلك حين استقراره في المملكة وأمره بالقاهرة ثم رفاقه حتى صار أحد المقدمين ثم أمير آخور ؛ ولا زال حتى ولاء نيابة حلب في سنة تسع وثلاثين ثم شق العصا في أيام الظاهر جقمق ، وآل أمره الى أن قتل في يوم الأحد سابع عشر ذي الحجة سنة إثنين وأربعين ، طول ابن خطيب الناصرية بوقائمه ويليهِ المقرئ ، وأحال شيخنا في الوفيات على الحوادث .

(تقى) بن عبد السلام بن محمد الكازروني . يأتي في عهد .

١٤٨ (تقى) بن محمد بن تقى القهري السنجاري المدني . سمع على النور المحلى سبط الزير بعض الاكتفاء للكلاعي .

١٤٩ (تمراز) البسكتمرى ووجده في موضع الابوبكرى المؤيدى المصارع . تنقل في الخدم وصار في الأيام العزيزية من جملة الدوادارية ثم أمره الظاهر عشرة وأرسله إلى القدس نائباً مرة بعد أخرى وتناه في المرة الاولى إلى الشام وأخرج أقطاعه في الثانية وأقام بالقاهرة بطالاً وقتاً وعملة شاداً لبندر جدة غير مرة . وآخرها أخذ ما اجتمع فيها من المال وفر في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وكان ماحكته في حوادث التبر المسبوك وأنه قتل في المعركة بين الحديدية وبيت الفقيه ابن خشير من اليمن في خامس عشر رمضان من التي تليها وأرسل السلطان متقالا الحبشى لصاحب اليمن بهدية وأرسل اليه بجميع موجوده ، وكان اشقر ضخماً إلى

الطول أقرب بدأماً في الصراع مع شجاعة وإقدام وحدة وبطش وخفة وسوء خلق .  
١٥٠ (تمراز) الاينالى الاشرف برسباى ويصرف بالزردكاش، وتأمر عشرين ثم  
استقر دواداراً ثانياً في أيام الاشرف اينال .

١٥١ (تمراز) الجركسى الاينالى الاشرف. جلّه اينال المحمودى فاشتره المؤيد  
شيخ ثم انتقل للأشرف برسباى فأعتقه وعمله زردكاشاً، ثم صار من حزب  
الظاهر جقمق الى أن أبعده الى البلاد الشامية وقامى محناً نشأت عن سوء طباعه  
ومرعة تغيره ثم رجع إلى مصر وأنعم عليه بامرة عشرة بعد موت عليباى  
الأشرفى بالبذل، ثم أعطاه اينال إمرة طبلخاناه بل وعمله دواداراً ثانياً ، وعظم  
في الدولة وسادت سيرته مع الملك فن دونه الى أن نفي للبلاد الشامية فلما مات  
وتسلطن ابنه المؤيد جاء بغير إذنه فعظم عليه ورسم بعوده ولم يلتفت لمساعدته  
ولكن أنعم عليه بتقديمه هناك وما كان بأسرع من اغرائه نائبها جامعاً على الوثوب  
على السلطان وحضر معه إلى خانقاه سرياقوس فلم ينتج لهأ أمر بل رجعا وأعطى  
صاحب الترجمة نياية صفد فلم يلبث أن سحب منها تلوه إلى حسن بك بن قرايلىك  
صاحب آمد فلما قتل جانيهم أرسل حسن بك يشفع في تمراز وأنعم عليه بامرة  
عشرين بطرابلس ثم حبس بالمرقب لشكوى مظلوم تعدى بغيره ولم يلبث أن مات  
المضروب من السلطان الشارعى أحد بواب المالكية للحكم فيه فتوجه اليه وحكم  
بارافة دمه فقتل بالمرقب في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ثم نقل الى طرابلس  
فدفن بها وقد زاد على الستين ، وكان قبيح السيرة .

١٥٢ (تمراز) الشمسى الاشرف برسباى العزيزى نسبة للعزيز بن الاشرف  
فهو معتقه أمير سلاح وابن أخت الأشرف قايتباى، كان قدومه مع جالبه في  
سنة ست وثلاثين وهو قريب المراهقة فدام إلى أن صار في الأيام الانبالية ساقياً  
ثم أضاف إليه إمرة عشرة وعظمه وقربه وساق الحمل في أيامه أحد الباشات فلما  
أكره الأتابك جرياش كرد المحمدي على الر كوب في الأيام الظاهرية خشقدم  
وأخذ الممالك من تربته وذلك في أثناء سنة تسع وستين واجتازوا به من داخل  
البلد كان ممن ركب معه فلما فر المشار إليه الى القلعة أمسك هذا وتحقق الظاهر  
ركوبه عليه بمجراح حصل في يده وجهد مباطواً كرم في تجهيزه لها دون اسكندرية  
لصهره أي زوجته قرقاس الجلب الأشرفى أمير سلاح ودام بها متحفظاً بالانقطاع  
بيته حتى عن الجمعة حذراً من غائلة الظاهر خصوصاً وجرياش كان أيضاً منبياً بها فلما  
اتهى الأمر إلى الظاهر تمر بفاً جرى به في حادى عشرى جمادى الأولى سنة

اثنتين وسبعين هو ودولات باي النجى بغاية خاله الاتابك قايتباي فنزل في بيته  
تجاه المدرسة السودونية من زاده بعد أن كان الأمير أزيك من طوطخ الظاهري  
تملكه، وسافر البدر بن القطان ومعه ابن حسن لدسياط للشهاد على صاحب الترجمة  
وكان نزوله به فيما قيل باذن من خاله مع ارسال المسكتيب له ليعود الامر كما كان  
وامتناعه من ذلك واستمر على ملك الاتابك وأعطاه الظاهر حينئذ طبلخاناه ثم  
لم يلبث أن تملك خاله فصوره أحد المقدمين على اقطاع الظاهر المنفصل وجيزه  
كاشف انتراب بالفرية فدام سنين، وصافر في تجريدة سوار وكان هو أجل من  
رغب سوار للنزول بأمانه ولذا اشتد غضبه هو وخير بك حديد حين تقص ذلك  
واستمرت الوحشة بين الدوادار وبينهما ثم استقر رأس نوبة التوب بعد انتقال  
اينال الاشقر لامرة سلاح، وماتت زوجته ملكباي ابنة قرقاس في سنة تسع  
وسبعين وحز الشهاب البيجوري للحج عنها، واتصل بعدها بابنة المنصور بن  
الظاهر جقمق وهي بكر وله منها ابنة ماتت في الطاعون، وولى أمر البحيرة فنظمها  
وحمد سيرته ودان له أهل تلك النواحي؛ وفي أثناء تكلمه فيها كان قتل الدوادار  
يشبك من مهدي فاستقر به عوضه بمد سنة فأزيد في امرة سلاح فتزايدت  
ضخامته وارتفعت مكاتته، وفي أثناء ذلك ماتت زوجته المشار إليها فتزوج في سنة  
سبع وثمانين ابنة جانم الاشرف نائب الشام كان وهي بكر أيضاً واستولدها؛ وكذا  
تحول لبنت الظاهر ترمبغا المعروف بمنجك بعد سفر قبشاش لنياية الشام بالاجرة  
الجريانه في أوقافه، فلما كان في تاسع جمادى الاولى سنة تسع وثمانين برز باش  
التجريدة المجهزة لدفع على دولات أخى سوار وناب عنه في البحيرة مملوكه قراكرز  
فلما قبض ببقية خراج سنة أستاذته وأردف ذلك بمئة أخرى انفصل عنها بكرتباي  
الاشرف قايتباي، واستمر صاحب الترجمة غائباً في المهم الى أن أرسل الاتابك  
اليهم في عسكر ثقيل وصار هو الباش، وكان ماحكى في الحوادث ثم كان قدوم  
المساكر في أواخر ذى القعدة سنة احدى وتسعين وهو متوكل فدام حتى  
سافر أيضاً لدفع عسكر ابن عثمان محبة الاتابك في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين  
وكاد أن يقتل فيها فانه لما اختطف السنجق وحمله بنفسه ودخل به الى ذاك الطريق ونال  
منهم تكاثروا عليه فعان قبضه بل ضرب سبع ضربات جرح منها في جنبه ويده  
ولولا لطف الله لتلف. وخرج ليتزل عن جواده فلم يقدر وأظهر من يقظته وفروسيته  
ما الله به عليه وبادر خشداشه ييغوت لطنن القاصد لاتلافه فأثله ودام متعللاً  
الى أن عاد معهم في ربيع الاول من التي تليها واستمر حتى سافر محبة الاتابك

أيضاً في ربيع الثاني سنة خمس ، ونعم الأمير تودداً للعلماء والفقراء واقبالاً عليهم والارشاد لما يقدر عليه مما تكون فيه المصالح العامة، ولم أزل أشهدهم الود والنساء حتى في الغيبة مع قلة ترددي اليه وتكرر إلزامي بذلك بالنسبة إلى عموم الأمراء ونحوهم مما أرجو جميل قصده فيه .

١٥٣ (تغراز) القرمشى الظاهري برقوق . نائب بقلعة الروم وبغزة في الأيام الأشرفية سنين ، ثم صار أحد المقدمين بالقاهرة ثم رأس نوبة النوب ثم أمير اخور ثم أمير سلاح بعد يشبك السودوني حتى مات في الطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين ولم يحضر السلطان الصلاة عليه لاشتغاله بمجازاة ابنته ، وكان عاقلاً ساكناً قليل الكلام فيما لا يمينه كريماً جواداً نادرة في أبناء جنسه مع الاسراف على نفسه .

١٥٤ (تغراز) المؤيدى نائب صفد ثم غزة . مات مخنوقاً بسجن اسكندرية في ثالث عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ولم يكن فيما قاله المقرئ مشكوراً .

١٥٥ (تغراز) المؤيدى أحد المقدمين بدمشق . وكان قبل ذلك أمير طبلخاناه بها ، ثم استقر حاجباً بها في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين ؛ ثم في رمضان سنة ثلاث استقر مقدماً عوضاً عن أخيه طوخ إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ودفن بقرية قانباى البهلوان قبلى تربة المعجمى خارج باب الجالية .

١٥٦ (تغراز) الناصري، كان في أيام الظاهر طبلخاناه مع خصوصيته به ثم تقدم في الأيام الناصرية ثم استقر<sup>(١)</sup> أمير مجلس ثم نائب السلطنة . وكذا نائب الغيبة<sup>(٢)</sup> غير مرة ثم خامر على الناصر؛ وآل أمره إلى أن مات خنقاً في سنة أربع عشرة ، وكان جميل الصورة حسن الهيئة من خاص الترك جيداً يحب العلماء ويكرمهم ويمتقد الفقراء رحمه الله .

١٥٧ (تغراز) النوروزى نسبة لنوروز الحافظي نائب الشام ويعرف بقرمزى ، أحد امرة عشرات ورأس نوبة . أمره السلطان فلما سافر السكرل وودس كان عن جرح في حصارها وحل وهو كذلك فقدرت وفاته بالقرب من مفردمياط فلفن به في أواخر جمادى الثانية أو أوائل رجب سنة سبع وأربعين . وكان حسن الشكالة متجملافى ملبسه ومركبه ذا لحية كبيرة بهوعنده كرم وحشمة ، وقد قال العيني انه مات في رشيد فآله أعلم .

١٥٨ (تغراز) من حمزة الناصري فرج ويعرف بقرمباى ططر . خدم بعد استاذة بأبواب الأمراء ثم صار بعد المؤيد فى المالك السلطانية ثم خاصكياً ثم سافياً

(١) فى الأصل « استقى » . (٢) فى الأصل « العنية » .

في الظاهرية جقمق ثم أمير عشرة ثم في اواخر دولة الاشرف أمير طبلخاناة وسافر أمير حاج المحمل ثم قدمه الظاهر خشفقدم، ولم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة ست وستين وقد قارب الثمانين وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين ؛ وكان مذكوراً بالشج وسوء الخلق وعدم الشجاعة ترك التجمل في أحواله كلها. ١٥٩ (ترباي) الاشرفي برسبای الباقي أحد أمراء العشرات ورؤس النوب . قتل في الموقعة سنة اثنيتين وسبعين وكان قبيح السيرة .

١٦٠ (ترباي) الاشرفي فايتباي كاشف الشرقية . طعن وهو في محل ولايته فبادر إلى الهجاء وكانت منيته في سابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين ، وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمنين . وكان فيما قيل مشكوراً في ولايته قائماً بشأنها له حرمة عند المسلمين بحيث انه يوم وفاته قطعوا الطريق على جماعة برأس الدور . ١٦١ (ترباي) التمرایي تمران القرمشي الظاهري أمير سلاح . كان أحد أمراء العشرات ومهندار السلطان . توجه إلى حلب بنقله نائبها ، فأت هناك في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وهو في الكهولة ؛ وكان لا بأس به وعنده معرفة ونهضة وزعم انه أخو الظاهر تمرباي .

١٦٢ (ترباي) التمر باوى تمرباي المشطوب نائب حلب . اتصل بعده بالظاهر طاهر وهو أمير فلما تسلطن جعله دواداراً ثالثاً ثم نقله الاشرف إلى الدوادارية الثانية على إمرة عشرة ثم بعد مدة صار من أمراء الطبلخاناة ثم قدمه العزيز ثم نقله الظاهر إلى رأس توبة النوب فأقام بها حتى مات بعد أن سافر أمير الحاج غير مرة وكذا بأمر نيابة اسكندرية بعد الزين بن الكوز في سنة اثنتين وأربعين، وكانت وفاته بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وهو في عشر الستين، وكان غفيماً متصدقاً لما ترمها سبيل وقبة ظاهر خاتناه سرياقوس وسبيل بالقرب من التفاسق التي بالمعلاة من مكة، وترويته التي دفن فيها سمجاء تربة الظاهر برقوق مع شراسة خلق وبذاءة لسان. ١٦٣ (ترباي) السيفي الماس نائب قلعة حلب ؛ وليها بعد موت أستاذة بالبذل إلى أن مات بها في الحرم سنة أربع وسبعين ولم يذكر أستاذة فضلاً عنه ممن يذكر. ١٦٤ (ترباي) الظاهري جقمق ويعرف بقرنل . تأمر في دولة الظاهر تمرباي، قتل في الموقعة سنة اثنيتين وسبعين .

١٦٥ (ترباي) أحد مقدمي حلب ودوا دار السلطان هناك . مات في شوال سنة أربعين .

١٦٦ (ترباي) الحافظي . مات في الحرم سنة ثلاث عشرة ؛ ذكره شيخنا في أنبائه <sup>(١)</sup> .

(١) هنا في حاشية الاصل : بلغ مقابلة ان شاء الله .



١٦٧ (عمر بن) الظاهر أبو سعيد الرومي الظاهري جقمق. قدم به بعض تجار الروم البلاد الشامية في سنة اثنتين وعشرين فملكه شاهين الزردكاش نائب طرابلس ثم تنقل الى أن ملكه الظاهر وهو أمير اخور فأحسن تربيته وأدبه وهدبه ثم اختص به وقر به وجعله خاصكياً وسلحداراً في أول سلطنته ثم نقله الى الخازندارية ثم أمره عشرة دولات باي فباشرها بحرمة وافرة ومهابة ودام على ذلك مدة فاشتهر اسمه وبعد صيته وارتقى في الوجاهة لا يزيد من منصبه فلما تسلطن ابن أستاذه نقله الى الدوادارية الكبرى وصار هو المدير للملكة؛ وأظهر في أيام المحاصرة من الشجاعة والقدام والفروسية ما علم به ولم يلبث أن انقضت تلك الايام فكان فيمن سجن باسكندرية ثم نقل منها الى الصببية فاستمر بها سنين ثم أطلق وأذن له في التوجه الى الحج مع الركب الشامي فأقام بمكة أيضاً سنين فلما استقر الظاهر خشدق استقدمه للجنسية ولا ياد له سابقة عليه فقدمه وعمله رأس نوبة النوب ثم أخرجه الى اسكندرية في جملة جماعة قبض عليهم ثم أعيد بعد أيام قلائل على ما كان عليه بل ولي إمرة مجلس أيضاً فلما تسلطن يلباي صار أتابك العساكر ثم صار بعده سلطاناً في آخر يوم السبت سابع جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين بعد خلعه وسرجه ووالناس به لمزيد عقله وتؤدته ورياسته وفصاحته وفهمه، ولم يلبث أن خلع في يوم الاثنين سادس رجب منها بالاشرف قايتباي ثم أرسل الى دهياط ليقم به بدون ترسيم فأقام به الى أول العشر الثالث من ذي القعدة فحضر اليه عهد بن مجلان وعيسى بن سيف ومن انضم اليهما من الأعراب حمية له فأخذوه وحضروا به الى جهة البصالحية ليدبر أمر عوده الى المملكة أو لغير ذلك فسار وهم في خدمته مع أبي الفتح ناظر دمياط ودولات باي وتم الظاهريين خشدق وثلاثة مماليك تقريباً الى قطيا ثم منها الى جهة غزة فأمسك وأرسل نائبها أرغون شاه يعلم السلطان بذلك ويسل في إرسال من يتسلمه منه ثم ركب بعساكره وهو معه إلى أن وصل به إلى بليس فقبضه منه الدوادر الكبير يشبك من مهدى، وتوجه به الى اسكندرية ليكون بها في بيت العزيز يوسف بدون ترسيم ولا تحفظ وأنه يحضر الجمعة والعيد مع الجماعة وأرسل هو يبالغ في الترفق والتعطف ويعتذر عن صنيعه وأنه إنما حمله عليه ما كان يترك صممه من الأمر بسجنه باسكندرية وانتضييق عليه فرام التوجه إلى الطور ليتوصل منه في البحر إلى مكة واستمر مقبلاً بالثغر على أعز حال وأكرم هيئة مما لم يسبق اليه غيره، إلى أن مات في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة

سنة تسع ومبعين بعد توكله عدة أشهر ، ودفن هناك بحوش لناثبها إذ ذاك الأمير قجماس بجانب مدرسته ثم عمل على قبره قبة لطيفة نافذة لها ، ورتب هناك قراءه . ووجد عنده من التقد نحو تسعة عشر ألف دينار فيما قيل سوى ماله هناك من أثاث ومتاجر وغير ذلك ؛ هذا مع كونه من قريب أرسل يشتكي الفقر والفاقة بحيث جبر له السلطان فيما قيل ألف دينار وغير ذلك ، وكان ملكاً لائقاً فقيهاً فاضلاً يحفظ المنظومة للنسفي ، ويستحضر كثيراً من المسائل الفقهية مع مشاركة حسنة في فنون كالتاريخ والشعر وحذق وذكاء وعقل تام وجود قرائ وتدير وفصاحة اللغتين العربية والتركية وطهارة لسان وحشمة وأدب وتحمل زائد في ملبسه ومركبه وما كله ومشربه ومسكنه ، وله في ذلك اختراعات تنسب إليه وعلى ذهنه الكثير من الصنائع كعمل القوس والسهام عارفاً برعى الشباب معرفة تامة إليه انتهت الرياسة فيه بل وفي غيره من أنواع القروسية والملاعب . لكنه كان غير غني فها يقال قائماً في أغراض نفسه جداً مع إثارة فتن ومكر وخداع ومزيد تكبر ودخول فيما يقصر أمثاله عن دونه ، وتعرض للخلاف بين الحفوية والشافعية ؛ وربما نسب إليه التكلم بما لا يليق بما أظنه السبب في سرعة انقضاء مدته بحيث زبره المناوي في أيام عزها أعظم زبر ، ولذا رام الانتقام منه في الأيام المنصورة فعوجل مع انه لما تسلطن تواضع جداً وأعرض عن كثير مما كان ينسب إليه مع توهم طول مدته وأن الأمر عاد إلى الروم آخذاً ذلك من قوله تعالى (سيعلمون في بضع سنين) حيث كانت الباء باثنين والعين بسبعين والضاد بثمانيئة ، بل زعم أن طالباً شامياً أخبره انه سمع بسلطنته بمدينة غزة وأنه أخبر بدمشق بمشاهدة درهم عتيق سكنه باسم الظاهر عمر بفا ، وذلك قبل سلطنته بأيام حسبما شوهده من جماعة معتبرين والله أعلم . وقد خطبني في أيام امرته على لسان المحي بن الشحنة للاجتماع به ، وبالحال المشار إليه في ترغيبه فيه فإشرح الحماطر لذلك والله عاقبة الأمور .

١٦٨ (تربغا) التجاوي كاشف الطير . مات في جمادى الأولى سنة احدى .  
١٦٩ (تربغا) المشطوب . كان شجاعاً فارساً متواضعاً خيراً . تأمر عشرة في أيام استاذة الظاهر . برقوق ثم مبلخاناه في أيام الناصر ثم قدمه ثم التف على جكم وذهب معه إلى قرايلك وقاسى هناك شدة ثم تخلص وجاء إلى حلب والتف عليه بعض الظاهرية وغيرهم واستولى على حلب مدة . مات في رجب سنة ثلاث عشرة بأرض اللقاء من الشام ، وهو مع شيخ ونوروز حين توجههما إلى مصر ، وذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال : تربغا المشطوب . مات بحسبان .

١٧٠ (تمرنغا) النحرارى نائب الشام . مات فى سنة ثلاث وأربعين .  
(تمرنك) . فى تيمور قريبا .

١٧١ (عر) من محمود شاه الظاهرى جقمق ، تنقل فى الامرة وباشر الولاية دهرآ ثم الحجووية الكبرى . وكان جأراً فى الاحكام متساهل فى الاموال والدماء قاسى الناس منه شدة ، وشهر ولدى القاياتى ووصل اذاه لمجاورى الجامع الأزهر . وكان ذلك ابتداء خذلانه . مات فى صفر سنة ثمانين بعد تعلمه مدة بالزحير وغيره ، وصلى عليه السلطان فن دونه بمصلى المؤمنى ؛ ولم تكن عليه وضاعة أهل الاسلام بل كان هو وإنال الأشقر كفر مى رهان مع شهامة وعينية وتحمل فى أموره كلها .  
١٧٢ (تنك) الاشرفى برسباى ويعرف بالصغير . كان فى دولة أستاذه خاصكياً ثم فى أيام ولده دوادارآ ثم نكب بعده وأخرج الى البلاد الشامية ثم تأمر عشرة فى أيام الأشرف إنبال وصار من رؤوس النوب الى أن نذبه الظاهر خشمقدم مع المجردين الى البحيرة فقتل هناك بيد عرب الطاعة فى ذى القعدة سنة ست وستين وقد زاد على الحسين ، وكان قافلاً هيناً ليناً فصيح العبارة جيد التلاوة سليح الصوت متواضعاً حشماً رحمه الله .

١٧٣ (تنك) البرديكى الظاهرى رقوقى . صار خاصكياً فى الأيام المؤيدية ورأس نوبة المجدارية ثم بعد موته أمير عشرة ومن رؤوس النوب ثم نائب القلعة فى أيام الأشرف برسباى وأنعم عليه أيضاً بطلب خاناه ثم قدمه فى آخر أيامه ثم أضيف اليها فى الأيام الظاهرية نيابة القلعة ثم نقله الى حجووية الحجاب ، وأمره على الحاج غير مرة ثم نقله الى دمياط بسبب عبد قاسم السكاشف الذى زعم الصلاحية كما ذكرته فى التبر المسبولك ؛ ثم رضى عليه وأعاده للتقدمة ، ثم عمله ابنه المنصور أمير مجلس ثم الأشرف أمير سلاح ثم أتابكا حتى مات فى ذى القعدة سنة اثنتين وستين وقد قارب التسعين تقريباً ، وكان شيخاً وقوراً هيناً ليناً متديناً رحمه الله .  
١٧٤ (تنك) الجانبكى جانبك الناصرى النور . اتصل بعده بخدمة السلطان الى أن تأمر عشرة فى أوائل دولة خشمقدم وقتل فى الوقعة سنة اثنتين وسبعين .  
١٧٥ (تنك) الجلى الظاهرى جقمق أحد المقدمين ممن غضب لسكونه لم يعط امرة مجلس ثم استرضى وصار فى مرتبة متوليها مع شغورها وسافر فى التجريدة سنة خمس وتسعين ثم استقر فيها ثم فى امرة المحمل سنة سبع وتسعين ، وكذا تأمر على المحمل أيضاً فى سنة إحدى وثمانين بعد حججه قبل ذلك فى جملة الركب حياة أستاذه . ويذكر بمقل ووقار وميل للعلماء والصالحين سيما وكل من أبويه

من تشرف بالاسلام ، وقدم القاهرة ومات بها وأمه آخرها موتا ، وربما قرب بعض الأسقاط ، وقد اجتمعت به مرة وبالغ في التأدب والاكرام وكان حين امرته على الحمل قارنا ولم يتعرض لأحد بمكره . ومات له في طاعون سنة سبع وتسعين عدة غرضه الله خيرا وزاده فضلا .

١٧٦ (تنبك) الطولوني أحد أمراء العشرات وكاشف المنوفية . قتل في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين واستقر بلمده في الكشف ابنه يونس وفي الامرة غره وختم على موجوده ١٧٧ (تنبك) قرا الاشراف اينال حاجب الحجاب . تنقل الى أن عمل الدوايرية الثانية في أيام الاشراف قايتباي وقتنا ثم صار أحد المقدمين ثم حاجب الحجاب . وسافر في عدة تجاريد منها التي في سنة خمس وتسعين وجمدت مبشرات سجا مع ميله للعامة في الجلة ، حتى انه يقرأ على الذين جعفر في القرآن وعلى الامشاطي قبل القضاء في الفقه ثم على غيره ؛ وتردد اليه عباس المغربي والخطيب الوزيري وتكرر سخطه عليهما ، وآل امره الى أن صار يقرأ على التقي بن الاوجاق بحيث تعصب معه على الزيني زكريا ، وسئلت في أيام دوايرته في الاجتماع به لقراءته على فاسمحت مع سماعه مني لبعض الأحاديث واستجازته لي بفضل الخيل للدمياط ، وحلف لي مرة انه لا يقدم على أحدا ولكن ما وجدت لذلك منه ولا من كثيرين ممن يزعمه منهم ثمة ، ومن يتردد اليه وينوه هو بفضيلته أبو النجا بن الشيخ خلف وقام معه في ردع الجلال بن الاسيوطي كثر الله من أمثال الأمير فهو من حسنات أبناء جنسه ؛ وقد توفي له عدة أبناء في طاعون سنة سبع وتسعين من ابنة الدواير يرديك .

١٧٨ (تنبك) الحمودي نائب دمشق . مات في سنة اثنتين وعشرين .

١٧٩ (تنبك) الناصري أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ويعرف بالهلوان والمصارع . مات بآمد في شوال سنة ست وثلاثين .

١٨٠ (تنبك) أمير الركب المصري في سنة ثمان عشرة . مات في السنة بعدها . وكل من هؤلاء يقال له أيضا ثاني بك ولذا كتبت هناك جماعة .

١٨١ (تم) من بخشاش الجر كسي الظاهري جقمق ويقال له تم رصاص أحد خاصكية أستاذة ، ترقى بعده حتى ولي الحسبة في آخر أيام الأشراف اينال باليدل ثم صار أمير عشرة في أوائل الظاهر خشفدم ثم تقل لامرة طبلخاناه واستمر حتى قتل بيد بعض الاجلاب في مستهل ذي الحجة سنة سبع وستين بباب القلة ولم يستكمل الاربعين غير مأسوف عليه ، وكان مليح الشكل شجاعا عارفا متحركا

مبتجلاً مع مزيد ظلمه وجبروته وشدة قسوته وانتشار أذاه ولذا زاد جانبك الجداوى في تقريبه حتى كان من أعوانه، وابتنى جامعاً بالقرب من سكنه بالنسيم مقيات، وإنما يتقبل الله من المتقين.

١٨٢ (تم) من عبد الرزاق الجركسى المؤيدى . أصله للمشير بدر الدين بن محب الدين الطرابلسى وقدمه للدؤيد فأعتقه وعمله خاصكياً ثم خازنداراً صغيراً ومات قبل أن يلتحق ثم رأس فى الأيام الأشرفية رأس نوبة الجداوية ثم أمير عشيرة ثم ولاء الظاهر جقمق الحسبة ثم نيابة أسكندرية ثم حماة ثم حلب فلم يحمد فيها ورجم من أهلها فصرف وصار بالبذل أحد المتقدمين ثم أمير مجلس ثم فى أيام المنصور أمير سلاح<sup>(١)</sup> ثم قبض عليه اينال لما تسلطن وسجنه بأسكندرية الى أن أطلقه الظاهر خشقدم، واستقر به فى نيابة الشام فلم يحمد سيرته أيضاً لطعمه وشحه وشره واسرافه على نفسه الى أن مات بها فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين بدار السعادة منها وسر أهل دمشق بعوته كثير أو منع العامة من دفنه فلم يدفن إلا بعد يومين ثم دفن بالتربة التى أنشأها جانبك المؤيدى شمالى تربة جانب نائب الشام بمقبرة الصوفية ولم يبلغ ما كان يخبر به بعض المنجمين من سلطنة مصر فله الحمد .

١٨٣ (تم) سيف الدين الحسنى الظاهرى بقوق . تنقل فى خدمة أستاذه الى أن ولاء نيابة دمشق بعد وفاة كشيغا الخاصكى ، ثم فى سنة سبع وتسعين قاد الجيوش الاسلامية الى سيواس نجدة لصاحبها برهان الدين بأمر أستاذه الظاهر فلما مات أستاذه خرج عن طاعة المصريين وعزم على التوجه بمن وافقه من النواب والامراء الى مصر ، واجتمعوا كلهم بدمشق ، ثم سار بهم فى سنة اثنتين وثمانائة ، فلما سمع المصريون خروجاً ومعهم الناصر فرج وهو صغير ، فلما وصلوا الى غزة وبلغهم أن تم ومن معه وصلوا الى الرملة استعظموا أمره فراسلوه مع الصدر المناوى قاضى الشافعية وغيره فى الصلح فلما دخلوا عليه أكرمهم وخلع عليهم وأنعم عليهم ومال الى الصلح فأفسد عليه ذلك بعض الامراء فرجع الصدر ولم ينتظم الامر ونهى اتريقان للملتقى فأنكسرتهم ومن معه من الامراء وأمسك هو وغالب من معه فى الوقعة واستمر ركاب السلطان الى دمشق وصعد قلعتها وبث النواب وقرر أمور دمشق وقواعدها وجلس تم بها ثم توفي مقتولاً بها فى رجب أو شعبان سنة اثنتين ؛ وكان أميراً كريماً كبيراً شجاعاً مهيباً عادلاً محترماً ذا حمة عالية ورأى وتدير وخبرة وعرفان، بنى خاناً للميل بالقرب من

القطيفة على بريد من دمشق وتربة بدمشق . ذكره ابن خطيب الناصرية وقال غيره قتل خنقا في أول رمضان ودفن بتربته بالقبيبات .

١٨٤ (تم) ابو بكرى المؤيدى ويقال له الفقيه ويلقب صلاح الدين . كان أحد رءوس النوب وأمير عشرة مات شهيداً بالاسمال وهو راجع من الحج ببير القروى ودفن باكرى في المحرم سنة اثنتين وثمانين وقد قارب الثمانين ؛ وكان خيراً أصاهر المحب الاقصرائى على ابنته وماتت تحته ، وسافر في الغزوات والتجاريده غير مرة وهو صاحب البيت المجاور لمسجد الأيمنى الاقصرائى بالقرب من الايتمشية الذى صار لشقيقه تانى بك الايسى الماضى .

١٨٥ (تم) الاشرقى قايتباى . أرسله أستاذه لنيابة جدة مرة بعد أخرى ثم أخره السنة الثالثة بعد أن أبسه الخلعة لها وانزعها وألبسها لبرد بك الماضى . (تم) الحسنى الظاهرى . مضى في تم سيف الدين قريبا .

١٨٦ (تم) الحسنى الاشرقى برسباى . كان من خواص أستاذه وسقائه وامتحن بعده بالحلس ثم أطلق وآل أمره الى أن تأمر عشرة في أيام اينال وصار من رؤوس النوب ثم في أول أيام خشف قدم عمل رأس نوبة ثانياً ثم نائب حماة ثم بطل ثم قدم بحلب . ومات بها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر السبعين . ١٨٧ (تم) الفقيه الحنفى أخذ عن ابن قديد النحو والصرف وغيرها وكذا عن ملاشيخ وتصدر للافراء فانتفع به جماعة من اترك وأبنائهم وغيرهم . وعن أخذ عنه خضر بن شاف ومنه استفدته .

١٨٨ (تم) المحمدي والد زوجة أبى بكر بن صلفاى وأحد بحار الباسطية . تردد الى غير مرة وسمع منى المسلسل وبعض البخارى في سنة اثنتين وتسعين .

١٨٩ (تم) المؤيدى دوادار السلطان بدمشق . مات في شعبان سنة تسع وثلاثين ، أرخه ابن الجبوى .

١٩٠ (تم) وسمى تلك نائب دمشق . مات سنة اثنتين وثمانمائة ، وأظنه الماضى قريبا . ١٩١ (توران) شاه بن تهمتن شاه بن توران شاه صاحب هرموز . كان في سنة أربع وأربعين وثمانمائة وهو المذكور في الحوادث وبلغنى أنه حج في صغره مع ابيه وعمر حتى مات قبيل سنة سبعين ، وكان خيراً يرسل بالقاتل والسارق الى قضاة الشرع ويسكرم المراكب الواصلة من مكة بالاعفاء من المكس ويأكل من صيده ، ومم غير مرة واستقر بعده ابنه مقعود فدام قليلا ثم كحل ثم ابنه الملاشهاب الدين وشقيقه بعد سنين في الحامية ثم ابنه الثالث مرغل وهو بها الى تاريخه سنة سبع وتسعين .

١٩٢ (تيمور) وهو عمر لنك بن طرغاي الحفطاي الأعرج وهو اللنك بلغتهم  
 فعرف بتمر اللنك ثم خفف قليل عمر لنك. تغلب على سلطانهم المتصل نسبه بعظيم  
 القنن الى حفطاي واسمه محمود وكان ابتداء ملكه انما اقترض دولة بني جنكزخان  
 وتلاشت في جميع النواحي ظهر في أعقاب بني حفطاي بين كس وسمرقند تيمور  
 هذا وتغلب على ملكهم محمود بعد أن كان أتاكبه وتزوج أمه بعد مهلك أبيه  
 واستبد عليه وكان في عصره أمير لبخاري يعرف بحسن من أكابر المغل وآخر  
 بخوارزم من قبل ملوك سراي أهل التخت يعرف بالحاج حسن الصوفي وهو من  
 كبار التتر فنبد اليهم تيمور المهدي زحف الى بخاري فلما كان يد حسن ثم زحف  
 الى خوارزم ونحرش بها وهلك حسن في خلال ذلك وولى أخوه يوسف فلما كان  
 تيمور من يده وخر بها في حصار طويل ثم كاف بعمارتها وتشيد ما خرب منها وانتظم  
 له ملك ما وراء النهر ونزل بخاري ثم انتقل الى سمرقند ثم زحف الى خراسان وطال  
 تحرشه بها وحروبه مع صاحبها شاه ولي أن ملكها عليه سنة أربع وثمانين وسبعمائة  
 ونجها شاه ولي في قلة الى تبريز وبها أحمد بن أويس بن حسن صاحب العراق  
 وأذربيجان الى أن زحف عليهم تيمور سنة ثمان وثمانين فهلك شاه ولي في حروبه  
 عليها وملكها تيمور ثم زحف الى اصبهان فأثرو طاعة ممرضه وحالفه في قومه  
 كبير من أهل نسبه يعرف بقمر الدين وأمدته طقتمش صاحب التخت لصراي فسكر  
 راجعاً اليه وشغل بحروبه الى أن محي أثره واشتغل بسلطان المغل وزاحم طقتمش  
 مراراً حتى أوهن أمره ثم رجع الى أصفهان سنة أربع وتسعين فلما كان سار الى  
 فارس وبها أعقاب بني المظفر اليزدي المتغلبين عليها بعد هلاك بني هولاكو فلما كان  
 من أيديهم آخر سنة أربع وتسعين ثم زحف الى بغداد سنة خمس فاجعل عليها  
 أحمد بن أويس المتغلب عليها بعد بني هولاكو وألحقه بالشام واستولى تيمور على بغداد  
 والجزيرة وديار بكر الى الفرات بمواصلة أخباره بالظاهر برقوق ملك مصر فاستمد  
 للمقاتلة وجمع ونزل عسكر حلب بالقرب من الفرات ونزل تيمور بالرها وأخذها ونهبها  
 وبلغه زحف طقتمش في جوع المغل ووصوله الى الابواب فأحجم وتأخر الى  
 قلاع الاكراد وأطراف بلاد الروم وأناخ على قرا باغ بأذربيجان والابواب  
 ورجع طقتمش صاحب البيخ الى صراي ثم سار اليه تيمور أول سنة سبع  
 وتسعين وغلبه على ملكه وأخرجه من سائر أعماله فلحق ببغداد ورجع سائر  
 المغل الذين كانوا معه الى تيمور فأصبحت أمم المغل وانتثر كلهم في حملته وصاروا  
 تحت لوأته والملك لله فما بلغه موت الظاهر برقوق فرج وأعطي من بشره بذلك

خمسة عشر ألف دينار تهباً للسير الى بلاد الشام فجاء الى بغداد فأخذها ثانياً لأنها كانت استرجعت من نائبه بها وهرب منها أحمد بن أويس فلحق بالشام ثم قصد تيمور سيواس في آخر سنة اثنتين وثمانمائة فحاصرها مدة ولم يأخذها ثم الى عنتاب فأجفل أهل القرى بين يديه وجفل أهل البلاد الحلبية واجتمع عساكر المهالك الشامية بحلب ووصل تيمور الى مرج دابق وجيز رسولا الى حلب فأمر سودون النائب بقتله ثم نزل في يوم الخميس تاسع ربيع الاول سنة ثلاث على حلب ونازلها وحاصرها فخرج النواب بالعساكر الى ظاهرها من جهة الشمال ما بين نابلي وبالقوسا وتقاتلوا يوم الخميس والجمعة فلما كان يوم السبت حادى عشر الشهر المذكور ركب تيمور وجمعه وحشدوا القيلة تقاد بين يديه وهى فيما قيل ثمانية وثلاثون وكان قد دخل بلاد الشام فى جموع وأمم لا يعلمها الا الله من ترك وتركها وعجم وأكراد وتتر وزحف على حلب فانهزم المسلمون من بين أيديهم وجعلوا يلغون أنفسهم من الاسوار والخنادق وانتار فى أثرهم يقتلونهم ويأسرونهم الى أن دخلوا حلب عنوة بالسيف فلجأ للنساء والأطفال الى الجوامع والمساجد فلم يقد ذلك شيئاً واسترحر القتل والاسرفى أهل حلب من التتر فقتلوا الرجال وسبوا النساء والأطفال وقتل خلق كثير من الأطفال تحت حوافر الخيل وعلى الطرقات وأحرقوا المدينة وكانت وقعة فظيمة ثم فى يوم الثلاثاء رابع عشره تسلم قلعتها بالأمان وصعد اليها فى اليوم الذى يليه وجلس فى إيوانها وطلب القضاة والعلماء للسلام عليه فامتنوا أمره وجاءوا اليه فى ليلة الخميس فلم يكرمهم وجعل يتعنتهم بالسؤال وكان آخر ما سألهم عنه أن قال ما تقولون فى معاوية ويزيد هل يجوز لعنهما أم لا وعن قتال على ومعاوية فأجابه القاضى علم الدين القفصى المالكى بأن عليا اجتهد وأصابه أجران ومعاوية اجتهد وأخطأ فله أجر واحد فتغيظ من ذلك ثم أجاب الشرف أبو البركات موسى الأنصارى الشافعى بأن معاوية لا يجوز لعنه لأنه صحابى فقال عمر لنتك ما حد الصحابى؟ فأجابه القاضى شرف الدين أنه كل من رأى النبي ﷺ فقال تمر لنتك فاليهود وانصارى رأوا النبي ﷺ فأجاب بأن ذلك بشرط كون الرأى مسلماً وأجاب القاضى شرف الدين بأنه رأى حاشية على بعض الكتب أنه يجوز لعن يزيد فتغيظ لذلك وذلك بعد أن وعد بالعفو ثم أمر بالانصراف وذلك فى الثالث الأول من ليلة الخميس المسفرة عن سادس عشر فأنصرفوا ثم ان تمر لنتك حضر الى مقام ابراهيم الخليل عليه السلام فجرى له مع القضاة بعض ما اتفق أولاً واستمر به الى



قريب طلوع الفجر ثم توجه الى قاعة السلطان السكائنة بالقلعة وأمر بطلب دراهم  
 بمن هو بالقلعة من الحبليين فكتبت أسماء الناس وقبض عليهم وعوقبوا بأنواع من  
 العذاب بحيث لم يسلم من العقوبة الا القليل ونهبوا القلعة وأخذوا من الأموال واللافتة  
 ما أذهل التناور ولم يظفروا في مملكة بمنزلة وأقام التناور بحلب يعاقبون و يأخذون الأموال  
 الى يوم السبت مسهل أو ثاني ربيع الآخر ثم رحل الى جهة دمشق وترك بحلب طائفة من  
 التناور بالقلعة وبالمدينة وأمر على القلعة الأمير موسى، وكان فيه لطف على ما قيل  
 واحسان معروف وحبس من كان في القلعة من الأعيان بها تحت أيدي التناور ولم  
 يسلم من ذلك الا من هرب فوصل تمر الى دمشق وكان قد وصل اليها الناصر فرج  
 بعساكر الديار المصرية لدفع التناور وحصل بينهم قتال أياما ثم إن العسكر المصري  
 وقع الخلف بينهم في الباطن وداخلهم الفشل فانكسروا وولوا راجعين الى جهة  
 مصر، واقتنى التناور آثارهم يسلبون من قدروا عليه أو لحقوه؛ ورجع السلطان  
 إلى مصر وأخذ تمرلنك دمشق وفلها أعظم من فعله بحلب فقصده من بالقلعة  
 أن يتمتع منه فأخذ بالأخشاب والتراب والحجارة وبني برجين قبالة القلعة من  
 ناحية جسر الزلاية فأذعنوا حينئذ وزلوا فقتلها ونهب المدينة وخربها خرابا عارضا  
 لم نسمع بمنزلة ولم يصل التناور أيام هولاكو الى قريب مما فعلها التناور أيام تيمور  
 واستمر بدمشق الى العشر الثاني من شعبان ثم رجع الى ناحية حلب قاصداً  
 بلاده فلما قرب منها أمر من كان من التناور بها بالرحيل وان يصحبوا من بالقلعة  
 من المعتقلين خلا القضية فأطلق الشرف موسى الانصارى والسكالك عمر بن  
 العديم وجماعة معهم وأخذ بقيتهم الى جهة بلاده فمنهم من هرب من أثناء الطريق  
 ومنهم من استمر معهم مجزاً ورحل التناور كما أمرهم تمرلنك من حلب في العشر الثاني  
 من شعبان وأسرهم جميع من صادفوا في طريقهم من النساء والصبيان بعد  
 أن أحرقوا حلب مرة ثانية وهدموا أبراج القلعة وسور المدينة وخربوا المساجد  
 والجوامع والمدارس وقتلوا وسبوا وأسروا وأتبعوا الدماء والفرج وقال الشعراء  
 في ذلك قصائد شبه الرثاء والتوجع ونحو ذلك. ولما رجع الى جهة بلاده أنشأ  
 على قرا باغ الى السنة الثانية وهي سنة أربع لجمع وحشد وقصد بلاد الروم لجمع  
 سلطانها أبو يزيد عسكره وتقدم كل من الفريقين الى الآخر لحصات مقتلة عظيمة  
 انكسر فيها صاحب الروم وأسر وتفرق شمل عسكر الروم فأخذ تمرلنك ما يلي أطراف  
 الشام من بلاد الروم وأخذ يرصا وهي كرمى مملكة الروم ثم رجع إلى بلاده ومعه  
 أبو يزيد صاحب الروم معتقلا فتوفي في اعتقاله من السنة واستمر تمرلنك في بلاد

العجم ودخل الهند فنازل مملكة الساميين حتى غلب عليها ثم جرى بينه وبين  
 الناصر فرج مراسلات وصلاح وأهدى كل منهما للآخر، وكان شيخاً طويلاً مهولاً  
 طويل اللحية حسن الوجه أعرج شديد العرج سلب رجله في أوائل أمره ومع  
 ذلك يصلى عن قيام، مهاباً بطلا شجاعاً جباراً ظلوماً غشوماً فتناً سفاكاً للدماء  
 مقداماً على ذلك أفى في مدة ولايته من الأمم مالا يحصيه إلا الله ووصل إلى  
 أطراف الهند وخرب بلداناً كثيرة يقوتها الحصر؛ جهير الصوت يسلك الجدمع  
 القريب والبعيد ولا يحب المزاح ويحب الشطرنج وله فيها يد طويلة ومهارة زائدة  
 وزاد فيها جملاً وبطلا وجعل رقمته عشرة في أحد عشر بحيث لم يكن يلاعبه فيه  
 إلا أفراد؛ يقرب العلماء والشجعان والأشراف وينزلهم منازلهم ولكن من خالف  
 أمره أدنى مخالفة استباح دمه فكانت هيئته لاتداني بهذا السبب وما أخطب البلاد  
 إلا بذلك فإنه كان من أطاعه من أول وهلة آمن ومن خالفه أدنى مخالفة وهى،  
 ذا فكر صائب ومكائد في الحرب عجيبة وفراسة قل أن تحصى عارفاً بالتواريخ  
 لادمانه على سماعه لا يخلو مجامسه عن قراءة شئ منها سراً أو حضراً فمضى بمن  
 له معرفة بصناعة ما إذا كان حاذقاً فيها، أميلاً لا يحسن الكتابة حاذقاً باللغة الفارسية  
 والتركية والمغلية خاصة ويعتمد قواعد جنكز خان ويجهلها أصلاً ولذلك أفتى  
 جمع جم بكفره مع أن شعائر الإسلام في بلاده ظاهرة؛ وله جواسيس في جميع  
 البلاد التي ملكها والتي لم يملكها؛ وكانوا ينهون إليه الحوادث الكائنة على جليتها  
 ويكتبونه بجميع ما يروم فلا يتوجه إلى جهة إلا وهو على بصيرة من أمرها، وبلغ  
 من دهائه أنه كان إذا أراد قصد جهة جمع أكابر الدولة وتشاوروا إلى أن يقع الرأي  
 على التوجه في الوقت القلائى إلى الجهة القلائية فيكتب جواسيس تلك الجهات  
 فتأخذ الجهة المعنية حذرهما ويأمن غيرها، فإذا ضرب النفير وأصبحوا سائرين  
 ذات الشمال عرجهم ذات اليمين فإلى أن يصل الخبر الثاني دهم هو الجهة التي يريدونها  
 غافلون مات وهو متوجه لأخذ بلاد الخطا<sup>(١)</sup> على مدينة آتار في ليلة الأربعاء  
 سابع عشر شعبان سنة سبع وأورخه المقرئ في التي تليها وأظنه غلطاً. ولم يكن  
 معه من بنيه وأحفاده سوى حفيده خليل بن ميران شاه وحسين ابن أخته فاتفق  
 رأيهم على استقرار الحفيد المذكور عوضه بمرقند مع وجود أبيه وعمه شاد رخ  
 بهراة ووجود بير عمر في فارس؛ وكان تيمور قد جعل أولاً ولي عهده حفيده

(١) ذكر من أخط سيرة أن توجه لبلاد الخطا كان في زفير الشتاء وبرد تلك

الناحية قال فكان يستعين بشرب روح الخمر فتفتت كبده واحترقت .

محمد سلطان فأت على أقشه من بلاد الروم في سنة خمس وثمانمائة ؛ فمهد الى أخيه بير محمد وأبعده فصار ولي العهد وهو بفارس ؛ فلما مات تيمور واستولى حفيده خليل على الخزان وتمكن من الأمراء والعساكر بذلهم الاموال العظيمة حتى دخلوا تحت طاعته وسار فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وعليهم ثياب الحداد وهم يبكون ومعهم التقدم فقبلها منهم ودخلها وجثة جده تيمور في تابوت أبوس وجميع الملوك والامراء مشاة مكشوفة ره وسهم وعليهم ثياب الحداد حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياما ولعله قارب الثمانين فانه قال للقاضي شرف الدين الانصاري وغيره كم سنكم فقال له الشرف سني الآن سبعة وخمسون سنة وأجابه غيره بنحو ذلك فقال أنا أصليح أن أكون والدكم . وبالجملة فكانت له همة عالية وتطلع الى الملك ؛ وكان مغري بغزو المسلمين وترك الكفار ؛ وصنع ذلك في بلاد الروم ثم في بلاد الهند؛ وأنشأ بظاهر سمرقند عدة بساتين وقصور عجيبة فكانت من أعظم النزه وبني عدة قصبات مجاهدا بآباءه البلاد السكبار كحمص ودمشق وبغداد وشيراز ؛ وكان يجمع العلماء ويأمرهم بالمناظرة ويسألهم ويعنتهم بالمسائل ؛ ولما مات كان له من الاولاد ميران شاه وشاه رخ وبنت اسمها سلطان تحت ومن الزوجات ثلاث ومن المراري شيء كثير ، وأخباره مطولة وقد أفردنا بعض من أخذت عنه بالتأليف ؛ والقدر الذي اقتصرنا عليه هنا اعتمدت فيه ابن خطيب الناصرية وشيخنا ؛ وترجمته في عتود المقرزي نحو كراستين .

### ﴿ حرف الناء المثلثة ﴾

١٩٣ ( ثابت ) بن محمد بن أحمد بن علي بن حبيب أبو بكر بن حبيب العزازي الجرائمي ، وهو بكنيته أشهر . ولد في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة ، وجمع جزء ابن عرفة على أربعة وعشرين شيخاً وحدث به قرأه عليه شيخنا بدمشق ، وذكره المقرزي في عقود .  
١٩٤ ( ثابت ) بن نعيم بن منصور بن حماد بن شيخة الحسيني أمير المدينة . وليها سنة تسع وثمانين وسبعمائة وعزل عنها بحماز ثم أعيد اليها بعد صرف حماد ، ومات سنة احدى عشرة ، طول المقرزي في عقود ترجمته .  
١٩٥ ( ثامر ) بمجذوب للعامة فيها اعتقاد كبير وله كلمات فيها اعتبار سمعت منه الكثير منها ، وكان يكثر الوقوف عند باب جامع العمري لا اعتقاده في صاحبه . مات بعد الخمسين .  
١٩٦ ( ثقبه ) بن أحمد بن ثقبه بن دهينة بن أبي نعي الحسيني المكي . مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاها .

## ﴿حرف الجيم﴾

(جاء الخبر) . ١٩٩ هـ فائد .

١٩٧ (جابر) بن عبد الله الحرشي - بمهملتين مفتوحتين وبعد الألف معجمة -  
والد عبد الآتي . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة ، وتردد في التجارة لمكة كثيراً  
ورزق فيها حظاً وخدم السيد حسن بن مجلان وكان نظير الشاذلي في أمور مكة ،  
واشتهر بالأمانة والحرمة وبحسن المباشرة حتى قرر لبني حسن الرسوم وزادهم ،  
وبنى بحجة فرضة ثم تغير على مخدومه لكونه تنكر عليه في رمضان سنة تسع  
فقبض عليه ثم أفرج عنه فتوجه إلى اليمن ثم قدم مصر مولياً عليه فأفاده ذلك  
فرجع ووالى أصحاب ينبع وبأمر لهم وعمل لهم قلعة ولمدينتهم سوراً ، وكان  
قد دخل أيضاً مصر فنار عليه الناصر وصادره وجمعه في الحديد إلى مخدومه فقتله  
ثم أفرج عنه وأعادته إلى ولاية جدة فبأمرها على عادته فأتهمه بموالاة ابن  
أخيه رمينة بن محمد بن مجلان ، وكان رمينة قد هجم على مكة في جمادى الآخرة  
سنة ست عشرة وهجم على جدة منها فقام جابر في الصلح فلم يفده ذلك عند  
مخدومه إلا التهمة بموالاة رمينة ثم ظفر به فشقه على باب الشبيكة في منتصف  
ذي الحجة منها بعد أن أرسل به الناصر أيضاً إليه في سنة ثلاث عشرة ودفن  
بالعلاء وكان داهية ما كراً داعية إلى مذهب الزيدية زائد الظلم بحيث كثر الدعاء عليه  
خصوصاً في موسم هذه السنة . ذكره شيخنا في أنبائه وطوله التي القاسى في مكة عن هذا  
١٩٨ (جار قطي) - وهو على السن العامة بالشين المعجمة بدل الجيم - سيف  
الدين الأشرفي من عتقاء الظاهر برفوق نائب الشام . تنقل في الخدم إلى أن ولي  
نيابة حماة في الدولة المؤيدية . ثم نقله الأشرف لنيابة حلب عوضاً عن تاني بك  
البجاسي فكان دخوله لها في شوال سنة ست وعشرين ثم نقل إلى القاهرة فأمر  
تقدمة ثم عمل أتابسكا ثم نائب دمشق في سنة خمس وثلاثين بعد سودون من  
عبد الرحمن ومات بها بعد سنة في ليلة الاثنين تاسع عشر رجب سنة سبع وثلاثين ،  
قال شيخنا في أنبائه وكان شهماً مسرفاً على نفسه يحب العدل والأصناف ولم  
يخلف ولداً ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال أنه كان أميراً كبيراً شجاعاً مشكور  
الأيام بدمشق مع حدة يبادر بها إلى سفك الدماء .

١٩٩ (جار الله) بن أحمد بن جار الله بن زائد النسبي . مات بمكة في الحرم  
سنة ثمان وثلاثين ، أرخه ابن فهد .

٢٠٠ (جار الله) بن بحير من أهل وادي أبي عروة ثم نزل مكة . ممن سمع مني

بها في سنة أربع وتسعين ولم يلبث أن قتل بمجدة وراح هدرا :

٢٠١ (جار الله) بن حسن بن مختار . مات بمكة في ذي القعدة سنة سبعين ، وسياتي أبوه .  
 ٢٠٢ (جار الله) بن جويعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نجي الشريف  
 الحسن النخوي . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين . أرخه ابن قهبط .  
 ٢٠٣ (جار الله) بن صالح بن أبي المنصور احمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي  
 يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبة بن  
 اياد بن عمرو بن العلاء بن مسمود جلال الدين الشيباني الطبري الاصل المكي  
 الحنفي والد احمد وعلي ومحمد . سمع من خليل المالكي والعز بن جماعة وابن  
 بنت أبي سعد والشهاب المكارمي والنور الهمداني والموفق الحنبلي والكمال  
 ابن حبيب وابن عبد المعطي في آخرين ، وأجاز له ابراهيم بن محمد بن يونس بن  
 القواس والشهاب احمد بن محمد بن عمر زغلش ومحمد بن ابراهيم بن أزيك وخلق ،  
 وحدث سمع منه الفضلاء رغبة في اسمه ، ومن سمع منه التمتي القاسي . وذكره  
 في تاريخ مكة وشيخنا قرأ عليه أحاديث من الترمذي بمشقة يبيع ، وقال في  
 معجمه كان خيراً عاقلاً ، زاد غيره أحد المنزلين بدرس يلعب بمكة ، تردد الى  
 القاهرة مراراً وأدركه أجله بها في آخر سنة خمس عشرة بمخافتاه سعيد المعده  
 ودفن بمقبرة صوفيها وقد بلغ السبعين ، وهو القائل فيه الصدر بن الادي ما اشتهر  
 مما سيأتي في ترجمته ، وذكره المقرئ في عقوده بزيادة محمد في نسبه بعد صالح .  
 ٢٠٤ (جار الله) ويسمى المحب أبا الفضل محمداً ولكنه بمجار الله أشهر . بن  
 عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المكي ويعرف كسلفه بابن قهبط  
 عم أبيه أبي بكر بن محمد بن قهبط ، أمه كمالية . ولد في ليلة السبت لعشرين من  
 شهر رجب سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وحضر  
 على وهو في الرابعة في مجاورتي الرابعة من لفظي وبقرأة أبيه وغيره أشياء ثم سمع  
 على بعد ذلك أشياء وكذا حضر على المحب الطبري الامام ختم مسلم وثلاثيات  
 البخاري والربع الأول من تساعيات العز بن جماعة كل ذلك بعد المسلسل وأجاز  
 له جماعة كعبد الفتي بن البساطي وغيره ، ممن أجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي  
 والشمس محمد بن الشهاب البوصيري وغيره ممن سمع على ابن الكويك .

٢٠٥ (جار الله) بن عبد الله المكي المؤدب . مات بها في شوال سنة ثمان عشرة  
 ودفن بالمعلاة . أرخه ابن قهبط نقلاً عن خط ابن موسى .

٢٠٦ (جار الله) بن مبارك الصفدي القائد . سمع على ابن سلامة والتقي بن قهبط في

سنة سبع وثلاثين . مات في المحرم سنة أربعين بمكة . أرخه ابن فهد .  
٢٠٧ ( جارا الله ) الهذلي الشريف الحسني . مات في سلخ شعبان سنة ست  
وسبعين بوادي الآبار وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد أيضاً .

٢٠٨ ( جانبك ) الأشرف قايتباي بل هو ابن أخته وأحد العشرات ، تلقى أقطاع  
نائب اسكندرية قائم قشبر عنه ولم يلبث أن مات مطعوناً في سنة إحدى وثمانين .  
٢٠٩ ( جانبك ) بن حسين بن محمد بن قلاوون سيف الدين بن الأمير شرف الدين  
ابن الناصر بن المنصور ، ولد سنة بضع وخمسين وأمر ببلخاناه في سلطنة أخيه  
الأشرف شعبان وبما زالت دولة آل قلاوون استمر ساكناً في القلعة مع أهل بيته  
وكانت عدتهم اذذاك ستمائة نفس فا زال الموت يقلل عددهم الى أن تسلطن الأشرف  
برسباي فأمرهم بالسكنى حيث شاءوا من القاهرة فتحولوا ولم يكن فيهم يومئذ أحد  
نسباً من صاحب الترجمة بل كان قبله بقليل ولد الناصر حسن ، مات في سنة إحدى  
وثلاثين وقدراد على السبعين ، قاله شيخنا في أبنائه ، وذكره المقرئ في عقود .  
٢١٠ ( جانبك ) من أمير الأشرف برسباي ويعرف بالظريف . كان من صفار  
خاصكية أستاذة ثم عمله الظاهر خازن داراً صغيراً ثم دوا داراً صغيراً ثم أمره  
عشرة ثم صيره من رهوس النوب فلما تسلطن اينال كان من حزبه ولم يراع للظاهر  
حقه في ولده فعمله ببلخاناه وخازن داراً وعظم ونالته المعادة رساق المحمل وتزوج  
بأبنة الظاهر واستولدها ، وقدمه الظاهر خشقدم بل وعمله دوا داراً ثانياً نفق  
وطاش وتعاطم وتفاقم فقبض عليه وحبس به اسكندرية ثم أخرجه الى البلاد الشامية  
فحبسه بقلعة صمد حتى مات فيها سنة سبعين وهو في عشر الحسين ، وكان مليح  
الشكل حلو الوجه عارفاً بأنواع الفروسية ونحوها مع مزيد بخل وجبروت وخلفه  
على زوجته الأمير أزيك من طوطخ الظاهري .

٢١١ ( جانبك ) من طوطخ الظاهري جقمق ويدعى بالقفيه ، كان أفي يلينا  
المركسي رأس نوبة الناصري محمد بن الظاهر ، ومات أستاذة وهو أحد الجدارية  
ثم صار في أيام الأشرف اينال خاصكياً ثم أمره الظاهر خشقدم عشرة وبلخاناه  
وعمله أمير اخور ثاني ثم مقدما ثم أمير اخور أول ثم صار أمير سلاح ، وحج بالناس  
وهو كذلك في سنة ثنتين وثمانين فلم يحمده تصرفه في سيره وأمسك لبعض  
الاغراض بالمعبة في رجوعه وتوجه به الى القدس منقياً فلم يلبث أن مات به في  
رجب سنة ثلاث وثمانين ، وكان فيه خير وبر وتواضع مع العلماء والصالحين وله  
تربة جوار تربة خشقدم قرر فيها جماعة وكذا عمل سبيل عند رأس سوق بقة منم

ثم هدمه الدواد للمصلحة زعم لكونه كان في الطريق ؛ وهو المنرى للسلطان به بحيث أنه لما جاء بمبشر الحاج وكان من أجناد ابن عثمان قال من يروم السلطنة يرسل قاصده هذا إشارة الى عدم تدبيره وتقص عقله عما الله عنه .

٢١٢ ( جانبك ) من يلخجا الظاهري جقمق . صاهر الامين الاقصرأى على ابنته زينب واستولدها ولداً ذكرأ ، ومات عنها في طاعون سنة سبع وأربعين ولم يكمل الثلاثين ؛ وكان قد جود الخط وكتب به عدة مصاحف وغيرها كالشفا وقرأه على صهره ووقفه فتنظر من عند جقمق الذي خلفه على زوجته .  
( جانبك ) الأبلق هو الظاهري ؛ يأتي .

٢١٣ ( جانبك ) الأبو بكرى الاشرفى برسباى ، أحد من تأمر فى الأيام الاينالية وتتمر ثم بطل وشاخ وكان يسكن جوار جامع ابن مباله بين السورين . مات فى المحرم سنة أربع وثمانين وكنت المصلى عليه اماماً اتفاقاً بمصلى باب النصر .  
٢١٤ ( جانبك ) الأشرفى الخاصكى ممن قتل على يد العرب فى تجريدة البحيرة سنة ثمان وستين ٢١٥ ( جانبك ) الاشرفى برسباى احد المقدمين ويعرف بالمشد ، استقر به الاشرف اينال فى الشربخانة ثم انضاف اليه الظاهر خشقدم معها التقدمة الى ان أسكه فى جماعة من الاشرفية وسجن باسكندرية ثم نقل الى القدس ثم أفرج عنه الاشرف قايتباى وقدم فأقام ببيتته بالقرب من باب سر جامع قوصون واختص به التقي الحصنى . ومات بطالا فى رمضان سنة احدى وثمانين وكان له مشهد حافل وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى ودفن بتربة قريبة من تربة استاذة ؛ وكان راميا معدوداً متديناً بمجلا رحمه الله .

٢١٦ ( جانبك ) الأشرفى برسباى . اشتراه صغيراً فراه إلى أن إمرة طبلخاناه فى محرم سنة ست وعشرين وأرسله الى الشام لتقليد النواب فأفاد مالا جزيلا وتقرر أولا خازنداراً ثم دويداراً ثانياً بعد سفر قرقاش الى الحجاز وصارت غالب الأمور معذوقة به وليس للدوادار الكبير معه كلام ، وتمكن من أستاذة غاية التمكن حتى صار ما يعمل برأيه يستمر ومالا ينتقص عن قرب ؛ وشرع فى عمارة المدرسة التى بالشارع عند القربين خارج باب زويلة وابتدأ به مرضه بالمفص ثم انتقل الى القوننج وواظبه الاطباء بالأدوية والحقن ثم اشتد به الامر فعاده سائر أهل الدولة بعد الخدمة السلطانية فنجبوا دونه فلما بلغ السلطان نزل اليه العصر فعاده واغم له وأمر بنقله الى القلعة وصار يباشر تربيته بنفسه مع ماشاع بين الناس أنه سقى السم وعولج بكل علاج الى ان تماثل ودخل الحمام ونزل لداره

فاتنكس أيضاً لأنه ركب الى الصيد بالجيزة فرجع موعوكاً وتمادى به الامر حتى مات في ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين عن خمس وعشرين سنة تقريباً فنزل السلطان الى داره وجلس بحوشه على دكة حتى فرغ من غلله وتكفينه، ثم توجه راكباً لمصلى المؤمنين ومشى الناس بأجمعهم معهم دفن بمدرسته . ذكره شيخنا في أنبائه قال وكان شاباً حاد الخلق عارفاً بالآلاء والدنيوية كثير البر للفقراء شديداً على من يتعاني الظلم من أهل الدولة وهم أستاذه غير مرة أن يقدمه فلم يقدر ذلك وكان هو في نفسه وحاله أكبر من المتقدمين ، ولم تلبث زوجته بعده سوى ستة أيام فيقال انه كان جامعها لما أفاق قبل النكسة فأصابها ما كان به ، ونقل السلطان أولاده عنده وبنى لهم خان مسرور وكان قد استهدم فأخذ بالربيع وعمره عمارة متقنة بحيث صار الذي يتحصل من ريعه يفي لأهل الربيع بالقدر الذي كان يتحصل لهم من جميعه وهو الذي أشار اليه شيخنا بقوله :

الدوا دار قال لي أنا أقضي ما ركبك قهز المال قلت لا حفظ الله جانبك وذكره المقرئ في عقوده .

٢١٧ (جانبك) الأشقر ويقال له أيضاً المغربي الأشرف قايتباي . أصله من مماليك قانباي المؤيدى أحد أمراء البلاد الشامية فأهداه لقايتباي حين توجه في إمرته لتقليد يرد بك بالشمقدار واختص به حتى عمل دوا داره فلما تسلمن أمره عشرة وصيره من جملة الدوا دارية وسافر أمير الأول مرة ثم أمير المحمل مرتين ، وكان مشكوراً في الجملة . مات في شعبان سنة ثمانين بعد تعلقه نحو شهر وصلى عليه السلطان في مشهد حافل بمصلى المؤمنين ودفنه في تربته .

(جانبك) الأشرف ابنال ، ويعرف بالأشقر .

٢١٨ (جانبك) السني ابردى ثم الأشرف برسباي والد ناصر الدين مجد أحد جماعة الصرغتمشية . مات في ليلة ثاني جمادى الاولى سنة إحدى وتسعين .

٢١٩ (جانبك) الاينالى الأشرف برسباي ، ويعرف بقلقسين . بمن سجن في أول الايام الظاهرية جقمق ثم أطلق وتعلم الكتابة على كبر ثم لازال يترقى في الامرة واستمر مع تقدمته في الحجوبية الكبرى أيام الظاهر خشقدم ، وحج أمير المحمل في سنة تسع وستين وعمل الاتابكية وكان وهو كذلك من أمر في كائنة سوار وشل ابهام يده ثم تخلص وولى نيابة الشام حتى مات في ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين ، وكان في الفروسية بمكان . (جانبك) البواب . يأتي قريباً .

٢٢٠ (جانبك) التاجي نسبة للتاج الوالى الجركسى المؤيدى شيخ . صار



خاصكيا بعد شيخ الى أن استنابه الظاهر في بيروت وأثرى فتحول الى غزة ثم صفد ثم حماة كل ذلك بالبذل ثم جلب إلى أن عزله الظاهر خشقدم في سنة ثمان وستين ليكون على أقطاع برد بك البشمقدار حاجب الحجاب بالقاهرة ، ولم يلبث أن تمرض أياما قبل خروجه منها وبعد تأهيه ثم مات بدار السعادة منها في جمادى الثانية من السنة وهو في عشر السبعين ، وكان قد خرج اليه التقليد بنبأية الشام بعد ثم مات وجاء العلم والقاصد المتوجه بذلك في قطيا فاستقر برسبای .

٢٢١ (جانبك) النورالسيني أمير الترك بمكة بل ولى نبأية جدة وناب بإسكندرية وقتاً وكان أحد الطبلخاناه والحاجب الثاني . مات بمكة في شعبان سنة إحدى وأربعين .  
ارخه ابن فهد وغيره ، قال المقرئ ومستراح منه . (جانبك) الجداوى ، بآثى قريبا .  
٢٢٢ (جانبك) الجسكى جكم من عوض المتغلب على حلب . صيره الظاهر جقمق أحد العشرات ورهوس النوب حتى مات في شوال سنة أربع وخمسين وكان متوسطا .  
٢٢٣ (جانبك) الجسكى ايضا الظاهري . تنقل في الأندلس والولايات الى ان ناب في ملطية مدة حتى مات بها في ربيع الآخر سنة ست وستين ؛ وقد اسمن واستقر بعده في ملطية اينال الأشقر الوالى .

(جانبك) حبيب ؛ هو العلائى . (جانبك) حرامى شكل . هو المؤيدى .  
٢٢٤ (جانبك) الخزاوى . ولى نبأية غزة ومات قبل وصوله الى آمد في ذى الحجة سنة ست وثلاثين ودفن بدمشق ولم يكن مشكورا .

٢٢٥ (جانبك) الزينى المؤيدى شيخ . صار خاصكيا فى دولة المظفر احمد بن استاذة وتأمير عشرة ثم طبلخاناه كلاهما فى أيام خشقدم ، ثم سافر فى المجردين الى سوار . فعاد وهو مريض وؤم الفراش اشهرأ ثم مات فى مستهل رجب سنة أربع وسبعين وقد ناهز السبعين ، وكان عاقلا ساكنا صينا قليل الشر .

٢٢٦ (جانبك) الزينى عبد الباسط . ولى الاستادارية فى الدولة الاشرفية برسبای حين كلف استاذة بسندها واستمر الى أن قبض عليه الظاهر فى جملة حواشى مولاه وقرر فيها دوا داره محمد بن أبى الفرج ، ولما أفرج عن سيده حج معه ثم رجعا الى الشام وأقام هناك الى أن قدم القاهرة فى أيام الأشرف اينال فأقام بها يسيراً ، ومات فى رجب سنة ثمان وخمسين ودفن بقرية سيده خارج باب النصر من الصحراء .  
٢٢٧ (جانبك) السليمانى أحد أمراء دمشق واليه ينسب خان السليمانى بظاهرها ظناً . مات فى شعبان سنة سبع وخمسين .

٢٢٨ (جانبك) السودونى من عبد الرحمن نائب رأس نوبة الجدارية . ممن قتل

على يد العرب في بحيرة سنة ثمان وستين .  
( جانبك ) السفي . مضى في جانبك الثور قريباً .

٢٢٩ ( جانبك ) الشمسى المؤيدى . اشتراه المؤيد فى أيام أتاكسكيت ، وترقى من بعده حتى صار من أمراء طرابلس ، ثم ولى حجووية الحجاب بحلب ثم عزل وتوجه الى دمشق فأنعم عليه بامرة طبلخاناه بها الى ان مات فيها فى أواخر ذى القعدة وأوائل الذى بعده سنة تسع وخمسين . ( جانبك ) شيخ . هو المؤيدى بآى .  
٢٣٠ ( جانبك ) الصوفى الظاهرى يرفوق أحد المقدمين وصاحب تلك الوقائع والحروب . فر من محبسه باسكندرية وأعيى السلطان تطلبه ، وامتنع جماعة بسببه الى أن ظهر عند ابن دلفادر . مات فى منتصف ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين واختلف فى سبب قتله ، وكان فيما قاله المقرئى ظالمًا تأييدًا لم يعرف بدین ولا كرم .  
٢٣١ ( جانبك ) الطيارى الظاهرى متولى مكس جدة <sup>(١)</sup> . مات فى سنة ثمان وستين . أرخه ابن عزم ، ويحمر مع الآتى بعد ثلاثة .

٢٣٢ ( جانبك ) الطويل الأشرفى قايتباى . رقاؤه أستاذة لنيابة صفد ثم الكرك ثم لدواداريتة بدمشق ، وتزوج ابنة جائم زوج النجمى وأم ولده فاشتريت له دار إبراهيم بن ينفوت ، وهى من أجل دور دمشق بثلاثة آلاف دينار ، واتحد مع حاجبها اينال الخفيف فى الظلم والمعاصى والخائفة على نائبيها فى الخروج مع التجريدة حتى كانت منيته بعد انفصال نائبيها عنها للتجريدة إما فى رجب أو شعبان سنة ثلاث وتسعين . واستراح الدمشقيون منه .

٢٣٣ ( جانبك ) الظاهرى الألبق أحد العشرات ؛ بمن ساق الحمل فى جملة الباشات قتله الفريخ فى الماعوصة بميزرة قبرس فى أحد الجمادين سنة ثمان وستين .  
٢٣٤ ( جانبك ) الظاهرى البواب عفرى ، ممن قتل على يد العرب فى بحيرة البحيرة سنة ثمان وستين .

٢٣٥ ( جانبك ) الظاهرى جقق الجركسى الدوادار شاد جدة . أصله فيما قيل الجرباش المسمى الناصرى ثم ملكه قبل بلوغه اسنبغا الطيارى واشتراه منه الظاهر قريباً من سنة سبع وثلاثين ، وأعتقه وسافر معه فى تجريدة أرزنكان فلما تسلطن صيره خاصكياً ، ثم ولاه النظر على الكنائس وهدم ما تمجد فيها ثم شادية جدة فى سنة تسع وأربعين ، فتوض بخرته فى الظلم لما لم يصل إليه من قبله

(١) هو نائب جدة ظناً - هامش الاصل .

ومادى شئ كثير له وللسلطان فزاد عنده حظوة، وظهرت له كفاءته ولا زال أمره فيها فى نمو وزيادة وعظم حتى قيل له نائب جدة، ثم بعد استاذته استقر به المنصور فى الاستادارية وتعذر لذلك توجهه لجدة فى تلك السنة، بل تخلف عنها فيما تقدم أحياناً، ثم كان فى أيام الأشرف اينال أعز طائفته بحيث انتفع بسفارته من شاء الله من الظاهرية، وأعفى من الاستادارية واستمر على تكلمه فى جدة بلزيد من الأقطاعات وصار من أمراء الطلبة خانات وأثرى وحصل بالشراء وغيره من القرى والضياح بديار مصر وغيرها الكثير وأنشأ التربة الجميلة خارج باب القرافة المشتملة على المدرسة والتصوف وكتاب الايتام والحوض وغير ذلك، والبستان الهائل الفائق الوصف وما احتوى عليه من البحرة، وكذا القبتين والرصف بمجاههما الدال على علو همته والبستان والسبيل ظاهر مكة قريباً من العسيلات بطريق منى وغير ذلك، ومملك الاشرفية فضلاً عن الظاهرية بالعطاء والبذل واقتادت له العظاء، وانتالت عليه الاموال من كل وجه لاسيما من بلاد الحجاز فهو المتصرف فيه بحيث كاتبه أكابر ملوك الهند وغيرها، وجليو اليه التحف، ولذا لم يتخلف عن المسير اليها فى سنة أربع وستين مع كونه مقدماً بل كان هو القا ثم يخلع المؤيدى مع مزيد ترفقه به واستجلابه له ثم يرجوع جائم والخلال أمره لقوة شوكته من خجداشيتيه وحواشيه، وبعد ثلاثة أيام من استقرار الظاهر خشدتم استقر به فى الدوادارية الكبرى بعد موت يونس الاقبائى، وصار مدير المملكة وصاحب حلها وعقدتها ومحط الرجال وزادت عظمته وشاع ذكره وبعد ميسته فى الآفاق، وكاتبه الملوك وقصد فى المهمات التى لا يسدها غيره وسمح بالبذل بما فوق الذكر كألفى دينار دفعة ومائة ناقة ودون ذلك وفوقه، وكان مهاباً شهماً حاذقاً حسن الشكالة فصيح العبارة بالسنانين قصير القامة كيباً سيوساً، ومحاسنه كثيرة وضدها أكثر وأخش. مات مقتولاً بيد الاجلاب وقت الاسفار من يوم الثلاثاء مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين عند باب مر الجامع الناصرى فجرح ثم صلى عليه عند باب الثقة ثم دفن بقرته بباب القرافة، وما تبعه إلا دون عشرة من مماليكه من أكثر من مائتى مملوك فمبجحان المعز المذل لفعال لما يريد وما أحسن ما قيل :

باتوا على قتل الاجبال تحرمهم  
واستزلوا من أطال عز معقلهم  
ناداهم صاوخ من بعد مادفنوا  
أين الوجوه التى كانت محجبة  
غلب الرجال فلم تمنعهم القتل  
فأسكنوا حفرة يابئس مازلوا  
أين الأمرة والتيجان والخلل  
من دونها تضرب الاستار والكل

فأفصح القبر عنهم حين ساء لهم تلك الوجوه عليها الدود يقتتل  
قد طالما أكلوا دهرأوما نعيموا فأصبحوا بعد ذلك الأكل قد أكلوا  
وقال القاضي علي بن برد بك مشيراً لقتل تم رصاص معه :

الدوادار ضجت الأرض منه وبقاع الدنا شكت والعراض  
فأزال الجبار دنياه عنه وأذيت كما أذيت الرصاص  
(جانبك) الظريف . (جانبك) عفريت . مضى .

٢٣٦ (جانبك) الملائي بن اقبرس ثم الأشرفي إينال ويقال له جانبك حبيب.  
كان خاصكياً في أيام أستاذه بل تأمر وفر بعده مرة للغرب ولا بن عثمان ثم رجع  
يطلب من الأشرف فأيقبأى وصار أميراً خور ثاني ؛ وهو بمن يذكر بخير وتقريب  
للصالحين وفهم جيد وآداب ومزيد تواضع وكرم ، مع تقلل رزقه وفروسية ،  
وأرسله السلطان في أوائل سنة تسعين لمملك الروم أبي يزيد بن أبي عثمان رسولاً  
في طلب الصلح وحسم مادة الفتن ، فعاد في أواخر ذي القعدة منها بمخفى حنين  
ثم هو المنجد للسلطان حين كبابه فرسه مرة في بركة أو نحوها والثانية بالحوش  
وحمله في كل منهما ، ولم يكافئه على ذلك حتى مات بعد مرض طويل في المحرم  
سنة ثلاث وتسعين ؛ واستقر دفنه بتربة سرور شاد الحوش التي أنشأها بحوش  
الظاهر برفوق ، ولم يقدر له الحج مع مزيد تلفته لذلك ؛ بل هيأ نفسه ليكون  
مع السلطان حين توجه لمكة فتلطف به حتى كف .

(جانبك) الفقيه . هو من ططخ الظاهري أمير سلاح . مضى أولاً .

٢٣٧ (جانبك) القرماني للظاهري برفوق . كان ممن خرج على ولد أستاذه  
الناصر فرج ووقع له من بحث يمر في بعضها ورسم الناصر بتوسيطه ثم شفع  
فيه فأفرج عنه ، وتوجه إلى بلاد ابن قرمان وأقام بها مدة طويلة ولذا نسب  
إليه ، ثم قدم القاهرة وترقى بعد المؤيد إلى إمرة عشرة ثم إلى طبلخاناه في أيام  
الظاهر جقمق ثم إلى التقدمة ثم إلى الحجوية الكبرى ، كلاهما في أيام الأشرف  
إينال ثم كان من المنجدين إلى بلاد ابن قرمان . ومات في رجوعه بالقرب من  
الصالحية حُمل إلى القاهرة ، ودفن بالقرب من باب القرافة في شوال سنة إحدى  
وستين وقد زاد على الثمانين . وكان عاقلاً ساعياً عارفاً بأنواع الرمح غير  
متجمل في مركبه وملبسه لشجته فيما قيل .

٢٣٨ (جانبك) قصره . مات سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم .

(جانبك) قلقيز . هو الابن الثاني للأشرفي . مضى .

٢٣٩ (جانبك) القوامى المؤيدى شيخ . خرج بعد موته بمدة إلى البلاد الشامية ثم تأمر بدمشق إلى أن قدم القاهرة في أيام الظاهر خشقدم فأمره عشرة فلم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة سبع وستين ، وقد زاد على الستين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى . وكان عاقلاً رئيساً كثير الأدب والتواضع حسن الشكل عديم الشر رحمه الله .

٢٤٠ (جانبك) كوهيه أحد المقدمين غير أنه بطل قبل وفاته من التقدمة لضعفه . مات وأنا بمكة في سنة .

٢٤١ (جانبك) المحمودى المؤيدى أخو جانبك الآتى . اشتراها المؤيدى واشتقها وصار هذا بعده خاسكياً إلى أن أمره الظاهر جتمق عشرة ، وجعله من رهوس النوب لسكونه ممن قام معه وخوف الاشرقية إن دام ابن أستاذهم عاقبته ولذا اختص به ، وصارت له كلمة ووجاهة مع طيش وخفة وعدم حشمة إلى أن قبض عليه في سنة سبع وأربعين وسجنه بالبرج وأعطى إقطاعه خير بك المؤيدى الأشر ثم نقله إلى اسكندرية ثم إلى البلاد الشامية إلى أن قدمه بحلب فلم يلبث أن أثار فتنة ووثب على نائبها قانباى الجزاوى ، وقبض عليه وسجن بالبلاد الشامية إلى أن فرج عنه ، وأنعم عليه الاشراف إينال بأمرة بطلب خاناه بطرابلس إلى أن مات في أواخر ذى القعدة سنة ستين ، وقد ناهز الستين تقريباً .

(جانبك) المرتدبأتى قريباً (جانبك) المشد . هو الاشرافى برسباى (جانبك) المغربى مضياً ٢٤٢ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بمجربى شكل . طالت أيامه في الجندية بعد أستاذه إلى أن أنعم عليه الظاهر جتمق في أول دولته بأقطاع جيد وصار بواباً ثم تأمر عشرة في أيام إينال ، واستقر في رهوس النوب وتزايد حيلته جنونه وطيشه حتى كان العبيد والصغار والغلمان يمشون به ، وله في ذلك حكايات مضحكة . مات بعد مرض طويل عن نحو الثمانين في ربيع الاول سنة سبعين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى .

٢٤٣ (جانبك) المؤيدى الدوادار . مات سنة سبع عشرة .

٢٤٤ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بمجانبك شيخ . طالت جنديته إلى أن أنعم خجداشية الظاهر خشقدم بأمرة ضعيفة تقارب الجندية إلى أن مات بعدما شاخ بطلا في الحرم سنة ثلاث وسبعين . وكان من المهملين المنهمكين .

(جانبك) نائب بعلبك . فى النوروزى قريباً .

٢٤٥ (جانبك) الناصرى فرج ويعرف بالرتد . أصله من عتقاه الناصر ثم

توجه بعده إلى جركس ثم عاد إلى مصر ولذا قيل له المرتد ثم صار خاصكياً بعد المؤيد شيخ إلى أن تأمر عشرة في أول دولة الظاهر جقمق بعد مباشرة السقاية أيلماً ثم صار من رؤس النوب ثم في دولة الأشرف من أمراء الطبلخاناه إلى أن صار من المقدمين فلما كبر وشاخ أخرج الظاهر أقطاعه وأعطاه رزقاً يأكله فدام نحو سنة . ومات في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وقد جاز الثمانين ، ودفن بقرية التي أنشأها بالقرب من التربة الأشرفية الأينية بالصحرى ، وكان ديناً خيراً مكفوف الشر لئلا الجانب متواضعاً سليم الباطن مع يخل رحمه الله .

٢٤٦ (جانبك) الناصرى فرج . خدم بعده عند خجداشيه برسبای الناصرى حاجب دمشق فلما خرج إينال الجسكى نائب الشام ركب هذا بأمر أستاذه المذكور في طائفة حتى قبض عليه وحمله إلى قلعة دمشق ، فأنعم عليه الظاهر جقمق لذلك بأمره طبلخاناه بدمشق ثم صار حاجباً ثانياً بها ثم تنقل حتى ناب بصفتهم بحماة بعد جانبك التاجى ثم بطرابلس كل ذلك بالبدل إلى أن مات بطرابلس في رجب سنة تسع وستين ، وقد جاز السبعين ، وشكرت حشمته ، ولم يكن يدخل القاهرة إلا زائراً .

٢٤٧ (جانبك) النوروزى نوروز الحافظى نائب دمشق ويعرف بنائب بعلبك . صار بعد أستاذه للمؤيد ثم عمل بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة وصار من رهوس النوب ثم جهزه إلى المدينة النبوية لقمع المفسدين بها ، فأقام هناك سنين وحمدت سيرته وشجاعته مع أصابته بمجراحة من العرب في رقبته ودخل مريماً للاستشفاء للقبر الشريف ، ثم رجع إلى مصر إلى أن أرسله لمسكة أمير الترك بها فأقام أيضاً مدة ، وأنعم عليه وهو هناك باقطاع شريكه تغرى برمش الفقيه ثم رسم بعوده إلى مصر بعد إخراج الاقطاع المشار إليه لبردك التاجى المستقر في أمرة الترك عوضه فقدمها صبة خلع الظاهر نفسه وسلطنة ولده فأنعم عليه زيادة على أقطاعه بطلخاناه إلى أن استقر به الأشرف في نياة اسكندرية بعد يونس الملايى سنة ثمان وخمسين فأقام بها حتى مات في مستهل صفر سنة خمس وستين عن نحو الثمانين ، وكان شجاعاً مقدماً كريماً متواضعاً خيراً نادرة في أبناء جنسه جمع بين الشجاعة والتواضع والكرم والديانة رحمه الله .

٢٤٨ (جانبك) النوروزى أيضاً أمره الظاهر جقمق عشرة ثم ولاه نياة صهيون . ومات بمنزله بالعريش حين كان قادماً القاهرة معزولاً عنها في رجب سنة أربع وخمسين . وكان شجاعاً وإقدام رحمه الله .

٢٤٩ (جانبك) الشيكى يشبك الجسكى . صار بعده خاصكياً في الدولة الأشرفية

برسبای ثم ساقياً في الظاهرية ثم تأمر عشرة بعد سنة ثمان وأربعين وصار رأس نوبة ثم ولي ولاية القاهرة على كره منه والحجوبة ثم أضيفت له الحسة في سنة أربع وخمسين ثم عزل عنها بعد مدة : واستمر على الولاية إلى أن نقله الأشرف إينال إلى الزردكاشية بعد القبض على لاجين الظاهري فلم يباشرها بل مرض وژم الفراش أياماً قليلة ثم مات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ، وهو في أوائل السكولة ودفن بترية طيغنا الطويل بالصحراء ، وكان مشكوراً للسيرة في أحكامه مع ظرف ورشاقة ومعرفة بأنواع الفروسية ومشاركة في الفضائل وحسن محاضرة وذكاء ويقظة بحيث كان نادرة في أبناء جلسه عفا الله عنه .

٢٥٠ (جانبك) الشبكي من حيدر . رباه سيده وتعلم الكتابة وقرأ وفهم وتدرّب حتى كان هو باب مولاه لمزيد يقطّنه وخبرته ؛ ولما كان أستاذه أمير الأول ثم أمير المحمل أنبأ هذا عن فروسية وتدريب وشجاعة وقوة قلب وسافرنا معه في الأول فحمدناه وأهديت له نسخة من مصنفى الابتهاج بأذكار المسافر الحاج ، وهو زوج ابنة أبي بكر بن صلغاي ؛ وله إلى بعض التردد ثم سار مسلماً لحماة حين استقرار مولاه نائبها ، وقال له السلطان المعول انما هو عليك .

٢٥١ (جانبك) أحد المتقدمين بدمشق ودادار السلطان بها أصله من عتقاء تقي برمش التركاني نائب حلب وكان يزعم مع جهله العرفان قتل في تجريد سوار سنة ثلاث وسبعين ٢٥٢ (جان بلاط) الأشرفي إينال ، اختص بأستاذه وعمله ساقياً ثم امتحن إلى أن أمره الأشرف قايتباي عشرة ، ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بالثؤمى ، وكان طوالاً مليحاً جميل الهيئة أحسن حالاً من خجداشيته .

٢٥٣ (جان بلاط) الأشرفي قايتباي ، أصله لدولات باي المحجوب فقدمه حين كان نائباً بملطية للدوادار يشيك فقدمه مع غيره للأشرف فأعتقه وعمله خاصكياً ثم دواداراً صغيراً عوضاً عن أربك قصص ؛ بل وصيره الشاذ في أوقافه والنظر على خانقاه سرياقوس مع دوادارية المناشير لطرابلس وغيرها من الجهات رغبة في تنميته ومحبة لرفعته ؛ ثم أمره عشرة عوضاً عن شاذبك أخوخ حين استقر في نيابة القلعة وأمره على المحمل في سنة ثلاث وتسعين فلما عاد أعطاه إمرة أربمين وألبسه إمرة الحج ثانياً فلم يتم بل سافر مع المجردين الذين باشهم فانصوه الشامي إلى حلب فقام بها ثم عينه رسولا إلى ابن عثمان وذلك في رمضان سنة ست وتسعين وعين معه البدرى بن جمعة مع الانعام عليه ، وفي غيبته أعطاه تجارة للماليك ولما عادوا استقر أمر ابن عثمان على الصلح أعطاه تقدمة ثم استبدل

له بيت الرزني عبد الباسط تجاه مدرسته ورفاه جداً وكان قد تزوج ابنة المؤيد بن  
الاشرف اينال وماتت تحت زوجها ابنة الرزني كاتب السر وذكر بعقل .  
٢٥٤ (جانم) الاشرفي برسباي ويعرف بالبهلوان ، كان من خاصكية أستاذه ثم  
صيره ساقياً ثم امتحن بعده بالنقش والحبس ، وأمره الأشرف اينال عشرة وجعله  
من رؤوس النوب وساق المحمل من جهة الباشات ، ومات في ربيع الآخر سنة  
اثنتين وستين وهو في أوائل الكهولة ، وكان طوالاً مليح الشكل تام الخلقة شجاعاً  
مقدماً كريماً عارفاً بأنواع الفروسية وأساقف الصراع مسرفاً فيما قيل على نفسه .  
٢٥٥ (جانم) الأشرفي برسباي بل هو قريبه ولذا استقدمه من جركس ثم  
عمله خاصكياً ثم أشركه مع غيره في إمرة الطباقخانه ثم قدمه في سنة ست وثلاثين  
ثم عمله أمير اخور إلى أن تجرد محبة العسكر إلى أرزنكان وكان قدومهم بعد  
موت قريبه فقبض عليه الأتابك وحبسه بأسكندرية مدة ثم نقل منها إلى البلاد  
الثامية ثم أطلق في سنة إحدى وخمسين وأرسل لمكة بطلاً ثم للقدس ثم حبس  
بقلعة الكرك إلى أن أطلقه الأشرف اينال وقدمه بالقاهرة ثم أعطاه نيابة حلب  
ثم الشام فلما تسلمن المؤيد خاف من غائلته لقوة شوكته وكاتب أعيان دمشق  
بالتقص عليه متى أمكنهم واتفق مجيئه ولده الشرف يحيى القاهرة شافعاً في  
بعض الأمراء فوعده بذلك بعد مدة وكان ذلك سبباً لمشيئه سرّاً مع الأمراء حتى  
أذعن جمهورهم لوالده وأخذ عليهم في ذلك اليهود والموائق واستكتب خطوطهم  
ورجع وعنده أن الأمر قد تم لأبيه وضم أبوه ذلك لما كان يراه من النمامات  
وما يبشره به من يعتقد صلاحه فبادر بعد أن وقعت حجة نهب فيها جميع ماله من  
خيول وقماش ومتاع وغير ذلك إلى الميدان على أقبح وجه ، وتوقف في دخوله  
القاهرة كذلك لحسنه له بعض مفسدى أتباعه فأمكنته الخالفة ووصل مطروداً  
منهوباً إلى الصالحية فبلغه استقرار الظاهر خشف قدم فسقط في يده وما أمكن كل  
منها إلى المخادعة لصاحبه حتى استقر به على حاله في نيابة دمشق وعاد إليها بعد  
وصوله لحماقتاه سرياقوس على رغبته وتلافى أمره مع عوام دمشق بالاحسان  
والمناظرة وسلك العدل وكذا استعمل مع السلطان ما يقتضي استجلاب خاطره  
 فلم ينجر معه بل أرسل له بعد مديدة بالعزل وأن يتوجه للقدس بطلاً فلم يجب  
 وخرج من دمشق بمال يملكه وحشمه إلى جهة الشرق ووقعت له أمور فيه إلى أن  
 توجه لصاحب آمد حسن بك فقام معه وقدم إلى معاملة حلب فلم ينتج أمره  
 فعاد إلى الرها إلى أن دس عليه فيها من قتله من عماليكه في ربيع الأول سنة سبع



وستين، وأرسل حسن بك بولده الشرف يحيى مع قاصد له لاستعطاف السلطان عليه فأمر بتوجهه للقدس بطلاً وونج القاصد فاعتذر وساعده الامراء حتى رضى عنه وألبسه خلعة وجيز معه أخرى هائلة لمرسله مع هدية، وكان جامد دينا متعبداً مقتنياً أو السنة بحببى الفقهاء والصالحين منور الشية قصير القامة كثير الفضل والمؤاساة مجتهداً فى أحكامه متحريراً فى أحواله بحيث عدت حركته وانقياده مع من لم يتدبر العاقبة محنة لما نشأ عنهم من السفك والنهب مع حدة وبادة وسرعة حركة ولكن محاسنه كثيرة وما رأيت أحداً من ثقات أصحابه كالذين قامم والبرهان القادرين إلا ويذكر عنه أوصافاً جيلة وأنه لا مال لهم بهم بل هو فيه كأحد، وأما خطيب مكة السكالم أبو الفضل النورى فله معه اليد البيضاء خصوصاً حين ورد عليه الشام فانه مارجع إلا ملكاً وبالجملة فقد عاش سعيداً ومات شهيداً رحمه الله وإيانا.

٢٥٦ (جامم) الاشرفى قايتباى ابن أخى السلطان . بالغ فى ترقية مع صغر سنه فأعطاه نظر الجوالى ثم الكسوة ثم شاد الشربخاناؤه وسافر البلاد الشامية فجى منها شيئاً يفوق الوصف ثم قدمه وزوجه اخت زوجته ابنة العلاء بن خاص بك وسبق إليه بسبب ذلك مالا يحصى بل عزم حسباً استمضى على إعطائه الدوادارية الكبرى فلم يلبث أن مات مسموماً فيما قيل من الدوادار وذلك فى ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وقد ازداد على العشرين بعد أن توقعك أياماً عرض حاد وحول فى محفة من بيته بموقفة المزى إلى بولاق ليلاً فأقام به اليوم التالى لما ثم مات فجعل وقت الزوال فى محفة أيضاً ففصل وكفن وصلى عليه بمصلى المؤمنين شهده السلطان وجميع الأمراء والعسكر والقضاة الاخنى ومشى الامراء ونحوهم إلى تربة السلطان فدفن بالقبة الكبرى منها وتأسف هو وغالب الناس على قتله ، وكان شاباً سافراً كناعلاً حياً غاية فى الجلال عوضه الله الجنة .

٢٥٧ (جامم) الاشرفى قايتباى ويعرف بالأشقر أحد العشرات المذكورين بمزيد القروية لكنه كان شهماً مبغضاً . مات فى المحرم سنة اثنتين وثمانين وكان قد أمر قبل موته بيسير على كشف البحيرة فأتى قبل توجهه إليها غير مأسوف عليه.

٢٥٨ (جامم) السيسى ترمباى الزردكاش . حمل خازندار سیده ودواداره ؛ واستقر به السلطان فى الزردكاشية أول أمره بعد أن كان رأس نوبة عصاه وأحد العشرات ، وكان من سافر لسوار وحصل له من الدوادار جناء ؛ ويذكر بثروة لكثرة مامعه من الاقاطيع والرزق المشتروات وغيرها مع عدم خير ولكنه قد ابتنى بحوار منزله بالقرب من زقاق حلب سبيلاً ومكتباً للأيتام . مات

بعد أن كان عين لامرة الأول في شعبان سنة أربع - ثمانين واستقر بعده في الزردكاشية يشبك الجمالي فاطر الخالص .

٢٥٩ (جانم) السيفي جانبك الجداوى الغازندارى . قرأ على التاج السكندرى في القرآن وحج به معه أيام أستاذه وتلف به في ذلك مع حلفه له على تحمى الحل في مصروفه فيه ، وكتب الخط المنسوب وأتقنه مع يسس الجلالى وكتب به أشياء منها مصحف جليل أتقنه وزمكه وكان وسيلة لتخلصه من الظاهر خشقدهم بعد أستاذه ؛ وكذا كان يذكر بالفروسية بحيث كان أحد الباشات في سوق المحل ، كل ذلك مع رغبته في ذوى الفضائل واحسانه اليهم ، وقد استقر به الأشرف قايتباى بسفارة الدوادار الكبير في نيابة حماة على مال فأقام سيراً ثم استغنى رجاء عوده إلى القاهرة فما كسه السلطان ورسم أن يكون بالشم أميراً كبيراً وقرر عرضه في النيابة سيباى الطيورى ؛ وكان قصيراً أعرج . مات فيما بلغنا بدمشق سنة ثمان وثمانين .

٢٦٠ (جانم) نائب قلعة حلب كان وقريب سلطان الوقت من قدمه ورام أن يزوجه ابنته فأت هو وإياها في سنة سبع وتمعين .

٢٦١ (جانم) الظاهرى جقمق أحد ماليكه ودواداريتيه ويعرف بجانم خمسمائة . مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون .

٢٦٢ (جانم) ابن خالة يشبك الدوادار وصاحب المدرسة المقابلة لباب جامع قوصون من الشارع وبها خطبة خطبها يسس البليمي المظفرى محمود الامشاطى ، مخصوصيته بصاحبها كان أحد الدوادارية بل تأمر عشرة وتولى كشف الصعيد وفنك وحصل بحث أخذ منه الملك جملة وكان يكره ابتاه لقريبه فيما قيل وسافر في عدة تجاريد وأظنه من الاشرفية برسباى بمدن كان لبعض أمراء الشام .

٢٦٣ (جانم) المؤيدى شيخ . ولى في أيام أستاذه رأس نوبة السقاة ثم صار أمير عشرة ثم من رهوس النوب كلاهما في أيام الأشرف اينال ، وكان ساكناً عاقلاً حشماً وقوراً . مات في المحرم سنة احدى وستين .

٢٦٤ (جانم) كان قد أعطى مقدمة وناب في غزة وفي حماة وطرابلس ، قال العيني لم يشتهر عنه إلا كل شر ، مات في سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا .

٢٦٥ (جاهنشاه) بن قرايوسف والد بذاق الماضى .

٢٦٦ (جبريل) بن ابراهيم بن محمد العطيرى الشافعى رأى بته عرض عليه في سنة خمس وتسعين .

٢٦٧ (جبريل) بن على بن محمد القابونى ثم الدمشقى الشافعى . سمع على البرهان

إبراهيم بن جماعة الأدب المفرد للبخارى وعلى السكالى بن النحاس والبدر حسن بن محمد البعلبي واسماعيل بن إبراهيم بن مروان وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء أجاز له وكان ثقة صالحاً خيراً مديحاً للتلاوة . مات بدمشق في المحرم سنة خمس وخمسين وقد جاز المائة رحمه الله .

٢٦٨ (جيجكينا) دوادار السلطان بالشام . جهزه الظاهر جقمق لشاه رخ بن تمرلنك ملك ماوراء النهر وقال إنه سالك عن ابن حجر وابن الديري وابن قاضي شهبة وابن المزني كل واحد على انفراد : وأنا أقول طيب أو بخير ولم يسأل عن غيرهم ثم قال الحمد لله بعد في الناس بقية ، ومات بعد ذلك .

٢٦٩ (جخيدب) بن جندب بن جخيدب بن لحاف بن راجح . مات سنة تسع وعشرين . (جرقلى) في جاز قطفى .

٢٧٠ (جرباش) كرت الجركسى الحمدي الناصري فرج بن بروق والحمد للآتي . ترقى عند أستاذه حتى صار سلحداراً وكان ممن أسند إليه وصيته وزوجه ابنته شقراء واستولدها أولاداً وعمل في أيام الظاهر جقمق أميراً خور ثاني ثم لازال يترقى حتى عمل الاتابكية في دولة الظاهر خشقدم فلما قبض على جماعة من الاشرفية برسباى وثب الممالك وتوجهوا إليه ليلكموه فاختفى ثم توجه لثربته فأخذوه منها كرها وأركبوه ومعه ابنه وعدة من الممالك والأمرء ودخلوا به القاهرة إلى أن وصل للبيت المقابل لباب السلسلة فصرف من كان معه لبيوت الأمرء وساقى هو فاراً إلى السلطان وكان بالاسطبل فقام إليه وعانقه وخدمت الفتنة ؛ ومع ذلك خفد عليه ركوبه معهم إلى أن نقاه لدمياط مع الاذن له في ركوب الخيل وصرف خمسة دنانير له في كل يوم ثم أحضره إلى القاهرة وأقام بيته حتى مات عن قرب في شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه بمصلى المؤمنين في مجمع شهده السلطان والقضاة ودفن بقرية الظاهر بقوق . وقيل له كرت لكونه كثير الشعر .

٢٧١ (جرباش) الاشرفى برسباى . كان في أيامه خاصكياً ثم أمره ابنه العزيز عشرة ثم أخرجه الظاهر جقمق لأتابكية غزة وتوفي بها في سنة اثنتين وخمسين ، وكان لا بأس به .

٢٧٢ (جرباش) الكرجي الظاهري بقوق ويعرف بعاشق . كان من الممالك السلطانية أيام معتقه ثم صار في أيام ابنه الناصر خاصكياً ثم سلحداراً ثم أمير عشرة ورأس نوبة ثم أمسكه شيخ وحبه ثم لما استقر في المملكة أطلقه وأمره بل قدمه ثم ولاه الاشرف برسباى الحجوبية الكبرى ثم أمير مجلس ثم نيابة طرابلس ثم انفصل وعاد إلى إمرة مجلس ثم نقاه إلى دمياط ثم عرض عليه نيابة غزة فأبى

واستمر يدمياط حتى قدمه الظاهر جقمق ؛ ثم جعله أمير مجلس ثم أمير سلاح ثم لمعزده صرفه المنصور عنها وأخرج أقطاعه ، واستمر ملازماً لداره في سويفة الصاحب حتى مات في الحرم سنة إحدى وستين بعد ما شاخ ، ودفن بترته التي أنشأها بالصحراء ، وكان وجيها ذا ثروة رأساً في رعي البندق مع أنها كاه فيما قيل في اللذات .  
 ٢٧٣ (جرس) سيف الدين القاسمي الظاهري يرقوق المصارع . كان من خواص أستاذه وتقدم بعده فولاه ابنه الناصر نيابة حلب عوضاً عن دمرشاس في سنة تسع وثمانئة ولم يقيم بها إلا مدة إقامة الناصر بها يوماً أو يومين ، ورجع معه للقاهرة خوفاً من حكمه ، وكان شهيداً شجاعاً قتل في سنة عشر بناية بملكه ، وهو أخو الظاهر جقمق الذي تسلط بعد دهر . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية .  
 ٢٧٤ (جشار) النصيح بن أحمد بن عبد الكريم بن عبد الله بن عمر العمري أحد القواد بمكة . قتل في مقتلة الحديد بمكة في صفر سنة ست وأربعين وقطع رأسه وطيف به ثم دفن آخر يومه .

٢٧٥ (جشار) بن عبد الله المجاش الشريف الحجازي مات في ذي الحجة سنة سبع وخمسين ٢٧٦ (جشار) بن قاسم من بني أبي نعي الحسني المكي . كان من أعيان الأشراف شجاعاً بدر إلى مبارزة كبش يوم أداخر فقعر كبش فرسه . مات في ذي الحجة سنة إحدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي في مكة .  
 ٢٧٧ (جشار) الغنيري . مات في الحرم سنة ثمان وخمسين بمكة .

٢٧٨ (جعفر) بن إبراهيم بن جعفر بن سليمان بن زهير بن حريز بن عريف ابن فضل بن فاضل الزين أبو الفتح القرشي الدهني السنهوري القاهري الأزهري الشافعي المقرئ . ولد تقريباً كما كتبه بخطه سنة عشر وثمانئة بسنهور المدينة ؛ ونشأ بها فأوقع الله في قلبه الهجرة عن أهله أمراء العرب ففارقهم إلى الحلة لآبي عبد الله العمري ، وأقام تحت نظر إمام جامعه ابن جليلة فقرأ عنده القرآن ثم تحول إلى القاهرة فزل جامع الأزهر وجمع للسمع على أبي عبد القادر والشهاب السكندري ، وعلى ثانيهما سمع الشاطبية والتيسير والعنوان ، وكذا على النور الامام لكن إلى الحزب في الكهف وعلى التاج الطوخي إلى المفلحون ؛ ومن الأحقاف إلى آخره وعلى الشهاب الطلياي وعبد الدائم لثالبه وعلى البرهان الكركي إلى النساء وعلى العلاء القلقشندي والشمس بن العطار والتاج الميموني إلى أثناء البقرة وعلى شيخنا والزين أبي بكر المصري وابن زين النحراري إلى المفلحون والسبع مع يعقوب على الزين وضوان وللعشر إلى آل عمران على الفخر بن دانيال

الأعرج وللأربعة عشر في ختة على الشمس العفص ولعاصم وكذا لابن كثير  
لكن إلى رأس الحزب في الصافات على التاج بن تيمية وأخذ عنه في بحث شرح  
الشاطبية لابن القاصح والسكاني وكذا لنافع لكن لأناء قد أفلح على الزين  
طاهر وعليه سمع في البحث الشاطبية باستيفاء شرحها للجعبري والقاسمي ولابن  
كثير إلى أثناء البقرة على أبي القاسم النويري وقاسم الاخميمي ، وأكثر في ذلك  
عمن دب ودرج وقرأ على البرهان الصالحى من كتب الفن الشاطبية والعنوان  
والتلخيص لأبي معشر الطبري ، وأذنوا كلهم له ، وكذا أجازده الشمس بن القباقي  
في آخرين ولم يقتصر على القراءات بل اشتغل في الحديث والفقه والاصليين والعربية  
والصرف والقراءات والحساب وغيرها فحضر دروس الشرف السبكي في تقسيم  
الكتب الثلاثة وغيرها والشمس الحجازي في مختصره للروضة والقائى في القطعة  
للأسنوى مع دروس في أنية العراق والصرف والوناني في الروضة مع دروس  
في جمع الجوامع وابن المجدى في الحاوى وعنه أخذ كتباً في القراءات والحساب  
وغیرها ، وكذا سمع على العلاء القلقشندي في الفقه والحديث والنحو ، وعلى أبي  
القاسم النويري في النحو والصرف ، وعلى الزين عبادة مقدمة ابن شاذ  
في النحو وعلى ابن قديد الرضى وقرأ على الحناوى مقدمته فيه ، وعلى الزين  
طاهر الشافى لابن الحاجب وشرحها للجاريدى بحثاً ، وسمع عليه الألفية باستيفاء  
شرحها لابن المصنف وتوضيحها لابن هشام ، ولأزم التقي الشمني في الاسلين  
والعربية والمعاني والبيان وغيرها ، وصحب أبا عبد الله النمري ، وسمع  
على الزين الزركشى صحيح مسلم ، وعلى الشمس البالى معظم الترمذى ، وعلى  
الناصرى القافوسى المسلسل بالأولية ومعظم مسند عبد ، وعلى المحب بن نصر  
الله في المسند وغيره ، وعلى عائشة الكنانية المسلسل بالأولية وبحرف العين  
في آخرين من شيوخه الماضين كشيخنا ورضوان والقلقشندي والصالحى والشمى  
ومن غيرهم ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وتقدم في القراءات ، ولم يذكر  
بغيرها ، وتصدى لها قديماً فقرأ عليه خلق كثيرون وعم الانتفاع به ، وأخذ  
القضاء عنه طبقة بعد أخرى وشهد عليه الأكابر كشيخنا مرة في سنة ثمان وأربعين  
ووصفه بالشيخ الفاضل المجود الكامل الأواحد الماهر الأمل الباهر ، ووصفه  
بعده بالفاضل المجود المقتن ثم في سنة وفاته بالشيخ العالم الفاضل المقرئ المجود  
المقتن الأواحد ، بل قرض له كتاباً سماه الجامع المفيد في صناعة التجويد فقال :  
وقفت على هذا العقد الفريد والدرد النضيد والتحرير المجيد لتلاوة القرآن المجيد

فوجدته مجموعاً جوعاً وحاوياً لأشتات الفضائل وللحشو والاسهاب منوعاً قاله  
يجزى جامعه على جمعه جوامع الخيرات ويعده أعلى النرفات المعدلن كان لربه مطيعاً  
وكذا قرضه له العلم البلقيني والعز عبد السلام البغدادي وابن الديري والشعني  
والكافياحي وابن قرقاش والعز الحنبلي والسكندري وابن العطار ، ولم يسمح  
الحب بن نصر الله البغدادي بالكتابة على مؤلف البقاعي في التجويد إلا بعد  
شهادة صاحب الترجمة له بالاجادة فيه ، ثم لم يرع البقاعي له ذلك حين وثب عليه  
في تدريس القراءات بالمؤيدية حين كاد أن يتم له وتقوى عليه بحجاه مخدومه بردك  
وكذا أيضاً له الجامع الازهر المفيد لمفردات الأربعة عشر من صناعة الرسم  
والتجويد وغير ذلك ؛ ومع كونه قاصراً فيما عدا القراءات لم يقتصر على اقرائها  
بل ربما أقرأ العربية والصرف والفقه والفرائض والحساب وله فيها أيضاً براعة  
وغيرها للمبتدئين ، وله فيما سميها ماعدا الفقه مشاركة حتى إنه قرأ عليه غير واحد من  
صار له فضل في المذاهب كالبدوي حسين بن فيشا الحسيني سكن الحنفى والبدري السعدي  
الحنبلي في فقه مذهبهما ، كل ذلك وهو يتجرع الفاقة ويتقنع باليسير من رزقات  
ومرتبات وربما أحسن له بعض الأمراء بل رتب له الدوادار الكبير يشك من مهدي  
في كل شهر خمسة دنانير وقحاً في كل سنة وغير ذلك ، وزل بعده في سعيد  
السعداء ويبرس وقده في البروقية الحنفية مع كونه شافعيًا وفي مرتب يسير  
بالجوالى وتسكلم في نظر جامع ساروجا وانصلح حاله يسيراً وطار اسمه في الآفاق  
بالفن حتى أن النجم القلبي<sup>(١)</sup> لما ادعى أن ابن الشحنة عبد البر لا يحسن الفاتحة  
لم يتخلص إلا بأعلامه السلطان حين قرأها عليه بحضوره بأنها تصح بها الصلاة.  
وعرض له رمد بعينه وقدح له فأبصر بواحدة ، وكذا عرض له فالج دام به  
مدة وبقي منه بقايا ، ومع ذلك لم يفك عن الكتابة والاقراء ، ومما كتبه القول  
البديع من تصانيف وسمع مني بعضه وكثر تردده الى واستكتابه في في الاشهاد  
عليه لمن يقرأ عليه وهم خلق إجازته لكل منهم تكون نحو مجلد ، ومن قرأ عليه  
أخي عبد القادر ، وفي الأسانيد من الخلط المستحكم ما يمسر إصلاحه ، وبالجملة فهو  
متفرد بهذا الفن مع مشاركة في غيره وصفاء الخاطر وطرح التكلف وكدر  
العيشة إما بالفقر وتنسك زوجته وإما بهما ولذا فادقها بعد أن تزوج ابنتها  
خديجة انعام الشريف على الخصوصي ؛ ثم لم يزل متعللاً حتى مات في ذي القعدة  
سنة أربع وتسعين ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء ؛ وخلف أختاً شقيقة

(١) بكسر أوله وكسر ثالثه بينهما لام نسبة لقليليا قرية بين الرملة ونابلس .

اسمها فاطمة وابنته المشار إليها رحمه الله وإيانا .

٢٧٩ (جعفر) بن أحمد بن عبدالمهدي . مات في شوال سنة تسع وأربعين بمكة .  
 ٢٨٠ (جعفر) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير البلقيني القاهري الشافعي  
 ابن أخى المبراج عمر وأخو البهاء رسلان وناصر الدين محمد والشهاب أحمد .  
 ذكره شيخنا في ترجمة والده من أنبائه استطراداً فقال كان فقيهاً فاضلاً ديناً  
 متواضعاً نأب في الحكم وولى قضاء بعض البلاد كسمندود وتأخر بعد رسلان .  
 ٢٨١ (جعفر) بن محمد بن جعفر البعلبي الحثلي ويعرف بابن الشيوخ -  
 بمعجمتين مصغر .. سمع في سنة خمس وتسعين وسبعائة على الزين عبد الرحمن  
 ابن محمد بن عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح بعلبك وحدث سمع منه الفضلاء  
 وما لقيته في الرحلة فكأنه مات قبلها .

٢٨٢ (جعفر) بن يحيى بن محمد بن عبد القوي الفياث أبو الفياث المكي المالكي  
 أخو معمر وفضل الآتين وأبوها ويعرف بابن عبد القوي . ولد في ذي الحجة  
 سنة ست وخسين وثمانائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وكتباً ، وعرض بالقاهرة على  
 شيخها وعلى كاتبه واشتغل في الفقه والعربية وغيرهما ، ومن أخذ عنه العربية  
 يحيى العلمي والجوهرى بل اختصر شرحه للشذور من أجله وكذا أخذ في الفقه  
 عن أولهما وحضر السنهوري واللقاني وغيرهما ولكن جل انتفاعه انما هو بأخيه ،  
 ولازمي في أشياء بل قرأ على جل المنسك الكبير لابن جماعة وقدمه البرهاني  
 ابن ظهيرة للتوقيع ببابه فسبق من قبله لثقته وأمانته وعقله وتواضعه وخفة مؤنته  
 بحيث أقبل عليه أصحاب الاشغال وتميز في ذلك . مات في أواخر شعبان سنة  
 أربع وتسعين وأما بمكة وشهدت الصلاة عليه ودفنه وتأسفنا على فقدته رحمه الله .  
 ٢٨٣ (جعفر) الزين العجمي الحنفي زيل المؤيدية . ممن قرأ عليه الزين زكريا القاضي .  
 شرح الشمسية وغالب حاشيتها للسيد وكذا أخذ عنه الحكمة ووصفه بالفضل والديانة .  
 ٢٨٤ (جعفر) الناصري . ولى نيابة بيروت ثم صرف عنها ، ومات في  
 أوائل العشر الأخير من رمضان سنة سبع وخمسين .

٢٨٥ (جعفر) بن جعدي بن أحمد بن حمزة بن أبي نغي الحنفي المكي : مات  
 في ربيع الأول سنة خمسين خارج مسكة وحمل إليها فدفن بها . أرخه ابن فهد .  
 ٢٨٦ (جعفر) الصفوي الحاجب بدمشق ، قبض عليه في المحرم سنة خمس  
 وثمانائة ثم أرسل إلى غزة فلما تولى نوروز سنة ثمان وثمانائة استصحبه لدمشق  
 وقرره في الحجوبية فلما انكسر نوروز ، مات فيها ، ذكره شيخنا في أنبائه .

٢٨٧ (جقمق) الظاهر أبو سعيد الجرهمي العلافي نسبة للعلاء على بن الاتابك .  
 اينال اليوسفي لكونه اشتراه من جالبه الى مصر الخواجا كزلك وهو صغير ورباه  
 وأرسله الى الحجاز صحة والده ثم أعتقه وبقي عنده مدة حتى عرفه أخوه .  
 جركس القاسمي المصارع الماضي قريبا فسلم أستاذة الظاهر برقوق في طلبه له  
 من سيده ففعل وأعطاه إياه من غير أن يعلمه بمقتفه فدفعه الظاهر لأخيه أنيا  
 في طبقة الزمام وأنهم عليه بخيل وقاش ثم جعله خاصكيا بعد أيام كل ذلك بسفارة  
 أخيه ولذا ينتسب ظاهريا أيضا ثم صار في الدولة الناصرية ساقيا ثم أمير عشرة ثم  
 قبض عليه الناصر وحبسه بالقلعة لما خرج أخوه عن الطاعة ثم أطلقه واستمر إلى  
 أن أعطاه المؤيد إمرة عشرة ثم طبلخاناه وجعله خازن داراً بعد يونس الركني  
 الأعور ثم صار بعد المؤيد أحد المقدمين ثم استقر في الحجابة الكبرى أيام  
 الأشرف برسبائى ثم نقله في سنة ست وعشرين إلى الأخورية الكبرى وباشر حينئذ  
 نظر إخطاثة الصلاحية سعيد السعداء وكان ينوب عنه فيه الفرس خليل السخاوى  
 أحد أخصائه ثم نقله إلى إمرة سلاح ثم إلى الاتابكية واستمر فيها إلى أن مات  
 الأشرف بعد أن أوصاه على ولده المستقر بعده في السلطنة والمطلب بالعزيز، وصار  
 صاحب الترجمة نظاماً إلى أن خلع العزيز بعد يسير وتسلطن في يوم الأربعاء تاسع  
 عشر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين واتفق في ذلك ثم في أوائل دولته ما عرف  
 من بحاله إلى أن صفا له الوقت وظهر بتملكه صحة ما حكاها النجم بن عبد الوارث  
 البكرى المصرى إلى الملكى أنه في حدود سنة أربع وثمانمائة جاءه شخص اسمه جلال إلى  
 البرهان بن زقاعة الغزى ليشفع له عند الناصر فرج في قضية فأركبه على فرس  
 خلج حبشى عال أصفر معصم بمواد حسن المنظر وقال النجم فأعجبني ذلك الفرس  
 جداً فقلت للبرهان لمن هذا الفرس فقال لمن سيصير ملكاً قال فسألت عنه فقيل  
 لي انه لجقمق أخى، جركس هذا مع انه حينئذ لم يكن فى أهل هذه الزمرة بل  
 كان يظهر الوله والتعاضى الزائد والتغفل عن أحوال الناس والتعاضى للأسباب  
 التى تقلل غالباً الهيبة من مزيد التواضع وسائر ما ينافى أحوال الملوك ولكن  
 قد ظهرت كفاءته وبهرت حسناته وكذا بشر به قديما جماعة منهم الشيخ المعتقد  
 الزين عبد اللطيف بن عبد الرحمن الانصارى الخزرجى ويعرف بابن غاثم ووعده  
 إن ولى ببناء زاوية له فى القدس فما اتفق به ورام حين سلطنته أن يتسمى  
 بمحمد تشرقا ويطلق اسمه ثم رأى الجمع بينهما لما خيل من طمع الملوك فيه لظنهم  
 كونه من غير الأتراك وكتب كذلك على أبواب كثيرة من الأماكن المحمدية



كلنبر الذى جدده للبرقوقية والمدرسة الفخرية بالقرب من سوق الرقيق واستمر فى المملكة الى أن عهد لولده المنصور أبى السعادات عثمان فى يوم الأربعاء العشرين من المحرم سنة سبع وخمسين ؛ وكانت مدته خمس عشرة سنة الا نحو شهر ؛ واتفق فى أيامه ماشرح فى الحوادث ما يطول إيراده خصوصاً وقد أفرد سيرته فى حياته بالتأليف الرضى محمد بن الشهاب أحمد بن الفزى الدمشقى الشافعى ورأيت شيخنا ينتقى منها . وكان ملكاً عدلاً ديناً كثير الصلاة والصوم والعبادة عفيفاً عن المنكرات والتجاوزات لا تضبط عنه فى ذلك زلة ولا تحفظ له هفوة ، متقشفاً بحيث لم يحس على سنن الملوك فى كثير من ملبسه وهيئته وجلسه وحركاته وأفعاله ، متواضعاً يقوم للفقهاء والصالحين إذا دخلوا عليه ويبالغ فى تقييدهم وعدم ارتفاعه فى الجلس بحضرتهم وما فعله فى يوم قراءة تقليده من جلوسه على الكرسي والمتنضد بالله الخليفة دونه بحيث اقتدى به ولده المنصور فى ذلك فكانه لجرىان العادة به والا فهو فى باب التواضع لا يلحق ، ذا إمام بالعلم واستحضار فى الجملة لكثرة تردده للعلماء فى حال امرته ورغبته فى الاستفادة منهم كالعلماء البخارى ؛ بل لا استبعد أن يكون له حضور عند السراج البلقينى وطبقته فضلاً عن ولده الجلال ونحوه ولهذا انتفع به كثير ممن كان يرافقه عندهم فى تقديمهم للنصاب الجليلة كالتقايى والنائى وغيرها ، مديناً للتلاوة على بعض مشايخ القراء وجوده فى حال كونه أميراً خور على السراج عمر بن على الدموشى ، تام الكرم بحيث يصل إلى التبذير حتى أنه أعطى النجم بن عبد الوارث الماضى النقل عنه أول ترجمته حين أعلمه بأنه عزم على الحج زيادة على ألف دينار دفعة وأما قاضى الحنابلة البدر البغدادى حين حج فشىء كثير جداً وكذا السكالى بن الهمام ، وكان زائد الاصغاء اليهما فى الشفاعات راغباً فى إزالة ما يعميه من المنكرات غير ناظر لكون بعضه من شعار الملوك كابطالة سوق الزماعة للمحصل حسماً للمادة انقصاد الذى جرت المادة بوقوعه عند ادارته لبلاً ونهاراً فما عمل فى جل ولايته وذلك من مدة عشر سنين الى أن مات ومسيرة أمير الحاج والمولد الذى يعمل فى طنتدا وما كان يعمل بالقلعة من الزفة بالمغانى والمواصل والخليلية عند غروب الشمس وعند فتح باب القلعة باكر النهار وبعد العشاء التى يقال لها نوبة خاتون وما كان يسقاه الملوك ومن يجانبهم من الأمراء يداخل المقصورة وقت خطبة الجمعة من المشروب بارشاد شيخنا له فى هذا ، وخرق جميع مامع أصحاب خيال الظل من الشخوص وأزهمهم بعدم العود لفعله وشدد فى

أمر المطاوعة جداً ؛ كثير التفقد للمحاييس والكشف عنهم والاحسان الى الأيتام بحيث أنه كان يرسل من يحضرهم له فيسمح رءوسهم ويعطى كل واحد منهم ديناراً ، مائلاً لتجديد القناطر والجوامع ونحوها من المصالح العامة كقناطر بنى منجا وقنطرة باب البحر وقناطر تبرى الدميسس وقناطر أمين الدين اللاهون وقناطر الرستن بين حصص وحماة الجامع المعلق المجاور لكنيسة الممسكين التي هدمها داخل قصر الشمع والمسجد الذي بنى الخليلي وعمل فيه درساً للشافعية وآخر للحنفية وغير ذلك وجامع الظاهر حيث لم شعثه بالبياض والبلاط ونحو ذلك وجامع الحاكم حيث أزال من بعض أروقته ما كان به من الاتربة المبولة وسقفه بعد تعطيله دهرأ مع تبليط الجامع وحدد منبر مدرسة أستاذة البروقية، وأنشأ رصيفاً هائلاً ببولاقي انتهىءه عند السبكية وجسراً لأسبوط من الجبل الى البحر وفيه قناطر أيضاً وسوراً لخاتماه مرياقوس لم يتم ؛ وقرر لأهل الحرمين دشيخة للفقراء في كل يوم ولكثير منهم رواتب الذخيرة كل سنة تحمل اليهم من مائة دينار الى عشرة أو أكثر من ذلك ؛ وقراءة البخاري بمكة وما يفوق الوصف مما كثر الدعاء له بسببه ؛ وكان يرى أن إصلاح ما يشرف على الهدم أولى من الابتكار ؛ ولذا لم يبتكر مدرسة بل ولا تربة وهادن ملوك الأطراف وهادام وتودد اليهم ؛ ولكثير من التركان حتى بالتزوج منهم ؛ وكان يبدي مقصده في ذلك بقوله كل ما أفعله معهم لا يني بنعل الخيل أن لو احتيج الى المسير اليهم، وأشكل ولداً له من نوادر أبناء جنمه فصبر واحتسب كل ذلك والأقدار تساعد والسعد يعاضده بحيث أنه لم يجرّد في مدته الى البلاد الشامية ولا أرسل بحريّة مطلقاً سوى مرة واحدة وهي نوبة الحكى أول سلطنته مع حدة تعتربه ومرعة بطش وبادة منرطة ربما تؤدي الى مالا يليق به من ادخال غير واحد من الاعيان حبس أولى الجرائم وغيره من الجبوس وضربه الآخرين وتقيه لغيرهم بحيث وصفه بعض من أشرت اليه عن سجنه بقوله : إنه حج في حدود سنة سبع وثلاثين وجرت له مع صاحب الحجاز قضية حقدّها عليه فقابلها عليها بعد تمكنه ، قال وقد كان أحقد الناس وأسوءهم انتقاماً لم يكن له أدب إلا أن عاجل كل من كان أغضبه يوماً ما انتهى ووصفه بالحقّد الرائد غير صحيح ولم ممن مسه منه مكروه مع كونه من خواصه وأحبابه وعن لم يبعضه قط وما كان ينقم عليه إلا أنه بمجرد مجامعة عن أحد ما يتكره قابله عليه بدون تفحص ولا تثبت وليت هذا الوامض اقتصر على هذا بل أخش في حقه بما لا يقبل من مثله جرياً على عادته وعلى كل حال فالكمال (٦٠ - ثالث الضوء)

لله ، ومما يعاب به أيضا انه كان ينفد ما يتحصل في يديه مع كثرتة جداً اولاً فأولاً  
 حتى انه لم يدع في الخزانة مالا بل ولم يترك من الزردخاناة وللشوب والاسطبلات  
 السلطانية الا الربع مما خلفه الملوك قبله أو أقل والاعمال بالنيات ، وقد ذكره شيخنا  
 مع كونه ممن ألفتة الحماد في أثناء أمره عنه وناله منه ما يخشى عليه بسببه في ترجمة  
 الظاهر من نزهة الألباب في الألقاب له فقال وآخرهم يعني ممن يلقب بالظاهر  
 سلطان العصر الملك الظاهر جقمق فاق ملوك عصره بالعلم والدين والعفة والجود  
 أمتع الله المحاسن ببقائه . قلت وقد اجتمعت به مراراً وأهديت اليه بعد وفاة  
 شيخنا بعض التصانيف وأنعم هو على بما ألهمه الله به وصار يكثر من الترحم على  
 شيخنا والتأسف على فقدته بل سماه أمير المؤمنين ، وهو ممن أسعد في ممالكه  
 بحيث أضيفت المملكة العظمى لغير واحد منهم فضلاً عن دونها ، ولم يزل على  
 ملكه الى ان ابتدأ به المرض وصار يظهر الجلد ولا يمتنع من الكتابة والحكم  
 حتى غلب عليه الحال وعجز فأخط ورم القراش نحو شهر ثم مات وقد زاد على  
 الثمانين وذلك بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع وخمسين  
 فمات تلك الليلة والقراء حوله الى أن جيز من الغد وصلى عليه بمصلى باب القلة  
 وحضر ولده المنصور الصلاة عليه وكذا الخليفة وهو الذي تقدم للصلاة عليه  
 بالجماعة وكان يوماً مشهوداً لم تر جنازة للملك كجنازته في عدم الغوغاء وكثرة الأانس  
 والخفر ، ودفن بتربة قانباى الجركسى أمير اخور كان التي جددتها وأنشأها  
 عند دار الضيافة بالقرب من القلعة ، وحكى لى بعض الخيار بعد دهر أنه رآه  
 بعد موته وكأنه في قصر مرتفع ومعه جماعة منهم والده والشيخ أبو الجود  
 وأنه سأله عما فعل الله به فقال له والله لقد أعطانا الملك من قبل أن نرد عليه  
 قال الرأى فقلت في نفسى هذا محتمل لارادة الملك الديوبى وهو قد أعطيه  
 وأردت تحقيق الأمر فقلت له ما الملك الذى أعطاكه قال الجنة ثم قال وجاء جماعة  
 بعدنا ليس لهم فيها وقت ولا مكان رحمه الله وإيانا .

٢٨٨ (جقمق) سيف الدين من أبناء أتركمان ولكنه اتفق مع بعض التجار  
 أن يبيعه ويقسم ثمنه بينهما ففعل ولذا كان يتكلم بالعربى بحيث لا يشك من  
 جالسه أنه من بنى الاحرار ، وسمى بمقهم والده عبد الله وهو اسم لمن لا يعلم  
 اسمه غالباً . تنقل في الخدم حتى تقرر دوا داراً ثانياً للمؤيد قبل تملكه ثم استمر  
 بل عمله دوا داراً كبيراً ثم ولاء دمشق سنة اثنتين وعشرين ثم بعد موته أظهر  
 العصيان وآل أمره الى أن أمسكه ططر بقلعة دمشق وعصره وأخذ منه مالا ثم

أمر بقتله فقتل صبراً في العشر الاخير من شعبان سنة أربع وعشرين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالقرب من شمالى الجامع الأعظم بحضرة الخانقاه السيساطية ، وكان عارفاً شديداً في دوايرته على الناس . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في أنبائه . ٢٨٩ (جقق) الأراغون شاوى الدوادار . ولى نيابة دمشق وابتقى فيها في جوار الجامع الاموى مدرسة تعرف بالجممية ثم خرج بها عن طاعة المؤيد وجرى له ماجرى . قلت وهو الذى قبله .

٢٩٠ (جقق) المحدثى الاشرفى برسباى . أحد الخاصكية صاهر الامين الاقصرانى على ابنته زينب بعد زوجها جانبك . وماتت معه وتهدب بصره ؛ وصارت له وجاهة وحفظ القرآن جيداً وخلفه في إزال أهل الحرمين وإكرامهم في الجملة واستقر به السلطان حين سفر العسكر في أواخر ربيع الثانى سنة خمس وتسعين رأس نوبة السلحدارية ثم أذن له في التسكك عن الدوادار الثانى شاذبك حين بلغه عن المتكلم مالا يعجبه ، ومولده سنة خمس وعشرين تقريباً ، وحج غير مرة وجاور وسافر في عدة تجاريد ، وزار بيت المقدس والخليل . ونعم الرجل . (جقق) المؤيدى الدوادار نائب الشام . مضى قريباً .

٢٩١ (جك) قرابحيم وكاف كقمر - العلانى الظاهرى جقق ويعرف بأمر اخور الجبال . ترقى بعد أستاذه اليها ودام على ذلك مدة الى أن تسلطن الظاهر بلداى فأمره عشرة ثم ولاء الاشرف قايتباى كشف الجسور والشرقة بعناية الدوادار الكبير فانه كان ممن تقرب منه جداً ولازم خدمته والركوب معه حتى عرف به وصيره بعد على كثير من تعلقاته بل جعله نائباً عنه بالمؤيدية وغيرها حين خرج في التجريدة التى تلف فيها ، ثم ولى نيابة اسكندرية بعد اينال الاشرفى قايتباى حين انتقاله منها الى طرابلس ، وتوجه اليها فلم تطب له وتوكل بها مدة فواصل وحضر بعد الاستئذان الى القاهرة ليتداوى فلم يلبث أن مات في الحرم سنة سبع وثمانين ودفن بترتبه التى بناها عند باب مقام الشافعى . وكان ذا همة عالية ورغبة في لقاء العلماء والصالحين ممن يتردد اليه الفخر الدينى حتى كان يقرأه وغيره عنده ، وكذا كان غيره من علماء الحنفية يتردد اليه للاخذ عنه وكثيراً ما كان يحضر دروس التقي الحصنى لمجاورته له ، ويجمع الكتب العلمية ويقتنيها ويظهر التفقه والتدين ؛ ولما مات التقي دفنه بترتبه وساعد ولده ، وزارنى غير مرة وأظهر همة في التكلم مع ترماز وغيره في الصرغتمشية ، وبالجملة فهو من محاسن أرائك وقته رحمه الله وإيانا ؛ واستقر بعده في نيابة اسكندرية بعد أشهر عليباى المحدثى

الأشرف قايتباى نقلا له من نيابة سيس .

٢٩٢ (جكم) أبو الفرج الظاهري برفوق . أمره أستاذه طبلخاناه في سنة موته ثم استقر بعده خامس ذى القعدة سنة احدى رأس نوبة بل قيل إنه لم يتأمر في أيام استاذه وأول ما شهر أمره في تاسع الشهر المذكور نعم ركب على الدوادار يشبك بالقاهرة فكانت النصرة له فاستقر في الدوادارية عوضه وأظهر العدل ثم اعتقل بقلعة المركب ثم نقل الى حلب فحبس بدار العدل ثم إلى غير هائم أطلق وآل أمره إلى أن ملك حلب وأقام فيها أياما ثم اتفق هو وجماعة من الأمراء على العصيان ووصلوا إلى الصالحية ففرج الناصر وكسأت الكسرة على عسكره ورجع هاربا ثم كر عليهم العسكر المصري فانيا فكانت النصرة لهم ؛ وآل أمر جكم إلى أن أخذ هو وشيخ دمشق ودخلها واستمر بها مدة ثم اخذ أيضا هامة وفي أثناء ذلك ظهر الناصر فرج وتسلطن فجز تقديد شيخ بنبابة دمشق وجكم بحلب ثم أضيف اليه نيابة الرها وملك عدة قلاع كان نير أمير العرب قد استولى عليها ومزق التركان كل بمزق ؛ وحصل بحلب وبالرها العدل والامان وقطع الخطبة للناصر ، وخطب وضربت السكة باسمه ولقب بالعدل ثم أظهر الدعوة وصرح بمخلع الناصر وتوجه نحو آمد لقتال قرايلوك فقتل في ذى القعدة سنة تسع ، وكان مهايا شجاعا مقداما مدبرا له حرمة ومهاية ممدحا مائلا لمجالسة العلماء ومذاكرتهم مصفيا لنظم الشعر محبا له داعبل ويحيز عليه الجوائز السنية ؛ يتحرى العدل ويحب الانصاف لا يتمكن أحد معه من الفساد . طول ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا ترجمته وكذا المقرئ في عقوده .

٢٩٣ (جكم) الأشرف قايتباى أحد الخاصكية ولقب بالبهلولان لتقدمه في الصراع . مات بالطاعون سنة احدى وثمانين .

٢٩٤ (جكم) الظاهري خشققدم ابن اخت الأشرف قايتباى ، أمره اشتاذه عشرة ثم صار أحد الطبلخاناه وحاجب ثاني ، مات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وثمانين عن نحو الثلاثين وحضر خاله الصلاة عليه بالمؤمنى ، وكان من مداوى الدهر .

٢٩٥ (جكم) الظاهري برفوق الجرسمى ؛ ذكره شيخنا مجرداً في سنة ثلاث .

٢٩٦ (جكم) النورى المؤيدى ويعرف بقلقيز . اعتقه المؤيد وأقام في جملة الممالك السلطانية إلى أن عمله الظاهر جقق خاصكياً ثم ساقياً ثم فضله عنها وجعله من الاجناد ثم عمله الأشرف اينال أمير عشرة ثم من رؤوس النوب ثم كان ممن خرج مع المجردين ، ومات في عوده بغزة في شوال سنة احدى وستين .

٢٩٧ (جكم) نائب قلعة كركر ؛ تحيل عليه جماعة من الاكراد حتى قتله وطائفة من مهاليكه وملكوها وذلك في سنة ثمان وستين .

٢٩٨ (جلال الاسلام) بن نور الاسلام بن محمود بن علي عضد الدين بن شهاب الدين بن نور الدين الكرمانى الشافعى . ممن أخذ عنى بمكة .

٢٩٩ (جلبان) بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعيم الحسنى المكي . كان موجوداً في سنة اثنتين وعشرين لابن مقبل بن وهبة استقبله فضربه ليلاً بالسيف وهو متوجه لمكة لخمى لجلبان قومه ؛ قاله ابن فهد .

٣٠٠ (جلبان) العمرى الظاهري برقوق أحد أمراء العشرات والحجاب عن ميل لدين وخير ، ولى حجووية مدة بعد سنة ثلاثين ومائاً ثمانية تقريباً ومات فيها بعد ذلك بسنين .  
٣٠١ (جلبان) الكشيباوى الظاهري برقوق ويعرف بقراستقل ؛ تنقل في خدم استاذة الى أن استقر في نيابة حلب عوضاً عن قرا دمرداش سنة ثلاث وتسعين ؛ وجرت له مع التركان وقعة بالباب انتصر فيها عليهم ثم أخرى مع تغير انتصر فيها أيضاً ثم قبض عليه أستاذة سنة ست ؛ وحجسه مدة بالقاهرة ثم أطلقه وعمله أنابكا بدمشق ثم كان ممن عصى على ولده الناصر ، وقام مع تم فأمسك وقتل بقلعة دمشق صبراً في رجب أو شعبان سنة اثنتين وقد أناف على الثلاثين ، وكان جميلاً جيداً كريماً شجاعاً سيوساً يحب العلماء ويمتدق القراء . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا .

٣٠٢ (جلبان) المؤيدى نائب الشام ويعرف بالأمرأخور . يقال انه كان من مهاليك تنبك أمرأخور الظاهري المتوفى سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، فاستتره بعد سودون طاز الظاهري أمرأخور وأعتقه ، وتنقل في الخدم حتى صار في خدمة جرّكس المصارع القاسمى ثم اتصل بالمؤيد أيام امرته فجعله من جملة أمراء آخوريته فلما تسلمن جعله من الآخورية أيضاً ، ثم أنعم عليه بأصرة عشرة ثم جعله أمرأخور ثانياً ؛ ثم في حدود سنة عشرين جعله من المقدمين ثم لما جرز عسكره الى الشام في سنة ثلاث وعشرين كان من جملة المقدمين المتوجين فيه ، ولم يلبث أن مات المؤيد والعسكر هناك وتوجه طغر بالمظفر أحمد الى الشام فكان من جملة المقبوض عليهم وحمل الى قلعة صفد لحبسها الى أن أطلقه نائبها اينال حين خرج عن طاعة الاشرف برسبای فهرب منه وقدم دمشق رغبة في طاعته ومع ذلك قبضه الاشرف ثانياً وحجسه أيضاً ثم أطلقه بعد يسير وأنعم عليه بتقديمه بدمشق ثم بناية حماة بعد جارقطلو

ثم بنباية طرابلس بعد موت الأتابك طراباي ، ثم نقله الظاهر الى نباية حلب بعد عصيان تغرى برمش التركاني ثم الى دمشق بعد موت أقبغا التمرزي وحمل اليه التقليد والتشريف دولات باي الحمودي المؤيدي فناله منه شيء كثير جداً واستمر فيها حتى مات وتردد منها الى القاهرة غير مرة ، وكان مع قصره جداً أميراً جليلاً عاقلاً سيوساً عارفاً بمداواة الملوك مجرباً للوقائع والحروب والمحن متجعلاً في مركبه ومماليكه وحشمه قل ان يتفق لأحد ما يتفق له فانه أقام نحو ثلاثاً وأربعين سنة أميراً بمصر والشام الى غير ذلك ، ولم يزل على جلالته حتى مات في صفر سنة تسع وخمسين عن نحو الثمانين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بقرية عتيقة ودوا داره شاذ بك ظاهر دمشق قبلي جامع تنكز رحمه الله . ٣٠٣ (جلبان) للمؤيدي أحد المقدمين في الدولة المؤيدية ورأس نوبة الصارمي ابراهيم المدعو سيدى . توفى بحبس اسكندرية مقتولا سنة أربع وعشرين . ٣٠٤ (جهاز) بن مفتاح العجلاني المسكى . أحد القواد . مات في ذى الحجة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٠٥ (جهاز) بن مقبل العمرى القائد . قتل مع السيد رميثة في رجب سنة سبع وثلاثين ببلاد الشرق . أرخه ابن فهد أيضا .

٣٠٦ (جهاز) بن منصور بن عمر بن مسعود العمرى القائد بمكة . مات بناحية اليمن سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد أيضا .

٣٠٧ (جهاز) بن هبة بن جهاز بن منصور الحسينى أمير المدينة . مات مقتولا في حرب بينه وبين أعدائه سنة اثنى عشرة وثمانمائة وقد كان أخذ حاصل المدينة ونزح عنها فلم يعمل مع انه كان يظهر إعزاز أهل السنة ومحبتهم بخلاف ثابت بن نعيم . ٣٠٨ (جبال) بن عز الدين بن جهاز أحمد السكياتي . هكذا جرده ابن فهد . (جقمق) في حوادث سنة عشر .

٣٠٩ (جميل) بن احمد بن حميرة بن يوسف ويعرف بابن يوسف شيخ العرب ببعض إقليم الغرية والسخاوية من الوجه البحرى . مات في جمادى الأولى سنة خمس وستين عن أزيد من ستين سنة وخلف شيئا كثيراً من حلال وحرام مع انه كان يتدين ويعف لكن جماعدا المظالم .

٣١٠ (جنبك) البجياوى الظاهرى أتابك الساكر بحلب وهو تخفيف من جانبك قتل في وقعة حلب بساجورا مع أحمد بن أويس وقرأ يوسف في منتصف شوال سنة اثنتين . ٣١١ (جنترم) بن عبد الله التركاني الطرنتاى وهو تخفيف أيضا من جان

تم . كان قد ولي نيابة حمص ونيابة بعلبك وأسر في المحنة العظمى ثم خلاص من الأمر بعد مدة وحضر الى مصر فتولى كشف الصعيد فقتله عرب ابن عمر في صفر سنة أربع ، وقتلوا من حاشيته مقدار مائتي نفس ونهبوا جميع ما كان معهم من الاطفال والاحمال والخيول . وكان حسن المحاضرة بشوشا كريما شجاعا مقداما مع ظلم كثير وعسف . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣١٢ (الجنيد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد بن أبي طالب عفيف لدين أبو عبد الله بن جلال الدين أبي الفتوح الكازروني البلياني <sup>(١)</sup> الاصل الشيرازي المذكور أبوه في المائة قبلها . ولد في شوال سنة ست وأربعين وسبع مائة سمع مع أبيه بمكة من ابن عبد المعطى والشهاب بن ظهيرة وأبي الفضل النويري وجماعة ومن آخرين بالمدينة وبلاده ، وأجاز له ابن أمية والصلاح بن أبي عمر وابن كثير والعزبن جماعة والمحب الصامت وآخرون منهم أبو عبد الله محمد اليزدي والنور الايجي <sup>(٢)</sup> وسعد الدين المصري والقريني علي بن كلاء الخنجي وأبو الفتوح الطاووسي خرج لهم عنهم الشمس الجزري مشيخة ، وحدث بها وأخذ عنه الطاووسي وقال كان ملاذا الضعفاء والمساكين ذاكرامات ظاهرة وأحوال شهيرة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الثاني سنة تسع بعد أن صار عالم شيراز ومحدثها وفاضلها . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار لكن في سنة إحدى عشرة وقال أفادنا عنه ولده الشيخ نور الدين محمد لما قدم رسولا عن ملك الشرق بكسوة الكعبة في سنة ثمان وأربعين .

٣١٣ (الجنيد) بن حسن بن علي بن محمد الدين التنجواني وربما يقال الاقشواني القاهري الشافعي خادما البيرونية ووالده محمد الآتي ويسمى أحمد . ولد تقريبا بعد سنة أربعين وسبع مائة وكتب بخطه على بعض الاستدعاءات مع أن لم نزله صاعا نعم سمع بأخرة على الشهاب الواسطي المسلسل والاجزاء التي اشتهر بروايتها وقبل ذلك على النور الايباري نزيل البيرونية ثم على الشمس محمد بن عبد الرحمن ابن المرحوم بل سمع بقرائه على شيخنا والسيد النسابة وغيرهما ، ولزم وظيفته بصولة وحرمة حتى شاخ فانتقطع . وبأشهرها ابنه الى أن مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين فاستقر فيها بعده رحمه الله .

(الجنيد) السكري . في محمد بن محمد بن . وكذا في محمد بن محمد فقط فيجمعا .

(١) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم فون ساكنة نسبة لبليان من أعمال شيراز . (٢) بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايح بالقرب من شيراز .



٣١٤ (جهانشاه) بن قرا يوسف بن قرا محمد التركاني الاصل صاحب العراق  
وملك الشرق ، الى شيراز وممالك اذربيجان . مات قتلا فيما قيل بيد أعوان  
حسن بك بن قرا يلك بالقرب من ديار بكر أو موتاً سنة اثنتين وسبعين ، وقد  
زاد على الستين ونهبت امواله وأرسل حسن بك رأسه الى القاهرة فعلقت ، وكان  
من أجلاء الملوك وعظمائها لا يتقيد بدين كأقاربه واخوته مع التعاطف والجبروت  
وسفك الدماء بحيث انه قتل ابنه يرشاه بضع بذاق صاحب بغدادور بما احتجب عن  
رعيته الشهر في انهماكه . وينسب مع قبائمه الى فضل في العقليات وغيرها وعلى  
كل حال فستراح منه . وكان مولده في اوائل القرن تقريباً بماددين . ولذا قيل  
انه كان سمي ماردن شاه وأن اباه لما ذكر له ذلك غضب وقال هذا اسم للنسوة ومما  
جهانشاه . ونشأ في كنف أبيه ثم أخيه اسكندر ثم لما ترعرع فر منه الى جهة شاه رخ  
ابن تيمور فأرسل اليه من قبض عليه وجيء به اليه فأراد قتله فكفته أمه ثم بعد  
يسير فر ثانياً ولحق بشاه رخ فأكرمه وأنعم عليه بعدد ومدد عونا له على قتال  
اخيه الى ان انكسرت قتله ابن نفسه شاه فوماطفي ذي القعدة سنة احدى واربعين  
وبعث لعمه صاحب الترجمة بذلك ، ورسخت قدمه حينئذ في مملكة تبريز وما  
والاها على انه نائب شاه رخ ، وعظم واستمر في تزايد الى أن عُد في ملوك  
الافطار ثم ملك بغداد بعد موت أخيه أصبهان ؛ وكثرت عساكره وعظمت  
جنوده وأخذ في مخالفة شاه رخ باطنياً ، وحجج الناس في أيامه بالمحمل العراقي من  
بغداد في سنى نيف وخمسين ، ولا زال كذلك حتى مات شاه رخ وتفرقت كلمة  
أولاده ؛ واستفعل أمره لذلك جداً بحيث جمع عساكره ومشى على ديار بكر  
في سنة أربع وخمسين لقتال جهان كير المذكور بعده وأخذ منه أرزنكان بعد  
قتال عظيم والرها بقلعتها وأرسل قطعة من عساكره لحصار جهان كير بآمد  
ووصلت عساكره الى أراضى ملطية ودوركي ثم أرسل قصاده في سنة خمس  
 وخمسين الى الظاهر بانه باق على المودة وأنه مامشى على جهان كير الاجيلة ورماه  
بمقائم فأكرم قصاده وأحسن اليهم وأرسل محبيتهم قائم التجار ومعه جملة من  
الهدايا والتحف . (جهان شاه) هو محمود بن محمد بن قراوان . يأتي .

٣١٥ (جهان كير) بن علي بك بن عثمان المدعو قرا يلك بن قطاوبك صاحب  
آمد وماددين وأرزنكان وغيرها . ولد بديار بكر في حدود العشرين ومائتان  
تقريباً ونشأ تحت كنف أبيه وجده وقدم مع والده الى الديار المصرية ، وأنعم  
عليه بامرة حلب فتوجه اليها وأقام بهامدة الى أن ولده الظاهر جقمق الرها ، وعظم

وكثرت جنوده ؛ ثم ملك آمد بعد موت عمه حمزة بعد حروب ثم أُرزنكان ثم مارددين وغيرها إلى أن صار حاكماً ديار بكر وأميرها وجيشه أظهر الخلاف على الظاهر وضرب بعض بلاده وانضم إليه ييغوت الأعرج نائب حماة ومن شاء الله وبينما هو كذلك طرقة جها نشاء الماضي قبله فمخت شمله ومزق عساكره ، فلما ضاق الأمر على صاحب الترجمة أرسل بأمره إلى البلاد الحامية تستأذن نواب البلاد الشامية وهم بأجمعهم بحلب إذ ذلك في قدومها إلى الديار المصرية لاسترضاء السلطان على ولدها وكان قد أرسل قبل ذلك بولده يسأل الدخول تحت الطاعة فتموهها فرجعت إلى آمد وفي غضون ذلك أرسل بأخيه حسن في شردمة من عساكره إلى عمه حسن بن قرا بلوك وهو في عسكر كنيف من عسكر جهانشاه فظفر عمه به فقتله وبعث رأسه إلى أخيه صاحب الترجمة بعد أن قتل حسن المقتول جماعة من عسكر جهانشاه الذين كانوا مع عمه ولما بلغ ذلك جهانشاه غضب واشتد حنقه وقدم إلى آمد لحاصرها وجهاً كبيرها . (جوان) اللعين صاحب قبرس . يأتي في صاحب من الألقاب . ٣١٦ (جوان) الظاهر يرقوق المعلم . كان خاصكياً ومعلماً للمرجع في أيام أستاذه تركي المجلس سليم الباطن انتهت إليه الرياسة في تعليم المرجع في زمانه بحيث كان حكماً بين أهله في الأيام المؤبدية ثم الأشرفية برسباي ، واستمر على ما هو عليه من القوة في تعليمه حتى بعد شيخوخته . مات في سنة نيف وثلاثين . (جوكي) بن شاه رخ ، مضى في أحمد .

٣١٧ (جوهر) صفى الدين الارغونى شاوى الحبشى . خدم بعد موت أستاذه في حدود سنة ثلاث وثلاثين عند الظاهر جقمق وهو أمير اخوروسافر معه في بعض سفراته إلى البلاد الشمالية فله تسلطن جملة ساقيا وعظم قدره في الدولة وصارت له كلمة مسموعة مع عقل وأدب وسيرة حسنة مع الناس ثم صار بعد موته رأس نوبة المجدارية فزادت بذلك عظمته ؛ ولم يزل على ذلك حتى مات في شعبان سنة سبعين ودفن من القديرة قانباي الجركسى وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين وهو في عشر الستين ولم يخلف بعده مثله ديناً وأدباً وحشمة ورياسة وتواضعاً وعقلاً مع محبته في العلماء والصالحين وكتابة المنسوب وفضيلة في الجلالة رحمه الله وإيانا . ٣١٨ (جوهر) صفى الدين عتيق الزهورى المصرى الدلال . جمع على الجمال الحنبلى ثمانينات التجيب وحدث جمع منه القضاء . مات سنة بضع وأربعين ، وكان وكيلًا بباب الخرق وربما دل .

٣١٩ (جوهر) التمر بغاوى الظاهرى الحبشى . ممن يندبه الاشرف في أمور من .

جملتها ركة ابن الجريش بمكة .

٣٢٠ (جوهري) القرأزي تراز الناصري النائب الحبشي . خدم بعده المؤيد شيخ وصار من المجدارية الكبار ثم بعد دهر ولاء الظاهر جمعق الخازندارية بعد موت جوهري القنقباي خست مباشرة ولم يلبث أن عزل بغير ولاء النوروزي الرومي بل وصودر وسجن ثم أطلق وأقام بطالا إلى أن ولي مشيخة الخدام بالحرم النبوي بعد موت فيروز الركني ، وتوجه إلى المدينة في سنة تسع وأربعين فأقام بها حتى مات في أواخر التي بعدها بعد أن تعرض أياماً وهو في الحسنيين تقريباً ، واستقر بعده في المشيخة فارس كبير الطواشي هناك ، وكان مليح الشكل كريماً ذا شجاعة وتواضع وذوق ، محباً في النادرة والنسكة سريع الفهم لها عفا الله عنه . ذكره العيني باختصار .

٣٢١ (جوهري) الحبشي قتي عبد القادر بن فريوات الحلبي . ممن سمع مني بمكة .

٣٢٢ (جوهري) الحبشي فتى علي بن الركني أبي بكر الآتي . ممن سمع مني أيضاً بمكة .

٣٢٣ (جوهري) السبني استادار الذخيرة ، وصرف عنها بالزمن عبد الرحمن بن الكويز في سنة أربع وأربعين .

٣٢٤ (جوهري) شرا قطني الحبشي الخازندار الزمام ، مات في صفر سنة اثنتين وثمانين ، وصلى عليه ثم دفن بقرية بالقرب من تربة كنفوش ، واستقر بعده خشمقدم الامجدى اللالا شاد المواقى .

٣٢٥ (جوهري) الشمسي بن الزمن الحبشي . رباه أحسن تربية وبرع في التجارة ، وصار من أعيانهم وابتنى بعض الدور بمكة وقد رافقته في عودتي من المدينة بمكة لحمدت عقله وأدبه وخدمته ورغبته في الخير . (جوهري) الصفوي . يأتي في المنجكي قريباً .

٣٢٦ (جوهري) المعجلاني نسبة لمعجلان بن ربيعة صاحب مكة ، كان ينطوى على خير وديانة وهو المرئي لولدي سيده علي وحسن ، مات في سنة تسع أو عشر ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسمي في مكة .

٣٢٧ (جوهري) القنقباي نسبة لقنقباي الجركني الطواشي الحبشي الخازندار الزمام بالباب السلطاني ، تنقلت به الأحوال بعد سيده إلى أن خدم عند العلم ابن الكويز ، فسار عنده سيرة حسنة لأنه كان يحب أهل القرآن ، ويدرس فيه ويقرب أهله ويتدين ويتعفف ، فعظم بذلك قدره عنده ، واستمر إلى أن مات فعمل قليلاً ثم اتصل بالأشرف بواسطة عمه جوهري اللالا الآتي قريباً ، فاستخدمه في باب السلطان وقربه منه فأحسن به لعقله وسكونه وتدينه ولم يلبث أن استقر

به في الخازندارية عوضاً عن خشفدقم لانتقاله للزمامية فباشرها في أول أمره مباشرة حسنة وتقرب من الناس جداً وتراحموا على بابيه وصار يقضى حاجة من ينتمى إليه فاشتهر بذلك وهرع إليه أرباب الخواص وأخذ في التقرب من السلطان بتحصيل الأموال من وجوه أكثرها لا يحل ، وكان يعرفه ويتبرأ عنسد الناس من ذلك ويظهر الانكاسراً وهو السبب الأعظم في إطلاق أموال التجار ورخص بضائعهم وغلبة الترخيم لهم حتى صار التاجر يغيب السنة فما فوقها ويحضر فلا يستطيع أن يبيع حملاً واحداً من بضاعته ولا يحمداً من يشتره ويستدين ثقلته على نفسه وعياله وعنده ما يساوي عشرة آلاف دينار ويقوا على هذا البلاء نحو عشر سنين بقة مدة الاشرف بل تمادى الحال على ذلك بعده ، وأضيفت إليه بعد الاشرف وظيفة الزمام عوضاً عن فيروز الجركسي بسفارة خوند البازيزية فلها كانت تعرفه حين كان زوجاً لابن الكوز بتلك الأوصاف ؛ هذا مع كونه كان يعرف ما كان يعامل به الناس في الأيام قبله بل كان أحد المشكرين لسيرته ولكنه أعنى جوهر مع جمعه بين الوظيفتين ومساعدة خوند لم يتمكن مما كان يفعله قبل وصار خائفاً يترقب ويتوقع الايقاع به والسلطان يغض عنه إلى أن حصل له في موضع مباله دمل فأكله وحبس عنه الازافة ثم فتح فتألم منه شديداً مع كونه استراح بفتححه من الألم وكون في موضع آخر فأقام بذلك نحو الشهرين واشتد به الأمر في العشر الاوسط من رجب وأرجف بموته ثم كانت وفاته في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة أربع وأربعين آخر يوم من كيك وقدجاز السبعين ؛ وله ما ذكر منها الدار التي بدرب الاتراك بالقرب من جامع الازهر والمدرسة التي عند باب المر للجامع الازهر من الجهة القبلية وفتح لها شباكاً في جدار الجامع وأفتاه بذلك جماعة وامتنع من الكتابة العينية بل حط عليه في تاريخه بسببه كثيراً ؛ وكان بناؤه لها في أواخر عمره ولما قرب فراغها مات فدفن بها ، ومن قبائمه انه كان له قريب من الحبوش فأسكنه في دير عند بسايتين الوزير فعمره وصار هو ومن معه يتظاهرون بماليتظاهر به غيرهم بحاجه فظنه أعلم بسريرته ؛ وأنه حين سافر السكالم بن البازيزي لدمشق على قضائها وكان باسمه قضاء دمياط استقر فيه حين سفر الولوى بن قاسم إلى المدينة النبوية عوضاً عنه ، وكان هو مقرراً فيه بعد موت ابن مكنون سطله أن ينزل له عنه ففعل جرى على عادة ابن قاسم فيها لأنه كان يطلع على ذلك لما بينهما من الصداقة بل زاد عليه استتجار الأوقاف بالزواليسير بالنسبة لما يحصل له منها جراً على عادته في سائر مستأجراته فانه كان

يستأجر القرية بخمسين ديناراً وهي تغل قدر المائة أو يزيد ويصرف أجرتها على حساب صرف الدينار بأحد عشر وربع درهم وزناً وهو يساوي حينئذ أربعة عشر درهما وربع درهم ثم يبيع عليهم بذلك عملاً يقيمهم عليهم بثلاثين درهما وهو يساوي عشرين ونحوها فلا يتحصل لهم من الجبة نحو عشرين وقس على ذلك ؛ ومن خالفه في شيء مما يرومه لا يأمن على نفسه ولا ماله وفي الأحيان يمتنع من صرف الاجرة أصلاً ويقول إن كانت الارض مصرية شرقت مع أنه كان وما استأجرها مقيلاً ومراحاً وإن كانت شامية كانت ممحلة من المطر ونحو ذلك ؛ وكانت علامته في مراسيمه لنوابه في دمياط ونحوهم بخطه الداعي جوهر الحنفى ، وتوسع في تحصيل الاقطاع والارصادات إلى أن قيل إنه وجد باسمه بعد موته نحو خمسين مابين رزق واقطاع ومستأجرات ، هذا وهو مع ذلك يواظب على الصلاة والتلاوة ويقرب أهل القرآن ويتصدق في فقراء الحرمين بحمل من المال . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٣٨ (جوهري) اللالاعتيق أحمد بن جليان ، وكان قبله لعمر بن بهادر المشرف ثم اتصل بخدمة الأشرف قبل تملكه فتقلد معه وقرره لالة ولده الأكبر محمد ثم يوسف ثم تقرر زمناً بعد موت خشفقدم مضافاً للوظيفة الأخرى ، فلما تسلطن العزيز نفى أمره وشمخت نفسه وظن الأمور تدور عليه فانعكس عليه الأمر وقبض عليه في أول دولة الظاهر وسجن بالبرج ثم أفرج عنه وهو ضعيف معرض القولنج ثم حصل له الصرع إلى أن مات في جمادى الأولى سنة اثننتين وأربعين عن نحو الستين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالمصنع وهي حسنة كان شيخها شيخنا التقي الشافعي رحمه الله . وكان محباً في العلماء والصالحين محسناً إليهم مكرماً لهم ، أنشأ عليه المقرئ وغيره رحمه الله .

٣٣٩ (جوهري) المحبى بن الاشقر الحبشى . ممن تردد لسمع الحديث مع أولادنا .  
٣٣٠ (جوهري) المعينى الحبشى نسبة لمعين الدين الدمياطى الابرس . كان له أخ من جملة مماليك بردبك الاشرفى اينال فالتقى من سيده أخذته من معين الدين فعمل قبادر لارساله اليه فأقام في خدمته وصار لخوند الكبرى أم خوند زوجة أستاذه اليه بمضى الميل فقلد سفرها إلى الحج فاستصحبته الكبرى معها فلما وصلت إلى مكة أشارت ابنتها بإقامته هناك فأقام مدة وضعف بحيث أشرف على الموت وتوصل حتى أذنوا له في الرجوع فرجع وصار يتردد إلى الكمال امام الكاملية ويقرأ عليه أحياناً فأختص بصحته ولزم خدمة خوند الكبرى

وابن أخيه العلاء بن خاص بك وابنته وأحبوه بالنسبة لابنة أستاذه فلما آل الأمر إلى الأشرف قايتباي وصارت ابنة العلاء زوجته هي خوند كان هذا من جملة خدامها وعمل ساقياً وذكر بديانة ومحبة في العلماء ولزم من ذلك مساعدته لبني شيخه السكّال في أخذ وظيفتي مشيخة الحديث بدار الحديث السكّالية التي صارت إلى بعد أبيهم بطريق شرعي متوهاً أن ذلك فرية سبها ولم يعدم مخلصاً ممن يتشبه بالفقهاء ونحوهم يحثهم على ذلك ومع ذلك فلم ينجر السلطان معهم ومثلت فمكنت فبذل هذا حينئذ مالا حتى اتصل كتاب الوقف بشاهدي زور لكون فيه أن للنظر العزل بمحنة وغيرها مما مع ارتكابهم فيه لما أشرت إليه لا يقتضي إخراج المتأهل وتقرير غيره وآل الأمر إلى أن صارت لعبد القادر بن النقيب بتزول مما ساعده المشار إليه بقدر يسير كان يمكن هذا لو كان توجهه صحيحاً دفعه وإبقاء الوظيفة مع من هو منفرد باستحقاقها ولكن شأن هذا غالباً عدم الاهتداء للإصلاح بحيث لم يصلح بين ولدي شيخه ولا بين ولدي النور الفاكهي ونحو ذلك وربما يتعلق بأمر يتوهم تدنياً، وما أحسن قول القائل: من عبد الله بمجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح. وقد حجج في خدمة خوند وابنتي مدرسة بغيض العدة بالقرب من نواحي جامع أمير حسين قوربها مدرّس آقارناً للبخاري ونحو ذلك؛ وصار إلى ضغامة ووجاهة، وانتمى إليه غير واحد من الطلبة ونالوا بسببه بعض الجبهات وعلى كل حال فهو أولى من خشقدم الزمام ومثقال الحبشة ونحوها.

٣٣١ (جوهر) المنجكي إبراهيم بن منجك صفي الدين الحبشي الطواشي ويقال له الصفوي. صار من جملة مقدمي الأطباق مدة حتى ولاه الظاهر جقمق نيابة مقدمة المالك بعد فيروز الزكني خُسلت حاله وعمر مدرسة برأس سويقة منعم عند عرصة التمجيد تجاه سبيل المؤمنين ولم يتأق فيهما وعمل بها درساً في القرائن قرر به أبا الجود المالك وهو الآن مع عبد الرحيم المنشاوي وأول ما أقيمت الجمعة بها في رابع رمضان سنة أربع وأربعين وعزل عن النيابة بجوهر النوروزي حتى مات فجأة في مستهل ذي الحجة سنة إحدى وخمسين، ورأيت من أرخه سنة اثنتين وخمسين فآله أعلم، وكان طارحاً للتكلف رقيقاً إلى الطول أقرب.

٣٣٢ (جوهر) النوروزي نوروز الحافظي صفي الدين الحبشي. أصله من خدم ابنة الخوaja الشمسي بن المزلق فلما تزوج بها الأمير نوروز المشار إليه صار في خدمته فعرف به، ورأيت قائل هذا قال في موضع آخر أن أصله من خدام أخت نوروز فآله أعلم، ثم خدم بعده جماعة من أعيان الأمراء كالآتابك جارقلي إلى أن

ولى نيابة مقدمة المماليك بعد مميه الذى قتله فى حدود سنة خمسين ثم استقر فى الخدمة فى سنة اثنتين وخمسين بعد عزل عبد اللطيف العثماني الرومى ثم انفصل فى سنة أربع وخمسين بمرجان العادل الحمردى الذى كان استقر عوضه فى النيابة ولزم هذا داره مدة الى أن مات مرجان فى سنة خمس وستين فأعيد وباشرها على أجل وجهه الى أن اختار الانفصال عنها للعجز عن جلبان الظاهر خشقدم واستقر عوضه نائبه منتال الحبشة ولزم هذا داره على أحسن حال، وقيل إنه أخرج بعد انفصاله بمرجان الى القدس بطالا فأنه أعلم ، وكان متجلا فى ملبسه ومركبه .  
 ٣٣٣ (جهر) الشبكي الهندي المعروف بالتركاني لكونه على الأشهر معتق أخت يشبك الحكيم أمير اخور زوجة أقبغا انتركاني بل قيل انه معتق يشبك نفسه . انفصل بعد موت أقبغا ببيت السلطان وصار بعد مدة شاد الخوش ثم استقر فى دولة الظاهر خشقدم فى الزمامية والغازندارية بالبذل بعد عزل لولو الاشرفى فى أوائل سنة خمس وستين أو أوائل التى بعدها مع كونه من صغار الخدام ، واستمر حتى مات بعد تعرضه أشهراً فى ليلة الجمعة مسهل جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه قبل الجمعة بالمؤمنى ، ودفن بالبحر .  
 وقد ناهز الستين ، وهو صاحب البستان الذى أنشأه بقرية دموة بالجيزة .

٣٣٤ (جويد) بن يريم بن صبيحة بن عمر العمرى القائد . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين ، أرخه ابن فهد .

٣٣٥ (جياش) بن سليمان بن داود بن أبى بكر زين الدين السنبلى البياضى أحد عظماء الأمراء بها ومات .

٣٣٦ (جرك) أميرك القاسمى ورمازيد القاء أوله . من كبار الأمراء تنقل فى الولايات منها نيابة غزة ومات بدمشق فى جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ذكره شيخنا فى أنبائه  
 ٣٣٧ (جينوس) بن جاكين ييدو بن أنطون بن جينوس ممتلك قبرس ملكها بعد أبيه فى حدود سنة ثمانمائة ، واستمر بها حتى قبض عليه عسكر الاشرف برسباى وجرى به فى جملة امري الى الديار المصرية فأقام بالقاهرة مدة ثم أعيد إلى مملكته بعد تقرير شىء معين عليه فى كل سنة إلى أن هلك فى سنة خمس وثلاثين ، واستقر بعده ابنه جوان ، وكان شكلا طولا خفيف اللحية أشقرها له ذوق فى الجملة ومعرفة لكنه غير طارف باللسان العربى ودخله من الركب من عساكر المسلمين ووفور نظامهم ما اقتضى له الوصية لأولاده وأتباعه بعدم الخروج عن طاعة سلطان مصر فيما بلغنا ، وطول المقرئى فى عقوده بذكره .

## ﴿حرف الحاء المهملة﴾

- ٣٣٨ (حاتم) بن عمر بن زكي الدين الدمشقي . ممن سمع مني بمكة .
- ٣٣٩ (حاجي) بن اياس الهندي مولى السيد محمد بن جعفر بن علي الآتي سمع مني مع سيده .
- ٣٤٠ (حاجي) بن الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون ، استقر في السلطنة بعد أخيه المنصور علي وهو ابن نيف على عشرين ، ولقب بالصلاح ثم انفصل بعد سنة ونصف وخمسة عشر يوماً بمدير مملكته الأتابك برقوق في رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة وأمره بإقامته في داره بقلعة الجبل جرياً على عادة بني الأسياد إلى أن خلع الظاهر برقوق وسجن بقلعة السكر فأعيد ثانياً وغير الصالح لقبه بالمنصور كأخيه ، وكان بليغا الناصري مديراً لمملكته حينئذ بل هو السلطان في الحقيقة فأقام دون تسعة أشهر وعاد الظاهر بمدخله له ودخلا مصر في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، واستمر المنصور ملازماً لداره إلى أن مات ، وقد زاد على الأربعين في تاسع عشر شوال سنة أربع عشرة بعد أن تعطلت حركة يديه ورجليه منذ سنين ، ودفن بقرية جدته خوند بركة أم الاشرف شعبان ، قال العيني كان شديد البأس على جواريه لموء خلقه من غلبة السوداء غير منفك عن الاشتغال بالهوى والسكر ، ذكره شيخنا .
- ٣٤١ (حاجي) بن عبد الله الزين الرومي ويعرف بحاجي فقيه شيخ الثرية الظاهرية خارج القاهرة . كان عربياً من العلم إلا أن له اتصالاً بالترك كدأب غيره ، مات في شوال سنة ثمان عشرة واستقر في مشيخته الشمس البساطي . قاله شيخنا في أنبائه .
- ٣٤٢ (حاجي) بن محمد بن قلاوون الملك المنصور . مات في سنة إحدى .
- (حاجي) بن مغلطاي ويقال له أمير حاج ، مضى في الهمة .
- (حاجي) فقيه ؛ في ابن عبد الله قريباً .
- ٣٤٣ (حازم) بن عبد الكريم بن محمد أبي نعي الحسني المسكي ؛ كان من أعيان الأشراف ممن صاهره الشرفان أحمد وعلي ابنا عجلان الأول علي أخته والآخر علي ابنته وعظم أمره لذلك ، ومات في أول القرن ، ذكره القامعي ورأيت من قال في سنة عشر .
- ٣٤٤ (حافظ) بن مهذب بن نير الجاقوري الهندي . ممن سمع مني بمكة .
- (حافظ) . في عبيد الله بن عبد الله .
- (حافظ) آخر مقلد كان شيخ قبة المرح . في محمد بن علي .
- ٣٤٥ (حامد) بن أبي بكر بن علي الزين الجبرتي الحنفي المقرئ زين مكة والمتوفى بها في نحو التسعين ممن سمع مني بالمدينة ، وكان دائماً خيراً مديعاً للاشتغال .



٣٤٦ (حامد) المغربي التاجر السفار. ممن استأجر بالموقفة من مكة بيتاً من أوقاف السيد حسن بن مجلان. مات بها في شوال سنة إحدى وثمانين ودفن بالملاحة. ٣٤٧ (حبك) بضم المهملة والموحدة وآخره كاف. رأس نوبة وأحد المبلخاناه بمصر في أيام الناصر فرج. مات في مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وخرج أقطاعه الحسين من ممالك الناصر. وكان من الجهة المفسدين. قاله العيني.

٣٤٨ (حبيب الله) بن الحسين بن علي السنغري اليزدي الشافعي. قدم القاهرة في رجب سنة أربع وتسعين وهو ابن بضع وثلاثين فنزل البيروية وأكرمه السلطان بمناية مرزا وغيره ثم خد بعد أن حج فيها وعاد ودخل في التليها دمياط وتزوج عدة وأقرأ بعض الطلبة كالجلال بن الأبيهي ولازمه التاج بن شرف وغيره. ورأته كتب في إجازة أنه يروي عن جماعة منهم صهره نظام الدين إسحق. وبلغني أنه أخذ بالقاهرة عن عبد النبي بن البساطي والدعي وبيت المقدس عن السكال بن أبي شريف وإن له تصانيف ولا عهد له بالفقه ونحوه. وقال لي البدر العلافي وهو ممن يطربه أنه متميز في الأصلين وأنه في أصل الدين أميز مع العقليات والرياضيات والعربية وأنه يقرئ القونوي بحل العبارة من غير تميز في الحفظ والاستحضار ولكنه في معارفه كلها يقرئ ما يظلمه. ثم حكى لي بعض أهل تلك النواحي أن أباه من آحاد المكاسبين وإن هذا ممن عرف بالفقه بحيث أخذ بأمره وعزر أقبح تعزير وإن ما سبق فيه مبالغة إذ لا وزن له هناك بحيث لا يؤثر له لأقراء مقدمات الصرف ونعجب في هذا من المصريين. ورام الاجتماع في الخمس من بعض الطلبة إعلامه بتعيين يوم ختمه على لصحيح مسلم فما وافقت. واستمر بالقاهرة حتى مات مطعوناً في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عفا الله عنه.

٣٤٩ (حبيب الله) بن خليل الله بن محمد السكازوني. ممن مع منى بمكة. ٣٥٠ (حبيب الله) بن عبيد الله بن العلاء محمد بن محمد الحسني الأبحي الشيرازي المكي الشافعي وأمه السيدة هديعة ابنة النور أحمد بن السيد صفى الدين عم أبيه ويعرف كأبيه وجده بابن السيد غيف الدين. ولد فطن لبیب قارب المراهقة سمع على في مكة بل قرأ على يسيراً وكان مشتغلاً بالقرآن والنجابة عليه لانه مات في سنة ثمان وثمانين عوضه الله وأبويه الجنة.

٣٥١ (حبيب) بن يوسف بن صالح بن محمد الكيلاني القاهري الشافعي المقرئ. قرأ على التاج بن حمزة وأقرأ. وكان صوفياً بالأشرفية برسياى وقرض لجمفر بعض تصانيفه. ٣٥٢ (حبيب) بن يوسف بن عبد الرحمن الزين الرومي العجمي الحنفي. قرأ للثمان على

الشمس الغمارى بقراءته على أبى حيان وكذا قرأ على التقي البغدادى وروى عن الشمس العسقلانى وغيره وأم بالأشرفية برسبى واستقر فى مشيخة القراء بالشيخونية والمؤيدية ؛ وتصدى للقراء فانتقم به خلق . وممن تلا عليه للسمع الشمس بن عمران وابن كزلبغا ، واستقر فى امامة الأشرفية بعده ؛ ورافقه فى الأخذ عنه التقي أبو بكر المحضنى وذلك فى سنة اثنتين وأربعين أو بعد ها وروى عنه بالاجازة ابن أسد والتقى بن فهد وآخرون .

٣٥٣ (حبيب) آخر يدرى القراءات . تلا عليه فى جامع الأزهر وغيره غير واحد ؛ مات نحو سنة سبعين .

٣٥٤ (حجاج) بن عبد الله بن عبد الرحمن الفارسكورى الحريرى . ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن واشتغل فى النحو على يوسف البلان الآتى ، ولقيه البقاعى وابن فهد فكتبها عنه فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانائة من فظمه .

هب النسيم سرى فى غيبب الفسق على الأزاهر ماس الفصن بالورق وأيقظ الورق مثل الفصن فى سحر هبت به نسمة تحبى لمنتشق فى أبيات ، وهو حلو النظم بلا تكلف وإن كان غيره أشبه منه فى العريسة ، وتأخر إلى بعد سنة أربع وتسعين .

٣٥٥ (حجر) بن يوسف بن شاهين السكركى الاصل القاهرى الآتى أبوه ؛ تشبه أبوه فى تسميته بلقب الجدد الاعلى لجده لأمه شيخنا ولم يلبث أن مات وهو طفل . . (حدث دل) ، فى على غير منسوب .

٣٥٦ (حرب) بن عبد القادر شيخ جبال نابلس ، مات بالبرج فى صفر سنة تسع وثمانين .

٣٥٧ (حرسان) بن شميلة بن محمد بن سالم الحفيصى المسكى الآتى أخوه راجع وأبوهما ، مات بمكة فى رجب سنة سبع وتسعين شبه الفقهاء ودفن عند سلفه بالمعلاة .

٣٥٨ (حرى) بن سليمان الببائى ثم القاهرى الشافعى ، ولد قبل التحسين وسبعائة وتفقه قايلاً وسمع من البهاء بن خليل وغيره وناب فى الحكم ، ودرس بالشرقية وأعاد بالمصورية لرغبة بعض العجم له عنها وقال الشاعر فى ذلك :

قالوا تولى الببائى مع جهالتهم وكان أجمل منه النازل العجمى

فأنشد الجبل بيتاً ليس تنكره ماسرت من حرم إلا إلى حرم

واتفق أن جركس الخليلى غضب على شاهد عنده مرة فصرفه واستخدم عنده حرمياً هذا فنقم عليه أمراً فأنشد الشطر الأخير وأشبع فتحة الرء فعد ذلك

( ٧ - ثالث الضوء )

من نوادر الخليلي ، مات في ربيع سنة سبعم وقد جاز الستين . ذكره شيخنا في أنبائه .  
 ٣٥٩ (حزمان) بالفتح وهو اسم جر كسي الظاهري برقوق . ممن ترقى في أيام  
 ابن أستاذ حتى عمل نائب القدس ثم صار دوا داراً ثانياً ثم خرج عن طاعته وفر  
 قاصداً دمشق فأمسك بفزة وجىء به فحبسه الناصر أياماً ثم وسطه في سنة أربع عشرة .  
 ٣٦٠ (حزمان) الأبو بكرى المؤيدى شيخ . ترقى إلى أن صار خاصكياً وعرض  
 عليه الأشرف إنزال الامرة عوضاً عن بعض الامراء المجردين لابن قرمان لكونه  
 كان معه على المنصور وأصيب بنصل نشاب خرق خذه ودخل فيما قيل لجوفه  
 فأبى ؛ ولم يلبث أن مات في شوال سنة احدى وستين ودفن بمدرسته التي أنشأها  
 تجاه حذرة البقر من الشارع ؛ وخطبها وامامها الآث المقرئ الشمس قرمش  
 الفرير ؛ وبلغنى انه كان خيراً .

٣٦١ (حزمان) الشبكي يشبك الشعباني ، ترقى بعد أستاذة الى أن تأمر في  
 أواخر دولة المؤيد أو في دولة ولده ، ولم تطل أيامه ؛ ومات في سنة أربع  
 وعشرين ودفن بقرية سيده بالصعراء .

٣٦٢ (حسام) بن عبد الله حمام الدين الصفدى ؛ كان ممن يمتدح ببلده  
 وله زواوية في حارة يعقوب منها ، مات في ربيع الاول سنة ست عشرة ذكره شيخنا .  
 ٣٦٣ (حسب الله) بن سليمان بن راشد المالى المكي ، مات بها سنة ثلاثين .  
 ٣٦٤ (حسب الله) بن سنان بن راجع بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى  
 المكي القائد ، مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وأربعين .

٣٦٥ (حسب الله) بن محمد بن بركوت السبكي العجلاني القائد ؛ من خواص  
 السيد أبى القاسم ، مات في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين بمكة وحمل إلى  
 مكة فدفن بها ، وأرخها ابن فهد .

٣٦٦ (حسب الله) بن محمد بن حسب الله بن معقب الزيدى .

٣٦٧ (حسب الله) النجار ، مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وسبعين .

٣٦٨ (حسن) بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم البدر بن البرهان المناوى  
 الاصل القاهرى التاجر ابن التاجر أخو عبد القادر الآئى والمابى أبوهما ويعرف  
 كل منهم بابن عليبة تصغير عليبة ؛ نشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وأقبل على التجارة ؛  
 وكان حاذقاً فيها كثير التودد والعقل صبوراً محتملاً معدوداً في وجوه الناس ، مات  
 في ظهر يوم الخميس ثمانى جمادى الأولى سنة تسع وثمانين ببولاق وجىء به فى  
 محفة إلى بيتهم بدرب جقمق من سوق أمير الجيوش ، وأفانته قارب الحسين فقد

تزوج خديجة ابنة عمه ناصر الدين مجد في سنة سبع وخمسين ، وكان له مشهد حافل ثم دفن بترتهم بالقرب من مصلى باب النصر .

٣٦٩ (حسن) بن ابراهيم بن حسين بن ابراهيم بن حمزة بن أبي بكر بن عمر البدر الخالدي الخزومي التلوي - عتناة ثم لام ثقيلتين ثم واو مكسورة نسبة لتلو قرية بظاهر أسعد - ولد بها في سبع عشر ذى الحجة سنة خمس وعشرين ومائة حفظ بها القرآن ؛ ثم تحول منها مع أبيه في تجريدة آمد سنة ست وثلاثين حتى دخل القاهرة لحفظ بها المنهاج وعرضه على شيخنا ، واستمر كأبيه شافعيًا إلى أن تحول أول سلطنة الظاهر جقمق حنفيًا ؛ وقرأ على الزين قاسم الحنفي وتعماني النظم فأكثر منه واتي بما يستحسن وأكثره قصائد . هذا مع كتابة الخط الجيد بحيث يتدرب به فيه واستحضاره لجملة من التاريخ سيما الاثر الملتأخرين ونحوهم والمأم بالعرية وفهم جيد والغالب عليه الشعر ؛ وقد كان يوسف بن تغري ردي ممن يطريه ويصفه بالفاضل بدر الدين ويورد في تاريخه من نظمه ؛ وهو يقول عنه انه كان عاميًا وقد أمره الظاهر بالترني للترك وأدرجه في الخاصكية وسافر عنه رسولا لبعض ملوك الشرق ثم ولاء الظاهر خشف قدم نيابة دمياط فأقام بها دون السنتين ، وكذا ناب في بعض البلاد الشامية بل ناب سنة سبع وثلاثين في حصن الاكراد ودام به نحو سنتين أيضًا ثم تحول فسكن بملبك فلما كان في سنة اثنتين وثمانين واجتاز الأشرف قايتباي بتلك النواحي في السفارة الشمالية ولاء نظر مقام نوح بالكرك واستمر في ركابه إلى الشام وتكرر دخوله القاهرة وهو بها في سنة تسع وثمانين ، كتب عنه غير واحد ممن أخذ عنى من نظمه ومن ذلك في الآثار :

ان يكن عز وصول ولقا من حبيب ربنا صلى عليه

فلقد نلت المني يا مقلقي هذه آثاره إن لم تره

وقوله: فديتك قد مررت ولم تسلم فخرت السواكن من شجوني

فهب خفت السلام من اللواحي أقل من الإشارة بالعيون

وقوله: وقد عبت غفريت المحمل بالغواجا سليمان تاجر الممالك :

أرى كل شيء يستحيل بضده ولم أر شيئًا في زمانى كما كنا

سليمان كم أردى الغفارت في بلى وغفريت هذا الدهر أردى سليمانا

ولكنه انما قال أرى في الموضوعين . وهو ممن قرض مجموع البدرى .

٣٧٠ (حسن) بن ابراهيم بن عمر بدر الدين بن البرهان الحنبلى الماضى أبوه

ويعرف بابن الصواف . وحفظ المهر وأخذ عن والده والبرهان بن حجاج الابناسى

وتكسب بالشهادة في حانوت باب القنوح ، رأيته كثيراً وكان فاضلاً مغزلاً في  
الجبّات ذا عزم وجلادة على المشى بحيث كان يمشى غالب الليالى لبولاق لسكنائه  
ظناً هناك مع روته وقربائه من البدر البغدادي قاضى مذهبهم ولذا مات أسند  
وصيته اليه وجعل له إمامة دينار أو نصفها .

(حسن) بن ابراهيم الخالدي . منى فيمن جده حسين بن ابراهيم قريفا .  
٣٧١ (حسن) بن ابراهيم الصغددي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط، قرأ عليه العلماء  
المرداوي ووصفه بالإمام المحدث المفسر الزاهد .  
٣٧٢ (حسن) بن ابراهيم السبيعي من أهل حصن كيفا . قال شيخنا في معجمه  
انه جمع لها تاريخاً وكتب الى بيعه سنة بضع وعشرين .

٣٧٣ (حسن) بن احمد بن حرمي بن مكى بن فتوح بدر الدين ابو محمد بن  
الشهاب ابى العباس بن المجد العلقمي القاهري الشافعي والد البهاء محمد الآتي .  
ولد بالعلاقة قبيل الصبيين وبسبعائة وقدم القاهرة فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج  
وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض في سنة احدى وثمانين فما بعدها على الأنباري  
وابن الملقن والكمال الدميري وبدر بن علي القويسي في آخرين وأجازوا له  
والبرهان بن جماعة والبدر الزركشي وطائفة ممن لم يحز، وأخذ الفقه عن البلقيني  
وابن الملقن والقراءات عن الفخر البليسي إمام الأزهر وكذا أخذ عن موسى  
الدلاص وغيرهم ، وناب في القضاء عن الصدر المناوي فن بعده بالقاهرة وغيره وكان  
ناظر الأوقاف ، وعرف بالرياسة والحشمة . مات في سادس عشر رجب سنة ثلاث  
وثلاثين بالقاهرة عن نحو من خمس وستين . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وأنه  
جاز المتن ، وكان حسن العشرة والأخلاق بساناً .

٣٧٤ (الحسن) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد  
الهادي البدر أبو يوسف بن الشهاب القرشي العمري البغدادي القندسي الصالح الحنبلي  
لما مضى أبوه ويرف بابن عبد الهادي وابن المبرد . ولد بالصالحية ونشأ بها فحفظ القرآن  
والطرق واشتغل وسمع الحديث على الزين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن  
ابن العزيم بن سليمان بن حمزة الجزء الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة عن  
البيهقي وحدث به قرأه عليه ناصر الدين بن زريق ، وناب في القضاء عن العلماء  
ابن مفلح ، وكان محمود الميرة عفيفاً ديناً متواضعاً ذا مروءة وهمة وكرم طارحاً  
للتكلف . مات عن بضع وستين في سنة ثمانين بالصالحية ودفن بالروضة رحمه الله  
وإنا . وهو والد جمال الدين يوسف والشهاب أحمد .

٣٧٥ (الحسن) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين ابن الامام الشهاب الاذرعى والد محمد مامش ، وأمه جركسية فتاة لأبيه . حفظ القرآن وجوده على أبيه وبعض المنهاج وسمع ختم البخارى بالظاهرية ، ومات وقد تكهل سنة ثمانين تقريباً .

٣٧٦ (الحسن) بن أحمد بن حسن البدر العالمى ثم القاهرى الشافعى زريل سعيد السعداء وأحد أئمتها . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً بمنية عامل وقدم القاهرة أوائل القرن حفظ القرآن والتنبية والملحة ، وأخذ فى الفقه عن البرهان البيجورى وحضر فى الفرائض عند الشهاب العالمى ، وصحب ناصر الدين الشاطر ومحمد الاسيوطى وغيرهما ، وكان صالحاً ديناً ورعاً زاهداً كثير التلاوة محافظاً على قيام الليل جلست معه كثيراً وصليت خلفه وللناس فيه اعتقاد كبير وهو ممن تصدى لتعليم الاطفال بمكتب المابقية دهرأ وانتفع به فى ذلك ؛ وممن قرأ عنده الولوى الاسيوطى وتلطف فى رد شهادته بتعديل بعضهم مسح اعترافه بصلاحه والشمس بن الفالانى والبدر ابن شيخنا ، ثم شاخ فترك ذلك واقتصر على وظائف الخير تلاوة وتهجداً وصوماً ؛ وتردد اليه لقصد بركته ودعائه . صر ومات فى سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٣٧٧ (الحسن) بن أحمد بن صدقة بن محمد بن عبد الله الدولة البدر الشكرى المحسوفى الحلبي الشافعى . ولد فى أوائل سنة تسع وخمسين وسبعمائة وحفظ القرآن والحاقوى الصغير وحله حلاً حسناً ، ومن شيوخه فى الفقه الشهاب الاذرعى والزين بن الكركى وفى النحو أبو جعفر الغرناطى والسراج القوى والسيد الاخلاطى ومحمد الكازرونى وعنه أخذ المنطق وعن القوى والسحرى الاصول ، وقد أعرض بأخرة عن الاشتغال مع فقهه ، وناب فى القضاء عن الجمال الحسفاوى<sup>(١)</sup> وله نظم حسن لكن ربما يدعى الشئ منه ويكون جميعه أو بعضه لغيره أو يأخذ منها ثم يحوله لغير آخر ، وهو كثير المجون محب للخلاعة والهو عارف ببعض الآلات المطربة وقد كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد قصيدة رائية فى شيخنا أودعها الجواهر وكذا كتب عنه فى مدحه غيرها . ومات قريب الأربعين ظناً .

٣٧٨ (الحسن) بن أحمد بن علي بدر الدين بن شهاب الدين المصرى ثم الدمياطى الشافعى ويعرف فى دمياط بحسن المواز وقبل بابن قرمش - بفتح القاف وسكون الراء وكسر الميم ثم معجمة . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بفندق السكارم

(١) بفتح أوله والفاء بينهما مهملة وآخره واو من حلب .

من مصر العتيقة وقرأ بها القرآن وصلى به وحفظ العمدة وعرضها على البدر بن الصاحب والشمس المرافعي فلما توفي والده خدم القاضي كريم الدين بن عبد العزيز إلى أن انتقل لديماط بعد سنة خمس وتسعين فقطنها وخدم الفقراء ، وحج في سنة عشر وأسره الفرنج عقب حجه من صيدا وأقام عندهم ثلاثين شهراً ثم خلع وعاد إلى محله ثم سافر إلى الشام تاجراً ودخل حاب فادونها وزار بيت المقدس واجتمع بأكابر أهل تلك البلاد ولقيه صاحبنا النجم بن فهد وترجمه يومًا عامت وفاته وكذا لقيه البقاعي ، وكأنه مات قريب الأرمين .

٣٧٩ (الحسن) بن أحمد بن علي بدر الدين الشيشيني . سمع على شيخنا قطعة من متبانياته بقراءة الفتحي ووصفه بالشيخ .

٣٨٠ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى البدر السلمي المكي البزار أخو النور على الآتي ويعرف بابن سلامة . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة وأجاز له باستدعاء أخيه الصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن الهبل وابن رافع والبهاء بن خليل وأبو البقاء بن السبكي وابن القاريء وابن قواليع وغيرهم ، وحدث سمع منه التقي بن فهد وغيره ، وهو أحد الشيوخ الذين خرج لهم الجلال بن موسى . وكان يبيع الحرير والبز ويذاكر بأشعار في ولاية مكة من الاشراف ويحبر بالقراءة لبلاغته وبطيل في ذلك . وأضر بأخرة . مات في جمادى الاولى سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة . ذكره الفاسي في مكة ثم ابن فهد في معجمه .

٣٨١ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن عبد الله الدواخلي ثم القاهري الشافعي تزيل طيبة وأخو محمد الآتي وذاك أكبر . ممن حفظ القرآن واشتغل وجاور بالحرمين مدة وسمع مني فيها ثم تزوج فتاة يحيى بن فهد بعد موته وأقام بها في المدينة النبوية ، وصار بواباً بمدرسة السلطان هناك ولا بأس به .

٣٨٢ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن عثمان البدر أبو علي الطنطدائي ثم القاهري الشافعي المتريء الضرير والد البهاء محد وشقيقه أحمد ثم يحيى ، ولد في سنة اثنتين وثمانمائة تقريباً بطنطدا وحفظها القرآن ثم تحول منها في سنة تسع عشرة إلى القاهرة حفظ العمدة والشاطبية وألفية ابن مالك ، وعرض بعضها على شيخنا واللساطي وابن مغلي والتلواني والمحجب الاقصرائي في آخرين ، وجمع للسمع على الشمس العاصمي وحبيب والبعض على ابن الجزري والزرائقي ، وحضر في الفقه عند القاياني والونائي ، وأخذ عن الشمس بن هشام في العربية وقرأ على شيخنا في البخاري حفظاً إلى أول الجنائز ، وكان يظلم إلى الظاهر جتمق أحياناً لصحبة بينهما قبل

السلطنة وميله اليه بحيث عمل له راتباً على الجوالى وربما أحسن اليه بغير ذلك ، وكان خيراً سليم الصدر منزعلاً على التلاوة وربما استعان بمن يطالع له في شرح المنهاج للدميرى ونحوه ، وكنت ممن يقصدنى لذلك وللأسوال عن أشياء قانماً باليسير سياً بأخرة متعقفاً . انقطع بيته مدة طويلة حتى مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بمصلى باب النصر بـدفن هناك رحمه الله وايانا .

٣٨٣ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الجود بن الشهاب السكندرى الاصل المصرى المالكي أخو ابراهيم وعبد الرحمن بن محمد وأبى الفتح محمد ويحيى ، ويعرف كسلفه بابن وفا ، مات في حياة أبيه سنة ثمان وهو ابن تسع عشرة سنة .

٣٨٤ (الحسن) بن أحمد بن محمد البدر البردبني ثم القاهري الشافعي ولد بقرية بردين من الشرقية في حدود الحسين وسبعين ، وقال شيخنا في أنبائه إنه قدم بمعنى منها ونشأ بالقاهرة فقيراً ونزله أبو غالب القبلي الكاتب بمدرسته التي أنشأها بجوار باب الخوخة فقرأ على الشمس الكلافي ولم يتميز في شيء من العلوم ولكنه لما ترعرع تكسب بالشهادة ثم ولى التوقيع واشتهر به مع معرفة بالأمور الدنيوية فراج بذلك على ابن خلدون فنوه به والصدر المناوى . قلت ورأيت شهد على الصدر الابيضى في إذنه للجمال الزيتوني بالتدريس والافتاء في سنة تسع وثمانائة ، قال ولم ينتقل في غالب عمره عن ذلك ولا عن ركوب الحمار حتى كان بآخر دولة الجلال الاستادار ذن كاتب السر فتح الله نوه به فركب حينئذ القرس وناب في الحكم وطال لسانه واشتهر بالمروءة والعصبية فهرع اليه الناس في قضاء حوائجهم وصار عمدة القبط في مهماتهم يقوم بها أتم قيام فاشتد ركونهم اليه وخصوه بها بحيث لا يثق أحد منهم فيها بغيره فصارت له بذلك سمعة وكان يتجوه على كل من فتح الله كاتب السر وابن نصر الله ناظر الجيش بالآخر وعلى سائر الاكابر بها فحوائجهم مقضية عند الجميع ، ولما باشر نيابة الحكم أظهر العفة ولم يأخذ على الحكم شيئاً فأحبه الناس وفضلوه على غيره من المهرة لذلك وحفظت عنه كلمات منكرة مثل انكاره أن يكون في الميراث خمس أو سبع لأن الله لم يذكره في كتابه وغير ذلك من الخرافات التي كان يسميها المفردات ، بل حج بأخرة فذكر لى عنه الصلاح بن نصر الله أموراً منكرة من التبرم والازدراء نسأل الله العفو ؛ وكان مع شدة جهله عريض الدعوى غير خبال بما يقول ويفعل . مات في رجب سنة احدى وثلاثين وقد زاد على الثمانين وتغير عقله ؛ وله في هدم الاماكن التي أخذها المؤيد حين بنى جامعها بباب زويلة مصائب استوعبها المقرئ



في تاريخه وذكره في عقودهم مطولا ، وسيأتي له ذكر في ترجمة صهره الشمس  
محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الزعفراني .

٣٨٥ (الحسن) بن أحمد البجلي الشافعي ويعرف بابن الفقيه . ولد في نصف  
شعبان سنة ست وخمسين وسبع مائة وسمع من أحمد بن عبد الكريم البجلي صحيح  
مسلم ومن يوسف بن الحبال الميرة لابن اسحق .

٣٨٦ (الحسن) بن أحمد النويري الطرابلسي الحنفي ، عرض عليه الصلاح الطرابلسي  
الشاطبية في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وقال انه كان قاضي الحنفية ببلده .

٣٨٧ (الحسن) بن اسماعيل البدر البجلي ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد  
الآتي ، قرأ على السراج البلقيني بعض تصانيفه ووصفه بالفاضل العالم وأنه بحث  
وأجاد فيما يديه وأجاز له وأرخ ذلك في صفر سنة أربع وسبعين وسبع مائة وصاهر  
البدر بن الأمانة على أخته ، وكانت وفاته بعد سنة إحدى ظان مولد ولده فيها  
ولكنه لم يدركه ادراكاً بيناً .

٣٨٨ (الحسن) بن الياس الرومي من أعيان التجار ذوى الوجاهات بحيث اقتسب  
إليه جماعة من الخدام منهم لولو الحسن ومرجان الحسني ، ومات بالحلبه وهو  
والد الجلال محمد الآتي . (الحسن) بن أمير علي بن سنقر حمام الدين بن غرلو  
نسبة لجده من جهة الأم . يأتي في آخر من اسمه حسن .  
(الحسن) بن أيوب . يأتي في ابن يوسف بن أيوب .

٣٨٩ (الحسن) بن أبي بكر بن أحمد البدر بن الشرف بن الشهاب القدسي  
ثم القاهري الحنفي أخو الشمس محمد الأسدي ويعرف في القدس بابن بقرية وبقرية  
لقب أبيه . ولد سنة ثمان وستين وسبع مائة ببيت المقدس وأخذ فيه عن عمه الشهاب  
أحمد والشريحي وخير الدين والطبقة . قال شيخنا في الانباء انه اشتغل قديماً  
من سنة ثمانين وهلم جرا بالقدس ثم بدمشق ثم بالقاهرة ؛ وكان فاضلاً في العربية  
وغيرها ؛ وناب في القضاء عن التفتي ثم استقر في مشيخة الشيخونية لما أعيد  
التفتي الى القضاء في رجب سنة ثلاث وثلاثين ، قال العيني انه قدم مضروها  
لايلتفت اليه مثل آحاد الطلبة ؛ واستقر شاهداً في سوق الجوار ثم ترقى الى  
الشيخونية من غير أن يخطر ببال أحد لأنه لم يكن كفتوا لها ولكن الزمان  
تغير والرجال قلوا ، وكذا ولي تدريس مدرسة سودون من زاده والامامة بها  
وتدريس مدرسة اينال بالشارع والتدريس بجامعة المارداني والخطابة بالبرفوقية .  
مات في ثالث ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وقد قارب المبعين ودفن

في جامع شيخون بالفسقية التي فيها العز الرازي ، واستقر في الشيخونية بعده بأكبر وفي جامع المارداني الحب الأقصرائي وكان استقر فيه سعد الدين ابن الديري قبله ، ومن أخذ عنه في النحو الشهاب المنصوري الشاعر .

٣٩٠ (الحسن) بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة البدر أبو محمد المارديني ثم الحلبي الحنفي أخو البدر محمد الآتي ويعرف بابن سلامة . ولد سنة سبعين وسبع مائة بماردين وكان أبوه مدرسه فانتقل ولده هذا إلى حلب فحفظها وحج وجاور فسمع هناك على ابن صديق الصحيح وعلى الجمال بن ظهيرة واشتغل كثيراً على أخيه بل شاركه في الطلب وحفظ الكثير من المنازل وعمدة النسخ والحاجبية ؛ وساح ثم أقام وتكسب بالشهادة مع المذاحة وأم في البانية بجامع حلب ونزل له أخوه عند موته عن تدريس الحدادية . وحدث سمع منه الفضلاء . مات بحلب بعد أن انهرم بعد سنة خمسين ظناً .

٣٩١ (الحسن) بن ثقبه بن رمينة بن أبي نعي الحسني المكي . كان ممن تميز عليه ابن عمه أحمد بن محمد بن فقيض عليه وعلى أخيه أحمد وابنه علي وعنان بن معامس ثم كحلوا أخلاً عاناً . ومات على ضرره في شعبان سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو ثمانين وهو آخر بني أبيه مؤلفاً له الفاسي في مكة وذكره المقرئ في عقوده .

٣٩٢ (حسن) بن جعفر ، مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين ولعله ابن محمد بن جعفر ياتي

٣٩٣ (الحسن) بن جودي المارديني له نظم على مجموع البدرى أوله :

لله مجموع له قد تشهد المجامع بأنه قطب لها نعم وفرد جامع  
وخطه بديع .

٣٩٤ (حسن) بن حسن بن علي بن محمد بن جوشن . كذا كتبه ابن فهد وأرخه في رجب سنة أربع وسبعين .

٣٩٥ (حسن) بن حسن بن علي البصر النائي نسبة لناي بالقليوبية القاهري الشافعي الرافعي ، ولد سنة تمع وأربعين وثمانمائة ، ونشأ يتيماً حفظ القرآن وصلى به بالجالية ناظر الخاص والمنهاج القرعي وألفية النحو وجمع الجوامع وكذا منظومة ابن الوردي النحوية في ليلة كما قال ؛ وعرض على ابن البلقيني والمناوي والكمال بن إمام الكاملية ؛ ثم ترقى للأخذ في الفقه عنهم وعن الفخر المقيس والمبادئ بل وقرأ في شرح جمع الجوامع للمحلى على الكمال بن أبي شريف وفي العقلات عن الكافياجي وسيف الدين وقامم الحنفين ، وحج غير مرة أولها في سنة تمع وستين وقرأ بالمدينة النبوة على أبي الفرج المرائي وأوائل الكتب الستة

بمحضرة الشهاب الابشيطى وقاضيا الشمس بن القصبي وصحب راجعاً وأبا الصفا وآخرين وتلقن من إمام الكاملية ولبس منه الخرقه واختص بشاهين الجمالى وأخيه وغيرها وحمدوا عقله ودرسته وأدبه وسياسته ؛ وهو أحد كتاب الزردخانات مع جهات مضافة اليه وهمة عليّة ، وبلغنى انه هو وأخوه محمد من فلاحي ناي وطلبا ليقبما بها فتمصّب له المذكوران وأخذاهم مربعة من الظاهر خشقدم بأعقابهما . واستقرأ به عريف كتاب الايتام بمدرسة أستاذهما وانه انما حفظ مع القرآن قطعة من المنهاج ولم يشتغل الا على البدر بن خطيب الفخرية فآله أعلم .

٣٩٦ (الحسين) بن حسين بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي البدر بن الطولوني الحنفى سبط القاضى جمال الدين محمود القيصرى والماضى جده فى الأحمدين وبمرف كسلفه بابن الطولوني . ولد سنة ست وثلاثين ومائتين بالقاهرة . ولازم الأمين الاقصرائى والزين قاسم الحنفى وكذا أخذ عن غيرها بل أخذ عنى أشياء وكتبت له اجازة . وحج وطاف الانعام فى القراءات والأذان وغيرها ، وساق المحمل فى الأيام الأشرفية إنال بل استقر به فى المعاملة لكونه قام معه فى المحاصرة قياماً كبيراً فرائعى له ذلك ، وصرف عنها يوسف شاه وذلك فى أوائل سلطنته وقتاً ، ثم باثرها بعناية الدوادار الكبير يشبك من مهندي لاختصاصه به فى الأيام الأشرفية قايتباى . وكان قائماً على بناء جامع الروضة المعروف بالمقسمى وسكن هناك ؛ وللملك اليه بعض الميل والملاطحة بالكلام وربما يسكلمه فيما يتوسل به عنده فيه ، وفيه خير وأدب وتواضع وتودد للطلبة وإحسان للفقراء مع اعتناؤه بالتاريخ ومذاكرته فى أشياء منه وقد أرائى جمعاً له فيه . وسمعت أنه شرح مقدمة أبى الليث والجرومية ونعم الرجل ، وقد حج فى سنة ثمان وتسعين موصياً وكان على خير وهيئة حسنة بحيث قل أن رأيت فى الركب ممن يذكر على طريقته مع الافضال جوزى خيراً ومحاسنه حجة زاده الله فضلاً .

٣٩٧ (الحسين) بن حسين بن علي بن عبد الدائم بدر الدين الأميوطى القاهرى الحسيني سكناً والد المحب محمد الآتى ؛ تعافى التوكيل فى أبواب القضاة فتردحم الناس عليه لحذقه فيها ولا زال حتى استقر به العلمى البلقينى فى نقابته بل صار هو المبرم للقضايا ليس له فضلاً عن رفيقه فيها وهو الشريف الجرواني معه أمر ؛ والنواب تحت قبره حتى أنه تمدى الى إزدراء أقارب أستاذه كآبى العدل قائم ابن أخيه ولما ضاق الخناق منه قام عليه الولوى البلقينى فى أول ولاية الظاهر بمساعدة ابن عم أبيه قاسم المذكور وجماعة وكتب فيه محضراً شهد عليه فيه بأمر معضلة

بعضها يقتضى الرذفة والاستهزاء بالشرعية وأهلها وغير ذلك من ارتكاب كبار  
 من لواط وشرب خمر ، ومن كتب فيه التثنية القلقشندى والشهاب السيرجى وقال  
 ان فوض الى أمره حكمت بمفك دمه أو كما قال والبقاعى وشكوه إلى السلطان  
 فأمر بالقبض عليه وبلغه ذلك فاستجار بالزين عبد الرحمن بن الكويز فسعى  
 له ثم قبض عليه بعض الأعوان وجمع من الشرط ليلا ففر منهم إلى بيت ابن الكويز  
 فأصبح القوم فرفعوا أمرهم ثانياً إلى السلطان فأمر الوالى ونقب الجيش بالجد فى  
 طلبه فلم يقدروا عليه واستمر توريه الى ان شفع فيه تم المحتسب ودولات باى  
 أمير اخور عند ناظر الجيش لكون الولوى ممن ينتمى اليه فتكلم مع شيخنا  
 فى سماع الدعوى عليه والحكم بحقه دمه فأجاب وحينئذ آمن على نفسه وظهر  
 ولكن لم يقع حكمه ولا عليه وصادف قرب القرب على ناظر الجيش فتحرّك صاحب  
 الترجمة وساعده السفلى حتى وقف للسلطان وأنهى أن الولوى تعصب عليه بمجاهه  
 وماله وان الدين كتبوا فى حقه رجوع أكثرهم وأظهر خطوط بعضهم بذلك فأمر  
 بمعد مجلس بالقضاة والعلماء فمعد بالصالحية فى المحرم سنة ثلاث وأربعين وادعى  
 عليه بأمر مفضلة فسمع الدعوى عليه ببعضها شيخنا وبعضها الحنفى وأمر الحنفى  
 بحبسه ليبين ماداه من الطعن فى الشهود واجتمع بسبب ذلك من لا يحصى عدداً  
 من الناس بحيث قاسى فى توجهه الى الحبس من الاهانة والصنع ما لا يزيد عليه ولولا  
 دفع نقيب الجيش عنه لقتل فيما قيل ثم أخرج فى اليوم الثانى من الشهر الذى  
 يليه لمجلس الحنفى ففُضرب على ظهره مجرداً نحو أربعين وأهين فى أثناء ذلك إهانة  
 عظيمة ثم أعيد الى الحبس واجتمع من الناس أيضاً من لا يعد كثرة ولولا الوالى  
 لقتلوه فى رجوعه به ، ثم أخرج ثانياً بعد أيام الى الحنفى أيضاً وادعى عليه ثانياً ولم  
 يكن ما كان يظن ، ثم أعيد الى الحبس ثم أخرج عنه فى الحال وسكنت القضية  
 بعد أن كان يظن إراقة دمه لاحالة ، ولما خلى توصل إلى الدوا دار دولات  
 باى وأعلمه بأن تقي الدين البلقىنى والد غريمه المشار اليه أوصى من ثلثه بمهارة  
 مفضلة جامع الحاكم الجارى تحت نظر الأمير حينئذ فأرسل اليه بقباه فما خالف  
 وما تمكن من مكافاته لأكثر من هذا واجتهد فى أخذ المحضر حتى عجز ولزم اتردد  
 إلى الأكابر كالجلى ناظر الخاص ، وصار الى ضخامة وبنى داراً هائلة بالقرب من  
 صليبة الحسينية ، ولم يلبث أن مات فى ربيع الأول سنة خمس وخمسين قبل إكمال  
 الستين ولم يتمتع هو ولا ابنه ولا أحد ممن ملكها بعده بالدار المشار اليها بل هى  
 مخمولة مشثومة ويقال انه سمع فى قبره عوى ، وكان من سيئات الدهر عقاب الله عنه .

٣٩٨ (الحسن) بن حمزة بن يوسف بن الأمير الحلبي نزيل القاهرة ووالده .  
 ٣٩٩ (الحسن) بن خاص بك البدر أبو محمد الحنفى . كان جندياً بارعاً عالمًا .  
 مفتناً في الفقه وأصوله والعربية مشاركاً في غيرها ، تصدى للإفتاء والتدريس .  
 مدة وانتفع به الطلبة مع وجاهته عند الأكابر من الأمراء وغيرهم بحيث لا ترد  
 رسالته . قال المقرئى بعد ثناءه عليه بأنه أحد أعيان الحنفية ومقدمى الممالك السلطانية  
 ومسمى ولده لاجين ، سمعنا بقراءته بحكمة في سنة ثلاث وثمانين وسبعائة الصحيحين  
 ومات سنة ثلاث عشرة عن نحو ستين سنة ، وجملة شيوخنا في الأنباء محمد وأسيأتى ..  
 ٤٠٠ (الحسن) بن خليل بن خضر بدر الدين القاهري الحنفى أخو ناصر الدين .  
 محمد السكوتانى الآتى . كان قد اشتغل عند الزين قاضى الحنفى وغيره وفعل  
 وحج وجاور ودازم العبادة مع الانجماع واليس الذى يؤدى به إلى نوع رفع ؛  
 وكان يقصدنى كثيراً للمراجعة فى شئء كان يجمعه فى السيرة النبوية ونحو  
 ذلك ؛ وأخبرنى انه رأى كأنه فى الروضة النبوية والناس وقوف ينتظرون فتح  
 الحجره وأنه قيل لهم إن المفتاح مع الخادم وسيجىء الآتى قال فلم يكن بأسرع  
 من مجيئك ففتحت الحجره الشريفة ودخل الناس أو كما قال ؛ وهو عندى بخط  
 بعض الفضلاء ممن سمعه منه ، مات فى ربيع الاول سنة ثمانين بين الخطارة  
 وبلييس وحمل حتى دفن ببلييس رحمه الله وإيادنا .

٤٠١ (الحسن) بن خليل بن على بن حسن بن يوسف بن خازم - بمجمعتين -  
 ابن هاشم البدر الانصارى للخزرجى السعدى العبادى البقاعى الجدينى - بفتح  
 الجيم وكسر المهملة وآخره مثلثة الشافعى نزيل بيروت . ولد سنة تسعين وسبعائة  
 تقريباً . ومات فى حدود سنة خمسين ظناً . قاله البقاعى .

(الحسن) بن داود بن حسين الاطبعى ثم الطنتدائى القمى قاضياً ويعرف بفارس يأتى .

٤٠٢ (الحسن) بن ريس بن حسين السفلى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٠٣ (حسن) بن زبير بن قيس بن ثابت بن نغير بن منصور البدر الحمينى  
 أمير المدينة . ولها بعد أبيه الآتى فى سنة ثمان وثمانين عن الشريف محمد بن ركات ،  
 وهو مع صفوه بوصف بعقل ، وقد رأيته بالمدينة سنة ثمان وتسعين .

٤٠٤ (الحسن) بن زكريا من يوسف البليسمى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٠٥ (الحسن) بن سودون بدر الدين الفقيه صهر الظاهر ططر وخال ولده  
 الصالح محمد . كان والده كما سيأتى جندياً من الممالك الظاهرية برقوق فتزوج ططر  
 بابنته شقيقة صاحب الترجمة فصار فى خدمته فلما تسلمن قربه وعظم وأنعم

عليه الصالح بأمره طبلخاناه ثم بتقدمة : ولم تطل أيامه ولا متع بالامرة لكونه لم يزل موعوكاً إلى أن مات يوم الجمعة ثالث عشر صفر سنة خمس وعشرين وورثه أبوه وقد أسف عليه ولكنه صبر وتحمل . وكان في حال شببته أيام المؤيد حمص الشكالة بارع الجمال ثم حصل له في إحدى عينيه خلل من رمد غشاها ، مع خلوه عن الفضائل فيما قيل ، وموته كان سبباً للتغير والمنافرة بين الأميرين الكبيرين طرباي وبرسبای . قاله شيخنا في إنبائه مختصراً .

(الحسن) بن سودون الفقيه . هو الذي قبله .

٤٠٦ (الحسن) بن سويد بدر الدين المصري المالكي والد عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن سويد . قال شيخنا في أنبائه أصله من سوق شنودة : وسلفه من القبط ويقال إن والده كان يبسع القرايخ ، ذكر لي ذلك بعض ثقات المصريين عن شيخنا شمس الدين المراغي أنه شاهده ، ورزق من الأولاد جماعة نبغوا وصاروا من أعيان اليهود بمصر منهم شمس الدين الأكبر وصاحب اترجة فلازم الاشتغال وحضور دروس شيخنا الشمس المذكور ومركز الشافعية بباب العيد والمتجر الكراي ومجلس الفخر القاياتي ، ثم حصل مالا واتجر فيه إلى اليمين سنة ثمانمائة ثم عاود البلاد مراراً واتسع أمره جداً وتزوج أم هاني ابنة الهوريني سبطه الفخر المذكور بعد موت زوجها والد السيف الحنفي واخوته فاستولى على تركه جدها بعد موته وأدخل معه فيها من شاء : وبنى مدرسة مقابل حمام جندير مات قبل اكتمالها وأوصى لتكيتها بأربعة آلاف دينار فصيهرها بنوه بعد جامعاً وأبطلوا ما كان صيره هو من كونها مدرسة والتدريس الذي كان بها ؛ وحصل في ذلك خبط كبير . مات في أوائل صفر سنة تسع وعشرين .

٤٠٧ (حسن) بن طلحة الهنائي الدلال ، كان حائظاً للقرآن كثير التلاوة . مات بمكة في ذي الحجة سنة ست وستين .

٤٠٨ (الحسن) بن عباس بن ناصر الدين محمد العفندي ثم الدمياطي الزيات بها . ولد بنواحي الشام في عشر التسعين وسبعائة وانتقل إلى دمياط بعد بلوغه ييسر فقتلها ، وحج ودخل القاهرة ، وكان عامياً خيراً امتودد الناس لقيته بدمياط وكتب عنه من نظمته في شيخنا وغيره . ومات بعد ذلك أظنه قريب الستين .

٤٠٩ (الحسن) بن عبد الله بن تقي بدر الدين القاهري القبايي المقرئ . ويعرف بابن تقي - بمئنة مفتوحة ثم قاف مكسورة . ولد بعد الحسين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا بالسمع على أئمة عصره حتى أتقنها واشتغل في غيرها

وتزوج بآبنة الشمس بن الصائغ خالة التقي المقرئ ثم تعلم الوزن بالقبان فاستمر، وكان يؤم شيخنا في التراويح بالمدرسة المنكوتية إلى أن مات؛ ووصفه في تاريخه بقوله كان خيراً كثيراً أتاني أقن السيم قال وذكر لنا التقي المقرئ أنه كان شاباً وصاحب الترجمة رجل . مات في شوال سنة أربع وأربعين عن سن عالية تقرب من التسعين انتهى ، وقد صليت خلفه وصحبت قراءته وكان لكبره يكثر توقفه في القراءة أو غلظه فيفتح عليه شيخنا رحمه الله وإيانا .

٤١٠ (الحسن) بن عبد الله البدر الطرابلسي المشير ويقال له الأمير ويعرف بابن محب الدين . كان أبوه من مسلمة طرابلس فتسمى بعد إسلامه محمداً وكان ممن تعانى الخدم في الديوان فنشأ ولده على ذلك وولى كتابة سر بلده واتصل بشيخ حين كان نائب طرابلس وولم خدمته حتى صار كافل مملكة الخليفة المستعين بالله فاستقر به حينئذ أستاذاً ، فباشرها بحرمة وعظمة وتزايدت عظمتها لما تسلطن المؤيد وولاه الأشاعرة ثم عزل بالفخر عبد الغنى بن أبي الفرج في سنة ست عشرة وتولى نيابة اسكندرية عوضاً عن خليل التوريزي ثم عزل وأعيد إلى الاستادارية وتزايد ظلمه وعسفه فقبض عليه المؤيد بعد أن أوسعه سباً وحمً بقتله فشفع فيه عنده على مال كثير بعد عصره وعقوبته وعقوبة أتباعه حتى عوقبت زوجته الشريفة القديمة دون زوجته خوند حاج ملك الكركية زوجة الظاهر برقوق ثم أفرج عنه ثم استقر في كشف الوجه القبلي وتوجه فظلم أيضاً ، ولم يلبث أن صودر وأهين وكذا . ولى الوزر في أيام المؤيد وقتنا ثم بعد مدة أعطى مقدمة بطرابلس فلما عصى جقمق على طغرل انتهى إليه فصادر الناس وجمع الأموال ، فلما سافر الأتابك طغرل إلى الشام أمسكوه وضربوه وعصروه ، ولا زال تحت العقوبة إلى أن هلك في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين ، وكان ظالماً منهمكاً في اللذات قليل الخير كثير الشر ، وقال المعنى أنه كان أهوج ظالماً عسوفاً طماعاً .

٤١١ (الحسن) بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن هبة الله بن محمد بن عبد الرحمن البدر أبو محمد القرشي التتبي السكري الحراني الرسعي الحنبلي المؤدب . ولد تقريباً سنة سبعين وسبعمائة بمدينة رأس العين معاملة ماردين وحضر في الرابعة على البهاء عبد الله بن محمد الدمامني منتق من مشيخة السفاسقي تخريج منصور بن سليم وحدث به ممعه منه الفضلاء وجاور بمكة سنين وأدبها الأطفال باللسجد الحرام وكان خيراً متعبداً ساكناً . مات في أحد الريعين سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ترجمه القاسم في مكة وابن فهد في معجمه .

- ٤١٢ (الحسن) بن عبد الرحمن بن شجاع البدر بن الزين المقرئ . قال إمام الأقصى كريم الدين عبد الكريم بن أبي الوفاء تلامذته السبع الفاتحة والبقرة وصفه بالامام العالم .
- ٤١٣ (الحسن) بن عبد الرحمن بن عثمان نفي الدين الشارمساحي <sup>(١)</sup> الأصل الغمري ثم القاهري الشافعي الموقت . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريبا ببساط في توجه أبويه لمنية غمر ، ونشأ بمنية غمر لحفظ القرآن وقدم القاهرة وصحب أبا عبد الله الغمري وعمل الرياسة بمجامعه والترقية ، وهو ممن أخذ في الميقات عن عبد الرحيم بن رزين بل أخذ يسيراً عن الشهاب بن المجدى ثم عن البدر المارديني . وتميز في ذلك واشتغل بالفقه والعريسة قليلا ؛ وسمع على شيخنا وغيره بل قرأ البخاري على البهاء بن المصري وكذا قرأ على ولازمي ؛ وباشر الرياسة بأماكن وأقرأ الأبناء ثم بأخرة تكسب أيضاً بالشهادة ورعا خطب نيابة وحج عشرين وأجاور غير مرة وكذا أقام بيت المقدس نحو سنتين ثم رجع ومات في سنة ثلاث وتسعين .
- ٤١٤ (الحسن) بن عبد الرحمن البدر التعزى اليماني الشافعي بن الصباحي . كان أبوه أو عمه وزيراً للسعود من بني رسول فنشأ هذا طالب علم وأخذ عن الفقهاء عمر القتي ويوسف المقرئ وغيرهما بزييد وغيرها ، وتميز في الفقه والقرآن والحساب والجبر والمقابلة بحيث كان مدار الفتيا بتعز عليه ، وولى تدريس زيادة عبد الوهاب بن طاهر بالجامع المظفرى وانتفع به حتى مات في تاسع عشر شوال سنة ثمان وتسعين بتعز وقد جاز الكهولة ، وله نظم رائق كل ذلك فيما بلغني رحمه الله .
- ٤١٥ (الحسن) بن عبد الولى الاسعدي الصالحى من كبار التجار بدمشق . مات في المحرم سنة إحدى ؛ ذكره شيخنا في أنبائه .
- ٤١٦ (الحسن) بن السلطان عثمان بن العادل سليمان الأيوبي صاحب مدينة حصن كيفا . قتله ابن عمه سنة تسع وخمسين واستقر في المملكة عوضه .
- ٤١٧ (حسن) بن عجلان بن رميثة بن أبي نعي محمد بن أبي سعد حسن بن على ابن قتادة بن إدريس بن مطاعن السيد البدر أبو المعالى الحسنى المسكى أميرها . ونائب السلطنة بالبلاد الحجازية . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعائة بمكة ونشأ بها في كفالة أخيه أحمد فلما مات قدم القاهرة في أوائل سنة تسعين لتأييد أمر أخيه على وعاد إلى مكة في ثانی ربيعها أو الذى يليه ومعه جماعة من الأتراك أخيه ثم سافر مع أخيه ورام الأمر لنفسه فلم يتمكنه إلا بعد موته وكان اذ ذاك معتقلا
- 
- (١) براء مكسورة ثم سين مهملتين نسبة لقرية من بريف مصر . وفى الأصل «الشارمساحي» بالمهملة وهو غلط .



بالقعدة، ووصل مكة في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومعه يلينا السلمي مسفراً  
وعدة أترك يزيدون على المائة أو دونها ومن الخيول دون المائة، ولم تم  
السنة حتى وقع بينه وبين بني حمن قتلة أخيه مقتلة كان الظفر فيها له بحيث  
لم يقتل ممن معه غير مملوك وعبد، وقتل من أشراف الفريق الآخر سبعة  
ومن أتباعهم نحو الثلاثين، وعظم بذلك جداً وساس الأمور بحجة مع التجار  
حتى قدومها بعد تركهم لها، واستمر في غو وزيادة وهيبة في القلوب إلى أن ناب  
عن السلطنة بالأقطار الحجازية واستناب بالمدينة عجلان بن نغير بن حجاز بن  
منصور وخطب له على منبرها قبل عجلان وبعد السلطان ثم عزل في أثناء سنة  
ثمان عشرة بالسيد رميئة بن محمد بن عجلان ثم أعيد في التي تليها ثم استعفى وسأل  
في استقرار الامر لولديه بركات وإبراهيم وأنها أولى بالامرة منه لقوتها وضعف  
يدنه ورغبته في التفرغ للعبادة وتكرر منه ذلك مرة بعد أخرى ويقال له لسا  
ننق في أمر مكة إلا بك وإن أردت ذلك فاستنب أنت من شئت، وبأشر خدمة  
المحمل والأمراء إلى أن صرف في سنة سبع وعشرين بالشريف علي بن عنان بن  
مغامس ولم يلبث أن أعيد في موسم التي تليها واجتمع بأمرء الحاج، وحج وسافر  
إلى القاهرة وكانت منيته بها في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين ودفن بالصحراء  
بحوش الأشرف برسبى، وكان فيه خير كثير واحتمال وحياء ومروءة عظيمة  
وصدقات وصلات، وله ما أثر منها رباط للفقراء بالقرب من المسجد الحرام وآخر  
باجباد واستأجر البيمارستان المنصوري بالجانب الشامي من المسجد القيسارية  
المرووفة بدار الامارة وعمرهما وزاد في البيمارستان ما كثر النفع به إلى غير ذلك  
كمتجويد رباط رامشت، وانفرد بذلك كله عن أمراء مكة الأشراف وملك من  
العقار بوادي مر كثيراً ومن العبيد نحو خمسمائة. ذكره التقي القاسمي في نحو  
كراسين من مكة والتقي بن فهد في معجمه وقال انه أجاز له جماعة من مصر والشام  
حدث عنهم، وخرج له التقي نفسه أربعين حديثاً حدث بشي من أولها، وذكره  
شيخنا في أنبائه باختصار وأنه قدم صحبة فرقاس من الحجاز في الحرم فاجتمع  
بالسلطان وقرره في الامرة على عادته والتزم بثلاثين ألف دينار أحضر منها خمسة  
وأقام لتجهز فتأخر سفره إلى يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة فمات بعد أن  
تجهز فيه وأخرج أنفاله ظاهر القاهرة وقد زاد على الستين وكان أول ما ولي الامرة  
بعد قتل أخيه علي في ذي القعدة سنة سبع وتسعين، وكانت مدة إمرته اثنتين  
وثلاثين سنة سوى ما تخلفها من ولاية غيره وقدم ولده بركات في رمضان فاترم بها

بقي على والده وان يحمل كل سنة عشرة آلاف دينار مع ما جرت به العادة من كون مكس جده له وما تجد من مرابك الهند يختص بالسلطان، وطول المقریزی في عقوده ترجمته.

٤١٨ (حسن) بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي ابن عم صاحبنا النجم عمر، أمه فاطمة ابنة الشيخ الموفق النحوي الشهاب أحمد ابن محمد بن كمال الدلوالي<sup>(١)</sup>. ولد في صفر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ للحنفية بعد مختصراتهم وأجاز له جماعة منهم شيخنا والمقریزی والجمال السكازروني والمحجب المطري والبدر بن فرحون والزين الزركشي وابن الفرات وابن الطحان وابن بردس وخلق، ودخل القاهرة مراراً وغيرها للاستزاق، وسمع مني ثم جاس مع اليهود وتطور وتهور.

٤١٩ (حسن) بن علي بن أحمد بن عطية البدری نسبة لمنية بدر بالقبيلة الشافعي خطيب جامع بلده الذي أنشأ قجاس بها. حفظ المنهاج وقرأ فيه على أحمد بن مصلح الماضي، وقدم القاهرة فقرأ على الديلمي وكتبه ومما قرأه علي في قدمتين المجلس الذي علمته في ختم البخاري وبعض مسلم ومجالس من المتجر الرابع للديمياطي، ونعم الرجل مع فضل ويميز.

٤٢٠ (حسن) بن علي بن أحمد بن علي بن حسين بدر الدين بن العلاء بن الفخر الحسني الأرموي تقيب الأشراف كآبيه وجده ويعرف بنبأ قاضي العسكر. استقر بعد أبيه في سنة إحدى وعشرين، كان رئيساً ضخمًا كريماً لكنه كان مسرفاً على نفسه ولا يزال بسبب ذلك أكثر الاوقات في إملاق حتى انه يحتاج الى التمريض لمن يتوهم كونه دخيلاً في الشرف عن يستضعف جانبه وكذا كان أبوه، ويحكى أن والده احتاج في تجهيز ابنة له يقال اسمها صرغتمش وسأل الجالي الاستادار في مساعدته فكتب له بمائة ألف، فرام الصير في دفعها له فقال بل امش معي لتباشر شراء ما احتاج اليه وتدفع أنت الثمن والا فتى أخذتها ضاعت في غير المقصود أو كما قال فعزل، ولما علم الجالي بذلك تحقّق صدق مقاله وانه لم يحمل ذلك وسيلة في الطلب فزاده مبلغاً آخر، ولا تصافه بما ذكرته مما كان السلطان يعرفه اذ كان يميء وهو أمير الجار له تركي اسمه ارنبغا عزله عن النقابة في سنة أربع وأربعين بحسين بن أبي بكر الفراء الآتي، واستمر معزولاً حتى مات في صفر سنة ثلاث وخمسين. وله أخ اسمه حسين في قيد الحياة سنة إحدى وتسعين يتصرف في أبواب القضاة على هيئة إملاق.

٤٢١ (الحسن) بن علي بن أحمد بن محمد فتح الدين أبو الفتح المنزل ثم القاهري

(١) بكسر ثم تشديد نسبة لدلي من الهند.

الطولوني الحنفى أحد نواب الحنفية ، ويعرف بالمراجى نسبة لجدله أعلى يقال له سراج . ممن اشتغل وتميز وكتب المخط الحسن ، وما كتبه القاموس بل وأوقفني على قصيدة من نظمها أولها :

بكأس نترك هل للصب تعليل<sup>١</sup> وهل على الوصل يالمياء تعويل<sup>٢</sup>

وشرحها ، وكان قد لازم الجلال بن السيوطى لكونه من خطته جوارجام ابن طولون وكتب عنه من مجموعاته أشياء وقرأها ثم لكونه لم يمش معه فيالم يوافق باينه ، وفي غضون ذلك في أول ذى الحجة سنة خمس وتسعين سمع منى المسلسل بشرطه وحديث زهير العشارى واستجازنى ومدحنى ؛ وعنده أدب وفضيلة وفيه تحمّل وحشمة ، وأول من ابتكر نيابته الشمس الغزى ثم ولاه الاخميمى وجلس بحانوت بخطته ، كلف الله له .

٤٢٢ (حسن) بن على بن احمد البدر أبو على الدماطى الأزهرى الشافعى الضرير ؛ ودماط من الغربية بالقرب من المحلة . قدم القاهرة لحفظ القرآن والتنبية والمنهاج الاصلى وألفية النهر والشاطبية وتوضيح النخبة لشيخنا وأخذ به بحناً عنه بقراءته ولازمه كثيراً فى الرواية والدراية وأذن له فى الاقراء وأثنى عليه ، وكذا أخذ الفقه عن الشرف السبكى والونائى والبلقىنى والمناوى وقرأ عليه فى بعض التقاسيم وحضر أيضاً دروس القاياتى والأمين الاقصرائى والزين طاهر وغيرهم والقرا آت عن التاج بن عمريه والعفصى والزين رضوان والشهاب السكندرى وأكمل عليه والعربية عن كريم الدين المقبى ولم يجر فيها خاصة بلى برع فى الفقه والقراءات ، وتصدر للاقراء زمناً ، وانتفع به الطلبة ، وخطب بالجامع الأزهر نياية وبغيره وسمع على الرشيدى وجماعة ؛ وحج وتزل فى صوفية سعيد السعداء وكان فقيهاً فاضلاً متقناً ضابطاً متحريراً مقرئاً مجوداً متعبداً كثير التلاوة فقيراً قائماً . مات فى ربيع الاول سنة احدى وثمانين بعد أن توعك أشهراً بحيث استقلت به زوجته فحول إلى اليبارستان من نحو شهر ، ثم حمل إلى الاقباوية ميتاً فبات بها وختم القرآن عنده ثم غسل من الغد وصلى عليه فى مشهد حافل تقدم الزين زكريا ثم دفن بترية سعيد السعداء عن نحو الستين ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤٢٣ (حسن) بن على بن احمد حسام الدين السكجنى الحلبي الباقوسى نائب السلطنة بالكرك . ترقى فى الخدم إلى أن أمر بطرابلس وقدم مع يلبغا الناصرى لما انتزع الملك من برقوق فأمره بالكرك وتقدم عند الظاهر برقوق لكونه خدمه بالكرك ثم قره وأمره بمصر إمرة خمسين وبعثه رسولا إلى الروم فثات فى ثالث رجب سنة

إحدى . قاله شيخنا في أنبائه ، زاد غيره عن ستين ؛ ودفن في تربته تجاه حوش السلطان ورسم له السلطان بثلاثمائة دينار في ختبات واعلام ونحو ذلك على قبره فتولى ذلك المعنى بإشارة أرغون شاه البیدمرى له بذلك ، وكان أميراً جليلاً جليل المخاضرة حلو المداعبة تام المعرفة بجياد الخيل والجوارح محباً في العلماء وأهل الخير عاقلاً سيوساً ، وهو في عقود المقرئى .

٤٢٤ (حسن) بن على بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد بن مفلح الدمشقى الحنبلى أخو عبد المنعم الآتى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٢٥ (حسن) بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو على بن الموفق الناشرى النجاشى . أخذ عن أبيه وابن عمه الجلال الطيب بل وعمه الشهاب القاضى ؛ وأم بمسجد والده وكان شجى الصوت جيد التلاوة ؛ ولا زال متعللاً حتى مات فى سنة احدى أو اثنتين وعشرين .

٤٢٦ (حسن) بن على بن أبى بكر بدر الدين السبكى الاصل الريشى <sup>(١)</sup> ثم القاهرى والد خير الدين محمد الاكسى أحد الشهود . قرأ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على جماعة وحضر عند الانامى وغيره وصحب الزين بن النقاش وجاور معه بمكة وقرأ بين يديه فى الميعاد ثم جاور فيها بمفرده سنين وتزوج بها ، وجلس بباب السلام ينسخ ويشهد وكان يكتب خطأ جيداً فلذا كان يكتب العمر هناك فيما بلغنى .

مات بها فى ربيع الاول سنة احدى وخمسين ودفن بالمعلاة .

٤٢٧ (حسن) بن على بن جوشن بن محمد البدر أبو محمد القاهرى البدوى الركاب بالاسطبلات السلطانية كأسلافه ونزيل الخانات القوصونية من انقراة الصغرى . ولد بالقاهرة سنة ستين وسبع مائة تقريباً ؛ ونشأ بها وقرأ بعض القرآن واستمر على حفظه ثم وقفه الله للملازمة الصالحين والطلبة ؛ وحجب اليه سماع الحديث فأكب عليه وسمع من التنوخى وابن الشيخة والنجم البالى والفرسى والابناسى والهيمى والقدمى والشمس بن مكين المالكى فى آخرين ؛ وقال كنت أتوجه من القراة الكبرى إلى الحسينية للسباع على ابن الشيخة حتى سمعت عليه صحيح ابن حبان وسمعت على الفرسى سيرة ابن سيد الناس وعلى العراقى وولده الولى والهيمى والبلقينى قال وكان يحبنى ويلقبنى النجيب وعلى السويدي وابن حاتم وغيرهم ، وحج فى سنة سبع وسبعين ثم توجه فى القابل مع الاشرف شعبان بن حسين فلما رجع من العقبة رجع معه ، ثم حج بعد تلك السنة وصافر إلى دمشق

(١) بكسر أوله نسبة لكوم الريش .

مع الظاهر ططر وزار بيت المقدس والخليل ودخل اسكندرية وماسمع في موضع منها ، وحدث سمع منه الفضلاء بل كتب عنه بعض الجماعة من نظمه :  
 قلبي بحب الذي أهواه مشغولٌ وشرحٌ حال في تفصيله طولٌ  
 إن زرتني فيا بشرأى يا فرحى يا من هم بغيتي والقصد والسؤل  
 في أبيات ؛ وكان خيراً مجيداً محباً لعملاء والصالحين ممتقداً بين طائفته ومن يعرفه  
 ذامزلة عند الملوك ونحوهم مستحضراً لكثير من الحديث وغيره ؛ سيما الخبر عليه  
 ظاهرة ، مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين ودفن بالقرافة رحمه الله .

٤٢٨ (حسن) بن على بن حسن بن أبى بكر بن صلاح الدين بن الشيخ  
 نصر البدر النراوى الشافعى أحد أصحاب أبى العباس الغمرى ويعرف بأبن  
 الطويل . ولد قبل سنة خمسين وثمانمائة بنمرة ؛ ونشأ فقرأ القرآن وكثيراً من  
 المنهاج الفرعى وقطعة من الاصل وجميع هدية الناصح وألفية النحو والشاطبية  
 ودراسة الشيخ عبد العزيز الديرنى في مرسوم الخط ؛ وحضر في دروس العبادى  
 وابن أخيه الشهاب والفخر المفسى والجورجى والبرمكى في آخرين ؛ وشارك  
 في التفضيلة وكتب بخطه أشياء ولازمه في الاملاء وغيره وخطب بجامع النمرى  
 وغيره ، وأقرأ ممالك أزدمر المسرطن أحد المقدمين ، ونعم الرجل .

٤٢٩ (حسن) بن على بن حسن بن على بن سليمان بن عز العرب بن على بن  
 فضالة بن عز العرب بن فضل بن فضالة البدر أبو الضياء بن الزور الغمرى  
 - وربما قيل له التتائى - المنوفى ثم القاهرى الازهرى المالكى ، ويعرف بأبن  
 مشعل . ولد اكفر يعرف ببني غمرين مجاور لتتا وكلاهما من قرى منوف العليا  
 من الجهة البحرية ؛ وقرأ بها القرآن عند الفقيه هرون وغيره ، ثم تحول إلى القاهرة  
 سنة احدى وأربعين فترز رواق الريافة من الازهر وحفظ الرسالة وألفية النحو  
 وعرض على شيخنا والقايانى وابن البلقينى ، وحضر دروس أبى القاسم النورى  
 وقرأ على ابن المجدى في النحو والرائض وعلى ابن قديس في الصرف ثم على السهوى  
 في الفقه وغيره ، ومحب الانصارى وسافر معه في سنة خمس وأربعين إلى حلب  
 وأخذ بها عن ابن الشجاع ؛ وحج غير مرة وجاور وزار الطائفت وكان بمكة مع  
 الانصارى حين مات ومعه بعده مكروه بسببه وتحول إلى الشام فقطنها وناب  
 عن قاضيا بل ناب قبل بالقاهرة عن اللقائى وذكر أن والده كان من شيوخ أهل  
 تملك الناحية وأنه عمر مائة وثلاث سنين وهو كامل الأعضاء والحركات .

٤٣٠ (حسن) بن على بن حسن بن على بن قاسم البدر أبو محمد بن القاضى

علاء الدين المشرقى الاصل ثم التلعفرى الدمشقى الشافعى والد محمد وعبد الرحيم الآئين ويعرف بالموجب . كان أبوه قاضى تلعفر من نواحي الموصل ؛ قال ابن الأثير تبعاً لأصله وظنى أنها التل الأعفر فغفوها وقالوا تلعفر . فولد صاحب الترجمة بها ثم قدم قبل استسكا له عشرين مع أبيه دمشق وكان ذلك غنائى أيام التاج السبكى فاشتغل على أهل تلك الطبقة فى العقه والقراءات والعربية والقراءات ومن شيوخه فيها العلّاء التلعفرى أحد تلامذة ابن تيمية وليس بأبيه بل هو آخر شاركة فى النسبة واللقب، وصارت له يد فى القراءات والقراءات وبراعة فى الشروط مع الضبط لدينه ودنياه والوجهة فى العدالة ، ثم لزم بأخرة مسجد الخوارزمى من القبيبات إلى أن مات سنة أربع عشرة عن نحو التسعين بتقديم التاء ، ودفن بالقبيبات جوار التقي الحصنى رحمهما الله وإيانا .

٤٣١ (حسن) بن على بن حسن بن على البدر المناوى الاصل نمبة لمنية الرخام من بحرى البولا فى الشافعى أحد الثواب ؛ ويعرف بابن القلقاط حرفة ابيه ، ويلقب جده بالبدوى . ولد فى ثالث ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وأمه هى أخت الشيخ محمد ابنا على بن صلاح المناوى نمبة لمنية ابن خصب فنشأ عند خاله المذكور ببولا وحفظ عنده القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحور وقرأ على النور المناوى شيخ الاستادارية والشرف موسى البرمكى فى التقسيم وغيره ولازم ثانيهما أكثر ؛ وكذا حضر عند الشرف المناوى وناب عنه فى سنة ثمان وستين بمناية البرمكى واستمر ينوب لمن بعده ، بل استقر فى شهادة أوفاه الحرمين . رغبة الشهاب البيجورى له عنها فى الايام الولوية رفيقاً للشهاب الزعيفرى وتكلم فى عمل انبابة وبلقس وغيرهما ؛ وكذا باشر حسيبة بولا فى أيام يشبك الجلى ثم أعرض عن ذلك ، وقرأ على القاضى زكريا فى شرحه للبهجة وسمع غير ذلك ، وسافر مع أبيه لمكة وهو صغير ثم حج فى سنة ثمان وتسعين وجاور التى تليها، وكان يجتمع على حتى سمع السيرة النبوية لابن هشام الا مجلساً والكثير من التذكرة للقرطبى ، وهو صهر الناصرى محمد بن محمد مهتار الطشتخاناه للمؤيد بن إينال والمهتار أبوه لابنه ، وله حادثة أشرنا إليها فى سنة خمس وتسعين .

٤٣٢ (حسن) بن على بن حسن الحسام أبو محمد المرخسى الاصل الايوردي . ولد سنة احدى وستين وسبعمائة بأبيورد المنتقل جده إليها ، ونشأ بها وكان هو وأبوه يعرف كل منهما فيها بالخطيب ولذا قيل له الخطيبى . واشتغل بعلوم على جماعة من الكبار وكان أبوه يمنعه فى الابتداء من الاشتغال بالعقليات ثم أذن له فسر

بذلك ولازم السعد التفتازاني ملازمة جيدة ، ثم رحل إلى بغداد سنة ثلاث  
وثمانين وسبع مائة ؛ وقرأ بها على الشهاب احمد الكردى الحارثى فى الفقه والفاية  
القصبوى ، ولازم فيها الشمس الكرماني ، ثم دخلها أيضاً فى سنة ثلاث وتسعين  
قاصداً الحج من خراسان فلم يقدر له فأقام بها وقرأ بها صحيح مسلم على النور  
عبد الرحمن بن أفضل الدين الاسفراينى ، ثم رحل منها فى أوائل سنة خمس  
وتسعين ثم رجع الى خراسان وارتحل الى قزوین فقرأ بها على الشرف اتقزوينى  
وصحب بها النور الشالكاني أحد مشايخ الصوفية المذكورين بالكشف وقرأ  
بها الحديث على الصدر أبى المعالى أحمد بن أبى الفضائل نصر الله بن عبد القزوينى  
المعروف بابن المولى ورحل الى أصبهان فقرأ علوم الرياضات على محمود الراشبانى  
قرأ عليه التذكرة فى علم الهيئة والى بخارى فقرأ بها شيئاً من أول البخارى على  
الشمس محمد بن جلال الدين الحافظى الجعبرى أنا حافظ الدين أبو طاهر محمد  
ابن عبد الاوسى أنا السراج عمر بن على القزوينى إجازة أنا الرشيد أبو عبد الله  
محمد بن أبى القسم عبد الله بن عمر المقرئ أنا أبو الحسن على بن أبى بكر  
القلانسى بسنده ، والى سمرقند وتركستان وغيرها وتقدم على أقرانه مع كثرتهم  
وصنف التصانيف الجيدة المفيدة ، وحج سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع عشرة  
وخاور التى بعدها ، ثم سافر فى آخرها إلى زبيد من بلاد اليمن لحصل له القبول  
من متوليها ثم الى تمز فدخلها فى الشهر الاخير من جمادى الثانية سنة ست  
عشرة فلم يلبث أن مرض ثم مات فى يوم السبت ثالث عشر جمادى الثانية منها  
وكانت جنازته حافلة رحمه الله . ذكره التتّى بن فهد فى معجمه وكذا أورده  
شيخنا فى أنبائه باختصار وسمى بحده عمداً وقال : حسام الدين الايوردي الشافعى  
الخطيب زيل مكة كان عالماً بالمعقولات ثم دخل اليمن راجعاً بالنصر ففوض اليه  
تدريس بعض المدارس بتمز فعاجلته المنية وكان قد أخذ عن التفتازانى مع الدين والخير  
والزهد ، ولهم التصانيف ربيع الجنان فى المعانى والبيان ، وغير ذلك .

٤٣٣ (حسن) بن على بن حسن البدر السفطى الازهرى الشافعى . اشتغل بسيراً  
واختص بالنجم بن حجي وسمع جماعة ؛ وكان يراجعنى فيمن تأخر من أهل الروايات  
لأخذ خلوهم على الاستدعاءات فصارت لهم براعة وخبرة ؛ وهو من أخذ عنى .

٤٣٤ (حسن) بن على بن حسن البدر الباشرى ثم الشبراوى الملى أحد شيوخه . قدم  
القاهرة فسكن المنكوتية وقتاً وقرأ على وعلى غيرى يسيراً وجلس مع الشهود ثم رجع .

٤٣٥ (حسن) بن على بن خلف البدر السجيني الازهرى الشافعى خال الشهاب

السجيني القرضى الماضى ، كان يؤدب الاطفال ويقرأ الاجواق رياسته وربما وعظ  
وأكثر من النسخ بحيث كتب عدة مصاحف ورمات ووقف مما كتبه صحاح البخارى  
على أبى العباس الغورى . مات فى ذى الحجة سنة ثمانين وقد قارب الستين رحمه الله .  
٤٣٦ (حسن) بن على بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق البدر البلسى الشورى (١)  
ثم القاهرى المالكي ويعرف بالشورى . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة  
بشورى قرية من البلس ونشأ حفظ الرسالة وغالب ابن الحاجب القرعى والاصلى  
والقىة ابن مالك والشاطبية وتلا لعدة قراء على محمد المصرى قدم عليهم ، وأخذ  
الفقه وغيره عن الشمس محمد بن عرام ، ثم قدم القاهرة سنة ثلاث وخمسين  
فأخذ عن طاهر فى الفقه والاصول وكذا لازم يحيى العلمى فى الفقه والعربية  
وغيرها والترىكى فى الفقه وأصوله وأبا الجود فى القرائن وأخذ عن التقي الحصنى  
فنوياً وعن الكافى اجبى وغيرهما وقرأ على السيد النسيابة فى البخارى ولازمى  
فى كثير من شرح القلية وفى الامالى وغير ذلك ، وكتبت عنه من نظمه أبياتاً  
فى البقاعى عندى فى موضع آخر ، وحج سنة ستين ثم سنة ثمانين وجاور التى  
تليها وحضر عند البرهان بن ظهيرة ؛ وكان يتدرب به أبو الخير القامى حين  
كان يحكم بها ، وفضل فى الفقه والعربية وغيرهما وأقرأ الطلبة ببلده وكذا بالجامع  
الازهر وغيره وتكسب بالشهادة وبالتكلم على الناس بل ناب هو فى القضاء عن  
القائى ثم ترك ويقال إنه غير محمود .

٤٣٧ (حسن) بن على بن سليمان البدر أبو محمد القيومى القاهرى الشافعى إمام  
جامع الزاهد بالمقسم . ولد تقريباً سنة أربع وثمانمائة وحفظ فى صغره مع القرآن  
العمدة وانتبىه فى الفقه وعرضهما فى سنة سبع عشرة على جماعة منهم الولى العراقى  
وشيخنا ، وأجاز له فى آخرين ممن لم يجز كالبيجورى والبرماوى والبلالى وابن  
النقاش والبوصيرى ، وكان أحد الصوفية يسعيد السعداء مديماً إقراء الاطفال  
بجواب محل إمامته ممن اعتنى بالترغيب للندرى وأتقنه مع النواجى وغيره . وكذا  
قرأ فيه وفى غيره على شيخنا ابن خضر والشهاب المحنى خطيب جامع ابن ميلة والبرهان  
السكركى بل سمع فيه على شيخنا أو قرأ ؛ وكتب منه عدة نسخ بخطه المنسوب  
الذى جوده ظناً على البسراطى المقصى بل قرأه على الإمامة بالجامع المشار اليه ،  
وزاد اعتناؤه به حتى حصل فوائد فى شرح كثير من أحاديثه التقطها فى طول عمره  
من بطون الكتب مشتملة على الجيد وغيره مع التكرير والتبشير لعدم تأهله وضم

(١) بضم وآخره راء نسبة لقرية شورى بالبلس من سواحل مصر .



ذلك لتراجم جماعة من رواة ونحوهم وربما استمد في ذلك منى ورام قراءة ما كتبه على وهو شيء كثير يكون نحو مجلدين فأكثر فما اتفق ، وتردد بأخرة للشمس ابن قاسم فكان ما استفاده ما أشير إليه أكثر مما أضافه ، ونعم الرجل كان صلاحاً وسلامة فطرة لكنه كان غاصر القضية . مات في جمادى الآخرة سنة سبعين رحمه الله وإياداه ٤٣٨ (حسن) بن علي بن عامر الجدي . مات بساحل جدة في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وحمل لمكة فدفن بمحلاتها .

٤٣٩ (حسن) بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن غفاه البدراني والد المحمدين الثلاثة الآتي ذكرهم . قرأ القرآن وأقرأه أولاده ؛ وكان خيراً صالحاً . مات في سنة ثمان بمعية بدران رحمه الله .

٤٤٠ (حسن) بن علي بن علي بن رضوان الطلخاوي ثم القاهري الوقاد أبوه ثم هو بجامع الحمري وزيل مكة . ولد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة تقريبا واشتغل بالقاهرة ، وقطن مكة من سنة سبع وسبعين ؛ ولزم الشمس المسيري في الفقه والعربية وغيرها ، وكذا قرأ النحو على يحيى العلمي وأبى العزم القدسي والفقه وأصوله على الشرف الدمشقي<sup>(١)</sup> حين مجاورته وحضر في النحو عند السراج معمر وقرأ على السيد عبد الله ثم قرأ على ابن جرياش شرح العقائد حين مجاورته ، وحمل على بها وبغيرها أشياء ؛ وتزوج بمكة ورزق الأولاد ، وفهم الفقه والعربية مع دربة وتقنع وارتقى ببعض التعاليم ؛ واستقر في مدوسة السلطان بعد أبي الحسن حفيد أبي السعادات بن ظهيرة وفي إزماعية عن غيره ؛ وربما أقرأ الفقه والعربية ونعم الرجل .

٤٤١ (حسن) بن علي بن عمر البدر الاسعدي ، قال شيخنا في أنبائه صاحبنا بدر الدين كان من بيت نعمة وثروة فأحب سماع الحديث فسمع فأكثر وكتب الطباق وحصل الأجزاء وجمع من أصحاب التقي سليمان ونحوهم وأحب هذا الشأن وذهبت أجزاءه في فتنه تمرللك ، وقد رافقني في السماع وأعطانى أجزاء بخطه ؛ وبلغني أنه حدث بدمشق في سنة وفاته ببعض مسوعاته . ومات بها في ربيع الأول سنة تسع وكتبها قال نحوه في المعجم . وتبعه المقرئ في عقوده .

٤٤٢ (حسن) بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان صاحب ديار بكر وأخو جها نكير الماضي ووالد أبي المظفر يعقوب صاحب الشرق ويعرف بالطويل . انتزع مملكة الحسن من أبي أيوب بقتله لزين العابدين الملقب بالصالح وأخويه بنى على بن محمود بن العادل سليمان وذلك في سنة ست وستين . ومات في جمادى

أورجب سنة اثنتين وثمانين بعد أن أخذ ملك الروم ابن عثمان جنده، واستقر بعده ابنه الأكبر خليل فخاره أخوه المشار اليه يعقوب وقتل ذلك بعده هذا الآن يبسر بل كان أحد أمراء صاحب الترجمة وهو بايندر قتل ولداً في حياة أبيه له أيضاً يقال له محمد باغرو (١).

٤٤٣ (الحسن) بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد البدر أبو عبد الله بن العلاء بن الشمس الحصري ثم الحموي القاهري الحنفي ويعرف بابن الصواف . كان جد والده مباركاً ممتقداً وخدم ولده العلاء القضاء في التجارة وغيرها حتى قيل إن ثروتهم منه وتعاى ولده التجارة لنفسه وصار ذا خبرة بالابل وانتقل في كنف أبيه فأرأى من الفتنة لحسن الأكراد بين حماة وطرابلس ، وكان مولد البدر هذا هناك في سنة ثلاث ومائة فلما انقضت الفتنة رجعوا إلى محلهم حماة ، ونشأ البدر على طريقة والده في المعاملة والتجارة وحفظ المختار والأخشيكي ومنظومة النسب وأخذ الفقه عن قاضيه ناصر الدين محمد بن عثمان بن الجيني وسمع في صحيح مسلم على الشمس بن الأشقر ؛ وحج وقدم القاهرة فحضر دروس الشمس بن الديري وقارى الهداية ؛ وكان ممن عينه أولها من طلبته لصوفية المؤيدية أول ما فتحت ، ورجع إلى بلاده ثم قدم والكمال بن الهمام إذ ذاك شيخ الأشرفية المستجدة فلأزمه وقرأ عليه نصف التحقيق شرح الأخشيكي وسمع عليه باقية مع بعض شرح ألقية الحديث ، وصار ذا مشاركة في الأصول مع حفظ جانب من الفقه ؛ واتفقت وفاة شيخه ابن الجيني والبدر إذ ذاك بالقاهرة فقام معه الجلال بن مصطفى الحنفي أحد أصحابه ثم قيام بملاحظة شيخه الكمال وكذا الأمين الأقصراني لسكونه ممن كان يتردد إليه عند بعض الأمراء حتى ولى قضاء بلده في أول سنة إحدى وثلاثين فأقام فيه إلى أن مات وتقدم بكثرة الهدايا والخدم ومز يد البذل لأرباب الحل والعقد والمبالغة في الضيافة ونحوها للقدامين عليه من ذوي الوجاهات والمناصب فزادت بذلك وجاهته وانتشرت متاجره ومستأجراته وروعى جانبه وكثر الراغب في الحلول بساحته وطالبه ، حتى كان الجمالي ناظر الخاص من المساعدين في ما ربه والقاهريين لمن يلتبس خفض جانبه لكثرة ما كان يجلبه إليه ويحكمه فيما يقول فيه عليه .

(١) لصاحب الترجمة أولاداً كبيرهم محمد باغرو المقتول في حياة أبيه علي بدبايندر أحد أمرائه وأبو الفتح خليل وهو المستقر بعد أبيه وأبو المظفر يعقوب وهو القاتل لأخيه الذي قبله ثم استقر ولأولهم ثلاثة أولاد أحدهم عندهم يعقوب والآخرون وهاتوهم . أحدهما اسمه حسين مرزا فر لسلطان مصر كاسياقي والآخراً أحمد فر لسلطان الروم .

وكان بينه وبين الحب بن الشحنة مزيد اختصاص فرغب في تزويج ابنه الصغير لابنة البدر واتفق قدومه القاهرة والحب قضى بها فأزله بجانبه وكاد أمر المصاهرة أن يتم فطُرأت منافرات بين النساء اقتضت حصول وحشة وحاول جماعة إزالتها بكل طريق فأمكن وتكلف البدر بسببها قدراً طائلاً حتى انقطعت الوصلة وتطرق للسعي في قضاء الحنفية بالديار المصرية وساعده الدوادار جانبك الجداوى حتى استقر ببذل مال بعد صرف الحب المشار اليه ، ولم يلبث أن تعلق ثم مات وقد استكمل خمسة أشهر وأياماً يقال وهو مسموم في المحرم سنة ثمان وستين وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر في جمع حافل منهم الاتابك قائم التاجر ؛ ودفن في حوش منسوب للاتابك بجانب تربته بالقرب من تربة الظاهر برقوق ، وقد أملت ترجمته في القضاة والوفيات ، وكان صالحاً تام العقل متواضعاً محباً في المذاكرة بمسائل العلم والادب بل يقال انه من المتهيزين في الفقه والاصول وقد جلست معه مرة أومرتين قبل ولايته وسألني عن بعض الاحاديث مرة بعد أخرى رحمه الله وإيانا.

٤٤٤ (حسن) بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن القطب عبد الرحمن ابن محمد بن ابي بكر بن عمر بن عثمان بن علي بن عبد الرحيم البدر بن النور بن الشمس الانصارى الخزرجى الدمرى المالكي ، ولد في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبع مائة وقرأ القرآن وتلاه لأبي عمرو علي والده واشتغل في الفقه على البساطي والجمال الاقحسي والتاج بهرام وكان خال والده والزين خلف النخري وقامم النوري في آخرين وكان يزعم أن ابن شاوس صاحب الجواهر وابن المكين المصري من أقاربهم وأن أصوله كلهم مالكية الا جده فكان شافعيّاً ، وأن والده تلا بالسبع على النور علي بن عبد الله أخى شيخه بهرام عن أبي بكر بن الجندي ، وأخذ هو النحو عن الشموس الشطوني والعجمي والبساطي ولازمهم بل لازم الشيخ قبر نحو الستين في العلوم التي كان يقرئها وقرأ بأخرة على القاياني في سعيد السعداء جميع ابن المصنف ، وسمع الحديث على الصلاح الزقناوى وابن الشنى وابن الابناسى والمرافى والغمارى والسويداوى والحلاوى وغيرهم ، وأجازت له فائدة ابنة ابن عبد الهادى في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ؛ وكان ظاهر العدالة حاد اللسان محباً في الحديث وأهله مستكثرّاً من زيارة الصالحين وتهادى قبورهم بحيث صارت له فيما بلغنى مهارة فى تعيينها موصوفاً قبل ذلك بالفضيلة لكنه جلس للتكسب بالشهادة فاشتغل بها . ولقد قدم سنه مع فائقته ومعرفته بالخطوط كان مقصوداً للشهادة عليها ، وقد أقام مدة

بمجانوت الخميمين رفيقا للزين أبي بكر المشهدي الآتي ان شاء الله الى أن مات في صفر سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٤٤٥ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الاذري ثم الصالحى قاضى أذرعوات والد الشهاب أحمد الامام وعبد الله وأخو حسين المذكورين . سمع من شيخنا وكان بينهما مودة بل سمع شيخنا من نظمه .

٤٤٦ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الله البدر أبو المجد الطاخاوى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى ليلة الاحد مستهل رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة بطنخا من الغريبة ، ونشأ بها فقرأ القرآن ومختصر أبى شجاع وتلقن الذكر من يوسف الازهرى أحد أصحاب الغمرى الكبير ثم تحول مع خاله الحاج على الى القاهرة فى سنة ثلاث وخمسين فقطنها ، وأقام بالازهر لجود القرآن وحفظ المنهاج وألفية النحو وألفية الفرائض لابن الهائم والمحة للعفيف فى الطب وغالب جمع الجوامع وألفية الحديث والتلخيص وأخذ الفرائض والحساب والميقات والهيئة والهندسة والجبر والمقابلة وحل الشمس بطريق الدر اليتيم عن الشهاب السجنى وربما راجع الشرفى بن الجيعان فى شئ من الفرائض والحساب والهيئة مسم الوضعيات عن الحب بن العطار ، والوضعيات فقط عن ابن ولى الدين صهر الغمرى والميقات فقط عن نور الدين النقاش وولده البدر الماردانى والحرف عن ناصر الدين بن قرقاس والزمل عن محمد النحريرى والفقهاء عن العبادى والورورى وامام الكاملية وزكريا والشرف موسى البرمكى والبرهان العجلونى والنفخ المسمى وعبد اللطيف الشارمساحى والزين الابناسى والشمس الجوجرى وعن الشرف وكذا ابن قاسم والجمال الكورانى أخذ أصول الدين بل أخذه أيضاً عن الكافىاجى وعن العجلونى والشرف والسكرانى أخذ المنطق وكذا أخذ عن العجلونى وإمام الكاملية وابن المرخم والابناسى أصول الفقه وأخذ أيضاً مع المدائى والبيان عن الشهاب بن الاقطيع وعن السهورى وابن يونس المغربى ونظام الحنفى وكذا الابناسى والسكرانى والورورى العربية ، وكذا أخذها مع الصرف عن السهلى وعن مظفر الامشاطى الطب قرأ عليه شرحه للحة وغيره وكذا أخذ فى الطب عن التقي الشافعى وعن كريم الدين الهيثمى الوراقه والشروط ولازم البدر بن القطان فى الفقه والتفسير والمدائى والبيان والاصلين والمنطق والابناسى فى التفسير والحديث والمدائى والبيان والصرف ، ولازمى فى الحديث رواية ودراية بحيث حمل عنى شرح ألفية العراق

لناظيها والكثير من شرحي وقرأ على في شرح العمدة لابن دقيق العيد بل أخذ  
عني دروساً من شرح ألفية النحوي ، وبعض هؤلاء في الأخذ أكثر من بعض  
وأذن له في الاختاء والتدريس فدرس وناب في القضاء ، وحجج وتكسب بالطب  
قليلاً ثم أعرض عن ذلك ولزم التكسب بالشهادة ، وصار مرجع خطته اليه فيها  
وداوم الجلوس في بعض المساجد لها وللأقراء ولم يتعاط من الأحكام الا قليلاً  
مع تواضعه وانطراح نفسه وإقباله على ما يهجه ، وكتب بخطه أشياء مع ثروة  
وشدة حرص اقتضى تعب من قبل بنيه ونحوهم .

(حسن) بن علي بن محمد بن علي البدر أبو عبد الله بن الصواف . مضى فيمن  
جد أبيه علي بن محمد بن أحمد تقريباً .

٤٤٧ (حسن) بن علي بن الزكي محمد بن موسى بن مراج المكي العطار البزار  
بقيسارية دار الامارة منها ، ويعرف بابن الزكي . ولد قبيل الاربعين وسبعمائة  
بيسير ، وسمع علي الفخر بن النوري وابن الصفي الطبري والسراج الدمهوري  
والتاج ابن بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والنور الهمداني والعز بن جماعة  
في آخرين كالقطب محمد بن محمد بن المكرم سمع عليه جزء الخرق ومجالس من  
أمالى التنوخي . قال القاسمي وما علمته حدث لكنه أجاز في بعض الاستدعاءات ،  
وكان خيراً عطاراً بمكة . مات في الحرم سنة اثنى عشرة ، ودفن بالمعلاة . ترجمه  
القاسمي بمكة ثم التقي بن فهد في معجمه .

٤٤٨ (حسن) بن علي بن محمد البدر البهوتي القاهري المالكي نزيل مدرسة  
حمن بالميلة وأحد العدول على باب خاقاه شيخو . ولد سنة خمس وسبعين  
وسبعمائة بالقاهرة ، ونشأ بها يتيماً فقرأ القرآن والعمدة والرسالة في الفقه ،  
واشتغل بالثقفة على التاج بهرام والشمس بن مكين المصري والبساطي والنحو  
على الشمس الشطونفي ، وسمع المثة التي انتقاه ابن تيمية من البخاري  
على الشمس محمد بن اسماعيل بن سراج الكفربطناوي<sup>(١)</sup> الدمشقي قدم عليهم  
أنا به الحجار وكذا أخبر انه سمع على الفاري والعراق ، وحدث سمع منه الفضلاء  
وحجج غير مرة أولها سنة تسعين سنة بلوغه ، ودخل اسكندرية فربط بها شهراً  
وتكسب بالشهادة . مات في أيام عيد النحر سنة خمس وأربعين رحمه الله ،  
وهو يشترك مع البدر الدميري الماضي قريباً في الاسم واسم الاب والجد  
والمذهب والحرفة والعصر وإن تأخر ذلك .

(١) كفربطنا من قرى دمشق الشام .

٤٤٩ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الله<sup>(١)</sup> البدر الفيشي ثم القاهري الشافعي إمام المؤيدية . اشتغل عند الشريف النسابة وغيره ، وأتقن القراءات مع الزين عبد الغني الميشتي وغيره ، وأوم بالمؤيدية نيابة وازدحم العامة على مباحه خصوصاً في ليالي رمضان ، وكان لا بأس به . مات في رجوعه من الحج ببدر في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وأظنه زاد على الحسين رحمه الله .

٤٥٠ (حسن) بن علي بن محمد البدر المناوي ثم القاهري الأزهرى ثم المرجوشي الشافعي الأعرج . ولد تقريباً سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالمنية المجاورة لصافور من الشرقية ، وقدم القاهرة فلازم في الفقه العلم البلقيني ، وقرأ عليه المنهاج القرعي بتمامه قراءة بحث وتحقيق وفهم وتدقيق ، وأخذ القرائن والحساب وغيرهما عن ابن المجدى والشهاب السيرجي وأذنوا في الإقراء والافتاء والعربية وغيرها عن العز عبد السلام البغدادي وشيخنا ابن خضر والشريف الحنفي شيخ الجوهريّة ، وسمع على شيخنا مسند الشافعي إلا اليسير وغير ذلك ، وتميز في الفقه والقرائن والحساب واختص بصحبة أبي العدل قاسم البلقيني بحيث كان أحد قراء التقاسيم عنده وانتفع كل منهما بالأخر فصاحب الترجمة بما كان يسديه إليه من المعروف والأخر بمذاكرته ونحوها وبواسطة سكناه بمدرسة البلقيني كان يؤدب فتح الدين بن تقي الدين ، ووحى أنه من شدة خوفه من ضربه أشهد على نفسه بأمر يستوجب القتل ليخلص من ضربه بحيث احتجج إلى حقن دمه والحكم بإسلامه ، وبعد لزم الإقامة بمسجد بطرف سوق أمير الجيوش متقنعاً بمعلومه في البيروسية والجمالية وما له يصل إليه من المبرات سيما ممن يقرى أولادهم من التجار كابن عليّة ونحوهم وإذا وسع الله وسع مع تردد الطلبة إليه حتى انتفهم به جماعة كثيرون طبقة بعد أخرى ، وحج في البحر وجاور بعض سنة ، وكان ممن أخذ عنه الشهاب بن عبد السلام والكمال الحسيبي الطويل وابن العز السنباطي والشرف بن روق<sup>(٢)</sup> والجمال عبيد الضاني ، ولم ينفك عن ملازمة المسجد المشار إليه ولا عن المزاح والكلمات الباسية ويقال إنه تبحر على الشيخ سليم ، وله همة عالية وفتوة وكرم ، وقد طرقه السراق في مسجده ليلاً وأخذوا له من الثياب والنقد ما لم يسكن يظن به وما سلمه من القتل إلا الله ، وتحول عنه أياماً وأمسك بعضهم ولم يحصل منهم على طائل ولكن بره الخليفة وكتاب السر والاستادار وغيرهم ثم عاد وتزايد عجزه وهرمه ، ومع ذلك لم ينفك عن الإقراء ثم عجز ، وسافر مع أخته إلى بلاده ثم عاد .

(١) « ابن عبد الله » زائد في الظاهرية . (٢) بفتح ثم واو سا كنه ثم قاف .

(حسن) بن علي بن محمد حسام الدين الابيوردي . مضى فيمن جده حسن .  
 ٤٥١ (حسن) بن علي بن محمود الشيرازي المسكي الشافعي . ولد في صفر سنة  
 ثمان وسبعين ، ونشأ فاشتغل قليلاً في النحو والصرف وغيرها ، ولازم في مجاورتي  
 الرابعة والخامسة وسمع منى أشياء بل قرأ على في المشكاة وغيرها .  
 ٤٥٢ (حسن) بن علي بن معين البدر المنباطي ثم القاهري الكسبي والده  
 الشافعي امام المؤيد أحمد . ولد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً ، وحفظ  
 كتباً جليلة ، وطاف به أبوه حتى عرضها على من دب ودرج في القاهرة ومصر  
 وضواحيها ثم قرأ القرآن واشتغل يسيراً وسمع البخاري بالطاهرة القديمة وكذا  
 سمع من شيخنا وغيره ، وسافر ليحج فأنصلح المركب بكل ما فيه وسلم مجرداً  
 عن أهل ومال ، ولم يلبث أن توصل إلى أن صار في خدمة ابن الأشرف اينال وحظي  
 عنده وقصد عنده بالمهمات فأثرى وركب الخيول وهدمت عشرته بالنسبة لغيره ولم يزل  
 إلى أن انفصلت دولة الأشرف ثم ابنه المؤيد فلزم حينئذ الانحجام مع القيام بخدمة  
 أم المؤيد وصحب في أثناء ذلك محمد بن أخت الشيخ مدين مديدة ولزم الذكر والتلاوة  
 وقراءة الاحياء ونحوه وصار يحضر مجلسه بعض العوام وتحول للمدرسة البقرية بعد  
 موت شيخه ، وسافر إلى مكة فحج ثم إلى الشام وأظهر مجرداً وتعففاً وانحجاماً ولما  
 رجع قطن البقرية أيضاً ، ولم يلبث أن جاء أستاذه من اسكندرية في علة أمه  
 فتردد إليه ، ثم سافر معه بعد موتها إليها فأقام يسيراً ، ثم مات في العشر الاخير من  
 ربيع الاول سنة خمس وثمانين ، وأظنه زاحم الحسين رحمه الله وإيانا .  
 ٤٥٣ (حسن) بن علي بن ناصر الحجازي أخو حميد الآتي وبوهما ويعرف تأيه بـ ابن  
 ناصر . ممن سمع منى بمكة وتجرأ كأيهم فكان يقرأ على العامة على بعض الكراسي بالمسجد  
 ٤٥٤ (حسن) بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن عبد الغني بن صالح بن  
 حسن بن ادريس البدر المسكي ، ويعرف بـ ابن أبي الأصبع . ولد في عاشر ذي الحجة  
 سنة إحدى وستين وسبعمائة بمكنى ، وسمع بمكة من الجلال بن عبد المعطي والفروي  
 وأجاز له النشاوري وابن عرفة والتنوخي وآخرون . مات في صفر سنة سبع  
 وثلاثين بمكة ، ودفن بالمعلاة . ذكره ابن فهد في معجمه .  
 ٤٥٥ (حسن) بن علي بن يوسف الاربلي الاصل الحصكفي الحلبي الشافعي أحد  
 فضلاء حلب الآن ويعرف بـ ابن السيوفي ، وهي حرفة أبيه . ولد قريباً من سنة  
 خمسين وثمانمائة بحصكفا ، وقرأت بخطه أنه قرأ الشاطبية والقرآن بضمونها  
 على شيخ الاقراء أبي محمد سليمان بن أبي بكر بن المبارك شاه الهروي ، وهو على

الجلال أبي عبد الله يوسف بن رمضان بن الطضر الهروي وهو على ابن الجزرى وللأربعة عشر على الزين جعفر السنهورى بالقاهرة فإنه قدمها ولكن قال شيخه انه لم يقرأ عليه الا ثمن حزب أو دونه ، وأخذ حينئذ عن الشمس الجوى جرى فى الفقه وغيره يسيراً وعن الخيضرى رواية وكذا قرأ بعض السبع على أبى الحسن الجيرى زيل سطح الازهر والشاطبية على الشمس السلاوى الحلبي بها وعنه أخذ الفقه والحديث ، والحديث فقط عن أبى ذر وأصول الدين والمنطق والمعاين والبيان عن الشيخ على درويش واخذ أيضاً عن الكمال بن أبى شريف ، وكذا عن البقاعى ظناً وتميز وأقرأ الطلبة وربما أفتى وتنافس فى مباحثه مع عبد النبي المغربي حين قدم عليهم حلب وقدم القاهرة فى غيتى مطلوباً بسبب وصية .

٤٥٦ (حسن) بن على البدر البشكالى القاهري المالكي . ممن أخذ عن شيخنا .  
٤٥٧ (حسن) بن على البدر القيصرى الشافعى الرئيس بمجامع قائم بالكبش وبجامع القلعة وأحد مؤذنى الحسينية . كان بارعاً فى الحساب والقراءات والجبريات والعروض والمقات مع مشاركة فى الفقه والنحو ومن شيوخه ابن المجدى وأبو الجود ؛ واستقر فى تدريس القراءات بمدرسة جوهر الصفوى من الرملة بعد شيخه أبى الجود التلتقى لها عن الواقف . مات فى أثناء المحرم سنة خمس وثمانين وقد زاد على السبعين ، وكان حسن السيرة انتفع به جماعة ، ومن أخذ عنه الزين زكريا إمام الحسينية والبرهان الكركى رحمه الله .

٤٥٨ (حسن) بن على البدر المرجوشى والد مجد الآتى . كان شيخاً تاجراً فى الشرب ونحوه خيراً مقرباً للصالحين وأهل الفضل ، أوردت عنه حكاية فى ترجمة شيخنا ؛ وهو ممن سمع منه . مات عن أزيد من سبعين سنة بعد الحسين رحمه الله .  
٤٥٩ (حسن) بن على الجمال الخطيب ابن قاضى القضاة بالحصن نور الدين الحصكفى الشافعى أخذ عنه ببلديه أبو الطلف زيل بيت المقدس المنطق والعروض والقوافى وغيرها .  
٤٦٠ (حسن) بن على الشرف بن العلاء السمرقندى ، ويعرف بمطار ، لقبه الطاووسى ؛ وقال هو الشيخ المقتدى الأعظم المشهور فى العالم المتصرف فى باطن الأمم الخواجه شرف الملة والدين صحبته وأجاز لى شفاهاً فى سنة أربع عشرة . قلت وسيأتى فىمن لم يسم أبوه ممن اسمه حسين بالتصغير شخص يمكن شرف الدين أصبهانى شافعى المذهب أخذ عن النور الايمى وعنه حفيد النور صاحبنا العلاء بن السيد عفيف الدين ، وأجوز أن يكون هذا تحرف فى أحد الموضعين .  
٤٦١ (حسن) بن على الأمدى - بفتحين بدون مد - قال شيخنا فى أنبأه :



كان من أهل الحسينية بزي الجند ثم توصل بصحبة بعض الأمراء حتى ولى  
 مشيخة مرياقوس وترك لبس الجند ولبس الفقيرى . مات فى شعبان سنة خمس  
 وقال غيره شيخ الشيوخ . كان خيراً ديناً معتقداً .

٤٦٢ (حسن) بن على السنباطى الميقاتى ويعرف بالحاسب .

٤٦٣ (حسن) بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن زياد  
 - بتحتانية - البدر الانصارى المغربى الاصل المدنى المالكى ويعرف بابن  
 زين الدين . ولد فى سنة سبع وأربعين وثمانمائة بالمدينة ، وحفظ القرآن والرسالة  
 وإثنية النحو وقطعة من ابن الحاجب القرعى ومن الكافية ؛ وعرض الرسالة على  
 محمد بن مبارك ، وعنه وعن يحيى الهوارى ويحيى العلمى وأحمد بن يونس أخذ  
 الفقه ولازمهم فيه ، وعن الأخير والشهاب الابشيطى فى العربية والمنطق ؛ وعن  
 أولهما فى الأصول وعن ثانيهما فى المعانى والبيان ، وسمع على ابن الكازرونى  
 والمحجب المطرى وأبى القرج المرافى وغيرهم كل ذلك بالمدينة ، وقرأ بمكة على  
 عبد المعطى جل الشفاء وعلى النور الزمزمى فى الحساب والميقات بل حضر سيراً  
 فى العربية وغيرها عند القاضى عبد القادر ، ودخل القاهرة فى سنة أربع وسبعين  
 فأخذ عن الأمين الاقصرائى أشياء والقرايى عن النور الطنبى ثم دخلها فى  
 سنة احدى وثمانين فأخذ عن الديلمى رواية وكذا عنى مع دروس فى الآلفية  
 وشرحها ثم لازمنى مدة اقامتى فى المدينة حتى حمل الآلفية بكاملها فى البحث مع  
 أماكن من الشرح وجل الموطأ وأشياء أثبتتها له فى تاريخ المدينة مع اجازة  
 حافلة وكذا لازمنى فى سنة ثمان وتسعين بالمدينة أيضاً وسمع على ودخل حجر والبحرين  
 بلاد ابن جبر لصحبة بينهما وزار من باليمامة وتميز وشارك فى الفضائل مع همه  
 عليه وتودد كبير وبشاشة وتواضع وخير ؛ ونعم هو .

٤٦٤ (حسن) بن عمر بن عمران . مات بمكة فى شوال سنة سبع وثلاثين . ارخه ابن فهد .

٤٦٥ (حسن) بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المكى الوكيل بأبواب الحسكام .

مات بمكة فى شوال سنة سبع وثلاثين .

٤٦٦ (حسن) بن عمر بن محمد القلشائى أخو حسين وهما توءما وعهد الآتين .  
 ممن أخذ عن الاحمد بن النخلى والصائغ والسلاوى وغيرهم وتميز فى فنون ، وولى  
 قضاء الجزيرة القبلية لتونس ثم باجة . وكان أخوه محمد مستوراً به قضاء الجماعة  
 فلما مات انكشف . مات سنة ثلاث وسبعين عن تسع وثلاثين سنة .

٤٦٧ (حسن) بن غازى . حدث بالخليل فى سنة أربع وثمانمائة بالمسلسل فى

جماعة عن الميدومى . رواه لنا عنهم التتّى أبو بكر القلقشندى .

٤٦٨ (حسن) بن قاسم بن على الناصرى الاصل النابلسى المولد الغزى للدار هو وأبوه . سمع منى المسلسل بالقاهرة .

٤٦٩ (حسن) بن قواد العجلانى المسكى القائد . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثمان وأربعين ، أرخه ابن قهد .

٤٧٠ (حسن) بن قرا يلوك واسم قرا يلوك عثمان . قتل فى المعركة سنة خمس وخمسين كما كتبتة فى الحوادث وهو عم جهانكير وحسن بن على بن عثمان قرا يلوك .  
٤٧١ (حسن) بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن أحمد ابن البدر ابن شيخنا ابن حجر . مات فى شعبان سنة اثنتين وأربعين وله دون السنة . أرخه جده شيخنا فى أنبائه .

٤٧٢ (حسن) بن محمد بن أيوب بن محمد بن حصن النسابة بن ادريس النسابة بن الحسن بن على بن عيسى البدر وربما قيل له الحسام أبو محمد بن ناصر الدين بن نجم الدين الحسينى نسباً الحسينى سكناً بل ونسباً أيضاً للقاهرى الشافعى ويعرف بالشريف النسابة . ولد فى أواخر سنة سبع وستين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى خرمو ونافع على الفخر الضرير إمام الأثر والشرف يعقوب الجوشنى ؛ وثقة بالابناسى والبيجورى وعظمت ملازمته له والبدر القويسنى ؛ وحضر دروس الملقنى وابن الملقن والبدر الطنبذى والجمال الطنجانى والشرف عيسى العزى شارح المنهاج فى آخرين الى أن برع ؛ وأذن له الابناسى وغيره واشتغل بالنحو يسيراً عند الحب بن هشام والزين الانطاكى وجماعة ؛ وكان يقول انه لم يفتح على فيه بشئ ، وسمع الكثير على الصلاح الرفثاوى والحلاوى والسويداوى والابناسى والعمادى والمرافى وابن الشيخة والتنوخى والزين العراقى والهيثمى والشرف بن الكويك والتتّى الدجوى والتاج بن القصيح والقاضى ناصر الدين الحنبلى وعمه البدر النسابة فى آخرين كابن الجزرى والشمس البرماوى والولى العراقى والشهاب البطائحى وقارى الهداية وشيخنا ، وعظمت رغبته فى حضور مجالسه وكان شديد الاجلال له بحيث أنه بمجرد رؤيته ينتصب له قائماً وربما لا يشعر فاذا التفت وراءه نهض قائماً ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن الحب ولطيفة ابنة الزمجد بن محمد الايامى وغيرهما ، وتصدى لاشغال الطلبة فقرأ عليه خلق لا يحصون كثرة من الكبار فن دونهم طبقة بعد طبقة ، وولى مشيخة التربة الطنبذية بعد شيخنا الحناوى والتدريس بمجامع الخطيرى بعد

(٩ - ثالث الضوء)

الشهاب الطنثاني والنيابة في مشيخة البيرسية وغير ذلك ، وحدث بالكثير  
سمع عليه القدماء ومن قرأ عليه السن الكبرى للنسائي السكوتاني بزواية الشيخ  
محمد الحنفي وسمعه الشيخ هو وأولاده وكذا قرأه عليه الجلال البدراني وسمعه  
معه صاحبنا النجم بن فهد وأحضره حين قرىء على شيخنا وأخبروه بسنده  
فيه بعد انفصاله عنه أدباً والافشيخنا لم يكن ممن يتأثر لذلك ، وكثر تحديده  
بهذا الكتاب بخصوصه حتى كان يظن هو وغيره من جمهور الناس تفرد به ، وحج  
مرتين الاولى في أوائل القرن ، وكان يتعاني في أول أمره التجارة ويسافر بسببها  
حتى انه سافر إلى دمشق مراراً الاولى قبل الفتنة وأخذ عن الشرشي وغيره ودخل  
هامة وأخذ بها عن ابن خطيب المنصورية وحلب ، وزار بيت المقدس والخليل  
ودخل نهر اسكندرية أيضاً ثم لم يزل الإقامة في بلده مقتصرأ على الاقراء وشرح  
الابريز فيما يقدم على مؤن التجهيز لابن العماد وكذا شرح منظومته في العقاد  
وسماه نزهة القصاد والتقيح للولي العراقي ، وغير ذلك مما قرئ له شيخنا  
بعضه . وحصلت له في عينيه رطوبة لم يكن يستطيع معها المطالعة بل ولا الكتابة  
الا نادراً بتكلف ، ثم لم يزل يترادى حتى أشرف على العمى ، وجاز هذه المرتبة  
العظمى وهو صابر شاكراً ، وكان فقيهاً فضلاً دينياً متواضعاً سليم الصدر نير  
الشيبة حسن الابهة كثير التودد للخاص والعام محبا في العلم ومذاكرته واثارته  
الفوائد فيه راغباً في الاشغال ونفع الطلبة وترغيبهم في الاشتغال لاسكاد  
مجالسته تخلو من فوائد ونوادر ، لازمته مدة وقرأت عليه الفقه والحديث بل هو  
أول من قرأت عليه الحديث وقرأت عليه كثيراً من تصانيفه وناولني جميعها وكان  
حريصاً على اذاعتها ونشرها كثير الاجلال لي والدعاء سرأ وجهرأ ، وقد بالغ  
البقاعي في اذاه فعلا وكتابة بما قد رأى عقوبته . مات وقد عمر في مستهل  
صفر سنة ست وستين وصلى عليه ثم دفن بمحوش من الروضة خارج باب النصر  
وكثر التأسف على فقد عمره الله وإيانا ونفعنا ببركته .

٤٧٣ (حسن) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف البدر بن النجم الانصاري  
المكي ويعرف بالمرجاني الشافعي الآتي أبوه ويسمى أيضاً جداً ولكنه انما اشتهر  
بحسن . ولد في مستهل ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها  
حفظ القرآن والمنهاج ونصف الفية ابن مالك وقطعة من المنهاج الاصل ، وحضر  
في سنة ثمان وعشرين على ابن الجزري مصنفه في ختم مسند احمد والكافية لابن  
الحاجب والاربعين كلاهما للنووي ، وتفقّه بالكازروني حيث أخذ عنه الحاوي

شريفاً لزوج أخته المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة سنة ثمان وأربعين وأذن له في إقرائه وقرأ في الروضة على أبي السعادات المشار اليه وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية رفيقاً للبرهاني بن ظهيرة وغيره والنحو عن جماعة وبرع فيه وشرح مساعد الطلاب في نظم قواعد الإعراب لأبيه في كراريس وأقرأ بعض الطلبة ، مع سكون وخير ؛ لثبته غير مرة وكتبت عنه قوله :

إن الصحاح مفيد قد غدا وله من الفضائل يشقى من به وله  
فإن أردت به كشفاً لمعظلة<sup>(١)</sup> ذل باب آخره والفصل أوله  
وغير ذلك مما أودعته في التارخ الكبير .

(حسن) بن محمد بن جعفر . أحيل عليه في الحسن بن جعفر فينظر .

٤٧٤ (حسن) بن محمد بن حسن بن إدريس بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن يحيى بن يحيى البدر بن ناصر الدين بن حصن الدين بن تقي الدين الحسني سبط الشريف النسابة حسن بن علي بن سليمان الحسيني وعم البدر حسن بن محمد بن أيوب الماضي قريبا ويعرف ذلك بالنسابة . ذكره شيخنا في معجمه فقال ذكر لي ابن أخيه يعني المشار اليه أنه اشتغل بالقراءات والفقهاء وأجيز بجميع ذلك وجمع مجاميع ونهجرد مع الفقهاء قديما وخرج لهم عن جميع ما خلفه أبوه وهو كثير جداً وتنقأت به الاحوال ، وزل مشيخة الخلقاء البيبرسية مدة وجرت له مع أهلها منازعات فعزل منها ثم أعيد ، وكان قد سمع من الوادياني والميدوي وغيرهما ؛ وحدث اني سمعت عليه شيئا لكنني لم أظفر به الآن ، والتقيت معه مراراً ؛ وكانت فيه شهامة متدماً جريئاً نازع تقيب الإشراف مرة ورام الخلافة أخرى واعتل بأنه حسني وأمه من بني العباس قال ووقفت له على تصنيف لطيف في آداب الحمام بخطه قرضه له علماء العصر في سنة سبعين كالبليقي وابنه والابناني والطنبذي والمجد اسماعيل الحنفي والفارسي وابن مكي والشرف عبد المنعم البغدادي والجلال نصر الله البغدادي وآخرون ، وخفي على الجميع أنه استلبه من مصنف جليل ووقفت عليه لمحمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي صاحب آكام المرجان في أحكام الجان وغيره وما أظن المقرضين وفقوا عليه وفيه فوائد كثيرة ولم يكن الشريف في مرتبة من يهتدى لذلك الجمع انتهى . وكذا للشريف أبي الحسن محمد بن علي الحسيني الدمشقي الإمام في آداب دخول الحمام ، وقال شيخنا في أنبائه أن أصله من مرسية وتسكب بالشهادة مدة وأقام

في مشيخة البيرسية نحو عشر سنين ، ثم ثار عليه الصوفية لسوء سيرته فيهم فعزل عنهم ثم أعيد ، وكان عارفاً بأنساب الأشراف كثير الطعن في كثير ممن يدهي الشرف وكان يذكر أن أمه حسينية وقد ساق شيخنا نسبها ونسبه : ويذكر أيضاً أن أم أبيه من بني العباس وهي صفية خاتون ابنة الخليفة المستمك بالله محمد ابن العاكم ، وكان يتناول إلى الخلافة مع جهل مفروط وقلة ديانة . مات في سادس عشر شوال سنة تسع ، قال في الأنباء وقد جاز الثمانين ، وفي المعجم وقد قارب التسعين محتماً بسمعه وبصره . قلت وقد دروي لنا عنه ابن أخيه وجماعة وذكره المقرئ في عقوده .

٤٧٥ (حسن) بن أبي عبد الله محمد بن حسين بن الزين محمد بن القطب محمد بن احمد بن علي القسطلاني الأصل المسكي . ولد في سنة اثنتين وستين وسبعمائة أو التي تليها ، ودخل الديار المصرية والشامية ورتبت له المرتبات بل ولي مباشرة في الحرم المسكي وفي الأوقاف الحكيمية بالقاهرة وكذا نظير أوقاف الحرمين بإسكندرية . ومات بالقاهرة بعد أن سكنها سنين في شوال سنة تسع وقد قارب الخمسين . ذكره القامى في مكة .

٤٧٦ (حسن) بن محمد بن حسن الصالحى اللحام ويعرف بابن قندس - بضم القاف والمهمله وآخره معجمة . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة على ما يظهر من مسبوقة فانه سمع من لفظ الحب الصامت سنة أربع وسبعين قطعة من أول مسند عثمان من مسند أبي يعلى ، وكذا سمع من محمد الثاني ابن الرشيد عبد الرحمن للمقدسى الأول الكثير من فوائدها بن بشران وحدث سمع منه الفضلاء . مات في العشر الأوسط من الحرم سنة أربعين ودفن بصفح قاسيون .

٤٧٧ (حسن) بن محمد بن حمز القرشى الدخى المدنى أخو عبد الحميد الحكيم الآتى . سمع على الزين المرائى . ومات في صفر سنة خمس عشرة .

٤٧٨ (حسن) بن محمد بن حسين بن محمد البدر بن الشمس بن العزيز البعلبى الحنبلى الناجز ويعرف بابن المعجمى . ولد ببعلبك قبل التسعين ونشأ بها فقراً القرآن على ابن قاضى المنيطرة وفي الفقه يسيراً على العماد بن ينفوت الحنبلى ، وتكسب بالتجارة . وكان قد سمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب وحدث فقيهه ببعلبك فقرأت عليه ، وكان خيراً محباً في الحديث وأهله . مات قريب الستين .

٤٧٩ (حسن) بن محمد بن راشد السمعى البنا . مات بمكة في الحرم سنة ثلاث وستين .

٤٨٠ (حسن) بن محمد بن سعيد البدر أبو عبد الله أبو علي الشطى البغى الفقيه الشافعى . ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وأخذ عن السيد محمد بن ابراهيم بضعاء وتلا

بها للسمع على بعض القراء ، وكذا أخذ عن النفيس العلوي والجال بن الحياط  
بتعزوفته وحصل كتباً حجة ، وأقام ببعض مدارسها يدرس ويفيد ، وكان فقيهاً  
مخوباً مقرئاً محدثاً . مات بتعز جنة في أوائل جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين .

ذكره التتبي بن فهد في معجمه ، ومن نظمه :

حب النبي وأصحاب النبي وأهل البيت أرجو به تخفيف أوزاري  
ومذهبي هو ماصح الحديث به ولا أبالي ببلاح فيه أوزاري  
وقال العفيف كان فقيهاً مقرئاً مخوباً له تبصرة أولى الأبواب في النحو والزراري المسفرة  
نظم الدررة في القراءات ولمافرغه أرسل إلى بنسخة منه لزيدو كتب معه أبياتاً أولها :  
أهديتها عمراً إلى خير يقبلها ذو الحسب الطاهر  
فشيت عليه وأصلحت له فيه كثيراً .

٤٨١ (حسن) بن محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عباد  
الأنصاري المغربي الأصل المدني المالكي أخو حسين الآتي . ابن عم البدر حسن  
ابن عمر الماضي قريباً ويعرف كأخيه بـابن كمال . حفظ الرسالة وسمع على الجال  
السكازوني في سنة أربع وثلاثين . ومات

٤٨٢ (حسن) بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن شريش البدر أبو محمد  
ابن شمس الدين بن محي الدين بن نور الدين بن شمس الدين الأكحل بن حسام  
الدين شريش القادري والد الشمس محمد وأخو علي . كان أئسن الجماعة المقيمين  
بزاوية عدى بن مسافر خارج القرافة الصغرى المشهورة الآن بزاوية القادرية ،  
كان صالحاً نيراً سليم الفطرة منجماً عن الناس قليل الخبرة بمخالطتهم ،  
تزوج صاحبنا الشيخ إبراهيم القادري ابنته ومؤاخيها قاسم ابنة أخرى . ومات في جمادى  
الآخرة سنة سبع وستين بالزاوية المذكورة وصلى عليه هناك ثم دفن فيها رحمه الله وإيانا .  
٤٨٣ (حسن) بن محمد بن عبد الله البدر الحلبي الأصل المسكي ويعرف برزة .  
ولد بمكة ونشأ بها وسمع على العفيف النشاوري ، أجاز له في سنة سبعين وسبع مائة  
فما بعدها الأزرعي والأسنوي وأبو البقاء السبكي وابن القاري والكمال بن  
حبيب والحسين بن حبيب وآخرون . مات بالقاهرة سنة سبع وعشرين أو بعدها .  
ذكره التتبي بن فهد في معجمه مع الله .

٤٨٤ (حسن) بن محمد بن عبد المنعم البدر بن الشمس بن الظهير العراقي نزيل  
مكة ويعرف بالسهروردي لانتسابهم فيما قال للشيخ أبي حفص . ولد بالعراق في  
سنة ثلاثين وورد مكة في سنة خمسين فحج وزار ثم غاد لمكة وتردد في التجارة

لكلبرجة وهرموز وقلان وكنبانية وغيرها ثم عاد لمكة سنة ثلاث وستين وتوجه منها للزيارة أيضاً وتأهل بالمدينة ؛ وهو والد زوجة الجلال الكازرونى سبط أئى الفرج المرازى المدنى بوركفيه ، وعاد لمكة واستمر بها إلى سنة خمس وسبعين ثم عاد الى المدينة وصار يتردد منها لمكة وتكررت رؤيته لها وهو الآن سنة ثمان وتسعين فيها ثم رجع فى موسمها الى طيبة .

٤٨٥ (حسن) بن محمد بن على بن أبى بكر بن محمد البدر بن الخواجا الشمس الحلبي الاصل الدمشقي والد ابراهيم ومحمد وأخو أحمد ويعرف سلفه بابن المزلق ؛ ولد بدمشق ونشأ بها فى كنف أبيه وسلك طريقه فى المتاجر وجال الأقطار بسببها ، وجاور بمكة مراراً بل ولى إمرة جدة فى سنة احدى وأربعين حين كان سعد الدين بن المرة ناظرها وسافرا فى البحر من الطور وأعطى السلطان صاحب الترجمة خمسة آلاف دينار ليعمر بها عين عرفة ؛ وكذا قدم القاهرة غير مرة وولى نظر جيش الشام وغيره ، وكان رئيساً وجبائعياً عن الفضائل وفى سمعه ثقل وقد لقينى بدمشق وتجل . مات بدمشق فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بقرتهم .

٤٨٦ (حسن) بن محمد بن على العز أبو أحمد العراقى الشاعر نزيل حلب . كان ذا نظم جيد يمتدح به أكابر حلب فيجيزونه ويتكسب بالشهادة كل ذلك مع خول وهيئة رثة وينسب للتشيع ورقة الدين ؛ وله مؤلف سماه الدر النفيس من أجناس التجنيس يشتمل على سبع قصائد يمدح بها البرهان بن جماعة أول القصيدة الأولى منها :

لولا الهلال الذى من حيكم سفرا ما كنت أنوى إلى مغناكم سفرا  
ولا جرى فوق خدى مدممي دررا حتى كأن جفونى ساقطت دررا  
يا أهل بغداد لى فى حيكم قر بمقلته لعقلى فى الهوى قرا

وكذا له عدة قصائد نبويات على حروف المعجم . مات بحلب فى سابع عشر المحرم سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الدامرية وقال رأيتاه ولم أكتب عنه ؛ وتبعه شيخنا فى أنبائه .

٤٨٧ (حسن) بن محمد بن على البيرونى ثم الغمرى القاهرى البطيخى الشافعى . ممن أخذ عن الشرف السبكى وشيخنا وجاد فهمه دون عبارته ، وصحب الغمرى واختص به وبعد موته لم يولد له قليلا مع الاشتغال بالمرية والفقه وغيرها ؛ ثم انملىخ من ذلك كله وسلك مسالك السوق وباع القصب والبطيخ ونحوها ؛ واستمر يتناقص حتى مات فى تاسع رمضان سنة احدى وتسعين بعد أن كف وقطن جامم الغمرى وقد جاز المتين وجهه الله وعوضه خيراً .

٤٨٨ (حسن) بن محمد بن على الخزاوى صهر بلديه البدر حسن بن على بن حسن

الماضي . قرأ القرآن وهدية الناصح وسمع منى بالقاهرة وورما حضر بعض الدروس .  
 ٤٨٩ (حسن) بن محمد بن عمر بن الحسن بن هبة الله بن كامل بن نيهان البدر  
 الدمشقي الآتية أمه أسماء ، ويعرف بابن نيهان . ولد في صفر سنة  
 ثمان وثمانمائة بدمشق ونشأ بها وسمع على مائثة ابنة محمد بن عبد الحمادي  
 الصحيح فيما ذكره بل قيل انه وجد بخط أبيه وقد حدث قرأ عليه بعض الطلبة  
 وأجاز ، وهو ذو هممة عليّة وكرم ومحبة في الحديث وطلبته . مات بعد عروض  
 الفالج له في ذي القعدة سنة تسع وثمانين رحمه الله .

٤٩٠ (حسن) بن محمد بن قاسم بن علي بن احمد التاجر الكبير بدر الدين الصعدي  
 الغني زبل مكة ووالد الجمال محمد وعلي الآتين ويعرف بالطاهر بالمهمل . كان يذكر  
 انه من ذرية حمير بن سبأ ، وأنه ولد في سنة تسعين وسبعائة أو التي قبلها بصعدة  
 من اليمن ونشأ بها ثم سافر مع عمه إلى مكة فحج وعاد إليها فأقام ثلاثة أشهر ثم  
 سافر في التجارة إلى عدن ثم إلى الديار المصرية بل ودخل أيضاً عدة بلاد من الهند  
 وكذا القصير وسواكن ومكة غير مرة ثم انقطع بها من سنة اثنتين وثلاثين  
 فلم يخرج منها الا في بعض الاوقات إلى القاهرة ، وعمر بها دوراً بل استأجر رباطاً  
 بباب السويقة أحد أبواب المسجد الحرام وعمره ووقف منفعه على الفقراء في  
 سنة ثلاث وأربعين ، وعمر أماكن كثيرة من عين حنين وسيلا في داره  
 بمكة ، روى نظر المسجد الحرام عوضاً عن القاضي أبي اليمن في أوائل سنة  
 خمسين ثم عزل في أواخرها ببيرم خجا وكذا ولي شذجدة في سنة اثنتين وستين ؛  
 وكان خيراً ساكناً متواضعاً وافر الملاذ مروة وإفضال بالتصدق والقرض  
 لأهل الحرمين وغيرهم معظماً في الدولة عارفاً بأمور الدنيا بلغ الغاية في المعرفة  
 بأمور التجارة حتى صار كبير التجار بمكة ومرجعهم مع صدق اللمحة . رأيت كثيراً سمعت  
 كلامه . مات في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين بمكة ودفن بعملة تارحمه الله وإيانا .

٤٩١ (حسن) بن محمد بن أبي الفتح محمد بن احمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد  
 ابن عبد الرحمن الحسني القاسمي الكابرجي ثم المسكي الحنبلي . ولد ببلاد كلبرجة  
 من الهند وحمل إلى مكة وهو ابن نحو عشر سنين بعد الثلاثين وثمانائة ، وسمع  
 بها من التقي بن قهد ، وأجاز له باستدعاء ولده النجم عمر جماعة ، ودخل مع عمه  
 عبد الطيف بلاد العجم بعد الأربعين وثمانائة فوصل إلى الروم ثم حلب وكانت  
 منيته بها ودفن هناك رحمه الله .

٤٩٢ (حسن) شلي - ومعناه سيدي - بن ملا شمس الدين محمد شاه بن العلامة



المولى شمس الدين محمد بن حمزة الرومي الحنفي الآتي جده ويعرف كسلفه بالفناري وهو لقب لجداً به <sup>(١)</sup> لأنه فيما قيل لما قدم على ملك الروم أهدي له فنباراً فكان اذا سأل عنه يقول أين الفنري فعرف بذلك . ولد سنة أربعين وثمانمائة ببلاد الروم ، ونشأ بها فاشتغل على ملا نغر الدين وملا على طومى وملا خسرو حتى برع في الكلام والمعاني والعربية والمعقولات وأصول الفقه ولكن جل انتفاعه بأبيه وعمل حاشية في مجلد ضخيم على شرح المواقف وأخرى على المطول كبرى وصغرى وأخرى على التلويح وغير ذلك من نظم بالمعجمي والعربي وذكاء تام واستحضار وضرورة وحوز لنفائس من الكتب وتواضع واشتغال بنفسه ، وقد قدم الشام في سنة سبعين فخرج مع الركب الشامي وكذا تردد للقاهرة قريباً من سنة ثمانين فسلم على الزين بن مزهر ببولاق ولم يرفياً زعم من ينزله منزله ولا ارتضاها ولا أقرأ بها أحداً سيما مع توقعه في معظم مدته فبادر الى التوجه لمكة من جهة الطور في البحر ومعه جماعة من طلبته فأقام بها بسيراً وأقرأ هناك ، ومن قرأ عليه ثم الشمس الوزيري الخطيب وأثنى هو وغيره على فضائله وتحقيقه ، ولما قدم القاهرة أخبرته أن ابن الاسيوطي استعار حاشيته على المطول وزعم أنه كتب عليها حواشي وأوقفه هو على كراريس كتبها على البيضاء فردها عاجلاً مصرحاً بعدم ارتضاها وبادر لطلب حاشيته غير ملتفت لما زعمه اهملاً لاشأنه . مات ببلاده في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين .

٤٩٣ (حسن) بن محمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البدر بن البهاء بن العلامة الشمس البعلبي ثم النمشتي الحنفي سبط عبد القادر بن القرشية ولذا يعرف أيضاً بابن القرشية . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة وسمع من جده عبد القادر وعبد الرحيم بن أبي اليسر وزينب ابنة السكّال والشهاب الجزري ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره ، وقال في معجمه إنه مات وهو متوجه الى بعلبك في شعبان أو رمضان سنة ثلاث بعد انفصال العدو عن دمشق ، وجزم في إنبائه بشعبان ، وتبعه في التردد المقرئ في عقود .

٤٩٤ (حسن) بن محمد بن محمد بن علي البدر المتقدم الشافعي والد أبي الجود محمد ويعرف بابن الشويخ لقب جده . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به وصحب الشهاب بن رسلان وكناه أبا البشر وغيره من السادات ، وحج مراراً كثيرة أولها سنة إحدى وخمسين وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي

واليسه الخرقه والتقى بن فهد وكذا تكرر دخوله للقاهرة وحضر عند العلمى البلقينى .  
ورأى شيخنا وغيره من السادات ودخل الشام وغيرها وتكرر اجتماعه على ، وكان  
مجاورا سنة ثمان وتمعين ويكثر من الاجتماع بالشيخ عبد المعطى المغربى ولا بأس به .  
٤٩٥ (حسن) بن محمد بن محمد البلبيسى ثم القاهرى الشافعى نزيل مكة وأخو  
الشيخ محمد الآتى . مات بمكة فى ليلة الثلاثاء ثامن جمادى الأولى سنة ثلاث .  
وتمعين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند الشيخ ابن  
مصلح بالقرب من تربة بيت ابن عبد القوى وخلف أولاداً ، وكان فقيراً يتكسب  
بالخياطة صالحاً يقال انه كان مديماً الاعمار فى كل يوم جمعة وفى الأشهر الثلاثة  
كل يوم وكثر الثناء عليه ، وهو ممن أخذ عنى ونعم الرجل رحمه الله .

(حسن) بن محمد بن نصر الله . يأتى قريباً بدون مجد .  
٤٩٦ (حسن) بن محمد بن يعقوب الطمطاوى المكي أخو على الآتى . مات  
بمكة فى المحرم سنة اثنتين وثمانين .

٤٩٧ (حسن) بن محمد بن يوسف بن نيطقس البدر بن الشمس بن الصلاح  
الحنفى . ولد فى ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة بالحسينية خارج القاهرة  
ونشأ بها ففقه وتكسب بالشهادة دهرأ ثم عين لقضاء الحنفية بصفد فولى فى سنة  
بضع وثمانين واستمر فيها قاضياً حتى مات فى سنة أربع عشرة . ذكره المقرئ فى عقود .  
٤٩٨ (حسن) بن محمد المكي ويعرف بابن صبرة . مات فيها فى ربيع الأول  
سنة اثنتين وسبعين .

(حسن) بن محمد الأمير البدر بن المحب الطرابلسى الاسلمى . مضى فى ابن عبد الله .  
٤٩٩ (حسن) بن محمد العيناوى أحد مشاهير الطلبة . ذكر ابن حجرى انه  
كان أفضل أهل طبعته . مات فى أول سنة إحدى وقد جاز الثلاثين . ذكره شيخنا فى أنبائه .  
٥٠٠ (حسن) بن عنتار والد جابر الله الماضى . مات بمكة سنة سبع وثلاثين .  
أخوه (حسن) بن مخلوف أب المركان الراشدى المعتقد بالمغرب . مات سنة  
سبع وخمسين . أرخه ابن عزم .

٥٠٢ (حسن) بن منصور البدر الحنفى القاضى بل كان أيضاً قد تولى الحسبة  
بدمشق . مات فى عقوبة الثلث سنة ثلاث . قاله العيني .

٥٠٣ (حسن) بن موسى بن ابراهيم بن مكي البدر القدسى الشافعى ويعرف  
بابن مكي . جمع على الزفتاوى المسلسل وجزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة  
ابراهيم بن سعد وغيرها وحدث سمع عليه شيخنا وابن موسى ووصفه بالقاضى .

الرئيس الفاضل والتقى أبو بكر القلقشندي والابن وولي قضاء القدس مراراً وكان مزجى البضاعة في العلم. مات عن سبعين سنة في سنة سبع عشرة . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه وتبعه المقرئ في عقود .

٥٠٤ (حسن) بن ثابت بن اسماعيل بن علي البدر الزمزمي المسكي . حفظ البهجة والألفية وعرضهما على جماعة وتميز في الفرائض والحساب أخذهما عن قريبه نور الدين وفي الميقات أخذهن عن قريبه الجمال محمد بن أبي الفتح ودخل الشام وغيرها . (حسن) بن نهان . في ابن محمد بن عمر بن الحسن بن نهان .

٥٠٥ (حسن) بن نصر الله بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن عبد السلام . هكذا كتبه لي أخوه نضر الدين الناصح صاحب بدر الدين بن ناصر الدين بن بدر الدين بن شرف الدين بن كمال الدين بن كريم الدين بن زين الدين الأذكوي الأصل القوي القاهري ويعرف بابن نصر الله ، وزاد بعضهم محمداً بينه وبين نصر الله وهو غلط . أصله من أذكو قرية بالمزاحيتين من أعمال القاهرة . كان جده الأعلى الشرف محمد بن أحمد خطيبها ثم بذى وبعدة ثماني ابنه البدر المباشرة وفطن للحساب ، وباشر عند سيف الدين الكناني متولى قوة وولد له نصر الله فنشأ بها وباشر بها ثم باسكندرية عدة وظائف وولد له صاحب الترجمة في ربيع الأول وقبل الآخر سنة ست وستين وسبع مائة بغوة ، ونشأ في كنفه وزوجه بآنية ناظرها ابن الصغير وصار عدل الفخر بن غراب ، وقدم القاهرة في حدود التسعين وسبع مائة وهو فقير جداً ثم بعد ذلك وهو كذلك فكتب التوقيع بباب القاضي ناصر الدين بن التتسي ثم خدم نحو الشهرين شاهداً في ديوان أرغون شاه أمير مجلس في الدولة الظاهرية برقوق ثم انتسب إلى مهني دوادار بك كاش العلاءي أمير سلاح ، وحسن حاله ولا زال يترقى حتى ولي الحسبة ونظر الجيش بالديار المصرية ثم وزارها ثم الخاص بها في الدولة الناصرية فرح وكذا ولي الوزارة والخاص في الدولة المؤيدية ثم صودر مراراً ثم عمل الاستادارية في دولة الصالح محمد ثم انفصل عنها وأعيد إلى الخاص عوضاً عن مرجان الخاندار ثم أعيد إلى الاستادارية في الدولة الأشرفية عوضاً عن ولده صلاح الدين محمد وانفصل عن الخاص بالكريمي عبد الكريم بن كاتب حكيم في أوائل جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم انفصل عن الاستادارية وصودر هو وولده المذكور ثم أعيد ثالثاً بعد مدة إلى الاستادارية فلم تطل مدته فيها بل عزل عن قرب ، ولزم داره إلى أن مات ولده فاستقر بعده في كتابة السر

ولم يلبث أن عزله الظاهر بالكامل بن البارزى ولزم البدر منزله واستولت عليه الأمراض المختلفة حتى مات فى سلخ ربيع الأول سنة ست وأربعين ودفن من الغد بترته التى بالصحرأ خارج الباب الجديد عند ولده صلاح الدين ؛ وكان شيخاً طوالاً ضحكاً حسن الشكالة مدور الحية كريماً شهماً مع بادرة وحدة وصباح وإقدام على الملوكة وانهاك فى اللذات وتأنق فى المأكول والمشارب وله بغوة مدرسة حسنة على البحر فيها خطبة وتدریس ومأثر غير ذلك ، وله ذكر فى حوادث سنة ست عشرة من أنباء شيخنا ، وذكره المقرئى فى عقودہ سماحه الله .

٥٠٦ (حسن) بن لاجين . ذكره المقرئى فى عقودہ .

٥٠٧ (حسن) بن يحيى البير الحجارى نسبة لبئر الحجار على نحو أربعة فراسخ من فاس لناعية المشرق ، كان عالماً صالحاً . مات فى سنة اثنتين وسبعين . أفاده لى بعض أصحابنا للغاربة .

٥٠٨ (حسن) بن يوسف بن أيوب البدر التركمانى ويعرف بمجده ، ولى نيابة للقدس والملة ونابلس والسكر غير مرة فى أوقات مختلفة ، ورأيت غير مرة منها فى القدس ، ومات فى جمادى الآخرة سنة ثمانين .

٥٠٩ (حسن) بن يوسف بن حسن بن صالح الانصارى المروى نسبة الى المرية من الاندلس المالسى ؛ واشتغل بالطب والهيئة ونحوهما من فقه ونحو عند أحمد القصار ، وقدم قريباً من سنة تسعين ، وحج من دمشق وجاور ثم رجع الى القاهرة فاستمر حتى اجتمع بى فى أثناء سنة ست وتسعين ؛ وسمع منى .

(حسن) بن علاء الدولة بن أحمد بن أويس . يأتى له ذكر فى أخيه الحسين .

٥١٠ (حسن) بن الحامى بدر الدين . ولى قضاء الشافعية ببيت المقدس بعد الحيوى بن جبريل مع ذكره بأوفر نقص ، وقدم القاهرة ثم عاد فى أواخر جمادى الثانية سنة تسعين على قضائه .

٥١١ (حسن) بن العميدى ، شخص كان يتكلم فى الحيرة ونواحها عن الوزير والسلطان . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين ؛ وجد له من النقد شيء كثير جداً مما لم تكن هيئته ومرتبته مناسبة له ولا لبعضه ، فاحتيط عليه للسلطنة غير ملتفتين لولد ولا غيره .

٥١٢ (حسن) بن غرلو حسام الدين جارنا . مات فى رمضان سنة ست وثمانين عن سبعين فأكثر ؛ وخلف طفلاً وهو ابن أمير على بن سنقر .

٥١٣ (حسن) بن قلقيلة بدر الدين الحسينى سكتنا الحنفى . أخذ عن البدر العيني .

واستقر به إمام مدرسته ، وكذا قرأ على الجلال عبد الله بن الرومي ، واستقر بعده في تدريس الحنفية بجامع الظاهر وأم بالقوقية نيابة ؛ وتكسب بالشهادة وصاهاه الشمس بن خليل على ابنته وكانت بينهما قلاقل . مات قريب الستين تقريباً .  
٥١٤ (حسن) بدر الدين بن النج البغدادي الشافعي أحد الفضلاء . كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

حررى له خد نصير تسامى عن مراعاة النصير

ونادمنى بأقوال صحاح فما أحلى مقامات الحررى

٥١٥ (حسن) بن البدر الهندى عم الدمشقى الحنفى زيل حماة . امام . عالم علامة بحر محقق مدقق ذوفنون عديدة وأقوال سديدة متمكن من العقليات . بحيث كان التاج بن بهادر ينشئ عليه فيها ثناءً بالفا مع فصاحته وحسن تقريره . وكونه مترهداً يلبس اللباد ونحوه ، ويقال انه لازم السيد الجرجاني ثلاثين سنة . وقال الزين عبد الرحمن بن أبى بكر الشاوى انه أخبره أنه بحث على الزين الطرافى ، وقال غيره انه رافق الشمس الشروانى فى الاخذ عن الركن الطوافى ، وقد استقدمه الصدر بن هبة الله بن البارزى إلى حماة وأحسن اليه وزوجه ورتب له كفايته ؛ وكانت اقامته بها أكثر من خمس سنين حتى مات ؛ وانتفع به الطلبة فى النحو والصرف والاصلين وغيرها ؛ وكان على رفيقه الشروانى فى تربية الطلبة وحده للخلق ، ومن أخذ عنه الصدر المذكور والجلال بن السابق وأخوه فرج وآخرون منهم الزين خطاب أخذ عنه أصول الفقه والبقاعى قال إنه بحث عليه فى أوائل الشمسية سنة ثمان وعشرين ، ومما أخذه عنه الجلال بن السابق الفقه والصرف والعربية فقرأ عليه بعض ابن المصنف وتمريف العزى ومعظم الاخشيكتى والمراح وقال لى انه مات فى ليلة الجمعة منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالمعركة المعزية بحماة عن نحو السبعين فلناً .

٥١٦ (حسن) البدر الحسنى القاهرى الواعظ . شيخ اشتغل يسيراً وطاف . انقرى ونحوها فى الوعظ ، ولازمى يسيراً بعد أن منعه من إيراد الأكاذيب ونحوها ، واستمر على طريقته حتى مات فى جمادى الأولى سنة ست وأسمين ؛ وأظله بلغ السبعين أو جازها رحمه الله وعفا عنه .

٥١٧ (حسن) بدر الدين الشكلى السركى . مات بالقاهرة فى رابع عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ؛ وكان عارفاً بالباشرة مشكوراً فيها . ولى نظر القدس والتليل مدة فى أيام المؤيد وغيره . ذكره شيخنا فى أنبائه وزاد غيره أنه ولى غزاة أيضاً

٥١٨ (حسن) بن بدر الدين الشريف أحد التجار باسكندرية . مات بها في ذى القعدة سنة أربع وخمسين وخلف أموالا كثيرة ؛ وكان تام الخبرة بديار متين التوصل في التوصل لمقاصده ، وقد رافع في الخواجا نغر الدين التوريزى حتى أخذ منه السلطان ما ينيف على مائة ألف دينار ، ولم يكن محمود السيرة عما الله عنه .  
٥١٩ (حسن) حسام الدين . مات بالقاهرة في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وكان قدم من القدس وولى في الايام الناصرية فرج فبا بعدها عدة نيا بات بغزة والقدس وغيرها ، قاله المقرئى وظنه ناظر القدس وصاحب المدرسة المذكور في ابن رسلان .  
٥٢٠ (حسن) الشرف الاصهبانى الشافعى . أخذ عن النور الايجى وعنه السيد العلاء بن السيد عفيف الدين . له ذكر في الحسن بن على .

٥٢١ (حسن) الازدعى الشامى . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وستين .

٥٢٢ (حسن) البدوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٥٢٣ (حسن) الدمياطى نزيل الحسينية . مات في ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين بحبس الديلم ؛ وكان ممن يكثر المرافعة بحيث رافع في الشافعى بسبب خان السبيل ثم تغير عليه السلطان لعدم انتظام أمره وأردعه السجن حتى مات .  
٥٢٤ (حسن) الديروى نلقريء . مات قريبا من سنة سبعين .

٥٢٥ (حسن) الزوى ويعرف بزغل . هكذا جرده ابن فهد .

٥٢٦ (حسن) السخاوى محتسب الغروليين من سوق الشرب . ممن اشتغل بالعلم قليلا وكان لا بأس به . مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين .

٥٢٧ (حسن) السقا نزيل طنبدى من الصعيد يعرف بالمرىان ويذكر بال جذب والكرامات التى منها بشارته للسلطان شفاها بالتملك بحيث بنى له المملك بعد موته زاوية بالمحل المذكور وكانت سنة ثلاث وسبعين عن بضع وسبعين .

٥٢٨ (حسن) السمرقندى الخواجا . مات بمكة في المحرم سنة ست وخمسين .  
(حسن) الشريف السكندرى . مضى في الملقين بدر الدين قريبا .

٥٢٩ (حسن) الضانى والد عبيد الامين الزينى ؛ قرأ القرآن عند زكريا ، وعلم بعض الابناء بل واختلى عند المناوى وتلقن منه الذكر بشاره شيخه الشريف الطباطبائي ، وتكسب بسوق النساء من سوق الحاجب على طريقة جميلة ؛ ولم يحاط ولده فيما دخل فيه بل لما أئمه المشار اليه أن يكون عوضه أول مارسم عليه قعد قليلا ثم فر لعجزه وديانته وهو الآن حي .

٥٣٠ (حسن) الصبحى الجدى مات بهانى المحرم سنة ثلاث وأربعين وحمل لمكة فدفن بمعلماتها .

٥٣١ (حسن) العجمي شيخ زاوية بياض الوزير . ممن كان يصحب شاهين  
الغزالي . رأيته كتب على مجموع البدرى من قوله :

لله مجموع بديع . حوى جواهرأ تلمع في عقدتها  
كادت مجاميع الورى عنده تموت بالخشية في جلدتها  
وقوله : . ومجموع به أبيات شعر . ولكن كل بيت مثل قصر  
بنظم كاللاكى لم أجده . لعمر أليك في مجموع عمرى

٥٣٢ (حسن) العجمي المدني صاهره شيخنا الشهاب الشوايطى على ابنه خذ حجة  
واستولدها أولاده وماتت سنة تسع وخمسين ، ماعلمت متى مات أبوها صاحب الترجمة .

(حسن) العلقمى . فى ابن احمد بن حرى بن مكى بن موسى .  
٥٣٣ (حسن) الغزى صهر أولاد حسن الخالدى . مات بمكة فى رجب سنة  
اثنين وأحدى وأربعين . (حسن) التيمومى امام الزاهد . فى ابن على بن سليمان .  
(حسن) ألقمى شيخ الشيوخونية . فى ابن أبى بكر بن أحمد .

٥٣٤ (حسن) المغيلى - نسبة لقرية مغيلة من أعمال فاس - المالكى . كان عالماً  
مدرساً . مات فى سنة خمس وستين . ذكره لى بعض أصحابنا المغاربة .

٥٣٥ (حسن) النابلسى التاجرو يعرف بمصفورة . وجد ميتاً فى فراشه فى جمادى  
الاولى سنة ستين بمكة . أرخه ابن فهد . وكان قد سكنها واشترى بها داراً بقرية عان  
وعمرها عمارة هائلة وهو طارح التكلف ممن كان يحله شاد جدة .

(حسن) الفراوى اثنان : ابن على بن حسن بن أبى بكر وابن محمد بن على وهما  
صهران . (حسن) الهندى . مذهب قريباً .

٥٣٦ (حسن) الهندى آخر . تنزل برباط السيد حسن بن محلان . مات بمكة  
فى ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين .

٥٣٧ (حسن) الهيشى رجل صالح من محلة أبى الهيثم . صاحب أباعبد الله العمري وأقام  
معه بالمحلة ثم تحول بإشارته لمنية غمر من جميعاً على التلاوة والذكر مع فضيلة وأحوال  
وكرامات ، مات وهو متوجه لحجة الاسلام قبيل الاربعين وقد قارب الخمسين رحمه الله .

٥٣٨ (حسن) بالتصغير - بن ابراهيم بن حسين بن محمد بن على بن عثمان بن  
الكنتك بدر الدين الرملى الاصل المصرى ويمزف بابن الكنتك بنون بين كافين  
مكسورات ، ولد سنة سبع وستين وسبع مائة ولقيته بالقاهرة فأنشدنى لمظلة  
مما أنشده البدر البشتكى لنفسه فى البدر بن الدمامين الخزومى :

تباً لقد اضل لا ترى أحكامه إلا على المنشور والمنظوم

خان الشريعة يذ أطاع فَا وانتقاد للفساق كالحزوى  
وفى غيره مما أثبتته في المعجم ؛ وكان نير الشيعة ضريراً . مات في آخر ربيع  
الأول أو أول الذي بعده سنة خمس وخمسين .

٥٣٩ (حسين) بن أبى المكارم أحمد بن على بن أبى راجح محمد بن إدريس بدر الدين  
المبدرى الشيبى الحجبى المالكي الشافعى ، حفظ البهجة وعانى الاشتغال بالعربية  
والشعر وله نظم وذكاء وكتابة جيدة ؛ ودخل اليمن ومصر للاستزاق فأدركه  
الأنجل بالقاهرة في صفر سنة سبع وعشرين وله إحدى وعشرون سنة فيما بلغنى .  
ذكره الفاسى في مكة . (حسين) بن أحمد بن على المواز . تقدم في حسن التكبير .

٥٤٠ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن كامل البدر القطى  
ثم القاهرى الأزهرى ويعرف بأفقيه حسين ، ولد بعد القرن ييسراً وعلى رأس  
القرن بمينة القط من الشرقية وقدم القاهرة وقد قارب البلوغ فأتى لبعض صوفية  
الشيخونية فعلمه الخط ثم اتى للزركشى وقرأ بعض القرآن ثم انتقل للأزهر  
فأكمل به حفظه وقرأ فى أبى شجاع على الشهاب الألبشيطى<sup>(١)</sup> وصحب الشيخ  
يوسف الصفى ولزم خدمته وحج معه وجاور وكان يكتب من حكايات كراماته  
وجلس بعد موته لأقراء الاطفال مع عقد الازرار ، وتزوج بمعنى وساعدته في  
التنزل بصوفية البروقية وفي إقامته معها بيت والدولة كان يأخذنى معه لمكتبته  
حتى ختمت عنده القرآن ولزم السماع عند شيخنا ليلاً ولم يكن في قراءته وإقرانه  
بالماهر ولكن لطائفة من الناس فيه اعتقاد مع ميله للفقراء والصالحين وتقلبه جداً  
وترك بأخرة الأقراء وضعف بصره ؛ وكان يكثر الحضور عندى في الامالى  
وغيرها ، مات في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بالمرجوشية بباب النصر  
بعد أن صلى عليه هناك في طائفة حسنة رحمه الله وإيانا .

٥٤١ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد البدر بن الخواجا الشهاب الكيلانى ثم المسكى  
الشافعى الماضى أبوه ويعرف بأبن قavanaugh . ولد في ليلة الاثنين من أواخر رجب سنة  
اثنين وأربعين وثمانمائة بكيلان ونشأ بها في كنف والده فأقرأه الحواوى ووعدته على  
إنهاء حفظه بألف دينار وأمر أخاه بدفعها له من تركته ففعل وقرأه حفظاً ومباحثة على  
جماعة منهم العالم محمد بن خضر بن محمد التيسابورى بقراءته له على العزطاهر بن محمد بن  
على الرواسرى الأسفرائنى نزيل تيسابور بقراءته له على الشمس المابورى بقراءته  
له على العلاء الطاووسى بروايته له عن مؤلفه ، وعن ابن خضر هذا أخذنى الصرف



والنحو والحديث والتفسير أيضاً ، وأخذ الكلام والعربية والمعاني والبيان عن الشيخ محمد المدعو حاجي القرخي المجستائي الحنفي والقراءات والمنطق والمعاني من المهام الصكرماني أحد أصحاب الخوافي والكلام عن المعين بن السيد صفى الدين الايجسى بل أخذه عنه فى تفسيره والنحو والمنطق وعلم الخلاف وأدب البحث عن مظفر الكازرونى ، وعن أخذ عنه بمكة الكمال بن المهام ولازمه فى مختصر ابن الحاجب الأصلى وزوجه والده ابنة الكمال وكذا لازم امام السكلمية فى الأصول والفقه والحديث ومما قرأ عليه المنهاج الاصلى ومواقع من شرحه ، وسمع عليه أكثر المنهاج القرعى ؛ وأباً الفضل المغربي فى الأصول والمنطق والعروض والكلام وابن يونس فى الأصول والجبر والمقابلة والحساب والعروض ، كل ذلك بمكة وارتحل إلى الشام فى سنة احدى وسبعين . فأخذ بدمشق عن البدر بن قاضى شعبة فى الفقه وعن الزين خطاب فى الفقه وأصوله والقراءات والحديث وسمع على عبد الرحمن بن خليل القابونى وبحلب عن الشهاب المرعشى التفسير والتصوف والكثير من نظمته ، وإلى القاهرة فى التى تليها فأخذ عن السكافىجسى فى المعاني والبيان بل قرأ عليه فى الكشف وغيره ؛ وإلى المدينة النبوية فقرأ بها على الشهاب الابشيطى شرحه لمطبعة المنهاج ، وسمع فيها على أبى الفرج الراغى ، وبمكة على أخيه الشرف أبى الفتح بل قرأ على الزين عبد الرحيم الأميوطى البخارى وأخذ عن السيد ابراهيم بن احمد بن عبد الكافى الطباطبائى ، وتلقن الذكر من كل من المهام الكرماني وإمام السكلمية الماضين وعبد الكريم وإدريس الحضرميين فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها ؛ وبرع فى الفضائل وأقرأ الطلبة بل شرح الورقات لامام الحرمين ورسالة العصد فى أصول الدين والقواعد الصغرى فى النحو والتصريف وأربعين النووى وهو فى مجلدين ولكنه أودع فيه تصوغاً كثيراً ؛ وكتب حاشية على خطبة تفسير البيضاوى وجزءاً فى القزوينى صاحب الحاوى وله نظم فى الجلة ، قرض له بعضها الشهاب الابشيطى ووصفه بزين الملة والدين الملا الامام العلامة وقال إنه اطلع فيه على فوائد جملة كل منها رحلة فاق فيها من كان قبله ، قال وأجزت له إقراء تلك التصانيف النفيسة وكذا ما يجوزلى وعنى روايته وقراءته والسيد السهمودى وقال إنه أبدع فى تحقيقه لما أودع من تدقيقه مع التلخيص والايضاح وحسن السبك وجودة الافصاح قال فانتقلت من غصنه معترفاً بحسنه وقت له اكراما وقعدت عن تعريضه احتراماً والله در القائل :

وليس يزيد الشمس نوراً ووجهة إطالة ذى وصف وإكثار مادح  
إلى غيرهما من قرض ، وكذا قرضت له غير واحد منها امتثالاً لسؤاله بل سمع  
منى بعض ترجمة النوى والقول البديع من تصانيف واستجازنى بهما وبغيرهما من  
مؤلفاتى وغيرها وأفردت للعقد ترجمة بسؤاله ؛ وكان كثير الطواف والمعادة  
والأوراد مع خشوع وأدب بحيث كنت أستاذس برؤيته ، محبا في الفضائل  
والفضلاء مكرماً لهم حسب استطاعته . مات في ليلة السبت ثامن ذى القعدة  
سنة تسع وثمانين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة تقدم  
الناس السيد الحيوى الحنبلى بتقديم ابن عمه ملك التجار وكأنه بوصية منه لحمن  
إعتقاده فيه ومصاهرة بينهما فانه تزوج أختين للسيد واحدة بعد أخرى وماتتا  
تحتة واحدة بمكة والأخرى بالمدينة ثم دفن بتربتهم من المعلاة رحمه الله وإيانا .  
٥٤٢ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى الأمير مفتى تونس . مات  
سنة تسع وثلاثين . ذكره ابن عزم .

٥٤٣ (حسين) بن أحمد بن محمد بن ناصر البدر أبو على الهندى الاصل المسكى  
الحنفى . ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وسبعائة أو التي بعدها بمكة  
وسمع بها من الز بن جماعة قطعة من مناسكه ومن النشاورى والاميوطى ودخل  
ديار مصر والشام واليمن غير مرة للاستزاق ؛ وسمع في أثناء ذلك بالقاهرة من  
البهاء بن خليل وابن الملقن وابن حديدة في آخرين وبدمشق من الأمين محمد  
ابن على بن الحسن بن عبد الله الانفى المالسى قرأ عليه في سنة تسع وسبعين  
وسبعائة بدمشق الاقتراح لابن دقيق العيد من نسخة بخطه رواه له عن المزي  
عن مؤلفه ثم قرأه بعد سنة اثنتين وثمانين وسبعائة بالقاهرة على الزين العراقى ،  
وسمع باسكندرية من البهاء بن الدمامين وغيره ، وأجاز له أحمد بن عبد الكريم  
البعلى وابن كثير وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والاذرى وطائفة  
وتفقه بمكة على الضياء الحنفى وبدمشق على الصدر بن منصور والقاضى وولى تدريس  
مدرسة عثمان الرحبى بالجانب الغربى من المسجد الحرام ونظر وقتها بعدن  
أبين ، وناب في الحكم بمكة في بعض القضايا وكذا في العقود وأن يذكر بمسائل  
من مذهبه معتنياً بالفائدة مقرأ قراءة الصحيح كل سنة في أواخر عمره ويعمل  
المواعيد بالمسجد الحرام . مات ممتعاً بسمعه وحواصه وقوته في صفر سنة أربع  
وعشرين بقرب عدن وحمل إلى الرجع فدفن به ، ذكره التقي بن فهد في معجمه  
ومن قبله الفاسى وأرخه في جمادى الأولى لاصفر ، وأورده شيخنا في معجمه  
(١٠ - ثالث الضوء)

باختصار وقال قدم القاهرة أخيراً في الدولة المؤيدة ، وأجاز لأولاده ، والمقرضى في عقودهم وقال كان خيراً . قلت وقال العراقي عن قراءته إنها قراءة حسنة مع استكشاف عن مشكل واستفتاح لمقفل ، وأذن له عن الامام ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القسم التونسي عن مؤلفه ، ووصفه بالشيخ الامام العالم الفاضل وكذا بدون الفاضل ، وصفه الانفي وقال قراءة حسنة مفيدة .

٥٤٤ (حسين) بن احمد مقدم العشير بالشام ويعرف بابن إشارة . مات في سابع الحجة سنة خمس وعشرين ؛ ويحرق أهو بالتصغير أو مكبر .

٥٤٥ (حسين) بن احمد السراوى العجمي التاجر . جاور بمكة مدة وأوصى بقرب كمهارة عين مكة . مات في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة ؛ ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين أو جازها فلناً . ذكره القاسى .

(حسين) بن احمد ، مضى في تغرى برمش .

٥٤٦ (حسين) بن اسحاق بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم السيد نصير الدين أبو عبد الله بن العز بن الاستاذ شيخ الوعاظ والمذكرين وخاتمهم بتلك النواحي نظام الملة والدين ابن العز بن الشرف الحسيني من قبل أبيه الحسن من قبل أمه الشيرازى الشافعى ؛ انسان فاضل جليل مبجل في ناحيته وأهلها ، ممن أخذ عنى بقراءته وغيرها بمكة في سنة سبع وثمانين وكتبت له .

(حسين) بن أصيل ، يأتى في ابن عبد الله بن أوليا .

٥٤٧ (حسين) بن أبى بكر بن حمد بن البدر الحسينى القاهرى تقيب الاشراف وأخو ناصر الدين محمد أحد فضلاء الحنفية ، ويلقب بالشاطر ويقال له ابن القراء .

أيضاً استقر في نقابة الاشراف في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين بعد صرف حسن ابن على بن أحمد بن على الماضى وماتت السنة حتى قام بعمارة مشهد السيدة رقية بالقرب من المشهد النفيسى للاحتواء على مكانه بحيث تمطلت زيارته من سنين وشكر له ذلك ولكنه اشتد تماهله في ادخال الناس في الشرف طمعاً في السير فانحط مقداره سباً مع ملاميته ونقصه . مات في شوال سنة خمس وثمانين وقد أسن بعد إخراج النظر عنه للسيد على الكردى ، واستقر بعده في النقابة محمد ابن حسن الحسنى خازن الشربخانا .

٥٤٨ (حميد) بن أبى بكر بن حسين بدر الدين القاهرى الغزولى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن جبينه تصغير جبينه . ممن قرأ القرآن وبعض التنبيه وتشاغل بالدلالة في أسواق الغزل كسوق الجفالية ثم قيسارية ابن شيخنا ثم قيسارية الاشراف

إنبال ، وقام وقعد وحج وجاور ودخل اليمن وغيرها ولم يحصل على طائل .  
 ٥٤٩ (حسين) بن بيرحاجي أبو بكر أتركستاني الأصل الشيرازي ثم الرومي  
 الحلبي زيل القبة الدوادية من القاهرة ويدعى بالأمير حسين . ولد بشيراز  
 ونشأ بهرة فخدم سلطانها أباسعيد بن شاه رخ وترقى عنده حتى صار من جملة خازن دارياته  
 ثم تحول إلى الروم واجتمع بمحمود باشا أجل أمراء محمد بن عثمان فأحبه وحظي عنده  
 ودام ببلاد الروم نحو ثمان سنين ، ثم استأذنه في الحج فأذن له فلما وصل للحلب  
 وذلك في سنة سبعم وسبعين أو أثنى قبلها توصل بالدوادار الكبير يشبك مهدي  
 حيث مسيره لسوار فلاق بخاطره بحيث أكرمه وأنعم عليه ورجع معه إلى القاهرة  
 فزاد في إكرامه وأزله بقبته التي بناها كل ذلك لما اشتمل عليه من حسن الصوت  
 والالمام الكبير بعلم الموسيقى مع فهم وعقل ولطف عشرة وذكر بأوراد وقيام  
 وبرالفقراء والوارددين عليه القبة . وقد ذكر أنه قرأ على سنان شيخ تربة الدوادار  
 في المتوسط على الكافية الحاجبية ، وقد رأيت بالقبّة غير مرة ثم بمكة وقد  
 طلع إليها في البحر من سنة ثمان وتسعين .

٥٥٠ (حسين) بن جعفر المشعري المسكي . مات بها في ربيع الآخر سنة  
 اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٥١ (حسين) بن حامد بن حسين السرائي التبريزي ويلقب بـيرو . ذكره ابن  
 خطيب الناصرية فقال المقرئ زيل حلب كان عالماً بالقراءات السبع فاضلاً في  
 الفقه ديناً ورعاً عاقلاً سناً ، كان يقرئ القراءات بجامع منكلي بغا الشمسي  
 وهو من ذوى الأموال يتجر ، رأيت به حلب واجتمعت به ولم آخذ عنه شيئاً  
 ثم رحل إلى القدس فمكث حتى مات في سنة إحدى ، وفي ترجمة أبي المعالي محمد  
 ابن أحمد بن علي بن اللبان من طبقات ابن الجزري أن ممن قرأ عليه الامام شمس  
 الدين بيرو السرائي وهو ملتزم مع ما هنا ولكن ذكر في الأسماء ما يحتاج لمرجعة  
 من أصل الذهبي وكذا تلا بيرو هذا بالسبع على الأمين عبد الوهاب بن يوسف بن  
 السلازل عليه السبع مع قراءة الشاطبية والرائية والتيسير الشمس الحلبي قاضي الجن .

٥٥٢ (حميد) بن حميد بن حسين بن علي بن محمد بن حسن الغازي بن أحمد  
 الجمال أبو محمد وكناه شيخنا أبو عبد الله بن الشرف الشيرازي المقرئ الشافعي  
 زيل الحرمين ويعرف بالفتحي - بفاء ثم مناة لكون جد والده فيما زعم بني  
 مسجد بشيراز وسماه مسجد الفتوح . ولد فيما أخبرني به في ذي الحجة سنة  
 أربع عشرة وثمانمائة ثم قال لي بعد مدة أنه تخرجه في سنة عشر بشيراز وأن أمه

أخبرته أن أباه حمله وهو جنين إلى الجنيد الكازروني البلياني <sup>(١)</sup> فبرك عليه ودعا له ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وحفظ فيما قال أربعي النووي والشاطبيتين والدة لابن الجزري والحاوي في الفقه والكافية والشافية كلاهما لابن الحاجب وطاف مع الوعاظ وقتاً ؛ ثم أعرض عن ذلك وتلا به على ابن الجزري إلى أثناء سورة النحل فيما قال وهو ممكن ؛ ولزم إبراهيم بن محمد الخنجي الماضي وقرأ عليه أشياء منها مختصر الأذكار للنووي والتتمة عليه وذلك في سنة سبع وعشرين ووصفه بالولد المقرئ العابد الطالب الحاج واستمر معه حتى مات ؛ وكذا أخذ عن السيد بن الصفي والعفيف ابني السيد نور الدين الأيحي واختص بهما ثم بينهما من بعدهما وعن المولى قيام الدين محمد بن الفياث الكازروني قاضيا أحد من ناهز المائة ممن يرووه عن سعيد الدين مسعود البلياني ونور الدين الأيحي وغيرها ، ولقي في الحرم سنة ست وثلاثين الشهاب أبا المجد عبد الله ابن ميمون السبكي الكرمانى عرف بشهاب الاسلام فأخذ عنه الأربعين تفضل الله التوريشي وغيرها إجازة ؛ وحج في السنة التي ثلثها وأخذ فيها بمكة والمدينة عن جماعة ؛ وكان دخوله المدينة في يوم الاثنين سادس ذي القعدة فقرأ فيها على الجال أبي البركات الكازروني بالروضة النبوية أشياء . وكذا على الحب المطري وأبي الفتح المراغي وعلى النجم السكاكيني تخديسه لكل من بأت سعاد والبردة مع أصلهما وثلاثيات البخاري والمسلل بالمحمدين وغير ذلك ، وأجاز له النور على بن محمد المحلى سبط الزبير وفيها بمكة على الزين بن عياش بالعشر إلى رأس الحزب الأول من البقرة مع أماكن متعددة من الشاطبية وجميع منظومته غاية المطلوب في قراءة أبي جعفر وخلف ويعقوب بعد أن كتبها بخطه في أيام التشريق بمضى وأجاز له ووصفه بالشيخ الفاضل العالم ، وقرأ على أبي السعادات بن ظهيرة بعض البخاري بل سمع عليه بقراءة الحيوى عبد القادر الأنصاري المالكي أماكن مفرقة منه ؛ كل ذلك في رمضان منها ؛ ولقي الجال محمد ابن إبراهيم بن أحمد المرشدي في أوائل ذي الحجة منها بحجاء الكعبة فقرأ عليه الشاطبية والرائية وخطبة التيسير للداني وغيرها ، بل سمع من لفظه المسلسل بالأولية بشرطه ، وعاد إلى بلاده فقرأ على العفيف محمد بن الشرف عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرجي ثلاثيات البخاري وقطعة من الاستئذان منه والبردة وغير ذلك كالأربعين لابن الجزري الذي زعم أنه شيخه ولازمه كثيراً وسمع عليه الأربعين

(١) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون من أعمال شيراز .

النووية في صفر سنة تسع وثلاثين بالجامع العتيق وغير ذلك بمشهد الحرم بمكة كلاهما من شيراز وأجاز له وهو ممن يروى عن ابن صديق ، وتكرر له دخول الحرمين ومما قرأ على الجلال الكازروني بالروضة في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين تساعيات العز بن جماعة الأربعين وتساعيات ابن الخشاب واليسير من الموطن والكتب الستة ماعدا النسائي مع مناوئتها وجميع الشفا ، وفي سنة سبع وأربعين جميع سنن الدارقطني وعلى الحب المطري في سنة اثنتين وخمسين من الصلاة في البخاري إلى الطلاق والميرة النبوية لابن سيد الناس ودلائل النبوه البيهقي ، وقبل ذلك في سنة خمسين بالروضة زوائد مسند أحمد جمع الهيثمي بسماعه لأكثر المسند على الجلال الحنبلي في القاهرة بقراءة الحب بن نصر الله وعجالة الراكب في ذكر أشرف المناقب للكمال أبي المعالي محمد بن علي بن الزمكا في بقراته له على جده لأمه الزين أبي بكر بن الحسين المرافعي بالروضة بقراءته له على العفيف المطري بسماعه لمن لفظ مؤلفه بل سمع من لفظه الكثير من الترغيب للنفذري وعلى أبي الفتح المرافعي في سنة اثنتين وأربعين سنن ابن ماجه بالمدينة وبعض البخاري والترمذي والشمائل والموطأ والمصابيح والترغيب مع مناوئتها وجميع المجلس المعروف بفوائد الحاج والاول من مساللات العلائي بالروضة وفي سنة خمس وأربعين الترغيب وسنن أبي داود وأربعين النووي بمكة وفيها بمكة أيضاً قرأ على التقي بن فهد سنن ابن ماجه وقصيدة كعب بن زهير مع قصتها من السيرة والبردة ، وأخذ بمكة أيضاً عن الزين الاميوطي والحب الطبري إمام المقام وأذن له في كتابة ما يكتبه للحمي ، وفي سنة خمس وأربعين قرأ بالمدينة على زينب ابنة الياضي المسلسل بالآلية بطرقه وهو أول حديث قرأه عليها وكتب بها عن الشمس محمد بن يوسف الزعفراني شيئاً من نظم أخيه الشهاب ، وكذا أخذ بها عن الشمس عبد الشترى ، وأرجل إلى الديار المصرية وقدم القاهرة في ربيع الثاني سنة ثلاث وأربعين فسمع بها على العلماء ابن خطيب الناصرية منتقى من مسند الحارث بن أبي أسامة بقراءة التقي القلقشندي والدعوات للمحاملي بقراءة ابن قر بعد سماعه من لفظه للمسلسل ، وقرأ في التي تليها على الحب محمد بن نصر الله الحنبلي السنن الصغرى للنسائي وانتهى منها في صفرها بعد سماعه منه للمسلسل في السنة قبلها وعلى الزين الزركشي صحيح مسلم وعشرة أحاديث من تساعيات شيخه البياني وانتهى منه في ربيع الثاني سنة أربع وأربعين وعلى السيد النسابة قطعة من السنن الكبرى للنسائي في جمادى الأولى منها وعلى التاج اليموني رسالة الشافعي بقراءة القطب الخيضرى وبقراته هو

الشاطبية في جمادى الآخرة منها وعلى العز بن الفرات تساميات ابن جماعة واليسير  
من الأدب المفرد للبخارى في رمضان وفيه على الشهاب السكندري الذمحة  
وإلى المفلحون للمسبعة وأجازه بالأقراء وكذا على الزين رضوان مع عمدة الأحكام  
بعد سماعه من لفظه للسلسل ولبسه للخرقة الصوفية منه وعلى التقي القرظي  
البعض من أول البخارى بعد أن حدثه في منزله بالسلسل ، ورأيت القرظي  
نقل عنه في ترجمة محمد بن خالد المدكي من عقوده شيئاً فقال ولما قدم على المقرئ  
المحدث الفاضل ونسبه الشيرازي الفقيه الشافعي سألته عنه فأخبرني أن جماعة  
يثق بهم حديثه يعنى بصفته ، وعلى الرشيدى البعض من سيرة ابن سيد الناس وعلى  
البرهان الصالحى الحنبلى الساماسيات وعلى الشهاب بن يعقوب السلسل وجزء  
ابن زبائن وجزء المؤمل وعلى الولوى السنطى بالطيرسية المجاورة للأزهر الشفا  
وانتهى في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين وسمع على الزين قاسم بن الكويك  
معنا جزء أبى الجهم بقراءة الدينى في ربيع الثانى سنة تسع وأربعين وفي رمضان  
على الزين رجب الخيري جزء ابن مخلد بقراءة التقي القلقشندي، وقرأ في شواها  
على الزين شعبان ابن عم شيخنا ، مداسيات الرازي وفيها على العلم البلقيني جزء  
أبى الجهم والجمعة وسمع على الشمس البالى وتجار البالسبة وطائفة ، وسافر  
من القاهرة لزيارة بيت المقدس والخليل فدخل غزة في جمادى الآخرة سنة  
أربع وأربعين فكتب عن خطيب جامع الجاولى بها يوسف بن على بن سالم خطبة  
سمعها منه حين تأديته لها ، ولقي في رجبها بيت المقدس القاضي الشمس محمد  
ابن محمد بن عمر بن الاعسر فأجاز له وقرأ على الشمس محمد بن خليل المقرئ  
عرف بابن القباقي شيخ القراء قصيدتين من نظمهما واجتمع بشيخ الوقت وزاهده  
الشهاب بن رسلان في منزله الملاصق للمسجد الأقصى فأخذ عنه خرقه التصوف  
وحدثه بمحدث من مسند الدارمى ، وعاد إلى القاهرة في منتصف شعبان وأجاز له  
في استمداه بخط ابن قمر مؤرخ بربح سنة خمس وأربعين ابن بردس وابن ناظر  
الصاحبة ومحمد بن يحيى الكنتاني الحنبلى في آخرين ، وقطن القاهرة مدة وفي إقامته بها  
ملازما لشيخنا بل كان هو قصده منها وكتب عنه في الأمالى وحصل جملة من  
تصانيفه وحمل عنه من مروياته ومؤلفاته أشياء بقراءته وقراءة غيره فلما قرأه من  
مروياته مسند الدارمى وعبد وستن الدارقطنى واليسير من الكتب الستة ومن  
الموطأ ومسند الشافعي وانترغيب للأصبهانى والسندرى وجميع جزء الجمعة للقناني  
وجزاء أبى الجهم والمورد الهنئى في المولود السنئى لشيخه العراقى ، وعماسمه منه

الاتصار لامامى الامصار ومشيخة قاضى المرستان ومسموعه من صحيح ابن خزيمة وزهه الحفاظ لآبى موسى المدينى وجزء من اسمه عبد وأحمد لابن بكير والأربعين الجهادية لابن عساكر والأربعين النووية ومجالس من أواخر الحلية لآبى نعيم ومجالس كثيرة من صحيح مسلم وبعض الخلاصة فى علوم الحديث للطيبى وجميع الكفاية للخطيب بفوت يسير لابن سيد الناس وما قرأه من تصانيفه الأربعين المتبانة والخصال المكفرة وقصيدة من أول ديوانه وما سمعه منها توالى التأنيس فى مناقب ابن ادریس وجزء المدلسين والأربعين التى خرجها لشيخه الزين المرافى بقراءة ابنه أبى الفرج وبعض بلوغ المرام وشرح النخبة وتخریج الكشاف ، وكان شيخنا يميل اليه كثيراً ولما انتقل شيخنا بمجلس املانه لدار الحديث السكلمية قرأ فى أول يوم سورة الصف بصوت شجى فأبكى الناس ووقع ذلك موقعا عظيما ورام بنو القاياتى الايقاع به فامتنعوا ، وقدم القاهرة بعد شيخنا غير مرة وناله من الأمير أربك الظاهرى الجيسل من تقرير وغيره لسبق معرفته له خصوصا فى قدمته الأخيرة فانه أقام فى سنة ثمان وثمانين بيت الخطابة من جامعه وكان قد كف وثقل سمعه ، وكذا سافر بأخره الى الشام فأخذ بها عن البرهان الباعونى والجراذق وقطن مكة دهرأ وسافر منها الى الهند فحصل جملة ويقال إن الخلمجى جملة شيخ الحديث بمدرسته التى أنشأها بمكة ولم يظهر ذلك ، واشتهر أنه باع ثواب عمله المتطوع به من حج وعمره وغيرهما بمبلغ كبير على قول من يراه وربما أسمع الحديث بمكة والمدينة بل والقاهرة فى قدماته المتأخرة . وهو انسان ظريف كثير التودد والخبرة بمداخلة الناس شجى الصوت بالقرآن والحديث قرأ وطلب وبرع فى القراءات وكتب بخطه الحسن كثيراً وحصل بغيره أشياء ولكن فى نقله توقف وفى قراءته وخطه تصحيف وعنده جراءة وإقدام ولسان لا يتدبر ما يخرج منه قد صحبته قديما وسمعت على شيخنا بقراءته مسند عبد والمورد الهنئ وأشياء بل ونقلت عنه فى ترجمة شيخنا مازوته اليه ، وكذا رأيت بخطه من نخط ذلك أشياء أودعتها بخطه حتى ألحقها وحصل من تصانيفي القول البديع وغيره وتناوله منى وكان يسألنى عن أشياء ويؤزرنى كثيراً حتى بعد أن كف وقرأ عليه أخى الأوسط بحضرتى الفتاحه والى المفلحون للسبع فرأيت ذاك كراً للفن وكتب الى مرة : وأحى ذا الهيا الميمون بألوف التعابيا سائلا من الله لكم صنوف المنح والعطايا الى أن قال : وأنا والله كثير الفرح بوجودكم فان العساكر المنصورة المحمدية قد قلت جداً ، وفارقت فى



موسم سنة أربع وتمعين بمكة وهو حى ، أغلب أوقاته عند أكبر أولاده ولسانه طويل وبدنه عليل ومع ذلك لجأ لتعزيق بأخوى وبكى كثيراً ، ثم مات في الحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا .

٥٥٣ (حسين) بن حسن بن على بن أبى بكر البدر المنصورى ثم القاهرى الشافعى العنبرى والجمال الدين محمد ، لازم العبادى كثيراً ، وكذا بن قرقاس وأسكنه معه في تربته بناحية باب البرقية ، وتغيز في تعبير الرؤيا وسمع معنا الحديث على سادة ابنة ابن جماعة .

٥٥٤ (حمين) بن حمين بن يوسف البدر الهورى ثم القاهرى الأزهري الشافعى الكتفى والد عبد الرحمن ، وهورين من الغربية . قدم منها لحفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على جماعة ، وأخذ عن النور الادى والبرهان البجورى والولى العراقى وبرع في الفقه وغيره وسمع البخارى على الجمال الحنبلى وأسئلة البرقانى للدارقطنى في سنة أربع عشرة وبعض سنن أبى داود كلاماً على الشرف بن الكويك والشافعى الكمال بن خير ، ودرس وأفاد وتكسب بالسكتيين وصار رأس الجماعة وأحسن من رأيه منهم واتتبع به الطلبة في ذلك ورفق بهم ، وكان متمبداً بالتهجد والتلاوة متواضعاً بشوشاً . مات في ذى القعدة سنة احدى وخمسين ولم يخلف بعده في فنه مثله رحمه الله وإيانا .

(حسين) بن أبى الخير الفاكهاني . يأتى في ابن عبد الرحمن بن محمد بن على .

٥٥٥ (حسين) بن زيادة بن محمد البدر القيوى الأزهري الحنفى زيل خانقاه شيخه . ولد سنة ثمان وستين وسبعائة تقريباً بالقيوم ثم انتقل به أبوه الى القاهرة فقرأ بها القرآن واشتغل في النحو على الفارى وغيره ثم سافر إلى حلب سنة أربع وثمانين وسبعائة فتلا فيها لنافع وابن كثير وأبى عمرو وعاصم وابن عامر على يبرو وغيره وأخذ الفقه عن الجمال الملقب وغيره ، وحج سنة اثنتين وأربعين وثمانائة وطوف في بلاد الشام وأخبر أنه سمع بدمشق وحلب والقاهرة وغيرها ، وكان إمام إينال باى بن قجاس ، وسمع عنده على التقي الدجوى وسمع قطعة من آخر سيرة ابن هشام على النور القوى بخانقاه شيخه ، لقيه البقاعى فاستجازه ، ومات في .

٥٥٦ (حسين) بن صديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أبى بكر ابن الشيخ الكبير على الاهدل البدر أبو محمد حفيد شيخنا البدر الحسينى النجاشى الشافعى الآلى أبوه وجده ، ويعرف كأبيه بابن الاهدل ولد في ربيع الثانى سنة خمسين وثمانائة بأبيات حسين ونشأ بنواحيها واشتغل بها في الفقه على القيين أبى بكر بن قيس وأبى القاسم بن عمر بن مطير وغيرهما ،

وفى النحو على أولها وغيره ، ثم انتقل إلى بلاد المراوعة واشتغل بها على الفقيه على الاخر فى النحو ، ثم إلى بيت ابن عجيل فاشتغل على الفقيه ابراهيم بن أبى القسم جهمان وغيره ، ثم دخل زبيد فى سنة ثمان وستين فاشتغل بها فى الفقه على عمر الفتي وغيره وفى الأدب على الدين الشرجى ، ثم حج سنة اثنتين وسبعين وجاور التى تليها وحضر مجالس البرهاني والمجوى قاضيهما وأذن له البرهاني وغيره وزار النبي ﷺ وسمع بها من أبى الفرج الراغبى ثم عاد لبلاده وأخذ عن يحيى العامرى وبحث عليه المنهاج ثم عاد ولازمى فى المجاورة الثالثة بمكة فقرأ على أشياء من تصانيفى بعد أن كتبها بخطه ، وكذا سمع من لفظى وعلى أشياء ، وهو فاضل بارع فى فنون ناظم مفيد حسن القراءة والعبط لطيف العشرة متودد قانع عفيف أقرأ الطلبة بناحيته ، وقرأ الحديث على العامة سيما القبول البديع ونحوه ، مدحني بقصيدة أنشدنيها بحضرة الجماعة ، وكتبت له اجازة حافلة ورأيت النجم بن فهد كتب عنه من نظمه كثيراً وترجمه ، وبلغنى أنه فى هذه السنين تحول عن طريقته فملك التسليك والشيخة الصوفية ، وكأنه لمناسبة الوقت ، وزردت على كتبه فى سنة تسع وتسعين وما قبلها بالنشوق الزائد والمدح العائد .

٥٥٧ (حسين) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أبى بكر بن الشيخ الكبير على الاهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوى بن محمد بن محماد بن عدى بن الحسن بن الحسن - مصغر - بن زين العابدين ويقال له عيون ابن موسى بن عيسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب البدر أبو محمد وأبو على الحسنى نسباً وبلداً الشافعى الاشعري جد الذى قبله ووالد صديق الآتى ويعرف بابن الاهدل . ولد تقريباً سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالقهزية غربي الحقة من بلاد اليمن ، ونشأ بها حفظ القرآن ورغب فى الفقه فانتقل الى المراوعة قبل البلوغ سنة خمس وأست وتسعين فاشتغل على الفقيه على بن آدم الزيلعى وقرأ الحاوى كما قرأته بخطه على من قرأه على شيخه على الازرق ويمكن أن يكون عنى الزيلعى هذا بقراءة الازرق له على أبى بكر الزيدى بسنده ، وطالع كثيراً من كتب الفقه ثم رحل إلى أبيات حسين فى رجب سنة ثمان وتسعين فتفقه بها على الشيخين محمد بن ابراهيم الحرصى والنور على بن أبى بكر الازرق واختص به ولازمه كثيراً وتخرج به ومعهم عليه الكثير وأذن له فى الافتاء وهو ممن أخذ عن اليافعى ، وقرأ عليه الحاوى عن النجم والرضى الطبريين بسندهما ، وكذا قرأ على الامام محمد بن نور الدين الموزعى لما قدم عليهم

أبيات حسين ؛ ودخل زيد فقرأ على ابن الرداد الرسالة القشيرية وسمع من على ابن عمر القرشي اللطائف لابن عطاء الله كلها أو بعضها وغيرها ؛ وأخذ عن القاضي جمال الدين عبد الله بن محمد الناشري ووالده كثيراً وكان مما قرأ على جمال اللع في أصول الفقه للشيخ أبي اسحق ، وتمتعه أيضاً بالفقيه أبي بكر الحادري وأخذ عنه كثيراً ، ومما أخذ عنه وعن الحرّضي الماضي ومحمد بن زكريا طرف من النحو وأخذ أصول الدين عن غير واحد ، وحج مراراً وجاور في بعضها وسمع بمسكة من جمال ابن ظهيرة والتقى القاضي الكثير وبالمدينة من الزين المراني وأبي حامد المطري ؛ وبالحين من المجد الشيرازي وابن الجزري لما قدمها عليهم في سنة ثمان وعشرين وقال في إجازة انه يروي عن شيخنا إجازة وإنه أخذ عن جمال أبي النجباء محمد ابن عبد الله الناشري وعلى ابن مطير ، ونظر في كتب الحديث والتفسير واللغة والدواوين وكتب الصوفية وعرف عقائد الأئمة ومصطلحات العلماء من الفقهاء والمحدثين والمفسرين والاصوليين وأهل الأدب ؛ وحقق علم التصوف ومصطلحاتهم وميز أهل السنة من غيرهم وألف حواشي على البخاري انتقاها من الكرماني مع زيادات وسماها مفتاح القاري الجامع البخاري وحمل كشف النطاق عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين وبيان ذكر الأئمة الأشعريين ومن خالفهم من المبتدعين والملحدين في مجلد ضخم واللغة المقنعة في ذكر فرق المبتدعة يعني الثنتين وسبعين قدر كراسة والرسائل المرضية في نصر مذهب الاشعرية وبيان فساد مذهب الحشوية في قدر عشر ورقات كبار وقد تكتب في كراسين والتنبيهات على التحرز في الروايات مجلد والكفاية في تحصيل الرواية في ثلاثة كرايس كبار وقال إنه أعوذج لطيف وإنه ذكر فيه بطلان المعمرين وطبقات الأشاعرة وعدة المنسوح من الحديث ومطالب أهل القربة في شرح دعاء أبي حنيفة في مجلد والقول للنضر<sup>(١)</sup> على الدعاوى الفارغة بحياة أبي العباس الخضر والاشارة الوجيزة الى المعاني الغريزة في شرح الاسماء الحسنى وكتاب الرؤية والكلام فيها في ثلاثة مواطن في الآخرة وفي الدنيا يقظة ومناماً في ثلاثة كرايس كبار وجواب مسألة القدر عشر ورقات وقصده به الرد على الجبرية وقصيدة في الحث على العلم وتعيين ما يعتمد من العلم والكتب في الشرع والتصوف وبيان حكم الشلح والنص على مروق ابن العربي وابن اتقارض وأتباعهما من الملحدين وتعميد العذر عن اغترار من لم يعرف حالهم من المتأخرين وشرحها<sup>(٢)</sup> والقصيدة اللامية في السلوك وشرحها ولعلها التي قبلها والحجج

(١) في نسخة «المنصر» . (٢) في الهامش «أي القصيدة» .

الدائمة واختصر تاريخ الين للجندى في مجلدين وزاد عليه زيادات حسنة وسماه تحفة  
الزمن في تاريخ سادات الين وقفت عليه وانتقيت منه وقفت عليه شيخنا ولخص منه  
مفتتحاً لما لخصه بقوله أما بعد فقد وقفت على مختصر تاريخ الين للفقهاء العالم الاصيل  
بدر الدين فوجده قد ألحق فيه زيادات كثيرة مفيدة مما اطلع عليه فعلقت في هذه  
الكراسة ما زاده بعد عصر الجندى وانتهاء مآرخه الجندى الى حدود اللانين  
وسبعائة ، وكذا اختصر تاريخ الياقنى ولخص من مناقب الشيخ عبد القادر ومن  
روض الياقنى كتاباً سماه المطرب للسامعين في حكايات الصالحين ، وكذا له الباهر  
في مناقب الشيخ عبد القادر وقرأت بخطه المؤرخ بسنة ثمان وأربعين أن جملة تصانيفه  
بضعة عشر ، وقطن مكة مدة وأخذ عنه غير واحد من أهلها والقادمين عليها  
كالبرهان بن ظهيرة وابن عمه وابن فهد واستجازه لى وامم السكلمية ونقل لى  
عنه أنه أفاد عن ابن عربى انه قال ان كلامى على ظاهره وان مرادى منه ظاهره والملاء  
ابن السيد عفيف الدين وابن حريز وفتح الدين بن سويد ، وكان اماماً علامة فقيهاً  
مفتياً متضلماً من العلوم راسخاً في كثير من المنقول والمعقول مؤيداً لسنة قامماً  
للمبتدعة كثير الخط على الصوفية من أتباع ابن عربى ببلاد الين حدث ودرس وأفتى  
ودارت عليه الفتيا بأبيات حسين وبأديتها بل صار شيخ الين بدون مدافع وهو  
كما قاله شيخنا في ترجمة بعض أقرائه من بيت علم وصلاح . مات في صبح يوم  
الخميس تاسع المحرم سنة خمس وخمسين بأبيات حسين وصلى عليه بعد صلاة  
الظهر ودفن بمسجد أنشأه رحمه الله وإيانا . وذكره العفيف فقال انفقته الاصولى  
المؤرخ قال لى الفقيه الموفق على بن أبى بكر الحسنى الداودى انه كان راسخ  
القدم فى التلقى والعقل . ممن تدور عليه الفتوى ببيت حسين وبأديتها ، وقد  
وقفت له على مؤلف فى الاصول دال على فضله وتبحره . وهو ممن يرد على الشيخ  
محمد الكرماني ويقول بفساد عقيدته .

(حسين) بن عبد العزيز الحنفى . فى ابن أبى فارس .

٥٥٨ (حسين) بن عبد الله بن أوليا بن مجتبى بن حمزة البدر أبو محمد بن أصيل  
الدين الكرماني الاصل المسكى المولد والدار ويعرف بابن أصيل الدين لقب والده ،  
شاب يشتغل بالنحو والعرف ونحوهما ، وربما حضر الفقه عند الجمال الناضى  
ولقبني بحكمة فلازمى فى البخارى وفى شرحى للألفية والتقريب ، وكان يكتب  
فيه ؛ وسمع على أربعى النورى وغيرها بل قرأ على مسند الشافعى وعدة الحصن  
الحصين ومن تصانيفي التوجه للرب والابتهاج وكتبهما واستجلا بارتقاء العرف

وسمع المشارق للصغاني ومن لفظي ثلاثيات البخاري والمسلم وحديث زهير  
وكتبت له اجازة في كراسة ، وعنده حياه وسكون ، وقد سافر في موسم سنة  
ست وتسعين الى دابول من بلاد الهند . ومات أبوه في غيبته ثم بلغنا قدومه إلى  
عدين متوجهاً منها لمسكة فوصل فأقام حتى حج ثم رجع وقال أنه متوجه لليمن ونحوه .  
٥٥٩ (حسين) بن عبد الله نجم الدين السامري الاصل كاتب السر بدمشق  
وقد جمع بينها وبين نظر الجيش بعناية صهره زوج ابنة امرأته ازبك الدوادار ،  
وكان عربياً عن العلوم جملة مع أنه كان باسمه التدريس بدار الحديث الاشرفية .  
مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين .

٥٦٠ (حسين) بن عبد المؤمن بن المظفر الجمال بن الصدر بن العز الشيرازي .  
لقبه الطاووسي في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بشيراز فاستجازه لدخوله في صوم  
اجازة المزي وابنة الكمال ومات في غرة ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين عن مائة وستين .  
٥٦١ (حسين) بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن نوح  
البدر بن الشرف السكراذي الاصل القرقي القاهري الحنفي أخو المذهب محمد ويعرف  
بابن الاشقر . مات في صفر سنة سبع وأربعين ولم يكمل الستين وتأسف عليه اخوه  
كثيراً ، وكان قائماً بأمره كلها حتى استنابه في نظر البيارستان حين ولايته لها رحمه الله .  
٥٦٢ (حسين) بن عثمان الجمال الجبلجولي . ولد في غرة ربيع الأول سنة ثمان  
عشرة وسبعمائة ، ولقيه الطاووسي بشيراز سنة سبع وعشرين فاستجازه لدخوله  
في صوم اجازة جماعة من المتقدمين .

٥٦٣ (حسين) الأكبر بن عطية بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد  
الهاشمي المكي أخو حسن . مات في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين بمكة ولم  
يكمل شهراً . أخوه ابن عمه .

٥٦٤ (حسين) الأصغر بن عطية شقيق الذي قبله . ولد في شعبان سنة  
خمسين وثمانمائة بمكة ، وأجاز له جماعة ، وقطن المدينة وقتاً وكذا القاهرة أوقاتاً  
على وجه فاقة والشام وزار بيت المقدس وغيرها وانقطع عناخبره قريب التسعين  
ويقال إنه مأسور بأيدي الفرنج خلصه الله .

(حسين) بن علاء الدولة تسياتي فيمن لم يسم أبوه .

٥٦٥ (حسين) بن علي بن أحمد بن البرهان ابراهيم الحلبي الحنفي الشاهد  
تحت القلعة منها ويعرف بابن البرهان . ولد في سنة سبعين وسبعمائة بحلب  
ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل وفضل وجمع على ابن صديق .

بعض الصحيح ، وتكسب بالشهادة بل درس بالسيفية بحلب وقتاً ثم نزل عنه ، وحدث وسمع منه القضاة ، وكان من بيت علم وخير ولكنه يذكر بلين وتساهل . مات في حدود سنة أربعين بحلب .

٥٦٦ (حسين) بن علي بن أبي بكر بن سعادة شرف الدين بن نور الدين الفارقي ثم الزبيدي النجاشي أحد أعيان التجار . رقاہ الاشرف إسماعيل بن الأفضل عباس سلطان الين ، واستوزره في جهادى الآخرة سنة سبع وثمانين وسبعمائة فأقام بها إلى حادى عشرى رمضان منها فافصل عنها بالشهاب أحمد بن عمر بن معيبد ثم أعيد به مدة مع غيره ، ومات في شعبان سنة إحدى . ذكره الخزرجى في ترجمة أبيه من تاريخ الين ، وقال شيخنا في الأنباء إنه عزل بعد أربع سنين وهو مخالف لما تقدم قال وكان يدرى الطب رأيتة يزيد في الرحلة الأولى ، ومات بعدنا في ليلة النصف من شعبان . وذكره المقرئى في عقوده . وقال كان رئيساً فاضلاً حسن الكتابة له معرفة بالطلب ، وسمى جده عبد الله .

٥٦٧ (حسين) بن علي بن حسين البدر الكلبشاوى القمى الثقفى الناسخ الشافعى . كان صالحاً خيراً سليم المظرة اشتغل بالفقہ والعربية والفرائض يسيراً ولم ينجب ، وسمع على شيخنا وغيره ، وكتب بالأجرة الكثير بخطه الصحيح ومن ذلك عدة نسخ من تصنيفى القول البدیع وسمعه منى مع غيره وأذن بالباسطية وغيرها وأدب الأولاد وقتاً ، وحج مراراً آخرها في موسم سنة ست وستين وثمانائة بعد أن فجع بموت ولدين له في الطاعون الماضى قريباً فحج ورجع للزيارة النبوية ماشياً ، وكانت منيته بين الحرمین فيها قبل الوصول عن بضع وخمسين ظناً ، وضم الرجل كان رحمه الله .

٥٦٨ (حسين) بن علي بن حسين الشامى ويعرفه باین مكسب . ممن سمع منى بمكة ، وكان من خيار التجار استدان منه السيد نور الدين بن الصفى الابجى في آخر قدماته لمكة مبلغاً . ومات فساقر لأجل استيفائه من تركته هناك فكانت منيته بعد أن قبضه به في سنة ست وتسعين رحمه الله .

٥٦٩ (حسين) بن علي بن خالد الثقفى بدر الدين العقبى ويعرف قديماً باین الجاموس . ممن سمع على التنوخى ثم الجلال الحنبلى واستجازاه الزين رضوان لولده وأشار لموته من غير تعيين وكأنه بعد الثلاثين .

٥٧٠ (حسين) بن علي بن خراج الينى . مات سنة أربع وعشرين .

٥٧١ (حسين) بن علي بن سالم بن إسماعيل بن ظهير الدين البدر القوى الاصل اقاھرى

الشافعي الشاذلي الكتبي. ولد سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها وصحب الشيخ محمد الحنفي ولازمه وتكسب بسوق الكتب مع ييس وشدة وقيل لى أنه يمتدح ابن عربى ، ولذا كان ابن عزم وغيره من أضرابه يميل إليه كثيراً مع صلاحه بالعلمية وحرصه على الجماعة وملازمة التلاوة حتى بعد أن هش وانقطع عن السوق ثم انقطع أياماً . ومات فى ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى الأزهر وبيعت كتبه بالعدد لكثرتها وجعل الناس غفا الله عنه.

٥٧٢ (حسين) بن على بن سبع البدر والشرف أبو على البوصيرى القاهرى المالكي . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وكتبه بعضهم سنة خمس وأربعين وحفظ القرآن والعمدة وابن الحاجب القرعى والرسالة لابن أبى زيد وعرض على العملاء مغنطاي وأجاز له وأبى أمانة بن النقاش صاحب التفسير والتقى السبكي والجمال الاسناني وخلف بن اسحاق المالكي فى آخرين ؛ وكان يذكر أنه حضر مجلس الشيخ خليل صاحب المختصر وبهرام وأبى عبد الله بن مرزوق وأنه بحث على ابن هلال السكندري مختصر ابن الحاجب القرعى وأنه سمع السيرة لابن هشام صرتين أحدهما بقراءة الغزالي والأخرى بقراءة العراقي على الجمال بن نبلانة ، وكذا سمع على المحب الخلاطى جل الدارقطنى وصفوة التصوف لابن طاهر وعلى العز أبى عمر بن جماعة غالب الأدب المفرد للبخارى وآخرين ممن تأخر عنهم كابن صديق والتنوخى وابن أبى المجد والعراقى ، وتنزل فى صوفية الشيخونية ، وحدث سمع منه الأعيان وعمر وتفرد . مات فى ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين بمنزله بأخى القعبية بالقرب من جامع طولون . وهو عند المقرئى فى عقوده ويض له رحمه الله وإيانا .

٥٧٣ (حسين) بن على بن مرور بن خطيب حديثة . مات سنة ثلاث .

٥٧٤ (حسين) بن على بن عبد الله بن سيف البدر الفيشى الأصل القاهرى الحسينى سكننا الحنفى ويعرف بابن فيشا . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً بالحسينية ، ونشأ حفظ القرآن والعمدة فى أصول الدين للنسفى والمختار والمنار واللفية النحو والحديث والتلخيص ، وأخذ عن القاضى سعد الدين الفقه وأصوله ، ولازم قبله العز عبد السلام البغدادي فى المختار وشرحه والصرف والعربية والمنطق وغيرها واختص به كثيراً ولم يخدمته ، وقبله لازم الشمس الطننداني خطيب جامع الظاهر ونزيل البيبرسية فى الميقات ونحوه وهو الذى حنفه ، وأظنه قرأ محافىظه عنده ثم الامين الاقصرائى وقرأ عليه فى أصول الفقه السكاكى شرح المنار والتلويح

وفي الفقه الهداية ؛ وكذا لازم التقى الحصني في الاصلين والمعاني والبيان والكشاف والعربية والمنطق وغير ذلك مما بين سماع وقراءة ؛ وحضر دروس الكافياجي ، وكتب جملة من تصانيفه وأخذ يسيراً عن الشنقي وابن الهمام وقرأ ابن المصنف على أبي القسم النويري وقال لي بعض رفقاته إنما أخذ عنه المتن ما بين قراءة وسماع غالب مختصر الشيخ لها وأذن له ابن الديري والعزوال الكافياجي ثم بأخرة تردد في العربية وغيرها لنظام ؛ وحضر عند الخيضرى في شرح الالامية وغيرها للرغبة في الانتفاع بمجاهه ان كان ؛ وسمعت من يقول ممن كان يحضر معه عنده انه لم يكن يستشكل شيئاً ولا يسأل سؤالاً ومحجابه عنه بل قرأ في الابتداء على جعفر السهوري ، وفضل وتميز وناب في القضاء عن ابن الديري فمن بعده ؛ وحجج وذكر بالثروة الزائدة والتكسب كأبيه بالجبن والزيت ونحو ذلك ، ثم أعرض عنه حين تزايد فساد الحسبة واقتصار على القضاء وملازمة الاشتغال حتى كان بعد الشنقي أفضل النواب ، كل ذلك مع سكوت ولين وتواضع وجمود وعدم أبهة بحيث لامة بعض قضاته عليها ، وانقياد لصر له يقال له محمد بن الزويى ممن استفيض ضرره ، ولكن لم يذكر عنه هو الا الخير بل قيل انه لم يكن يتعاطى على القضاء شيئاً وقد استخلفه الصوفي في الطحاوى بالمؤيدية ؛ وراجعت أول الامر في شيء من ذلك ثم تكررت مجيئه الى وكان يتأسف لعدم الملازمة ، ولم يزل على طريقته حتى مات في شوال سنة خمس وتسعين ولم يوجد له من الخلف ما كان يدعى فيه رحمه الله وإيانا .

(حسين) بن علي بن عبد الله الشرف الفارقي ثم الزبيدي أحد أعيان تجار اليمن . مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة .

٥٧٥ (حسين) بن علي بن عبد الله المارديني التاجر نزيل حلب ويعرف بابن قميرة ، ممن سمع مني بمكة .

٥٧٦ (حسين) بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البدر أبو عمر البضاوي المسكي الشافعي القرطبي الحاسب أخو ابراهيم واسماعيل الماضيين ويعرف بالزمزمي ، ولد في حدود سنة سبعين وسبع مائة ؛ وقال شيخنا في أنبائه انه ولد قبل السبعين بمكة وسمع بها من شيوخها والقادمين اليها ؛ وأجاز له ابن النجم وابن الهبل وابن أمية والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وأخوه البدر حسن وغيرهم وطلب العلم واعتنى بالفرائض والحساب فأخذ ذلك عن الشهاب ابن ظهيرة والبرهان البرلسي القرطبي نزيل مكة وتبصر بهما ثم ازداد فضلاً بعد



أخذه لذلك عن الشهاب بن المهائم فإنه قرأ عليه بمكة بعض تواليفه ، وأخذ علم الفلك بالقاهرة عن جمال المارداني ولم يزل في ازدياد ونباهة حتى صار اماماً عالمًا فاضلاً ماهراً من أعلم الناس بالفرائض والهيئة والحساب وعلم الخطأين والجبر والمقابلة والهندسة والفلك والتقاويم وانتهت اليه رياسة هذا العلم ببلاد الحجاز مكة والمدينة واليمن وألف فيه وانتفع به أخوه البرهان الماضي في ذلك ؛ وحدث باليمير سمع منه الفضلاء كالنقي بن فهد وغيره كل ذلك مع حفظ من الدين والعبادة . وقدم مصر غير مرة واجتمع فضلائها وأثنى عليه غير واحد ، وكذا دخل اليمن في سنة تسع عشرة في تجارة واستدعاه صاحبها الملك الناصر للحضور عنده فسأله أشياء عن حاسين عنده وناله منه بعض البر ، وعاد الى مكة في سنة عشرين وأقام بها حتى حج ، ومضى إلى مصر في البر ثم رجع في البحر فوصل مكة في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين فخرج ثم حصل له ضعف تعمل به ستة أيام ، ومات في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي الحجة منها ودفن بالمعلاة وكان الجمع في تشييعه وافراً رحمه الله وإيانا . ترجمه ابن فهد في معجمه وقلبه الفاسي في مكة وشيخنا في معجمه باختر صار . فقال كان فاضلاً ماهراً في الهيئة والحساب انتهت اليه رياسة هذا العلم ببلده سمعت من فوائده ؛ وقال في أنبائه : اشتغل بالعلم ومهر في الفرائض والحساب وفاق الأقران في معرفة الهيئة والهندسة ، والمقرزي في عقوده وانه يرجع اليه المسكيون في علمي الميقات والحساب .

٥٧٧ (حسين) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن البدر الأذري ثم الدمشقي الصالحى الشافعي ابن قاضى أذرمات أخو حسن والد الامام شهاب الدين أحمد الماضي ذكرهما ووالد البدر محمد ضفدع الآتى . قال شيخنا في أنبائه تفقه في صباه على الشرف ابن الثريشى والنجم بن الجابى وتعالى الأدب وفاق في الفنون ودرس وأقوى وناظر وناب في الحكم ثم تركه تورعا وولى عدة إعادات وهو ممن أذن له بالبلقينى بالافتاء لما قدم الشام سنة ثلاث وتسعين ، وكان يثنى عليه كثيراً ، ودخل القاهرة بمد السكائنة العظمى ؛ وكانت بيننا مودة سمعت من نظمه وسمع منى وانجم بأخرة عن الناس ، وقال في المعجم كان فاضلاً في الفقه والعربية حسن النظم كثير النوادر اجتمعت به بدمشق وسمعت من نظمه وفوائده وأرخ قدومه القاهرة سنة ثلاث وأنه أقام بها مدة ثم رجع الى دمشق ، ومات في المحرم سنة أربع عشرة بالطاعون ، وهو في عقود المقرزي رحمه الله .

(حسين) بن علي بن محمد بن عضنفر أحد الاشراف . يأتى في أواخر الحميين .

٥٧٨ (حسين) بن علي بن محمد المرحوم ثم القاهري خادم الشيخ مدين ووالده أحمد الماضي . وكان قائماً بخدمة الزاوية كما ينبغي بحيث لم يكن الشيخ يسأل عن شيء استغنا به ، وما أظن أن غيره كان ينهض بذلك لاسيما في استجلاب ما يرتفق به فيه من بنى الدنيا ، وكثيراً ما كان يرسله في الشفاعات ونحوها . مات في سنة سبعين وقد قارب الثمانين ونعم الرجل كان رحمه الله .

٥٧٩ (حسين) بن علي بن محمد المتوفى ثم القاهري تزيل الجيعانية ؛ ممن أخذ عنى وأخبرنى أنه رأى البخارى في المنام على هيئة فاته أعلم .

٥٨٠ (حسين) بن علي بن ناصر بن أحمد البليسي الأصل الحجازي أخو حسن الماضي ويعرف أبوها بابن ناصر ، ممن سمع منى بمكة .

٥٨١ (حسين) بن علي بن يوسف بن سالم البدر المكي أخو حسن الماضي ويعرف بابن أبي الأصبع . ولد في أواخر شعبان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من الزين أبي بكر المراني بعض مسند الحميدي وغيره وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فابعدهما العقيف النشاوري والتنوخى وابن صديق وابن حاتم والتاج الصردى ومريم الأذرية وآخرون ؛ ودخل اليمن مراراً في التجارة ، وكان خيراً ساكناً منجماً عن الناس . مات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين بمكة ودفنت بالمعلاة .

(حسين) بن علي الشرف الفارقي . مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة .

٥٨٣ (حسين) بن علي المكي ويعرف بالعقيف . ممن سمع منى بمكة والمدينة وجمال البلاد . ومات بالقاهرة في الطاعون سنة سبع وتسعين .

٥٨٣ (حسين) بن عمر بن محمد القلشاني المغربي أخو حسن الماضي ؛ وكاناً توءمين وقاضى الجماعة مجد وهو أسن الثلاثة ، ممن شارك أخاه في الأخذ عن شيوخه وولى التدريس بمدرسة الرياض بتونس ، وبعد أخيه قضاء بأجرة ثم صرف عنها بالفقيه سعيد القفصى وليس بمحمود كقاضى الجماعة . مات مقتولاً بأيدي الفرنج في ثاني عشر شوال سنة إحدى وتسعين قبل إكمال الستين لحله رسالة من صاحب تونس للملك الروم وأخرى للملك مصر يشير فيها بالصلح والكف فقتلوه قبل وصوله لهما ، وكان ذا صولة وإقدام على الملوك وتميز في الفقه وأصوله مع مزيد كرم وأجيب أحد الأخذين عنى بمكة الفاضل شمس الدين مجد الآبى .

٥٨٤ (حسين) بن عمر كور الهندى الأصل المكي البناء أبو عمر البناء . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ستين .

٥٨٥ (حسين) بن أبي فارس عبد العزيز الحفصي الامام العلامة المتقى الأمير ابن أمير المسلمين. أراد الثورة على ولد أخيه لما استقر في المملكة بعد أبيه فظفر به فقتله وقتل أخوين له وعظمت المصيبة بقتل الحسين وذلك في سنة تسع وثلاثين، وكان فاضلاً مناضراً ذكياً ذكره لي صاحبنا الذين عبد الله من البرشكي. قاله شيخنا في أنبائه.

٥٨٦ (حسين) بن كيك حسام الدين التركماني. قتل في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين بأرزنجان بعد أن حاصر ملطية، وسر السلطان بقتله. ذكره شيخنا في الحوادث. قال غيره وكان بطلاً شجاعاً أمير التركمان السبكبة.

٥٨٧ (حسين) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل البدر المغربي الاصل السكندري ثم المصري الشافعي الضرير ويعرف بابن النحل - بنون ثم مهمة مشددة - ويلقب بالكلابي وليس هو من بني كلاب، ولد في صفر سنة إحدى وخمسين وسبعائة بالقاهرة؛ وقرأ بها القرآن ثم تلا الفاتحة على شيخ القراء المجد الكفقي، وكان والده من أولى الفضل فاعتنى به وحفظه الوجيز للغزالي والامام لابن دقيق العيد وألفية ابن مالك، واشتغل بالفقه على البدر الطنبذي والبرهان البيجوري والعلاء الاقفهسي وغيرهم، بل سمع دروس السراج البلقيني والقرائض على الشمس العراقي وطلعت على أذنه دوس النحو عند الشمس الفهري والاسيوطي والبرهان الدجوي؛ وقرع سمعه كلام الشيخ قنبر والمجنون المعجمي في المنطق، وكتب من أمالي الزين العراقي عنه وسمع صحيح البخاري على النجم بن رزين وختمه على ابن أبي المجد والتلوخي والعراقي واليهنسي؛ وصحیح مسلم على الصلاح محمد بن محمد البليسي، وسافر إلى دمشق وزار القدس والخليل ودخل ثغرى دمياط واسكندرية، وكتب الكثير بخط حسن فحصلت له غشاة ورمذ فسكحله شخص فكان سبب عماء وذلك في حدود سنة خمس وثلاثين فأنقطع في خلوته بالمدرسة الميمنية، وحدث أخذ عنه الفضلاء وكتب عنه بعضهم من نظمهم موالياً:

بأنه اعذروني في المصري وعشقي فيه على جنائه وما احلى الجنى فيه  
غزال أهيف حريرى مطربى أقديه من ظلي أصل الكلابي فأنثى في التيه  
مات في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين بالبيارستان وصلى عليه شيخنا بجامع الأزهر.

٥٨٨ (حسين) بن محمد بن أحمد الرومي الأمل القاهري الوزير ثم القرافي خادم ضريح امامنا الشافعي وبه يعرف. ممن ترقى في خدمته وصار أجل الجماعة وأثرى وأهمل على التحصيل وحصل كتباً وربما قرأ الحديث عند الديعي وغيره

وتردد الى لقراءة مسلم ، وكان متودداً . مات في ليلة الاثنين سابع ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين واذكر الى اقرب اولاده انه قارب الثمانين وأنه ولد بالقرب من باب الوزير وتربى في خدمة بيت الاقصر اثنى عشر سنة ثم تحول وهو ابن عشرين أو نحوها الى القرافة وصاحب الشمس البدرشى ؛ وحكى لي عنه أنه قال له ليس الخلفايات سبب للخمول غالباً . ٥٨٩ (حسين) بن محمد بن اسماعيل الهندي ثم المكى . سمع على العز بن جماعة قلعة من مناسكه الكبرى ؛ وقدم القاهرة أخيراً في الدولة المؤيدية أجاز لأولادى قاله شيخنا وما رأيته عند غيره ، وقد تقدم حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندي ثم المكى وأظنه هو فيحور .

٥٩٠ (حسين) بن محمد بن أبى بكر بن الحسين بن عمر بن يونس البدر أبو عبد الله بن الجبال أبى اليمن بن الزين المرافى الاصل المدنى الشافعى سبط الامام العز عبد السلام الكازرونى . ولد سنة سبع وتسعين وسبعائة أوست فانه حضر في الثالثة وذلك في صفر سنة تسع وتسعين على جده ، وحفظ مورد الظمان في مرسوم الخط لأبى عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الاموى الشريشى ، وعرض على جده والكمال الكازرونى وأبى حامد بن عبد الرحمن المطرى ومحمد بن عبد الله بن زكريا البغداني الشافعى زيل الحرمين وخلف بن أبى بكر بن أحمد المالكي والوانوغى في سنة تسع وثمانائة ؛ ولم ينصح أحد منهم بالاجازة وسمع على جده وغيره . وقتل مع أبيه بدر بن الشام .

٥٩١ (حسين) بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم - كعبد - ابن يحيى - بالميم ثم مهمل بعد ما مثناة كعلى - بن العليف بن ميس وباقى نسبه في أبيه بدر الدين أبو على بن الجبال الشراحيلى الحكيم العكلى العدنانى الحلوى نسبة الى مدينة حلى ثم المكى الشافعى والد أحمد وعلى المذكورين وكذا أبوه في محالهم ويعرف بأبن العليف تصغير علف . ولد سنة أربع وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لنافع وأبى عمرو على الشهاب بن عياش وأخذ المقامات بفوت عن الجبال بن ظهيرة واللغة والنحو عن والده بل بحث عليه المنسك الكبير والصغير والصحب لابن جماعة بقرائه لهما على العز مؤلفهما ؛ وكان يذكر أنه تفقه أيضاً بالشمس العراقى وابن سلامة وأنه أخذ عنه النحو واللغة والنحو أيضاً عن الشمس المعيد قرأ عليه الكافية والبوصيرى قرأ عليه الإلفية والجسام بن حسن الايوردي قرأ عليه المفصل للزحشرى وعنه أخذ الاصلين والحساب بأنواعه والمساحة والتصوف ؛ سمع عليه مجالس من الاحياء وأخذ فنون الأدب

عن شعيان الآتاري ولازمه وانتفع به كثيراً وأذن له ، وقرأ على ابن خواجا على الكيلاني الشمسية ؛ وسمع الحديث على الزين المرائي وعمل في ختم البخاري عليه لما قرأه فتح الدين النحريري قصيدة تائية مفتوحة طويلة أنشدت عقب انختم من شوال سنة أربع عشرة بالمسجد الحرام والطبري وابن سلامة في آخرين ، ودخل اليمن مراراً وسمع بها من النفيس العلوي ؛ واجتمع بالشرف ابن المقرئ وأجابه عن اللفظ الذي أوله :

سل العلماء بالبلد الحرام وأهل العلم في يمن وشام

كما ستأني الإشارة إليه في عبد السلام البغدادي ، وتقدم في فنون الأدب وقال الشعر الجيد ومدح أمراء مكة بالشعر المقلق ، وراسل شيخنا بقصيدة امتدحه بها وفيها أيضاً من نثره حسناً أودعت ذلك برمته الجواهر ، مع الخير والدين والسكون والانجماع عن الناس والخط المنسوب والمشاركة في الفضائل ، لكنه كان فيما بلغني كأبيه كثير المدح لنفسه . ولقب شاعر البطحاء ولا يعلم انه هجا احداً . وقد درس بالمسجد الحرام ، وكتب عنه الأئمة من نظمه ونثره ، أجاز لي وكتب بخطه من نظمه ما أودعته في ترجمته من معجمي . ومن كتب عنه ابن فهد ، ومات في الحرم سنة ست وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله ، وسلم جده الأعلى كان أيضاً شاعراً من خول الشعراء الوافدين على الملوك وكبراء العرب . ذكره الخزرجي وغيره بل ترجم الامام أبا الحسن على ابن قاسم بن العليف بالفقهاء والعلم وانه تفقه به غالب الطبقة المتأخرة من غالب النواحي ، وكان مقصوداً فيه مبارك التدريس ذا تصانيف مفيدة كاللور في الفرائض والدرر فيه بعض مشكلات المذهب مع كثرة التلاوة . وأثنى عليه الجندي وانه كان يسمى اليافعي الصغير ، ومات في رمضان سنة اربعين وستمائة . وابنه أبوالباس أيضاً كان عارفاً بالمذهب جليل القدر من تفقه بأبيه وخلفه ؛ ومات في ربيع الآخر سنة أربع وستين وستمائة ، وله ذرية يزيد مبعولون محترمون يبركته . ٥٩٢ (حسين) بن محمد بن حسن بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان ويلقب بحرزا وأبوه باقرلو ممن سبق له ذكر في جده . كان قتل والده على يد ياندر قاتل الدودار الكبير أخذ أمراء أبيه لخروجه عليه ففر حينئذ هذا وأخوه احمد فأحمد ملك الروم فأقام في ظل سلطانه وهذا المملكة مضر فأقام بها في ظل سلطانها واستقدم له ابنة عمه وكان لتزويجه بها ماذكر في الحوادث قبل الدخول وبعده وأسكنه بيت برسباي قرا بالقرب من سويقة الصاحب ولم يلبث أن وقع الطاعون

فاتفرّد عن عياله ببستان في فم الخور رجاء التخلص منه بحيث أنّ زوجته المشار إليها ماتت فلم يجيء لشهود الصلاة عليها خوفاً من العدوى زحماً أو الهواء وبعد انتهاء الطاعون حجّ في موسمه صحبة الركب الأول فحجّ ورجع مترجياً ما وعده به السلطان من القيام معه في مملكة العراق ما كثر توسل هذا بالأمراء وبمشافهته في إيقاعه فأدرّكته منيته بالمدينة النبوية في خامس عشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين ودفن بالبقيع ويقال أنه سمّ وكانت معه أمه وعياله فرجعوا مع الركب الغزاوي وأخروا من أجل سيرهم معه قليلاً ابنه هذا للمملكة مصر فأقام بها في ظل سلطانها وفر أخوه أحمد للمملكة الروم فأقام بها في ظل سلطانها . وقد لقينى صاحب الترجمة في سنة خمس وتسعين وسمع منى المسلسل واغتبط بذلك ولديه ذكاء وفطنة وميل للأدب والتاريخ مع حسن عشرة ، ومن انتفع بجماه حين قدم عليه حبيب الله الماضي بل كثر تردد غير واحد من الفضلاء إليه ونسبته إلى الرضى غير مستبعدة وتأييد بحكاية أهل المدينة عنه ما كان معه من صدقة ونحوها اعظاماً لهم قاله أعلم عفا الله عنه وسامحه وإياناً .

٥٩٣ (حسين) بن محمد بن حسن حسام الدين الغزي الشافعي ويعرف بابن الهرش بكسر الهاء ثم راء ساكنة وآخره معجمة . أخذ يبلده عن الشمس الحصى وقدم القاهرة فأقام بها مدة أخذ فيها عن الجلال المحلى وغيره واختص بالمعصدي المصيرامي ، ونظم الشعر الجيد وتراسل مع الشهاب بن صالح وفضل بحيث كان الطلبة يراجعونه في تفهيم ما يشكّل . مات فجأة في أول سنة أربع وسبعين بغزة وقد جاز السكولة بيسير ومن نظمه :

شكوتُ إليه عرقَ نسا به أصبحتُ مزوياً

وأصحباني تناسوني وفيهم كنتُ مرعياً

ففي الحالين يامولاى قد أصبحتُ منسياً

٥٩٤ (حسين) بن أبي حامد محمد بن أبي الخير بن أبي السعود بن ظهيرة المكي المالكي . ولد في رمضان سنة أربع وستين وثمانمائة . ممن سمع منى بمكة ولازم دروس أحمد بن حاتم المغربي ، وكذا حضر قليلاً عند غيره ، ورأيتُه يكتب في شرح الارشاد للجوهرى ووزار المدينة غير مرة ، وكان في قافلة تناسن ثمان وتسعين ذهاباً وإياباً .

٥٩٥ (حسين) بن محمد بن صبرة . ممن سمع منى بمكة في سنة أربع وتسعين وقد مضى أبوه حسن بن محمد بن صبرة وليس اسم ابنه حسيناً ولكنه اشتهر بالحميني واسمه محمد وحينئذ فهو محمد بن حسن بن محمد بن صبرة فيلحق في المحدثين .

٥٩٦ (حسين) بن السكّال محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الانصاري المغربي الاصل المدني المالكي الماضي ابن عمه حسن بن عمر بن عبد العزيز والآتي أبوه وهو سبط النور الحلي وعليه سمع بل قرأ عليه الموطأ، وكان خيراً مديماً للعبادة . مات في صفر سنة سبع وستين .

٥٩٧ (حسين) بن محمد بن علي بن عقبة المكي البناء . هكذا جرده ابن فهد .  
٥٩٨ (حسين) بن محمد بن الشيخ لاجين البدر بن الشمس العقبي الصجراوي .  
ولد بترية جمال الدين من الصحراء وأجاز له جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي وابنة الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه ، أجاز لنا وهو حي في سنة أربع ومائتين .  
٥٩٩ (حسين) بن محمد بن محمد بن علي أبو النور بن أبي الخير بن الجلال الفاكهي المكي الآتي أبوه أسمعه أبوه على بمكة بقرائه وقراءة غيره . من ذلك بعض ترجمة النور  
٦٠٠ (حسين) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود غنيب الدين أبو الطيب بن أمير الدين بن المحب الحلبي الشافعي أخو أحمد ومحمد ويعرف كسلفه بأبن الشحنة . ولد بو ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وسمع من جده وغيره وقدم القاهرة غير مرة منها بعد موت جده على عمه عبد البر ثم عاد في جمادى الثانية سنة تسعين ثم قدم أيضاً بعد موت أخيه فأمر السلطان بنفيه إلى الواح وتوجه فأقام بها إلى أن شفع فيه وعاد ، ويقال انه اشتغل هناك عند البرهان ابن أبي شريف والبقاعي وهناك عند عبد القادر بن يوسف الكردي في الفقه وقل درويش في المعقول وخطب بالجامع الكبير ، ومع كثرة اشتغاله فهو جامد وله اعتناء بالتحصيل وباسمه جهات .

٦٠١ (حميد) بن محمد بن نافع البدر الخزاعي المكي . دخل بلاد العجم والهند وتحت الرمح وحصل بعض دنيا كان ينتسب فيها ، ومات عن بعضها وذلك بمكة في ربيع الاول سنة خمس ومائتين .

٦٠٢ (حسين) بن محمود بدر الدين الامهاني العجمي الشافعي الرافعي . زيل النحرارية من الوجه البحري ، كان مذكوراً بالصلاح وحسن السيرة والعفة والانجماع عن الأكبر والانتقطاع الى الله والملازمة للعبادة مع المخاء والتواضع وانه ممن ساح في بدايته وطاف شرقاً وغرباً حتى بلاد الكفر والحبيشة والهند وبحر الظلمات وبلاد اترك بحيث كانت أقل غيبته عشرين سنة ؛ ولذا كان حسن المحاضرة حلواً لذكره لاسيما فيما رأى من أعاجيب البلاد . مات بزاوية التي أنشأها في ليلة الأربعاء عشري جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ودفن بها وقد قارب

المائة ، وكان له مشهد عظيم قال الجمال بن تغري بردى وهو أحد الافراد الذين أدركناهم جل همون نوادر أبناء جنسه بحبته أكثر من عشرين سنة واستمدت من مجالسته فوائد .

٦٠٣ (حسين) بن محمود الشريف الدلى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٠٤ (حسين) بن نابت بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود الزمزمى المسكى الماضى جده والآب أبو هـ . مات فى صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٦٠٥ (حسين) بن نعيم بن حيار أمير العرب . مات سنة ثمان عشرة .

٦٠٦ (حسين) بن يحيى بن أحمد بن اسماعيل بن على بن داود بن يوسف ابن عمر بن على بن رسول المؤيد بن الظاهر بن الناصر بن الاشرف بن الافضل ابن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور النسائى ملوك الجين . مات بمكة فى جمادى الاولى سنة سبعين . أرخه ابن قهد .

٦٠٧ (حسين) بن يوسف بن أحمد الشغدى الصندى الشافعى . سمع على شيخنا فى سنة خمس وثلاثين الخصال المكفورة .

٦٠٨ (حسين) بن يوسف بن على العلامة البدر بن العز بن الملا الخلاطى الأصل الوسطانى نسبة لمدينة ووطان من مدائن العراق المشهور جده بأخى عبد الله . ولد فى مدينة ووطان بعد سنة خمس وتسعين وسبعائة وحفظ بها القرآن والحدوى والطوالع والكافية لابن الحاجب وتلخيص المفتاح وأخذ بها الفقه والحديث والنحو والعرف والمعانى والبيان عن الشيخ أحمد السكبلانى ، ثم رحل إلى تبريز فلارم الشريف ولى بن شرف الدين حسين بن أحمد الحسبى الأردبلى حتى أخذ عنه الزهراوين من الكشاف وجميع العصد وحاشية الشيخ سعد الدين وغير ذلك من المعانى والبيان والأمول وقرأ عليه جميع شرح المطالع للقطب الرازى ، وكان يحكى أن مدينة تبريز ليس بها ذمى بل كل أهلها مسلمون لا يخلطهم غيرهم ، ثم رحل إلى الجزيرة فولى بها تدريس المجدية والسيقية وانتفع به أهلها ثم ولى قضاء الجزيرة ثم رحل فى سنة ثلاث وأربعين إلى القاهرة فقراها على شيخنا البخارى من نسخة كتبها من نسخة الشيخ عبد الرحمن الخلالى وهى كتبت من نسخة قرئت على مؤلفه وعليها خط القروى ، ثم حج ورجع مع الركب الشامى ثم رجع إلى الجزيرة ثم رحل بأهله إلى دمشق سنة احدى وخمسين فقطنها وانتفع به أهلها عاماً ودينياً ثم رجع إلى القاهرة سنة سبع وخمسين قاصداً الحج وتوجه فيها مع الركب المصرى لحج وتخلف إلى أن مات فى ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين رحمه الله ، وهو ممن لقيه البقاعى ووصفه بالشيخ الامام العلامة وأبوه بالامام



المفيد عز الدين وجده بالامام علاء الدين .

٦٠٩ (حسين) بن يوسف بن يعقوب بن حسين بن اسماعيل البدر الحصنكي في المكي الآتي ولده يوسف ويعرف بالخاصي - بجاء مهلة وألف ثم صادمهلة ثم نون ثم ياء النسبة . ولد في شوال سنة أربع وثلاثين وسبع مائة بمكة ، وسمع الزين الطبري وابن بنت أبي سعد الهكاري والنور الحمداني والعز بن جماعة في آخرين منهم أبو بكر الشمسي ميمع عليه مجلس رزق الله التسمي بجماعه له من الابرقوهي ، ولكنه لم يحدث ، نعم أجاز وناب بمكة في الحسبة عن الحب الزويري وولده العز ؛ وكان يقرأ ويمدح للناس في مجتمعاتهم ويؤذن بالحرم وهو مأنوس في هذا كله مع تردد ، وسافر الى مصر والشام غير مرة ، مات في ربيع الأول سنة احدى بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي في مكة وحكي أنه رؤي في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال غفرلي وأدخلني الجنة ورؤي مرة أخرى فسئل عن الجنة ما تراها فقال المسك وسئل عن نباتها فقال الزعفران . قال الرائي . وشمت منه رائحة المسك وسقط منه شيء من الزعفران وشيء من المسك أو كما قال .

٦١٠ (حسين) بن يوسف الدمشقي ويعرف بقاضي الجزيرة . مات بمكة في ذي الحجة سنة سبع وخمسين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٦١١ (حسين) بن علاء الدين بن أحمد بن أويس . قال شيخنا في أنبائه آخر ملوك العراق من ذرية أويس كان اللنك أسره وأخاه حسناً وحملهما إلى سمرقند ثم أطلقا فمأحا في الأرض فقيرين مجردين فأما حسن فأتصل بالناصر فرج وصار في خدمته ؛ ومات عنده قديماً وأما هذا فتنقل في البلاد إلى أن دخل العراق فوجد شاه محمد بن شاه ولد بن أحمد بن أويس وكان أبوه صاحب البصرة فأت فلك ولده شاه مجد فصادفه حسين وقد حضره الموت فعهد اليه بالملكية فاستولى على البصرة وواسط وغيرهما ثم حاربه أصبهان شاه بن قرا يوسف فانتصى حسين إلى شاه رخ بن اللنك فتقوى بالانتماء اليه وملك الموصل واربيل وتكريت ؛ وكانت مع قرا يوسف فقوى اصبهان شاه يوسف واستنقذ البلاد ، وكان يخرب كل بلد ويحرقه إلى أن حاصرها حسيناك بالحلة منذ سبعة أشهر ثم ظهر به بعد أن أعطاه الأمان فقتله خنقاً في ثالث صفر سنة خمس وثلاثين ؛ وهو في عقود المقرزي فقال ابن علاء الدولة وترجه .

٦١٢ (حسين) بن . بن جعفر . مات في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد ويض لآيه .

٦١٣ (حسين) البدر المغربي . ممن قرأ عليه في النحو في الحلة الحب بن الامام .  
 ٦١٤ (حسين) الاعزاري البسطامي والد أحمد الماضي ، صاحب ابن الأظفاني .  
 ومات بمكة في سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة جوار الشيخ عمر العراقي .  
 (حسين) الاهدلي . في ابن عبد الرحمن بن محمد بن علي . وفي ابن صديق بن حسين .  
 (حسين) خادم الشافعي . في ابن محمد بن أحمد .

(حسين) السامري كاتب سر دمشق وناظر جيشها . مضى في ابن عبد الله .  
 ٦١٥ (حسين) شيخ سروعة وابن شيخها . مات في توجبه للسيد صاحب  
 الحجاز بن يدرود الينبع فحمل إلى بدر فدفن بها في سنة ست وثمانين ، وكان معظماً في  
 الشرق والغرب غفا الله عنه وهو ابن علي بن محمد بن غضنفر من الاشراف .  
 ٦١٦ (حسين) الكازروني الشافعي . هو ابن ارتمل لشيخنا قصداً فأخذ عنه ،  
 ومات في طاعون سنة تسع وأربعين ورأيت نسخة من ابن الصلاح بلغ شيخنا  
 للشيخ بدر الدين حسين بالقراءة في عدة أماكن من أوله وكأنه هذا .

٦١٧ (حسين) المصري أحد من يعتقد بين المصريين . مات في ربيع الأول  
 سنة خمسين ودفن بالقرافة جوار القبر المنسوب لعقبة بن عامر .  
 ٦١٨ (حسين) المسكلي . ممن أخذ عن ابن الجزري وصنف في القراءات والنحو  
 والصرف ، ومات بعبد الحمين ، قال لي بعض الأخذين عنه .

٦١٩ (حطط) بمجلات وفتح أوله وثانيه اسم جر كسى - البكاشي بكلمش  
 العلاني . تقدم بعد أستاذه عند الناصر فرج إلى أن صار أحد العشرات بالديار  
 المصرية حتى مات سنة إحدى وأربعين وهو في حدود السبعين ، وكان لا بأس به .  
 ٦٢٠ (حطط) الناصري فرج . تنقل بعده حتى ولي نيابة قلعة حلب في الدولة  
 الاشرافية برسباي إلى أن عزله الظاهر عنها وصادره في سنة سبع وأربعين ثم بعد  
 مدة ولاه نيابة غزة فلم يلبث إلا يسيراً وصرفه عنها ثم بعد حين أعطاه إمارة  
 عشرين بطرابلس ونقله الاشراف إلى تايكيتها فقام دون شهر . ومات بها في أوائل  
 ذي الحجة سنة سبع وخمسين وهو في حدود السبعين أيضاً ، وكان من أصاغر الأمراء .  
 ٦٢١ (حطية) واسمه أحمد أحد المجاذيب مات بدمياط في الحرم سنة ثمان ذكره المقرئ  
 في عقوده مطولا وأن أصل جذبه اتهامه بمحبة له رجل وأنه أنشده لنفسه موالياً :  
 مری ففخته وأتم سر کم قد صنت فقصدي رضا کم وأتم تطلبون العنت  
 ذلیت من بعد عزی فی هوا کم هنت . ياليت في الخلق لا كنتم ولا أنا <sup>(١)</sup> كنت .

(١) «إنه» ساقطة من الاصل . والتصحيح مما تقدم حيث ذكر المواليا .

وأنه سأله عن محبوبته هل بقي في نفسه منها شيء فقال والله بأذيب على لو أقت في قبري خمسين ألف سنة ثم مرت بي ونادتني وقد رت أن أجيبها لأجبتها .

٦٢٢ (حماد) بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفي بن سليمان حميد الدين أبو البقاء بن الجبال بن العلاء بن الفخر المارديني الأصل المصري الحنفي ويعرف كسلفه بأبن الترمكاني وهو حفيد قاضي الحنفية العلاء مختصر ابن الصلاح وصاحب التصانيف واسمه عبد الحميد ولكنه بمحماد أشهر . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وسبع مائة وأسمع من مشايخ عصره ثم طلب بنفسه فسمع من القلانسي والجبال ابن نباتة وناصر الدين محمد بن اسماعيل بن جهبل ومظفر الدين بن المطار والطبقة يقرأ بنفسه وكتب الطباقي ولازم القيراطي ، وكتب عنه أكثر شعره ودونه في الديوان الذي كان ابتدأه لنفسه ثم رحل إلى دمشق فسمع بها وأكثر من المسموع في البلدين ومن مسموعه على ابن نباتة أشياء من نظمها وبعض السيرة لابن هشام وعلى القلانسي نسخة اسماعيل بن جعفر بسامعه من ابن الطاهري وابن أبي الذكر بسامعه من ابن المقير وأجازه الآخر من القطيبي وعلى ابن جهبل الحمد من معجم ابن جميع أنابه ابن القواس ومن شيوخه أيضاً المحب الخلالطي وأحمد بن محمد العسقلاني ولكن قيل أنه لما رحل لدمشق كتب السماع وأنه سمع قبل الوصول واعتذر عن ذلك بالامراع ؛ ولذا كان الحافظ الهيثمي يقع فيه وينهى عن الأخذ عنه ؛ قال شيخنا والظاهر أنه الفصل بأخرة وأجاز له الذهبي والعز بن جماعة . قال شيخنا ولازم السماع حتى سمع معنا على شيوخنا وقد خرج لبعض المشايخ يعني عبد الكريم حفيد القطب الحلبي وسمعت منه من شعر القيراطي ؛ وكان شديد المحبة للحديث وأهله ومحبه فيه كتب كثيراً من تصانيفي كتعليق التعليل وتهذيب التهذيب ، ولسان الميزان وغير ذلك ورأس في الناس مدة لستوته ؛ وكانت يده وظائف جمة فلا زال ينزل عنها شيئاً فشيئاً إلى أن اقتقر وقلت ذات يده فكان لعزة نفسه يتكسب بالنسخ بمحبت كتب الكثير جداً ولا يتردد إلى القضاة ؛ وقد أحسن إليه الجلال البلقيني على يد شيخنا قال فأأظنه وصل لبابه ؛ وخطفه سريع جداً لكنه غير طائل لكثرة سقمه وعدم تقطعه وشكله ؛ ولا زال يتقهقر إلى أن انحط مقداره لما كان يتعاطاه ؛ وساء حاله وقبح سيرته ، حتى مات مقلداً ذليلاً بعد أن أضر بأخرة في طاعون سنة تسع عشرة بالقاهرة ؛ وحدث أخذه عنه الأئمة كشيخنا وأورده في معجمه دون أنبائه وروى لنا عنه جماعة كالزبير رضوان

والموفق الابن وحديثي يشي من نظم ابن نباتة بواسطته. وذكره المقرئ في عقوده.  
٦٢٣ (حزرة) بن الصاحب سعد الدين ابراهيم بن بركة البشيرى الماضى  
أبوه . مات في ذى القعدة سنة أربع وسبعين وهو مختلف ؛ وكان قدولى  
نظر الاهراء والمواريث والدولة في أوقات مختلفة ؛ وصاهر ابن النقاش .

٦٢٤ (حزرة) بن أحمد بن على بن محمد بن على السيد عز الدين بن الشهاب  
أبى المباس بن أبى هاشم بن الحافظ الشمس أبى المحاسن الحسينى الدمشى الشافعى  
والد السكّال حمد الآتى والماضى أبوه . ولد في شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة  
بدمشق ونشأ بها لحفظ القرآن والتنبيه وتصحيحه للسنوى والمنهاج الاصلى  
وألتقى الحديث والنحو والشاطبية وعرض على العلّاء البخارى والتقى بن قاضى  
شبهة وعنه وعن ولده البدر أخذ الفقه ، وكذا عن المحيوى القباينى المصرى  
واليسير عن البدر بن زهرة ، وتلا بالسبع جمعاً إلى فافر على الشهاب بن قيسون  
وبجميع القرآن افراداً وجمعاً على ابن التجار وابن الصلف ، وأخذ النحو ببده عن  
العلّاء القباوين وبمكة عن القاضى عبد القادر في آخرين والصرف والمنطق عن  
يوسف الرومى وأصول الفقه عن الشروانى ، وسمع الحديث على ابن ناصر الدين  
والشباب بن ناظر صاحبة وغيرهما من شيوخ بلده ، وارتحل إلى القاهرة غير  
مرة فأخذ بها عن شيخنا المشتهر وغيره ووصفه في أصل تهجيل المنفعة بالحدث  
الفاضل بل قرض له بعض تصانيفه وبالع ، وكذا أخذ بالقاهرة عن طائفة  
ورافقتى في السماع على بعض الشيوخ وسمعت أيضاً بقراءته ولقيته بدمشق فأراني  
ذيلاً كتبه على مشتهر النسبة لشيخنا استمد فيه من كتاب شيخه ابن ناصر الدين  
في ذلك وكتاباً سماه « بقايا الخبايا » استدرك فيه على « خبايا الروايا » للزركشى  
وهو الذى قرضه له شيخنا وكتاباً حافلاً في الاوائل وأظنه وقع له كتاب شيخنا  
في ذلك ومصنفات سماه الايضاح على تحرير التنبيه للنووى وطبقات النحاة والفقيين  
في مجلد والذيل على طبقات شيخه التتقى بن قاضى شبيهة في نحو ثلاث كراريس  
وفصائل بيت المقدس في مجلد لطيف والمنتهى في وفيات أولى النهى جامع لأهل  
المذاهب في غاية الاختصار بحيث جاء في نحو عشرة كراريس ، وحجج مراراً  
وجاور في بعضها وناب في القضاء ودرس بالمهادية وتصدر بجامع بنى أمية وصاهر  
الولوى بن قاضى عجولون على ابنته ، وكان فاضلاً مفنناً متواضعاً لطيفاً الذات والعشرة  
كثير التودد والمقل وبيتنا مودة ؛ ولما كنت بمكة راسل بالسلام وطيب الكلام .  
مات ببيت المقدس ، وكان توجه اليه بعد الطاعون في آخر سنة ثلاث وسبعين .

فرض بها، ومات في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين، ودفن بمأمل بين الشيخ بولاد والشهاب بن الهائم، وكانت جنازته حافلة وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله وإيانا. ٦٢٥ (حمزة) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر سري الدين بن التقي الاسدي الدمشقي الشافعي الآتي أبوه وأخوه ويعرف كسلفه بابن قاضي شبهة وأخذ عن أبيه وغيره، ودرس بالمسروية والمجاهدية وغيرها. مات في رمضان سنة ستين، ودفن بمقبرة الباب الصغير عند سلفه رحمه الله وإيانا.

٦٢٦ (حمزة) بن جبار الله بن حمزة بن راجح بن أبي نعي الحسني المكي. كان رأس أشراف آل أبي نعي بعد أبيه لعله وملاحته. مات في المحرم سنة ست عشرة بمكة، ودفن بالمعلاة وهو في عشر الحسن فيما أحسب. قاله القاسي في مكة.

٦٢٧ (حمزة) بن زائد بن جولة. شيخ أولاد أبي الليل.

٦٢٨ (حمزة) بن سلقيس نائب حماة. له ذكر في أزد مر الأزبكي.

٦٢٩ (حمزة) بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة العمري المدني القراش بالحرم النبوي ويعرف بالحجار. ولد سنة خمس وستين وسبع مائة بالمدينة النبوية هو أجاز له ابن أمية وابن المهمل والصلاح بن أبي عمرو والكمال بن حبيب وأخوه البدر وغيرهم. ومن روى عنه التقي بن فهد وذكره في معجمه. مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين بالمدينة. ٦٣٠ (حمزة) بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر التقي أبو العباس بن العفيف ابن الجلال بن قاضي الاقضية الموفق الناصري الزبيدي الشافعي قريب الجلال محمد الطيب بن أحمد. ولد في ثالث عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بنخل وادى زيد من اليمن، ونشأ بزيد حفظ القرآن والشاطبيتين وألفية ابن مالك والثلث الاول من الحاوي الفرعي، وتلا بالسبع أفراداً إلا لحزة وورش فلم يقرأ لهما من ص، كل ذلك على محمد بن أبي بكر بن بدير الزبيدي المقرئ، وجمعاً إلى الانعام على العفيف عبد الله بن الطيب الناصري وبحث في الشاطبية على الشهاب الشوايطي وكذا في منظومة السكاكيني الواسطي بل تلا عليه بعض القراءات وأجازه، وأخذ الفقه عن قريبه الطيب سمع عليه تأليفه الايضاح، وعن عمه أحمد بن محمد الناصري وغيرهما كالعفيف بن الطيب بل قرأ على البرهان بن ظهيرة بمكة وقاضي عدن أبي حميش محمد شارح الحاوي المتوفى بميد الستين، وقرأ النحو على قاضي الحنفية بزيد صديق بن المطيب وسمع على أبيه وقريبه الطيب والذين أحمد الشرجي والتقي بن فهد والده النجم عمر وآخرين، وأجازه الزين عبد الرحيم الاميوطي والبرهان المزني وابن الهمام وأبو السعادات بن ظهيرة والفقيه عمر

ابن محمد الفتي ، وتردد لمكة كثيراً ولقيني بها في سنة ست وثمانين فأخذ عني ومدحني ، وكتب لي من نظمه أشياء وأعادني نبذة من تراجم أهل بلده ، وكتبت له اجازة حافلة واستجازني لبنيه وغيرهم سيما من كان من الناصريين ، ووردت على مطالعته تتضمن أسئلة وكأنه متوجه لجمع أشياء ، وهو فاضل يقظ حسن المذاكرة كثير المحاسن مبالغ في شائى ولم تنقطع كتيبه عني وأسئلته منى جوزى خيراً .  
٦٣١ (حزرة) بن عبد الرزاق بن البقرى أخو يحيى وابن عم الشرف والمجد ،  
باشير الاسطبل وغيره . ومات في ذى القعدة سنة تسعين ، ويقال انه أسنهم .

٦٣٢ (حزرة) بن عبد الفتي بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف أحد كتاب الماليك ويعرف بابن بغيرة مصغر لقب أبيه ، وهو والد عبد الرزاق الآتى .  
٦٣٣ (حزرة) بن عثمان قرايلوك بن طر على قطلوبك صاحب آمد مرددين وغيرها من ديار بكر . مات في أوائل رجب سنة ثمان وأربعين ، ولم يكن محمود السيرة كأييه واخوته واستقر بعده ابن أخيه جهان كير بن على بك بن عثمان الآتى .

٦٣٤ (حزرة) بن على بن محمد بن سالم الحلبي الأصل الاسنوى الشافعى الواعظ . ولد بعد سنة تسعين وسبعائة تقريباً بمدينة أحميم ، ونشأ بالقاهرة مع أبيه وحفظ بها القرآن ، وحج في سنة خمس وعشرين وطوف البلاد الشامية والمصرية ، وحفظ شعراً كثيراً وتمانى للنظم ومدح الناس وهو من ذوى الاصوات الطيبة وكل ما طال انشاده جاد صوته ، وعنده ظرف وكياسة ، ولقيه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه قوله في زيارة الخليل عليه السلام :

يا عادلا عن عادل بملامه يا من صباه تمت بغرامه

والشوق قد فؤاده يزمامه اقصد خليل الله عند مقامه

في حي جيرون ولد يزمامه <sup>(١)</sup>

وابد الخشوع اذا أتيت لبابه بخشوع قلبه في علا أعتابه

واطرح بنفسك في رحب رحابه وائى بأدب الى سردابه

الى آخرها وكذا كتب عنه ابن فهد . مات .

٦٣٥ (حزرة) بك بن على بك بن ناصر الدين بن دلقادر . مات مسجوناً بقلعة الجبل في جمادى الاولى سنة أربعين . ذكره شيخنا في أنبائه .

٦٣٦ (حزرة) بن على العز البهستاوى الحلبي ثم الدمشقي الصالحى الحنفى . أحد نواب الحكم بدمشق بل عينهم ثم أعرض عن الدخول في الاحكام ، وكان

(١) كذا بياض في المصرية والظاهرية .

شكلاً حسناً عارفاً بمذهبه . مات في ربيع الاول سنة أربع وستين ، ولم يخلف في نواب الحكم مثله رحمه الله . ذكره ابن البودي .

٦٣٧ (حمزة) بن غيث بن نصير الدين الآتي أبوه . قام الدوادار الكبير جانبك الجداوى في قتله لحكم بذلك الحسام بن حزين المالكي ونفذه بقبضة القضاة في مجلس عقد لذلك في بيت الدوادار ثم أودع المقشرة ، وسلخ في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وحشى تبناً وطيف به من الغد على حمل بشوارع القاهرة بل وحمل على تلك الهيئة إلى بلاد الريف وطيف به القرى والبلاد وفرح جل المسلمين به ، فقد كان في الفسق بمكان من أخذ الأموال والمجاهرة بالهرمات ، وضرب الفضة الزغل ، ولكن من تألم انما كان لأجل أبيه مع انه لم يطق هذه التنازلة بل مات عن قرب .

٦٣٨ (حمزة) بن قاسم بن أحمد بن عبد الكريم بن غيث بن راجح بن أبي نعي الحسنى المسكى ويعرف بالكردى . مات في صفر سنة ست وأربعين بوادى مر وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد .

٦٣٩ (حمزة) بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن سليمان أمير المؤمنين . القائم بأمر الله أبو البقاء بن المتوكل على الله بن المعتمد بالله بن الحاكم بأمر الله بن المستكنى بالله العباسى القاهرى ؛ نشأ في أيام أبيه ثم أخويه وهو شقيق العباس منهم الى أن توفي المستكنى سليمان عن غير عهد فأختاره الظاهر جقمق لكونه أسن أخوته ، وولاه في يوم الاثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين ، واستمر إلى أن كان الركوب على المنصور ، وكان هذا من أكبر قائم عليه وأطلق لسانه في جهته ثم صرح بخلمه غير ملتفت لتقديم والده له فلما تسلطن الأشرف راعى له قيامه معه فزاده عدة أفاطيع وعظمه حتى نال من الوجاهة وقيام الحرمة ما لم ينله أحد من أقربائه في الدولة التركية ، إلى أن كانت ثورة المماليك الظاهرية على السلطان في سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين فوافقهم ، فلم يكن بأسرع من المحلل أمرهم فمقط في يده ورام العود الى منزله أو الطلوع الى السلطان فلم يمكن منهما ونزل اليه جماعة فأخذوه فوبخه السلطان ثم أمر بحبسه بقاعة البحرة من الخوش وعزله واستقر بأخيه الجمالى يوسف ووقع الاشهاد بذلك في ثالث رجب منها ولقب بالمستنجد وأرسل بهذا إلى اسكندرية فأقام بها محبوساً ثم مطلقاً إلى أن مات في سابع عشر شوال سنة اثنتين وستين بعد ترضه أياماً ، ودفن بها بمحاجب شقيقه أبي الفضل العباس الذى يقال إنه وجد لم يبل وقد زاد

على السبعين ، وكان معتدل القامة أبيض اللحية مدورها ، وفيه فيا قيل حدة مع طيش وخفة ومسكة في لسانه وقد تزوج حواء ابنة السراج الحمصي رحمه الله وعوضه خيراً .

٦٤٠ (حمزة) بن محمد بن حسن بن علي بن عبد الحكيم البجائي المغربي المالكي زيل الشيخونية . ولد تقريباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ببجاية ؛ وبها نشأ فقرأ القرآن وأخذ عن أبي القاسم المشدالي وولده محمد الأصغر ، وهو غير أبي الفضل وغيرهما ، وقدم تونس في سنة ثمان وخمسين فأخذ بها عن جماعة منهم أبو اسحق إبراهيم الاخدرى ولازمه وبه انتفع وتعرّف في الاصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحكمة ؛ وهو متفاوت فيها فأعلاها الاصول والمنطق ويليها المعاني ثم ما ذكر . وقدم القاهرة في شعبان سنة سبع وسبعين ؛ وحج منها ورجع فنزل في الخانقاه الشيخونية وقطنها ثم حج ثانياً رفيقاً للسيد عبيد الله بن السيد عفيف الدين وجاور أيضاً وأقرأ بها يسيراً ، ولازم وهو بالقاهرة درس التقي الحصني وبحث معه ؛ وكان الشيخ حسباً بلغني ينشئ عليه وكذا اجتمع بالكافياجي والسيف وتسكّم معهما ، وكان الكافياجي يجهل كما سمعت أيضاً وأقام منجماً عن الناس متقناً منقبضاً وأقرأ الطلبة واجتمع به الفضلاء فكان من أعيان من اجتمع به الهويوي ابن تقي والخطيب الوزيري وقرأ عليه سعد الدين محمد السمديسي<sup>(١)</sup> شيخ الجانكية المطول في آخرين وطلبه السلطان بعد محنة امامه السكركي فاجتمع به ومارحه وقرر له في الذخيرة كل سنة خمسين وفي الجوالى عوضاً عن مائة اثنين وسبعين وقبل شفاعته في بعض الامور وفي عمر بن عبد العزيز حتى أخرجه من المقشرة وعينه لكشف الجاوية مساعدة لمباشرها ابن الطولوني السمين . كل ذلك مع تقلل وتبرز وانقباض وانفراد بحيث لم يتزوج ، وربما وصل اليه بر بعض المغاربة ونحوهم قبل ذلك وبعده بل يعطى من يتجر له ؛ وقد سالت عليه بعد قدومه من الحج المرة الثانية فابتهج ومشى معي من خلوته لباب المدرسة والبغاث بأرض مصر يستنصر .

(حمزة) بن محمد بن موسى . هو طوغان يأتى .

٦٤١ (حمزة) بن محمد بن يعقوب الشرف بن الشمس البعلبي . ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً ؛ وقال شيخنا في معجمه انه سمع الاربعين المنتقاة من مسند الشاميين من مسند أحمد على ابن الخباز بسماعه من المسلم بن علان اناجيل أجاز لنا في سنة تسع يعني بتقدّم الثاء وعشرين وثمانمائة انتهى . مات سنة اثنتين وثلاثين على ما تحرر .

(١) بفتح حين ثم مهلة مكسورة بعدها تحتانية ثم مهلة كايأتى النص عليه بعده .



٦٤٢ (حمزة) بن يعقوب الدمشقي الحريري . ذكره شيخنا في أنبائه ، وقال مات في صفر سنة أربع وثلاثين . قلت وأظنه الذي قبله .

٦٤٣ (حمزة) ابن أخت الجمال البيري الاستادار وأخو أحمد الماضي . قتل خنقاً فيمن قتل من آل خاله وبنيه في ربيع الآخر سنة أربع عشرة .

٦٤٤ (حمزة) امام مقام الشافعي . ممن أقرأ الأولاد ؛ وكان ممن قرأ عليه الزين عبد الغني الاشليمي وأثنى عليه .

٦٤٥ (حميدان) بن محمد بن أحمد البرلسي . ممن سمع مني بمكة .  
(حميد) الضرير . هو أحمد بن محمد بن عماد .

٦٤٦ (حنتم) بن السيد محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحمصي المكي الماضي جده وجد أبيه ويلقب بالجزازي . مات في جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين قبل استكمال عشرين ، ودفن بالمعلاة عند أسلافه وتأسف أبوه على فقده .

٦٤٧ (حواس) بن ميثب الشريف . صاهر السيد علي بن حسن بن عجلان أيام إمرته على مكة على بعض بناته في سنة ست وأربعين ومات في أحد الجادين سنة خمس وستين .  
٦٤٨ (حيدرة) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حجاز بن منصور الحسيني .

ناب في إمرة المدينة بعيد الأربعين وثمانمائة عن أميرها سليمان بن عزير ثم استقل بإجماع أهل المدينة إلى أن جاءه المرسوم بعد نحو شهرين ، وقد مات فانه أصيب في معركة فتعلل نحو شهرين ثم مات في جمادى الآخرة ، ورأيت ابن فهد قال في ثاني رمضان سنة ست وأربعين .

٦٤٩ (حيدر) بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن الرومي الاصل العجمي الحنفي (١) الرفاعي زليل القاهرة ويعرف بشيخ التاج والسبع وجوه . ولد بشيراز في حدود الثمانين وسبعائة ، وتسلق بأبيه وغيره ورحل إلى البلاد ووجد على ملوك الشجس وعلمائه ، فكان ممن اجتمع به التفتازاني والسيد الجرجاني والصدر تركا ؛ وقد قدم القاهرة سنة أربع وعشرين بأخويه إبراهيم الشاب الظريف والمولود ... راث وأمههم فأكرمته الأشرف وأنزله المنطرة المشار إليها ؛ وأنعم عليه برزقه عشرين فداناً بأراضي ناحيتها ؛ واستمر بها إلى أن أخرجه الظاهر جقمق حين ذكر له عنه محمد بن إيثال فباح بل وأمر يهدمه ؛ ورسم للرافع المشار إليه باتقاضه مع وجود ابنه المؤيد بالله وصار بلائع ، وندم الظاهر على انجراره مع المشار إليه وطلب صاحب الترجمة وأخذ بمخاطره ووعد بالجيل

وأنعم عليه بأشياء ورتب له من الذخيرة وغيرها ما يقوم بأوده ، وصار يتردد الى السلطان ويقعد بمجلسه وسكنه بالقرب من زاوية الرفعية مدة إلى أن أنعم عليه بمشيخة زاوية قبة النصر بعد صرف محمود الاصهاني منها وسكنها الى أن مرض وطال مرضه ، ثم مات في ليلة الاثنين حادى عشرى ربيع الاول سنة أربع وخمسين عن نحو السبعين ، ودفن بباب الوزير على أخيه ابراهيم بعد أن صلى عليه بقبة النصر ، وكان شكلاً حسناً منور الشيبة الى الطول أقرب ضخماً حلو اللفظ والمخاضرة حافظاً لكثير من الشعر فصيحاً باللغتين التركية والمعجمية بل له فيهما النظم الجيد ، انتهت اليه الرئاسة في فنى الموسيقى والالحان ، وصنف فيهما مع الديانة وكثرة العبادة والعفة سيما عما ترى الاعاجم به محباً في الصحابة متبعاً للسنن سليم الباطن الى الغاية قل أن يكون في أبناء جفنه مثله ولرقصه في السماع خفر ولاخيه ابراهيم الرئاسة فيه ؛ ولم ير بعدها من يداينهما في الموسيقى والرقص وعمل الاوقات وجمع الفقراء ومعرفة آدابهم فانه كان لهذا نيف على خمسين سنة يجلس على سجادة المشيخة بعد إذن الاكابر له في ذلك كما شوهده بخطوطهم . أتاده يوسف بن تفرى ردى ، وبالغ في اطرائه عفا الله عنه .

٦٥٠ (حيدر) بن يونس ويعرف بابن العسكرى أحد الفرسان الشجعان . مات في شوال سنة احدى بدمشق بطالا ؛ وقد شاخ وولى امره سنجار للارشرف شعبان . قاله شيخنا في أنبائه .

٦٥١ (حيدر) بهان الدين مدرس القزازية بشيراز . ممن أخذ عن التفتازانى قال الطاووسى أجاز لي في سنة احدى .

(حيدر) المعجمى شيخ قبة النصر . مضى في ابن احمد بن ابراهيم قريباً .

٦٥٢ (حيران) بن احمد بن ابراهيم المعجمى أخو ابراهيم وحيدر . قدم معه القاهرة في سنة أربع وعشرين كما سبق فيه .

### ﴿حرف الخاء المعجمة﴾

٦٥٣ (خاصة) بن برة الحسينى السجراتى المدعو دستور خان لكونه وزير محمود شاه بن محمد بن احمد بن محمد بن مظفر صاحب كجرات الاقليم الذى منه بندير كنهانيت كاسلافه ؛ كان ممن اختص بأحمد شاهجده بحيث كان معتمد خزانته وذخائره تحت يده وختمه لوثوقه به ثم اقتدى به ولده ثم حفيده صاحب الترجمة بل استقر به وزيره مضافاً لذلك مع التفويض له لنحو نصف مملكته المسماة بينهم بالشقى ، وذلك من بلد بلودره إلى رأس حد الركن الذى منه كبرججة ،

فحمد في هذا كله وقرب الصلحاء والفقهاء والعلماء وأهل القرآن خصوصاً القرباء  
 سيما أبناء العرب وتزايد إكرامه لهم وللوافدين عليه مع تحاميه عن المنكرات.  
 وملازمته للقيام والتلاوة بحيث يأتي على الختم في أسبوع مع جماعة رتبهم يرواتب  
 مقررة ودام مدة تخللها صرفه بأحمد المدعو خداندخان عن الوزارة خاصة حتى  
 أنه حين حبسه وتأمين مراح الملك عليه كان يحىء وهو في قيوده لفتح الخزانة  
 هذا مع زعم خصمه تقصيره فيها ولكنه لم يثبت ذلك عند سلطانه ثم أفرج عنه  
 وحبس خصمه عوضه لظهور خيائته ، واستمر هذا منفصلاً عن الوزارة حتى  
 مات ، وقد قارب السبعين في ربيع الآخر سنة ست وتسعين بعد تولعك يسير  
 ودفن في وسط جامع الذي أنشأه بأحمد بادو كثر تأسفهم عليه . ذكره في النسخ  
 أبو بكر السلمي المكي وكتب لي ترجمته مطولة وأثنى عليه جداً وأنه صرفه عن  
 اعتقاد ابن عربي بعد اعتقاده كأهل تلك النواحي فيه وقراءة كتبه بالمساجد قال  
 ولم يخلف هناك مثله وأنه استقر بعده في الخزان ابنه أحمد ولقب بمجد الملك رحمه الله .  
 ٦٥٤ (خاطر) بن علي بن دبيعة بن وحشى بن خليفة بن عمرو السرميني  
 الشافعي خطيب قرية الخراجة من غربيات حلب . ولد في المحرم سنة أربع وثمانين  
 وسبعائة بصرميين واشتغل في الفقه والنحو على العز الحاضري ووصفه النجم بن  
 فهد في معجمه بالذكاء والخير والديانة والكرم وتام المروءة قال وله نظم حسن  
 جيد مع إلمام بعلم العروض انتهى ، وكتب عنه . مات سنة اثنتي عشرة فأن صح  
 فلعله بعد مولد النجم ويكون قد أجازته فيها .

٦٥٥ (خالد) بن أحمد الزهنية صاحب الجب - بضم الجيم وتشديد الموحدة  
 واد على يومين من جازان بينها وبين حلى - شريف كانت عنده شهامة وشجاعة  
 فتغلب وتصلب ، ومات حريقاً في سنة أربع وستين وظهر بذلك آية من آيات الله  
 فإن الجب كان أولاً في حكمه فتغلب عليه ابن عمه طير وأخرجه منه فبعد مدة  
 توجه إليه خالد وأحرق القرية فاحترق ابن عمه طير يدون قصد من خالد فقدر  
 الله احتراق خالد وهو حي ؛ بل قيل إنه أحاطت به النار وهو على فرسه فلم  
 يجد مجالا فهلك عفا الله عنه .

٦٥٦ (خالد) بن أيوب بن خالد الزين المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي .  
 والد الشمس مجد والصلاح أحمد . ولد بعد القرن بيسير بأبي المشط من جزيرة  
 بني نصر الداخلة في أعمال منوف وانتقل منها لمنوف فقرأ القرآن والعمدة عند  
 الخطيب جمال الدين يوسف والد زين الصالحين وأخيه شرف الدين ، ثم قدم

القاهرة فقطن جامع الازهر وحفظ فيه المنهاج القرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على الولى العراقى وغيره واشتغل بالفقه على الشمس بن النصار المقدسى نزيل القطبية ، وكذا أخذ عن الشمس البرماوى فى الفقه وغيره ، وحضر تقسيم التنبيه عند التلواى ولازم القبايى حتى كان جل انتفاعه به وقرأ على التتقى الشمنى القطب شرح الشمسية فى المنطق والمختصر فى المعانى والبيان ، وسمع على الشمس النشامى الحنبلى بقرأة الكلوتاتى فى سنة سبع عشرة بعض المقنع لابن قدامة ، وتصدى لنفع الطلبة فأخذ عنه جماعة . وحج وولى مشيخة سعيد السعداء بعد ابن حسان بعناية الشرف الانصارى وصار كل من واقفها وشيخها وخادمها ابن أيوب وهى اتفاقية حسنة ، وكان خيراً متواضعاً كثير التلاوة والعبادة ملازماً للصمت مع الفضل والشاركة فى فنون والغالب عليه الصلاح والخير وكنت ممن أحبه فى الله . مات فى ثانى شوال سنة سبعين ودفن بتربة طشمر حمص أخضر ، ونعم الرجل كان رحمه الله ونفعنا به .

٦٥٧ (خالد) بن جامع بن خالد الزين البساطى ثم القاهرى ابن عم القاضي شمس الدين المالكي . ذكره شيخنا الزين رضوان وقال انه سمع على الشهاب الجوهري السن لابن ماجه بقوت وأنه سمع على الجلال الحنبلى بعض ثمانيات النجيب وأرشد الطلبة اليه وأظن النبقاعى ممن لقيه . مات قريب الاربعين ظناً .

٦٥٨ (خالد) بن حمزة بن الاسل . مات سنة احدى وثلاثين .

٦٥٩ (خالد) بن سليمان بن دازد بن عباد - بالتحانية - المنهلى <sup>(١)</sup> الأزهري أخو عبد الرحمن الآتى وهو الأكبر بل هو الذى كفله بعد موت أبيهما . وكان مقياً برواق ابن معمر من جامع الازهر خيراً صالحاً ، مات قبل أخيه بكثير .

٦٦٠ (خالد) بن عبد العال بن خالد السفلى أحد أصحاب الشيخ مجد الفهرى كان خيراً مديماً للتلاوة والذكر مرجعاً لفقراء ناحيته حضر عندي يسيراً ، ومات فى ربيع الثانى سنة خمس وثمانين وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٦٦١ (خالد) بن عبد الله بن أبى بكر بن مجد بن أحمد الجرجى الأزهري الشافعى النحوى ويعرف بالوقاد . ولد تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بمجرجة من الصعيد وتحول وهو طفل مع أبويه إلى القاهرة فقرأ القرآن والعمدق ومختصر أبى شعاع وتحول إلى الأزهر فقرأ فيه المنهاج وقرأ فى العربية على يعيش المغربى نزيل سطحه وداود المالكي والسهورى وعنه أخذ ابن الحانجب المصرى والعصدي

(١) نسبة لناوهلة قرب منوف ، وأصل النسبة « المناوهلى » وخفف .

ولازم الامين الاقصا في العضد وحاشيته والتقى الحصنى في المعانى والبيان والمنطق والأصول والصرف والعربية وكذا أخذ قليلا عن الشمنى وداوم تقسيم العبادى سنين ، وكذا المسمى بل والمنائوى وقرأ على الجوجرى و ابراهيم العجاونى والزين الأبناسى وأخذ الفرائض والحساب عن السيد على تلميذ ابن المجدى واليسير عن الشهاب السجيني ، والزين الماردانى ، وسمع منى يسيراً ، وبرع في العربية وشارك في غيرها ، وأقرأ الطلبة ؛ ولازم تفرى بردى القادري فقررته في المسجد الذى بناه الدوادار بخان الحليى ومشى حاله به وبغيره قليلا ونزل في سعيد السعداء وغيرها ، وشرح الجرومية وغيرها وكتب على التوضيح لابن هشام ، وهو انسان خير رأيت كراسة بخط الحليى انتقده فيها وقرضها له الكفياجى وغيره .

٦٦٢ (خالد) بن قاسم بن محمد بن يوسف بن خالد بن قائد بن أبى بكر بن محمد ابن قائد الزين أبو البقاء الشيمانى الوائى ثم العاجلى الحليى ، وأجل قرية من قرأها الحنبلى ؛ ولد في مستهل رمضان سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة ، وقدم حلب في سنة اثنتين وثمانين فسمع بها من أحمد بن عبد العزيز بن المرحل ادبى القراوى وثلاثيات عبد وموافقاته ؛ وكذا سمع من أبى بكر بن محمد بن يوسف الحرانى ، وكان قد لازم القاضي شمس الدين بن فياض وولده أحمد ، وأخذ عن الشمس ابن الياونية ببعلبك ، وأحب مقالة ابن تيمية ، وكان من رهوس القائلين مع أحمد بن البرهان على الظاهر فأحضره في جلتهم إلى القاهرة مقيداً في سنة ثمان وثمانين فمرت به معه تلك المحنة الشنيعة ، ويقال إن سببها غفلته وقلة يقظته ، ولما قدمها سمع بها على التنوخى وعزيز الدين المليجى والمجد اسماعيل الحنفى وغيرهم ؛ ولم يزل بها حتى استوطن رباط الآثار عدة سنين ونزله المؤيد حنابلة مدرسته وغلب عليه حب المطالب ولم يظفر منه بطائل . مات بالرباط المذكور في يوم الاربعاء سادس عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ودفن بالقرافة ، وهو آخر القائلين مع ابن البرهان موتاً ، وقد حدث سمع منه الفضلاء كالزین رضوان وابن موسى والابن ؛ وذكره شيخنا فى معجمه . وأرخه فى أنبائه بنالذى الحجة ، وذكره المقرئى فى عقود ونسبه خالد بن محمد بن قاسم بن يوسف بن خالد بن قائد الى آخره وأرخه كالأول ، وقال كان ديناً فاضلاً جميل المحاضرة رحمه الله .

٦٦٣ (خالد) بن محمد بن خالد بن أحمد بن زيد بن شداد زين الدين بن الشمس ابن زين الدين القاهرى والد أبى القوز محمد ويعرف بابن زين الدين . سلك مسلك أبيه فى التكسب بالشهادة بمحافوت المالكية داخل باب الشعرية وخطب بجامع

معروف بهم، وخرج في سنة سبعين وصحب ابن الالهنامي ومسه بسببه بعض المكروه وكانت فيه همه ورغبة في الخير في الجملة. مات وقد جاز الستين بقليل في ذي القعدة سنة أربع وثمانين وصلى عليه من القدر بركة مصلى باب النصر، ودفن بتربة جده جوار ترية الأسنوى ساعه الله وإيانا .

٦٦٤ (خالد) بن يحيى المغربي كاتب الوزير البائي، كان صالحاً عالمًا له نظم ورواية أعرض عن الكتابة للوزير ولزم المسجد حتى مات في سنة تسع وستين . ترجمه لي بعض أصحابنا القارية .

٦٦٥ (خالد) المغربي المالكي . جاور بمكة كثيراً من سنين كثيرة ، وكان في أثنائها يقيم أشهراً بوادي ليه بقرية هناك ويحج غالب السنين وربما زار غير مرة . وله حظ من العلم والمباداة والخير وحسن السمعة والناس فيه اعتقاد حسن . مات في أوائل سبع عشرة ودفن بالمعلاة وهو في سن الكهول فيما أحسب . قاله القاسمي .

٦٦٦ (خالد) المقدسي نائب امام الحنابلة بمكة . مات في طاعون سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة ، قاله ابن فهد .

٦٦٧ (خالص) أبو الصفا الرومي الهندي الكافوري - نسبة لسكافور - مولى الولوى بن قاسم وقد يقال لصاحب الترجمة القاسمي المحلاوى الطواشي أحد خدام المسجد النبوى . ممن حضر عندي في إقامتي بها بل قرأ على في أربعي النووى والبردة وسمع مني جل القول البديع وأشياء وكتبت له إجازة أثبت بعضها في تاريخ المدينة .

٦٦٨ (خالص) التكرورى . أصله من خدام جرباش قاشق ثم ترقى للخدمة عند الظاهر جقمق الى أن عمله الاشراف اينال من رؤس النوب وصار أحد مقدمى الاطباق ثم استقر به الظاهر خشققدم في نيابة التقديم حين انتقال منقال الحبشى منها للتقدمة ثم الاشراف قايتباي في التقديم بعد نفي منقال المشار اليه ، ويذكر بلين ورفق وتواضع وبغير ذلك وفي أيامه انتقم من ابن الحجاج لافشائه في أوقاف السابقية وازدرأه لمستحقها وما ربك بظلام للعبيد وقد خلفه من يقاربه فقله الامر .

٦٦٩ (خالص) النورى الطنبدى أحد مقدمى الطبايق . مات في مستهل ربيع الآخر سنة اثنتين وتسمين . (خاى) بك . في خير بك .

٦٧٠ (خجا) بردى صاحب الزاوية التى بالقرب من مضارب الخيام من الرملة ، شركمى حنفى ممن اختص بالشيخ اينال أحد المعتقدين مع صحبة غيره من الصالحين ، ومات عن نحو الثمانين في سادس عشرى ذي القعدة سنة إحدى وعشرين . قاله لي حفيده يونس بن محمد الآلى .

(خربندا) في خذابنده وانه عهد بن أرغون بن ايغا ياتى .

(خرز) وقيل بالسین بدل الزای الشامى . هو ابراهيم بن عبد الله ضى .

٦٧١ (خرص) بن على القلح ، جرده ابن فهد هكذا .

٦٧٣ (خروف) المجذوب المعتقد .

(خسرو) نائب الشام . كذا سماه العيني وصوابه قصروه وسيأتى في القاف .

٦٧٣ (خشرم) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جاز بن منصور بن جاز بن شيعة الحسينى أخو حيدرة الماضى ، قتل في سنة اثنتين وثلاثين كما ذكره شيخنا

فى عجلان بن نمير من أنبأه وأظنه المذكور فى ثابت بن نمير .

٦٧٤ (خشرم) بن مجاد بن ثابت ، مات سنة احدى وثلاثين .

٦٧٥ (خشرم) الحسينى . مات فى رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بصوب اليمن

وجعل لمكة فدفن بمعلاتها ، قاله ابن فهد .

٦٧٦ (خشقدم) الارنبغاوى . أصله لارنبغا نائب قلعة صفد ثم اتصل بخدمة

نائب الشام قانباى الخزاوى وصار دوا داره فلما مات استقر فى حجويرة طرابلس

بمال كثير ولم يلبث أن مات فى جمادى الأولى سنة أربع وستين .

٦٧٧ (خشقدم) الرومى الشبكى يشبك الشعبانى الاتا بكى . أصله لنائب الشام

تسمى بردى البشغاوى الظاهرى ؛ فقدمه للظاهر برقوق فأأنهم به على

مملوكه فارس حاجب الحجاب واشتراه يشبك من تركته فلما قتل عاد له فلما

مات صار جداراً عند المؤيد ثم ناب بعده فى مقدمة المالك ثم نقله الاشرف

إلى المقدمة نفسها فى سنة ثلاث وثلاثين ثم قبض عليه الا ظاهر وسجنه باسكندرية

للمالكة مع العزيز ثم أطلقه ودرسم له بالاقامة بالمدينة النبوية ثم أذن له بالرجوع

إلى القاهرة حتى مات فى شوال سنة ست وخمسين وقد ناف على السبعين وهو

صاحب الدار التى بقطر طرز دمر والتربة التى دفن فيها بالصحرى بالقرب من

تربة أستاذه يشبك ، وكان جسيماً طويلاً جميلاً مترفعاً مع تقعه فيما قيل .

٦٧٨ (خشقدم) الزينى يحى الاستادار أحد الكشاف . وسط فى ذى الحجة

سنة تسع وسبعين مع تكرر الشفاعة فيه بدون سبب ظاهر .

٦٧٩ (خشقدم) السودونى من عبد الرحمن ناب بالقدس أيام الظاهر جمع مراراً

أضيف اليه فى الثانية كشف الرملة ونابلس ؛ ومات به فى المرة الثالثة فى ربيع

الاول سنة ثلاث وخمسين ، واستقر بعده قراجا العمرى الناصرى ؛ وكان صاحب

الترجمة مشهوراً بالشجاعة عفا الله عنه .

٦٨٠ (خشقدم) الظاهري برقوق الخصى . تنقل الى أن صار خازن داراً في الأيام الاشرفية ثم صرف عنها واستقر زمالماً حتى مات ؛ وخلف مالا جزيلا يقارب فيما قيل مائة ألف دينار منه غلال مخزونة قومت بسة عشر ألف دينار وصار السلطان من تركته مال كثير . مرض بالقولنج في أوائل سنة تسع وثلاثين وتعافى ثم انتكس مراراً الى أن مات في جمادى الاولى منها ودفن بالقرب من مشهد البيت من القرافة الصغرى وهو في عشر السبعين ؛ واستقر جوهر اللالا بعده زمالماً . قال شيخنا في أنبائه : وكان شهماً يحب الصدقة وفيه عصبية مع سوء خلق الى الغاية ؛ وقد أنشأ مكاناً بالقرب من الاخفافين ليجعله مدرسة وابتدأ ببناء صهرج ثم بعمل سبيل لسقى الماء وانتهيا في مدة ضعفه ، وأهين الشمس الرازى الخنى من جهة السلطان لكونه أثبت وقية داره في مرض موته ، وقال العيني لم يكن مشكور السيرة ، وقال غيره إنه صاحب الخانقاه الرامية بمكة وعدة عمائر . وأنه حج أمير الركب الاول سنة أربع وثلاثين صحبة خوند جلبان زوجة الاشرف وأم العزيز ولم يتمكن الرضى عبد الباسط من استبداده بالتكلم بعد تفاحشهما واتصاف خشقدم بحيث خضع الآخر الى أن عاد ، قال وكان طولا رقيقاً غير مليح الوجه شرس الاخلاق سفيه اللسان بخيلاً محباً لجمع المال قوى الحرمة ذا سطوة وجبروت استغاث له بعض من ظلمه برسول الله ﷺ فقال له الله يشق عينك يا ملعون فما مضت الا أيام ورمد بحيث أشرف على العمى وانشتت عيناه وضعف بصره حتى مات . وهو صاحب الدار التي تعرف الآن بالاتابك أربك بالقرب من جامع المغربى بمجوار قنطرة الموسكى والذي كان للشمس النشأى مختصاً به .

٦٨١ (خشقدم) الظاهر أبو سعيد الروى الناصر نسبة لتاجره المؤيدى . اشتراه المؤيد وهو ابن عشر تخميناً ثم أعتقه بعد مدة وصار من المالك السلطانية ثم في دولة ابنه المظفر خاصكياً ثم في دولة الظاهر ساقياً ثم تأمر عشرة وصار من رهوس النوب ثم مقدماً بدمشق ثم رجع الى القاهرة على الحجابة الكبرى ببذل فيما قيل على يد أبى الخير النحاس وغيره في سنة أربع وخمسين ثم نقله الاشرف اينال في أوائل أيامه لامرة سلاح ثم ابنه للاتابكية الى أن بويج بالسلطنة في يوم الاحد تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين ولقب بالظاهر ولم يزل يتردد ويتهدد ويعد ويصافى وينافى ويراشى ويماشى حتى رسخ قدمه ونالته السعادة الدنيوية مع مزيد الشرة في جمع المال على أى وجه لانسما بعد تمكنه بحيث اقتنى من كل شىء أحسنه وأنشأ مدرسة بالصحراء بالقرب من قبة النصر



وتربة وكثرت ممالكه الذين غطوا مالهه اشتمل عليه من المحاسن ، وعظم وضخم  
 وهابته مارك الاقطار فن دونهم وانقطع معاندوه ، الى أن مرض في أوائل المحرم  
 وزم القراش حتى مات بعد ظهر يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين  
 وقد ناهز خمسا وستين وصلى عليه بباب القلة بحضرة الخليفة فن دونه ثم دفن  
 بعد عصر يومه بالقبة التي أنشأها بمدرسته ؛ وكان عاقلا مهابا عارفا صبوراً  
 بشوشاً مدبراً متجعلا في شئونه كلها حشما مليحاً رشيقاً عارفاً بأنواع الملاعب  
 كالرمح والكرة وسوق الخيل مكرماً للعلماء والفقراء معتقداً فيمن ينسب  
 إلى الخير وربما كان يقرأ في القرآن على التاج السكندري وغيره واستدعى في  
 مرض موته فقرأت له الشفا في ليلة فاتحته وخاتمته بحضرته وتأدب كثيراً  
 وأنعم بما قسمه الله ؛ وله فهم وذوق بحيث يلم ببعض ما يتكلمه الفقهاء عنده ،  
 ومحاسنه كثيرة مع مساويه لاحاجة لذكرها رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٢ (خشددم) الظاهري جقمق الرومي اللالا ويقال له أيضاً الاحمدى لتاجره .  
 لم ينتقل في أيام أستاذه عن كونه لالة ولده ؛ ثم لم ينتقل عند ولده لسكرانته فيه  
 ثم صار بعد ذلك أحد السقاة ثم في أيام الاشرف قليتبای رأس نوبة السقاة  
 وشاد السواقي ورأس نوبة الجندارية ، وترقى حتى عمل وزيراً بمشارفة قاسم  
 شمشية في نظر الدولة مضافاً للوظائف المشار اليها ؛ فدام بها إلى أن استقر خازن داراً  
 زماماً بعد موت جوهر شرا قطلی في ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين مضافاً للوزر  
 وشد السواقي منفصلاً عما عداهما فظلم وعسف وذكر بكل سوء وأهين مرة بعد  
 أخرى وتكررت اهانة الاشرف له وتمقته اياه ومصادرته مما هو مستحق لأضعافه  
 لفجوره واقدامه ونفى الوزر في أيامه ؛ وكان يحمل المتوفر مع محاربات بينه  
 وبين قاسم إلى أن تغير عن نظر الدولة بموفق الدين ثم أعيد قاسم ولم يلبث أن  
 انفصل صاحب الترجمة عن الوزر وتأمر على الحج في سنة سافر السلطان حتى انه  
 كان إذا شكاه أحد يرسله اليه ، وقبل ذلك سافر للحج مرة ثم أخرى منضمّاً  
 لخوند الاحمدية بحيث انه جىء بالأمر بنفيه إلى المدينة النبوية فلم توافق على  
 ذلك وربما كان يتلو القرآن ويصلى في الليل ويستعمل بعض الأوراد ويكسب بعمل  
 أحد قاعاته بالقرب من درب الرملة جامعاً تقام فيه الجمعة والجماعات وجدد زاوية  
 قضاى تحت القلعة وبني بها بيوتاً ونحوها ، وحفر هناك بئراً تكلف بنقلها  
 في الحجر ؛ واستمر على الزمامية والخازندارية إلى أن رسم عليه لما أظهر عجزه عنه  
 وكاد يضربه ؛ وهو غير منفك عن فجوره حتى انه قال له فيما قيل أغضبت الله

وما أرضيتك ، وأرسله مع ابن عمر شيخ هوارية ليرسله إلى سواكن فكانت منيته بسواكن في شوال سنة أربع وتسعين ذليلاً مهاناً ، وأظنه بلغ السبعين ان لم يكن جازها ، وكان يقول قبيل انفصاله بنحو سنة ان له في القلعة أربعاً وخمسين سنة رحم الله المسلمين .

٦٨٣ (خشكلى) البقائي . قال ابن عزم صاحبنا .

٦٨٤ (خشكلى) البسقي تأمر عشرة وباشرو هو كذلك الحمبة في أيام الظاهر خشكلى ثم حمل شاد الشر بخانة في آخر أيامه عوضاً عن نانق المحدث ثم رأس نوبة النوب . ٦٨٥ (خشكلى) الدوادارى الملى الظاهري . أثبتته الفتحي فيمن سمع من مسند الدارمي بقرائه على شيخنا .

٦٨٦ (خشكلى) الزيني عبد الرحمن بن الكويز . ربه سيده صغيراً ثم اعتقه وعلمه القرآن واشتغل يسيراً ولازم الخازندار جوهر القنقباى فوفاه حتى عمله خازنداراً ثم من جملة الدوادارية الصغار ثم سعى في دوادارية السلطان بدمشق ثم انفصل عنها ثم أنعم عليه بأمرة طبلخاناه فيها حتى مات بها في ذى الحجة سنة إحدى وستين عفا الله عنه .

٦٨٧ (خشكلى) العلمى . قرأ الصحيح أو بعضه على شيخنا كما رأيته في البلاغات بخطه بنسخة بالؤيدية ووصفه بالأمير .

٦٨٨ (خشكلى) الكوجكى أحد مقدمى طرابلس . مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين وكانت له شهرة وفيه مكلام ومروءة وناب مرة بمحمص .

٦٨٩ (خشكلى) من سيدى بك الناصرى فرج ، ويعرف بالحقى جشمق الارغونشاوى لكونه خدم عنده بعد أستاذه ثم اتصل بالاشرف وصار خاصكياً ثم رأس نوبة الجدارية ثم امرأة عشرة وصيره من رؤس النوب وانضم بعده في حرب ولده العزيز فقبض عليه الظاهر وحبسه ثم أرسله الى حلب بطلا حتى مات بعد سنة خمس وأربعين تقريباً ، وكان ساكناً عاقلاً متواضعاً مسرفاً على نفسه سامحه الله .

٦٩٠ (خشكلى) الناصرى فرج أحد أمراء العشرات ورءوس النوب في الايام الظاهرية جقمق ويعرف بالبهلوان . مات بالقاهرة في حدود الخمسين تقريباً .

٦٩١ (خشكلى) الشبكي يشبك بن ازدمر ويعرف بدت قلقى يعنى بأربعة آذان . ترقى بعد سيده حتى صار خاصكياً في أيام الاشرف برسباني بل ندبه غير مرة لمهامته ثم ولاء نيابة قلعة صفد الى أن نقله الظاهر الى دوادارته بحلب

وأنعم عليه بتقدمة بها حتى مات في سنى خمس وأربعين ، وكان مليح الشكل  
حلو العبارة مع تواضع وسكون .

٦٩٢ (خشكلى) نائب المشيخة بالمدينة النبوية . أصيب في الحريق الكائن  
بها في رمضان سنة ست وثمانين .

٦٩٣ (خضربك) بن القاضى جلال بن صدر الدين بن حاجى إبراهيم العلامة  
خير الدين الرومى الحنفى . أحد علماء الروم ومدرسيهم وأعيانهم . ولد في مستهل  
ربيع الاول سنة عشر وثمانمائة ، ونشأ بمدينة بورسافتقه بالبرهان حيدر الخافى  
والقنارى وقرا يعقوب القرماتى وغيرهم ويرعى النحو والصرف والمعاني والبيان  
وغيرها وصنف وجم وأعاد درس ، ومن تصانيفه حواشى على حاشية الكشف  
للتفتازانى وأرجوزة في العروض وأخرى في العقائد وولى تدريس الجامع الكبير  
بأذنة ومدرسة السلطان مراد ، وقدم مكة في سنة تسع وخمسين فلقبه ابن عزم  
المغربى وأقاده وقال انه مات سنة ستين .

٦٩٤ (خضر) بن إبراهيم بن يحيى خير الدين بن برهان الدين الرومى زيل  
القاهرة ، كان من كبار التجار كأبيه . مات مطعوماً في ذى الحجة سنة عشرين .  
قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره القاسى في مكة فقال الرومى التاجر السكزى كان  
ذاملاء وافرة سكن مع أبيه عدن عدة سنين ثم استقل إلى مكة وأحب الانقطاع  
بها ، ومضى منها إلى مصر وعاد إليها بعد موت أبيه سنة احدى عشرة واشترى  
بها ملكا واستأجر وقتا ثم أعرض عن الإقامة بمكة لتعب لحقه بها من جهة الدولة  
وسكن القاهرة وبها مات في ثالث ذى القعدة ، قال وكان ينطوى على دين وفيه  
سماح ومجموع مجاورته بمكة يزيد على خمسة أعوام .

٦٩٥ (خضر) بن أحمد بن عثمان بن جامع زين الدين العثمانى القاهرى . ذكره  
شيخنا في أنبائه فقال أصله من وكان يتجر في الزيت ثم في البرنج بله  
ويبيع ، وأنجب ولده إبراهيم صاحبنا ، وذكر أن مولده سنة تسع وأربعين  
وسبعمائة فبلغ التسعين فانه مات في سنة ثمان وثلاثين . وكان عجز بأخرة . وانقطع  
فأواه ولده حتى مات رحمهما الله .

٦٩٦ (خضر) بن شفاف أو شوماف الزين أبو الحياة النوروزى الخاصكى الملىكى  
الظاهرى أبوه القاهرى الحنفى الآبى أبوه . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة  
بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه لحفظ القرآن وغيره واشتغل على تمم الفقيه ولازمه  
في العربية والصرف والفقه وغير ذلك ثم نقله لشيخه ملاشيخ وكان حينئذ بالقاهرة

فقرأ عليه الصرف وفي شرح الارشاد في النحو وفي شرح الدرر كلامهما من تأليفه  
 وقرأ على العز عبد السلام البغدادي شرح المنار في الاصول للقصراني وحمل  
 عنه الشفا ما بين قراءة وسماع بقراءته له على الشرف بن الكويك ، وكذا سمع  
 عليه غيره وحضر عند ابن الهمام وسيف الدين ، وقرأ على الشهاب بن العطار في البخاري  
 وغيره بل سمع على شيخنا بجامع عمرو ، وحج وزار بيت المقدس واستقر خازن الكتب  
 بالصر غتمشية وصحب التاج بن المقسى وغيره وعرف بلطف العشرة والكياسة  
 مع فضيلة وتفان ، وكان الدوادار يشك من مهدي لمصاهرته لجامع دواداره  
 يصنى اليه لمحبته له وبعده انجمع غالباً في خزانة الكتب المشار اليها ، وفي مسكنه  
 بالروضة وغيرها ، وأعرض عن تلك الأمور وتكرر جلوسه معه ، واتفق انه  
 خطبني مرة لرؤية كتب الخزانة وعرضها على واحد واحد ، وكان من جملة ما  
 فيما أظن كتاب البدائع للكاساني وأظهر تأملاً لقد قد مجلد منه ، وفارقه فلم  
 ألبث أن حضر الى ناسخ كان يقرأ على وشكى لي أن ناصر الدين التبراي مات  
 وله عنده أجرة نسخ وعنده مجلد كان يكتب منه وأخبره رجاء التوصل به  
 لأجره فطلبت منه فكان المجلد المشار اليه فأمرته بالتوجه به لصاحب الترجمة ففعل  
 وأنعم عليه بدينار فكان ذلك بحسن نيته فيما يظهر ، ولم يزل على طريقته حتى انقطع  
 متملاً نحو سنة أو أكثر ثم مات في يوم الثلاثاء خامس رجب سنة خمس وتسعين بمشية  
 لمهراني وصلى عليه من الغد ودفن رحمه الله واستقر بعده في الخزانة البرهاني الكركي .

(خضر) بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القمم . في عهد .

٦٩٧ (خضر) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر  
 ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو العباس الناصري . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة  
 تقريباً وأخذ عن والده القاضي موفق الدين وعمره صار فقيهاً فاضلاً يتحدث بنوادر  
 مستحسنة ، وولى إمامة الوائعية بزييد ونظر المؤيدية بتمز ، ومات سنة سبع وعشرين .

٦٩٨ (خضر) بن محمد بن الخضر بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد البهاء  
 أبو الحياة بن الشمس أبي عبد الله بن أبي الحياة بن أبي سليمان الحلبي ثم القاهري  
 الشافعي الآتي أبوه ويعرف كآبيه بابن المصري . ولد بحلب سنة خمس وثمانين وسبعمائة  
 ونشأ بها حفظاً للقرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن البرهان الحلبي وغيره . هو بابن هره  
 عن البرهان البيجودي وطائفة وسمع الحديث بحلب على ابن صديق بن أبيدغمش  
 والشريف الاسحق وبالقاهرة على الشرف بن الكويك والجمال الخنبري والشمس  
 الشامي والولي العراقي وآخرين منهم والده والشمس البوصيري والشمس محمد بن علي

البيجورى والشهاب البطائحي والسراج قارى الهداية . ومن مسموعاته البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه وجل مسند أحمد وأجميه والشفا والاستيعاب والسيرة لابن هشام وجل الشامل للترمذى ، وكان قدومه القاهرة مع والده وهو صغير فاستمر وحدث بها سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان خيراً متواضعاً طارحاً للتكلف مديماً للتلاوة والصيام والتهجد متين الديانة منور الشبهة طويل الروح حسن القراءة للصحيح وللسيرة اليعمرية كثير الادمان لقراءتهما ولذلك كثر استحضاره لجملة من المتون والغزوات ، كتب الكثير بخطه ، واستقر بعد موت والده في قراءة الحديث بالاشرفية الجديدة وقراءة السيرة بالجالية وأم بالناصرية محل سكنه ، وكان أحد صوفية الخائفة السعدية كل ذلك مع مقاساة العيال والصبر على تجميع الفاقة حتى أداه ذلك الى الكتابة في عمارة الاشرف اينال ليرتقى بذلك . مات في ذى القعدة سنة سبعين رحمه الله وإيانا . ٦٩٩ (خضر) بن محمد بن سمنطج بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . أجاز له في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والرقاقى والمهينى والمراغى وابنة ابن عبد الهادى وغيرهم .

٧٠٠ (خضر) بن موسى بن خضر بن على البحرى الاصل الجعفرى ثم القاهرى . رجل عثيفه ظرف ومجون وطبع يزن به الشعر من خالط ابن عبد الرحمن صير في جدة وغيره كميني الجيعان وصار يتكلم عنهم في بعض جهات الاشرفية مع محافظة على الجماعة ومحاسن الخير بحيث سمع على غالب السيرة النبوية وحج غير مرة ، وقد أنكل ولداً له كان متوجهاً لآخر فصر .

٧٠١ (خضر) بن ناصر القراش . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ائتين وثمانين . ٧٠٢ (خضر) زين الدين الاسرائيلى الزويلي الحكيم . كان يتعاني الطبوليس فيه بالماهر لكن تحرك له نوع سعد فراج عند صاحب البدر حسن بن نصر الله ثم عند جماعة من أعيان الدولة تقليداً مع زعمه المشاركة حتى انه ينشد الاشعار ويذاكر بما هو غير منطبع فيه ، ولا زال يداخل الناس إلى أن مرض الاشرف فصار يدخل مع ابن العفيف الاسلمى عليه في ملاطفته واتفق طول مرضه فظن ان ذلك لتقصيرهما وأمر عمر الشوبكى الوالى بتوسيط ابن العفيف وما تم كلامه حتى حضر خضر فأضافه اليه وراجعه الوالى مرة بعد أخرى وهو لا ينفك وصار خضر يقول عندى للسلطان ثلاثة آلاف دينار إن أبقاني فلم يند ذلك وبقي يستغيث عمر حكيم يوسط ويكرر ذلك ويتبرغ حتى جازه السيف على أقبح وجه

بخلاف ابن الغنيم فإنه سلم نفسه فمات مؤنثه، وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ٧٠٣ (خضر) الزين أو خير الدين الرومي نزيل القاهرة الحنفي . شيخ مسجد يعرف بكتبه الاحبار ووالد البرهان الحنفي من كان الظاهر جعق يكرمه ودرس ومن أخذ عنه الزين عبد الرحيم المنشاوي ؛ وقال انه مات ببيت المقدس بعد أيام الظاهر ؛ وأثنى عليه وكذا قرأ عليه تغري بردى بن أبي بكر .

٧٠٤ (خضر) الخادم بسعيد السعداء . تمصب معه تمراز نائب السلطنة في أيام الناصر فرج حتى صرف الشمس البلالى به عن مشيخة سعيد السعداء ثم بعد عشرة أيام صرف لحنى الامر بقبض تمراز ؛ ورجعت المشيخة لصاحبها وعد ذلك من كراماته . وما رأيت من ترجمه فينظر .

٧٠٥ (خضر) الكردي الشافعي نزيل الشامية البرانية من دمشق . ممن يقرىء في العقليات لتقدمه فيها ؛ وكذا يقرىء في الفقه مع انطراح نفس وتدين بحيث لا يدخل وقت صلاة وهو على غير وضوء ولا يبقى على شيء وأكثر أوقاته زائد الاملاق ولا يتحاشى عن أماكن الخلق وقال لمن لاهه عن ذلك انا لم أعلم كلام العرب الا من هذا الخلق ، وكذب التقى بن قاضى عجولون صريحاً بحيث قطع معلومه من الشامية ، وقال للبقاعى أنا كنت وأبوك بالبقاع وربما كان يتجاذب مع ضياء نزيل الشامية أيضاً وهذا أعلم الرجلين ، وذلك أكثرهما احتراماً .

٧٠٦ (خضر) بالفهم مصغر بن بحر العدواني مات بمكة في رجب سنة إحدى وأربعين .

٧٠٧ (خضر) بن مطيرق بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن مسعود العمري . ذكرها ابن فهد فلم يزد .

٧٠٨ (خطاب) بن عمر الدنجيبي ثم القاهري الازهرى الشافعي المكتتب . حفظ القرآن وجود الكتابة على يسر الجلالى والشمس بن الحصافى والجمال الهيتى ومن قبلهم على ابن سعد الدين ، وكتب بخطه زيادة على خمسين مصحفاً وصار أحد الكتاتب من استكتبه يشبك الدوا دار القاموس وغيره بل والسلطان في مصحف ؛ وتنزل في كثير من الجهات ، وكان كثير العيال ذا زوجات ثلاثة وأبواه وعمته وغيرهم في كفالتهم ، ومن وظائفه التصدر للكتيب بالجامع الأزبكي مع قراءة مصحف فيه وكذا قراءة البخارى وقراءة مصحف بترية السلطان ، وبلغنى أنه كان يتعلق بالأدب ويشارك في العربية مع دين . مات في شوال سنة إحدى وتسعين عن نحو الأربعين .

٧٠٩ (خطاب) بن عمر بن مهني بن يوسف بن يحيى الريني الغزاوى بالتخفيف

نسبة إلى القبيلة الشهيرة بمجلون وأبوه وجده من أمراء عرب تلك النواحي العجلوني ثم الدمشقي الشافعي الأشعري . ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة بمجلون ونشأ بها فقرأ بعض القرآن ثم قُتل أبوه فتحول مع أمه إلى أذرعات ثم إلى دمشق فأكله بها وصلى به في سنة إحدى وعشرين بمجامع بني أمية وحفظ التنبيه والمنهاج الأسلي وألفية النحو والشاطبية وبعض الطيبة لابن الجزري ؛ وعرض على جماعة منهم البرهان بن خطيب عذراء والشمسان البرماوي والكفيري وبه وبالتي بن قاضي شهبة والتاج بن بهادر وآخرين تفقه وأخذ العربية عن الشمس البيجوري والعلاء القابوني والأصول عن حسن الهندي والشرواني وتلا بالسمع أفراداً ثم جمعاً إلى أثناء البقرة على ابن الجزري وكذا جمع على غيره فلم يكمل أيضاً ، وسمع على ابن الجزري والمحيوي المصري والشهاب بن الحبال وابن ناصر الدين وشيخنا وغيرهم ، ودخل القاهرة في سنة ست وأربعين ؛ وكتب عن شيخنا في الاملاء ، وحضر دروس القماياني وغيره ؛ وتقدم في الفنون وبرع في الفضائل بوفور ذكائه ، وجاور بمكة وأقرأ بها وكذا تصدى بدمشق للأقراء فالتفح به خلق وصار بعد البلاطى شيخ البلد بلامدافع ، ودرس أيضاً في عدة أماكن وناب في الشامية البرانية عن النجم بن حجى بعد البدر بن قاضي شهبة واستقل بتدريس الركبة ، كل ذلك مع طرح التكلف وحسن العشرة ولطف المحاضرة والمذاكرة بحمالة مستكثرة من الأدب والنفاد بحيث لا تعمل مجالسته وإجادة لعب الشطرنج والاسترواح به في بعض الأحيان وربي الشباب ، والصديق بالحق والمحاشنة فيه والقيام مع الغرباء خصوصاً أهل الحرمين ووفور المحاسن ، لقيته بدمشق وكتبت عنه ما كتبه عنه شيخنا حيث أنشده إياها :

ليس المسمى الاسم عندي فكذا حقه الحفاظ من أهل النظر

وشاهدي ظرف<sup>(١)</sup> ولطف طبعاً في شيخ الاسلام الامام ابن حجر

وكتبت عنه غير ذلك مما أودعته في معجمي ، ولم يزل على جلالة حتى مات في رمضان سنة ثمان وسبعين ؛ وصلى عليه بمجامع بني أمية وكان يوماً مطيراً ومع ذلك فكان مشهداً حافلاً ودفن بالروضة خلف باب المصلى ولم يخلف بعده هناك مثله في كثرة الثمن وجمع المحاسن رحمه الله وإيانا .

٧١٠ ( خلف الله ) بن سعيد الطرابلسي المغربي القاندي . مات سنة بضع وأربعين .

٧١١ ( خلف ) بن أبي بكر بن أحمد الزين التحريري المصري المالكي زليل

(١) في الاصل «ظرف» بضم الظاء في مواضع ، والصواب بفتحها .

المدينة النبوية . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وسبعائة وبمحث على الشيخ خليل . بعض مختصره وفي شرح ابن الحاجب ويرع في الفقه وناب في الحكم وأفتى . ودرس وسمع من القلانسي الموطأ لأبي مصعب بنوف ، ثم توجه الى المدينة لجاور بها معتنياً بالتدريس والتحديث والافادة والانجاء والعبادة . وحدث سمع منه الفضلاء وقرأ عليه أبو الفتح بن صالح البخاري في سنة عشر وثمانائة ووصفه بالعلامة وعبد الرحمن بن أحمد النقطي وكذا التقي بن فهيد في ذي الحجة سنة / اثنتي عشرة بالمدينة قرأ عليه جزءاً فيه ثلاثة عشر حديثاً موافقات من الموطأ المذكور وعرض عليه الشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني في سنة أربع عشرة ، وأجاز لخلق منهم التقي الشمني وآخرون بعضهم في الاحياء ، وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهيد . مات في صفر سنة ثمان عشرة بالمدينة .

٧١٢ (خلف) بن حسن بن عبد الله الطوخي القاهري والد عمر الآتي . قال شيخنا في أنبائه : كان كثير التلاوة ملازماً لداره والخلق يهرعون اليه وشفاعاته مقبولة عند السلطان ومن دونه وهو أحد المعتقدين بمصر ، زاد غيره واشتهر ذكره في أيام الظاهر يرفوق لتردد سودون النائب اليه ، وكذا كان البديل محمد ابن فضل الله كاتب السر يأتيه عن السلطان فضخم أمره لذلك وبعد صيته وقصده الناس في حوائجهم . مات كما لشيخنا في تاسع عشر ربيع الآخر ، وقال غيره في يوم الاثنين عشري ربيع الاول سنة إحدى ، وهو في عقود المقرزي رحمه الله .

٧١٣ (خلف) بن حسن بن مهبوف بن ناصر بن مقدم القحطاني ملك البحار القائم بدولة الشهاب أبي المغازي احمد متملك كبرجة من الهند . ولد في حدود سنة تسعين وسبعائة . ذكره المقرزي في عقود مطولا وبالغ في الثناء عليه وانه كان جواداً يحب العلماء والاشراف والفقراء ويواسيهم أعظم مواساة حتى بالارسال لمن يعلمه منهم بالأماكن النائية سيما أشراف بني حسن ولذلك لم يزل مظفراً بحيث انه ما توجه لأمر الا وظفر به مع صيافته ومنعه القواحش . قال وبالجملة فهو أحد أفراد العالم في زماننا لما اشتمل عليه من الدين والورع والكرم والشجاعة وتفوذ الكلمة ووفور الحرمة وبسط اليد في الدول بحيث انه لما مات سلطانة الشهاب أوصى به ابنه أبا المظفر شاه احمد وقال إن أردتم قيام ملككم فلا تغيروا على الملك خلف فامثل وصيته ، وصار له من المكانة المكيمة ما لم يزل له . وأقامه فيما أقامه فيه أبوه وأشد من نظمه في قصيدة :

وان زار داري زائر زار داره دناير متبري خلفها الخز يحمل



ولم يؤرخ وفاته لأنه لما قتل بعده زمن وكان ممدحاً مقصوداً بذلك من شعراء مكة وغيرهم .  
٧١٤ (خلف) بن عبد المعطى صلاح الدين المصرى ناظر الموارث والحسبة .  
مات فى ربيع الأول سنة احدى . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٧١٥ (خلف) بن على بن محمد بن احمد بن داود بن عيسى المغربى الاصل .  
التروجى المولد السكندرى الشافعى . ولد سنة ستين وسبعائة تقريباً بتروجة قرية  
قرب اسكندرية ثم انتقل به خاله العلامة البرهان ابراهيم بن محمد بن احمد الشافعى  
بعد موت والده لسكندرية فقطنها ، وقرأ بها القرآن وأربعى النووى والحاوى  
والمنهاج كلاهما فى الفقه والاشارة فى النحو للفاكهانى وألفية ابن ملك وبعض  
المنهاج الاصلى ، وأخذ الفقه عن الشهاب احمد بن اسماعيل الفرنوى وخاله البرهان  
والقاضى ناصر الدين محمد بن احمد بن فوز والنجم محمد بن عبد الرحمن والشمس  
السندوبى والجمال محمود بن عثمان بن عبد المعطى ومحمد بن عبد الرحيم الرشيدى  
والنحو عن أبى القسم بن حسن بن يعقوب النخعي التونسى عرف بالطواب ولم  
ينتفع فيه بأحد انتفاعه بالعلامة البرهان ابراهيم بن محمد العقيل الاندلسى ،  
وحج مراراً أولها سنة تسع وثمانائة وتردد الى القاهرة وحضر دروس السراج  
البلقى ومن المالكية ابن خلدون وابن الجلال والجمال الاقفسى وأجازة ابن  
عرفوما قراه على شيخه الفرنوى الاربعين النووى ، وسمع عليه كتاب المنتخب  
فى فروع الشافعية وأجازة ؛ وذكر عنه انه قال خُصت فى جنائز الحاوى عشرة  
آلاف مسألة قال وله المرتب فى الحديث والارد على الجهمية وفضائل اسكندرية ،  
وأخير السراج عمر بن يوسف البسلقونى وهو ثقة انه أجاز له باستدعائه  
البلقى وابن الملقن والعراقى والصدر المناوى وقال هو إنه سمع على ابن الملقن  
جميع الموطأ حين قدومه عليهم سكندرية وانه سمع الشفا فى مجلس بقراءة  
البدر بن الدمامينى والبخارى ومسلماً على التاج بن الربى القاضى كلاهما بقراءة  
التاج بن فوز ، وصار شيخ الشافعية بل والمالكية بالنغربى منازع ؛ وحكى انه  
عرضت عليه ولايات ومناصب فأبأها مع كونه يرتزق من كسب يده . قاله البقاعى  
وقد لقيه باسكندرية فقرأ عليه بعض الاجزاء ، وقال انه بحث بمحضته مع السراج  
البسلقونى المذكور فى مسألة كان الحق معه فيها فترك المراء وأظهر أن الحق  
مع الخصم وأُشدد \* اذا قالت حذام \* البيت . مات باسكندرية فى العشر الاوسط  
من رجب سنة أربع وأربعين رحمه الله وايناه .

٧١٦ (خلف) بن محمد بن سليمان بن أحمد الأيوبي العادل صاحب حصن كيفا .

وثب على ابن عمه وابن أخته الكامل أحمد بن خليل الماضي ليلاً ومعه أربعون رجلاً يبحث فر الكامل إلى قلعة أرغيس من معاملة الحصن ودام في المملكة سبع سنين إلى أن هجم عليه زين العابدين وأيوب وعبد الرحمن بنو عمه على بن محمود ابن العادل سليمان فقتلوه في الحمام وبادروا مسرعين لولده هرون وهو بالديوان فقتلوه وملكوا أولهم ولقب بالصالح فلم تنقض السنة حتى انتزعهم منهم لاختلافهم الأمير حسن بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان صاحب آمد في ذي القعدة سنة ست وستين وقتلهم صبراً بين يديه ، وهذا ابن بضع وخمسين سنة ، بل استولى حسن بك على عدة فلاح من ديار بكر وانقطعت بذلك مملكة بني أيوب للحصن وكانوا ملوكها من أول ملك بني أيوب لمصر فمبحان الفعال لما يريد ، وكان العادل بطلاً شجاعاً مقداماً ذابطش وقوة وله نظم ليس بذاك واليه الإشارة بقول الصدر ابن البارزى مما كتب به إليه صدر كتاب :

قالوا بموت الكامل الحصن مُوهتٌ وعزها قد حاد عنها وصدف

فقلتُ إن كان مضي كاملها فإن فيها خلقاً عن من سلف

٧١٧ (خلف) بن محمد بن محمد بن علي الزين أبو محمد المشالي ثم الشيشيني القاهري الحنفى ثم الشافعى الشاذلى والد أبي النجاشي الآتى . ولد بعشال من قرى الغربية ونشأ بها يتيماً فقراً الترقأ ثم جوده بالنحرارية على ابن زين ، ثم قدم القاهرة ولازم الشيخ محمد الحنفى وصاحبه أبا العباس السرسى وبه انتفع فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وما أخذ عنه البديع فى الأصول لابن الماعزى بحثاً وأجازه به وبغيره ، وكذا قرأ عليه شرحه للسراج الهندى وقرأ على البساطى أصول الدين وعلى ابن الهمام أشياء من العقلية والتقليبات ومنها المسايمة فى العقائد المنجية فى الآخرة من تأليفه ، وكتب له إجازة وصفه فيها بالآخ فى الله الشيخ الاجل نعم الله به ، وقال قراءة بحث وتحقيق فلقد أحسن الاستفادة والإفادة وصادفت أهليته متقدمة على القراءة فوجبت إجازته بها بل وكل ما كان فى معناها فأجزته بهذا الفن وبما أجزت به من أصول وعريضة ومنقول ومعقول ، والمسئول منه تذكرة بدعائه الصالح والله تعالى يديم النفع به انه سميع قريب جواد مجيب ، وبلغنى أنه لما رام قراءة المسايمة عليه أشار ببعضه له أولاً مع أبى العباس السرسى ففعل ، وكذا اجتمع بالقائى وسمع عليه وبشيخنا وقرض له فيما قيل بعض مناظيريه وهي كثيرة فائدتان فى أصول الدين وواحدة فى علم الحديث وأخرى فى السيرة النبوية وأخرى فى أحوال الموتى سماها المباشرة وأخرى فى العربية وأخرى

في فقه الحنفية وأخرى في شرح الكنز وأخرى في أصول الشافعية لم تكمل واحدة من الثلاثة وأخرى اسمها وجوه القرآن وشرحها وعمل رسالة في علم الكلام سماها السلسلة وشرحها وشرح الحكم لابن عطاء الله وغير ذلك كنظم التلخيص ، ولقيته في زاوية القادرية بالقاهرة فسمعت من لفظه أشياء لم أكتبها ، وكان فاضلاً ممن يعيل إلى ابن عربي وينظر في فتوحاته المسكية وقام عليه أبو القاسم النوري بسبب ذلك كما بلغني ، وفي الآخر استقر في مشيخة جامع ابن نصر الله بقوة وتصدي للأقراء والافتاء على مذهب الشافعي وحفظ المنهاج حينئذ في مدة يسيرة وكذا حفظ إذ ذاك المشارق للصغاني وتفسير الدرر بن المنظوم ؛ كل هذا وقد ناف على السبعين واستمر بقوة حتى مات في يوم الخميس ثالث المحرم سنة أربع وسبعين ودفن داخل مقام أبي النجا فيها رحمه الله وعفا عنه . ورأيت له قصيدة تسمى زهر الحكم في شرح حال الوضوء والصلاة والصيام على مذهب الشافعي أرخ هو كتابته لها في ربيع الأول سنة عشرين وكذا رأيت بخطه المؤرخ كذلك له عقيدة أهل الحق وطريقة أهل الصدق من أهل السنة من الخلق قرضها له العلماء القطبي والد إبراهيم وأخيه ؛ وعندي في ترجمته من معجمي من نظمته ألفاظ نحوية . وترجمه ولده بأنه كان الغالب عليه التصوف ومطالعة كلام أهلہ والاكتثار من نقله وأنه أخذ الطريق عن جماعة كان يشير من بينهم لمحمد الحنفى وكان محباً لجمع العامة على الذكر كثير السائمة من طول الإقامة في بلد فأقام بكل من القاهرة والبرلس واسكندرية ثم بالقاهرة مدة حتى كانت منيته بقوة وكان قدمها رهو شاب فبات بضريح أبي النجا فيها وصادف رجلاً صالحاً فتذاكر معه في علم الطريق بحيث طابا وسمع للتأبوت قعقة عجيبة ؛ وأنه لم يغتبط أحداً مذ عقل أمره ولا مكن من ذلك بحضرته مع المداومة على التهجيد حتى في البرد الشديد وبعد الشيخوخة وملازمة المطالعة وقلة الكلام وسعة الخاطر والتأني والمحبة في الخمول وعدم التأني في معيشته وسأرأحواله رحمه الله وإياناً وعفا عنه ..

(خلف) الإيوي صاحب حصن كيفا . في ابن محمد بن سليمان .

٧١٨ (خلف) المصري . مات بالبيارستان النوري من دمشق في ثامن ربيع الأول سنة سبع وخمسين ؛ وكان مجاوراً بجامع دمشق أكثر من عشرين سنة يخدم العلماء والصلحاء رحمه الله وتقمنا به .

٧١٩ (خليفة) بن عبد الرحمن بن خليفة بن سلامة المثنائي بفتح الميم ثم المثناة وبعلها نون مشددة ثم البجائي المالكي أحد الفضلاء الصالحاء ممن لقيني بالدينة

بل قال انه لقيني بالقاهرة مع أحمد زروق وجل عنى الالقية بحثاً مملعاً وقراءة  
وسمع منى وعلى الكثير وكتبت له اجازة ثم لقيت به بمكة وكان يحضر عند قاضيه  
وغيره ، وسافر مع بنى جبر مخطوباً في ذلك لقيم عندهم مدرساً أو قاضياً .

٧٢٠ (خليفة) بن محمد بن خليفة بن سالم الخزاعي الفاخوري المكي . حضر في  
الرابعة سنة سبع وستين وسبعائة على العز بن جماعة السيرة النبوية الصغرى له  
وأجاز في الاستدعاءات ، وكان خادماً المولد النبوى برأس شعب بنى هاشم من مكة ،  
خير أدينا أضر بأخرة وانقطع بمنزله ، ومات في مستهل المحرم سنة ثلاث وثلاثين  
بمكة ، ودفن بالمعلاة . ذكره التتّى بن فهد في معجمه .

٧٢١ (خليفة) بن مسعود بن موسى المغربي الجارى المالكي نزىل بيت المقدس  
ووالد محمد الآتى ويسمى عبد الرحمن أيضاً ولكنه بخليفة اشتهر . نسب بعضهم فقال  
خليفة بن مسعود بن محمد بن عبد الرحمن بن على فانه أعلم . أقام بيت المقدس  
دهراً وولى مشيخة المغاربة وصارت له وجاهة وجلالة وتزايد اعتقاد الناس فيه  
وذكروه بالصلاح والتعب والفضل ، ولكنه كان يقرىء كلام ابن عربى ،  
واعتذر عنه السكّال بن المهام فانه ممن لقى به بيت المقدس بأنه لم يكن  
يمتدح ما ينسب لابن عربى وإنما كان يقول كلامه غلطاً منه بتأويل كلامه  
قال والغلط لا يخرج الإنسان عن الصلاح ، أو نحو هذا مما سمعته منه  
صاحبنا السكّال بن أبى شريف ، وممن أخذ عن خليفة هذا ولده . مات في  
ليلة السبت مستهل ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين ببيت المقدس ودفن بمقبرة  
ماملا رحمه الله وعفا عنه ، وبلغنا عن الشهاب بن سليمان بن عوجان قاضى المالكية  
بالقدس وجد ابن أبى شريف هذا لآمه أنه رأى في المنام وهو بالمدينة النبوية  
أنه لما دخل للسلام عليه صلى الله عليه وسلم قال له سلم على غفير إيلياء إذا رجعت  
اليها قال فقلت يا رسول الله ومن هو قال خليفة .

٧٢٢ (خليفة) المغربي ثم الأزهرى . شيخ معتقد انقطع به للعبادة نيفاً  
وأربعين سنة . مات فجأة بالحمام في حادى عشرى المحرم سنة تسع وعشرين وصلى عليه  
بالجامع ثم دفن بالصحرء ووحد له شئ كثير ، وكان محترماً مأبازاً اندخره رحمه الله .  
(خليفة) المغربي نزىل بيت المقدس . مضى في ابن مسعود بن موسى .

٧٢٣ (خليفة) الضرير نزىل<sup>(١)</sup> المشهد النقيسى وإمامه ممن يحضر عندي في الصرغتمشية  
وله إمام بما يشبه الوعظ بدون إتقان ولا ضبط . مات في صفر سنة ثلاث وتسعين .

٧٢٤ (خليل) بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي بن موسى الفرس  
أبو الجود بن البرهان بن الزين الزيرى القرشى الأسدى البهوتى الأصل الدميلى  
القاهرى الشافعى ويعرف قديماً بالمنهاجى والقرشى ثم الآن بإمام منصور وموسى  
جده الأعلى مدفون عند الشيخ أبى الفتح الواسطى بإسكندرية وابنه على كان  
ذا نروة من بهائم وأراض وغير ذلك فتجرد وانقطع الى الله فى بهوت منفرداً  
بها حتى مات حسباً أخبرنى بذلك صاحب الترجمة وأنه ولد فى سنة ست وثلاثين  
وتمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها فقرأ على القيقه موسى البهوتى والد عبد السلام  
وعبد الرحمن وحفظ عقيدتى الاسلام للغزالي والياقضى والمعدة وأربى النووى  
والمناطية والرأية ومقدمة فى التجويد لابن الجزرى وكذا للخرفانى وألفية  
الحديث والمنهاج الفرعى والفصول لابن المجدى وألفية النحو مع الملحة وشرحها  
لمؤلفها وقواعد ابن هشام وتصريف النجاشى ورسالة الميقات للجمال الماردانى  
والجدول الزينية فى الميقات وبديعية شعبان الأثرى ؛ وعرض ذلك على على  
ابن محمد الحبشى ثم الطنباوى مع أخذ الميقات عنه والتقويم وجدول الأهلّة  
بقراءته بل وجميع صحيح مسلم من نسخة كتبها بخطه ، وكتب له إجازة بكل  
ذلك أرجوزة دون خمسين بيتاً رأيتها . ووقفت بخط صاحب الترجمة على أشياء  
كرباعيات النسائى وألفية ابن مالك وإيساغوجى ورسالة ابن أيوب فى الطب  
بل قرأ على شيخنا حديثين من أول البخارى وحديثاً من أول الشفا بعد سماعه  
من لفظ المسمع للسلسل بشرطه ولسند به بالكتاتين بقرأة غيره وذلك فى سادس  
ربيع الثانى سنة إحدى وخمسين ؛ وكتبت أنا له بذلك ثبتاً ومصحح شيخنا وفى  
تاريخه أيضاً على الزين رضوان المستملى البعض من الكتاتين المذكورين بعد  
سماعه للسلسل أيضاً من لفظه وأجاز له وأثبت ذلك بخطه وقرأ رباعيات النسائى  
على كل من النجم محمد بن أحمد بن عبد الله القلقشندى والشرف يحى العلى  
المالكي وجود القرآن على الشمس العطائى إمام المعينة الآلى ؛ وأخذ فى الفقه  
عن البوتيجى بل قرأ عليه الأذكار ، وقرأ فى الفقه أيضاً على النور بن الفزيط  
الحلى محلة أبى على الغرية من السنهوية بها وعرض عليه عقيدة الغزالي من  
إحيائه فى شعبان سنة تمع وخمسين ووصفه بالعدل الرضى القاضى المحصل العالم  
العامل ؛ وأخذ المنهاج تقسيماً كان أحد القراء فيه عن الجلال البكرى وفرائضه  
خاصة عن البدر حسن الأعرج والنحو وأصول الفقه عن الشهاب  
أحمد بن عباد المالكي وكذا النحو والمنطق عن السيد الحنفى زيل الجوهريّة

وفي النحو فقط عن الزين قاسم النحوى ومحبي العلمى المالكي وآخرين وفي الأصول فقط عن العللاء الحصى وفي الصرف عن التقي الحصى والميقات عن حسن الصندي والطنطاوى وعليهما قرأ في التصوف وكذا على عمر الحصى وعلم الدين الاسعدى بل قرأ على أولهما صيانة الانسان من أذى النبات والمعدن والحيوان لابن أيوب القادري في دفع المموم وعلى ثانيهما منظومة له في العقائد في سنة احدى وستين ؛ وأجاز له أقرأهما وجميع تصانيفه . والاول بطريقتي القادري والمعجمي ؛ وحضر دروس العبادي وآخرين . وسافر الى طرابلس ويروت في البحر والى غيرها واختص بمنصور بن صفى وقتاً ومباه امامه وجوهر المعنى وآخرين ثم ترقى لأمير المؤمنين المتوكل على الله المز عبد العزيز . ودخل في أشياء كالوصية على بنى أبى الفضل بن أسد ويذكر بهمة وغيرها ، وقد سمع منى أشياء كالمسلسل ، وأخذ منى مؤلفي في مناقب العباس ولا بأس بفهمه .

٧٢٥ (خليل) بن ابراهيم بن على المالحى القاهري والد الشمس مجد المور ولقبور الصالحين الآتى . مات في جمادى الثانية سنة تسع وستين ؛ وكان عالمياً صالحاً . أرخه ابنه .

٧٢٦ (خليل) بن ابراهيم العنتابى الخياط . في أثناء قاسم بن احمد بن احمد ابن موسى ؛ وأنه مات في سنة أربع عشرة بالقاهرة .

٧٢٧ (خليل) بن ابراهيم صاحب شياخى وما والاها ما يزيد على ثلاثة آلاف كورة . أقام في المملكة نحو أربعين سنة بدون منازع ، وصار من أجل ملوك الشرق وأحسنهم سيرة وأكثرهم سياسة وأحزمهم رأياً حتى قيل ان مراد بك بن مجد بك بن عثمان أوصاه على ابنه مجد متملك الروم الآن وأمر ولده ان لا يخرج عن طاعته ورأيه ، وكان ديناً خيراً يحض أتباعه على اقامة الصلاة ولا يتظاهر في بلاده بفاحشة بل غالبهم من مريدى الشيخ على الاردبيلي ولم يكن له سوى زوجة بل الظن انه لم يتزوج غيرها وأما المرادى فأنه ، وكان مغرى بالصيد حتى ان له ألف مملوك يرسم حمل الطيور بين يديه وعساكره زيادة على عشرين ألف مقاتل مات في سنة ثمان وستين ؛ واستقر بعد في المملكة ابنه شروانشاه من زوجته المشار إليها .

٧٢٨ (خليل) بن احمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن مجد غرس الدين الدمشقى الصالحى الشافعى والد احمد الماضى ويعرف بابن البودى وبابن عرعرو والبطلانى . ولد . وسمع في ربيع الاول سنة ست وثلاثمائة الزائية من الزين عمر بن محمد ابن محمد بن اللبان المقرئ . سمعاه لها من التنوخى ، ولقبته بدمشق فسمعت كلامه وكتب على بعض الاستعدادات ورأيت العز بن فهد أخذ عنه عن الشهاب

أبي العباس بن حجي انه سمعه يقول رأيت أبي في النوم فعرفت انه ميت فقلت له كيف أنت فقال بعد أن تبسم طيب . فقلت فأما أفضل الاشتغال بالنفقه أو الحديث فقال الحديث بكثير . مات .

٧٢٩ (خليل) بن احمد بن أرغون شاه الاشرقى شعبان بن حسين ، كان جده مقدماً عنده ممن قتل حين رجع معه من عقبة إله سنة ثمان وسبعين وسبعائة ؛ وولد له ابنه احمد بعد قتله كما تقدم ثم كان مولد هذا في سنة تسع وعشرين وثمانائة وأمه ابنة نائب عنتاب ؛ ونشأ فقراً وحضر عند بعض المشايخ وفي عدة مواعيد وهو بحارة عبد الباسط ، وكانت أخته زوجاً للناصري محمد بن الظاهر جقمق ولذا كان حاضر كيف صار أبوه سلطاناً وشرح لي ذلك على وجه مفيد .

٧٣٠ (خليل) بن احمد بن جمعة الفرس الحسيني سكناً ثم البهائي الشافعي والد محمد الآتي ويعرف باللقية خليل . ولد بعد سنة سبع وسبعين وسبعائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن وجوده وحضر دروس الشمس البوصيري والجلال البلقيني وآخرين بل لا أستبعد أن يكون قرأ على الشهاب الحسيني المأخوذ لرضاع كانت بينهما ؛ وأتقن الخط عند الوسيمي أو غيره وسمع من كتاب المغازي الى آخر الصحيح على ابن أبي المجد والختم فقط منه على التنوخي والوراق والميشي وبعض سنن ابن ماجه على الجوهرى والشمس المنصفي وجزء الجمعة للنسائي على السراج البلقيني واختص به وبولديه الجلال ثم العلم وأدب بعض بني هذا البيت وأم بمدرستهم ، وتكسب بالشهادة وبالنسخ بحيث كتب بخطه الكثير وروى ما علم الكتابة ، وتزل في صوفية البيرونية وحدث بجزء الجمعة أخذه عنه غير واحد من أصحابنا ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والتهجد والجماعة قائماً باليسير متقللاً من الدنيا متودداً لطريقاً فكها حسن الخط بارعاً في الشروط راغباً في سماع الحديث بحيث أكثر المصاحف مساهة على شيخنا ؛ رأيته غير مرة وسمعت كلامه ؛ وكان يكثر من أخذ مصحفين وتأمله لكونه من قديم خطه ، وهو ممن كثر اختصاصه بالوالد ، حج غير مرة وجاور في آخر أمره أشهراً ورجع فأت في خامس عشر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بعد زيارته النبي ﷺ ؛ ودفن بالروحاء المعروفة بـ ببيراز رحمه الله وإيانا .

٧٣١ (خليل) بن احمد بن حسن المطري ويعرف بابن كنية - تصغير كية - وهو ابن بركة الآتية في معجم النسائي . ولد سنة احدى وثمانائة تقريباً بالمطرية ونشأ بها وأجاز له غير واحد منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراغي

والصلاح الأرموي والشرف بن الكويك ولقيته بالمطرية فقرأت عليه حديثاً واحداً . مات بعد الستين تقريباً .

٧٣٢ (خليل) بن أحمد بن الغرس خليل بن عناق - بفتح المهملة أوله ثم نون مشددة وآخره قاف - غرس الدين أو صلاح الدين القاهري الحنفي ، ويعرف بابن الغرز . ولد في رجب سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقراً للقرآن واشتغل بالنحو والفقهاء وغيرها ، ومن شيوخه في النحو ناصر الدين البارباري <sup>(١)</sup> ، وكذا أخذ عن العز بن جماعة ولأزم البدر البشتكي كثيراً في علم الأدب حتى فاق فيه جداً ومدح الأعيان كشيخنا وأوردت في الجواهر من مدحه فيه خريدة مع لنز أجابه عنه وأول الجواب:

أمولاي غرس الدين والفاضل الذي له ممر الأدب دانية المذهب ومن لاح حتى في ذرى الشرق فضله فأجرى دموع الحاسدين من الغرب . وكذا أثبت هناك تقريباً حسناً لشيخنا في مرثية نونية رثى بها صاحب الترجمة . ولده بمد وفاته ، وطارح الفضلاء أخذ عنه جماعة منهم شيخنا ابن خضرفن دونه وحج ودخل الشام ، وكان فاضلاً مقنناً ظريفاً كيساً فكهياً على سمعه مطمئن النفس حسن الصوت بالقرآن جداً يلبس زى الجند . مات في ليلة الجمعة عاشر شعبان سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة رحمه الله ، ومن نظمه :

كجوزة حدياً ما ينتهيا	تبسمت قلت امترى فاك
سبحان من بدل ذلك البها	بشقيح أحداق <sup>(٢)</sup> وأحناك
وقوله : خبيلي قد جعنا جميعاً فبادرا	لبيت فلان مسرعين وسيراً
وإن تجدا فرقوشة فاجريانها	لنحوى وإن كان العجين فطيرا
وقوله : وافيت محبوب قلبي في جياتته	يوماً وصادف ميعاداً به اقتربا
فأخلف الوعد لما جئت منتجزاً	وراح يطل حقاً ظاهراً وجبا
وقوله : خبيلي ابسطالي الأأس إلى	فقير مت في حب الغواني
وان تجدا مداً أوقيانا	خذاقاً للمدامة والقيان

وفي معجمي من نظمه أشياء وشعره سائر .

٧٣٣ (خليل) بن الشهاب أحمد بن خليل التروجي السكندري نزيل مكة ، كان ملياً كثير المعاملة للناس . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين وبنوه الآن سنة سبع وتسعين بمكة .

٧٣٤ (خليل) بن أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله

(١) نسبة لباربار بالزاحيتين بالقرب من رشيد . (٢) في شذرات الذهب «أشداق» .



ابن ثوران شاه الملك الصالح ثم الكامل أبو المكارم بن الاشرف أبى الحامد ابن العادل أبى المفاهر الايوبى الماضى أبوه والآى أخوه يحيى . استقر فى مملكة حصن كيفا بعد قتل والده سنة ست وثلاثين ، وكان كما قال شيخنا على طريقته فى محبة العلماء خصوصاً الشافعية ، وصار فى بلاده سيرة حسنة ونشر العدل . قال وله نظم ووصفه أيضاً بأنه من أهل الفضل وأنه أرسل بديوان من شعره على عادة أبيه الى الديار المصرية فقرضه له الادباء ، ومن لطيف ماوقفت عليه مما كتب له قول السكّال بن البارزى :

أبحر الشعر إن غدت منك فى قبضة اليد غير يدع فانها للخليل بن أحمد .  
قال شيخنا ، وقد انتقيت من الديوان المشار اليه قليلا ومنه :

بانوا فأجزوا عيوى من بعدهم كالعيون

فى حبهم مت عشقا ياليتهم قبلاوى

وانتقى من ديوانه غير ذلك ، وأظن أن شيخنا ممن قرضه ، واستمر فى المملعة حتى وثب عليه ابنه فقتله مبرراً فى ربيع الاول سنة ست وخمسين ، ولقب بالعدل وفى ترجمته من كتابى التبر المسبوك من نظمه غير ذلك ، وكذا فى ترجمة أبيه من سنة ست وثلاثين فى أنباء شيخنا ما يمكن استفادته هنا .

٧٣٥ (خليل) بن أحمد بن على غرس الدين السخاوى ثم القاهرى والد أحمد الماضى ، كان فى مبدئه عند الزين القمنى فى مزوراته ثم استنفضه الشيخ فصار يرقيه لما هو أعلى من ذلك مما يشبه التجارة وأخذ هو فى شئ من هذا الى أن سحب الشمس الخلاوى وكيل بيت المال وأحد خواص الظاهر جقمق قبل سلطنته وصار يتردد معه اليه فاستخدمه فى بعض مهماته بل واستنابه فى نظر سعيد السعداء وقتا وصارت أمواله بذلك مرعية ولا زال فى خوف لما استقر فى السلطنة هرع الاكابر فن دونهم اليه فى قضاء ما ربههم ، وعد فى الاعيان وقرأ عنده الشهاب الزهرى وغيره البخارى وولى نظر القدس والخليل فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين عوضا عن طوغان نائب القدس ومشى فيها كما قال العبنى مشى الوزراء وكتاب السر قال وقيل انه كان أول أمره جاييا يجبى وعلى كنفه خرج ولم يكن له يد فى طرف من علم من العلوم بالكلية بل كان يعد من العوام . قلت لكن كما بلغنى كان فيه بر وخير ومعروف وتدين ، وقد حج غير مرة وزار بيت المقدس قبل رياسته وبعدها ، وقد ترجمه المقرئى فى حوادث سنة ثلاث وأربعين فقال انه قدمت به وبأخيه أمهما الى القدس وهما صبيان فنشأ بها

ثم قدم القاهرة فاستوطنها مدة وعانى المتجر وتعرف بالامير جقمق وصحبه سنين وتحدث في أقطاعه وما يايه من نظر الاوقاف فعرف بالنهضة وشهر بالخير والديانة فلما تسلمن جقمق لازم حضور مجلسه حتى ولاء نظر القدس والخليل انتهى . مات بعد أن أسن في جمادى الاولى سنة سبع وأربعين .

٧٣٦ (خليل) بن أحمد بن عيسى بن الصلاح خليل بن عيسى بن محمد صلاح الدين القيصرى الكردي الاصل الخليلي الشافعى والد محمد الآتى . ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن عند اسماعيل بن ابراهيم بن مروان وارتحل إلى القاهرة فجوده على الزرائقى والنور على بن حسب البوصيرى وغيرهما ، وسمع على الشرف بن الكويك جزء ابن عرفة والبطاقة وأشباهه وبيده المسلسل على شيخنا بالاجازة الشمس . أبى عبد الله التدمرى وفقهه ابن مروان المذكور والشهاب احمد بن حسين النصيبى وابراهيم بن حجي الحسينى عظيمات ؛ والشحنة الاحنف قالوا انابه الميذوى ، وكذا سمع على ابن الجزرى وغيره وتصدى للقراءات بمسجد الخليل وقرأ على العامة فانتفع به في ذلك ؛ وحج لقيته بالخليل فقرأت عليه جزء ابن عرفة والبطاقة ، وكان خيراً ديناً عارفاً بالقراءات . مات في سنة سبع وستين ، وجد أبيه ممن أجاز لشيخنا أبى هريرة القبايى .

٧٣٧ (خليل) بن اسحاق بن قازان الفرس الخليلي أحد خدام الخليل . ولد سنة اثنتى عشرة وثمانائة تقريباً ، وسمع جزء ابن عرفة على التدمرى ، وكان يذكر أنه حضر مجلس ابن الجزرى واسماعه هو والتدمرى وابن حجي ويذكر لذلك امارات ، وكان انساناً حسناً حافظاً للقرآن حسن المخاضرة يستحضر كثيراً من مقامات الحريرى ؛ وطلب مع قاضى الخليل بسبب أمير جرم في سنة احدى وتسعين وحبس هناك مدة ثم أخرج عنه سنة ثلاث وحضر إلى بلده صحبة دقماق نائب القدس ونظر الحرمين فتوفى بقرية مجلان على مرحلة من بلد الخليل في شهر جمادى سنة ثلاث وتسعين فنقل إلى بلد الخليل ودفن بها رحمه الله .

٧٣٨ (خليل) بن اسماعيل بن عمر العمرى ثم القاهرى الشافعى الشاهد أخو الشمس محمد الآتى . تسكب بالشهادة وتميز فيها مع جودة الخط ولكن له ليس بالميتين مع أدب وحشمة ؛ وقد حج وسمع هناك على الشيخ بن فهد .

٧٣٩ (خليل) بن أميران شاه بن تيمور كور المازي أبوه وجده ملك سمرقند بعد جده في حياة والده وأعمامه لكونه كان مع جده عند وفاته سنة سبع وثمانائة فلم يجد الناس بداً من سلطنته وعاد بحجة جده يريد سمرقند وقد استولى على

الخزائن وتمكن من الأمراء والعساكر لينزله لهم الأموال العظيمة حتى دخلوا في طاعته سبياً وفيه رفق وتودد مع حسن سياسة وصدق لهجة وحيل صورة فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وهم يكنون وعليهم ثياب الحداد ومهمم التقادم فقبلها منهم ودخلها وجته جده في تابوت أبنوس بين يديه وجميع الملوكة والأمراء مشاة مكشوفة رهوسهم حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياماً ثم أخذ صاحب الترجمة في تهديد مملكته ، وملك قلوب الرعية بالاحسان واستفحل أمره وجرت حوادث إلى أن مات بالري مسموماً في سنة تسع هـ ونحرت زوجته ساد ملك نفسها بمنحدر من قفاها فهلكت من ساعتها ودفنا في قبر واحد ، ثم قتل والده أميران بعده بقليل ، وولى مكانه بير عمر ، وطول يوسف بن تيمر يردى ترجمته تبعاً للمقرئى في عقوده .

٧٤٠ (خليل) بن أبى البركات بن موسى صلاح الدين بن سعد الدين ويعرف كسلفه بابن أبى الهول . أحد كتاب المباليك . مات في رمضان سنة ثلاث ومئانين . وهو صاحب الجامع الذى بركة قرموط ، وكان مسجداً قديماً فوسمه وعمل فيه خطبة ورتب فيه أبواب وظائف ، وحج غير مرة .

٧٤١ (خليل) بن أبى بكر بن على بن عبد الحميد غرس الدين الاندلسى الاصل القاهرى الشافعى والد الشمس محمد وأخو عمر الآتين ويعرف كسلفه بابن المغربل . نشأ حفظ القرآن وقطعة من اتنبه ثم اشتغل بالقيام بعياله وتزوج صالحاً ابنة النور على بن السراج بن الملقن وأنجبها ولده المشار اليه وداوم التلاوة والعبادة حتى مات في ثامن عشر رمضان سنة ثمان وثلاثين عن أربع وستين سنة .

(خليل) بن حسن بك بن على بك بن قرا يلوک .

٧٤٢ (خليل) بن حسن بن حرز الله قاضى التملحين . كانوا يرجعون اليه في أمور التلاحة ، وكان شاهداً ببعض المراكز وقد حضر على الحجار وغيره . مات في جمادى الآخرة سنة احدى . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٧٤٣ (خليل) بن خضر العجمي . حدث بالخليل سنة أربع ومئانمائة فى جماعة بالسلسل بالأولية عن الميدومى . رواه لنا عنهم التقي أبو بكر التلشندي .

٧٤٤ (خليل) بن دنكر أحد الأمراء العشرات . مات فى صفر سنة ثلاث . أراه العيني .

٧٤٥ (خليل) بن سرج - بكسر المهلتين بينهما موحدة سا كنة وآخره جيم - ضبطه شيخنا فى سنة تسعين من تاريخه بضم أوله وثلاثة فيجر - غرس الدين الكشغواى كشيفاً خازن دار صرفتمش المالكي ؛ كان أبوه نائب قلعة مصر

فولد له هذا وذلك فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، ومات أبوه وهو ابن ست فى سنة تسعين لحفظ القرآن عند الشرف موسى الدفري المالكي والرسالة لابن أبي زيد واللمع للتماسي ، واشتغل يسيراً وسمع بعض أترغيب للأصفهاني على النجم الباسي والحلاوي فى سنة ثمان وتسعين وأجاز له فيها أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلائي وأبو العباس بن العز وابن أبي النجم وابن صديق وابنة ابن المنجا وآخرين ، وحدث وأسمع شيخنا أبو النعيم عليه ولده ودلني عليه فقرأت عليه جزءاً بأجازته من أبي هريرة قبل أن أقف على مسموعه المشار إليه ، وكان خيراً . مات فى صفر سنة سبع أو ثمان وستين رحمه الله .

٧٤٦ (خليل) بن سعيد بن عيسى بن على القرشي القاهري القاري امام مدرسة آل مالك بالقرب من المشهد الحسيني . ولد بعد الأربعين وسبعمائة تقريباً وعنى بالقراءات وسمع على ابن القاري مشيخته تخرج العراق وعليه وعلى خليل بن طر نطاي صحيح البخاري ، وحدث سمع منه الطلبة سمع عليه من شيوخنا الذين رضوان وعبد السلام البغدادي والتقي الشمني والعز الكناني الحنبلي ومن قبلهم الكلواتي والكمال الشمني ، وذكره شيخنا فى معجمه فقال أجاز لابني محمد ، ومات فى أوائل سنة تسع عشرة . قلت وهكذا أرخه المقرئى فى عقوده ورأيت من حال سبع عشرة وكأنه تحرف فآله أعلم .

٧٤٧ (خليل) بن سلامة بن أحمد بن على الأذرى القابوني والد شيخنا الذين عبد الرحمن لعله الآتى فى ابن عبدالله ، وقفت على الموجود من صحيح ابن خزيمة بخطه .

٧٤٨ (خليل) بن شاهين غرس الدين الشيبى شيخ الصفوى الظاهري برفوق والد عبد الباسط الآتى . ولد فى شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالحارة الخاتونية من بيت المقدس فلما بلغ خمس عشرة سنة تحول مع أبيه الى القاهرة وحفظ القرآن واشتغل ونظم فأكثر ، ولزم بعد أبيه خدمة أزيلك الدوادار قليلا فى جملة مماليكه ثم صار بعد القبض عليه من جملة مماليك الاشرف بوسبای بسفارة صهره زوج أخته الخواجا ابراهيم بن قرمش ثم ولاء نظر اسكندرية ثم حجوبيتهم نظريع البهار المتعلق بالذخيرة ثم فى سنة سبع وثلاثين نيابته ؛ وشكر فى مباشرة ثم تزوج بأصيل أخت خوند جلبان أم العزى وحملت اليه الى اسكندرية فدخل بها وصار عديلا للاشرف ثم استقدمه القاهرة على إمرة طلبخانا وقر فى نظر دار الضرب ثم نقله الى الوزارة ولكنه استعفى منها بعد مدة يسيرة وأمره أن يحضر الخدم مع المقدمين ثم سافر فى سنة أربعين أميراً على المحمل ثم ولى نيابة

السكر فلما مات الأشرف صرفه الظاهر عن نيابتها وولاه أتابكية صفد طرخانا ثم ظهر له نصيحته فولاه نيابة ملطية فاستمر فيها زيادة على أربع سنين تقريبا ، قدم في غضونهما القاهرة مرتين نقل في الثانية منهما عنها الى أتابكية حلب ثم امتحن بها وسجن بقلعتها مقيدا لشكوى نائبها منه ثم أطلق بعناية شيخنا وأقام بحرم الخليل طرخانا ، وأنعم عليه بما يزيد على كفايته ثم نقل إلى نيابة القدس ثم أعفى منها بعد مدة وتوجه الى دمشق على مقدمة بها كانت معه حين النيابة ثم أضيف اليه إمرة عشرة زيادة على التقدمة ثم صرف عنها ثم ولي إمرة الحاج الدمشقي مرة في آخر الايام الظاهرية وأخرى في أول الدولة الاشرفية إينال وأعطى إمرة عشرين بطرابلس طرخانا فتوجه اليها ثم أعيد الى دمشق على إمرة عشرين طرخانا ورأى المؤيد اعطائه مقدمة بالقاهرة فعوجل ولكن أقره الظاهر خشدقم على امرته المشار اليها بها معفيا عن سائر الكلف السلطانية بل وأذن له بالاقامة في القاهرة وأن يحضر مجلسه في الاسبوع مرتين لمسامرته ومناذمته ثم حقد عليه وأخرج امرته وأمره بالتوجه لبيت المقدس فالتبس منه أن يكون بمكة فأذن له وتوجه منها مع الحاج العراقي الى العراق ودخل الحلة وبغداد وغيرها فلما مات الظاهر رجع الى حلب ثم الى طرابلس فتمرض حتى كانت منيته بها في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين ودفن بها في تربة كان أعدها لنفسه ؛ وكان يتعمق الادب مع اشتغال ومشاركة فيه ومذاكرة حسنة بالتاريخ والشعر وفهم جيد وقد خسر البردة ؛ وكتبت عنه ما أنشدنيه لنفسه مما أودعته في الجواهر وخاطب به شيخنا :

وقائمه من في القضاة بأمرهم  
ويرأف في الاحكام بالخلق كلهم  
فقلت لها فهو الامام أولوالنهي  
له كتب في كل فن لقباىء  
وفي النحو والتصرف لم ير مثله  
فأجابه شيخنا بما كتبت عنه أيضا :

أيامرس فضل أمر العلم والبدى  
يجود وينشئ بالفاء ما أراده  
لك الخيرة فبحركت بالنظم خاطرا  
وقللت جيدي طوق نعماك جاندا  
فله ما أركى وما أطيب الثمر  
فستطلع درأ ومستنزل الدر  
له مدة في العمر ولت وما شعر  
فعمالا ونطقا صادق الخير والخير

مناسبة اسمينا خليل وأحمد لرأس أولى النظم الامام الذى غير  
وكذا عندي من مراسلاته مع شيخنا غير ذلك ، وقد كتب لى ولده ترجمته بخطه وقال  
إن شيخنا أجازته بالتبيا والتدريس بعد أن لازمه رواية ودراية حتى كان مسمعا عليه  
مناقب الشافعى من تأليفه وشهد له بأنه شارك أهل العلم في فنونهم مشاركة فطن ،  
إلى غير ذلك مما أورده شيخنا في عدة سجمات ، قال ولده وله نحو ثلاثين مصنفاً في  
الفقه والتفسير والتعبير والتاريخ والانشاء وغيره اسمى يوسف بن تغرى بردى منها  
المواهب في اختلاف المذاهب مرتب على أبواب الفقه ، والمنيف في الانشاء  
الشريف ، والكوكب المنير في أصول التعبير ؛ والاشارات في علم العبارات ؛  
والدرة المضية في السيرة المرضية ، وديوان شعره وهو في عدة مجلدات ؛ وقال  
إنه أنشده قصيدة قالها للملك الظاهر في شرح حاله حين عزل عن تابكية حلب  
قصد فيها الوزن والقافية وأنه وجد له مذاكرة بالشعر والتاريخ بحسب الحال .

٧٤٩ (خليل) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد غرس الدين الأنصارى الخليلي  
الشافعى أخو ابراهيم الماضى ويعرف بابن قوقب<sup>(١)</sup> . ولد سنة ثمان وثمانمائة وسمع  
شركا لأخيه من ابن الجزرى و ابراهيم بن حجيى والتدمرى وأحمد بن الحسن  
النصيبى وآخرين ، ولقيه بعض الطلبة فأخذ عنه واستجازاه لبعض الأولاد ، وكان  
خيراً ناب في إمامة مسجد الخليل وقتاً وعنده كما قال أخوه مشاركة قال والظاهر  
انه قرأ في النحو على ابن رسلان . مات ببلده في سنة أربع وسبعين رحمه الله .

٧٥٠ (خليل) بن عبد الرحمن بن على بن أحمد النويرى المسكى . أجاز له في  
سنة ست وتسعين العراقى والبلقىنى وابن الملقن وآخرون .

٧٥١ (خليل) بن عبد الرحمن صلاح الدين بن الكوير أخو العلم داود الآتى .  
قدم مع مؤيد شيخ إلى القاهرة بعد قتل الناصر فرج سنة خمس عشرة ، وكان  
يباشر ديوانه حين كان نائب دمشق فلما تملطن قربه وأذناه وولاه نظر ديوان  
المفرد . وعظم وعد في الاعيان حتى مات في رمضان سنة ثلاث وعشرين ، وكان  
الجمع في جنازته وافرأ الا أن السلطان لم يحضر ، ودفن في تربة كشيما الحوى  
وأقام القراء على قبره أسبوعاً على العدة ، وكان فيما قاله شيخنا في أنبائه  
متواضعاً كثير البشاشة حسن الملتقى كثير الصدقة .

٧٥٢ (خليل) بن عبد القادر بن على بن جمائل - بالمهجة - أبو عبد القادر النابلسى ؛  
كان أبوه تقيب القاضي الشافعى بنابلس ، وربما حضر عند القلقشندى بيت

(١) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وربما جعل بدل الواو تحتانية .

المقدس فكتب من أجل انتماؤه لهم اسم ولده هذا في بعض الاستدعاءات. المؤرخة برمضان سنة ثمان وتسعين التي أجاز فيها أبو هريرة بن النعمي وغيره ، بل جمع على الشمس محمد بن سعيد المقدسي جزءاً فيه منتقى من مخاضات النجيب . سنة عشر ومائاً أنا به المبدوي ونشأ بعد ذلك متصرفاً بأبواب القضاة ولقيته بنابلس فقرأت عليه بها جزءاً ، ومات بعد الستين تقريباً .

٧٥٣ (خليل) بن عبد القادر بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم صلاح الدين أبو سعيد حفيد شيخ بلد الخليل السراج أبي حمزة الجعبري الأصل الخليلي الشافعي سبط الخليل الشهاب القلقشندي الماضي والآتي أبوه وجده وجد أبيه . ولد في الحرم سنة تسع وستين ومائاً يولد الخليل ونشأ به لحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبيتين وعرض على الشمس بن حامد والنجم بن جماعة والبرهان بن أبي شريف ، وبحث ببيت المقدس على الأخير في جمع الجوامع وعلى أبي الفضل بن الإمام شيخ النحاسية بدمشق في المنهاج ثم لازم السكالي بن أبي شريف في فنون وقرأ عليه كتباً ، وقدم القاهرة مع أبيه وجده فبحث على في شرح النخبة وسمع من السلسل بل قرأ على السن للشافعي . رواية الزماني وجزء ابن بغيت وغير ذلك ، وكذا قرأ على الغيضي والنباطي والديمي وسمع على حفيدي يوسف المعجمي وأبي السعد الفراق وعبد الغني بن البساطي وآخرين وأجاز له جماعة ، ودخل الشام وغيرها وطلب وكتب ، وفيه نباهة في الجلة وفضل وتميز وقرآته لا بأس بها وكذا كتابته ، وكثرت مراسلاته في بالأسئلة وفي بعضها : والله ثم والله إنني داع لكم كثيراً فإن في حياتكم للعالم غاية الجمال وكتب لبعض أصحابه وإن تقبلوا أيا دى شيخنا وأستاذنا حافظ الاسلام وحيد دهره الشيخ شمس الدين المخاوي ختم الله له بخير وفسح في أجله لنفع خدام المنة الشريفة وسائر المسلمين وإعلامه أن للملوك كثير الدماء في محاشيه والثناء على شيمه الطاهرة .

٧٥٤ (خليل) بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن علي بن عبد الدائم النكناني السقلاني الأصل المجدلي المقدسي الشافعي أخو أبي العباس أحمد الواعظ الماضي . ولد في أملاء على بعض الطلبة سنة خمس وعشرين وأنه حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على الجمال بن جماعة والعلاء بن الرصاص واشتغل على أخيه ، وسمع عليه وعلى العز القندسي وماهر كثيراً بل أخذ بدمشق عن البلاغسي والبدر بن قاضي شعبة والزين الشاوي والتقى الأذعري في آخرين وبطرابلس عن السوييني وبالقاهرة عن العلم البلقيني والمناوي والمحلّي أخذ

عنه شرحه لجمع الجوامع والباهي وحضر عند القاباني يسيراً . وكذا أخذ .  
 في العقليات عن التتوي والعلاء الحصنين ، وما أخذ عن ثانيهما حاشية السيد على  
 شرح العقائد ونظام الحنفى وأجاز له شيخنا وابن الديري والشمس الشافى وغيرهم  
 وناب في القضاء بالقاهرة عن جماعة ثم استقل بقضاء نابلس وصنف وأكثر هذا  
 يحتاج الى توثيق ، نعم حضر عند الصلاح المكي ، وناب عنه في القضاء ثم  
 استقر في قضاء القدس ومشى صلاحيته بسفارة الدوادار يشبك من مهندى  
 وعد أمره فيها من التوازل ، وآل أمره إلى أن صرف عنها فعن القضاء بالشهاب  
 ابن عية وعن المشيخة بالسكال بن أبي شريف ، وكان مجاوراً بمكة في سنة ثمان  
 وتسعين ولم أره لاشتغاله فيما بلغنى بالضعف حتى مات في جمادى الثانية منها ، وبالجملة  
 فهو غير موثوق به كأخيه وولده عفا الله عنهم .

٧٥٥ ( خليل ) بن عبد الله الأذعى ويعرف بالقابوني ، ذكره شيخنا في أنباه  
 وقال كان صالحاً مباركاً منقطعاً عن الناس منابراً على العبادة كتب الكثير للناس  
 بخطه الحسن ومن ذلك كما وقفت عليه الموجود من صحيح ابن خزيمة ، قليل  
 الكلام كثير الحج مع فقره ، وكان الناس يأمنونه على الصدقات التي يريدون  
 إرسالها إلى مكة ، ويستبشرون به المسكين إذا حاج لكثرة إحسانه إليهم ، وكان للشافيين  
 فيه اعتقاد زائد . مات بالطاعون في صفر سنة أربع عشرة ، وله ثلاث وستون سنة ،  
 وكانت جنازته فيها النائب والناس . قلت وأظنه والد شيخنا الزين عبد الرحمن بن  
 الشيخ خليل القابوني ، فإن يكنه فهو الصلاح أبو الصفا خليل بن سلامة بن أحمد بن علي .  
 ٧٥٦ ( خليل ) بن عبد الله خير الدين البارتى العنتابى الحنفى نزيل القاهرة  
 ووالده جد الآتى . قال المبنى قدم من البلاد الشمالية في حدود سنة خمس وثمانين  
 وخمسة مائة فتنزل بالصرغمشية واشتغل كثيراً ، ثم بالبرقوقية في أيام العلاء ثم  
 السيف السمراميين ولازم ثانيهما في العلوم وتزوج ابنته ، وكان يعاشر الأمراء  
 كثيراً فضعوا له في قضاء الحنفية عند الناصر فأجاب ولكنه لم يتم . مات وقد  
 زاد على المئتين سنة سمع وخلف كتباً كثيرة ، وكذا قال شيخنا في أنباه  
 انه عين مرة لقضاء الحنفية فلم يتم وزاد أنهولى قضاء القدس في سنة أربع وثمانين .  
 وكان فاضلاً في مذهبه محباً للحديث وأهله مذاكراً بالعربية كثير المروءة .

٧٥٧ ( خليل ) بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن أحمد بن أبي بكر صلاح  
 الدين بن نجم الدين الانصارى بن الشيرجى . ولد سنة سبع وأربعين وسبع مائة  
 وتفقّه قليلاً وبأشراً كثيراً من أوقاف المدارس كالشامية الجوانية . وكان قوى .



النفس كثير الحشمة والكرم يتردد اليه أعيان الفقهاء وهو الذي عمر الشاميتين بعد حريقهما في فتنة اللئك ثم ضعف جانبه وقوى عليه الحكام وصارت اقامته بالمجدل وقف الشامية ، وآل أمره الى فقر شديد . مات في رمضان سنة أربع وعشرين وهو آخر من بقي من آل بيتهم ، قاله شيخنا في أنبائه .

٧٥٨ ( خليل ) بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الشيخ أبو الصفا القرافي المصري المقرئ الحنبلي ظناً ويعرف بالمشيب - بمعجمة وموحدتين أولاهما مشددة مكسورة . ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة تقريباً ؛ سمع من البدر ابن جماعة الشاطبية فيما كان يقوله ، وتلا بالسمع على جماعة وأقرأ الناس بالقراءة دهرأ طويلاً ، وكان منقطعاً بسفح الجبل ، وللملك الظاهر برقوق وغيره فيه اعتقاد كبير ويقبل الظاهر شفاعته ، وقد اجتمعت به وسمعت قراءته وصليت خلفه ، وما سمعت أشجى من صوته في المحراب . قاله شيخنا في أنبائه الا مولده . زاد في معجمه : وكان يرثي الفاتحة ويرسل في السورة . ومن تلامذته المشهورين بحسن القراءة الرزادي وابن الطباخ وغيرهما ؛ وقد أثبت السراج بن الملقن اسمه في طبقات القراء له ، وبيض له وأما ابن الجزري فانه قال محرر ضابط محمود دين صالح من خيار عباد الله رأيته بمسجد اللؤلؤة من القراءة الصغرى وأخبرني انه قرأ على ابراهيم الحكري والسراج عمر الدمهوري ، قرأ عليه النور على بن محمد بن المهتار والنور على الضرير امام الشافعي ومظفر القرافي ومحمد الزيلعي وعبد المعطي مؤذن خاتمة قوصون ، وألف كراساً في النحو ، وهو على خير كثير بارك الله له ثم أضر وأقعده . مات في سنة احدى ؛ زاد المقرئ في عقوده في ربيع الأول ، وقال غيرهما انه كانت له طريقة في القراءة معروفة ، قال وكان ينكر على جماعة من قراء الاجواق بحيث انه كان إذا مر بهم وهم يقرؤن يسد أذنيه ، وسيرته حسنة وطريقته جميلة وقد حبس رزقه بالجيزة جعل مألاً للحرمين وجعل النظر فيها لقاضي الحنابلة ، وكأنه حنبلي بل يقال ان العز الحنبلي جزم بذلك رحمه الله ونفعنا بركاته .

٧٥٩ ( خليل ) بن علي بن احمد بن بوزيا - بضم الموحدة وسكون الواو . وفتح الزاي بعدها موحدة - غرس الدين المصري . ولد في سنة خمس وعشرين وسبعمائة ولم يرزق الهماع على قدر سنه ولكنه سمع جزءاً من حديث أبي علي الحسن بن القسم السكوكي على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن غير المقرئ الكاتب بن السراج ؛ وحدث به قرأه على شيخنا وقال في معجمه انه تكسب بالشهادة وكان من شهداء القيمة

أسن جدًا وارتعش ، وقال في أنبأه انه سمع ابن نمير وغيره ، ولو كان سماعه على قدر سنة لآنى بالموالى . مات في شعبان سنة أربع ، وهو عند المقرئى في عقوده . ٧٦٠ (خليل) بن عيسى بن عبد الله خير الدين القدى الحنفى والد عبد الآنى وقاضى القدس . ممن وأخذ عنه ابنه وغيره ، ومات مسموماً فى سنة احدى ؛ واستقر بعده فى قضاء القدس موفق الدين المعجمى .

٧٦١ (خليل) بن فرج بن برقوق الغرس بن الناصر بن الظاهر . ولد بالقاهرة فى سنة أربع عشرة تقريباً وأمه أم ولد . دام بالقاهرة إلى أن ملك المؤيد شيخ فأرسله هو وأخوه محمد إلى اسكندرية فحبسا بها فأما محمد فأت بالطاعون فى سنة ثلاث وثلاثين وأما صاحب الترجمة فبقي فى حبسه مدة ثم أطلق وأذن له الاشراف بالسكنى بها وأن لا يركب الا لصلاة الجمعة على فرس من خيول نائبها ؛ واستمر الى أن رسم له الظاهر بالركوب والنزل وارساله فرساً بقماش ذهب ، ثم تكلم فيه عند السلطان بعض مهالكه بما اقتضى أخذ الخيل ومنعه من الخروج من باب البحر أحد أبواب اسكندرية ، وذلك فى سنة اثنتين وخمسين وصار يركب فى المدينة خاصة ثم أذن له فى سنة خمس وخمسين فى الخروج من الباب المذكور وأنعم عليه بفرس بقماش ذهب ، ولم يلبث أن رسم له بالحج فى السنة التى تليها فحضر الى القاهرة فى نصف شوال فنزل عند أخته خوند شقرا زوجة جرباش المحمدي كرد أحد المقدمين حينئذ وطلع الى السلطان بالقلعة فقام اليه واعتنقه وبالغ فى اكرامه حتى انه أجلسه فوقه ، ثم نزل فأقام بيت أخته الى أن سافر للحج ، وكنت هناك فرأيت به كنت أحياناً أراه بالدرب ، ولما عاد كان الظاهر قد خلع نفسه فى مرضه ، واستقر ولده المنصور فطلع اليه فألبسه كاملية بمقلب سمور ثم عاد الظاهر فى مرضه ثم نزل الى تربة أبيه الناصر فرج بالصحراء وتوجه منها امتثالاً لأمر الى نهر دمياط فى يومه فأقام به حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ، ودفن عند الشيخ فتح الاسمر ثمانية أيام ثم نقل الى القاهرة فدفن بتربة والده فى القبة التى تجاه قبة جده الظاهر برقوق ، وذلك فى جمادى الثانية ، وكان فسيماً قال يوسف بن تفرى بردى أخضر اللون الى الطول أقرب نحيف البدن أسود اللحية عنده تعقل ودهاء ومعرفة مع كبر وجبروت وامراف على نفسه وانهماك فى اللذات عفا الله عنه .

٧٦٢ (خليل) بن محمد بن ابراهيم غرس الدين العطار المقرئ ، ولد سنة خمس وثمانمائة تقريباً ؛ ونشأ لحفظ القرآن والمعدة وعرضها فى سنة تمتع عشرة على (١٤ - ثالث الضوء)

ولى العراق والعز بن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى والشهاب أحمد بن عبد الله القلقشندى وأجازوا له واشتغل بسير أو تعانى قراءة الجوى فتقدم فيها ، وصار أحد الافراد ، استجازه بعض الطلبة لبعض الأولاد وأظنه تأخر الى بعد الستين . ٧٦٣ (خليل) بن محمد بن خليفة بن عبد العال الحسينى ابن عم الشهاب الماضى . وصهره على ابنته . ولى قضاء حسبان ، وكان خيراً ديناً ورث من أبيه مالا جزيلا . غرم أكثره فى تزويج ابنة عمه المذكور ثم كان آخر أمره أن طلقت منه . مات فى سنة اثنتى عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه . ٧٦٤ (خليل) بن محمد بن الشيخ أبى مدين على بن أحمد الرملى ثم المقدسى . الاكتى جده . ممن أخذ عنى .

٧٦٥ (خليل) بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحافظ غرس الدين . وصلاح الدين أبو الصفا وأبو الحرم وأبو سعيد الاقفهسى المصرى الشافعى ويعرفه بالأشقر وبالأقفهسى . ولد فى سنة ثلاث وستين وسبعائة تقريباً . ونشأ حفظ القرآن واشتغل بالفقهاء قليلا وكذا اشتغل بالقراءات والحساب والأدب وجلس مع الشهود وقتاً ثم أحب الحديث قبيل التسعين وتوجه لطلبه حتى سمع الكثير من الكتب . والاجزاء بقراءته وقراءة غيره بالقاهرة ومصر على خلق كثيرين كعز الدين الملبجى وصلاح الدين البليسى وتقى الدين بن حاتم والشهاب المنفر والصلاح الرقناوى . وأبى الفرج بن الشيخة والتاج الصردى والشمس المطرز ومريم الأدرعية . ثم حج فى سنة خمس وتسعين وجاور فسمع بمكة من شيوخها كابن صديق وابن سكر . وكان عسراً فى التحديث فلم يزل يتلطف به حتى سهل الله له . وكذا سمع بالمدينة من جماعة ثم قدم دمشق فى سنة سبع وتسعين فأدرك بها الشهاب أحمد ابن الدز وأبا هريرة بن الذهبي فأكثر عنهما وعن غيرهما ، وسمع الكثير من حديث السلفى بالسمع المتصل وبالإجازة الواحدة ثم قدم القاهرة سنة ثمان وتسعين فسمع بها الكثير أيضاً مرافقاً لشيخنا وغيره . وسافر صحبة شيخنا الى مكة فى البحر فطلع هو من جدة وتوجه شيخنا إلى اليمن لجوار سنة ثمانمائة وأقام بها التى تليها لنذر كان نذره وهو إن ملك ألف درهم فضة أن يجاور سنة . فلما لقيه شيخنا فى الحج سنة ثمانمائة أخذ له من الشهاب المحلى التاجر ألف درهم فضة فلما قبضها أعلمنى بنذره وجاور ثم رحل الى دمشق مرة ثانية فأقام بها وقدم عليه شيخنا فرافقه فى سنة اثنتين وثمانمائة ورجع معه الى القاهرة ثم حج فى سنة أربع وجاور سنة خمس فلقبه شيخنا فى آخرها مستمراً على ما يمهده من الخير والعبادة والتخريج والأفادة وحسن

الخلق وخدمة الاصحاب وخرج وهو بها للحافظ الجلال بن ظهيرة معجماً وبالتاهرة للمجد اسماعيل الحنفي مشيخة ؛ واستمر مجاوراً بها من تلك السنة نحو سبع سنين متوالية غير انه كان زار المدينة من مكة ثلاث مرار وزار الطائف مرة ولما حج في سنة احدى عشرة توجه مع قافلة عقيب الى الحسا والقطيف لالزام بعض اصحابه له بذلك وركب البحر الى كنباية من الهند ثم رجع الى هرموز ثم جال في بلاد المشرق فدخل هراة وسمرقند وغيرهما وصار يرسل كتبه إلى مكة بالتشويق اليها والى أهله وخرج الكثير لنفسه وغيره سوى ما تقدم فما خرج له نفسه المتباينات قال شيخنا في أنبائه فبلغت مائة حديث ، وقال في معجمه انه رام اكملها مائة فرأيت بخطه تسعين وأحاديث الفقهاء الشافعية ، ومما خرج له لغيره ما عمل له للزين أبي الفرج بن الشيخة وهو أربعون حديثاً من مسموعة في الأدعية والأذكار سماها شعار الأبرار ؛ ولست الفقهاء ابنة أخي الحافظ عماد الدين بن كثير أربعين حديثاً عن أربعين صحابياً عن أربعين شيخاً من شيوخ مشايخ الأئمة الستة عن أربعين شيخاً أجازوا لها ، وحدث كل منها بذلك ؛ ونظم الشعر الوسيط ثم جاد شعره في الغربة وطارح شيخنا مراراً بعدة مقاطيع ؛ وتخرج به جماعة كابن موسى والقي بن فهد ، وحدث باليسير ، قال التقي القاسمي : انه صار يتردد من هرموز الى بلاد العجم للتجارة وحصل دنيا قليلة ثم ذهبت منه ولم يتكسب منها حتى مات ؛ قال وكان ماهراً في معرفة المتأخرين والرويات والعوالي مع بصارة في المتقدمين ومشاركة في الفقه والعربية ومعرفة حسنة للفرائض والحساب والشعر ، وله نظم كثير حسن وتخارج حسنة مفيدة لنفسه ولغير واحد من شيوخه وأقرانه ، قال وكان حسن القراءة والكتابة والأخلاق ذا مروءة كبيرة ودبابة وقد تبصر في الحديث كثيراً بالزين العراقي وبولده الولي والحافظ الهينمي وبمذاكرة الحذاق من الطلبة والنظر في التعاليق والكتب حتى صار مشهور الفضل ؛ وسمعته يذكر أنه سمع حديث الملقى متصلاً بالسمع على عشرة أنفس وحديث الحجار على أزيد من أربعين تقرأ من أصحابه ولم يتفق لنا مثل ذلك ، سمعت عليه بقراءة صاحبنا الحافظ ابن حجر شيئاً يرويه من حديث السنن متصلاً بما قرأه الحافظ على مريم بإجازتها من الوائي شيخ شيخه وشيئاً من حديث الفخر بن البخاري بإجازته العامة للموجودين بدمشق من ابن أميلة ؛ وكان بها حين الإجازة وذلك بقرية المبارك من وادي نخلة الشامية ؛ وسمعت منه أشياء من شعره لا تحضرني الآن وقرأ على بعض تواليقي في تاريخ مكة وكثر أسفنا على

فراقه ثم موته ، وكان موته في آخر سنة عشرين ظناً غالباً يزيد من بلاد المعجم في مسلخ الحمام عقب خروجه من الحمام قال وبلغنا نعيه بمكة في موسم سنة إحدى وعشرين ، ووصفه شيخنا في معجمه بالحدث المفيد الحافظ قال وله تماثيل وفوائد وما زال منطلَب في ازدياد وهو أمثل رفقتنا مطلقاً وقد انتفعت بثبته وأجزائه ؛ وقال انه سمع من لفظه جزءاً من حديث الاسواري عن حكيكات الصقلي يسامعه له على احمد بن ايوب بن المنذر أنا به الوائي وهو الذي أشار اليه القاسي ، وأرخ وفاته فجأة في ذي الحجة سنة عشرين ؛ ووصل الخبر بها في التي يليها فأرخه بعضهم فيها ؛ وهو عند القاسي وفي عقود المقرئ .

٧٦٦ (خليل) بن محمد بن محمد بن علي بن حسن غرس الدين الصالحى الحنبلى اللباني ويعرف بابن الجوزة - بحميم مفتوحة ثم واومشدة بعدها زاي ثم هاء . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة على ما يقتضيه معامه فانه سمع في سنة اثنتين وسبعين وسبعائة من أبي العباس احمد بن العماد بن أبي بكر بن احمد بن عبدالحيد المقدسي الأول من أول حديث ابن الدجالك وكذا سمع من عمر بن احمد الجرهمي وغيره وحدث سمع منه القضاء ولقبته بصالحية دمشق فقرأت عليه الجزء المئين وغيره ، وكان خيراً منابرأ على الجماعات مقبلاً على شأنه . مات في ذي القعدة سنة تسع وخمسين بالصالحية ؛ ودفن بسفح قاسيون . ومضى احمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الصالحى الطارو يعرف بابن الجوزة . وسيأتي في محمد بن علي بن محمد بن شعبان وهما أخوان ، وكان أولهما عم صاحب الترجمة والآخر أبوه . وحيثما تحسن في نسبه غلط .

٧٦٧ (خليل) بن محمد بن محمد بن محمود صلاح الدين بن ناصر الدين بن شمس الدين ابن نور الدين الحوى الشافعى عم الجلال محمد الآتى ويعرف بابن السابق . ولد بعيد الثمانين وسبعائة تقريباً بحماة ، ونشأ بالمرعة لسكون أبيه كان مباشراً بها حفظ القرآن عند الشيخ يوسف الذى ولى قضاءها بعد والتنبيه على قاضيا وطلم المتقى الشمس بن أبى جعفر أحد أقران الجلال بن خطيب المنصورية ؛ وقرأ عليه الملحعة في النحو والمنقنة في القرآن ، وتدرّب في توقيع الانشاء بقرنيه . الناصرى بن البارزى وفي الحساب بالشرف موسى مستوفى حمة فبرع فيها جداً ؛ وترقى في الحسن حتى صار من افراد زمانه ديانة وعقلا وجودة ومروءة ومكلام أخلاق وعفة وعظمة عند الملوك ؛ وقد باشر نظر الديوان بحماة فكان النواب من تحت أمره ولا يتقدمه أحد عندهم ؛ ومكث في كتابة مرها خمساً <sup>(١)</sup> وعشرين

سنة ، واستقر به الظاهر جتمع لمابق خصوصية له في نظر جيت حلب فباشرها نحو خمسة أشهر ثم استعفى ، ورجع إلى بلده فأقام بها بطالا نحو سنة ، ثم ولده الظاهر أيضاً كتابة السر بدمشق في أوائل سنة أربع وأربعين فباشرها نحواً من ثلاث عشرة سنة ، وحدث مباشراته كلها حتى قال الوناني أنه رجل صالح والله وافقته بدمشق مدة فما سمعته قط يتكلم في دار العدل إلا بما يتخلصه من الله تعالى ، وقال لي ابن أخيه والله ما أعلم أنه غش مسلماً ولا استثناه أحد إلا وأشار عليه بما يشير به على نفسه ، وذكر لي من أوصافه ما يشهد لوفور رياسته وديانته ، وقال غيره أنه كان من محاسن الدنيا لما شتم عليه من الحشمة والرياسة والتواضع والبشاشة والدين مع حمن الشكل . مات منفصلاً عن كتابة السر بعد مرض طويل في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ودفن بمقبرة باب الصغير ، وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا . وغلط من سماه محمداً .

٧٦٨ (خليل) بن محمد بن يعقوب بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن سليمان العباسي القاهري ابن أخي أمير المؤمنين العزيز العزى الـ كـ تـ . ولد في الحرم سنة إحدى وخمسين وقدم مكة للحج بحراً في شوال سنة سبع وتسعين فاجتهد في العبادة منفرداً متجرداً على طريقة التواضع والخير والأدب وصحبه صاحبنا الشاب القسطلاني . وتكرر اجتماعي معه في الطواف وغيره ، وأعلمني أنه لم يحج أحد من الخلقاء المصريين وأبنائهم إلا يحجي بن المستعين بالله العباسي الـ كـ تـ .

٧٦٩ (خليل) بن محمد الجندي الصوفي بالخاتونية المقرئ . جمع السبع على الشرف خادم السيمساية<sup>(١)</sup> . أقرأ . مات في صفر سنة ثلاث عشرة . أرخه شيخنا في أنبائه .

٧٧٠ (خليل) بن هرون بن مهدي بن عيسى بن محمد أبو الخير الصنهاجي الجزائري المغربي المالكي نزيل مكة . اشتهل ببلاد الغرب بالعربية وغيرها ، ولقي هناك جمعاً من العلماء والصلحاء حفظ عنهم وعن<sup>(٢)</sup> لقيه بالدار المصرية والشامية والحجازية أخباراً حسنة من حكايات الصالحين ، واقطع بمكة نحو عشرين سنة وتزوج بها زينب ابنة اليافعي ، وقرأ بمكة الكثير على ابن صديق والزين المراني والقاضي على النوري والشريف عبد الرحمن القاسمي وأبي المين الطبري وغيرهم ، وبالمدينة على إبراهيم بن فرحون وسليمان السقا وجماعة وببيت المقدس على أبي الخير بن الملائي والشيخ محمد بن أحمد بن محمد انقري ، وعلى بن محمد بن أحمد البعلبي وإبراهيم ومحمد ابني اسماعيل القلقشندي وطائفة وبالقاهرة على السراج البلقيني

(١) في الأصل «السيمساية» وهو خطأ . (٢) في الشامية والمصرية «وعمر» .

جواسكندرية على عبد الله بن أبي بكر الدمامي ومحمد بن يوسف بن أحمد السار، وكان قد قرأ بتونس على ابن عرفة، وأجاز له خلائق وخرج له رفيقه الجبال بن موسى فهرستاً لبعض مسموماته والتقط هو مائى الكتب من الأحاديث القدسية وجمع كتاباً في الأذكار والدعوات سماه تذكرة الأعداد لهول يوم المعاد وهو كتاب جليل حمن كثير القوائد واختصره. وذكره شيخنا في معجمه باختصار جداً فقال اشتغل بالعلم وقرأ الحديث لفتيته بمكة قديماً وسمعت من فوائده انتهى. وأغفله القاسمى من تاريخ مكة ويضله المقرئ في عقوده فاستدركه ابن فهد على أولها. ومات في ثامن رمضان سنة ست وستين بالمدينة النبوية ودفن بالبقيم وقد قارب الستين. ( خليل ) بن أبي الهول . في ابن أبي البركات .

٧٧١ ( خليل ) بن يعقوب بن إبراهيم التاجر صهر أخى أبي بكر ووالد أحمد الماضى . كان منجماً عن الناس مقبلاً على معيشته وشأنه مسبكاً مع نوع توسعة . مات في سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه .

٧٧٢ ( خليل ) بن الوزير جمال الدين بن بشاره الدمشقي . كان شاعراً فطناً ذكياً محباً للتاريخ جمع تاريخاً وكان يؤرخ الحوادث ويضبطها ويذكر بأشياء حسنة الأئمة مقبل على اللهو . مات قبل الكهولة في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه . ٧٧٣ ( خليل ) الفرس الكناوى - نسبة لكفر كنا - الدمشقي الشافعي أئنه

المعروف بالدي فأن يكنه فقد ولّى مشيخة الأقرء بمجامع بنى أمية بعد الزين خطاب وكذا أبادار الحديث الأشرفية وأم بمقصورة الجامع نياية وتلقى ذلك عنه بعد موته الشهاب الزملى وكان قد أخذ العشر عن الشمس بن النجار ولازمه ؛ وشرح قصيدة ابن الجزرى في التجويد وأكثر الاشتغال في المعقولات حتى برع فيها وأقرأ الطلبة .

٧٧٤ ( خليل ) فرس الدين المقدسى الأصل عم الدمشقي الذهبي المقرئ ، ممن لازم عبد الله بن المقرئ بل أخذ عن البقاعى حين كان بدمشق كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

كريم الدين لا تبخل بوصل ورق لمعد رق فيك معنى

ويا قلبي ويا كبدي اسعافنى إذا لم يرضنى عبداً فأتى

( خليل ) الأذمى . في ابن عبداه . ( خليل ) البارى . في ابن عبداه .

٧٠٥ ( خليل ) التوريزى نائب اسكندرية ويعرف بالتجارى ، انفصل عن النيابة في سنة ست عشرة ونمائاً أو بعدها باليدرحسن بن محب الدين الطرابلسى . ( خليل ) صاحب شاخى . فى ابن ابراهيم . ( خليل ) اليوسفى المهندار . يأتى فى قانباى . ٧٧٦ ( خميس ) جرباش الحسنى مولى السيد حسن بن مجلان القائد المكي . مات

خارج مكة في رمضان سنة تسع وأربعين و حمل إلى مكة فدفن بمعلمتها . أرخه ابن فهد .  
 ٧٧٧ ( خافز ) بن عقيل بن وثير الحسنى أمير اليبوع . وليها بعد هذان بن محمد بن  
 مسعود بعد سنة ستين ثم اتصل بسبع بن هذان ثم أعيد الى أن قتل في منطقة  
 بينه وبين سبع في سنة خمس وسبعين .

٧٧٨ ( خير بك ) وقد ثبت فيه الألف بعد للمعجزة من حبيب لآحديد كما هو  
 على الالسنه الاشرى برسباى : صار من بعد استاذة في أيام ولده خاصكيا  
 وخازنداراً صغيراً ثم قر به الظاهر جقق لديانته إلى أن جعله في أواخر دولته  
 دواداراً صغيراً ثم جعله الاشرى أمير عشرة ثم الاشرى قايتباى وكانت بينهما  
 خصوصية أمير طبلخاناه ثم صيره أحد المقدمين ، فلما قتل الدوادار يشبك من  
 مهدى سأل في اقطاع تقدمته مع وظيفته فحنق منه إما لعله بما كان بينهما من التنافر  
 حين نقص ما كان أنبرم مع سوار حتى أذن للزول اليهم وأدى ذلك الى لكم  
 الدوادار له بحب سقط تخفيفته ولم ينتطع فيها شاتان أو لغير ذلك ثم بعث اليه  
 في المحال نفقة الخروج إلى السفر فقبلها لظنه اجابته فيما سأل فيه وتصرف  
 في معظمها فلم يحقق المنع امتنع من السفر وشافه السلطان بما زاده منه حقاً  
 ثم توجه الى قريب جامع قبدان بالسبيل الذى أنشاه هناك فأقام بناء على  
 أنه يترك ويغضى سبيله ، وبلغ السلطان فبعث من أحضره اليه ، ثم  
 أودعه البرج واستحضر برقه وورقه فلم ير كبير شئ فسأله عن المال  
 الذى بعث به اليه ووبخه فى الملأ وهو مع ذلك قوى الجنان ثابت الجأش يتكلم  
 بالتحاشنة حتى كان من كلامه أنا لا حاجة لى فى الامرة ولا فى الدخول فيما لايعينى  
 فأعاده الى البرج بسكن نائب القلعة وقال حينئذ لبعض أصحابه والمصحف بين  
 يديه قد جعلت الأمر به فى جانب وتركها وطلب الآخرة فى جانب واستغفرت  
 الله مراراً فلم ينشرح خاطرى لغير الترك ولما قال ما تقدم أخرجه مقيداً فى الحديد  
 الى دمشق صحبة الاتابك أربك فسجن بقلعتها وقال لى لم أكن فى حالة أرضى  
 عن الله عز وجل فيها من تلك ، الى أن أفرج عنه وبعث باكرامه واحترامه وورسم  
 لعائلته هنا بمخمسائة ديناروله من قلعة دمشق بألف دينار وأن يتوجه لمسكة تتوجه  
 لها صحبة الركب الشاى فوصلها وكنت هناك فأقام بها على طريقته فى العبادة  
 الزائدة والاشتغال بالذكر والمذاكرة ، وفى أثناء ذلك توجه لزيارة الطائف  
 وأجهد نفسه فى الطواف والقيام الى أن تعطل بمرض حاد مدة طويلة ثم دخل  
 عليه الاسهال ومات فى منتصف ربيع الاول سنة سبع وثمانين ودفن بالمعلاة ؛



وكان قد كتب الخط الجيد واشتغل بالقراءات والفقهاء وأصول الدين ، وكان فيهم فيه في الجملة لكن ربما توغل وأبرز أمثلة لو سكت عنها كان أولى به ، وحرس كل الحرص على أذكار وأوراد وألفاظ يأتي بها ملحنة ويستعمل الأولاد ونحوهم في حفظها ، كل ذلك مع العقل ومزيد الديانة والصدع بالحق والشجاعة والسياسة والتدبير ومحبة العلم والعلماء والعالمين ومزيد الأدب معهم والتودد الى الناس والكرم والبر وحنن السميت والفضاحة والبهاء ، ومحاسنه كثيرة وهو فرد في أبناء جنسه ومن آثاره المبيل الذي أنشأه والمسجد والمكتب بالقرب من جامع الماس والجامع الاثني بزقاق حلب . وكذا بيت سكنه به وما اخترعه بمقعدته من الزرات الرخام الدق والعمد المموهة زيادة على المعتاد والمكان الذي عمله بالقيوم وسماه بازوضة اشتمل على مزروع قصب وفاكهة وبستان عظيم ومعرفة قصب وطاحون فارسي يدور بالماء بدون دواب ، وصار بلداً به مكاتب أطفال وغيرها وفيه خطبة واجراؤه الماء بمخليج كل حفرة ووسمه وصار متصلاً من الجاني الى المحلة قبل أوائل جريانه بشهرين ، وانتفع الناس به كثيراً ، الى غير ذلك من الدروس بالحرمين والقرب بهما وبغيرهما مما لم يشترك معه غيره فيها ، وقد جلست معه كثيراً بل وحضر عندي عدة مجالس بمكة كانت يجلس فيها بدون حائل ويعني من ذلك رغبة في مزيد الأدب وتعظيم العلم وحملة وأحسن الى بما يشبه الله عليه مع الاعتذار ، وقد تزوج خديجة ابنة الاتابك جرباش وأما خوندشقرابنة الناصر وله منها الست فاطمة صاهره عليها جانبك حبيب وبواسطتها كان أمر صداقاته منتظماً بعض انتظام وماتت أمها في حياته وتزوج انجبلى حظية الظاهر جقمق وماتت بعد اخراجه من القاهرة في سنة ست وثمانين . وترجمته عندي أبسط من هذا رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٧٩ (خيربك) الأشرفي برسباي البهلوان . تأمر عشرة في دولة اينال ثم تقام الظاهر خشقدم الى البلاد الشامية ثم صار من مقدمي دمشق . ومات في وقعة سوار في شوال سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الستين .

٧٨٠ (خيربك) الأشرفي . استقر في نزار الحرمين ونيلبة القدس بعد دقاق . ٧٨١ (خيربك) الأشرفي اينال أحد العشرات ويعرف بغمم . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٧٨٢ (خيربك) الظاهري خشقدم . أصله من ممالك سودون قرقاش فاشترام الظاهر في أيام إمرته وعمله بعد مدة خازن داره ولما تسلطن جملته من جملة الخازنارية

الصغار ثم أمره عشرة ودام به على الخازندارية الى أن نقله الى الدوادارية الثانية في شوال سنة سبعين عوض جانبك كوهيه ، وسافر فيها أمير المحمل بعد أن تزوج ابنة الجمالي ناظر الخاص بن كاتب حكم واستولدها وحجت معه ، وصار هو والشهابي حفيد العيني المرجع بحيث كانا كفرسى رهان بل كان عند موت أستاذهم عظيم المماليك الظاهرية المشقومية والمتكلم عنهم ولذا كانت ولاية الظاهر بلباي برأيه وتديره ولم يكن له معه في مدته سوى الاسم ثم نقله الظاهر ترمبغا للدوادارية الكبرى فكافأه بالوثوب عليه وأخذ أتباعه عمدة الملك والدركة منه وسلموها لصاحب الترجمة وأجلسوه موضع السلطان وقيل إنهم سلطنوه وقبوا له الأرض ولقبوه بالعدل ونزل الى الاسطبل السلطاني بحجداشيته الاجلاب مترقباً من يبيته من غيرهم ممن كان متوعداً معه فخلوه فقير تقابه والتفت الى جهة الظاهر حين علم العجز والغلبة كل ذلك ليلاً وكف عنه الظاهر من رام قتله ولكن حبسه بالغرزة الصغيرة من المقعد وما تحرك الا والاشرف قايتباي سلطاناً وبادر لحبس خيربك بالركب خافاه وأخذ في جلب الأموال من قبله ثم أرسل به الى اسكندرية فمجن بها الى أن أنعم عليه بالتوجه لمكة فأقام بهامدة على خير من اشتغال ونحوه<sup>(١)</sup> ثم شفع فيه ليكون ببيت المقدس فأجيب وبلغ اصهاره ضعفه فتوجه اليه ناظر الجيش وأخوه ومعهما أخنهماز وجته لتقيم عنده فكان وصولهم الى بلد الخليل في أوائل ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثمانمائة فطرقهم الخبر بأنهم على خطر فأسرعوا اليه فأدركوه بأخر رمق فأقاموا عنده يوماً أو يومين ومات ، وقد كنت في ركبته متوجهاً الى مكة حال عزه فرأيت منه إكراماً ومزيد أدب وحسن عشرة وفهم عفا الله عنه .

٧٨٣ (خيربك) القسروي . صار بعد موت أستاذهم من جملة المماليك السلطانية الى ان ولاء الاشرف ابنال ولاية القاهرة فتعمل بحيث سعى في نيابة القلعة حتى وليها ثم في نيابة غزة فلم تطل مدته فيها ، ونقل الى نيابة صفد فلم يلبث ايضاً ان انفصل عنها لعدم وفائه بما وعده في هذه الولايات ونقل الى إمرة بطرابلس ، ثم وقعت له محن وتخومل وافتقر الى ان مات .

٧٨٤ (خيربك) المؤيدى شيخ الأجرود<sup>(٢)</sup> . صار بعد أستاذهم خاصكيا الى ان نفاه الاشرف الى الشام حمية لجانبك اليشبكي جعاً ثم أنعم عليه بإمرة هناك ثم جعله الظاهر من مقدميها ثم اتابكها ثم امسكه في سنة ست وخمسين وحبسه لأمر

(١) «على خير من اشتغال ونحوه» عليها علاءة الشطب في المصرية ، ولسكنها موجودة في الأصفية الهندية والشامية. (٢) في الشامية «الاجر» وهو غلط ظاهر .

اقتضاه ولم يلبث ان أطلقه، وأقام بدمشق بطالا الى أن طلبه فألبسه ثيابة طرسوس وهو متكره ثم أعفاه الى أن أعطاه مقدمة دولات باي المؤيدي واستمر حتى مات بعد مرض طويل في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وهو في حدود الستين بداره المواجهة لمصلى المؤمنين وصلى عليه بالمصلى المذكور ولم يحضر السلطان ولا ابنه .  
 ٧٨٥ (خيربك) المؤيدي شيخ الاشراف . كان من صغار المماليك المؤيدة وطالت أيامه في الجندية وأمراء الاخورية الصغار الى ان عمله الظاهر جتمع من الدواديرية الصغار ثم أمير عشرة ثم من رهوس النوب، وحج أمير الاول وقتنا ثم صيره الاشراف اينال أمير اخور ثاني حتى مات في مستهل شعبان سنة ثلاث وستين وقد جازالستين .  
 ٧٨٦ (خيربك) النوروزي نوروز الحافظي . مات بعد عزله عن نيابة صفد ثم توجهه الى دمشق أميراً بها في اوائل ذي الحجة سنة خمس وستين بدمشق ؛ وكان قد ولي عدة ولايات مثل أتابكية غزة ثم صفد كل ذلك بالبدل والا فرتبته فيما قيل لم تبلغ ذلك عما الله عنه .

٧٨٧ (خيربك) أمير ناب في غزة أعطى مقدمة قتل في سنة أربع عشرة وأرخه شيخنا في أنبائه  
 ٧٨٨ (خير) الذهبي معلم الدلائن بمجدة ، كان مولى لثائبها جانبك فانه اشتراه من سيده أحد أهل دار الضرب لما داهاه حين معالسته ؛ وله بمكة داران حبس احدهما على معتقيه مع انها مكه وميله للضعفاء . مات بها في المحرم سنة ثمان وستين .

### حرف الدال المهملة

٧٨٩ (داود) بن ابراهيم الصيرفي والد نور الدين على الحنفي . كان صيرفي المفرد والدولة معاً ثم اقتصر به على الدولة واستمر حتى مات في رجب سنة ثلاث وخمسين ، ولعله كان خيراً من ولده .

٧٩٠ (داود) بن أحمد بن سبأ صادم الدين الوصافي الاصل اليمني المكي<sup>(١)</sup> السقطي أحد أصحاب عمر العراقي والقائم بعده في حلقته بالحرم بعد موت موسى الجبرتي القائم عن شيخهما ؛ وله فيه مدائح كثيرة الى أن توفي سنة ثلاثين ودفن بالقرب منه ، وكان سقطياً يتكسب ببيع السقط بسوق النداء ضعيف الحال الى أن صاحب المشار اليه واتفق انه وقعت له هفوة فجعل عليه شيخه نحو خمسين مثقالاً للفقراء . فبذلها بطيب نفس وفرت عليهم فمادت عليه بركته ولم تتم السنة حتى ربح في سقط بائر كان عنده جملة فالتسعت دائرته وصار لا يرد فقيراً من عطاء أو قرض ويتمنى أن شيخنا يأخذ منه لما شاهده من البركة . ذكره ابن فهد .

(١) كذا في المصرية والشامية . وفي الهندية «المالكي» .

٧٩١ (داود) بن أحمد بن علي بن حمزة بن محمد الدين المقاتلي الدمشقي ثم المصالحى الحنبلى الشاهد . ولد بعد العشرين ثم بلغنى أنه حرره سنة أربع وعشرين ، وسمم على الحجار ثلاثة مجالس من أمالى أبى جعفر بن البخترى وحدث به قرأته عليه . ومات فى شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا فى معجمه وتبعه المقرئى فى عقوده . ٧٩٢ (داود) بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبدالله البضاوى المسكى الزمزمى أخو أبى الفتح وأحد المؤذنين العريضى الاصوات . مات بمكة عن إنابة فى المحرم سنة إثنين وعمانين سامحه الله . ٧٩٣ (داود) بن أبى بكر بن بهادر السنبلى أمير زبيد . مات سنة ثلاثين . (داود) بن داود بن محمد التلتاوى . يأتى فى ابن محمد .

٧٩٤ (داود) بن سليمان بن حسن بن عبيد الله أبى زيادة أبو الجود بن أبى الربيع البنى ثم القاهرى المالكي البرهانى ويعرف بأبى الجود . ولد فى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة أو قبلها بقليل بينب من العربية بالقرب من جزيرة بنى نصر، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر القرعى أيضا وألفية ابن مالك ثم انتقل الى القاهرة فلازم الاشتغال فى الفقه والفرائض والعربية وغيرها ، ومن شيوخه فى الفقه الشباب الصنهاجى وقاسم بن سعيد العقباتى المغربى والجمال الاقهسى والزين عبادة والبساطلى وعن الأولين والمراج قارى الهداية أخذ العربية أيضا ، وعن الأول فقط أصول الدين أيضا . وكذا أخذ مع البيان والمعاني عن الجلال الحلوانى وأخذ الفرائض عن الشمس العراقى والاخوين الشباب والشمس الطنطاينى بل والزين البوتيجى فيما بلغنى وأصول الفقه عن القاياتى فى آخرين فيها وفى غيرها . وحج فى سنة ثلاث وثلاثين وصحب بعض الخلفاء بمقام البرهان ابراهيم الدسوقي فاختص به ونسب لذلك برهانيا ، ولم تزل سماعا على قدر سنه والذي وجدته بخط شيخنا أبى التميم المستعلى انه سمع البخارى ومملا على أحد شيوخه المراج قارى الهداية . وكذا سمع على شيخنا وغيره ويرعى الفرائض وشارك فى ظواهر العربية وغيرها ، وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به الطلبة خصوصا فى الفرائض بحيث أخذ ذلك عنه جمع من الأكابر ، وأمل على مجموع الكلاوى شرحا مطولا فيه فوائد وكذا كتب على الرسالة شرحا فيما أخبرنى به بعض جماعته ، ودرس بالنسكوتمية والبديرية والبرقوقية للمالكية وغيرها ، وخطب ببعض الجوامع بظاهر القاهرة وولى مشيخة الصوفية بمجمع علم دار بدر بن سقز بالقرب من باب البرقية ، واعتمدت فتياه فى الكف عن قتل سعد الدين بن كير

القبطى ، مع قيام قاضى المالكية وغيره فى قتله لكن بمعاونة العز قاضى الحنابلة حمية لتربيته أبى سهل بن عمار كما بسطت الحكاية فى الوفيات وغيرها ؛ وتعافى تحصيل الكتب وربما اتجر فيها على المغاربة والتكادرة ونحوها ، وكان خيراً ديناً ثقة مأموناً متواضعاً متودداً كريماً مشاركاً إليه بالصالح على طريقة السلف يعقد القاف مشوبة بالكاف . عرضت عليه بعض محفوظاتى وسمعت بعض دروسه واستحضرناه لأجل اسمه . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وستين ؛ وذلك بمنزله بالقرب من رحبة العيد ؛ وصلى عليه فى يومه بباب النصر فى جمع كثير من القضاة والمشايع والطلبة وكثر ثنائهم بالخير عليه ، ولم يخلف فى الشيوخ من يوازيه فى القرائن رحمه الله وتغمنا به .

٧٩٥ (داود) بن سليمان بن عبد الله الزين الموصلى ثم الدمشقى الحنبلى . ولد تقريباً سنة أربع وستين وسبعمائة ، وسمع بقراءة الشيخ على بن زكنون على الجبال ابن الشرائعى الشامل للترمذى أنهاها الصلاح بن أبى عمر بل كان يذكر أنه سمع على ابن رجب الحافظ شرحه للاربعين النووية ونجلاً فى فصل الربيع من لطافته مع حضور مواعيده وأنه سمع على الشهاب بن حجب صحيح البخارى وكتبها سماها ، وقد حدث كتب عنه بعض أصحابنا ، وكان شيخاً صالحاً فاضلاً . مات فى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن البودى .

٧٩٦ (داود) بن سيف أرغد صاحب الحبشة ويقال له الخطى . مات فى سنة اثنتى عشرة ، واستقر بعده ابنه تدرس .

٧٩٧ (داود) بن عبد الرحمن بن داود علم الدين أبو عبد الرحمن بن الزين الشوبكى السكركى انقاهرى ويعرف بابن الكويز تصغير كوز . كان أبوه كاتباً عند طنبغا الحوى حين كان نائب حاب ، ثم ترقى فنشأ على الكتابة ؛ وسكن طرابلس ثم اتصل بخدمة شيخه فلما كان على نيابة حلب ولاده نظر جيشها فباشره مدة إقامة شيخه فيها ثم توجه فى خدمته ؛ وكان معه على حصار حماة فراحى له ذلك بحيث أنه لما تسلطن استقر فى نظر الجيش بالديار المصرية ، وكان فيما قاله ابن خطيب الناصرية الساننا حسناً عاقلاً ساكناً محباً فى العلماء والفقراء وبنى بحلب مكتباً للأيتام . واستقر به بعد المؤيد فى كتابة سر معمر ولم يزل يباشرها حتى مات بالقاهرة فى أول يوم من رمضان سنة ست وعشرين ، وأرخه شيخنا فى صبيحة يوم الاثنين سلع رمضان بمنزله فى بركة الرطلى بعد أن طال مرضه ، قال غيرها ولم يبلغ الحسين ، ودفن بتربة كشيبة الحوى بالصحرء خارج باب البرقية

عند أخيه صلاح الدين، وحضر جنازته جميع الأمراء والاعيان والقضاة والمباشرين وخلف شيئاً كثيراً من سائر الاصناف وولداً ذكراً وزوجة هي ابنة الناصري ابن البارزي التي صارت خوند ، واستقر في كتابة السر بعده قريبه الجلال يوسف ابن الصفي الكركي الذي كان أبوه من نصارى الكرك وتظاهر هو ووالد العلم هذا بالاسلام في الواقعة المشار اليها قريباً ، وصولح ولد صاحب الترجمة بعد موته على أربعين ألف دينار . قال شيخنا وكنت عدته في نصف رمضان فوجدته صحيح العقل والبدن لا يشكو ألماً ولكن غلب عليه الوم بحيث انه كان في أثناء كلامه يحزم بأنه ميت من تلك الضعفة ، وكانت أمور المملكة في طول مدة مرضه لاتتصدد الا عن رأيه وتديره ، وكان يجتمع بالسلطان خلوة ويذكر أنه اذا ركب ينادي بالكوب وكذلك إن دخل الحمام أو جامع ، قال وكان أبوه من أهل الشوبك ثم سكن الكرك وهو نصراني يتعاني الديونة واسمه جرجس ، فلما كان سنة سبع وستين ضيق يلغا على جميع النصارى الملكية خصوصاً الشوابكة واتهموا بأنهم مائلوا للفرنج حتى هجموا على اسكندرية فأسلم هو وكثير منهم وتسمى عبدالرحمن وخدم نائب الكرك وتقرّب منه حتى قرره في كتابة سرها ثم تحول الى حلب فقدم كشيخاً كبير وقدم معه للقاهرة صاحب ديوانه ، ورأيته شيخاً طويلاً كبير اللحية ، ونشأ ابنه علم الدين هذا ترفاً صلفاً مسعود الحركات فصاهر ابن أبي الفرج ، وكان أخوه جليلاً أسن منه ، ثم اتصل بشيخ حين كان نائب طرابلس فقدماء بها ثم بدمشق ثم بحلب ، ثم قدما معه القاهرة فعظم شأنهما وكبر قدرهما ، وبأثر علم الدين نظر الجيش بطرابلس ثم بدمشق ، وامتنح هو وأخوه في وقعة صرخند وصوردا ثم لما تسلطن المؤيد تقرر في نظر الجيش ثم اختص بالظاهر ططر واستقر به في كتابة السر عوضاً عن السكّال ابن البارزي كما استقر السكّال في نظر الجيش عوضه ، وكان يتدين ويلازم الصلاة ويصوم تطوعاً ويتعفف عن الفواحش ويلازم بحالة أهل الخير مع طول الصمت ، فكان يستر عواره بذلك الا انه لما ولي كتابة السر افتضح للسكّنة فيه وعدم فصاحة ، وضبطت عليه ألفاظ عامية ومع ذلك فكان وقاره وحسن تديره وجودة رأيه يستر عورته ، ومن فعلاته المستحسنة انه لما كان بشقحب صحبة الظاهر راجعاً الى مصر استأذنه في قيادة القدس فتوجه من طريق نابلس ففشكا اليه أهل القدس والتحليل ما أضرّ بهم من أمر الجباية وكانت لنائب القدس وتحصل منها لفلأحي القرى إجحاف شديد ويتحصل للنائب الوف دنائير ولما

يتولى استخراج ذلك ضعفه فلما رجع استأذن السلطان في إبطال هذه المظامة فأذن له فكتب بها مناشير وقرئت بالقدس والخليل فكثر الدماء له بسبب ذلك، ومن مضحكاته أن بعض الفقهاء صلى به فقراً بعد الناحية (سبحان ربك رب العزة عما يصفون) الآية فقال ما علمت أن الصلاة تصح بالدماء إلا الآن . وأنه رأى مع بعضهم التنبيه في الفقه فقال اسم هذا الكتاب عجيب «البُنية في القُفة» وهو في ابن خطيب الناصرية وعقود المقرئ .

٧٩٨ (داود) بن عبد الصمد القرشي الكردي العجبي المجذوب نزير مكة . مات بها في ليلة الأربعاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وستين . أرخه ابن عزم وذكره ابن فهد مقتصرأ على اسمه وتاريخ وفاته وقال كان عالماً مباركاً ممن درس بالمسجد الحرام ثم حصل له خلل في عقله واستمر حتى مات .

٧٩٩ (داود) بن عثمان بن علي النظام الهاشمي العدني التاجر . ممن كان يتردد من عدن لمكة في التجارة ثم انقطع بمكة نحو عشرين سنة مع سفره منها للقاهرة مرتين وكثرت إقامته بمكة لخدمة أصحابه التجار وبها مات في صفر سنة سبع وعشرين ودفن بها ، وكان فيه خير وأمانة . ذكره القاسي .

٨٠٠ (داود) بن علي بن بهاء الدين شرف الدين الكيلاني التاجر الخواجا والد سليمان وعلي ومحمد . مات وهو من أبناء السبعين بإسكندرية في الطاعون في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد وقال إنه كان وجيهاً في التجارة . استقر به الأشرف في سنة خمس وثلاثين شاذجة ثم في سنة سبع وثلاثين ناظر المسجد الحرام عوضاً عن أبي السعادات فأنكر ذلك أهل مكة ولم يمكنه السيد بركات من التحدث وأقام عوضه سودون شاذالهار ، وأنه أوصى عند موته على بنيه ولده على فأت بعده بأيام قلائل .

٨٠١ (داود) بن علي بن سعدون التجيبي الجزيري . مات سنة أربع .

٨٠٢ (داود) بن علي بهاء الدين الكردي الشافعي نزير حلب . قرأ بها الفقه على العلامة الزين أبي حفص الباري ، وكان خيراً ديناً معدوداً من أعيان فقهاء مدناً لتلاوة القرآن والتكسب مع المعدول . مات في كائنة التتار بحلب سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية واختصره شيخنا .

(داود) بن علي التماري . يأتي في ابن موسى .

٨٠٣ (داود) بن عمر بن أبي بكر الشيرازي . ممن سمع مني بمكة .

٨٠٤ (داود) بن عيسى بن عمر شيخ هوار . ممن حج في موسم سنة ثلاث وتسعين

وأحسن لفقراء الحرمين وغيرهم .

٨٠٥ (داود) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المعتضد بالله . أبو الفتح بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي المصري أحد الاخوة وشقيق سليمان الآتي . بويج بالخلافة بعد خلع أخيه المستعين بالله أبي الفضل العباس في يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة واستمر دهرأ ، وكان خليفة لها بدون مرافع كريما عاقلا سيوسأ دينيا متواضعا حلوا المحاضرة بمحافل العلماء والفضلاء مع جودة الفهم والميل إلى الأدب وأهله والمحسن الجملة ولما سافر مع الأشرف إلى آمد كان كثير الامداد لشيخنا والاهداء له فكتب له شيخنا بقوله :

بامسداً ساد بنى الدنيا فهم تحت لوائه الكريم المنعقد  
أمددتني فضلاً وشكرى قاصر فان أردت الفكر منى فاقصد  
أشبهت عباس الندى في المحل إذ أطاعه الفيت وكان قد فُقد  
إلى أبي الفضل انتهى الجود وفي أولاده بقية فسل تحمد  
ماجد حتى حاز جود جدّه الا أمير المؤمنين المعتضد

مات في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين بعد مرض طويل . وصلى عليه بالسبيل المؤمى بحضور السلطان فن دونه ، ودفن بالمشهد النفيسى . رحمه الله ؛ واستقر بعده في الخلافة شقيقه سليمان .

٨٠٦ (داود) بن محمد بن علي القلتاوى الأزهرى المالكي . ولد بقلنا قرية من المنوفية وقدم بعد بلوغه القاهرة فقطن الأزهر وحفظ القرآن وابن الحاجب القرعى والأصلى والرسالة لابن أبي زيد وألفية النحو ، وأخذ عن أبي القمم النويرى والزين طاهر وأبي الجود ، وكذا أخذ في الاصول والعقليات وغيرها عن الثقلين الشئى والحصى والاقصرائى ، وجد في المطالعة والتحصيل بمحبت شارك في الفقه والعربية وغيرها مع جوده وريسه ، وحافظته أشبه من فاهمته وكتابته أحسن من عبارته ؛ وسمع ختم البخارى في الظاهرية القديمة . وكتبته هناك غلطاداد بن داود بن محمد . وقد سألنى عن حديث كل الصيد في جوف القرا وكتبته له جواباً حافظاً سمعه منى ؛ وقال قد سألت عنه كل الجماعة فما عرفوه . وكذا كتبه البقاعى غنى وتصدى للاقراء قديماً فانتفع به صغار الطلبة ؛ وكذا كتب على الفتيا وصار أحد شيوخ المالكية ، حتى أن قاضى المذهب اللقائى رد على قاضى الجماعة يوم مجلس الكنيسة حين ذكر ما ينقصه بقوله بل هو من مدرسى . الجامع من نحو عشرين سنة ونحو ذلك ، وحج وتزلى في البيبرسية وسعيد .



السعداء وغيرها بل تكلم في البروقية والسعيدية فما حمد تصرفه سيما مع عدم المراعاة وقلة الإدارة ولم يلبث أن صرف وحوسب وباع بعض جهاته حتى وفي ما كان استأدله وقامى مالا خيراً في شرحه ولولا مدافعة الدوادار عنه لكان الأمر أغش ؛ ورجع الى حالته الأولى من الثقافة والتقليل والتقنع ولكنه قوى النفس ؛ ولقد أجاد الكتابة حين استفتى على من حسن جباية شهرين من الاما كن وصم هو على عدم الدفع وما نهضوا المدافعة ولم يلبث أن نسب لولده في الكيمياء عمل أو إيماء أو مخالطة ، وبلغنى أنه كتب شرحاً على كل من الرسالة والمختصر وابن الحاجب وكذا على إيساغوجى وغيرها وأنه عمل في النحو شيئاً ولما مات ابن تقي أعطاه الأستاذار للنيابة في تدريس الصالح عن ولد ابن حمار .

٨٠٧ (داود) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندى المحمد أبادى أخو سليمان والد الدراجح الآتين . كان فيما قاله لولده فاضلاً . ومات في سنة اثنتين وسبعين عن نحو ثلاثين سنة .

٨٠٨ (داود) بن محمد بن أبى القسم التزيلي الحكيم البجائي ، وزيل بالفهم ثم معجزة مفتوحة من بنى الحكيم : كان جليلاً مقيماً في جبل بقرية تسمى سعد بضمين ؛ له بها زاوية وأتباع مقبول الكلمة مقصوداً بالفتوح الذى يستمد منه لأطعام المقيمين تحت نظره والواردين عليه مع سلوك التواضع ، وتولى خدمة الفقراء بنفسه حتى انه يباشر المجذمين ويغلى أنوابهم ويطعمهم بالشرح لذلك . ويحكى له كرامات وأحوال . مات بعد سنة سبعين بسعد ، وخلف ابنه إبراهيم ومحمد ؛ ومن أخذ عنه عيسى بن عوضه وحدثني بكثير من كراماته .

٨٠٩ (داود) بن ناصر الدين محمد بن السابق الحمصى . سمع من أبى الفيث محمد ابن عبد الله بن الصائغ وغيره بعض الصحيح أنا به الحجار ، ولقيه ابن موسى الحافظ وشيخنا الموفق الابن بمحمص فأخذنا عنه حديثاً من البخارى ومات .

٨١٠ (داود) بن موسى ويقال ابن على الغمارى المالكي . عني بالعلم ثم لازم العبادة وتزهد وجاور بالحرمين أزيد من عشرين سنة وكانت اقامته بالمدينة أكثر منها بمكة . مات في مستهل المحرم سنة عشرين ، قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره القاسى في مكة فقال : زيل الحرمين عني في شبابه بفنون من العلم وتنبه في ذلك وصار على ذهنه فوائد ونكت <sup>(١)</sup> حسنة يذاكر بها ثم أقبل على التصوف والعبادة وجد فيها كثيراً ، وسكن الحرمين نحو عشرين سنة أكثرها بالمدينة حتى كانت وفاته بها وأظنه في عشر الستين . وله بمكة ابنة وملك . وكان كثير

(١) في النسخ « ونكتا » وهو غلط ظاهر .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وله في ذلك إقدام على الولاية وغيره ؛  
وبيننا مودة ومحبة رحمه الله .

٨١١ (داود) شهاب الدين اللارى . قال الطاوسى تملت منه في المبادئ  
مقدمات العلوم كالكافيتين وشروحيهما <sup>(١)</sup> وشرح الشمسية للقطي وبعض  
الكشاف وغيرها ، وهو ممن أخذ عن المحققين وأجاز لي مراراً منها في شهر سنة ثلاث .

(داود) العيرى والد النور على القاضي . في ابن ابراهيم .

(داود) الكردي . مضى في ابن عبد الصمد .

٨١٢ (داود) المغربي التاجر . مات في صفر سنة أربع وخمسين وخلف أشياء كثيرة .

٨١٣ (داود) المغربي زيل رباط الموفق من مكة ورفيق هبة بن أحمد الآتي .

مات في إحدى المجادين سنة ثمان وستين .

٨١٤ (دراج) بن معزى الحسنى أمير الينبوع . استقر فيه في أواخر سنة سبع

وثمانين عقب سبع الماضى نيابة عن صاحب الحجاز حين فوض أمره إليه ، ورأيت

إذ ذاك في سنة ثمان وتسعين .

٨١٥ (ديس) بن جبار بن سنان بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد القواد

العرة بمكة وابن عم أحمد بن علي بن سنان الماضى . قتل بالحدبة في صفر سنة ست وأربعين .

٨١٦ (درويش) الأقصرأى الأصل الخانكي . قيل إنه لقبه واسمه محمد أو غنى .

كان صالحاً خيراً ديناً متمسكاً ، غير ملتفت لما في الأيدي ولا مدخر لشيء

حتى الأكل والشرب بل مجرداً بحيث أنه كان إذا سافر للحج أو غيره لا يصحبه

خصمة ولا غير ما <sup>(٢)</sup> يستر عورته ولا يطلب من أحد شيئاً بل إن جىء

بشيء من أكل لا يتناول منه سوى ما يسد به رمقه ويترك الباقي ، أفنى

عمره في السباحة والحج كل سنة ماشياً ، كل ذلك مع المعرفة والعقل والفصاحة

في اللغة التركية ، وفهم قليل في غيرها ، وحسن الشكل ، وكونه إلى الطول

أقرب ، منور الشيبة ، ذا شعر أبيض رأسه ، لا يغطي رأسه إلا نادراً .

مات في ذى القعدة سنة سبع وخمسين بمخاتفه سرياقوس ، ودفن شرقها وقبره .

يقصد بالزيارة من ممتدده رحمه الله .

٨١٧ (دريپ) بن أحمد بن عيسى الحرامى - بمهملتين - أمير حلى المدينة التي

بين مكة واليمن على ساحل البحر . قتل في حرب وقعت بينه وبين بنى كنانة العرب

النازليين بها سنة ثلاث ، وكان شهيداً كريماً ، واستقر بعده أخوه موسى الآتي .

(١) « وشروحيهما » ساقطة من الشامية . (٢) في المصرية « غيرها » .

قال شيخنا في أنبائه ؛ ثم ذكره في حوادث سنة عشر وأرخ قتله فيها وقال إن أخاه موسى كان شريكه في الامرة ولكن لا كلام له معه فلما قتل استقل موسى .

٨١٨ (درب) بن خلد بن قطب الدين الأمير قطب الدين الحسيني صاحب جازان . كان نبيلاً جليلاً ذا مكارم ومحاسن محباً في الشعر ممدحاً مقصوداً بذلك وبالهدايا والتحف عند نهب خزائن الدولة الرسولية لأنابته بالجواز السنية فاجتمع عنده من ذلك ما يفوق الوصف ولكنه نهب بعد . مات في سنة ست وسبعين <sup>(١)</sup> واستقر بعده ابنه الشهاب أحمد أبو الفوائز الماضي رحمهما الله .

(دقاق) الباسطي . هو أحمد بن محمد مضي .

٨١٩ (دقاق) التركاني . باشر الدواودية لشاذ بك حين كان نائب غزة ففكر به واستقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد صرف العبد الصالح محمد بن النشاشيبي فظلم وعسف ، وجيء به في سنة خمس وتسعين فقدم ورجع في خدمة الدواودار إلى أن صرفه في ربيع الثاني من السنة التي بعدها بخضر بك الاشرفي ، وكان من أذاه أن رافع في السكال بن أبي شريف .

٨٢٠ (دقاق) الحمدي الظاهري رفوق والدهم الآتي . كان من عتقائه وخاصيته في سلطنته الأولى ثم لما حبس بالسكرك خدم هذا بعض الأمراء إلى أن ظهر أستاذاه فلزم الاتماء اليه فلما عاد إلى المملكة صيره مقدماً ثم أعطاه نيابة ملطية ثم رجع إلى حلب بطالا ؛ فلما مات الظاهر قدم الديار المصرية فولاه الناصر نيابة حماة سنة اثنتين وثمانمائة ثم كان ممن أممكه تيمور في الفتنة إلى أن فر من أمره وجاء الديار المصرية فولاه الناصر صفد ثم حلب في سنة أربع وثمانمائة ، وهرب منها في سنة ست لما استشرع بالقبض عليه فقرر غيره في نيابته فلم يلبث أن مات ؛ فعاد دقاق إليها ففر منه حاجبها واستنجد بمن ساعده على محاصرته فلما نهض دقاق لمقاومتهم لقلعة من معه ففر إلى جهة التركان وراسل يطلب الأمان فأجيب وأعطى نيابة حماة ثانياً إلى أن قتله جكم صبراً بظاهرها في رجب أو شعبان سنة ثمان وقررت القلوب من قاتله ، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً ذا شكالة مليحة وخلق حسن متواضعاً قريباً من الناس مع حشمة ورياسة وعدل في الرعية وعفة عن أموالهم . أنشأ تربة خارج حلب ووقف عليها وقتاً ، وإلى دقاق هذا نسبة الاشرف برسباني لكونه قدمه في جملة المهاليك إلى الظاهر فعرف به . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه ، وكذا ترجمه غيرها .

٨٢١ (دمرداش) الطويل الظاهري . مات سنة إحدى وسبعين .

٨٢٢ (دمرداش) الحمدي الظاهري برقوق ويعرف بالخاصكي وهو عم تغري بردي وقرقاس الذي يقال لأولهما سيدي الصغير ولثانها سيدي الكبير . ولاء أستاذة نيابة طرابلس ثم أتابكية حلب ثم نيابة حماة ثم استقر بعده في نيابة حلب وذلك في سنة الثنتين رثما غانة وهو الذي سلم قلعتها لمرلنك بالأمان لباطن كان له معه نخلع عليه لذلك واستصحبه معه إلى دمشق ثم عزله الناصر في سنة أربع ثم ولاء نيابة طرابلس في سنة ست ثم حلب أيضاً ، ثم عمله المؤيد أتابك الديار المصرية ثم ولي بعده حلب أيضاً وآل أمره إلى أن طلبه ابن أخيه قرقاس كما سيأتي في ترجمته ، وقتل باسكندرية في المحرم سنة ثمان عشرة ، وكان معظماً للعلماء كريماً حياً حشماً لكن لم تكن لأملاك الناس ولا للأوقاف عنده حرمة ، وابتنى بحلب جامعاً وبطرابلس زاوية ولم يكن يواجه أحداً بما يكره . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وتبعه شيخنا في أنبائه ، وقال إنه كان مهيباً عاقلاً مشاركاً في عدة مسائل كثير الأكرام لأهل العلم والعناية بهم ، اجتمعت به فوجدته يستحضر كثيراً من كلام الغزالي وغيره . وكذا طول يوسف بن تغري بردي ترجمته وأنه قتل وله نحو خمسين سنة ووصفه بالشجاعة والاقدام والكرم ومباشرة الحروب وحضور الوقائع ولكنه كان قليل السعادة في حركاته مع معرفة تامة وخديمة ومسكو ودهاء غير محبب إلى الناس ، وذكر أن الجامع الذي له بحلب كان قد أسسه أقبغا الهذباني الأطروش فسكره هو ووقف عليه وفقاً جيداً وإن زاويته بطرابلس على يد داوية .

٨٢٣ (دمشق) خجا بن سالم سيف الدين الدركزي التركماني نائب جعفر وأمير التركمان . كان غالب أيامه عاصياً على السلطنة ووقعت له أمور مع نواب البلاد الشامية ثم بينه وبين نعيم بن حيار بن مهني أمير العرب مقتلة ودأب بينهما القتال أياماً ثم قتلته نعيم في رمضان سنة ست ومستراح . نه فقد كان من المفسدين يرتكب عظامهم من القتل والنهب لم تأخذ رافة على مسلم كره للصوم وقطاع الطريق . ذكره ابن خطيب الناصرية .

٨٢٤ (دولات) باي الأشرفي برسباي من أمراء العشرات . مات في أواخر صفر سنة ثمانين فجأة طلع إلى الخدمة على العادة فوجدوه ميتاً وصلى عليه السلطان غير مأسوف عليه فقد ذكرت له قبائح ومساوي .

٨٢٥ (دولات) باي الأشرفي اينال . تأمر عشرة ثم تجرد عن قريب لسوار فوات بغزة في رجوعه سنة أربع وسبعين .

٨٢٦ (دولات) باى الاشرفى ويعرف بمحام . تنقل حتى حمل رأس نوبة ثانى على إمرة عشرة فى أيام الظاهر ثم بقاء ثم حمل شادالشر بمخاضه وولى نيابة اسكندرية ومات بها فى رجب سنة ثلاث وثمانين واستقر بعده فى النيابة اينال الاشرفى قابىلى .

٨٢٧ (دولات) باى الجار كسى الحمودى نسبة خلواجا محمود جالبه لاسكندرية المؤيدى لكونه أخذ من سيده نائب اسكندرية أقبردى المنقار وأعتقه وأخرج له خيلاً ثم جعله خاصكياً ثم خازن داراً ثم صار ساقياً إلى أن أخرجه الاشرف منها واستمر خاصكياً مدة فلما صاهر جاثماً قريب الاشرف صار بسفارة أمير عشرة ورأس نوبة ، ثم جعله الظاهر فى أول تملكه أمير طبلخاناه وأمير اخور ثانى ثم بعد أشهر بعد أسبعا الطيارى واداراً ثانياً فباشرها بحجرة وافرقة وكلية نافذة وازدحم الناس ببابه لقضاء ما ربههم فأتى ونالته المعادة الدنيوية وأنشأ<sup>(١)</sup> الاملاك الهائلة واقضى الخيول المسومة وغيرها من التحف وعظم فى الدولة ، وسافر أمير المحمل فى سنة تسع وأربعين ثم صار فى سنة ثلاث وخمسين أحد المقدمين بعد تراز القرمشى ودام فيها إلى أن استقر فى الدوادارية الكبرى عوض قانباى الجركسى بمال وعد به ولذلك انحط قدره وانحل برمه وصار السلطان فى كل قليل يرشحه لنيابة حلب وهو يكرر الاستعفاء إلى أن عينه لامرة حج المحمل فى سنة ست وخمسين ، وحج فى محمل زائد مع كونه لم يتناول من السلطان ما جرت عادة أمراء الحج به هذا وقد أعطاه فى تلك الحجة عشرة آلاف دينار وسار سيرة حسنة جداً وكنت ممن رجع فى ركبه ورأيت من حشمته ورفقه عجيباً ، واتفق فى يوم نزوله بركة الحاج خلع الظاهر نفسه واستقرار ولده فطلع وسلم على المنصور فخلع عليه وعلى ولديه ثم خرج من عنده وتوجه للظاهر فسلم عليه ولم يلبث أن قبض عليه المنصور فى أثناء صغره وجبسه باسكندرية ثم أطلقه الاشرف فى أثناء الشهر الذى يليه بعد نحو شهر وقدم القاهرة فى سابع عشره وأنعم عليه بعد ثلاثة أيام بتقدمة فما كان بأسرع من مرضه ، فأقام أياماً ثم مات فى يوم السبت مستهل جمادى الثانية سنة سبع وخمسين ودفن من يومه بالصحرى خارج القاهرة ، وكان أميراً جليلاً معظمها فى الدول مهاباً وقوراً حمن الشكالة طويل القامة رشيقاً عارفاً بأنواع القروسية ومقابلة الملوك ، جماعاً للاموال والخيول والتحف ، كثير الادب والحشمة عظيم الحرمة على الممالك وحواشيه ، متجملًا فى ملبسه ومركبه ومماليكه ، كل هذا مع العقل وجودة الرأى والتدبير واعتقاده فى الصالحين والفقهاء وتعظيمهم وتقريبهم وكثرة بره لهم لاسيا الفقراء

(١) كذا فى المصرية والهندية . وفى الشامية «وابتنى» .

من الطائفتين ، وله مآثر حسنة منها مكتب للإيتام وسبيل في جامع الخاكم مع قيامه على الولوى بن تقي الدين البلقيني حتى نفذ وصية والده بعمارة ميثاء الجامع المذكور ، وربما يوصف بالبخل والامساك وكأنه لكونه لا يضع الشيء الا في مستحقه ، وقد عظم بأخرة وتحدث الناس بسلطنته بحيث ثقل على الظاهر ثم على ابنه بل ندم الاشراف على اطلاقه وخافه فعاجلته المنيّة بحيث ظن بعضهم انه سم ومما يُقيم عليه ولايته نظر البيبرسية ومناكدته لشيخنا وقبل ذلك ولاية الطيرسية ونحوها ، وبالجملة فكان به تجمل في الزمان رحمه الله وعفاه عنه .

٨٢٨ (دولات ) باي الحسنى الظاهري جقمق . تنقل حتى صار شاد الشؤن ، وحج وهو كذلك بآركب سنة سبع وثمانين ورجعنا في ركبته ثم استقر رأس نوبة ثاني في سنة تسعين ، ومات في المقتلة في رمضان سنة ثلاث وتسعين .

٨٢٩ (دولات ) باي النجى الاشرافى برسباي ، تنقل حتى صار أحد العشرات وروس النوب وسافر وهو كذلك الى الجون في سنة ست وستين رقيقاً لاستبغا الناصري وغيره ثم عادوا في التي تليها . وتوجه فيها مسفراً مع ترفاً حين وجه لاسكندرية ولم يلبث أن أمر باطلاقه هو ومن كان بقى معه وأن يسجن هذا باسكندرية ويعطى اقطاعه لفارس السيفى دولات باي . ثم أطلق وصار أحد المقدمين بالشام وحاجب الحجاب بما فأغرى النابلسى الوكيل السلطان به بحيث فر الى بلاد الروم لابن عثمان وحضر معه بعض الوقعات ثم راسله السلطان بما يطيب به خاطره بحيث كان ذلك باعثاً له على الحمى ، ووصل في شوال سنة احدى وثمانين فألبسه خلعة وكذا ألبس ولده ناصر الدين مجد المميز الآتى وأنزله في بيت قائم التاجر بالقرب من سوق الصاحب ، وأنعم عليه بنفقة شهرين من دراهم وغنم ودجاج وسكر وعسل وغير ذلك ، وبالغ في اكرامه ثم ألبسه هو وولده أيضاً بعد ذلك كاملية ووعده بكل خير فلم يلبث أن مات بالطاعون في المحرم سنة اثنتين وثمانين ونزل السلطان فصلى عليه رحمه الله .

٨٣٠ (دولات ) خجا الظاهري برقوق الذي استقر في الحسبة وكان والى القاهرة . مات في ذى القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون . أرخه شيخنا في أنباه ، قال المقرئى وكان عسواً جباراً كثير الشر ، يصفه من يعرفه كالاشرفى برسباي أنه ليس بمسلم وأنه لا يخاف في الله وقد شاخ .

٨٣١ (دينار ) الطواشى أحد الجندارية . ممن أضيفت اليه في سنة خمس وتسعين خدمة بالحجرة النبوية بعد سرور الحبشى الحسنى قراقبا الآتى .

## ﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

( ذو النون ) جماعة ممن يسمى يونس .

٨٣٢ ( ذو النون ) الغزى و٨٣١ محمد بن عبد الله بن صالح . كان عظيماً يتجر حكي الزين عبد الرحمن القلقشندى عن أبيه الشمس أنه قال هو خفير تلك البلاد .  
وقد لقيه شيخنا في سنة آمد .

## ﴿ حرف الزاء المهملة ﴾

٨٣٣ ( راجع ) بن حسين بن محمد الحجارى مؤدب يحيى بن أبى البركات بن ظهيرة . رجل خير ساكن ممن سمع على بمكة .

٨٣٤ ( راجع ) بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندى الاحمدابادى الحنفى . ولد فى تاسع صفر سنة احدى وسبعين وثمنامائة بأحمداباد ، ونشأ بها يتيماً لوفاة أبيه فى ثانى سنى مولده فقراً على بلديه محمود بن محمد المقرئ الحنفى فى النحو والصرف والمنطق والاصلين والعروض وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وعلى مخدوم ابن برهان الدين الحنفى المعافى والبيان وعلى محمد بن التاج الحنفى البهية والكلام ، وبرع فى الفنون ونظم الشعر مع جودة الفهم ، لقبنى فى أوائل سنة أربع وتسعين بمكة وكان قد قدم هو وأخوه قاسم وعمهما للحج فأدركوا الحج فى التى قبلها ، وكانت الوقفة الجمعة خججوا ثم توجهوا للزيارة النبوية ثم عاد وقرأ على جميع شرحى لألفية الحديث من نسخة حصلها الثلاثة بخطوطهم وانتهى من قراءته فى ربيع الاول وامتدحنى بأبيات كتبها فيما امتدحت به وكتبت له اجازة هائلة مشتملة على أمور مهمة فى نحو ثلاثة كراريس وأثبت له من جملتها ترجمة البدر الدمامينى لسؤاله فى ذلك لكونه مات فى الهند وزدت له ترجمة العلماء البخارى الحنفى ونهت على تكفيره لابن عربى وتكفير من به تقدمه ويعتقد مقالة رجاء انتفاعه بذلك فى دفع من يعتقد به ويشتمل بتصانيفه لكون العلماء معروف الجلالة بينهم بحيث قرأ عليه صاحب كبرجى ، وكان يرسل له الهدايا الجزيلة ثم نهت على دخول الصلاح الاقفسى أيضاً بلاد الهند ولازمى فى غصون قراءته ، هو وسواخوه حتى سمعنا على من أول البخارى إلى قبيل قصة عكل وعريته بنحو صفحة وهو فى النصف الثانى منه وكذا من الصيد والذباح وهو أول الربع الأخير منه إلى باب خواتيم الذهب واختص هو بإسماع المسلسل من لفظى بشرطه وبثلاثة أحاديث من عشارياتى ومحدث عن أبى حنيفة وبمصنفى فى ختم البخارى وأعطيت منه نسخة وبسماعه بقراءة غيره لبعض شرحى لتقريب النووى وغير

ذلك ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل المفتي المعين المجيد المفيد القهامة  
 البسامة الناظم العالم الاوحد الامجد نخبه المصليين ونخبه الطالبين من برز في  
 كثير من العلوم العقلية وتحرز في مباحثه ومناظرته فيما رزجو عن العصبية بآرك  
 الله تعالى فيه وتدارك بالطف جميع حركاته وسائر الخير الذي يرتجيه وسلمه  
 سراً وحضراً وألمه أسباب الخيرات زمراً وانه ممن اشتغل في بلاده بنفسه على  
 أكبر علمائه في فنونهم واستعمل معهم اللين والرفق حتى اشتمل على مضمونهم  
 ثم هاجر لقضاء فرضه وإمضاء ما به يتوصل لقضده ونقي عرضه ، إلى أن قلت وقد  
 استدللت حين قراءته ومخالطته على مزيد براعته وبديع تصوره ومنيع تفرقه في  
 تنويعه وتذيره وتأسفه على عدم طول المدة ليحفظي ببلوغه من هذا الشأن قصده  
 ولكنه على كل خير مانع ورب مكثراً فاقه من هو بما ألقنه فأنع وقد استفاد وأفاد  
 واستعاد ما قد يخفى فيه المراد وحقق وتوثق واعتبط وارتبط وأنشد في غضون  
 ذلك والدخول في هذه المسالك طائفة ممن حضر معه وصور الفضيلة التي  
 شاهدها منه أحياناً امتدح بها المصنف بليغة في معناها للعارف المنصف فكان  
 ذلك من تبات فضائله ومهمات الدلائل على لطفه وحسن شأئه بحيث اشتهرت  
 بالمسجد الشريف فضيلته ، وتقررت أوصافه وفطنته .

٨٣٥ (راجع) بن أبي سعد بن أبي نعيم بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحمصي  
 المسكي . كان من أعيان الأشراف آل أبي نعيم حسن الشكالة يحفظ شعر الأشراف  
 المشار إليهم ويذاكر به وفيه خير وكان يطعم في إمرة مكة فاخرتمه المنية دون  
 ذلك . مات في الحرم سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي .

٨٣٦ (راجع) بن شميعة بن محمد بن سالم الحفصي المسكي الآتي أبوه والماضي أخوه  
 حرشان . مباشر جدة وابن مباشرها بل ارتقى للوزر وتكلف لخدمته وعماكره  
 الكثير جداً . مات بها في ربيع الاول سنة سبع وثمانين وحيى به لمكة فغسل  
 وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة غير مأسوف عليه .

٨٣٧ (راجع) بن علي النشيط المسكي الحياطي<sup>(١)</sup> . مات بها في الحرم سنة ثلاث وخمسين .

٨٣٨ (راجع) الطحان . مات في الحرم سنة سبع وستين .

٨٣٩ (راشد) بن أحمد بن راشد . مات بمكة في رجب سنة ست وخمسين .

٨٤٠ (ربيع) بن إبراهيم بن علي القليوبي . ممن سمع مني بمكة .

٨٤١ (ربيع) شيخ صوفية المكان الذي بناه الجمالي ناظر الخاص بالكوم الأبيض .



وزار بيت المقدس ثم عاد الى دمشق وحج منها وكان عالماً بالعربية نزل بالشامية البرانية وتردد اليه الشيخ عبد الصمد الحنفي والشيخ تقي الدين القاري وقرأ عليه الثاني في المصايح انتهى . وفيها شمس الدين محمد بن ابراهيم بن محمد بن مقبل البليسي ثم المقدسي ثم الدهشقي الوفاقي الشافعي الامام العلامة واعظ دمشق أخذ عن الشيخ أبي الفتح المزني وغيره وكان أسن من البذر الفري ومع ذلك أخذ عنه قال في فهرست تلاميذه أجزته ببعض مؤلفاتي واشعاري وحضر دروساً من دروسى انتهى وكان مجاوراً في خلية بالسيساطية وانقطع بها خمس وثلاثين وتسعمائة دخل عليه اثنان من المناحيس وهو على هذه الحال فأخذه من متديل النفقة بما فيه وعدة من كتب وذهباً كان عنده وكان ذلك قبل صلاة الصبح فأقام الصوت عليهما فلم يدركا وكان ذلك سبباً في زيادة ابتلائه وكان من عباد الله الصالحين وتوفي في رجب هذه السنة .

وفيها تقريباً شمس الدين محمد بن ابراهيم الثاني المالكي العلامة قاضي القضاة بالديار المصرية كان ممن جمع بين العلم والعمل صواماً قواماً له شرح عظيم على الرسالة وعدة تصانيف مشهورة واجمع الناس على جلالته وتحريره لنقول مذهبه ومن أخذ عنه السيد عبد الرحيم العباسي رحمه الله تعالى .

وفيها ظناً شمس الدين محمد بن ابراهيم بن بليان البعلبي المعروف بمجده الشيخ الصالح ولد تاسع عشر المحرم سنة احدى وسبعين وثمانمائة وأخذ ورد ابن داود عن الشيخ عبد القادر بن أبي الحسن البعلبي الحنبلي بسنن روايته عن ولد المصنف سيدى عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود عن أبيه .

وفيها قاضي القضاة ولي الدين محمد بن قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن محمود بن عبد الله بن محمود بن الفرفور الدمشقي الشافعي قال في السكواكب

العيني ويقال له عبد الرزاق أول ما باشر ديوان النائب ثم ولى نظر الجيش قيده العيني بدمشق فباشرها فى مدة وعزل فى أنشائها بسبب تغير الدول ، وكان رئيساً محتشماً كثير المداراة والعصية مع من يقصده . مات فى رجب سنة ست عشرة .  
أرخه شيخنا فى إنباهه وغيره .

٨٤٩ (رسلان ) بن أبى بكر بن رسلان بن نصير بن صالح البهاء أبو الفتح الكنانى البلقينى ثم القاهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر وأخو أحمد وجعفر ومحمد . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة واشتغل فى الفقه كثير أومهر وشارك فى غيره وناب فى الحكم وتصدى للتدريس والافتاء ، وانتفع الناس به فى جميع ذلك . قال ابن حجرى كان من أكابر العلماء وحدث سيرته فى القضاء ، زاد غيره . وكان كثير المنازعة لعمه فى اعتراضاته على الرافعى ، مع الوفاق وحسن الخلق والشكل . مات فى أواخر جمادى الأولى سنة ثلاث عن سبع وأربعين سنة وكثر التأسف عليه . ذكره شيخنا فى أنباهه وقال فى ترجمة أبيه من سنة ثلاث وسبعين إنه مهر وأفتى ودرس وناب فى الحكم وكان شكلاً حسناً كثير النفع للطلبة مع التواضع والتودد وهو أول إخوته وفاة ؛ وهو فى عقود المقرضى .

٨٥٠ (رسول) بن أبى بكر بن الحسين بن عبد الله الزين الهكارى الكردى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى سنة ثلاث وثمانائة وقرأ الحرر ، وقدم حلب ثم دخل الروم ثم القاهرة فقطنهما ونزل البرقوقية منها ؛ وحضر عند العز عبد السلام البغدادى وابن البلقينى ، وسمع على شيخنا واختص بالكمال إمام السكاملية بحيث لزم الإقامة عنده وهجر من عداه ، واستمر على ذلك حتى مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، وكان ديداً متكشفاً طارحاً للتكلف متواضعاً ورعاً رحمه الله وإيانا .

٨٥١ (رسول) بن عبد الله الشهاب القيصرى ثم العزى الحنفى . قدم دمشق فى حدود السبعين ، وهو فاضل ، وسمع من ابن أميلة وابن حبيب ثم ولى نيابة الحكم بدمشق فى جمادى الآخرة سنة تسع وقد شاخ ؛ قاله شيخنا فى أنباهه وقال العيني انقصرانى كان أحد طلبة الحنفية بالشيخونية أيام أكل الدين وغيره وتولى قضاء غزة عوضاً عن القاضى موفق الدين ؛ وأرخ وفاته فى ربيع الآخر ولقبه شرف الدين بالله أعلم .  
٨٥٢ (رسول) بن محمد بن عمر الكردى . ممن مع على شيخنا أيضاً وصحب إمام السكاملية وكان يقال لأحدهما الكبير وللآخر الصغير للتمييز .

٨٥٣ (رشيد) بن عبد الله الحاج رشيد الدين القهيدى البهائى أحد المقرشين فى الحرم النبوى ويعرف . مع على العز بن جماعة جزء أقرأه عليه الشرف أبو الفتح

المرافعى فى سنة اثنى عشرة وثمانائة بمبرك النافذة النبوية من دار أبى أيوب الانصارى المعروفة بالمدرسة الشهابية ؛ ووصفه بالشيوخ الصالح الخير .

٨٥٤ (رضوان) بن على بن رضوان القاهرى المقرئ والد احمد الماضى وأحد قراء الحقوق المجتهدين فى التحصيل . تكسب بالشهادة كأبيه وبالدراسات فى الاسباع . بييت الأمراء ونحوهم وتترل فى كثير من الجهات بل كتب الوصولات بالخشائية بعد ولده وربما خطب ؛ وكنت <sup>(١)</sup> أحمد قراءته ووجد له بعض الاسمعة فى ثبت الجلال البدرانى فاستجازه الطلبة لذلك .

٨٥٥ (رضوان) بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد شيخنا مفيد القاهرة محدث العصر الزين أبو النعيم <sup>(٢)</sup> وأبو الرضا المقيى ثم القاهرى الصحرأوى الشافعى المقرئ ولد فى صبح جمعة من رجب سنة تسع وستين وسبعائة <sup>(٣)</sup> بمجنية عقبة بالجزيرة ونشأ بمخافتاه شيخو لحفظ القرآن والتنبية وجود بعض القرآن على اسماعيل الانبأى وتلا بالسبع أفراداً الا نافعاً فلم يكملها على النور أبى الحسن على الدميرى المالكى أخى بهرام ؛ وسمع عليه مواضع كثيرة من القرآن جمعاً لها ولثلاث أيضاً وفى البحث فى شرح الجعبرى للشاطبية ونهج الدماتة وقرأ الكثير من الشاطبية وجميع الرائية عليه وعلى الشمس القاهرى جمعاً للسبع إلى رأس الحزب الاول من الاعراف وكذا من ثم إلى رأس الحزب فى القصص مع اضافة يعقوب اليها وعلى الزكى أبى البركات الاسمردى المالكى جمعاً للثمان بتمامها وقرأ عليه بعض العقد وسمع عليه بعض المطلوب فى قراءة يعقوب وكلاهما لشيخه أبى حيان وعلى كل من الشرف يعقوب الجوشنى المالكى والشمس النشوى الحنفى جملة من التران للسبع وعلى أولها بعض الشاطبية وعلى النور بن سلامة بمكة بعضه للسبع أيضاً وعلى بن الجزرى القاتحة وإلى المفلحون بالعشر داخل الكعبة وعلى ابن الزرأتينى جملة كثيرة من القرآن بالأثنى عشر وقرأ عليه كلا من التيمير والعنوان والعقيلة والارشاد الصغير وغيرها وبعض القرآن على الفخر عثمان البرماوى وبحث عليه فى شرحى القامى والجعبرى للشاطبية وقرأ الشاطبية على ناصر الدين بن كشتندى ولقى من القراء أيضاً العمقلاني وابن القاصح صاحب المصطلح وغيره فسمع عليهما بعض القرآن بالجامع الطولونى والفخر البليسمى الضرير إمام الازهر فسمع عليه به بعضه أيضاً وكذا أخذ القراءات عن الشمس الشطنوفى ويروى بالاجازة

(١) فى المصرية « واست » (٢) بفتح النون المشددة على ما فى شذرات الذهب .

(٣) فى الهندية « تسع وسبعائة » وهو غلط على ما فى الشذرات والشامية والمصرية :

عن التنوخي وابن السكاكيني في آخرين ؛ واجتهد فيها جداً ، وحضر دروس  
البلقيني وابن الملقن وكذا الصدر المناوي والعز بن جماعة ولازمها وكذا الصدر  
الابشطي كثيراً وتفقه بهم وبالشعوس الثلاثة القليوبي والغراقي والشطوني وأذن  
له ثلاثتهم مع ابن الجزري في التدريس بل وأذن له ابن سلامة السكي في الافتاء  
أيضاً وأخذ العربية عن ثالث الشعوس وعن الغماري أيضاً في شرح الالقية  
لابن النازم والقصول لابن عصفور وبعض الحاشية وغير ذلك وأصول الفقه عن  
أولهم وعن ابن جماعة أيضاً والفرائض والحساب عن ثانيهم ، وكذا أخذ في هذه  
العلوم الأربعة مع الكلام والتصريف والمنطق والمعاني والبيان والجدل عن  
البساطي وأذن له وكتب عن العراقي جملة من أماليه ثم عن ولده الولي وربما استعمل  
عليه . وناب في عقود الانكحة بالقاهرة وضواحيها عن الصدر المناوي ، وولى  
مشيخة الاسماع بالشيخونية بعد الزين الزركشي والخدمة بالأشرافية المستعدة  
بالمعبريين بسفارة شيخنا حيث قال لواقفها وهما فيه هذه جنة ولا تصلح خدمتها  
إلا لرضوان فاستحسن ذلك وقرره والخطابة بمجامع المرح وغير ذلك ، وحج مراراً  
وجاور مرتين وزار بيت المقدس والخليل وماتيسرت لمرحلة نعم أخذ بالخرمين عن  
جماعة كالحال بن ظهيرة وقريه السكال ، وكذا سمع بيت المقدس على بعض من  
لم يملئه لصغره شيئاً فان والده سافر اليه فلحقته أمه به وذلك في سنة ست وسبعين  
وسبعمائة وهو أول شيء سمعه ؛ واشتدت عنايته بالرواية وبالغ في الطلب وقرأ  
نفسه الكثير واستوفى من الكتب بالسمع والقراءة بالعلوم وغيره أصول الاسلام  
السته ومسند أحمد الا بعضه ملفقاً ومسند الشافعي تماماً وموطأ يحيى بن يحيى  
والقنعني والبعض من كل من موطأ أبي مصعب ويحيى بن بكير ومسند أبي  
حزيفة وجميع شرحي معاني الآثار للطحاوي والسنن للدارقطني والسيرة لابن  
هشام وجملة ، وأخذ من دب ودرج لكنه لم يكثر عن القدماء من شيوخه  
بل عن أهل الطبقة الوسطى فمن دونهم حتى كتب عن رفقائه بل ومن دونه  
أيضاً ، ومن قديم مسموعه مما لم أسمع عليه على التقي بن حاتم قطعة من السنن  
الكبرى للبيهقي وعلى ابن أبي الحميد المجلس الاخير من مسند الشافعي ومن علوم  
الحديث لابن الصلاح ومن المقامات الحزبية وعلى المطرز والقماري الكثير من  
أبي داود والختم منه على الانامي وعليهما والجوهري الكثير من ابن ماجه  
وعنى العراقي الكثير من أماليه ، وانفرد في الديار المصرية بمعرفة شيوخها وما  
عندهم من المسموع ونحو ذلك لاستقصائه في تتبعه له وصار المعول عليه فيه

وعرف العالمى والنازل وكتب بخطه الجيد الكثير من الكتب والاجزاء والطباق  
 وخرج كثيراً لغيزه والبعض لنفسه كالاربعين المتباينات وكذا خرجها لولده  
 ولم يتعد لغير ذلك من هذا الفن ؛ وبالنسبة فيه وتوسع جداً مع مشاركة في الفضائل  
 ونظم ونثر وقد حدث بأجرة بالكثير من الكتب والاجزاء وأقرأ القرآن  
 وتخرج به جمع من الفضلاء، وكنت ممن تخرج به وقرأت عليه الكثير وانتفعت به تهيئته  
 وارشاده وأجزائه ، وكان كثير المحبة لى والاقبال على والتمس منى بأجرة جمع  
 شيوخه ومروياته فما تيسر وتوسم في المعرفة ووصفنى بالجيل ودعا لى كثيراً  
 وأرجو أن أنتفع بذلك فقد كان خيراً ديناً سائناً بطيء الحركة رضى الخلق  
 صادق الالهجة غزير المروءة متواضعاً منطرح النفس وقوراً ساماً مهياً بهياً  
 نير الشبهة حسن السمات كثير التلاوة والعبادة غاية في النصح سليم الباطن محباً  
 في الحديث وأهله ، سمحاً باعارة كتبه وأجزائه منجماً عن الناس بقرعة السيفي  
 فجماس الظاهري بالقرب من البروقية فانما باليسير عديم النظير على طريقة  
 السلف قن أن ترى العيون في مجموعه مثله ؛ طار اسمه بمعرفة الأسانيد والشيوخ  
 والمرويات ، وأرسل للسلطان أبى ذر صاحب المغرب أربعين حديثاً خرجها  
 له ولأولاده بالاجازة فأثابه عليها ؛ وكذا خرج للجلال البلقيني والنور التالواني  
 وخلق ، وقرض له شيخنا بعض ذلك أوجبه ؛ وكان كثير الميل اليه بحيث ذكره  
 في القسم الأخير من معجمه وشهد له اذ ذلك بأنه آمن من تخرج على طريقة  
 طلب الحديث وقدمه للاستملاء عليه فاستمر ؛ وأثبت اسمه مجرداً في ورقة كتبها  
 في القراء بالديار المصرية في وسط هذا القرن لكونه كان أيضاً قنم فيها التقدم  
 عمله فيها حسبما بينته بحيث قرأ عليه غير واحد من الاعيان القراءات مع انه كان  
 تاركاً وشهد عليه في ستة احدى وخمسين في اجازته بعض من قرأ عليه القراءات  
 فوصفه فيها بالشيخ الامام الفاضل شيخ الاقراء والتحديث الحافظ فلان ؛ وفي  
 أخرى قبلها بمشتر سنين بالشيخ الامام العالم العلامة الاوحد المحدث الحافظ  
 الضابط المقرئ الجود ، هذا مع سلوك صاحب الترجمة معه الادب الى الغاية  
 حتى اننى سمعته يسأل ابناً أكبر أنت أو هو فقال أقول كما قال العباس رضى الله  
 عنه أنا أسن منه وهو أكبر منى رحمهما الله تعالى . ومدحه بقصيدة حسنة ذكرتها في  
 الجواهر . ولم يزل على طريقته حتى مات في يوم الاثنين ثالث رجب سنة اثنتين  
 وخمسين بسكنه بقرعة فجماس ، ودفن بها بعد أن شهد الصلاة عليه جمع جم  
 كشيخنا وتقدم والحنبل والاقصرائى فمن دونهم وتأسف الناس خصوصاً أهل

الحديث على فقدته ، ولم يخلف بعده في معناه مثله ، وهو في عقود المقرري  
بإختصار ، وترجمته بمحتمل أزيد من هذا رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركته . وبما كتبه  
عنه من نظمه مما أنشدنيه لفظا :

الحب فيك مملسل بالأول فامتن ولا تسمع ملام العذل  
وارحم عباد الله يامن قد علا من يزحم السفلى يرحمه العلى  
وخف العذاب ورج عفو أن ترم شرباً من الندب الرحيق السلسل  
٨٥٦ (رضوان) بن هلال الاندلسي .

٨٥٧ (ركاب) . شق في سنة احدى وستين كما ذكرته في الحوادث .

٨٥٨ (رمضان) بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى الزين المنوفي ثم القاهري  
الشافعي زيل القراستقرية وأخو الشهاب احمد بن أبى السعود الماضى لأبيه  
خاصة فرمضان أمامة . مات في شعبان سنة اثنتين وثمانين ، وكان خيراً أمديماً للتلاوة  
والعبادة صوفياً بالانقياد الصلاحية مع غيرهما من الجهات ولم يقصر عن الحسين رحمه الله .  
٨٥٩ (رمضان) بن علي بن احمد أبو الجود الشاذلي المدني الواعظ . ممن سمع في المدينة .

٨٦٠ (رمضان) بن عمر بن مزدوع الاتكاوى الشافعي . شيخ صالح جليل  
أخذ عن بلديه الشيخ ابراهيم وصحبه جماعة كالزني زكريا القاضي والشمس بن  
سلامة ، وكان فاضلاً . مات في جمادى الأولى سنة سبعين وهو عم محمد بن  
اسماعيل بن عمر العريطى الآتي .

٨٦١ (رمضان) بن يوسف بن رمضان الشبراوى ويعرف بابن تسكا قوله .  
ممن سمع منى بالقاهرة .

٨٦٢ (رمضان) الثقافى ثم القاهري البهائى التاجر . ممن قرأ على ابن أسد وأبى السعادات  
البلقينى وغيرهما ، وحج وكان رافقاً في الخير وزوج ابنه لابنة يحيى ابن شيخنا  
الرشيدى . مات في أوائل سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٨٦٣ (رمضان) المنفلوطى ثم القاهري المهتار حامى جلف . ولد ببني غالب قرية  
من محل منفلوط ، رقاه أستاذه وصار يتكلم في الكسوة وغيرها .

٨٦٤ (رمضان) الضرير بواب المدرسة الجالية بمكة . مات بها في جمادى  
الآخرة سنة ثمان وستين .

٨٦٥ (رميثة) بن أحمد الهذلي المسعودى ويعرف بالخفير . بمجمعة وفاة ككبير .  
كان من أعيان الخفراء الذين يسكنون سولة من نخلة اليمانية ممن ينسب لخير  
ومروءة واعتبار بين الناس . مات في أيام منى سنة تسع عشرة بعد تغير عقله

قليلًا من السكر ودفن بالمعلاة عن ست وسبعين فأزيد؛ ذكره القاسم .

٨٦٦ (رميثة) بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز وأخو صاحبه الجمال محمد وهو أصغر إخوته ؛ رام المخالفة عليه بحيث لما انهضل الأشرف قايتباى عن مكة وفارقه أخوه تخلف هو معه وشكاه فأرسل به الى أخيه فاستمر متأخرًا عنده ، ثم فر الى اليمن كجازان وغيرها عند أخواله ذوى صمر ، واجتمع بعامر بن طاهر صاحبها فى سنة سبع وتسعين ورام التوصل فى جلبه الى عيذاب فاستمكن . وبالجملة فهو الآن مشأت ، وقد تزوج قبل بمكة عابدة ابنة حليلة ابنة السيد صفى الدين الايجى وقتا ثم فارقه ولها اليه مزيد ميل .

٨٦٧ (رميثة) بن أبى القسم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المسكى . مات غربيا بالمحلة وكان راجعا من اسكندرية فى ربيع الثانى سنة تسع وسبعين ، وشهد الصلاة عليه ثم دفنه من لا يحصى كثرة ، وكان توجهه الى القاهرة فى سنة ست وسبعين رحمه الله .

٨٦٨ (رميثة) بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المسكى . ولى إمرتها مدة فلم تحمد سيرته فعزل واتفق خروجه فى طائفة من العسكر للوقعة . بنى ابراهيم أو غيرهم على نحو ثمانية أيام من مكة فقتل فى المعركة فى رجب سنة سبع وثلاثين ببلاد الشرق ودفن هناك .

٨٦٩ (رميح) بن حازم بن عبد الكريم بن أبى نعى الحسنى . مات فى أول شعبان سنة سبع وخمسين خارج مكة ؛ وحمل فدفن بها .

٨٧٠ (روزبهان) بن محمد بن عبد الدائم بن مكرم الشيخ صدر الدين بن غياث الدين ابن روح الدين القالى ابن أخت احمد بن نعمة الله الماضى . ممن جمع منى بالمدينة النبوية .

٨٧١ (ريحان) الحبشى التتكرى لكونه عتيق الجمال محمد بن عمر بن مسعود التتكرى والد على وزنب زوج محمد بن حسن الصائغ ؛ وأم هانى أم أبى بكر بن عبد الغنى المرشدى وغيره . كان له من الدور دار بدار الخفرة وأخرى تجاه دار الشهاب قاوان بالخرازين . مات سنة ست وعشرين بمكة .

٨٧٢ (ريحان) الحبشى العطار . هكذا جرده ابن فهد .

٨٧٣ (ريحان) الحبشى عتيق الشيبى . مات بمكة فى مستهل ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

٨٧٤ (ريحان) الحبشى عتيق الشهاب بن الضياء .

٨٧٥ (ريحان) الحبشى عتيق القاضى على بن احمد التويرى المالكي . سمع من الكمال بن حبيب شيئا من آخر مسند الطيالسي ، ومن أحمد بن سالم المؤذن

والتروى قطعة من أول موطن يحيى بن يحيى وآخره ومن الجبال الامبوطى قتلعة من سيرة ابن سيد الناس ؛ أخذ عنه النقي بن فهد وأورده في معجمه . مات في الحرم سنة سبع وأربعين بمكة .

٨٧٦ (ريحان) الحبشى فتى الزكى أبى بكر المصرى . ممن سمع منى بمكة .  
٨٧٧ (ريحان) الحبشى المسكى ويعرف بالعينى . ولى أمر المكس بمجدة في دولة الميد على بن عجلان وحصل دنيا وأملا كأنهم ذهب غالبة وكان ذا مروءة . مات يزيد في رمضان أو شوال سنة ست عشرة . ذكره القامى في مكة .

٨٧٨ (ريحان) الرنحى الحلبي . ذكر بالخير والدين ، وانه كان يتعاطى حلق رؤس الأكابر من الأمراء وغيرهم يسقى الماء بطاسة بين المشاءين بخاقاه شيخو سنين ويكثر من الصلاة ونحوها مع باشاة ؛ واستقر به الاشراف قايتباى في السبيل الذى أنشأه بزيادة جامع ابن طولون . مات في سنة سبع وثمانين رحمه الله .  
٨٧٩ (ريحان) العدنى ويعرف بالميدى . كان ذاملا وععبادة ، وفيه خير وديانة تردد لمكة غير مرة ، وجاور بها ثلاث سنين أو نحوها متصلة بوفاته . مات في ذى الحجة سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القامى في مكة .

٨٨٠ (ريحان) النوبى ثم المسكى القائد عتيق الميد حسن بن عجلان ويعرف بالثليل ؛ مات بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٨١ (ريحان) اليعقوبى نسبة للخوaja يعقوب البرلى الطواشى أحدخدام المدينة ؛ ممن سمع منى ، ومات سنة احدى وتسعين .

### ﴿ حرف الزاى المنقوطة ﴾

٨٨٢ (زاده) العجمى الخرزبانى الحنفى ، ويعرف بالشيخ زادة . قدم من بلاده إلى حلب سنة أربع وتمعين ، وهو شيخ ساكن يتكلم في العلم بسكون ويتعافى<sup>(١)</sup> حل المشكلات فتزل بجوار الحب بن الشحنة فشغل الناس ؛ وكان طالما بالعربية والمنطق والكشاف مقتدر على حل المشكلات من هذه العلوم . طارحه السراج عبد اللطيف القوى بأسئلة من العربية وغيرها نظما وثرأمنها في قول الكشاف إن الاستثناء في قوله تعالى ( إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط ) متصل أو منقطع فأجابه بجواب حسن انه ان كان يتعلق بقوم يكون منقطعاً لأن القوم صفتهم الاجرام أو بمن الضمير في صفتهم فيكون متصلاً ، واستشكل بأن الضمير هو الموصوف المقيد بالصفة فلوقلت مرتت بقوم مجرمين إلا رجلاً صالحاً

(١) في الهندية « ويتعاطى » .



كان الاستثناء منقطعاً فينبغي أن يكون الاستثناء منقطعاً في صورتين فأجاب بأنه لا إشكال قال وغاية ما يمكن أن يقال إن الضمير المستكن في المجرمين وإن كان عائداً إلى القسوم بالأجرام إلا أن اسناد الأجرام إليه يقتضي تجرده عن اعتبار اتصافه بالأجرام فيكون اثباتاً للثابت إلى آخر كلامه ، ونظم في الجواب أيضاً قصيدة ملوية يقول فيها :

ولا الشعر من ذاتي ولا هو شيعتي ولا أنا من خيل الفكاهة في الخبر

ثم دخل القاهرة ؛ وولى بعد ذلك تدريس الشيخونية ومشيختها فأقام مدة طويلة إلى أن كان في أواخر سنة ثمان وثمانمائة فوثب عليه فيها بالجاه السكّال بن العديم لما شنع عليه بأنه طال ضعفه وخرف وتألم الشيخ لذلك هو وولده ومقت أهل الخير بن العديم بسبب صنيعه هذا ، ولم يلبث أن مات واستقر جمال الدين بولده في تدريس الحنفية بمدرسته جبراً لما وقم من اخراج الشيخونية عن أبيه ثم عن مع كونه ناب عنه فيها ، ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في إنبائه ، وأرخه المقرئ في سلبخ ذي القعدة سنة تسع وأنه دفن بالشيخونية وسماه الشيخ شمس الدين محمد قال وكان من أعيان الحنفية ، وله يد في العلوم الفلسفية واستدعاه السلطان من بغداد إلى القاهرة ، ومحرر هذا كله .

٨٨٣ (زاهد) بن عارف بن جلال اللكنوي الهندي الحنفي . قرأ على أربعي النووي بمكة في رمضان سنة أربع وتسعين .

٨٨٤ (زاهر) بن أبي القسم بن حسن بن عجلان بن دميثة بن أبي نعي الحسني ؛ ممن له ذكر في أيام أبيه وسطوة وتجبر إلى أن قيده أبوه ثم رضى عنه ومات بعد .

٨٨٥ (زائد) بن محمد بن إسماعيل القلبي الأصل - نسبة لبلدة من أعمال هرموز - المكي الشافعي أحد الشهود بباب السلام . ممن حضر كثيراً من مجالس بمكة ومولده بهاسنة ثمان وخمسين وثمانمائة ، ونشأ فاشتغل عند النورين عظيم وأبي العزم ولازم دروس الجمالي أبي السعود وربما حضر عند والده . وكان الشيخ عبدالمعطي يعيش عنده ثم صارت عليه قابلية في صناعته بالنسبة للجالسين هناك .

٨٨٦ (زيري) أمم بلفظ النسب ابن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور الحسيني أمير المدينة . ولها بعد ابن صه ميان بن مانع في رمضان سنة أربع وخمسين وأقام بها إلى سنة خمس وستين فأفصل زهير بن سليمان بن هبة بن جاز بن منصور ثم استقر به الشريف محمد بن يركات المنقوض إليه أمر الحجاز بأسره في النيابة في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخطب بإسمهما . وحضر عندي بعض المجالس

واستمر حتى مات في التي تليها واستقر الشريف بولده البدر حسن الماضي .  
 ٨٨٧ (الزبير) بن سعد بن عبد الله النفطي المدني الماسح . ممن سمع مني  
 بالمدينة وأئند نظمًا لغيره قاله في .  
 ٨٨٨ (زربة) بن تبل بن منصور العمري القائد . مات في ذي القعدة سنة  
 ثلاث وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨٩ (زكريا) بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الحسن المستعصم بالله أبو يحيى  
 العباسي . ولي الخلافة في أيام ابنك بعد قتل الأشرف عوضاً عن المتوكل ثم  
 خلع ثم أعاده الظاهر بعد القبض على المتوكل في سنة ثمان وثمانين وسبعائة ثم  
 صرف عنها في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين فلزم داره إلى أن مات في  
 جمادى الأولى سنة إحدى ، وكان حامياً صرفاً بحيث يبدل الكاف همزة .

٨٩٠ (زكريا) بن حسن بن محمد الزين الدميري الأصل القاهري الشافعي المقرئ  
 امام الحسينية ويسمى عبد الرحمن أيضاً ولكنه يزكريا أشهر . ولد تقريباً سنة  
 خمس وعشرين وثمانائة ، وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والتبريزي  
 وجمع الجوامع والألفيتين والشاطبيتين والتلخيص ، وعرض على المحب بن نصر الله  
 وشيخنا والعيني وابن الدبري في سنة تسع وثلاثين وأجازوه بل سمع على من عدا  
 الأول وكذا على الزين الزركشي ، وتلا بالسبع على الشهاب السكندري بل قرأ  
 عليه التيسير والشاطبيتين والألفية بهامها ولحزة والكسائي على ابن كزلبغا  
 بل قال لي مرة انه جمع عليه ولحزة فقط على السهوري المالكي وللثلاثة عشر  
 على النور البليسي امام الأزهر وابن أسد ، لكنه لم يكمل عليهما ولنافع  
 وابن كثير وأبي عمرو على ابن الحصاني ولأبي عمرو على الشارمساحي وعنه أخذ  
 المجموع في الفرائض والحاوي القرعي وكذا أخذ عن البدر القيمري في الفرائض  
 وأخذ الفقه أيضاً عن الشمس الشنشي والعلم البلقيني وحفيد أخيه البدر أبي السعادات  
 والمناوي والعبادي في آخرين ، وقرأ على شرح ألفية العراقي للنظام بهامه وغير  
 ذلك دراية ورواية واغتبط بذلك مع قراءته له قبل ذلك على القصر عثمان الديمي  
 وكذا قرأ على من تصانيفي القول البديع بعد أن كتبه ، وحج غير مرة وجاور  
 في بعضها وأخذ في مجاورته عن الشرف عبد الحق المنباطي ، وأذن له غير واحد  
 من شيوخه كالسكندري وشهد عليه المناوي وابن الدبري والأقصراني و امام  
 الأزهر والبدر البغدادي ، وولي امام الحسينية وتنزل بالشيخونية ، وتكسب  
 بالشهادة على خير واستقامة وسلامة فطرة واستحضار لكتبه وانجماع حتى  
 (١٦ - ثالث الضوء)

عن بنى الدنيا مع كونه ممن كان اختص بالأمر يشبك الفقيه وقتك ولعم الرجل ،  
ووصفه ابن أسد في اجازة لولده بأنه شيخ القراء ومعدن الاقراء الشيخ الامام  
العالم المفيد للنافع خلق الله في العلوم فيدرس ويعيد .

٨٩١ (زكريا) بن علي بن كشيغا التاجر وأمه عتقاء أخت جبة البدرى  
ابن شيخنا . كان أبوه مصارعاً قيباً ، ونشأ ولده فدخل دار الضرب الى  
ان اكتسب قدراً فترقى حينئذ لحرفة زوج أمه ابراهيم بن المرجوشى وهى بيع  
القماش السكندرى وما أشبهه في سوق الشرب ؛ ونال في ذلك حظاً وافراً  
وشهرة تامة مع نهضة وحذق في سبب وتقلل في معيشته . مات في جمادى الأولى  
سنة ثمان وعشرين ساعه الله وعفا عنه .

٨٩٢ (زكريا) بن محمد بن احمد بن زكريا الزين الانصارى السبكى القاهرى  
الازهرى الشافعى القاضى . ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة بمسكة من  
الشرقية ، ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيهين محمد بن ربيع والبرهان القاقوسى  
البليسى أحد من كتبت عنه وعمدة الاحكام وبعض مختصر التبريزى في الفقه  
ثم تحول الى القاهرة في سنة احدى وأربعين فقطن الازهر وأكمل حفظ المختصر  
المذكور بل حفظ أيضاً المنهاج القرعى وألفية النحو والشاطبيتين وبعض المنهاج  
الاصلى ونحو النصف من ألفية الحديث ومن التسهيل إلى كاد وبعض ذلك بعدها  
الأوان ، وأقام بعد مجيئه القاهرة بها يسيراً ثم عاد الى بلده ثم رجع فداوم الاشتغال  
وجد فيه وكان ممن اخذ عنهم الفقه القاياتى والعلم البلقينى فقرأ عليهما شرح البهجة  
ملفقا بل وأخذ عنهما في الفقه غير ذلك وعن الشرف السبكى والشموس الونائى  
والحجازى والبدرشى والشهاب بن المجدى والبدر النسابة والزين البوتيجى بل  
وعن شيخنا والزين رضوان فى آخرين ، وحضر دروس الشرف المناوى وغيره  
بل قرأ فى التنبيه على الشمس الباقى كما كان يخبر به وأصول الفقه القاياتى والسكافياجى  
قرأ عليهما المضد ملفقا والعز عيد السلام البغدادى وابن الهمام والشروانى  
والشمى وجماعة وأصول الدين على العز . المذكور أخذ عنه شرح العقائد بكلامه ما بين  
مجامع وقراءة والشروانى قرأ عليه شرح المواقف والشمس محمد بن محمد بن محمود  
المدعو بالشيخ البخارى نزىل زاوية الشيخ نصر الله قرأ عليه العبرى شرح الطوالم  
والابدى وغيرهم وعن كل مشايخه فى أصل الدين أخذ النحو بل وأخذ أيضاً عن ابن  
المجدى وابن الهمام والشمى والصرف عن العز والشروانى ؛ وكذا عن محمد بن أحمد  
الكيلانى قرأ عليه شرح تصرف العزى للتفتازانى وطائفة والمعانى والبيان

والبديع عن القبايى أخذ عنه المطول ما بين قراءة وسماع والشمس البخارى المذكور  
قرأ عليه المختصر والكافي جى والثروانى وعن من عداه من شيوخ الصرف  
أخذ المنطق وكذا عن ابن الهمام والأبدي والزين جعفر العجى الحنفى نزيل  
المؤبدية قرأ عليه الشمسية وغالب حاشيتها للسيد والتقى الحصنى أخذ عنه ظناً  
فى القطب وحاشيته ، وأخذ عن القبايى فى اللغة وكذا أخذ عنه وعن الكافي جى  
وشيخنا فى التفسير وأخذ علم الهيئة والهندسة والميقات والفرائض والحساب  
والجبر والمقابلة وغيرها عن ابن المجدى وقرأ عليه من تصانيفه أشياء والفرائض  
والحساب أيضاً عن الشمس الحجازى والبوتيجى ؛ وكذا عن أبى الجود البنى  
قرأ عليه المجموع والفصول والحكمة عن الشروانى وجعفر المذكور والطب عن  
الشرف بن الخشاب والعروض عن الوروى وعلم الحرف عن ابن قرقاس الحنفى  
والتصوف عن أبى عبد الله العمري والشهاب احمد الادكاوى ومجد الفوى وكلاهما  
من أصحاب ابراهيم الادكاوى وعن السراج عمر النبتى والزين عبد الرحمن  
الخليلى شقير ، وتلقن منهم ومن احمد بن الفقيه على بن محمد بن عليم الدماطى ويعرف  
بالزباني الذكر وتلا بالسبع على كل من الثور البليسى امام الازهر والزين رضوان  
والشهاب القلقبى السكندرى بعد تدرسه فى ذلك ببعض طلبتهم كآل زين جعفر  
وبالثلاث الزائدة عليها بما تضمنته مصنفات ابن الجزرى النشر والتقريب والطب  
على الزين طاهر المالسى والعشر لكن إلى الفيلحون فقط على الزين بن عياش  
المسكى بها ؛ وأخذ مرسوم الخط عن الزين رضوان بل وسمع عليه فى البحث من  
شرح الشاطبية للجعبرى وحمل عنه كتباً جمّة فى القراءات والحديث وغيرها  
كجملة من شرح ألفية الحديث للعراقى ؛ وعن ابن الهمام أخذ هذا الشرح  
بتامه سماعاً وبعضه قراءة وعن القبايى بعضه ؛ بل وأخذ عن شيخنا الكثير  
منه ومن ابن الصلاح وجميع شرح النخبة له ؛ وقرأ عليه بلوغ المرام من  
تأليفه أيضاً والميرة النبوية لابن سيد الناس ومعظم السنن لابن ماجه وأشياء  
غيرها ، وسمع فى صحيح مسلم على الزين الزركشى وكذا سمع على العز بن الفرات  
أشياء وعلى سارة ابنة ابن جماعة فى المعجم الكبير للطبرانى بقراءة وعلى  
البرهان الصالحى والرشىدى وكثير عن تقدم كآل زين رضوان واشتدت عنايته  
بملازمته له فى ذلك حتى قرأ عليه مسلماً والنسائى والبوتيجى والبلقبنى وعسكة  
فى سنة خمسين حين حج على الشرف أبى الفتح المرافى والتقى بن فهد والقاضين  
أبى اليمن التويرى وأبى السعادات بن ظهيرة فى آخرين بالقاهرة وغيرها وبعض

من ذكر من جميع شيوخه في أخذه عنه أكثر من بعض ، كما أن عمله في هذه العلوم أيضاً يتفاوت ، ولم يتفك عن الاشتغال على طريقة جميلة من التواضع وحسن العشرة والأدب والعفة والانجماع عن بئى الدنيا مع التلقل وشرف الناس ومزيد العقل وسعة الباطن والاحتمال والمداراة الى أن أذن له غير واحد من شيوخه في الافتاء والاقراء وممن كتب له شيخنا ومن كتاتبه في شهادته على بعض الآذنين له : وأذنت له أن يقرئ القرآن على الوجه الذى تلقاه ويقرر الفقه على النمط الذى نص عليه الامام وارفضاه قال والله المسؤول ان يجعلنى وياہ بمن يرجوه ويخشاه الى ان تلقاه . وكذا أذن له في اقراء شرح النخبة وغيرها ، وتصدى للتدريس في حياة غير واحد من شيوخه وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة مع اعلام متفنيهم بحقيقة شأنه ولكن الحظ أغلب ، وشرح عدة كتب منها آداب البحث وسماه فتح الوهاب بشرح الآداب وفصول ابن الهائم في القرائض سماه غاية الوصول الى علم الفصول مزج المثنى فيه وآخر غير ممزوج سماه منهج الوصول الى تخريج الفصول وهو أبسطها والتحفة القدسية في القرائض لابن الهائم أيضاً وسماه التحفة الأنسية لعلق التحفة القدسية وألفية ابن الهائم أيضاً السمة بالكفاية وسماه نهاية الهداية في تحرير الكفاية وبهجة الحاروى وسماه الفرد البهية في شرح البهجة الوردية وتنقيح الباب للولى بن العراق ومختصر الروضة لابن المقرئ المسمى بالروض وحاشية على شرح البهجة للولى العراقي وشرح في النحو شذور الذهب بل كتب على ألفية النحو يسيراً ؛ وفيما يتعلق بالقراءات شرح مقدمة التجويد لابن الجزرى ومختصر قرعة العين في الفتح والامالة وبين الفظين لابن القاصح وأحكام النون الساكنة والتنوين والمد والتعمر وفي المنطق شرح ايساغوجى وشرح المنفرجة في مطول ومختصر وأقرأ معظم ذلك وطار منه شرح البهجة في كثير من الاقطار ؛ وكنت أؤتمن أن كتابته أمتن من عبارته الى ان اتضح لى أمره حين شرع فى غيبتي بشرح ألفية الحديث مستمداً من شرحى بحيث عجب الفضلاء من ذلك وقلت لهم من ادعى ما لم يعلم كذب فيما علم ، وخطر لى لقصور الطلبة المروء على شرحه للبهجة وابرار ما فيه سبياً فى كثير مما يزعم المزج فيه . وقصد بالقفاوى وزاحم كثيراً من شيوخه فيها ، وكان أحد من كتب فى كائنة ابن القاراض بل هو أحسن عظم ابن عربى واعتقده وسماه ولياً وعذته عن ذلك مرة بعد أخرى فاكف بل تزايد فاصاحه بذلك بأخرة وأودعه فى شرحه للروض من مخالفته الماتن فى ذلك . وله تهجد وتوجد صوبر

واحتيال وترك للقبيل والقتال وأوراد واعتقاد وتواضع وعدم تنازع بل عمله في التودد يزيد عن الحد ودويته أحسن من بديته وكتابته أمتن من عبارته وعدم مسامحته الى القتاوى قيل مما يعد في حسناته ، وبيننا أنسة زائدة ومحبة من الجانبين تأمة ولا زالت المسرات واصله الى من قبله بالدعاء والتناء وان كان ذلك دأبه مع عموم الناس لحظي منه أوفر ولغظي فيه كذلك أغزروا قد عرض عليه إمامة المدرسة الزينية الاستادار أول ما فتحت ، ويكون ما كتبها فتوقف واستشار القاياتي فحسنة له ولم يلبث أن جاءه صاحبه الشهاب الزاوى وسأله أن يتكلم له مع القاياتي في اشارته الى الواقف بتقريره فيها فبادر من غير اعلامه بأنه سئل فيها وتوجه معه إلى القاياتي فكلمه فوعده بالاجابة بعد أن علم الشهاب منه بتعيينها له وتمادى الحال ، ومع ذلك فاستقر فيها الشهاب بن أسد ، وكذا سأل في خزن كتب المحمودية بعد شيخنا فبادر النحاس وأخذها للتريكي بل تكلم في أخذ ما كان في تركه آين البلقيني من كتب الأوقاف حرصاً منه في ذلك ؛ وفي الخزن على الاستعداد من الكتب وعمل الميعاد بمجاميع الظاهر نيابة ثم وثب البقاعي على الأصيل فانقطع . واستمر به العلم بن الجيعان في مشيخة التصوف بالجامع الذي أنشأه ببركة الرطلي أول ما فتح ، وكذا استقر في مشيخة التصوف بمسجد الطواشي علم دار بدر بن سندر بالقرب من باب البرقية عوضاً عن زينب ابنة شيخه أبي الجود ثم رغب عنه وقرره الظاهر خشقدم في التدريس بترتبه التي أنشأها بالصحراء أول ما فتحت . وفي تدريس الفقه بالمدرسة السابقة بعد موت ابن الملقن وقدمه على غيره ممن نازع مع سبق كتابة الناظر الخاص له . ونحوه من ثم للسكن في قاعته ؛ وزاد في اتقى وحسن الطلاقة والتلقى مع كثرة حاسديه والمتعرضين لجانبه وواديه ، وهو لا يلقاها إلا بالبشر والطي للنشر الى أن استقر به الأشرف قايتباي في مشيخة درس المجاور للشافعي والنظر عليه عقب موت التقي الحسني بعد سعي جل الجماعة فيه بدون مسألة منه وألبسه لذلك جندة خضراء وتوجه الى المقام ومعه القضاة الأربعة ماعدا الحنفي لتوعكه وقاضى الشام القطب الخيضرى ومن شاء الله وبعض الأمراء . ثم رجع إلى منزله وباشر الدرس والتكلم على أوقافه واجتهد في عمارتها واستخلص منه ما كان منفصلا عنه من مدة بعد خطوب وحرز في استخلاصها يطول شرحها ثم أضاف اليه بعد ذلك نظر القرافة بأمرها الى غير ذلك مما يؤذن بزيادة خصوصيته عنده ولذا كثر توسل الناس به اليه وإلى غيره من أمرائه فن دونهم في كثير من المآرب وانفرد عن

غيره من المتطوعة بالمزيد من ذلك . ودخل في وصايا ونحوها والسلطان في غضون ذلك يلهج بالتحدث بولايته القضاء مع علمه بمدى قبوله عن الظاهر خشققدم بعد تصميمه عليه لذلك إلى أن أذعن بمدى محبة الزمام وناظر الخاص ونائب كاتب السر وناظر الدولة وغيرهم إليه وطلبه له فطلع معهم وما وجد بداً من القبول وذلك وقت الزوال من يوم الثلاثاء ثالث رجب سنة ست وثمانين وقد صرف الولول الأسبوطى في أول يوم منه حين انتهت ورجع ومن شاء الله معه من الأمراء والقضاة والمباشرين والنواب والطلبة إلى الصالحية على العادة ثم إلى منزله فباشر بعبء ونزاهة واستقر في أمانة الحكم بأحد فضلاء جماعته الجمال الصافي الأزهرى وفي النقابة بأحد الفضلاء أيضاً العللاء المحلى الحنفى أحد جماعة قاضى المجله أوحد الدين العجيبى مع تدير الشهاب الأبشيهي لها ومر اجتمعها له ، وامتنع من ولاية أبى الفتوح السوهاي مع توسله عنده بكل طريق واجتهد في عمارة الأوقاف لاستيلاء الخراب على أكثرها ولم يظهر أثر ذلك إلا لمباشرها وجبايتها لكون الناصح له فى العمارة وغيرها عديم والمكافح فى الدفع عنه غير مستقيم واستمر القطع لجلس مستحقها الى أن أمسك السلطان الأمين والنقيب وغيرها من جماعته ورسم عليهم ولم يلتفت لمن يعذله عن ذلك مع قلتهم بل عديمهم وصرفه فى أثناء ذلك عن نظر القرافتين ويقال بكات ولايته على المستحقين قمه وجهاته فى تصرفاته على المستحقين المسلمين غمه بحجت عادت محبة الناس فيه عداوة وزادت الرغبة إلى الله بزواله عقب الصلاة والتلاوة واشتد بغضه فيه ولم يعتد بإلحاح ما يبدى به وصرح بشمقته مرة بعد أخرى وطرح جانبه سراً وجبراً ولو التفت لجهة المستحقين لا نكف عنه بيقين ، ولكن حب الدنيا رأس كل خطيئة وعلى كل حال فهو نهاية العنقود وحامل الراية التى الى الخير فيما نرجو تعود ولم تزل الأكابر تمتحن والصابر عليها يرتقى لكل أمر حسن رفع الله به وعنه كل مكروه ودفع عنه من يخفصه بفوه وختم له بخير .

٨٩٣ (زهير) بن حسن بن على بن سليمان بن سنجر بن عبد الله اليسارى - نسبة لعرب اليسار - القرافى الشافعى أحد رؤس الركابة فى الاسطبلات السلطانية كأملافه واسمه عبد ولكنه يزهر أشهر . ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة بباب القرافة ، وحضر دروس الونائى فأكثر وكذا المناوى بل القيايى وخالف الفقهاء من ذلك العصر وهلم جرا ، وكان لكثير منهم اليه الميل ، ودخل البلاد الشامية وحج وزار بيت المقدس . واستقى شيخنا وقد حضر عنده مجلس الاملاء فممن

أنكر عليه استمراره بزيه مع مخالطته للفقهاء فأجابه بما كتبه في فتاويه بل سمعه بعضهم يحضره وهو يعقد في كلامه التفاف على طريقته ، فقال له ألا تخلصها قافاً فنصره بقوله لو قال في الفاتحة المستقيم بالقاف المعقود مع القدرة على خلاصها صح بل استفتى جماعة كالعبادي والمقسي والجو جري على من تعرض له بالإساءة وأجابوه كلهم بالشهادة بخبره وحضوره مجالس العلماء وتكلمه في مسائل العلم وتأديبه وانشاده الشعر ونحو ذلك مما لم أزل أيضاً أسمع . وقد زارني في سنة ست وتسعين واستأنست به وحكي لنا عن الوثائق وغيره ممن خالطهم من طبقتهم ومن دونها كأبي البركات العراقي ولا يخلو من ظرف و لطف .

٨٩٤ (زهير) بن سليمان بن زيان بن منصور بن حجاز بن شيخة الحسين . كان فاتكاً خارجاً عن الطاعة يقطع الطرق على الحجيج والمسافرين إلى أن قتل في رجب سنة ثمان وثلاثين في محاربة أمير المدينة ابن ممانع بن علي بن عطية ابن منصور ، وقتل مع زهير جماعة من بني حسين وأراح الله منه . ذكره شيخنا في أنبائه .  
٨٩٥ (زهير) بن سليمان بن هبة بن حجاز بن منصور الحسيني أمير المدينة . وليها بعد زهير الماضي في آخر سنة خمس وستين فاستمر حتى مات في صفر سنة ثلاث وسبعين غير أنه انفصل في شوال سنة تسع وستين نحو أربعة أشهر بضيم بن خثرم الحسيني المنصوري وهو المستقر بعد موته .

٨٩٦ (زيد) بن غيث بن سليمان بن عبد الله الزين أبو الين العجلوني ثم الصالحى الحنبلى . ولد قبل السبعين وسبعائة يسير وسمع على محمد بن محمد بن داود ابن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن السيف محمد بن أحمد بن عمر المقدسى أشياء وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان خيراً صالحاً ، مات قبل سنة خمسين فيما ظنه البقاعي .  
٨٩٧ (زيرك) الرومى القاسمى قاسم . مولى محطوط في التجارة صادق اللهجة محباً في الخير متادباً . ترقى في التجارة ، وقدم بسببها القاهرة كثيراً ، وسافر لغيرها وصار أحد المذكورين .

٨٩٨ (زين العابدين) جماعة منهم ابن شقيق أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر السخاوى الأصل القاهري واسمه محمد ؛ ولكن غلب عليه هذا حتى هجر اسمه . ولد ضحى الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة تسع وسبعين وثمانائة بمنزلنا المجاور لكن شيخنا بمحذاء المنكوتية ؛ ونشأ به في كنف أبويه حفظ القرآن والجرومية والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وعرض على غير واحد وفهم في العربية وغيرها ، ولم يلبث أن توفي والده فتشاغل عنها



إلى أن رجعت في محرم سنة خمس وتسعين فقرأ على قليلا وكذا على البدر حسن الأعرج في المنهاج والشمس النبوي في النحو وغيره ، وباشر الخطابة وظيفته ووظيفة أخيه بالباسطية وتزوج وولد له والله يصلحه .

٨٩٩ (زين العابدين) بن علي بن محمود بن العادل سليمان الأيوبي أخو أيوب الماضي وأنه آخر ملوك الحصن من بني أيوب وقتل في سنة ست وستين .

٩٠٠ (زين العباد) بن نحر الدين بن جلال بن أحمد بن فضل الواسطي . مات سنة ثمان وثلاثين .

٩٠١ (زين) قرابن الرماح كتب عنه شيخنا الزين رضوان شعر الشافعي في صناعة الرمي بالنشاب

### حرف السين المهمة

٩٠٢ (سامي) السكلاعي القائد .

٩٠٣ (سالم) بن إبراهيم بن عيسى الصنهاجي المغربي المالكي . رأيت فيمن عرض عليه ابن أبي اليمن بمكة ، وكأنه الذي ولد بمشدة بعد السبعين وسبعائة تقريباً ونشأ بيجاية واشتغل بتونس إلى أن فضل وارحل فوقع في أسر الكفار سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، وناظر الأساقفة ببلادهم فأفصحهم ودام عندهم مدة ثم أخرجوه ، وسمع بالحجاز ومصر وغيرها كدمشق ، ومن مغفوفاته الشفا ودواه بالمع عن الجالين المحمدين ابن علي النويري وابن أبي بكر المرشدي ، وولى قضاء المالكية بدمشق ثم قضاء القدس ثم عاد إلى الشام ، وسار في ذلك كله سيرة حسنة بحرمة وصراة وكلمة نافذة وعفة وزاهة ، وحدث ودرس وأفتى ، وكنت جاوزت أن يكون الزواوي الآتي وأنه توفي سنة ثلاث وسبعين ثم استبعدت ذلك

(سالم) بن أحمد الحنبلي القاضي في سالم بن سالم (سالم) بن اسماعيل بن الحسن الباني ثم الحلبي في عهد

٩٠٤ (سالم) بن خليل بن إبراهيم الزين العبادي القاهري الحنفي . نشأ فقيراً مقلاً وصحب أربك الظاهري جقمق قديماً ولازم خدمته وأم به ، بل كان معه ببيت المقدس فراج أمره وصار هو المرجوع إليه عنده حتى تحول كثيراً وضمخ واشهر ذكره ، وأضيف إليه من الجهات الدينية والمرتبات ما يفوق الوصف ، ومن ذلك خزن كتب الحمودية مع عقل وسكون واحتمال وإقبال وتواضع وتواضع وقد تكرر حجه مراراً منها في سنة ثمان وتسعين موسماً ليكون نظره على ولد الأمير حين كونه أمير الأول وعلى زوجته خوند ابنة الظاهر والله تعالى بحسن عاقبته .

٩٠٥ (سالم) بن ذاكر بن محمد بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر الكازروني الأصل المكي المؤذن الصائغ والد محمد وعلى وعبد العزيز . سمع من الامام أبي اليمن الطبري قطعة من أول الموطن لابن

بكبر وأربعين انتقاء الاقتمسى من أبى داود ، وما علمت متى مات .  
 ٩٠٦ (سالم) بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك بن عبد الباقي بن عبد المؤمن .  
 ابن عبد الملك وقيل عبد العزيز بدلها القاضي مجد الدين أبو البركات بن أبى النجلا  
 المقدسى ثم القاهرى الحنبلى قريب الموفق عبد الله بن عبد الملك ، جده هو جد .  
 أحمد جد صاحب الترجمة . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبعائة ونشأ بها  
 حفظ القرآن والمحرر فى الفقه وغيرها ، واشتغل ببلده وبرع وشارك فى الفتون  
 وناب فى الحكم بها وسمع على عبد القادر المدنى الحنبلى البخارى ومسند الامام أحمد .  
 بأفوات فيها ، وقدم القاهرة فى سنة أربع وستين وتفقّه أيضاً بقاضى الخناينة الموفق .  
 قريبه ناصر الدين الكنائى وبالعلاء بن محمد عليه قرأ عمدة الأحكام ، فاعلامات .  
 الموفق أحمد بن نصر الله فى سنة ثلاث وثمانمائة طلب أهل الدولة من يصلح للقضاء .  
 بعده ، وكان بالقاهرة حينئذ العلاء بن اللحام فصار كل منهما يعترف بمجزه .  
 وصلاحيه الآخر الى أن اختير المجتهد فقام قاضياً نحو خمس عشرة سنة حجج فى  
 غضونها ، وكان الناصر فرج يعتمد عليه لكونه وصف عنده بالجوادة والأمانة  
 بحيث أنه جهزه مرة إلى الصعيد مع الوزير سعد الدين البشيرى للحجوة على تركته  
 أمير عرب هواره محمد بن عمر مما كان اللائق به التزّه عنه ، لكنه كان يعتذر  
 عن اجابته بقصد التخفيف عن وراثته وأنه يوفر لهم بسبب ذلك شيئاً لولا  
 وجوده نهبت ، وكذا نذبه لغير ذلك مما هو أشنع منه ثم صرفه المؤيد بالعلاء .  
 ابن المغنّى وأضيف له ما كان مع المجتهد من التدريس فقدر بعد أيام قليلة شغور  
 تدريس الجمالية الجديدة بموت أبى الفتح الباهى فقرره السلطان فيه فباشره هو  
 وتدرّس أم السلطان بالتبانة والمدرسة الحسنية حتى مات فى ذى القعدة سنة  
 ست وعشرين خاملاً وقد أقعد وتمطل وحصل له فالح ونحوه تدير به ، وخلف  
 عدة أولاد صفار أسنهم مراهق وهو محمد الآلى . ذكره شيخنا فى إنبائه ورفع  
 الاصر وابن خطيب الناصرية وقال انه كان فقيهاً فاضلاً ديناً عفيفاً يحفظ المحرر  
 ويستحضره . رأيته بالقاهرة فى سنة ثمان أو تسع وهو اذذاك فى مذهبه فقيهها .  
 ٩٠٧ (سالم) بن سعيد بن علوى أمين الدين الحسينى الشافعى . قدم القدس .  
 وهو ابن عشرين سنة فتفقّه بها ثم قدم دمشق فى حياة السبكى ، واشتغل ودام .  
 على ذلك وتفقّه بالعلاء حجبى وغيره وأخذ النحو عن جماعة ثم قدم القاهرة .  
 فقرأ فيه على ابن عقيل وفى الفقه على البلقينى ، وقدم معه دمشق لما ولى قضاءها  
 وولاه قضاء بصرى ثم لم يزل ينتقل فى النيابة بالبلاد إلى أن مات فى جمادى الأولى .

سنة ثمان وقد جاز السبعين . وكان مكياً على الاشتغال وفي ذهنه وقفة . وكان محلاً ، ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٨ (سالم) بن سلامة بن سلمان مجد الدين الحوى الحنبلى ، ولى قضاء حلب فلم يحمّد سيرته بحيث قتل فيها ابن قاضى عنتاب خنقاً بغير مسوغ معتد وحبس لذلك بقلعة حلب الى أن خنق على باب محبسه فى سنة ثمان وخمسين . وكان فيها قليل دأماًشاركة ومذاكرة بالشعر مع معرفة بالاحكام فى الجملة . ولكنه كان مهوراً حاد الخلق محباً للقضاء عفا الله عنه .

٩٠٩ (سالم) بن عبد الله بن سعادة بن طاحين القسطنطينى نزيل اسكندرية . كان أسود اللون جداً حتى كان يظن أنه مولى وأما هو فكان يدعى أنه أنصارى ؛ وكان للناس فيه اعتقاد وبين عينيه سجادة ، وقد لازم البرهان بن جماعة واختص به وصار له صيت وطار له صوت ، ثم صاحب الجمال محمود بن على الاستادار ، وتردد كثيراً إلى القاهرة كل ذلك مع محاضرة حسنة وله أناشيد وحكايات وعلى ذهنه فنون . مات باسكندرية فى سنة عشرين وقد جاز الثمانين . قاله شيخنا فى إنبائه وهو فى عقود المقرئى مطول وأنه محبب وترد إليه مراراً وأنه أنشده وكأنه متمثلاً :  
ومن يمترض والعلم عنه بعزل يرى النقص فى عين السكّال ولا يدري .

وهو أول بيتين لأبى المباس أحمد بن مجد بن أحمد البكرى الشريشى وثانیهما :  
ومن لم يكن يدري العروض فرجماً يرى القبض فى بحر الطويل من الكسر  
٩١٠ (سالم) بن عبد الوهاب المجد بن التاج الدمشقى القاهري خليفة المقام الاحمدى بطنتدا . وليه فى حياة أبيه ثم وليه أبوه ، فلما مات أبوه أعيد المجد اليه وسمعت من يحكى انه أعطى أباه السم وقد صاهر الشمس بن الزمن على ابنة أخته واستولدها ابنة اسمها أصيل ؛ ومات عنها قريبا من سنة ثمانين تقريباً وخلفه فى المشيخة .

٩١١ (سالم) بن مجد بن مجد بن سالم بن مجد الزين القرشى الحوى المسكى ثم القاهري السكتى بن الضيا أخو احمد الماضى . ولد قبل التسعين وسبعمائة ، وأجاز له المجد اللغوى وأبو بكر المراغى وابن سلامة وشعبان الآنارى ومجد بن احمد ابن مجد الرازى وتكسب بصناعة تجليد الكتب ، وكان ساكناً ضيف الحركة أحد صوفية سعيد السعداء أجاز لنا ؛ ومات فى شعبان سنة ست وسبعين رحمه الله .

٩١٢ (سالم) بن القاضى عفيف الدين مجد بن مجد الزين أبو النجا القسطنطينى الاسكندري قاضياً أبوه المالكى ويعرف بابن العفيف . أخذ عن الجبال عبد الله المشرقى والشمس النوبى باسكندرية فى العربية واشتغل بسيراً عند السهنورى

وغیره ، وأخذ عنی قليلاً ؛ وأظنه قرأ البخاری علی الشاوی ، وسمعت أنه تولع بالنظم وتجراً علی أشياء سیاقی ولاية أبيه وعلى كل حال فهو أشبه منه ؛ وحج في سنة ثمان وثمانين ، وعاد في أول التي تليها مع الركب ويزكر بتمول .

٩١٣ (سالم) بن محمد بن ناصر البجائي الهواري المغربي ثم القاهري المديني نسبة لصحبة الشيخ مدين . ممن يديم التلاوة والقيام بالمرضى ونحوهم وملازمة خدمتهم محتسباً ، وقد حضر عندي كثيراً في السيرة وغيرها ونعم الرجل .

٩١٤ (سالم) بن محمد بن صنبة المسكي ، أوردته النجم عمر بن فهد في معجمه ، وأنشد له ما سمعته منه في سنة ست وأربعين :

ألا ليت شعري هل أبيت ليلةً بوادي الصفا حيث الكرام نزول

وهل أورد الشعب اليماني فنه ظليل وبالماء الزلال يسيل

وهل أنظر الغزلان فيه رواتعا فإن ضني قلبي حين يزول

٩١٥ (سالم) الحوراني فقيه في بيت المقدس قرأ عليه القرآن الذين عبد القادر النوروي .

٩١٦ (سالم) الزواوي المغربي المالكي قاضيه بدمشق ، مات بها في صفر سنة ثلاث وسبعين بالمدرسة الشراشبية منها ، وصلى عليه بالجامع ، ودفن بمقبرة الجبيرة رحمه الله ، وينظر سالم بن ابراهيم الماضي .

٩١٧ (سبع) بن هجان بن محمد بن مسعود الحسني أمير الينبوع . ولها مرة بعد أخرى إلى أن مات في ذي الحجة سنة سبع وثمانين ؛ واستقر بعده دراج ابن مقرئ بتقرير من صاحب الحجاز لتفويض أمره إليه .

٩١٨ (مراج) بن مسافر بن زكريا بن يحيى بن اسلام بن يوسف سراج الدين القيصرى الرومى ثم المقدسى الحنفى ويسمى أيضاً ضياء وعوض ولكنه لم يشتهر بواحد منهما . ولد سنة تسعين أو بعدها تقريباً ؛ وقيل سنة خمس وتسعين بالمشهد من الروم ، ونشأ هناك فاشتغل كثيراً ثم ارتحل إلى بلاد العجم فقرأ بها العلوم العقلية ، وعاد فازم القرني حتى كان يعد من أعيان جماعته وما أخذه عنه الفقه والاصطلاح والنحو والصرف والمعاني والبيان ، وقرأ شرح الما جمع لابن فرشتا . على مؤلفه ؛ وكذا أخذ عن الشيخ محمد بن أبيه أحد أصحاب صاحب درر البحار واشتغل أيضاً في القرائن وغيرها ، وتصدر للتدريس فدرس مدة ، ثم بعد توغله في العقليات ومشاركته الحيدة في الشرعيات تجرد وسلك طرق التصوف فصحب جماعة منهم الزين أبو بكر الخافى ، وتوجه صحبته الى الحج ثم عاد فخدم بيت المقدس سنة ثمان وعشرين مجرداً بقصد الاقامة بها للتعبد فكان

القادمون اليها من الروم للزيارة يعظمون شأنه فتنبه المقادسة وغيرهم له ولا زال يتلطف به من له رغبة في الاشتغال والاستفادة الى أن عاود التدريس والافادة فأقبل الناس عليه وظهر تقدمه في فنون منها علم الكلام والمنطق والمعاني والبيان والنحو والصرف ومشاركته في غيرها وانتفع الناس به حتى قل أن يكون في الفضلاء والطلبة من لم يقرأ عليه واستغرق جل أوقاته في ذلك ، ومن أخذ عنه صاحبنا السكال بن أبي شريف وقال انه كان محمداً لما يلقيه ويذاكر به ؛ فاصحاً في تعليمه ، علامة في حل التراكيب المشككة ، ذا قوة في النظر ، له مهارة جيدة لثقته مذهبه سديم الاشغال والاشتغال في كتب منه معتبرة ، كثير المراجعة للهداية وشروحها ولشرح الكنز للزيلعي وشغف بتلخيص الجامع للخلطى فكان يقرأ عليه فيه وكتب عليه قطعة جيدة ، وكتب ايضا بخطه كثيراً كالبخاري وكان معتنياً بالنظر فيه وفي شروحه وفي شرح مسلم للنووي والهروي وبالمصاييح وشروحه وبالكشاف وتفسير القاضي وغيرها ويراجع الفخر الرازي وغيره عند إقراء الكشاف وحواشيه مع الاكثار من مطالعة الاحياء ؛ وكان يبالغ في التحذير من كلام ابن عربي ويذكر أنه خالط المشتغلين بكلامه في بلاد الروم وغيرها ووجد كثيراً منهم زائفاً يتستر بالتأويل ظاهراً وهو في الباطن غير مؤول بل يعتقد ما هو أقبح من الكفر ؛ ووجد بعضهم واقعاً في الغلط . وكان بعد شيخه الفري مع علو مقامه في العلم ممن غلط في أمر ابن عربي وأشباهه ؛ وكان ينظر فيما كتبه ابن تيمية في الرد على ابن عربي وينهى على رده وكتب هو أيضاً في الرد عليه كتابة جيدة . وله نظم متوسط وتتر يستكثر على كثير من أهل الروم ، ونسبت له مدرسة بيت المقدس بنتها له امرأة من نساء وزراء الروم تعرف بخاتم العنمانية - بالخاء المعجمة - فأقام بها إلى أن توفيت فأكل النظر إلى ولدها ، وكان فيما يقال يميل إلى ابن عربي فاتصل به بمبالغة الشيخ في التحذير منه لأن ذلك كان دأبه سيما مع الواردين من الروم ، فكان هذا باعثاً للولد على صرفه عن الدرس فلم يكتثر الشيخ بذلك بل ظهر منه السرور به لكونه سبباً لحايته عن تناول ريع وقفه ، وكان رحمه الله متين الديانة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر مواظباً على الخير الى أن مات في سنة ست وخمسين ودفن بباب الرحمة شرق المسجد الأقصى . انتهى ملخصاً . وقال غيره كان متين الديانة عقيماً عن الوظائف وما في أيدي الناس ذا ورع زائد واقتطاع عن الناس وتحل واطراح ولطافة وصدق وصحة اعتقاد وترك للتكلف ، مع الاحسان للطلبة والمحسن الجملة حتى قال الشيخ عبدالقادر النوى

ما أعلم أحداً اجتمعت فيه الهدالة الظاهرة والباطنة بعد ابن رسلان غيره ، وشرع في شرح مختصر الجامع الكبير وأدخل فيه علوماً عدة على أسلوب جيد وهو جدير بقول القائل :

وحل من المجد المؤثرل رتبة يقصر عن إدراكها نظر الطرف

وقد لقيت به بيت المقدس فسمعت من فوائده ؛ وكان علامة صالحاً نيراً سليم النظرة إلى الغاية مديم الاشتغال والافادة لكن أكثر ذلك لأبناء جنسه للسكنة كانت في لسانه وعدم طلاقة ، وذكر أن جده الأعلى يوسف مدفون بطيبة رحمه الله وإيانا .

٩١٩ (سرداج) بمهمات ويقال أن أوله صاد مهملة أيضاً ؛ وهو في عقود المقریزی وهو أصح والسين أشهر - بن مقبل بن نجبار بن مقبل بن محمد بن راجح بن إدريس بن حسن بن أبي عزيز الحسني الينبعي . ولحقه إمرة الينبع مدة ثم قبض عليه وحبس بأسكندرية في سنة خمس وعشرين إلى أن مات بها . وكحل ولده هذا فيقال إنه رأى النبي ﷺ في المنام ومسح عينيه فأبصروا ثم السلطان من كده فله أعلم . مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون ؛ قاله شيخنا في أنبائه ويقال أنه أقام مدة أمضى بعد أن فقت عيناه وسالتا وودم دماغه وتنت ثم توجه إلى المدينة فوقف عند القبر النبوي وشكاه به وبات فرأى النبي ﷺ فمسح بيده الشريفة على عينيه فأصبح وعيناه أحسن ما كانت وأن البينة أقيمت للأشرف بمشاهدة الميل المحمي بالنار وهو يكحل به بحيث سالت حديقته بحضورهم ؛ وكذا أخبر أمير المدينة بذلك والأمر أعظم من هذا فمن توسل بجنابه لا يخيب .

٩٢٠ (مرور) بن عبد الله بن مرور بن أحمد بن عبد الحميد أبو الوليد وأبو الفرج بن أبي محمد القرشي العلوي المغربي التونسي المالكي ابن أخت عبد الله بن مسعود بن علي بن القرشية الآتي ونزيل أسكندرية . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بمقنطية ، وقدم القاهرة وجمع من شيخنا في الأملاء وغيره وأجاز له خاله في رجب سنة اثنتين وعشرين ، وتميز في القراءات ومن أخذها عنه الشمس الديروعي ، وامتحن وبقى مسلسل في بعض المراكب أواخر سنة أربع وأربعين ثم ذكر في شعبان من التي تليها أنه قتل وانقطع خبره من ثم رحمه الله .

٩٢١ (مرور) الحبشي الشقراوي خوند شقرا ابنة الناصر فرج جهة جرباش كرت للماضي . كان في خدمتهما ثم ترقى إلى أن استقر به الأشرف قايتباي بعد نفي معروف شاد الحوش وكذا استنابه مع وجود الناصري محمد ابن سيده في أوقاف الناصر فرج وضيق على مستحق التربة الناصرية وكلهم بمالم يأنفوه وجدد

النهر وقرش المكان بالبلاط وطراه بالزيت وتصرف تصرفاً منكراً ؛ ولم يلبث أن رافع فيه بعض المستحقين فيادر إلى التخلص بكونه متبرعاً بما فعله ، وسكن الحال وكأنه خلدته ؛ وبني في وسط حوش التربة المشار إليها تربة حسنة دفن في فسقية منها جانبك حبيب ؛ وجدد بالخائفة كتباً عمل لها خزانة غير خزانة كتب الواقف . وحج وبالجملة فقد رأيت من يشكره بمداومته لصوم الاثنين والخميس واکرام لأهل العلم ونحوهم وتعففه في مباشراته وعدم ارتشائه ويشكم في مسائل ويقرأ من المصحف .

٩٢٢ (سرور) الحبشى السني قراقبا الحسنى رأس نوبة الجدارية مع إضافة خدمة بالحجرة النبوية إليه . ممن حج في أيام أستاذه وبعده ويذكر بخير وتعبه بالصوم وغيره كإثارة بمعلومه في الخدمة وغيره لفقراء المدينة وأثنى على تصرفه في مدرسة سيده وأوقافها وفي غيرها كالحجازية المجاورة للجمايلة . مات في ليلة ثامن عشر صفر سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين وصلى عليه السلطان ودفن بتربة أستاذه ووجد له من النقوش كثيرة منه فيما قيل ماهو لبني الأمير بقوق وغيره وديلة . واستقر بعده في الحجازية الطواشي هلال الرومي الأشرفي أحمد السقا وفي الخدمة الطواشي دينار أحد الجدارية أيضاً .

٩٢٣ (سرور) الطرباي الحبشى . اتصل بأستاذه طرباي لخدمة السلطان فعمل جداراً في سنة خمس وعشرين وترقى حتى ولى بعد صرف فارس الأشرفي سنة أربع وخمسين فلناً مشيخة الخدام بالحرم النبوي إلى أن مات هناك في صفر سنة ثلاث وسبعين وبها دفن بعد أن شاخ . وهو من إخوة جوهر القنقباي ويذكر بدين وخير وسيرة محمودة مع كرم . واستقر بعده مرجان المحمدي التقوي .

٩٢٤ (سعد) الله بن حسين الفارسي السامسي الحنفي المقرئ زيل بيت المقدس وامام الحنفية بالأقصى . قدم من بلاده وكان شافعياً فتحنف وأخذ بالقاهرة عن سعد الدين بن الديري ؛ وناب في قضاء دمشق عن العلاء بن قاضي عجلون ابتكره وابن عبد في آن واحد ، ويقال انه أخذ بها القراءات عن الشمس ابن النجار ودام بها مدة واستقر في امامة جامع بردك بها ، وتميز في القراءات وشارك في غيرها ثم قدم القاهرة في سنة سبع وسبعين ، ورأيت بها واستقر في امامة الحنفية بالأقصى وباشرها على هدى واستقامة وبها مع تصديه لاقراء القرآن وغيرها ؛ بل ربما أفتى . مات في ثالث جمادى الأولى سنة تسعين عن نحو الثمانين ، وكان نيراً ذا شعبة حسنة ووقار وصوله وحرمة وشهامة وصدع

بالحنى لا يخاف في الله لومة لائم أثنى عليه في فضيلته ، وكذا في مباشرة للانظار  
المضافة لامامة الصخرة وعمارته لها ، ورأيت من أرخه من أهل بيت المقدس  
في أواخر ربيع الاول ، وانه دفن بمأبلا بجذاء تربة البسطامي ، قال وكان مولده  
سنة اثنتي عشرة أو التي بعدها وأشرك السلطان في الامامة بين ولد له صغير  
ابن سبع سنين حفظ القرآن الا بعض البقرة وهو نجيب ذكي فطن اسمه  
إمام الدين أبو السعود مجدوني الجنب ناصر الدين الشنير لأجل بذله بل  
حاول إخراج الولد طلباً للزيادة .

٩٢٥ (سعد الله) بن سعد بن علي بن اسماعيل الشيخ سعد الدين الهمداني الاصل  
العتابي الحنفي الآتي أبوه . قدم حلب مع أبيه فأقام بها ، وكان شاباً ذكياً أديباً  
اشتغل بالثقفة وشغل ودرس بالمدرستين الكلباوية والأتاكية البرانية ، ومات  
في رابع جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ، ودفن عند أبيه خارج باب المقام ،  
وكانت جنازته مشهودة حضرها النائب والاعيان ، وأسف الناس عليه . ذكره  
ابن خطيب الناصرية ، وتبعه شيخنا في أنبائه .

٩٢٦ (سعد الله) الناتولي أبو حميد التكروري المعتقد المقيم على باب جامع  
الحاكم . مات في المحرم سنة ست وخمسين ، ودفن بقرية قائم . أرخه ابن المنير .  
٩٢٧ (سعد الله) رجل كان لا يزال واقفاً تحت قلعة الجبل بالرميلة بحيث عده  
كثير من الناس في طائفة المجاذيب . مات في صفر سنة أربع وخمسين .

٩٢٨ (سعد) بن ابراهيم بن محمد الحضرمي الاندلسي المغربي التاجر والد ابراهيم  
الحرابي المالكي الماضي . مات في شوال سنة احدى وتسعين .

٩٢٩ (سعد) بن احمد بن علي المالكي البنا ويعرف بأبوه بابن ناصر . ممن سمع مني بمكة .  
٩٣٠ (سعد) بن احمد بن منصور سعد الدين العطار بمكة ويعرف بسعد الوركان شيخ  
العطارين بباب السلام ، وعنده دخول . مات في شعبان سنة اثنتين وستين وخلف ذرية .  
٩٣١ (سعد) بن الجلال عبد الله بن احمد المدني ويعرف بابن النقطي شيخ  
المؤذنين والفراشين بالمدينة النبوية كآبيه والد طلحة الآتي . ممن حفظ القرآن  
وكتباً منها المنهاج والحاوي الفرعيتين . سمع بالمدينة على الجلال الكازروني ، وفي  
سنة أربع وأربعين بالقاهرة على الزين الزركشي في مسلم والشافعي ، ووصفه بالثقفة .  
مات تقريباً سنة بضع وستين ، وقد قارب الاربعين ، ويقال انه رأى النبي  
صلى الله عليه وسلم ، وقال أنت مؤذني .

٩٣٢ (سعد) بن عبد الله سعد الدين الأمدى ثم الطرابلسي الشافعي . أقام



بطرابلس مدة يشغل الناس في الحاوى ويفتى قليلا ، وكان فاضلا في الأصول ويحل الحاوى ، ولكن لم يكن محمودا في دينه . مات في إحدى الجمادين سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه ثم ابن قاضي شعبة .

٩٣٣ (سعد) بن عبد الله الحبشى عتيق الطواشى بشير الجدار . اعتنى به سيده وعلمه القرآن ورتبه في وظائف ، واستمر بعد سيده على طريقة حسنة وتزاي بزي الفقهاء ، وكان محبا في السنة وأهلها جميل العشرة كثير الحج يقال انه حج ستين حجة ، ومن أعجب ما كان يحكيه انه شاهد بعض الغلمان باع ما حصل له من صباط السلطان بأربعة دراهم فكان فيها ربع قنطار لحم وستة أروطال حلوى خارجا عما عداه . مات في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

٩٣٤ (سعد) بن عبد الله الحضرمي خادم عبد الرحمن بن الياقبي ثم عمر العرائي مدة تزيد على عشرين عاما ، وكان صاحب ايتار وفتوة وانصاف ومروءة اعجوبة في جده واجتهاده وعبادته كأهل حضر موت ممن ذكر باجابه الدعوة . مات بالطائف سنة ثمان عشرة .

٩٣٥ (سعد) بن علي بن اسماعيل سعد الدين الحمداني العنتابي الحنفي والد سعد الله الماضي . قدم حلب فقطنها وأشغل الطلبة وأفتى ، وكان مقبلا على شأنه محسنا للطلبة مع الفضل والدين والعقل والسكون والحياء وله جلالة لظيره وديانته توفي في محمهل شعبان سنة سبع عشرة ودفن خارج باب المقام رحمه الله . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه .

٩٣٦ (سعد) بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف بن اسماعيل بن نصر بن الاحمر صاحب غرناطة الاندلس ووالد أبي الحسن علي وأبي عبد الله محمد . ذكرته استطرادا في حوادث سنة ست وتسعين .

٩٣٧ (سعد) بن أبي الفيث بن قتادة بن ادريس بن حسن بن قتادة بن ادريس ابن مطاحن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن محمد بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسنى . النبغى أميرها . ولها غير مرة وتورد الى القاهرة مرارا وكانت له فضيلة ومحاسن . مات معزولا في ذي القعدة سنة أربع وقدر اذ على الستين وذكره المقرئ في عقوده .

٩٣٨ (سعد) بن محمد بن جابر سعد الدين بن شمس الدين بن الزين العجلوني ثم الأزهرى . كان خيرا دينيا سليم الباطن يحفظ القرآن ويلازم الذكر والعبادة ولكثير من الناس فيه اعتقاد وتذكر عنه كرامات ، وكان العلما البخارى بطريه جدا ، وما بلغنى عنه في المعتقد الا الخير وكانت بيده امامة الطيرسية المجاورة

للأزهر . مات في شوال سنة تسع وثلاثين وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في إنبائه إلا بعضه فنقلته من بعض أجزاء تذكرته .

٩٣٩ (سعد) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر ابن سعد شيخنا القاضي سعد الدين شيخ المذهب وطراز علمه المذهب العالم الكبير وحامل لواء التفسير أبو السعادات بن القاضي شمس الدين النابلسي الاصل المقدسي الحنفي زيل القاهرة ويعرف بأبن الديري نسبة لمكان بمرداجبل نابلس أو الدير الذي بحارة المرادويين من بيت المقدس . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة ثمان وستين (١٦) وسبعائة كما كتبه بخطه وأخبرنا به غير مرة ونقل عن أبيه أنه في سنة ست وستين ؛ وقيل في التي تليها ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن عند الشيخ حافظ وغيره وكتباً منها الكثر وبعض المنظومة وجميع مختصر ابن الحاجب الاصل والشارق لمياض وحفظاً كثرة في اثني عشر يوماً ؛ وكان سريع الحفظ مفرط الذكاء فعنى به أبوه وأعانه هو بنفسه فأكب على الاشتغال وتفقه بأبيه وبالكمال الشريحي وسمع دروسه في الكشاف وبحميد الدين الرومي والعلاء بن النقيب وغيرهم وعن والده أخذ الاصلين والمعاني والبيان وكذا أخذ المعاني والبيان عن خير الدين وأصول الفقه أيضاً مع النحوعن الشمس بن الخطيب الشافعي والنحوق قطع عن الحب القامي والكمال المذكور وسمع على أبي الخير بن العلاي وإبراهيم ومحمد ابني العماد اسماعيل القلقشندي الصحيح والده والشهاب بن المهندس والزين القباني في آخرين منهم بقراءة محمد بن كريم العطار ، وأجازه فيما أخبرني به النجم بن الكشك والصدر بن العز والصدر سليمان الياسوفي والشهاب الحسباني والشرف الغزي والزين القرشي وتذاكر معه وابن الكفري الحنفي وجماعة وأنه اجتمع بجماعة من مشايخ الصوفية كالشيخ محمد القرمي وعبد الله البسطامي وسعد الهندي وأبي بكر الموصلی قال وكنيت ودعته عند تو جهي للحج في سنة سبع وتسعين ودعاني ؛ وكان والذي أوصاني أن لا أنزل إلا في وسط الناس فلم يمكنني ذلك إلا في عرفة بل كنا اذا نزلنا في الوسطي نحل من بجاننا اتفاقاً حتى نبقى في الطرف فكنت أتعجب من ذلك قال ومع هذا فانتا حفظنا ولم تفقد مما معنا سوى سكين كنت اشتريتها في الطريق وكان يخلج في فكري ان فيها شبهة ، ولا زلت أتعجب بما اتفق لنا الى أن لقيت بأراضي غزة جمالا شيخاً يتكلم بكلام جيد في علم التصوف فكنت أتعجب منه الى أن أعلمني بأنه أدرك جماعة منهم الموصلی المشار اليه كان قد حج به قال وانه

(١) من هنا الى قوله «سنة ست وستين» ساقط من الهندية والشامية .

لم يزل يوصيني أن لا أنزل إلا في طرف الناس فإنه أطيب راحة وأقرب لقضاء الحاجة والمخفوظ من حفظ الله ؛ قال خيئذ علمت أن ما اتفق لنا في الاتفاق كان من مدده ، وكذا اجتمع بالشمس القنوي صاحب درر البحار وأجاز له وبجافظ الدين البزازی صاحب جامع الفتاوى ؛ وروى الهداية وغيرها عن الشيخ كريم الدين عبد الكريم القرمانی الرومی ؛ وكذا ناظر بالقاهرة السراج بن الملقن في مسألة البسلة في الوضوء في مذهب مالك وأحمد في آخرين من العلماء بالقاهرة . ودمشق وغيرها ؛ وأكثر من الرواية بالأجازة عن البرهان إبراهيم بن الزين . عبد الرحيم بن جماعة القاضي بأجازته من ابن عمه العز أبي محمد عبدالعزيز بن جماعة القاضي وهو يروي عن أبيه القاضي بدر الدين عن القاضي فهذا مسلسل بالقضاء ، ولو اعتنى به لأدرك الاسناد العالي لكنه شمر عن ساعد الاجتهاد وكحل عيني البصر والبصيرة بميل السهاد حتى صار من أوعية العلم مع مارزقة الله من التواضع والحلم ؛ واشتهر بمعرفة الفقه حفظاً وتنزيلاً للوقائع وخبرة بالمدارك واستحضاراً للخلاف حتى كان والده يقدمه على نفسه في الفقه وغيره . وولى عدة وظائف ببلاده كالعظمية والشركسية والمنجكية ؛ وانتفع الناس بدروسه وفتاويه ، وجد في العلوم حتى رجح على والده في حياته ؛ وحج مراراً أولها في سنة ثمان وثمانين ، وسافر الى دمشق وكذا قدم القاهرة مراراً أولها في سنة احدى وثمانمائة ، ومرة في سنة احدى وعشرين على أبيه وهو قاضي الحنفية بها ثم وردھا بعد موته في ثاني عيد الاضحى سنة سبع وعشرين ، وولى بها مشيخة المؤيدية تصوقاً وتدریساً بل كان قد باشرها في حياته لما ولى القضاء ، وانتفع الناس به في الفتاوى والمواعيد والأشغال ؛ ودرس بعده بعده أمان كا لفضيلة ابن أبي الفرج بتقرير واقفها وكجامع المارداني في الدرس الذي رتبته فيه صرغتمش قبل بناء مدرسته برغبة البدر حسن القدسي له عنه قبيل موته فباشره درساً واحداً ثم اتزعمه من الاشراف برسباي لامامة الحب الاقصراني ، وتألم هو وأحبابه لذلك واعتذر الحب بعدم القدرة على ترك القبول ، ولم يلبث أن سئل في قضاء الحنفية وألح عليه حتى قبله واستقر فيه في الحرم سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن شيخنا البدر العيني فباشره بمهابة وصرامة وعفة وأجبه الناس سيما إذ شرط على نفسه إبطال الاستبدالات ولكنه لم يتم بل صار بطائن سوء . يتحالفون عليه بكل طريق لظهور مسوغ عنده ، وبالجملة فكان اماماً عالماً علامة جبلا في استحضار مذهبه قوى الحافظة حتى بعد كبر المن ، مريع

الادراك شديد الرغبة في المباحثة في العلم والمذاكرة به مع الفضلاء والأئمة ، مقتدراً على الاحتجاج لما يروم الانتصار له بل لا ينهض أحد يزحزحه غالباً عنه ، ذا عناية تامة بالتفسير لاسيما معاني التنزيل ، وبالمواعيد يمحفظ من متون الأحاديث ما يفوق الوصف غير ملتمز الصحيح من ذلك ؛ وعنده من الفصاحة وطلاقة اللسان في التقرير ما يعجز عن وصفه لكن مع الاسهاب في العبارة وصار منقطع القرين مفخر العصرين ذا وقع وجلالة في النفوس وارتفاع عند الخاصة والعامة على الرؤس من السلاطين والأمراء والعلماء والوزراء فن دونهم بحيث عرض على كل من ابن الهمام والأمين الاقصراني الاستقرار في القضاء عوضه فاستمع مصرحاً بأنه لا يحسن التقدم مع وجوده وقدم أولها مرة من الحج فابتدأ بالسلام عليه في المؤيدة قبل وصوله إلى بيته ؛ وعقد مجلس بالصالحية بسبب وقف العجمي سبط الدميري فسئل الأمين اذ ذاك عن الحكم فأجاب بقوله : انا أفنيت ولا شعور عندي بكون الاستفتاء متعلقاً بحكم مولانا ، وأشار اليه فان الذهبي عندي ان مشايخنا المتأخرين لو كانوا في جهة وهو في جهة كان أرجح وأوثق ، وأما شيخنا فكان أمراً عجباً في تعظيمه والاعتراف بمحاسنه ، وترجمته له في رفع الاصر مع كونه مختصرة شاهدة لعنوان ذلك ، وكذا كان صاحب الترجمة يكثر التأسف على فقد شيخنا بعد موته ولا يزال يترحم عليه ويذكر مامعناه : انه صار بعده غريباً فريداً ، ويحكى من مذاكرته معه جملة ويقبح من كان يمشى بينهما بالاغشاش المقتضى للاستيحاش فرحمهما الله تعالى فلقد كان للزمان بوجودهما البهجة ، وبهما في كل حادثة المحبة ، ولذلك سمع هاتف يقول بعد احمد وسعد ما يفرح أحد ، وقد اشتهر ذكره وبعد صيته ونشره حتى ان شاد رخ بن تيمور ملك الشرق سأل من رسول الظاهر جتمع عنه في جماعة فلما أخبره ببقائهم أظهر السرور وحمد الله على ذلك ، وكثرت تلامذته وتبعج الفضلاء من كل مذهب وقطر بالانثناء اليه والاخذ عنه حتى أخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق الابناء بالأباء بل الإحفاد بالاجداد وقصد بالفتاوى من سائر الآفاق ، وحدث بالكثير قرات عليه أشياء وكتبت من فوائده ونظمه جملة أوردت الكثير من ذلك في معجمي وفي الذيل على رفع الاصر ، وقرض لي بعض تصانيفي في سنة خمسين ووصفني بخطه بالشيخ الامام الفاضل المحدث الحافظ المتقن وكنيت أشهد منه مزيد الميل والمحبة ، وما حكاها انه كان عنده في القدس وهو شاب يهودي طبيب منجم ، وكان حاذقاً فامتحنوه فيما حكى له بأن أخذوا بول حمار فجعلوه

ففي قنينة وقالوا له انظر بول هذا العليل فنظر فيه طويلاً ثم قال اذهبوا به إلى البيطار ؛ وأنه قال لهم أنا أموت في هذه السنة فكان كذلك ؛ وكان مع ما تقدم قد رزقه الله السمт الحسن وصحة الحواس وكبر السن الذي لا يتأخر بسببه عن عظيم رغبته في الالمام بأهله لكن أعانه على ذلك ماسمعه منه غير مرة من أن الناس كلما تقدموا في السن غالباً يتغير مزاجهم من الحرارة إلى البرودة وأنه هو بالضد من ذلك ولهذا كان لم يزل يحمر الوجنتين كل هذا مع كثرة البشر ولين الجانب والمحاضرة الفكهة وفرط التواضع ؛ والقرب من كل أحد مع الوفاق والمهابة والشهامة على بنى الدنيا وانتقل من الاجتماع بهم والدين المتين وسلامة الصدر جداً ومزيد التعصب لمذهبه والميل الزائد لأصحابه وانقياده معهم واتباع هواهم تحسناً للظن بهم ؛ وما أتى إلا من قبل ذلك ، مذكوراً بأجابه الدعوة عظيم الرغبة في القيام بأمر الدين وقمع من يتوهم إفساده لعقائد المسلمين ؛ اتفق أنه أحضر إليه شيخ من أهل العلم حصنى فادعى عليه بين يديه أن عنده بعض تصانيف ابن عري وأنه ينتحلها واعترف بكونها عنده وأنكر ما عدا ذلك فأمر بتعزيره فعزده بحضرته بضرب عصيات ثم أمر به الظاهر جقمق ففنى رحمهما الله كيف لو أدرك هذا الزمن الذي حل به الكثير من الرزايا والحن ؛ ولم يشغل رحمه الله نفسه بالتصنيف مع كثرة اطلاعه وحفظه ولذلك كانت مؤلفاته قليلة فما عرفته منها شرح العقائد المنموبة للنسفي وقد قرأه عليه الزيني قاصم الحنفى والكواكب النيرات في وصول ثواب الطاعات إلى الأموات اقتفى فيه أثر السروجى مع زيادات كثيرة والسهام المارقة في كبد الزنادقة في كرايس وقتوى في الحبس بالتهمة في جزء وأخرى في هل تنام الملائكة أم لا وهل منم الشعر مخصوص بنبينا ﷺ أم عام في جميع الأنبياء عليهم السلام وشرع في تكملة شرح الهداية للسروجى وذلك من أول الأيمان - بفتح الهزمة - فكتب منه إلى أثناء باب المرتد من كتاب السير ست مجلدات أطال فيها تبعاً لأصله النفس ، وله منظومة طويلة مجاها النعمانية فيها فوائد ثرية بديعة كان يسكت انشادها ولا يزال يلحق فيها حتى صارت كرايس ، وكذا له قصيدة غممة في مدح النبي ﷺ سمعها من لفظه . وكان السبب في نظمها إياها أن والده اقترح عليه بيتين دويبت فعمل كل منهما ذلك ارتجالاً ثم قال له اعمل ذلك من البحر فعمل كذلك ثم قال له اعمل قصيدة كاملة على مهلك قال فنظمت قصيدة نحو سبعين بيتاً لكن لم أفيدها بالكتابة فلما كان في حدود سنة أربعين قيدت منها ما حفظته وخمسته وزدت عليه أبياتاً وأولها :

ما بال مراك بالهوى قد لاحت ، وخنى أمرك صار منك بواحا  
ألفرط وجدك من حبيب لاحتى ، ثم السقام على الحب فباحا  
ونعى الغرام . به فصاح وناحا

ولم يزل على جلالته وعلو مكانته ، وأكرمه الله قبل موته بنحو ستة أشهر  
بالافتصال عن القضاء باحتيال بعضهم فى التبليغ عنه أنه طلب الاستعفاء فأجيب  
لذلك وفصل عنه بالحب بن الشحنة وعن المؤيدية بأنه التاج عبد الوهاب واستمر  
متوعدا حتى مات فى تاسع ربيع الآخر سنة سبع وستين بمصر القديمة فحمل فى  
محفة إلى المؤيدية ففصل ثم صلى عليه بمصلى المؤمنى تقدم المستقر بعده للصلاة  
وحضر السلطان والقضاة والأمراء والأعيان ثم دفن بتربة الظاهر خشتقدم ؛  
وتأسف الناس على فقده كثيراً ولم يخلف بعده مثله . وهو ممن ذكره المقرئى  
فى عقوده باختصار رحمه الله وإيانا وتنعنا ببركاته .

٩٤٠ (سعد) بن محمد بن عبد الله الحضرمى ثم المسكى ويعرف بسعد الدين أبى  
جمال . مات بدمشق فى أوائل سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٩٤١ (سعد) بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف سعد الدين بن فتح  
الدين أبى الفتح الانصارى الزرندى المدنى قاضيا الحنفى . سمع على أبى الفتح المرافى  
وولى قضاء الحنفية بالمدينة مع حسبته بعد والده مع كونه حارياً من الفضائل  
لكن بناية الأمين الأقصرانى ورسم بناية أخيه سعيد عنه لكونه كان اذ  
ذلك بالعجم فسد أخوه أوظيفة حتى جاء صاحب الترجمة ، وقدم القاهرة غير مرة منها  
وهو قاض فى أيام الظاهر جقمق وشكا اليه دينه وأنه ألف دينار فأنعم عليه بها بعد  
أن حافقه عن سبب تحمله الدين . مات عن بضع وستين فى ربيع الثانى سنة ثمان وستين  
بالمدينة ولم يعقب سوى ابنة ماتت فى سنة بضع وثمانين ، واستقر عوضه أخوه المشار اليه .

٩٤٢ (سعد) بن محمد بن يوسف الأسيوطى القاهرى الشافعى أخو أبى الحجاج  
الآتى . اشتغل وأخذ عن القبايات وغيره . مات فى الطاعون سنة ثلاث وثلاثين .

٩٤٣ (سعد) بن نظام بن جمال بن حسين بن حسوبة سعد الدين التميمى الكازرونى  
ثم الشيرازى الشافعى . سمع على المجد الفغوى والشرف الجرهى وابن الجوزى والفخر  
أبى القسم محمد بن أبى الخير محمد بن عمر بن حسين الكازرونى ويعرف بالعبادى  
وابنه سعيد الدين الكازرونى وكلاهما كما ذكر له اجازة من المذى ؛ وأخذ عن  
السيد نور الدين الايمى وسعد الدين البشيرى ومعين الدين الجنيد الواعظ  
ونحوهم ، لقبه السيد العلاء بن السيد عفيف الدين فسمع منه أشياء وأذن له فى

الافتاء قال وهو رأس علماء شيراز والمفتين بها ، وله بعض التصانيف والحواشى  
ومن أخذ عنه السيد احمد بن صفى الدين بل تزوج ابنته . مات بشيراز .

٩٤٤ (سعد) بن يوسف بن اسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن سرور بن نصر  
ابن محمد سعد الدين بن صدر الدين النوى ثم الخليلي الشافعي تزيل دمشق .  
ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبعائة ، وقدم دمشق بعد الاربعين وسمع  
من عبد الرحيم بن أبى اليسر والشمس بن نباتة والذهبي ونحوهم ، وسمعه  
على الذهبي عوالى الحادين له ؛ واشتغل بالعلم كثيراً على التاج المراكشي وابن كثير  
، وقرأ عليه مختصره في علوم الحديث وأذن له وغيرها كابن قاضي شعبة حتى برع  
. وفاق وصار من العلماء الخذاق وأقضى ، وتصدر بجامع بنى أمية فدرس به وكذا  
درس بأمر الصالح وأعاد بالناصرية وولى إمامة المدرسة القيصرية ، وكان أسن من  
بقي بالشام من الشافعية ، وناب في الحكم بدمشق ، وحدث وولى قضاء الخليل  
بعد كائنة تمر لك فأت به في سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس . قال ابن حجر  
كان ذا ثروة جيدة فاحترقت داره في الفتنة وأخذ ماله فافتقر واحتاج أن يجلس  
مع اليهود وولى قضاء بعض القرى ثم قضاء بلد الخليل ، ومن روى لنا عنه التقي بن فهد  
. وذكره في معجمه . وكذا ذكره شيخنا في إنبائه ومجمعه والمقرئ في عقوده وآخرون .

(سعد) الأمدى الطرابلسي . مضى في ابن عبد الله .

(سعد) الحضرمي . مضى قريباً في ابن محمد بن عبد الله .

٩٤٥ (سعد) الحضرمي آخر . زل مكة وكان خرازاً . مات بها في ربيع الآخر

سنة تسع وسبعين ودفن بالشبيكة .

٩٤٦ (سعد) الشهير بالسمنودي . مات في توجبه للقاهرة تأهباً برابع سنة ثمان وثلاثين .

٩٤٧ (سعيد) بن ابراهيم بن سعيد البرعى اليماني الشهير بسعيد الجبل .

مات بمكة في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين .

٩٤٨ (سعيد) بن احمد سابق الدين المذحجي الذبحاني اليماني العدني والد  
عبد الله ومجد الآتين ، وذبحان بضم المعجمة ثم موحدة ساكنة بمدها  
حاء مهملة وآخره نون قرية قريبة من حصن الدملوه إحدى قلاع اليمن .  
تفقه بالجمال الخياط وطبقته بهتم واشتغل يزيد أيضاً وحضر مجالس ابن المقرئ  
وسمع على ابن الجزري أشياء من تصانيفه وغيرها ، وقدم بعد الاربعين إلى عدن  
فاستوطنها واقضى كتباً نفيسة وكان ضئيلاً بها وكذا استولى على عدة خزائن فأعدمها  
ولم يكن بالمحمود مع إقباله على التصوف والمباحثة فيه والتكلف لذلك إلى أن مات

عن سن في أواخر رجب سنة سبع وثمانين ؛ وكان إليه تدريس الحديث بالظاهرية بعدن عفا الله عنه ؛ وترجمته عندي مطولة في كلام بعض الأخذين عنى .

٩٤٩ (سعيد) بن أبي بكر بن صالح المدني الشافعى . قرأ على محمد بن مبروك الشفا في سنة ست وستين بالمدينة النبوية .

٩٥٠ (سعيد) بن صالح اليمنى . مات في ربيع الثانى سنة تسع (١) وثمانين .

٩٥١ (سعيد) بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم بن يحيى العثمانى المسكى . أجاز له في سنة خمس ابن صديق والزين المراكشى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والوراق والهيثمى ، ومات في صفر سنة سبع وثلاثين بمكة .

٩٥٢ (سعيد) بن عبد الله المغربى المجاور بالأزهر . أخذ من يعقود وزار بل زاره السلطان مرة ، وكان عنده مال جم من ذهب وفضة وفلوس يشاهده الناس ويخرج أحياناً ذهباً هرجه ويصفقه وحوله قفاف ذوات عدد ملائى من الفلوس فلا يحسّر (٢) أحد على أخذ شيء منه سيما وقد شاع بين الناس أن من اختلس منه شيئاً أصيب في بدنه ، وكان يحضر أحياناً ويغيب أحياناً الى أن مات في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين بعد مرض طويل وكانت جنازته حافلة ؛ وحمل المسال الذى وجد له لبيت المال ؛ قاله شيخنا في إنباهه ؛ وبلغنا أن البساطى احتاج مرة فقتعه لكثير من الأماكن وهو يفرق رجاء إعطائه شيئاً فكاد النهار أن يمضى وتقدت تلك القفاف فتألم الشيخ لذلك فالتفت إليه وقال يا محمد إما العلم أو المال ، أو كمال .

٩٥٣ (سعيد) بن على بن عبد الكريم أو عبد الجليل أو عبد الخالق ، وعبد الكريم أكثر ، واقتصم الزين رضوان على الثانى ؛ وقال الحسنى الجزائرى المغربى المالكى زيل الأشرفية برسباى ؛ اشتغل ببلاده وقدم القاهرة فلازم شيخنا فى الاملاء وأحياناً فى غيره ، وكتب فنج البارى وغيره من تصانيفه وتصانيف غيره ، وكان متقناً فيما يكتبه متساهلاً فى غيره مع فضيلة ، وسمع فى سنة خمس وثلاثين على الشهاب الواسطى براءة ابن حسان جزء الانصارى والبطاقة وابن عرفة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ؛ ووصفه الزين رضوان بالسيد الشريف الفاضل الكامل أبو عثمان ؛ وقد تردد لى بعد موت شيخنا وضعف حاله . ومات فى ربيع الثانى سنة اثنتين وسبعين عفا الله عنه وإيانا .

٩٥٤ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد الجال أبو السعادات بن قاضى الينبوع الشمس بن زباله سبط القاضى فتح الدين بن صالح . ممن سمع منى بالمدينة .

(١) كذا فى المصرية والهندية . وفى الشامية « سبع » . (٢) فى الشامية « يحير » .



٩٥٥ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف جمال الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندى المدني الحنفي أخو سعد الماضي وهو أصغرهما حفظ الهداية واشتغل على أبي البقاء بن الضياء أو أخيه أبي حامد بمكة . وممع على أبي الفتح المرافي وغيره ، وبرع في استحضار المذهب ودرس للطلبة ، وكان جيد اللقاء . وولى قضاء المدينة وحسبها بعد أخيه بل باشر بعد موت أبيه سد الوظيفة لثنية أخيه المتولى في بلاد المعجم . ومات عن بضع وستين بمكة في جمادى الأولى سنة أربع وسبعين بعد أن أصيب بخلط ، ودفن بالمعلاة رحمه الله . وهو والد علي وأبى الفتح محمد الآتين .

٩٥٦ (سعيد) بن محمد بن محمد العقباتي . مات سنة أربع وثمانمائة .

٩٥٧ (سعيد) بن محمد بن مفلح البليدي حفيد مولى بنية بن ربيعة . أرسله السيد بركات صاحب مكة هو وأخوه سنة خمس وأربعين إلى ينبع يتجسسان له أخبار مصر فلما تحقق ذلك صاحبه السيد صخرة أخرجهما منه فأقاما عند ابن دويغر قريباً من بدر فبعد أيام بلفهما تولية أخيه علي . مات بمكة في صفر سنة ثمان وأربعين . ٩٥٨ (سعيد) بن محمود بن أبي بكر السكوراني الشهير بالكردى زيل مكة ودلال الكتب بها . سمع على التقي بن فهد ، ورأته في سنة إحدى وسبعين . مات في منتصف سنة اثنتين وسبعين بالمدينة الشريفة واتفق أني شكوت له ونحن بالطواف ربحاً في باطنى فالتفت إلى السكعبة وقال اللهم اجعلها رباحاً لا ربحاً فكانت مضحكة .

٩٥٩ (سعيد) بن يوسف التبريزي أو السغري . مات سنة اثنتين وخمسين .

٩٦٠ (سعيد) البليدي المكي القائد . مات في صفر سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٩٦١ (سعيد) جبروه العجلاني القانئ والهدم الآتي . مات بمكة في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد ، وقال إنه ناب في امرأة مكة وقبض المواريث عن ابن سيده حسن بن عجلان مدة وبني دوراً بسوية واجباد ومنى ، وأنشأ حديقة هائلة بالباطح وبني بها قاعة مع بركتين داخلها وخارجها وسبيلاً خارج الحديقة كان ذلك منظرها لاجتازيه إلى غير ذلك ، بل له نحو خمسين عبداً أعترقهم ووفد على الناصر صاحب اليمن فأكرمه وأثابه على هديته ، وربما تصدق .

٩٦٢ (سعيد) الحنفي ويعرف بالمكيني . كان يتردد إلى مكة للحج والتعبب وأقام بها سبع سنين متوالية ثم مات في رابع عشر ذي القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة ، وكان فيه خير ومروءة واستأجر رباطاً عند الزرية بمكة ليعمر داراً فات قبل اكمال عمارته . قاله القاسمي في مكة .

٩٦٣ (سعيد) الحبشى عتيق الطواشى بشير الجامدار . اشتراه سابق الدين من مكة وحمله الى مصر وعلمه القرآن وتزل في وظائف وتزيا بزي الفقهاء ، الى أن مات في صفر سنة خمس عشرة عن ستين أو أزيد ، أثنى عليه المقرئ بزي بالتدين والميل للسنة وأهلها مع رياضة وطريقة مشكورة وتودد للجالس العلم ، وحكى عنه حكاية .  
٩٦٤ (سعيد) الحبشى عتيق ابراهيم بن مصلح العراق . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين ، وكان أيضا يهمل وربما أنكر عليه .

٩٦٥ (سعيد) المغربي المهمل . مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وستين بمكة .  
٩٦٦ (سعيد) الهندي المالكي . أخذ عنه الفقه شعبان بن جنيات<sup>(١)</sup> وما عرفته .  
٩٦٧ (سعيد) أحد المعتقدين المقيمين ببولاق . مات في ربيع الآخر سنة ستين ، ودفن ببعض سباتين الطريق الجديدة ، قاله المنير .  
٩٦٨ (سقر) أحد مشايخ نزع بان البحيرة . قتل في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .  
٩٦٩ (سكنبغا) . مات سنة سبع وأربعين .

٩٧٠ (سلام الله) بن علي بن مطهر بن عمر بن مطهر الرضى أبو طاهر بن الفياض . ابن الرضى البكرى الصديقي الكوبناني المحدث البهي المولد - وكوبنان وهي : بضم الكاف والموحدة وم كلاهما من أعمال كرمان - الكرماني الاصهباني الموطن الشافعي ؛ ولد بعد العشاء ليلة الثلاثاء من شعبان سنة ثلاث عشرة ونعمانماثة وأخذ عن أبي سعيد بن الجلال الكازروني المحدث واحدا بالوردي صاحب الحاشية على كل من الشمسية المنطقية وشرح المطالع والمطول وعن أحد أصحاب السيد الجرجاني رهو سعد الدين محمد المدعول نسبة لطائفة في الجبال يدعون بذلك يحمي . منها لكرمان السمن والعمل والبقال الجيدة وغير ذلك ، وكذا أخذ عن العفيف الايجي وأبي القتيح المرآغي والبخاري عن الوجيه علي بن محمد بن علي التناقي ووصفه بالعالم التقى الورع أستاذ القرآن والحديث في خطة العراق رواه له عن العفيف ابراهيم بن مبارز النخعي يعني الماضي عن العفيف محمد بن سعد الدين محمد ابن مسعود الكازروني عن أبيه عن السراج أبي حفص عمر بن علي القزويني عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عمر بن أبي القسم السلامي المدني عن أبي الحسن ابن روضة ، وكان إماما علامة حكما مفتنا صالحا ؛ جاور بمكة مرارا وأهلها قبل التحسين ونعمانماثة ؛ هو أخذ عنه حينئذ المظفر محمود الامشاطي الطب وعظمه فيه جدا ،

(١) بضم ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوقاية .  
على ما ينص عليه المؤلف بعد . وفي الهندية «جنيبا» وهو غلط .

وحكى لى عنه أنه كان يقول بسنية أكل البسلة ليلة الجمعة لأنها محرمة للباه فربما تكون سبباً لفسله وتفسيه ، والمنطق رقيقاً لأبى الفضل النويرى الخطيب ، وكذا أقرأ فى الأصول وكثير من العقليات بل وفى الفقه أيضاً . وكان فيما قبل متقدماً فى ذلك كله مستحضراً شرح الحاوى للقونوى ونسخته منه بخطه ، وآخر ما جاور سنة احدى وثمانين . ومن أخذ عنه عبد المحسن الشروانى . مات فى سنة ست أو سبع وثمانين رحمه الله وإيانا .

٩٧١ (سلامة) بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أبى محمد بن على بن صدقة الزين بن أبى عبد الله الادكاوى المصوفى المالسى والد الشمس محمد الشافعى الآنى . أخذ الطريق عن بلديه البرهان ابراهيم الادكاوى واختص به حتى صار أرجح جماعته وتصدى لاقراء الاطفال احتساباً ، وتورع عن الشهادة ونحوها بل كان ينسخ يده مع فضيلة تامة فى مذهبه والاصلين والعربية . أخذ ذلك عن عدة من الشيوخ باسكندرية وغيرها . ومات فى ليلة ثالث عشرى رمضان سنة (١) رحمه الله وإيانا .

٩٧٢ (سلام) المقرئ الشيخ المبارك . مات بمكة فى المحرم سنة أربع وسبعين بمكة وحمل الى مكة فدفن بمكاتها .

٩٧٣ (سلطان) الكيلانى أحد التجار المعترين واسمه محمود بن بهاء الدين . مات بمكة فى يوم الجمعة مستهل رجب سنة خمس وخمسين ، وسيأتى فى الميم .

٩٧٤ (سلطان) صهر العلاء بن الصابونى وأحد النواب . مات فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين بالقاهرة .

٩٧٥ (سلامان) بن حامد بن غازى بن يحيى بن منصور الفزى المقرئ ، كان يذكر انه من بنى عامر أعراب الشام صاحب الشيخ محمد القرمى وجاور بمكة سنين وسبع من بعض الشيوخ وأدب بها الاطفال ، طعن فى ليلة تاسع عشرى شوال سنة ثمان فوات من ساعته ودفن بالمعلاة . ذكره القامى والتقى بن فهد فى معجمه .

٩٧٦ (سلامان) بن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادى ثم الدمشقى الحنبلى نزىل القابون . سمع ابن الجباز ومحمد بن اسماعيل الحوى والعرضى ومحمد بن موسى الشقراوى ، فعلى الأول قمع الحرص بالقناعة للخرائطى ، وعلى الثالث معجم ابن جميع . وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقيه شيخنا وغيره ؛ وكان عابداً خيراً صوفياً بالحنافى مستحضراً للمصالح الفقهية على طريقة الحنابلة ولديه فضائل . مات فى سنة خمس . ذكره شيخنا فى معجمه وإنبأه وتبعه المقرئ فى عتوده .

٩٧٧ (سلمان) بن مسلم الحنفي أخو محمد الآتي عن ابتكر القاضي سعد الدين بأخرة استنابته . بعد أن كان موقعا بيا به ، ولم يكن في المعرفة بذلك . مات في شوال سنة إحدى وثمانين .

٩٧٨ (سلمان) بضم أوله ابن أبي يزيد صاحب رصا وغيرها من بلاد الروم . قتل في سنة أربع عشرة واستولى على مملكته أخوه موسى بعد حروب كانت بينهما قاله شيخنا في إنباؤه .

٩٧٩ (سليمان) بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر نفيس الدين أبو الربيع بن البرهان أبي إسحاق المكي المدناني التميمي الذي يدي الحنفي محدث اليمن ويعرف بالعلوي . - نسبة لعلوي ابن راشد بن بولان . ولد في ظهر يوم الثلاثاء سادس عشر رجب سنة خمس وأربعين وسبع مائة وتفق به أبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ؛ وسمع من والده الكثير ومن إبراهيم وعيسى ابني أحمد بن أبي الخير الشماخي وعلي بن أبي بكر بن شداد بعض الصحيح والمجد اللغوي وأبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري وغيرهم من أهل بلده والواردين إليها ومن مكة وغيرها بقرائه وقرائه غيره وأجاز له البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والتقي بن حاتم والصدر المناوي والحلاوي وخلق تجمعهم مشيخته تخريج التقي بن فهد بل خرج له شيخنا أربعين حديثا من مروياته سماها الأربعين المذهبة ؛ ويرجع في الحديث وصار شيخ المحدثين ببلاد اليمن وحافظهم ؛ قال الخزرجي في تاريخه ماملخصه أنه استقر في تدريس الحديث بصاحبة زيد ثم بالافضلية والمجاهدية بتعز ، وأرجل الناس إليه من الاماكن البعيدة للتفقه والاسماع ، وأخذ عنه من لا يحصى كثرة منهم أخوه محمد ، وجمع كتباً نفيسة وكان جيد الصبغ حسن القراءة فريد وقته بقطره في الحديث ، سمعته يقول قرأت البخاري أكثر من خمسين مرة ، ورأيت بخط المجد اللغوي تلو طبقة سماع عليه بخطه وصفه بأنه امام أهل السنة ؛ وأما شيخنا فإنه قال في إنباؤه أنه عني بالحديث وأحب الرواية واستجيز له جماعة من المسكين ، وسمع مني وسمعت منه وكان محبا في السماع والرواية مكبا على ذلك مع عدم مهارته فيه فذكر لي أنه مر على البخاري مائة وخمسين مرة ما بين قراءة وسماع وسماع ومقابلة وحصل من شروحه كثيراً وحدث بالكثير . وكان محدث أهل بلده وقرأ الكثير على شيخنا المجد اللغوي ؛ ونعم الرجل كان لقيته بزيد وتمز في الرحلتين وحصل لي به أسس وحدثنني بجزء من حديثه تخريجه لنفسه زعم أنه مسلسل باليمنيين وليس الأمر في غالبه كذلك . مات بعملة القولنج في سابع عشر جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وقد قارب الثمانين ، وراج أمر السراج الحنفي حين دخل اليمن عليه وتوهم صدقه فيما أملاه عليه مما يدل على عدم يقظته ؛ وقد روى لنا عنه جماعة كالنقي بن فهد

والإبى وآخرين . وذكره المقرئ في عقود باختصار وأرخه في ذى الحجة وأنه جاز الشانين . وقال شيخنا في معجمه انه لقيه في الرحلة الأولى فأعجبه حرصه على محبة الحديث وأهله . وسمع مني وسمعت منه ثم لقيته في الثانية وهو مستمر على ملازمته للحديث قراءة ومطالعة ونسخاً واستنساخاً ومقابلة ووردت على مراسلاته بعد ذلك دالة على صحة مودته ولا يزال يبلغي عن الثناء الوافر وأجاز لابني محمد في سنة إحدى وعشرين .

٩٨٠ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن راشد السلمي المسكي . سمع على أبي اليعمن الطبري وغيره وتوجه لزيارة النبي ﷺ فمات متعللاً ، واستمر حتى مات في جمادى الآخرة سنة عشر ودفن بالمعلاة عن نحو عشرين سنة . ذكره القامى .

٩٨١ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن نصر الله علم الدين ابن صاحبنا الشهاب البلقامى الأصل القاهرى المولد والدار الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بازاوى . ولد في رمضان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة قبل موت والده بدون شهر ؛ ونشأ يتيمًا حفظ القرآن والمنهاج القرعى والورقات لامام الحرمين وجمع الجوامع والفتية النحو والجرومية والحدود للأبدي وقطاع غير ذلك وأخذ في التفقه عن العبادى والمنائوى والبكرى والياهمى والفخر الملقى في آخرين وفي النحو عن السيف الحنفى وفي الأصول عن العللاء الحنفى والكافى جى وعنه أيضاً أخذ فنونا في الفرائض والحساب عن البدر الماردانى والزبني بن شعبان والشهاب السجيني ولازم الشهاب الحجازي والمنصورى في الأدب وكذا لازم الأبناسى في المنطق وآداب البحث وغيرها وسمع الحديث على السيد النسابة والبارنبارى وخلق وأجازه جماعى ، ولازمى حتى أخذ عنى الألفية دراية ، وقرأ على ترجمة شيخنا وغير ذلك وتميز وجمع أشياء ، وهو قوى الله كاه سريع الحركة طارح التكلف يذكر بأشياء .

٩٨٢ (سليمان) بن أحمد بن سليمان الانصارى الاسنوى .

٩٨٣ (سليمان) بن أحمد بن عبد العزيز علم الدين أبو الربيع الهلالى المغربى الأصل البغدنى ويعرف بابن السقا . ولد بعد سنة عشرين وسبعمائة قبليل وحدده اشرف أبو التتح المرافى فيما قرأته بخطه بست أو سبع وعشرين ؛ وسمع بدمشق من أبي الفرج بن عبد الهادى والشهاب أحمد بن على الجزرى وابن الحباذ والتاج ابن أبى اليسر والشمس بن نباتة وأبى الخطاب المبتقى وإبراهيم بن اسحق بن الكحال ومحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وداود بن إبراهيم بن العطار وفاطمة ابنة المز إبراهيم بن أبى عمر في آخرين ، وكان يباشر الصدقات بالمدينة .

لخدمت سيرته ثم أضر وانتقطع ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه جماعة من شيوخنا كشيخنا ؛ وذكره في معجمه وإنبائه وأبى الفتح المرغني وأكثر عنه وكذا سمع عليه الحب المطري ، ومات في أواخر سنة اثنتين بالمدينة ، ودفن بالبقيع وقد جاز الثمانين ؛ وقد أثنى عليه ابن فرحون في تاريخ المدينة فقال : علم الدين بن الشيخ شهاب الدين السقارأس بين اخوانه قارىء خدوم للاخوان تولى نظر الربط والاوقاف من النخيل وغيرها فلم ير أحسن منه قياماً بها من العفة والنصح وعمر ربطاً كثيرة كانت قد أشرفت على الخراب ؛ وقل أن يشبهه أحد من أبناء جنسه في حسن طريقته أعانه الله . انتهى وهو في عقود المقرئى .

٩٨٤ (سليمان) بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان المغربي ثم المقدسى والد الشهاب أحمد الماضى مع شىء من ترجمة هذا ، وأنه مات سنة سبع .

٩٨٥ (سليمان) بن أحمد بن عمر بن عبد الصمد بن أبى البدر العلم بن الشهاب البغدادي الأصل القاهري المقرئ الضرير الماضى أبوه ويعرف كل منهما بالجوهري . ولد سنة تسعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ، ونشأ بها لحفظ للقرآن وبعض العمدة وسمع على أبيه السنن لابن ماجه والخطم منها على الانبسى ، وعلى ابن أبى المجد البخارى ومن باب قول الله (واذكر فى الكتاب اسماعيل) إلى أخوه على التنوخى والخطم منه على الانبسى والفارسي وابن الشيخة والعراقى والهيثمى ، وكذا سمع على الأخيرين والولى ، وكذا أولهما الجزء الأخير من أبى داود وعلى السويداوى الأكبر عن الأصاغر للمنجنقى ، وعلى التنوخى جزء أبى الجهم فى آخرين كالشرف ابن الكويك ، وحج مراراً أولها فى سنة ست عشرة ، ودخل اليمن والصعيد واسكندرية ودمياط وطوف ثم أضر وتعمأ قراءة الاسباع ، وكان يرتزق منها ، وحدث باليسير سمعت عليه جزء أبى الجهم وغيره ، وكان خيراً . مات فى سنة خمس أو أربع وخمسين رحمه الله .

٩٨٦ (سليمان) بن أحمد بن عمر بن غانم علم الدين البرنسكى شقيق الشرف موسى العالم وأخوته ووالد الشمس مجد أحد نواب الحنفية . حفظ القرآن واشتغل بتعليمه الانباء فى طباق القلعة وغيرها وتزلف فى بعض دروس الحنفية ولأجله تحنف ، ومات سنة ست وأربعين عن يضع وأربعين .

٩٨٧ (سليمان) بن أحمد بن مجد بن قاسم بن على بن أحمد الصفى بن أخى الخواجا البدر حسن الطاهر الماضى . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين .

٩٨٨ (سليمان) بن أرخن بك بن محمد كرشجى بن عثمان . كان جده ملك بلاد

الروم ، فلما مات قبض ابنه مراد بك على أخيه والد صاحب الترجمة فسلمه ثم حبسه ومنعه من إتيان النساء خوفاً من أن يعقب فدمت له جارية فأولدها سليمان هذا وشاه زاده ثم مات قفر بهما مملوك لآبيهما وقدم بهما على الأشرف برساي فأكرمهما وضم سليمان إلى ولده العزيز يوسف وأخته إلى الحرم السلطانية ثم رام المملوك المشار إليه الفرار بهما إلى الروم لمال وعديبه من بعض ملوكه واتفق مع جماعة من التركان وغيرهم فأخذها من القلعة وركب بهما بحر النيل ليتوصل إلى فم رشيد ويركب بهما في غراب أعد لذلك ؛ ولما علم السلطان بهذا تألم وأرسل في أثرهم فأدركوا بالقرب من فم رشيد وقد طافهم الريح عن الخروج إلى بحر المالح فاقترتل الفريقان قتالا شديداً فكان الظفر لجماعة السلطان فوسط المملوك وقطع أيدي جماعة وحبس هذا بالبرج ؛ وكان يوماً موهولاً زاد فيه غضب السلطان إلى الغاية ثم أطلقه بعد مدة وصار عند العزيز على عادته ثم تزوج السلطان بأخته وصارت خوفه شاه زاده وتزوجها الظاهر بعده واستولدها أولاداً إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين ، ومات سليمان قبل ذلك بالطاعون سنة إحدى وأربعين وهو ابن خمس عشرة تقريباً . وذكره المقرئ باختصار .

٩٨٩ (سليمان) بن جاره الله بن زائد السبسي<sup>(١)</sup> المسكي أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة العفيف النشاورى وابن حاتم والعراقى والمهيشى وابن عرفة وابن خلدون وغيرهم . مات في شوال سبع وثلاثين (خارج مكة وحمل فدفن بالمعلاة) . أرخه ابن فهد . ٩٩٠ (سليمان) بن خالد بن عمر علم الدين أبو الربيع السكندرى الحضرى الجمال أبوه . ذكر في سنة خمس عشرة ومائتة ما يدل على أن له من العمر مائة سنة وثمان وعشرون سنة بل أزيد وأهل استندرية ينقلون عن من تقدمهم الاعتراف له بقدم السن مما يستشهد به لصدقه مع اشتها رصده وطولوع الشعر الأسود بلجيت ونبات أسنان جديدة حسبما شاهد ذلك منه الجمال بن موسى المراكشى ورفيقه شيخنا الموفق الابن وسعما منه أشياء باجازه العامة من الفخر بن البخارى . ومات بعد ذلك بقليل . ٩٩١ (سليمان) بن خالد بن محمد بن خالد القيشى ثم القاهرى الموسكى ، ويعرف بابن خالد . ممن تردد إلى وكتب نسخة لنفسه من القول البديع بل كتبه مرة ثانية لشيخه ابن أسد وكان يقرأ عليه ؛ وربما خطب ببعض الأمكن ، وأظنه جلس مع الشهود وقتاً ثم ترك إلى أن مات قبل التسعين غلظاً .

٩٩٢ (سليمان) بن خليل بن سليمان بن عثمان بن احمد بن عبد الكريم علم الدين

(١) في الشامية «الشنشى» وفي الهندية «السيسى» وكلاهما غلط .

الطرابلسي الحنفى الراى . ولد بعد سنة خمس وثمانمائة ولقبه البقاعى .  
 ٩٩٣ (سليمان) بن داود بن أبى بكر بن بهادر السنبلى . مات سنة ثلاثين .  
 ٩٩٤ (سليمان) بن داود بن عبد الله أبو الربيع المكي نزيل القاهرة . ولد  
 بمكة ونشأ بها ودخل القاهرة قبل التسعين وسبعمئة طلباً للرزق فاقطع بها ورافق  
 فى هذه السنة بلديه ابن سلامة إلى الاسكندرية فجمع بها معه على البهاء عبد الله  
 ابن أبى بكر الدمامنى الموطأ رواية يحيى بن يحيى أنا به يحيى بن محمد بن الحسين  
 السفاقي ومشيخة السفاقي تخريج منصور بن سليم وعدة أجازة من الثقات ،  
 وحدث ومن أخذ عنه النجم بن فهد وقال كان عامياً سرفاعياً نفسه ورفع للجهال  
 الاستادار قصة يلتبس منه فيها نواله فكسب له عليها (وسليمان الربيع) فكسب هو  
 تحت خطه (يوسف أعرض عن هذا) فاستحسن ذلك منه وأجازة مقيماً فى سعيد  
 المعداد حتى مات بها فى طاعون سنة اثنتين وأربعين .  
 ٩٩٥ (سليمان) بن الخواجا داود بن على بن بهاء الكيلاني المكي الماضى .  
 أبوه . مات باسكندرية فى طاعون سنة اثنتين وأربعين .  
 ٩٩٦ (سليمان) بن داود بن محمد بن داود علم الدين المتزل ثم الدمياطى الشافعى .  
 نزيل المسلية بدمياط ووالده البدر محمد الآبى ويعرف بالقبه علم الدين وبابن القران  
 حرفة أبيه . ولد سنة تسع وثمانمائة بالمزلة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده عند  
 الفقاهى وناصر الدين بن سويدان ولازمه فى الفقه والعربية وغيرهما ؛ وقرأ الحديث  
 على صاحبنا الزين عبد الرحمن بن الفقيه موسى وكان إذا روى عنه يستره فيقول  
 أنا أبو محمد أنا ابن حجر ، ثم لقي شيخنا بعد ذلك بقطناء وهو متوجه لأمدة أجاز  
 له ، وكذا قرأ على الريانى المغربى وحفظ فيما بلغنى المنهاج والملحة وكان يتسلط  
 بذكائه على الغوص فى فنون بحيث شارك فى الفقه والعربية والفرائض والحساب  
 والعروض وغيرها وأوتى مع الذكاء سرعة الحفظ فكان يحفظ من التاريخ شيئاً  
 كثيراً وقرأ البخارى للعامة فى الأشهر الثلاثة بالمدرسة المسامية فكانت تعرض  
 عليه فى الختم الجواز فلا يقبلها فاشتهر بذلك وهابه أرباب المناصب ولازال  
 يترقى فى دمياط حتى صار له الصيت العظيم والشهرة الرائدة بحيث كانت شفاعاته  
 لاترد خصوصاً عند الجالى ناظر الخاص فن دونه والجمالى هو المنوه بذكره عند  
 الظاهر جتفق حتى استدعى به الى القاهرة وتعزز فى المجرى ثم فى الاجتماع معه .  
 ولما اجتمعاً أنعم عليه بذنيا فامتنع من قبولها ولم يسمح بقبولها مرتباً بالجوالى  
 فقيل له فيكون باسم ولدك فأظهر التمنع ثم أذعن ، وكذا ولّى تدريس الناصرية



بدمياط ونظرها وأقرأ فيها الكتب الثلاثة ولم يكن مع هذه الشهرة والوجاهة يعارض أحداً من المباشرين ونحوهم إلا فيما لا ضرر عليهم فيه وتقم عليه الخيرون ذلك ، وكذا نقم عليه عدم تقريبه لوالده وتحاشيه عن إظهاره إذا قصد له الزيارة والناس مختلفون في شأنه والأكثر على ما أثبتت ؛ وقد هجاه البقاعي وتبعه في ذلك غيره بما لا خير في إثباته ، ولقبت بدمياط وما سمح بأخباري بمولده بل وشرعت في الكلام معه في بعض المسائل فأخاض فيها وبادر لاحتضار الأكل فقرأنا الفاتحة وانصرفنا . مات في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين بدمياط ودفن بضرع الشيخ عثمان الشراصي في سوق الحصريين ، وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا .

٩٩٧ (سليمان) بن داود بدر الدين الشوبكي ثم القاهري وألده البدر محمد وأخوه الزين عبد الرحمن ويعرف بابن الكوز<sup>(١)</sup> ولي استيفاء الدولة . ومات في المحرم سنة ثمان وعشرين وأثنى عليه شيخنا وأنه كانت بينه وبين أخيه منافسات . قلت بل كادتيه كما سيأتي في ترجمته . ورأيت من مماته سليمان بن عبد الرحمن بن داود .

(سليمان) بن داود الحجازي زليل سعيد السعداء . مضى فيمن جده عبد الله . ٩٩٨ (سليمان) بن داود الهندى المكتب . كتب على عبد الله بن حجاج وتصدى للتكتيب وكان يقيم بالمؤبدية وبتربة المتقدم خشفدم ومن كتب عليه الشرف يحيى الدمشقي وقال لي أنه مات سنة ست وثمانين .

٩٩٩ (سليمان) بن أبي السعود بن عمر المغربي ثم المكي المؤذن بالمسجد الحرام ممن سمع على الشمس البرماوى نظم ثلاثيات البخارى وشرحه وولى نصف الأذان بمأذنة باب العمرة بل كان ينوب عن الرئيس في الأذان على زمزم والتكبير مع معرفة بالتوقيت . مات بمكة في المحرم سنة تمع وخمسين .

١٠٠٠ (سليمان) بن شعيب بن خضر البحيرى ثم القاهري الأزهرى المالكي . ولد تقريباً بعد سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وقدم القاهرة وهو كبير فقرأ القرآن وتلا به برواية أبي عمرو بتمامها على حبيب العجبي وليس بالمشهور ، وكذا تلا لابن كثير بتمامها ولغيرها مما لم يتم على شيخه النور المنهورى وبه انتفع في الفقه لمزيد ملازمته له فيه بل أخذ فيه أيضاً عن العلمى والنور الوراق وكذا أخذ غير الفقه عن المنهورى بل أخذ أصول الدين والمنطق عن التقي الحصنى ، والمنطق أيضاً مع العربية والمعاني والبيان عن الجمال عبد الله الكوردانى وأصول الفقه عن العلاء الحصنى وشرح نظم النخبة عن مؤلفه

(١) في الهندية «الكوز» وهو خطأ .

التي الشنئى ؛ وسمع عليه وعلى الجلال بن الملقن والشهاب الحجازى وأم هانىء .  
المورينية وغيرهم أشياء ، وبرع فى الفقه وتصدر لأفادته بالأزهر وغيره ؛ وحج  
وناب عن السراج بن حريز ثم عن بنيه فى تدريس المالكية بحمام طولون وكذا عن  
ابن شيخه السهوى بالبرقوقية ، وحفظ الرسالة فى الفقه وألفية النحو ؛ كل ذلك  
مع صكون وتواضع وديانة وتقل وتفتح ؛ وهو أحد المنزلة بترية الأشرف قايتباى .  
١٠٠١ ( سليمان ) بن صالح بن على بن حسن بن على العجيسى البجائى المالكي  
الفقيه زيل رباط الموفق بمكة وأحد الفضلاء . ممن أخذ عن محمد المشدالى .  
مات بها فى ربيع الأول سنة أربع وثمانين .

١٠٠٢ ( سليمان ) بن عبد الله بن يوسف علم الدين وقيل شرف الدين البيرى ثم  
الحلبى الشافعى زيل مصر . ولد كما قرأته بخطه فى ليلة الخميس مستهل ربيع الأول  
سنة ثمان وخمسين وسبعائة بالبصرة واشتغل بها ولازم أباعبد الله بن جابر وأبا جعفر  
الفرناطى . وسمع عليهما الشفا ، ومن أولهما أشياء منها بديعته ومن ثانيهما  
شرحها له وشرح الطائفة وقدم القاهرة فقطنها بعد سنة ثمانمائة وتنقلت به الأحوال ،  
وكان أخوه العلاء مقدماً عند يلبغا الناصرى المتغلب على الديار المصرية وتقدم  
هو عند الجلال الاستادار فرافقه فى خدمة الأمراء ثم السلطان ، ثم فر لما قبض  
عليه إلى المنين فأقام بها من سنة اثنتى عشرة إلى سنة سبع وعشرين ؛ وقال النفيس  
العاوى إنه قدم عليهم تمر فى شعبان سنة أربع عشرة وقبلها فى صفر من التى قبلها  
وحج فى أثناء ذلك ، ثم قدم القاهرة فقطنها بالبصرة إلى أن مات فى الطاعون  
الأول يوم الأحد عاشر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين . وكان حسن البشر  
كثير الاقبال على العبادة محباً فى أصحابه ، حسن الخط لازم للنسخ رحمه الله . قال  
شيخنا فى معجمه أجاز لنا من تمر ، وذكره المقرئ فى عقوده .

١٠٠٣ ( سليمان ) بن عبد الناصر بن إبراهيم بن محمد الصدر الاشيطى ثم القاهرى  
الشافعى ويعرف بالاشيطى . ولد قبل الثلاثين وسبعائة وقبل سنة بضع وثلاثين  
وبه جزم شيخنا فى معجمه مع قوله انه جاز الثمانين ، واشتغل قديماً وكان ممن  
أخذ عنه الفقه ؛ وتلا بالسبع على الجلال أبى عبد الله محمد بن السراج البكرى الدندري  
ثم القوصى قاضياً الشافعى كما نبه عليه ابن الملقن فى ترجمة الجلال المذكور ، وكذا  
أخذ عن المجذ اسماعيل بن يوسف الكفتى وسمع على الصدر الميوسى وغيره وأجاز  
له القلاسى ومظفر بن النحاس والقطروانى وابن الأكرم فى آخرين ، وكتب  
الخط الحسن وبرع فى الفقه وغيره وجمع ودرس وأفاد وأفتى وخطب ، وكان أحد  
( ١٨ - ثالث الضوء )

صوفية الشيخونية وطلبة المدرسة المجاورة للشافعي، وناب في الحكم بالقاهرة وغيرها من ضواحيها كسرياقوس، وكان الصلح المناوئ معظمه لكونه فيما قبل قرأ عليه وبلغنى انه جلس بمجلس ميدان القمح وقتاً وأنه توجه قاضياً مع المحمل مراراً وشرح الفقه ابن مالك وحكى بعض الآخذين عنه انه لم يشتغال بالنطق لكثرة معارضة من يبحث معه فيه وقصد استشارة بعض الصالحين في ذلك فأخذ الشمسية في كفه وتوجه للشيخ شعيب الحرقيش وكان باليانسية فيمجرد أن رآه قال من الله علينا بكتابه العزيز وبالفقه والنحو والاصول وغير ذلك فالتناول للنطق وكررها فرجع عما كان فيهم به وعد ذلك في كراماتهم، وكذا مما عدني كرامة الصدر انه كان يحبىء لحضور الشيخونية فينزل عن بقلته وليس معه من يمسكها له فتوجه إلى الرملة فتقدم مما تراه هناك ثم ترجع عند فراغ الحضور سواً، وقد أخذ عنه غير واحد من الأئمة كشيخنا، وقال قرأت عليه شيئاً من العلم في سنة ست وثمانين وبعد ذلك قرأ عليه وسمع من لفظه أشياء والجمال الزيتوني والزين رضوان والتاج عبد الواحد السرياقوسى، وقرأ عليه التاج الميمونى الشاطبية، وجود عليه القرآن الجمال القصصى، ونبأ بكثير من أحواله بل أنشدنا انه أنشد قوله لما أعيد الجلال البلقينى إلى القضاء في أيام الناصر :

لله حمد مدى الأزمان موجود  
عاد الامام لنا والعمود محمود

جلال دين الهدى لازال في دعة  
له من الله إقبال وتأييد

اختاره الملك السلطان ناصرنا (١)

يرجو سليمان الابشيطى ناظمها أن لا يكون محباً وهو مطرود وكذا أنشدني الصدر محمود الشيشينى له قصيدة في مرزوق القيل لما سقطت به القنطرة ذكرتها في ترجمته بل أوردت لصاحب الترجمة خطبة في إجازته بعض من قرأ عليه العربية في تاريخي الكبير وأشرت لذلك في ترجمة الجلال عبد الله بن محمد بن احمد بن الرومى من معجمي، وقد عجز بأخرة وانهرم وتغير قليلاً، سيما وقد سقط قبل موته فأنكسرت رجله بحيث صار لا يمشي الا على عكاز مع استحضاره جيداً، ومات في سنة احدى عشرة وقد جاز الثمانين، وأوصى أن يحمل نعشه الى قبة الامام الشافعي ففعل به ذلك، ووضع عند رأس الامام ثم توجهوا به الى محل دفنه في تلك الجهة، وذكره شيخنا في معجمه، وقال انه كان ماهراً في أصول الفقه والعربية والفقه والآداب والخط، وحصلت له غفلة

استحكمت في أواخر عمره ، وتغير قبل موته قليلا ، وذكره المقرئ في عقوده وأنه كتب الخط الجيد مع اتقان العربية والأصول والأدب توجلا لخطبته القلوب ويوصف لكثرة صفاء باطنه بالغفلة .

١٠٠٤ (سليمان) بن علي بن أحمد القاضي تقيس الدين أبو الربيع القرشي الميمني ويعرف بالجنيد أو ابن الجنيد . قال شيخنا في أنبائه أنه سمع على ابن شداد وغيره ، وولي قضاء علف مدة رأته بها ، وبها مات سنة إحدى وعشرين ، وكذا أرحه التقي بن فهد في معجمه لكن يزيد .

١٠٠٥ (سليمان) بن علي بن أبي بكر علم الدين الصفدي ثم المقدسي رئيس المؤذنين بالمسجد الأقصى . ولد تقريباً سنة خمس وعمانين وسمعاً به بيت المقدس وحفظ القرآن وتلاه بالقراءات على الشيخ محمد بن الخليلي وتعماني المدح في المواعيد من صفوه وهلم جرا ، وحج وكان انساناً حسناً لقيته ببيت المقدس وذكر لنا التقي أبو بكر القلقشندي أنه سمع على أبي الطير بن العلا في ختم الصحيح فقرأت عليه جزءاً ، ومات قريب الستين .

١٠٠٦ (سليمان) بن علي بن أبي زريع الحضرمي نزيل مكة . مات بها في ربيع الأول سنة أربع وأربعين .

١٠٠٧ (سليمان) بن علي بن سليمان بن وهبان المدني . قرأ الموطأ على التاج عبد الوهاب بن محمد بن صلح في سنة خمس ، وقبل ذلك الشفا على الشهاب أحمد ابن محمد الصبي<sup>(١)</sup> في رمضان سنة سبع وأربعين .

١٠٠٨ (سليمان) بن علي بن عبد الله الحيماني . ممن سمع مني بمكة .

(سليمان) بن علي تقيس الدين الحيماني بن الجنيد . مضى قريباً فيمن جده أحمد .

١٠٠٩ (سليمان) بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي علم الدين أو نحر الدين بن الخواجا المصري الماضي أبوه ويعرف بابن الخروني وأمه نجار ابنة ناصر الدين بن مسلم . ولد تقريباً سنة ثمانمائة أو قبلها بمصر ، ونشأ بها وقرأ بعض القرآن وأجاز له الحمد اللغوي والشرف بن المقرئ وعبد الرحمن بن حيدر وغيرهم ، وعاش في ترف كثير ثم نزل به الحال ، وصار يرتزق ببعض المتجر ، وسافر بسببه إلى الصعيد ثم أنهبط وتجمدت عليه دبور بماسجن ببعضها أجاز لنا ومات في شعبان سنة أربع وستين . وسيأتي ذكر أخوته الأربعة في المحدثين إن شاء الله .

١٠١٠ (سليمان) بن عمر بن محمد علم الدين الحوفي<sup>(٢)</sup> ثم القاهري الشافعي نزيل

(١) في الشامية (الصيني) وفي الهندية «الصيني» وكلاهما غلط .

(٢) في الشامية والهندية «الجوفي» وهو غلط على ماسيأتي .

سميد السعداء . لازم شيخنا ابن خضر وغيره حتى برع وشارك في الفضائل ، وكان من أمثال الملازمين لدرس قاسم بن البلقيني مع ظرف ونكت ؛ وأظن أنه كان ينظم الشعر ، وسمع على شيخنا وجماعة . مات في ربيع الثاني سنة خمس وخمسين ، ودفن بحوش الصوفية سامحه الله .

١٠١١ (سليمان) بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أحد أمراء عرب هواة . استقر في الأمرة بعد عزل ابن عمه يونس بن اسماعيل ثم صرف بأخيه أحمد ، ومات بالبرج في سنة احدى وثمانين .

١٠١٢ (سليمان) بن غازي بن محمد بن أبي بكر شادي ؛ وقيل ابن عبد الله بن تورانشاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شادي العادل نفي الدين أبو المفاخر بن المجاهد شهاب الدين بن الكامل مجير الدين بن الموحد سيف الدين ابن المعظم بن الصالح بن الكامل أبي المعالي بن العادل الأيوبي . قال شيخنا في إنبائه أقدم ملوك أهل الأرض في مملكة حصن كيفا إلا صاحب صعدة الامام الزيدي فإنه أقعد في المملكة منه . ملك الحصن بعد أبيه فدام نحو خمسين سنة وشكرت سيرته وحسنت أيامه ؛ وله فضائل ومكارم وأدب وشعر واعتناء بالكتب والآداب . مات في سنة سبع وعشرين ، واستقر بعده في مملكة الحصن ولده الأشرف أحمد الماضي ومن شعره

أريمان الشباب عليك مني سلام كلما هب النسيم

سروري مع زمانك قد تناءى وعندى بعده وجد مقيم

غلا برحت لبيالك الغواذي وهدر التم لي فيها نديم

يفازلني بفتح والمحييا يضيء ونفريه در نظم

وقد سل لدن ان تننى وريقته بها يشنى السقيم

اذا مزجت دحيق مع رضاب ونحن بليلى طرته

ونصبح في ألد العيش حتى تقول وشاتنا هذا النعيم

وزرفع في رياض الحصن طورا وطورا للتعانق نستديم

وهو في عقود المقرري أطول من هذا .

١٠١٣ (سليمان) بن عزيز بن هيازع بن هبة الحسيني أمير المدينة . ولها بعد اميان بن مانع <sup>(١)</sup> المصروف في أواخر سنة اثنتين وأربعين فدام الى أن مات في ربيع الآخر سنة ست وأربعين ؛ وكان نائبه حيدرة بن دوغان بن هبة . وسيأتي له ذكر في ميان بن مانع وأبي الفضل محمد بن أبي بكر بن الحسين المرائي .

(١) في المصرية والشامية «صانع» .

١٠١٤ (سليمان) بن فرح بن سليمان علم الدين أبو الربيع بن نجم الدين أبي المنجا الحليّ الحنبلّي . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة ، واشتغل على ابن الطحان وغيره وارتحل إلى مصر فأخذ عن ابن الملقن وغيره ، ثم عاد بعد فتنة اللثك فتاب في القضاء وشارك في الفقه وغيره ، وشغل بالجامع ودرس بمدرسة أبي عمر ؛ وكان قصير العبارة متساهلاً في أحكامه . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين . قاله شيخنا في إنبائه .

١٠١٥ (سليمان) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد أمير المؤمنين المستنقّي بالله أبي الربيع بن المتوكل على الله أبي عبد الله بن المعتصم بالله بن المستنقّي بالله أبي الربيع بن الحاكم بأمر الله أبي العباس العباسي الهاشمي . استقر في الخلافة بعد من شقيقه المعتضد بالله أبي الفتح داود في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين ؛ ومات هو في عشر الستين بعد أن تعرض أياماً في يوم الجمعة ثاني الحرم سنة خمس وخمسين ، ورأيت من قال يوم الجمعة سلخ ذى الحجة سنة أربع وخمسين وصلى عليه في مشهد حافل بمصلى المؤمنين شهدته السلطان بل وعاد أمام الجنائزة ماشياً إلى المشهد النفيسي حيث دفن وربما تولى حمله أحياناً ؛ وكان حسن السيرة ديناً خيراً عفيفاً متواضعاً تام العقل كثير الصمت والتعبد والصلاة والتلاوة منزلاً عن الناس ، قال فيه أخوه المعتضد لم أر عليه منذ نشأ كبيرة ، وكان الظاهر يعتقده ويعرف لحقه وآخيراً ديناً وعبادة وخيراً وكان السكّال الأسويطي يؤم به ؛ واستقر بعده أخوه حمزة رحمه الله وإيانا .

١٠١٦ (سليمان) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناصري البغدادى ، ولد سنة إحدى وسبعين وسبع مائة ومات بزييد في حدود سنة ثمان عشرة . ذكره العفيف الناصري في والده .

١٠١٧ (سليمان) بن ناصر الدين بك محمد بن دلفادر نائب الأبلستين وأمير التركان وبها مات بعد أن عهد لولده ملك أعلان بالنباية في رمضان سنة ثمان وخمسين ، وكان أميراً جليلاً مفرط الصمن بحيث يحجز عن الركوب .

١٠١٨ (سليمان) بن محمد بن سليمان بن عبد القادر شيخ جبل نابلس ، قتل في مقتلة في صفر سنة إحدى وتسعين .

١٠١٩ (سليمان) بن محمد بن علي بن عقبه المكي البناء أخو حسين الماضي .

١٠٢٠ (سليمان) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندى الاحمد ابادى الحنفى عم راجع الماضي . ولد سنة أربعين وثمان مائة واشتغل في فنون وتميز وأخذ عنه ابن أخيه

المشار اليه كما أسلفته فيه وأنه عاونه في كتابة قطعة من شرحي للالقية حين أخذه.  
عنى في سنة أربع وتسعين واجتمع بى غير مرة .

١٠٢١ (سليمان) بن ندى بن على بن أبى الوحش بن فريج الامير علم الدين بن زين الدين بن نور الدين القصرى ثم الانبارى أخو غيث الآف ويغرفون بابن نصير الدين وهو لقب فريج . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعائة تقريباً فى بلد القصر وقرأ نصف القرآن وتعلم الخط ، وحج سنة اثنتين وثلاثين وعنى بالنظم ولقيه ابن فهدو البقاعى فى سنة ثمان وثلاثين بأبيار ووصف بالشكالة الحسنة والذات اللطيفة والكرم والشجاعة والشهامة والعقل والتؤدة والصدق والتواضع وأنشد من نظمته :  
أنا فى الوغى ليث المريكة والدى يوم النزال مجدل الاقران

فى أبيات ، ومات فى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين .

١٠٢٢ (سليمان) بن هبة بن جاز بن منصور الحسينى أمير المدينة . ولها مرة ثم عزل وقبض عليه المؤيد شيخ وسجنه حتى مات فى سجنه بالقاهرة فى آخر ذى الحجة سنة سبع عشرة وهو فى عشر الأربعين .

١٠٢٣ (سليمان) بن يحيى الملكى ويعرف بالطوير . سمع من العزيز جماعة والفخر النويرى فى سنة ثلاث وخمسين وسبعائة وخدم غير واحد من أمراء مكة ؛ ومات فى ذى القعدة سنة ست بمحضة قرب حلى من البحر للمالح وهو متوجه من اليمن الى مكة وقد بلغ الستين أوجازها . ذكره القاسى فى مكة .

١٠٢٤ (سليمان) بن يوسف بن ابراهيم الحساوى البجائى المغربى المالسى أخذ عن عمه أبى الحسن على بن ابراهيم ومجد بن أبى القسم المشدائ وابنه الأكبر أبى عبدالله مجد وآخرين ، وتقدم فى العقه والاصلين والفرائض والحساب والعربية والمنطق وغيرها وكتب شرحاً للمدونة وصنف فى الفرائض والحساب والمنطق وأشير اليه بالجلالة ، وأكره على قضاء الجماعة ببجاية فأقام فيه أزيد من سنتين . وقيل نحو أربع سنين ، ثم أعرض عنه وئزم التدريس فى بعض المدارس وغيرها ، والافتناء حتى مات فى صفر سنة سبع وثمانين تقريباً وقد زاد على الستين ، وكان يصرح بباوغه رتبة الاجتهاد ويخالف إمامه فى كثير من القروع وغيرها من ديانة . وتعبد وكرم مع ضيق عيشة رحمه الله . ترجمه لى بعض طلبته عن أخذ عنى .

١٠٢٥ (سليمان) علم الدين بن براج ؛ قال لى ابن عبدالحق انه كان مالكي المذهب ممن تقدم فى الطب بحيث ولى الرئاسة شريكاً لوالدى ؛ وكان متزوجاً أخته ، ومات قبله قريباً من سنة عشر .

١٠٢٦ (سليمان) السواق القرافي المجذوب . كان للناس فيه اعتقاد زائدوله مكاشفات عديدة . مات في ربيع الاول سنة اثنتين . أرخه شيخنا في إنبائه ، وسماه غير سليم .

١٠٢٧ (سليم) ككبير بن عبد الرحمن بن سليم العسقلاني الأصل الجناني . بكسر الجيم ونونين مخففاً نسبة لقرية من الشرقية - القاهري الأزهرى لأقامته به أقام فيه ملازماً للعبادة وقراءة القرآن إلى أن ظهر أمره وصار للناس فيه اعتقاد وقصد للزيارة وتأهل ورزق الاولاد ، وكان لا تأخذه في الله لومة لأثم بل يكلم أرباب الدولة بما فيه الخشونة وبصوته العالي ، مع بله وسلامة بطن ، وإذا سمع بمنكر من خسر أو غيره جمع فقراءه وتوجه اليه بالسلاح والمطارق فان عورض قابله من معه فرقة يلتصق ومرة لا يتمكن ؛ وكان الأشرف يجلسه بجانبه ويصني الكلامه ، وربما يقول له الشيخ لا تكذب على فيضحك الأشرف ويقول له ما أكذب عليك ، وقال مرة وقت اجتماع الناس للصلاة الجمعة وقد خرج من رواق الريافة إلى محن الجامع ويده عصاة وهو يضرب بها على الأرض الصلاة على ابن النصرانية وكرر ذلك وعنى به سعد الدين إبراهيم بن كاتب حكيم فلم يقم المشار اليه الا أياماً يسيرة ثم مرض وئلم الفرائض حتى مات ، وجاءه شخص فاستغفله حتى كتب خطه بالشهادة له في مكتوب ثم اطلع على تزويره فبادر الى بعض القضاة وقال له أنا شهدت بالزور فعزني فقال له يكفى رجوعك ولا تعزير يعني ان لم تكن متعمداً فتوجه الى غيره فقال له أيضاً كذلك فصار يستغيب منكراً على من لم يعزره ؛ ثم قال أنا أعز نفسي وأخذ عدة نعال وعلقها في عنقه وطاق الاسواق وهو كذلك وأمر جماعة من أتباعه ينادون عليه هذا جزاء من يشهد بالزور الى أن تمب هو وهم . وقد رأيت خطه بالشهادة على الشيخ عبد الدائم في إجازة أبي عبد القادر سنة أربع وثلاثين ، وأحواله شهيرة ، ويحكى أن شخصاً من الفضلاء ضربه أو هم يضربه حيث أشار اليه بعضاً فلم يرتفع رأسه بعد ذلك ، وقد دخل الشام وسلك طريقه فأراق من خماره ما فيها ؛ وعظم البرهان إبراهيم بن عمر بن عثمان بن قرا كما أسلفته في ترجمته ، وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال: أحد من كان يعتقد بالقاهرة وكان شهماً ، حجج مرات وأرخ في الحوادث من أخباره ؛ ولم يزل على طريقته الى أن مات بعد تعرضه لمدة يسيرة في سنة أربعين ودفن بالصحراء خلف جامع طشتير الساق المعروف بمحمص أخضر وهو ابن أربع وستين وكانت جنازته مشهودة وقبره هناك معروف يقصد بالزيارة . وله ذكر في صاحبته منى بن علي .

١٠٢٨ (سليم) بن عبد الله الصالحى الضرير . اشتغل بالفقهِ ومهر فيه . مات بدمشق .



سنة خمس عشرة . أرخه شيخنا في إنباهه .

١٠٢٩ (سليم) ولّى الله غير ابن عبد الرحمن الماضى قريبا . له ذكر في ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم الفاقوسى .

١٠٣٠ (سام) الحسنى الظاهرى برفوق . صار خاصكيا في أيام ابن أستاذه الناصر ثم انحط دهرآ الى أن ماذ لها في أيام الظاهر ططر ثم أمره الظاهر جقمق في أوائل أيامه عشرة ، وحج بالركب الاول غير مرة ثم جعله الاشرف من رؤس النوب ثم حاجباً ثانيا عوض نوكار فأت قبل تمام الشهر في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وقد ناف على السبعين تقريبا . ١٠٣١ (سنان) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري . كان أحد القواد المعروفين بالعمرة ؛ حضر الحرب الذي كان بين أميرى مكة السيد بن حسن بن عجلان وابن أخيه رميثة بن محمد في شوال سنة تسع عشرة . وغنائمة وأصابه جرح في ذلك اليوم من بعض الأشراف تعلق به حتى مات في ذى القعدة منها بمكة ودفن بالمعلاة ؛ ذكره القاسى في مكة .

١٠٣٢ (سنان) بن علي بن جبار العمري القائد . مات بمكة في المحرم سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

١٠٣٣ (سنان) بن علي بن سنان بن عبيد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد . مات بالغد . في المحرم سنة ثلاث وخمسين وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها . أرخه ابن فهد أيضاً . ١٠٣٤ (سنان) الأرزنجاني نزبل دمشق ثم القاهرة . قدمها فنزل بزوية نصر الله من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره ، استقر به الدوادار شيخ تربته بالصحراء وسكنها وأقرأ الطلبة بها حتى مات في منتصف المحرم سنة ست وتسعين . وكان لا بأس به ممن أنكر على البقاعى في كائنة تكلم معه فيها وخاشنه رحمه الله . (سنان) آخر اسمه يوسف بن احمد الرومى .

١٠٣٥ (سنبل) فنى السلطان محمود بن بغيت خان بن على شير الهندى .

١٠٣٦ (سنبل) الأشرفى الطواشى ويقال له سنبل الصغير للتمييز عن آخر أكبر منه . كان خازن دار أستاذه ومن المبجلين المقربين ممن حج في خدمة خوند ثم غضب عليه لبعض الأسباب وسلمه لشيخ عرب هوارة وسندت بالهند وسواكن وغيرها كمدن وهرموز بعد . (سنبل) الأشرفى آخر أكبر منه بالذى قبله .

١٠٣٧ (سند) بن ملاعب الجدى . مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وستين .

١٠٣٨ (سنبطباى) قرا الظاهرى جقمق . صار رأس نوبة الجدارية في أيامه ثم أخرج بعده إلى البلاد الشامية وقدم منها في الايام المؤيدية محتفياً فلما علم المؤيد به أعاده

إليها فلم تظل مدته ثم كان ممن قدم وتأمر عشرة وصاد من رعوس النوب الى أن مات قتيلًا يد عرب الطاعة سنة ست وستين .

١٠٣٩ (سنقر) بن وير بن نخبار الحسيني أمير الينبوع . وليها في سنة خمس وخمسين بعد أخيه هلمان وشكرت سيرته . ورايت من أرخه سنة اثنتين وخمسين فيحرر مع التاريخ المذكور .

١٠٤٠ (سنقر) الجمالي ناظر الخاص يوسف بن كاتب جكم الزين أبو السعادات . ترقى حتى عمل الشادية على عمائر السلطان بمكة والمدينة بل وأضيفت له الحسبة بمكة وغيرها ودام مدة مع عقل وأدب وتودد ومدارة بحيث أكثر من التردد إلى بمكة وغيرها . وسمع منى المسلسل وحديث زهير العشاري ووصفته في ثبت ولده محمد بالأميري الكبير المشيرى الفاضل الكاملى الاوحدى الامجدى حبيب العلماء والصالحين ونسب (١) الأجله المعتمدين القائق بتدبره وتعقله والرائق بتودده وتوسله من نذب في الأيام الأشرفية لخدمة الحرمين وانتصب لما تقر به الدين . انتهى ؛ وسمعت من يقول من أعيان مكة انه لم يقم عندنا تركى مثله ولكن ينسب لتقصير في الحسبة والكلام طويل والحق يقبل وأخوه أعرف بالأمر وأصح بما تنشرح به الصدور وعلى كل حال فيعز وجود مثله في احتاله وعقله ، وقد بسطت ترجمته في تاريخ المدينة بارك الله في أيامه .

١٠٤١ (سنقر) الناصرى فوج بن برفوق الغزى ، صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمير خمسة في الأيام الأشرفية ثم عشرة ثم نقل لنيابة حمص في سنة ست وثلاثين إلى أن انضم مع اينال الجسكى نائب الشام حيث عصى في أول الدولة الظاهرية جقمق ثم قبض عليه وجلس مدة ثم أطلق وولى بعض القلاع الشامية ، الى أن مات هناك في حدود سنة خمس وأربعين وقيل إنه كان مهملًا جاهلاً .

١٠٤٢ (سنقر) أحد الحجاب بدمشق وأمير طبلخاناه وكان قبل نائباً بجمص . مات بدمشق سنة ثمان وأربعين .

١٠٤٣ (سنقر) عبده بن عبيد امام الزيدية بهنساء . له ذكر في علي بن صلاح .

١٠٤٤ (سنقر) أمير جاتدار وأمير علم . مات سنة احدى وثلاثين .

١٠٤٥ (سهل) بن ابراهيم بن أبي اليسر سهل بن أبي القسم محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل بن مالك بن أحمد بن ابراهيم أبو الحسن الاندلسى الفرنائى الأزدي الاديب . ذكره شيخنا في معجمه فقال: الاديب العلامة قدم علينا حاجاً سنة أربع عشرة وخميس

ودخل الشام ثم رجع الى القاهرة وحج ثانيا سنة ثمان عشرة ورجع لخالسنى فى املاء شرح البخارى وبحت فى مواضع لطيفة ثم اراد السفر الى الشام فمرضت عليه شيئا من الزوادة فامتنع تمنقا ، وبلغنى سلامه وهو بدمشق ثم دخل حلب وكان قدومه لها كما قرأته بخط الشيخ برهان الدين المحدث سنة عشرين وتوجه منها قاصدا حصن كيفا ثم رجع الى حلب بعد أن دخل عنتاب فأقام بحلب أياما ثم نزع عنها وانقطع خبره انتهى . وكان آخر العهد به سنة احدى وعشرين ؛ ولما سافر من مصر تركه عند الجلال البلقينى رزمة ورق بخطه فيها تهاليق وفوائد فاستمرت عندهم ، ووقفت على شىء منها ومن جملتها سؤال أووده على الشمس الهروى ببيت المقدس فأجابه بجواب جازف فيه علىء دته وأخذ الشيخ أبو الحسن يفتنه<sup>(١)</sup> وينبهه على فساد مواضع فيه ، وذكر البرهان أيضا انه أنشدهم لكل من شيخيه أبي الحسن على بن الأزرق القرناطى وأبى محمد عبد الله بن جزى وذكر أبياتا ولاغيرها قوله :  
منفص العيش لا يأتوى الى دعة من كان ذا بلد أو كان ذا ولد  
والساكن النفس من لم ترض همته سكنى مكان ولم يركن الى أحد  
وهو فى عقود المقرئى .

١٠٤٦ (سوار) بن سليمان بن ناصر الدين يك بن دلفادر التركمانى ويسمى فيما قيل محمد ويقال له شاه سوار نائب الأبلستين ومرعش ، خرج عن الطاعة ومضى على بعض البلاد الحلبية محتجا بأنه لأبائه وأجداده فقرّر الظاهر خشقدم فى سنة إحدى وسبعين عوضه أخاه شاه يضع على عادته قبل فاستعان فى استرجاعها منه بتملك الروم ابن عثمان وخرج اليه نواب الشام وحلب وغيرها فسكرهم بمأطنة نائب الشام يردك البجعمقدار معه ثم جهز له الأشرف قايتباى تجريدة هائلة فانكسرت وفى من الأمراء المصريين ونحوهم من لا يحصى كثرة سوى من أسر فأردفها بأخرى فغذلت ايضا ثم بثلاثة كان باشا الدوادار الكبير يشبك من مهدى حسبما شرح ذلك كله فى الحوادث فعلم حينئذ من نفسه العجز عن المقاومة مع مادبره الباش من الاحتيال حتى نزل اليه بعد أن ظهر لصاحب الترجمة تخلف غير واحد من أعيان العسكر الأمان فلما نزل أكرمه الباش وكف الناس عنه لاسيا الغوغاء وشبههم واستصحبه معه الى الديار المصرية ، فمر السلطان فن دونه باحضاره لكثرة ما تلف بسببه من العدد والمعدد والأموال التى تفوق الوصف مع صغر سنه وكونه من جنس التركان وقرب عهده برياسة وإمرة ؛ وبالف فى توبيخه عن مقالته التى كانت تحكى

(١) فى الشامية والمصرية «يشيده» .

عنه وبما صدر منه في حق العساكر ؛ ثم أمر الوالي سرّاً باتلافه فتسلّمه وأركبه وهو مطوق بمجديده به قصبة في رأسها جرس كبير من نحاس على هجين ، كل ذلك بقصد الازراء به الى أن جرى به لباب زويلة فعلق بكلايب شكت في كتفه فلم يلبث أن مات في يومه ؛ وذلك في يوم الإثنين ثامن عشر ربيع الاول سنة سبع وسبعين قبيل الغروب بدون ساعة فأُزيل وغسل وكفن وصلى عليه بباب المحروق ثم دفن بجانب تربة يشبك جنس بالقرب من تربة الظاهر خشفدم وهو ابن بضع وأربعين ، وكان فيما قبل يكثر التلاوة من المصحف بطول الطريق ويصوم الاثنين والخميس مع فهم في الجلة ومشاركة في بعض منطق ومعاناة النظر في النجوم قد نبذه الشيب ببعض شعرات في لحيته من الجانبين بعمامة مدودة وفوقاً في مفتوح مزر يقصب بعقب لطيف على جاري عادة تفصيل التركان ، ووجهه حسن أبيض اللون ظاهر الحرة مستدير الحية بشعر أسود جميل الهيئة محترم الشكل وتألم غير واحد من المتقدمين لاتلافه والله يحسن العاقبة .

### ذكر من اسمه سودون وكاهم جركسيون

١٠٤٧ (سودون) من زاده الظاهري برقوق ، وكان من أعيان خاصيته ثم تأمر عشرة لابنه الناصر ثم أعطاه اقطاعاً لامرة ستين فارساً واستقر به خازن داراً ثم استغنى منها خاصة وعاد رأس نوبة كما كان ثم كان مع جكم ونوروز في عصيانها فقبض عليه معهما وسجن في اسكندرية في رمضان سنة أربع وثمانمائة ثم أفرج عنه وصار مقدماً بالقاهرة ثم ولاء الناصر في سلطنته الثانية غزوة ثم قبض عليه في جمادى الآخرة سنة عشر وحبسه في اسكندرية ؛ ولم يلبث أن قتل ؛ وهو صاحب المدرسة الهائلة في سويقة العزى وبها خطبة ودرس للشافعية وآخر للحنفية .

١٠٤٨ (سودون) بن عبد الرحمن الظاهري برقوق . كان من خاصيته ؛ ثم ترقى في أيام ابنه الناصر حتى صار مقدماً ، ثم ولي نيابة غزوة ثم أعيد الى التقدم في أيام تدير شيخ ثم ولاء أيام سلطنته طرابلس ، ثم كان ممن خرج مع قايتباي الحمدي عن الطاعة فلما انكسر رفاقؤه فر إلى قرايوسف صاحب بغداد ثم قدم على ططر حين كان بالبلاد الشامية مع المظفر بن المؤيد فأكرمه ثم جعله مقدماً بالديار المصرية الى أن استقر به الأشرف برسباي في الدوادرية الكبرى ثم في نيابة الشام سنة سبع وعشرين عوضاً عن تنبك البحاسي والتقى فقتل تنبك وانتصر المذكور ، وقدم القاهرة في أيام نيابته غير مرة ثم نقل الى أتابكيتها ، وسافر وهو أتابك مصر مع الأشرف الى آمد في محفة ذهاباً راياباً لضعفه وبعد رجوعه

رسم له بالاقامة بطالاً ثم أرسل لدمياط فكانت منيته بها في ذى الحجة سنة احدى وأربعين ، وكان جليلاً شجاعاً مقداماً عارفاً سيوساً وافر الحزمة متجمل في ملبسه ومركبه ملبح الوجه منور الشبهة حلو الكلام والمحاضرة نالته السمعة في نيابته لدمشق وطالت أيامه ، وعمر بها عدة أملاك بل أنشأ بمخاتقه سرىاقوس مدرسة بها خطبة ، وكان فراغه منها سنة ست وعشرين وخلف ابنة يقال انها ليست بذلك أتقدت غالب أوقاف مدرسة أبيها ونحوها في الأنهارك ونحوه ومامت حتى صارت عبرة من الحاجة والهيئة المزرية وكانت وفاتها في سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وعفا عنها .

١٠٤٩ (سودون) الأبوبكرى المؤيدى شيخ الفقيه ويعرف بالاشقر ؛ صار بعد أستاذه خاصكياً الى أن تأمر عشرة في أيام ابنال ودام حتى مات في رمضان سنة سبعين بعد مرض نحو سنتين ، وكان ديناً خيراً فقيهاً صالحاً سالكاً عفيفاً مديماً للصلاة والصوم والعبادة حسن الاعتقاد نادرة في أبناء جنسه رحمه الله .

١٠٥٠ (سودون) الأبوبكرى المؤيدى شيخ أيضاً كان من صغار عتقائه ثم صار بعده بالبلاد الشامية وخدم بأبواب الامراء إلى أن صار في أيام الظاهر جقمق من أمراء حلب ثم حجب الحجاب ثم أتاكى كل ذلك بها ثم نقل لنيابة حماة ثم عزل وتغل سنين ثم صار من مقدمى دمشق ، ثم عاد الى أنابكية حلب حتى مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين ، وقد قارب الستين ؛ وكان عاقلاً صالحاً شامخاً وقوراً متواضعاً كثير الأدب والحياء رحمه الله . (سودون) اتحكى في سودون المحدثى .

١٠٥١ (سودون) الاسندمرى . ممن أنشأ الناصر فرج وجعله أمير طليخاناه وأمير اخور ثانى ، وبمده قبض عليه المؤيد رجبه باسكندرية مدة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بطرابلس ثم أتاكى بها ، ولم يلبث أن قتل في وقعة التركان على صافيتامن عملها وذلك في شعبان سنة احدى وعشرين ؛ وهو مذكور في حوادثها من أبناء شيخنا . (سودون) الاشقر . فى سودون الظاهر برقوق ، وآخر فى الأبوبكرى .

(سودون) الافرم . فى الظاهرى جقمق .

١٠٥٢ (سودون) الابنالى المؤيدى شيخ ويعرف بقراتاش . كان من عتقائه المؤيد ؛ وعمل بعده خاصكياً إلى أن صار في أيام الظاهر جقمق من الدوايرية يوماً واحداً ثم تأمر عشرة ثم صار من رؤس النوب ؛ وحج فى بعض السنين أمير الاول ؛ وعاد إلى أن أخرجه الظاهر إلى القدس بطالاً ثم استقدمه الاشرف فى اوائل سلطنته ، وأُنعِم عليه بامرة عشرة وكونه من رؤس النوب كما كان ثم صار أمير طليخاناه وثانى رؤوس النوب ثم أحد المقدمين بالبذل ثم حجب

الحجاب عوض ريسباى البجاسى فلم يلبث سوى شهر وخرج إلى الجهاد فى جملة المقدمين فكانت منيته بمجزيرة قبرس فى أول المحرم سنة خمس وستين بعد أن مرض نحو عشرة أيام بدون جراح ، وقد قاب الستين ، وكان مليح الشكل متجملاً فى ملبسه ومركبه وبركه مع مرعة حركة وطيئ وخفة وطعم وقفة غير مسموى . كثيرة فيما قيل عفا الله عنه . (سودون) الاينالى . يأتى فى الطويل .

(سودون) البجاسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٥٣ (سودون) البردبكى الظاهرى برقوق من صفار مماليكه ، وتأمر عشرة بعد موت المؤيد شيخ ثم ولاه الظاهر جقمق نيابة دمياط واستمر بها حتى مات فى سنة خمسين ، وكان غفياً عن المنكرات والفروج مهلاً فى الدول .

١٠٥٤ (سودون) البردبكى المؤيدى شيخ أحد العشرات . ممن ولى الحسبة أيام الظاهر خشمقدم . (سودون) البرقى . فى الشمسى .

(سودون) بقجة . فى سودون الظاهرى قريباً .

١٠٥٥ (سودون) البلاطى بلاط الاعرج شاد شربخاناہ الناصر فرج ويقال له خجاء سودون . خدم بعد قتل أستاذه مع الناصر عند نوروز الحافظى ثم اتصل بالمؤيد شيخ ، وصار خاصكياً ثم بحمقداراً ، واختص به حتى كان يحمله على رقبته لما ضعفت حركته ولا يكتثر بجهامته لكونه كان أحد الأقوياء المضروب بهم المثل ، ثم قربه الاشرف وأمره عشرة وجعله من رؤس النوب ثم أنعم عليه بأمرة بلبلخاناہ ومع ذلك كان يقيم بالطبقة سنة فأكثر . لا ينزل منها ولا يركب فرساً بل ما كان يرى غالباً الا فى الخدمة السلطانية ثم يمود من القصر السلطانى الى الطبقة فيقلع قماش الخدمة ثم يدخل إلى مدمنه يعالج بالحجارة التى كل واحد منها كفردة الطاحون العظيمة أو أكثر ويقال ان زنة حجره الذى كان يحمله برقبته اثنا<sup>(١)</sup> عشر قنطاراً بالمصرى ، وكان السلطان عمله رأس نوبة لولده الناصرى محمد فكان يضطر للنزول معه فيركب على هيئة الاجناد بغير تخفيف على رأسه وتعاطم فى مركبه ، وبلغ السلطان مرة انه منذ سنين مارأى الربيع ولا عدى إلى الجزيرة فألزمه بذلك ؛ ولم يقبل منه استعفاءه وأنعم عليه بما يأكله فى الربيع مع أبنائه من غنم ودجاج وسكر وغير ذلك فتوجه وأقام بها أياماً ثم عاد ، ولم ينك عن طريقته حتى قدمه الاشرف وألزمه النزول لداره وكانت تجاه مدرسة تغرى بردى المؤذى ويسكن فيها بماليكه والذين فى

خدمته منهم ينيفون على مائة وخمسين سوى الكتابة فكان يأمرهم بالكوب  
في خدمته أيام الموابك خاصة وبعدم النزول عن خيولهم إذا انتهى لباب  
داره بل يقفون ركباناً يميناً ويساراً ويدخل هو إلى منزله وحده ومعه الباقى كعادة  
الخاصية ولم يكن له جدار ولا سلاح ولا يمد سوطاً بل يأكل وحده ويعطى لكل من  
مما يسكه ثلاثة أرطال لحم ويعتذر بأن هذا أنفع في حقهم مع أن عمل السباط أوفر  
له ويصرف ذلك وكذا جوامكهم وعليقهم في أول الشهر من حاصله ، وكانت له  
ثروة زائدة ومال جزيل وسلاح عظيم وبرك هائل يشاهد حين توجهه في التجاريد  
ونحوها ويكون في سفره منفرداً عن الأمراء ، ولم ينفك عن إقامته ببيتة مشغلاً  
بأنواع الملاعب والعلاج بالحجارة ، ولا يتزوج حفظاً لقوته ، وكان ممن تجرد  
إلى البلاد الشامية صحبة قرقاس الشعباني. ومات الأشرف قبل عود الأمراء من  
ارزنكان إلى البلاد الحلبية وكتب بحضورهم ورسم لهذا توجهه إلى القدس بطالا  
فكانت منيته به في ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين. أرخه العيني. وكان  
عاقلاً عارفاً ذا سكينة مليحاً أحمر اللون أسود اللحية مستديراً إلى الطول أقرب  
يقرأ يسيراً ويحفظ بعض المسائل مع قلة الكلام والعشرة للناس والحرص على  
جمع المال وعدم صرفه إلا في طريقه رحمه الله .

(سودون) التركاني. في سودون البشبي. (سودون) تلي. في سودون المحدثي.  
١٠٥٦ (سودون) الجسكى أخو نائب الشام اينال الجسكى لأبويه في آخرين  
هذا أصغرهم . تأمر في الدولة الظاهرية جقمق ووجهه الظاهر لأخيه المذكور  
بخلعة الاستمرار ثم عاد إلى القاهرة فأقام بها يسيراً ، وعصى أخوه فاتمه الظاهر  
بأنه يتألف له الجند والأمراء وقيل أن ذلك ليس ببعيد فقبض عليه وحبسه أكثر  
من عشر سنين ثم أطلقه وأنعم عليه بإقطاع هين بدمشق فاستمر بها إلى أن قدم  
في دولة الأشرف فلم يقبل عليه السلطان بل أقام بطالاً فقير أحتى مات  
في ذى القعدة سنة ثمان وخمسين وأرسل له السلطان بعشرة دنانير يجهز بها  
عفا الله عنه . (سودون) الجلب . في سودون الظاهري .

١٠٥٧ (سودون) الجزاوى الظاهري برقوق . كان خصيصاً عنده ثم تنكر  
عليه وضربه ضرباً مبرحاً وحبسه ثم أخرجه إلى البلاد الشامية ، وبعد موته بمدة  
قدم القاهرة وصار من جملة أمرائها ، ثم ولى نيابة صفد في صفر سنة أربع وثمانمائة  
ثم استقدم القاهرة وصار أحد المقدمين شاد الشرى بخاناه ثم خازن داراً ثم رأس  
نوبة النوب ، كل ذلك في ألى تليها ثم حبس بأسكندرية ثم أفرج عنه بعد يسير

وأعيد إليه اقطاعه ثم لما عاد الناصر الى الممالك ، وكان ركوبه من بيته بآلة الحرب والجزاوى بين يديه فى جملة الأمراء عمله دوا داراً كبيراً فى سنة ثمان وثمانمائة ؛ ثم توجه فى التى تليها محمداً الى البلاد الشامية فلما صار بدمشق عصى وسار الى صفد فملكها ثم قبض عليه شيخ بعد أن قلعته عينه فى المعركة التى كانت خارج غزة وجهر الى الناصر فحبسه فى ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة ثم استدعى به بحضرة القضاة وثبت عليه قتله لانسان ظالماً فحكموا بقتله فقتل عفا الله عنه .

١٠٥٨ (سودون) الحموى النوروزى نوروز الحافظى . اتصل بعد قتله بشيخ المؤيد وحظى عنده حتى صار من العشرات ورؤس النوب ؛ ثم صار فى أيام الظاهر ططر من الطبلخاناه الى أن نفاه الأشرف الى دمياط فى أوائل دولته ثم بعد مدة الى البلاد الشامية على إمرة فاستمر بها حتى مات فى حدود الثلاثين .

١٠٥٩ (سودون) الحموى . أحد المتقدمين بدمشق وأتابكها وكان قبل ذلك من أمراء القاهرة فنفاه الأشرف الى دمياط بعد أن حبسه مدة ثم أرسله الى الشام عوضاً عن قانباى الجزاوى فى الأتابكية والتقدمة فأت بها فى أوائل ذى القعدة سنة سبع وعشرين . ذكره العيني . (سودون) خجا . فى سودون البلاطى . ١٠٦٠ (سودون) دقماق الخاصكى والد الناصرى محمد سبط ناصر الدين ابن العطار أمه عائشة . قتله جماعة من فلاحيه .

١٠٦١ (سودون) دوا دار أركاس الدوا دار الكبير . كان غشوماً عارفاً بأفانين الظلم صرف عن وظيفته قبل موت الأشرف وأصيب بومد أفسد عينه ، ولما قبض على أستاذه خدم فى الممالك السلطانية ؛ وكان بصدد أن يتقدم ففجأه الموت وذلك فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين واحتاط ناظر الخاص على موجوده وهو شيء كثير . قاله شيخنا فى أنباهه .

١٠٦٢ (سودون) السودونى الظاهرى برقوق . تأمر فى الايام المؤيدية ، ثم صار فى أيام الأشرف من جملة حجاب القاهرة ثم نفاه الظاهر الى القدس ثم شفع فيه وأقام بالقاهرة بطلاً ثم أنعم عليه بأمره عشرة مع الحجوبية ثم نقل الى الحجوبية الثانية على إمرته ثم نفي إلى القدس أيضاً ثم أعيد على إمرة عشرة مع الحجوبية الثالثة ثم نفي للقدس أيضاً ثم أعيد على الحجوبية فقط الى أن مات فى رمضان سنة أربع وخمسين عن نحو ثمانين سنة ولم يكن بذلك .

١٠٦٣ (سودون) السودونى أمير عشرة وأمير اخور السلطان ، مات فى رمضان سنة سبع وثلاثين ؛ وكان جيداً مشكور السيرة . ذكره العيني .



(سودون) الشمسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٦٤ (سودون) الشمسى البرقى الظاهرى جركسى . اشتراه الاشرف ثم ملكه الظاهر جقمق ؛ وعمله خاصكيا ثم جقمق دارا ثم امتحن بعده واختفى الى اواخر أيام الاشرف اينال فلما استقر الظاهر أمره عشرة وعده من رؤس النوب ثم أخور ثانى ثم حبسه باسكندرية مدة ثم رضى عنه وقدمه بدمشق ؛ وحج منها فى موسم سنة احدى وسبعين أمير الركب الشائى فعاد مريضاً فلما تسلطن الظاهر تمربغا بادر إلى الحمىء بغير اذن فردة اليها من خانقاه سرياقوس بعد أن أرسل له بفرس مسرج وكلمية بمقلب سمور ولم يلبث أن قدمه الاشرف قايتباى لما استقر فبادر للمجىء بغير اذن فأتى القلعة إلا بمجهود من انحطاطه بالمرض فزوم بعد نزوله القراش الى أن مات قبل انقضاء شهر وذلك فى شعبان سنة اثنتين وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين ودفن من يومه وقد ناهز الحسين .

١٠٦٥ (سودون) طاز من ممالك الظاهر برقوق وخواصه . أمره عشرة وجعله معلماً للرمح لكونه كان رأساً فيه وفى غير ذلك من أنواع القروسية يضرب بقوة طعنه وشدة مقاتلته المثل وأما سرعة حركته وحين تسريحه بمجواده فاليه المنتهى ، وبعد موت أستاذه قدمه ابنه الناصر ثم عمله أمير أخور كبير فزادت عظمته وصار اليه المرجع فى غالب أمور الرعية وعمل راتب ساحطه فى اليوم ألف رطل من الضأن خارجاً عن الدجاج والأوز والرمسان من الضأن لمزيد كرمه وكثرة انعامه على الممالك السلطانية وغيرهم بحيث قيل إن رفدهم جميعهم ولم يزل على جلالته إلى أن صفا له الوقت بحيث لورام التسلطن لمشى له ذلك بدون منازع ثم نزل من الأسطبل السلطانى لداره وعزل نفسه عن الآخورية لما بلغه من كلام يشبك فى حقّه عند السلطان ثم خرج بماليكه وخواشيه من الممالك السلطانية وهم زيادة على ألف لجهة سرياقوس وجاء ان يأتيه غير من معه من الممالك فلم يأنه أحد وتردت الرسل بينه وبين يشبك والناصر وهو يترجى أن أمره سيقوى ويظفر بيشبك فلم يلبث أن عزله الناصر من الآخورية ورأسه بالعود إلى القاهرة على أقطاعه بغير وظيفة أو غير ذلك من البلاد الشامية فلم يجب الا بعد اخراج اقبائى السركى فأأذن الناصر لذلك وقرر الارسال اليه مرة بعد أخرى إلى ان تحقق الناصر منه عدم الموافقة فركب حينئذ بالعساكر ونزل اليه فلم يثبت من معه من الممالك السلطانية وآل أمره إلى ان ترمى على يشبك فقبله وبالفى اكرامه وكلم الناصر فرسم بتوجهه لدمياط بطالا ورتب له مايكفيه وأعطاه يشبك ألف دينار واستمر

بها إلى أن ركب إلى الشرفية وخرج له جماعة من المماليك السلطانية فجز له السلطان من قبض عليه ثم حبس بأسكندرية بقلعة المرقب إلى أن قتل في ذى الحجة سنة ست . وأرخه شيخنا في سنة خمس وهو سهو ، وترجمته طويلة وكثير من أخباره في حوادث تاريخ شيخنا ، وذكره المقرئ في عقوده رحمه الله .

١٠٦٦ (سودون) العلاف الطويل الأشرف اينال . كان في أيام أستاذه خاصكياً فلما استقر الظاهر خشف قدم أرسله لمكة بطالا فدام بها قليلا وكان يقرأ ويشغل قليلا وربما أخذ عني ، وزار الطائف حين زرنه ، فلما مات الظاهر جرى به وترقى بواسطة أقاته بشبك حسن للامرة ، ولما مات عظم اختصاصه جداً ببشبك الدوادار وصار أحد الأربعينات وسافر معه في التجريدة التي قتل فيها وأمر بعده بالتخلف على مقدمة في البلاد الشامية ثم صار أمير ميسرة بها بعد صرف بذلك أمير الركب الشامي عنها ؛ ويذكر بفروسية زائدة بحيث أنه قبض على ابن هرسك وكف عن قتله ، مع محبة في العلماء والصالحين وميله إليهم وتوجهه للمباداة من صوم وقيام سفراً وحضراً وبر للفضلاء ، وربما اشتغل بالشام على عبد النبي المغربي في شرح العقائد ؛ وما أحسن قوله نحن لا نعتقد صالحاً ولا ظالم إلا يتردد للامراء ونحوهم . مات في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة ثمان وتسعين ، وتأسف عليه كثيرون من أهل الخير وغيرهم رحمه الله .

١٠٦٧ (سودون) الطيار الظاهري برقوق . من أعيان خاصكيتة ومن صار في أيام ابنه الناصر فرج أمير اخور ثاني ثم أعطاه الاخورية الكبرى ؛ ولم يلبث أن عينه للبلاد الشامية لكشف عما طرق من الاخبار الرومية وطالت غيبته فقرر في الاخورية غيره ثم أعطى بعد مدة إمرة بحلب مع حجوبيتها فامتنع فبعد مدة استقر أمير مجلس ثم أمير سلاح إلى أن مات في شوال سنة عشرو حضر السلطان جنازته ودفن بترية صهره أقبغا الدوادار خارج باب البرقية ، وخلف موجوداً كثيراً ؛ وأوصى بثلاث ماله وعين جماعة منهم العيني فاستولى الناصر على التركة بواسطة جمال الدين الاستادار ولم ينفذ الوصية ، وكان عفيفاً شجاعاً مقداماً دينياً محباً للعلماء والصالحين موقراً لهم مشكور السيرة ، قال العيني كان متورعاً عن الحرام صاحب أدب محباً في العلم والعلماء مشهوراً بالفروسية ولعب الرمح ورمى النشاب وتمرين الخيل الصعاب ، وإليه ينتسب اسنيغا الطياري رأس نوبة النوب لسكونه كان خدمه بعد موت أستاذه .

١٠٦٨ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون بقجة . من أعيان ممالك

أستاذة وخاصيته ومن أبيات نائب المملطنة عمراز الناصري وفوج ابنته . تأمر في أيام الناصر فرج وترقى حتى قدم ثم فر مع صهره الى شيخ فلما تجرد الناصر الى البلاد الشامية حضر اليه فولاه نيابة طرابلس ثم أعيد بعد أمور الى القاهرة على مقدمة ثم قبض عليه الناصر وحجسه بإسكندرية ثم أطلقه وأعطاه مقدمة وسافر مع السلطان الى البلاد الشامية ؛ ثم كان ممن انتهى لشيخ ، وآل أمره الى أن قتل في معركة في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة .

١٠٦٩ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الأشقر . ممن ترقى في أيام الناصر فرج الى المقدمة وشاد الشر بمخائنه ثم عزل عنها وبقي على المقدمة خاصة ثم ولاه شيخ في أيام المستعين بالله رأس نوبة النوب ثم في أيامه هو إمرة مجلس ثم قبض عليه ثم قدمه الأشرف برسباي بدمشق إلى أن مات بها في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ؛ وكان بخيلاً سيئ الميرة غير مشكور .

١٠٧٠ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الجلب ، ترقى في أيام ابن أستاذة الناصر مع انه لم يكن من أعيان مهالك أبيه ولكنه كان مقدما شجاعا وعنده جرة فلذلك تقدم وشاع اسمه وناب في الكرك من قبل الناصر ثم استبد بها وأظهر العدل ، وكان من مثيري الفتن ثم أعطى نيابة طرابلس ثم نيابة حلب قبل دخوله طرابلس وبعد قتل الناصر ، وتوجه إلى حلب وهو مجروح من سهم أصابه الى أن مات في ربيع الآخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا باختصار .

١٠٧١ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الطريف . ترقى في أيام أستاذة حتى ولي نيابة الكرك في سنة إحدى ، فلما توجه الناصر الى دمشق في التي تليها قدم عليه فصرفه عنها ، ثم تنقلت به الاحوال الى حجوية دمشق ثم قبض عليه شيخ وسجنه بالصبيبة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بدمشق ، ثم قبضه وحجسه كذلك الى أن أفرج عنه الناصر وأنعم عليه بامرة القاهرة الى أن قبض عليه وحجسه ثم وسط في رجب سنة أربع وعشرين تحت قلعة الجبل .

١٠٧٢ (سودون) الظاهري برقوق الققيه . كان صهر الظاهر ططر وجد ابنه الصالح مجدو وال أحد المتقدمين البدر حسن وأحد رؤس الفتن في الدولة الناصرية ولذا أبعد المؤيد هذا مع تفقه واستحضاره وكثرة أبحاثه ويزيد تعصبه للحنفية ولكنه كان قوى النفس شهماً ولما تسلطن ططر وقدم للقاهرة تلقاه هذا فقام له وأجلسه بجانبه فوق الامراء ، ولما تملطن سبطه الصالح رام تقبل يد جدم فنعمة كل ذلك ولم يتأمر البتة . مات بعد ولده المشار اليه في حدود الثلاثين ؛

وذكره شيخنا في إنباهه فقال : سودون الفقيه كان كبير الجراكسة تلمذ للشيخ لاجين الجركسى ، وكانت أعجوبة في دعوى العلم والمعرفة مع عدمهما ، وكان الكثير منهم يعتقد أنه لا بد أن يلى السلطنة كما كانوا يزعمونه في شيخه واتفق أن زوج ابنته وهو الظاهر ططرولى السلطنة فارتكب من يتعصب الشطط وقال ظهر المراد فى ططر فلم ينشب ططر أن مات ولم يحظ سودون فى ولايته بطائل فضلا عما بعدها ؛ وكان يكثر سؤال من يحالسه عن الشيء المعضل فاذا أجابه عنه نفر فيه قائلا ليس الأمر كذلك ثم يعيد الجواب بعينه مظهراً أنه غيره ، وله من ذلك عجائب . مات فى ثمانى عشر صفر سنة ست وعشرين .

(سودون) الظاهري برقوق ويعرف بالقاضى ، يأتى قريباً .

١٠٧٣ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون قراسقل يعنى لحيته سوداء . تأمر فى أيام ابن أستاذه ثم تركه وانتمى للشيخ ونوروز إلى أن قدم مع شيخ بعد قتل الناصر ؛ وصار مقدماً ثم ولى نيابة غزة ثم رجع الى تقدمته ثم ولى حجوية الحجاب الى أن تجرد الى البلاد الشامية فى سنة عشرين وأعطى حجوية طرابلس فكانت منبته بها فى صفر<sup>(١)</sup> . (سودون) الظاهري برقوق قريبه . يأتى قريباً .

(سودون) الظاهري برقوق ويعرف بالمدانى . يأتى أيضاً .

١٠٧٤ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون المغربي لشوقته . ممن تأمر بعد موت المؤيد شيخ وصار حاجباً فى أيام الاشرف بعد أن ولى نظر القدس ثم ولاه نيابة دمياط ثم انقصل عنها ثم أعاده الظاهر اليها ثم نفاه إلى القدس ثم أحضر الى القاهرة ، ولم يلبث أن مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين ؛ وكان خيراً ديناً عفيفاً فقيهاً فى الجملة متقشفاً ؛ ورعاً اشتغل بالنعو ، وتصوره فى جميع ذلك بل وغالب أموره فاسد عفا الله عنه .

١٠٧٥ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون ميق . ممن تأمر بعد موت المؤيد ثم صار فى أيام الاشرف أمير طبلخاناه وأمير اخور ثانى ثم مقدماً وتوجه محبته الى أمد فأصابه سهم لزم منه الفراش أياماً ؛ ومات فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين ، ودفن بأمد وخلف مالا جاورته ابنته فلم يتهن به ؛ وكان متوسط السيرة .

١٠٧٦ (سودون) الظاهري جقمق ويعرف بالافرم . تأمر فى أيام ابنه المنصور عشرة ثم نكب وحبس ثم أطلق ، وقدم القاهرة وأنعم عليه بعد مدة بامرة عشرة ثم صار فى أيام الظاهر خشقدم خازن داراً ثم طبلخاناه ومات فى .

(١) «صفر» غير موجودة فى المصرية والشامية .

(سودون) الظاهري جتمع الشمسى البرقى . مضى فى الشمسى .

(سودون) الظريف . فى سودون الظاهري .

(سودون) المجبى . فى سودون النوروزى . (سودون) القيق . فى سودون الظاهر برقوق .

١٠٧٧ (سودون) القاضى الظاهري برقوق ، ممن أنشأه ابن أستاذه ثم خامر عليه وذهب الى نوروز وشيخ حتى قدم القاهرة مع شيخ بعد قتل ابن أستاذه وصار من مقدميها ثم استقر حاجب الحجاب ثم رأس نوبة النوب ، ثم قبض عليه المؤيد وحبسه بالبلاد الشامية الى أن أفرج عنه وصيره من مقدمى القاهرة وتولى كشف الوجه القبلى ثم نيابة طرابلس ؛ وبها مات فى ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا مقتصرأ على ذكر وفاته ، قال غيره ولم يكن مشكوراً فى أحكامه قال وكان قد تولى الحجوية الصغرى ثم الكبرى بالقاهرة ثم الكشف بالوجه القبلى وظلم فيه وأفسد ثم ولى النيابة المذكورة .

(سودون) قراسقل . فى سودون الظاهري . (سودون) قراقاش . فى سودون الانبالى .

١٠٧٨ (سودون) القرماني الناصرى فرج . خذم بعد أستاذه بأبواب الأمراء ،

ثم صار خاصكياً فى دولة الظاهر ططر ثم ساقياً فى أول أيام الظاهر جتمع ثم أمره عشرة ثم قدمه بحلب ثم صار أتابكها فى أيام الأشرف ثم نقله الى أتابكية طرابلس ثم أعيد الى أتابكية حلب وتوجه أميراً على الركب الحلبي فات فى شوال سنة ثلاث وستين .

١٠٧٩ (سودون) قريب الظاهر برقوق ويعرف بسيدى سودون . قدم من

جر كس مع جدته لأمه أخت الظاهر وخالة أمه أم الأتابك بيرس أخت الظاهر

ومع جد أمه الأمير أنص والده الظاهر وأقاربه بطلب من الظاهر حين أتابكيته ، وذلك

فى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة قرباه فى الحرم السلطاني فلما كبر وترعرع رفاه حتى

صار مقدماً ثم أميراً خور كبير ثم بعد موته قبض عليه وسجن باسكندرية ثم أفرج

عنه واستقر دواذراً كبيراً مع أقطاع كبير ، ثم لم يلبث أن استقر نائب الشام وخرج

لدفع تيمور وثبت بين معه ثباتاً مشهوراً وأبلى بلاءً حسناً بحيث أشرف المدعو على

الخذلان ثم تكاثروا حتى خذل المسكر الشامى وخرج الطاغية صاحب انترجة وتوعده

بكل سوء محتجاً بقتله لسهوله قبل واستمر تحت العقوبة فى أمره الى أن مات إما ذبحاً

أو تحت العقوبة أو إلقاه للقبلة وذلك بظاهر دمشق فى أواخر رجب سنة ثلاث

وقد ناف على الثلاثين وهو ممن نشأ فى المعادة ومات تحت الاهانة ، وكان أميراً

جليلاً ذا شكالة حسنة ووجه صبيح وثقة فى الناس عارفاً بأنواع الفروسية

متجملأ فى ملبسه ومركبه ومالكه . وقال العيني انه كان ظالماً عاتياً بخيلاً

متكبراً مئىء المامق دميم الحلقة كثير الشر وهو الذى فتح باب الشر بعد موت الظاهر قال ويقال انه دفن فى قيده بدمشق ، وهو فى عقود المقرزى .

١٠٨٠ (سودون ) القصريى قصروه من تمرأز نائب الشام، خدم بعدأستاذة فى بيت السلطان ثم صار خاصكيا ثم من الدوادارية الصغار فى دولة إينال ثم أمير عشرة فى أيام خشقدم فلما ولى خجداشه خير بك القصريى نيابة غزة استقر عرضه فى نيابة قلعة الجبل الى أن قدمه يلباى بالبذل ثم عمله الأشرف قايتباى رأس نوبة النوب ثم عينه لتجريدة سوار لخرج فى الوقعة وحمل الى حلب فمات بها فى سنة ثلاث وسبعين وقد قارب السبعين . وكان جماعا للمال بخيلا وهو صاحب السبيل بحارة الباطلية والجامع الذى هناك . (سودون) قندوره ، فى سودون اليشبيكى .

١٠٨١ (سودون) الاسكاشى أقبغا ، اتصل بعده بالأمرير شيخ فلما تسلمن أمره ثم رقااه الى التقدمة وقبض عليه مطرفى نظامته وحبسه الى أن أطلقه الأشرف وأنعم عليه بطبلخاناه بطرايس فأقام بها حتى مات فى حدود الثلاثين ولم يكن من الاعيان .

١٠٨٢ (سودون) الماردانى الظاهرى برقوق ، كان خصيصا عند سيده الى أن قدمه وعمله شاد الشربخاناة . ثم عمله ابنه الناصر رأس نوبة النوب ثم أمير مجلس ثم دواداراً كبيراً فلما ظهر الناصر وأراد الطلوع الى القلعة كان ممن قاتله ، وانتصر الناصر فأمسكه وحبسه باسكندرية الى أن قتل فى محبسه سنة احدى عشرة ، وكان أميراً جايلا ماقلا سيوساً ساكناً قليل الشر كثير الخير والاحسان مشكور السيرة .

١٠٨٣ (سودون) الحمدي الظاهرى برقوق ويعرف بتلى يعنى مجنون ، كان من أعيان خاصكية سيده ، ثم ترقى فى أيام ابنه الى التقدمة ثم قبض عليه وحبسه باسكندرية ثم أفرج عنه الى ان استقر فى الآخورية الكبرى ، وكان ممن منع ابن أستاذة الطلوع الى القلعة بعد اختفائه وانتصر عليهم فأخرجه الى دمشق على اقطاع فقبض عليه نائبها شيخ فقر من السجن ولحق بنوروز وتقلب فى محن وملك غزة وشن بها الغارات الى أن ظفر به شيخ ثانيا وحبسه أيضا بقلعة دمشق مدة وراسله الناصر فى طلبه فامتنع ثم أطلقه واتفق معه على العصيان على الناصر الى أن ملك صفد من جهة شيخ ثم خرج عن طاعته وفر لنوروز ثانيا ثم اتفقوا على العصيان الى أن قتل الناصر فقدم هذا مع شيخ القاهرة فأعطاه تقدمة ثم قبض عليه وحبسه باسكندرية الى أن قتل بها فى الحرم سنة ثمان عشرة . وقد ذكره العيني فقال سودون الحمدي المجنون كان شابا شجاعاً مفرطاً فى الجهل .

١٠٨٤ (سودون) الحمدي مملوك الذى قبله وعتيقه . اتصل بعد قتله بمخدمة

المؤيد شيخ ، ثم صار خاصكيا ورأس نوبة الجمدارية في أيام الأشرف بل رام أن يعطيه إمرة فامتنع وترك وظيفته أيضا وصار من جملة المالك السلطانية على إقطاعه ثم كان ممن انضم للعزیز ولده فلما تسلطن الظاهر قاده ثم أعاده وأنعم عليه بأمرة عشرة بسفارة خوند البارزية لكونه زوج أختها فاستمر مدة ثم توجه الى مكة ناظراً بها وشاد المأوى كما كان توجه في الأيام الاشرفية فأقام نحو ستين أو أكثر وعاد الى القاهرة فأقام بها يسيراً واستقر في نياية قلعة دمشق سنة ثمان وأربعين فكانت منيته بها في صفر سنة خمسين ؛ وكان ديناً خيراً عقيفاً عن المنكرات والفروج عاقلاً ساكناً لكنه قليل المعرفة مع استبداده رأى نفسه بحيث أنه لما توجه لمكة ليصلح ما تشعب من حيطان الحرم رفع سقف البيت الشريف والاشخاب التي كانت بأعلى البيت وغيرها ومنعه أكبر مكة وغيرها من ذلك فأبى واعتل بقصد منع الدلف من المطر ولم ينفذ لما قيل من حروف تمنع الطير أن يعلو البيت وصار البيت مكشوفاً ياما بدون سقف ولا كسوة وخاف جماعة من نزول بلاء بسبب ذلك فرحلوا منها الى أن تم عمل السقف ولم يكن يجتمع لما اعتل به فعمره ثانياً وتكرر منه ذلك وساءت سيرته بمكة لأجل هذا وقيم عليه كل أحد وصار يذلل أكثر من السقف القديم بل صار سقف البيت مأوى للطيور وأتعب الخدم ذلك فاتهم صاروا في كل قليل يجمعون ما يتحصل من زبل الحمام وغيرها وندم هو على ما فعل وعد ذلك من سيئاته سيما وقد أهان الحب بن أبي الحسن البكري الشافعي وكان مجاوراً حينئذ بالضرب وغيره لكونه أنكر على الصانع بحيث قيل إن ذلك سبب موته والواقعة المذكورة في سنة ثلاث وأربعين من إنباء شيخنا . وقد أثنى عليه العيني فقال كان ديناً خيراً ، زاد غيره متعاطفاً وكانت ولايته بعد داود الماضي لما أنكر أهل مكة ولايته ومنعه الشريف وأرسل فوراً الامر بتولية هذا .

١٠٨٥ (سودون) الحمدي المؤيدي شيخ ويعرف بسودون الحمدي يعني الحجاز . صار خاصكيا بعد استاذة المؤيد ثم استقر رأس نوبة الجمدارية في أيام الأشرف ثم أمره الظاهر عشرة وجعله من رؤوس النوب ثم أمير اخور ثالث ثم أمير اخور ثاني ولم يلبث ان مات في رجب سنة ثلاث وخمسين ، وكان شجاعاً مشكور السيرة سليم الباطن عنده حشمة وكرم . (سودون) المغربي . في سودون الظاهري . ١٠٨٦ (سودون) المنصوري عثمان من أمراء العشرات وأحد رؤس النوب . مات في ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ، ويقال انه سقط وهو نمل . (سودون) ميق . في سودون الظاهري برقوق .

١٠٨٧ (سودون) النوروزى نوروز الحافظى نائب الشام ويعرف بمودون المعجمى أحد العشرات ورؤس النوب . ممن تأمر فى أيام الظاهر جقمق . مات فى حدود الحسين ، وكان فيما قبل مهمل . (سودون) النوروزى . فى سودون الحمدي .

١٠٨٨ (سودون) النوروزى آخر : تنقل بعد سيده نوروز الحافظى حتى صار ساجداراً فى أوائل الدولة الاشرافية برسبای ثم أمير عشرة فى الظاهرية ومدرس النوب ثم ولاء الاشراف اينال نيابة القلعة إلى أن مات بها فى ربيع الآخر سنة اثنتين وستين نحو سبعين ، وكان حاقلاً ساكناً بشوشاً حشماً متواضعاً وقوراً مليحاً كريماً مع اسراف على نفسه فيما قيل .

١٠٨٩ (سودون) النوروزى آخر . تنقل بعد سيده إلى أن صار فى أيام الاشراف برسبای وادار السلطان بحلب وأحد المقدمين بها ثم نقله الظاهر لحجوبية دمشق الكبرى ، وقدم عليه بتقادم هائلة ثم رجع وعظم ونالته السعادة الدنيوية حتى مات بها فى سنة سبع وأربعين ظناً ، وكان لا بأس به متوسط السيرة .

١٠٩٠ (سودون) البشكى يشبك الحكى أمير اخور التركانى هو ويعرف بقندورة . صار بعد سيده من الممالك السلطانية ؛ وولى بعض قلاع البلاد الشامية ثم نيابة قلعة صند ثم نيابة قلعة دمشق بالبدل فى كل ذلك ؛ ثم صار أحد مقدمى دمشق ؛ وسافر أمير الحمل الشامى فى سنة ثمان وستين ذات بعد خروجه من المدينة النبوية إلى جهة الشام فى أواخر ذى الحجة منها أو أوائل المحرم من التى تليها ، وقد قارب الستين أو جازها .

١٠٩١ (سودون) اليوسفى . ممن حبسه المؤيد شيخ بقلعة دمشق ، ولم أدر من ترجمه . ولكن علمت سنة ٩٠٩ من أثناء سودون الحمدي قتل .

١٠٩٢ (سودون) غير منسوب ؛ ممن سمع من شيخنا الاملاء سنة عشر بالشيخونية .

١٠٩٣ (سونجيمفا) اليوسفى الناصرى فرج اخوارنيا الماضى ، وهذا أصغرهما . تأمر فى أوائل دولة الظاهر جقمق لكونه كان متزوجاً أخت زوجته ، وسافر أمير الحمل غير مرة آخرها سنة خمس وخمسين ؛ ثم أنعم عليه المنصور باقطاع طبلخاناه وزاده الاشراف عليه إمرة عشرة ثم مات أخوه المشار اليه فورث منه مالا جزيلاً ، ولم يلبث أن توجه لتفرى يردى اتقلاوى فكان قتله على يده فى جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وقد زاد على الستين تقريباً ، وكان متوسط السيرة بخيلاً وحسن حاله بأخرة .

١٠٩٤ (سونجيمفا) الظاهرى برقوق الققيه . كان من خاصكية سيده .



اشتغل كثيرا ولم يكن به بأس لكن كان بليدا . مات في شوال سنة خمس عشرة  
ودفن بالصحراء خارج باب البرقية . ذكره العيني .

١٠٩٥ (سويدان) مقدم الوالي عدى عليه في ليلة رابع عشرى صفر سنة احدى وتسعين .  
١٠٩٦ (سيبى) الاشرفى اينال نائب غزة ثم حاجب دمشق ثم نيابة حماة  
وهو أخو قانصوة . مات في التجريدة .

١٠٩٧ (سيبى) الظاهرى حتمق أمير اخور ثالث وحاجب مبصرة . مات  
في رمضان سنة ثمانين ، وزل السلطان فصلى عليه في سبيل المؤمنى وكان في اقل خيرا .

١٠٩٨ (سيبى) الملايى الاشرفى اينال ، كان في أيام استاذة خاصكيا ثم  
نفى في أيام الظاهر فخشقدم إلى منفوط ، فاستمر بها جميع مدته ثم رجع بعده  
على خاصكيتيه ثم ولاء الاشرف قايتباى بعناية الدوادار الكبير السكش . بمنفوط ،  
فقام العرب فى وجهه وطردوه طرداً كلياً فرجع بعد قبضه على محمود شيخ بنى  
عدى فأعطاه إمرة عشرة ، ورجع فى خدمة الدوادار وحيثما ضخم وتمول ومهد  
الوجه القبلى وكان مع مزيد ظلمه سيباى المساحة يظهر محبة جماعة من الفقهاء والفقراء  
والرغبة فى سماع القرآن والانشاد ويرى من يردد اليه منهم بل كانت عليه رواتب  
لبعض ديور النصارى محتجاً بقصد من يرد عليهم من المسلمين خصوصاً وهو  
يسكثر الخروج للصيد ويقيم عندهم فيها ، ولم يزل فى نحو إلى أن قتل فى ليلة الجمعة  
ثالث رجب سنة خمس وثمانين بمخيمه على شاطئ النيل قريباً من طما من أعمال  
أسيوط ولم يعلم قاتله بل وجد مشقوق البطن مقطوع اليد بيدنه جراحات أربعة وحمل  
إلى أسيوط فدفن بها قريبا من قبر ازدر الحاجب ولم يكمل الحسين وما تيسر له الخ .

١٠٩٩ (سيف) بن أبى الصفا ابراهيم بن على بن يوسف أبو بكر المقدسى  
الشافعى أخو الكمال محمد الحنفى الآتى ، وتقدم فى القنون مع الديانة والمحاسن بحيث  
أنه لم يوافق والده وجماعة بيته فى دعوى الشرف ولا حمل شظفه ، والثناء عليه مستفيض  
ورأيت له تقريرا لجموع التقي البدرى أبده خطأ وثراً ونظماً ومن نظمه فيه :

مُجِزَتٌ خَيْرَاتُ الدِّينِ حَيْثُ جَلَا      مَجْمُوعُكَ الْحَسَنِ بِالْحَسَنِ وَذَلِكَ تَقَى

وَفَى وَفَى تَقَى      قَدْ وَقِيتَ أَذَى      فَأَنْتَ حَقًّا بِكَاتَى      حَالَتِكَ تَقَى

١١٠٠ (سيف) بن شكر البدرى الحسنى القائد . مات بمكة فى مستهل المحرم

سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١١٠١ (سيف) بن على أمير العشير خرج على عساف ابن عمه المتولى الامر  
وقتل ازدر قريب السلطان ونائب حماة ، والتف عليه جماهير العرب الى أن

جهز له فداوى فدخل عليه وهو جالس مع جماعة فيهم امام النائب بحيث لم يشعر به .  
 سيف الأ وهو على رأسه فقطعه بسكين معه ويادر سيف عتبل ليقته فعادت ضربته  
 على نفسه وأدر كه أصحابه فقتلوا الفداوى بعد قتله الجماعة الذين كانوا عند سيف  
 واحتملوا سيفاً وهو حي وآل أمره الى أن قتله ابن عمه عامر بن عجل أخناً بنأر  
 سليمان بن عساف ابن عم سيف لكونه كان قتله أيضاً وذلك في سنة سبع وثمانين إماني آخر  
 صفر أو أول الذي يليه . (سيف) بن عيسى سيف الدين السيرامى . يأتى في يوسف .  
 (سيف) بن بن جبر .

### ﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

- (شاذ بك) <sup>(١)</sup> آخوخ يعنى به جنسه ، يأتى قريباً .  
 ١١٠٢ (شاذ بك) الأشرى برسباى ويعرف بفرفور أتابك حماة . مات في الواقعة .  
 السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الحسين .  
 ١١٠٣ (شاذ بك) الأشرى برسباى ويعرف بشاذ بك بشق <sup>(٢)</sup> كان من صفار ممالك  
 أستاذة وأخرج بعده الى البلاد الشامية وتنقل في عدة ولايات متخللاً ذلك ببطالات .  
 الى أن صار بأخرة أمير مائة بدمشق ودوا دار السلطان بها وسافر أمير الراكب الشامى ، فأت .  
 في رجوعه بالقرب من الكرك وأخار المحرم سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الحسين .  
 ١١٠٤ (شاذ بك) الأشرى قابتبى ويقال له شاذ بك آخوخ الطويل ، عمله .  
 أستاذة خاصكيا ثم أمير عشرة ثم رأس نوبة مضافاً لها ثم ناب عن ملج في نيابة .  
 القلعة ثم استقل بها بعد وفاته فلما عاد من التجريدة سنة أربع وتسعين استقر به .  
 دوا داراً ثانياً عوضاً عن قانصوه الألفى بحكم انتقاله مقدماً ، ويذكر بفروسية .  
 وشكر لبعض أحكامه وأنه رفع الرسم من رأس نوبته وبرد داره وأنه لا يأخذ .  
 على الأحكام الاقدار يسيراً وأكثر من التبر من الدوا دارية فصرف عنها بما ميه وأعطى  
 مقدمة مع تمزز واطهار رغبتة في التخلي عن الامرة . (شاذ بك) بشق ، تقدم قريباً .  
 ١١٠٥ (شاذ بك) الحكى جكم من عوض . تنقل بعد أستاذة الى أن اتصل  
 بخدمة طغر ، فلما تملطن عمله خاصكياً ثم تأمر عشرة في أوائل الدولة الاشرية  
 وصار من رؤس النوب ثم من الطبلخاناه ثم رأس نوبة ثانياً ثم ولى نيابة الرها  
 ثم صرف على طبلخاناه بالقاهرة ثم قدمه الظاهر وبار أمير النجمل ثم ناب بحماة  
 ثم وجه الى القدس بدلاً ثم حبس بقلعة المرقب ثم أعيد الى القدس فلم يلبث .  
 أن مرض وطال مرضه حتى مات في ربيع الاول سنة أربع وخمسين وهو في عشر الستين

(١) معناه أمير فرج فشا وهو القروج وبك أمير هامش الاصل (٢) بشق اسم للسكين . هامش .

تقريباً، وكان قصيراً جداً وعنده حدة وبعض خفة، توسط السيرة في فروسيته وأفعاله.  
 ١١٠٦ (شاذ بك) الجلباني أتابك دمشق وصاحب المدرسة التي بالقنوات منها .  
 مات في جمادى الثانية سنة سبع وثمانين ؛ ودفن بمدرسته . أخبرني بذلك امامها .  
 ١١٠٧ (شاذ بك) الصارمى ابراهيم بن المؤيد شيخ . صار بعد موت سيده  
 من مهابيك والده المؤيد ثم أخرج الى البلاد الشامية وتآمر هناك وتنقل بالبدل  
 حتى صار حاجب الحجاب بطرابلس ثم أتابك حلب ثم نائب غزة ، ولم يلبث ان  
 مات في ربيع الاول سنة سبع وستين ، وقد قارب الستين .

١١٠٨ (شاذ بك) من صدق الاشرفى برسباى شاد الماهر السلطانية وأحد  
 العشرات عوضاً عن بردك المحدث الطويل . ممن رآه الاشرف قايتباى  
 للامرة وغيرها ، وسافر في التجاريد غير مرة .

١١٠٩ (شاذ بك) طاز الخاصكى أحد مهابيك الاشرف اينال . مات بالطاعون  
 في يوم الأحد منتصف ربيع الاول سنة أربع وستين وهو أول مطعون فيما قيل .  
 (شاذ بك) فرفور . مضى قريباً .

١١١٠ (شاذ بك) الفقيه . أمير للى اكر بمكة والمستقر بعد بيرس الطويل .  
 مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ؛ واستقر بعده ازدمر قصبه .

١١١١ (شاذ بك) الفقيه . مات سنة أربع وستين فينظران لم يكن أحد من سلف .  
 ١١١٢ (شاذ بك) دودار قجماس نائب الشام . قتل في مصافعة بين عسكر  
 الاشرف وعلى دولات بمكان يقال له الاندري في صفر سنة تسع وثمانين .

١١١٣ (شاذى) الهندى عتيق السراج عبد اللطيف قاضى الحنابلة بمكة . مات  
 بمكة في ذى القعدة سنة احدى وثمانين .

١١١٤ (شارب) بن عيسى ويسمى عمداً الصنعاني شيخها والمرجوع اليه فيها .  
 ممن قدمه امام صنعاء الناصر بن محمد ، فلما مات الامام وثب طامر بن طاهر عليها  
 فملكها وأقام فيها جماعة من أتباعه ، وأسكن عمداً ولد الناصر فيهم عن له اخراجه  
 إلى تمز ليأمن على البلد منه ومن أتباع أبيه واستشعر الولد بذلك فكتب لشارب  
 وهو في الحصون ليأخذه عنده فبادر إلى المجيء لبابها القبل فكسره ، وأخذ  
 الولد مظهرأ أنه لا رغبة له في غير أخذه لعله بعجزه عنها ثم بدا له نهب بيت  
 يحيى الكراز شيخ من أتباع طامر بل توجه فرجم قصرها فلم يكن بأسرع من  
 خروج أتباع طامر منه مجزأ وغلبة وملكها شارب ؛ واستقر بها الولد وبلغ ذلك  
 طامراً فجاء ليستنقذها منه فغفل ، وكان ذلك سبب قتله ؛ ودفن هناك وأرسل

أخوه على يسأل في نقله الى المعرانة فما أذعنوا لذلك محتجين بأننا تترك بقره وكأنه للاستهزاء ، ويقال انه نقل ، وشارب الآن سنة سبع وتسعين في قيد الحياة على شيخته وهو من عوام الزيدية .

١١١٥ (شارع) بن سرمان بن احمد بن حسن بن عجلان الحسنى المسكى . مات بها في جمادى الآخرة سنة خمس وستين <sup>(١)</sup>.

١١١٦ (شار) بن ابراهيم بن حسن بن عجلان الحسنى . مات في ربيع الاول سنة ثمانين بصوب النين .

١١١٧ (شاكر) بن عبد الفتى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب علم الدين بن نحر الدين بن علم الدين المصرى الاصل اتقاهرى أحد الاعيان ، وأكبر أشقائه الحسة أمهم ابنة مجد الدين كاتب المالك في الايام الناصرية ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد في سنة تسعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها وتدرّب بآبيه وجده لأمه وغيرها في الخدمة بالمباشرة وغيرها الى أن مهر وبواسطة جده لأمه اشتهر في الدولة فانه كان يباشر عنه اذا غاب واستقر بعد والده في كتابة الجيش ثم قرره المؤيد بسفارة الرضى عبد الباسط في عمالة المؤيدية واقتدى به في ذلك الاشرف برسبى وفي أيامه كان يتكلم عن الزين المشار اليه في الخزنة وغيرها وراقه جداً ثم صارت الخزنة بعد اليهم مضافاً لما كان معهم من استيفاء ديوان الجيش ، ولأزال في ارتقاء وعلو الى أن صار مرجعاً في الدول وعرف بمجودة الرأى وحسن التدبير ووفور العقل وقوة الجنان وعدم المهابة للملوك فن دونهم من غير إخلال بالمداورة مع السكون والتواضع والبذل الخفى ، وله ما تروى قرب منها الجامع الذى بالقرب من أرض الطبالة المعروفة الآن ببركة الرطلى وجامع بالخاتقاء السرياقوسية وخطبة بمسكان الآثار الشريف كانت نيته فيها صالحة وإن كان الوقت غير مفتح لها ؛ وبركنير للفقراء وأهل الحرمين بل وغالب من بقصده وقرب من المنسوبين للصالح والاكثر من زيارتهم والتأدب معهم والمبادرة لما ربه والحفظ لأهل البيوت والتوجع لمن يتأخر منهم واستجلاب من يفهم عنه نوع جفاء بالاحسان ومن محاسنه انه اضطر بالزحام للوقوف عند سبيل المؤيد بالشارع و شاعراً يقرأ على المتولى لللقى فيه وظهره للمارة قصيدة له يهجو فيها بعض الاقباط من غير تمييزه فسمع منها الى أن زال الزحام ثم انصرف وأمر من به بطلب الشاعر له الى بيته

(١) كذا في المصرية والهندية ، وفي الشامية «وسمين» .

فقال له من هذا التعس الذي وصفته بما سمعته فأعلمه به وذكر له السبب المقتضى لذلك فعذره وبالحق في تقبيح المهجو ثم قال أيمكنك أن تعطيني هذه القصيدة وتحو مسودتها إن كانت وأصالحك عنه بكذا فأذعن أومعنى هذا ، وليتنى أعلم من يغار من الفقهاء لأبناء جنسه كهذا ، وحجج مراراً وخجج بجميع اخوته فبصر . قال فيه ابن تغرى بردى وهم أى الاخوة أصحاب الحل والعقد فى الدولة فى الباطن . وان كان غيرهم فى الظاهر فهم الاصل قال وبالجملة فهم أصلح أبناء جنسهم انتهى . وأنجب أولاداً أجلبهم علماً وحلماً وتواضعاً ومحاسن الشرفى يحى بل هو فريد فى مجموعهم ولم يزل على وجاهته حتى مات فى ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمغزله ببركة الرطلى وصلى عليه من الغد برجة مصلى باب النصر فى مشهد حافل جداً مع غيبة المسكر ثم دفن بترتبه جوار الاشرقية برسبى من الصحراء ورأيت له بعد مديدة مناماً يشهد بخير ثم آخر ، وكان قد أجاز له باستدعاء مؤرخ بشعبان سنة ست وثمانمائة من أجل اختصاص عمه التاج عبد اللطيف ببعض المحدثين جماعة كثيرون منهم ابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرغى والمجد الاقوى والصالح الارموى والجمال الخبلى فاستجيز لذلك رحمه الله وايانا وعفا عنا .

١١١٨ (شامان) بن زهير بن سليمان السيد الحسينى خال صاحب مكة الجلال محمد . مات خارجها بالغد فى المحرم سنة ثلاث وثمانين وحمل اليها فدفن بها بعد ان عاث فى جازان وأفسد فما كان بأسرع من قصمه ، وكان مذكوراً بالتجاهر بالرفض كبني حسين . أرخه ابن فهد وسيأتى ابنه فارس .

١١١٩ (شاه رخ) القان معين الدين سلطان بن تيمور ملك الشرق وسلطان ماوراء النهر وخراسان وخوارزم وعراق العجم ومازندران ومملكة دلى من الهند وكرمان وأذربيجان . ذكره المقرئى فى عقوده مطولاً .

١١٢٠ (شاهين) الاشرقى أحد الحجاب ؛ قتل فى تجريدة البحيرة على يد العرب فى سنة ثمان وستين .

١١٢١ (شاهين) الافرم الظاهرى برقوق ويعرف بشاهين كترك - بفتح الكاف وضم المثناة التوقانية ومعناه افرم . مات فى الرملة عند توجههم الى قتال نوروز فى سنة سبع عشرة . قال شيخنا فى انبائه ؛ وكان مشهوراً بقله الدين بل كان بعض الناس يتهمه فى اسلامه ؛ وذكر لى البرهان بن رقاعة شيئاً من ذلك ووصفه العيني بأدمان الجرو والواطال ولم يشتهر عنه خير ولا معروف مع كثرة أمواله انتهى ؛

وذكر غيره أن الظاهر أنعم عليه بأمرة عشرة في سنة إحدى وثمانمائة بعد ركوب عليباي عليه لكونه قاتل عسكر عليباي أشد قتال بحيث أظهر من القروسية والشجاعة ما هو غاية وإنما كان ذلك اتفاقاً والا فهو ممن لم يكن راجياً مع السلطان حينئذ ثم انه لم يتغير بذلك بل ولا طلع في يومه القلعة فأعجب السلطان منه ذلك كله وأنعم عليه بما تقدم ، ثم رفاه الناصر ابنه حتى صار أحد المقدمين ثم أمير سلاح ثم كان أحد من عين في الجالسين بين يدي الناصر لقتال شيخ ونوروز فتحق بهما وصار من حزبهما فلما قتل الناصر استقر به شيوخ قبل سلطنته ثم بعدها على عادته في إمرة سلاح الى أن مات برملة له وهو راجع مع المؤيد بعد قتله لنوروز وهو في أوائل الكهولة قال هذا المترجم ؛ وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً سيوساً هادئاً كريماً عارفاً بفنون القروسية وركوب الخيل وأنواع الملاعب .

١١٢٢ (شاهين) الأيدكاري الناصري أحد أمراء حلب ؛ وهو غير الذي قبله بل هو متأخر عنه جداً .

١١٢٣ (شاهين) الجمالي ناظر الخالص يوسف بن كاتب جكم . ولد تقريباً في سنة ثمان وثلاثين ، وقدم في سنة ثلاث وخسين وقد بلغ ترقى الى أن عمل شادية جدة سنين وحدث مباشرة بالنسبة لغيره لعقله ورفقه وفهمه وعدم هرجه وسكونه مع اقباله على العلم وتطلعه للقراءة فيه بحيث قرأ على الزين قاسم بن قطاوبغا شرحه مختصر المنار في أصولهم والقعدوري عليه وعلى الصلاح الطرابلسي وعلى النجم ابن قاضي عجولون الصرف والعربية وعلى البدر المارداني في الفرائض والحساب وعلى البدر بن خطيب الفخرية في العربية وعلى الفخر الديمي في البخاري والشافعي غير مرة وغير ذلك في آخرين ، وقد سمع على ومنى أشياء ونذبه السلطان للوقوف على صماتة في البندقيين والخشابين ففكر ، وقد تزوج ابنة أستاذه بعد موت خير بك ثم فارقها مع كونها ولدت منه غير مرة وماتوا ثم تزوج حفيده ابنة الككالي ناظر الجيش ولكنه لم يدخل بها الى الآن ، واستقر به في مشيخة الخدام بالمدينة وفي أثناء ذلك رسم بتوجهه لنياحة جدة وأضاف لذلك في ثاني سنيتها عمارة بالمسجد المسكي كعلو بئر زمزم ورفرف المقام الحنفي ثم سقاية العباس ، واجتهد بعد ذلك في اجراء عين حنين وتخلّف عن توجهه للمدينة بمكة سنة خمس وتسعين لذلك وساعده القدرة الالهية بالأمطار ، وكان أمير الركب الأول في سنة ست وتسعين وتعب كثيراً بمن كان معه ثم عاد لباشرة المشيخة وعمر المكتب والسبيل وغيرها مما كان وهي من عمارة الملك ، وهو كفؤ لكل ما يفرض اليه

حسن النظر والتأمل ، وله بالمدينة ما كثر وقرب مع تجديد أما كن واحياء أخرى وانقاد أوقاته بالعبادة والتلاوة وسماع الحديث والمطالعة والتطلع إلى الترقى في الفضائل ، وعنده من تصانيف عدة مضافة لما حواه من كتب العلم ، وبالجملة فهو نادرة في أبناء جنسه حسنة من حسنات الوقت ومحاضرة جيدة وأدبه كثير وعقله شهير وأهل طيبة مسرورون به .

١١٢٤ (شاهين) الحسين الطواشي ؛ تقدم في دولة الناصر ؛ وحج بالناس وولى نظر البيرية وغيرها . ذكره العيني وأرخ وفاته سنة خمس عشرة .

١١٢٥ (شاهين) دست <sup>(١)</sup> الاشرفي الجدار . مات سنة سبع .

١١٢٦ (شاهين) الدوادار الشيعي عبد دوادارته قبل سلطنته ؛ وكان شابا حسنا عاقلا شجاعا ميمون النقيبة مائلا إلى العدل والخير يقال انه جدد جامع التوبة بدمشق . مات في رمضان سنة ثلاث عشرة حين توجه الى مصر بين الغرابي والصالحية وحمل فدفن بالصالحية ، وحزن عليه أستاذه كثيرا . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا انه كان من خيار الأمراء شجاعا مقداما ، لكنه أرخ وفاته في شعبان بالصالحية ونسبه شجاعيا ؛ وأظنه تحرف من الكتائب .

١١٢٧ (شاهين) الرومي النوري الانبائي نائب كاتب السر . قرأ القرآن وجود الكتابة على البرهان القرنوي ثم يس وتميز فيها ، وكتب عدة مصاحف وغيرها وقدم بعضها للاشرف قايتباي .

١١٢٨ (شاهين) الرومي الظاهري جقمق الطواشي ويعرف بشاهين غزالي . أصله من خدام فارس نائب قلعة دمشق فرآه جرباش الحمدي كرد الناصري في سنة ثلاث وأربعين بها حين توجه ببعض التقاليد فأعجبه جمال صورته ، وأعلم الظاهر جقمق بذلك فراسل بطلبه فأرسله له سيده مع مقدمة ، وحينئذ اعتقه الظاهر وجعله خازنا ثم ساقيا إلى أن عمله الظاهر خشقدم رأس نوبة الجدارية بعد عزل خجداشه خشقدم الاحمدى ، ولما استقر الاشرف قايتباي خالطه منه بعد خوف في الباطن فلم يلبث أن مرض في ربيع الآخر ثم مات في ليلة ثامن احدى الجمادين سنة ثلاث وسبعين ، ودفن من الغد ، وحضر السلطان الصلاة عليه بالموثني وقد قارب الخمسين ، وكان من أحسن أبناء جنسه وجها وأطولهم قدرا وأحسنهم لفظا وأفصحهم لسانا وأحلامهم مذاكرة وأكثرهم أدبا بل هو نادرهم في مجموع محاسنه رحمه الله وعفا عنه .

(١) في الشامية والهندية زيادة « ومعناه صاحب » .

١١٢٩ (شاهين) الرومى المزي عتيق التقي أبى بكر المزي . قال شيخنا فى .  
أنباءه كان عارفاً بالتجارة على طريقة سيده فى محبة أهل الخير ووصاه على أولاده .  
فرباهم ثم مات بالقولنج فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وهم صغار فأحيط بموجوده .  
فيسر الله القيام فى أمرهم مع السلطان حتى استقر الذى لهم فى ذمته بل ظهر له أخ .  
شقيق فلما أثبت نسبه قبض مابى من تركه أخيه بعد مصالحة ناظر الخاص .

١١٣٠ (شاهين) الزردكاش . كان أحد المقدمين بالقاهرة ثم صار حاجب حجاب  
دمشق ثم نائب حماة ثم طرابلس الى أن عزله ططر عنها ودام بها بطالا الى أن مات .  
فى حدود الأربعين وورثه الشهاب احمد بن على بن اينال لكونه مولى لأبيه أوجده .  
١١٣١ (شاهين) الزينى عبد الباسط .

١١٣٢ (شاهين) زيل الباسطية وأظنه مملوك واقفها . كان خيراً يتفقه ويحيد  
الخط ويتدين . مات فى رمضان سنة خمس أو ست وتسعين .

١١٣٣ (شاهين) الزينى يحيى الاستادار ويعرف بالقفيه . كان دواداراً رابعاً  
عند الاشرف قايتباى بعد أن كان خصيصاً عند مولاه ، وكان خيراً بالنسبة لأبناء .  
جنسه محباً فى العلماء والصلحاء وربما اشتغل . مات فى رجب سنة تسع وسبعين .  
١١٣٤ (شاهين) السعدى الطواشى اللالا . خدم الاشرف قرن بعده وتقدم  
فى دولة الناصر ، وولى نظر البيروية وغيرها . مات فى سنة ثمان . أرخه شيخنا  
وأظنه شاهين الحسنى الماضى قريباً وأحد التاريخين غلط .

(شاهين) الشجاعى . مضى فى شاهين الدوادار .

١١٣٥ (شاهين) الشجاعى . ولى نيابة القدس ودوادارية السلطان بدمشق . مات فى .  
تاسع عشر ذى القعدة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن اللبoudى .

١١٣٦ (شاهين) الشجاعى ، ولى حجووية دمشق ، وحج بالركب الشامى وولى نيابة  
القلعة بدمشق . مات بها فى شوال سنة أربع وأربعين ، أرخه ابن اللبoudى أيضاً .

١١٣٧ (شاهين) الشيخى شيخ الصفوى والد خليل الماضى أبى عبد الباسط  
الآتى . تنقل بعد أستاذه فى عدة خدم إلى أن ولى نظر القدس ونيابته ثم صرف  
عنه وأقام بالقاهرة بطالا يتردد لخدمة اربك الدوادار كأمير شكار له ولعله كان  
فى خدمته ، وكان شيخاً طوالا يحيد لعب الطير من الجوارح . مات .

(شاهين) الشيخى . فى شاهين الدوادار .

١١٣٨ (شاهين) الطوغا فى طوغان الحسنى . كان من دوادارية الناصر فرج ثم  
اتصل بخدمة الظاهر جقمق قبل سلطنته فلما استقر عمله أحد الدوادارية .



الصغار ثم ولاة نيابة قلعة حلب ثم عزله وولاه بعد مدة نيابة قلعة دمشق الى أن مات بها في جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين واحتيط على موجوده، وكان في قبيل أحمق بخيلاً جباناً . ١١٣٩ (شاهين) الملائي قتلوا بقا الكركي والدا الجاليل يوسف سبط شيخنا . أقرأه سيده القرآن وصلى به ؛ ثم صار من عماليك الناصر ثم من خاصيته فلما سافر لقتال شيخ وكان صحبته أسره جماعة المؤيد ونقله حتى ولاة الدوادارية الصغرى وساق البريد وحجج وصار أحد العشراوات بالقاهرة وساق المحمل فلما تسلطن الظاهر ططر أخرج الأمرية عنه وصيره طرخانا الى أن أنعم عليه الأشرف بخمس امرة عشرة بدون خدمة ثم ألزمه الظاهر بالخدمة ثم أخرج أقطاعه وأمر بنفيه لدمشق ورمم له بدراهم يأخذها كل يوم من أستاذارها وأنعم عليه في غضون ذلك بفرس وقاش وكذا قدم على الأشرف ابنال وأنعم عليه بذلك وبأقطاع امرة عشرة ، واستمر حتى مات بدمشق في ذى القعدة سنة ستين ودفن بمقبرة باب الفراديس بالقرب من قبة الناصر فرج وكان قد صاهر شيخنا على أكبر بناته وولدت له عدة أولاد تأخر منهم الجال المذكور ، وقد ترجمه بأبسط من هذا وقال انه كتب بخطه الشفا والموطأ وغيرها وخس بالورق فلم ينتفع بها وانه كان في خلقه شدة وزعارة انتهى . واتفق أن الحب بن الأشقر لحظ اليه وما في مجلس صهرهما وقد توفيت تحت الحب ابنة لشيخنا ثم ثانيا فقال له صاحب الترجمة مالك ترمقى أتريد أخذ الناللة وإقبارها فضحك الجماعة . (شاهين) غزالي . في شاهين الرومى . ١١٤٠ (شاهين) القارمى ، ممن أنشأ المؤيد الى أن صيره أحد المقدمين ثم قبض عليه ططر في أيام نظاميته وحبسه باسكندرية في الحرم سنة أربع وعشرين ، وكان من الفرسان ظناً . (شاهين) الفقيه . في شاهين الزينى يحى . ١١٤١ (شاهين) قصقاومعناه القصير . كان من الخاصكية فنقله الناصر شيئاً بعد شئ . حتى صار أحد المقدمين ، ومات عن قرب في ذى القعدة سنة عشر ودفن في حوش الظاهر . ذكره شيخنا في إنباهه وكذا المعنى وقال انه ما اشتهر بخير . (شاهين) كنك في شاهين الافرم ١١٤٢ (شاهين) السكالى بن البارزى مملوكه وخازن داره . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين .

١١٤٣ (شاهين) المنصورى شيخ الخدام بالمدينة النبوية ويلقب فارس الدين ، سمع على ابن الجزرى الشفا وانتهى في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالروضة بل قرأه هو على طاهر بن جلال الخجندى ؛ ورأيت قين سمع على الزين المراهى سنة خمس عشرة شاهين المنصورى ووصفه بشيخ الخدام والظاهر انه هذا .

١١٤٤ (شاهين) نائب الكرك أحد من شهر بالشجاعة والقروحية ، مات في سنة ست وعشرين . أرخه العيني .

١١٤٥ (شاه) رخ<sup>(١)</sup> بن تيمور الطاغية معين الدين صاحب هراة وصمقند وبخارى وشيراز وما والاها من بلاد المعجم وغيرها ، بل ملك الشرق على الاطلاق والماضى أبوه . ملكها بعد ابن أخيه خليل بن اميران شاه وحدث سيرته وقدم رسله لمصر غير مرة ، وراسله ملوكها ، ثم وقع بينه وبين الأشرف برسباى استيحا ش لكونه طلب كسوة البيت وفاء لنذره فأبى الأشرف وخشن له فى الرد وتردد الرسل بينهما مراراً ثم أرسل اليه جماعة زعم أنهم أشرف وعلى يدهم خلعة له فاشتد غضبه من ذلك ثم جلس بالاسطبل السلطاني واستدعى بهم ثم أمر بالخلعة فزقت وضربهم بحيث أشرف عظيمهم على الهلاك ثم ألقوا منكسبين فى فسقية ماء بالاسطبل والواجبة ممسكة بأرجلهم يفسونهم بالماء حتى أشرفوا على الهلاك والسلطان مع ذلك يسب مرسلهم جباراً ويحط من قدره مع مزيد تمير لونه لشدة حقه ، ثم قال لهم وقد جئى بهم الى بين يديه بعد ذلك قولوا لشاه رخ الكلام الكثير لا يصلح الا من النساء وكلام الرجال لاسيما الملوك انما هو فعل وهأنا قد أيدعت فيكم كسراً لحرمته فان كان له مادة وقوة فليتقدم وكتب له بذلك وأزيد فتزايد رعبه وسكت عن مطلوبه مدة حياة الأشرف ، ولما استقر الظاهر أرسل اليه بهدايا وتحف وأظهر السرور بسلطنته وأنه دقت لذلك البشائر بهراة وزينت أياماً فأكرم الظاهر قصاده وأنعم عليهم ثم بعث اليه فى الرسلية ششك بقا دوا دار السلطان يدمشق فتوجه اليه وعاد بأجوبة مرضية ، ثم أرسل فى سنة ست وأربعين يستأذن فى وفاء نذره فأذن له حسماً لمادة الشر ودفعاً لحصول الضرر بالمنع فصعب على الأمراء والأعيان فلم يلتفت السلطان لكلامهم ، وقد تكرر محيى قاصده بها فى رمضان سنة ثمان وأربعين فى نحو مائة نفس منهم قاضى الملك وهو مشهور بالعلم ببلادهم إلى غيرهم من الاتباع وتلقاهم الأمراء والقضاة والمباشرىون وسلم عليه شيخنا وأزولوا وأكرموا ، ثم صعدوا اليه بالكسوة وهدية فأمر أن يأخذها ناظر الكسوة بالقاهرة ويبحثها لتليس من داخل البيت وانصرفوا فلما وصلوا لباب القلعة أخذهم الرجم من العامة والسب واللعن ، بل جاءوا ومعهم من الماليك السلطانية الذين بالأطباق نحو ثلثائة نفس سوى من انضم اليهم من الغلمان والغوغاء الى المحمل النازلين به فنهبوا ما فيه مما يفوق الوصف كما

(١) تقدم شاه رخ القان - هامش الاصل .

حكيمه في حوادثها ؛ ويقال أنها ما كانت تماوى ألف دينار مع سماعي من أهل تلك النواحي المبالغة في شأنها بل تحدث به بعض بني شبيبة فآله أعلم . وتألم السلطان لهم وأمسك بعض من نسب له ذلك ، وقطعت أيدي جماعة وضرب جماعة الى غير هذا مما فيه تلافي خاطرهم بل ضم اليهم المبالغة بالاكرام والبذل ومع ذلك تحرك صاحب الترجمة للبلاد الشامية فلما وصل لنواحي السلطانية أهكاه الله ؛ وذلك في سنة إحدى وخمسين وكفى الله المؤمنين القتال . وكان ضخماً وافر الحزمة نافذ الكلمة نحواً من أبيه مع عفة وعدل في الجلة وتلفت لكتب العلم وأهله بحيث ورد كتابه في سنة ثلاث وثلاثين بترغيب ابن الجوزي لعل الأشراف برسباي يستدعي منه هدايا ، ومن جعلها كتب في العلم منها فتح الباري لشيخنا فجز له منه إذ ذاك ثلاث مجلدات ثم أعاد طلبه في سنة تسع وثلاثين فجز له منه أيضاً قطعة أخرى ثم في زمن الظاهر جهزت له نسخة كاملة ، وبالجملة فكان عدلاً ديناً خيراً فقيهاً متواضعاً محبباً في رعيته محبباً لأهل العلم والصلاح مكرماً لهم قاضياً لحوائجهم لا يضيع المال الا في حقه ولذا يوصف بالامساك متضعفاً في بدنه يعتربه القالج كثيراً محبباً في السماع ذا حظ منه ، بل كان يعرف الضرب بالعود بحيث كان ينادمه الاستاذ عبد القادر ابن الحاج غسي ويختص به ، كل ذلك مع حظ من العبادة والأوراد ومحافظته على الطهارة الكاملة وجلوسه مستقبل القبلة والمصحف بين يديه .

(شاه) سوار بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دلفادر . مضى في سوار .

١١٤٦ (شتوان) بن بيدر المليكشي . مات سنة أربع وثلاثين .

١١٤٧ (شحاتة) بن فرج الأحمر مولى بني عباس شيوخ فيشا . مات سنة

اثنين وتسعين تقريباً وقد جاز السبعين . (شرباش) . في جرباش بالجيم .

١١٤٨ (شربش) بن عبد الله بن علي بن جبار بن عبد الله بن عمر بن مسعود

العمرى . مات في جمادى الثانية سنة ستين خارج مكة وحمل فدفن بعملاقها ،

أرخته ابن فهد ، وهو بمجتمين وقتحات ثلاث .

١١٤٩ (شرعان) بن احمد بن حسن بن مجلان الشريف الحسني الماضي ولده

شارع ؛ مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ؛ أرخته ابن فهد .

١١٥٠ (شرف) بن أمير السرائي ثم المارديني الكاتب ويلقب شرف الدين .

كان مجيداً للكتابة في طريقته ياقوت وابن البواب بحيث طاق وطلبه تمرنك من

صاحب ماردن لذلك وألح فيه فامتنع من الطلوع اليه وأخفى نفسه كراهة من

قربه ثم بعد أن توجه تمرلنك إلى بلاده خرج من ماردين إلى حصن كيفا فسكنها وانتفع به أهلها في الكتابة ، وقدم حلب في توجهه لالحج سنة تسع وعشرين فأقام بها مدة وكتب بعض الناس بها ، وكذا أقام بدمشق وكتب عليه أهلها ، وكان شيخاً ساكناً ديناً وهو حي في سنة أربع وثلاثين ، ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال لي الحب بن الشحنة إنه كتب عليه وليس ببعيد ، وكذا قال لي التاج بن عرب شاه أنه كتب عنده وأنه كتب على عبد الجبار ، وعمر كعمر شيخه زيادة على المائة ، ويتأيد عن قال أنه ولد بدمشق سنة تسع وأربعين وأنه متع بحواسه كلها واستمر يكتب بدون مرآة حتى مات بدمشق في المدرسة النورية في ثاني عشر رجب سنة احدى وخمسين ، وأودعه شيخنا في سنة احدى وثلاثين من إنبائه وقال إنه قرأ ترجمته في تاريخ ابن خطيب الناصرية . قلت وليست وفاته في النسخة التي رأيته بل الذي رأيته أنه كان حياً سنة أربع وثلاثين .

١١٥١ (شرف) بن عبدالعزيز بن قاسم شرف الدين الملقب بالمالكي . أحد القرائين بالمدينة وأخو أبي الفرج محمد الآتي ويعرف كل منهما بأبن قاسم . ممن سمع مني بالمدينة .  
١١٥٢ (شرف) بن عبد الله بن محمود الشيرازي القاضي الشيفكي الشافعي ، ممن قدم زبيد وتصدى فيها لآراء الاصلين وأخذها عنه الفضلاء كإبراهيم بن جهمان ، وكان شرف يعضه في الصلاح والعلم وحصلوا له كتباً جليلة وأقبل عليه على بن طاهر ثم رجع إلى بلاده ، وهو الآن في الأحياء .

١١٥٣ (شرف) القواس . أديب شاعر ناظم ناثر أقدم من نظمه القاضي سري الدين عبد الظاهر بن الذهبي ديواناً ومنه قوله :

فوض إلى الله أمراً أنت قاصده واعلم بأن معين المكر مهزول

والبغي سوف يعانى قتل صاحبه وحاكم العذر بالتفويض معزول

مات بدمشق في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين غفا الله عنه .

١١٥٤ (شرف) الملك الحسيني ؛ باشر نقابة الاشراف بدمشق ، وبها مات في ربيع الآخر سنة خمسين .

١١٥٥ (شريف) كرجيف السكندري . شيخ قيل أنه ابن مائة وثلاثين سنة ؛ أخذ عنه الزين الخافى ، وذكر أنه أخذ عن أبي الحسن على الخطاب ، وكان ابن مائة وست وثلاثين سنة<sup>(١)</sup> وهو عن أبي عبد الله محمد الصقلي ، وكان ابن ثلثمائة وستين ؛ وهو عن المعمر الذي عاش ثلاثمائة وستين سنة وهو عن سيد الخلق ؛

وهذا سند باطل جزماً ، وسيأتي نحوه في محمد بن محمد بن علي الزين الحناني .  
(شريف) بالتصغير القوي الوكيل أخو العز عبد العزيز . اسمه شرف الدين محمد  
ابن سيأتي . (شعبان) بن داود الأنباري . في ابن محمد بن داود .  
١١٥٦ (شعبان) بن حسن بن كبة ابن أخت علي بن صدقة من أهل اسكندرية  
وتجارها . رأيته بمكة في سنة ثمان وتسمين .

١١٥٧ (شعبان) بن عبد الله بن محمد الدهموري الشافعي ويعرف بابن مسعود . حفظ  
القرآن والمنهاج ظناً لأنه كان يكثر النقل منه ، واشتغل في الفقه وغيره وقرأ في  
القراءات على الزين جعفر السهوري وصحب بلديه الشيخ محمد البلطري وتزوج  
بعده بابنته ، وحج وتصدى للتسليك والتربية ، وعظم النفع به في تلك الناحية  
لمزيد اعتمادهم فيه مع خير كثير واقتفاء للسنة واعتناء بالترغيب للنمذرى وإكناؤه  
للتقل منه وما يشبهه ، وحصل نسخة من القول البديع تصنيفي وممدومة للتلاوة  
بحيث بلغني أنه ليلة موته قرأ ختمه والثناء عليه كثير . مات في ربيع الاول سنة تسع  
وثمانين وقد جاز الستين وحصل التأسف من أهل تلك النواحي كثير أعليه رحمه الله وإيانا .  
١١٥٨ (شعبان) بن علي بن ابراهيم شرف الدين المصري الحنفي . سمع من  
أصحاب الفخر ، وكان بصيراً بعلومه ودرس في العربية وحصل له خلل في عقله ومع  
ذلك فيدرس ويتكلم في العلم ، مات في شوال سنة ثلاث . أرخه شيخنا في إنباته .  
١١٥٩ (شعبان) بن علي بن أحمد المغربي الزواوي الاصل القاهري القباقي .  
يعرف بالزواوي ؛ ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالجودرية وكان كل من أبيه وأخيه  
يتعاني وضع القبان فنشأ كهما ولكنه تميز بحيث وضع بضعة عشر قباناً ألفياً وصار  
شيخ الجماعة والمشار اليه بينهم عند الاختلاف ، وسمعت غير واحد ممن يقول إنه  
كان فريداً في صناعته ؛ وحج غير مرة وسافر مرة لاصلاح قباين الوجه البحري  
وكان أخوه محمد إذذاك معلماً فعز ذلك عليه ورافع فيه بحيث أحضر في الحميد ،  
وكان ابتداء سعيه فانه استقر حينئذ وصرف أخوه وذلك قريبت الحسين واستمر  
حتى مات في مستهل سنة خمس وتسمين عفا الله عنه .

١١٦٠ (شعبان) بن علي بن جميل البعلبي القبطان والده العطار هو . سمع في سنة  
إحدى وثمانين وسبعمائة من عبد الرحمن بن الزعوب ومحمد بن عثمان الجردى  
ومحمد بن علي بن اليونانية ومحمد بن علي بن يحيى بن حمود والصدر محمد بن محمد بن  
زيد المائة المنتقة لابن تيمية من البخاري قالوا أنا الحجاز به ، وحدث به سمع  
منه ابن موسى والابن قبل العشرين .

١١٦١ (شعبان) بن محمد بن جميل - بالفتح - بن محمد بن محاسن بن عبد المحسن بن علي بن يحيى البعلبي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن جميل، وأظنه ابن عم الذى قبله. ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة وسمع على النجم أحمد بن اسماعيل ابن الكشك السيرة النبوية لابن هشام قال أنها عبد القادر بن الملوك وحدث سمع منه الفضلاء، مات سنة إحدى وأربعين - أرخه ابن البودى -

١١٦٢ (شعبان) بن محمد بن داود زين الدين الموصلى الاصل المصرى الشاعر ويعرف بالآثارى ومحمد بن نسيب مختلف فيه وأشار لذلك شيخنا فى إنبائه فانه قال ثم زعم أن اسم أبيه محمد بن داود ويقال إن داود ممن تشرف بالاسلام فأحب أن يبعد عنه ثم صار يكتب الآثارى نسبة الى الآثار النبوية لكونه أقام بمكانها مدة، ولد فى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وستين وسبع مائة بمصر واشتغل فى مبدأ أمره بالكتابة عند أبي علي الفتاوى حتى تمهر فى المنسوب وصار رأس من كتب عليه وأجازه فصار يكتب الناس ثم اتفق أنه شرب البلادر وهو كبير فحصل له نشاف وأقام مدة عارياً من الثياب بل كان فى الشتاء مكشوف الرأس ثم أفاق منه قليلا ولزم الاشتغال عند الفمارى والبدر الطنبذى وغيرهما وحفظ عدة مختصرات فى أيام يسيرة ثم تعانى النظم فنظم نظاماً فافلام لا زال يستكثر منه حتى انصقل قليلا ونظم نظاماً متوسطاً وأقبل على ثلب الاعراض وتغزىها بالهجو المتقنع وتعلق على توقيع الحكيم فقرر به ثم عمل نقيب الحكم بمصر ثم استقر فى حسبته بمال وعود به فى ثانى عشر شعبان سنة تسع وتسعين عوضاً عن نور الدين على بن عبد الوارث البكرى بعد أن كان يوقع بين يديه فلم ينهض بما وعد به فعزل فى شعبان من التى تليها بالشمس الشاذى ثم أعيد ثم عزل به، ونودى عليه فادعى عليه جماعة بقوادح فأهين إهانة بالغة ففر إلى الحجاز فى سنة سبع وثمانمائة ثم دخل اليمن ومدح ملكها فأعجبه وأثابه؛ وكذا مدح أعيانها وتقرب منهم ثم انقلب بهجوه كعادته، وأثار بها شراً اقتضى تقيبه الى الهند بأمر الناصر بن الأشرف فأقام به سنين وأكرم ثم عاد الى طبعه فأخرج بعد أن استفاد مالا أصيب بعضه وعاد الى اليمن فلم يتغير عما عهد منه فأخرج منها بعد يسير فتوجه الى مكة فجاور بها وقطنها نحو عشر سنين أيضاً وجرت له أمور غير طائفة ونصب نفسه غرضاً للذم وتزوج جارية من جوارى الأشراف يقال لها خود اتخذها ذريعة لما يريد من الذم والمجون وغير ذلك فصار بنفسه يفسد نفسه إلى القيادة والرضى بذلك لعشقه فيها إلى غير ذلك، وهو فى كل هذا يتعالى فى الهجاء ويتطور ويتمضغ

بالأعراض ، ثم خضع الشام في سنة عشرين ثم القاهرة في التي تليها بعد غيبته عنها دهرأ فأكرمته جماعة من الأعيان كالربيعي عبد الباسط وكذا وقف كتبه وتصانيفه بمدرسه ومدح كاتب السر وغيره ثم رجع إلى دمشق فاستوطنها وتكرر دخوله منها إلى القاهرة مرة بعد أخرى فكانت منيته ثاني يوم قدومه وذلك سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين . ذكره شيخنا في معجمه وقال انه أجاز لابنه محمد وكتب بخطه أن تصانيفه الأدبية تزيد على الثلاثين غالبها منظومات ومنها مما حدث به في مكة منظومته في العربية وغيرها ورأيت له قصيدة نونية هنا شيخنا فيها بزمضان كتب بخطه في طرفها : تهنئة شعبان بزمضان : أوردتها في الجواهر ، وقال في إنشائه انه مدحه بقصيدة تائية وكأنها المشار إليها في معجمه بقوله ومدحني بقصيدة طويلة ، قال وصمدت من نظمها أشياء فلقيتها في التذكرة ووصف هو شيخنا بقوله سيدنا وشيخنا وبركتنا . ومن نظمته :

ربى لك الحمد كما جدت لي بنعمة دائمة وإفيه

قد كان ابري نائماً وحده فصار في خير وفي عافيه

وكتب بخطه أنه اشترى عبداً فسامه خير وجارية فسامها عافية وكتب تحت البيتين الأسرار عند الأحرار . قال شيخنا بعد ذكر أكثر ما تقدم في الانباء وكان فيه تناقض فانه يحتاج إلى أن يصير أضحوكة ويتعاطف إلى أن يظن أنه في غاية اتصون مع شدة الإعجاب بنظمه لا يظن أن أحداً يقدر على نظيره مع أنه ليس بالعاقل بل ولا جميعه من المتوسط بل أكثره سفاسف كثير الخشوع عرى عن البديع ولما قدم القاهرة سنة عشرين هجا البهاء بن البرجي الذي كان يتولى الحسبة قديماً وكأنه أشار الى قوله عند ميل منار المويدي لكونه كان ناظر العمارة :

عتبنا على ميل المنار زويلة وقلنا تركت الناس بالميل في هرج

فقلت قريني برج نحس أمالني فلا بارك الرحمن في ذلك البرج

قال ثم صادف أن ولي الهروي القضاء فجهاد ومدح الجلال البلقيني وكأنه بما شاء ذكره فأثابه ولعله أيضاً هجا البلقيني ؛ ثم توجه الى دمشق فقطنها الى أن قدم القاهرة سنة سبع وعشرين ، ومدحني بقصيدة تائية مطولة ولا أشك أنه هجاني كغيري ، قال وخلف تركة جيدة قبل بلغت ما قيمته خمسة آلاف دينار مع انه كان مقتراً على نفسه فاستولى عليها شخص ادعى أنه أخوه وأعطاه على ذلك بعض أهل الدولة وتقاسما المال . ومن نظمته وقد ركب معه بعض الرؤساء البحر :

ولما رأينا السفن تحمل عالمك عطاياء للعافين ليس لها حصر

عجبت لها إذ تحمل البحر والذي عهدناه أن السفن يحملها البحر  
ومنه قوله لما أعيد الجلال البلقيني عقب عزل الهروى وزينت القاهرة لذلك  
والمرؤيد وعلق الترجمان في الزينة حملاً حياً :

أنام الترجمان لسان حال عن الدنيا يقول لنا جهاراً  
زمان فيه قد وضعوا جلالاً عن العليا وقد رفعوا حملاً

ورأيت من أرخ مولده سنة تسع وخمسين وسمى الفيتة في النحو كفاية الغلام في إعراب  
الكلام قرظها له البلقيني وعمل أرجوزة في النحو أيضاً سماها الخلاوة السكرية وأخرى  
سماها عنان العربية وأخرى في العروض سماها الوجه الجميل في علم الخليل وأخرى في علم  
السنناتة ولسان العرب في علوم الأدب وديوان في النبويات سماه المنهل العذب  
وكتاباً سماه الردعي من تجاوز الحد وشرح الألفية في ثلاث مجلدات ؛ ولكنه  
لم يكمل . قال ابن قاضي شعبة : وكان ممن يتقى لسانه ويخاف شره ؛ وهو عند  
ابن فهد في ذيله لتاريخ مكة ، وقال المقرئ في عقودهم انه لم يكن مرضى الطريقة  
ولا رضى الاخلاق يرميه معارفه بقبايح عفا الله عنه وإيانا .

١١٦٣ (شعبان) بن محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن  
عبد ناصر الدين أبو البركات بن الشمس السكندري المالكي القادري سبط الانصارى  
الآتى أبوه ويعرف بابن جنبيات - بحجم ونون بعدها تحتانية ثم موحدة وآخره  
فوقانية مصغر . ولد في شعبان سنة ست وثمانمائة باسكندرية ؛ ونشأ بها فقراً  
القرآن وحفظ الرسالة وقطعة من المختصر كلاهما في المذهب وألفية ابن مالك  
والسراجية والرحبية في الفرائض ونحو الثلثين من ناظر العين في المنطق وغير  
ذلك ، وعرض على جماعة وجود القرآن عند أبي بكر بن محمد بن خلف المقرئ  
عرف بألفيته زريق والشهاب السكندري القلقلي وابن عياش وغيرهم وأخذ الفقه  
عن سعيد الهندى وعبد الرحمن الحصينى والزين عبادة وأبى القسم النورى  
 وغيرهم وسمع على السكالك بن خير ثم شيخنا في آخرين ، وحج في سنة خمس  
وعشرين وبعدها ودخل القاهرة غير مرة وناب في القضاء ببلده وتصدر في بعض  
مدارسها ثم استقل بقضاها وقتاً ، وناله بعض المكروه بسبب ذلك وتقدم في  
الصناعة مع ذكاء وفضل ومشاركة في العربية وغيرها ، وبراعة في الفرائض وذوق في  
فن الأدب وحسن عشرة وتواضع وقد لقبته ببلده وغيرها وكتبت عنه قصيدة له أوالها :

رعى الله أوقاتاً سقى وردّها السمعاً حديثاً سمعناه فباطيه سماعاً

وقوله : مسائل قد خست بحكم قضائنا ولاه ومل لليتيم وغيب



وحد قصاص ثم رشد وضده كذا نسب ايضا وحبس مقب  
 مات ببلده في ذى الحجة سنة سبع وسبعين ودفن بقرته المنقذة لجامع صفوان رحمه الله وإياد  
 ١١٦٤ (شعبان) بن محمد بن كسلدى الأمير شهاب الدين الحلبي . ولد في  
 سنة تسع وأربعين وسبعائة ، وكان إنساناً حسناً خيراً ذا عصبية ومكارم ومحبة  
 للفقراء والصلحاء والعلماء ، سمع الحديث على البرهان الحلبي وغيره ، وصار  
 يستحضر الكثير من التاريخ وأيام الناس ويذاكر به . مات بحلب بعد  
 أن مرض ثمانية أيام ليلة الجمعة العشرين من رمضان سنة ثمانى عشرة ، وصلى عليه  
 بعد صلاة الجمعة بمجامعها الكبير تقدم الناس شيخه البرهان ، ودفن على قارعة  
 الطريق خارج باب الفرج بوصية منه في ذلك كله ؛ وكانت جنازته مشهودة  
 وكتب على لوح قبره قول الأديب الشمس محمد الدمشقي المزين :

بقارعة الطريق جعلت قبري لأحظى بالترحم من صديق

فيا مولى الموالى أنت أولى برحمة من يموت على الطريق

ذكره ابن خطيب الناصرية ، وكان صديقه .

١١٦٥ (شعبان) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد  
 المكث الزين أبو الطيب وأبو المناقب ويسمى احمد ولكنه بشعبان أكثر بل  
 لا يكاد يعرف بغيره ابن تقي الدين بن زوى الدين بن قطب الدين الكنائى الملقب  
 الاصل المصرى المولد القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن حجر ؛ وهو حفيد  
 عم شيخنا يجتمع معه فى محمد الثالث . ولد فى شعبان سنة ثمانين وسبعائة  
 بمصر ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضهما على ابن الملقن وغيره ،  
 وسمعه قريبه ويقال انه كان وصيه على خلق من شيوخ القاهرة كالعراقى والهيئى  
 وابن الملقن والابنسى والتتوخى وابن أبى المجد وابن الشيخة والمطرز والتخز  
 القاياتى والصدر الاشعلى وناصر الدين بن القرات والحلاوى والسويداوى  
 والنجم البالى والشرف بن جماعة وولده المز والتاج الصردى وأبى عبد الله  
 ابن أحمد بن خواجا الحوى ومحمد بن يوسف بن عبد الدائم الزواوى والشمس  
 محمد بن يوسف الحكار والفريسي ومريم ابنة الأذرى وخلق ؛ وارتحل به الى  
 اسكندرية فأنضمه أيضاً على التاجين ابن موسى وابن الخراط وناصر الدين بن  
 الموفق والشمس بن الهزرو طائفة ثم استصحبه الى الشام أيضاً فسمع معه بريا فوس  
 وقلطيا وغزة ونابلس والرملة وبيت المقدس والخليل ودمشق والصلحية وغيرها  
 على جميع شيوخه ما سمعه عليهم حسبما أخبرنى به بعض أصحابنا وأنه سمعه من شيخنا

ولسكنى لم أسمع ذلك منه ولا يبعد فاني لم أر طبقه بشيء مما قرىء هناك الا واسمه فيها وكذا أجاز له غالب من أجاز لشيخنا أجمعهم أيضاً منهم أبو هريرة بن الدهي وأبو الخير بن العلاء وهو مكثر سمعاً وشيوخاً ، وكان شيخنا قد رام استمهاله في كتابة الاجزاء فكتب له بعضها ثم ترك ، وحج وزار المدينة النبوية ووصل في خدمة قريبه أيضاً في سنة ست وثلاثين إلى حلب فسا دونها ولازم خدمته ونزله في صوفية البيرونية وفي غيرها وكان يحضر عنده في مجالسه القديمة ولم يزل في رفده وتحت ظله حتى مات فقام بأمره ولده وقرره ما يكتفيه ويقال إن ذلك كان بوصية من والده له ؛ وكف بصره وحصل له توكل انقطع بسببه وقتاً وأدى الى ثقل لسانه ثم تزايد تعلله وضعف حركته لكن مع صحة السمع وثبوت العقل وعسى أن يكفر عنه بجميع ذلك ما لعله افتراه على نفسه قبل ؛ وبالجملة فما عرفته الا بعد أن تاب وأناب ولزم الاستقامة وقد حدث بالكثير من الكتب أخذ عنه القديما وقرأت عليه جملة من الكتب المطولة والاجزاء والمشيخات ، وكان شيخنا يقول لي لا تقرأ على الا ما اتفردت به عنه فانا نشرح خاطري لذلك مع وجوده نعم قد أكثرت عنه بعد موته ، وكان صبوراً على التحديث قل أن يمل أو يتسجر وربما جر ذلك اليه بعض البر مع شرف النفس والقناعة . مات في ليلة الاحد عاشر رمضان سنة تسع وخمسين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بترية القرا سنقرية رحمه الله وإيانا .

١١٦٦ (شعبان) ابن شيخ الخانقاه البكتيرية . وسط في جادى الآخرة سنة اثنتين لكونه خدع امرأة فخنقها في تربة وأخذ سلبها وكانت له قيعة وظهر أمره بعد أن أخذ أبوه وجلس بالخزانة فلما قبض على ولده ضرب فاعترف فقتل بعد أن سمر ثم وسط . قاله شيخنا في حوادث إنبائه .

١١٦٧ (شعبان) أبو رجب عامي خير مديم الجماعات خصوصاً في الصبح بالمتكوتمية ولا ينفك في مجيئه له عن قنديل يستضيء منه أهلها . مات سنة ست وخمسين رحمه الله . ١١٦٨ (شعبان) صهر البدر بن الحلاوى والد زوجته أم ولده أبى بكر وغيره وبواب دار الضرب ؛ مات في ذى القعدة سنة خمس وأربعين وهو متوجه لمكة قبل الاحرام بيوم واستقر بعده في دار الضرب صهره .

١١٦٩ (شعبان) بن حسن الجاني الخاس أبوه والا طروش جداً . كان فقيراً مقلاً الى الغاية ممن خدم المظفر الامشاطى وتدريبه في صناعة التجليد وصار يعمل بيوت الأمشاط فترقع حاله وتوصل الى العز الحنبلى وصار يتكلم في الأوقاف .

الجارية تحت نظره للحرمين وغيرها ففتح وارتقى إلى التكلم في أوقاف الحنفية أيام الشمس الامشاطى بسفارة أخيه المشار اليه لكونه خال زوجته واستمر وكبر صماته بحيث طرش وسافر يحمل الجهتين للحرمين غير مرة الى أن استكثر عليه الشمس بن المغربي العري ماهو فيه فوثب عليه ، وكان بينهما مالا خيرا في شرحه وآل أمره إلى أن أزيل من الجهتين ثم عاد لأوقاف الحنفية خاصة عند ابن الاخميمي ويزعم أنه غير مستريح ، وبلغني ان والده كان من خيار أهل حرفته .

١١٧٠ (شعيب) بن عبد الله . أحد من كان يعتقد في القاهرة من المجاذيب . مات في رجب سنة احدى عشرة ؛ وكان يسكن حارة الروم . قاله شيخنا في إنباهه وكان يعرف بالحريفيش حكى لنا الجلال القمصى وغيره من كراماته ، وأسلفت في الصدر سليمان بن عبد الناصر الابشيطى بعضها .

١١٧١ (شفارة) المعلم الجرائحي ، مات سنة خمس وخمسين .

١١٧٢ (شفيع) بن علي بن مبارك بن ربيعة الشريف الحسنى المكي . مات بهافي الحرم سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

١١٧٣ (شقرون) الجبلى المغربي . كان صالحاً زاهداً ، مات تقريباً سنة ستين . ومن نظمه : شربت عتيقاً فاستنار بسره فؤادى وأهدى نشره لجوارحي ففرت بالارواح تشمع في الورى وما ذاك الا من بوارق سابحي أفادنيه بعض أصحابنا المقاربة .

١١٧٤ (شكر) القائد الحسنى عتيق السيد حسن بن عجلان ووالده بديد الماضى وزير مكة لولده سيده بركات . مات بها في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين بعد أن أوصى ببيت من بيوته يجعل رباطاً وبآخر يوقف عليه وبعد سنين بنى ابنه رباطاً ووقف البيت عليه .

١١٧٥ (شكيم) المكي شيخ السفلى . مات بمكة في الحرم سنة ثلاث وثمانين . ١١٧٦ (شفاف) بضم المعجمة ثم ميم خفيفة وآخره فاء ، وهو فرد لا نظير له النوروزى والد الفاضل خضر الحنفى الماضى . خدم بعد سيده الناصر فرج ، وحج في سنة ثمان وأربعين . مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعين عن نحو الثمانين ، وصلى عليه في محفل فيه الشافعى والدوادار الكبير ، وكان خيراً بالنسبة لآبناء جنسه يحافظ على الصلوات ويتلو ما يحفظ من القرآن وهو جزء من آخره كل يوم مراداً ولا يعرف فيما قبل إلا الخير . (شمس) بن عطاء الله الهروى . في عهد . ١١٧٧ (شمس) المعقق التاجر . هو محمد بن محمد بن يوسف .

١١٧٨ (شميلة) بن محمد بن حازم بن شميلة بن محمد بن نفي الحسنى المسكى . كان من أعيان الاشراف النوبيين مرعياً عند أمراء مكة لشجاعته ؛ دخل مصر أيام الظاهر واليمين أيام الناصر بن الاشراف ؛ ونال منه بعض دنيا . مات في المحرم سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر السنين طناً . ذكره القاسمى .

١١٧٩ (شميلة) بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم ويسمى احمد الحفيصى - بالتصغير نسبة لبنى حفيص قبيلة كبيرة باليمن - السعدى تخدمها المسكى مباشرة لمصاحبها رأيت بها ، وكان فيه خير في الجلة وله بعض ما ترك سيل خارج باب شبكة انتفع به الناس مدة ثم تعطل مات بمكة في شوال سنة احدى وستين وهو والد الدراج وخمرسان الماضيين .

١١٨٠ (شند) الطواشى أحد خدام المدينة النبوية . أصيب في الحريق الكائن بها في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله .

١١٨١ (شهاب) الاسلام الكرماني الشافعى . قدم شيراز فأخذ عنه ابن السيد غفيف الدين ووصفه بالعلم .

١١٨٢ (شهاب) بن محمد بن محمد بن مخلوف ابن أخت الأمين بن النجار . ممن سمع منى بالقاهرة .

١١٨٣ (شهبان) بن عجل بن رميح السيد النوى صهر صاحب مكة على إحدى بناته ؛ وأمه أيضاً فاطمة ابنة بركات . مات في سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بمكة ثم دفن .

١١٨٤ (شيخى) بن محمد بن على الخواجا التبريزى . مات بمكة في شعبان سنة خمس وستين ، أرخه ابن فهد ، ورأيت في تاريخ مكة سمي أباه احمد ابن على ، وقال الديباغ سكن مكة .

١١٨٥ (شيخ) الحسنى الظاهرى برقوق ويعرف بشيخ المحنون . صار بمدموت المؤيد أمير عشرة ومن رؤس النوب ؛ ونماه الاشراف برسباى إلى حلب ، ومات بها في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين . أرخه العيني ، زاد غيره انه كان تركى الجنس عنده نوع خفة وطيش مع عدم معرفة .

١١٨٦ (شيخ) الخاصكى . كان أجل عماليك الظاهر برقوق وأقربهم الى خدمته وأخصهم به وكان القاضى فتح الدين فتح الله زوج والدته . قاله شيخنا ؛ قال ورأيت بخط المقرئى انه كان بارع الجمال فائق الحسن لديه معرفة وفيه حشمة ومحبة للعلماء وفهم جيد ناهياً صلفاً معجباً منهمكا في اللذات توجه الى السكرك فمات في أوائل سنة احدى .

١١٨٧ (شيخ) الركنى بيمرس الأتابك . تنقل الى أن صار أمير اخو بر ثانى بعد

سودود ميق في أيام الاشرف برسباي وبلبلخاناه . مات في ليلة الاربعاء رابع  
عشرى المحرم سنة أربعين بعد تعرض أيام كثيرة بحمرة ، أرخه العيني وزاد غيره  
انه كان كريماً حشماً حلواً المحاضرة مع دهابة واسراف على نفسه .

١١٨٨ (شيخ) السلياني الظاهري برقوق ويمرف بالمسرطن ، تنقل في عدة نيابات  
منها طرابلس ، ومات في ربيع الآخر سنة ثمان خارج دمشق .

١١٨٩ (شيخ) الصفوي ويمرف بشيخ الخاصكي . كان من أمراء الظاهر  
برقوق وأعيان دولته ألبسه في المحرم سنة ثمانمائة نيابة غزة فخرج من يومه  
الى الخانقاه المريا قوسية ثم استعفى من الفد وسأل في الإقامة بالقدس نطالا  
فأجيب وتوجه اليه فلم يلبث أن نقل الى حبس المرقب لشكوى المقادسة من  
تعرضه لأبناءهم واكثاره من الفساد ؛ ومات به في ربيع الآخر سنة إحدى .  
ذكره المقرئ في عقود وطول العيني ترجمته فقال كان شاباً جميل الصورة  
محتشماً سخياً كثير المعرفة والدوق قليل الاذى مشاركاً في بعض المسائل بل  
يحفظ عقيدة الطحاوي ، ولذا كان صحيح العقيدة محباً في العلماء ومجالسهم  
يلقي عليهم المسائل ثم تغير وأقبل على الملاحى وعشرة المساهر ، ونصح السلطان  
وغيره مراراً فأعاد ، وآل أمره الى أن ثماه السلطان وأبعده ، قال وصنفت له  
شرحاً لطيفاً لتحفة الملوك ، وصدر ترجمته بشيخ الصفوي الخاصكي أمير مجلس  
قلت وأظنه شيخ الخاصكي الماضى فيحور .

١١٩٠ (شيخ) المحمودي ثم الظاهري برقوق المؤيد أبو الزهر الجركسي  
الاصل . ولد تقريباً سنة سبعين وسبعائة فانه فيما سمعه منه شيخنا ما ذكره في  
إنبائه ومعه كان قدومه للقاهرة في أول سنة ثلاث وثمانين أو آخر التي قبلها  
في السنة التي قدم فيها أنص والد الظاهر برقوق وهو ابن اثنتي عشرة سنة فعرض  
وهو جميل الصورة على الظاهر فقبل تسلطه فرام شراه من جالبه فاشتط في  
الغن ولم يلبث أن مات فاشتراه الخواجا محمود شاه اليزدي تاجر المملك بنمن سير  
فنسب محمودياً لذلك وقدمه لبرقوق وهو حينئذ أتاكب العماكر فأعجبه فأعتقه  
ونشأ ذكياً فتعلم الفروسية من اللعب بالرمح ورمى النشاب والضرب بالسيف والصراع  
وسباق الخيل وغير ذلك ومهر في جميع ذلك مع جمال الصورة وكمال القامة وحسن  
العشرة وأول ما كان في الكتانية ثم في الخاصكية ثم في السقاة ، واختص بسبده  
الى الغاية مع غضبه عليه بسبب نهيه غير مرة عن التهنك والميل الى اللهو والطرب  
ولكن لم يعزله عن وظيفته ولا أبعده ثم أنعم عليه بأمرة عشرة في سلطنته

الثانية بعد وقعة شقحب وذلك في ثاني عشرى صفر سنة أربع وتسعين ، وكان ممن سجن قبل ذلك من مماليكه فى فتنة منطاش بخزانة شمائل ، ونذر حينئذ إن نجاه الله تعالى منها أن يجعلها مسجداً ففعل ذلك فى سلطنته بعد بضع وعشرين سنة وتأمر على الحاج سنة إحدى وثلاثمائة بعد موت أستاذة وناب فى طرابلس ولما نازل اللنك حلب خرج مع العساكر فأمر ثم خلص من اللنك بحجة بحية وهى أنه لما أسر استمر فى أسر اللنكية الى أن فارقوا دمشق ثم رجعوا فاعتنم وقت رحيلهم وألقى نفسه بين الدواب وستره الله فشئى الى قرية من عمل صفد ثم توصل الى طرابلس وركب البحر الى الطينة ثم مشى فى البر الى قطيا فبالغ الوالى فى إكرامه بعد أن كان جفاه لكونه لم يعرفه واعتذر وقدم له خيلا فركب ودخل القاهرة وأعيد كما كان أولا لنيابة طرابلس ثم ولى نيابة الشام وجرت له من الخطوب والحروب ما ذكر فى الحوادث بل وأشير اليه فى ترجمته من تاريخ ابن خطيب الناصرية ، وكذا ذكر شيخنا بعضه فى معجمه ، وملك وكانت مدة كونه فى السلطنة ثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام ، وأقام فى الملك عشرين سنة مابين نائب ومتغلب وأتاك وسلمان ، قال شيخنا وكان شهماً شجاعاً على الهمة كثير الرجوع الى الحق محباً فى العدل متواضعاً يعظم العلماء ويكرمهم ويحسن الى أصحابه ويصفح عن جرائمهم ، يحب الهزل والمجون لكن مستتراً ومحاسنه جمة ، وقال فى معجمه انه حدث بصحيح البخارى عن السراج البلقينى بأجازة معينة أخرجه بخطه وذكر أنها كانت معه فى أسفاره لا يفارقها وحضرنا عنده عدة مجالس ، وكان يحب العلماء ويحب السهم ويكرمهم ويعظم الشرع وحملة وكان مفرطاً فى الشجاعة محباً فى الصلاة لا يقطعها وان عرض له عارض بادر الى قضائها ، قال واقتتح حصونا وخطب له بقبسارية ثم جهز ولده ابراهيم فظفر ببن قرمان وأحضره أسيراً ولما أصابته عين السكال مات ابنه ابراهيم ثم مات هو بعده بقليل وذلك فى أول المحرم سنة أربع وعشرين قال وقد ذكرت فى الوفيات كثيراً من محاسنه وما كان يعاب به وأين أين مثله سامحه الله وعفا عنه ، وقال العيني فى تاريخه : لما مات كان فى الخزانة ألف ألف دينار وخمسمائة ألف دينار من الذهب على ما قيل فلم تمض السنة وفيها دينار واحد ، قال وهو من طائفة من الجراكسة يقال لهم كرموك ويقال انه من ذرية اينال بن ركاس ابن سمراس بن طحان بن جرياش بن كرموك وكان كرموك كبير طائفته وكذلك نسله ، وعمل العيني فى سيرته أرجوزة سماها الجوهر انتقد منها شيخنا ما أقرده

فى جزء سماء قذى العين من يعيب غراب البين وكذا أفردها ابن ناهض فى  
مجدد حافل قرضه له كل عالم وأديب ومؤرخ وحبيب ، وقال ابن خطيب الناصرية  
وترجمته فى تاريخه أكثر من كراس ونصف انه كان ملكاً مهابياً ماجداً أديباً  
جواداً على الهمة جليل المقدار عفيفاً عن الأموال تام الشكل واسع الصدر  
خفيف الركاب مظفر فى الوقائع يعلأ العين ويرجف القلب ؛ ذا سطورة  
عظيمة وحلم وأناة وصبر وإقدام وخبرة كاملة انتهى ، وتكرر زوله فى  
سنة اثنتين وعشرين الى بيت الناصرى بن البارزى ببولاق ، وعام فى البحر  
غير مستمر مع مابه من ألم رجله وضربان المفاصل ؛ وقال المقرئى : كان شجاعاً  
مقداماً يحب أهل العلم ويحبالهم ويحل الشرع النبوى ويدعن له ولا ينكر على  
الطالب منه أن يعصى من بين يديه الى قضاة الشرع بل يعجبه ذلك وينسك  
على أمرائه معارضة القضاة فى أحكامهم ؛ غير مائل الى شئ من البدع له قيام  
فى الدليل الى التهجد أحياناً لكنه كان بخيلاً مسكياً يشح حتى بالأكل لجوجاً  
غضوباً نكدأ حسوداً معياباً يتظاهر بأنواع المنكرات شامساً سباباً بذيئاً شديد  
المهابة حافظاً لأصحابه غير مفرط فيهم ولا مضيع لهم وهو أكبر أسباب خراب مصر  
والشام لكثرة ما كان يشبهه من الشرور والفتن أيام نيابته بطرابلس ودمشق  
ثم ما فسده فى أيام ملكه من كثرة المظالم ونهب البلاد وتسلط أتباعه على الناس  
يسومونهم الذلة يأخذون ما قدروا عليه بغير وازع من عقل ولا ناه من دين ؛  
وأرخ وفاته بعد تنوع الاسقام وتزايد الآلام قبيل ظهر يوم الاثنين تاسع المحرم  
وقد أناف على الحسنيين ، وصلى عليه خارج باب القلة ، وحمل إلى جامعته فدفن  
بالقبة قبيل العصر ، ولم يشهد دفنه كبير أحد من الأمراء والمهاليك ، قال واتفق  
فى امره موعظة فيها أعظم عبرة ، وهو انه لما غسل لم توجد له منشفة ينشف  
بها فنشف بمنديل بعض من حضر غسله ولا وجد له منتر تستر به عورته حتى  
أخذ له منتر صوف صعيدى من فوق رأس بعض جواريه فستر به ولا وجد  
له مناسة يصب عليه الماء بها حين غسله مع كثرة ما خلفه من المال . قلت وله  
ما كثر كالجوامع الذى بباب زويلة قيل انه لم يعمر فى الاسلام أكثر منه زخرفة  
ولا أحسن ترخياً بعد الجامع الاموى ، وأصله خزانة شمائل توفية لنذره ، وكذا  
عمل خطبة بالمقياس من الروضة ؛ وله المدرسة الخروبية بالجيزة وعدة سبل  
ومكاتب ، وعمل جسراً تجاه منشية المهراتى ونزل بنفسه فى نخيم هناك ؛ وعمر  
منظرة الخمس وجوه التى بالقرب من التاج الخراب صرف عليها شيئاً كثيراً ورام

انشاء بستان حوله فاتم إلى غير ذلك؛ وترجمته نحو كراسين من عقود المقریزی .  
 (شيخ) أمير اخور وطبلخاناه . هو شيخ الركنی مضی .  
 ١١٩١ (شفیعی) امام الدین . كان بحراً فی العربیة ممن أخذ عن السید الجرجانی  
 وغنه عبد الاول المرشدی بمكة وهو ترجمه .

### ﴿ حرف الصاد المهمة ﴾

١١٩٢ (صالح) بن احمد بن أبی بكر بن محمد علم الدین بن الشهاب بن الرداد التیمی  
 القرشي الیمانی ، سلك على مذهب أبيه في افتناء طريق الشيخ اسماعيل الجبرتي ، وكان  
 له ذوق وشعر ، وله في السماع فهم وحركة مزعجة سامحهم الله .  
 ١١٩٣ (صالح) بن احمد بن صالح بن احمد بن عمر بن احمد صلاح الدین بن  
 الشهاب بن السفاح الحلبي أخو عمر الآتي ، وهما توءما من سبط قاضيهما الشرف  
 الانصاري . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة ، وأحضر على ابن أيدغمش ، وسمع  
 على ابن صديق ، وقرأ شيئاً في النحو ثم لما ولي أبوه كتابة السراستقر في توقيع  
 الدست ، وناب عن أبيه ؛ وكان محتشماً متودداً إلى الناس وافر العقل . مات  
 في الطاعون في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين . قاله شيخنا في إنبائه .  
 ١١٩٤ (صالح) بن أبی بكر بن يحيى بن أبی بكر بن احمد بن موسى بن عجيل  
 الشهاب بن الركن الیمانی ، ويعرف كسلفه بابن عجيل . ناب بقرية جده الأعلى  
 الفقيه احمد بن موسى إلى أن مات في سنة أربع وخمسين ؛ وكان فقيهاً جليلاً رحمه الله .  
 ١١٩٥ (صالح) بن خليل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد بن سالم تقي الدین  
 الكناني الغزي الشافعي نزيل بيت المقدس . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعائة ؛  
 وتفقه وتقدم وناب في الحكم ؛ ولقيه شيخنا ببيت المقدس فحدثه بالمسلسل عن  
 المبدوي فيما بين شيخنا ، وقرأ عليه مشيخة قاضي المروستان البصري فخرج أبی سعد  
 السمعي يسمعه لها على المبدوي جزء ابن عرفة وجزء الدارع . مات في ذي القعدة  
 سنة أربع ببيت المقدس . ذكره شيخنا في مہجته وإنبائه ؛ والمقریزی في عقودہ .  
 ١١٩٦ (صالح) بن صالح بن حسين البصري الضرير الشافعي نزيل مكة . ممن  
 تلا بالسبع على عمر التجا والديروطي ؛ وسمع التقي بن فهد وغيره ، وحضر  
 دروس أبی البركات الهيئتي والبرهاني وغيرهما ؛ وكان يكثر الصخب والصياح وربما  
 يقام . مات بها في المحرم سنة سبع وثمانين .  
 ١١٩٧ (صالح) بن صالح وزير فاس . مات سنة بضع وأربعين .  
 ١١٩٨ (صالح) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السلجماي المغربي نزيل مكة ؛



فهرس كتب رباط الموقف بها في سنة ثمان وسبعين ، ومات بعد ذلك .

١١٩٩ (صالح) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح شيخنا القاضي علم الدين أبو البقاء بن شيخ الاسلام المراج أبي حفص الكناني العسقلاني البلقيني الأصل القاهري الشافعي وأول من سكن بلقينة من أصوله صالح الأعلى . ولد في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبع مائة بالقاهرة ، ونشأ بها في كنف والده حفظ القرآن ، وصلى به للناس التراويح على المادة بمدرسة والده في سنة تسع وتسعين ، والعمدة والقيّة النحو ومنهاج الأصول والتدريب لأبيه إلى النفقات والمنهاج من ثم إلى آخره ، وعرض بعض محافظه على أبيه والزين العراقي وجماعة وجميعها على أخيه وكان أحياناً يرمل اقتاوى بين يدي والده وحضر دروسه وصحح عليه في التدريب ، وكان متصوناً متقللاً من الدنيا غاية في الذكاء وسرعة الحفظ ، فلازم الاشتغال في الفقه وأصوله والعربية والحديث وغيرها من العلوم ، وانتفع في ذلك كله بأخيه خصوصاً حين عزله بالمروى حتى كان جل انتفاعه به ، وكتب بخطه من تصانيفه جملة وقرأها عليه ، وكذا أخذ في الفقه وغيره عن المجد البرماوى والبيجورى والشمس العراقي . وفي الأصول عن العزيز بن جماعة ، وفي النحو عن الشمس الشطوني وفي الحديث عن الولي العراقي وشيخنا ، وقرأ عليهما في محاسن الاصطلاح لوالده ، وكتب عن الزين العراقي مجالس من أماليه بحضور الميثمي ورأيت المملئي أثبت اسمه في بعضها وسمع على والده جزء الجمعة للنسائي وختم دلائل النبوة للبيهقي وأشياء وعلى الشهاب بن حجبى جزء ابن مخيد ، بل قرأ هو عليه بعض مشيخة الفخر وسمع على أخيه عشارياته تخريج شيخنا أبي النعيم المستملى وغير ذلك في آخرين كالجلال بن الشرائحي ، وأجازله التنوخي وآخرون باستدعاء شيخنا وغيره . وحج في سنة أربع عشرة ولقي الحافظ الجلال بن ظهيرة وغيره ، ودخل دمياط فادونها ولم يزل ملازماً لأخيه حتى تقدم ، وأذن له في الافتاء والتدريس بعد عزل المروى وعوده إلى القضاء ، ووصفه بالعالم المفتي ، وخطب بالمشهد الحسيني حين أحدث فيه ابن النسخة الخطبة ليتمرن فيها وبغيره ، وقرأ البخارى عند الأمير اينال الصلأى وألبسه يوم الختم خلعاً ، وعاونه حتى استقر في توقييع الدست كما وقع لأخويه ، وناب في القضاء عن أخيه بدمنهو وأنشده بعض أهل الأدب عقب عمله ميعاداً بالبحرارية :

وعظ الأنام إمامنا الخبر الذي سكب العلوم كبحر فضل طافح

فشفا القلوب بعلمه وبوعظه والوعظ لا يشفى سوى من صالح  
 وغيرها ودرس الفقه وهو شاب بالمدرسة الملكية تلقاها عن ابن أبي الفتح البلقيني  
 قبل العشرين ثم رغب له أخوه عن درس التفسير والميعاد بالبروقية في سنة إحدى  
 وعشرين وعمل فيها إذ ذاك إجلالاً لحافلاً رتفع ذكره به وكذا نوه أخوه بذكره  
 في مناظرات الهروي بحيث أن القاضي كان يخبر أن المؤيد رام أن يوليه القضاء عوضاً عن  
 أخيه فأجاب حياته منه وأدامه وقدمه أخوه أيضاً خطبة العيد بالسلطان الظاهر ططر  
 حين سافر معه وبرز صاحب الترجمة لتلقيه من قطيف ووجد أخاه ضعيفاً جداً وصادف  
 إرسال السلطان يأمره أن يتجشم المشقة في الخطبة به لكونه أول عيد من سلطنته  
 والا فليعين من يصلح فكان هو الصالح فخطب حينئذ السلطان بالعسكر فأعجبهم  
 جهورية صوته واستقر في أنفسهم أنه عالم ولذلك لما مات أخوه استقر عوضه في  
 تدريس الحشاية والنظر عليها وحضر عنده فيه الكبار من شيوخه وغيرهم  
 واستمر فيها حتى ملت، ورام الظاهر إخراجها عنه مرة بعد أخرى بل رام  
 إخراجها من مصر جملة فامكنه الله من ذلك كله ثم استقر بعد صرف شيخه الولي  
 العراقي في قضاء الشافعية بالديار المصرية في سادس ذي الحجة سنة ست وعشرين  
 فأقام سنة وأكثر من شهر وصرف، وتكرر عوده لذلك ثم صرفه حتى كانت  
 مدة ولايته في مجموع المرات وهي سبع ثلاث عشرة سنة ونصف سنة؛ وعقد  
 الميعاد بمدرستهم وولى تدريس الحديث بالقانية والميعاد والافتاء بالحسنية والفقه  
 بالشريفة بمصر مع نظرها ونظر الخانقاه البيرونية وجامع الحاكم كما بينت كل  
 ذلك في المعجم والذيل لرفع الأمر، وكان أماً فقيهاً عالماً قوى الحافظة سريع  
 الإدراك طلق العبارة فصيحاً يتعاشى عدم الأعراب في مخاطباته بحيث لا يضبط  
 عليه في ذلك شاذة ولا فاذة حسن الاعتقاد في الصالحين كثير التودد إليهم بساما  
 بشوشاً طلق الحيا فاشيا للسلام مهاباً له جلالة ووقع في صدور الخاصة والعامة  
 لطيف المحاضرة فكما ذكرنا لكثير من المتون والقوائد الحديثية والمبهمات التي  
 حصلها حين كان أخوه يقدمه لمناظرة الهروي مستحضر الجلمة من الرقائق والمواعظ  
 والاشعار وكذا الوقائع والحوادث العلمية سمحاً بهارية الكتب بإذلا لجأه  
 وأنشأ بقلمه ولسانه حتى كان بعض الفضلاء يقول إن الحضور بين يديه من المفردات  
 شهياً مقداماً لا يهاب ملكاً ولا أميراً ذا بادرة ربما تؤدي إلى لومه سريع  
 الغضب والرجوع والدمعة والكتابة سليم الصدر لا يتوقف عن قبول من اعتذر  
 إليه معرضاً عن تتبع زلات من يناوئه غير مشتغل بتنقيصه بل ربما يمنع من يشتغل  
 (٢٦ - ثالث الضوء)

في مجلسه بذلك ، وهو في آخر عمره في غالب ما اشترت اليه أحسن حالا فيه قله خصوصاً في التواضع والاعتراف بالتقصير ومزيد المداراة غير متأنق في مأكله وملبسه متفافلاً عما يحصله أتباعه بمجاهه غير سائل عنه يقنع باليسير مما يهدي اليه الى غير ذلك مما يطول شرحه ولشاعر الوقت النواجي فيه عدة قصائد وكذا لغيره من الفضلاء ، وقد تصدى للنشر العلم قديماً وكذا للوعظ والافتاء وحضر مجلس وعظه السادة من الشيوخ والرفاق وطارت فتاويه في الآفاق ، وأخذ عنه الفضلاء من كل ناحية طبقة بعد أخرى حتى صار أكثر الفضلاء من تلامذته وكذا حدث بأشياء واشتهر اسمه وبعد صيته ، وكان القاياتي يقول انه تخطى الناس بحفظ التدريب وصنف تفسيراً وشرحاً على البخاري لم يكمله وأفرد فتاوى أبيه والمهم من فتاوى نفسه والتقط حواشي أخيه على الروضة بل جمع بين حواشي أبيه وأخيه عليها وأفرد كلا من ترجمته وترجمة والده وأكمل تدريب أبيه وبيض ما كتبه أبوه على المهمات ، وله القول المفيد في اشتراط الترتيب بين كلمتي التوحيد والخطب والتذكرة وغيرها مما أثبتته في الكتاتين المشار اليهما وله نظم وثر قد يقع في كل منهما الوسط وقد قرأت عليه أشياء وحضرت دروسه وأذن لي بالتدريس والافتاء وربما أرسل الي بالفتاوى وقروض لي غير تصنيف وكان يجالني ويقدمني على سائر الجماعة بل وثنى على سائر الأهل كالأبوين والميمين والجدين للاب والام والخال ، واستمر على جلالته وعلو مكانته حتى مات بعد أن توعك قليلاً في يوم الأربعاء خامس رجب سنة ثمان وستين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في محضر جم تقدمهم ابن الشحنة القاضي الحنفي ، ودفن بجوار والده بمدرسته الشهيرة وأقاموا على قبره أياماً يقرؤون وتأسف الناس على فقده ، ولم يخلف بعده مثله رحمه الله وإيانا .

١٢٠٠ (صالح) بن عوض بن غنيم بن محمد بن صالح قاضي الزيدية بنوع مات سنة ست وستين .

١٢٠١ (صالح) بن عيسى بن ماضي المغربي . ممن مع اختلاف الحديث للشافعي بقرادق .

١٢٠٢ (صالح) بن عيسى بن محمد بن عيسى بن داود بن سالم الصهادي . كان

جده سالم من مريدي الشيخ عبد القادر وبنيت لسلفه زاوية بصناد قبلي

بصرى ، ونشأ هذا بزايته فكان يضيف الواردين كثيراً وله أتباع وشهرة

وكلمة مسموعة عند أهل البر مع مزدركات ومواش . مات في رمضان سنة خمس

وعشرين عن نحو السبعين . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٢٠٣ (صالح) بن قاسم بن أحمد بن أسعد بن محمد بن الفضل بن مياس المرادي

البحر المعناني الحنفى زيل الصحراء ويعرف بالشيخ صالح . ولد في سنة ثلاث وثلاثين  
وتمائة بمخلاف صنعاء ، ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ، واشتغل هناك قليلا  
في الفقه والعربية وأصل الدين ثم ارتحل في سنة ثلاث وخمسين هـ وجاور ثم  
ركب البحر إلى القاهرة فدخلها في رمضان سنة خمس وخمسين فلزم التي  
الشمى في الفقه والعربية ؛ وكان ما أخذه عنه حاشيته للمعنى وشرحه للنقاية  
وكتبها بخطه ، وكذا أخذ عن التي الحصى المنطق والمعاني والبيان وأصول  
الدين وغيرها وعن الكافي جى أصول الفقه ؛ وسافر إلى الشام فأخذ بها عن  
حميد الدين في أصولهم وعن ملا شيخ شرحه لدرر البحار ، وتوجه لتبليغ فقرا  
على ملا ظهير الدين في المعاني والبيان وإلى الري فأخذ عن ملا عبد الرحيم  
الكندى - بفتح الكاف نسبة لمدينة في الري ، ودام في غيبته خمس سنين ثم  
رجع إلى القاهرة وقطن الصحراء بها ، وحج رقيقاً للأناسي وأقرأ الفضلاء ،  
وتميز في العربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان ، وعرف بالصلاح والقصاحة  
مع ثقله وانجماه وعدم مزاحته لبنى الدنيا بحيث عرض عليه النيابة في القضاء فأبى .  
١٢٠٤ (صالح) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف المرشدى المسكى أخو  
عمر الآتى وخال بنى المحب الطبرى الامام . من أخذ القراءات عن ابن عباس ،  
وسافر الهند بجزء من شعرة منسوبة له عليه السلام ، ودام بهامدة وزرق بعض الاولاد  
ثم قدم بهم مكة ، وكان ساكناً ومات في صفر سنة سبع وتسعين وشهدت الصلاة عليه .  
١٢٠٥ (صالح) بن محمد بن أحمد بن داود النافورى فقيه المالكية بالتسكرو .  
مات سنة ثلاث وأربعين . (صالح) بن محمد بن على الناشرى . في أخيه احمد .  
١٢٠٦ (صالح) بن الجلال أبى النجا محمد بن البهاء أبى البقاء محمد بن احمد  
علم الدين المسكى الحنفى أخو أبى القسم محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن الضيا .  
ولد في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وتمائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن  
وكتباً ؛ وكنت ممن عرضها عليه بل سمع منى بمكة ، وحضر دروس أبيه ثم أخيه  
وقدم القاهرة صعبة الأمين الاقصرائى في سنة واثم فأقام مع أخيه تحت نظره  
ثم مسجده وتردد للبرهان الكركى وغيره ، ولم يذكر بفضيلة ولا همة له في  
هذا المعنى ، وقد توجه للقاهرة بحراً في سنة سبع وتسعين فبلغه الطاعون بها  
فالتفت إلى المدينة ثم رجع إلى مكة ثم عاد إلى القاهرة ، ورجع من موسم سنة  
ثمان وتسعين ؛ وبين الاخوين تباين عظيم ؛ وذلك أعلى وأعلى .

١٢٠٧ (صالح) بن محمد بن موسى بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن على واختلف

فيمتبعه الشيخ محمد الدين أبو محمد الحسنى الرياحى المدوكالى مولدا الدواوى  
مربى المغربى المالسى ويعرف بالزاوى وهو لقب كما قال . ولد فيها قرأته بخطه  
على رأس الستين وسبعائة بقرية مدوكال من أفريقية بين بسكرة وحمرة وانتقل  
منها وهو صغير إلى ذواد لحفظ القرآن واشتغل بالعلوم . وقدم القاهرة فسمع  
بها على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والعز بن جماعة وحيد الدين حماد التركاوى  
والكمال بن خير والنور بن القوى والابيارى اللغوى والفخر الدندبلى والشموس  
الشامى والزرايتقى واليجورى والصدرا الموينى والزين بن النقاش والولى العراقى  
وشيخنا وآخرين . وحج فسمع بالمدينة النبوية على الزين المرافى الكثير  
وعبد الرحمن الصببى ورقية ابنة ابن مزروع فى آخرين وأجاز له غير واحد  
وحدث سمع منه الفضلاء وأثنى عليه شيخنا فى تاريخه فقال كان خيرا ذا كرا  
لكثير من الفقه ملازما لحضور مجالس العلم : جاور بالمدينة الشريفة مدة  
وحصلت له جذبة ويحكى أنه كان يسمع تمسيح النخل فى مروره بين النية ، ع  
فى النخل أيام الرب بل سمعها تقول له يا صالح كل منى وكذا اتفق له وهو  
بمسكة أنه وجد بعض الخطابين ومعه حطب فسأله أهو من الحل أم من الحرم  
فقال من الحل فاشتره وجاء به إلى منزله فلما أوقد النار صاح الحطب فقال والله  
يا صالح أنا من حطب الحرم فأطعمه ولم يقدر بعد ذلك بمسكة ناراً وهاجت مرة  
مركب فى البحر وهو فيها بحيث أشرفت على الفرق فقام ورفع يديه وقال  
قد أمسكت الملك الموكل بالريح فسكن الريح فى الحال ، ثم قدم القاهرة وسكن  
وقفا بقرية الظاهر برقوق بالصحرء وحسن ظن كثير من الناس فيه ثم سكن  
غيرها من القاهرة وتنزل بدروس الحديث فى المؤيدية ورتب له فى الجوالى ودخل  
فى وصايا كثيرة لكن لم نسمع عنه سوءاً فى تصرفه وكان يصل اليه كل سنة من سلطان  
المغرب مبلغاً ، كل ذلك مع الشهامة والقيام فى الحق عند الظلمة وعدم المبالاة  
بهم أجاز لأولادى انتهى . ووصفه أبو التميم المستملى بالعلاج والعلم وكذا  
سمعت الثناء عليه من غير واحد وأنه فى حال جذبته اشترت له ناقة ليحج عليها  
فكان يسمعها تقول يا صالح أتعبت ظهري فينزل عنها ويمشى فتقول له اركب  
يا صالح فقد استرحنت إلى غير ذلك ، وبلغنى أن الولى العراقى أوصى بأن يصل  
عليه فبرز المستقر عوضه فى المنصب وهو العلمى صالح البلقينى وقال انه هو  
المراد لاصحاب الترجمة ثم صلى فآله أعلم . مات فى رجب سنة تسع وثلاثين  
بالقاهرة ودفن من القديسين بحوار الزين العراقى خارج باب البرقية ، قال البقاعى

وكان موصوفاً بالصالح ظاهراً عليه سمته ذا وجهة عند الأكابر بحيث أتت رأيته يجلس إلى جانب شيخنا حين اجتماعه به وكان رث الحال متبذلاً مقصداً للمغاربة في ضرورتهم وكان صديقاً لشيخنا العز عبد الملام البغدادي بحيث سمعت عن بعض القضاة أنه قال ما رفع إلى أمر تركه إلا ولصالح وعبد الملام فيه تعلق أما أن يكونا وصيين أو ناظرين أو شاهدين أو نحو ذلك وكان يخبر أنه تلمذ للشيخ أبي عبد الله محمد المراكشي الأكمه نزيل بونة صاحب منظومة المصباح في المعاني والبيان وأخذ عنه رحمه الله وتبعنا بركاته .

١٢٠٨ (صالح) بن يوسف بن صالح الحلبي ويعرف بالسرمني . ممن سمع مني بمكة .  
١٢٠٩ (صخرة) بن مقبل بن بخبار أمير البنبوع . مات سنة ست وأربعين ورأيت من أركه سنة اثنتين بدل ست ؛ واستقر بعده معزى .

١٢١٠ (صدقة) بن أحمد بن قطيبك الحلبي الخواجا . ذكره ابن فهد في ذيله هكذا وأظنه من شرطنا .

١٢١١ (صدقة) بن أحمد بن أبي الحجاج يوسف فتح الدين الاقصري . شيخ لقيه البدر العمري في سنة ست عشرة فأخذ عنه .

١٢١٢ (صدقة) بن حسن بن محمد الزين الاسعدي المهرى ويعرف بالاستادار لكونه كان استاداراً لازدحم أحد خواص الظاهر برقوق . خدم عند غير واحد من أعيان الدولة بالقاهرة ، وصحب جماعة منهم جمال محمود الاستادار وسعد الدين ابراهيم بن غراب ؛ وكان يعظمه وحصل له بذلك شهرة ومكانة وتوسط عنده لجماعة من العلماء ولأهل الحرمين في قربات بل له أوقاف منها خاتقاء بالقراءة ووقف عليها أوقافاً وتردد إلى مكة غير مرة ، وسمع على الشهاب بن الناصح في سنة ثلاث وتسعين ، وكان له المام بالعلم ومحبة فيه قدم مكة في السنة التي مات فيها صاحبه ابن غراب سنة ثمان وثمانمائة ، وحصل له زمن الحج مرض تعلق به حتى مات في ربيع الاول سنة تسع ، ودفن بالمعلاة بالقرب من تربة أم سليمان ذكره القاسمي بمكة وأنه كانت بينهما مودة ، وله عليه احسان كبير وراثه الزين شعبان بن محمد الأتاري بقوله وكتب على قبره :

مذغاب خنى جبال منك يأملى  
عدمت عيش الهنا والأنس والشفقة  
ياموت تطلب منى الروح دونكها  
لأننى كل مالى فى الهوى صدقة

١٢١٣ (صدقة) بن سلامة بن حسين بن بدران بن ابراهيم بن حمزة شرف الدين المسعراني نعمة لقرية مسعرا - بفتح الميم وسكون السين وفتح الحاء واء المهملات

من أعمال الجيدور على مرحلة من دمشق بنواحي حوران - ثم دمشق الضرير المقرئ . ولد في سنة ستين أو قبلها ؛ وقال شيخنا في الانباء سنة بضع وخمسين . وقرأ القرآن واشتغل بالعلم ؛ وعنى بالقراءات فقرأ الشاطبية على السقلافي امام جامع ابن طولون والتيسير على أبي الحسن العافقي وأخذ القراءات أيضاً عن الشمس مجد بن احمد بن اللبان واهتم بالفن حتى انتهت اليه هو وابن شيخه المذكور الزين عمر مشيخة الاقراء بدمشق ؛ واعترف له فيه الخلف والموافق بقوة الاستحضار وكثرة الاطلاع وأقرأ القراءات بالجامع الاموي وأدب خلقاً من الاطفال وغيرهم ؛ بل انتفع به خلائق بدمشق ، وتخرج به أكثر مشايخها ، ومن جود عليه جل القرآن البقاعي مع سماعه للتيسير عليه وقال انه عني بهذا الفن جداً وأملى فيه على الشاطبية وغيرها المصنفات الفائقة ومن أحسنها كتابة المتمة في قراءات الثلاثة الأئمة وهو كتاب حافل استوعب فيه ما نقل عن أبي جعفر ويعقوب وخلف من القراءات مع بيان الشاذ منها ؛ وكذا أخذ عنه الشمس الحوراني . مات وقد ظهر عليه الهرم في ليلة السبت عاشر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وقال بعضهم في ربيع الآخر ؛ وقد جاز السبعين بخط مسجد القصب من دمشق ودفن من يومه بباب الصغير رحمه الله وإيانا .

١٢١٤ (صدقة) بن عبد الله بن علي بن المغربي ويدعى مجدّاً أيضاً . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة . قال شيخنا في معجمه أجازني ومن مروياته من قوله في فضل رمضان لابن شاهين ما ذكر في فضل من صام رمضان الى آخر الجزء سمعه على محمد بن ابراهيم بن المظفر البعلبي أنا أبو الفرج بن أبي عمر ، ومات كما أرخه في الانباء بدمشق في جمادى الأولى سنة اثنتين ؛ وهو في عقود المقرئ بدون ترجمة .

١٢١٥ (صدقة) بن علي بن مجد فتح الدين بن النور أبي الحسن بن الشمس الشارح مساحي الشافعي ويعرف بابن نور الدين . حفظ القرآن ، وقدم القاهرة فأقام بزاوية البرهان الانباسي حتى حفظ التنبيه وعرضه في سنة ثلاث وتسعين على البرهان صاحبها وبدر القويسني والبرهنسي والعراقي وابن الملقن وأجازوا له وما كتب له المجد البرماوي : سار في اسماعه سير البرق أو اسرع وأفصح بها أفصح من أفصح فصبغ مصقع مطرقاً حياً لارهبا لم يكب فباعبها كاد أن يناسب لقبه مسماه ويكشف معناه أسماء وأسماء ؛ بل سمع عليه صحيح مسلم بقرائه له في المدينة النبوية على العقيف عبد الله بن مجد المطري بسنده وقبل ذلك يسير . سمع عليه بعض البخاري وختمه بالآثار في رمضان سنة اثنتين وتسعين ولازمه

فى الاشتغال بالقنق ورجع فأقام بقرية عطية بالقرب من دمياط . وولى قضاء شارمساح وعملها الى شرباص بعد الثلاثين متكرها ثم أعرض عنه واستمرحتى مات قبل الخمسين ودفن بقرية عطية وكان له مشهد حافل لاعتقادهم فيه ووجاهته فى ذلك فقد كان ورعاً ديناً .

١٢١٦ (صدقة) بن محمد بن حسن فتح الدين الترمذى المصرى الشافعى . قال شيخنا فى إنباهه كان فاضلاً فى مذهبه أخذ عن أبى البقاء السبكى وسمع من بعض أصحاب الفخر بدمشق ثم سمع مع أصحابنا ومعنا كثيراً ؛ وكان ضيق الحال مات سنة تسع . وفى عقود المقرئى أنه زين الدين الأسعدى ثم المصرى أحد أجناد الحلقة خدم الأكابر واختص بمحمد الدين بن غراب فاشتهر وعرف بالخير ، وبنى بالقرافة تربة وحماماً وجامعاً وجاور بمكة . مات فى ربيع الآخر ونعم الرجل كان ، ويحمر الثمامها .

١٢١٧ (صدقة) بن محمد بن صدقة المنوفى ثم المكي المؤذن المكبر بن الخونداد ؛ ممن سمع منى بمكة .

١٢١٨ (صدقة) بن سرى الدين محمد بن صدقة المحرقى ثم القاهرى الأزهرى والد الفاضل عبد الرحيم وأخيه عبد القادر . كان خيراً يتكسب بالخطابة ، مات فى غيبة أول الولدين فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين ، وصلى عليه بالأزهر وأثنى عليه رحمه الله .

١٢١٩ (صدقة) بن موسى فتح الدين أبو الشما ويعرف بابن صدقة وبابن فيروز وهو بها أشهر أحد الأطباء تخرج به جماعة وصاهره ابن الشريف على أبلته واستولدها ابنه السكالم محمد الآتى وكان بارعاً . مات قريب السبعين فلنا .

١٢٢٠ (صدقة) الحلبي نزيل مكة وأحد التجار . مات بمكة فجأة فى جمادى الثانية سنة ست وثمانين وحمل الى المعلاة فدفن بمقبرة له قريبة من تربة ابن سلامة عفا الله عنه .  
١٢٢١ (صديق) بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن محمد التميمي نزيل مكة ويعرف بالأهدل شيخ صالح . مات بها فى ضحى الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة خمس وخمسين ودفن بجانب قبر والده من المعلاة .

١٢٢٢ (صديق) بن ادريس بن محمد بن قاسم الرضى ابوبكر المذحجى اليعانى الصوفى نزيل مكة وأخو على القاكبي لآمه ويعرف بالأجلد . أخذ عن يحيى ابن ابى بكر بن محمد العامرى الحرصى محدثنا بل شيخ تلك الناحية معصفاً له فى عمل اليوم واليلة وآخر فى التاريخ والمس منى تقرظهما له وأخذ عنى الابتهاج بأذكار



المسافر الحاج ولازمى في المجاورة الثانية ، وكان قائماً بكثير من وظائف الطاعة .  
مات في سنة ست وتسعين بزييد .

١٢٢٣ (صديق) بن الشيخ حسين بن عبد الرحمن بن علي الحسيني نسباً وبلداً  
العراقي الماضي أبوه وولده حسين ويعرف بابن الأهدل . أخذ الكثير عن أبيه ،  
ومات في رمضان سنة سبع وثمانين وقد زاد على السبعين وهو أكبر الموجودين من اخوته .  
١٢٢٤ (صديق) بن سالم التتلي القاهري . قرأ القرآن وأدب به البناء بجوار  
زاوية سيدى يحيى البلخي خارج باب الشرية وتنزل في البيروية ، وكان من  
جيران الجد أبى الأم ، ومات بعده قريب الخمسين عفا الله عنه .

١٢٢٥ (الصديق) بن عبد الرحمن رضى الدين أبو عبد الله الصخرى ثم الحيدري  
الشافعي قاضى زيلع . رأيت من وصفه من أهل بلده بالقاضى الاجل الفاضل الكامل  
وهو حي في سنة أربع وتسعين .

١٢٢٦ (صديق) بن عبد اللطيف بن عيسى الأشيب الهتار البمنى التبري  
من نواحي زييد أحد المتصوفة ، ممن حج وزار ولقيني في أثناء سنة سبع  
وتسعين بمكة فسمع منى المسلسل وغيره وعلى غالب سيرة ابن سيد الناس وغيرها  
وهو انسان ساكن خير أمير كثير الدعاء لآخوانه وشيوخه والاهتمام بهم  
وبمخاذه من يختاره لذلك كتبت له إجازة أثبت عليه فيها ، وسافر في أول  
سنة ثمان وتسعين كتب الله سلامته .

١٢٢٧ (صديق) بن عبد الله الصمصام . قال العفيف الناشري إنه قدم عليه تعز  
في سنة أربعين وثمانمائة وهو حسن السمعت جيد السيرة ثم حكى عنه فائدة .

١٢٢٨ (صديق) بن علي بن صديق بن حسن شرف الدين الانطاكي ثم الدمشقي  
الشافعي . ولد قبل سنة خمسين وسبعائة ، وقدم من انطاكية الى دمشق بعد  
سنة ستين فأخذ بها الفقه ولازم التقي بن رافع ثم صاحب الصدر الياصوفى وسمع  
على جماعة كالصلاح بن أبى عمر وابن أمية وابن النجم وأحمد بن عبد الله بن  
الناصر وأبى هريرة بن الذهبي وآخرين ثم قدم القاهرة فقرر في صوفية البيروية  
وكان يتردد الى دمشق على طريقة حسنة من الديانة والصيانة ولين الجانب ولم  
يتزوج قط . مات في رمضان سنة تسع عن نحو ثمانين سنة ودفن خارج باب  
النصر . ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه ، والمقرئ في عقوده وقال كان فاضلاً خيراً  
ليناً ما عالت عليه إلا خيراً ، وكذا التقي بن فهد في معجمه .

١٢٢٩ (الصديق) بن علي بن محمد بن علي القاضى الفقيه العلامة رضى الدين .

المطيب الزبيدي الحنفى والد عبد الرحمن ويعرف بابن المطيب . مات فى سحر يوم الثلاثاء سادس عشرى رمضان سنة ثلاث وتسعين ، وكان بارعاً فى العربية والماعنى والبيان والمنطق والأصليين والتفسير والفقه . ولّى قضاء الحنفية بزبيد بل كان ولّى بها قضاء الأفضية بحيث كان الشافعية فيهما نوابه فى أيام على بن طاهر ودرس وأقرأ سيما العربية ، ومن أخذ عنه حمزة الناشرى وبالجملة فكان رئيس الحنفية ورأسهم واليه مرجعهم ، وله وقع فى القلوب مع الديانة والصيانة غير أنه يتعالى فى تعظيم أهل مذهبه والقيام بهم رحمه الله . كتب الى بعض هذا من اليمن الجمال موسى الدوالى نفع الله به .

١٢٣٠ (صديق) بن عمر بن نيهان بن عمر بن نيهان بن علوان الجبرنى . كان شيخاً حسناً رئيساً كريماً بهياً حسن الشكالة متودداً مديماً للجمعة ومحلب وللجماعات ببلده حج مرات ، ومات بعد الكائنة بمحلب فى سنة ثلاث بالباب من أعمالها ، ودفن بها وقد نيف على الميتين . ذكره ابن خطيب الناصرية قال والظاهر أنه حفظ القرآن .

١٢٣١ (صديق) بن محمد المصرى الجدى المسكى الشهير بابن قديح . مات بمكة فى صفر سنة اثنتين وثمانين بعد قدومه من جدة مطعوناً وكان زاراً بمجدة مباركا .

١٢٣٢ (صديق) بن محمد الجسكى الهيسى - بفتح الهاء ومهمل - النجاشى الشافعى ويعرف بالوزينى - بضم أوله ثم معجمة وفاء مصغر . ولد بالهيرة قرية من راسع بالقرب من جازان سنة بضع وثلاثين ، وأخذ فى الفقه عن عمر الفقى وعبد الرحمن ابن الطيب وغيرهما ، وفى الحديث عن الفقيه يحيى العامرى الآنى ، وتتميز فى الحديث وشارك فى الفضائل فقهاً وأصولاً ونحواً وقطن زبيد وهو الآن حى ، وانتفع الناس به ومنهم الفقيه صديق بن موسى الآنى وهو المخبر لى به .

١٢٣٣ (صديق) بن موسى بن احمد بن يوسف بن محمد بن حسن الديباجى الجازانى العريشى - نسبة لابن عريش قرية من جازان - النجاشى الشافعى . ولد آخر سنة اثنتين وستين بأبى عريش ، ونشأ بها فأخذ عن أبيه وصديق الوزينى الماضى والشهاب احمد المزجد مفتى النجاشى ، والثلاثة أحياء فى آخرين كالفرجاني بذكر بن ظهيرة قرأ عليه بعض الروضة ولازم أخاه بل قرأ على ولده فى حياته جمع الجوامع وأخذ عنه غيره ، وسمع قليلاً على يحيى العامرى ، وحج غير مرة أولها فى سنة خمس وثمانين ولقينى سنة اثنتين وتسعين وبعد ذلك فى سنة سبع وتسعين وأقرأ الطلبة ببلده وغيرها . (صديق) الزبيدى . فى ابن عيدين على قريباً .

١٢٣٤ (صراى) عمر الحمدي أتاكب دمشق . هرب من أسر عمر حمصه ثم

وسطه في سنة أربع. أرخه ابن دقاق .

(صرداج) بن مقبل . مضى في صرداج من المين المهمة .

١٢٣٥ (صرغتمش) ويقال ان صواب هذا الاسم مبلغ اطمش - بضم الصاد المهمة وسكون اللام وفتح الغين المعجمة ومعناه رعى على اليسار - القاطماوى قلعماوى الدوادار . تأمر عشرة بعد أستاذه في أيام الناصر فرج إلى أث أخرج الأشرف برسباي أقطاعه في وسط دولته ؛ واستمر بطالا في منزله بقرب خوخة أيدغمش مدة إلى أن أُنعم عليه الأشرف أيضاً بأمره عشرة؛ واستمر حتى مات سنة اثنتين وخمسين وقد شاخ ، وكان رومياً عنده محل وسوء خلق مع جبن وعدم بشاشة فيما قيل .  
١٢٣٦ (صرغتمش) سيف الدين الحمدي القزويني من ممالك الظاهر برفوق ومن رقا حتى جعله أميراً ثم ولاه نيابة اسكندرية ؛ وبها مات في ثالث جمادى الأولى سنة احدى . أرخه شيخنا والمقرئ في حقوقه وغيرها ، وأما العيني فأرخه في العشر الاوسط من جمادى الثانية ، وقال كان يحب العلماء ويعاشرهم ؛ وخلف موجوداً كثيراً ، واستقر بعده في النيابة فرج الحلبي .

١٢٣٧ (صرق) - بضم المهدلتين ثم قاف ساكنة وهوامم للمرحم - الظاهري برفوق . ترقى في أيام الناصر حتى صار مقدماً ثم ولى الكشف بالوجه البحرى فأبدع رفك وأسر في القتل ثم ولاه الناصر نيابة الشام عوضاً عن شيخ لعصيانه وسافر معه لقتاله فانكسر الناصر وقبض على هذا فقتل بين يدي شيخ صبراً .  
في ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وكان شجاعاً مقداماً عنده ظلم وجبروت .  
١٢٣٨ (مصعب) بن احمد بن حسن بن على بن عبد القادر شيخ نابلس .  
من سمع منى بالقاهرة ؛ ومات .

١٢٣٩ (صندل) العز الحشقدى خشقدم الزمام أحد خدام المدينة الشريفة .  
من سمع منى بها .

١٢٤٠ (صندل) الزين المنجكي منجك اليوسفى نائب الشام الرومى الطواشى .  
تنقل إلى أن خدم الظاهر برفوق ؛ وحظي عنده حتى جعله خازن داراً كبيراً وقربه وأدناه لعلمه بدينه وأمانته فانه كان خدماً عند أستاذه وقتاً ؛ ونال صندل في أيام ان الظاهر من الراجاه والحرمة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه وهو لا يزداد إلا ديناً وصلاًحاً وعفة حتى ان انيائه الذين هم من ممالك الظاهر يمتقدون فيه ويحكمون عنه الكرامات ، وانه لم يكن يأكل من سباط السلطان ولا رواتبه انما كان يأكل من جهة له حقيرة يتحقق حلها مع سرده الصيام غالباً . مات في الجمعة ثالث

عشرى رمضان سنة إحدى ، وبلغ أمنيته في موته قبل الظاهر وعد ذلك في كراماته ودفن من الغد في تربته التي أنشأها تحت صهريج سيده منجك بالقرب من باب الوزير ، ولم يصل جميع ما خلفه من خيول وقاش ونقد وغيرها ثلثمائة دينار ولا وجد له ملك إلا ما وقف بعض دور وحواليت على صهريج عمله بقرية سيده ؛ وهذا مع تمكنه في الدولة كاف في صلاحه وخيره . وذكره المقرئ في عقوده ، وهو ممن أثني عليه شيوخنا فقال كان من أخص الناس عند الظاهر ومن يمتد فيه الجودة والأمانة حتى كانت أكثر صدقاته تجرى على يديه مع كثرتها ، زاد العيني وأنه كان يحب العلماء ويعاشرهم ويحسن إليهم مع الديانة وكثرة العبادة والعقل والسكون والسعي في إيصال الخير للمسلمين وعدم الشر رحمه الله .

١٢٤١ (صولة) بن خالد بن حمزة بن عمر بن طالب شيخ أولاد أبي الليل . مات سنة عشر .  
 ١٢٤٢ (صومالي) الحسن الظاهري بوقوق . أحد أمراء الديار المصرية ورأس نوبة في الدولة الناصرية ثم المؤيدية . مات في حدود العشرين تقريباً وكان سليم الباطن عديم الشر .  
 ١٢٤٣ (صلاح) بن محمد بن علي الحسن الزيدى الطائى الصعدى صاحب صنعاء ، له ذكر بهيد الأربعين من حوادث إنشاء شيعتنا ، وقرأت بخطي في موضع آخر صلاح بن علي بن محمد بن أبي القسم الزيدى اجتمع الزيدية بعد موت الناصر صلاح الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي صاحب صنعاء على تملكه صنعاء ولقبوه بالمهدي وذلك في أوائل سنة أربعين .

\*\*\*

﴿ انتهى الجزء الثالث ؛ يليه الجزء الرابع ؛ أوله حرف الضاد المعجمة ﴾

## ﴿فهرس الجزء الثالث من الضوء اللامع﴾

الصفحة	
٢	بابا منقر بن شاه رخ
٢	باشاه الحاجب
٢	بالك نائب قلعة حلب
٢	بتخاص السودونى
٢	بتخاص العثمانى
٢	بجاس العثمانى
٢	بختك الناصرى
٢	بداق بن جهان شاه
٣	بدر بن على القويستى
٣	بدر أبو النور الحبشى
٣	بدر الحبشى مولى منقال الطواشى
٣	بدر الحبشى مولى المغربى
٣	بدر السكالى بن ظهيرة
٣	بدر الشهير بالحمام
٣	البدد بن عمر الكندى
٤	بدلاى الجبرى السلطان
٤	بديد الحسنى
٤	برجان قرا الناصرى
٤	بردك الاسماعيلى الظاهرى
٤	بردك الاشرفى اينال
٥	بردك الاشرفى قايتباى
٥	بردك اتاجى
٥	بردك الجمالى
٥	بردك الخليلى
٥	بردك المينى
٥	بردك طرخان
٥	• بردك الظاهرى
٧	بردك المعجى
٧	بردك المحمدى الظاهرى جقمق.
٧	بردك المحمدى الطويل
٧	بوسباى بن حزة الناصرى
٧	بوسباى الاشرفى اينال
٧	بوسباى البجاسى
٨	بوسباى البواب
٨	بوسباى التنى
٨	بوسباى الخازندار الاشرفى
٨	بوسباى الدقاقى
١٠	بوسباى الشرفى
١٠	بوسباى قرا الظاهرى
١٠	بوسباى كجى الخاصكى
١٠	بوسباى المحمودى الخازندار
١٠	بوسباى المؤيدى شيخ
١٠	بوسباى نابش البرك بمكة
١٠	بوسبغا الجلبانى
١٠	بوسبغا
١٠	برهوت الجرمى
١٠	برقوق الظاهر أبو سعيد
١٢	برقوق الظاهرى جقمق
١٣	بركات بن حسن الحمى
١٤	بركات بن حمن المرجائى
١٤	بركات بن حسين بن الفتى
١٤	بركات بن سلامة الطنبداوى
١٤	بركات بن عبد الرحمن العماسى

- ١٨ بلال فتي القباني  
 ١٨ بلال السروي  
 ١٩ بلال الصالح  
 ١٩ بليان الزيني  
 ١٩ بليان الدمرداشي  
 ١٩ بليان المحمودي  
 ١٩ بهادر الشمسي  
 ١٩ بهادر الارمني  
 ١٩ بهادر الشهاب  
 ١٩ بهادر العثماني  
 ١٩ بهرام الدميري  
 ٢٠ بولاد المعجمي  
 ٢٠ بيان الكازروني  
 ٢٠ بيرس شيخ العربان  
 ٢٠ بيرس بن علي الزكني  
 ٢٠ بيرس ابن أخت الظاهر  
 ٢٠ بيرس الاشرفي اينال  
 ٢٠ بيرس الاشرفي برسيبي  
 ٢٠ بيرس الاشرفي قايتباي  
 ٢٢ بيرس الطويل  
 ٢٢ بييغا المظفري  
 ٢٢ بيدمر الحاجب  
 ٢٢ بيرم خجا  
 ٢٢ بيرم التركي  
 ٢٢ بير احمد الجيلاني  
 ٢٢ بير بضع صاحب بغداد  
 ٢٢ بير محمد بن المراحل  
 ٢٢ بير محمد الكيلاني  
 ٢٢ ييمق الشيعي  
 ١٤ بركات بن محمد الحسني  
 ١٥ بركات بن محمد الجزيري  
 ١٥ بركات بن محمد الشامي  
 ١٥ بركات بن محمود الحنفي  
 ١٥ بركات ابن أخت السيد حسن  
 ١٥ بر كوت عتيق المسكني  
 ١٥ برهان بن عبد الكريم  
 ١٥ برهه بن عبد الله الهندى  
 ١٦ بساط بن مبارك الحسني  
 ١٦ بسطام العجمي  
 ١٦ بشباي رأس النوبة  
 ١٦ بشير الحبشي الاميني  
 ١٦ بشير الحبشي النوري  
 ١٦ بشير الحبشي مولى يعقوب  
 ١٧ بشير التمني  
 ١٧ بطان الوتاد  
 ١٧ بطيخ العمري  
 ١٧ بقا الحسني  
 ١٧ بقر شيخ العرب  
 ١٧ بك بلاط الاشرفي  
 ١٧ بقتمر السعدي  
 ١٧ بكتمر جلق  
 ١٧ بكلمش السيفي  
 ١٧ بكلمش السلافي  
 ١٨ بكير  
 ١٨ بلاط القجماسي  
 ١٨ بلاط السعدي  
 ١٨ بلاط أحد المقدمين  
 ١٨ بلال الحبشي

- ٢٣ يمسق البشبيكي  
 ٢٣ ينفوت من صفر خجا  
 ٢٤ ينفوت المنيقي  
 ٢٤ ينفوت قرا من قبجق السلحدار  
 ٢٤ ينفوت اليحياوي  
 ٢٤ ينفوت الأمير الكبير  
 ﴿ حرف التاء للثناة ﴾  
 ٢٤ تاج بن سيف الفارابي  
 ٢٥ تاج بن محمود المعجمي  
 ٢٥ ثاني بك الناصري  
 ٢٦ ثاني بك الايادي  
 ٢٦ ثاني بك البجاسي  
 ٢٦ ثاني بك الجركسي  
 ٢٦ ثاني بك القصري  
 ٢٦ ثاني بك الظاهري  
 ٢٧ تبل بن منصور العمري  
 ٢٧ تغري بردي الناصري  
 ٢٧ » من قصروه  
 ٢٧ » سيف الدين  
 ٢٧ » المؤذي  
 ٢٨ تغري بردي السنيقي  
 ٢٨ » سيدي صفيير  
 ٢٨ » ططر الظاهري  
 ٢٨ » الظاهري التلاوي  
 ٢٩ » الكشبيغاوي  
 ٢٩ » المحمودي  
 ٢٩ » المؤيدي  
 ٣٠ » من يلباي القادري  
 ٣١ تغري برمش التركماني  
 ٣٣ تغري برمش الفقيه  
 ٣٤ » السنيقي  
 ٣٤ » البشبيكي  
 ٣٥ » الاستادار  
 ٣٥ تغري ورمش بن ابن المصري  
 ٣٥ تقي بن محمد الفخري  
 ٣٥ تمراز البكتمري  
 ٣٦ » الاينالي  
 ٣٦ » الجركسي  
 ٣٦ » الشمسي  
 ٣٨ » القرمشي  
 ٣٨ » المؤيدي نائب صمد  
 ٣٨ » المؤيدي أحد المتقدمين  
 ٣٨ » الناصري  
 ٣٨ » النوروزي  
 ٣٨ تمر باي ططر  
 ٣٩ تمر باي الاشرفي وسباي  
 ٣٩ » الاشرفي قايتباي  
 ٣٩ » التمر ازي  
 ٣٩ » التمر بغاوي  
 ٣٩ » السنيقي  
 ٣٩ » قرل  
 ٣٩ » أحد مقدمي حلب  
 ٣٩ تمر بغا الخافطي  
 ٤٠ » الظاهري جقمق  
 ٤١ » القجايوي  
 ٤١ » المشطوب  
 ٤٢ » النحراري  
 ٤٢ تمر من محمود شاه الظاهري

- ٥١ جار الله بن احمد السبسي  
 ٥١ جار الله بن بحير  
 ٥٢ جار الله بن حسن  
 ٥٢ جار الله بن جويعد  
 ٥٢ جار الله بن صالح الشيباني  
 ٥٢ جار الله بن فهد  
 ٥٢ جار الله بن عبد الله المكّي  
 ٥٢ جار الله بن مبارك الصفدي.  
 ٥٣ جار الله الهدباني  
 ٥٣ جانبى الاشرفى قايتباى  
 ٥٣ جانبك بن حسين الامير  
 ٥٣ جانبك الظريف  
 ٥٣ » من طلع الظاهري  
 ٥٤ » من يلخجا الظاهري  
 ٥٤ » الأبو بكرى  
 ٥٤ » الاشرفى برسباى المشد  
 ٥٤ » الاشرفى برسباى  
 ٥٥ » الاشقر  
 ٥٥ » السيفى اقبردى  
 ٥٥ » الاينالى  
 ٥٥ » التاجى  
 ٥٦ » النور السيفى  
 ٥٦ » الحكى جكم من عوض  
 ٥٦ » الحكى الظاهري  
 ٥٦ » الحزاوى  
 ٥٦ » الزينى المؤيدى  
 ٥٦ » الزينى عبد الباسط  
 ٥٦ » السليمانى  
 ٥٦ » السودونى

- ٤٢ تنبك الاشرفى الصغير  
 ٤٢ » البرديكى  
 ٤٢ » الجانبكى  
 ٤٢ » الجالى  
 ٤٣ » الطولونى  
 ٤٣ » قرا الاشرفى  
 ٤٣ » المحمودى  
 ٤٣ » الناصرى  
 ٤٣ » أمير الزكب المصرى  
 ٤٣ تم من بخشاش  
 ٤٤ تم من عبدالرزاق المؤيدى  
 ٤٤ تم سيف الدين الحسنى  
 ٤٥ تم الأبو بكرى  
 ٤٥ تم الاشرفى قايتباى  
 ٤٥ تم الاشرفى برسباى  
 ٤٥ تم الققيه الحنفى  
 ٤٥ تم المحمدى  
 ٤٥ تم المؤيدى  
 ٤٥ تم نائب دمشق  
 ٤٥ توران شاه صاحب هرموز  
 ٤٦ تيمور لنگ  
 ٥٠ ﴿حرف الناء المثلثة﴾  
 ٥٠ ثابت بن محمد الجرائمى  
 ٥٠ ثابت بن نعيم الحسنى  
 ٥٠ ثامر المجدوب  
 ٥٠ ثقبه بن احمد الحسنى  
 ٥٠ ﴿حرف الجيم﴾  
 ٥١ جابر بن عبد الله الحراشى  
 ٥١ جار قطفى الاشرفى



٦٤	جائم السيفى تيراي	٥٧	جانبك الشمسى المؤيدى
٦٥	جائم السيفى جانبك	٥٧	» الصوفى الفاهرى
٦٥	جائم نائب فلعة حلب	٥٧	» الطيارى الظاهرى
٦٥	جائم الظاهرى	٥٧	» الطويل الاشرفى
٦٥	جائم ابن خالة يشبك الدوادار	٥٧	» الظاهرى الابلق
٦٥	جائم المؤيدى	٥٧	» الظاهرى البواب
٦٥	جائم النائب	٥٧	» الظاهرى جقمق
٦٥	جبريل بن ابراهيم العطيرى	٥٩	» الملاى
٦٥	جبريل بن على القابونى	٥٩	» القرماني
٦٦	ججكفا الدوادار	٥٩	» قهروه
٦٦	ججغيدب	٦٠	» القوائى
٦٦	جرباش المحمدى	٦٠	» كوهيه
٦٦	جرباش الاشرفى	٦٠	» المحمودى
٦٦	جرباش الكرىمى	٦٠	» المؤيدى شيخ
٦٧	جر كرس القاسمى	٦٠	» المؤيدى الدوادار
٦٧	جمار النصيح	٦٠	» شيخ
٦٧	جمار الحمجازى	٦٠	» الناصرى المرتد
٦٧	جمار الحسنى	٦١	» الناصرى فوج
٦٧	جمار الخضرى	٦١	» النوروزى نائب بعلبك
٦٧	جعفر بن ابراهيم القرشى	٦١	» النوروزى الامير
٧٠	جعفر بن احمد بن عبد المهدى	٦١	» اليشكى الحكيمى
٧٠	جعفر بن ابي بكر البلقينى	٦٢	» اليشكى من حيدر
٧٠	جعفر بن محمد بن الشويخ	٦٢	» أحد المقدمين
٧٠	جعفر بن يحيى بن عبد القوى	٦٢	» جان بلاط الاشرفى اينال
٧٠	جعفر المعجمى	٦٢	» جان بلاط الاشرفى قايتباى
٧٠	جعفوس الناصرى	٦٣	» جائم الاشرفى البهلوان
٧٠	جقمق بن ججغيدب الحسنى	٦٣	» جائم الاشرفى برسمباى
٧٠	جقمق الصفوى	٦٤	» جائم الاشرفى قايتباى
٧١	جقمق الظاهر	٦٤	» جائم الاشرفى قايتباى الاشقر

- ٧٤ جقمق سيف الدين  
٧٥ » الأرغون شاوى  
٧٥ » الحمدي  
٧٥ جكم قرا العلاتى  
٧٦ جكم الظاهر برقوق  
٧٦ جكم الاشرفى  
٧٦ جكم الظاهرى خشفقدم  
٧٦ جكم الظاهرى برقوق  
٧٦ جكم النورى المؤيدى  
٧٧ » النائب  
٧٧ جلال الاسلام  
٧٧ جلبان الحسنى  
٧٧ جلبان العمرى  
٧٧ جلبان الكشغافى  
٧٧ جلبان المؤيد الأمير اخور  
٧٨ جلبان المؤيدى أحد المقدمين  
٧٨ جياز المعجلانى  
٧٨ جياز بن مقبل العمرى  
٧٨ جياز بن منصور العمرى  
٧٨ جياز بن هبة الحمينى  
٧٨ جمال الكيلانى  
٧٨ جميل بن يوسف  
٧٨ جنبك اليعياوى  
٧٨ جنتمر الطرطاي  
٧٩ الجنيد بن أحمد البليانى  
٧٩ الجنيد بن حسن التخجواتى  
٨٠ جهما نشاه بن قرا يوسف الملك  
٨٠ جهما نسكر بن على الملك  
٨١ جوبان الظاهر برقوق  
٨١ جوهر الأرغونى
- ٨١ جوهر عتيق الزهورى  
٨١ » التمرغافى  
٨٢ » التمرافى  
٨٢ » الحبشى فتى عبد القادر  
٨٢ » » » على بن زكى  
٨٢ » السينى  
٨٢ » شرا قطفى  
٨٢ » الشمسى  
٨٢ » المعجلانى  
٨٢ » القنقبائى  
٨٤ » اللالا  
٨٤ » المحيى بن الأشقر  
٨٤ » المينى  
٨٥ » المنجكى  
٨٥ » النوروزى  
٨٦ » التركمانى  
٨٦ جويعد بن بريم العمزى  
٨٦ جياش بن سليمان  
٨٦ جيرك القاسمى  
٨٦ جينوس ملك قبرس  
٨٦ ﴿ حرف الحاء المهملة ﴾  
٨٧ حاتم بن عمر الدمشقى  
٨٧ حاجى بن اياس الهندى  
٨٧ حاجى بن الاشرف شعبان  
٨٧ حاجى فقيه  
٨٧ حاجى بن محمد بن قلاون  
٨٧ حازم بن عبدالصكرم الحسنى  
٨٧ حافظ بن مذهب الهندى  
٨٧ حامد بن أبى بسكر الجبرى  
٨٨ حامد المقرئى

- ٩٣ الحسن بن احمد الحصوني  
 ٩٣ الحسن بن احمد المواز  
 ٩٤ الحسن بن احمد الشيشيني  
 ٩٤ الحسن بن احمد بن سلامة  
 ٩٤ الحسن بن احمد الدواخلي  
 ٩٤ الحسن بن احمد الطنتداني  
 ٩٥ الحسن بن احمد السكندري  
 ٩٥ الحسن بن احمد البرديني  
 ٩٦ الحسن بن احمد بن القفبه  
 ٩٦ الحسن بن احمد النوري  
 ٩٦ الحسن بن اسماعيل البني  
 ٩٦ الحسن بن الياس الرومي  
 ٩٦ الحسن بن أبي بكر بن بقره  
 ٩٧ الحسن بن أبي بكر بن سلامة  
 ٩٧ الحسن بن ثقبه الحسني  
 ٩٧ حسن بن جعفر  
 ٩٧ الحسن بن جودي الماردني  
 ٩٧ حسن بن حسن بن جوشن  
 ٩٧ حسن بن حسن الثاني  
 ٩٨ الحسن بن حسين بن الطولوني  
 ٩٨ الحسن بن حسين الاميوطي  
 ١٠٠ الحسن بن حمزة الحلبي  
 » الحسن بن خاص بك الحنفي  
 ١٠٠ الحسن بن خليل الكلوتاني  
 ١٠٠ الحسن بن خليل البقاعي  
 ١٠٠ الحسن بن ريس السفطي  
 ١٠٠ حسن بن زبير الحسيني  
 ١٠٠ الحسن بن زكريا البليبي  
 ١٠٠ الحسن بن سودون  
 ١٠١ الحسن بن سويد
- ٨٨ حبك  
 ٨٨ حبيب الله اليزدي  
 ٨٨ حبيب الله بن خليل الكازروني  
 ٨٨ حبيب الله بن السيد غفيف الدين  
 ٨٨ حبيب بن يوسف الكيلاني  
 ٨٨ حبيب بن يوسف الرومي  
 ٨٩ حبيب المقرئ  
 ٨٩ حجاج القارمكوري  
 ٨٩ حجر بن يوسف الكركي  
 ٨٩ حرب شيخ جبال نابلس  
 ٨٩ حرماني بن شميلة المسكي  
 ٨٩ حرمي بن سليمان البياتي  
 ٩٠ حزمان الظاهري  
 ٩٠ حزمان الأبو بكرى  
 ٩٠ حزمان الشيبكي  
 ٩٠ حسام بن عبد الله حسام الدين  
 ٩٠ حسب الله بن سليمان السالمي  
 ٩٠ حسب الله بن سنان العمري  
 ٩٠ حسب الله بن عبد المجلاي  
 ٩٠ حسب الله بن محمد الزبيدي  
 ٩٠ حسب الله النجار  
 ٩٠ حسن بن ابراهيم بن عليبة  
 ٩١ حسن بن ابراهيم الخزومي  
 ٩١ حسن بن ابراهيم بن الصواف  
 ٩٢ حسن بن ابراهيم الصفدي  
 ٩٢ حسن بن ابراهيم السبي  
 ٩٢ حسن بن احمد بن حرمي الملقني  
 ٩٢ الحسن بن احمد بن عبد الهادي  
 ٩٣ الحسن بن احمد الاذري  
 ٩٣ الحسن بن احمد العاملي

- ١١١ حسن بن علي الفيومي  
 ١١٢ حسن بن علي الجدي  
 ١١٢ حسن بن علي البدراني  
 ١١٢ حسن بن علي الطلخاوي  
 ١١٢ حسن بن علي الاسمردي  
 ١١٢ حسن بن علي بك صاحب ديار بكر  
 ١١٣ الحسن بن علي بن الصواف  
 ١١٤ حسن بن علي الدميري  
 ١١٥ حسن بن علي الاذري  
 ١١٥ حسن بن علي الطلخاوي  
 ١١٦ حسن بن علي بن ابي ركي  
 ١١٦ حسن بن علي البهوتي  
 ١١٧ حسن بن علي الفيزي  
 ١١٧ حسن بن علي المناوي  
 ١١٨ حسن بن علي الشيرازي  
 ١١٨ حسن بن علي السنباطي  
 » حسن بن علي بن ناصر  
 » حسن بن علي بن ابي الاصبع  
 » حسن بن علي الازيلي  
 ١١٩ حسن بن علي البشكالي  
 » حسن بن علي القيمري  
 » حسن بن علي المرجوشي  
 » حسن بن علي الحصري  
 ١١٩ حسن بن علي الاسمرقندي  
 » حسن بن علي الامي  
 ١٢٠ حسن بن علي السنباطي  
 ١٢٠ حسن بن عمر بن زين الدين  
 ١٢٠ حسن بن عمر بن عمران  
 ١٢٠ حسن بن عمر المسكي  
 ١٢٠ حسن بن عمر القلشاني

- ١٠١ حسن بن طلحة البجلي  
 ١٠١ الحسن بن عباس الصفدي  
 ١٠١ الحسن بن عبد الله بن تقي  
 ١٠٢ الحسن بن عبد الله بن عبد الله بن  
 ١٠٢ الحسن بن عبد الواحد الحراني  
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن المقرئ  
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن الشارمسي  
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن التميمي  
 ١٠٣ الحسن بن عبد الولي الاسمردي  
 ١٠٣ الحسن بن غياث الايوبي  
 ١٠٣ حسن بن مجاهد الحنفي  
 ١٠٥ حسن بن عطية المكي  
 ١٠٥ حسن بن علي البصري  
 ١٠٥ حسن بن علي نائب قاضي العسكر  
 ١٠٥ حسن بن علي السراجي  
 ١٠٦ حسن بن علي الدماطي  
 ١٠٦ حسن بن علي السجستاني  
 ١٠٧ حسن بن علي بن مفلح الدمشقي  
 ١٠٧ حسن بن علي الناصري  
 ١٠٧ حسن بن علي الريشي  
 ١٠٧ حسن بن علي بن جوشن  
 ١٠٨ حسن بن علي بن الطويل  
 ١٠٨ حسن بن علي بن مشعل  
 ١٠٨ حسن بن علي الخوجي  
 ١٠٩ حسن بن علي بن القفاط  
 ١٠٩ حسن بن علي المرخمي  
 ١١٠ حسن بن علي النبطي  
 ١١٠ حسن بن علي المباشري  
 ١١٠ حسن بن علي السجستاني  
 ١١١ حسن بن علي الشوري

١٢٩	حسن بن محمد الحنفى	١٢٠	حسن بن غازى
١٢٩	» بن صبرة	١٢١	حسن بن قائم الناصرى
١٢٩	» العيناوى	١٢١	حسن بن قراد المجلاى
١٢٩	حسن بن مختار	١٢١	حسن بن قرا يولك
١٢٩	» مخلوف اب الزكاب	١٢١	حسن بن محمد بن حجر
١٢٩	» منصور الحنفى	١٢١	» الشريف النسابة
١٢٩	» موسى بن مكى	١٢٢	» المرجانى
١٣٠	» ثابت الرضى	١٢٣	» الحسينى
١٣٠	» نصر الله	١٢٤	» القمطلانى
١٣١	» لاجين	١٢٤	» بن قندس
١٣١	» يحيى البير حجارى	١٢٤	» القرشى
١٣١	» يوسف بن أيوب	١٢٤	» بن العجمى
١٣١	» يوسف المروى	١٢٤	» الشمى
١٣١	» الجاهى	١٢٤	» النجنى
١٣١	» الصعبدى	١٢٥	» المنزرى
١٣١	» غرلو حسام الدين	١٢٥	» القنادرى
١٣١	» قلقيلة الحسينى	١٢٥	» رزة
١٣٢	حسن بدر الدين البغدادى	١٢٥	» السهروردى
١٣٢	حسن البدر الهندى	١٢٦	» بن المزلق
١٣٢	حسن البدر الحسى	١٢٦	» العراقى
١٣٢	حسن بدر الدين الشكلى	١٢٦	» البيرونى
١٣٣	حسن بن بدر الدين الشريف	١٢٦	» القمراوى
١٣٣	حسن حسام الدين	١٢٧	» بن نبهان
١٣٣	حسن الشرف الاصبهانى	١٢٧	» الطاهر
١٣٣	حسن الاذرى	١٢٧	» الكابرجى
١٣٣	حسن البدوى	١٢٧	حسن شلى القنارى
١٣٣	حسن الديماطى	١٢٨	حسن بن محمد بن القرشية
١٣٣	» الديروطنى	١٢٨	» بن الشونج
١٣٣	» الرومى	١٢٩	» البلبيسى
١٣٣	» السخاوى	١٢٩	» الطهطاوى

١٤٥	حسين بن عبد الرحمن بن الاهدل	١٣٣	حسن السقا
١٤٧	عبد الله بن أميل الدين	١٣٣	» السمرقندي
١٤٨	عبد الله السامري	١٣٣	» الصافي
»	عبد المؤمن الشيرازي	١٣٣	» الصبحي
»	عثمان بن الاشقر	١٣٤	» المعجمي شيخ زاوية
»	عثمان الجبليلوي	١٣٤	» للمعجمي المدني
»	عطية بن فهد الأكبر	١٣٤	» الغزي
»	عطية بن فهد الأصغر	١٣٤	» المنيلي
»	علي بن البرهان	١٣٤	» عمقورة
١٤٩	حسين بن علي الفارقي	١٣٤	» الهندى
١٤٩	حسين بن علي الغمري	١٣٤	» الهيني
١٤٩	حمين بن علي بن مكسب	١٣٤	حسين بن ابراهيم بن الكنك
١٤٩	حمين بن علي بن الجاموس	١٣٥	حمين بن أحمد العبدي
١٤٩	حمين بن علي اليني	١٣٥	» الفقيه
١٤٩	حمين بن علي الكتبي	١٣٥	» بن قاوان
١٥٠	حسين بن علي البوصيري	١٣٧	» مفتي تونس
١٥٠	حسين بن علي بن مروود	١٣٧	» الهندي
١٥٠	» علي بن فيشا	١٣٨	» بن بارة
١٥١	» علي بن حميرة	١٣٨	» السراوي
»	» علي الزمزي	»	حسين بن اسحاق الشيرازي
١٥٢	» علي الازدعي	»	حسين بن أبي بكر الحسيني
١٥٣	» علي المرحومي	»	حسين بن أبي بكر الغزولي
١٥٣	» علي المنوفي	١٣٩	حسين بن يرحاجي الشيرازي
١٥٣	» علي البليسي	»	» جعفر المشعري
١٥٣	» علي بن أبي الاصبع	»	» حامد بيرو
١٥٣	» علي السقيف	»	» حسن الفتحي
١٥٣	» عمر القلشاني	١٤٤	» حسن المنصوري
١٥٣	» عمر كور الهندي	»	» حسن السكتي
١٥٤	» عبد العزيز الحفصي	»	» زيادة الفيومي
١٥٤	» كبك حسام الدين التركماني	»	» صديق بن الاهدل

١٦١	حمين المعري	١٥٤	حسين بن محمد بن النحال
»	» المكل	١٥٤	حسين بن محمد الوزيري
»	حطاط البسكاشي	١٥٥	حمين بن محمد الهندي
»	حطاط الناصري	١٥٥	حسين بن محمد المراهي
١٦١	حطية المجذوب	١٥٥	حمين بن محمد بن العليف
١٦٢	حماد بن عبد الرحيم بن التركاني	١٥٦	حسين بن محمد بن اغرلو
١٦٣	حمزة بن سعد الدين البشيري	١٥٧	حسين بن محمد بن الهرش
١٦٣	» احمد الحسيني	»	» محمد بن ظهيرة
١٦٤	» أبي بكر بن فاضل شبة	»	» محمد بن صبرة
١٦٤	» جابر الله الحسني	١٥٨	» محمد الانصاري
»	» زائد بن جولة	»	» محمد المكي
»	» سلقسيس	»	» محمد العقبي
»	» عبد الله الحجار	»	» محمد الفاكهي
»	» عبد الله الناصري	»	» محمد بن الشحنة
١٦٥	» عبد الزاق بن البقري	»	» محمد الخزامي
»	» عبد الغني بن غفيرة	»	» محمود الاصهباني
»	» عثمان قرا يلوك	١٥٩	» محمود الشريف الدلي
»	» علي الحلبي	»	» ثابت الرمزي
»	» حمزة بك بن علي بك بن دلفادار	»	» نعيم الامير
»	» حمزة بن علي البهناوي	»	» يحيى الفسافي
١٦٦	» غيث بن نصير الدين	»	» يوسف انشغدي
»	» قاسم الكردي	»	» يوسف الخلاطي
»	» محمد بن القاسم بأمر الله	١٦٠	» يوسف الحاصني
١٦٧	» محمد البجاني	»	» يوسف قاضي الجزيرة
»	» محمد البعل	»	» حسين بن علاء الدين الملك
١٦٨	» يعقوب الحريري	»	» حسين بن جعفر
»	» حمزة بن أخت الجبال البيري	١٦١	» حسين البدر المغربي
١٦٨	» حمزة امام مقام الشافعي	»	» الاعزازي
»	» حميدان بن محمد البرلتي	»	» شيخ شروعة
»	» حنم بن محمد الجازاني	»	» الكازروني

- ١٧٤ خشقدم الرومي الشبكي  
 » خشقدم الزيني  
 » خشقدم السودوني  
 ١٧٥ خشقدم الظاهري برقوق  
 » خشقدم الظاهر الرومي  
 ١٧٦ خشقدم الظاهري جقمق الرومي  
 ١٧٧ خشقدم الميقاتي  
 » خشكدي البيسقي  
 » خشكدي الدواداري  
 » خشكدي الزيني بن الكوي  
 » خشكدي العلمي  
 » خشكدي الكوجكي  
 » خشكدي الجقمقي  
 » خشكدي الناصري  
 » خشكدي الشبكي  
 ١٧٨ خشكدي نائب المشيخة بالمدية  
 » خضر بك الرومي  
 » خضر بن إبراهيم الرومي  
 » خضر بن احمد العثاني  
 » خضر بن شفاف النودوزي  
 ١٧٩ خضر بن علي الناشري  
 » خضر بن محمد بن المصري  
 ١٨٠ خضر بن محمد بن ظهيرة  
 » خضر بن موسى البعيري  
 » خضر بن ناصر القراش  
 » خضر زين الدين الامراتيلي  
 ١٨١ خضر الرومي  
 » خضر الخادم بسميد المعداء  
 » خضر الكردي  
 » خضير العدواني

- ١٦٨ حواس بن ميلب الشريف  
 » حيدرة بن دوغان الحميني  
 » حيدر بن احمد الرومي  
 ١٦٩ حيدر بن يونس بن العسكري  
 » حيدر برهان الدين المدرس  
 » حيران بن احمد العجمي  
 ﴿ حرف الخاء ﴾  
 ١٦٩ خاصة بن برة الحسيني  
 ١٧٠ خاطر بن علي السرميني  
 » خالد بن احمد الرهينة  
 » خالد بن ايوب المنوفي  
 ١٧١ خالد بن جامع البساطي  
 » حمزة بن الاسل  
 » سليمان بن عباد  
 » عبد المال السفطي  
 » عبد الله الوقاد  
 ١٧٢ قاسم الشيباني  
 » محمد بن زين الدين  
 ١٧٣ يحيى المغربي  
 » خالد المغربي المالكي  
 » المقدمي  
 » خالص أبو الصفا الرومي  
 » التكروري  
 » خالص الطنبدي  
 » خجا بردي  
 ١٧٤ خرص بن علي  
 » خشرم بن دوغان الحسيني  
 » خشرم بن مجاهد بن ثابت  
 » خشرم الحسن  
 » خشقدم الارنبتاوي



- ١٨١ خضير بن مطيرق العمري  
 ١٨٢ خطاب بن عمر الدنجيمى  
 ١٨٣ خطاب بن عمر الغزاوى  
 ١٨٤ خلف الله بن سعيد الطرابلسى  
 ١٨٥ خلف بن حسن الطوخى  
 ١٨٦ خلف بن حسن القحطاني  
 ١٨٧ خلف بن عبد المعلى المصرى  
 ١٨٨ خلف بن علي التروجى  
 ١٨٩ خلف بن محمد الأيوبي  
 ١٩٠ خلف بن محمد الشيشينى  
 ١٩١ خلف المصرى  
 ١٩٢ خليفة بن عبد الرحمن المتنانى  
 ١٩٣ خليفة بن محمد الخزازى  
 ١٩٤ خليفة بن مسعود الجابرى  
 ١٩٥ خليفة المغربى الازهرى  
 ١٩٦ خليفة المغربى تزيل القدس  
 ١٩٧ خليل بن ابراهيم امام منصور  
 ١٩٨ خليل بن ابراهيم المالى  
 ١٩٩ خليل بن ابراهيم العنتابى  
 ٢٠٠ خليل بن ابراهيم صاحب شماخى  
 ٢٠١ خليل بن أحمد بن اللبودى  
 ٢٠٢ خليل بن أحمد بن أرغون شاه  
 ٢٠٣ خليل بن أحمد بن جمعة الحسينى  
 ٢٠٤ خليل بن أحمد بن كيبية  
 ٢٠٥ خليل بن أحمد بن الفرز  
 ٢٠٦ خليل بن أحمد التروجى  
 ٢٠٧ خليل بن أحمد الملك  
 ٢٠٨ خليل بن أحمد السخاوى  
 ٢٠٩ خليل بن أحمد القيمرى  
 ١٩٣ خليل بن اسحاق الخليلي  
 ١٩٤ خليل بن اسماعيل العمريلى  
 ١٩٥ خليل بن أميران شاه  
 ١٩٦ خليل بن أبى البركات بن أبى الهول  
 ١٩٧ خليل بن أبى بكر بن المغرب  
 ١٩٨ خليل بن حسن بن حرز الله  
 ١٩٩ خليل بن خضر المعجمى  
 ٢٠٠ خليل بن دنكز  
 ٢٠١ خليل بن سبرج الكمشيناوى  
 ٢٠٢ خليل بن سعيد القرشى  
 ٢٠٣ خليل بن سلامة الأذعى  
 ٢٠٤ خليل بن شاهين الشيعى  
 ٢٠٥ خليل بن عبد الرحمن بن قوقب  
 ٢٠٦ خليل بن عبد الرحمن التويرى  
 ٢٠٧ خليل بن عبد الرحمن بن الكوير  
 ٢٠٨ خليل بن عبد القادر بن حمائل  
 ٢٠٩ خليل بن عبد القادر الخليلي  
 ٢١٠ خليل بن عبد الله الكنانى  
 ٢١١ خليل بن عبد الله القابونى  
 ٢١٢ خليل بن عبد الله البابرتى  
 ٢١٣ خليل بن عبد الوهاب بن الشيرجى  
 ٢١٤ خليل بن عثمان المشب  
 ٢١٥ خليل بن على بن أحمد بن بوزيا  
 ٢١٦ خليل بن عيسى القدسى  
 ٢١٧ خليل بن فرج بن بروف  
 ٢١٨ خليل بن محمد العطار  
 ٢١٩ خليل بن محمد الحسبانى  
 ٢٢٠ خليل بن محمد الرملى  
 ٢٢١ خليل بن محمد الاقهنسى  
 ٢٢٢ خليل بن محمد بن الجوازاة

- ٢١٢ داود بن سيف أرغند صاحب الحبشة  
 ٢١٢ داود بن عبد الرحمن بن الكويز  
 ٢١٤ داود بن عبد الصمد القرشي  
 ٢١٤ داود بن عثمان الهاشمي  
 ٢١٤ داود بن علي الكيلاني  
 ٢١٤ داود بن علي التجيبي  
 ٢١٤ داود بن علي الكردي  
 ٢١٤ داود بن عمر الشيرازي  
 ٢١٤ داود بن عيسى شيخ هواره  
 ٢١٥ داود بن محمد الهاشمي  
 ٢١٥ داود بن محمد القلناوي  
 ٢١٦ داود بن محمد المحمدا بادي  
 ٢١٦ داود بن محمد النجاشي  
 ٢١٦ داود بن محمد الحصى  
 ٢١٦ داود بن موسى الغفاري  
 ٢١٧ داود شهاب الدين اللاري  
 ٢١٧ داود المغربي التاجر  
 ٢١٧ داود المغربي نزيل رباط الموفق  
 ٢١٧ دراج الحسني الامير  
 ٢١٧ ديبس بن جसार القائد  
 ٢١٧ درويش الاقصراني  
 ٢١٧ دريب بن احمد الحرامي  
 ٢١٨ دريب بن خلد الحسني الامير  
 ٢١٨ دقاق التركماني  
 ٢١٨ دقاق الحمدي الظاهري برقوق  
 ٢١٩ دمر داش الطويل الظاهري  
 ٢١٩ دمر داش الخاصكي  
 ٢١٩ دمشق خجا التركماني  
 ٢١٩ دولات باي الاشرقي برسباي  
 ٢١٩ دولات باي الاشرقي اينال

- ٢٠٤ خليل بن مجد بن السابق  
 ٢٠٥ خليل بن محمد العباسي  
 ٢٠٥ خليل بن محمد الجندى  
 ٢٠٥ خليل بن هرون الصنهاجي  
 ٢٠٦ خليل بن يعقوب التاجر  
 ٢٠٦ خليل بن جمال الدين بن بشارة  
 ٢٠٦ خليل الغرس الكناوي  
 ٢٠٦ خليل غرس الدين المقدسي  
 ٢٠٦ خليل التوريزي الشجاري  
 ٢٠٦ خميس جرباش الحسني  
 ٢٠٧ خنافر بن عقيل الحسني  
 ٢٠٧ خير بك الاشرقي برسباي  
 ٢٠٨ خير بك الاشرقي برسباي البهلوان  
 ٢٠٨ خير بك الاشرقي  
 ٢٠٨ خير بك الاشرقي اينال  
 ٢٠٨ خير بك الظاهري خشدقم  
 ٢٠٩ خير بك القصري  
 ٢٠٩ خير بك المؤيدي شيخ الاجرود  
 ٢١٠ خير بك المؤيدي شيخ الاشرقي  
 ٢١٠ خير بك النوروزي  
 ٢١٠ خير بك امير  
 ٢١٠ خير الذهبي المعلم  
 ﴿حرف الدال المهملة﴾  
 ٢١٠ داود بن ابراهيم الصيرفي  
 ٢١٠ داود بن احمد البيني  
 ٢١١ داود بن احمد البقاعي  
 ٢١١ داود بن اسماعيل البيضاوي  
 ٢١١ داود بن أبي بكر السنبل  
 ٢١١ داود بن سليمان أبو الجود  
 ٢١٢ داود بن سليمان الموصل

- ٢٢٦ رضوان بن علي الظاهري  
 ٢٢٧ رضوان بن محمد العمري  
 ٢٢٨ ركاب  
 ٢٢٩ رمضان بن اسماعيل المنوفي  
 ٢٣٠ رمضان بن علي الشاذلي  
 ٢٣١ رمضان بن عمر الاتسكاوي  
 ٢٣٢ رمضان بن يوسف الشبراوي  
 ٢٣٣ رمضان اللقاني  
 ٢٣٤ رمضان المنفلوطي  
 ٢٣٥ رمضان الضرير  
 ٢٣٦ رميثة بن احمد الخفير  
 ٢٣٧ رميثة بن يركات الحسني  
 ٢٣٨ رميثة بن أبي القسم الحسني  
 ٢٣٩ رميثة بن محمد الحسني  
 ٢٤٠ رميح بن حازم الحسني  
 ٢٤١ روز بهان بن محمد الفاني  
 ٢٤٢ ريمحان الحبشي التعمري  
 ٢٤٣ ريمحان الحبشي العطار  
 ٢٤٤ ريمحان الحبشي عتيق الشبي  
 ٢٤٥ ريمحان الحبشي عتيق ابن الضيا  
 ٢٤٦ ريمحان الحبشي عتيق النوري  
 ٢٤٧ ريمحان الحبشي فتي الزكي  
 ٢٤٨ ريمحان العيني  
 ٢٤٩ ريمحان الزنجي الحلبي  
 ٢٥٠ ريمحان العدني الرميدي  
 ٢٥١ ريمحان النوبي الفيل  
 ٢٥٢ ريمحان اليعقوبي  
 ٢٥٣ حرف الراي المتوسطة  
 ٢٥٤ زادة المعجمي الشيخ  
 ٢٥٥ زاهد بن مازن اللكنوي
- ٢٢٠ دولات. اي حمام  
 ٢٢١ دولات. اي الحمودي  
 ٢٢٢ دولات باي الحسني  
 ٢٢٣ دولات باي النجمي  
 ٢٢٤ دولات خجا الظاهري  
 ٢٢٥ دينار الطواشي  
 ٢٢٦ حرف الذال المعجمة  
 ٢٢٧ ذو النون الفزري  
 ٢٢٨ حرف الراء المهمة  
 ٢٢٩ راجح بن حسين الحجاري  
 ٢٣٠ راجح بن داود الاحمد ابادي  
 ٢٣١ راجح بن أبي سعد الحسني  
 ٢٣٢ راجح بن شحمة الحفصي  
 ٢٣٣ راجح بن علي النشيط  
 ٢٣٤ راجح الطحان  
 ٢٣٥ راشد بن احمد بن راشد  
 ٢٣٦ ربيع بن ابراهيم القليوبي  
 ٢٣٧ ربيع شيخ الصوفية  
 ٢٣٨ رجب بن احمد بن العسيلي  
 ٢٣٩ رجب بن كمشغا الحوي  
 ٢٤٠ رجب بن يوسف الخيري  
 ٢٤١ رجب الناصح المؤذن  
 ٢٤٢ رجب (لم ينسب)  
 ٢٤٣ رحاب شيخ البعيرة عريان  
 ٢٤٤ رزق بن فضل الله القبطي  
 ٢٤٥ رسلان بن أبي بكر البلقيني  
 ٢٤٦ رسول بن أبي بكر الكردي  
 ٢٤٧ رسول بن عبد الله القيصري  
 ٢٤٨ رسول بن محمد الكردي  
 ٢٤٩ رشيد بن عبد الله البهائي

- ٢٤٣ سالم الحوراني  
 » سالم الزواوي  
 » سبع بن هجان الحسني  
 ٢٤٣ مراح بن مسافر الرومي  
 ٢٤٥ مرداح بن مقبل الحسني  
 » سرور بن عبد الله المغربي  
 » سرور الحبشي الشعراوي  
 ٢٤٦ سرور الحبشي السيفي  
 » سرور الطرباي الحبشي  
 » سعد الله بن حسين الساماسي  
 ٢٤٧ سعد الله بن سعد العنتاوي  
 ٢٤٧ سعد الله الناقوي  
 » سعد الله المجذوب  
 » سعد بن ابراهيم الحضرمي  
 » سعد بن احمد بن ناصر  
 » سعد الوركاني  
 » سعد بن عبد الله بن النفطي  
 » سعد بن عبد الله الأمدى  
 ٢٤٨ سعد بن عبد الله الحبشي  
 » سعد بن عبد الله الحضرمي  
 » سعد بن علي العنتاوي  
 » سعد بن علي بن الاحمر  
 » سعد بن أبي الغيث الحسني  
 » سعد بن محمد العجلوني  
 ٢٥٣ سعد بن محمد الحضرمي  
 » سعد بن محمد الزرندي  
 » سعد بن محمد الاسيوطي  
 » سعد بن نظام الكازروني  
 ٢٥٤ سعد بن يوسف النووي  
 » سعد الحضرمي

- ٢٣٣٠ زاهر بن أبي القاسم الحسني  
 » زائد بن محمد القلاني  
 » زبير بن قيس الحسني  
 ٢٣٣٠ الزبير بن سعد النفطي  
 » زربة بن تبتل العمري  
 » زكريا بن ابراهيم العباسي  
 » زكريا بن حسن القاهري  
 ٢٣٤٠ زكريا بن علي بن كشيغا  
 » القاضي زكريا الانصاري  
 ٢٣٨ زهير بن حسن القرافي  
 ٢٣٩ زهير بن سليمان الحسني  
 ٢٣٩ زيد بن غيث العجلوني  
 » زيرك الرومي  
 » زين العابدين السخاوي  
 ٢٤٠ زين العابدين بن علي الأيوبي  
 » زين العباد الواسطي  
 » زين قرا بن الرماح  
 ﴿حرف السين المهملة﴾  
 ٢٤٠ سالم بن ابراهيم الصنهاجي  
 » سالم بن خليل العبادي  
 » سالم بن ذاكر الكازروني  
 ٢٤١ سالم بن سالم المقدسي  
 » سالم بن سعيد الحسبي  
 ٢٤٢ سالم بن سلامة الحوي  
 » سالم بن عبد الله القمطنيني  
 » سالم بن عبد الوهاب الدمشقي  
 » سالم بن محمد القرشي  
 » سالم بن محمد بن العفيف  
 ٢٤٣ سالم بن محمد الهواري  
 » سالم بن محمد المكي

- ٢٥٨ سلمان بن عبد الحميد البغدادي  
 ٢٥٩ سلمان بن مسلم الحنفي  
 » سلمان صاحب برصا  
 » سليمان بن ابراهيم العلوي  
 ٢٦٠ سليمان بن احمد السامي  
 » سليمان بن احمد الزواوي  
 » سليمان بن احمد بن السقا  
 ٢٦١ سليمان بن احمد المغربي  
 » سليمان بن احمد الجوهري  
 » سليمان بن احمد البرنكي  
 » سليمان بن احمد الصفدي  
 » سليمان بن أرغن بك  
 ٢٦٢ سليمان بن جابر الله السبسي  
 » سليمان بن خالد السكندري  
 » سليمان بن خالد القيشي  
 » سليمان بن خليل الطرابلسي  
 ٢٦٣ سليمان بن داود السبلي  
 » سليمان بن داود المسكي  
 » سليمان بن داود السكيلاي  
 » سليمان بن داود بن القران  
 ٢٦٤ سليمان بن داود بن السكوي  
 » سليمان بن داود الهندي  
 » سليمان بن أبي السعود المغربي  
 » سليمان بن شعيب البحيري  
 ٢٦٥ سليمان بن صالح المعجسي  
 » سليمان بن عبد الله البيري  
 » سليمان بن عبد المنصور الاشعري  
 ٢٦٦ سليمان بن علي الجنيد  
 » سليمان بن علي الصفدي  
 » سليمان بن علي الحضرمي
- ٢٥٤ سعد المنودي  
 » سعيد بن ابراهيم النجاشي  
 » سعيد بن احمد المنحجي  
 ٢٥٥ سعيد بن أبي بكر المذني  
 » سعيد بن صالح النيني  
 » سعيد بن عبد الله الدماي  
 » سعيد بن عبد الله المذني  
 » سعيد بن علي الجوزي  
 » سعيد بن محمد بن قاضي الينوع  
 ٢٥٦ سعيد بن محمد الزرندى  
 » سعيد بن محمد العقباتي  
 » سعيد بن محمد البليدي  
 » سعيد بن محمود السكودي  
 » سعيد بن يوسف التبريزي  
 » سعيد البيني المسكي  
 » سعيد جبروه العجلاني  
 » سعيد الحبشي المسكين  
 ٢٥٧ سعيد الحبشي عتيق بشير الجمدار  
 » سعيد الحبشي عتيق ابن مصلح  
 » سعيد المغربي المهلهل  
 » سعيد الهندي المالكي  
 » سعيد المعتقد  
 » سقر شيخ عربان بالبحيرة  
 » سكتبغا  
 » سلام الله بن علي الصديقي  
 ٢٥٨ سلامة بن عبد الادكاوي  
 ٢٥٨ سلام المصري  
 » سلطان السكيلاي  
 » سلطان صهر العلاء بن العاصوني  
 » سلمان بن حامد القرمي

- ٢٦٢ سليمان بن علي المدني  
 » سليمان بن علي النيماني  
 » سليمان بن عمر بن الخروبي  
 » سليمان بن عمر الحوفي  
 ٢٦٨ سليمان بن عيسى البنداري  
 » سليمان بن غازي الآبوي  
 » سليمان بن غريز الحسيني  
 ٢٦٩ سليمان بن فرح الحبيشي  
 » سليمان بن محمد الهاشمي  
 » سليمان بن محمد الناشري  
 » سليمان بن محمد بن دلفاد  
 » سليمان بن محمد شيخ جبل نابلس  
 » سليمان بن محمد للكي  
 » سليمان بن محمد الاحمد ابادي  
 ٢٧٠ سليمان بن ندي بن نصير الدين  
 » سليمان بن هبة الحسيني  
 » سليمان بن يحيى الطوير  
 » سليمان بن يوسف الحساوي  
 » سليمان علم الدين بن براخ  
 ٢٧١ سليمان السواق القرافي  
 » سليم بن عبد الرحمن الجناني  
 » سليم بن عبد الله الضرير  
 ٢٧٢ سليم ولي الله  
 » تمام الحسني الظاهري برقوق  
 » سنان بن راجح العمري  
 » سنان بن علي بن جساد العمري  
 » سنان بن علي بن سنان العمري  
 » سنان الارزنجاني  
 » سنبل فتي السلطان محمود  
 » سنبل الاشرفي الطواشي  
 ٢٧٣ سند بن ملاعب الجدي  
 » سنطاي قرا الظاهري  
 ٢٧٣ سنقر بن ويرا الحسيني  
 » سنقر الجاني  
 » سنقر الناصري  
 » سنقر أحد الحجاب بدمشق  
 » سنقر عبد امام الزيدية  
 » سنقر أمير جاندار  
 ٢٧٣ سهل بن ابراهيم الغرناطي  
 ٢٧٤ سوار بن سليمان الترمكي  
 ٢٧٥ سودون من زادة الظاهري برقوق  
 » بن عبد الرحمن الظاهري  
 ٢٧٥ » الأبو بكرى الاشقر  
 ٢٧٦ » الأبو بكرى المؤيد شيخ  
 ٢٧٦ » الاسندمرى  
 ٢٧٦ » الاينالى قراقاش  
 ٢٧٧ » البردبكي الظاهري برقوق  
 ٢٧٧ » البردبكي المؤيد شيخ  
 ٢٧٧ » البلاطى  
 ٢٧٨ » الحكى  
 ٢٧٨ » الحزاوى  
 ٢٧٩ » الحموي النوروزي  
 ٢٧٩ سودون الحموي  
 ٢٧٩ سودون دقماق الخاصكي  
 ٢٧٩ سودون دوادار أركماس  
 ٢٧٩ سودون السودوني الظاهري برقوق  
 ٢٧٩ سودون السودوني أمير عشرة  
 ٢٨٠ سودون الشمسي  
 ٢٨٠ سودون طاز  
 ٢٨١ سودون العلاتي

٢٨٨	سبياي الظاهري جقمق	٢٨١	سودون الطيار
»	سبياي العلأى الاشرفى	٢٨١	سودون بقجة
»	سيف بن أبى الصفا المقدسى	٢٨٢	سودون الاشقر
»	سيف بن شكر البدرى	٢٨٢	سودون الجلب
»	سيف بن على الامير	٢٨٢	سودون الظريف
»	شاذبك الشين المعجمة	٢٨٢	سودون الظاهري برقوق النعيقه
٢٨٩	شاذبك فرفور	٢٨٣	سودون قراسفل
»	شاذبك بشق	٢٨٣	سودون المغربى
»	شاذبك الاشرفى قايتباى	٢٨٣	سودون ميق
٢٨٩	شاذبك الجكى	٢٨٣	سودون الافرم
٢٩٠	شاذبك الجلبانى	٢٨٤	سودون القاضى الظاهري برقوق
»	شاذبك الصامى	٢٨٤	سودون القرماني الناصري فرج
»	شاذبك من صديق	٢٨٤	سيتى سودون
»	شاذبك طاز الخاصكى	٢٨٥	سودون القصوى
»	شاذبك الققيه الامير	٢٨٥	سودون السكائى اقبغا
»	شاذبك الثقيه	٢٨٥	سودون الماردانى
»	شاذبك دودار قجماس	٢٨٥	سودون المحمدى تلى
»	شاذى الهندى	٢٨٥	سودون المحمدى مملوك الذى قبله
»	شارب بن عيسى الصنعائى	٢٨٦	سودون اتمجكى
٢٩١	شارع بن سرعان الحسنى	»	سودون المنصورى
»	شار بن ابراهيم الحسنى	٢٨٧	سودون العجى
»	شاكر بن الجيعان	»	سودون النوروزى
٢٩٢	شامان بن زهير الحسينى	»	سودون النوروزى آخر
»	شاه رخ القان	٢٨٧	سودون الشبكى
»	شاهين الاشرفى	»	سودون اليوسفى
٢٩٢	شاهين الافرم	»	سودون غير منسوب
٢٩٣	شاهين الايدكاوى	»	سونجبغا اليونسى
»	شاهين الجالى	»	سونجبغا الظاهري برقوق
٢٩٤	شاهين الحسنى	٢٨٨	سويدان مقدم الوال
»	شاهين دست الاشرفى	٢٨٨	سبياي الاشرفى اينال

- ٣٠٠ شعبان بن علي المصري  
 ٣٠١ شعبان بن علي المغربي  
 ٣٠١ شعبان بن علي البعلبي  
 ٣٠١ شعبان بن محمد بن جميل  
 ٣٠٣ شعبان بن محمد الأثاري  
 ٣٠٣ شعبان بن محمد بن جنيبات  
 ٣٠٤ شعبان بن محمد بن كيكادي  
 ٣٠٤ شعبان بن محمد بن حجر  
 ٣٠٥ شعبان بن شيخ الحانقاه البكتيرية  
 ٣٠٥ شعبان أبو رجب  
 ٣٠٥ شعبان صهر البدر بن الخلاوي  
 ٣٠٦ شعب بن حسن الجاني  
 ٣٠٦ شعيب بن عبد الله  
 ٣٠٦ شفارة المعلم الجرائمي  
 ٣٠٦ شفيق بن علي الحسني  
 ٣٠٦ شقرون الجبلي المغربي  
 ٣٠٦ شحكر القائد الحسني  
 ٣٠٦ شك المكي  
 ٣٠٦ شحاف النوروزي  
 ٣٠٦ شميلة بن محمد الحسني  
 ٣٠٧ شميلة بن محمد الحفيصي  
 ٣٠٧ شند الطواشي  
 ٣٠٧ شهاب الاسلام الكرمانى  
 ٣٠٧ شهاب بن محمد بن مخلوف  
 ٣٠٧ شهوان بن عجل النعوى  
 ٣٠٧ شيخ بن محمد التبريزي  
 ٣٠٧ شيخ الحسني المنون  
 ٣٠٧ شيخ الخاصكي  
 ٣٠٧ شيخ الركني  
 ٣٠٨ شيخ المسرطن
- ٢٩٤ شاهين الدوادار  
 » شاهين الرومي النوري  
 » شاهين الرومي الظاهري  
 ٢٩٥ شاهين الرومي المزي  
 » شاهين الزردكاش  
 » شاهين زيل الباسطية  
 » شاهين الزيني يحيى  
 » شاهين السعدى  
 » شاهين الشجاعى  
 » شاهين الشيخى  
 » شاهين الطوغاتى  
 ٢٩٦ شاهين العلائى  
 » شاهين الفارسي  
 » شاهين قصقا  
 » شاهين السكالي بن البارزى  
 » شاهين المنصوري  
 ٢٩٧ شاهين نائب الكرك  
 ٢٩٨ شاهوخ بن تيمورلنك  
 ٢٩٨ شتوان بن بيدر المليكنشى  
 ٢٩٨ شحاتة بن فرج الاحمر  
 ٢٩٨ شربش العمري  
 ٢٩٨ شرطان بن أحمد الحمصى  
 ٢٩٨ شرف بن أمير الماردني  
 ٢٩٩ شرف بن عبدالعزيز المذني  
 ٢٩٩ شرف بن عبد الله الشيراوى  
 ٢٩٩ شرف القواس  
 ٢٩٩ شرف الملك الحسيني  
 ٢٩٩ شريف المكنندري  
 ٣٠٠ شعبان بن محمد حسن المكنندري  
 ٣٠٠ شعبان بن ميعود الدمنهوى



٣١٩ صدقة بن محمد الترمذى  
 ٣١٩ صدقة بن محمد المنوفى  
 ٣١٩ صدقة بن محمد المحرقى  
 ٣١٩ صدقة بن موسى بن صدقة  
 ٣١٩ صدقة الحلبي  
 ٣١٩ صديق بن أحمد الاهل  
 ٣١٩ » ادريس الاجدل  
 ٣٢٠ » حسين بن الاهل  
 ٣٢٠ » سالم التغلبي  
 ٣٢٠ » عبد الرحمن الصخرى  
 ٣٢٠ صديق بن عبد الطيف اليمنى  
 ٣٢٠ » عبدالله الصمصام  
 ٣٢٠ » على الانطاكى  
 ٣٢٠ » على بن المطيب  
 ٣٢١ » عمر الجبرينى  
 ٣٢١ » محمد بن قدح  
 ٣٢١ » محمد الجسمى  
 ٣٢١ » موسى الجازانى  
 ٣٢١ صراى تمر الحميدى  
 ٣٢٢ صرغتمش القاهطاوى  
 » صرغتمش الحميدى  
 » صرق الطاهرى برقوق  
 » صعب بن أحمد بن حسن  
 » صندل العز الحشقدى  
 ٣٢٢ صندل الزين المنجسكى  
 ٣٢٣ صولة بن خالد  
 ٣٢٣ صوماى الحسنى  
 ٣٢٣ صلاح بن محمد الحسنى

٣٠٨ شيخ الخاصكى  
 » شيخ الحمودى  
 ٣١١ شيفكى امام الدين  
 ﴿حرف الصاد المهملة﴾  
 ٣١١ صالح بن أحمد اليمانى  
 ٣١١ صالح بن أحمد الحلبي  
 ٣١١ صالح بن أبى بكر بن عجيل  
 ٣١١ صالح بن خليل الغزى  
 ٣١١ صالح بن صالح الضرير  
 ٣١١ صالح بن صالح الوزير  
 ٣١١ صالح بن عبد الله السجلماسى  
 ٣١٢ صالح بن عمر البلقينى  
 ٣١٤ صالح بن عوض قاضى الزيدية  
 ٣١٤ صالح بن عيسى الصمادى  
 ٣١٤ صالح بن قاسم المرادى  
 ٣١٤ صالح بن محمد المرشدى  
 ٣١٥ صالح بن محمد اليافورى  
 ٣١٥ صالح بن محمد بن الضياء  
 ٣١٥ صالح بن محمد الزواوى  
 ٣١٧ صالح بن يوسف السرمينى  
 ٣١٧ صخرة بن مقبل بن نخبار  
 ٣١٧ صدقة بن أحمد الحلبي  
 ٣١٧ صدقة بن أحمد الاقصرى  
 ٣١٧ صدقة بن حسن الاستادار  
 ٣١٧ صدقة بن سلامة المسحرانى  
 ٣١٨ صدقة بن عبد الله المغربى  
 ٣١٨ صدقة بن على الشارمساحى

تحقيق و طبع اوفست كوزو غرافيه - بيروت

# الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع  
تأليف المؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

المجلد الرابع

منشورات دار مكتبة الحياة  
بيروت - لبنان

## السيرة النجاشية

### حرف الصاد المعجمة ﴿

١ (ضيف) بن خشرم بن ثابت بن نعيم الحميني أمير المدينة. وليها في شوال سنة تسع وستين فأقام نحو أربعة أشهر ثم انفصل بأبراهيم بن سليمان ثم أعيد بعد موته في سنة أربع ومسيعين فاستمر إلى رمضان سنة ثلاث وثمانين فأنفصل بقميطل بن زهير .  
٢ (ضياء) بن محمد الحارثي الحوراني الصافعي الأعرج . شهد في إجازة النوبي ستة خمس وستين ، وبلغى أنه كان ينزل الشامية البرادية من دمشق ويقرىه الفقه ويكرم الغرباء سيما الحجازيين ، وأنه مات في المحرم سنة ست وتسعين . رحمه الله . ومضى له ذكر في خضر الكردي .

٣ (ضياء) بن حماد الدين ضياء الدين التبريزي وأظنه ضياء مختصر لقبه . كان ديناً فاضلاً محباً في الحديث كثير النفور عن الاشتغال بالعقليات ملازماً للخير ولقراءة الحديث وسماعه وإسماعه مع نزول إسناده . مات سنة إحدى . ذكره شيخنا في إنباهه نقلاً عن أخبار صاحبه عبد الرحمن التبريزي .  
(ضياء) جماعة كثيرون كل منهم يلقب ضياء الدين كالأذى قبله منهم عبد الخالق بن عمر بن رسلان البلقي .

٤ (ضيف) بن خشرم بن محمد الحسيني أمير المدينة وأظنه أخا ضيف الماضي قريباً . استقر فيها بعد ابن عمه مانع وأقام مدة ثم انفصل سنة خمسين بأمر ابن مانع المذكور ولم يذعن لذلك إلا بدراً لهذا المستقر فأخذها ثم خرج متوجهاً فقتل بعد يدير .  
٥ (ضيف) بن أحمد بن علي بن عثمان النجار الخراط . سمع من الحاج علي التونسي حكاية . وحدث بها سمعاً منه التقي بن فهد ، وذكره في معجمه . مات سنة ثمان .

### حرف الطاء المهملة ﴿

٦ (طاهر) بن الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن عبد عز الدين ويلقب أيضاً بالزين وبالجب وبالشمس وبالبدرد أبو المعلا بن جلال الدين أبي الطاهر ابن الشمس أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن الجلال أبي محمد ويسمى محمداً أيضاً الخندي الأصل المدني الحنفي الماضي أخوه وأبوه . ولد كما قرأته بخط أبيه في وقت الاستواء من يوم الاثنين العشرين من جمادى الأولى سنة

سبعين وسبعائة بالمدينة النبوية وأحضر بها في الثانية على أبي الحسن على بن يوسف الزرندى ختم مسند الطيالسي أو جميعه ، وسمع على أبيه والذين أبي بكر المراغي ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مروك بل أجاز له في ستة موله فما بعدها السكك بن حبيب واحد بن سالم المكي المؤذن وزينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي وفاطمة ابنة أحمد بن تميم الحراري وابن أبي المجد والتوخى والبلقينى والمراقى والمجداسماعيل الحنفى والعسقلاني المقرئ والسويداوى والحلاوى وآخرون ، وحفظ القرآن واشتغل على جماعة وتفقه بوالده وسمع عليه أشياء من مروياته ، وكان إماماً علامة بارعاً طارحاً للتكلف جداً مقبلاً على الآخرة كثير الاستغراق والفكرة تصدى للأفراء فأنتم به جماعة ، وحدث قرأ عليه التقي بن فهد وعمر بن أحمد النطلى ، وعرض عليه أبو الفرج المراغى وسمع عليه ابن التقي أبو بكر وعمر وآخرون ، وهو أول من ولي مشيخة الكبرجية بباب الرحمة بشرط واقفها وجعلها لذريته أيضاً . مات في ضحى يوم الاثنين ثمانى رجب سنة احدى وأربعين بالمدينة ، وصلى عليه بعد صلاة الظهر بالروضة ، ودفن بالقمع بالقرب من سيدنا إبراهيم بن النبي ﷺ ، وكانت جنازته حافلة . وهو عند المقرئى ويضله .

٧ (طاهر) بن أحمد بن محمد بن محمد بن نضر الدين بن نضر الدين شمس الدين الكازرونى . أخو محمد الآتى . لقبه الطاووسى فاستفاد منه ، وأرخ وفاته في يوم الجمعة تاسع عشر المحرم سنة ثمان وأربعين .

٨ (الطاهر) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن على بن محمد بن أبي بكر الناشرى . الآتى أبوه . حفظ القرآن ، وحج في سنة ست وعشرين .

٩ (طاهر) بن الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شوخ الزين أبو العز ابن البدر أبى محمد الحلبي الحنفى ويعرف بابن حبيب . ولد بعد الأربعين وسبعائة بقليل بحلب ، وسمع من إبراهيم بن الشهاب محمود وغيره ، وأجاز له من دمشق الشهاب أبو العباس المرادوى خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم ، ومحمد بن عمر السلاوى وغيرهما ، ومن دمشق ابن القماح وغيره ، واشتغل وحصل ولازم الشيخين أباجعفر القرناطى وابن جابر وغيرهما ، وكتب الخط المنسوب وبرع في الأدب وغيره ونظم تلخيص المفتاح والمراجعية في فرائض الحنفية ومحاسن الاصطلاح للبلقينى وشرح البردة وخمسها وذيل على تاريخ أبيه بطريقته ، ودخل القاهرة ودمشق وأقام في كل منهما مدة ، وكتب في ديوان الانشاء ببغده وبالقاهرة بل ناب فيها عن

كاتب السرو تمين للوظيفة مراراً فلم يتهياً فإقاله العيني ؛ قال وكان يشرب بشرب  
المسكر . وقال شيخنا في إنبائه انه ولي عدة وظائف وانه منارح الأدباء القدماء  
كفتح الدين بن الشهيد بأن كتب له بيتين فأجاب به ثلاثين بيتاً وطارح أيضاً السراج  
عبد اللطيف الفيومي نزيل حلب ونظم كثيراً وأحسن ما نظم محاسن الاصطلاح  
وليس نظمه بالمفلق ولا نثره ؛ وله قصيدة تسعة أبيات قافيتها عودى وبيت واحد  
فيها لا يستحيل بالانكاس مع التزامه الحروف المهمة وهو ثاني أبيات قوله :

أيافاضلاً في الملا سوله له العلم والحلم سارا معا  
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحوكل ملاح دعا  
ودم سالكاً لاعدائك السورور ولا رام سعدك ساع سعى  
وله : قلت له اذماس في أخضر وطيفه ألبابنا يسحر  
لحظك ذا أو أبيض مرهف فقال لي ذا موتك الاحمر

وقال ابن خطيب الناصرية : كان ناظماً بليغاً فصيحاً تام القضيبة في صناعة الانشاء  
بحيث أنه عين لكتابة سر مصر ؛ قال ومن نظمه مضمناً :

أضحى يومه وهو يعلم أنني كلف به ولذاك لم يتعطف  
فغدوت أنشد والغرام يهزني روي فذاك عرفت أم لم تعرف  
وقوله في منبسط أشهر القبط :

برمها ترمودة وبشاس وبؤون أيب مسرى الحرور  
ثم توت وبابة وهتور وكيكهك وطوبة أمشير  
وقال فيما يقرأ طرداً وعكساً من المهمل بغير نقط وصدوره بثلاثة أبيات .  
هي ماعدا الاول منها مهمة وأعقبه بيت آخر مهمل فقال :

أيافاضل ذلق مملق وذا فطنة قلب رفعا  
إمام أمام الملا سوله له العلم والحلم سارا معا  
وكم هم للسها سرورها لها سودد سرها أطلعا  
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحوكل ملاح دعا  
ودم سالكاً لاعدائك الهرور ولا رام سعدك ساع سعى

والها أشار شيخنا كما تقدم مما يحتاج كل منهما لتحرير . وله لما قبض الظاهر  
يرفوق على منطاش وقتله :

الملك الظاهر في عزه أذل من ظل ومن طاشا  
ورد في قبضته طائماً نعيم العاصي ومنطاشا

قال شيخنا اجتمعت به وسمعت كلامه وأظن أني سمعت عليه شيئاً من الحديث ومن نظمه ولكن لم أظفر به إلى الآن. مات بالقاهرة في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان رحمة الله وعفاه عنه. وقد ذكره شيخنا في معجمه أيضاً والمقرئ في عقوده. ١٠ (الطاهر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف القاضي جمال الدين الأنصاري الزبيدي المكي أخو الوجيه عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن الجلال المصري. مات بها في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ودفن جوار أخيه .

١١ (طاهر) بن محمد بن أبي بكر بن محمد المعجمي نزير مكة والمجلد بها . مات بها في المحرم سنة خمس وثمانين .

١٢ (طاهر) بن محمد بن علي بن محمد بن مكين الدين أبو الحسن بن الشمس بن النور النويري ثم القاهري الأزهرى المالكي أخو علي ومحمد المذكورين. ولد بعد التسعين وسبعائة بقرية دنديل بالقرب من النورية وانتقل إلى القاهرة وحفظ القرآن وتلا به كما قرأته بخطه إفراداً وجمعاً على الشمس أبي عبد الله الحريري الشراذبي والنور الحبيبي وجمعاً للمعشر إلى أول النساء على ابن الجزري وسمع عليه أشياء وللثلاث الزائدة عنها على ابن عياش لقيه بمكة حين جاور بها، وتفقّه بالجمال الأتقسمى والشهاب الصنهاجي وأبي عبد الله بن مرزوق شارح البردة وغيرها. وعبيد البشكالي وكذا بالزین عبادة والبساطي ولازمه حتى أذن له ؛ وأخذ العربية عن الصنهاجي وغيره والقرائن عن الصدر المويني <sup>(١)</sup> وسمع عليه جزءاً فيه أحاديث مخرجة في مشيخة الفخر من جزء الأنصاري وكثيراً من الفنون عن القاياتي ، ولازمه حتى كان أجل من أخذ عنه وكذا أخذ عن يحيى المعجمي وعن رفيقه التقي الشمني ، وحدث بالجزء المشار اليه غير مرة سمعه عليه القضاء وكنيت ممن قرأه عليه بل تصدى لنشر العلم وفتاوصار من العلماء المعدودين المتفنين العارفين بالفقه وأصوله والعربية والقراءات وغيرها السالكين طريق أهل الصلاح والخير ، انتفع به القضاء وكثرت تلامذته كل ذلك مع الانجماع عن الناس والمحافظة على أسباب الخيرات والتحرز عن الفتيا بحيث أنه إذا أُلح عليه لا يزيد في الجواب بلفظه على عبارة كتاب ، غير منفك عن الاشتغال والمطالعة ومزيد التواضع والخلق الرضي وحسن الفكاكة والخمر والبهاء والسكون قل ان ترى الآتين في معناه مثله ؛ ولي مشيخة الاقراء بمجامع طولون بالقاهرة وبالجمالية ، والفقه بالمدرسة الحمينية ، ووصفه القاياتي في سنة تسع وثلاثين بالامام العلامة ،

(١) بضم ثم فتح ثم تحتانية وفاء نسبة لبنى سوييف. وفي الشامية «السيوفي» وهو غلط.

وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية في وسط هذا القرن وقال انه قرأ على النشوى عن أبي بكر بن أبي غددي عن التقي بن الصائغ فله أعلم . مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين وحمل عليه بالصحراء في مشهد حافل ودفن بترية ملشتمر حمص اخضر وعظم الأسف على فقده رحمه الله وأيانا .

١٣ (طاهر) بن محمد بن محمد معز الدين بن المهدي بن الفياض بن السيف الهروي الحنفي زليل مكة . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة تقريباً بهراة ، ونشأ بها فأخذ عن ملا محمد بن أمين الدين القوهستاني في المتون وغيرها والنظام عبد الرحيم الزباركاهي في العربية والمنطق والكمال حسين الهروي في المطول وحواشي السيد وشروح الطوائف والمطالع ، وابن أخى النظام المذكور الجلال أبي المحاسن بن الشهاب عبد الله في كثير من الفنون مع الفقه ، ثم هاجر من بلاده فدخل أماكن العراق وأذربيجان واجتمع بفضلائها إلى أن وصل لمكة قريب التسعين فاجتمع عليه جماعة من الاغراب ثم انتواعه ؛ وكان هو يحضر دروس القاضي البرهان ثم ولده ويبحث ، ولما وردتها في سنة ثلاث وتسعين قرأ على في شرحي للألفية قطعة كبيرة ولازمي في غيرها واغتنبط بى كثيراً ثم ترك الاشتغال وأقبل على الكتابة للاستزاد فنه تزوج ورزق بعض الاولاد مع عدم انقطاعه عن دروس القاضي بل قرأ على عبد المعطى المغربي عوارف السهروردي وغيرها وسمع عليه الرسالة التفسيرية وغيرها وربما ألم بالشرى فاضى الخنابة وعاد لقراء الطلبة ، وبالجملة فله فضل ومشاركة ولكنه لطيف الحركة والعقل وربما خرج في أيام الحر ولبس الطرطور والبد كان الله له .

١٤ (طاهر) بن يونس الموصلى . رأيت كتب في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة على رسالة للجمال عبد الله بن علي بن أيوب في الطب ماسياً في شيوخ أبي اللطف الحصكفي ثم التمسى الحاج زين الدين طاهر بن قاضى الموصل قرأ عليه الادوار للصفي عبد المؤمن الارموى وكأنه هذا .

١٥ (طاهر) الفقيه من ذرية عثمان بن أبى بكر بن عمر الناشرى . رجل مبارك ملازم للجوامات واكتساب الخيرات يأكل من كسب يده . مات سنة أربعين يزيد .

١٦ (طاهر) . رجل قدم القاهرة فنزل البرقوقية وأقرأ الطلبة . ومن قرأ عليه صاحبنا الشهاب حفيد الجيورى قرأ عليه غالب القطب وقال لى انه مات بمكة .

١٧ (طه) بن خالد بن موسى الاطفيحي ثم القاهري الازهرى الشافعى والده عبد اللطيف . ممن اشتغل ولازم الشرفى بن الجيعان واختص به وتنزل في جهات



على خير واستقامة ، ومن شيوخه بل مع علي بن شيبان بن حجر بقراءة  
الأدب المفرد للبخاري ، وحج . ملت في

١٨ (طرباي) الاشراف قايتباي . استخلفه أخوه تم حين سفره بعد قضاء  
أمر جده في سنة ست وتمدين فلقام بها ثم بمكة إلى أن جاء المستقر عوضهما في  
التي تليها وهو ممن يحسن التلاوة ويمجد الطواف ويشام .

١٩ (طرباي) الظاهري برقوق . كان من رؤس الفن في أيام الناصر فرج ثم  
أنعم عليه المؤيد بأمره ببلخاناه ووجهه في الرسلية لنوروز ثم أعطاه نياية غزة  
ثم كان ممن فر منه لقرا يوسف فلما دخل ططر بالمظفر لدمشق قدم عليه فرحب  
به فلما تملطن عمله حاجب الحجاب وقدم معه القاهرة ثم نقل في أيام ابنه إلى  
الأتابكية ثم أمسكه برسباي قبل سلطنته وحجسه باسكندرية ثم أرسل به بعدها  
إلى القدس بطلا ثم أعطاه نياية طرابلس فبأمرها مدة ثم قدم عليه فأكرمه جداً  
ورجع على نيابته ثم كان ممن سافر معه إلى آمد ، واستمر بطرابلس حتى مات بها  
خاتمة عقب صلاة الصبح وهو بمصلاه يوم السبت رابع رجب سنة سبع وثلاثين  
وقد أناف على الستين ، وكان فيما قيل أميراً جليلاً شجاعاً ديناً عفيفاً عن الفاذورات  
غزير العقل حسن الشكالة ضخماً مع اقدام وتكبر وميل لأبناء جنسه الجراكسة .  
٢٠ (طرغلي) بن سقل سيز من أمراء التركان . قتل مع قنرى ورمش في  
ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين . قيل إنما هو ضرغلي - بالعناد المعجمة .

٢١ (طرمش) - بضم أوله وكسر ثالثه وآخره معجمة ومعناه قام -  
الكشغراوى كشغرا الحوى نائب حلب . كان دوا دار سيده بها ثم صار من جملة  
أمراء حلب وبنى بها نقوشاً منها جامعاً مليحاً ثم نقله الظاهر برقوق إلى حجوبة  
الحجاب بطرابلس وبنى بها تربة ووقف عليها أوقافاً ثم توجه إلى حصن الأكراد  
بعد سنة آمد فتوفي بها ، وكان مشكور السيرة . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره .  
٢٢ (ططر) الظاهري برقوق الملك الظاهر أبو القتح . كان من صغار ماليك  
أستاذة ثم كان من خاصكية ولله الناصر فرج إلى أن انضم على شيخ ونوروز  
في أيامه بعد موت جكم فلما قتل الناصر ودخل شيخ محبة الخليفة المستعين بالله  
العباسي المستقر سلطاناً بالديار المصرية كان ممن قدم معه ، فلما تسلطن المؤيد  
تأمر ولا زال يترقى حتى صار أحد المقدمين بل عمله المؤيد نائب غيبته لما توجه  
لقتال قانباي الحمدي نائب الشام ، وسكن باب السلسلة فلما رجع استقر به رأس  
نوبة النوب ثم أمير مجلس ثم جعله للمؤيد في مرض موته متكلماً على ابنه المظفر

أحمد ، وسافر به بعد موت أبيه ثم توجه بأمه خوند سعادات إلى البلاد الشامية فبمجرد الوصول للمشرق قبض على الأتابك الطنبغا القرمشى ، واستقر ططرفى الأتابكية كل ذلك وهو عهد الامر لنفسه إلى أن خلع المظفر واستقر عوضه فى المملكة يوم الجمعة تاسع عشرى شعبان سنة أربع وعشرين وهو بمشقى وقد رجع مع المظفر من حلب ثم برز فى سابع عشر رمضان مأيداً إلى القاهرة فوصلها فى رابع شوال فأقام إلى ثانى عشره ومرض فلزم الفراش إلى مستهل ذى القعدة فنصل يبراً ثم أخذ يتزايد إلى ثانى ذى الحجة فجمع الخليفة والقضاة وعهد لولده عهد واستمر فى انحطاط إلى أن مات فى ضحى يوم الأحد رابعه من سنة أربع وله نحو خمسين سنة ودفن من يومه بالقرافة بجوار الليث فكانت مدته أربعة أو خمسة وتسعين يوماً . وكان فيما قال شيخنا يحب العلماء ويعظمهم مع حسن الخلق والمكارم الزائدة والعطاء الواسع ؛ ذكر لى أنه قبل أن يتسلطن فى ليلة المولد النبوى من ربيع الأول سنة موته أنه كان فى آخر الدولة المؤيدية فى الليلة التى مات فى صبيحتها المؤيد قد ضاقت يده لكثرة مصروفه وقلة متحصله حتى أن شخصاً قدم له ما كولا فأراد أن يكافئه عليه فلم يجد فى حاصله خمسة دنانير وما وجد أحداً من خواصه يقرضه له بل كلهم يحلف أنه لا يقدر عليها الا واحداً منهم فلم يكن بين هذا وبين استيلائه على المملكة بأسرها وعلى جميع مافى الخزانة السلطانية التى جمعها المؤيد سوى أسبوع ؛ قال وأمرنى أن أكتب هذه الواقعة فى التاريخ فإنها أعجوبة وقال المقرئى كان يحيل الى تدين وفيه لين واعطاء وكرم مع طيش وخفة وشدة تعصب لمذهبه يريد أن لا يدع أحداً من الفقهاء غير الحنفية ؛ وأتلف فى مدته مع قصرها أموالاً عظيمة وجمل الدولة كلفاً كثيرة أتعب بها من بعده . وقال ابن خطيب الناصرية أنه كان مائلاً للعدل وأهل العلم يحبهم ويكرمهم ويتكلم فى مسائل من الفقه على مذهب أبى حنيفة . وكان صاحبى حين كان أميراً ، وقال غيرهم أنه كان حارفاً فظناً عفيفاً عن المسكرات مائلاً للعدل يحب الفقهاء وأهل العلم ويحلمهم ويذاكر بالفقه ويشارك فيه وله فهم وذوق وبراعة فى حفظ الشعر باللغة التركية وإلمام بذلك فى الجملة مع اقدام وجراة وطيش وخفة وكرم منفرط وملاحظة شكل وكبر لحية سوداء وقصر جداً وبحة فى صوته بشمة .

٢٣ (طروق) من اولاد دلفادر التركانى نائب حمص . قتل فى ذى القعدة سنة

ثمان وثلاثين فى وقعة للعرب ، واستقر ابنه بعده .

٢٤ (مفتى) الجلالى البلقينى . تأخر بعد سيده حتى خدم عند أخيه العالمى

البلقيني ثم مات قريب الحسين تقريباً .

٢٥ (ملقتمر) البازي . مات سنة سبع وخمسين .

٢٦ (طلحة) بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي العباس سيف الدين أبو الوفاء بن سعد الدين بن بدر الدين المدوني أحد مؤذنيها وفراشيها ويعرف بابن النقطي لمكون أصله من نقطة . حفظ القرآن وأربع النوى والمنهاج الفرعي والأصلي وألقتي النحو والحديث والشاطبية ، وعرض على جماعة كالأبشيطي وأبي الفرج المرائي وأبي الفتح بن تقي ، وقدم القاهرة فعرض على في سنة اثنتين وثمانين وكتب له وقرأ على الديلمي البخاري وغيره ، وأخذ عن البكري وزكريا وغيرهما وتكرر قدومه القاهرة ودخل الشام وسمع من الناجي ومولده سنة أربع وستين تقريباً بالمدينة .

٢٧ (طلحة) بن محمد الشمة بن إبراهيم . الشيخ الصالح اليماني الزيدي ثم المكي ويعرف بالشمة . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ستين وقد كان يسمع معنا بها على الشرف أبي الفتح المرائي وفي الظن أنه من أصحابه وقبل ذلك سنة أربع وثمانمائة سمع على الشريف عبد الرحمن القاسمي الشفا بأفوات .

٢٨ (الطنبغا) . مات بمكة في ربيع الأول سنة إحدى وستين .

٢٩ (طوخ) من ترماز الناصري فرج ويعرف ببني بأزق أي غليظ الرقة . استقر بعد أستاذه بمدة في أتابكية حماة ثم قدم صحبة الظاهر ططر ، وصار من العشرات ثم في أيام الأشرف من رؤس النوب ثم أمير طبلخاناه ثم رأس نوبة ثاني ثم خرج في أيام الظاهر خشفقدم مسفراً مع أقبغا التمرزي بناية دمشق ونابه منه نحو عشرة آلاف دينار مع ذمه وعدم رضاه ، ثم صار مقدماً لأبويه له وربما أرفج بأخذ أقطاعه غير مرة حتى مات سنة اثنتين وسبعين .

٣٠ (طوخ) الظاهري يرفوق ويقال له طوخ بطيخ . ارتقى بعد أستاذه إلى التقدم فلم يلبث أن عصى على الناصر ابنه وانضم لشيخ ونوروز فلما اقتسما البلاد ولاء نوروز نيابة حلب ، وكان معه على المؤيد قميض عليه حين ظنر المؤيد به وقتله ذبحاً في ربيع الآخر سنة سبع عشرة بعد أن حوصر مع مخدومه بقلعة دمشق مدة طويلة .

٣١ (طوخ) الناصري فرج ويعرف بطوخ مازي نسبة لأغاثه مازي الظاهري . تأمر بعدموت المؤيد عشرة ثم صار من رؤس النوب وسافر لمسكة غير مرة أمير الحمل والأول ومقدماً على الممالك ثم أنعم عليه الأشرف بطبلخاناه ثم صار رأس (٤ - رابع الضوء)

نوبة ثانی ثم بعد موته ولاء ابنه نیاة غزة واستمر به الظاهر فيها بعد قدومه عليه فدام بها حتى مات في رجب سنة ثلاث وأربعين وهو ابن نيف وخمسين ؛ وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه غير محتشم تغلب عليه المداعبة والمزاح ، وقال آخر انه لم يكن مشكوراً ، واستقر بعده في غزة بميمه الآتي ، وقال المقرئ مستراح منه فقد كان من شرار خلق الله فسقاً وظلماً وطعماً .

٣٢ (طوخ) الأبوبكری المؤیدی شیخ . كان من ممالیکه وخواصه وبعده تأمر بغزة وصار أتابكها ثم قدمه الظاهر بدمشق ثم أعطاه نیاة غزة بعد الذي قبله فباشرها بضخامة وجلالة وشجاعة مع مزيد طمع إلى أن مات قتيلاً في وقعة كانت بينه وبين أبي طبر من عرب جرم الخارج عن الطاعة في سنة ثمان وأربعين أو التي تليها خارج غزة ، وخلف تركه هائلة مع نوع كرم فيما قيل ؛ وبلغني انه كان مقطوع الأذن . (طوخ) بطيخ . في الظاهري قريباً .

٣٣ (طوخ) الحكيمی حکم من عوض . تنقل بعد سيده إلى أن تأمر عشرة في أيام الاشرف ثم غضب عليه وجبسه ثم أعاده لامر عشرة أيضاً إلى أن أمره الظاهر ببلخاناه ثم رأس نوبة ثانی ثم أبطله لما ضعف بعصره ولم يفته مدماً فيما قيل للانهماك مع التعاطف والجبن والبخل حتى مات في سنة ثمان وستين . ٣٤ (طوخ) الخازندار الظاهري يرقوق . كان من ممالیکه وخاصيته ثم تقدم في أيام ابنه ثم ولاء الخازندارية الكبرى وصار من أعيان دولته لنفوذ كلمته عنده . مات بالقاهرة في أواخر جمادى الآخرة سنة اثنى عشرة وكثر التأسف عليه لحسن سيرته وعقله وشجاعته ؛ وقال العيني : الخزندار أحد المقدمين بالديار المصرية وأمير مجلس . (طوخ) مازي . في الناصري .

٣٥ (طوخ) أحد المقدمين من الظاهرية يرقوق . قتله المؤيد سنة سبع عشرة . ٣٦ (طوخ) أمير . مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وما علمت شيئاً من حاله .

٣٧ (طوغان) شيخ الاحمدی . ثم ولي نظر المسجد الحرام المسكي وامرة الرا كز بمكة مدة ، وكان بتفقه وراحم الفقهاء مع بلادة وعدم معرفة وأظهر مؤلفاً أعاناه فيه غيره عارض فيه الميد الممهودي في امتهان البسط المكتوب عليها وعدم احترامها كتب له عليه جماعة ؛ ومات بالقاهرة في ذي الحجة سنة احدى وثلاثين .

٣٨ (طوغان) قيز الملائي علان أحد المقدمين في الدولة الناصرية . ترقى بعده حتى صار في الدولة المؤيدية رأس نوبة الجدارية ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم عمله أمير آخور ثالث ثم استاداراً بعد الناصري محمد بن أبي الفرج سنة

أربع وأربعين ثم انفصل عنها حين خدع بإطلبه الاستعفاء وأخرج إلى البلاد الشامية وتنقل في نياحة ملطية ثم أتابسكية حلب ثم مقدماً بدمشق ، وسافر أمير الركب الشامي ورام القبيض على بعض قطاع الطريق فاستجار بأحد أبواب المدينة النبوية فأراد أن يحرقه بل يقال انه أوقد به النار فلما بلغ ذلك السلطان قبض عليه وحبسه بقلعة دمشق بل كتب الزين الاستادار لتخوفه من عوده إلى الوظيفة محضراً بكفره وما بلغ قصده بل دام في الحبس مدة ثم أطلق ، واستمر حتى مات في أواخر سنة ثلاث وستين أو أوائل التي تليها ، وكان رئيساً معظماً في الدول ذا ذوق ومحاضرة في الجلمة ومعرفة بتأدية الموسيقى .

٣٩ (طوغان) أمير آخور ، كان في ابتدائه مكارياً للبالغ عند طولون نائب صفد الآتي قريباً فتنقل إلى أن صار جندياً وركب فرساً واتصل بمخدمة المؤيد وهو أمير فلما تسلطن قريه وأنهى عليه بامرة عشرة ثم ولاه نياحة صفد ثم حجوبة الحجاب بدمشق ثم قدمه بالديار المصرية ثم رقاها إلى الآخورية الكبرى وعظم وضخم ، ثم كان ممن جرده إلى البلاد الحلبية صحبة الإتابك الطنغا القرمشي في سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن مات المؤيد فأخرج ططر مدبر ولده أقطاه ووظفته ثم رقاها إلى طرابلس إلى أن أنعم عليه الأشرف فيها بامرة عشرة ثم تغيظ عليه وحبسه بالمرقب إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ، وكان من المهملين الذين قدمهم المؤيد ليجد بهم راحة من ألم رجله وعجزه عن الحركة .

٤٠ (طوغان) الحسنى الظاهري رفوق الدوادار وكان يعرف بالخنون . بمن رقاها الناصر ابنه حتى عمله مقدماً ثم دواداراً كبيراً وباشرها بجرمة وعظمة إلى أن خامر مع جماعة كان الناصر قدمهم أمامه إلى البلاد الشامية جاليساً وانتماوا لشيوخ ونوروز واستقر به شيخ حين نظاميته في الدوادارية فلما تسلطن أستر به فيها وتزايدت عظمته جداً ثم ركب هو وماليك على السلطان وانتظر من كان تواعد معه فلم يجئه أحد فآخني ثم وجد بمصر القديمة فحمل إلى القلعة ثم أرسل به إلى اسكندرية فسجن فيها حتى قتل في الحرم سنة ثمان عشرة وخلف أموالاً حجة ، وكان شجاعاً مقداماً أھوج مصرفاً على نفسه متجاهراً مع ظلم وعسف ، وقال العيني انه كان جميل الصورة طويلاً عريضاً محتشماً يراعى العلماء ويمتدحهم متصبباً مع من يلوذ به ، ولكنه كان مشتغلاً بالشرب والمغاني أيام الناصر ثم قصر عن ذلك فقصارى سمع من العلوم وبجالس العلماء ، وهو والد الناصري محمد الآتي وصاحب المدرسة برأس حارة برجوان من الشارع وبها ضريح وسبيل والربع والدار

المجاورين لبית البلقيني من حارة بهاء الدين .

٤١ (طوغان) الدمرداشي أخو بلبان ، روى الاصل واسمه حمزة بن محمد . كان والده نائب قلعة الروم فتسببت عمته وهي زوجة حزمان لابو بكرى الماضى فى احضاره هو وأخوه فترهما الظاهر جقمق فى جملة المباليك واحتلالا على أن صيرا انفسهما مملوكين لدمرداش تاجر المباليك ، ثم كان ممن صار للاشراف اينال بعد المنصور ، وخدم منقال الساقى وهو الذى قربه للاشراف حتى عمله خاصكيا فلما مات اينال تودد لخشقدم اللالا وزاد اختصاصه به ، وفى أثناء أيام الاشراف قابتباى مسح اسمه من الخاصكية لكونه علا عليه بصوته فى كائنة بل رام رقيه ، ورد حينئذ اسمه فى الديوان إلى الاصل وهو حمزة واسم أخيه إلى على فلما كان فى سنة خمس وتسعين بعد بروز المجردين جعله من السلحدارية كل هذا مع كونه خيرا محبا فى العامساء والصالحين بحيث كثر تروده الى وسمع منى وعلى أشياء وهو ممن حج غير مرة وجاور ، وكان من جملة الراكرين بهافى سنة ست وتسعين واتى بعدها وتجرد غير مرة وقرأ القرآن ظاهرا ونعم الرجل .

٤٢ (طوغان) دودار طوخ الابو بكرى الماضى قريبا قتل معه فى سنة ثمان وأتسع وأربعين . ٤٣ (طوغان) السيفى دودار السلطان بدمشق . اختلف فى سيده فقيل نوروز الخافضى أو اقردى المنقار ، كان من أجناد الدولة الاشرافية ثم عمله الظاهر جقمق خاصكيا ثم نائب دمياط ثم أنابك غزة ثم أمير طبلخاناه بدمشق ثم دوداره بها وسافر منها أمير الترك ثم استقر به فى نيابة السكرك ، ولم يلبث أن قتل بها فى سنة ست وخمسين ، وكان مشكور السيرة مع سوء خلقه وبادرتة وطيشه وانما قدمه الظاهر لكونه لما نديه لقتل قرقاس الشعبانى بامكندرية لم يستعف كغيره . قلت وأظن انه والد على دودار قانصوه خمس مائة أمير آخوز وقد قال لى انه كان مؤيديا .

٤٤ (طوغان) السيفى تغرى بردى نائب الشام . رقا سيدة وجعله خازن داره ثم دوداره ثم صيره الناصر فرج حينولى سيدة نيابة دمشق المرة الثالثة أحد المقدمين بها مع استمراره على دودارية سيده ، وبعد سيده استمر على التقديم إلى أن نقله الاشراف لحجوبية حلب ثم عزله عنها بعد سنة ست وثلاثين ، وعاد لدمشق على مقدمة بها حتى مات بها فى حدود الاربعين عن نحو السبعين ، وكان عارفا بفنون الفروسية مغرما باقتناء الخيول الجيدة غير متمتع بها الا انه كان بخيلا حريصا على الجمع مع حسن الشكالة والعقل وجودة الرأى والتدبير والخبرة بالوقائع والحروب . ترجمه ولد سيده .

٤٥ (طوغان) العثماني الطنبغا . صار بعد المؤيد خاصكيا ثم ولاء الاشراف في أوائل أيامه نيابة القدس فشكرت سيرته في قمع المفسدين بتلك النواحي وأضيف اليه نظر الحرمين وقتا وأمر في القتل إلى أن عزله الظاهر وولاه حجويبة حلب ثم نقله إلى نيابة غزة بعد حطط ؛ ولم يلبث أن مات بها في سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان مذكوراً بالشجاعة والكرم .

(طوغان) العلائي . مضى في طوغان قيز قريبا .

٤٦ (طوغان) العمري المؤيدي شيخ . تأمر عشرة في أول الايام الخشقدمية إلى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد قارب السبعين .

٤٧ (طوغان) ميق ويقال له شارب . تزوج ابنة السفطى الكبرى ، وتأمر في أيام الظاهر خشقدم ، ومات في .

٤٨ (طولو) بن علي باشا الظاهري يرقوق . كان من أعيان خاصكيتته وترقى بعده إلى الامرة ثم ولى نيابة غزة ثم نيابة اسكندرية ثم صار أحد المقدمين ثم انضم مع شيخ وجكم ؛ واستمر بالشام إلى رمضان سنة ثمان فرسم باستقراره في نيابة صنفد الى أن قتل في مقتلة بين حماة وحمص في ذى الحجة منها وهو أستاذ طوغلات أمير آخور الماضي قريبا .

٤٩ (طومان) باي الظاهري جقمق . كان في أيامه خاصكيا وتأمر في أول أيام خشقدم فسار فيها أقبح سيرة لاسيما حين عمر داره المجاورة للبيبرمية ، ودام على ذلك إلى أن تميرد لسوار ؛ ورجع فأقام ثلاثة أيام ، ومات في صفر سنة أربع وثمانين ؛ وقد قارب الحسين .

٥٠ (طوري) بن أبي سعد الحسنى . مات بمكة في سنة أربع وأربعين .

٥١ (طبيغا) البدرى حسن بن نصر الله الصباح . مات سنة خمس وأربعين .

٥٢ (طبيغا) ويسمى عبد الله أيضاً الشريفي عتيق الشريف شهاب الدين نقيب الاشراف بحلب . سمعه مع أولاده من الجلال بن الشهاب محمود وتعلم الخط معهم من الشيخ حسن ففاق في الخط الحسن بحيث كتب الناس عليه ، واستقر في وظيفة تعليم الخط بالجامع الكبير ثم أجلسه الكمال بن العديم مع العدول وفر في الكائنة العظلى إلى دمشق فأقام بها مدة ، وحدث بها وعلم الخط إلى أن مات في آخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في إنباهه تبعاً لابن خطيب الناصرية ، ونقل عنه انه قال كتبت عليه بحلب ، وقرأت عليه الحديث بالقاهرة في سنة ثمان وثمانائة .

٥٣ (طبيغا) التركي فتي ابن القواس . مات سنة خمس عشرة و بمحرم مع الذي قبله .  
 ٥٤ (الطيب) بن ابراهيم بن أبي بكر بن ابراهيم العامري الحرزي اليماني الماضي أبوه .  
 استجازني أبوه له ولتفسيه في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة .

٥٥ (الطيب) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن  
 ابن عبد الله أبي القسم الناشري اليماني الماضي . ولد في ربيع الآخر سنة ثمان  
 وستين وسبعائة ؛ وأخذ عن أبيه في الفقه والتفسير وغيرهما وعن الشهاب احمد  
 ابن أبي بكر الناشري ، وحج غير مرة وزار ولقي البرهان بن فرحون والزين  
 المراني فسمع منهما وأجازاه جماعة ولما حج والده في سنة تسع وثمانمائة استخلفه  
 على قضاء الكدرا فصمم على عدم القبول فتلطف به أخوه عبد الله حتى قبل  
 فكان يقال ان بدايته كنهاية أبيه ، وقد أخذ عنه جماعة من أولاده وأقربائه ،  
 وقدم زيد في رمضان سنة تسع وعشرين فقرأ عليه قريبه العفيف عثمان مؤلف  
 النشرين رهو المترجم له . مات في جمادى الثانية سنة أربع وأربعين في قرية  
 المروعة ؛ ودفن عند الشيخ علي بن عمر الاهل .

(الطيب) اليماني . هو محمد بن احمد بن أبي بكر بن علي بن محمد .

٥٦ (طيفور) الظاهري برقوق ، ويقال انه كان يقال له أيضاً بيخجا ولكن  
 طيفور الاغلب وليس هو بطيفور العواد . ترقى في أيام أستاذه حتى صار أميراً أخور  
 ثاني ثم نائب غزة ثم نقل بعد مدة إلى حجویة دمشق الكبرى ثم كان بعد موت  
 أستاذه ممن وافق نائبها ثم الحسنى على العصيان وممن قتل بقلعتها في منتصف  
 شعبان سنة اثنتين عن نيف وثلاثين ؛ وكان تركى الجنس حسن القامة مليح الصورة  
 متصلاً مسيكاً مائلاً إلى اللهو والطرب .

### ﴿ حرف الطاء المعجمة ﴾

٥٧ (ظافر) بن محمد بن مشرف القيومي . ولد تقريباً على رأس القرن ولقبه  
 ابن الاسيوطي في أول سنة تسع وستين فزعم ان له فضيلة في النحو والفقه مع  
 فهم ونظم جمعه لكثرة في ديوان ؛ وياشر الامرة كأسلافه بتلك الناحية ثم أعرض  
 عنها لولده وأقبل على العبادة والأوراد وصحب الشيخ محمد بن احمد بن مهمل  
 فعادت عليه بركته ؛ وحج ودخل مصر وكذا منفلوط وغيرها من الصعيد ثم رجع  
 فأقام ببلده وأثنى على كرمه وكتب عنه من نظمته في قصيدة :

تواترت لكمال الدالياتي تحكي مديد طويل الداليات  
 وقد تقارب حتى بالسريع إلى خفيف منمرح الاهو المضلات



٥٨ (ظهير) بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهير القرشي المكي الحنفي . ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة ثلثاً بمكة ؛ وسمع من العزبن جماعة والموفق الحنبلي والتقي الحراري والجال بن عبد المعطي وآخرين كالكمال بن حبيب والبهاء بن خليل وأجاز له جماعة منهم أبو الحرم القلانسى وابن الرصاص والخلاطى وابن كثير وابن أمية ؛ وحدث سمع منه الحفاظ لغاية اسمه ومنهم شيخنا قرأ عليه بمكة قليلاً ، وذكره في قسمة معجمه والتقى بن فهد وأولاده وتزوج أم الحسين ابنة أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهير ، وخدم جدتها فاطمة ابنة أحمد بن القسم الحراري وابتها خالة زوجته زينب ابنة الشهاب الصبري ؛ وصار يتجر فكش ماله من نقد وعروض وعقار . مات في صفر سنة تسع عشرة ، ومن ذكره المقرئى في عقوده .

(ظهير) بن عبد الله بن ظهير بن أحمد . يأتى في أبي بكر من الكنى .

٥٩ (ظهير) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهير ظهير الدين أبو الفرج بن الرضى أبي حامد بن القطب أبي الخير بن السكّال أبي السعود القرشى المكي المالكي الآبى أخوه المحب محمد وأبو هارم يعرف كسلفه بأبن ظهير . ولد في ذى الحجة سنة احدى وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه أم الحسين الصغرى ابنة القاضى محب الدين بن ظهير ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والأربعين النووية ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفرعى مع الرسالة لابن أبي زيد أيضاً وألفية الحديث والنحو ، وعرض على ابن الهمام والكافىاجى وأبى البقا ابن الضياو ابراهيم الزمى وآخرين وتفقه بالقاضى عبد القادر وعنه أخذ العربية وكذا أخذ طرفاً منها ومن الأصول والمنطق في سنة احدى وستين عن أبي عبد الله محمد ابن محمد بن أحمد بن مرزوق والأصول عن السكّال إمام السكّالية والزين خطاب وسمع من أبي الفتح المرافى والزين الامبولى والتقى بن فهد والشهاب الشوايطى وغيرهم وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين جماعة ، وكان ديناً حياً متصوناً بارعاً في الفقه والعربية كثير المحاسن ولى قضاء المالكية بمكة بعد ابن أبي المين في سنة ثمان وستين وباشره بعفة وزهارة ومبالغة في التأدب مع شيخه ومراعاة لحاظه ثم انفصل عنه بعد أشهر حين قدح له وأبصر بل يقال انه استعفى حياته منه ، ولم يلبث أن مات في عشاء ليلة الأحد ثامن ذى الحجة منها وصلى عليه عند الصجر الاسود ثم دفن بالمعلاة وتأسف الناس عليه وصبر أبوه على فقد رحمه الله شبابه . (ظهير) جماعة اختصاراً من لقبهم ظهير الدين منهم .

## ﴿ حرف العين المهملة ﴾

٦٠ (عادي) بن اسماعيل بن ملك بن عادي سلطان دهلك . مات سنة ست وستين .  
 ٦١ (عامر) بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين اليمني ويعرف بابن طاهر .  
 ولد في سنة إحدى عشرة وثمانمائة وقتل على باب صنعاء في سنة سبعين كما أثير  
 اليه في شارب، وكان قد ملكها وغيره من حصون اليمن ، وكان غفياً صادقاً جواداً  
 مقداماً شجاعاً لكن لم يكن أخوه على راضياً بما كان يفعله من شن الغارات واتلاف  
 الزروع وطم الانهار ونحرريك الاشجار على أهل صنعاء مما يلجئه اليه الحرب ،  
 وقد رثاه جماعة من شعراء زبيد وغيرها ، وخلف سبعة ذكور قام أخوه  
 المذكور بكفالتهم ومصالحتهم حتى مات .

٦٢ (عامر) بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر حفيد أخى الذي قبله . ملك  
 اليمن بعد أبيه واختلف عليه بنو عامر الذي قبله ولكن كانت شوكة قاهرة لهم  
 واشتمل بالنظر في مدارس وغيرها بعمارتها وتنمية أوقافها ، والغالب عليه الخير  
 ومحبة العلماء مع حسن العقيدة من مدحه الشعراء .

٦٣ (عامر) ويسمى محمد بن الحب محمد بن الرضى محمد بن الحب محمد بن الشهاب  
 احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم شريف الدين أبو التناء الطبري المالكي .  
 مات بهاقبل استكمال سنتين في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين . ( عامر ) بن الطباع .  
 ٦٤ (عامر) الخنفي . مات في سلبخ ذى القعدة سنة سبع وستين . ذكره ابن  
 فهد في الذيل وكان نديماً منشداً ورعاً نظماً ، وانعقد لسانه قبل موته . وقد مضى  
 احمد بن سعد الخنفي ولعله أخوه .

٦٥ (عايض) بمجمة آخره ابن سعيد الحبشى الحسنى مولى السيد حسن بن  
 عجلان القائل . مات بمكة في شوال سنة خمس وخمسين .

٦٦ (عبادة) بن علي بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن  
 عمرو الزين الانصارى الخزرجى الزرذراى القاهرى المالكي . ولد في جمادى الأولى  
 سنة سبع وسبعين وسبعمائة بزرد من قرى مصر وقراً به القرآن ثم انتقل الى القاهرة .  
 فحفظ كتباً وسمع الكثير على التنوخي وابن الشيخة والصلاح الزفتاوى والعزيز  
 المليجي والشمس بن ياسين الجزولى والتاج بن الفصيح وابن ابى المجد والمطر زوالنور  
 الهودبى والشمس امام الصرغمشية والشهاب الجوجرى والحلاوى والسويداوى .  
 وقاصر الدين بن القرات والشرف بن الكويك والسراج البلقينى والزين العراقى  
 والهيشى والتقى الدجوى والغبارى والنور اليبارى والجمال الرشيدى والشمس

محمد ومرمى إبن الأذرى وآخرون و تفقه بأخيه الشيخ نور الدين وبالتاج بهرام  
والجمال الأقفهسى وقاسم بن سعيد العقينى المغربى - وكان يصفه بأنه من جلة العلماء -  
والشهاب المغراوى والشمس الفيارى وعنه أخذ العربية وغيرها وكذا أخذ العربية  
والأصليين والمعانى وكثيراً من العلوم عن العزيرى جماعة وحضر أيضاً عند البساطى  
والشهاب الصنهاجى واللغة عن الأيبارى والحديث عن الزين العراقى والسراج  
البلقىنى ولازم البدر الدمامينى حتى أخذ عنه حاشيته على المغنى ودخل صحبته  
اليمين فى سنة تسع عشرة وفارقه لما توجه البدر إلى الهند وحج حينئذ وكان بمكة  
فى سنة عشرين ؛ وعرض عليه بها حينئذ أبو الفرج بن المرقى بعض محافظه ولازم  
الاشتغال حتى تقدم فى الفقه والأصليين والعربية وشارك فى غيرها وصار أحد أعيان  
مذهبه ونسخ بخطه الحسن الكثير ودرس للملكية فى الشيخونية بعد ابن تقي  
وفى البروقية بعد ابن عمار وفى الأشرفية برسباى من واقفها أول ما فتحت بعد  
أن كان الواقف رام الاقتصاد فيها على الخفية فقط ، وتصدى للتدريس والأفتاء  
والإفادة قديماً وأخذ الناس عنه من أهل كل مذهب طبقة بعد أخرى وانتفعوا  
به فى الفقه وأصوله والعربية وغيرهما من الفنون مع حسن تربيته للطلبة وعدم  
مساعدته لهم بل يغلظ على من لم يرتض فهمه أو يحسنه منهم إلى أن اشتهر ذكره وبعد  
صيته وعين لقضاء المالكية بعد موت البساطى فأبى وصمم مع إلحاحهم عليه على  
الامتناع ثم اختفى بعد قول كاتب السر له عن السلطان أنه يخبر أنه قد ولى السلطنة  
مغصوباً فهو أيضاً يولىك مغصوباً فقال حتى أستخير الله ثم تسحب من وقته وسافر  
إلى دمياط فاخفى بها وكذا أقام عند الشيخ إبراهيم المتبولى مخفياً أياماً حتى استقر  
البدر بن التنسى فظهر حينئذ ولم أعلم بعد البرهان الأبناسى من أهل هذا القرن  
من شاركه فى الصديق لعدم قبول القضاء غيره ثم انقطع إلى الله تعالى وأعرض عن  
الاجتماع بالناس بل والأفتاء بالألفظ أحياناً وأقام عند الشيخ مدين فى زاويته  
بالمقس مقبلاً على شأنه منقطعاً إلى العمل والعبادة فى ازدياد من الخير والمحسن حتى  
مات فى يوم الجمعة سابع شوال سنة ست واربعمين وصلى عليه بالأزهر تقدم الناس  
الشيخ مدين المذكور وكثر تأسف على فقده ولم يخلف بعده فى المالكية مثله وكان  
فصيهاً طلق اللسان حسن التقرير علامة مبرزاً فى المعقول والمنقول صالحاً خيراً  
زاهدا ورعاً صلياً فى الدين غاية فى الكشف خصوصاً فى آخر أمره سالكا طريق السلف  
لا يتعاشى المشى على قدميه فى ضروراته وغيرها معللاً امتناع الركب بما يترتب  
عليه من أمر المشاة ونحوهم بالاستناد له بغير ضرورة حتى يمر عليه أنس ووقار قليل.

الكلام الافيا يعنيه ومحاسنه كثيرة ، وكان يقول مشيراً لشدة اعباء الترويج على سبيل المجانحة : لو كانت الشركة تصح في الزوجات لشاركت في جزء من أربعة وعشرين جزءاً ، وهو مسبق بنحوه من الاوزاعي فانه قال لصديق له ان استطعت ان تكتفى في هذا الزمان بنصف امرأة فافعل رويناه في معاشره الاهلين لأبني عمر الزوقاتي ، وقد حدث باليسير اخذ عنه أصحابنا واستشهد به شيخنا على من انكر عليه حكايته عن البلقيني في تمام كما حكيتها في الجواهر فقال كما قرأته بخطه وعن حضره الشيخ زين الدين عبادة المالكي الشهير وقد كتبها بخطه بل ترجمه شيخنا في الانباء ترجمة جيدة فقال : الشيخ العالم العلامة الملقب رافقنا في الساع مدة ومهر في الفقه وغيره وصار بأخرة رأس المالكية وانقطع قبل موته بعيدة الى الله تعالى ، وقال المعنى انه كان من أهل العلم والدين رحمه الله تعالى وتفعنا به .

٦٧ (عباس) ابن اجد بن عباس الزين القرشي المغربي من الشاوية ومن بني مزورة عرب وطنوا فاس . ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصحراء تامستا آخر بلاد المغرب ، وكان أبوه من شيوخ العرب فكان يحضر له الفقهاء فقرأ القرآن والبزى في قراءة نافع والخرازي في الرسم وكذا في الضبط والجرومية والاثنية ومقدمة ابن باب شاد والرسالة ثم انتقل الى فاس فتلا بالسبع على ابراهيم المصودى الحاج وأخذ عنه في العربية وكذا أخذ فيها عن أبى القاسم بن يوسف واحمد بن العجل ومحمد الصغير وفي العروض عن علي الموسسى وتحول الى تلمسان فأخذ الفرائض والحساب عن احمد الككاد والنحو كالتسهيل والمغنى وأصول الفقه كاختصر ابن الحاجب وأصول الدين كالارشاد لامام الحرمين والمنطق كالجلل للخنوجي والمعاني والبيان كالتلخيص كل ذلك عن محمد بن العباس بتلمسان بل وقرأ عليه صحيح البخارى ومسلم والمقامات للحريرى والفصيح لثعلب ومقصودة لابن دريد والطب كالجز لابن سينا والمنصوري والموجز عن الشريف الحسنى ولقي هناك محمداً الكازروني فقرأ عليه المطول والقطب ثم دخل الاندلس فتلا بالسبع أيضاً على محمد الموحاري وتونس فأخذ عن ابراهيم الخلدري الارشاد لامام الحرمين والمقترح لأبى العز مظفر في أصول الدين أيضاً وعلى محمد الواصلي شرح المعالم الدينية لابن التلمساني وشرح جل الخونجى لابن واصل في آخره لقيهم بهذه الاماكن وغيرها ، وقدم القاهرة في سنة تسع وستين فقطنها ولازم الشمنى والكافياجى وغيرها وأكثرت التردد للأكابر من الأمراء والمباشرين وغيرهما ، وزاد على الحد حتى صار عند أكثرهم مطروحاً بل اتهم بقضية قيل انه واطأ على

الاختلاس فيها وما أجوز ذلك ولكنها محنة ، وحج صحة المنصور وتردد إلى حتى أخذ شرح منظومة ابن الجزرى دراية وغيره رواية ، وكان كثير الاستحضار والمخفوظ طارحاً للتكلف محباً في المذاكرة غير متثبت فيما يذكره سيما وفراغه لمطالعة قليل وعلى كل حال فهو معدود في الفضلاء ؛ وأكثر ترجمته من قوله . مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين بعد أن تملل مدة طويلة ووجد له تركه تزيد على ما كان يظن به رحمه الله وسامحه وإيانا .

٦٨ (عباس) بن احمد بن محمد السند بسطى القاهرى . شيخ معمر لقي أبا العباس الزاهد ونقل عنه ثم صاحب غير واحد من جماعته كالشيخ مدين وعظم اختصاصه به وأقام تحت نظره ، وكان كثير العبادة والتوجه تالئماً تيسر من القرآن ذاكراً لنبذة من حكايات الصالحين ونحوها معتقداً بين كثير من الخاصة والعامة . مات في ذى القعدة سنة ثمان وثمانين ببلده وقد قارب المائة نفعنا الله به ورحمه .

٦٩ (عباس) بن احمد بن مجد المناوى لسكون أمه منها وكانت تعرف بالخوفية وأما هو فقلده في تل بسطة من الشرقية ، وكان أبوه خطيبها ومات وابنه هذا صغير فتحول مع أمه لبلدها منية الشيرج فنشأ بها ثم تحول لبيت المقدس وهو كبير فجدود القرآن عند الشهاب بن رسلان بالحنفية منه وصحبه وتكرر قدومه عليه فاما مات قطن بجامع طرا ثم بجامع طولون ثم بالأزهر ، ودام به نحو ثلاثين سنة على طريقة جميلة من مداومة التلاوة والاعتسال بالماء البارد لكل حدث شتاءً وصيفاً بدون إزار حتى عند دخوله الخلافة مع ذوق في التعبير ورغبة في الشفاعات واعتقاد كثيرين فيه وحج قديماً ما شياً متجسداً وساح في أماكن . مات في ذى القعدة سنة تسعين فجأة بالجمام . رحمه الله وإيانا .

٧٠ (العباس) بن مجد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى العباس احمد بن الحسن ابن أبى بكر بن أبى على بن الحسن أمير المؤمنين المستعين بالله أبو الفضل بن المتوكل على الله بن المعتض بالله بن المستنكى بالله بن الحاكم بأمر الله الهاشمى العباسى والد يحيى . بولع بالخلافة بعد أبيه بهدمنه في رجب سنة ثمان وثمانائة ؛ واستمر إلى أن أمسك الناصر في أوائل سنة خمس عشرة فاتفق شيخ ونوروز على إقامته للحكم والتولية والعزل بدون سلطان وأقام كذلك إلى أن استقل شيخ بالسلطنة ولقب بالمؤيد فخلعه من الخلافة لكونه لم يوافق على ذلك هذا . مع انه وإن كانت السلطنة أضيفت إليه مع الخلافة فالأمر حقيقة إنما هو للمؤيد وبوبيع لأخيه داود ولقب المعتض بالله وبقي هذا بالقلعة يسيراً ثم أرسل به إلى

النفر السكندري فسجن به إلى أن أفرج عنه الظاهر مطمر من السجن خاصة وخيره .  
 بين القدوم إلى القاهرة أو الإقامة بالسكندرية فاختارها لأنه استطاعها ، وحصل له  
 مال كثير من التجارة وأذن له في الركوب لصلاة الجمعة وغيرها ، وجيز له فرس  
 بسرج ذهب وكنبوش زركش وبقعة قماش ورتب له هناك في كل يوم ثمانمائة  
 واستمر على ذلك حتى مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون  
 شهيداً وهو في أوائل السكهرولة ، وقد طول المقرئ في عقوده ترجمته ،  
 وكان خير آديناً حشماً وقوراً كريماً عنده تواضع وسودد ، وقد امتدحه شيخنا  
 لما عملوا سلطاناً بقصيدة سنية في ديوانه رحمه الله وإيانا .

٧١ (عباس) بن محمد بن زياد الكامل ويعرف بمجده . مات سنة إحدى وثلاثين .  
 ٧٢ (العباس) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن  
 ظهيرة الكمال أبو الفضل بن الجلال أبي المكارم بن الكمال أبي البركات القرشي  
 المسكي الشافعي والد عبد الله الآتي ويعرف بكسلفه بابن ظهيرة ويسمى أيضاً محمداً  
 ولكنه بكنيته أشهر منه باسمه . ولد في ثاني ربيع الأول سنة خمس عشرة وثمانمائة  
 بالقاهرة وحمله أبوه إلى مكة فلنشأ بها وسمع من ابن سلامة والجمال محمد بن علي النويري  
 وابن الجوزي واحمد بن ابراهيم المرشدي وأخيه الجمال محمد ومحمد بن أبي بكر المرشدي  
 والتمحي بن فهد وعنه أبي السعادات وأبي القتيح المرافعي وآخرين ، وأجاز له محمد بن  
 احمد بن محمد بن مرزوق والتمحي القاسمي ومن المدينة الجمال الكازروني والنور الحلي  
 وطاهر الخجندى والمحب المطري وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة منها في سنة  
 إحدى وخمسين وسمع على شيخنا في المحدث الفاضل وغيره وكذا دخل دمشق  
 وغيرها وناب في القضاء بمجدة عن عمه أبي السعادات في سنة خمسين وغيرها ثم  
 استقل بها في سنة سبع وخمسين عوضاً عن ابن عمه الكمال أبي البركات بن علي  
 ثم عزل في أوائل التي تليها وسافر إلى المدينة للزيارة فأقام بها يسيراً ثم مات بها بعد  
 مرض طويل في يوم الأحد خامس رجب سنة أربع وستين وصلى عليه ضحى  
 يوم الاثنين بالروضة الشريفة ، وكان فضلاً ذكياً جيد المحاضرة مليح الشكل كريم  
 النفس محباً إلى أهله وأقاربه تزوج ابنة عمه أم هاني ابنة علي وقدر بعد دهر  
 موته بالمدينة أيضاً رحمه الله وإيانا .

٧٣ (عباس) بن محمد بن موسى البلشوني . ممن سمع مني بالقاهرة .

(العباس) بن المتوكل بن المعتضد . مضى قريباً من محمد بن أبي بكر بن سليمان

٧٤ (العباس) أبو منديل الوهراني قاضياً . مات سنة تسع وعشرين .

٧٥ (عبد الأحد) بن محمد بن عبد الأحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق الزين أبو المحاسن الحارثي الأصل الحلبي الحنبلي والد محمد الآتي . ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة ؛ وقال ابن خطيب الناصرية انه فيما يحسب اخبره انه سنة ست عشرة أو التي قبلها وانه قرأ القراءات على جدى الأعلى لأمى وعم جدتى لأبى الفخر عثمان ابن خطيب جبرين وعلى غيره ؛ وكان يعرف طرفاً منها ومن فقه الحنابلة وناب في الحكم بحل ؛ وكان شيخاً ديناً ظريفاً حسن المحاضرة قرأ عليه البرهان الحلبي ختمتين لأبى عمرو ، واجتمع به ابن خطيب الناصرية غير مرة . مات في كائنة حلب بعد أن عاقبه التنار في ربيع الأول سنة ثلاث وقد عمرو ذكره شيخنا في إنبائه في عبد الأحد وكذا في عبد الله وناصبها غلط وقال غيرهما انه من مشايخ حلب المشهورين صنف كافية القاري في فنون المقاري في القراءات وانه كان حقه المختار فرأى النبي ﷺ فقال له يا رسول الله على أي مذهب اشتغل فقال على مذهب أحمد ؛ وأشاد لذلك ولده الآتي في أرجوزته التي نظم فيها العمدة لابن قدامة فقال :

لما رأيته والدي إذ نشأ في البعض من كراته التي رأى  
فيها رسول الله وهو يسأل منه بأى مذهب يشتغل  
قال اشتغل بمذهب ابن حنبل أحمد فاختارناه عن أمر جلي  
ولا أدري تأويل هذى القصة إلا الحكمة بنا مختصة  
فيه أرادها لنا النبي منه والا كلهم مهدي  
جزاهم الله جزيل الرحمة عنا وكل علماء الأمة

٧٦ (عبد الأعلى) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي النجم أبو العلاء بن الامام الشهاب ابن العباس المقسي القاهري الشافعي . ولد في حدود سنة خمس وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبه والمنهاج الأصلي والحاجية في النحو وغيره وأعرض على جماعة واشتغل في الفقه وأصله والعربية عند الابناسي وغيره وتزل في الجهات وسمع على التقي بن حاتم والشرف بن الكويك والنور القوي بل سمع من الزين العراقي في أماليه ؛ وحج وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان كيساً ظريفاً بهياً حلواً لمحادثة حسن الأيراد قائماً متعقفاً ذا مروءة تامة وشهامة وصدق وأمانة وكرم وللعلاء القلقشندي به مزيد اختصاص . مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ورزق قبيل موته ولداً فسماه يونس لعبير يونس بن عبد الأعلى وما أفاته عاش رحمه الله وإيانا .

٧٧ (عبد الاول) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب صاحبنا

سديد الدين أبو الوقت بن الجلال المرشدى المكي الحنفى الآق أبوه. ولد فى شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة وأمه حبشية مستولدة ابيها ونشأ بها حفظ القرآن واربعى النووي والشاطبيتين وغاية المطلوب فى القراءات الثلاث للزين بن عياش والعمدة لحافظ الدين النسفى فى أصول الدين وكذا المنار فى أصول الفقه له والكافية فى العربية لابن الحاجب ومختصر القدورى فى الفقه ، وعرض على جماعة كالفيرى وأجاز له والتقى الكرمانى وتلا بالمشعر على ابن عياش فى نحو عشرين ختمة وأجاز له فى سنة ست وثلاثين وشهد عليه القضاة أبو السعادات بن ظهيرة والجلال الشيبى ووصف المشهود عليه شيخنا وأبو البقا بن الضيا الحنفى وأبو البركات بن الزين المالكي والولرى السفلى وكان حج وأرخ كتابته ببلدة اثلاثين من ذى القعدة منها والكمال السيوطى وكان حينئذ هنالك وقال إنه حضر قراءته لبعض المجالس فى الحرم الشريف وعنه الجلال عبد الواحد ويحيى بن محمد المغربى الشاذلى نزيل مكة فى سلع ذى القعدة ومحمد بن عبد الله بن الرافعى واحمد بن سعد الاربجى الحنفى وتفقه بأبيه وبالسعد بن الديرى وابن الهمام وهو أجل من أخذ عنه وبه اتفق وكتب له بعد وصفه بالشيخ العالم سليل العلماء الامثال انه يقرىء ماشاء من العلوم اللغوية صرف ونحو وبيان وبديع والمقلية والمركبة كأصول الفقه والكلام ويفتى بعد التأمل والمراجعة فانه لذلك أهل وكفو كريم ألا وانه قرأ على وسمع كثيراً من الفقه والاصول وألقى أبحاثاً شريفة دالة على رسوخ ملكته فى الفنون دالة ترتى عن مجرد الظنون فاستحق لذلك أن يجئ بين يديه وان يعول الأفاضل فى ذلك عليه وعنه وعن يوسف الرومى وابراهيم الكردى أخذ أصول الفقه بل سمع على الأخير أيضاً فى تفسير البيضاوى وقرأ عليه جملة من المصاييح للبغوى بحثاً وسمع فى العضد على أبى القسم النويرى وعنه أخذ بعضاً من العربية وكان اخذها من قبله عن عمه الجلال عبد الواحد وامام الدين شيفى قال وكان بحراً فيها وهو وابراهيم الكردى من اخذ عن السيد الجرجانى وقرأ فى القرائن على ابرهان الرزمى وحضر فى الثالثة على أبيه فهرسته بقرأة مخروجه ثم جمع عليه البخارى والشفا بل قرأ عليه العوارف لله هرودى وجعل عن أبى الفتح المرافى بقرأته وقراءة غيره أشياء وكذا سمع على ابن الجزرى والزين عبد الرحمن أبى شعر الحنبلى كل ذلك ببلده ، وأجاز له ابن سلامة والتقى القاسى وأبو الفضل بن ظهيرة وآخرون من مكة والولى العراقى والزراعتى وقادى الهداية والقوى والشموس البوصيرى والبجورى والبرماوى وغيرهم من القاهرة والكمال بن خير من اسكندرية والشمس بن الحب والنجم بن



حجى ولطيفة ابنة الايامى وطائفة من دمشق ؛ وارتحل لمصر غير مرة وأخذ بها عن غير ابن الديري وابن الهمام أيضاً عن جماعة أجلبهم شيخنا رواية ودراية ، وكان كثير الميل اليه والاصغاء له ووصفه بالفاضل الباهر الاوحد مفيد الطالبين نحر المدرسين ؛ ووالده بالعلامة جمال الدين مقبى المسلمين رأس المحدثين واللغويين امدد الله تعالى بمعونته وأيده بروح منه وسلمه سفيراً وحضراً وجمع له الخيرات زمراً ، وأذن له فى اعادة مآلثه وأنشأ لمن أرادها منه ، وكتب صاحب الترجمة اليه مما سمعته منه قوله :

ياسيدى وإمام الناس كلهم وحافظ السنة الفراعلى الامم  
عبيدكم قائم بالباب منتظر يرجو زيارتكم ياخير مفتن  
كيا يفوز بوصل أى مستقر عن العيون ومراى مكتنم  
فارفع حجابك ياسؤلى وبأملى وامتن على بوصل أحظ بالنعم  
بل كتب له مرة حين قرب ارتحاله من كلام غيره وأرسل به اليه داخل بيته :

أفد الترحل غير أن ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد

وكذا قرأ بالقاهرة على الشمس الرشيدى فى البخارى ، وسافر فى سنة سبع وستين الى الجن فسمع بها الفقيه عمر القتي من بنى مطير من أهل أبيات حسين وأخاه الفقيه العز عبدالعزيز ، وكان منجماً عن الناس فصيح العبارة قوى المباحثة حسن الخط والشكالة غاية فى الذكاء والتفنن يحفظ جملة من الأدبيات ويسرد ذلك سرداً حسناً كل ذلك مع سلامة الفطرة حسناً شهد له بها شيخه ابن الهمام ، وكان مبعجلاً له إلى الغاية وهو ممن أذن له فى الافتاء والتدريس وعظمه جداً كما تقدم ؛ وأوصافه حميدة وقد أقرأ اليسير لكن ما كنت احمد منه المناضلة عن ابن عربى ولكنه ائتنى أثر والده رهما الله وكلته فى ذلك مراراً فإفاد ، وله معنى ماجريات لطيفة ومكاتبات ظريفة أثبتتها فى موضع آخر . سافر من مكة مع الركب الغزاوى بعد انقضاء الحج من سنة احدى وسبعين الى المدينة النبوية فزار ولقيته بها ثم وصل الى غزة وزار بيت المقدس والخليل وتوجه الى الشام فأقام هناك حتى مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين غريباً ، ودفن بقرية الزين خطاب ولم يخلف سوى ابنة ولا خلف بمكة حنفياً مثننا مثله رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٨ (عبد البارى) بن احمد بن عبد الفى بن عتيق بن الشيخ سعيد بن الشيخ حسن أبو النجا العشماوى القاهرى الأزهرى المالكي . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٩ (عبد البارى) ويسمى محمد بن سليمان بن عبد الله الطويل اليماني الشافعى

من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بابن الطويل . ولد في ذي الحجة سنة ست وأربعين بأبيات الفقيه ولازم إبراهيم بن جهمان في الفقه والتفسير والحديث ومن شيوخه عمر الفتى فقيه الدين في وقته قرأ عليه الارشاد والروض كلاهما . لشيخه ابن المقرئ ويوسف المقرئ ، وأجاز له عبد الرحمن بن الطيب الناشري ، وأم بمدرسة الشيخ عبد الوهاب ، وحج غير مرة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين فسمع مني المسلسل وغيره وكتبته له .

٨٠ ( عبد الباسط ) بن أحمد بن عبد اللطيف بن زايد السنبسى المكي أخو أبي الفتح الآتي . ممن سمع مني بمكة ومات في أواخر صفر سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد العصر ثم دفن عند قبورهم من المعلاة عوضه الله الجنة .

٨١ ( عبد الباسط ) بن خليل واختلف فيمن بعده ف قيل إبراهيم وهو المعتمد وقيل يعقوب كما أثبتته شيخى بخطه في سنة اثنتين وأربعين من أنبأه الزين الدمشقي ثم القاهري وهو أول من تسمى بعبد الباسط . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة ونقل عنه أنه في سنة تسعين أو التي قبلها والاول أشبهه بدمشق ونشأ بها في خدمة كاتب سرها البدر محمد بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود واختص به ثم اتصل من بعده بشيخ حين كان نائباً بدمشق ولم ينفك عنه حتى قدم معه الديار المصرية بعد قتل الناصر فرج وسلطنة المستعين بالله فلما تسلطن شيخ ولقب المؤيد أعطاه نظر الخزانة والكتابة بها ودام فيها مدة اشترى في أثناءها بيت تنكز فأصلحه وكله وجعله سكناً له هائلاً واستوطنه وكذا عمر تجاهه مدرسة بديعة انتهت في أواخر سنة ثلاث وعشرين ، وسلك طريق عطاء الدولة في الحشم والخدم والماليك من سائر الاجناس والندماء ورمز كعب بالسرجه الذهب والكنبوش الزركش والسلطان زائد الاصفاة اليه والتقريب له حتى انه يخصه بالخلع السنية السمور وغيرها زيادة على منصبه بل تكرر نزوله له غير مرة فتزايدت جاهته بذلك كله وصار لا يسلم على أحد الا نادراً فالتفت اليه العامة بالتمقت والسمع المكروه كقولهم يا باسط خذ عبدك فلم يحتسبهم وشكاهم الى المؤيد فتوعدهم بكل سوء ان لم يتكفوا فآخذوا في قولهم يا جبال يارمال يا الله يا لطيف فامطال ذلك عليه التفت اليهم بالسلام وخفض الجناح فسكتوا عنه وأحبوه ولا زال يترقى الى أن أثرى جداً وعمر الاملاك الجليلة وأنشأ القيسارية المدروفة بالباسطية داخل باب زويلة وكان فيروز الطواشي قد شرع فيها مدرسة فلم يتبها أكملها كل ذلك وهو كاتب الخزانة وناظر المستأجرات السلطانية بالشام والقاهرة الى أن استقر به الظاهر ططر في نظر الجيش عوضاً عن الكفاي

ابن البارزى فى سابع ذى القعدة سنة اربع وعشرين فلما استقر الاشرف بالغ فى التهرب بالتقادم والتحف وفتح له ابواباً فى جميع الاموال وأنشأ العيار فزاد اختصاصه به وصار هو الممول عليه والمشار فى دولته اليه مع كونه لم يسلم غالباً من معانده عنده كالذوادار الثانى جانبك والبدرى بن مزهر وجوهر التقنباى الا ان مزيد خدمته بنفسه وبما يجلبه اليه بل وإلى من شاء الله منهم قاهرة لهم ، وأضيف اليه امر الوزراء الاستادارية فسد بها بنفسه وبيع بعض خدمه الى أن مات الاشرف واستقر ابنه العزيز ، وكان من أعظم القائمين فى سلطنته ومع ذلك فأهين من بعض الخاصكية الأنصرية بالكلام واحتاج إلى الاتية الى الاتابك جقق ، ولم يلبث ان صار الامر اليه فخلع عليه باستمراره فى نظر الجيش ثم قبض عليه وجبسه بالمقعد على باب البحرة المطل على الحوش من القلعة فى ثامن عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وصمم على أخذ الف الف دينار فتلطف به صهره السكالى بن البارزى وغيره من أعيان الدولة حتى صارت الى ثلثائة ألف دينار فيها قيل وأخذ منه قطعة قبل انهم نمل المصطفى صلى الله عليه وسلم بعدما نقل إلى البرج بالقلعة وأهين باللفظ غير مرة ثم أطلق ورسم له بالتوجه إلى الحجاز فأخذ فى التجهيز لذلك وسافر بعد ان خلع عليه وعلى عتيقه جانبك الاستادار هو وبنيه وعياله وحواشيه فى ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين فأقام بمكة إلى موسم سنة أربع وخمى ورجع مع الركب الشامى الى دمشق امتثالاً لما أمر به فأقام بها سنين وزار فى أوائل صفرها بيت المقدس وأرسل بهديته من هناك إلى السلطان ثم قدم القاهرة فكان يوماً مشهوداً وخلع عليه وعلى أولاده ونزل لداره ثم أرسل بتقديمه هائلة واستمر إلى أن عاد لدمشق بعد أن أنعم عليه فيها بأمره عشرين ثم بعد سنين عاد إلى القاهرة مستوطناً لها وفى أثناء استيطانه حج رجبياً فى سنة ثلاث وخمسين فكان ابتداء سيره فى شعبانها فوصل إلى المدينة النبوية فزار أولاً ثم رجع إلى مكة فأقام بها حتى حج ثم رجع إلى القاهرة بدون زيارة وكان دخوله لها فى حادى عشر المحرم سنة أربع وخمسين فأقام بها قليلاً ثم تمرض أشهراً ، ومات غروب يوم الثلاثاء رابع شوالها وصلى عليه من القدر بمصلى باب النصر ودفن بترته التى أنشأها بالصحراء فى قبر عينه لنفسه وأسند وصيته لقاضى الحنابلة البدر البغدادى وغيره وعين له ألف دينار يقرقها ولنفسه الشطر منها ففرق ذلك بحضرة ولده على باب منزله وضبط تركته أحسن ضبط ونفذت سائر وصاياه رحمه الله وإياناً ، وكان إنساناً حسن الشكالة نير الشيبة متجعلاً فى ملبسه ومركبه وحواشيه الى الزاوية وافر

( ٣ - رابع الضوء )

الرياسة حسن المياسة كريماً واسع العطاء استغنى بالاتباء اليه جماعة راغباً في  
 الحاجة بحضرته ولوزادت على الحد غاية في جودة التدبير ووفور العقل حتى كان  
 شيخنا في أيام محنته يكثر الاجتماع به ليستروح بمحادثته وينتفع بأشارته وكذا  
 كان عظيم الدولة الجلاء ناظر الخاص ممن يتردد لبابه ويتلذذ بمبتغى خطابه بوله من  
 المآثر والقرب المنتشرة بأقطار الأرض ما يفوق الوصف فن ذلك بكل من المساجد  
 الثلاثة وبدمشق وغزة والقاهرة مدرسة والتي بالقاهرة وهي كما قدمت تجاه منزله  
 بخط الكافوري أجلاً وأصلح كثيراً من مسالك الحجاز ورتب سحابة تميز في  
 كل سنة من كل من دمشق والقاهرة إلى الحرمين ذهاباً وإياباً يرسم الفقراء والمقطعين  
 وحج وهو ناظر الجيش مرتين وأحسن فيهما بل وفيما بعدهما من الحجات لأهلها  
 إحساناً كثيراً ، وكذا دخل حلب غير مرة ولذا ترجمه ابن خطيب الناصرية  
 في ذيله لتاريخها ووصفه في أيام عزه بمزيد إحسانه للخاص والعام ومحبة العلماء  
 والفقراء والصلحاء والاحسان اليهم والمبالغة في إكرامهم والتنويه بذكر العلماء  
 والصلحاء عند السلطان وقضاء حوائج الناس مع إحسانه هو اليهم حتى سار ذكره  
 واشتهر إحسانه وخيره وصار فرداً في رؤساء مصر والشام ملجأ للناس متصلاً بإحسانه  
 بمن يعرفه ومن لا يعرفه وما قصده أحد إلا ورجع بمأموه من غير تطلع منه مال  
 ونحوه وللشراء فيه مدائح ، ثم أورد من ذلك أرجوزة للشمس أبي عبد الله محمد  
 ابن الباعون أخي البرهان إبراهيم شيخ خانقاه بالجسر الأبيض من صاحبة دمشق  
 ستأتي الإشارة إليها في ترجمة المذكوران شاء الله ولما ذكر شيخنا في فتح الباري  
 كموة الكعبة وأنه لم يزل الملوك يتداولون كسوتها إلى أن وقف عليها الصالح  
 إسماعيل بن الناصر في سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة قرية من ضواحي القاهرة يقال لها  
 ييسوس كان اشترى الثلاثين منها من وكيل بيت المال ثم وقفها على هذه الجهة فاستمر قال  
 مانصه : ولم تزل تكسى من هذا الوقف إلى ساطنة المؤيد شيخ فكساها من  
 عنده سنة لضعف وقفها ثم فوض أمرها إلى بعض أمنائه وهو القاضي زين الدين  
 عبد الباسط - بسط الله في رزقه وعمره - فبالغ في تحسينها بحيث يعجز الوصف  
 عن صفه حسنها جزاء الله تعالى عن ذلك أفضل المجازاة انتهى . وناهيك بهذا  
 جلاله . ولما قدم ابن الجزري القاهرة أنزله بمدرسته وحضر مجلسه يوم الختم  
 وأجاز له وكذا مع علي البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهم ، وخرجت له عنهم حديثاً  
 كان سأل عنه وبينت له الأمر فيه فابتهج وسر وزاد في الاكرام والاحترام كما  
 شرحته في محل آخر . ومن الغريب ان جوهر القنقبای الذي ترقى في العز إلى

غاية لا تخفى كان رام بعد أستاذه ابن الكويز أن يخدم عند صاحب الترجمة فافترأ فوافق فتوصل لخدمة الاشرف حتى صار إلى ماصار بحيث صار صاحب الترجمة خاضعاً له ماشياً في أغراضه حتى فيما يكرهه مع إغراء جوهر السلطان عليه وافتراء الكثير بما يقرره لديه وكذا أحضرت له أم العزيز قبل وصولها إلى الاشرف ليشتريها فامتنع فصارت بعد إلى الاشرف وحظيت عنده بحيث سافر الزينى في خدمتها إلى مكة وبعثاً مشى بين يدي محققها فسبحان الفعال لما يريد .

٨٢ (عبد الباسط) بن خليل بن شاهين الشيعى الاصل الملقب ثم القاهرى الحنفى زيل الشيعونية . ولد في رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمطبية ، ونشأ بها وبحلب ودمشق فقرأ في دمشق بعد بلوغه القرآن ببعض القراءات ثم حفظ منظومة النسفى والكترو نصف المجمع وأقرأه أبوه الكثير ، وحضر دروس قوام الدين وحيد الدين النعمانى وغيرهما من علماء مذهبه وغيره وقرأ على جماعة من فضلاء الروم كالعلاء الرومى قاضى العسكر بها في دمشق والبرهان البغدادى في طرابلس ، وقدم القاهرة فلأزم النجم القرمى في العربية والمغانى والبيان والشرف يونس الرومى زيل الشيعونية في المنطق والحكمة والكلام بل الحيوى الكفيا جى حتى أخذ عنه كثيراً وحضر دروسه في علوم جمة وكتب جلية ؛ وحمل عنه أيضاً كثيراً من رسائله ؛ وأجاز له الشمنى وابن الديرى وآخرون ، ودخل المغرب فأخذ دروساً في النحو والكلام والطب بل أتقنه بخصوصه مع جماعة ومن لقيه هناك أبو عبد الله محمد الزلدوى أحد الأخذيين عن ابن عرفة ، وبرع في كثير من الفنون ، وشارك في الفضائل والف ونظم ونثر وأقبل على التاريخ واستمد فيه منى كثيراً وتردد إلى له ولغيره من الدروس ، وهو انسان ساكن أصيل من جميع عن الناس متودد سمعت من نظمه وفوائده بل امتدحنى بما كتبه لى بخطه .

٨٣ (عبد الباسط) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد الزين بن العلم ابن الجيعان شقيق عبد الغنى ويحى الآتين . ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة وقرأ قليلاً وتخرج بوالده وغيره من أقرائه وبرع في المباشرات وتكلم في جهات كالتشيعونية والمؤيدية والاشرفية وسعيد المعداد واستبدبها وباليمارستان ثم أعرض عن بعضها ؛ وأثنى على مباشراته وشدة ضبطه ونظافة قلمه وعدم محاباته ووقوفه عند قوله وبذله الخفى لمن يثبت عنده استحقاقه وقرره وعليه لهم رواتب سنوية وغيرها ولهذا كان من لم يتدبر أمره يعتقد فيه اليأس سيما وعدم محاباته ينشأ عنها نوع جفاء وتعقت مما أكثره يصدر عن صدق ، كل

هذا مع سلوكه طرق الاستقامة من صلاة وصوم وتعبد وتهجد ونحوها بحيث لم يكن ينام في ليالي رمضان الثالث الأخير منها ، وإكرام لأهل العلم ونحوهم حسبما حكاها في من أثنى به ؛ وحج غير مرة . مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين ، وصلى عليه من الغد ثم دفن بترتبه وناب حسن مشيته في الجهات بعده عفا الله عنه وإيانا .

٨٤ (عبد الباسط) بن أبي شاهين . قتل في صفر سنة إحدى وتسعين .

٨٥ (عبد الباسط) بن عبد الرزاق سبط ابن برة شاب من أبناء الكتاب . ممن حفظ القرآن والمنهاج وتدرّب بالبدر حسن الطلخاوي يسيراً وجلس عنده شاهداً بل حج شاهداً في المحمل ؛ وكتب بخطه أشياء وفهم وقرأ على في البخاري واستقر في خزن كتب سعيد السعداء شركاً لغيره .

٨٦ (عبد الباسط) بن عبد الوهاب القبطي المتكلم عن الوزر في كثير من المكوس ويعرف بكتاب الميسم . مات في ليلة السبت سابع شعبان سنة اثنتين وتسعين ؛ ودفن من القديرة زاوية العصيات بالقرب من الكدشين ، وكان قد جدد صمارتها ، وله ميل للفقراء وإكرام للفضلاء في الجملة حتى أن الفخر عثمان الديلمي كان يتردد إليه ليقرا عنده البخاري أو غيره فأناله .

٨٧ (عبد الباسط) بن عمر بن عبد العزيز الانصاري المدني أخو البدر حسن الماضي وخادم قبة العباس من البقيع . ممن سمع مني بالمدينة .

٨٨ (عبد الباسط) بن عمر بن محمد بن هبة الله الحموي الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بأبن البارزي . شاب جاور مع أبيه بمكة فكان يشتغل يميناً وربما حضر عندي مع والده وعقد له على قريية له .

٨٩ (عبد الباسط) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الزين بن البدر بن الشهاب بن التاج بن الجلال البلقيني الأصل القاهري الشافعي . ولد في ذي القعدة سنة سبعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على جماعة وتدرّب بأبيه بل اشتغل على عم والده البدر أبي السعادات والزين زكريا القاضي والبدر حسن الأعرج وختم عليهما كتباً وكذا لازم الجلال البكري ولازمي في قراءة ألفية الحديث بحثاً حتى أكلها ، وفي صحيح البخاري بل كتب شرحي على ألفية أو جلّه وغير ذلك ، وسمع على الشاوي وأبي المعود الغرافي وتميز وفهم ؛ وحج مع أبيه وجلس عنده شاهداً على سكود وعقل وملازمة للقراء عند السكّال الطويل واهتمام بمجلس ناظر الجيش

البدرى بن ناظر الخاص فى دروسه وغيرها ودرس بعد آبيه بالآثار وهو متوجه  
لزمزيد وتعلق على النظم حتى انه نظم الاماء النبوية .

٩٠ (عبد الباسط) بن الشمس محمد بن حسن بن على بن عبد الرحمن الشيرازى  
بابن الاستادار . اُنكحه أبوه وقد جاز العشرين فى شوال سنة خمس وتسعين .

٩١ (عبد الباسط) بن محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ نور الدين على بن احمد بن  
أبى بكر الادمى القاهرى شريك الشمس الجوجرى وتلميذه . ممن يكثّر السفر  
لمسكة فى البحر ويعامل ويضارب وحصلت له جاتحة مرة بعد أخرى وكلامه أكثر  
من نفعه وقعله وغيره أولى فى الصدق منه .

٩٢ (عبد الباسط) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الزين بن البلر  
الجعبرى النابلسى نزىل بيت المقدس وقاضيه الخنبلى أخوال الكمال محمد الآلى ويعرف  
بابن عبد القادر . ممن سمع منى بالقاهرة وهو من بيت جليل .

٩٣ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن الزين ابراهيم الجعبرى  
الخليلى الآتى أبوه وعمه عمر . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة تقريباً ؛ وأجاز  
له التدريس واتقن أبى وشيخنا وآخرون وقرأ على إمام الكلمية وغيره من الهج وغيرهم  
بل حضر دروس المناوى والعلم البلقينى وبرع فى الفقه وأصله وأقنن الفرائض  
والعربية والميقات وأذن له ابن البلقينى فى الافتاء والتدريس ودرس وأفتى واستقر  
فى مشيخة الخليل شريكاً لعمه برغبة آبيه له عنها ، وقدم القاهرة غير مرة منها فى  
سنة تسع وثمانين ومات فى بلده بالطاعون سنة سبع وتسعين .

٩٤ (عبد الباسط) ويسمى عمر أيضاً ابن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حمين  
ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الزين أبو المفاخر بن الجلال أبى المسكدم بن النجم  
أبى المعالى بن الكمال أبى البركات القرشى المكى الشافعى حفيد عم البرهان ابراهيم وابن  
أخته زينب ابنى على ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى رابع ذى الحجة سنة إحدى  
وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والاربعةين والمنهاج كلاهما للنووى وجمع  
الجوامع وألفية النحو ؛ وعرض على جماعة وسمع على عم والده أبى السعادات جزء  
أبى الجهم وأحياء القلب الميت للعراقى وفضيلة سورة الاخلاص لآلى نعيم ومجلسين  
من أمالى أبى الحسن القزوينى وعلى الشرف أبى الفتح المرائى بعض البخارى وعلى  
الشهاب الشوايلى جزء ابن قلنبا وغيره فى آخرين ؛ وأجاز له من مسكة الصراج  
عبد اللطيف وأبو البقاء بن الضيا وكالية ابنة على بن ظهيرة وابنة على النويرى  
ومن المدينة المحب المطرى والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب احمد بن على المحلى

ومن بيت المقدس الجمال بن جماعة والتقى القلقشندي ومن سيد ذكر من الشاميين وغيرهم في عمه النجم محمد بن النجم محمد كافي جعفر بن العجبي والضياء بن النصبي ولازم خاله البرهان ودخل في خدمته الى القاهرة فتدرد للسراج العبادي حتى أذن له وقرأ على الزين زكريا في شرحه لنصوص ابن الهائم مع سماع دروس في الفقه وختم شرحه للبهجة وغير ذلك بل وأذن له الجلال البكري وغيره دوسم على الامين الاقصرأى والشاوى والزكى المناوى وعبد الصمد الهرساني وقرأ على الشريف عبد الحق الصنباطي حين مجاورته بمكة شرح العقائد بل أخذ عن غيره من الغرباء في الاصلين والعربية والفقهاء وغيرها كالشمس الجوهري والكمال امام السكلمية وفي العربية عن الحيوى عبد القادر وفيها مع الضرف عن مظفر الشيرازي وفيها مع المعاني عن عبد المحسن ؛ ولازم خاله الآخر الفخر أبابكر رفيقاً للجمال أبى السعود فن قبله في جل دروسه وقرأ عليه في الآلفية النحوية وكتب له أنها قراءة بحث وتحرير واتقان وأذن له في الاقراء والافذة ان أحب وذلك في سنة أربع وسبعين وكذا أذن له الحيوى ولما كنت بمكة لازمني أيضاً فغ المشارايه للكثير من شرحي للآلفية بحثاً ومع غيره للقول البديع وأشياء من تصانيفي وغيرها وكتبت له اجازة حافلة أثبت على مقاصدها في ترجمته من التاريخ الكبير وأملى على من حضر عنده غير من ذكر . وهو عالم فاضل مقنن مشارك تام العقل والرياسة والتجمل والمحاسن خبير باستحلاب الخواطر سيما لأحبابه كثير التودد لطيف العشرة جامع بين الضدين طارح للرعونات غير مدرس في الحرم صوناً لنفقه عن التشبه بمن هو في رتبة صفار بنيه أو حفظاً لجانب ابن عمه رئيس الحجاز أو لغير ذلك مما هو أخبر به ، كتب كرايس أجاب بها من سأل عن حكمة الاستغفار بعد شتم الرأىحة الطيبة قرضتها في سنة سبع وتسعين حين أرسلها الى مع بيتين من نظمه جل الله بحياته . ٩٥ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن احمد الزين القشنى الاصل - بقاء ثم شين معجزة ساكنة من عمل البهنا - القاهرة المزلد والدار مباشر جده وصهر الجمال محمد بن عيسى القرشى ويعرف بين أهل بلده بابن الصيرفي ووبجانب أنصاريًا كان أبوه ممن بأشر للذخيرة في الاعمال الجزية وتوايعهم فتدرب به في المباشرة بحيث تميز وعمل كرائياً بمركب الشهابى بن العيني ، وخدم الاشراف قايتباى حين امرته بأقفاص فتسحب لما بقى عليه من الخراج الى جدة ثم لما تسلطن استقره في مباشرة جدة فباشرها في خدمة الأمير شاهين أنشاد بها بضع عشرة سنة ثم مع أبى الفتاح المنوفى ثم مع قراجا ثم اشترك مع أبى الفتاح فيها بل عرض عليه



الاستقلال فامتنع ، وكان مجموع مباشرته بها نحو ثمان عشرة سنة الى أن مات بها في ثالث عشرى صفر سنة خمس وثمانين وحمل لمكة فدفن بجمعتها ، ولم يكمل الأربعين ، وهو عم الزين أبى بكر ابن شقيقه الشاب احمد عمتب جدته الذى أبوه فى الاحياء وبلغنى انه قرأ القرآن وفى المنهاج وغيره واشتغل .

٩٦ (عبد الباسط) بن البهاء محمد بن المحب محمد الزرندى المدنى سبط الجلال الكازرونى وأحد من سمع عليه .

٩٧ (عبد الباسط) بن يحيى شرف الدين بن العلم بن البقرى أخو محمد اسماعيل وهذا أكبر وأبوها صاحب ديوان الطنبا للنفاء أحد المقامين . تدرب فى المباشرة بأقربائه إلى أن استقر فى نظر الاسطبل يوم الخميس تاسع رمضان سنة خمس وستين بعد صرف محمود بن الديرى ثم انفصل عنه بعد أشهر فى محرم الى تلبها بالعلاء الصابونى ثم أعيد اليه مع نظر الاوقاف فى جمادى الآخرة سنة سبع وستين عوضا عن سعد الدين كاتب العليق ؛ ولم يلبث أن استرجع سعد الدين خنجر الاوقاف بعد أربعة أيام ثم انفصل عن الاسطبل ثم أعيد اليه ثم انفصل عنه بالتاج الشافى فى سنة تسع وستين ، ثم استقر فى نظر البيمارستان فى المحرم سنة سبعين عوضاً عن ابن الصابونى ثم انفصل عنه بأبى القتيح المنوفى وزم خدمة الدوا دار الكبير يشبك من مهدى فكان كالشاذ على الأماكن التى خربها وبنها فى نواحي الحمينية واجتهد فى ذلك وحصل به بعض رفق للأموال والأحياء فلما مات العبادى استقر عوضه فى نظر الاحباس ثم ألزمه السلطان بعد مدة بنظر الاوقاف بعدا بن العظمة وعلى طريقته التى لا يبلغ فى الظلم منها وأعطاه أيضا نظر الدولة فباشرها وهو فى غاية التكره والافهوى الى الخير أقرب لأنه نادرة فى أبناء جنسه مديم للصلاة والتلاوة والاجتماع ومزيد العقل ولطف العشرة والتأدب مع العلماء والصالحين والحرص على استجلاب خواطرهم ولا يتخا بيته من فقير وربما اشتغل على بعض من يتردد اليه كالشمس بن الغالاتى ولذا أحسن اليه بحيث أنه زوجه وهو ممن سمع بقراءته فى البخارى بالظاهرة القديمة وممن أقام عنده مدة النور على الشنقاسى وكذا اختص به الجلال بن الأمانة والعز التقوى والخطيب الوزيرى وعمل عنده الميعاد والفخر عثمان الدينى ويوسف امام جامع الحاكيم ومن شاء الله ، وقد جاورنا مدة خدمت مجاورته وربما أهدى لى بل لما قدمت من المجاورة الثلاثة جاء للملام ومعه مبلغ كبير ، وربما صرح بالانكاد على الفقهاء فيما يملكونه من تنقيص بعضهم لبعض وقد حكى لى انه بينا هو

عند الدوادار وبين يديه فقيه واذا بآخر ظهر من الدوار فاستقبله ذاك الجالس بالتميز عند صاحب المجلس واستمر كذلك حتى وصل اليهم فقام اليه ثم انصرف فاستقبله القادم حتى اكتم ثم توجه قال فسألني الدوادار من الصادق منهما فقلت أتم أخبر فقال انهما كاذبان فاسقان ونحو ذلك ، وقال لي أيضا كنت مرة بين يدى الزينى بن مزهر والجماعة الذين عنده يتناوبون الخط على الزينى ذكرى بما استحيى من الله ان أحضره ففارقهم وتوجهت للشارلية فوجدته على أحسن حال فى إلقاء العلم ونحوه فالتمت دعاءه وانصرفت ، وبالجملة فالغالب عليه الخير مات بعد أخيه بقليل فى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين وترك ستة ذكور أكبرهم ابراهيم وشقيقه له رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

٩٨ (عبد الباسط) بن يعقوب الزينى بن منقورة القبلى مستوفى المتكلمين فى المسكوس ، ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريباً ونشأ لحفظ القرآن وتدرب فى المباشرة بأبيه وعمه ، وحج وجاور وبرع فى مباشراته مع عقل وحسن شكل وفهم جيد وذوق واطهار للرغبة فى التنصل مما هو فيه وكرب بسبب بقاء أمه على نصرانيتها ونجيب للقاذورات وملازمة لكثير من الصلوات جماعة وترام على الصالحين والعلماء خالصه الله .  
(عبد الباسط) المباشر بمجدة . مضى فيمن أبوه محمد بن محمد بن أحمد .

٩٩ (عبد الباقي) بن محمود صلاح الدين بن تاج الدين صاحب حصن حب . مات سنة ثلاثين .  
١٠٠ (عبد الباقي) بن يعقوب جمال الدين القاهرى أحد الكتبة ويعرف بابن أبى غالب من ذرية صاحب المدرسة المجاورة للمدرسة الزينية بحى الاستادار . كان كاتباً فى ديوان الجيش الشامى ثم صار أحد موقعى الدست بل كتب التوقيع أيضاً بباب الدوادارية وفى الخاص وكان عنده ثبت بسماع الصحيحين بمسكة على الجمال ابراهيم الاموطى مؤرخ بسنة اثنتين وسبعين وسبعائة فقرأ عليه التقي القلقشندي .  
ومعه السباطى حديثاً أودعه التقي فى متبائنه ولم يشتر أمره بين أسحبابنا ولدا لم آخذ عنه ، ومات عن سن عالية فى ذى الحجة سنة خمسين . أرخه العيني ، وكان ساكناً خيراً متواضعا فيه بر وهو أحد أمحباب الشيخ محمد بن سلطان ومن كان الشيخ يعظمه ويثني عليه ورأيت من وصفه بالشافعى رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

١٠١ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى سرى الدين أبو اليسر بن القاضي جلال الدين بن القاضي بدر الدين بن البهاء أبى البقاء السبكى الأصل القاهرى الشافعى ويعرف كأبيه وجده الآتى ذكرهما بابن أبى البقاء .  
نشأ شاباً جميل الصورة كأبيه طيب النعمة فاشتغل وفضل ولازم الولي العراقى فى .

الامالى وغيرها، وسمع الحديث من لفظ الكلوتانى وعلى النور القوى وآخرين ولم يتصون<sup>(١)</sup>، ودرس بالاقبغاوية وغيرها وناب في الحكم قبل موته بسنة ثم سافر إلى الشام ورجع فمات في سابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ولم يكمل الثلاثين فان والده مات في سنة إحدى عشرة وابنه صغير وكان هذا تزوج ابنة الزين أبى بكر بن على المشهدى فاستولدها ولده البهاء أبى البقاء محمداً ولذا استقر البهاء المشهدى في تدريس الاقبغاوية .

١٠٢ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود سرى الدين أبو البركات بن المحب أبى الفضل بن المحب أبى الوليد الحلبي ثم القاهرى الحنفى سبط الولوى السقطى ويعرف كسلفه بابن الشحنة. ولد في لية الثلاثاء ناسع ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحلب وانتقل منها صحبة أبويه إلى القاهرة وحفظ القرآن وكتباً في مختصرات العلوم ومنها غالب الألفية لجده، وسمع بيت المقدس حال إقامته فيه مع والده على خطيبه وشيخ صلاحية الجبال ابن جماعة والتقى أبى بكر القلقشندى وغيرها بالقاهرة على البدر النسابة وقرأ بنفسه قليلا رواية بعد على الامسين الاقصرائى والتقى الشمنى والجلال القمصى والخمس الملتوقى وأم هانىء اليهودية وهاجر القدسية وطائفة، وأجاز باستدعائى جماعة، وأكثر عن أبيه وكذا أخذ في الفقه عن البدر بن عبيد الله والزين قاسم بن قطوبغا مع أصوله والحديث عن ثانيهما وترد أحيانا للتقى الشمنى ثم الكافىاجى وقرأ على محضرة أبيه يسيراً، وذكر بكاءه وفطنة بحيث أذن له في التدريس والافتاء من أبيه ونحوه فأففى وصرح الاشرف سلطان وقتنا بالتعجب من ذلك وأخذ عنه من يشاركه في أفعاله أو يطمع من الطلبة ذلك الوقت في بلوغ آماله، وحج صحبة والده، وناب عنه في القضاء بل كان هو المستبد في أكثر الاوقات بالتعاين خصوصاً الاستبدالات ونحوها وكثرت للقاتل فيه بسببها وبسبب غيرها مما هو أشهر من أن يذكر وأبوه مع ذلك مفتتن بحبه وزوجه بآبة المضدى الصيرامى بعد امتناع البدر بن الصواف من اعطائه ابنته، وولى الخطابة بجامع الحاكم عوضاً عن الناصرى الاخيمى الحنفى وتدریس الحديث بالحسينية بعد وفاة ابن النواجى والتفسير بالجمالية عوضاً عن التقي الحنفى والاعادة بالصرغتمشية والحديث بالزينية المزهرية بعد البهاء المشهدى وغير ذلك، بل لما عجز أبوه ناب عنه في الشيخونية تصوقاً وتدریساً، وكذا في تدريس

(١) في الهندية «يتصوف» وهو غلط .

الحديث بالمؤيدية ، وتسلط على الكتابة في عدة فنون أوقفني على بعضها مع الخوض في الادب بحيث نظام وثر ومدح وهجا ؛ وليس بثقة فيما ينقله ولا بمعمدة فيما يقوله بل هو غاية في الجرأة والتقول ، وقد اتهم باخفاء تفسير الفخر ارازي في مجلد من أوقاف المؤيدية وطاد الضرر على كثيرين بسببه ووضع الدوائر الناظر ليضره فشق في الاتابك ولم يعتبد كثير من هذه النسبة ؛ وانه أرسل لملك الروم ابن عثمان ، ولوتصون وسلك طريق السداد أو تستر أو تأذب مع مشايخ الوقت وفضلاتها أو ضبط لسانه عن الوقعة في الأكبر لكان أخلص له وأقرب الى محبة الناس فيه ولكن ما يسلم من أذاه كبير أحد بل ولا جل من سميته من شيوخه وأصحابه واستشعر السيف الحنفي بذلك فامتنع من اقرائه مع توسله اليه بكل طريق وصار أبوه بسببه الى غاية في الامتحان وقاسى من الدل ألوان ولكن عسى أن يكفر ذلك عنه بعض ما اقترفه فالولد سراييه ، ولأجله أبغض السلطان جل المشبهين به سيما من الحنفية بالقاهرة حتى انه ولي القضاء الأكبر عدة من الغرباء لما امتلأت آذانه من سوء سيرته سيما من شاء الله من العسكر المجرد في سنة خمس وسبعين لسوار مما شافه والده به إجمالاً وتفصيلاً لبعضه ، هذا مع إنشاد والده في غيبته مع العسكر لجاعة نوابه ونحوهم مما اكتبوه عنه بالمدرسة المؤيدية قصيدة من نظمه في مدحه يضحك أويبكي من ذكرها وأوردتها في ترجمة الأب وأخف منها قوله فيه مقتضياً لمن قبله :

دروسُ عبد البر فاقت على أبيه في الحفظ وحسن الجدل  
وذاك عند الأب أمر به نهاية السؤل وأقصى الأمل

وقال الابن ما هو عندي بخطه :

أنصار الشريعة لن تراعوا سيفي الله قوماً ملحدينا  
ويخزيهم وينصرهم عليهم ويشن صدور قوم مؤمنينا

وقوله مما أستبعد كونها له :

ان البقاعى البذى لفحشه ولكذبه ومحاله وعقوقه  
لو قال ان الشمس تظهر في السما وقت ذوالالباب عن تصديقه

ولما أكثر بملاحظة الشهابي الجوهرى من التردد للزين سالم إمام الاتابك والقائم بأعبائه دسه في مخدومه مع مزيد خبرته بحيث قرره في جامعه مدرساً وصار يقرأ عليه أحد أولاد الزينى وكذا دس نفسه في عدة امراء حتى انه كان مع أمير آخور حسين حج أمير الركب سنة ثمان وتسعين وكان ما كتبه في الحوادث وقد

تكررت منا كدته للبدرى كاتب السر بعد ترايد إحسان أبيه إلى أبيه وضمه معه في الاحسان وكونه لا يخفى عنه ما هو مشتمل عليه من الافتراء والبهتان ومن انصف علم تقصيري فيما أثبتته وإن المترجم فوق ما به وصفته؛ وواقفته مع الأتراك وهو أمر مدني مثبتة في الحوادث .

١٠٣ (عبد الجبار) بن عبد الله الخوارزمي الحنفي . قدم حلب مع تمرلنك في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانائة وقال حينئذ إنه ابن نحو أربعين سنة وهو معظم عند تمر ودخل معه دمشق ثم بلاد العجم ؛ ومات هناك في سنة خمس وكان عالم الدشت في زمانه كما ذكره ابن خطيب الناصرية ووصفه أيضا بالفضل والذكاء وأنه تكلم مع علماء حلب بحضرة اللنك وطالع شرح الهداية لأكل الدين وخطأه في أماكن وتبعه شيخنا في أنبائه ووصفه بالمعتزلي ، وذكره غيرهما فسمى أباه نعمان بن ثابت وقال إنه ولد في حدود سنة سبعين ، وكان إماما بارعاً متفناً في الفقه والأصول والمعاني والبيان والعربية واللغة انتهت إليه الرياسة في أصحاب تيمور بحيث كان عظيم دولته وكان معه بالشام وغيرها فكان يباحث العلماء ولديه فصاحة بالعربية والعجمية والتركية وروية وحرمة كل ذلك مع تبرمه من صحبته بل ربما نفع المسلمين عنده ولكن في الأغلب لا تسمعه مخالفتة ، وأرخ وفاته في ذي القعدة ، وقال المقرئ كان من فقهاء تمر الحنفية وهو معه على عقيدته ، وسمى أباه نعمان بن ثابت .

١٠٤ (عبد الجبار) بن عبد المجيد بن الموفق علي بن أبي بكر حافظ الدين الناصري البغلي أكبر بن أبيه . كان عالماً صالحاً ولي القضاء ؛ ومات في سنة سبع وخمسين وسمي أبيه .

١٠٥ (عبد الجبار) بن علي بن محمد الخطابي ثم القاهري الطولوني الشافعي الشاذلي خطيبه . ولد تقريباً سنة خمسين وثمانية باخطاب ونشأ بها ثم تحول منها وهو صغير مع أبيه لنبلق فكان يعينه في بيع الدبوع ونحوه فلما مات تحول لقنطرة سنقر فلزم خدمة الشيخ محمد المغربي وحفظ عنده القرآن والمنهاج بكامله ظناً وعادت بركتة عليه وتردد لجلال الدين بن النسيوطي فاشتغل عنده وأقرأ أولاد ابن الطولوني بل استقر في إمامة بعض المدارس من نواحي قناطر السباع وسكن بها واستقر أيضاً في مشيخة بعض المدارس وناب في الخطابة بمجامع ابن طولون . وكذا عن الشهاب الأبشهي في قراءة المهاد وأقرأ في بعض الطباق من القلعة . وراج بذلك في تحصيل أكثر هذه الجهات وفي تقرير الجوالى وطاب أمره وفهم

فى الفقه قليلا ؛ وهو ساكن جامد جاور بمكة فى سنة ثلاث وتسعين فقرا على العامة الميعاد بل خلق بمجاعة من نخط أهل المواعيد فى أبى شعاع ونحوه وربما اجتمع بى هناك وكذا بعد رجوعه بالقاهرة ، ولا يخلو من هوس كشيخه .

(عبد الجبار) بن نعمان بن ثابت . فى ابن عبد الله قريبا .

١٠٦ (عبد الجليل) بن أحمد بن الفقيه على جلال الدين الحسينى سكنا القبايى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٧ (عبد الجليل) بن اسماعيل بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم السيد رفيع الدين بن العالم المفتى وحبه الدين - وهو بقيد الحياة - بن العزبان الأستاذ شيخ الوعاظ والمذكرين نظام الملة والدين ابن عز الدين بن شرف الدين الحسينى الحسنى الشيرازى الشافعى ابن أخى حسين بن إسحاق الماضى . ممن لقينى بمكة فأخذ عنى قراءة وسماعا وكتبت له كما بينته فى التاريخ الكبير .

١٠٨ (عبد الجليل) مات سنة بضع وأربعين .

١٠٩ (عبد الحفيظ) بن على بن أحمد بن حرمى الخياط والده والبردار هو . كان أبوه خيرا فساكن بحمى بولده فى صغره للسمع على شيخنا ولما ترعرع عمل فى الرسل ثم البردارية وبرع فيها وذكر فى الدول إلى أن انقطع بعد أن أمين غير مرة ، وحج وجاور وهو من خيار أبناء طريقته ولزم الاقطاع حتى مات فى كفالة زوجته ابنة تحفة المغنية بالفالج وغيره فى شوال سنة احدى وتسعين ، وقد جاز الستين تقريبا عفا الله عنه .

١١٠ (عبد الحفيظ) بن عمر الشريف الحسنى الزبيدى الشافعى أحد الفضلاء هناك كما بلغنى . أرسل فى سنة سبع وتسعين يطلب منى الاجازة له ولولده مجدا لأقاربه فأجازتهم .

١١١ (عبد الحفيظ) بن الكمال أبى الفضل بن الزين أبى بكر بن ناصر الدين أبى القروج مجد بن أبى بكر بن الحسين المرافى المدنى . ممن سمع منى بالمدينة .

١١٢ (عبد الحق) بن إبراهيم شمس الدين الطبيب والد الجمال عبد الله . ممن ولى رئاسة الطب شريكا فزوج أخته علم الدين سليمان بن رايح المالكي . فيما قال لى ولده ، وأما شيخنا فانه قال فى الأنباء سنة احدى وثمناة انه شركة لكمال الدين عبد الرحمن بن ناصر الدين بن صغير فانه أعلم ؛ وقال لى ولده أيضا انه استقل بالرياسة بعد موت صهره ؛ ومات فى سنة اثنتى عشرة ، ورأيت شيخنا سماه شمس الدين بن عبد الحق بن فيروز والظاهر أن عبد الحق اسم أبيه واسمه محمد فهو محمد بن عبد الحق وإن كان ابنه سماه عبد الحق فهو لكونه اشتهر بابن عبد الحق .

١١٣ (عبد الحق) بن أبي سعيد عثمان بن احمد بن أبي سالم إبراهيم بن أبي الحسن المريني العبد الحق - نسبة لبني عبد الحق سلطان فاس . قام عليه الشريف محمد بن عمران الحسني نقيب الاشراف بسبب توليته الوزارة لليهودي وأخذوه فذبجه في يوم الجمعة ثامن عشر رمضان سنة تسع وستين واستقر الشريف موضعه باتفاق من أهل الحل والعقد بفاس . أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة ؛ وعندى فى الوفيات زيادة على هذا .

١١٤ (عبد الحق) بن على بن مجد الولد شرف الدين أبو محمد ابن صاحبنا القاضى نور الدين أبى الحسن بن القاضى أمين الدين أبى الجن العقيلى النورى الاصل المكي المالكي هو وأبوه الشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبد القادر الآتى وذلك الاكبر ويعرف كأبيه بابن أبى الجن . عرض على فى مسكة سنة أربع وتسعين الاربعين والرسالة فى المذهب ؛ وكان سمع على قبل ذلك فى الابتهاج وغيره .

١١٥ (عبد الحق) بن على بن الشريف الحسنى البلقمى شيخها والد على وأبى نصر وغيرهما . ممن اتمى لعبد الرحيم الاناسى وحسن حاله وقدر أنه ترمض عنده حتى مات فى ليلة الجمعة ثانى عشر صفر سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى مشهد حافل ودفن بجوار سيدى شهاب خارج باب الشعرية وقبجاز السبعين وكان فى آخر عمره أحسن منه أوله سياتى فى هذه الميتة رحمه الله وعفا عنه .

١١٦ (عبد الحق) بن على الجزرى . مات سنة اثنتين وستين .

١١٧ (عبد الحق) بن محمد بن عبد الحق بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد العال الشرف بن الشمس السنباطى ثم القاهرى الشافعى وأحمد هو أخو أمين الحكم بسنباط محمد صاحبنا الشمس السنباطى لأنه يعرف صاحب الترجمة كأبيه بابن عبد الحق . ولد فى إحدى الجمادين سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بسنباط ونشأ بها لحفظ القرآن والمنهاج الفرعى ثم أقدمه أبوه القاهرة فى ذى القعدة سنة خمس وخمسين فقطناها ؛ وحفظ العمدة والالفتين والشاطبيتين والمنهاج الاصلى وتلخيص المفتاح والجعبية فى الفرائض والخزرجية ؛ وعرض على خلق كالجلال الحلى وابن الهمام وابن الديرى وأبى الفضل المغربى والولى المنباطى والبدر البغدادى وجد فى الاشتغال فأخذ عن الاولين يسيراً والفقهاء عن المناوى ولازمه العبادى ومن قبلهما عن الجلال البكرى والحيوى الطوخى ؛ وكذا أخذ فيه عن التخر المسمى والزين زركيا والجوجرى والاصلين عن التقيين الشمنى والحصى والاقرانى

والشرواني وأصل الدين فقط عن زكريا وأصل الفقه عن المنهوري وكذا أخذ عنه وعن التقيين والنور الوراق والآبدي العربية وعن الحصني والعز عبد السلام البغدادي الصرف وعن الشرواني والمنهوري والتقيين المعاني والبيان وعن الوراق والسيد علي الفرضي الفرائض والحساب واليسير من الفرائض فقط عن أبي الجود وعن الشرواني قطعة من الكشاف وحاشيته وعن السيف الحنفي قطعة من أولها وبعض البيضاوي عن الشمني وشرح ألفية العراقي بتمامه عن الزين قاسم الحنفي والكثير منه عن المناوي والقراءات بقرائه أفراداً لغالب السبع وجمعاً إلى أثناء الاعراف عن النور الامام وجمعاً تاماً عن ابن أسد بل قرأ على الشهاب السكندري يسيراً نافع إلى غير هؤلاء وبعضهم في الاخذ أكثر من بعض وجل انتفاعه بالتقى الحصني ثم بالشمني ومما أخذه عنه حاشيته على المعنى والشرواني ، وسمع من القول البديع وغيره من لتأليف والفوائد وحضر عندي أشياء بل سمع بقرائه جملة ، وكذا سمع بقرائه غيري وربما قرأ هو ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بشوال سنة خمسين شيخنا والبدر العيني والعز بن القرات وآخرون فيه وفي آخر مؤرخ بذى الحجة منها وخلق في غيرها ، وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء وتنزل في الجهات كالسعيدية والبيبرسية والاشرفية والباسطية بل وخالقاه سرى اقوس مع مباشرة وقفها بعناية الشمس الجوجري المتحدث فيها لكونه صاهره على ابنته مخطوباً منه في ذلك وولى امامة المسجد الذي جددده الظاهر جقمق بخان الخليلى وتدریس الحديث بالقبة البيبرسية ومشیخة الصوفیة بالازبكية في وقف المنصور بن الظاهر شريكاً للزين خالد الوقاد لكون كل منهما يقرئ ولد الزيني سالم ، وناب في تدريس التفسير بالمؤيدة عوضاً عن الخطيب الوزيري حين لكونه أجل الطلبة فيه ، وكذا بقبة المنصورية عن ولد النجم ابن حجبي بعد موت الجلال السكوراني بل كان النجم عينه للنيابة عنه في حياته فوثب عليه المشار اليه ، وقد استقلاله بعد موت الولد المذكور بكلفة وكذا ناب في الفقه بالاشرفية برسبای عن العللاء الحصني ثم بعد موته عن صاحبي الوظيفة الى غيرها من الجهات التي حصلت له بعد موت صهره وكذا بجامع طولون وغيره ، وتصدى للاقراء بالازهر وغيره وكثر الاخذون عنه ، وحج مع أبيه أولاً في البحر وسمع هناك يسيراً ثم حج بعده في سنة اثنتين وثمانين وجاور بمكة التي تليها ثم بالمدينة النبوية التي تليها ثم بمكة أيضاً مع السباطي سنة خمس وأقرأ الطلبة بالمسجدين فنونا كثيرة بل قرأ بجانب الحجر النبوية مصنفي القول البديع وغيره ثم رجع



فاستمر على الاقراء وربما تردد لأبى البركات بن الجيعان نائب كاتب السرفى  
الاقراء وبواسطته استقر فى مرتب بالجوالى ؛ وكذا تردد لغيره ، وربما أفتى ؛  
وهو على طريقة جملة فى التواضع والسكون والعقل وسلامة الفطرة وفى ازدياد  
من الخير بحيث انه الآن أحسن مدرسى الجامع ، ولكن لأحمد مزيد شكواه  
واظهار تأوّهه وبلواه مع اضافة ما يزيد على كفايته اليه ونظافة أحواله  
المقتضية لتجنبه مالهه يشكر عليه .

١١٨ (عبد الحق) بن محمد بن عثمان بن مرين المرينى صاحب فاس وما والاها  
من المغرب. هكذا رأيت بعضهم نسبه ؛ وقال غيره انه ابن عثمان بن احمد كما مضى .  
(عبد الحميد) بن احمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة أبو بكر . فى الكنى .  
(عبد الحميد) بن عبد الرحيم بن على التركانى . فى حماد .  
(عبد الحميد) بن عبد الله المالكى . فى عبد الحميد الطرابلسى قريبا .

١١٩ (عبد الحميد) بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن صر بن أبى بكر بن صر  
ابن عبد الرحمن بن عبد الله رضى الدين أبو بكر الصديق الناشرى . تفقه بأبيه  
وصمه الطيب والجمال محمد بن أبى الفيث الكرانى والموفق بن غفر ، وقرأ الحساب  
على يوسف العامرى والعربية على الشرف اسماعيل البومة وناب فى الاحكام  
بالمهجم عن أبيه ثم استقل بها بعده ، وكان محسداً . مات بها فى رمضان سنة أربع وأربعين .  
١٢٠ (عبد الحميد) بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى ثم الأزهرى  
المالسى عم الشهاب احمد بن يوسف الذى يعرف فيقال له ابن أخى عبد الحميد  
كما أسلفته فى الهمة . حفظ القرآن واشتغل بالعلم وجلس لتعليم الابناء بالأزهر  
ثم بمسكنب الايتام لسودون القسروى ، وكان فاضلاً خيراً من رفقاء الشيخ  
سليم والفاسقى وناصر الدين السكوتانى شيخ السبع ونحوهم ومن يكثر العبادة والخير ،  
وحج وزار بيت المقدس . مات تقريباً سنة خمس وسبعين وهو جديدهم بن يوسف الآلى  
١٢١ (عبد الحميد) بن الامام تقي الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد  
المدنى ابن خال أبى الفتح المراغى . سمع على الزين المراغى والعلم سليمان السقا  
فى سنة سبع وتسعين وسبعائة وتأخر حتى مات .

١٢٢ (عبد الحميد) بن محمد بن يوسف بن على بن سعيد حميد الدين الكرمانى  
أخو التقي يحيى الآلى . أخذ عن والده كثيراً ونسخ شرح البخارى له بخطه  
وهى النسخة التى فى أوقاف الجالية وكذا أخذ هناك عن غيره ، وقدم هو وأخوه  
للقاهرة على رأس القرن فنزلا الشيخونية تحت نظر شيخها أكل الدين ثم رجعا .

إلى بغداد بحجة السلطان احمد ولم يلبث أن عاد فقطنا الشام فكانت منية صاحب الترجمة بها قبل ستة عشر ، وقد زاحم الاربعين .

١٢٣ (عبد الحميد) الطرابلسي المنعرجي ثم القاهري المالكي . ممن تفقه به الشهاب بن تقي ، وقد رأيت فيمن عرض عليه الزين بن الادوي عبد الحميد بن عبد الله المالكي والظاهر أنه هذا .

١٢٤ (عبد الحميد) رجل ولي مشيخة الصوفية بالجامع الجديد بمصر إلى أن مات في صفر سنة ثمان وعشرين . ذكره المقرئ هكذا في عقود .

١٢٥ (عبد المحي القيوم) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المسكي الاصل الحناني . ولد بها وأمه حسان ابنة راجع بن حسان الكنتاني من حل بن يعقوب ، ونشأ بها ثم كان يتردد منها إلى مكة للحج بحيث سمع فيها على عمه الجال بن ظهيرة وابن الجزري وأجاز له في سنة خمس وثمانائة جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المرافعي والعراقي والهيثي والفرسيسي والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك .

١٢٦ (عبد المحي) بن مبارك شاه الخوارزمي القاهري القلعي الحنفي . ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانائة واشتغل كثيراً في الفقه والاصليين والعربية ، وأخذ عن سعد الدين بن الديري وابن الاقصراني والزين قاسم وبرع وأقرأ بعض مبتدئي الطلبة ونحوهم ، وولى رئاسة المؤذنين بجامع القلعة وغيره ، وانتفع في الميقات ونحوه بالعز عبد العزيز الوفاي وغيره ، وكان خيراً قصيراً . مات في شعبان سنة ثمانين رحمه الله .

١٢٧ (عبد الخالق) بن عمر بن رسلان بن نعيم ضياء الدين - وربما قبل ضياء اختصاراً - بن السراج أبي حفص الكنتاني المسقلاني البلقيني الاصل القاهري الشافعي أخو صالح واخوته . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والتدريب أوجله بحيث كان يساق أخاه في النقل منه غالباً ، واشتغل سيراً وقرأ في العربية على الشمس البوصيري ولكنه لم يتجب وسمع على أبيه والشهاب بن حجي وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المرافعي وآخرون ، وولى تدريس الملكية والميعاد بالحسينية وناب في القضاء بالقاهرة وغيرها ولكنه لم يتصد لذلك لمزيد انجماعه وتخليه وعدم انصاف أخيه له بحيث كان لضيق عيشه يتعرض للأخذ من بني الجيعان وغيرهم وللناس فيه كلام . مات بعد توعكه مدة في مستهل جمادى الأولى سنة

تسع وستين ، وصلى عليه بالحاكم ودفن بمدرستهم عند أبيه وأخويه رحمهم الله وغفاهه .  
 ١٢٨ (عبد الخالق) بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن محب الدين الصالحى  
 الحنفى الآتى أبوه ويعرف بابن العقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحدة  
 وهو لقب جده . ولد فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ؛ ونشأ حفظ  
 القرآن والعمدة والهداية لابن الجزرى والكنز فى الفقه والمنار فى الأصول والفقه  
 النحوى وغيرها كالجرومية ؛ وعرض على جماعة ولازم الزين قاسم فى الفقه وأصوله  
 والحديث وكذا أخذ عن الجوجرى وعبد الحق السباطى فى العربية والصرف  
 وعن ثانيهما وكذا العلماء الحصنى فى المنطق والفرائض والحساب مع الميقات  
 عن البدر المناردانى وعلم الكلام وغيره عن البدر بن العرز وأدمن الاخذ عن  
 الامشاطى وربما أخذ عن أخيه فى الطب ؛ ولازمى فى قراءة شرحى لهداية ابن  
 الجزرى بعد أن حصله بخطه وفى البخارى وغير ذلك ، وجود فى القرآن على  
 الزين جعفر وتميز فى الميقات وشهد البياكيم ونحو ذلك وكتب المنسوب وشارك  
 فى كثير من الفضائل وتنزل فى بعض الجهات وبأشر الرئاسة بمجامع الحاكم والجانبيكية  
 وغيرهما ، وأعرض عن التكسب بعد جلوسه لها وقتاً ووثق به غير واحد من المتولين  
 كالشرف يحى الرئيس وابن عواض وغيرهما فى ضروراتهم غيبة وحضوراً ،  
 وانتفع به ولد أوطم فى تركه أبيه والذب عنها كثيراً وترقع حاله بعد أن كان  
 مقلاً ، كل ذلك مع عقل وسكون وأدب ودرية ، وحجج فى موسم سنة تسع وثمانين  
 وجاور التى بعدها وسمع هناك من إمام المقام المحب الطبرى والعلاء البغدادي  
 الحنبلى ؛ وكان مجاوراً أيضاً وآخرين .

١٢٩ (عبد الخالق) بن الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الجعفرى القاهرى  
 الموضع جده . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٣٠ (عبد الخالق) بن الجمال محمد بن محمد الخافى الاصل الهروى الحنفى من  
 أمائل الفضلاء . ممن لقينى بمكة فى ثانى ذى الحجة سنة سبع وثمانين فقرأ على قطعة  
 من أول الحصن الحصين لابن الجزرى وغيره : ثم قدم مع الركب القاهريّة فاجتمع  
 بى أيضاً وبلغنى انه تردد للقطب الخيضرى فى قراءة البيضاوى وانه لم يحمّد ذلك  
 فتركه سماً وكانت إقامته بالقاهرة قليلة جداً .

١٣١ (عبد الدائم) بن عبد الرحيم بن عبد الله بن على بن سعد الحصينى المغربى  
 المالكي . قدم فى سنة تسع وثمانين ليحج فأتيسر له ولقيني بعدها فأخبرنى  
 انه حفظ القرآن والسنة وبعض ابن الحاجب واشتغل بالفقه زكراً : "تلياً" بأمره  
 (٤ - رابع الضوء)

والعربية والمنطق ، ومن شيوخه يوسف بن احمد الاندلسي الآتي وعمرو الجبالي وأبو الحسين بن محمد الزلديوي وغيرهم ، وسمع مني وعلى أشياعه وهو فقير جداً .  
 ١٣٢ (عبد الدائم) بن علي زين الدين أبو محمد الحديدي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ، ولد بعد القرن بمنية حديد - بمهمات - قرية من قرى أشتون الزمان بالشرقية وانتقل منها وهو صغير لحفظ القرآن وكتباً منها المنهاج وتلا بالسبع على الشمس الزرأتني والشهاب السكندري وحبيب المعجمي وبعضه بالعرش على ابن الجزري وولده الشهاب احمد وتفقه بالشمسين البرماوى وابن النصار المقدسي نزيل القطبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدي ولازم القياقي في فنون وتصدي للاقراء فقرأ عليه النور أبو عبد القادر الأزهرى الآتي وأجاز له في سنة أربع وثلاثين فكان ممن شهد عليه الزين طاهر ، ووصفه بالعلامة وابن المجدي ووصفه بالعالم العلامة وكتب على منظومة شيخه ابن الجزري في التجويد شرحاً وكذا اشرع في شرح الطيبة له فوصل فيه الى سورة هود بل كتب على هدايته في علوم الحديث شرحاً وتلقى ذلك عنه جماعة ، وكان فاضلاً خيراً متواضعاً طارحاً للتسكف سليم القطرة حاد الخلق سريع الانحراف قائماً . تكسب في أول امره بتعليم بني ابن الميعم وترتب له بواسطة ذلك أشياء ارتقت بها بأخرة في تجهيز بنتين له وتنزل في الاشرفية برسباي ولشدة استقصائه في التجويد لم يثبت كثيرون للأخذ عنه بل لم يكن هو يذعن لكبير أحد من ينسب إلى القراءات بمعرفة الفن . مات في رمضان سنة سبعين رحمه الله وإيانا .

١٣٣ (عبد الدائم) بن الشيخ عمر الهوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .  
 (عبد ربه) في ابراهيم الرملى .

١٣٤ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطى البرماوى ثم القاهري أخو الفخر عثمان وعبد الفنى الآتين . سمع على التنوخى وجماعة وذكره البقاعي في شيوخه مجرداً .

١٣٥ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن محمد الادكاوى سبط احمد بن موسى أبى محور الماضى ويعرف بابن زيتون وهو لقب جده . ولد في ربيع الثاني سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بادركو ، ونشأ بها حفظ القرآن والملحة ومختصر أى شجاع والرحبية ونحو النصف من المنهاج ولازم بلديه ابن سلامة في الفقه والفرائض والنحو ، وكان جل انتفاعه به وكذا أخذ عن البكرى وزكريا في الفقه وابن قاسم فيه وفي العربية وعن النور الطنندائى في الفرائض وانتفع بصحبة حفيد

الشيخ يوسف المعجمي سيدي علي وغيره ؛ وتميزوا ستائنه الزين زكريا في قضاء بلدته في شعبان سنة اثنين وتسعين مستقلا ثم أشر ك معه مغلوباً ابن الفويطي وحدث سيرته وكثر الثناء عليه ؛ وحج وتكرر قدومه القاهرة وسمع منى وعلى بها .

١٣٦ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن العفيف اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم ابن اسماعيل الصلاح بن الفخر الأمدى الدمشقي الحنفي ويعرف بابن العفيف . سمع من عمر بن عثمان بن سالم بن خلف مآخذ العلم لابن فارس ولقبه الحافظ ابن موسى وشيخنا الموفق الأبي في سنة خمس عشرة ففلاه عنه وهو من بيت حديث روى لنا عن أبيه بعض شيوختنا وجده مسند شهير .

١٣٧ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر ابن علي وحيه الدين بن البرهان العلوي البجلي الشافعي قريب النفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر الماضي يلتقي معه في جده عمر ؛ لقيني بمكة فقرأ على ثلاثيات البخاري وسمع من لفظي المسلسل وغيره .

١٣٨ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين الزين بن البرهان المدني الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن القطان . نشأ بالمدينة حفظ القرآن وغيره واشتغل وقرأ الحديث وتعمق في النظام وامتدحني بقصيدة قيلت بالروضة النبوية بل قرأ على في صحيح مسلم ، وسمع على منى أشياء ؛ وقدم القاهرة غير مرة ، ومات بها في شوال سنة سبع وثمانين ودفن بمحوش الصوفية وأظنه زاحم الاربعين ؛ وكان ذا همة وطلاقة عفا الله عنه .

١٣٩ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن سعيد العقبي القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء . سمع البخاري على كل من العزيز المليجي والسراج البلقيني وأربعي القزويني على العز بن السكويك وحفظ المنهاج وتفقه بالاناسي والبدر الطنبذي وتكسب بالشهادة بمحانوت برجة الايدمرى ولقبه البدر الدميري فأخذ عنه وأفادني ترجمته وقال أنه مات في ربيع شوال سنة أربع وثلاثين .

١٤٠ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن الجال عبد الله بن خليل بن يوسف التقي المارداني الاصل الازهري المؤذن الماضي أبوه والآتي جده وأخوه الحب محمد . ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، وسمع مع أخيه الكثير وكان ساكتاً . مات في مستهل ذي الحجة سنة تسع وستين .

١٤١ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الشيخ القدوة الزين أبو الفرج الطرابلسي ثم الصالحى الحنبلي . كتب الحكم عن ابن الحبال ثم تزهده وأقبل على الافراء والخير

بمدرسة أبي عمر وانتفع به خلق وعمن أخذ عنه العلاء المرداوى قرأ عليه المقنع  
تصحيحاً ووصفه بالعلم والزهد والورع مع كثرة العبادة والصالح الشير . مات  
في حادى عشر شعبان سنة ست وستين ، وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى  
ودفن تحت الروضة بمنفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رفعت على الرؤس رحمه الله وإيائنا .  
١٤٢ (عبد الرحمن) بن إبراهيم أبو محمد المازنى البعنى ، ظهر فى حدود الثلاثين  
له أحوال خارقة بحيث اعتقده أهل وصاب والناس فيه فريقان ، مات بعد انحطاط  
أمره فى سنة ست وثلاثين أو قريباً منها . ذكره العفيف .

١٤٣ (عبد الرحمن) بن إبراهيم الرعنى صاحب الفج . مات سنة خمس وعشرين .  
١٤٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكى  
اليماني أخو أبى القاسم وغيره . تفقه وسمع الحديث وتوفى شاباً بعازب حين  
رجوعه من الحج فى صفر سنة احدى وأربعين . قاله الاهدل .

١٤٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن إبراهيم الزين بن الاستاد أخو على الآتى .  
كان أستاذاً فى الكتابة والتذهيب والضرب والقسم وغيرها بل انفرذ فى ذلك  
بحيث نقل عنه القاضى عز الدين الحنبلى انه قال له كل شئ عمله الناس من ضرب  
وقسم وغيرها بالمسطرة والبركار ونحوها من الآلات أعمل أحسن منه بالسكين  
زاد غيره انه كان يجتمع هو والنور البويطى والدكرىم الدين وأخته أمنة أم  
القاضى بدر الدين السعدى والشمس بن عثمان ناظر جامع الماردانى وابن بيبرس  
وجماعة من الأساتذيين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويفيد كل واحد  
منهم الآخر ما لم يكن عنده ؛ مع اسرافه على نفسه ولكنه تاب قبيل موته وعرض  
له اسهال تنزل لأجله بالبيمارستان ومات شهيداً ، وذلك قريب الأربعين أو بعدها  
تخميناً وهو خال الشمس بن الدار .

١٤٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمود بن موسى الزين المقدسى الاصل  
الدمشقى الحنفى نزىل القاهرة ثم مكة ويعرف بالهمامى نسبة لابن الهمام . ولد  
فى ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وصلى  
به على العادة قبل استكمال تسم سنين والشاطبية وألفية العراق واختار والمنظومة  
للنجم النسفى كلاهما فى الفقه والمختصر لابن الحاجب والاختصار كلاًهما فى  
أصوله والعمدة لحافظ الدين النسفى وألفية ابن مالك ونظم قواعد الاعراب  
لابن الهمام وتصريف العزى والتلخيص فى المعانى والبيان وإيساغوجى فى  
المنطق وعرضها على شيخنا والقاباى والنوائى والاقصرائى وخلق والكثير منها

ببلده في سنة أربعين على العلاء البخاري وعبد الملك الموصل والشمس محمد بن أحمد بن العز بن الكشك الحنفي القاضي في آخرين ؛ وتلا بال عشر أفراداً وجمعاً على والده وثقه بالقوام الاتقاني ويوسف الرومي والشمس الصفدي وكثر اختلاطه به بحيث صاهره وسعد الدين بن الديري وابن الهمام وبه انتفع وعنه أخذ الأصولين والعربية ولازمه كثيراً بحيث اشتهر به وعرف بخدمته وكذا أخذها مع التلخيص عن يوسف الرومي والعربية فقط عن العلاء بن القابوني والحديث عن شيخنا وأذن له هو وابن الديري وابن الهمام في الاقراء ؛ وقدم القاهرة مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين ؛ وكذا حج مراراً أولها في السنة التي تليها وفيها اجتمع بآزين بن عياش وحضر مجلسه ؛ وكان في بعض حجاته في خدمة شيخه ثم استوطن مكة من سنة أربع وستين ولقيته بها في مجاورتي الثانية سنة احدى وسبعين بل كانت بيننا مودة قديمة ؛ وقد تصدى لاقراء القراءات وغيرها بمكة بل أخبرني انه شرع في شرح لتحرير شيخه وصل فيه الى الاستدلال على حجة المناهيم . ونعم الرجل تواضعاً وفضلاً وعقلاً وخبرة بالمعاشرة ومدامة بمكة على العبادة تلاوة وصياماً وتهجداً واشتغالا بها يعنيه . مات في يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة وكان قدمها قبل بيسير وصلى عليه بعد الصلاة قبيل العصر في الأزهر ودفن بحوش لابن المقسى رحمه الله وإيانا .

١٤٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الزين أبو الفرج وأبو هريرة بن الشهاب بن الموفق الدمشقي الصالح الحنبلي ناظر الصحابية بها وسبط يوسف بن يحيى بن النجم بن الحنبلي ووالد أحمد الماضي ويوسف الآتي ويعرف بابن الذهبي . له في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وسبعائة وأجاز له الحجار وسمع من جده لأمه وأبي محمد بن القيم وابن أبي التائب والعماد أبي بكر ابن محمد بن الرضى وعبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الايوبى وأبي الحسن بن ممدود البندنجي وأبي محمد عبد الرحمن بن محمد المرادوى ومحمد بن أيوب بن حازم الطحان وغيرهم كخديجة ابنة عبيد الله بن محمد المقدسى وزينب ابنة ابن الحجاز وزينب ابنة السكّال وست العرب حفيدة الفخر وحدث سمع منه إبنه والفضلاء كابن ناصر الدين واعتمد قوله في احضاره لابنه المسند وتبعه الناس وروى لنا ثاني ولديه عنه الكثير وأجاز لشيخنا قديماً ؛ وقال انه مات في جمادى الأولى سنة احدى وكان قد تغير بأخرة ولكنه لم يحدث في حال تغيره فيما قاله ابن حجي ، وذكره المقرئ في عقوده .

١٤٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي صاحبنا  
التقى أبو الفضل بن القطب القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه  
مع أخوين له والآتي أعلم أخوته العلماء علي ويعرف بالتلقب القلقشندي . ولد في  
ليلة سادس رجب سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه  
لحفظ القرآن والمنهاج القرعي وألفية الحديث والنحو وغيرها ، وعرض على جماعة  
كالإمام البخاري والشمس البرماوي فلما فقد رأيته وصفها بشيخنا ، بل كتب  
بخطه انه قرأ القرآن تجويداً على الزراني فانه أعلم بكل هذا ؛ واشتغل في الفقه  
وأصله والعربية يسيراً وجل أخذه فيها مع ذلك عن أخيه ، ومن أخذه عنه دروساً  
ذات عدد في العربية الزين عبادة والقباي وفي الفقه حسبا فان يحضر انشرف  
السبكي والعلم البلقيني ؛ ورأيت سماعه في أكثر المجلد الأول من السنن للبيهقي  
على الزين القمي وكذا في مجالس من دلائل النبوة له من لفظ الكلوثاني ؛ وطلب  
هذا الشأن بنفسه فسمع كما كان يحضر على الشهاب الواسطي المسلسل وكذا سمعه  
بشرطه على الجمال عبد الله الهيثمي ؛ وحصل بقراءته الكتب الستة ومسند أحمد  
وصحيح ابن حبان وغيرها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ولكنه فوت  
أشياء كثيرة كانت جديرة بالاهتمام ، ومن شيوخته في الرواية والده وأخوه والمحب  
ابن نصر الله البغدادي الحنبلي والمقرئ وابن خطيب الناصرية والزين الزركشي  
والشرايشي وناصر الدين الفاقوسي والشمس البالسي والجمال بن جماعة وأخته  
سارة والشرف الواسطي وابن الترات وعائشة الكنتانية وقريبتها فاطمة ، وأجاز له  
في جملة بني أبيه بل وفي غيرهم الشمس بن المصطفى والبرهان الحلبلي والقباي  
والتدمري وعائشة ابنة ابن الشرايحي وابن ناصر الدين وآخرون من الأعيان ،  
وحمل عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره من تصانيفه وغيرها جملة ، وبما قرأه عليه  
من تصانيفه اللسان وتحرير المشبهة والمقدمة وتلخيص مسند الفردوس ومناقب  
الشافعي وشرح النخبة وكان يذكر أنه أخذ عنه من بعد الثلاثين ، ومع ذلك  
فكانت معرفته بهذا الفن الذي لم يذكر بسواه ضعيفة جداً ولكنه لما خرج  
شيخنا الزين رضوان المستطلي لنفسه ثم لولده المتباينات زاحه في ذلك لاسيما في  
الفن لولده لمشاركته إياه في أكثر أحاديثها ؛ وخرج المتباينات ولم يزد على الأربعين  
غير حديث واحد وفيها أوهام وبعض تكرير كنت شرعت في بيانته ثم أمسكت  
على أنه توسل بالأمير الفاضل تفرغ يرمى الفقيه وكان قد اختص بصحبته ومزيد  
التردد إليه بحيث كان هو القاري عنده في منزله بقلعة الجبل على المشايخ المستعدي .



بهم من البلاد الشامية وهم العلاء بن بردس والشهاب بن نافر الصاحبة والزين بن الطحان عند شيخنا حتى كتب له عليها مانه : كتاب الاربعين المتبينة بشرط اتصال السماع تخريج المحدث الفاضل المقتن الكامل الاوحد في القضايا المستوجبة للفواضل الحافظ البارع تقي الدين كثر الله فوائده وما أثنى على التخريج أصلاء ، وكذا وصفه قريباً من تاريخ هذه الكتابة على نسخته بمناقب الشافعي بعد قراءته لها في يوم واحد عند رأس الامام رحمه الله بالأصيل المحدث الفاضل البارع الكامل النبيل الاوحد الحافظ ، وبعد ذلك على نسخته بشرح النخبة وقد قرأها عليه في مجالس ذات عدد شبه الرواية بالمحدث الفاضل الاوحد البارع جمال المدرسين مفيد الطالبين الحافظ وقال انها قراءة حررها وأجاد وقرأها فأثاد كما استفاد قال وقد أذنت له أن يروها عنى ويفيدها لمن التمس منه رواية تسميها كما سمعها منى ولمن أراد منه تقريب معانيها ممن يمانها يوضحها حتى يدري من لم يطلع على مرادى ما الذى أعنى والله المسئول أن يجمع له الخيرات زمراً ويسلمه سقراً وحضراً ولم يتيسر له مع اعتناؤه بالطاب الرحلة بلى قد حجج في سنة خمس وثلاثين وما أظنه معجم حيائذ هناك شيئاً ثم حجج بعد في سنة سبع وخمسين فسمع بمكة على أبى الفتح المرأى وغيره وبمعى على الشهاب الشوايطى وبالمدينة النبوية على قاضيا المالسكى البدر عبد الله ابن فرحون وأبى الفرج المرأفى أخى المتقدم ؛ وحجج بعد ذلك أيضاً في سنة ثلاث وستين فما أظنه أخذ عن أحد وأخذ بخاتمه سرياقوس عن محمود الهندى وبابنابة عن الشهاب العقبي وغيره وبالأثار عن الشهاب الشطنوفى وكذا بمصر القديمة والمناوات والتاج ونحو ذلك ؛ وأول ما وليه من الوظائف المباشرة بالمودع وبمجامع طولون عقب موت أبيه ثم تدريس الفقه بالمنسكوت مصرية عقب شيخنا ابن خضر وقفر بعد وفاة شيخنا بأسبوع فتصدر للاملاء بمجامع الأزهر غير متقيد بكتاب ولا غيره ومع سهولة ما سلمه على آحاد طلبة الحديث كثرت أوهامه فيه بحيث أفردتها في جزء ولكنه بلغ بذلك عندهم لاجم من كثيراً من المقاصد فانه لم يلبث أن مات شيخنا البدر العيسى فترقى بعده دفعة واحدة بعناية صاحبه الصنى جوهر الحبشى الساقى حتى استقر عوضه في تدريس الحديث بالمؤيدية ، وكان الظاهر توهم عند السمعى له أنه العلاء أخوه المعروف عندنا بالمع وغيره كما سمعته من لفظ العلاء فبادر إلى الاجابة فلما صعد ليلبس جنده بذلك كاد أن يترجح فعمودس ؛ ثم استقر في النصف من تدريس الحديث بمجامع طولون برغبة أخيه له في مرض موته عنه وعن تدريس الفقه بالشيخونية شركة بينه وبين ابنه الجلال

ابراهيم فاستمع ابن الهمام بأعضاء الشيوخونية لهذا مع توسله عنده بمجوه والمذكور وغيره واحتج بعدم التأهل ورام المناوى وهو قاضى الشافعية اذذاك التوقف أيضاً في جامع طولون فاستغاث السلاء وطلب الطلوع وهو يحول الى الظاهر فبادر القاضى وكتب وحاول اخراجها عنه بعدموته محتجاً بأن شرط الواقف أن يكون المدرس ذا رحلة فما نهض ؛ ثمولى مشيخة السربة الطويلة بالصحراء انزعها من زين العابدين بن المناوى بعد انفصال والده عن القضاء متمسكاً بسبق ولايته لها من شيخنا عوضاً عن العريانى وفوض العلم البلقينى الى الحب بن يعقوب القضاء لكونه زعم أنه شهد بذلك على شيخنا ولم يسكن معه غيره حتى تم الأمر ، هذا مع سبق منازعة بينهما فيها عند القاضى الحنفى سعد الدين بن الديرى وعند نهضة التتلى لشيء حتى ولا تحريز الدعوى وقال له زين العابدين انك لا تعرف علماً والزم أن لا يخرج معى من عهدة ما تزعم معرفته ، ثم مشيخة الفقه بالشيخونية عقب السراج الورورى متمسكاً بولاية سابقة له فيها من بعض النظار ؛ هذا مع كون ماتمسك به يقتضى اشتراك ابن أخيه معه فيه ، ثم مشيخة الخاتاه سعيد السعداء عقب الزين خالد المنوفى ببذل أربع مائة فأقل فيما قيل ، وناب عن ابن النواجى فى درسى الحديث بالجمالية والحسنية الى غير ذلك من مراتب فى جوال مصر وغيرها مع مراتب فى أوقاف الصدقات واطلاب وتصوفات وغيرها وقد حدث ودرس قليلاً وربما فتي ، وكان انساناً متجمل فى ملبسه وهيبته وضىء الهيئة سريع الدرج فى القراءة غير قائم الاعراب فى كلها ، رافقته فى الأخذ عن شيخنا وغيره وسمع بقراءة على غير واحد واستاد منى أشياء نفثاً ومراسلة وكتبت عنه قوله :

ورب فتاة أخجل الفصن قدها سبت قلب صب والحبة قاطنه

وتفرع بخلا حين نشد وبوصلها فواعجباً من خوفها وهى آمنه

وقد تلاعب به الشعراء فى بيتين عملهما بمالم أطل بأمراده مع سائر ترجمته تخفيفاً . مات وأنا بمكة فى ليلة الثلاثاء ثالث شعبان سنة إحدى وسبعين بمصر الذى اشتراه بخان الخليلى من القاهرة وصلى عليه من الغد بجامع الأزهر ودفن بالقرب من قبر أخيه رحمهما الله وإيانا ، ومما قدح فيه البقاعى به أنه وجد بخطه نسبتهم الى قريش ولم يدع ذلك أبوه ولا أخوه ولا أحدهم رأينا منهم ، قال ثم رأيت ذلك بخط أخيه قال وله نظم يتكلفه لا بقرحة محببة بل باستعمال العروض ، قال ومما جربته عليه ما يقدح ويؤثر فى الجرح أنه حال القراءة اذا مر بكلمة تعسرت عليه قرأته تارتكها وقرأ ما بعدها ، ثم أورد شيئاً مما وقع له من ذلك وهجاء بعد موته .

١٤٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالي موفق الدين أبوذر بن الشهاب العباسي الحموي ثم الدمشقي الحنبلي ويعرف بموفق الدين العباسي . ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن والحروف والعلوم في أصولهم وألفيت الحديث والنحو والشذور ، وعرض على جماعة واشتغل في العربية والفقه على الشمس محمد بن خليل الحموي الحنبلي ، وكذا في الفقه على غيره ، وناب عن أبيه في قضاء حماة ثم استقل به في حياته حين كلف وذلك بعد الستين ولكنه لم يباشره ثم تركه لولده الأكبر أبي الفضل محمد ، واستقر هو في نظر الجيش بدمشق سنة تسع وسبعين ثم انفصل عنه الشهاب بن النابلسي في صفر سنة ثمانين ثم أعيد إليه في سنة اثنتين وثمانين ثم انفصل بالشهاب بن الفرفور في سنة ست ثم ولى كتابة سرها في سنة تسعين بعد النجم بن الخيزرى ثم انفصل عنها في سنة اثنتين بأمين الدين الحسيني وأعيد لنظر الجيش بعد وفاة عبد القادر الزاوي في مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين ثم أضيفت كتابة السر لولده حين دخل صاحب الترجمة القاهرة ، ورجع لبلده فتوكل في توجبه ؛ ولم يلبث أن مات بدمشق في عاشوراء رمضان من سنة ثلاث .

١٥٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأذري أحد الأخوة من بني الإمام شهاب الدين واختص بابن منجك ومات بالمسيح من دمشق . ١٥١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي القاهري القراش بمجامع المغاربة . ممن سمع من المدينة النبوية .

١٥٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن الشحنة البعلبي . ولد ببلبك سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة . ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الرعوب أخبرنا به الحجاز ، وحدث ممن منه الطلبة ، ومات قبل أن أرحد غناً .

١٥٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسين بن محمد بن علي الطائفي ثم القاهري . المأخوذ أبوه . حفظ القرآن وقرأ فيه على الزين جعفر وفي الفقه على داود القلتاوي . وعباس المنزلي وغيرهما وتردد إلى مع أبيه وغيره .

١٥٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جابر التاج ابن فقه حلب الشهاب الأذري الحلبي الدمنوري الشافعي . ولد في مستهل المحرم سنة تسع وخمسين وسبعمائة بحلب ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج واشتغل في الفقه وغيره ، وتميز وسمع بها على البدر بن حسن بن حبيب ومحمد بن علي بن أبي سالم وبدمشق على

أبيه وأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض والبدر أبي بكر محمد بن قليج  
ابن كيكلى وبنا بلس على البرهان إبراهيم بن عبد الله الزيتاوى سمع عليه جزءاً  
فيه غرائب السنن لابن ماجه انتقاء الذهبى ، وبالقاهرة على الشرف محمد بن  
يونس بن احمد بن غنوم وغيره ؛ وأجاز له الخلطى وابن النجم وابن السوق  
والشهاب احمد بن عبد الكريم البعلى وزغلش وابن أميلة والمنجى وابن نباتة  
وابن قاضى الجبل وآخرون ، وقدم القاهرة بعد أن درس فى الاسدية بحلب فأقام  
بها مدة وولى قضاء دمنهور الوحش زمناً ، وكان فاضلاً كيداً مشاركاً فى علوم  
مستحضراً لأشياء حسنة كتب الخط الحسن وقال الشعر الجيد ؛ وحدث سمع  
منه الفضلاء وارتحل اليه صاحبنا ابن فهد وغيره ولينه شيخنا وصم الولى بن  
العراق على عدم استنابته ، ومات فى يوم الثلاثاء عشرين رمضان سنة ثمان وثلاثين  
بدمهور ، وروى عنه المقرئى فى عقوده وغيرها ان أباه قال له انه رأى فى  
منامه رجلاً وقف أمامه وأنشده :

كيف نرجو استجابة لدعاء قد مددنا طريقه بالذنوب  
قال فأنشده ارتجالاً : كيف لا يستجيب ربي دعائى وهو سبحانه دعائى اليه  
مع رجائى له فله واتبالي واتسكلى فى كل خطب عليه

١٥٥ (عبد الرحمن) بن احمد بن سليمان الجلال بن الشهاب بن المحبوى أو العلمى  
الانصارى الاسنانى ثم القاهرى الشافعى والد البهاء احمد الماضى ويعرف بابن الحكم  
- بفتح المهملة والكاف لقب لجده علم الدين حيث لم يكن ينطق به بعضهم الا  
بكاف بدل اللام . ولد فى جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وسبع مائة بالقاهرة  
ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وسمع على التقي بن حاتم بعض السنن  
الكبرى للبيهقى ؛ وحدث بمجموعه بأخرة سمع منه الفضلاء أجاز لى وكذا قال  
لنا الزين رضوان انه سمع على العسقلانى المقرئ الشاطبية ؛ وناب فى القضاء ثم  
أقعد مدة وانقطع حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمه الله تعالى .  
١٥٦ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد الجلال أبو المعالى بن الشهاب  
القمصى نسبة لثنية القمص بالقرب من منية بنى سلسبيل المهدوى نسبة لجده لأمه  
الزين عبد الرحمن المغربى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه احمد أيضاً  
ويعرف كل منهم بالقمصى . ولد فى أول شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة بعد  
أنح له تسمى باسمه فقرأ القرآن عند الشمس القاياتى مؤدب الانباء وأكمل مع  
أبيه وصلى به وهو ابن سبع ، وكان يتمتع من حسن صوته ومزید اللطرب فى

تأديته ، والمصاييح والعمدة والألفيتين والشاطبيتين والسخاوية والفصح لثعلب  
والمهاجين الفرعى والأصلى مع الزيادات عليه للاستثنائى والتلخيص والشمسية  
والمعونة فى الجدل للشيخ أبى اسحاق وبعد ذلك المقامات الحريية أوغالها ،  
وعرض فى سنة احدى وعثمانة فهايمدها على جماعة ممن أجاز له ولم أظفر له منهم  
بسماع كالأبناسى والبلقىنى وابن الملتن وولده والدميرى وعبد اللطيف الاستثنائى  
وكذا ممن سمع منهم كالعراقى وولده والهيشى فى آخرين لم يكتبوا الإجازة وتلا  
لابن كثير على ابن زقاعة ، وكان من خواص والده بل وجوده قبل على الصدر  
الابشيطى ، وقرأ معظمه بعد لأبى عمرو على الزرأتينى ونصفه على النشوى وكثيراً  
منه على الشراربيى وبحث فى الشاطبية على الشمس الشطنوفى واقفه على والده  
والبجورى والبرماوين والأدعى ولازم خدمة الدميرى وقرأ عليه كثيراً فى  
شرحها للمنهاج وغيره ؛ وكان يجلس بجانبه فى سعيد السعداء بصفة المشايخ لاختصاصه  
بأبيه فى آخرين وأخذ عن الشمس الحلالى وجماعة ، وقرأ الفرائض على الشمس  
العراقى والعربية على الشطنوفى والابشيطى وسمع الحديث على العراقيين وشيخنا  
واشتدت ملازمته له من سنة احدى عشرة فها سعدا زمناً طويلاً ، وكان أحد  
العشرة المقررين عنده بالجالية من واقفها ، وكتب عنه من تصانيفه وأماله وقرأ  
عليه الاربعين المتبانية له وما فاته كتابته فى الاملاء من عشاريات الصحابة ؛  
وحضر دروسه الفقهية والحديثية ، وكذا كتب عن الولى العراقى من أماليه  
وحضر عنده وعند الجلال البلقىنى وغيرها وأحضر على ابن الشيخة والقرسىسى  
وأسمع على ابن أبى المجد والتنوخى والشرف بن السكوك والنورين ابن سيف  
الابيارى والقوى والهموس الشامى والبرماوى وابن البيطار والجمال الحنبلى والشهاب  
الطائفى وقرأ الصحيح على النور الشلقامى ؛ وكذا قرأ على الناس بالجامع الأزهر  
وغيره وفى الميعاد عند العلمى البلقىنى وكان من قدماء أصحابه وتوزل بالخشاية  
والآثار وغيرها ، وخطب بجامع المعجمى بقنطرة الموسكى وكذا نيابة بالمؤيدية  
. وولى امامة القخرية بين السورىين من سنة احدى وعشرين وقرأة الحديث  
بها ، وحدث بالكثير حملت عنه اشباه وأكثر عنه الطلبة بأخرة ؛ وكتب بخطه  
جملة كالمصحيحين والترغيب للمندردى وبالح فى ضبطها . وكان بارما بقطاً حافظاً  
لكثير من المتون ضابطاً لمشكلها متقناً لأدائها حتى صار أعرف بشيوخ الرواية  
بالفاظ الحديث وأمسهم بالرد المتقن فيه شجى الصوت بالقرآن والحديث ذا أنسة  
بالفن بحيث ضبط فى كثير من سماعاته الاسماء محسباً فى اهل الحديث راغباً فى

حضور مجالس في الاملاء شديد الحرص على ذلك حتى مات . بل سمع منى  
ترجمة النووي رشحنا وغيرها من تصانيف محبا في مبالغا في إظهار غير منفي  
عن الدعا في أكثر الاوقات فيما بلغني مع التواضع الزائد والتقمع اليسير والانجماع  
عن الناس وعلو الهمة حتى انه كان مع تقدمه في السن يذهب الى الآثار ماشيا  
لحضور وظيفة هناك احيانا وكذا كان يطلب منه التوجه لترية قانباى ليحدث  
هو والسني ببعض مسموعاتهما وانزل العز قاضي الحنابلة كذلك ولغيرها من  
المسندين فلا يأتى بل يتوجه ماشيا ، مديما للتلاوة والعبادة والاوراد وقيام الليل  
قليل المثل في مجموعه منظوبا على خير ومحاسن ، وقد نبت أمتعته من قاش له ولأولاده  
وعياله وتقد وكتب وغيرها في بعض كراتين الزين الاستادار من خلوة له بالفخرية  
لجوارتها لبنت المشار اليه فتضعض حاله بسبب ذلك وصعد إلى السلطان فما أفاد  
وكان يتأسف إذ اتد كذا كثير أمتعته الله بسمعه وبصره وحواسه كلها وتوعك  
يسيرا ثم مات في يوم السبت تاسع عشرى الحرم سنة خمس وسبعين وصلى عليه  
في يومه بعد العصر بمجامع الأزهر تقدم الشافعي للصلاة وشهدت دفنه بترية ابن نصر  
الله جوار الشيخ يوسف البوصيري ، وكان يحكي لنا كثيرا من كراماته رحمهما الله وإيانا .  
١٥٧ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجال المصري المكي . ممن سمع منى بمكة .  
(عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن حمدان . كذا سمى شيخنا في  
معجمه جده والصواب حذفه ، وقد تقدم .

١٥٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن عوض الزين بن الشهاب  
الطنتداني الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وأخوه ابراهيم . كان شيخا ظريفا  
نسكتا ذا فهم وحسن عشرة من صوفية البيبرسية بل هو امام الرباط بهاتيكسب  
من صناعة الحرير وحسنت توبته قليل موته خصوصا بعد النجم بن النبيه وانجم  
عن الناس واشتغل بفقره وقلة ذات يده حتى مات في ليلة الاربعاء عاشر الحرم  
سنة سبع وسبعين عن قريب الثمانين ودفن من الغد بحوش البيبرسية رحمه الله وعفاه عنه .  
١٥٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن الزين الزرندي المدني الحنفي أخو  
محمد الآتي . ممن سمع منى بالمدينة .

١٦٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين بن الشهاب الحبشي المدني المادح .  
ممن سمع منى بالمدينة أيضا .

١٦١ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين الدنجي قاضي الشافعي .  
ولد فيها بعد القرن يسير ونشأ بها فقرأ القرآن وتحول لديه ياط حفظ فيها التنية

والملحة والالفة وعرضها بالتماهرة على الولي العراقي والشهاب الطنطاوي وغيرهما واشتغل بالفقه يسيراً على التور على والشهاب احمد وولده المشهورين بينى البشارى - بكسر الموحدة ومعجمة خفيفة - وناب فى قضائهما من سنة عشرين إلى آخر وقت ولم يحمدا لكنه كان كثير السعى مع مدحه للقضاة بما كتبت عنه منه فى شيخنا :

أأظما وأنت اليم والزاخر الذى تولد منه للعفاة سحاب  
وأرى بكيد الماكرين وبغيبهم وأنت بأفق المنجدين شهاب

ومات على قضائه فى ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه .

١٦٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الملك وجيه الدين بن حمدة الدين القرشى العمرى الهندى الحنفى نزيل مكة ويعرف برأجه - براء مهلة وجيم بينهما ألف - كان ذا خير ودين وسكون ممن له عناية بالفقه واجتهاد فى حمل العمر وبيعها مرتفعاً بذلك فى معيشته ولذلك قيل له العمرى وإن كنت سمعت أنه يذكر أنه قرشى من ذرية عمر أو على الشك منى وأن أباه كان قاضياً أو خطيباً ببلده وأظنها دلى من بلاد الهند وعليه اعتمدت فى اسم أبيه وجده وشككت فى تقديم أحمد على عبد الملك ، وذكر لى أنه قدم مكة فى سنة خمس وسبعين وسبعائة أو قريباً منها - الشك منى - فعلى هذا تكون مجاورته بها خمسين سنة أو أزيد ، ورزق بها أولاً وداراً ، وبها مات فى ربيع الأول سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو فى عشر السبعين ظناً أو بلغها . ذكره القامسى فى مكة وقال أنه ناب عنه فى عقد نكاح .

١٦٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الواحد جلال الدين أبو الفضل بن الشهاب البهوتى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه - ولد فى مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين وثمانائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً عند البرهان بن أبى شريف والسنائوى ونحوهما وحضر لى فى يوم عاشوراء سنة إحدى وتسعين فسمع منى أشياء ، وهو ذكى فطن حسن الفهم غير متصون ممن ينتمى للخيفرى وينافز زوج أخته الديعى وولدهما

١٦٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عثمان الزين السويدى المالكي قاضى دمشق وقدم القاهرة واشتغل عند وولى قضاء المالكية بدمشق ، وكان مات فى يوم السبت رابع عشرى ذى الحجة سنة إحدى وستين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة رحمه الله

١٦٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن على بن عبيد زين الدين بن الشهاب الديبلى ثم القاهرى القلمى الشافعى ويعرف بالصمل - بضم المهلة والميم وآخره لام

مشددة . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة وغيره وأعرض في سنة ثمانمائة على ابن الملقن والعراقي وابنه الولي والابناسي وابن خلدون . وأجازوه بالبلقيني وطائفة ممن لم يميز وسمع على النور الأيادي اللغوي نزيل البيبرسية في أبي داود واشتغل وباشر عند الأمراء وأجازلى ومات في .

١٦٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي بن يوسف بن عمر بن علي الورداني ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة تقريباً بوردان من أعمال الجزيرة بمحوار آريس من عمل البحيرة وقدم القاهرة حفظ القرآن وغيره واشتغل بالفتنة وغيره ، ومن شيوخه المحلى والمناوى والعلم البلقيني والعمادى وآخرين كالأمين الاقصرائى من الحنفية ، وسمع بقراءتى على بعض الشيوخ ؛ وهو إنسان خير طولت ذكره في الكبير .

١٦٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي الفقيه زين الدين إمام جامع الحاكم وصديق عبد الله أبى يوسف الآتي . قدم القاهرة فأقرأ الأولاد وقرأ على وعلى غيرى يسيراً كالسيد النسابة وابن أسد ، وحج غير مرة ثم قطن المدينة النبوية مديعاً للتلاوة في سبيع خيربك وتكررمجيته القاهرة طلباً للرزق ورأيتة في سنة ثمان وتسعين بالمدينة وهو غير منفك عن طريقته ونعم الرجل .

١٦٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي القبائلى المغربى الماضى أبوه . ذبح في شوال سنة ثلاث كما ذكر هناك .

١٦٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض الزين بن الشهاب ابن السراج الأنصارى الأظفيجى القمنى ثم القاهري الشافعي أخو عبد الله والدة محمد الآتين . ولد في سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بأظفيج من الوجه القبلى ونشأ بها حفظ القرآن وانتقل به أبوه إلى القاهرة ففطنها وتلا لأبى عمرو على الشرف يعقوب الجوشنى والفخر الضرير واشتغل بالفتنة على عمه الزين القمنى وحضر فيه عند الابناسي وبالنحو والأصول والمعاني والبيان على البساطي وبالعرض على فلان القرماني بحث عليه القصيدة الأندلسية وشرحها للحسام القيصري ، وأذن له عمه وغيره بالافتاء والتدريس وكذا أذن له البساطي ؛ وكان شيخنا ابن خضر يضحك من ذلك ، وسمع على الصلاح الفتاوى وابن الشيخة والتوخي وابن أبي المجد والحلاوى والسويداوى والابناسي والغباري والمرافى والقرسيبي والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلى وآخرون ، وأجازت له طائفة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وكان يذكر أن السراج البلقيني أجاز له ، وتكسب



بالشهادة بل ناب في القضاء عن العلم البلقيني وشيخنا وقتاً وولى مشيخة الصوفية بترية . يونس الدودار المجاورة لترية الظاهر برفوق التي كان أحد صوفيها وتنزل في الجبلات ، وحدث باليسير سمعت عليه ختم البخاري بل قرأت عليه مع غيره الجزء الأخير من المستخرج على مسلم لأبي نعيم ، وكان جامداً مقبلاً على شأنه حريصاً على الملازمة لجلسه بحيث يرجع من الحضور وهو على قدميه فيجلس فيه الى الغروب غالباً ، مقترأ على نفسه مع تموله . مات في سنة ستين ظناً أو قبلها بيسير ، ومن نظمه يمدح شيخنا مما كتبه عنه البقاعي :

يا سيداً حاز الحديثَ بصحة      بالحفظ والاسناد حقاً يقبَلُ  
يا مالكا بالعلم كل مدرس      شيخ الشيوخ وأنت فيهم أَمَلُ  
يا حاكماً كنز العلوم بفهمه      قاضي القضاة المنعم المتفضل  
يا فضل والعباس أنت أبوهم      يا أسماً والوجه منه مهمل

١٧٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن غانم الزين البرمكي القاهري . من أهل القرآن توفي قبل الثلاثين عن بضع وستين وهو شقيق الشرف موسى وأحمد وسليمان .  
١٧١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر المدني القراش بها . ممن سمع مني بالمدينة .  
١٧٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر المدني القراش بها ويعرف بدريسي . ممن سمع مني بالمدينة وأخاه الأول وقع الفلط أحد الموضعين في جده .  
(عبد الرحمن) بن أحمد بن عياش . يأتي فيمن جده مجد بن مجد قريباً .  
١٧٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن غازي الزرعي المقدسي سبط الجلال بن جماعة . سمع معنا وحفظ كتباً كثيرة ولازم السكالك بن أبي شريف . مات سنة تسع وثمانين قبل الكهولة ، وكان خيراً ساكناً .

١٧٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن قاسم ويعرف بابن الأصغر . ممن سمع مني بالقاهرة .  
١٧٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن مجد بن إبراهيم الخواجا الوجهي الدمشقي زيل مكة والد أحمد ومجد ويحيى وغيرهم ويعرف جده بابن أبي القرع وهو بابن قيم الجوزية فأما ابنة الشمس بن قيم الجوزية . قدم مكة بعد الثلاثين بيسير فاستوطنها واشترى بها دوراً وعمرها وكان يتردد منها إلى كاليكوت في المتجر . مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وخمسين وخلف دوراً وأولاداً .

١٧٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن مجد بن أحمد بن عرندة جلال الدين بن الشهاب الحلبي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الوجيزي لحفظ والده الوجيزي للزغالي . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها

حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وغيرها ، وعرض على الزين العراقى  
والكمال الدميرى وجود القرآن على الزداتى وأخذ الفقه عن البرهان البيجورى  
وغيره والنحو عن الشمسین الشطنوفى والبرماوى ومن شيوخه والده والشمس  
العراقى والولى العراقى وغيرهم ممن هو أقدم منهم ودونهم ؛ وبرع فى الفضائل  
وتنزل فى الجهات كدرسى الحديث بالبيرسية والجمالية ونسخ بخطه الكثير من ذلك  
شرح البخارى لشبخنا ، وكان أولاً ممن يلازم الحضور هو والده عنده ووصفه  
بالشيخ الفاضل وكتب عنه فى الآمال ؛ وحج مرتين الأولى فى سنة خمس وعشرين  
وجاور أشهراً ودخل دمشق والثغرین وزار بیت المقدس والخليل ثم أعرض  
عن الاشتغال ولواحقه وتوجه لاستحذاءه من شاء الله من الرؤساء ونحوهم بحكايات  
ينمى بها ويسردها بفصاحة عندهم مع ظرف ولطف وإكثار لإدارة لسانه أوشفته  
وربما تستر باظهار ما يشبه الجنون مع كونه من العقلاء بحيث كان يقال هما إثنان  
طافل يتمجن ومجنون يتمقل ويعنى هذا والبدر بن الشريدار ، وحسبت فى  
الجواهر شيئاً مما وقم له من ذلك مع شيخنا على أن بعضهم قال إن سبب هذا سوء  
مزاج وانحراف كما وقع لأبيه فقد وصفه بهما شيخنا وما كان يزعمه قول ابن الجزرى فيه :  
إذا رمت التمسك فى المعانى وتملك مهجة الملك العزيز .  
فبادر نحو شيخ الوقت حقاً ودائرة العلا القطب الوجيزى .  
وقال التت بن حجة أيضاً :

إذا رمت التفقه فى المعانى لما ترجوه من ملك عزيز  
عليك بمن غدا فى الناس قطباً وبادر للتبرك بالوجيزى

فى آخرين كالأبنامى الصغير والبشتكى والجمال البنسى والنواجى وابن أقبرس  
والحجازى فآله أعلم ، وهو ممن سمع على الصلاح الزفتاوى وابن أبى المجد والتنوخي  
وابن الشيخة والعراقى والهينمى والأبنامى والغمارى والزين المراضى والقاضى  
ناصر الدين نصر الله الحنبلى والتاج بن القصيح والحلاوى والسويداوى والشرف  
ابن البكوبك والبدر النسابة وغيرهم ، وحدث باليسير سمع عليه الفضلاء سمعت  
عليه قطعة من البخارى مع الختم منه بل قرأت عليه أحاديث من الموطأ وأترك  
ماسلكه واستمر على طريقته الأولى لكان أشبه . مات فى ثانى ذى القعدة وآخر  
شوال سنة اثنتين وخمسين ودفن بمحوش البيرسية عند أبيه رحمه الله وعلمهما .  
١٧٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الزين الانصارى  
القمولى ثم القاهرى الشافعى رفيق الشهاب الاشبهى . ممن أخذ عن المحلى والعالم

البليغى والمنادى فمن بعدهم كأبى السعادات البليغى ؛ والأصول عن الحلى بل أخذ فنونا عن التتلى الحصنى ؛ ونحيز وبرع وكتب بخطه الكثير عما كان يتعیش منه غالباً لشدة حاجته مع ملازمته للاشتغال والتحصيل ؛ وكان يجتمع بى أحياناً بل سميع بقراءتى على أم هانى الهورنية وغيرها ؛ ونعم الرجل كان ديناً وفضلاً . مات فى طاعون سنة أربع وستين ؛ وأظنه جاز الثلاثين رحمه الله وعوضه الجنة .

١٧٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن عوض ابن عبد الخالق الزين أو العز بن الزين بن ناصر الدين البكرى الدهرولى ثم المعمرى الشافعى عم الجلال محمد بن عبد الرحمن بن احمد الآبى والماضى أبوه . ولد فى ليلة الاثنين سابع عشرى شعبان سنة تسع وثمانمائة بهروط من البهنساوية وقرأ بها القرآن وكان جد أبيه احمد وأبوه محمد مالكيين وأما جداه وأبوه فشافعيان كبيران فنشأ على مذهبهما ، وحفظ فى الفقه التحرير للجمال البزرى الواسطى وهو على نمط الحاوى ثم المنهاجين الفرعى والأصلى مع زوائد للاستأنى وألفية ابن مالك ، واشتغل يسيراً على أبيه وغيره بل بحث فى الفقه على الشمس البرماوى ولازمه والزين القنى<sup>(١)</sup> والقاياتى وعنه أخذ الأصول وفى القرائن على ابن المجدى وفى العربية عن الشمس القاياتى والونائى وابن حماد وسمع على شيخنا ؛ وناب عنه وعن غيره فى القضاء ودرس بالتقوية والحسامية من القيوم ، وحج فى سنة ثمان وأربعين وتعمانى النظم فأكثر وامتحح شيخنا وغيره ؛ ومما كتبه عنه فى شيخنا حين عوده للقضاء قصيدة سقتها فى الجواهر أولها :

ربانى حب زينب ولرباب لتركم أجواى والجوى بى

وقوله مما أوردته فى معجمى حين عزل المفضلى عن القضاء :

توالت خطوب الدهر قسراً على الورى وناهيك خطب الدهر يعقبه القصر .  
وكان فاضلاً مقيداً فصيحا حسن المذاكرة بالققه والمحاضرة محباً فى القضاء متودداً اليهم مكرماً لو اقدم . مات فى شوال سنة ثلاث وثمانين بطنبىذى المجاورة لدهروط بالقرب من البهنسا ؛ وكان قاضياً رحمه الله وعفا عنه .

١٧٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض العز أبو الفضل البكرى الشافعى أخو الذى قبله ووالد الجمال محمد الآبى . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة وتفقّه بآبيه وأذله فى الافتاء ؛ ومات شاباً فى سنة سبع . أتاده ولد .

(١) بكسر ثم فتح ثم نون .

١٨٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن أبي بكر بن خليل بن محمد الزين الاعزازي الاصل الصالحى الدمشقي . ولد في شوال سنة سبع ومدين وسبعائة وسمع على أبي علي الحسن بن المهبل أحد أصحاب الفخر وأبي الهول وأبي بكر بن اسماعيل البيتليدي، والصالح أبي بكر بن محمد بن أبي بصير الاعزازي وغيرهم . وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان أحد عدول مسجد السوق بدمشق . مات بهدية وهو راجع من الحج في أول سنة احدى وأربعين ، وفي رواية جزء الانصارى الذى سمعه عليهم التنوخى أبو محمد بن أبي بكر بن خليل بن نجم الاعزازي فهو عم أبي صاحب الترجمة . وحينئذ فلعل نجماً لقب ل محمد .

١٨١ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن شقير القليوبى . ممن سمع منى بركة .  
١٨٢ (عبد الرحمن) بن التقي احمد بن السكّال محمد بن محمد بن حسن الشنبي الاصل القاهري الحنفى وأمه أمة . استقر بعد أبيه في جهاته بعناية أحد أوصيائه البرهان الكركي ، وناب عنه فيها ثم استقل حين ترعرع إلى أن انفصل عن مشيخة قانباى محل سكنه بمسجد الرزاق المؤذن المقرئ لمخالفته أمر الأتابك ازبك ، وانكشف حاله بعد ، وكان قد قرأ على الصلاح الطرابلسي وجلال الدين الميوطي وربما خطب بجامع طولون .

(عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن محمد بن فهد . يأتي في ابن أبي بكر قريباً .  
١٨٣ (عبد الرحمن) ويسمى محمداً أيضاً بن احمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الفضل بن الشهاب أبي العباس بن أبي عبد الله السكندري الاصل المصري المالكي الشاذلي أخو ابراهيم وحسن وأبي الفتح محمد ويحمي ويعرف كسلفه بابن أبي الوفا . ذكره شيخنا في معجمه فقال : ولد قبل التسعين ونشأ على طريقة أبيه وعمه ، واشتغل وأحضر مجلس شيخنا البلقيني وتولع بالنظم فلم يزل حتى مهر فيه ، ورث أباه وعمه وعمل المقاطيع الجياد على الطريقة النبانية ولو عاش لثاق أهل زمانه في ذلك ، وكان حسن الاخلاق كيس العشرة اجتمعت به وسمعت من فوائده ومدحني بأبيات قافية كنت كتبت للبدر البشتكي أحياناً على وزنها فكأنه وقف عليها فأعجبته . مات غريقاً في النيل في سنة أربع عشرة وثمانمائة يعني في حياة أبيه ، وذكره في سنة أربع عشرة أيضاً من أنبائه فقال انه اشتغل في صباه قليلاً وتعالى النظم فقال الشعر القائق ، وكان ذكياً حسن الاخلاق لطيف الطبع غرق في بحر النيل هو ومحمد بن عبيد البشكالى وعبد الله بن احمد بن محمد التنسي جمال الدين قاضي المالكية وابن قاضيهم ، قال ومن نظمته أراه في مرثية محبوب له :

مضت قامة كانت أليفة مضجعي      فله ألاحظ لها ومرافق  
 والله أصدagh حكين عقارباً      فبين على الحكم المضي سواف  
 وما كنت أخشى أمس إلا من الجفا      واني على ذاك الجفا اليوم آسف  
 رعى الله أياماً وناساً عهدتهم      جيداً ولكن الليالي صيارف  
 ومنه من غزل قصيدة على هذا الروي :

وفي ذهبي الخلد صبح لمحتني      يطيل امتحاناً في وما أنا زائف  
 يذب فؤادي وهو لا غش عنده      فيا ذهبي اللون انك حائف  
 وفي فمه شهد وشهد مكره      وفي خده ورد وورد مضاعف  
 له أعمى أنى رآته توابح      وأعينه أيضاً لقلبي خواطف

ورأيت بخط شيخنا أيضاً في بعض أجزاء تذكرته بعد مدحه الذي أشار إليه في معجمه قوله رحم الله شبابه وعوضه الجنة ، وأرخ غرقه في سنة خمس عشرة ولكن الاول اصح . وقال العيني في تاريخه لما ذكر غرقه هو وأصحابه وكانوا اجتمعوا في منظره على البحر ثم اجتمع رأيهم على ركوب بعض المراكب ويتوجهون إلى الآثار فامتنع أبو الفضل المذكور أشد امتناع فلم يزلوا به حتى ركب معهم ولما ركب قال لرفقته حجباً ان نحونا من الفرق في البحر ؛ فلم يتم كلامه حتى انقلب المركب بهم ولم يظفروا بحجسه مع التفحص عنه أياماً فكان الأرض ابتلعته انتهى . وزاد غيرهم غير الدين بن المزوق وسمى ابن التنسي بدر الدين وقال انه نجا من الفرق ؛ ووه في الامرين كما وهم من سعى جمال الدين بن التنسي عبد الله بل هو مجد وفي وصفه بقاضى القضاة وانما كان ينوب في القضاء نعم أبوه قاضى القضاة ناصر الدين احمد ، وذكره المقرئ في عقودده وانه مات وهو شاب غريباً بفيل مصر قريباً من الروضة في يوم عاشوراء وأورد من نظمته أشياء .

١٨٤ ( عبد الرحمن ) بن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي ابن عياش الزين أبو الفرج وأبو بصكر بن الشهاب أبي العباس الدمشقي الأصل المكي الشافعي المقرئ ، الماضي أبوه ويعرف بابن عياش - بتحتانيه ومعجمه . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فسمع حسناً كان يخبر على العمادين ابن كثير وابن السراج والمحيوى الرحي والزين بن رجب الحنبلي والشمس بن سعد ورسالة الذهبي في آخرين وتلا على أبيه لسبع أفراداً ثم جمعا للعشر بما تضمنه كتاب الورقات المنورة في تسعة قراءات الأئمة العشرة لوالده وشروعه خط والده بذلك ؛ ولكنه كان

ينحبر أنه تلا تجويداً على الأمين بن السلا من أول القرآن إلى سورة الصف ،  
 وسمع عليه الشاطبية وأنه قرأ أيضاً على الشرف أبى المعالى محمود بن شرف شاه  
 الطوسى خدام الخدام بالميساطية بدمشق والزين أبى حفص عمر بن الشمس  
 ابن البان الدمشقى وعلى فيروز التبريزى بجامع منكل ببا بجلب وأنه ارتحل الى  
 القاهرة فى سنة اثنتين وتسعين فتلا على العسقلانى للمعشر وأذن له فى الاقراء ،  
 وعرض عليه الشاطبية والرائية وأثبت ابن الجزرى فى ترجمة العسقلانى من طبقاته  
 اسمه فيمن قرأ عليه فساوى حينئذ والده فى الاسناد ، والحاصل أنه قرأ القراآت  
 بدمشق وحلب والقاهرة وتمقه بأبيه وسمع دروس البلقينى وغيره وأخذ النحو  
 عن أبيه وعطاء الله الدروالى الهندى ، وحج مع أبيه فى سنة سبع وثمانين وزار  
 بيت المقدس ثم انقطع بمكة من سنة تسع وثمانائة أو التى بعدها ؛ وارتحل فى  
 أثناء ذلك إلى اليمن لزيارة أبيه فإنه كان انقطع بها لطلب الحلال ؛ وكذا سافر منها  
 إلى المدينة النبوية فجاور فيها غير مرة وتصدى فى الحرمين لنشر القراءات ليلا  
 ونهاراً فانتفع به خلق من أهلها والقادمين عليها وصار شيخ الاقراء هناك بلا  
 مدافع ولذا وصفه شيخنا فى ترجمة والده من إنبائه بقوله مقرئ الحرم ، وكان  
 يدرس أيضاً فى ألقية ابن مالك ونظم غاية المطلوب فى قراءة خلف وأبى جعفر  
 ويعقوب أخذها الناس عنه وأولها :

حمدتُ له الخلق حمداً مكملاً وصلبت ياربى على أشرف الملا

وبعد فخذ نظمَ الثلاثة سالكا طريقة إرشاد لتهدى من تلا

وكذا له نظم غير ذلك أثبت منه فى ترجمته من معجمى أشياء ؛ وانقطع بمنزله فى  
 مكة من أثناء سنة احدى وخمسين لمجزه عن الحركة غير منفلت مع ذلك  
 عن الاقراء لمن يقصده حتى مات فجأة فى صبحى يوم الثلاثاء حادى عشرى صفر  
 سنة ثلاث وخسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن  
 بالمعلاة بالقرب من الشيخ على أبى بكر الزيلعى رحمهما الله وإيانا ؛ وهو فى ذيل  
 ابن فهد مطول وقد وصفه ابن الجزرى فيما قرأته بخطه بالشيخ الامام العلامة  
 شيخ الاقراء وأوحد القراء والمشار اليه فى وقته من بين أهل العصر بالتجويد  
 والاداء والمنفرد فى الحرمين الشريفين بالتصدر ونعم المسلمين زين الدين أبى محمد  
 وقال انه سألته ذكر ما يعلم من لقيه للشمس العسقلانى فكتب أنه كان بالقاهرة فى  
 حياة العسقلانى قال وكان يقرأ جمعا بالقراءات على وينحبر فى أنه يقرأ على العسقلانى  
 المذكور جمعا انتهى . وكان هذا مستند ابن الجزرى فى جزمه بذلك فى الطبقات

على أنى رأيت من حسكى عن كل من ابن الجزرى وشيخنا رضوان إنكار ذلك ورميه فيه بالكذب والمتمد ماقدسته ، وهو فى عقود المقرئى وأنه مقرئ المجاز من تقع الله به الناس وأغناه عن التطلع لما فى أيديهم وصحبه أيام مجاورته بكة سنة أربع وثلاثين واستفاد منه ترجمة أبيه .

١٨٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الله الزين أبوهريرة بن الشهاب بن الجلال أبى عبد الله الحسبى الدمشقى الحنئى والد أمين الدين عبد الآتى ويلقب هامان . حفظ الدرر واستقر فى قضاء الحنفية بدمشق فى ذى القعدة سنة إحدى وتسعين ببذل زائد عوض اسماعيل أخى كيش العجم وكلاهما من كبار الجبال ثم صرف بابن القطب وهو أملل منهما وأهين هذا مرة بعد أخرى ؛ وهو الآن سنة سبع وتسعين شبه المقعد ، ومات ابنه المذكور الذى استقر فى كتابة دمشق مع أخيه كلاهما بالطاعون وليته كان معهما .

١٨٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى الماردى الضرير الشافعى نزيل أسبوط . حفظ القرآن ومختصر التبريزى والكافية فى النحو وقلن أسبوط وأكثر من مدائح أعيان الصعيد بحث كان له عليهم رواتب سنوية وغيرها . مات فى طاعون سنة إحدى وثمانين وقد زاحم الثمانين . ومن نظمه ردا على من أنكر عليه فى مدحه لبعضهم وصفه بالعظيم :

وياجعشاً تولد من حمار

لقد كتب النبى إلى هرقل عظيم الروم أوردته البخارى  
١٨٧ (عبد الرحمن) بن أحمد الحموى الأصل القاهرى رفيق السلمونى ونحوه فى الشهادة مع جودة الخط ولكنه غير محمود وربما اشتغل ولازم أخى فى قراءة التقسيم وتردد إلى ثم ووث وتوجه بالاسترقاق بغيراته بخرأ فقدمها فى شوال سنة سبع وتسعين وجلس بباب السلام .

١٨٨ (عبد الرحمن) بن أحمد المدنى المالكى أخو عمر الآتى ويعرف بالنفطى . قرأ الموطأ لأمامه على غاتم الحشبي وتزوج ابنة الجلال الخجندى بعد أبى الفتح المرافى ، وكان حياً فى سنة عشر .

١٨٩ (عبد الرحمن) بن أحمد المطيرى ضد الدين . مات فى يوم السبت خامس عشرى رمضان سنة ست وخمسين . أخوه ابن عزم .

١٩٠ (عبد الرحمن) بن بكتمر السندسلى ثم القاهرى أحد أصحاب الزاهد وصاحب الزاوية المجاورة للجامع شيخه وفيها محل دفنه أخذ عنه جماعة كتيرون

منهم عبد البدوي وذكروا له أحوالاً صالحة وكانت له طاحون يقات منها ويعمر من فاضلها الزاوية المشار إليها التي لم يكملها وإنما أكملها صاحبه الشيخ مدين .  
مات في سنة أربعين أوقبلها رحمه الله وإيانا .

١٩١ (عبد الرحمن) بن بكير بن عبد الفرجي البرلسي ويعرف بابن الفقيه .  
سمع مني بالقاهرة .

١٩٢ (عبد الرحمن) بن أبي البركات بن أبي الهدي عبد بن تقي الدين الشيخ الصالح الزين الكاذروني المدني الشافعي عم عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي البركات الآتي . ممن قرأ على بالمدينة في شرح النخبة وسمع أشياء وله أخذ عن الأبيطي وغيره وفيه فضل مأمع سكون وخير . مات سنة إحدى وتسعين .

١٩٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي الأصل المكي . ممن سمع مني بمكة وهو خير من جمع .

١٩٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن أحمد بن عبد بن الشيخ ولي الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الملوئي الأصل القاهري الشافعي التاجر . ممن قرأ القرآن وتردد لمكة بل جاور بها سنين واشتغل قليلا في المنهاج وسمع على بمكة في سنة ثلاث وتسعين أربعين النووي ومجالس من جامع الأصول وبعض البخاري وكتب له إجازة . ومولده سنة أربع وخمسين وسافر في التجارة لدمشق ونحوها وهو الآن سنة سبع وتسعين هناك .

١٩٥ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن داود الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصفا الدمشقي الصالح الحنبلي الآتي أبوه ويعرف بابن داود . ولد كما كتبه بخطه في سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة وقال غيره سنة ثلاث بمجس قاسيون من دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل وكان يذكر أنه أخذ الفقه عن التقي إبراهيم بن الشمس محمد بن مفلح والعلاء بن اللحام وأخذ عن أبيه التصوف وسمع عليه مؤلفه أدب المريد والمراد في سنة خمس وثمان مائة بطرابلس ومنه تلقن الذكر وليس الخرقه بل ألبسها معه من الشهاب بن الناصح حين قدومهما عليهما دمشق صحبة الظاهر برفوق ومن البسطامي بزاونته بيت المقدس وبانقراده في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين من ابن الجزري سمع قراءته عليه للجزء الذي خرج من مروياته في المسلسل والمصافحة والمشاكلة وبعض العشاريات بالباسطية ظاهر دمشق وأول سماعه للحديث بدمشق من الحب الصامت سمع عليه التوبة والمتابة لابن أبي حاتم وكذا البخاري فيما كان يخبر ثم سمع غالب الصحيح على عائشة ابنة



ابن عبد الهادي والجمال بن الشراحي وسمع بعلبك على التاج بن بردس وأجاز له أخوه العلاء ولازم الحافظ ابن ناصر الدين في أشياء سماعاً وقراءة وخلف والده في مشيخة زاويته التي أنشأها بالسفح فوق جامع الحنابلة فاتفع به المريدون؛ وحج غير مرة وزار بيت المقدس والتحليل ودخل غيرها من الأماكن ، وكان شيخاً قدوة مسلماً تام العقل والتدبير قائماً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر راغباً في المساعدة على الخير والقيام في الحق مقبول الرسائل نافذ الأوامر كريماً متواضعاً حزين الخلق ذا جلاله ووقع في النفوس وشهرة عند الخاص والعام وله السكز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجلدين وفتح الاغلاق في الحث على مكارم الأخلاق ومواقع الانوار ومآثر الختان والانذار بوفاء المصطفى المختار وتحفة العباد وأدلة الاوراد في مجلد ضخم والدر المنتقى المرفوع في اوراد اليوم واليلة والاسبوع ونزهة النفوس والافكار في خواص الحيوان والنبات والاحجار في ثلاث مجلدات وتسلية الواجم في الطاعون الماجم في مجلد وغير ذلك مما قرىء عليه جميعه أو أكثره ، وكان استمداده في الحديث من شيخه ابن ناصر الدين ، وقد حدث باليسير أخذ عنه الفضلاء اجازي ومات في ليلة الجمعة سليخ ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد فراغه من قراءة اوراد ليلة الجمعة يسير فجأة ، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفر في مشهد عظيم جدأودفن في قبر كان أعده لنفسه داخل باب زاويته رحمه الله وإيانا .

١٩٦ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن سليمان بن صالح الزين بن الشرف الداديجي ثم الحلبي الشافعي المذكور أبوه في محله ، وداديجي بمهملتين وآخرها معجمة من اعمال سرمين . ولد في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها لحفظ القرآن وكتباً منها المختصر الاصل ولازم الاشتغال مع الفهم البطيء وسلك طرق الخير والمواظبة على الجماعة إلى أن فضل وكان قد سمع على عمر بن أيذغشم عشرة الحداد . وحدث سمع منه الفضلاء . مات .

١٩٧ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر زين الدين بن العماد القرشي العمري المقدسي الصالح الحنبلي أخو عبد الله وناصر الدين محمد الآتين ويعرف كسلفه بأبن زريق بمعجمة ثم راء وآخره قاف مصغر . ولد في خامس رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالسفح من صالحة دمشق ونشأ بها وسمع على أبي هريرة بن الذهبي وأبي بكر بن ابراهيم بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبي حفص عمر

بالسبي وعبد الله الحرساني في الآخرين ومما سمعه على الأول الأديبين تخريج أبيه له ، وأجازله ابن العلاء وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء . مات فجأة في سحر يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه قبيل ظهره بالجامع المظفرى ، ودفن بترية جده أبي عمر بالسفح وشيعه خلق كثير رحمه الله .

١٩٨ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الوجيه بن الزكي المصري الاصل المسكي الشافعي أخو احمد الماضي ويعرف بابن الزكي . ممن حفظ القرآن والمنهاج وكتباً وعرض على في مجاورة سنة ست وثمانين وسمع مني ثم في المجاورة التي تليها . أخذ عن البخاري ما بين قراءة وسماع والشاميل النبوية قراءة والشفا وغيره سماعاً وكتب بعض تصانيفي وكتبت له إجازة ، وهو يقظ يتكسب ويعامل ويحضر دروس القاضي بل قال لي انه أخذ عن الجوجري بالقاهرة ، وسافر إلى الهند غير مرة .

١٩٩ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحنوي الحنبلي المقرئ القادري الوفاي . قدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فقرأ عليه ابن أخي التخرع عثمان المسمى الزهراوين لأبي عمرو مع منظومة الأمين عبد الوهاب بن احمد بن وهبان الحنفي القاضي المشاة غاية الاختصار في أصول قراءة أبي عمرو ومنظومة ابن الجزري في التجويد وقال انه قرأها على البلاء أبي الحسن علي بن احمد الحنوي بن الجذر<sup>(١)</sup> والآتي وانه كتب على الأولى شرحاً .

٢٠٠ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة وجيه الدين القرشي البياضي ثم المسكي والد عبد الكريم وأبي بكر الآتين . ولد بعد التسعين وسبعائة باليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مراراً للحج فسمع من عمه الجمال بن ظهيرة وابن الجزري والمقرئ وغيرهم كأبي الفتح المراغي وأجاز له في سنة خمس جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراغي ؛ وكان خيراً مباركاً كثير الطواف قرأ عليه صاحبنا ابن فهد شيئاً بإجازته من ابن صديق وقال انه كان يتكسب بالتجارة ؛ ومات في صفر سنة تسع وأربعين بمكة .

٢٠١ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الله وجيه الدين أبو محمد الزوقرى الزكي الشافعي . ولد في سنة أربع وأربعين وسبعائة وأخذ الفقه عن الامام محمد بن عبد الله الرعي والعلماء بتمز كالقاضي عمر بن سعيد وابن قيصر وآخرين ؛ والحديث عن محمد بن صقر قرأ عليه أجزاء كثيرة وبه استفاد ، ودرس بالمظفرية الكبرى

(١) بفتح ثم كسر ، وفي الشامية « ابن الجذر » وهو غلط .

العليا في تعز باستدعاء شيخه قاضي القضاء الرعي له في سنة سبع وثمانين وسبعمائة .  
ورحل اليه العلماء من الآفاق ، وكان من أعيان أصحاب مذهبه من اشتهر بالورع  
أنرضى والمنهاج السوي وامتنع من ولاية الأحكام بتعز . مات في ربيع الأول  
سنة عشر . ترجمه النفيس العلوي ووصفه أيضاً بالفقيه الامام العالم العلامة فريد  
عصره ووحيد دهره المدرس المحقق المفتي الصالح الولي كان فقيهاً لطيف الفقه  
والفرض صادق المودة للأصحاب صادق البأس أجمع الناس على ذلك منه حسن  
الأخلاق مهذب الطباع لم ير مثله زاهداً في الدنيا متقناً فيها باليسير ، ورأيت من  
سمى جده يحيى فآله أعلم .

٢٠٢ ( عبد الرحمن ) بن أبي بكر بن علي الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصديق  
ابن العلاء أبي الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الشاوي بالمعجمة . ولد في  
إحدى المئتين سنة اثنتين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس أبي  
عبد الله محمد الجشي - بحج مضمومة ثم معجمة مشددة - المكتب وصلى به على  
العادة في سنة أربع عشرة وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعي .  
والأصلي والتسهيل وعرض بعدها ، واشتغل على غير واحد وتفنن وصحب جماعة  
من الصلحاء ، وحج في سنة ست وثلاثين وزار بيت المقدس والحليل ودخل  
القاهرة فأخذ عن شيخنا وتصدى للتدريس فانتفع به الطلبة ، وعمن أخذ عنه ابن  
الشيخ الصفي والشهاب اللبودي ، وناب في القضاء عن الولوي البلقيني ثم  
أعرض عنه . وكان إماماً علامة فقيهاً حسن الاعتقاد . مات في جمادى الأولى  
سنة ثمان وستين وصلى عليه بمجامع التوبة ظاهر دمشق ودفن بمقبرة باب القرايس  
بطرفها القبلي وكانت جنازته حافلة جداً وحمل نعشه الأكبر من مقدمي الأئوف  
وغيرهم وكثر الشفاء عليه ورؤيت له منامات حسنة رحمه الله وإيانا .

٢٠٣ ( عبد الرحمن ) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خليل .  
ابن نضر بن الحضر بن المهام الجلال بن الكمال بن ناصر الدين السيوطي الأصل  
الطولوني الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن الأسبوطي . ولد في أول ليلة مستهل  
رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأمه أمة تركية ، ونشأ يتيماً حفظ القرآن  
والعمدة والمنهاج الفرعي وبعض الأصلي وألفية النحو ؛ وعرض في سنة أربع  
وستين وأخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنفي إمام الشيوخية في النحو وعن  
المختار عثمان المقدسي والشموس الباي وابن الغالائي وابن يوسف أحد فضلاء  
الشيخونية والبرهانين العجلوني وفيما قيل النمازي بعضهم في الفقه وبعضهم في

النجوم ترقى حتى قرأ في بعض المتون الفقهية على العلم البلقيني وحضر عند الشرف  
 المناوي يسيراً جداً ولمح له بالأدب حيث قال له وقد تألم من جلوسه فوق ملاطى  
 كنا ونحن صغار لا نجلس إلا خلف الحلقة ؛ في كلمات من هذا النمط وحينئذ  
 انقطع ؛ وأخذ عن كل من السيف والشمى والكفياجى الحنفين شيئاً من فنون  
 وفيما زعم عن الشهاب الشارمساحى بعض شرحه لمجموع السكائى وعن العز  
 الميقاتى رسالة له في الميقات وعن محمد بن ابراهيم الشروانى الرومى الطيب بالقاهرة  
 مختصرين في الطب لابن جماعة وعن العز الحنبلى دروساً في الأصول من جمع  
 الجوامع انتهى . ولا زمنى دهرأ وكتب إلى فى ثر طويل : وقد تطفلنا على  
 شمول سخائهم وأنحنأ ركاب شدتنا برحاب رخائه ؛ بل مدخى بغير ذلك من نظم  
 وتركنا بينته فى موضع آخر ، وكذا تردد يسيراً جداً للزين قاسم الحنفى والبقاعى  
 وتدرّب بالشهاب المنصورى وغيره فى النظم ؛ وسمع على بقايا من المسنين كالقصبى  
 والحجازى والشاوى والمتونى ونشوان وهاجر ، وأجاز له من حلب جماعة  
 منهم ابن مقبل خاتمة من أجاز له الصلاح بن أبى عمر ؛ ولم يعمن الطلب فى كل  
 ماأشرت اليه ، ثم سافر الى القيوم ودمياط والمحلة ونحوها فكتب عن جماعة  
 ممن ينظم كالمحبوى بن السفية والعلاء بن الجندى الحنفى ؛ ثم إلى مكة من البحر  
 فى ربيع الآخر سنة تسع وستين فأخذ قليلاً عن المحبوى عبد القادر المالكي  
 واستمد من صاحبنا النجم بن فهد فى آخرين ؛ وأذن له غير واحد فى الافادة  
 والتدريس وماعده العلم البلقينى حتى باشر تصدير نفسه بالجامع الشيوخى  
 المتلقى له عن أبيه وحضر معه اجلاسه فيه ؛ ثم انجمع وتشيخ وخاض فى فنون  
 خصوصاً هذا الشأن ؛ واختلس حين كان يتردد الى مما عملته كثيراً كالتفصيل الموجبة  
 للظلال والأشياء النبوية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وموت الأبناء وما  
 لأنحصره ، بل أخذ من كتب الحمودية وغيرها كثيراً من التصانيف المتقدمة  
 التى لا عهد لسكبر من العصرين بهافى فنون فغير فيها يسيراً وقدم وأخر ونسبها لنفسه  
 وهول فى مقدماتها بما يتوهم منه الجاهل شيئاً مما لا يوفى ببعضه ؛ وأول ماأبرز  
 جزءاً له فى تحرير المنطق جرده من مصنف لابن تيمية واستعان به فى أكثره  
 فقام عليه الفضلاء بحيث كفه العلم البلقينى عنه وأخذ ما كان استكتبه به فى  
 المسئلة ولولا تطفى بالجماعة كالأبناسى وابن القالاتى وابن قاسم لكان مالا خير  
 فيه ، وكذا درس جمعاً من العوام بجامع ابن طولون بل صار يلقى على بعضهم  
 لا يحسن شيئاً بحيث كان ذلك وسيلة لمساعدة وصيه شهاب الدين بن الضياح حيث

رباه عند برسبای أستاذار الصحبة فلم ينال الاشقر رأس نوبة النوب حتى قررده  
في تدريس الحديث بالشيوخونية بعد وفاة النضر عثمان المقتسى مع تركه رداً ؛ وكذا  
استقر في الاسماع بها وليس بموافق شرط الواقف فيهما وفي مشيخة التصوف  
بترتبة برقوق نائب الشام التي بباب القرافة بعناية بلديه أبي الطيب السيوطي وغير  
ذلك ؛ كل هذا مع أنه لم يصل ولا كادولدا قيل إنه تزبب قبل أن يتحصم : وأطلق  
لسانه وقلبه في شيوخه فمن فوقهم بحيث قال عن القاضي العضد إنه لا يكون  
صفحة في نعل ابن الصلاح ؛ وعزر على ذلك من بعض نواب الخناطة بمحضرة  
فاضيههم ؛ ونقص السيد الرضى في النحو بما لم يبد مستنداً فيه مقبولا بحيث أنه  
أظهر لبعض الغرباء الرجوع عنه فانه لما اجتمعا قال له قلت إن السيد الجرجاني  
قال إن الحرف لامعني له أصلا لا في نفسه ولا في غيره وهذا كلام السيد ناطق  
بتكذيبك فيما نسبته إليه فأوجدنا مستندك فيما زعمته فقل انني لم أر له كلاما  
ولكنني لما كنت بمكة بمحارجت مع بعض الفضلاء الكلام في المسألة فنقل لي  
ما حكيت به وقلدته فيه فقال هذا عجيب ممن يتصدى للتصنيف كيف يقلد في مثل  
هذا مع هذا الاستاذ انتهى . وقال ان من قرأ الرضى ونحوه لم يترك إلى درجة  
أن يسمى مشاركا في النحو . ولا زال يستمر حتى قال إنه رزق التبهر في سبعة  
علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيانات واليديع قال والذي  
اعتقده أن الذي وصلت اليه من هذه العلوم الستة سوى الفقه والنقول التي  
اصلت عليها وفيها لم يصل اليه ولا وقف عليه أحد من أشيأخي فضلا عن من  
دونهم ، قال ودون هذه السبعة في المعرفة أصول الفقه والجدل والصرف  
ودونها الانشاء والترسل والفرائض ودونها القراءات ولم آخذها عن شيخ ودونها  
الطب وأما الحساب فأعسر شيء على وأبعده عن ذهني وإذا نظرت في مسألة تتعلق  
به فكأنما أحاول جبلا أجمله ، قال وقد كملت عندي آلات الاجتهاد بمحمد الله  
إلى أن قال ولو شئت أن أكتب في كل مسألة تصنيفا بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية  
ومداركها ونقوضها وأجوبتها والمقارنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على  
ذلك ، وقال إن العلماء الموجودين يرتبون له من الاسئلة ألوانا فيكتب عليها أجوبة  
على طريقة الاجتهاد وأنه يرتب لهم من الاسئلة بعدد العشر فلا ينهضوا ، وأفرد  
مصنفا في تيسير الاجتهاد لتقرير دعواه في نفسه ؛ وما أحسن قول بعض الاستاذين  
في الحساب ما اعترف به عن نفسه مما يؤهم به أنه مصنف أدل دليل على بلادته وبعد فهمه  
لتصريح أئمة الفن بأنه فن ذكاء ونحو ذلك وكذا قول بعضهم دعواه الاجتهاد

ليستر خطأ ؛ ونحو هذا قوله وقد اجتمع معه بعض الفضلاء ورام التكلم معه في  
مسئلة ليس في الامكان ان بضاعتى في علم الكلام مزجاة ، وقول آخره أعلمنى عن  
آلات الاجتهاد أما بى أحد يعرفها فقال له نعم بى من له مشاركة فيها لا على وجه  
الاجتماع فى واحد بل مفرقا فقال له فأذكرهم لى ونحن نجمعهم لك وتكلم معهم فإن  
اعترف كل واحد منهم لك بعلمه وتميزك فيه أمكن ان نوافقك فى دعواك فسكت ولم  
يبد شيئا ، وذكر أن تصانيفه زادت على ثلثائة كتاب رأيت منها ماهو فى ورقة  
وأما ماهودون كراسة فكثير وسمى منها شرح الشاطبية وألفية فى القراءات العشر  
مع اعترافه بأنه لا شيخ له فيها ، وفيها مختلص من تصانيف شيخنا لباب النقول  
فى أسباب النزول وعين الاصابة فى معرفة الصحابة والتكتم البديعات على الموضوعات  
والمدرج الى المدرج وتذكر كرامة المؤتى بمن حدث ونسى وتحفة الزبابة بتلخيص المتشابه  
ومارواه الواعون فى أخبار الطاعون والاساس فى مناقب بنى العباس وجزء فى أسماء  
المسلمين وكشف النقاب عن الالقاب ونشر البير فى تخريج أحاديث الشرح الكبير  
فكل هذه تصانيف شيخنا وليته إذ اختلس لم يجمعها ولو نمخها على وجهها لكان  
أقنع وفيها ما هو لغيره الكثير ، هذا إن كانت المسميات موجودة كلها وإلا  
فهو كثير المجازفة جاء فى مرة وزعم انه قرأ مسند الشافعى على القمصى فى يوم  
فلم يلبث أن جاء القمصى وأخبرنى متبرعا بما تضمن كذبه حيث بقى منه جانباً  
وكذا حكى عن السكال أخى الجلال المحلى مناماً كذبه السكال فيه وقال لى البدر  
قاضى الحنابلة لم أره يقرأ على شيخى فى جمع الجوامع مع شدة حرصى على ملازمته  
نعم كان يقرأ عليه فيه خير الدين الرشى النقيب فقلت فلهما كان يحضر معه  
فقال لم أر ذلك ، وقال انه عمل التحفة المسكية والتحفة المسكية فى كراسة وهو بمكة  
على غط عنوان الشرف لابن المقرئ فى يوم واحد وإنه عمل ألفية فى الحديث  
فاثمة ألفية العراقى إلى غير ذلك مما يطول شرحه كقوله ما يصدق ان آفة الكذب  
النسيان فى موضع أنه حفظ بعض المنهاج الاصلى وفى آخر أنه حفظ جميعه وأنه  
بعد موت شيخنا انقطع الاملاء حتى أحياء وزعمه أن المبتدئ بتقريره فى  
الشيخونية هو الكافىاجى مع قوله لى غير مرقو الله لو لم يقرر الناظر التركى أو  
كنت منفرداً بالأمر ما قدمته لعلنى بأنفراد غيره بالاستحقاق . كل ذلك مع  
كثرة ما يقع له من التحريف والتصحيف وما ينشأ عن عدم فهم المراد  
لكونه لم يزاحم الفضلاء فى دروسهم ولا جلس بينهم فى مسائلهم وتعرىسهم بل  
استبد بأخذهم من بطون الدفاتر والكتب واعتمد مالا يرتضيه من الاتقان صحب .

وقد قام عليه الناس كافة لما ادعى الاجتهاد وصنف هو المذهب الجوهري في رد خباط الجوجرى والكرفى خباط عبدالبر وغضب الجبار على ابن الأبار والقول المجمل في الرد على المهمل وقبل ذلك مقام ابراهيم أساء فيه الأدب على عالم الحجاز مما يستحق التعزير عليها وبعضها أخش من بعض ، ولم أر منها سوى أولها وهو مشتمل على ازدراء كثير للجوجرى ومزيد دعوى يستدل ببعضه على حقه بل جنة وأما الرابع فهو رد على من قرأ قول القاضي عياض في آخر الشفا : ويخصنا بخصيصي بالتثنية بعد أن كتب اليه ورقة فيها اساءة وغلظة لاتليق بمخاطبة طلبة العلم بحيث كان ذلك حاملا له على الاستفتاء عليه وكتب بموافقة فيما قرره الأمين الاقصراني والمبادئ والباي والزين قائم الحنفى والتغر الدينى وكتبه وأفرد القارىء جزءاً سماه المفصل في الرد على المغفل بل أفرد بعض طلبة الجوجرى شيئاً في الانتصار له وغضب الجوجرى ممن توجه لذلك لما تضمن من التنويه بذكر المترى ، وكذا راسل الكمال بن أبى شريف وملا على الكرماني بما لا يليق وأرسل اليه الخطيب الوزرى بولده للروضة ليعرض عليه فردة معللا ذلك بأنه لا يستكمل أباه للوصف بكذا وكذا وكتابة دون هذا لا ترضيه ، ولما اكتمل بعض الطلبة في تكفير ابن عربى قال انه يؤذن من الله بحرب وما عسى أن يفعل فيه الحاكم وان الذى يراه مما لا يوافق عليه المعتقد ولا المنتقد اعتقاده وتجرى النظر فى كتبهم ثم نقل عنه انه قال يحرم النظر فى كلامه وهو ممن أخذ هذا المذهب عن أبى عبد الله محمد بن عمر المغربي النازل بالقرب من مدرسة قراقط الحنفى فقد تردد اليه دهرأ إلى غير هذا . ولو شرحت أمره لكان خروجاً عن الحد . وبالجملة فهو سريع الكتابة لم أزل أعرفه بالهوس ومزيد الترفع حتى على أمه بحيث كانت تزيد في التفككى منه ، ولا زال أمره في تزايد من ذلك فاشتهى ان يلهمه رشده ؛ وقد ساعده الخليفة حتى استقر في مشيخة البيروية بعد الجلال البكرى وخمد من ثم بلى حمد بحيث رام ستر نفسه بقوله تركت الاقراء والافتاء وأقبلت على الله ، وزعم قبل ذلك انه رأى مناماً يقتضى ذم النبي صلى الله عليه وسلم له وأمره خليفته الصديق رضى الله عنه بحجسه سنة ليراجع الاقراء والافتاء حيث التزامه تركهما وانه استغفروا ترك هذا الالتزام بحيث لوجىء اليه بفتيا وهو مشرف على الفرق لأخذها ليكتب عليها ثم لم يلبث أن قال ماتقدم ، وفارقه الخيوى بن مغيزل لما رأى منه الجفاء الزائد بعد كونه القائم بالتثنية به وذكر عنه من الحقد والافصاف والتعاطف ما يصدق فيه الحال ومن ذلك إنه توسل عند

الامام البرهاني الكركي في تعيينه لحجة كانت تحت نظره فأجابه وزاده من عنده ضعف الاصل وحضر اليه مع العلم سليمان الخليلي لقبط ذلك فاقال له جازيت خيراً ولا أبدي كلمة مؤذنة بشكره ، ونقل له مرة عن السنباطي بعد موته ما يؤذن بحقاء منه فقال فلم لم تعلمي بهذا الا بعد موته فقال لتعلم بواطن الرجال هذا مع مزيد احسانه اليه سيما في زمن الغلاء وقطع خبز الشيخونية وطامامها بحيث كان يعطيه في كل اسبوع ديناراً حسبما صرح به عن نفسه ، وكذا فارقه بعض بني الاراك ممن شفعه فيه بعد أن كان حنيفياً ومسح كونه مبتدئاً لمزيد احسانه اليه واقباله عليه بل فارق المغربي الذي كان يزعم انه الغاية في الولاية والفتح القربي ، ومن هوسه قوله لبعض ملازميه اذا صار اليك القضاء قررنا لك كذا وكذا بل تصير انت السكل ؛ ثم لما كان في سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ أبو النجا بن الشيخ خلف وأظهر تقصه وخطأه وانقمع منه وذل إلى الغاية ومدح الامام الكركي أبا النجا بأبيات حسبما كتبت ذلك كله في الحوادث ؛ وقبل ذلك كتب مؤلفاً لتمامه السكاوي في الرد على السكاوي خالف فيه النابت في الصحيح مع كوني لم أنسكاف في المسئلة الا قبل بل مذهبي فيه ترك التسكلم اثباتاً وتقياً فسبحان قاسم العقول .

٢٠٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر وهو احمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد وجه الدين ويلقب قديماً ناصر الدين أبو الفرج بن الحب ابن شيخنا التقي الهاشمي المكي الشافعي ابن أخي صاحبنا النجم عمر ويعرف كسلفه بان فهد أمه خديجة ابنة أبي بكر التوريزي . ولد في ظهر يوم الجمعة منتصف المحرم سنة احدى وأربعين وثمانمائة بكالكوط من الهند وقدم به أبوه إلى مسكة في أول العشر الثاني من المحرم سنة أربع وأربعين فنشأ بها وحفظ القرآن والشاطبية والاربعين والمنهاج كلاهما للنووي وألفية ابن مالك والبردة وبانت سعاد واستمر على حفظهما وغيرها وعرض على جماعة وأحضره عمه على أبي المعالي الصاخي وحسن الاهدل وغيرها من اهل بلده كجده والقاديين اليها بل أسمعه على جمع من الشيوخ خصوصاً في اقامتي عندهم السنة الأولى كأبني الفتح المراغني والزين الاميوطي وابي انار . . . . . شوايطي وأجاز له جماعة منهم الزركشي وابن الطحان وابن بردس وشيخنا والمقرزي والحال ، الكازروني والحب المطيري وقدم القاهرة في البحر سنة خمس وستين فأقام بها وتوجه منها إلى الشام غير مرة وزار بيت المقدس مرتين ؛ ودخل الصعيد واسكندرية والمحلة وحلب وغيرها ، وسمع الحديث واشتغل يسيراً وأكثر عن فضلاء أهل بلده القاديين عليها وشارك



في النحو ونحوه وربما نظم الشعر ، وقد أشد بعلم الأهرام من ذلك بحضرتي  
وكتب بخطه أشياء من جملتها وهو بالقاهرة عدة نسخ من نظم السلوك المقرري  
وكان بها على طريقة جميلة من السكون والتعنف والعقل والانحماص بحيث مارأت  
أحداً ممن خالطه الا ويحمد صحبتته ، وقد ترجمه عمه في ذيله وغيره . مات في  
يوم الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين مطلقاً مبطوناً غريباً ؛  
وقدمت للصلاة عليه في يومه بباب المحروق ودفن بمحوش الصوفية البيبرسية  
جوار قبور أولادى رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٠٥ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى .  
الدقوى المكي . مات شاباً بها في شعبان سنة ثمان وستين .

٢٠٦ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد الزين بن العز الدمشقى الحنفى ويعرف  
كسلفه بابن العيى . ولد بدمشق سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، ونشأ بها حفظ  
القرآن وكتب واشتغل بالفقه وأصوله عند حميد الدين وبكثير من العقليات عند  
حسين قاضى الجزيرة ويوسف الرومى فى آخرين ، وقدم القاهرة فأخذ بها فى  
الفقه وأصوله أيضاً عن الزين قاسم والقراءات عن الشهاب بن أسد بل بلغنى انه  
أخذ فى العروض عن أبى الفضل المغربى ولكنه لم يستكمل من الشيوخ وقد سمع  
على الشاوى ونشوان وغيرهما بل حضر عندى بعض المجالس واختص بابن مزهر  
ونوه به بحيث صار بأخرة يعد من أعيان مذهبه ؛ وناب فى تداريس لقاضى الحنفية  
بدمشق كالعذراوية والكنية بل درس إصالة بالمرشدية وبترية بالشرف الأعلى وغير  
ذلك ، وصنف فى العربية والعروض بل وفى أصولهم وكذا كتب فى تفسير اللغة  
التركية مع نظم ونثر وعقل ومداراة ولكنه تسلط بنفسه وبطلبته على فقيه بلده  
وشيخه العز بن الحمراء ليكون هو المشار اليه ، هذا إلى تحول صار اليه من قبل  
أبيه فقد كان تاجراً وكذا من غيره ونماه هو وتوجه للتدريس والافتاء  
وأخذ عنه جماعة من الطلبة وانتهى الامر له فى قضاء الحنفية بدمشق حين اجتياز  
السلطان بها عقب وفاة العلاء بن قاضى عمجون فلم يسمح بما طلب منه فعدل عنه  
لأن عيد مجاناً وبوالجثة فقد نال رئاسة ووجاهة حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين  
وبلفنا ذلك وأنا بمكة فتأسفت على فقده ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٠٧ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد الزين البلسى ويعرف بابن الفقيه سمع منى بالقاهرة

٢٠٨ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمود بن إبراهيم بن محمود بن أبى بكر  
الزين بن قاضى الحنفية بمحمة التقي بن نور الدين الذى والده أخو قاضى الحنابلة

العلاء على بن محمود الحموي الحنفي سبط صاحبنا الجلال بن السابق والماضي شقيقه ابراهيم واللاتي أبوهم يعرف كسلفه بآب النعلى . ولد في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن ، وقدم القاهرة في سنة أربع وسبعين فسمع مني بحضرة جده المسلسل وغيره وكذلك قدمها بعد موته وقرأ في النحو وغيره على الشمس بن فريحان وكذا قرأ على الشمس التبريزي البازلي زيل حماة والمعروف بالكردى في العقلية وكان متقدماً فيها بحيث كان جل انتفاعه به ، وولى كتابة السر ببلده عوضاً عن أبيه في حياته فدام بها مدة : ومات بالقاهرة بميد التسعين في الترسيم لنصراني اسمه عيسى الموصلى كان قد ضمن والده له عوضه إنّه الجنة . واستقر عوضه في كتابة السر ابن القرائص قاضيها المالكي .

(عبد الرحمن) بن أبي بكر بن يحيى الوراقى . فممن جده عبد الله .

٢٠٩ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الشويرب التقي العلامة وجيه الدين الركنى البلياني النحوى الحنفى الشاعر . كان عالماً ورعاً أديباً منجماً على التدريس والافادة مبارك الاقراء قل من أخذ عنه الا وانتفع في مدة قريبة لاختلاصه ، وله نظم كثير مشهور ويتداوله الناس لحسنه . مات في سنة ثلاث وسبعين أفاده لى بعض فضلاء أصحابنا البليانيين وكان تاريخ وفاته من سبق قلنى فقد أرخه العفيف الناشرى في أثناء ترجمة سنة احدى وثلاثين وانا بمسكة ، قال وكان متضلماً من علوم الأدب مائلاً في العقيدة لمذهب الحنابلة وانه أخذ عنه كافي ابن الحاجب وعروض ابن القطاع حين وروده اليمن في سنة تسع وعشرين وان صاحب الترجمة أخذ عنه في القراءات .

٢١٠ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الدمشقى الرسام ويعرف بابن الجبال . أخذ عنه الشهاب بن الببوى ووصفه بالسند وقال انه مات في يوم السبت ثانى شعبان سنة احدى وستين فجأة ، ودفن من الغد بصالحية دمشق .

٢١١ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الحنبلى . كتب بالاجازة في بعض استدعاءاتى المصرية المؤرخة سنة خمس وخمسين وكأنه الذى قبله ومن نظمه :

وقاضت دموعى من لهيب وحرقة وحر لظى نار الغرام وأفسكارى  
فنيّران قلبي قد جرين مدامعى ألا فاعجبوا من فيض ماء من النار

١١٢ (عبد الرحمن) بن أبي بكر البلياني المنسى . مات سنة خمس وعشرين .

١١٣ (عبد الرحمن) بن حسن بن حمزة بن يوسف الحب أبو الفضل الحلبي الحنفى الكاتب زيل القاهرة ويسمى أيضاً حمداً لكنه بهذا أشهر لتمييزه عن أخ له

اسمه محمد ويعرف بابن الأمين وربما قيل له بالقاهرة كلب العجم . اشتغل بالقاهرة  
وغيرها في فنون وأخذ عن العز عبد السلام البغدادي وجماعة وسمع معنا على  
بعض المسندين وتميز في الأدب والتحلية ونحو ذلك وفاق في الكتابة مع حفظ  
لكثير من أشعار المتقدمين وإلمام بهم في الجملة ومعرفة باللغات الثلاث العربية  
والمجمية والتركية بحيث ينظم فيها وربما لمع في القصيدة الواحدة ولكنه سلك  
طرق الخلاعة والحجون والتهتك واشتهر بها والتزيد في كلامه بل كان مرتقياً عن  
هذا الحد ، وتقرب من الدوادار الكبير يشبك من مهدي قريباً زائداً واغبط بكتابتها  
واستعمله في أشياء محسنة اليه مرتباً له راتباً في كل شهر ، وسافر معه إلى حلب وغيرها  
غير مرة وجرح في واقعة الزها ومع إحسانه لم ينضبط له ولدا لما طال عليه إهماله  
ضربه وأودعه سجن أولى الجرائم والتزم أن لا يخرج إلا بعد فراغ ما كان  
حينئذ يكتبه له فبادر للاكمال حينئذ بل أكرهه على التزويج واستمر على طريقته  
إلى أن تعال وهو بخلوته في العرغتمشية أياماً ثم حول منها إلى البيارستان  
المصري فأت عند وصوله إليه وذلك في يوم الخميس مستهل ذي القعدة سنة سبع  
وثمانين وقد جاز الحسين سامحه الله وعفا عنه وقد تردد إلى كثير أو كتبت عنه من نظمه :

لقد رى في بني زمني المخطاط	والجبال فيهم إرتفاع
لقد أنشدت فيهم وصف حال	أضاعوني وأي فتى أضاعوا
وقوله : إن فقت في الخطا ياقوتا فلاجب	هذا في الشعر قد أصبحت كالطائي
وإنما أنا محتاج لواحدة	لنقل نقطة حرف الخاء للطاء
وقوله : حويت المعاصي جلها وحقيرها	بها فقت من بعدى ومن كان من قبلى
فيشهد لى إبليس أنى شبخه	وما أرتضى شيخاً على مثله مثلى

وعندى من مجونه وغيره غير هذا .

٢١٤ (عبد الرحمن) بن حسن بن سويد وجيه الدين بن ابى بكر المصري المالكي  
الماضى أبوه والآتى ابنه فتح الدين محمد ويعرف بابن سويد . ذكره شيخنا  
في إنبائه فقال : أحد النواب كان حسن الصورة فاشتغل قليلاً وزوجه أبوه  
وهو صغير بابنة الفخر القاياني يعنى فاطمة وتزوج هو بأختها انما بنى ابنة  
أختها أم هانى ابنة الطوريني بعد فراقه لتلك فقامت أبوها يعنى الفخر احتاط  
الأب على تركته بطريق الإيصال والتحدث فخلصت لهم الدار العظمى بشاطيء  
النيل ، ودخل مع والده وهو صغير اليمين سنة ثمانمائة وكذا سافر معه إلى غيره  
من الأماكن وقربه أكثر من أخيه محمد يعنى الآتى مع كون ذلك أكبر وصار  
(٦ - رابع الضوء)

هذا أنه لکن مع بأو<sup>(١)</sup> زائد فیهما لیس له سبب الادعاء أصل جدها سويد فقد کان الشيخ شمس الدین المرانفی یقول انه رآه وهو بالعمامة الزرقاء بیع القراویج والقفص علی رأسه فآله أعلم . ونشأ ابنه البدر فی غایة الاتضاع لکنه حصل له مال طائل فصار الی ولدیة فمظلمت أنفسهما وانتسبا إلی کنانة فقلالی بعض المصرین لعل أصلهما من منیة کنانة بالقلیویة فان أكثر أهلها نصاری وکانه اعتمد المقالة المذکورة ، ورأس وجهه الدین بعد آیه وصار المشار الیه بمصر وتزوج عزیزة ابنة القاضي جلال الدین البلقینی فولدت له الصدر محمد ومائشة ولازم بشبک الأعرج أتاکب الدولة الاشرافیة برسبای فكان یتقوى به فی أمورهم لازم جوهر الخازندار الاشرفی فعظم أمره وتقوى به فی أمور كثيرة . قلت وقد رأیت ابن ابی الیمن عرض علیه : مات فی لیلۃ سادس شعبان سنة أربع وأربعین وکانت ابتداء ضعفه فی ربیع الاول فانتقل من مرض إلی مرض إلی ان غلب علیه الزحیر ثم حبس الاراقة فلما قوى البرد اشتد به وانحلت قواه وصلى علیه بجماع عمرو وتقدم المالسکی للصلاة علیه ، ودفن بمدرستهم ، وفی الحال ختم علی حواصله بینه وغیره من جهة السلطان لمرافعة بعض أتباع الخازندار فیه علی ما قیل ولم یلبث أن فک ولده الختم فی صبیحة ذلك الیوم .

٢١٥ (عبد الرحمن) بن الخواجا البدر حسن بن محمد بن قاسم بن علی المنی الاصل المسکی الماضی أبوه والآتی اخواه علی ومحمد وشقیقه عمر ، ویعرف بأبن الطاهر بالمهملۃ . مات فی جمادی الآخرة سنة اثنتین وستین بمجدة وحمل إلی مکة فدفن بمعلتها . (عبد الرحمن) بن حسن بن محمد الدمیری الطولونی . هو زکریا مضی .

٢١٦ (عبد الرحمن) بن حسن الزین بن الشیخ الخالدی أخو عبد السلام الآتی ویعرف بالسکذاب . مات فی ذی الحجة سنة اثنتین وأربعین بمکة ودفن بتربة رامشت من المعلاة .

٢١٧ (عبد الرحمن) بن حسین بن ابراهیم زین الدین العباسی السکردي الشافعی نزیل القاهرة ویعرف فیها بالسکردي . ولد فی یوم الثلاثاء سابع عشر ذی القعدة سنة ثمان وثمانائة ، وقدم القاهرة فی سنة خمس وثلاثین فلزم الیونانی فی التقیه وأصوله وغیرهما وما أخذ عنه الخاوی وکذا أخذ عن شیخنا ابن حضر والشروانی فی آخرین کابن حسان ، وسمع علی شیخنا وطائفة ، وسافر إلی الثغرین اسکندریة ودمياط للرباط مزاراً رفیقاً للبقاعی وغیره ، وکذا حج وزلر اللدینة وبيت المقدس غیر مرة واختص بامام الکاملية دهرا وکتب بخطه أشياء ، وأنعم بأخرة

بالمدينة الجهرية من غيب العدة . وكان خيراً حسن العشرة متودداً لأجابه شديد  
الفاقة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين بالبيمارستان  
وصلى عليه عقب الصلاة بجامع الازهر رحمه الله وعفاه عنه .

٢١٨ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن قاسم الزين أبو الفرج بن الرضى  
المدنى الشافعى والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن القطان . ولد قبيل الستين وسبعماية  
تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والأصل وألفية  
ابن مالك وعرض في سنة اثنتين وسبعين فابعد على البدر ابراهيم بن الخشاب  
والنور على بن احمد بن اسماعيل القوى والزم عبد السلام الكازرونى والكمال  
أبى الفضل محمد بن احمد النورى وجماعة وأجازوا له وكذا أجاز له في سنة أربع  
وسبعين ابن أمية وابن الهبل وابن كثير الحافظ والكمال بن حبيب ومحمد بن  
على بن قواليج وآخرون . وسمع البخارى على الزين العراقى والنسائى عليه وعلى  
الزين المرافى ومن الزينة إلى آخره على الجمال يوسف البنا وخاله العلم سليمان السقا  
بل سمع صحيح مسلم على البدر بن الخشاب بقراءة شيخه العز الكازرونى وبعضه  
على الزين العراقى والجمال الاميوطى وكذا سمع على الشمس محمد بن احمد الشترى  
المدنى ، وأخذ الفقه وأصوله عن الاميوطى وأذن له فى التدريس ووصفه بالفقيه  
الامام المتقن وقال انه بحث عليه المنهاج الاصلى بحث تحقيق وإتقان تحقيقاً لنفائسه  
مدققاً لغوامضه إلى أن قضى من الفن وطره واستحق بذلك أن يستفاد منه ،  
وكان كأيّيه من مؤذنى الحرم النبوى وولى هو الدرس المعروف بالنقاش ، وناب  
فى القضاء ببلده عن الزين عبد الرحمن بن صالح وحدث ، وذكره العفيف الجهرى  
فى مشيخته وانه أجاز له فى سنة ثلاث وعشرين وثمانائة وسمع عليه أبو الفرج  
المرافى من صحيح مسلم والشافعى قال وحضرت درسه فى عمدة الاحكام وكذا  
سمع عليه ولده البرهان وأفاد أن وفاته كانت فى احد الربيعين ظناً سنة تسع  
وعشرين ومن أخذ عنه التقي بن فهد وذكره فى معجمه باختصار جداً .

٢١٩ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن يوسف الزين بن البدر الهورى  
الاصل القاهرى الشافعى السكتى الماضى أبوه .

٢٢٠ (عبد الرحمن) بن حيدر بن على بن أبى بكر بن عمر أصيل الدين أبو المعالى  
ابن القطب الدهقلى الشيرازى الاصل ثم الدمشقى . ولد فى شعبان سنة سبع وأربعين  
وسبعماية وسمع من البناى وست العرب حفيدته الفخر والبدر أبى العباس بن الجوخى  
وابن أمية فعلى الاول جزء البيوتة وحياة الانبياء فى قبورهم للبيهقى . وعلى الثانية

مشيخة جدها وعلى الثالث سنن النسائي ، وأجاز له العزيز بن جماعة وإبراهيم بن الخشاب وعلى الزيندي وحدث سمع منه الأئمة ولقيه شيخنا بعدن فأخذ عنه وذكره في معجمه وقال إن مولده سنة خمس وأربعين ، والاول هو الذي ذكره التقي بن فهد في معجمه وكأنه أصح . مات في سنة سبع عشرة ببعض جزائر كنيابة من بلاد الهند ، وذكره المقرئ في عقوده تبعاً لشيخنا .

٢٢١ (عبد الرحمن) بن الخضر الحنفي والد الحسام محمد بن يريم الآتي في قضاة غزة وقتاً .  
٢٢٢ (عبد الرحمن) بن خليفة بن أحمد الطباطبائي الصعدي الشافعي نزيل مكة والجالس للشهادة بباب السلام فيها ويعرف بالخطيب . ممن سمع مني بها وبالمدينة .

٢٢٣ (عبد الرحمن) بن خليل بن سلامة بن أحمد بن علي بن شريف بن مونس الزين أبو الفهم وأبو زيد بن صلاح أبي الصفا الأذري الأصل القابوني الدمشقي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الشيخ خليل . ولد سنة أربع ومائتين وسبع مائة بالقابون من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والشاطبية وعرضها بتأملها على الشرف صدقة المسحراتي الماضي وكذا حفظ غيرها واشتغل في الفقه وغيره .

وسمع ببلده والقاهرة والخليل وغيرها على جماعة فبدمشق على أبي حفص البالسي وابن صديق وعبد الله بن خليل الحرستاني وطلحة ابن المنجا والجال بن الشراحي في آخرين وبالقاهرة على البلقيني والعراقي والمهيني والحلاوي ومنه لبس الخرقه وكذا لبسها في شعبان سنة أربع ومائمائة كما ذكر من الشهاب بن الناصح ثم بعد ذلك من الزين أبي بكر الخوافي وبالخليل على الشهاب أحمد بن حسين النصيبي وإسماعيل بن إبراهيم بن مروان وعبد بن علي بن البرهان وعلي إبراهيم ابن إسماعيل بن الشحنة والتدمري ، وحدث في غير موضع سمع منه الأعيان وقرأت عليه بالقاهرة ثم بمجامع بني أمية ورام التوجه معي إلى حلب فلما تيسر وكان فضلاً خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله وله باليمن أنس ما واستحضار لبعض المتون وذكر أنه جمع كتاباً في أسباب المغفرة وأنه كتب على تخريج الأحياء للعراق بعض الحواشي وأثبت له مصنفه قراءته عليه في سنة أربع ومائمائة فوصفه بالفقيه المشتغل المحصل ، وناب في الخطابة بمجامع بني أمية بدمشق دهرًا وكذا في الإمامة ، ومات في شعبان سنة تسع وستين وصلى عليه بالجامع الأموي ودفن بمقبرة باب الصغير وكان يوماً ماطرًا ومع ذلك فكانت جنازته محافلة رحمه الله وإيانا .

٢٢٤ (عبد الرحمن) بن داود بن عبد الرحمن بن داود الزين بن العلم الكركي الشوبكي الأصل القاهري والد صلاح الدين محمد وأخيه أحمد يعرف كأقاربه بابن الدوز

بالمعجمة تصغير كوز . ولد سنة خمس ومئانائة وأمه ستيئة ابنة ابي الفرج اخت  
 الفخر عبد الفتى صاحب المدرسة الفخرية التي ارسل بها اخوها المذكور لقطعة  
 حتى قتلت لشيء نسبت اليه بحيث كاد سليمان اخو صاحب الترجمة نفيه عن  
 أبيه وانه لذلك دس عليه من قتله فانه أعلم . نشأ على زى الجند حفظ  
 القرآن واشتغل يسيراً ، واستقر به الاشرف برسبای دواداراً ثالثاً حين كان  
 أبوه كاتب السرفدام عليها إلى أن أرسله اسكندرية على نيابتها بعد اقبای الشبكي  
 الجاموس وذلك في أوائل ذى القعدة سنة أربعين ثم فصله الظاهر عنها في سنة  
 ثنتين وأربعين بتمربای، ولزم بيته الى أن استدعى به وولاه استاذارية النضيرة  
 عوضاً عن جوهر السقي في سنة أربع وأربعين ثم الاستاذارية الكبرى بعد  
 عزل قيرطوغان الملائي في حدود سنة ست وأربعين فلم يمش أمره فيها واقصع  
 سريعاً في إحدى الجمادين منها جزءاً بالثرين يحيى الأشقر وكان استقر معه في نظر  
 المفرد ونسبه نكبة خفيفة ، فلما كان في سنة ثلاث وخمسين ولاده استاذاريته  
 بدمشق على كره منه فتوجه منها ومعه مرسوم يحملوه فوق أمرها فلم يحتفلوا  
 ذلك وكتبوا فيه فكتب بعد مباشرته لها أياماً بالقبض عليه وضربه وجسه  
 بقلعة دمشق ومعه! درته الى أن أفرج عنه ورسم بعوده الى القاهرة على حمل عشرة  
 آلاف دينار فلم يسمعه إلا أن التجأ لابی الطير النحاس ولزم خدمته والركوب  
 أمامه حسن حاله بذلك يسيراً فلم يلبث أن غلب جموله على سعد النحاس بحيث  
 نكسب وحيث أن رجع صاحب الترجمة الى أسوأ ما كان عليه أولاً ومقتته في الالتجاء  
 المشار اليه أهل الدولة ، واستمر الى أن استقر في نزار الخاص بعد موت الجمال  
 ابن كاتب حكم وبشرها مباشرة ضخمة ثم أمسك في أيام الظاهر خشقدم وصودر  
 وضيق عليه وآل أمره الى أن انسحب لمملكة الروم فأكرمه صاحبها ابن عثمان  
 وأحسن نزله واستمر عنده ثم عاد في أيام الاشرف قايتباي وقابله فأكرمه وألبسه  
 خلعة وكذا أكرمه غير واحد من المباشرين ونحوهم بل أنجز على كثير منهم  
 الرواتب لكثرة تشكيه ثم لم يلبس حتى سعى في الخاص أيضاً بنحو اثني عشر  
 ألف دينار واستقر فيها عوض التاج بن المقسى واستشعر منه الدوادار الكبير  
 في أثناء مباشرته القرار فبادر للقبض عليه لكونه كان هو القائم عنه بالمال  
 المشار اليه وضيق عليه بل أطلق عليه سبعاً ثم تخلص بعد ذل وإهانة وبيع جميع  
 موجوده من صامت وناطق ، واستمر خاملاً ضعيفاً بيته الى أن مات وهو في  
 غاية من الفقر بعد أن كان الخلف له عن أبيه في كل يوم نحو خمسين ديناراً فيما قيل

قَبِيل عَصْرِيَوْم السَّبْت سَابِع شَوَالِ سَنَةِ سَبْعِ وَسَبْعِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْقَدِيبَابِ  
النَّصْرَ فِي مَشْهَدٍ فِيهِ الْقَضَاةُ الْأَرْبَعَةُ وَابْنُ الشَّحْنَةِ الْمُنْفَصِلُ وَجَمْعٌ مِنَ الْمُبَاشَرِينَ  
وَالْأَعْيَانِ ثُمَّ دُفِنَ بِتَرْبَةِ طَشْتَمَرَحْمَنٍ أَخْضَرَ ، وَقَدْ حَجَّ وَزَارَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَطَافَ  
الْأَمَاكِنَ وَتَزَوَّجَ ابْنَةَ الصَّاحِبِ بِدَرِ الدِّينِ حَسَنِ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ الْمَاضِي وَاسْتَوْلَدَهَا  
ابْنَهُ صِلَاحَ الدِّينِ وَغَيْرَهُ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ وَالتَّهَجُّدِ وَالصَّيَامِ وَالتَّلَاوَةِ  
مَعَ ظِلْمٍ كَثِيرٍ وَعَكْسَ مَتَوَالٍ خُصُوصًا فِي أَوَاخِرِ أَمْرِهِ وَقَدْ وَصَفَهُ شَيْخُنَا فِي عَرْضِ  
وَلَدِهِ بِالْمُرَقَّرِ الْعَالِي الْعَالِي الْقَاضِي الْأَوْحَدِيِّ الزَّيْنِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَإِيَّانَا .

٢٢٥ (عبد الرحمن) بن داود الزين بن الكويزجيد الذي قبله . كان اسمه  
قبل التظاهر بإسلامه جرجس . ذكره المقرئ في عقودہ بماسلف نحوه في داود .  
(عبد الرحمن) بن داود . مضى في ابن أبي بكر بن داود .

٢٢٦ (عبد الرحمن) بن ذى النون عهد بن عبد الله بن صالح الزين الفزري الشافعي  
ويعرف بأبيه . ولد في سنة خمس وثمانمائة أو في أوائل التي تليها بغزة وتلا لنافع  
وابن كثير وأبي عمرو على الشهاب بن عابد الفزري ولقي ابن الجزري بظاهر غزة  
فأجاز له لو تصدى لتعليم الأبناء ببلده فانتقم به جماعة لحسن تعليمه ووفور نصحه  
وديانته ، وكان خيراً صالحاً فاضلاً حسن العشرة مهتماً بحوائج إخوانه بل وغيرهم  
وكف بصره وضعفت حركته جديداً بحيث صار لأحراكه به ، ومات في يوم  
الجمعة تاسع المحرم سنة إحدى وثمانين رحمه الله وإيانا .

٢٢٧ (عبد الرحمن) بن رضوان بن محمد بن يوسف جلال الدين أبو المفاخر ابن  
مفيدنا وشيخنا الحافظ الزين أبي النعيم العقبي الأصل القاهري الصحراوي  
الشافعي واسم أمه نورة ابنة مكي وتدعى حرير . ولد في سنة أربع وثلاثين  
وثمانمائة بتربة قجماس من الصحراء ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن وبلغ  
المرام لشيخنا وعرضه عليه بتمامه حفظاً وكذا حفظ غيره واعتنى به أبوه فأحضره  
ثم أسمعهم الكثير حالياً ونازلاً على من لا يحصى كثرة كالبدري حسين البوصيري  
والشهاب الواسطي والزين الزركشي وعائشة الكنانية وقريبتها فاطمة والقاقوسي  
والشرايشي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحجب بن نصر الله  
الحنبلي والعزبن القرات وأجاز له خلق وخرج له أبوه المتباينات مات عنها مسودة ،  
واشتغل يسيراً وقرأ في الحساوى على العلم البلقيني وفي المنطق وغيره على  
آخرين ، ولما مات والده أضيفت إليه جهاته كالأسماع في الشيخونية والخدمة  
بالأشرفية برسباى ، ولزم الاشتغال قليلاً ، والتمس من مساعدته في تبييض



المنبئات المشار إليها فعاقد المقدور ثم عرض له في عقله شيء يقال ان سببه الاعتناء بالروحاني لكن مع سكون وسكوت في أكثر أوقاته بل سمعت انه كان يكثر التلاوة وربما تكلم في بعض المسائل وأتى بما يستظرف من السجعات المتوالية والكلمات المنتظمة مع تعففه وعدم قبوله لشيء الا حين الحاجة ، ولم يزل على ذلك إلى أن مات في ليلة الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة احدى وعثمانين ودفن من القند عند أبيه رحمه الله وعوضه الجنة .

(عبد الرحمن) بن أبي السرور بن عبد الرحمن الحسني القاسمي المكي . يأتي في ابن محمد بن عبد الرحمن .

٢٢٨ (عبد الرحمن) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الزين الحسيني المدني الحنفي آخر احمد الماضي وعبد الله وعبد الكبير الاكثين . ولد سنة ست وخمسين وثمانائة تقريباً ونشأ لحفظ القرآن والختار واشتغل في النحو والصرف وأكثر من التلاوة وجود على عمر التجار الحموي وسمع على أبي الفرج المرافعي وولده وكذا سمع من المدينة .

٢٢٩ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمي التاجر زيل الحرمين ويعرف بابن قنين - بقاء ونونين بينهما تحتانية . كان ملياً خيراً . قدم مكة في عشر الحسين وجاور بها واشترى بها أملاكاً فلما مات احمد بن عجلان أمير مكة وحصل الخلف بعده في الدولة انتقل إلى المدينة النبوية وذلك بعد الحج من سنة ثمان وعثمانين وسبعمائة أو التي بعدها فقطنها حتى مات بها في رجب سنة اثنتي عشرة ، ودفن بالبقيع وقد بلغ الستين أو جازها وهو عند القاسمي .

٢٣٠ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمي المدني أخو محمد الآتي . سمع على الجبال الكاذروني في سنة أربع وثلاثين .

٢٣١ (عبد الرحمن) بن سعيد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن خليل العثماني زيل وادي مر . مات في غرة جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين بمكة .

٢٣٢ (عبد الرحمن) بن سلام بن اسماعيل المعدي الاصل الطليباوي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالبديوي . ولد بطليبا من المتوفية وقدم القاهرة بعيد السبعين فجدد القرآن على جماعة بل قرأ لابن كثير واشتغل عند أخيه وابن سولة وغيرهما في الفقه والعربية والسكريات والملاء الحسني وصالح المني وغيرهم في النحو بل قرأ في الصرف والأصول والمنطق وغيرها كثيراً ولازم ابن قاسم

وحسن الاعرج ثم انتنى عنهما وكذا أخذ عن الشمس البليسي القرضى وعبدالحق  
وكنيت ممن قرأ على دروساً في التقريب وأقبل على وعلى أخى ، وتزل  
في المزرية وقطنها بل أقرأ ولد ابن حجى وبنى الواقف ، والغالب عليه الخير  
مع يس وعدم الارتضاء بكثيرين .

٢٣٣ (عبد الرحمن) بن سليمان بن داود بن عياذ - بتحانية - بن عبد الجليل  
ابن خلفون الزين المنهلي ثم القاهري الشافعي والد حافظ الدين عبد الآتي ويعرفه  
بالمنهلي . ولد في شوال سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمناوهل من الغربية ، ومات  
أبوه وهو صغير فتشأ في كفاة أخيه خالد الماضي وأقام معه برواق ابن معمر  
من الازهر لحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والالفيتين والشاطبية والتنخيص  
وعرض على جماعة كشيخنا والقائى والعينى والكمال بن البارزى وجود  
اقرآن على النور الامام وأخذ في الفقه عن الشئى وغيره في الابتداء وفي  
العربية وغيرها عن الورورى ثم انتنى للمناوى قديماً ولازمه أتم ملازمة حتى  
أخذ عنه الفقه أخذ مرضياً غير مرة وكذا أخذ عنه في التفسير والحديث والتصوف  
والأصول والعربية وغيرها بحيث كان جل اتفائه عليه وبه تهذب وعليه تخرج  
وتسلك وظهرت عليه آثاره وبهرت خبرته واختباره ؛ وكان أحد قراء تفاسيحه  
العامه الذين كان يذوهم بذكرهم وبلغنى انه كان يرجعه في ذوق الفقه على الجوجرى  
ولا يحمد سرعة ذلك كما لم يحمدها غيره وأخذ عن المحلى كثيراً من شرحه على  
المنهاج وجمع الجوامع وغيرها وكان بعض ماسمه من ثانيهما بقراءة النور الوراق  
المالسى وترافق هو وزين المابدين المناوى في الاخذ في أصول الدين والعربية  
وغيرهما عن ابن حمان وفي الاصطلاح والرواية عن شيخنا وأخذ العربية أيضاً  
وغيرها عن الشئى والمنطق وغيره عن التقي الحصنى ومن شيوخه أيضاً البويتجى  
والخواص وآخرون وقرأ الشفا أو معظمه على السعد بن الديرى والبخارى بتمامه  
لامع ابنه على الشهاب الشاوى وبعضه على الزين عبد الصمد المرسانى ،  
وحضر في حجة الأولى عند القاضى أبى السعادات بن ظهيرة وغيره ، وبرع في  
الفقه وتقدم فيه وصار لكثرة ممارسته له والنظر في قواعده والتبصر في مداركه  
فقيه النفس مع مشاركة حسنة في الأصول والعربية وفهم مستقيم جداً ، وإتقان  
فيما بيديه وعقل تام يضبط به أقواله وأفعاله ويتوصل به لكف جليسه أوصاحبه  
عمالا يرتضيه حتى ان البقاعى حين كان بجواره أرسل اليه في أوائل بعض الليالى  
أن يكون رفيقاً له في التجمس على بعض جيرانهما فيما زعم انكاره فتلطف في

التخلص منه وربما مشى في إزالة الاستيحاش بينه وبين من يكون من أحبائه ليستريح خاطره من قبلهما كل ذلك مع لطف عشرة ومحور وودع وانجماع عن بنى الدنيا واشتغال بما يهنيه ومحاسن وأفرة وربما قرأ في بيت بشبك الفقيه لثبوت خيره لديه واحسانه اليه بل أقرأ المعلم في حياة شيخه وأفتى في بعض الحوادث بأشارته ، وناب في تدريس الفقه بالحجازية عن البرهان بن أبي شريف وبالفاضلية عن ابني صاحبه زين العابدين وفي الحديث بالجمالية عن ابن النواجي وفي غير ذلك بغيرها عن آخرين ؛ واستقر في تدريس النابلسية تجاه سعيد السعداء وسكنها حتى مات وكان يرتقى في معيشته بطبخ السكر ونحوه وتوالى عليه في ذلك بعد وفاة شيخه وولده عدة خسارات تجرع بسببها مشاق وأل أمره إلى أن ضم مائتاً آخر بيده وهو شيء يسير جداً ؛ وسافر في البحر من الطور إلى جدة فأنصنع المركب بجميع مافيته في أثناء الطريق ونجا بنفسه خاصة وطلع مكة مجرداً قبيل الموسم الحج وأقام سنة أخرى وهي سنة ثلاث وعشرين على قدم حال في العبادة المختصة بها مع الصلاة والتلاوة والمطالعة والكتابة بل والاقراء للطلبة وتوعك في غضون ذلك مدة ولم يتم تخلصه حتى انه قدم القاهرة وابتدأ التفالج معه ولكن لم يكن ذلك مانع له عن الاقراء والافتاء والكتابة إلى أن استحكم أمره وانقطع بسببه أشهراً كل ذلك وهو صابر شاكر حتى مات في ليلة الخميس ثامن عشر جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب النصر ثم دفن بحوش سعيد السعداء ، وقد كانت بيننا مودة تامة يرغب من أجلها في كثرة زيارته لي ويميل لما يصدر عني من تأليف وترجمة وغير ذلك ويقصدني بالسؤال عن أشياء من غوامض هذا الشأن ولما سمع مني ترجمة شيخه المناوي أبدى من السرور ما الله به عليم بل سمع مني في مجلس شيخه كثيراً من تصنيق القول البديع خارجاً عن مواضع من شرحي لألفية العراقي وكان يبدي من التناء مالا أنهض لذكره مع عدم تكلفه وتصنعه ويصرح بترجيح شيخه لي على قومه في الحديث في الملاء إلى غير ذلك مما أثبتته في تاريخي الكبير رحمه الله وإيانا. ومن نظمه ما قرأته بخطه مضمناً قول القائل مما هو على الألسنة : حائط القاضي يطهر بالماء وحائط غيره يهد قوله :

إذا استفتى القاضي عن النجس الذي يحل جدار الفير يفتي يهدمه  
ويفتي إذا ما حل ذلك بحيطه بتطهيره بالماء فاعجب لحكمه  
وقوله: يفتي القضاة يهدم الحيط إن نجست مالم تكن لهم فإلما يكفيا

وكذا من نظمها ما نقلته أيضاً من خطه :

إذا حكم الاله عليك فاصبر ولا تفزع فبعد العسر يسر  
فكم نار تبث لها لهيب فتخمد قبل أن ينشق فجر

في أبيات تزيد على ثلاثين .

٢٣٤ (عبد الرحمن) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن سليمان بن حمزة  
ابن احمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر الزين القرشي العمري المقدسي الصالحى .  
ولد فى ذى الحجة سنة احدى وأربعين وسبعائة وسمع على عبد الرحمن بن ابراهيم  
ابن على والموفق احمد بن عبد الحميد بن غشم الثانى من حديث عيسى بن حماد  
زغبة عن الليث وعلى العباد احمد بن عبد الحميد المقدسى جزء الأزجى ، وحدث  
سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الموفق الابن سمع عليه أول الجزءين ؛  
وقال شيخنا فى معجمه : أجازلى باستدعاء الشريف وليس عنده من المسموع على قدر  
سنة . مات سنة تسع عشرة بدمشق . وتبعه المقرئ فى عقوده .

٢٣٥ (عبد الرحمن) بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان الزين أبو الفرج الدمشقى  
الصالحى الحنبلى علامة الزمان وترجمان القرآن وناصح الاخوان ويعرف بأبى  
شعر . ولد فى ثالث عشر شعبان سنة ثمانين وسبعائة وقيل سنة ثمان وثمانين وقرأ  
القرآن على ابن الموصلى وحفظ الحرق وغيره وتفقه بمجاعة منهم الزين بن رجب  
قرأ عليه من أول المتنقح إلى أثناء البيع وكذا انتفع بالشهاب بن حجبى وسمع  
من عبد القادر بن ابراهيم الارموى والجمال بن الشرائعى وطائفة ابنة ابن  
عبد الهادى فى آخرين بل سمع هو وابنه ابراهيم الماضى من شيخنا فى رجوعه  
من حلب سنة آمد بالمعادلة المسلسل وانقول المسدد واغتبط شيخنا بقدمه عليه  
وبرز لتلقيه حافياً ، وكان إماماً علامة متقدماً فى استحضار انطقه واسع الاطلاع  
فى مذاهب السلف ومعرفة أحوال القوم ذا كراة النبذة من الجرح والتعديل عفيفاً  
نزهاً ورعاً متقشفاً منزعلاً عن الناس معظماً للسنة وأهلها بارعاً فى التفسير مستحضراً  
لكثير من ذلك جيد التذكير مع المهابة والوقار وجمال الصورة والحياء وكثرة  
الخشوع ولطف المزاج وحسن النادرة والفكاهة وسلامة الصدر ومزيد التواضع  
وقلة الكلام وعدوبة المنطق وعدم التكلف والمنابرة على التلاوة والتهجد  
والعبادة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمحبة الزائدة للعلم والرغبة فى مطالعته  
واقثناء كتيبه بحيث اجتمع له من الأصول الحسان ما اتردد به عن أهل بلده ؛  
وصار عديم النظير فى معناه حسنة من حسنات الدهر انتفع به الناس فى المواعظ

وغيرها وأحبه الخاص والعام وكثرت اتباعه واشتهر ذكره وبعد صيته ومع ذلك فعومدى وأوذى ولم تسمع منه كلمة سوء فى جد ولا هزل، وجاور بمكة عوداً على بدء فأخذ عنه الأكارم من أهلها ووعظ فيها حتى فى جوف البيت الحرام وكان يزدهم عليه الخلق هناك وحدثني المحيوى عبد القادر المالكي وهو ممن أخذ عنه بكثير من كراماته ويدعي إشارات، وقال البقاعي اشتغل فى غالب العلوم الدافعة حتى فاق فيها وله فى التفسير عمل كثير ويد طول - وكذا عظمه التقي بن قدس ثم تلميذه السلا المرادوى <sup>(١)</sup> ووصفه بالامام شيخ الاسلام العالم العامل العلامة الزاهد الورع الربانى المفسر الأصول النحوى التقيه المحدث المحقق؛ وقال غيره انتفع به خلق وله مقالات مع المبتدعين بسبب أصول الدين، وترجمته قابلة للبسط وحدث سمع منه القضاء وذكره المقرئى فى عقوده وأنه تخرج بالشهاب ابن حجى وتبذل للمباداة وتصدى للوعظ فيرفع فى التفسير وكثر استحضاره له وصار له اتباع وعومدى وأوذى، وجاور بمكة مرتين ووعظ بها فى جوف البيت وكان يزدهم عليه الخلق هناك ويحصل بكلامه صدق فى القلب مع القوائد الجليلة فى علوم عديدة لأنه امام فى الفقه مستحضر لمذاهب السلف وغيرها عارف بالحديث وعلمه من جرح وتعديل واتقطاع وارسال مشارك فى النحو والأصول متعبد خائف من الله. ومات بعد أن تعلل أشهراً فى ليلة السبت سادس عشر شوال سنة أربع وأربعين بسفح قاسيون ودفن بقرب قبر الموفق بن قدامة من الروضة بالسفح رحمه الله وتغننا بركاته .

٢٣٦ (عبد الرحمن) بن عبد الباسط بن خليل الدمشقي الأصل القاهري الماضى أبوه والآتى أخواه أبو بكر وعمر . .

٢٣٧ (عبد الرحمن) بن عبد الرحمن بن على بن صلاح الدين بن الزين القاهري الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن الخطيب ليكون أليه كان خطيباً بمجامع البرددار بخط قطرة قديدار . ولد بدموت أليه بيسير فى ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانائة بالخط المذكور ونشأ لحفظ القرآن عند زوج أمه الشمس القرى وهو الذى ربه وجوده على الزين عبد الغنى الهيشي والمنهاج وعرضه على الأمين الأقصرائى البكرى والباهى وقطعة من ألفية النحو وأخذ الفقه عن الجوجرى فى عدة تقاسيم والبكرى وقرأه والعريية والمنطق على الشرف موسى البرمكى وحضر فى الأصول والمقائد عند الكمال بن أبى شريف وفى بعض العقليات عند (١) فى الهندية «المرادى» وهو غلط .

التقى الحنفى وأخذ الفرائض والحساب والميقات عن البدر الماردانى ولارمه فى قراءة كتب كثيرة وتميز وخطب ولازمى فى ابن الصلاح وغيره واغبط بذلك وتألم لسفرى فى سنة ست وتسعين وكذا أخذ عن الدينى وكان يتكسب بسوق الدراع من سوق الحاجب نصف سنة ثم ترك لما لا يعجبه وقرأ على العامة وقد لازمى فى بحث ابن الصلاح وغيره كشرحى على تقريب النووى وأخذ عنى غير ذلك وربها يتردد لابن الأسبوطى ، وحج فى موسم سنة ثمان وتسعين ولقىنى بمكة ثم منى وسألتى عن شىء يتعلق بالنسك ونعم الرجل سكوناً وعقلاً وفضلاً ورغبة فى الخير وتحصيل الكتب كتابة وشراء .

٢٣٨ ( عبد الرحمن ) بن عبد الرحيم بن ناصر الدين محمد بن جمال الدين عبد الله ابن صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر بكمثر الحاجب الآتى والده ويعرف كسلفه بابن الحاجب . مات فى يوم الجمعة ثامن رجب سنة خمسين وأرخه بعضهم فى الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكان الأول أصبح بعد أن أسند وصيته للبدر البرماوى ودفن بترتهم بالقرب من مدرسة جده المشار اليها وكان يلى والده فى الوسواس واختص بالأمر قانباى الجركسى وقتاً عفا الله عنه .

٢٣٩ ( عبد الرحمن ) بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبى الرجا بن أبى الزهر بن أبى القسم تقي الدين أبو بكر التنوخى الدمشقى ويعرف كسلفه بابن السلعوس . ولد فى إحدى المجادين سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وسمع على زينب ابنة ابن الخطباز المائة العزاوية وحدث بها قرأها عليه شيخنا وذكره فى معجمه وقال إنه مات سنة سبع ، وكذا أرخه فى أنبائه ولكنه ذكره فيه أيضاً فى سنة ثلاث وأرخ وفاته فى شعبان أو رمضان منها وله نحو السبعين فاته أعلم وأفاد انه سمع من عبد الرحيم بن أبى اليسر وداود بن العطار وابن الخطباز وغيرهم ، وأرخه المقرئى فى عقود فى رجب سنة سبع .

٢٤٠ ( عبد الرحمن ) بن عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز الوجه بن القاضى عز الدين الهاشمى الدقيلى النويرى المسكى المالسى . ولد بها فى سنة اثنتى عشرة ومائة وسمع بها من المرازى وابن الجزرى وابن طولوبغا وغيرهم وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وآخرى ، وسافر إلى القاهرة ثم إلى تونس فاشتغل فيها على جماعة واستمر حتى مات بمعد الاربعين . ذكره ابن فهد فى النوريين والذيل .

٢٤١ ( عبد الرحمن ) بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم

ابن الشهيد الناطق عبد الرحمن الرضى بن العز بن الشمس الهاشمي العقيلي النويري المالكي نزيل مكة والد علم الدين محمد الآتي . ولد بالنويرة من الصعيد وانتقل مع أمه إلى اليوم لحفظ بها القرآن والعمدة والرسالة وألفية النحو ثم عاد بعد كبره إلى بلده ، رجع غير مرة وجاور وسمع بها من الزين المراني ثم قدم مكة في موسم سنة أربع وأربعين وجاور التي تليها فأدركه أجله بها وهو ساجد بالمسجد الحرام في ذي الحجة منا حمل إلى بيته فجهز ثم دفن بالمعلاة ، وكان خيراً أساكناً .

٢٤٢ (عبد الرحمن) بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب المحمد أبو الفضل بن انفخر بن الجيعان أخو إبراهيم وشاكر الماصين . كان ناظر الخزانة وكاتبها . مات في سابع عشر المحرم سنة خمس وخمسين بعد قدومه من الحج ممرضاً بأيام ودفن بتربتهم بالقرافة ثم بعد مدة نقل إلى تربته بالصحرَاء بمجاة تربة الاشرف برسباي وخلف عدة أولاد من جوار بيض مسلمات وهو صاحب المدرسة الطليقة المجاورة لبيتهم بالسميع قاعات وفيها صوفية وخطبة وغير ذلك من المآثر ، وكان رئيساً كريماً محباً في العلماء والصالحين ولذا كانت له اليد البيضاء في الدفع عن شيخنا في حادثة البيبرسية كما أوضحته في الجواهر وتمعنه الله بذلك فإن الشهاب بن يعقوب حكى أنه رآه بعد موته لهذا السبب في هيئة حسنة جداً بل صار أولاده بعدهم المتصرفون فيها رحمه الله وإيانا .

٢٤٣ (عبد الرحمن) بن عبد الغني بن محمد بن عبد الرحمن القاهري الحريري العقاد والده الحنبلي ويعرف بابن العقاد . ولد في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالخرطاطين قريباً من الأزهر ونشأ لحفظ القرآن وعمدة الأحكام وأربعي النووي وألفية الحديث والنحو والمحرر وجمع الجوامع والتلخيص وقواعد ابن هشام وألفية النحو وعرض على خاتن كاهن الديري والمنأوي والولوي السنباطي والعز السكتاني والعبادي والأمين الاقصراني والشمي والشرواني والتي الحصني وكتابه في آخرين ، قرأ القرآن وتلا للسمع افراداً وجمعاً على الشمس بن الخدر الحنبلي ثم على الزين جعفر ثم على ابن اسد افراداً وكذا جمعاً لكن إلى آخر سورة الانبياء ، وكان معه حين توفي بالحديدة ، وعلى الزين عبد الغني الهيشي بل اكمل عليه العشر وأخذ في النحو عن الشمس الاناسي نزيل الاستاذية والنور المنهوري وقرأ في الاصول والبيان على الحصنيين والعلاء وفي الفقه عند المحب بن جناح <sup>(١)</sup> وأخذ قليلاً عن العز الحنبلي ثم لازم البدر السعدي بل أخذ عن إمام الكاملية

(١) بضم ثم تخفيف وآخره قاف .

في الأصول وقرأ عليه شرحه للوفات وكذا شرح ابن الفركاح وسمي الحديث بقرآتي وقرأة غيري مع الولد وغيره على السيد النسابة والبارنبادي وابن أبي الحسن وخلق كأم الشيخ سيف الدين وهاجر مما أثبتته وغيره له وتميز وفهم وتكسب بالشهادة وراج أمره فيها لحذقه وسرعة كتابته وإنائه الأمور خصوصاً مع إقبال القاضي عليه ؛ وصار لذلك كله محسوداً ممن دواً الخمس وأسوأ حالاً بحيث وصل أمره إلى السلطان ووصف بكونه قريب الحنبلي فحينئذ بادر البدر للاستقرار بالتقي بن القزازی في النقابة وتبرم من كونه نقيباً واستراح من كلام كثير يرى منه ؛ وبالجملة فليس فيه من الأوصاف الظاهرة سوى سرعة حركته المؤدية إلى شبهة بالخفة ؛ وقد اختفى مدة بسبب مجاورته لمحمد بن اسماعيل برددار الأتابك وعشرته له ولولا اللطف لكان مالا خيراً فيه ؛ وحج في سنة اثنتين وسبعين طلع في البحر مع شاهين الجمالی وقد استقر نائب جدة فدام بها بقية السنة ثم مع يشيك الجمالی حين كان أمير الأول ثم المحمل ثم في سنة ثمان وتسعين رقيقاً للمسيد عتقا براوید بالمدينة النبوية ووصلها في حادی عشری رجب فزار ورجع اليوم الثالث بعد الجمعة وكانت أم ولده بمكة فحجها ثم عادا مع الركب .

(عبد الرحمن) بن عبد القادر بن أبي الخير الطاوسي . يأتي في ابن أبي الفتح . ٢٤٤ (عبد الرحمن) بن عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن عبد الكافي بن فريش الزين الحسني الطباطبي مؤذن الركاب السلطاني . كان يجالس الظاهر برفوق فاتفق أن جمال الدين محمود المعجى لما كان ناظر الجيش أنف أرت يجلس دونه فذكر أنه رأى النبي ﷺ فمتبه على ذلك فأصبح فركب إلى بيت الشريف فاستحله بعد أن أخبره بالنام . ذكره شيخنا في إنبائه وقال انه قرأ ذلك بخط التقي المقریزی فيما سمعه من الشمس العمري الموقع وقد حضر ذلك . مات سنة احدى . قلت وساق المقریزی في عقوده نسبة إلى الحسن بن علي وبيض لتاريخ وته ؛ وحرف بعضهم اسم أبيه فجعله عبد الخافي وكذا أروخ وفاته في شوال سنة أربع وتسعين وسبعائة .

٢٤٥ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الزين أبوهريرة النابلسي الشافعي إمام جامع بلده الكبير ووالد أحمد الماضي ويعرف بابن مكية . ولد سنة خمس وثمانائة واشتغل وفضل وارثه فقرأ على شيخنا من أول البخاري إلى موافيت الصلاة ؛ وسمع على بقرآتي في عشاريات التنوخي وبقراءة ابن قر والقلقشندی وغيرهما أشياء وذلك في ربيع الآخر سنة خمسین ، وكان يدرس في



الفقه والنحو . مات في ثاني عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن عند آبائه رحمه الله .  
 ٢٤٦ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم الارموي الاصل الدمشقي الحنفي . سمع على  
 الشهاب الحسباني المائة المتقاة من مشيخة الفخر ؛ وحدث بها أخذها عنه  
 سبط شيخنا في سنة خمس وستين .

٢٤٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن احمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد  
 ابن عيسى الحسني السهمودي أخو النور على الآتي وهذا أكبر وذاك أفضل .  
 ناب في القضاء ببلده عن العلم البلقيني حين إعراض أبيه عنها فكان أول من  
 ابتكر ولايته واستمر ينوب عن من بعده .  
 (عبد الرحمن) بن عبد الله بن جمال النناء البصري المكي . يأتي قريباً فيمن  
 جده عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٤٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر الزين بن  
 أبي عبد الحرساني ثم الصالحى . ولد في شوال سنة إحدى وخمسين وسبع مائة ؛  
 وسمع من أبي محمد بن القيم والحافظ أبي بكر عبد الله بن الحب الصامت  
 الاول والثاني من حديث عبد الله بن هاشم الطوسي تخريج زاهر بن طاهر عن  
 شيخه ومن ابن القيم غير ذلك وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ثم ابن موسى  
 وشيخنا الموفق الابن في سنة خمس عشرة ومات بعد ذلك وذكره المقرئ في عقود .  
 ٢٤٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زوران البصري الخواجا  
 ممن كان يسافر في المتجر إلى الهند . مات في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين <sup>(١)</sup> .

٢٥٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف الزين  
 ابن اللؤلؤي الدمشقي الشافعي أخو النجم محمد والتقى أبي بكر الآتين وهو  
 أوسط الثلاثة سناً وأصغر فضلاً ويعرف كسلفه بابن قاضي مجلون . ولد في سنة  
 تسع وثلاثين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه فقرأ القرآن على الزين  
 خطاب وحفظ العمدة والمنهاج وجمع الجوامع وتصريف العزى والكافية وعرض  
 على جماعة كالنقي الاذري والبدر بن قاضي شبة والقاهرة على شيخنا في آخرين  
 وأحضر على العللاء بن بردس وثقة بوالده وأخيه النجم وخطاب بل وأخذ في  
 القاهرة عن الجلال المحلى والعربية عن الشرواني ودخل القاهرة غير مرة أولها  
 في سنة إحدى وخمسين ؛ وكذا حج غير مرة وكان مع الزين بن مزهر في الرحبة  
 لاختصاصه به فكانت أرامه هناك يعرض على بعض الفضلاء كل يوم جانباً من محافضه

(١) كذا في المصرية والهندية وفي الثمانية « وتسعين » .

وناب في القضاء بدمشق عن الولوى البلقينى فمن بعده ، وكان فاضلاً لطيف العشرة خفيف الروح حسن الملتقى مربع الحركة والكلام محباً في لقاء الأكابر سليم الفطرة مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين ، وكانت قد توجه بعد دفن أخيه بالقاهرة إليها فابتدأ به النوعك ، واستمر يعتربه وقتاً فوقتاً حتى قضى رحمه الله وعفا عنه .

٢٥١ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن وجبه الدين العلوى ثم العكى الزبيدى الحنفى . ولد سنة أربع وثمانمائة وحفظ القرآن تلقيناً وجوده وتفقه وسمع على ابن الجزرى والقامى والبرشكى المغربى واختص به وما سمعه عليه طرد المكافحة عن سنة المصاحفة في آخرين ؛ وأجاز له قريباه النفيس سليمان والجمال محمد ابنا إبراهيم العلوى والمجد العلوى وغيرهم ، وكان آية في معرفة الاطلاق وتركيبها على وجوه متعددة من النسك والطريق المرضى والنشأة الحسنة والانجماع عن الناس إلا من كانت بينه وبينه ملازمة رصحية وحسن الخلق والموافة لأحبابه وصديق المحبة معهم بدون خداع ولا تكلف . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ترجمه في بعض أصحابنا اليمانيين بأبسط من هذا .

٢٥٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنفى بن الخشاب قال شيخنا في إنباهه اشتغل بالعلم في الشام ثم قدم القاهرة وناب في الحكم عن ابن العديم ثم ولي قضاء الشام في سنة تسع وثمانمائة فوصل مع العسكر فباشره يومين ثم سعى عليه ابن الكفيرة فأعيد ثم ماتا جميعاً في شهر ورود العسكر وبينهما في الوفاة يوم واحد ولم يبلغ هذا ثلاثين سنة رأيت به بالقاهرة ولم يكن ماهراً في العلم .

٢٥٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الكريم البنا . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ستين .

٢٥٤ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الوجيه بن العفيف بن الأمين البصرى الأصل المسكى الشافعى ثم الحنفى صهر السيد العلماء الدمشقى الحنفى تقيب الاشراف وهو الذى حنقه ويعرف كأييه بآبى جمال التتاء . قرأ على أدبى النووى والعمدة وسمع على البخارى وماعدا المجلس الأول من النساءى وجميع الشمائل مع الختم من الجامع لمؤلفها واتبعض من ابن ماجه وجميع الشفا وتصانيفي في ختام هذه الكتب الحسنة ومن تصانيفي أيضاً التوجه للرب بدعوات الكرب والكثير من المقاصد الحسنة والبعض من الإتهاج ومن شرح النخبة لشيخنا وغير ذلك وكتبت له كراسة ، وسافر مع صهره في موسم سنة

ثلاث وتسعين لدمشق فما أنشرح صهره لذلك وأقام بالقدس وجاءت كتبهما مكة في موسم سنة أربع وبعد ذلك إلى أن مات بالطاعون هو وأمه في سنة سبع وتسعين .  
٢٥٥ ( عبد الرحمن ) بن عبد الله بن علي بن موسى الوجيه بن العفيف بن النور السكي المعروف بالزوق .

٢٥٦ ( عبد الرحمن ) بن عبد الله بن محمد بن داود الصدر الكفيري الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في الأنبا عن والده في الحكم بدمشق ومات بها في المحرم سنة إحدى عن أربعين سنة وكانت له همة في طلب الرياسة . قال ابن حجي .  
٢٥٧ ( عبد الرحمن ) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن الحسن الزين المدني أخو أبي الفرج وحفيد أئني إبراهيم بن عبد الرحمن الماضي ويعرف كسلفه بابن القطان ممن سمع مني بالمدينة .

٢٥٨ ( عبد الرحمن ) بن عبد الله بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن نصر بن أبي القسم بن عبد الرحمن البعلب الدمشقي الحنبلي . سمع على الحافظ المزني وأبي العباس الجوزي ومحمد بن إسماعيل بن عمر الجوزي وحدث قرأ عليه شيخنا بدمشق وأرخ وفاته في رجب سنة ثلاث وبعه المقرئ في عقود .

٢٥٩ ( عبد الرحمن ) بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الكريم الزين بن الجلال بن الفخر المصري ثم الدمشقي الصالح الشافعي ويعرف بابن الفخر المصري .  
أسمه أبوه الكثير من شيوخ عصره ففي سنة سبعين على الصلاح بن أبي عمر بعض مسند عائشة من مسند أحمد وعلى السكالي بن حبيب سنن ابن ماجه وعلى التقي بن رافع سنن النسائي وكذا سمع على الحب الصامت وغيره وتفقه قليلا وحدث ممن منه الفضلاء ومات في جهاد الآخرة سنة تسع وثلاثين .

٢٦٠ ( عبد الرحمن ) بن عبد الله بن يوسف بن يحيى الزين بن التقي الحجاوي الدمشقي الصالح زيل القاهرة . سمع من الحب الصامت أخبار الكسائي والصولي ومن لفظ أخيه عمر بن عبد الله بن أحمد بن الحب غير ذلك ؛ وكان من دهاة الناس وعقلائهم ذا وجاهة ومعرفة بفنون مداخلات الناس ثم أصيب بعقله واختلط ولقيه ابن فهد والبقاعي بعد ذلك بالقاهرة فذكر لها أنه سمع كثيرا بالصالحية على جماعة منهم ابن الحب والكركي وقرأ عليه البقاعي شيئا من مسموعه فكان يحضر تارة ويغيب أخرى فتركا به بعد أن أجاز لها وذلك سنة ثمان وثلاثين ومات بالقاهرة إما فيها أو في التي بعدها .

( عبد الرحمن ) بن عبد الله بن أمين الدين . في ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن .  
( ٧ - وائيع الضوء )

٢٦١ (عبد الرحمن) بن عبد الله القاضي زين الدين بن الحجير . استوزره صاحب حصن كيفا وهو قاض شافعي عالم حسن السيرة كما قاله شيخنا في أحمد بن سليمان الأشرف من سنة ست وثلاثين .

٢٦٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله الباز . مات سنة أربع وأربعين .

٢٦٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله النفيائي ثاني الخمسة المهتدين للإسلام . ممن سمع على شيخنا وغيره وهو الآن حي .

٢٦٤ (عبد الرحمن) بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن عبد المنعم بن يحيى النجم أبو الخير بن الزين أبي محمد بن الجلال القرشي البكري المصري المالكي والد المحيوي عبد القادر الآتي ويعرف بابن عبد الوارث . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور بن إسحق وغيره تجويداً ولأبي عمرو على خلف المقرئ وجوده أيضاً على الفخر الضرير والنور أخي بهرام وحفظ الإسلام لابن دقيق العيد ومختصر ابن الحاجب القرعي وألفية النحو وعرضها على جماعة من المالكية كالنتاج بهرام وعبيد البشكاسي وناصر الدين بن التتسي ومن الشافعية كإبن الملقن والبلقيني وأجازوا له واشتغل في الفقه على التاج بهرام والجلال الأقفهسي قرأ عليها بحسباً جميع المختصر وسمع على أولها أيضاً بقراءة الشهاب بن تقي بخانقاه شيخه وقرأ بعض ألفية النحو على المز بن جماعة وسمع على ناصر الدين بن القرات والنجم الباسمي والشمس بن المكين البكري والفخر القاياني بل كان يقول إنه سمع على الصلاح الزفتاوي والسراج عمر بن جماعة وإنه قرأ على إبن الملقن الإمام أنابه ابن سيد الناس أنابه مؤلفه وإن ممن أجازاه الزين العراقي وليس كله ببعيد . وناب في القضاء عن الشمس المديني وابن خلدون وعن الجلال البلقيني فن بعدهم بل فوض له شيخنا ما فوضه له السلطان وولى بعد والده تدريس القمحية ثم رغب عنها ، وحج في سنة ثلاث وخمسين وأنعم عليه الظاهر فيها بألف دينار بعد أن كان رسم له في مجلسه بثمانين سابق معرفة بينهما واتفاق ماجرية كان الظاهر يحكمها مستشهداً بها لعدله في قضائه ولما عاد من الحج أنعم عليه أيضاً بخمسمائة فأبأها على مقالته لي ورجع إلى منية بنى خصيب فأقام بها قاضياً كسلفه ، وقد حدث بالسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً جواداً طريفاً ذا سطوة على المفسدين ولسان ذلق وكلمة نافذة سيما في بلاد الصعيد كلها عند مباشرها ومشايخ العربان بها ومن عداهم كثير التواضع على المهمة ؛ حتى شيخنا في حوادث سنة

أربع وعشرين من أنبائه أنه ظفر بشخص من عرب الصعيد يقال له عرام ادعى النبوة فانه زعم أنه رأى فاطمة الزهراء ابنة النبي ﷺ فأخبرته عن أبيها أنه سيبعث بعده ، وأطاعه ناس وخرج في ناحيته فقام عليه النجم المذكور وسعى إلى أن قبض عليه ففرضه تمزيراً وحجسه وأهانته فرجع عن دعواه وتاب ، ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام الخبر المهام العلم المقتدى والأوحد المرتضى وجده بالشيخ وصدر في أوصاف الولد لبليل الأئمة من آخر الأمة . مات في يوم الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ثمان وستين وابنه غائب بالشام رحمه الله وإيانا .

٢٦٥ ( عبد الرحمن ) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الزين أبو النجيب بن التاج بن العفيف البافعي الأصل المكي الشافعي شقيق الجمال حمد الآتي وسبط الأديب الشمس حمد بن عبد الله بن أحمد الأسبعي أهمها فاطمة . ولد في مستهل المحرم سنة ثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والمنهاج وألفية النجوى وعرض على جماعة أولهم في سنة تسع وسمع على الزين المراغني ؛ وأجاز له خلق باستدعاء ابن موسى وعنى بالأدب والشعر ونظر في دواوينه وفهم وحفظ أشياء حسنة بل نظم ونثر ، وتردد لليمن والشعر للاستزاق ودخل مصر وناب في الإمامة بالمقام عن عبد الهادي الطبري وفيه كياسة ومروءة وحسن عشرة ومذاكرة . مات بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وعشرين . ذكره القاسمي باختصار وببعض لشعره :

٢٦٦ ( عبد الرحمن ) بن عبد الوهاب بن نصر الله التقي بن التاج القوي من بيت شهير . كان أحد موقعي الدست ونظر دار الضرب بل ناظر الأوقاف إلى أن انفصل عنه في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بآين أقبرس ثم استقر في نظر جدة عوض الدين بن حتى في التي بعدها وغيرها وفي نظرديوآن المفرد وفي غير ذلك وعمره وتغل دهرأ حتى مات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأظنه قارب الثمانين أو جازاها عفا الله عنه .

٢٦٧ ( عبد الرحمن ) بن عبد الوهاب بن الزين اللدي الأصل النزي ناظر جيشها بل عظيمها وأخو سعد الدين إبراهيم الماضي بمن يذكر بالأموال الغزيرة . مات بها وقد جاز السبعين فجأة في ليلة الجمعة سلخ شعبان سنة اثنتين وثمانين قبل إكمال المدرسة التي أمره السلطان ببنائها هناك فالتمز ولده إبراهيم الماضي بإكمالها .

٢٦٨ ( عبد الرحمن ) بن عبيد الله بن عوض بن حمد الأردبيلي الشرواني القاهري الحنفي أخو البدر محمود الآتي وإخوته . حفظ البديع لابن الساعاتي والهداية ، وخلف والده في تدريس الأبوبكرية والأيتمشية وأم السلطان لكونه أكبر

إخوته ومات سنة إحدى عشرة .

٢٦٩ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله السيد العفيف أبو حفص بن النور بن العلاء بن العفيف الحسيني الأيمحي الشافعي الآتي كل من جد أبيه فن يليه وأخوه محمد وصاحب الترجمة أصغرهما . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة . ولازمني بمكة في أخذ جملة بقراته وقراءة غيره ومما قرأه اليمير من الخلاصة للطبي تفهماً ؛ وكتبت له إجازة حافلة ملخصة في التاريخ الكبير .

٢٧٠ (عبد الرحمن) بن عبيد بن عمر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الزين المعمر أبي عمر القرشي بلداً الشافعي الآتي أبوه وبه يعرف من ذوى الوجاهات بمحلة يقوم بزواية سلفه مع اشتغاله بما يقوم به معيشته من صناعات يعملون له القماش وزراعة لنيل وقح وفول وغير ذلك مع عقل وسكون ، ويكثر التردد للقاهرة وقد قرأ على يسيراً وسمع أشياء في البحث وغيره وكتبها بل متقناً للمبقات ونحوه ولكن كثير من الحرف والصنائع من نجارة وحديد وغير ذلك ، وابتقى ببلده حوضاً للسبيل وغيره وصار ذا ثروة في الجملة ، وحج وجاور بعض سنة . مات ظناً في سنة خمس وتسعين ببلده رحمه الله .

٢٧١ (عبد الرحمن) بن عثمان بن أمير الشرواني الأصل المحمود إبادي ثم الرومي الحنفي فاضل ورد مكة في البحر فأخذ عنه بعض الطلبة وتردد إلى فساكن مما سمعه على المسلسل واستشكل أشياء في الاصطلاح فأوضحها له وسافر مع شدة حرصه على الملازمة لكون أهل نواحيه لا عهد لهم بشيء من الحديث ومتعلقاته وذكرى أن له تصانيف في العقليات وحواشي على كثير من الكتب المشكلات .

٢٧٢ (عبد الرحمن) بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن ابن على السقط رشيدى ثم القاهرى الشافعي الحليفتى الصوفى بمخايقه قوصون بالقرافة الصغرى . ولد في آخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بسقط رشيد .

٢٧٣ (عبد الرحمن) بن عثمان بن محمد بن على بن محمد بن حاتم الزين المسكى الأصل الفارسكورى الحريرى نزيل دمياط . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها فقرأ القرآن على إبراهيم بن الفقيه يوسف وغيره وتلا على الزين بن عياش وجساعة ؛ ثم انتقل إلى أبيار فأقام بها مدة واجتمع بأبن الزين فأخذ عنه ثم حج من القصير وأقام بالمدينة النبوية ستة أعوام ورجع إلى أبيار فأقام بها مدة ثم فطن دمياط من سنة خمس وخمسين وثمانمائة إلى أن مات ، ودخل

البحر والقاهرة وتعالى النظم ونظم الكثير لكن ربما يقع له فيه اللحن لعدم إجادته للربية ، لقيته بدمياط فكتبت عنه قصيدة أولها :

مشهور وجدى فى هواك صحيح      وغريب قولى فى الغرام رجيح  
ولسابق ألود اثلتفت بلاحق      من مستفيض الجفن فهو قريح  
وكان إنساناً حسناً كثير الأدب      قليل ذات اليد مات .

٢٧٤ ( عبد الرحمن ) بن عثمان جمال الدين السكندرى اترجنان التاجر . كان عارفاً بأمور المتجر ومن صاهر فى بيت ابن الأشقر . قدم من إسكندرية متوعداً فرض مدة ثم نفل ودخل الحمام ثم انتكس ومات فى رمضان سنة تسع وأربعين ومات له ابن اسمه محمد .

٢٧٥ ( عبد الرحمن ) بن عليان الفزى . ممن سمع منى بمكة .

٢٧٦ ( عبد الرحمن ) بن على بن أحمد بن أبى بكر بن أحمد الزين أبو المعالى وأبو الفضل بن النور أبى الحسن الأدمى ثم المصرى الشافعى الآبى أبوه . ولد بعيد الثمانين وسبع مائة تقريباً بالبندقدارية من نواحي الصليبية ونشأ بمصر فقراً القرآن عند الجمال البارنبارى وغيره وتقريب الأسانيد للعراق وشرح الأسماء الحسنى للعلوى ومنازل السائرين فى التصوف والمنهاج القرعى وألفية ابن مالك وجمع الجوامع والتلخيص ؛ وعرض فى سنة سبع وتسعين ثا بعدها على العراق وولده والهنشى والبلقى وأبن الملقن والأبنامى والفارنى والبرشمى (١) وولد القويسنى وابن الملق وأبن الشيخة والشمس محمد بن عبد الله القليوبى وعبد اللطيف بن أحمد الأسنأى والمز عبد العزيز بن محمد الطيى والشمس بن المكين المالكي وناصر الدين الصالحى والزين الفارسكورى ولبنا السالمى والتاج أحمد ابن على بن الطريف وأجازوه كلهم فى آخرين ممن لم أرفق كتابته الإجازة وكتب له العراق أنه يروى المنهاج عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى البركات الدميرى عن مؤلفه وكل منه وابنه أنه يروى جمع الجوامع عن مؤلفه ، وسمع بقرأة أبيه على العراق من أول تقريبه الذى عرضه عليه الى باب المسبوق يقضى ما فاته وكذا سمع على الصلاح الزفتاوى مسند الشافعى بفوت المجلس الاول وقرأ فى الفقه وغيره على أبيه واليسير على الزين الفارسكورى ، وحج ودخل دمشق واسكندرية للتجارة وكتب فى بعض الدوايب وحدث سمع منه .

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة .  
وفى الأصل « البرشمى » . وهو خطأ . وهي بلد فى المنوفية .

الفضلاء قرأت عليه مسوعه من التقريب وجميع مسند الشافعي ؛ وكان خيرا ضخ  
 الشكالة كثير التحرز محبا في العلم وأهله ووصفه شيخنا بالفاضل البارع المرتضى  
 الرضى ، ومات بعد أن أقعد في ثالث ذي القعدة سنة ست وستين رحمه الله وتغننا بأبيه .  
 ٢٧٧ (عبد الرحمن) بن علي بن أحمد بن عبد العزيز البهاء الهاشمي العقبلي  
 النويري المكي المالكي . ولد في سنة ثلاث وسبعين بمكة وسمع بها من النشاوري  
 وابن صديق وابن سحكر وغيرهم وحفظ الرسالة ، وناب في الحكم بمكة عن  
 ابن عمه الامز النويري وولى امامة مقام المالكية بعد أبيه شريكا لأخيه  
 الشهاب احمد الماضي ؛ ودخل القاهرة مرتين أهين في الثانية منها ظمها وناب بها  
 في القضاء بعد ذلك عن الجلال البساطي لينجبر كسره ، ورجع الى مكة ثم توجه  
 منها الى اليمن فأقام بها اشهرأ ثم أدركه أجله فمات في آخر جمادى الأولى سنة  
 ستين يردو دفن بمقابر هارحمه الله وسامحه . ذكره القاسم في مكة .

٢٧٨ (عبد الرحمن) بن علي بن أحمد بن عثمان الزين ابو هريرة بن العلاء ابى الحسن  
 السعدي العبادي الانصاري الخزرجي الحلبي الاصل القاهري الشافعي الاصم  
 سبط ابى امامة بن النقاش . ولد في سنة اربع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها  
 لحفظ القرآن وتلا به لابي عمرو على بعض القراء وحفظ أحكام الاحكام لجده لأمه  
 والنخبة لشيخنا وألفية الحديث والنحو وغالب التنبيه وأخذ الفقه واصوله  
 والنحو عن الشمس الشطنوفى والقرائض عن الشمس العراقي وعلم الحديث عن  
 خاله ابى هريرة وشيخنا وبرع في ذلك كله سيما النحو والقرائض وأجاز له السراج  
 البلقيني والزين العراقي ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل غزة ولكنه لم  
 يسمع بها شيئا وولى الخطابة بمجامع اصلم ، ومرض بعد بلوغه لحصل له صمم  
 بحيث انه لم يكن يسمع شيئا البتة بل كان من اراد محديثه يحرك له باصبعه  
 على كفه او على كفه من داخل كفه بحيث لا يرى او على ظهره بلامسة الاصبع  
 لجسده كل ذلك كهيئة من يكتب فيهم به مراده ويقال ان الشطنوفى كان يقرر له  
 الدروس بأصبعه كتابة في الهواء ، وروايت شيخنا كثيرا يقرر له كذلك وفيهمه سريرا  
 بدون تكلف ويستشكل ويردوه في ذلك من اعاجيب الدهر أشار شيخنا لذلك في وفيات  
 سنة ست عشرة فترجم محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد بن على الموغاني بمثل ذلك كما سيأتى  
 ثم قال وقد حكاها فيه صاحبنا وسمى هذا هو موم ذلك في غاية الذكاء والاطافة والتذكيات  
 وحلاوة النادرة وسرعة الجواب ومن يعرف الدقاف ورمى النشاب معرفة مليحة ، ولما  
 مات شيخنا انشدني لنفسه فيه مراثية اودعتها الجواهر والدرر . ومات في ربيع



الآخر سنة خمس وخمسين ، وبلغني انه قبل موته يسير في حال مرضه خف صممه حتى قضى الخبر لى وهو من اقربائه من ذلك العجب رحمه الله وإياناء، وما كتبتة عنه من نظمه :

أقسمت لاسأل الا حرا لا تسأل النذل يزدك ضرا  
إن الكمال لكل امرئ لمن لا يوابه استقرا  
كذا من نظمه: جردت روح الروح منى سائلا هل من جواب صالح عن صالح  
فأجاني بعد التأوه قائلا ماسن في الاسلام سنة صالح

٢٧٩ (عبد الرحمن) بن علي بن اسحاق بن عبد بن حسن بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مصلح زين الدين أبو الفرج التميمي الدارزي الحلبي الشافعي أخو احمد وسبط البرهان ابراهيم بن يوسف بن محمود القرماني الحنفي الماضين ويعرف بشقير . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وقال لى مرة خمس وتسعين وسبعائة ببلد الخليل ونشأ به فقرأ القرآن لأبي عمرو وعند اسماعيل بن مروان وحفظ ألفية ابن مالك والمنهاج الفرعى وتفقه فيه بأبيه وبالشهاب بن قشاش وقراءى القرائض والعربية على الشهاب بن الهائم قرأ عليه الذخيرة القدسية في القرائض والسماط في النحو وكذا قرأ في الفقه والنحو على الشمس البصرى وقرأ على أبيه بحثاً جميع تفسير البغوى كما أخبر به بل قال انه لبس الخرقه من الشهاب بن الناصح وانه سمع الصحيح على أبي الخير بن العلائي بقراءة القلقشندي وانه قرأه على جده لأمه وسمع كما وجد بخط القارئ وهو البرهان الحلبي على أبي حفص عمر بن النجم يعقوب البغدادي الهدى من أوله إلى كذا بجماعه بأخباره - وهو راجل صالح - جميع الصحيح مرتين الأولى في سنة ست وعشرين والثانية في التى بعدها على الحجار بدمشق وكذا سمع على ابن الجزرى والتدمرى وغيرهما ومحب الزين الحلبي وتلقن منه الذكر واختلف عنده ؛ وحج في سنة أربع وعشرين رفيقاً للكمال بن الهمام وتردد للقاهرة كثيراً وولى مشيخة تدريس الحديث والتفسير عند السرداب ببلده ؛ وتعالى النظم وسهل عليه أمره وغالبه دون الوسط ونظم أسباب النزول للجمبرى سماه بمدد الرحمن في أسباب نزول القرآن والتخاير في الاشهاد والنظار وكانه استمد فيه من كتابى ابن الجوزى وابن الزاغونى أو أحدهما وعدد مالمسكل صحابى من الحديث سماه الاصابه فيما رواه السادة الصحابة واللمع للشيخ أبى اسحاق لم يكمل بل أفرد من نظمه ديواناً والتقط من الصحيحين مائة حديث وشرحها وعمل درر النفايس في ملح المجالس في التفسير

على طريقة الوعظ افتتح كل مجلس منه بخطبة تنسب له ، وقد لقيته بغزة ثم بالقاهرة مراراً بل حضر عندي في الاملاء وحملت عنه أشياء وكان فاضلاً طلق العبارة ذا فضل واستحضار في الجملة ولكن في كلامه تسامح وأخوه أشبه حالاً منه وكان يقول انه رأى الخليل عليه السلام في المنام سبع عشرة <sup>(١)</sup> مرة ، والنبي صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين مرة وانه مدح كلامهما بعدة قصائد وانه أنجب أولاداً كان منهم خمسة مجد وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وقد قال البقاعي رأيتُه انساناً حسناً تغلب عليه سلامة القطرة وأثبت الهاد بن جماعة في ترجمته سماعه البخاري على ابن العلاء فاما أن يكون وقف على الطبقة أو نحوها أو اعتمد قوله وهو أقرب . مات يوم الجمعة سادس وقيل تاسع شعبان سنة ست وسبعين بالخليل ودفن بقبر أعمامه نفسه بقطعة الثوبة بالقرب من بركة السلطان عفا الله عنه ومما كتبه عنه قوله :

الجسم مضى من بعدك إلى      وسوى حديثك لا يمر ببالي  
والجفن مهول ينقط أدعما      مشكولة في شكها شكوى لي

في أبيات كتبها مع غيرها في ترجمته من موضع آخر .

٢٨٠ (عبد الرحمن) بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن مسعود بن مرير - يم ومهملتين مصغر - الزين أبو هريرة الواحدى الرمي ثم المسكى والد أحمد الماضى ويعرف بمبيد . أحضر في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة على النشاورى بعض الأثرمدى وسمع على ابن صديق مسند عبد وأجاز له أبو بكر بن إبراهيم بن العز وأبو بكر ابن عبد الله بن عبد الهادى واحد بن أقبرص واحد بن علي بن يحيى الحسينى وعبد الله بن خليل الحرسثانى وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى وأختها عائشة وآخرون . ودخل اليمن غير مرة والقاهرة ودمشق طلباً للرزق وسمع بدمشق مع ابن فهد في سنة سبع وثلاثين على ابن الطحان وغيره ؛ وكان خيراً ديناً صالحاً مباركاً كثير الصدقة والاحسان للفقراء ملازماً للعبادة وله نظم أثبت منه في ترجمة شيخنا ما امتدحه به وكذا من نظمته قوله :

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة      بألم القرى أضحي بها وأقبل  
وهل أردن شعبي جياذ فقيهما      شفاء لقلب بالفراق عليل

مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء ثالث عشرى شوال سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه من الند ودفن بالعلاء رحمه الله .

٢٨١ (عبد الرحمن) بن علي بن خلف الزين أبو المعالي الفارسكورى ثم

(١) في الاصل «سبعة عشر» .

القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة بفارسكور ، وقدم القاهرة وتفقه بالجمال الاسناني ثم بالبلقيني وآخرين وسمع الحديث فأكثر وكتب بخطه المليح كثيراً وارتقى في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتقدم في العربية وعمل شرحاً على شرح العمدة لابن دقيق العيد في مجلدات جمع فيه أشياء حسنة ولكنه عدم وقت على كراريس منه وفيه تحقيق ومثاق ويستمد فيه من البلقيني كثيراً ولذا استعارها منى والده العلم البلقيني فضاغت في تركته وتأملت لها كثيراً ورأيت بعض كراريس بغير خطه وفيه تبليغ بخطه لمنح الدين الباهي الحنبلي بالقراءة ؛ وكان ذا حظ من العبادة والمروءة والسعي في حوائج الغراء خصوصاً أهل الحجاز ، وقد ولي قضاء المدينة النبوية بعد الشهاب السلاوي ولم يتأياً له مباشرة فانه لما استقر نائب عنه القاضي ناصر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح ثم لم يلبث أن عزل به قبل توجهه إليها وكذا استقر سنة ثلاث وثمانمائة في تدريس المنصورية بعد الصدر المناوي وفي نظر الظاهرية القديمة ودرسها فعمرها أحسن عمارة وحدث مباشرة ؛ وجاور بمكة ووصف بإشياء في مقام إبراهيم ، قال شيخنا وكنت أوده ويردني وسمعت بقراءته وسمع بقراءتي ، ومات بالقاهرة في رجب سنة ثمان عن ثلاث وخمسين سنة وأسفت عليه جداً ، وسئل في مرض موته أن ينزل تن بعض وظائفه لبعض من يحبه من رفقته ؛ فقال لا أتقلدها حياً وميتاً ؛ وذكره المقرئ في عقود .

٢٨٢ (عبد الرحمن) بن علي بن صالح أبو زيد المكودي نسباً القاسمي المالكي له شرحان على ألفية ابن مالك فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة والمتداول بين الطلبة هو الاصغر وهو نافع للبتدئين كشرحه على الجرومية ، وكان نحوياً طاملاً . مات سنة إحدى .

٢٨٣ (عبد الرحمن) بن علي بن صلاح الدين القاهري الخطيب والد عبد الرحمن الماضي . ممن اشتغل بالفقه وأصوله على العلم البلقيني والمناوي وسمع على أولهما وكذا سمع على ابن الديري بل حضر عند شيخنا وكتب عنه في الامالي من سنة سبع وعشرين وأجاز له وأذن له حسب سؤاله في عمل الميعاد ورواه بأبيات ، وكان خطيباً بجامع البرددار بخط قنطرة قديدار ويشهد في تلك الخطبة مذكوراً بالصلاح اشتهر عند الاعلام بأنه يتيسر له الحج وولد صالح فلما حملت زوجته توجه للحج فحج ومات في عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين بمسجد الخيف قبل طواف الافاضة ثم ولد له رحمه الله .

٢٨٤ (عبد الرحمن) بن علي بن عبيد الله الحلبي الامشاطي . سمع مني بحكمة .  
 ٢٨٥ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الزين أبو هريرة التفتنزي  
 ثم القاهري الحنفي الاكفي أخوه الشمس محمد . ولد سنة أربع وستين وسبع مائة بتقهننا -  
 بفتح المنة والقاه والفاء وسكون الهاء بعدها نون قرية من أسفل الأرض بالقرب من  
 دمياط ، ومات أبوه وكان طحاناً وهو صغير فقدم مع أمه القاهرة وكان أخوه بها  
 فتنزل بعنايته في مكتب الايتام بالمرغتمشية ثم ترقى إلى عرفاتهم وأقرأ بعض  
 بنى بعض أترك تلك الخطة وتنزل في طلبها وحفظ القدوري وغيره ولازم  
 الاشتغال ودار على الشيوخ ومن شيوخه خير الدين العنتابي إمام الشيعونية  
 والبدر محمود الكستاني فهر في انقه وأصوله والتفسير وأصول الدين والعربية  
 والمعاني والمنطق وغيرها وسمع البخاري على النجم بن الكشك ومساعداً  
 من لفظ الشمس الفهري وجاد خطه وشهر اسمه وخالط الأتراك وصحب  
 البدر الكستاني لما ولي مشيخة الصرغتمشية قبل ولايته لكتابة السر فأخذ عنه  
 وقرأ عليه ولازمه فلما وليها راج به أمره قليلاً واشتهر ذكره وتصدى للتدريس  
 والافتاء سنين ؛ وناب في الحكم عن الأمين الطرابلسي ثم عن السكال بن  
 العديم ونوه به عند الأكابر وصار من أفاضل طلبة الشيعونية حين كان  
 السكال شيخها يجلس ثاني من يجلس عن يمينه في الدرس والتصوف ، وترك  
 الحكم مدة ولم يلبث أن ولي بعنايته مشيخة الصرغتمشية بعد أن تنازع فيها هو  
 والشرف التباني وحضور أتباعي لها وكان معه قبل ذلك تدريس الحديث بها  
 رغب له عنه الولوي بن خلدون بما له فكل له الفقه والحديث بها وكان يذكر أنه  
 بحث مع الجلال التباني <sup>(١)</sup> والد الشرف هذا في درس الفقه بها فغضب منه فأقامه  
 فخرج وهو مكسور خاطر فصدأ الله أن يوليه التدريس مكانه فحصل له ذلك  
 وأخرج ابنه لأجله وكذا درس بالايتمشية لما ولي الكستاني كتابة الأمر وأوصى  
 له عند موته وخطب بجامع الأقمر لما عمل السالمي فيه الخطبة وتزوج فاطمة ابنة  
 كبير تجار مصر الشهاب المحلي فمطم قدره وسعى في قضاء الخفية بعد موت ناصر  
 الدين بن العديم وكاد أمره أن يتم ثم لما استقر الشمس بن الديري في مشيخة  
 المؤيدية استقر هذا عوضه فيه وذلك في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين فباشره  
 مباشرة حسنة إلى أن صرف في سنة تسع وعشرين بالعيني وقرر في مشيخة  
 الشيعونية بعد المراج قارى الهداية ثم أعيد في سنة ثلاث وثلاثين وانفصل

(١) نسبة للتبانة المشهورة في القاهرة .

عن الشيخونية بالصدر بن العجمي واستمر قاضياً إلى أن مرض وطال مرضه فصرف حينئذ بالعيني في جمادى الثانية ولم يلبث أن مات بعد أن رغب لولده شمس الدين مجد عن تدريس الصرغتمشية في شوال سنة خمس وثلاثين وصلى عليه بمصلى المؤمى ودفن بتربة صهره المحلى بالقرب من تربة يشبك الناصري من اقراقة ويقال أن أم ولده دست عليه مما لأنها كانت ظننت انفرادها به بعد موت زوجته فما اتفق بل تزوج امرأة أخرى وأخرج الأمة فحصل لها غيرة فالله أعلم . وأوصى بخمسة آلاف درهم لمائة فقير يذكرن الله أمام جنازته وسبعة آلاف درهم لكفنه وجنازه ودفنه وقراءة ختمات ؛ قال شيخنا في أبنائه وكان حسن العشرة كثير العصية لأصحابه عارفاً بأمور الدنيا ومخالطة أهلها على أنه يقع منه في بعض الأمور لجاح شديد يعاب به ولا يستطيع أن يتركه ؛ قال وكان يقدر انتهت إليه رئاسة أهل مذهبه ، ونحوه قوله في حوادثه أنه كتب على التناوى فأجاد وكان حسن الأخلاق كثير الاحتمال شديد السطوة اذا غضب لا يطاق وإذا رضى لا يكاد يوجده نظير ؛ وقال في معجمه سمعت من نظمه ؛ وقال في رفع الاصر أنه سار في القضاء سيرة محمودة وخالق الناس بخلق حسن مع الصيانة والافصال والشهامة والاكساب على العلم ولما تكلم ططر في المملكة بعد المؤيد كان من أخص الناس به وسافر معه الى الشام بل استمر إلى حاب مع تخلف القاضي جلال الدين البلقيني بالشام ولذا ذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخها وقال إنه كان معظماً عند الظاهر واجتمعت به فوجدته عالماً ديناً منصفاً في البحث محققاً للفقه والأصول كيس الاخلاق ؛ وقال النبي المقرئى انه حلف مرة انه لم يرتش قط في الحكم ولا قبل لأحد شيئاً ولم يترك في الحنفية مثله ؛ وقال في عقودة نحوه وانه كان حشماً مهاباً مشكور السيرة له افضال وفيه مروءة وهو خير من غيره من قضاة الحنفية وله نظم وقال مرة كان بارعاً في الفقه وأصوله والعربية حسن السيرة في القضاء باشره على أحسن الوجوه ؛ وقال الشهاب بن الحمرة كان يعي ما يخرج من رأسه ؛ وقال ابن قاضي شعبة قال لى السيد الركن بن زمام إنه لما قدم دمشق سألتني من أعلم أنا أو الشمس بن الديري قال فامتنعت فألح على فقلت الديري أحفظ منك وأنت أكثر تحقيقاً منه قال فأعجبني ذلك ورضى به منى ؛ وقال النبي بن قاضي شعبة أنه عزل بسبب تصببه في الحق وعدم التفاته إلى الطلبة وكان قد كتب على فتوى تتعلق بابن تيمية ونال فيها من العلاء البخارى لشيء كان بينهما . قلت وجلالته مستفيضة وقد أخذ عنه الجم الفقير من شيوخنا فن دونهم

كاين الهمام وتلميذه سيف الدين وكلهم يذكرون من أوصافه في العلم ما سبق.  
 حاصله ، وأما المعنى فانه قال ما فيه تحامل كبير : كان أبوه عامياً من الزراع في  
 تفهنة والمتسببين بها فهرب ابنه منه بعد بلوغه إلى القاهرة وخدم بها حاراً لشخص  
 يقال له يوسف الضرير المقرئ وصار يقرأ عليه في القرآن ثم استقر في كتاب  
 الصرغتمشية مع الصغار ثم خدم شخصاً يقال له يحيى الاشقر إلى أن كبروا اختلط  
 بالناس وتردد بين طلبة الصرغتمشية والشيخونية وقرأ بعض شيء من الفقه  
 وأصوله على إمام الشيخونية خير الدين الفتاني ثم اتصل بالبدر الكلستانی  
 وحصل له بعض تميز بين الناس فناب في القضاء واتصل ببعض الأمراء فتمول  
 فبظر وطفى فسعى في قضاء الحنفية بالرشي والبرطيل قال ولم أعتقد صحة قضائه  
 وكان صاحب غرض فاسد يبذل أشياء لأغراضه الفاسدة ولم يكن يتوقف على  
 دين عند غرضه النفساني ، وتولى الوظائف بالرشوة ولم يكن أهلاً لها خصوصاً  
 مشيخة صرغتمش فانه لم يكن لائقاً بها بالشرع وشرط الواقف وكل ماتناوله  
 منها كان سحتاً وحراماً ، ولم يمهده أنه درس كتاباً كاملاً ولا كتب بيده كتاباً كاملاً  
 ولا تأليفاً ولا جمعا ، وكان في الدهور كثير الهديات والشارات ، وعزل  
 مرتين بكتابه ووقع في قلبه نار أحرقتة فلم يزل ضعيفاً بأمراض مختلفة إلى أن  
 مات الله يعلم ما كان حاله عند الموت ؛ ونحوه قول غيره كان في إحدى عينيه  
 خلل ولحيته صفراء غير تقية البياض لأنه فيما قيل كان يبصرها قديماً بالكبريت  
 لأمراع الشيب قال وكان فقيهاً ملماً متبحراً في المذهب بصيراً بالأحكام إلا انه  
 كان مئياً الخلق وله بادرة ويقوم في حظ قمه ودعماً خاصه بعض من تحاكم  
 عنده لغرض ما بحيث يظهر عليه الغضب سريعاً لكونه كان اذا حرق اصفر  
 وجهه وارتعد ، قال وتواقفته مع الميموني مشهوراً من حكمه بمنك دمه وعقد  
 بسبب ذلك مجالس والميموني يحاqqه عن قمه حتى كان من كلماته اتق الله  
 يا عابد الرحمن أنسيت قبلك الزحاف وعميمتك القطن فبادر حينئذ وهو  
 ظاهر التغير لقوله حكمت بسفك دمك والتفت الى شيخنا لينفذ حكمه .  
 فقال له على مهل حتى يسكن غضب قاضي القضاة وانقض المجلس وخلص الميموني من يده .  
 ٢٨٦ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب الانصاري .  
 المنصوري الديماطي الشافعي والد التي مجد الآتي ويعرف بابن وكيل السلطان .  
 ولد سنة إحدى وستين وسبعمائة وقرأ القرآن على الشهاب الشرمساحي قاضي دمياط  
 قبل قضائه لها وبه وبفتح الدين النشائي شارح الحاوي والعلاء على الحرائي

والتاج الطيبي وغيرهم كالأزبن الفارسكوري تفقه وعن آخرهم أخذ العربية وأرنحل للقاهرة فأخذ عن البيجوري بل حضر مجالس السراج البلقيني وسمع على الزين العراقي والشرف بن السديك وأقام مع أبيه بمكة سنين وأخذها العلم والرواية عن جماعة وكان قرأ الحارثي وولى قضاء دمياط عن شيخنا فدام به إلى أن مرض للعوت فأعرض عنه لأكبر أولاده علي ؛ ومات في ثاني رجب سنة ثلاث وثلاثين .

٢٨٧ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن معالي بن إبراهيم الزين بن العلاء المصري ثم الحلبي الشافعي والد النور على الآتي ويلقب بابن البارد . كان والده في خدمة الشرف الانصاري الحلبي ثم ترقى حتى صار تقياً ثانياً أو ثالثاً وولد له هذا في سنة ثلاثين وسبع مائة بحلب فنشأ بها غير محمود السيرة فيها . قيل وسمع على الشهاب بن المرحل بعض مسلم والنسائي وحدث وكتب الخط الحسن وكان قد شهد في الجرايد ثم ولى كتابة السر بحلب أيام ططر وكان خدمه حال اقامته بها ثم خمل بعده وكاد أن يعود لحاله الأول واستمر خاملاً حتى مات بعد الأربعين وقد هجاء الشمس بن عبد الأحد وغيره .

٢٨٨ (عبد الرحمن) بن علي بن عمر بن أبي الحسن على بن أحمد بن محمد الجلال أبو هريرة بن النور أبي الحسن بن السراج أبي حفص الانصاري الاندلسي الاصل المصري الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كل منهم بابن الملقن ، وكان جده يغضب من يشهره بها ولا يكتبها غالباً بخطه . ولد في رمضان سنة تسعين وسبع مائة بالقاهرة في منزلهم بخط قصر سلار ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس السعدي الضري أحد من جودت عليه وحفظ العمدة والمنهاج وغيرهما وعرض على جده والزين العراقي والصدر المناوي والسكhal الدميري وآخرين منهم الزين الفارسكوري وأجازوا له وسمع على جده والتنوخى وابن أبي المجد والعراقي والمهيشي والحلاوي والسويداوي وطائفة واشتغل في الفقه على البرهان البيجوري وأخذ من قبله عن الدميري وهو القائم معه في سنة سبع وثمان مائة وكان حينئذ ابن سبع عشرة سنة بعد موت والده في مباشرة وطاقته بنفسه فعمل له خطبة واجلاساً بل حضر معه بعضها واستمر الجلال يباشرها حتى مات وهي الحديث بدار الحديث السكالمية والفقه والميعاد كلامها بالسابقة والفقه بالصالح وقاب في عدة تداريس عن ابني أخته وهما ابنا البهاء المناوي وكذا ناب في القضاء عن الشمس الاخنائي فمن بعده وكان معه عمل الشرفية بتمامه ثم أقفل عنه عقب القياقي بصد أن كان يرد عليه منه ستة آلاف درهم في كل شهر خارجاً عن الضيافة ونحوها

حسبما أخبرني به ، قال ولما وقع في خاطري الاقلاع عنه رأيت كلا من والدي وجدى في المنام فاستشرتهما في ذلك فأما والدي فأشار بأبقائه وأما الجد فقال لى لا تسمع منه واستمر على عزمك قال فاستيقظت فامتثلت ما أمر به الجد ويركته لم تطالبني قمى بشيء ما كان يتحصل منه وكذا وقع له في نظر البمارستان فان الاشرف اينال قرره فيه لكونه كان من جيرانه والمختصين بصحبته قبل سلطنته عقب وفاة الناصرى بن المخلطة وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين فباشره برفق ولين مدة تقرب من أربع سنين ثم أعرض عنه والنس من السلطان إعفاؤه وراجعه في ذلك مرة بعد أخرى إلى أن أجيب وعد ذلك من وفور عقله وكان انساناً حسناً ذا سكنينة ووقار وصمت حسن وخط حسن مع التواضع والديانة والعفة والانجماع عن الناس وحسن السيرة ومزيد العقل والتودد وتقدمه في الشجرة وعدم التبسط في معيشته والدخول في الأيمنة والتصدق سراً واستمراره على حفظ المنهاج الى آخر وقت ومداومته في درس الحديث على الحفظ من شرح العمدة لجده ، وقد حج في سنة تسع وثمانمائة وحدث بالسير سمع منه الأئمة أخذت عنه جملة ومات بعد تمرضه أكثر من نصف سنة في صبيحة يوم الجمعة ثامن شوال سنة سبعين وصلى عليه وقت العصر بمصلى باب النصر ودفن بمحوش سعيد السعداء عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٨٩ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن احمد القسطلاني . أجاز له في سنة ست وثلاثين جمعة .

٢٩٠ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الجلال ابن العلاء بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الاصل القاهري النباهي الشافعي الآتي جده الأعلى السراج فن دونه وأمه أمة . ولد في الحرام سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بقاعة مدرسة جده من حارة بهاء الدين وتشابن أبويه لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى وابن الحاجب الاصل والتوضيح لابن هشام وعرض على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن البدر النسابة والعلاء القلقشندي والمناوى وهم جده العلمي وعمه البدر أبي السعادات في آخرين وبعضهم في الاخذ أكثر من بعض وفي القرائن عن أبي الجود وفي العربية عن ابن خضر بمرافقتي والابدي والعز عبد السلام البغدادي وعنه أخذ الصرف وغيره في أصول الفقه عن التقي الحلي وكذا أخذ في هذه العلوم وفي غيرها عن غير هؤلاء وسمع على شيخنا وطائفة ؛ وأجاز له آخرون وكتب على ابن حجاج ، ونسخ بخطه كتباً وتميز



في العربية وأقرأ فيها وشارك في غيرها وبرع في الشروط وتكسب منها وعول عليه أهل خطته في ذلك ولازم الصلاح المكيئي فساعدته عند عم جده حتى استنابه في القضاء وعول يسيراً وابتنى داراً اتجه جامع الميدان . مات قبل أن يحج وبعد أن تملل مدة بمرض السل في ذى القعدة سنة ست وستين وصلى عليه بباب النصر ودفن عند اصفهارة بالقرب من تربة الاشرف اينال ونجم به أبوه ومع ذلك فلم يحج عنه من جنب ما تركه سامحه الله وإيانا .

٢٩١ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح الزين البعلبي الحنبلي الدهان ويعرف بابن مفتاح . ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الجوف وحضر في ثقفه عند جمال ابن يعقوب وغيره وسمع بها بعض البخاري على الزين عبد الرحمن بن الزعوب . وحدث سمع منه الطلبة لقيته بها فقرأت عليه المائة المنتقاة لابن تيمية ، وكان خيراً يتكسب بالدهان ، وحج مات قريب الستين .

٢٩٢ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الزين المدوي نسباً فيما قرأته بخطه القاهري المالكي أخو محمد جدى لأمي وذلك الأكبر . اشتغل وقرأ القرآن وسمع على ابن الكويك والولى العراق ونسخ لنفسه إلى أثناء الاجازة من التوضيح للافقهسى شرح ابن الحاجب وأدب بعض أباء المعتبرين ؛ وكان خيراً . مات في حياة أمه يوم الخميس سادس رجب سنة عشرين عن نحو أربع وعشرين عاماً ودفن بحوش البيبرسية رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٢٩٣ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الله الزين الهندى الواعظ . ولد في حدود سنة سبعين وسبع مائة واشتغل قديماً وجال في بلاد الشرق والغرب والهند واليمن والحجاز وأخذ عن علماؤها وسمع الحديث وجاور بمكة في سنة أربع وثلاثين وقدم مصر في التي تليها فأكرمته الأشرف وأحسن اليه ودخل بيت المقدس وعقد به مجلس الوعظ ، وكان خيراً عالماً فاضلاً حسن السمعة والبشر فصيحاً مفوهاً ذا أنس ووقار ومن حضر مجلس وعظه بيت المقدس العز القدسي وعظمه وأثنى على علمه وملاحة ، وتوجه لبلاده فلما توسط بحر الهند بلغنا أنه غرق في البحر سنة سبع وثلاثين .

٢٩٤ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن زمام الشريف ركن الدين الحسيني الحلبي الحنفى ويعرف بابن الدخان ، ورأيت من سمى جده محمد بن محمد بن زمام . ولد في سنة ثمان وستين أو التي بعدها تخميناً بدمشق واشتغل في صغره وحفظ

المنظومتين وغيرهما كنظومة في الوفيات وكان يستحضر ذلك الى آخر وقت وسمع ابن قوام وابنة ابن النجاء ، وولى إفتاء دار العدل بدمشق وناب بعد الفتنة بالقضاء بها دهرًا ودرس بالركنية والنجيلية وغيرهما وخطب بجامع يلبغا ، وحدث ودرس رأفتي ، قال التقي بن قاضي شعبة لم نسمع عنه أنه ارتشى في حكم أبدًا لم تساهله في الأحكام لعدم اهتدائه الى الصواب وغلبة سلامة فطرته وكذا كان ممن يفتي ويشغل بحيث صار عين مذهبه بدمشق من مدة مع كونه ممن لا يحسن تعليم الطلبة ولا التصرف في البحث ولا غيره وإنما ينقل ما يحفظه مع استحضار فوائد غريبة قال ولقد بحثت معه مرة فقال أنتم تنقلون وتتصرفون ونحن ننقل ولا نتصرف بل قال مرة عقب مباحنة معه لي خمسون سنة أبحث مع العلماء ويكذبوني ولا أغضب ، كل ذلك مع تواضع وكرم نفس ، وقد ر في آخر عمره أنه ولي القضاء الأكبر بعد الشمس بن العز لما استعفى وامتنع الشمس الصفدي من بذل ما طلب منه مع تدريس القضاة يدون سعي منه وذلك في شعبان سنة ثمان وثلاثين فباشر ذلك دون خمسة أشهر ثم مات وكانت حرمة في نيابته أكثر منها في استقلاله انتهى . مات في ليلة الأحد سابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين ودفن بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة ، واستقر بعده لكن بعد مضي نحو أربعة أشهر السيد بدر الدين محمد بن علي بن أحمد الجعفرى ، وترجمه بعضهم بقوله كان فقيهاً ماهراً طاملاً بفروع مذهبه مشاركاً في غيره مع دين وعفة رحمه الله وإيانا .

٢٩٥ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد ابن عمر الشيباني الزبيدي الشافعي سبط إسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الآتي ويعرف بابن الديبع - بمهمة مفتوحة بعد ~~مهمته~~ ثمانية ثم بوحدة مفتوحة وآخره مهمة وهو لقب لجده الأعلى علي بن يوسف ومعناه بلمعة التوبة الأبيض . ولد في عصر يوم الخميس رابع المحرم سنة ست وستين وثمانمائة يزيد ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه بالسبع أفراداً وجمعاً على خاله العلامة قرصى زيد بن النجاء محمد الطيب والشاطبية والزبد للبارزى وبعض البهجة واشتغل في علم الحساب والجبر والمقابلة والهندسة والقرائن والفقه والعربية على خاله المشار اليه وفي الفقه والعربية على الفقيه إبراهيم بن أبي القسم بن إبراهيم بن عبد الله بن جهمان وخاله الجمال محمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جهمان وفي الحديث والتفسير عن الذين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي وأخذ اليمير عن جده لأمه والمعمّر إسماعيل بن إبراهيم بن بكر الشويرى ، وحج مراراً وأولها في سنة ثلاث وثمانين

وزار في سنة ست وتسعين ولقيني في أول التي تليها فقرأ علي بلوغ المرام وغيره وأنشد الجماعة بمحضرتي قوله مما كتبه بخطه :

إن امرأ باع أخراه بفاحشة      من الفواحش يأتيها لمجنون  
ومن تشاغل بالدنيا وزخرها      عن جنة ما لها مثل المتون  
فكل من يدعي عقلا وهمة      فيما يبعد عن مولاه مجنون  
وقوله: أحبابنا إن لكم سولت      إنفسكم أمراً فصبر جميل  
وإن أردتم هجرنا والقسى      فحسبنا الله ونعم الوكيل  
وقوله: قال النسيج أما تخاف غداً إذا      حشر الوري شؤم المعاصي والجرم  
قلت استمع مني مقال يا أخي      أبشر يكون من الكريم سوى الكرم  
وقوله: إلى علم الحديث لي ارتياح      وها أنا فيه مجتهد وراوى  
لعل أن أكون به اماماً      أرويه على قدم المغاوى  
وهو فاضل يقظ راغب في التحصيل والاستفادة نعم الله به

(عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن مفتاح البعلی . مضى فيمن جده محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح قريباً . (عبد الرحمن) بن علي بن محمد التنبهي . مضى في ابن علي بن عبد الرحمن بن علي .

٢٩٦ (عبد الرحمن) بن علي بن يحيى الوجيه المدني الآتي أخوه محمد وأبوها ويعرف كأبيه بابن جميع . له ذكر في أخيه .

٢٩٧ (عبد الرحمن) بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن الزين أبو الفرج بن النور الأنصاري الزرندى المدني الحنفى القاضى . ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وأحضر بها في التي بعدها على الزبير ابن على الأسواني شيئاً يسيراً من آخر الشفا فكان آخر الرواة عنه وسمع من العز بن جماعة الفرج بعد الشلة لابن أبي الدنيا وغيره ومن الصلاح الملائي الأول من مسلسلاته ومن العفيف اليافعى والجلال عبد المنعم بن أحمد الأنصاري والزين العراقي والبدرد بن فرحون وآخرين وقرأ هو بنفسه على الجلال الاميوطي وأجازه في سنة سبع وأربعين فها بعدها ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وإبراهيم بن أحمد بن فلاح والأذعى وابن كثير ويوسف بن محمد الدلايى ومحمد بن محمد بن يوسف البكرى والكمال بن حبيب وأخوه الحسين ومحمد بن سالم ابن ابراهيم المقدسى وابن قواليج ومحمد بن عمر بن قاضى شعبة وخلق ، واشتغل في الفقه وغيره وتعمز وشارك في فنون ، وولى قضاء الحنفية بالمدينة بعد أخيه أبي (٨ - رابع الضوء)

الفتح في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة واستمر إلى أن مات إلا أنه عزل مرة في سنة أربع وثمانمائة ثم أعيد وكذا ولي حبيبها ، وكان حاقلاً متودداً فاضلاً غزير المروءة حدث بالصحيح وغيره أخذ عنه الأئمة كشيخنا وذكره في معجمه وقاله أنه حدثه بسلسل النمر بالمدينة قال ولم أضبط ذلك عنه ، والتقى بن فهد وأحضر عليه ولده النجم عمر وذكره في معجمه . مات في ربيع الأول سنة سبع عشرة وفيها أرحه شيخنا وغيره وأعادته شيخنا في سنة سبع وعشرين وهو سهو وكذا قوله كما في نسختي من معجمه سنة عشر فإلصواب سبع عشرة وكذا هو في عقود المقرئ .

(عبد الرحمن) بن علي الزين بن الصائغ المكتب . هو ابن يوسف يأتي .

٢٩٨ (عبد الرحمن) بن علي الأزهرى . مات في سنة سبعين .

٢٩٩ (عبد الرحمن) بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر الزين الحلبي كاتب سرها بل ولي نظر جيشها أيضاً . كان إنساناً حسناً لطيفاً عنده حشمة وكياسة قرأ البغضارى على البرهان الحلبي وكان يقرؤه على الناس بجماع بأحسبنا ويعطى يوم ختمه القراء الذين يحضرون عنده من عنده ، وولى مشيخة خانقاه الصالح ببلده بعد القاضي شمس الدين محمد . مات في يوم السبت ثاني عشر شعبان سنة سبع عشرة بعد ارتفاع الطاعون ودفن بقرية دقاق وكانت جنازته حافلة ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه باختصار .

٣٠٠ (عبد الرحمن) بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله الوجيه أبو زيد الترخمي الحيمري الآبي ويعرف بابن القطان <sup>(١)</sup> . ولد في سنة إحدى وثمانمائة بأب ونشأ بها حفظ القرآن وتعانى النظم وكتب عنه صاحبنا النجم بن فهد لغزاً له في الشطرنج ومن نظمها أيضاً : حلفت بها منكسة الزهوس ثبت دموعها مافي النفوس تفلرشبا الكتاب وادعات وتسطم هامة الجيش الخيس في أبيات أثبتتها في التاريخ الكبير . \*

٣٠١ (عبد الرحمن) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ومن هنا اختلف فيه الجلال أبو الفضل وأبو المين بن السراج أبي حفص البلقيني الأصل القاهري الشافعي سبط البهاء بن عقيل . ولد في خامس عشرى رمضان سنة ثلاث وستين وسبعمائة وقرأت بخط بعضهم أنه سمعه يقول أنه في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين والأول عندى أصبح فهو الذى أثبتته أخوه وشيخنا وآخرون بقاعة

(١) في المصرية «العطاب» ولعله خطأ .

الغيف من باب سر الصالحية بالقاهرة ، ونشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن وصلى به على العادة والعمدة ، وما كتبه أبوه لأجله من التدريب ومختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن مالك وغيرها ، وتفق به أبيه وكان مما بحثه معه الحواشي ولم يأخذ عن غيره لأن والده لم يكن له عناية بتسميعه نعم سمع اتفاقا بنزول اليسر من السنن الكبرى للبيهقي على الشيخ علي بن أيوب وسمع من أبيه غالب الكتب الستة وغيرها لكن على غير شرط السماع لما كان يقع في دروسه من كثرة البحث المفرط المؤدى إلى اللغظ المحل بصحة السماع . هكذا قرأته بخط شيخنا وبخط الحفاظ ابن موسى المراكشي : ومن مشايخه بالسماع والده والحافظ البهاء عبدالله ابن محمد بن خليل والزين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر الأيوبي الأصبهاني سمع منه الكثير من سنن البيهقي أنابه الدز محمد بن اسماعيل بن عمر الحوي أنا الفخر بسنده انتهى . وكذا رأيت في طبقة سماعه للقطعة من سنن البيهقي أثبت في السامعين أبا عبد الله محمد بن حسن بن عايد القيرواني الأنصاري المالكي ثم قال وتلميذه وسعى صاحب الترجمة ، ولما دخل دمشق سنة تسع وستين وهو صغير مع أبيه حين ولي قضاءها استجاز له الشهاب بن حجي من شيوخ ذلك الوقت نحو مائة نفس فأزيد كان أميلة والصلاح بن أبي عمر والبدر بن الهبل والشهاب بن النجم والنجم بن السوقي والزين بن النقي والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلبي والشمس محمد بن محمد بن عبد المنعم الحراني ومن الحفاظ المحدثين كثير وأبو بكر ابن المحب والزين العراقي ومن العلماء التاج السبكي وكذا عنده إجازة جده لأمه ، وكان مفرط الذكاء قوى الحافظة بل قال شيخنا إنه كان من عجائب الدنيا في سرعة الفهم وجودة الحافظة فمهر في مدة يسيرة ، وأول ما ولي توقيف الدست في ديوان الانشاء عوضاً عن أخيه البدر حين استقراره في قضاء العسكر بنزول والده له عنه حين استقر في تدريس الشافعي وذلك كله في شعبان سنة تسع وسبعين وكذا نزل له عن اقتداء دار العدل وقبل ذلك عن تميم قبيع الدرج ثم استقر في قضاء العسكر والنظر في وقتي السيفي وطلحي بعد موت أخيه البدر سنة إحدى وتسعين وتزوج بزوجته ألف ابنة الشهابي أحمد الفارقي سبطه الشهابي أصله صاحب الجامع بسوق الغنم لكن بعيد الثمناثة عقب زوج تزوجها بينهما وهو خليل والده عمر بن أصله فألف أمه وكذا ملك قاعة أخيه البدر التي أنشأها تجاه مدرسة أبيهما ومات قبل اكملها وسكن فيها ، وسافر مع والده سنة ثلاث وتسعين في الركاب السلطاني إلى حلب فرجع في ضخامة زائدة وصحبه ثلثمائة مائة مركب مردان فمادروا يركبون

في خدمته للدروبي وغيرها ودعا قاضي القضاة لكونه قاضي العسكر ومن خاطبه  
 بغيرها مقتته ؛ كل هذا ووالده ينوبه به في المجالس ويستحسن جميع ما يرد منه  
 ويحرض الطلبة على الاشتغال عليه ورويت عنه من ذلك الكثير بل له بحضرة  
 مع القضاة وغيرهم وقائع بل كان أبوه أذن له بالافتاء والتدريس قديماً في سنة  
 إحدى وثمانين وقال في أجازته التي كتبها له بخطه أنه رأى منه البراعة في فنون  
 متعددة من الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما يظهر من مباحثه على الطريقة  
 الجدلية والمسالك المرضية والأساليب الفقهية والمعاني الحديثة ، وأنه اختبره  
 بمسائل مشككة وأبحاث معضلة فأجاد ورأيت من قال إنه حضر عند جده لأمه  
 البهاء بن عقيل وأنه حضر هو وأخوه البدر عند الجلال الأسناني بإشارة أبيهما  
 وأن أباه أجلسه بدمشق فوق الشرف الشرقي وصار ينوب به ويحضر<sup>(١)</sup> على سماع  
 كلامه قاله أعلم ولما تحقق موت الصدر المناوي ووثوب القاضي ناصر الدين الصالحى  
 على المنصب شق عليه وسعى إلى أن يولى بالبدل في ربيع جمادى الآخرة سنة أربع  
 وثمانمائة بعناية أمير آخور سودون طاز وتغيط الدوادار الكبير جكم لكونه فعل  
 بغير علمه وامتنع من الركوب معه إلى الصالحية على العادة فلم يحتمل القاضي ذلك  
 وبادر لتلا فيه فركب هو ووالده إليه في منزله فواجهه بالانكار عليه في بذل المال  
 على القضاء فعرفه الشيخ بجواز ذلك لمن تعين عليه ، واستمر قاضياً إلى جمادى  
 الأولى سنة إحدى وعشرين سوى ما تخلل في أثناءها لغيره غير مرة وهو قليل  
 ثم أعيد في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين إلى أن مات ، قال شيخنا وكان قد  
 ابتلى بحب القضاء فلما صرف عنه بالهروى تألم لذلك كثيراً واشتد جزعه وعظم  
 مصابه فلما قرئ البخارى بالقلمة ساعده الناصرى بن البارزى كاتب السرحتى  
 أذن له السلطان المؤيد في الحضور مع الهروى فجلس عن يمين الهروى بينه وبين  
 المالكي وصار يبدى الفوائد الفقهية والحديثية ويحاريه العلامة بن المغلى الحنبلى  
 ولا يبدى من الهروى ما يعده فائدة مع كلامهما ثم صار ابن المغلى يدرس قدر ما يقرأ  
 في المجلس من البخارى ويسرده من حفظه حينئذ رتب الجلال أخاه في أسئلة  
 يبدىها مشككة ويحفظه أصلها وجوابها ويستشككها ويخص الهروى بالسؤال عنها  
 فيصح الهروى من ذلك والمراد من هذا كله اظهار قصوره والسلطان يشاهد جميع ذلك  
 ويسمعه لكونه جالساً بينهم ؛ ثم لما غلب عليه وجع رجله صار يجلس في الشباك  
 المطلل على محله ، واستفيض أنه يباشر القضاء بحجامة واقراءة وعنف زائدة إلى

الغاية وأنه امتنع من قبول الهدية من الصديق وغيره حتى ممن له حاجة بالاهداء اليه قبل القضاء مع لين جانب وتواضع وبذل المال والجاه ونحو ذلك مما يجتهد له من شدة ما قاساه من السعي عليه ؛ ولكنه فيما قال شيخنا كان كثير الانحراف قليل الاجتماع سريع الغضب مع الندم والرجوع بسرعة قال وقد صحبته قدر عشرين سنة فما أضبط أنه وقعت عنده محاكمة فأنعمها بل يسمع أولها ويفهم شيئاً فينبئ عليه فإذا روجع فيه بخلاف ما فهمه أكثر الترق والصباح وأرسل المحاكمة لأحد نوابه ، قال وما رأيت أحداً ممن لقينته أحرص على تحصيل الفائدة منه بحيث أنه كان إذا طرقت سمعه شيء لم يكن يعرفه لا يقر ولا يهدأ ولا ينام حتى يقف عليه ويحفظه ، وهو مع هذا مكب على الاشتغال بحب في العلم حق المحبة وكان يذكر أنه لم يكن له تقدم اشتغال في العريّة ، وأنه حج في حياة أبيه بمعنى في سنة سبع وثمانين وسبعائة فشرّب ماء زمزم لقمها فلما رجع آدم من النظر فيها فهر فيها في مدة يسيرة لاسيا منذ مات والده ودرس في التفسير بالرفوقية وجامع ابن طولون وعمل المواعيد بمدرسته في كل يوم جمعة وابتدأ ذلك من الموضوع الذي انتهى اليه أبوه وقطع عند قوله ( من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ) فإنه كان مع القراءة عليه في الميعاد في تفسير البغوى يكتب على جميع ذلك دروساً مفيدة ويبحث في فنون التفسير في كلام أبي حيان والريشوى ويبدى في كل فن منه ما يدهش الحاضرين وكذا درس بالزاوية المعروفة بالخشاية في جامع عمرو وبأغروية وبالبشتية ثلاثتها في الفقه بعد وفاة أبيه وبالبدرية وبالمسكية في الفقه أيضاً وبجامع طولون في التفسير برغبة أبيه له عن الثلاثة وبالمدرسة الجاهلية والحجازية وجامع ابن طولون ثلاثتها في الفقه وبالأشرفية في الحديث مع خطابة الحجازية والميعاد بها كل ذلك بعد موت أخيه وبالجالية المتجدة في التفسير بتقرير واقفها وعمل في كل منها والزاوية الخشاية وكذا في الباطنية الشامية والمؤيدة كلاهما تبرعا أجلسا حافلا بل ولى تدريس الشامية البرانية بدمشق مع التصدير بجامعها الاموى ولما صار يحضر لسماع البخارى في القلعة كان يدمن مطالعة شرحه للسراج بن المنقن ويحب الاطلاع على معرفة أسماء من اهتم في الجامع الصحيح من الرواة وما جرى ذكره في الصحيح فحصل من ذلك شيئاً كثيراً بادمان المطالعة والمراجعة خصوصاً أوقات اجتماعي به ومذاكراتي له فجمع كتاب الافهام لما في البخارى من الابهام وذكر فيه فصلاً يختص بما استفادته من مطالعته

زائداً على ما حصله من الكتب المصنفة في المهمات والشروح فكان شيئاً كثيراً  
وكان يتأسف على ما فاتته من الاشتغال في الحديث ويرغب في الإزدياد منه  
حتى أنه كتب بخطه فصلاً يتعلق بالمعلق من مقدمة فتح الباري وقابله معي  
بقراءته لاجابة به . ونحوه قوله في معجمه وكان يحب فنون الحديث بحبة مقرطة  
ويأسف على ما ضيع منها ويجب أن يشتغل فيها قال وقد لازمته كثيراً وكتب  
عني كثيراً من مقدمة شرح البخاري وغير ذلك من الفوائد الحديثية وطارحنى  
بأسئلة من المنظوم والمنثور وطارحته بأشياء كثيرة قد أوردتها في النوادر  
المسموعة ولى فيه مدح وكتب لى بالاجازة في استدعاء أولادى ، قال وغالب  
ما كان يختصره ويبحث فيه كان يقرؤه بلفظه وأسمعه منه قال وقد اشتهر اسمه  
وطار ذكره خصوصاً بعد وفاة والده وانتهت اليه رئاسة الفتوى وسيرته مشهورة  
فلا نطيل بها والله يعفو عنه وهو ممن أذن لشيخنا رحمه الله بالافتاء والتدريس  
قديماً قبل كتابة والده ثم كتب أبوه تحت خطه ، وقال شيخنا فى موضع آخر  
ما نقلته من خطه : وكان يحرق دروسه الفقية والتفسيرية ويسردها فى مجلس  
التدريس حفظاً ثم يقرأ عليه ما كتبه فيتكلم عليه فيجيد ؛ وله ضوابط فى  
الفقه منظومة وجل اشتغاله بكلام والده ؛ ومع ذلك فكان يزيد عليه فيما يتعلق  
بالتخرىج فى الوقاعات لكثرة ما يرد عليه من محاكم ومستفتى ؛ وما ضبطه بالنظم  
الاماكن التى تسمع فيها الشهادة بالاستفاضة فقال :

ان السماع يقيد ذكر شهادة	فى عدو نظمت لضبط محرر
نسب ووقف والسكاح وميت	وعتاقة المولى ولاء محرر
وولاية القاضى وعزل سابع	ورضاع تحريم وشرب الانهر
والجرح والتعديل للمعدوم فى	زمن الشهيد وقل به فى الاشهر
وتضرر الزوجات والصدقات والا	ايضا كذا فى الاظهر
والكفر والاسلام والرشد الذى	هو عرة للبالغ المتصور
وولادة والحل ان شاع كذا	حرية المجهول ليس بمنسكر
وقسامة قيل المراد شهادها	للقرب من واعى كلام الخبر
والملك فيه خلافهم متقرر	نسب الجواز إلى كلام الأكثر
ومرجح الجمهور أن لا بد من	حور الهم فقل به ولا تستظهر
والغصب فى أحكام ما فيه درهم	والدين فى وجه كربه المنظر

قال وكتب الحافظ ولى الدين ابن شيخنا الحافظ أبى الفضل انه سمع شيخنا



الامام سراج الدين يقول سمعت ولدي أبا الفضل جلال الدين ينشد لما جئنا  
نعزى الملك الظاهر يرفوق بولده مجد :

أنت المظفر حقاً وللمعالى ترقى وأجر من مات تلقى تعيش أنت وتبقى  
قال الولي فقلت له زوى هذا عنكم عن ولدكم فيكون من رواية الآباء عن  
الابناء فقال نعم انتهى . ونظم البكائ أيضاً والذين يؤتون اجرهم تين وغير ذلك  
مما هو عندي وقرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وقد ترجمه غير واحد فقال  
التقى المقرئ في السلوك له انه لم يخلف بعده مثله في كثرة علمه بالفقه وأصوله  
وبالحديث والتفسير والعربية مع العفة والنزاهة عما ترمى به قضاة السوء وجمال  
الصورة وفصاحة العبارة ؛ وبالجملة فلقد كان ممن يتجمل به الوقت ، وفي العقود  
القرينة : كان ذكياً قوى الحافظة وقد اشتهر اسمه وطار ذكره بعد موت أبيه  
وانتهت اليه رئاسة الفتوى ولم يخلف بعده مثله في الاستحضار وسرعة الكتابة  
للكثيرة على التناوى والعفة في قضائه ؛ وقال العلاء بن خطيب الناصرية :  
نشأ في الاشتغال بالعلم وأخذ عن والده ودأب وحصل حتى صار فقيهاً عالماً ودرس  
بجامع حلب ما تقدم صحبة السلطان ؛ وقال التتبي بن قاضي شعبة : الامام العلامة  
شيخ الاسلام قاضي القضاة صرف همه إلى العلم فهر في مدة يسيرة وتقدم  
واشتهر بالفضل وقوة الحفظ ودخل مع أبيه دمشق في سنة ثلاث وتسعين والمشاخ  
اذ ذاك كثيرون فظهر فضله وعلاصيته وكان ابوه يعظمه ويصفى إلى أبحاثه ويصوب  
ما يقول واستمر على الاشتغال والاجتهاد والافتاء والتدريس وشغل الطلبة إلى  
أن ولى القضاء وقد جلس في بعض المرات التي قدم فيها دمشق مع الناصر بالجامع  
الاموي وقرئ عليه البخارى فكان يتكلم على مواضع منه قال وكان فصيحاً  
بليغاً ذكياً سريع الادراك لكنه قد نقص عما كان عليه قبل ولايته  
القضاء حتى انه قال في مرة نमित من العلم بسبب القضاء والاسفار العارضة  
بسبب ما لو حفظه شخص لصار عالماً كبيراً ، ثم نقل عن شيخنا أنه قال كان له  
بالقاهرة صيت لذكائه وعظمة والده في النفوس وأنه كان من عجائب الدنيا في سرعة  
الفهم وجودة الحفظ ومن محاسن القاهرة . قلت وسمعت من شيخنا أنه كان أحسن  
تصوراً من أبيه ؛ وكذا بلغني عن العلاء القلقشندي ، وقال الشمس بن ناصر الدين  
في ذيله على الحفاط : الامام الاوحد قاضي القضاة شيخ الاسلام حدثنا  
عن أبيه وعن غيره من الأئمة كان عين أعيان الأمة خلف والده في الاجتهاد والحفظ  
وعولم الاسناد رأيت يناظر آباءه في دروسه وينافسه فيما يلقيه من فقهه مع لزومه

حرمة الآباء وحفظ مراتب العلماء وله على صحيح البخارى تعليقات نفيسات  
ومنها بيان ما وقع فيه من المبهمات وله نظم ونثر وعدة مصنفات وباشارته ألفت  
كتاب الاعلام بما وقع في مشتهب الذهبى من الاوهام، وقال العيى أنه كانت عنده عفة ظاهرة  
ولكن لم يسلم عن حوله قال ابن خطيب الناصرية أيضاً ودخل البلاد الشامية مراراً منها صاحب  
المظفر أحمد بن المؤيد وأتابك العساكر ططر سنة أربع وعشرين وما جاوز حينئذ  
دمشق بل أقام بها حتى رجس العسكر وقد تسلطن الظاهر ططر فصحبه وحصل  
للأرض في الطريق بحيث ما قدر على خطبة العيد بالسلطان ولم يدخل القاهرة  
الامتوعة في محفة وكان دخولهم في ليلة الاربعاء ثالث شوال منها واستمر  
ضعيفاً إلى ليلة الخميس حادى عشره فمات وصلى عليه من الفد بجامع الحاكم ودخل  
بجانب أبيه يعنى وأخيه في فسقية بالمدرسة التى أنشأها بمحاربة بهاء الدين يعنى جوار  
مستزله وكانت جنازته مشهودة ، زاد غيره إلى الغاية وحمل نعشه على رءوس  
الاصابع ويقال انه مات مسموماً وإنه لم يميت حتى غارت عيناه في جوفه وإنه صرع  
في يوم واحد زيادة على عشرين مرة ، وأفاض شيخنا أنه كان قد اعتراه وهو بالشام  
قولنج فلزمه في العود وحصل له صرع كتموه ولمادخل القاهرة عجز عن الركوب  
في الموكب فأقام أياماً عند أهله ثم طأوده الصرع في يوم الاحد سابع شوال  
ثم طأوده إلى أن مات وقت أذان العصر من يوم الاربعاء عاشر شوال وصلى عليه  
ضحى يوم الخميس وتقدم في الصلاة عليه الشمس بن الديرى قدمه أولاده ولم  
تسكن جنازته حافلة ويقال أنه سم وكان انتهى في مياده أيام الجمع تبعاً لأبيه  
إلى قوله كما تقدم (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظالم للعبيد)  
قال غيره وكان من محاسن الدهر ولمامات ووضعوه على المفتل ممعوا شخصاً يقول :

يأدرع رتب-العلام بعده يسبح-المران ربحت أم لم تربع  
قدم وأخر من أردت من الورى مات الذى قد كنت منه تمتحى

وقد أفرد أخوه شيخنا القاضى علم الدين ترجمته بالتأليف رحمه الله وإيانا ، وكان  
اماماً ذكياً نحويكاً أصولياً مفسراً مفنناً حافظاً فصيحاً بليغاً جهورى الصوت  
حارفاً بالفقه ودقائقه مستحضراً لقروع مذهبه مستقيم الذهن جيد التصور ملمح  
الشكالة أبيض مشرباً بحمرة إلى الطول أقرب صغير اللحية مستديرها منور اللحية  
جديلاً وميماً ديناً عفيفاً مهياً جليلاً معظمياً عند الملوك حلواً بالحاضرة رقيق القلب  
سريع الدمة زائد الاعتقاد فى الصالحين ونحوهم كثير الخشوع لهم وله فى التعفف  
والتهجرى حكايات ولمادخل حلب اجتمع به البرهان الحلي وسأله عن حاله فقال معترفاً

بالنعمة حسبا قبل وظل في أجل المناصب وزوجتي غاية وكذا سكنى وفي ملكى ألف مجلد  
نقاوة هو تصانيفه كثيرة فنها سوى ما أشير إليه فيما تقدم تفسير لم يكمل ونكت على المناهج  
لم تكمل أيضاً وأخرى على الحاوى الصغير ومعرفة الكبار والعماثر والخصائص  
النبوية وعلوم القرآن وترجمة أبيه وكتاب في الوعظ ونظم ابن الحاجب الاصل  
وكان التزم لكل من حفظه بمئة وخمسة وأجوبة عن أسئلة يمنية  
وعن أسئلة مغربية وحواشي على الروضة أفردا أخوه في مجلدين وخرج له  
شيخنا عن شيوخه بالاجازة فهرستا للكتب المشهورة في كراسة اجابة لسؤاله  
في ذلك فكان يحدث منها عنهم وافتتحه المخرج بسيدنا ومولانا الامام العلامة تاج  
الفقهاء عمدة العلماء أوحده الاعلام مفخر أهل العصر منجم الامة قدرة الأئمة  
وكذا خرج له مفيدنا الحافظ أبو النعيم رضوان أربعين عشاريات وغير ذلك ،  
وحدث بالكثير سمع منه الأئمة الحفاظ كابن موسى وابن ناصر الدين وروى  
عنه في متبائنه الحديث التاسع عشر فيما قرأه عليه بروايته عن أبيه وروى لنا  
عنه خلق منهم أخوه العلمي والبرهان بن خضر والموفق الابن والوالد وحكى  
لى مما يدخل في ترجمته أشياء وكان الجدد من خصائصه كاختصاصه بأبيه قبله .

٣٠٢ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن عمر بن  
عبد المحسن الزين أبو زيد وأبو هريرة بن السراج أبى حفص بن النجم اللخمي  
المصري الحموي الاصل القباي ثم المقدسي الحنبلي ويعرف بالقباي - بكسر القاف  
وموحدتين نسبة لقباب حماة لاللقباب الكبرى من قرى اشعوم الزمان بالصعيد  
وان جزم به بعض المقادسة لمشي جماعة منهم الذهبي على الاول فانه اعلم . ولد  
في ليلة ثالث عشر شعبان سنة تسع وأربعين وسبعماية ببیت المقدس ومات أبوه  
في سنة خمس وخمسين ونشأ ابنه حفظ القرآن واشتغل بالفقه حنبلياً كآبيه  
وجده ورأى الشيخ على العثقي شيخ الشيخ عبد الله البساطمي واستجازه وليس  
منه الخرقه وأسمعه على أبيه وابن النجم وابن الهبل وابن امية والبياني والصلاح  
ابن أبي عمر وابن السوقي والشمس بن المحب والعماد بن الشيرجي وناصر الدين  
ابن اتونسى وزينب ابنة قاسم بن العجمي في آخرين منهم الحفاظ العلائي  
وابن رافع والفيقي الشمس بن قاضي شعبة والخطيب الشمس المنجي والجمال  
يوسف السرمرى واهم بن علي بن حسن الخطاب أبوه وعمر بن أرغون واهم  
ابن سالم بن ياقوت واقص وبكتاش في آخرين ، وأجاز له التقي السبكي والكمال  
النشائي والجلال الانصاري وابن هشام النعوى والجمال أبو بكر بن الشريشي والميدومى

وابن القيم وابن الخياز وأبو الحرم القلانسي ومظفر الدين العطار وأبو التناء  
 محمود المنبجي وعبد بن اسماعيل بن الملوك وعبد بن اسماعيل بن عمر الخوي وناصر  
 الدين الغارقي وغير الدوات عبد بن أبي البركات النعماني صاحب النووي وابن خلصكان  
 وغيرها وعبد الحق بن عبد السكاى السعدى صاحب ابن دقيق العيسد  
 وغيرهم والبدر بن فرحون مؤلف الطبقات وغيرها وجماعة من الاعيان تجمهمهم  
 مشيخته التي خرجها له شيخنا وأدرج في تاريخه جمعا ممن أجاز له وهم السبكي  
 والخلاطى والعز بن جماعة ومطلأى وابن نبأة في شيوخ المياع سهو أو الصواب  
 مأثبة وكذا ذكر غيره في شيوخ السماع الشهاب أبو محمود والميسدى وابن  
 كثير والتي بن عرام وبأدار القونوى الضرير وابن زباطر واحمد بن عبد الرحمن  
 المرادوى وخلق ومن شيوخ الاجازة التاج السبكي وأخوه البهاء ومن أورد شيوخته  
 بالسماع والاجازة أيضاً ابن ناصر الدين وسيأتى له ذكر في عبد الرحمن بن عبد  
 ابن عبد الرحمن بن سليمان ، وقد حدث بالكثير أخذ عنه القديماء وألحق الصغار  
 بالكبار والاحفاد بالأجداد ومن أخذ عنه من الحفاظ الجلال بن موسى المراكشى  
 وأنتاج بن الغرابيلى وانتقى عليه والعماد اسماعيل بن شرف والموفق الابن وابن  
 ابى الوفا وعبد الكريم القلقشندى وأبو العباس القدسي والنجم بن قهد ونسيم  
 الدين عبد الغنى المرشدى وغيرهم من الرحالة كمالشمس بن قمر واستدعى لى منه  
 الاجازة جوزى خيراً فقد انتفعت بها ، وكان شيخنا خير أمتيقظاً منوراً حافظاً  
 على التلاوة والعبادة حريصاً على ملازمة وظائفه ببيت المقدس محباً فى الحديث  
 وأهله بحث من يتعلق به على المواظبة عليه وهو من بيت علم ورواية ذكره شيخنا  
 فى معجمه وقال أجاز لنا غير مرة ، والمقرئى فى عقود وفى أصحابه الآن  
 كثرة سيما ببيت المقدس والخليل كالكمال بن ابى شريف وان بقى الزمان ربما  
 يبقى من يروى عنه ولو بالاجازة لنحو العشر من القرن العاشر . مات فى يوم  
 الثلاثاء سابع ربيع الثانى سنة ثمان وثلاثين ببيت المقدس ودفن بحجاب أبيه  
 بمقبرة باب الرحمة ونزل الناس فى كثير من الروايات بموته درجة رحمه الله وإيانا .  
 ٣٠٣ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن طامر البصروى والد محمد  
 ممن أخذ عنه ولده .

٣٠٤ (عبد الرحمن) بن عمر بن عثمان الشعري الملحافى اخو عبد الله الأسقى . مات  
 سنة خمس وعشرين وقبره عند مقابر الناشرين بزييد .

٣٠٥ (عبد الرحمن) بن عمر بن عيسى السمنودى الأسقى أبوه . أخذ عنه

بلديه صاحبنا الجلال السنودى المقات وهو ممن اخذه عن ابيه .

٣٠٦ (عبد الرحمن) بن عمر بن مجلى بن عبد الحافظ البيهقي - بفتح الموحدة وسكون التحتانية بعدها مثناة مفتوحة ثم لام مكسورة وآخره دال مهملة ثم ياء السب - بن الكركى الوراق ثم الأكار اخو عبد الله المتوفى قبل هذا القرن . سمع على ابى بكر بن الرضى وغيره وأحضر على الشرف بن الحافظ وحدث سمع عليه شيخنا وذ كره فى معجمه وقال كان ماميا عسراً . مات فى شعبان سنة ثلاث وستمائة المقرئ فى عقود .

٣٠٧ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر الخورافى المكي أخو محمى الآتى . ولد فى جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثمانمائة بحجة وقرأ القرآن عند الفقيه حسن الطلخاوى بمكة وسمع على بها بقراء أخيه بعض الصحيح ومضى المسلسل وغيره .

٣٠٨ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمود بن محمد التاج بن الزين المدلىجى الكركى الأصل الحلبي الشافعى ويعرف بابن الكركى . ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها واشتغل على أبيه يسيراً وسمع على ابن صديق وابن أيدغمش وحدث سمع منه الطلبة وولى قضاء حلب مدة وتدرى العسرونية والسلطانية وغيرهما وذكره . شيخنا فى إنباهه فقال انه ولى قضاء حلب مدة ثم ترك واستمر بيده جهات قليلة يتبلغ منها وقد سكن القاهرة مدة وناب عنى ثم حج ورجع إلى بلده ولفيته هناك حين توجهى صحبة السلطان وأجاز لأولادى ، وقال غيره انه كان ذا دأها وخديعة وأوصاف غير مرضية فأنه أعلم . مات فى رمضان سنة أربعين رحمه الله وعفاه عنه .

٣٠٩ (عبد الرحمن) بن غنبر - بنون وموحدة كجعفر - بن على بن أحمد بن يعقوب ابن عبد الرحمن الزين العنابى البوتيجى ثم القاهرى الشافعى القرضى ويعرف بالبوتيجى وغلط بعضهم فسماه أبو بكر . ولد فى سنة تسع وسبعين وسبعمائة أو فى أول التى قبلها أو بعدها بأبوتيج من الصعيد فانه كان يقول أنه دخل القاهرة مع ابيه فى السنة التى ملك فيها الظاهر برقوق وهى سنة أربع وثمانين وهو مميز ونشأ بالبوتيج فقرأ القرآن عند جماعة منهم أئقييه بركة قال وكان من الأولياء وحفظ التبريزى وقدم القاهرة فحفظ أيضاً العمدة والمنهاج الاصلى والملمعة والرحبية وعرض فى سنة ست وتسعين على الانباسى والبلقىنى وابن الملقن والدميرى وأجازوا له وقطن القاهرة وكانت أمه موصوفة فارتفق بها وأقبل على التهمم وأخذ الفقه عن الشمس العراقى وأكثر عنه وانتفع به فى انراض والحساب بأنواعه الجبر ومساواه وكذا تفقه بالشهاب بن المهاد وقرأ عليه أشياء من تصانيفه وبالشمس

البرماوى وعنه أخذ الاصول وغيره وحضر دروس الانبىسى وميعاد البلقينى بل واستفهام وضبط عنه لطائف كان يحكيها ثم لازم بعد الولي بن العراق فحل عنه علوماً جمة من حديث وفقه وأصول وغيرها وقرأ عليه جملة من تصانيفه من ذلك تحرير الفتاوى إلا كراسين من آخره وكتب عنه أكثر أماليه ولم ينتفع بأحد مما انتفع به وأخذ النحو عن الشمس الشطنوفى والمجيبى والاصول أيضاً عن الغزبد السلام البغدادى وسمع على المطرزدوازين العراق واليهيى والانبىسى والشرفين القدسي وابن الكويك والشهابين الجوهري والواسطى والجالين عبد الله الحنبلى وابن فضل الله والشمس الشافى والنور القوي فى آخرين منهم شيخنا، وأجاز له ابن الجزرى والتقى الكرماني والبرهان الحلبي والملاء بن البخارى وطائفة وصحب جماعة من أعيان الصوفية فمن دونهم وأذن له الولي فى اقراء تصانيفه فى الفنون كلها وكذا فى الافتاء والبرماوى أيضاً فى التدريس والافتاء ومن قبله العراقى فى سنة ثمان ومائة لرويا رآها، وتكسب اولاً بالشهادة فى بعض حوائث الحنابلة ثم ناب فى القضاء بأعمال القاهرة عن الجلال البلقينى فى سنة تسع عشرة ثم عن الهروى وشيخه وغيرهما، وكتب بخطه الكثير من الكتب المطولة وغيرها خصوصاً من تصانيف شيخه الولي بل كتب من تصانيف شيخنا جملة وكان عظيم الرغبة فيه كثير الاعتقاد له، وحكى لنا أنه استشار شيخه حين امره بعرض ولده على المشايخ فيمن يبدأ به منهم فأشار به، إلى غير ذلك مما أودعته فى الجواهر وكذا كان لشيخنا إليه ميل كثير بحيث أنه احضر له كتاباً يختبر له نقصه فتناوله منه ودخل منزله ثم عاد بعد يسير وقد اكمله له بخطه وهو قدر كثير فى أسرع وقت حتى كاد الشيخ يحكى لذلك، على سبيل التعجب، ولم الاقامة بالمدرسة الفاضلية متصدياً للتدريس والافتاء لظناً فكثرت تلامذته وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وصار فى طلبته من الأعيان جملة خصوصاً فى الفرائض، وحدث بأشياء سمع منه الفضلاء وقرأت عليه جملة وحضرت دروسه فى الفقه والفرائض وغيرها وكان كثير المحبة فى والتعظيم لى واستجازنى مرة للحمام بن حريز ولنفسه بمسد سماعها من لفظي شيئاً من تصانيفي وما أمكنتنى مخالفتة إلى غير ذلك مما أوردته فى موضع آخر، وكان عالماً بالفرائض والحساب بأنواعه متقدماً فى ذلك حتى كان شيخه الولي يستعين به فى كثير من المناسبات ونحوها ويقول المثلة التى عملها فى ساعة مثلاً يعملها هو فى ثلث ساعة واستفيد الانتفاع بباقي الحصة مسع الراحة،

مشاركاً في غيرها من التفاضل مشاراً اليه بالصلاح والخير والزهد والورع مقصوداً للتبرك به والاتضاع بأدعيته مع حسن الفكاهة والندارة والتواضع والخبرة الثابتة ببقاء الرجال وحسن الاعتقاد فيهم والمصارعة للاجتماع بالقادحين منهم وحفظ كثير من كراماتهم وأحوالهم والتقنع باليسير ومشيه على قانون السلف في غالب أحواله ومزيد التودد وتأم العقل وملازمته لمباشرة ما كان باسمه من تصوف الجالية وطلب الحديث بالقانينية ونحو ذلك ككثير من عبيد عبد اللطيف بقنطرة سنقر مع كونه ممن عرض عليه قضاء الشافعية مرة ومشيفة سعيد السعداء أخرى وغيرها من الوظائف الجليلة فأبى نعم درس ببعض الأماكن ولم يكن يكتب على الفتوى ولا يمكن أحداً من الاستغابة وما تيسر له مع هذه الغفلة الحيدة الحج وكف بصره بأخرة وانقطع بالمدرسة عن الناس متسرعاً ثوب القناعة عنهم واليأس وهم يترددون اليه للقراءة والعبادة وللزيارة حتى مات بعد بيسير في ليلة الاثنين ثالث عشرى شوال سنة أربع وستين ودفن من الغد بالقرافة عند والدته بترية الشيخ محمد الهلالي العرياني جوار تربة أبي العباس الحرار من القرافة الكبرى أخذه ابن حريز هناك عند قبور أولاده بعد أن صلى عليه بجامع المارداني في جمع جم وأثنى الناس عليه كثيراً وأسفوا على فقده رحمه الله وإيانا ونفعنا به. (عبد الرحمن) بن عياش . في ابن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف . ٣١٠ (عبد الرحمن) بن عيسى بن مرار بن سرور الأيدوني - بتحنانية ثم مهقلة وآخره نون نسبة لأيدون - الدمشقي الصالح الشافعي الصولي . ولد في سنة سبع وستين وسبعائة بدمشق وأحضر وهو في الرابعة على الصلاح بن أبي عمر وابن عمه الخطيب الشمس عبد الرحمن بن محمد بن العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر وسمع من محمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسي وحدث سمع منه الفضلاء . مات في يوم الجمعة خامس جمادى الثانية سنة أربعين ودفن بالروضة بسفح قاسيون . ٣١١ (عبد الرحمن) بن عيسى بن سلطان الغزي الشافعي والد الشمس محمد ابن سلطان الشهر الآتي . تلا عليه ابنه السبع وقرأ عليه الفقه والنحو وخطب بالجامع الجاوي بغزة بل قيل أنه ولي مشيخة البيرومية إما الكبرى أو أرباطو مصعب جماعة من السادات . مات في سنة خمس رحمه الله .

٣١٢ (عبد الرحمن) بن أبي الفتوح عبد القادر بن أبي الخير عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد بن عبد السلام ظهير الدين أبو نصر بن نور الدين ابن تخلص الدين الأبرقوهي الطاوسي عم أحمد بن عبد الله بن عبد القادر الماضي .

ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع من والده الكثير وارتحل به إلى دمشق فأسمعه على ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر واحمد بن عبد الكريم البعلی والزيتاوى وابن رافع ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب البعلی خطيبها وذلك في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، وأجاز له قبل ذلك في سنة ستين العز بن جماعة والياقمى وآخرون ، وحدث سمع عليه ابن اخيه المشار اليه ووصفه بشيخ شيوخ الاسلام رحلة الأنام وعبد الصمد بن عبد الرحمن ؛ وذكره المفيد الجرجى في مشيخته ووصفه بالامامة والعلم والحديث والتفرد بالاسناد العالي وانه سمع عليه بشرار في سنة سبع وعشرين . قلت وكانت وفاته بها في ليلة الاربعاء سادس عشر رمضان سنة احدى وثلاثين رحمه الله .

٣١٣ (عبد الرحمن) بن غفر النخعي . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وستين .  
 ٣١٤ (عبد الرحمن) بن قاسم بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله الجلال أبو الفضل ابن أحد نواب المالكية الذين المحلى الاصل القاهري المالكي الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو سبط عبد الرحمن المليجي . ممن عرض على مختصر الشيخ خليل .

٣١٥ (عبد الرحمن) بن الشرف أبي القاسم واسمه محمد بن أبي بكر واسمه احمد ابن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير الهاشمي المكي ويعرف كسلفه بابن فهد ؛ وأمه ست من يراها ابنة علي بن محمد بن ابراهيم المصري الشهير جددا بالمصري وبابن حلاوة . ولد قبيل ظهر يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ومنهاج النووي وأسمع على جماعة وأجاز له آخرون وسمع مني في مجاورتي الثالثة المسلسل وغيره ثم قرأ على في التي تليها البخاري مع مؤلفي في ختمه ونحو النصف الاول من الشفا مع جماع سائر ولازمي في غير ذلك ، وهو ذكي فطن يشغل بالنحو عند المراج معمر والسيد عبد الله وغيرهما ويحضر دروس القاضي وكذا قرأ في الفقه مع البخاري على أبي الخير بن أبي السعود وكتب أشياء ، وسافر لمصر في رمضان سنة ست وتسعين فأت بالطاعون بها غريباً وحيداً في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٣١٦ (عبد الرحمن) بن لطف الله سبط الشمس المديد . ناب في امامة الحنفية بمكة عن خاله الشهاب بن المديد ، ومات بها في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٣١٧ (عبد الرحمن) بن مبارك بن سعيد ويعرف بمخادم الشهاب الصقيلي السقا بالحرم النبوي . لقيه الذين رضوان وأخبره انه سمع دلائل النبوة لليهقي



على ابن حاتم والبراقى والهشنى بقرأة النجم الباهى وأجاز لابن شيخنا وغيره..  
فى سنة خمس وعشرين ومات بعد ذلك .

٣١٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب  
وجيه الدين أبو الجود بن الجال أبى الحامى المرشدى الحكى الحنفى والد على  
الآتى وشقيق أبى الفضائل عده أمهها أم حبيبة ابنة الكمال الدميرى وهما أخوا  
عبد الاول الماضى . ولد فى سحر يوم الثلاثاء ثالث أو رابع عشرى شعبان سنة  
سبعم ومائمائة بمكة ونشأ بها وأحضر فى أول الغمامة على الشمس المعيد الحنفى  
بعض المصاييح والعارف والمقامات وتناول الكتب الثلاثة منه وأسمع على  
والده والزبن المرافى وابن الجزرى وابن سلامة فى آخرين وأجاز له جماعة وما  
سمعه على والده فمرسته بقرأة مخرجه ابن موسى وعلى المرافى السلسل والاول  
من مشيخته تخريج ابن موسى أيضاً وجزء البطاقة ، واشتغل قليلا وحضر دروس  
أبيه وحدث قرأت عليه فى الحجة الاولى حديثا ، وكان خيرا كثير الطواف  
والانزال عن الناس مع اختصاص بابن قاوان ومدامه على الجماعة ممن دخل  
الهند مرارا للرزق . مات فى يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة اثنتين ومائتين  
بمكة وصلى عليه عصر يومه ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٣١٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن لاجين الزين أبو محمد الرشيدى  
الأصمى المصرى الشافعى أخو عبد الله الآتى ويعرف بالرشيدى . ولد سنة  
إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة وأسم على الميدوى ومحمد بن اسماعيل  
الايوبى وغيرهما بالقاهرة ومن ابن أميلة وعمر بن زباطر وغيرهما بدمشق  
وأجاز له من سبى ذكر فى أخيه ، واشتغل بالفرائض والحساب والمواقيت  
وشرح الجعبرية والأشنية والباسمينية وغيرها وله تصنيف فى نيل مصر ،  
وحدث ودرس سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ؛ وذكره فى معجمه وروى  
لنا هو وابن أخيه وغيره عنه ؛ وكان خيرا ذابا طولى فى الفرائض والميقات  
ولى الرئاسة فيه ببعض الاماكن والخطابة بمجامع أمير حسين وكانت لقرأته ونفعته  
حلاوة ولم يكن ماهرا ، قال التت بن قاضى شبة وقتت على شرحه وفيه أوهام  
عجيبة . مات فى يوم الثلاثاء ثانى جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وجزم  
المقرئى فى عقوده بالتانى رحمه الله .

٣٢٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود الزين بن الشمس بن  
الشهاب القاهرى الحنفى أخو الجال عبد الله وغيره ويعرف كسلفه بابن الروى

٣٢١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عيان بن سند بن خالد الجلال أبو الفضل بن البدر الأيباري الأصل القاهري الشافعي أخو عبد البلطيف ومحمد وأحمد ويعرف كسلفه بابن الأمانة . ولد في خامس صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمخزاة البنود من القاهرة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والأصلي وألفية الحديث والنحو وعرض على والده وشيخنا وطائفة كالحب بن نصر الله وقرأ في قواعد ابن هشام على والده بل أعرب عليه في الطارقية وكذلك قرأ في العربية على أبي عبد الله الراعي والملاء القلقشندي وحضر الفقه عند أبيه والونائي والقاياتي في آخرين ولازم فيه العلاه تقسيما وغير ذلك وقرأ عليه المنهاج الأصلي حتى كان جل انتفاعه به وكذا لازم شيخنا حتى أخذ عنه دراية شرح النخبة وغيره ورواية الكثير وجود بعض القرآن على ابن كزلبغا بل حضر عنده الكثير في تجويده وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على ابن الجزري الخاتم من مسند الشافعي بل قرأ على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان الأربعين التي انتقاها شيخنا من مسلم وجميعه على الزين الزركشي والبخاري على الصالحى والسنن لأبي داود على سارة ابنة ابن جماعة وأكثر من القراءة والسماع وأجاز له السكالك بن خير والبرهان الحلبي ومائسة ابنة ابن الشرايحي والحافظ ابن ناصر الدين وخلق باستدعاء ابن فهد وغيره ، واستقر بعد أبيه فيما كان باسمه من التداريس وغيرها شركة لأخوته وكذا تكلم في الصالحية وغيرها ودرس في الفقه نيابة بالزنگونية وبالشيوخونية استقلالا بعد الشهاب الأبشيهي وكتب حينئذ على دروسه في المنهاج بل عمل منسكا لطيفا وضبط من الحوادث والتراجم جملة في مجلدات ما رأيتها وكذا جمع زيادة على عشر مجلدات فوائد شبه التذكرة ونظم قليلا ، وأذن له شيخنا وغيره في الافادة وناب في انقضاء عن السفلى فن بعده وكان قارى الحديث عنده في كل سنة بل عينه في أيام قضائه للقراءة بالقلعة عوضا عن البقاعي ثم انفصل عنها بالولوى الأسيوطى وصار بأخرة رأس النواب بل عمل أمانة الحكم وقتا وكذا ناب عن الزيني بن مزهر في أشياء وعظم اختصاصه به وحج معه في الرحبية وتزوج هناك وورث ابنة سوى ابنته من ابنة صاحبنا الحب القادري أكبرهما تحت ابن حجاج وابتلوا به والثانية تحت ابن لشرفي الأنصاري ، وكان حج قبل ذلك سنة ثمان وأربعين ، وذكر للقضاء غير مرة وكذا كتب له بالجالية عقب الأسيوطى ثم عقب أخيه وهو يصلح في كل منهما ، وهو متين العقل كثير التودد والمداواة حسن العشرة لطيف المحاضرة لا يبق على شيء ميقبول الشكل

ولكن توالفت عليه التعليلات .

٣٣٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن يعقوب بن محمد الديروني ويعرف بابن الرزاز وابن البياض . تلا بالسبع على بلديه حسن ثم على جعفر السهوري .  
٣٣٣ (عبد الرحمن) بن الجلال محمد بن أحمد بن علي الحجازي الشريفي العطاري أبو عبد الله شقيق عبد اللطيف الآتي . سمعا على التقي بن فهد .

(عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد . مضى في ابن أبي القسم بن أبي بكر .

٣٣٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الجلال بن أوحده الدين بن السرجي الآتي أبو له الماضي جده ، ولد وحفظ القرآن وعرض على جماعة واشتغل ولازم الجلال البكري في الفقه قراءة ومباحا وكتب بعض تصانيفه وأذن له وتردد الى أحيانا وتميز في الفرائض والمباشرة بحيث كان يكتب عن الزيني عبد الباسط بن الجيعان في البيمارستان بحضرته ولذا تزايدت براعته وكتب بخطه الجيد أشياء ؛ وحج وتنزل في الجهات بل استقر في جهات أبيه بعده وفيها بعض التداريس وخطابة الصالحية وغيرها ومنها المباشرة بالبروقية وقد تنافر مع شيخها الاخميمي بحيث سلط من سعى عليه فيها فغالبه بالبدل ولم يكن ذلك بمناع له عن التظاهر بخدمته نعم دس من أعلم شريكه في النظر أمير أخود بأخذه أزيد من كثيرين وجرد النزاع معه لغيره من المستحقين كابن العلوي البلقيني ولزم من مساعدة الزيني بن مزهر له دخول الاخميمي ، وبالجملة فكانت مجالس وكلمات حبيبة في الحوادث ، وهو منطو على مكر مع سكون وجود وقد دس عليه في بعض الاوقات بعض المنكرات وبراه التفات وصاهر الجوى الواعظ .

٣٣٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد وجيه الدين أبو محمد العرشاني<sup>(١)</sup> قاضي تعز بعد عدن . مات سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في قضاء تعز أخوه أبو بكر فلم يلبث أن مات في سنة تسع بالطاعون فولى بعده الفقيه عبد الولي بن محمد الوحطلي بعد تنصل منه فمات أيضاً عاجلاً فاستقر ابن أخيه الفقيه محمد بن داود الوحطلي فحسنت سيرته وكثر الثناء عليه .

٣٣٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد الدمشقي الغرابي ويعرف بابن النيس تصغير نيس بنون ومهمل . سمع في سنة خمس وثمانين وسبعائة من المحب الصامت النصف الاول من عوالي أبي يعلى اسحق بن عبد الرحمن الصابوني تخرج أبي

(١) بفتححات بكأنص عليه المؤلف فيما سيأتي .

سعد المكري، وحدث سمع منه الفضلاء ومات قبل الحسين .

٣٢٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد الاشعري الاصل القاهري الشافعي المنهاجي  
نزىل الباسطية وقبل له المنهاجي لأن جده قدم من الاشعريين قبل بلوغه حفظ  
القرآن والمنهاج في سنة فلقبه بذلك أحد شيوخه الملوى والدلاصى . ولد في ذى  
الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وأبوه غائب بمكة فرأى في غيبته قائلاً يقول  
له يولد لك ذكر فسمه عبد الرحمن فلما قدم ووجدهم سموه بغيره غيره ، ونشأ  
لحفظ القرآن عند الفخر المقيسى والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص  
والشاطبيتين وأخذ الفقه عن السيد النسابة وسمع عليه النساء الكبير وعن الخواص  
قرأ عليه بهجة وأصلها والنحو عن العز عبد السلام البغدادي والأبدي قرأ عليهما  
الألفية وعلى أولهما الحاجبية مع المعاني والبيان وأصول الفقه في آخرين وسمع  
على ابن الملقن وابنة ابن جماعة وغيرهما وكذا سمع في البخارى بالطاهرة القديمة،  
وحج وأقام بمكة عشرين سنة ثم لما قدم نزل عند أمه بالقرب من زاوية ابن  
بطالة في قطرة الموسيقى فلم تلبث أن ماتت ودفنت بحوش عبد الله المنوفى ،  
وكانت تقرأ القرآن مع مزيد الديانة والزهة فتحول حينئذ إلى الباسطية ولزم الانجماع  
بها مع مزيد تقنعه وتقلله وعدم قبوله الا نادراً ، والغالب عليه سوء الطباع مع  
فضل وفهم ، وقد رأيت كثيراً وكرر سؤاله لى عن أشياء والله أعلم بشأنه .

٣٢٨ (عبد الرحمن) بن الجلال محمد بن احمد المعجمي السكياتي الاصل المسكي  
الحنبلية . ممن سمع منى بمكة وسافر للهند ودام سنين على طريقة غير مرضية ،  
وهو في سنة سبع وتسعين هناك .

( عبد الرحمن ) بن محمد بن اسماعيل بن حسين بن موسى بن خلف بن الحسين  
الجبرتي البلادري نزىل مكة ويعرف بأبجد . سلف في الهمة .

٣٢٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل  
ابن علي بن صالح بن سعيد الزين بن الشمس بن عبد الله بن التقي أبي الفداء القلقشندي  
الاصل المقدسي الشافعي سبط الصلاح المالتي وأخو عبد الرحيم والتقي أبي  
بكر ووالد عبيد الكريم وأبى الخير المذكورين وكذا أبوه في محالهم ويعرفه  
بالزين القلقشندي . ولد في أوائل سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ونشأ ببيت المقدس  
فأخذ عن أبيه وغيره وأحب الحديث وتوجه لطلبه وسمع من خاله الشهاب بن  
المالتي وجماعة ، وارتحل لدمشق فاستمد من الشهاب بن حجي وأخذ عن جماعة  
من الشيوخ الكثير رفيقاً لشيخنا وغيره وكذا سمع بنابلس وغيرها ، وقدم

أتاهرة غير مرة منها في سنة وفاته وأسمع حينئذها ولده من جماعة وأفاد حينئذ  
 أن الشهاب الواسطي سمع من المبدومي وأن له بالقاهرة عشر سنين فتنبه شيخنا  
 وغيره له وأكثر الملق عنه فكان ذلك في صحيفته؛ وكتب الطباقي بخطه ،  
 قال شيخنا وكان حسن الخط والعقل حاذقاً فاضلاً نبيها صار مفيد بلده في عصره .  
 قلت بل كان علامة حسن الشكالة متحرراً كيساً جيد النظم شهماً غايه في الكرم  
 بلغني أنه سئل في لوح صابون أو قطعة فأعطى السائل ديناراً وحلف أنه لا يملك  
 غيره ؛ درس وأفتى وحدث وخطب بالاقصى ودرس بالطازية والخاصكية  
 والميمونية والقشعرية والكرمية والملكية وأعاد بالصلاحية وصار مفتي بيت  
 المقدس وكان الغز القديسي يتكلم فيه فيأقيل وهو المنتدب في بلده للهروي وأشار  
 على الممرين بعدم الاتفاق معه على آية أو حديث لأنه أحفظ الناس بل يأخذونه  
 على غفلة ، ومن تصانيفه جزء تكلم فيه على الفاتحة وتعليق على البخاري مفيد  
 وقصيدة عارض بها بآنت سعاد أولها \* سيف الجفون على العشاق مساول \*  
 سمعنا منه شيخنا الزين رضوان وأثنى عليه وكذا سمع منه الحافظ ابن موسى والموفق  
 الابن وما سمعنا منه مقطوع لعل بن أبيك الدمشقي . مات بعد رجوعه من  
 القاهرة ببلده في ذي القعدة سنة ست وعشرين ولم يبلغ الحسين ودفن عند  
 أسلافه بأملا وشيعه خلق وكان ابتداء مرض موته طلعت له برة في يوم عيد  
 القدر فعاده بعضهم يوم سلخ شوال فقال عمرى خمس وأربعون فحسة عشر مرفوع  
 عن القلم وثلاثون سنة كل سنة بمرض يوم فأت مستهل ذي القعدة ، قال شيخنا  
 وأسفنا عليه ، ومن نظمته وقد مات له ولد بالطاعون :

لقد مات مطعوناً بغير جريمة      صديق ولوشاءوا القدا كنت أفديه  
 وكان صدوقاً للحديث من العبا      تقياً ومع هذا فقد طعنوا فيه  
 وقوله: أتى الطاعون في مر إلينا      ولي ولد وقد وفي بشرطه  
 تخرز منه خوفاً وهو مطلق      فغافله وجا من تحت إبطه  
 وقوله: بطعنة مات إبنى      وغاب عني بحسنه  
 جاءت على رغم أنفى      أيضاً ومن خلف أذنه  
 وقوله: قد كان ابنى سكرأ      وقد غدا مكفنا  
 وانه مسير      لجنة فيها الهنا

وقوله في الشمس بن الديري :

يا شمس دين الله يا واحداً      في عصره أفديه من واحد

فمر كتاب الله فلت المنى لا تنكر التفسير هو احدى  
وقوله لماولى الجلال بن جماعة الخطابة :

وخطابة الاقصى محاسنها بدت لما آتى هذا الجلال الباهى  
واستبشر الخراب بعد أن انحنى بالعود لما قام عبيد الله

٣٣٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن المجيد اسماعيل الزين الكركى ثم القاهرى الحنفى والد الامام  
ابراهيم الماضى ويعرف بالكركى . قدم من الكرك وهو صبيح الوجه فخدم  
بعض الطلبة ورغبه الطالب فى حفظ القرآن وتدريبه فى الميقات ونحوه بل كتب  
المنسوب ثم اتصل بخدمة الأتابك يشبك المشد وأقرأ محاسليكه وأم به وكذا  
أذن واختص به حتى زوجه جارية جركسية من خدمه فاستولدها ابنه المشار اليه  
وباشر الدراسة بالجامع الطولونى وغيره وتنزل فى صوفية الشيعونية قديماً وسمع فيها  
على القوى والجلال عبد الله الحنبلى وغيرهما كشيخنا ومما سمعه على الاول التيسير  
للداني بقرأة الشمس محمد بن موسى بن عمران المقرئ فى سنة سبع وعشرين بل  
سمع قبل ذلك فى سنة اثنى عشرة بها أيضاً على الشرف بن الكويك مسند أبى  
حنيفة للحارثى بقرأة الكلوتاتى وحج وزار ، كل ذلك مع الخير والمواظبة على  
التلاوة والقيام والصفاء ؛ ورأيت وصفه فى الاجاز من غير واحد بالشيخ الصالح  
المقرئ المتقن الجود الحافظ فكأنه قرأ القراءات وربما حضر مجلس السلطان حين  
كان ابنه القاهرى للبخارى به ويجلس فوق الاكابر ويلبس خلعة بمسور أجاز فى  
الاستدعاءات . مات فى يوم الخميس رابع عشر رمضان سنة ثمانين وصلى عليه  
من الغد فى محفل كبير مع غيبة ولده وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٣١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن الحسين وجيه الدين بن الشيخ ناصر  
الدين أبى القرج بن الزين المرائى الاصل المدنى أخو محمد الآتى . ممن سمع منى بالمدينة .  
٣٣٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن عثمان الزين ويلقب بالجلال أيضاً  
أبو محمد وأبو الفضل بن أبى عبد الله البخارى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى  
الغزولى والد المؤلف وأخوه وربما لقب بإبى البارد . ولد تقريباً فى سنة ثمانمائة  
أو قبلها بسنة وهو الاقرب بحارة البلقينى ، ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس  
السعودى وتدريبه فى التجويد وحفظ العمدة والمنهاج وعرض على الولى  
العراقى والعز بن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى وغيرهم ممن  
أجاز واشتغل فى المنهاج عند الشهاب الطنطاوى والبيجورى ووصفه بالفاضل  
والشمس البوصيرى وغيرهم وحضر عند الجلال البلقينى وهو الملقب له بالجلال

والمسكنى له بأبى الفضل لكتبة غربية فانه لما عرض عليه سأل عن اسمه فخفض رأسه وقبل يده ففهم من هذا موافقته له في الاسم وقال حينئذ لولا محبة والدك فينا ما مالناك باسمنا فنحن لذلك نلقبك ونسكنيك كلقبنا وكنيتنا، وطائفة وأخذ في النحو عن الخناوي والمقات عن بعضهم وسمع على شيخنا وغيره جملة بل سمع بعض مسلم على ابن الكويك وأجاز له في جملة مائة أو بعضه مائة ابنة محمد بن عبد الهادي وخلق من أماكن شتى، وكتب على الزين بن الصائغ وتنزل في صوفية البيبرسية<sup>(١)</sup> وفي غيرها من الجهات وتكسب كوالده بعد مدة في سوق الغزل على طريقة مرضية، وحج غير مرة وجاور معي قبيل موته يسير واجتهد في الطواف والتلاوة والعبادة مع ضعفه؛ وكان فاضلاً حسن الفهم خيراً ديناً صادق الالهجة وافياً للعهد مؤدياً للامانة متحرراً في الزكاة نصحاً متواضعاً وصولاً لرحمة وذوى قرابته وقوراً ساكناً محباً في المعروف عديم الشر مديماً للجماعات سيما الصبح والعشاء كثير التلاوة معتزلاً بالتقصير رقيق القلب سريع الدفعة لوناً واحداً ما لقيت أحداً من قدماء أصحابه كالزین قاسم الحنفي والسيد الجرواني النقيب وابن المرخم الاويذكر عنه كل جميل وإنه لم يكن يتوقف في أفراسهم لما يحتاجون اليه في تفقهم وربما لا يسترجع ذلك وكان السيد يكثر في غيبتي وحضوري من قوله الأصول طيبة والفروع طيبة، ونحوه قول شيخنا العلي البلقيني وأما الجلال أخوه فانه لما قدم حجة الاسلام قام إليه واعتنقه وقال وكان أبوهما صالحاً. مات في الثلث الأخير ليلة تاسع رمضان سنة أربع وسبعين بعد توقعه مدة لم ينقطع فيها عن المسجد الا نحو أسبوع لحرصه على ذلك وعلو همته فيه وصلى عليه من الند برحمة معلى باب النصر في مشهد لم أر بعد مشهد شيخنا مثله في الكثرة والسكون والخفر ثم دفن بجوش الصوفية البيبرسية عند أبيه وأخيه الآتي ذكرهما وكثر البناء عليه وحاولني الزين قاسم الحنفي الذي كان يصفه بقوله إنه سكران فيه كل ما تشتهي أن يقف على غسله فاستحييت وقلت له إنك كنت عنده بمكان فهو لا يسمع بهذا، ورؤيت له بعض المرائي الحسن رحمه الله وإيانا وجزاه عنا وفر الجزاء؛ وترجمته مبسوطه في المعجم.

٣٣٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان الجلال أبو هريرة بن ناصر الدين المري - بالمهمله - المقدمى الشافعى أخو السكجال محمد وإبراهيم ويعرف كما بابن أبي شريف، ولد في ليلة عاشور المحرم تحقيقاً سنة ثمان وستين وثمانمائة تقريباً وولمه تركية لأبيه<sup>(٢)</sup> وقدم مع أخويه القاهرة وحفظ في

(١) في الشامية «البدرشية» في كثير من المواضع (٢) هنا بياض كلمة في المصرية .

القرآن وبعض المهاج واشتغل قليلا وتردد الى في أئمة الحديث فقرأ منهادروسا وكذا قرأ على الانبامى والشمس السمنودى وآخرين وأذن له بعضهم فى التدريس والافتاء ، وكتبت له اجازة وصفته فيها بالشيخ الفاضل الأوحد الكامل البارع القارع الجليل الاصيل المجيد السعيد الباهر الماهر الذكى الزكى ذو الفهم المجيد والسهم السديد والقرمحة الوقادة والنسجية المنقادة نخبة اقرانه والعلى الرتبة عند امتحانه صدر المدرسين خلاصة المريدين جلال الدين أبى هريرة وانه قرأ قراءة بحث واستفادة وحث بما يديه على الزيادة وتبث وامعان وتبث فى التوضيح والبيان بحسب الامكان استظهرت بها على مشاركته فى الفضائل واستبشرت بلحاقه فى حسن فهمته بالأوائل خصوصا وقد اشتغل وحصل وعول على اعتماد أخويه فيما أجمل وفصل وتردد لمن شاء الله من الأعلام وتودد بمزيد التأدب وطيب الكلام ولهذا لم أستكثر جلوس الطلبة بين يديه وتلقيهم بطيب النفوس عنه ما تحقق لديه فليقدم لأفاده الطالبين وللزيادة من المذاكرة مع المحققين فحياة العلم المذاكرة به سيما مع من يتضح به المشتبه ولا يتأخر عن الجواب بما يعمله للمسترشدين رجاء الفوز بمجوز ثمرة هداية الضالين مصاحبا فى ذلك كله للتحرى والاتقان فهما من خير ما أوتى الانسان إلى آخر ما كتبت .

٣٣٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم ابن موسى وجيه الدين أبو الفرج بن الجمال أبى الطاهر الانصارى الذرى (١) ثم المسكى الشافعى ويعرف بابن الجمال المصرى . ولد بمكة ونشأ بها وتفق بالجمال بن ظهيرة وغيره وسمع على جماعة من شيوخ مكة والواردين اليها كابن صديق وأبى الطيب السحولى والانبامى والمجد اللغوى واتفق الزبيرى والشهاب بن مثبت ومجد ابن عبد الله البهنسى وأجاز له انشاورى وابن حاتم والمليجى والمردى وابن عرفة والفيث العاقولى فى آخرين وتزوج ابنة عمه النجم المرحانى ؛ وقطن مكة وأشغل الناس بها فى الفقه واشتهر بمعرفة كما قاله شيخنا وتقدم ودرس وانتفع به جماعة وكتب بخطه الحسن الكثير كالروضة والمهمات ؛ ودخل اليمن غير مرة للاستزاق وكان ديناً خيراً طارحا للتسكف زائد التخيل وله نظم كتب عنه التقي ابن فهد وغيره ؛ وذكره المقرئى فى عقوده ووصفه بالعلامة ؛ ويرى فى الفقه والغزل وله شعر . مات فى رجب سنة أربع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٣٣٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر الزين بن الشيخ الشمس التتائى المالكى

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسبة لذروة مرءاه من صعيد مصر .



نزىل البرقوقية . ممن سمع على شيخنا .

٣٣٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران ابن تمام الزين بن العالم أفضى القصاة الشمس الانصارى المقدسى الشافعى عم الشهاب أحمد بن عبد بن محمد بن حامد الماضى ويعرف بابن حامد وربما نسب لجده . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وسمع على الميذوى المسلسل وجزء ابن عرفة وكذا سمع على الحافظ العلافى جزء الاستقامة تصنيفه وعلى ناصر الدين محمد بن محمد بن أبى التميم التونسى من أول مسلم إلى انتهاء الطلاق وعلى التاج الارموى وآخرين، ولقيه شيخنا فقرأ عليه وكذا حدثنا عنه التقي أبو بكر القلقشندى؛ وكان امام قبة الصخرة ببيت المقدس، ذكره المقرئى فى عقوده باختصار، ومات فى سنة سبع .

٣٣٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن حجي بن فضل الزين السناوى ثم القاهرى الازهرى الشافعى والديهد الآتى ويعرف بالسناوى<sup>(١)</sup> . ولد فى سنة سبع وعشرين وثمانائة وحفظ القرآن ببليس والمنهاج القرعى والأصلى وألفية النحو والحديث والشافية لابن الحأجب وقطامان مختصرات كالأزرجية ولازم الشهاب الزواوى حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن القاتانى فى الفقه وفى المعاني والبيان وغيرها وعن الجلال المحلى فى الفقه وأصوله وغير ذلك وعن المتساوى والعبادى فى الفقه وأذنا له فى الافتاء والتدريس، وكذا انتفع بالكافىاجى والشروانى فى فنون وبازين طاهر فى النحو والأصول والعلاء الرومى الحصى فى الأصول والمعاني والبيان وغيرهما وبأبى الجود فى الفرائض والحساب وأكثر عن الزينى ذكرى بل رافقه وغيره فى الأخذ عن شيخنا فى الرواية حتى سمع عليه غالب ابن ماجه وبعض البخارى وأشباه وفى الدراية وكذا سمع على القاتانى والزين رضوان والعلاء القلقشندى والمناوى وابن الديرى وتردد لدروسه أيضا وحتم البخارى فى الظاهرية ومطائفة، وتلقن الذكر من الشيخ مدين ومحب العمري ويرع وصاهر الحيوى الدماطلى على ابنته واستولدها ولده المشار اليه وأثكله فصر كل ذلك مع سلوك طريق الاستقامة والتواضع والسكون والعقل، وتصدى للأقراء فأخذ عن الفضلاء وقرأ عليه السكالى بن ناظر الجيى طرقت به بما ارتقى باسكان يعقوب شاه المهنيدار له بإليت الذى أنشأ علو المسجد الذى جدهه بجوار بيته؛ وحج مرتين وجاور بعد ذلك سنة وكان توجه لها صعبة السكالى

(١) فى الشامية « الششتاوى » وهو غلط على ما فى المصرية والهندية وما سياتى .

المشار اليه وبرز معه من مكة لجاور في المدينة مديدة وكان يقرأ عليه ورجعوا فلم يلبث أن مات واستمر صاحب الترجمة بمكة بقية السنة وأقرأ الطلبة هناك وولى مشيخة الجوهريه المعينة بفيط العدة وقراءة الحديث بالترتبة الاشرفية قايتباي بعد ابن الشهاب السجيني ودرسا بالبردبكية وغير ذلك ، وعرض عليه صاحبه الزين زكريا قضاء دمياط بعد موت الصلاح بن كيل فقبله يوماً واحداً ثم ترك وعرضه الله باستقراره في مشيخة سعيد السعداء بعد الجلال عبد الله الكوراني بعد سعي جماعة كثيرين فيها حتى بالذهب من بعضهم وصار يطلع للتهنئة مع المشايخ وبعثاً نكر عليه جلوسه فوق من هو أعلى ، ولكن طمعت نفسه إلى أعلى ، وسمعت أنه كتب على كل من الزيد للبارزي وألفية ابن مالك واليوسفية شرحاً وأنه كتب على أسئلة السيد عبيد الله بن عفيف الدين الفقيه بل هو ممن أفتى في مسئلتى ابن الفارض وليس في الامكان ، وسمعت من يستحسن كتابته ونعم الرجل . مات في سحر يوم الاثنين ثاؤه الحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه في اليوم المذكور بالازهر بعد صلاة الظهر في مشهد حافل تقدم الناس الشافعي وشهد هو والاستادار وجماعة دفنه رحمه الله واياانا .

٣٣٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن تقي الدين أوزين الدين بن ناصر الدين بن البدر القرشي الزبيدي القاهري الآتي أخوه محمد وابوهما ويعرف كما بابن القاقومي . ولد في ربيع الثاني سنة ست وثمانين وسمي بمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده عند الفخر الضري وألفية ابن مالك وحضر دروس القاري في النحو وحسب اليه علم التعبير وأدمن مطالعة كتبه والاجتماع بأهله فهر فيه بحيث فاق العارفين فيه على قلتهم ومن بذيع تمبيره قوله لمن قص عليه انه رأى في احدي يديه رغيفاً وفي الأخرى قرصاً وهو يأكل منهما ان له ذوجة وهو يزني بابنتها فأعترف الرائي واستغفر وتاب ، وكان قد اعتنى به أبوه فأحضره على ابن حاتم ثم أممه الكثير عن التنوخي وابن أبي الحجد وابن الشيخة والحلاوي والسويداوي والقطب عبد الكريم الحلبي والعراقي والحاشي وابن الملقن والمصدر المناوي والمجد اسماعيل الحنفي والمحب بن هشام وحفيد أبي حيان والجمال الرازي في آخرين ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي والشهاب ابن العز وخديجة ابنة ابن سلطان وابن أبيدعشم وابن عرفة والسكالي بن النحاس وابن الخطراط وابن الهزير وابن الموفق وابن يفتح الله والمجد اللغوي والشرف ابن المقرئ والنقيس العلوي وخلق من أماكن شتى في عدة استدعاءات أقدم

ما وقعت عليه منها في سنة ثلاث وتسعين ، وحدث بالكثير جمع منه الفضلاء . حملت عنه الكثير وخرجت له ماعلمته من مروياته في جزء ؛ وقد حج وزار بيت المقدس ودخل الشام والصعيد وغيرهما وأقام مدة يزيد<sup>(١)</sup> بزي الجند ثم تحول لزي الفقهاء بعد وفاة أبيه لأمر اقتضاه وعرف بالخوض فيما لا يعنيه والتمازع لنقل مالا خير فيه بحيث أودى بسبب ذلك وكذا عرف بالتمرض لأعراض الناس حتى صار ممن يتقى لمانه ولكن تناقص حاله في كل هذا أخيراً ولحبته في اقبال الطلبة على السماع منه ألحق اسمه ببعض المرويات فلم يلتفت للاحاقه مع تصميمه ومكابرته ، وما أخذ عنه كبير أحد بعد هذا وإن كان الحفاظ ممن تقدموا ما اعتدوا مثل ذلك في اسقاط مثله لكون الاعتماد انما هو على المفيد من عنهم كما بينته في مكان آخر . مات في يوم الثلاثاء خامس رمضان سنة أربع وستين ولم ينقطع سوى يوم أو يومين ودفن بقربتهم خارج باب النصر عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٣٣٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن علي أبو الفضل بن الشمس الحنفي الآتي أبوه . نشأ بالقاهرة في كنف والده فاشتغل وعقد الميعاد في زلوته في حياته ثم بعده ودار حوله بعض أتباع أبيه ومحبيه ولكنه لم يرتق لناموسه ووجاهته وأظنه ممن أخذ عن أبي العباس السرخسي . مات في ذي الحجة سنة ثمان وستين بجزيرة ابوى المعروفة الآن بالوسطى بعد مجيئه من الوجه البحرى مريضاً وحمل منها بكرة أنفد فعلى عليه ودفن بزاوية أبيه وبجانبه خارج قنطرة بلقزدر من سوقة السباعين عن أزيد من ستين ظناً ومباه بعض المؤرخين مجداً وهو غلط .

٣٤٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسين المكنى البريبي التعزى الباني . قال شيخنا في إنباهه : أحد الفضلاء باليمن برع في الفقه وغيره ثم حج فلما رجع مات وهو قافل في ثالث المحرم سنة عشرين .

٣٤١ (عبد الرحمن) بن محمد بن حمزة المدني الحجار . سمع على النور المحلي والجمال الكاذروني .

٣٤٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن خالد بن موسى الزين بن الشمس الحمصي الشافعي ويعرف بابن زهرة بالفتح . ولد في رمضان سنة سبع وسبعين وسبعائة بمحمص ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج وألفية النحو ، وعرض على جماعة وتزول في طلبه النورية رفيقاً للحمصي ، وسمع على أبي اسحق إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم ابن حسن البعلبي ويعرف بابن فرعون ختم البخاري بسماعه لجميعه على الحجار ؛ وحدث

(١) في المعرية «يريداً بزي الجند» .

لقيبته بمحمص فقرأت عليه مسموعه وتذكر لي أنه أحضر عند الزين بن رجب والشمس ابن مفلح وابن التقي الحنبلين ولكنه عرض عن ذلك وبأشر عند والده وكان جليداً قويا ، مات في شوال سنة أربع وستين .

٣٤٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن سلمان - وسماه شيخنا سليمان سهواً - بن عبد الله الزين أبو الفضل ابن اتقاضي العلامة الشمس المروزي الأصل الحوي المولد الحلبي المنشأ الشافعي أخو الشمس محمد الآتي وأبوهما وابن أخت الجلال خطيب المنصورية ويعرف بابن الخراط . ولد ظناً سنة سبع وسبعين وسبعمائة بحماة وقدم مع أبيه حلب فنشأ بها واشتغل بالقرآن عليه وعلى غيره وسمع بها ختم الاستيعاب على العز أبي جعفر أحمد بن أحمد بن محمد الاسحاق؛ وتمامي الأدب فبرع وقال الشعر البديع الرائق وطال درج الأدباء وأكثر من مدح الأكابر فراج أمره خصوصاً حين نادم نائب حلب حكيم من عوض واختص به ومدحه بالقصائد الطنانة وعمل ألف مقطوع في يوسف بن مالك سماها ألقية ابن مالك ، وبأشر القضاء بالباب من أعمال حلب بعد أبيه وأضيف إليه ما كان معه من الوظائف وكذا ولي بعد ذلك في أيام المؤيد كتابة سر بطرابلس وكتب له توقيعها بها التقي بن حجة فعضمه جداً كما ذكره في باب التوجيه من شرح بديعته ثم أعرض عنها وقطن القاهرة ومدح أيضاً ملوكها ورؤساءها فزادت وجاهته وقرر في كتاب الانشاء في أيام ناصر الدين بن البارزي ثم بعده وأضيف إليه بعد التقي بن حجة رئاسة الانشاء ، وصنف أشياء منها المعاني اليتيمة والمثاني الرخيصة ؛ وكان انساناً حسناً أديباً فاضلاً بارعاً في النظم والنثر غاية في اللطافة والكياسة وحسن الكتابة والسياسة ودماثة الاخلاق سليم الباطن معدوداً في أعيان الموقعين بديع النظم كثير المحترقات شديد النور ومن الناس كتب الأئمة فمن دونهم عنه كثيراً من نظمه ونثره فكان ممن كتب عنه شيخنا وابن خطيب الناصرية وأثنى عليه وابن موسى المراكشي وقال له شعر رائع في الذروة كثير المحترقات ، وكان لقبه له في حلب سنة خمس عشرة ومعه الموفق الابن وهو القائل :

من قال أنا فقيه بشر لقد فسر عندي جلود بلا ورق

صكت عتق من درسها قلبي احترق بنار فكر

وهي ظريفة سمعها منه البرهان الحلبي بحلب في سنة ست وثمانمائة ومعظمها شيخنا قال وابن الخراط قد انخرط في سلك عمر الجندی في بليقته في الجندی التي أولها \* من قال ناجندی خلق لقد صدق \* قال شيخنا ولعمري انه وان

كان جود الاتباع لكن الفضل للمتقدم ، وقد كتبها عن شيخنا ابن خضرماعه  
لغالبها من لفظ ناظمها ؛ وطارح شيخنا بلغز بديع في بنسكام أودعته في الجواهر  
مع جواب شيخنا وهو أبدع وكذا عمل لما جرى للأشرف برسبای بحینوس  
الفرنجی صاحب قبرس مأسوراً قصيدة امتدحه بها أنشدتها من إنطه بحضرة  
أعيان الدولة وخلع عليه ولما أرسل أهل المغرب بطلب نجدة من الأشرف أجابهم  
أيضا بقصيدة طنانة وقال انه والله ما يقدر أحد أن يجيب عنلها وان شيخنا صدقه  
في مقاله الى غير ذلك ، ومن مقاطيعه قوله في مليح على شفته أثر بياض :  
لاوالذي صاغ فوق النفر خاتمه      ماذاك صدع بياض في عقائمه  
وأما البرق للتوديع قبله      أبقى به لمعة من نور بارقه  
وقوله في يوسف بن مالك :

ولما بدا بدر الدجى لابن مالك      تنفشا دون الصحب منه سناه  
فقلت وقد آوى اليه أتسكروا      إذا يوسف آوى اليه أخاه

مات في مستهل الحرم سنة أربعين وقد جاز الستين ؛ ومن ذكره المقرئ في  
عقوده وأنشد عنه قصيدة طنانة لامية يمدح بها ناصر الدين بن البارزى قال ونعم  
الرجل صحنى سنين وترددالى مراراً .

٣٤٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن صالح بن اسماعيل ناصر الدين أبو الفرج  
ابن التقي الكنائى المدنى الشافعى والد أبى الفتح محمد الآتى وسبط البدر عبد الله  
ابن محمد بن فرحون ويعرف بابن صالح . ولد بطيبة ونشأ بها فسمع من  
جده لأمه قطعة جيدة من الاحكام الصغرى لعبد الحق ومصنفه الدر الخالص من  
التقضى والملخص<sup>(١)</sup> ومسللات ابن مسدى ومن العز بن جماعة جزءاً له في قبا ومن  
أبيه والأمين بن الشباع وابراهيم بن الخطاب وعبد الرحمن بن يعقوب السكالدينى  
والزبن العراف قرأ عليه تخریج الاحياء له وفي شرحه للآلفية والمجد الدعوى سمع  
عليه قطعة من مؤلفه الصلوات والبشر في آخرين . وأجاز له في سنة خمس وستين  
فا بعدها ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبى عمر والسكال بن حبيب وأخوه  
الحسين والتقى البغدادي وابن القاريء وابن عقيل وابن كثير والاذرعى وجماعة  
وناب في قضاء المدينة عن قضائها ثم استقل به من سنة اثنتين وتسعين الى أن  
مات سوى ماتخل ذلك من العزل غير مرة وكذا ول بها الخطابة والامامة ،  
وكان مشكور الميرة غنياً لكن مرجى البضاعة فيما قال شيخنا وأما غيره فوصفه

(١) التقضى لحديث الموطأ لابن عبد البرء والملخص للقائسى .

بالفضل حدث قليلا روى عنه ابنه والتقى بن فهد وأجاز لأبي الفرج المرائي حين عرض عليه . ومات في صفر سنة ست وعشرين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ثم دفن بالبقيع ، و ترجمه شيخنا في إنباهه باختصار جدا ، والمقريزي في عقوده وطوله . ٣٤٥ ( عبد الرحمن ) بن محمد بن صبيح المدني خادم الشيخ أبي الفرج المرائي وأكل بيته . ممن سمع مني بالمدينة .

٣٤٦ ( عبد الرحمن ) بن محمد بن طولوبغا أسد الدين بن المحدث ناصر الدين السني التنكزي الدمشقي . ولد في ربيع الأول سنة ست وأربعين وسبعائة بدمشق واعتنى به أبوه فأحضره على الحافظ الذهبي <sup>(١)</sup> رأبي الفرج بن عبد الهادي والبهاء على بن العز عمر وعبد القادر بن القرشية وأحمد بن عبد الرحمن المرادوي وعبد الرحيم بن ابراهيم بن أبي اليسر وأبي بكر بن عبد العزيز بن رمضان وعبد الغالب المالكسي ويوسف بن محمد بن نجيم ومحمد بن اسماعيل بن الحجاز وأخته زينب وعمتها تقيسة ابنة ابراهيم وفاطمة ابنة نصر الله بن محمد وفاطمة ابنة العز في آخرين الكثير ، ومات أبوه قبل بلوغه سن السماع ولذا لم نر له شيئا سمعه إلا حضورا كما قاله الحافظ ابن موسى ، وأجاز له داود بن ابراهيم الطمار ومحمد بن صر السلاوي وعبد الحميد بن علي القرشي وخلق ؛ وحدث بالكثير وانفرد وحمل عنه الاكابر بل ألحق الاصاغر بهم ، ومن لقيه بدمشق ابن موسى والابن فأكثر عنه وأكثر عنه أيضا الشهاب بن زيد ولقية شيخنا بمكة في سنة أربع وعشرين وقد أسن فأخذ عنه أشياء وكذا استجازه شيخنا ابن خضر وابن قمر بأفادته وسمع عليه التقى بن فهد وبنوه . ومات في ذي القعدة سنة خمس وعشرين بدمشق وهو في عقود المقريزي رحمه الله .

٣٤٧ ( عبد الرحمن ) بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي القاضي زين الدين وجلال الدين أبو زيد بن أبي عبد الله بن قاضي الجماعة أبي زيد العدنانى التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن البرشكي - بكسر الموحدة والمهملات ثم معجمة ساكنة تليها كاف . ذكره شيخنا في إنباهه فقال : صاحبنا المحدث الرجال الناضل أخذ ببلاده عن <sup>(٢)</sup> وجماعة وأجاز له التنوخي ، وحمل إلى المشرق قديما في سنة ست عشرة خضع وحمل عن المشايخ قال وكان حسن الاخلاق لطيف المجالسة كريم الطباع انتهى .

(١) قلت وفاة الذهبي في ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ٧٤٨ وكتب محمد مرتضى فيكون يوم مات الذهبي عمره احدى وعشرين شهرا وأيام فتامله . كما في هامش الاصل . (٢) هنا بياض في الاصول .

وقد حج قاضياً على ركب المغاربة سنة خمس وعشرين وسمع من لفظ شيخنا في البخاري وسمع في سنة سبع وعشرين على النور القوي من لفظ الكلواتي سنن الدارقطني بقوت يسير وجمع جزءاً سماه طرد المسكافة عن سند المصافحة وحدث به سمعه منه الفضلاء ؛ ومن روى عنه التقي بن فهد وكذا العفيف الناشري . مات في سنة تسع وثلاثين هو وزوجته ابنة القاضي وولده منها ، وقد قرأت بخط ابن حسان نقلاً عن شيخنا ما نصه : قول البرشكي إن القبايي سمع جميع صحيح مسلم على البيهقي لا يمتد فانه مع ذكائه وحسن خلقه سريع التصديق للمعالات جربنا عليه ذلك في أشياء فلهذا تلقى ذلك ممن لا يوثق به فحزم به كاجرت مادة الصالحين ولو لم يكن في تقوية ذلك فيه إلا ما صنعه في المعمر الذي كذب أو كذب عليه في المصافحة انتهى . وأشار بآخر كلامه الى مصنعه طرد المسكافة .

٣٤٨ (عبد الرحمن) ابن مؤلفه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي الاصل القاهري . مات في ذي الحجة سنة خمس وسبعين في طفولته عوضه الله وإيانا الجنة .

٣٤٩ (عبد الرحمن) بن القاضي أبي عبد الله محمد بن القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل الكناقي المدني الشافعي الماضي جده قريباً والآتي ولده الممين محمد . سمع على أبي الفتح المرافعي وأخذ عن محمد أبي الفتح بن صالح والابشيطي وغيرهما وناب في الخطابة والامامة وأكثر من السفر لدمشق والقاهرة وغيرها ويقال إنه غير محمود الطريقة . مات بعد سنة سبع وثمانين .

٣٥٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر المليجي الاصل القاهري أخو محمد الآتي وأبوه<sup>(١)</sup> وياشر على أوقاف الازهر وتكسب بالشهادة : آيته بالقاهرة في سنة تسع وثمانين .

٣٥١ (عبد الرحمن) بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الوجيه أبو زيد الحسن بن القاضي الاصل المكي المالكي الآتي أبوه وأخوه أبو الخير . ولد في ربيع الاول سنة عشر بمكة وحفظ القرآن وأربعي النووي والعمدة والرسالة وسمع على الرين المرافعي وابن سلامة وابن طولوبنا وابن الجوزي وشيخنا في آخرين وأجاز له الشريف بن الكويك والجمال بن الشرايحي وغيرهما وحضر الدروس ورحل مع والده وأخيه القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فأدركته المنية بها في جمادى

الاولى سنة ثلاث وثلاثين بعد وفاة أبيه .

٣٥٢ (عبد الرحمن) بن الجلال أبي الخير محمد بن عبد القادر بن محمد بن علي القرشي العدوي الجرائي المدني الحملي ويعرف بابن الحجار . سمع على ابن صديق مع أبيه .  
 ٣٥٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر أمين الدين أوزين الدين بن الشمس بن الديري المقدسي الحنفي أخو سعدوا إبراهيم الماضيين والآتي أبوهم . ولد في شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة بيت المقدس وانتقل في صغره سنة تسع عشرة مع أبيه إلى القاهرة لحفظ القرآن والكنز في الفقه والمنار في الأصول والحاجبية في النحو والتلخيص ومث فيها فأخذ عن أخيه الفقه وأصوله والنحو والمعاني والبيان وعن العز عبد السلام البغدادي الأصول والنحو وعن الأبيشيئي النحو فقط في آخرين ، وكتب الخط المنسوب وفضل وشارك بل وصف بالبراعة مع نظم ونثر بحيث عد في الأدباء وأثنى شيخنا وغيره على شعره ، وناب عن أخيه في الفضائل بل درس في الفخرية بين السورين برغبة أخيه له عنه ثم رغب هو عنه للشمس الأمشاطي وكذا ولي مشيخة المهنددية بعد الشمس بن الجندي . ونظر القدس والخليل والجوالى وغيرها من الوظائف هناك كوظيفة أبيه المعظمية ورام الاستقرار في نظر الأسطبل والجوالى بالقاهرة عوضاً عن أخيه البرهان . حين رام هو الاستقرار في نظر الجيش فأتى ذلك كله ، وامتنح في سنة اثنتين وخمسين لكونه نخاصم هو ونائب القدس تراز من يكتمر المؤيدي المصارع وبادر إلى إبراز السلاح فلامه الظاهر جقمق وتغيظ عليه بل وضعه في الحديد . بتأليب أبي الخير النحاس ورسم به لسجن أولى الجرائم ولكن ما انفصل عن جامع القلعة حتى خلص وبقي في الترميم أياماً إلى أن ولي ابن محاسن أحد أتباع النحاس ثم بعد أن نكب ابن النحاس أعيد إلى نظر القدس والخليل حتى مات ، وكان قوي الحافظة والذاكرة رئيساً فصيحاً له ذوق في الأدب وحسن عشرة وشكالة ومكارم وأظهار للتجمل بحيث يكثر الاستدانة بسببه مع طيش وخفة أدت لما حكيت سبياً وأمه أم ولد ، زائد الأطراء لنفسه والزهو ، اجتمعت به في شعبان سنة اثنتين وخمسين وكتبت عنه قوله :

لا تعجبوا من خاله إذ بدا وازداد لطف الخد من أجله

فكاتب الحسن غذا حازقاً قد جود النقطة في شكله

إلى غير ذلك . ومات في ذي الحجة سنة ست وخمسين ببيت المقدس عفا الله عنه ، وللعلاء بن أقرس حين سمى صاحب الترجمة في كتابة السر بعد السكال بن البارزى .



أقول لمن وافى إلى القدس زائراً . وصلت إلى الأقصى من الفضل والخير  
تقرب إلى مولاك فيه عبادة وبيع الزهادين وابتعد عن الديري  
(عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن صالح . في ابن ذي النون .

٣٥٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن  
ابن عبد الله أبو الفرج الناصري أخو الطيب الماضي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة  
وأخذ عن أبيه وأخيه القاضي عبد الله وغيرها وعكف بأخرة على جامع المختصرات  
للنسائي بحيث انقرد في اليمن بمعرفة ونكت عليه وعلى شرحه لمؤلفه بتعقبات  
جيدة من الروضة وأصلها وإلحاق ما تركه من قيد أو شرط مع اعترافه بأنه مؤلف  
في المذهب مثله واستمر إلى أن انتهى للإيمان فأدركته المنية ولخص كتاب  
البركة ؛ وحج في سنة ثمانمائة ثم عاد وأخذ عنه العلم جماعة ، وولى خطابة جامع  
الكدراء وناب في الأحكام بها عن أخيه ثم نقل لقضاء القمحة ودام بها حتى مات  
في رمضان سنة ست وعشرين ودفن عند جده ؛ وكان ذافهم نقيب وذكاء فائق  
متضلعا من الفقه والحديث والحساب والتفسير والقراءات والنحو واللغة والعروض ،  
وله شعر جيد فنه في معرفة البريد والقرسخ والميل قوله :

ربيع البريد القرسخ الميل ثلاثة وألفان خطوا ثم ألفان ميلنا

وله أولاد ذكر من شاء الله منهم في محالهم .

٣٥٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد السيد  
صفي الدين أبو الفضل بن النور الحميني الأيمحي ثم المسكي الشافعي أخو العفيف  
محمد الآتي . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بأبيج من بلاد العجم  
وأمه ابنة الشيخ الصالح المقتنى لأنار السلف الشرف محمود بن أبي بكر بن كمال  
الدراكاني القربي الشيرازي الشافعي ابن أخت ناصر الدين أنس الذي أخذ عنه السيد  
العلاء بن العفيف أخى صاحب الترجمة ونشأ الصفي بأبيج وسمع الحديث من والده  
وعنه فيما قيل أخذ العلوم وكذا أخذ يسيراً عن التاج الفاروق والعماد القلي  
وبخراسان عن السيد الجرجاني وفيه نظر والذين الحاشي وجلال الدين يوسف  
الحلاج ومن شيوخه في التصوف والده والذين الخوافي وبه تخرج ولازمه كثيراً  
واستشهد منه والركن الخوافي أحد الجامعين بين علمي الظاهر والباطن والسيد سعد  
الدين أحمد بن عبد الوهاب القوصي وغيرهم وروى حكاية المختطف عن أبي بكر  
ابن أيوب واجتمع في هرموز بالفخر أحمد السجستاني ؛ وكان حجة الصوفية في  
زمانه بحيث وصفه الخوافي بتقاد المتصوفة وأجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث

وتسعين التتويحي وابن فرحون وابن صديق والزين العراقي والبلقيني وابن الملقن  
 وخلق منهم المجد الغوي، ودخل الشام وحلب واجتمع بعلمائها وهم بدخول مصر  
 فاما أمكن، وحجست حججات وجاور مرتين في كل من الحرمين وزار بيت المقدس  
 وأخذ عنه جماعة منهم ابن أخيه الملا محمد واشتدت عنايته بملازمته حتى كان يرجعه  
 على أبيه العفيف خطأ ولفظاً ويقول كان انتفاعي به أكثر وارتباطي بشأنه أغزر  
 والطاوسي وقال فيه صاحب الكشف والالهام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صاحب  
 الشريعة والحقيقة ومن لم أجده مثله ومثل أخيه في تلك الطريقة ولفيه غير واحد من أصحابنا  
 وتورع بأخوة عن الرواية والأذن فيها الكن ذكر لي ابن أخيه أنه استجازه لنا، وكان  
 ذا زهد وورع وانجماح واتباع للسنة وكرامات جليلة ومداومة على التلاوة وشهود  
 الخمس مع الجماعة حتى بعد كبر سنه واستيعاب ما بين المغرب والعشاء بالصلاة  
 بحيث لا يتعشى دائماً إلا بعد صلاة العشاء صوماً كان أو فطراً وصوم السنة إلا  
 شهراً واحداً حتى لا يدخل في صوم الدهر وصنف في اعتقاد أهل السنة رسالة وعمل  
 على منازل السائرين وغيره حواشي ونظم القليل فن ذلك قوله :

ألا يا نفس ويحك لا تنامي فكم نوما يورث من ملام

وقوله: يا عازما نحو الحبيب هنا كما قبل يديه إذا وصلت هنا كما

مات في ظهر يوم الجمعة قبل صلاتها ثالث عشر جمادى الاولى سنة أربع وستين  
 بمكة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة جوار مصعب بن  
 الزبير وكان قدم مكة قبل يسير في ربيع الاول وورثاه ابن أخيه الملا بعدة مرات  
 رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته، وعندى في ترجمته من التاريخ الكبير والمعجم زيادات.

٣٥٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون البدر بن الحب أبي  
 عبد الله اليمعري المدني المالكي أخو عبيد الله الآتي ويعرف بابن فرحون. سمع  
 نسخة أبي مسهر على العلم أبي الربيع سليمان السقا.

٣٥٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين ابو ذر بن الشمس بن  
 الجمال بن الشمس المصري الحنبلي المذكور أبوه في المائة الثامنة ويعرف بالزركشي  
 صنعة أبيه. ولد في سابع عشر رجب سنة ثمان وخمسين وسبعائة بالقاهرة ونشأ  
 بها حفظ القرآن والعمدة والمحرر الفقهى وأخبر أنه عرضه على البهاء بن أبي البقاء  
 وابن التقي السبكيين والسراج الهندي والجمال الاسنوي وقاضى الحنابلة ناصر  
 الدين نصر الله بن أحمد الكنانى والزين العراقي وأكمل الدين الحنفى ويحيى الزهوى  
 وأنهم أجازوه وتفقه بنصر الله المذكور وغيره وقرأ في العربية على البرهان الدجوى

وغيره ثم ارحل إلى دمشق قبل الفتنه فأخذ الفقه أيضا عن الزين بن رجب وقاضى الحنابلة الشمس بن التقي وحضر عند الزين القرشي وأجاز له الجلال نصر الله البغدادي والد المحب بالافتاء والتدريس ، ودخل نابلس واسكندرية ودمياط والصعيد وغيرها وزار بيت المقدس والخليل ، وحج قبل القرن وبعده وناب في القضاء قديماً ثم ترك ؛ وكان أبوه أسعفه في صغره كثيراً لكن لما مات حصلت لم كائنة فذهبت أثباته في جملة كتبه ثم ظفر الشهاب الكلوتاني بسماحه لصحيح مسلم سنة خمس وستين في نسخة سعيد السعداء على الشمس محمد بن ابراهيم البياضي فأرشد الناس إليه حتى أخذته عنه الجمة الففسير من الاعيان وغيرهم والحق في ذلك الاحفاد بالاجداد ، وفي الاحياء ممن سمع منه الكثير وكذا سمع على التقي بن حاتم وعلى الزين العراقي سنة اثنتين وثمانين الحتم من أبي داود ، واستقر في تدريس الحنابلة بالاشرفية برسباي أول ما فتحت من واقفها والشيخونية مع الاسماع بها عقب المحب بن نصر الله وغيره وكان المزمز السكتاني الحنبلي يحكي عنه ما يحدش في مروءته بل وبدياته وكذا كان العللاء بن المنفلتي يحبه كثيراً ويحمله ويعتقد فيه الصلاح إلى أن شكاه له أن بعض الاحداث اختلس له مالا عظيماً فقتله العللاء وقل اعتقاده فيه وقال كنت أظنه فقيراً ، ثم نزل به الحال جداً حتى استقر في الاشرفية فارتفق بها كثيراً ؛ وكان اماماً متواضعاً جيد الذهن حسن التفضيلة مشاركاً بل أخبر أنه ابتداء في تصانيف لم تكمل ولكنه استروح في آخر عمره خصوصاً وقد كان قل بصره حتى كاد أن يسكف ومع ذلك لم يقطع المطالعة إلا من الخط النخين ويستعين في الدقيق بغيره ثم تراجع إليه بعض بصره ، وقد ترجمه شيخنا في إنباهه وقال كان يدرى الفقه على مذهبه وصار في هذا الوقت مسند مصر مع صحة يذنه وضعف بصره . مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر صفر سنة ست وأربعين بالقاهرة وقد ذكره المقرئ في عقود باختصار رحمه الله وإيانا .

٣٥٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن نشابة الأشعري العريشي الجباني الشافعي الآتي أبوه . ولد سنة أربع وسبعين وسبعائة وتفق بأبيه وبأحمد مفتي مور وخلف والده ، قال الأهدل أنه اجتمع به بعد الثلاثين بأبيات حسين وهو مفتي بلده ومدرسها وينوب في الحكم بها .

٣٥٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله الحضرمي العطار القرشي بالمسجد المكي جرده ابن فهد .

٣٦٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي عبد الله بن سلامة الماكسيني الدمشقي مؤذن جامعها وديعته كآبيه . سمع على ابن أبي التائب وعلى الزين عبد الغالب بن محمد (١٠ - رابع الضوء)

الما كسبني مشيخته وغيرهما وحدث قال شيخنا أجاز لي غير مرة ؛ ومات في جمادى الأولى سنة إحدى ، وتبعه المقرئ في عقوده ورأيت من سمي جده عمداً .

٣٩١ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد الزين أبو الفرج القرشي البكري المرجاني الأصل المكي المالكي . سمع بالقاهرة على الشريف بن الكويك والشمس الشامي والراتيني في آخرين كالشهاب بن ظهيرة . وذكره ابن فهد وأرخ وفاته بمكة في حادي عشر شعبان سنة سبع وثلاثين وبيضا . له البقاعي وأبنته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه .

٣٩٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن . واختلف فيمن بعده . التقى أبو محمد القرشي الزيري المحلى ثم القاهري الشافعي والد الصدر محمد ويعرف والده . وكان من أكابر أهل المحلة ترجمته في ذيل القراء . أبان تاج الرياسة وهو بالزيري نسبة إلى الزيرية قرية من قرى المحلة كما كتبه السراج بن الملقن بخطه في عرض الجلال عبد الله بن التقي هذا وصحه منه شيخنا لا إلى الزيري بن العوام مع املاء ولده الصدر لهم نسباً إليه فآله أعلم . ولد في سنة أربع وثلاثين وسبعائة تقريباً كما قاله شيخنا في معجمه وقال في إنباهه أنه قرأه بخط من ينسب به ولكنه قال في القضاة سنة إحدى وأربعين بالمحلة ونسأبها لحفظ القرآن والتنبية وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل وتفقّه بمجاعة وقرأ القراءات على أبيه وسمع أبا الفرج بن عبد الهادي والميدوي ؛ وصاهر الموفق عبد الله الحنبلي على ابنته وتدرّب في التوقيع حتى مهر في الشروط والسجلات وفان في ذلك وجلس مع الموقعين مدة طويلة وسجل على القضاة بل ناب في القضاء دهرأ في عدة من الضواحي عن العز بن جماعة وكذا عن البدر بن أبي البقا في القاهرة وغيرها ثم استقل به على حين غفلة في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وسبعائة حين غضب السلطان على الصدو المناوي وحضر الصالحية على العادة ثم صار يلزم الجلوس في قاعة الحكم منها كل يوم ويخرج لبيته المجاور للصالحية من باب سرها فأقام سنتين وشهراً وأياماً ، وحسنت مباشرته لعفته وتعام معرفته وكثرة تأنيه وتواضعه بحيث لم يذمه أحد ؛ ثم صرف في منتصف رجب سنة إحدى وثمانمائة وتعلل لأخراجه ما كان معه من الجهات التي لا تليق بولايته وتعذر مباشرته بعد صرفه للنباية فضلاً عن التوقيع وقلة وظائفه بحيث لا تحصل له كفايته منها ، ودام خوله إلى أن سمح له الجلال البلقيني بتقريره في الصالحية والناصرية فارتقى بهما يسيراً وكان يمشي من بيته فيدخل الصالحية للاقاء الدرس ثم يخرج من باب سرها إلى الناصرية للاقاء الدرس بها أيضاً ثم يرجع ؛ ورام الناصر

فرج غير مرة أن يعيده للقضاء لما طرق معه من الثناء عليه وشكر مباشرته والجلال يجتهد في إبطال ذلك ، وقد كتب في أيام عطلة كثيراً من كتب العلم كالروضة والمهمات زكاته لضيق حاله عن شراء الورق كان يكتب في أوراق التقاليد والمراسيم وما أشبهها مع كون خطه تعليقاً ، بل صنف شرحاً على التنبيه كتب منه قطعة وعمل تاريخاً ينقل منه شيخنا في الحوادث والتراجم ؛ وقد حدث باليسير حمل عنه شيخنا وغيره كاللتي الشمنى للسلسل والجزء الأخير من ثمانيات النجيب وغير ذلك . ومات وقد هزم في مستهل رمضان سنة ثلاث عشرة عن ثمانين سنة ودفن بقرية الصوفية خارج باب النصر . وذكره المقرئ في عقوده وأبوه المذكور في المائة قبلها عن قرأ على أبيه فالتقى من بيت علم رحمه الله وإيانا .

٣٦٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الوجه بن الجلال حفيد المقيف اليافعي الأصل المسكي الآتي أبوه وجده . ولد في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين بمصر وحفظ ألفية النحو وعرضها على أبي حامد بن الضياء في سنة أربع وأربعين ، ودخل الهند وأثرى لاعتقادهم في سلفه ثم عاد مكة حتى مات بها في صفر سنة ثمان وسبعين عملاً لله عنه . أرخه ابن فهد .

٣٦٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عثمان وجه الدين البرهاري الأصل المسكي العمري نسبة لعمل العمر الحنفي ويعرف بابن عثمان . ممن أخذ عنى بمكة واشتغل قليلاً واختص بصاحبنا النجم بن فهد ودخل الشام ومصر وغيرها ومن شيوخه في الشام حميد الدين لازمه وتكسب بالعلم وتنزل في دروس يلبغا وغيره . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٣٦٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر المصري الشافعي حفيد النور الأدمي وأخو على الآتين ويعرف بابن الأدمي . ولد في أوائل سنة أربع وأربعين وثمانية بالمداد إدارية انجمية من الصغراء ؛ ونشأ لحفظ القرآن والمنهاج والألفية وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة ولازم الجوجري في شرح البهجة وقرأ ربعا الأخير ؛ وكذا قرأ عليه شرحه لعمدة ابن النقيب وسمع شرحه لقصيدة البوصيري الهمزية وقرأ متن البهجة على ابن قائم وأخذها تقسيماً عن الفالائي وأذن لكل منهما في الإقراء زاد ثانيهما والافتاء وسمع على الشريف النسابة صحيح مسلم والسنن الكبرى للنسائي وكذا سمعها على غيرهما وسمع من بعض التصانيف وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء ببعض القري ؛ وسافر لمكة في البحر غير مرة وتزوج سبطه الخالة ابنة النور الكريدي وسافرت هي وأمها معه فلم يحصل لها راحة وتوجه

لسواكن وتلك النواحي ودامت مدة بغير تفقة ولا مفتق الى أن ملئت فسخت عليه ؛ وليس بمحمود المعاملة وهو الى الآن في أثناء سنة تسع وتسعين بتلك النواحي وجاءت كتبه فيها يستبعى سند الشيخ محمد القوي بلبس الحرقة لكونه لبسها منه كأنه تمشيخ .

٣٦٦ (عبد الرحمن) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي . أجاز له في سنة ست وثلاثين وعامة جماعة .

٣٦٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشري . حفظ القرآن في صغره وقام به في رمضان بصلاحية زبيد وغيرها ، واشتغل في بدايته بالعلم وغلب عليه الشعر والأدب المستحسن مع قريحة جيدة وذهن صاف بحيث قال فيه المصنف الناشري انه أشعر موجود في زمانه لعذوبة شعره وحلاوة منطقه وسهولة وضعه لا يظهر عليه تكلف أبداً ؛ وأنشد له قصيدة أولها :

بجاه عريض الجاه والمال الشان محمد المختار من آل عدنان

ولم يورخ وفاته .

٣٦٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر الزين القمني ثم القاهري الشافعي الكتبي . ولد في يوم الاثنين ثامن جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وسبعائة بالقاهرة . ٣٦٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الناصر الزين أبو محمد الصبيحي نزيل الحرمين ، ولد سنة ثلاثين وسبعائة بالصبيبة وسمع على الملائي الشفا وسباعيات عبد المنعم الفراوي وعلى خليل المالكي الجمعة للنسائي وعلى محمد بن محمد بن يحيى الخشبي وعبد الرحمن بن يعقوب السكالديني بعض العوارف للمهروردي وعلى ابن سبيع والبدر بن فرحون صحيح البخاري فiqاً للزين أبي بكر المراغي في سنة سبع وخمسين وسبعائة بالمدينة ؛ وروى عنه بالاجازة التقي بن فهد وابنه وهو في معجبهم ولم أقف على وقت وفاته .

٣٧٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف بن محمد ابن يحيى بن عبد الرحيم الزين أبو هريرة بن الشمس أبي أمامة الدكالي الأصل المصري الشافعي ويعرف كأبيه بابن النقاش . ولد في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وسبعائة واشتغل بالعلم وحفظ المنهاج وأخذ عن البلقيني والابناسي فن قبلهما وسمع بالقاهرة من ناصر الدين محمد بن اسماعيل بن الملوك والخلاطى والسنباطي والفخر العسقلاني والبياني فعلى الأول الصحيح بقوت وعلى الثلاثة بعده بعض

الدارقطني وعلى الأخير مشيخته تخريج العراق والزكاة لاسماعيل الغاضي وكذا  
 ميمح على أبي الحرم القلانسي وآخرين وبمكة من محمد بن سالم الميمني وأحمد بن  
 النجم الطبري وبدمشق بعيد الثمانين من غير واحد بطلبه ؛ وأجاز له الشهاب  
 المرادوي وابن الحجاز وآخرون ؛ قال شيخنا في معجمه ووني وهو صغير تداريس  
 تلقاها بعد أبيه وكذا الخطابة بجامع طولون وتكلم على الناس ، وكان جزل الرأي  
 كثير القيام في الحق يصدع بذلك في خطبه ومواعظه على المهمة شديد السعي  
 والقيام مع من يقصده محباً في أهل الحديث منخرطاً في سلكهم عارفاً بأمر  
 ديناه يتكسب غالباً من الزراعة ويبر أصحابه ؛ وقد أجاز لأولاده في استدعاء  
 محمد وسعدت من فوائده وكان يودني كثيراً ، وقال غيره انه درس وحدث وأفتى سنين  
 وكان لوعظه تأثير في النفوس محبباً للأكابر محظوظاً منهم بل للناس فيه اعتقاد  
 وحسن ظن مع الزاهية والديانة وعظم بأخرة في الدولة واشتهر ذكره . وقال  
 شيخنا في إنباه واشتهر بصدق اللهجة وجودة الرأي وحسن التذكير والأمر  
 بالمعروف مع الصراحة والصدع بالوعظ في خطبه وصارت له وجهة عند الخاصة  
 والعامية وانتزع الخطابة لئلا يشار إليها من ابن البهاء السبكي فاستمرت معه ، وكان  
 مقتصداً في ملبسه مفضلاً على المساكين كثير الإقامة في منزله مقبلاً على شأنه  
 عارفاً بأمر دينه وديناه ؛ قال وله حكايات مع أهل الظلم وامتنع مراراً من نجوس ريعاً  
 بعون الله انتهى . ومن أخذ عنه من الحفاظ وغيرهم ابن موسى والزين رضوان  
 والأبي وعرض عليه القضاء بمصر غير مرة فامتنع ، قال المقرئ وكان أماراً  
 بالمعروف نهياً عن المنكر قوياً في ذات الله ، وذكره العثماني قاضي صفدي آخر  
 طبقاته فقال شاب حسن معبد الانبساط بمدرسة حسن وخطيب جامع طولون ثم  
 ضرب عليه كآنه لصغره ، وقال ابن قاضي شعبة : كان فقيهاً متصوفاً كثير الخط  
 على الظلمة والمجاهرة لهم بالكلام القبيح ولم يكن في العلم بذلك اذ هو على قاعدة  
 الخطباء ، وكان ينسب الى اعتقاد الحنابلة في آيات الصفات وأحاديثها ،  
 ومكتوب على قبره بوصية منه :

بقارة الطريق جعلت قبري لأحظى بالترحم من صديق  
 فيا مولى الموالى أنت أولى برحمة من يموت على الطريق

ومات في يوم الخميس يوم عيد الأضحى طائر ذي الحجة سنة تسع عشرة قودفن  
 من القند خارج باب القرافة على قارة الطريق بوصية منه بعد أن صلى عليه  
 بمصلى المؤمنين في مشهد حافل كان ابتداءه بالمصلى وانتهاءه بباب القرافة تقدمهم

الجلال البلقيني وصار كل من يمر بقبوره يترحم عليه حتى قال بعض الناس كان صاحب حيل في حياته وبعد موته ، وذكره المقرئ في عقود وسلق أبياتا رثاء بها رحمه الله وإيانا .

٣٧١ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عقبة الوجيه المسكي مهندس الحرم . كان خيراً دينياً يخدم الناس كثيراً في العمار خبيراً بالهندسة والعمارة وبأشر ذلك مدة ثم ترك واستفاد دنيا وعقاراً . مات في ذي الحجة سنة ست وخشرين بخيف بنى شديد وقد بلغ السبعين . قاله القاسم في مكة

٣٧٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر وجيه الدين بن الجلال البليسي الاصل المسكي الحنفي هو الشافعي أبوه كما سيأتي ويعرف كموهبا بن النحاس . ولد في ربيع الثاني سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن ، وأربعي النووي بإشاراتها والقُدوري والقرطبي وابن مالك والملحة ، وعرض على الأمين الاقصرا في وجاعة وقرأ في الفقه على أبي البقاء وأبي حامد ابني الضيا وفي النحو على ثانيهما والجلال المرشدي والقاضي عبد القادر وغيرهم ، وسمع على أبي القتح المراني وطائفة وزار المدينة النبوية غير مرة وناب في القضاء ببلده ، وتعالى التجارة فأثرى سيما من المعاملات ولم يكن فيها بالمرضى ، وقد زوج القاضي عبد القادر بولده بابنته واستولدها قبل موته . مات في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الاول سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بقرتهم بالمعلاة وخلف ترك طائفة وابنتين واصلها ولم يحد في وصيته عفا الله عنه .

٣٧٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي الزين السروي المديني الشافعي . ممن قرأ على في النخبة وشرحها واشتغل يسيراً وفهم وانتدب لتعليم الانباء على خير وصلاح وحصل لبصره ضعف بل كف وهو من صوفية سعيد السعداء .

٣٧٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين ابن الشيخ الديماطي سبط الجلال يوسف العجمي ويعرف بابن الكعكي . ولد في خامس جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وأجاز له ابن صديق وابن قوام وابن منيع والبالسي واطمة ابنة ابن المنجا في آخرين من الشاميين ولقيته برشيد فقرأت عليه أشياء ، وكان خيراً ساكناً معتقداً محباً في العلم وأهله . مات بعد الستين .

٣٧٥ (عبد الرحمن) بن ناصر الدين محمد بن عوض الرهاوي المسكي العطار بباب السلام . ممن كان يتوجه لخدمة في موسمها ، ومات بها في المحرم ظناً سنة



تسع وسبعين وكان قد طلب حليته يستعمله لصرف الربح خفي عليه بأفيون غلطاً فوضعه بمرق ثم شربه فكانت منيته وحمل الى مكة فدفن بمعلاها .

٣٧٦ (عبد الرحمن) بن الجال مجد بن عيسى بن محمد بن عبد الله السلاوي الطائفي الآتي أبوه . مات قبله بأيام في وباء كان بالطائف ونواحيه بالسلامة منه في العشر الاوسط من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٧٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن غانم ثم المسكي واليهامحتسها ويعرف بابن غانم . ولي الحسبة من السيد أبي القسم بن حسن بن عجلائ المأذون له في ذلك عوضاً عن المحب بن عز الدين في سنة ثمان وأربعين . ومات بمكة في صفر سنة اثنتين وستين .

٣٧٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن فاضل بن عبد الرحمن الزين الجزايري المغربي المالكي نزيل دباط الموفق من مكة ويعرف بابن فاضل . شيخ فاضل مفت قطن مكة ولازم في المجاورة الثانية رواية ودراية ، وكان خيراً . مات في ذي القعدة سنة احدى وثمانين ودفن بمعلاها ولم يقصر عن السبعين رحمه الله .

٣٧٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن فتح الله ناصر الدين بن جمال الدين بن فتح للدين الشرواني الشافعي نزيل مكة . ممن سمع مني بمكة .

(عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن سلامة المالكيني . مضى فيمن جده أبو عبد الله . ٣٨٠ (عبد الرحمن) بن مجد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق ابن محمد بن عبد الله الزين بن الشمس العجلوني الزرعي ثم الدمشقي الشافعي والد الولوي عبد الله واخوته ويعرف بابن قاضي عجلاون لكون والده كان قاضياً مدة نائباً عن شيخه التاج السبكي وعزل مرة عنها بالاختائ ثم عاد ثم لما خربت عجلاون قدم دمشق وياشر عمالة وقف الحرمين ونظر الايتام والاروصاء فخدمت سيرته ، قال التقي بن قاضي شعبة أخبرني انه ولد وقت أذان المغرب من ليلة التاسع عشر شعبان سنة تسع وخمسين وسبعائة واشتغل وسمع الحديث وحصل له بأخرة مرض كان يصلي لأجله قاعداً ، وكان خيراً بشوشاً حسن الملتقى متودداً ذا مروءة . مات في ليلة الاثنين بعد العشاء ثاني عشر صفر سنة سبع وثلاثين وصلى عليه بالجامع الاموي تقدم الناس العلاء البخاري ودفن بالباب الصغير رحمه الله .

٣٨١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي الزين بن الكمال امام الكاملية ، وحج مع أبيه وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك على التقي ابن فهد والتقي القلقشندي وتكرر حججه بعده ومحاورته سنين ، واشتغل عند

الذين زكيا والمسيحي ، وفهم بالنسبة لأخويه فهو أفهمهم ولما اشتهر<sup>(١)</sup> له جوهر المعنى مشيخة دار الحديث السكالية من مستحقها شرعاً رتب هذا في القاء صورة درس وحضر معه العبادي والبقاعي وغيرهما ثم صار يستنب إلى أن أعرض عنها بدارم لابن النقيب وقيل : ما صرف من حرم الإلإي حرم . وقد كثرت مجاوراته بمكة وتغافن هو وأخوه أحمد وكان بمكة سنة ثمان وتسعين وكانت جل إقامته بها يعيش على عكاز أو نحوه لعارض اقتضاه ورجع مع الموسم وترك زوجته وابنه وأخوه ممن طلع مع الركب وتحلف سنة تسع وتسعين فلم يسأل عنهما وبالجلة فهو أحسن من ذلك بكثير .

٣٨٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم الزين الاسدي - نسبة لبني أسد - الدمشقي الشافعي والدمر الآتي ويعرف بابن الجاموس . سمع على الجلال بن الشراشي أمالي ابن سمعون ولقيه المزين فهدقراً أعليه يسير أو كذا أخذ عنه غيره وأجاز ، وكان كأبيه أحد مشهود دمشق . مات سنة ثلاث وسبعين رحمه الله . ٣٨٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الكريم السنودي الأصل الدمياطي . أخو أصيل الدين عبد الآتي . خلف أخاه في الإمامة بمسجد ابن قيم تحت المرقب في دمياط لجمع المريدين على ذكر الله ويذكر بخير .

٣٨٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المسكرم الخوي الأصل المسكي . سمع بها من الجلال الأميوطي وابن صديق وآخرين ووافق التقي القاسي بمصر والشام في السماع من جماعة ، وقال في تاريخ مكة إنه كان حسن الأخلاق والصحة كثير الاهتمام بحقوق أصحابه وخدمتهم كثير القناعة والعبادة . مات بمكة بعد عدة طويلة برحى له فيها الثواب الكثير في شعبان سنة خمس عشرة من خمسين سنة قازيد يسير ودفن بالمعلاة .

٣٨٥ (عبد الرحمن) بن المحب محمد بن الشمس محمد بن علي بن محمد بن عيسى المصري الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن القطان . ممن سمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة وغيرها وفهم التركي خلطته بمجاعة منهم وتكلم في أوقاف الباسطية وتكرر سفره لأجلها للقرى وغيرها بل حج وجاور قليلا وكتب هناك القول البدع وغيره من تصانيفي وسمع على ، وليس بمحمود في شهادته ومباشراته . مات في البلاد الشامية إمامة إحدى وتسعين أو بعدها وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه .

(١) في الشامية «شرح» وفي الهندية «أشهرع» .

٣٨٦ (عبد الرحمن) بن البهاء محمد بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندى المدينى أخو عبد الباسط الماضى وسبط الجلال الكازرونى .

٣٨٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ولى الدين أبو زيد الحضرمى من ولد وائل ابن حجر الاشبيل الاصل التونسى ثم القاهرى المالكى ويعرف بابن خلدون - بفتح المعجمة وآخره نون . ولد فى أول رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بتونس وحفظ القرآن والشاطبيتين ومختصر ابن الحاجب الفرمى والتسهيل فى النحو وتفقه بأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحياى وأبى القاسم محمد بن القصير وقرأ عليه التهذيب لابن سعيد البراذعى وعليه تفقه وانتاب مجلس قاضى الجماعة أبى عبد الله محمد بن عبد السلام واستفاد منه وعليه وعلى أبى عبد الله الوادياشى سمع الحديث وكتب بخطه أنه سمع صحيح البخارى على أبى البركات البلقينى وبعضه بالأجازة . والموطأ على ابن عبد السلام وصحيح مسلم على الوادياشى انتهى . وأخذ القراءات السبع أفراداً وجمعاً بل قرأ ختمة أيضاً ليعقوب عن المكتب أبى عبد الله محمد ابن سعد بن زى الانصارى وعرض عليه الشاطبيتين والتقى العربية عن والده وأبى عبد الله محمد بن العربى الحصارى وأبى عبد الله بن بحر والمقرئ أبى عبد الله محمد بن الشواس الزواوى وأبى عبد الله بن القصار ولأزم العللاء أبى عبد الله الاشبيلى وانتفع به وكذا أخذ عن أبى محمد عبد المهيمن الحضرمى وأبى عبد الله محمد بن ابراهيم الأبلئى شيخ المعقول بالمغرب وآخرين ، واعتنى بالأدب وأمر الكتاب والخط وأخذ ذلك عن أبيه وغيره ومهر فى جميعه وحفظ المعلقات وحاسة الأعلام وشعر حبيب بن أوس وقطعة من شعر المتنبي وسقط الزندل لعمرى وتعلق بالخدم السلطانية وولى كتابة العلامة عن صاحب تونس ، ثم توجه فى سنة ثلاث وخمسين إلى فاس فوقع بين يدى سلطانها أبى عنان ثم امتحن واعتقل نحو عامين ثم ولى كتابة السر لآبى سالم أخى أبى عنان وكذا النظر فى المطالم ، ثم دخل الاندلس فقدم غرناطة فى أوائل ربيع الاول سنة أربع وستين وثلثاه سلطانها ابن الأحمر عند قدومه ونظمه فى أهل مجلسه ، وكان رسوله الى عظيم الترمج باشبيلية فعظمه وأكرمه وحمله وقام بالأمر الذى ندب اليه ، ثم توجه فى سنة ست وستين إلى بجاية ففوض اليه صاحبها تدير مملكته مدة ، ثم نزع إلى تلمسان باستدعاء صاحبها وأقام بوادى العرب مدة ثم توجه من بسكرة إلى فاس فنبه فى الطريق ومات صاحبها قبل قدومه ومع ذلك فأقام بها قدر سنتين ، ثم توجه

إلى الاندلس ثم رجع الى تلمسان فأقام بها أربعة أعوام ، ثم ارتحل في رجب سنة ثمانين إلى تونس فأقام بها من شعبانها إلى أن استأذن في الحج فأذن له فاجتاز البحر إلى اسكندرية ، ثم قدم الديار المصرية في ذي القعدة سنة أربع وثمانين هـ حج ثم عاد إليها وتلقاه أهلها وأكرموه وأكثروا ملازمته والتردد إليه بل تصدر للقرءاء بجماع الأزهر مدة ولازم هو الطنبغا الجوباني فاعتنى به إلى أن قرره الظاهر برقوق في تدريس القمحية بمصر ثم في قضاء المالكية بالديار المصرية في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين فتنكر للناس بحيث لم يرق لأحد من القضاة لما دخلوا للسلام عليه مع اعتذاره لمن عتبه عليه في الجملة ، وفتك في كثير من أعيان الموقعين والشهود وصار يمزر بالصفع ويسميه الزج فاذا غضب على انسان قال زوجه فصفع حتى تحمر رقبته ، ويقال إن أهل المغرب لما بلغهم ولايته القضاء تعجبوا ونسبوا المصريين إلى قلة المعرفة بحيث قال ابن عرفة كنا نعد خطة القضاء أعظم المناصب فلما وليها هذا عددناها بالضد من ذلك ، وعزل ثم أعيد وتكرره ذلك حتى مات قاضياً فجأة في يوم الاربعاء لاربع بقين من رمضان سنة ثمان عن ست وسبعين سنة ودون شهر ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر عفا الله عنه ، ودخل مع الدسك في أيام انفصاله عن القضاء لقتال تيمور فقصد اجتماعه به وخادعه وخلص منه بعد أن أكرمه وزوده ؛ وكذا حج قبل ذلك في سنة تسع وثمانين وهـ أيضاً منفصل عن القضاء ولازمه كثيرون في بعض عزلاته فحسن خلقه معهم وبأسطهم ومازحهم وتردد هو للاكابر وتواضع معهم ومع ذلك لم يغير زيه المغربي ولم يلبس بزي قضاة هذه البلاد لمحبته المخالفة في كل شيء ، واستكثر في بعض مراته من النواب والعقاد والشهود عكس ما كان منه في أول ولاياته وكان ذلك أحد ما شنع عليه به ، وطلب بعد انفصاله في المحرم سنة ثلاث وثمانمائة إلى الحاجب الكبير فأقامه للخصوم وأساء عليه القول وادعوا عليه بأمرور كثيرة أكثرها لاحقية له وحصل عليه من الاهانة مالا يزيد عليه . وقد ولي مشيخة البيرومية وقتاً وكذا تدريس الفقه بقبة الصالح باليارستان إلى أن مات وتدرس الحديث بالصرغتمشية ثم رغب عنه للزين التفهني . وقد ترجمه جماعة فقال الجلال البشيشي أنه في بعض ولاياته تبسط بالسكن على البحر وأكثر من مماع المطربات ومعاشرة الاحداث وتزوج امرأة لها أخ أمرد ينسب للتخليط فكثرت الشناعة عليه قال وكان مع ذلك أكثر من الازدراء بالناس حتى أنه شهد عند الاستادار الكبير بشهادة فلم يقبله مع أنه كان من المتعصبين له قال ولم يشتهر عنه في منصبه الا الصيانة

وأنه باشر في أواخر مراته بلين مفرط وعجز وخور يعني بحيث أنه سمع بعض نوابه وهو راكب بين يديه يتلوحين رؤيته بعض المؤرخين ( وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له ) فلم يرد على معاتبته وقال له وقد اعتذر النائب له بإلم يقبله منه إنما أردت أن تبلغ ذلك الجمال البساطي ، قال البشيشي كان فصيحاً مفوهاً جميل الصورة حسن العشرة إذا كان معزولاً فأما إذا ولي فلا يعاشر بل ينبغي أن لا يرى . وقال ابن الخطيب فيما حكاه عنه شيخنا : رجل فاضل جم الفضائل رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس عالي الهمة قوى الجأش متقدم في فنون عقلية ونقلية متعدد المزايا شديد البحث كثير الحفظ صحيح التصور بارع الخط حسن العشرة مفخر من مفاخر المغرب ، قال هذا كله في ترجمته وهو في حد الكهولة ومع ذلك فلم يصفه فيما قال شيخنا أيضاً بعلم وإنما ذكر له تصانيف في الأدب وشيئاً من نظامه ، قال شيخنا ولم يكن بالماهر فيه وكان يبالغ في كتابته مع أنه كان جيد النقد للشعر ؛ وسئل عنه الزكراكي فقال عرى عن العلوم الشرعية له معرفة بالعلوم العقلية من غير تقدم فيها ولكن محاضراته إليها المنتهى وهي أمتع من محاضرة الشمس الفارسي . وقال المقرئ في وصف تاريخه مقدمته لم يعمل مثالها وأنه لم يزد أن ينال مجتهد منالها إذ هي زبدة المعارف والعلوم ونتيجة العقول السليمة والفهم توقف على كنه الأشياء وتعرف حقيقة الحوادث والأبناء وتبر عن حال الوجود وتنبه عن أصل كل موجود بلفظ أبهى من الدر والنظيم وألطف من الماء مره النسيم ، قال شيخنا وما وصفها به فيما يتعلق بالبلاغة والتلاعب بالكلام على الطريقة الجاحظية مسلم فيه وأما ما أطراه به زيادة على ذلك فليس الأمر كما قال إلا في بعض دونه بعض غير أن البلاغة تزين بزخرفها حتى ترى حسناً ما ليس بحسن ، قال وقد كان شيخنا الحافظ أبو الحسن يعني الهيمى يبالغ في الغرض منه فلما سأله عن سبب ذلك ذكر لي أنه بلغه أنه ذكر الحسين بن علي رضي الله عنهما في تاريخه فقال قتل بسيف جده ، ولما نطق شيخنا بهذه اللفظة أوقفها بلعن ابن خلدون وسبه وهو يبكي ، قال شيخنا في رفع الأصرو ولم توجد هذه الكلمة في التاريخ الموجود الآن وكأنه كان ذكرها في النسخة التي رجع عنها ، والعجب أن صاحبنا المقرئ كان يفرط في تعظيم ابن خلدون لكونه كان يحجز بصحة نسب بني عبيد الذين كانوا خلفاء بمصر وشهروا بالفاطمين إلى علي وبخالف غيره في ذلك ويدفع ما نقل عن الأئمة من الطعن في نسبهم ويقول إنما كتبوا ذلك المحضر مراعاة للخليفة العباسي ، وكان صاحبنا ينتمي إلى الفاطميين

فأحب ابن خلدون لكونه أثبت نسبهم وغفل عن مراد ابن خلدون فإنه كان لا يحرفه عن آل علي يثبت نسب القاطمين إليهم لما اشتهر من سوء معتقد القاطمين وكون بعضهم نسب إلى الزندقة وادعى الألوهية كالحاكم وبعضهم في الغاية من التعصب لمذهب الرافض حتى قتل في زمانهم جمع من أهل السنة ، وكان يصرح بسب الصحابة في جوامعهم ومحامهم فإذا كانوا بهذه المنابة وصح انهم من آل علي حقيقة التصق بالآل على العيب ، وكان ذلك من أسباب النفرة عنهم ، وقال في إنباهه انه صنف للتاريخ الكبير في سبع مجلدات ضخمة ظهرت فيه فضائله وأبان فيه عن براعته ولم يكن مطلعاً على الأخبار على جليتها لاسيما أخبار المشرق وهو بين لمن نظر في كلامه ، قال وكان لا يتربى بزى القضاة بل هو مستمر على طريقته في بلاده . وكان في معجته : اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده . ومن تصانيفه خصوصاً في التاريخ ، وكان لسناً فصيحاً بليفاً حسن الترتيل وسط النظم مع معرفة تامة بالأمور خصوصاً من ملقات المملكة ، وكتب لي في استدعاء أجزت لهؤلاء السادة والاهلماء القادة أهل الفضل والاجادة جميع ما سألوهم من الاجازة ، وكذا أننى عليه الحافظ الاقنيسى في معجم الجبال بن ظهيرة وهما ممن أخذ عنه وساق له شعراً وقال إنه باشر القضاء بحجرة وافرة ، وقال العيني كان فاضلاً صاحب أخبار ونوادير ومحاضرة حسنة وله تاريخ مليح وكان يتهم بأمور قبيحة قال شيخنا ، كذا قال ومن نظمه في قصيدة طويلة جداً :

أسرفن في هجرى وفي تعذيبى وأطلن موقف عبرتى ونحبي  
وأبين يوم البين وقفة ساعة لوداع مشغوف الغرود كئيب  
له عهد الطاعنين وغادروا قلبي رهين صبابة ووجيب

وعندى له ترفيف في احمد بن يوسف بن محمد الشيرجى وكذا لنزول الغيث لابن الدمامينى . وحكى لنا شيخنا الرشيدى من أحباره جملة وهو وغيره من شيوخنا ممن روى لنا عنه ، وترجمه ابن عمار أحد من أخذ عنه بقوله الأستاذ المنو بلسان سيف المحاضرة وسحبان أدب المحاضرة كان يسلك في إقراءه الأصول مسلك الاقدمين كالامام والغزالي والفخر الرازى مع الغض والانكار على الطريقة المتأخرة التى أحدثها طلبة العجم ومن تبعهم في توغل المشاحة اللغوية والتسلسل في الحدية والسمية اللذين أثارهما المضد وأتباعه في الحواشى عليه ويهنر الناقل غضون إقراءه عن شيء من هذه الكتب مستنداً إلى أن طريقة الاقدمين من العرب والعجم وكتبهم في هذا الفن على خلاف ذلك وإن اختصار الكتب في كل

فن والتعميد بالألفاظ على طريقة المضد وغيره من محدثات المتأخرين والعلم وراء ذلك كله ؛ وكان كثيراً ما يرتاح في النقول لمن أصول الفقه خصوصاً عن الحنفية كالبرزوى والخيازي وصاحب المنار ويقدم البديع لابن الساعاتي على مختصر ابن الحاجب قائلاً انه أقعد وأعرف بالفن منه وزاعماً أن ابن الحاجب لم يأخذه عن شيخ وإنما أخذه بالقول قال وهذا فيه نظر . وله من المؤلفات غير الانشاءات النظرية والشعرية التي هي كالسحر التاريخ العظيم المترجم بالعبر في تاريخ الملوك والأمم والبربر حوت مقدمته جميع العلوم وجلت عن محجتها ألسنة الفصحاء فلا تروح ولا تحوم ولعمري إن هو الا من المصنفات التي سارت ألقابها بخلاف مضمونها كالأغاني للإصمعياني مجاه الأغاني وفيه من كل شيء . والتاريخ للخطيب . مجاه تاريخ بغداد وهو تاريخ العالم وحلية الأولياء لأبي نسيم ساجدة الأولياء وفيه أشياء جمّة كثيرة وكان الامام أبو عثمان الصابوني يقول كل بيت فيه الحلية لا يدخله الشيطان ، وطول المقرئ في عقود ترجمته جداً وهو كما قدمت ممن يبالغ في اطرائه ومدحه عفا الله عنهما .

٣٨٨ ( عبد الرحمن ) بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن التقي أبو زيد وأبو الفضل الحسني القاسمي ثم المسكي المالكي . ولد في ربيع الاول سنة احدى وأربعين وسبع مائة بمكة وأجاز له الجلال المطري وأسمعه أبوه بالمدينة شيئاً من آخر الشفا على الزبير الاسواني وأجاز له ، وكذا سمع من أبيه ولبس منه الخرقه كما أخبر بذلك كله ، قال التقي القاسمي في تاريخه وسمع في الخامسة على أبيه المخلص للقاسمي وعلى ابراهيم بن السكال محمد ابن نصر الله بن النحاس أحاديث من مسند ابن عباس من مسند احمد وعلى الحديث نور الدين الهمداني والشهاب الهكاري والتاج ابن بنت أبي سعد والعز ابن جماعة في آخرين منهم خليل المالكي وعليه وعلى موسى المراكشي وغير واحد تفقه ، ولزم موسى مدة سنين وتصدى بمكة للتدريس والافتاء زيادة على ثلاثين سنة وانتفع الناس به في ذلك كثيراً ، وكان جيد المعرفة في الفقه مشاركاً في غيره من فنون العلم حسن التدريس والفتيا جليل القدر له وقع في النفوس ذا ديانة وعبادة ومحاسن كثيرة سمعت منه وقرأت عليه الموطأ وغيره وانتفعت به في معرفة المذهب وهو ممن أذن لي في الافتاء والتدريس . مات في ليلة الاربعاء منتصف ذي القعدة سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة في قبر الشيخ أبي الصوط بوسية منه وكثر الأسف عليه لوفور محاسنه ، وذكره شيخنا في إنباهه باختصار

فقال انه عني بالفقه فهر فيه ودرس وأفنى أكثر من أربعين سنة ، وكان نبهاً في الفقه مشاركاً في غيره ، وكذا ذكره المقرئ في عقود وانه اجتمع به في سنة سبع وثمانين وألفاده .

٣٨٩ (عبد الرحمن) بن النور محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القسم وجيه الدين المزجاجي الزبيدي البجلي الآتي أبوه . أصلهم من الأشاعرة انتقل جدهم إلى المزجاجة وهي قرية بأسفل وادي زبيد بكسر الميم<sup>(١)</sup> واستوطن هذا زبيد واشتغل بالعلوم حتى مهر في الفقه والأدب والتصوف ونصبه جده للمشيخة لما تحقق أهليته ، وكان على طريقة حسنة . مات في سنة سبع وأربعين .

٣٩٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود ابن خنار فتح الدين أبو البشري الحلبي المالكي أخو علي والمحب محمد الحنفي الآتين والمحب الأكبر ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وسمع على الظهير بن العجمي والكمال بن حبيب وابن الصابوني ومما سمعه عليه سيرة الدمياطي وأخذ عن أبيه وأخيه والسراج الهندى وناب عن أخيه في قضاء الحنفية بحلب ، وولى افتاء دار العدل ثم تحول بعد الفتنة العظمى مالكيًا وولى قضاء المالكية ببلده نيفاً وعشرين سنة ولم يتهن بذلك بل حصل له نكد لاختلاف الدول ، وقدم القاهرة غير مرة . قال ابن خطيب الناصرية رافقته في انقضاء وكان إنساناً حسنًا عنده حشمة ومروءة وعصبية وهو صديق وحبيب له نظم قليل فنسه :

ياسادني رقوا لفة نازح لفظته أيدي البعد عن أوطانه  
والله ماجلتم بخاطر عبدكم الا واطض الدمع من أجفانه  
وقوله: لا تلواموا الغمام ان صب دمعاً وتوالت لأجله الانواء  
فالإيال أكثرن فينا الرزايا فبكت رحمة علينا الساهـ

وأشده من نظمه أيضاً قصيدة نونية . مات في ليلة السبت ثامن المحرم سنة ثلاثين بحلب ودفن بتربة اشقتم خارج باب المقام ؛ وذكره شيخنا في إنبائه وساق له المقطوع الثاني قال وهذا عنوان نظمه انتهى . وقد سمعته هو وغيره من نظمه من ابن أخيه وقال انه كان يستحضر الحكايات والنوادر وله نظم حسن قال وكان جل أمره العربية ولم يكن بذلك كذا قال .

٣٩١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الزين أبو الفضل بن التاج

(١) أي أن «المزجاجة» بكسر الميم ثم معجمات ؛ كما نص عليه المؤلف فيما يأتي .



السند يسمى الاصل القاهري الشافعي والد المحب محمد الآتي وزيل المؤيدية ويعرف بالسند يسمى . ولد كما كتبه لي بخطه سنة خمس وثمانين وسبع مائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها ألفية الحديث والسيرة للعراق وعرض على جماعة واعتنى به أبوه وكان من أهل العلم فأحضره وهو في الثالثة على ابن الحشاش في شعبان سنة ثمان وثمانين مسند صهيب للزعفراني ووجدت في بعض الطباق المؤرخة بيوم عرفة سنة اثنتين وتسعين وصفه بأنه كان في الخامسة ولا يلتئم مع الذي قبله ، وسمع بعد ذلك على ابن حاتم والتنوخي والصالح الرقناني وابن الشيخة والابن ماسي والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والمجد اسماعيل الحنفي والفارسي والمراغي والسراج السكومي والحلاوي والسويداوي والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي القاضي والقاضي والفرسي والشرف بن السكوك في آخرين كابن الجزري ، وأجاز له جماعة فمنهم من لم استحضراً أنه سمع عليه المطرزي والعزني الملبجي والشمس امام الصرغتمشية والقطب عبد اللطيف حفيد الحافظ الحلبي وأخوه عبيد الكريم والعلاء بن السبع والشهاب الجوهري والتاج الخطيري والشمس السكربطانوي والشمس الأذرعي والتاج الصردى وابن المنذر والنجم الباسي والبدر النسابة وابن الملقن والبرقشسي والجلال نصر الله البغدادي الحنبلي والتقي الدجوي والفخر القايي والنورالهوري وابن أبي المجد وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الغبير بن العلاء والشهاب بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي وأحمد بن محمد بن راشد القطان وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزني وابن قوام والبالي وممن المتأخرة ابن عرفة وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد السلاوي الماغومي وابن خلدون وأبو القسم البرزلي<sup>(١)</sup> وأبو عمرو القيرواني وخلق كالحمد الغوي ، وهو مكثراً سماعاً وشيوخاً ، وتلا لأبي عمرو وابن كثير وطام على الشمس النشوي وبحث الشاطبية على الشمس الشطوني وأخذ علم التفسير عن الشمس بن الديري وولده السعد والجلال البلقيني وغيرهم والفقهاء عن البرهانيين الابن ماسي والبيجوري ومما قرأ عليه شرح البهجة ونحوه الفتاوى وتهج مؤلفهما بذلك وكان البرهان يقول هو شارح عظيم وربما نابه على ما حصل السهوفه ومصنفهما الولي العراقي وأكثر عنه والشمسين البرماوي ومما حضره عنده تقسيم المنهاج والشطوني والنحو عن الشمس البوصيري وللمرماوي وانشطوني والمجيب الحنبلي والبدر الدماميني والاصول عن الشمس

(١) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان .

البرماوى والعز بن جماعة ولازمه فى العلوم التى كانت تقرأ عليه المعقولات وغيرها ومن شيوخه فى الدراية أيضاً الكمال الدميرى واصلدرا الإبطى والزين الفارسكورى والشمس العراقى والمجد البرماوى وطائفة وبعضهم فى الأخذ عنه أكثر من بعض، ولازم شيخنا فى أماليه وغيرها حتى حمل عنه شرح البخارى وكتبه بخطه وكذا كتب عنه غير ذلك وهو من قدماء أصحابه ومن عينهم للمؤيدية وانتقل حيثئذ من سكنه بالظاهرية القديمة فسكنها وكانت أغلب اقامته بخولة له فيها ، وفضل وتقدم ودخل دمياط والمحلة ، وحجج وولى تدريس التفسير بالحسنية برغبة شيخنا له عنه والحديث بجامع الحاكيم والفقه بالقراسنقرية عوضاً عن النورى على حفيد الولى العراقى ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء بقرأتى وقرأة غيرى وحضرت دروسه بجامع الحاكيم وقصده الطلبة للاشتغال وصار أحد الأغنياء ، وكان إنساناً عالمًا صالحاً خيراً ثقة متقناً بارعاً فى فنون مع توقف فهمه متقدماً فى العربية مشاركاً فى كثير من الفضائل خيراً بالكتب كثير اتزدد لسوقها وربما كان يتجرف فيها مع التواضع والانجماع عن الناس والمشي على طريقة السلف والمبالغة فى التحري بحجت أفضى إلى نوع من الوسواس خصوصاً فى النية ، مات بعد أن تعمل بالربو وضيق النفس مدة فى ليلة الاحد سابع عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد فى مشهد صالح ولما بلغت وفاة شيخنا ابن خضر وكان هو والمخلى من أخصائه قال لمن أخبره بها قتلتنى ، ورأى بعضهم شيخنا المشار إليه فى المنام وهو واقف وسئل فقال أنتظر جنازة السنديسى رحمهما الله وإيانا .

٣٩٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الشرف الواسطى ثم السكندرى ثم العدنى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان أبوه من المحدثين ونشأ هو تاجراً فدخل اليمن فاستوطنها ولقيته بها مراراً وكان حسن المفاكة والنادرة أنشدنا كثيراً لغيره ، وبلغنى أنه مات سنة سبع .

٣٩٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن مخلوف الثعالى الجزائى المغربى المالكي . ممن أخذ عن أبى القسم العبدوسى وحفيد ابن مرزوق والبرزلى والغبريني ، وحجج وأخذ عن الولى العراقى ، وكان إماماً علامة مصنفاً اختصر تفسير ابن عطية فى جزءين وشرح ابن الحاجب القرعى فى جزءين وعمل فى الوعظ والرفائق وغير ذلك ؛ ومات فى سنة ست وسبعين أوفى أواخر التى قبلها عن نحو تسعين سنة . رحمه الله . أفاده لى بعض الفضلاء من أصحابنا المغاربة .

٣٩٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن موسى المنوفى ثم القاهرى السكندالى على باب

جامع قوصون . كاذباً راعياً في الكحل ازدحم عليه العامة فيه وراج أمره في ذلك جداً بل تأخذ له جماعة ، وشيخه فيه علماً وعملاً السيد جلال الدين محمد بن النور علي بن محمد التبريزي وكذا أخذ عن الشمس محمد القرشي عرف بتقليد ابن قرصة ؛ وبلغني أنه جرد من تحريد كشف الرين في الكحل شيئاً . مات في مستهل صفر سنة اثنتين وثمانين بعد أن تكسح ورعت السوداء بيده ولم يسكن الستين عفا الله عنه .  
 ٣٩٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن يوسف بن أبي المعالي يحيى الشيباني والد عبد القادر الآتي وأخو أحمد الماضي ويعرف بابن زريق<sup>(١)</sup> .

٣٩٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عبد الله اترين أبو الفرج بن الشمس ابن الجلال الكلبي الأصل الحلبي الحنفي سبط الفخر الرومي الحنفي . ولد بعد الستين ونماغته بحلب ولقيني بمكة فذكر لي أن والده كان مدرسا عالماً مفيداً وأن جده كان مقرئاً وأنه هو اشتغل على زوج أمه ، وكذا اشتغل بمكة حين مجاورته في النحو والصرف على بعض الشيرازيين ، ولأزمني حتى حمل عنى الكثير وكتبت له اجازة أشرت لها في الكبير .

٣٩٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر وجه الدين العلوي الزبيدي اليماني الحنفي والد عبد الله الآتي من بيت زجيه . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ؛ ذكره الخزر جسي في تاريخه فقال ماملخصه : كان فقيهاً لبيا نديها أريباً جواداً سخياً هماماً أيباً معدحاً دانظر كثير في العلوم ومشاركة في المنثور والمنظوم ترقى في الخدم السلطانية والمباشرات السنية ، وعمل الحساد عليه حتى اعتقل في حبس عدن مدة ثم أطلق وازدادت جلالته مع تحريه في مأكله وملبسه وصدفته بحيث لا يتعدى ذلك غلة أرض له يملكها ، وهو صاحب البديعية التي أودعها سائر الفنون من التجنيس والترصيع والترشيح والتوشيح والتصدير والتسليم والتفسير والتتيم ، وشرحها شرحاً وافياً ، وابتنى بزيد مدرسة في سنة خمس وتسعين وسبعائة تحرى فيها وجعل فيها درسا للحنفية وآخر للشافعية ، ولم يؤرخ وفاته . وذكره شيخنا في معجمه فقال : الفاضل لقبيته بزيد وسمعت من فوائده وناولني بديعته التي عارض بها الحلبي وكتب لي على استدعائه :

أجزت السيد الاخوان طرا شهاب الدين ذي الفضل الرفيع

(١) بفتح ثم موحدة سا كسنة بعدها راء مفتوحة ثم كاف .

(١١ - رابع الضوء)

في آيات . قلت قد قرأتها بخطه على الاستدعاء المشار اليه وهي :

راوية مألوسا فيه سماع من الأصولين أيضاً والقرويع  
وجوهنا الرفيق وماحواه من العلم الملقب بالبديع  
ومن سمى من السادات أيضاً مجازاً مثل ماهو في الجميع  
فأسأل من إله العرش عفواً يعم الكل في يوم الرجوع  
وتعماً للجميع بما ذكرنا وحفظاً من لدى الرب السميع  
ومحدي الله مبتدئ وختمى وأنى بالصلاة على الشفيع

وكتب شيخنا تلو خطه : إنه من أعيان أهل زبيد وكانت له وجهة ورياسة وهو شاعر ليس له سماع ولا رواية ولا دراية وقد اجتمعت به فرأيت عريض الدعاوى كثير الشقاشق قليل العلم إلى الغاية لكنه ينظم وهذا عنوانه وأشار بقوله وجوهنا الرفيق إلى البدعية يعنى المشار إليها قال وقد علقته في بعض المجاميع هذا بعد أن صدر الاستدعاء بقوله المسؤول من احسان سيدنا الشيخ العلامة سيد القضاة المعتمدين خاص خواص السلاطين لسان البلاغة وعمد الفصاحة أوحده الاعلام جمال الاسلام شرف العلماء العاملين مات في سنة ثلاث أو أربع ، وذكره المقرئ في عقود باختصار وأنه مات في ربيع الاول سنة ثلاث .

٣٩٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر أبو الفضل بن الحب بن الشرف البكتمري الاصل القاهري شقيق أحمد ويحيى المذكورين والدهم وعمه السيف الحنفي . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وثمانمائة وحضر عندي في دروس الصرغتمشية بل عرض على الكثر في سنة تسعين .

٣٩٩ (عبد الرحمن) بن محمد الأزين بن العلامة سعد الدين القزويني الجزيري - نمية جزيرة ابن عمر - البغدادى الشافعى ابن أخت نظام الدين الشافعى عالم بغداد ويعرف بالخلالى - بمهملة ثم لام ثقيلة - وبابن الخلال لآبائه المشكلات التي اقترحها المضد عليه . ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وغيره ببغداد وغيرها وتفقّه بحاله قاضى ببغداد النظام محمود السديدى ، ودرس بالجزيرة وبرع في الفقه والراءات والتفسير ، وحج وقدم حلب لطلب زيارة القدس فزار ثم رجع الى حلب وهو في سن السكولة وظهرت فضائله ، ودخل القاهرة في سنة أربع وثلاثين وأخذوا عنه ثم رجع الى بلده فلم يلبث أن مات وذلك في سنة ست وثلاثين غلنا . قاله العلّاء بن خطيب الناصرية دون تفقّه بحاله واقترح المضد عن غيره قال واجتمعت به فرأيت عالماً بالفقه والمعاني والبيان والعربية وله صيت كبير

في بلاده وكان عالماً ، و كتب بخطه في سنة احدى وثلاثين أنه يروى البخاري عن قاضي المدينة ولم يسمه عن الحجار والظاهر أنه الزين المراني وأنه يروى أيضاً عن المحدث الشمس محمد الفسكي الشيرازي بروايته له عن العماد بن كثير بسأعه له على الحجار ، ومن أخذ عن الحلال هذا الشهاب الكوراني نزيل الروم وقال انه كان اماماً علامة مفتياً ، وكذا كتب عنه الجلال محمد بن ابراهيم المرشدي المكي حين مجاورته بها مأودعته في استجلاب الغرف وفي التاريخ الكبير ؛ وترجمه بعضهم بأنه قرأ واشتغل وجد واجتهد حتى صار أحد أئمة الدنيا في العقولات وحل المشكلات وأقرأها بأنه قدم بيت المقدس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أربعة أشهر وعشرة أيام وصحبته الشهاب الكوراني تلميذه فحل له قطعة من الكشاف بالجامع الاقصى وتلا عليه الشيخ قاسم الجبراني المقرئ للسبع ففهم الناس له بالتفرد في العلوم وفي الجمع ؛ ومن اخذ عنه في القراءات أبو اللفظ الحصيني المقدسي والسيفي أبو الصفا بن أبي الوفا فيما قاله وقال انه قرأ على فاطمة ابنة عبد الله الواسطي فأنه أعلم . وانتفع به غير واحد ، وكان الحوراني يرجعه على العلماء البخاري ويقول ان العلماء كالتلميذ له وقد اجتمعوا ببيت المقدس في جنازة لباس فشوهه مصداقه وقصده أبو القاسم النويري بأسئلة في علوم شتى فقال له الكوراني أنا من أصغر تلامذته وأنا أجيبك عنها ثم فعل ، وبالجملة فكان فريداً في معناه ورجع إلى بلاده فأقام بها حتى مات في أثنائه سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وستين ولم تشب له شعرة ؛ وكذا أخذ عنه ناصر الدين عمر المارديني حتى ارتقى وفارقه لبلاد الروم فلم يلبث أن مات صاحب الترجمة وجيز له صاحب الجزيرة رسولا يستدعي منه الرجوع ليستقر به في التدريس عوضه فأجاب ، وذكره المقرئ في عقوده وأنه صنف في القراءات وشرح الطوابع ، ومات بمجزيرة ابن عمر في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين قال وقد أننى عليه الجلال المرشدي والكوراني ووصفه بعلم جم وسيرة جميلة وأنه عنه أخذ وبه تخرج وتفقه رحمه الله .

٤٠٠ (عبد الرحمن) بن محمد وجيه الدين الحضرمي الزيري سبط أحمد بن أبي الخير الشماخي . سمع من خاله عيسى بن شداد وأجاز له خاله أيضاً عبد الرحمن وابراهيم ، وكان يحفظ كثيراً من أحاديث الاحكام ويذكر بأشياء حسنة وأشعار . مات في أول المحرم سنة سبع عشرة وله ثلاث وثمانون سنة . وقد تقدم عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر وجيه الدين الزبيدي فلا يظن أنه هذا

٤٠١ (عبد الرحمن) بن عبد الجواني قاضى أب . مات سنة ثلاث وعشرين .  
 ٤٠٢ (عبد الرحمن) بن عبد الحريى الصوفى المؤذن بالجامع المصرى . قال شيخنا  
 فى معجمه كان من لطفاء المصريين حسن النادرة كثير النظم المغسول سمعت من  
 فوائده ومن نظمه ومدحنى بأبيات . مات فى رمضان سنة ثمان .

٤٠٣ (عبد الرحمن) ابن شيخنا البدر محمود بن أحمد العيى<sup>(١)</sup> الأصل القاهرى  
 أخو عبد الرحيم الآتى ويلقب قره العين . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين  
 وعشرين مطعوناً . أرخه أبوه .

٤٠٤ (عبد الرحمن) بن محمود بن عثمان الزين القرشى البصرى ثم الدمشقى .  
 قال شيخنا فى إنبائه تعانى الكتابة ودخل ديوان التوقيع بدمشق ثم قدم القاهرة  
 سنة اللئك فالتجأ الى فتح الله كاتب السر فراج عليه وتفق سوقه لديه حتى عول  
 عليه فى أمر الديوان وصار المشار اليه فيه لحسن تأنيه وأخلاقه ومعرفته وحسن  
 خطه ونفاذ رايه وحيل معاشرته . مات فى سنة تسع مطعوناً فى لسانه وكان فتح  
 الله يتعجب من ذلك لكونه لم يكن فيه أعظم من نطقه فأبلى فيه ولم يكمل الحسين .  
 وذكره المقرئى فى عقود وعين شهر وفاته بذى الحجة .

٤٠٥ (عبد الرحمن) بن محمود بن على البعلى خطيبها . مات سنة اثنتى عشرة .  
 (عبد الرحمن) بن مسعود بن موسى المغربى زيل بيت المقدس ويدعى بخليفة  
 وهو به أشهر . مضى فى خليفة .

٤٠٦ (عبد الرحمن) بن منصور بن محمد بن مسعود وجيه الدين أبو القسم  
 وأبو زيد بن ناصر الدين أبى على الفكيرى - بفتح القاء وكسر الكاف نسبة  
 لقبيلة بالمغرب - التونسى الأصل السكندرى المالكى المقرئ والد أحمد ومحمد  
 وخطيب جامع اسكندرية الغربى وإمامه ، ترجمته فى ذيل القراء وقرأ عليه السراج  
 عمر البسلفونى للسبعم وأجاز له فى سنة ثلاث وتسعين وسبعائة وكذا قرأ عليه  
 ابن يفتح الله فى آخرين منهم ابنه ، وكان مقرئاً فقيهاً فاضلاً بل قرأ عليه ابن  
 الهمام مزارحاً لهذا القرن مجوبداً وأوردته هنا لظن تأخره إلى أوله .

٤٠٧ (عبد الرحمن) بن موسى بن إبراهيم الزين بن الشرف بن البرهان أخو  
 عبد الآتى وأبوهما ويعرف بابن البرهان . كان عاقلاً يتكلم فى بعض جهات المسكين .  
 مات فى أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين .

٤٠٨ (عبد الرحمن) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين أبو محمد بن الشرف

(١) نسبة لعين تاب ، وهناك العيى غير هذا نسبة لرأس العين كاسيأتى .

البهوتي<sup>(١)</sup> ثم القاهري الشافعي أخو عبدالسلام الآتي ويعرف بابن الفقيه موسى .  
ولد قبل سنة عشرين ومائة تقريباً بدمياط ونشأ بها واشتغل بسير أوقدم القاهرة  
فقرأ على شيخنا في البخاري بل قرأه بتمامه على الشمس الدرياني وحدث به قدسيا  
قرأ عليه فيه العلم سليمان زيل دمياط وكان يدلّسه فيقول أخبرنا أبو محمد  
وكان خيراً نيراً متودداً سليم الصدر متقللاً لا يبق على شيء مع أنس بالعريّة  
واستحضر لأحاديث الصحيح لمداومة قراءته له بالجامع البدرى في دمياط ؛ وقد  
لازمنا وكتب عن كثيراً في الأمالي ومن تصانيف وغير ذلك وقرأ على أشياء  
وتكرر مدحه لى وكذا أكثر من مدح جماعة من الاعيان قصداً لبرهم وليس  
نظمه بالطائل . مات في ليلة النصف من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى  
عليه من القند بالصغراء تحت شباك الاشرفية بوسبای تقدم الجماعة المحبوى  
النكافيا جى لاختصاصه به ثم دفن عند والده بقرية الشيخ سليم رحمهم الله وإيانا وعقاعته .  
٤٠٩ (عبد الرحمن) بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر نور الدين بن الجلال  
الاستمرى الاصل البغدادي الحنبلى زيل القاهرة وأخو المحب احمد الماضى وذلك  
الاكبر ويمرّف بابن نصر الله . ولد في جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وسبعمائة  
ببغداد ونشأ بها فأخذ عن أبيه وأخيه وغيرهما ، وانتقل الى القاهرة مع أبيه  
وهو أصغر بنيه وسمع بها على المجد اسماعيل الحنفي جامع الترمذى وسنن النسائي  
وعلى ابن حاتم الشافى وعلى التنوخى وغيرهم ، وأجاز له ابن المحب وجماعة في استدعاء  
بخط أخيه ، وتكسب أولاً بالحرير ونحوه في حافوت على باب القصر ثم بالشهادة  
ثم ترقى حتى ناب في القضاء عن ابن المظلى ثم أخيه بل ولى قضاء صمد استقلالاً  
فأقام بها سبع سنين ثم عزل واستمر على النيابة عن أخيه بعد أن حج وجاور  
حتى مات وذلك في يوم الجمعة تاسع شعبان سنة أربعين ؛ وقد أتم كل ثلاثة  
عشر ولداً ولم يختلف أحداً ، وكانت جنازته حافلة ويقال انه لم يكن محموداً في قضاؤه  
لكنه كان فهماً ظريفاً حسن المودة كثير البشاشة يستحضر الكثير من الفقه ؛  
وهو ممن أوردته شيخنا في تاريخه عفا الله عنه .

٤١٠ (عبد الرحمن) بن هبة الله الملحماني النجاشي . جاور بمكة وكان بصيراً بالقراءات  
سريع القراءة قرأ في الشتاء في يوم ثلاث ختمات وثلاث ختمة ، وكان ديناً عابداً  
مشاركاً في عدة علوم . مات في رجب سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا في  
إنبائه ، ومن شيوخه في القراءات محمد بن يحيى الشافى الهمداني أخذ عنه

(١) بفتح أوله نسبة لبهوت بالقرية .

السبع شيخنا الشهاب الشوابطي بل شاركه في الاخذ عن الشافعي .

٤١١ (عبد الرحمن) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن غهد الهاشمي المكي أخو عبدالقادر الآتي . ولد في ذي القعدة سنة اثنين وعشرين وثمانمائة بمكة وحضر عند ابن الجزري وابن سلامة وأجاز له جماعة ، ومات بها وهو طفل في مستهل ربيع الاول سنة سبع وعشرين .

٤١٢ (عبد الرحمن) بن يحيى بن موسى بن محمد الخطيب تقي الدين أبو المعالي ابن الشرف العسائي - بمهمات ثانیها مشددة - المناوي السنودي الشافعي الآتي أبوه وابنه محمد ويعرف بالخطيب العسائي . ولد في رمضان سنة احدى عشرة وثمانمائة بمجنة عساس وتحول منها وهو مريض مع أبوه إلى سمند فقطنها وحفظ القرآن والمنهاج والملاحه والرحبية للموفق محمد بن الحسن والميزان الوفي في معرفة اللحن الخفي والمثلث في اللغة كلاهما للعز الديني وعرضهما على ابن الجزري والبرماوى والزین القمنى وأجازوا له بل سمع على أولهم المسلسل وغيره ، بولتيه قديماً بالقاهرة ثم بسمند ثم بمجنة عساس وقرأت عليه مجامعها المسلسل ، وهو انسان خير مديم التلاوة راغب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واشتغال يسير وفهم وصفاً زائداً ، خطب بيلده وتكسب بالشهادة بل ربما باشر قضاءها وقتاً ولكنه أعرض عنه ، وحج وتكرر قدومه القاهرة وخطب في جامعتها الازهر أحياناً وحضر عندي في مجالس الاملاء وغيرها . مات في ليلة الجمعة سادس عشر صفر سنة خمس وتسعين بمجنة عساس ودفن بها بعد أن عجز وكف ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤١٣ (عبد الرحمن) بن يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى عضد الدين بن نظام الدين بن سيف الدين وقد يختصر فيقال سيف الصيرامي الاصل القاهري الحنفي الآتي أبوه . ولد في ثامن شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والكفر والمنار والتلخيص في المعاني وجود القرآن عند ابن عمه عيسى بن الشيخ محمود ؛ ونشأ لم تعلم له صبوة ولم يبرح عن ملازمة والده في العلوم العقلية وغيرها حتى برع في فنون وسمع على الحب بن نصر الله الحنبلي وغيره وأجاز له العيني ، واستقر في مشيخة البرقوقية بعد والده وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء كابن أسد ولازمه كثيراً في العربية والمعاني وكثير من العقليات والشهاب بن صلح والبقاعي بل حضر عنده التقي الشافعي فيما قيل ؛ وربما قصد بالفتاوى ، وصار أحد أعيان الحنفية ممن ذكروا للقضاء وسمعت انه كتب حاشية



على البضاوى فاما أن تكون لأبيه ويضها وهو الظاهر أوله فانه كان علما لكن غير متكثر ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس وأكمل عدة . لا فصر ولزم الانجماع بمنزله خصوصاً عن بنى الدنيا ونحوهم اجتمعت به كثيراً وكنت أرى منه مزيد التودد والاجلال غيبة وحضوراً ، ونعم الرجل خيراً وتواضعاً وتودداً وسلامة فطرة . مات فى يوم الجمعة منتصف ربيع الثانى سنة ثمانين لحياة بعد أن صلى الجمعة ثم رجع فأكل سمكا فاشتبهت منه شوكة بحلقه فقصى فى الحال وذلك ببركة الرطلى فحمل الى البروقية ففسل من الغد وصلى عليه برجة مصلى باب النصر فى محفل جليل ودفن بترتهم وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٤١٤ (عبد الرحمن) بن يعقوب بن محمد بن على بن عبد الله الجناانى - بالجيم والنون والقوافية - المسكى المالسى سبط العفيف الياقى وأخو محمد الآنى . سمع من أبى حامد المطرى وأبى الحسن على بن مسعود بن عبد المعلى وابن الجوزى والزين المرافى ، ومن مسموعه عليه كتاب الاربعين التى خرجها له شيخنا عواقم التتملى ومن مسموعه عليه مشيخته تخرىج الاقهسى فى آخرين ، وأجاز له فى استدعاء مؤرخ بذى الحجة سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقى والهميى وطائشة ابنة ابن عبد الهادى وأبو اليسر بن الصائغ والجوهري والشرف ابن السكويك وخلق أكثر من مائة وعشرين نفساً ، أجاز لى وكان لا يخبر أحداً بولده فيما أخبرنى به صاحبنا ابن فهد قال وما علمت له اشتغالا ، وقال لى غيره انه كان بارعا فى التفصيل ويعرف كم يحصى الرطل اللحم كبة . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ثلاث وستين .

٤١٥ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فرارة بن بدر بن محمد بن يوسف الزين أبو هريرة الكفرى الدمشقى الحنفى . ولد فى سنة خمسين وسبعائة تقريبا وأحضر على ابن الخباز وغيره وسمع على بشر بن ابراهيم ابن محمود البعلبى وما سمعه عليه جزء اسحاق رواية المامرسى وما أحضره على ابن الخباز جزء المؤمل وقرأ عليه شيخنا ، وتفق به لهما عصره حتى برع فى الفقه والاصلين والعربية وشارك فى فنون وأفتى ودرس وحديث ، وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فولى قضاء الحنفية بدمشق كاخيه عبد الله وأبيهما وجداه وتوجه إليها فباشره ، قال شيخنا ولم محمد سيرته وكان يحب الكتب وصارت له بها مهارة . ومات فى ربيع الآخر سنة تسع . هكذا قال فى القسم الثانى من معجمه وأما فى القسم الاول فقال فى سنة احدى عشرة وثمانمائة ، وفى سنة تسع ذكره

في أنبائه وجزم بأنه ولد سنة احدى وخمسين وأنه حضر على ابن الحجاز في الثالثة سنة أربع وخمسين وأسمعه أبوه من جماعة قال وولى القضاء غير مرة بعد الفتنة ولم يكن محمود السيرة ، وكان يتجر بالكتب ويعرف أسماءها مع وفور جبل بالقة . وذكره المقرئ في عقوده وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة تسع قال وقد ولى أبوه وجده وأخوه القضاء ؛ وأعاده وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وهو تابع لشيخنا .

٤١٦ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن سليمان بن داود بن سليمان بن داود الزين أبو الترح وأبو محمد بن الجبال الدمشقي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن قريج - بالقف والراء والجيم مصغر ، وبابن الطحان وهو أكثر . ولد فى منتصف الحرم سنة ثمان وستين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً وأسمع على الصلاح بن أبى عمر مسند احمد تمامه فيما كان يذكر والذي وجد له فى الطبقة مسند ابن عمر وابن مسعود وابن عمرو وكذا سمع عليه مأخذ العلم لابن فارس وعلى زينب ابنة قاسم بن عبد الحميد العجمي منتهى فيه ثمانية عشر حديثاً من مشيخة الفخر وجزءاً فيه خمسة عشر حديثاً مخرجة فيها من جزء الانصارى وكلاهما انتقاء البرزالي وعلى الحب الصامت الكثير بل قرأ عليه بنفسه وكذا سمع من ابراهيم بن أبى بكر بن عمر والشهاب بن العزورسلان الذهبي وأبى الهول الجزرى وطائفة ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أمية السنن لأبى داود وجامع الترمذى وعمل اليوم واليلة لابن السنى وعلى البدر محمد بن على بن عيسى بن قواليج صحيح مسلم ولكن لم نظفر بذلك كما قاله صاحبنا ابن فهد ، وحدث ببلده واستقدم القاهرة فأسمع بها ، ولم يلبث أن مات بها بعد أن ترض أياماً سيرة بعد صلاة العصر من يوم الاثنين سابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين بقلعة الجبل وصلى عليه من القدي باب المدرج فى مشهد حافل فيه ابن السلطان وأركان الدولة وخلق من العلماء والاختيار تقدمهم شيخنا ودفن بتربة طاقتهش ، وكان شيخاً لطيفاً يستحضر أشياء كثيرة ووصفه بعضهم بالامام العالم الصالح .

٤١٧ (عبد الرحمن) بن يوسف بن الحسين الزين الكردى الدمشقي الشافعى الواعظ الآتى أبوه . حفظ التنبية فى صباه وقرأ على الشرف بن الشرىش ثم تعانى المواقيد فنفق سوقه فيها وراج عند الغامة ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة وصار على ذهنه من التفسير والحديث وأسماء الرجال تى كثير مع الديانة وكثرة التلاوة إلا أنه كان يعاب بقلعة البضاغة فى الققه وكونه مع ذلك لا يسأل عن شىء .

الا بادر بالجواب ؛ ولم يزل بينهما وبين الفقهاء منافرة ، ويقال انه يرى بحل المتعة على طريقة ابن القيم وذويه ، وحفظ ترجيح كون المولد النبوى كتاب في رمضان لقول ابن اسحاق انه نبي على رأس الاربعين يخالف الجمهور في ترجيح ذلك وله اشياء كثيرة من التنطعات ، وكان قد ولى قضاء بعلبك ثم طرابلس ثم ترك واقتصر على عمل المواعيد بدمشق ، وقدم مصر وجرت له محنة مع الجلال البلقيني ثم رضى عنه وألبسه ثوباً من ملايبسه واعتذر له فرجع إلى بلاده ؛ ومات بها مطعوناً في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وهو في عشر السبعين . ذكره شيخنا في إنباهه وسيأتى له ذكر في والده .

٤١٨ (عبد الرحمن) بن يوسف بن عبد الله العجائى الاصل الدمشقى الشافعى . زيل المدرسة المهرية من القاهرة ويعرف بالشامى . ولد سنة احدى وستين وثمانائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية لابن الجزرى مع مقدمته في التجويد والتنبيه وربع المنهاج وألفية النحو وتلا بالعشر افراداً وجمعاً على عمر الطيبي والقاهرة على جعفر المنهورى ولكن لم يكمل عليه وعن أولهما أخذ في النحو واشتغل فى الفقه عند الجوجرى وعبد الحق وغيرها ، وكان قدومه القاهرة فى سنة ست وثمانين فخرج ثم رجع بعد زيارته المدينة وبيت المقدس وأقرأ مع اشتغال الطلبة بالعربية فقرأ عليه نور الدين الطرابلسى الحنفى التوضيح لابن هشام وقرأ على قطعة كبيرة من البخارى قراءة تدبر وتأمل وكذا قرأ على الديلمي ونعم الرجل فضلاً وسكوناً وتقنعاً .

٤١٩ (عبد الرحمن) بن يوسف الزين القاهرى المكتب ويعرف بابن الصائغ وهى حرفة أبيه ، وسمى شيخنا فى تاريخه والده علياً وهو سهو . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها وتعلم الخط المنسوب من النورالوسيعى تلميذ غازى ولارمه فى اتقان قلم النسخ حتى فاق فيه عليه حسبما صرح به كثيرون وأحب طريقة ابن العفيف فسلكتها واستفاد فيها من أبى على محمد بن احمد بن على الزفتاوى ثم المصرى شيخ شيخنا وصارت للزين طريقة منتزعة من طريقتى ابن العفيف وغازى كما رسم لغازى شيخ شيخه فاته كان كتب أولاً على الشمس محمد بن على بن أبى رقية شيخ الزفتاوى المذكور . وتلميذ العلاء محمد بن العفيف الذى أخذ عن أبيه عن الولى المجمى عن شهادة الكاتب عن ابن أسد عن على بن البواب وابن السمسما عن مشايخها عن أبى على بن مقله ثم تحول غازى عن طريقة ابن العفيف شيخه الى طريقة ولدها بينهما وبين طريقة .

الولى العجمى ففاق أهل زمانه فى حسن الخط ونفع فى عصره الزفة تاوى أيضاً لكن  
لكنه بالفسطاط لم يرج أمره وتصدى الزين المذكور للكتيب فانتفع به الناس  
طبعة بعد أخرى ونسخ عدة مصاحف وغيرها من الكتب والقصائد ووصار  
شيخ الكتاب فى وقته بدون مدافع وقرر مكتباً فى عدة مدارس، وشهد له شيخنا  
مع كونه الناية فى اتقان الفن بمهارته وبراعته وأثنى عليه فى تاريخه، وكنت ممن  
أدركه بأخر رمق وكتب عليه يميناً وكذا كتب عليه من قبلى الوالد والسلم،  
وكان شيخاً ظريفاً ذكياً فهما يستحضر شعر أكثر أونسكتا ونوادير صوفيا بسميد  
السعداء، وحصل له فى آخر عمره انجماع بسبب ضعف فائق حتى مات فى رابع  
عشر شوال سنة خمس وأربعين ودفن من القدر بقرية جوشن وقد جاز الثمانين يقين  
وان كان شيخنا قال انه فى عشر الثمانين؛ وكان قد سمع بقراءة شيخنا على الجلال  
الحلاوى الثالث من أمالى ابن الحصين فى صفر سنة تسم وتسعين وسبعائة بمنزل  
يلبغا السالى بقصر بشتاك وأثبت اسمه بخطه فى الطبقة فقال والمجود عبد الرحمن  
ابن يوسف الصائغ المكتب ولكن لم يعلم بذلك الطلبة من أصحابنا وغيرهم؛  
ورأيت فى من قرص السيرة المؤيدية لابن ناهض فقال بعد أن قيل له :

أيا شيخ كتاب الزمان وزينها ويامن يزيد الطرس - نوراً إذا كتب  
لملك على تنهى على شيخ ملكنا وشيخ ملوك الأرض فى العلم والادب  
كما قرأته بخطه الحمد لله ولى كل نعمة حققت نسخ رقاع ووقفت على ربحانها كتاب  
الطومار وأقسمت بالمصاحف انها ملحقته لها غبار ولحت هذه السيرة المؤيدية واشتقت  
نقيس نفائس الانقاس الناهضة ووقفت على قواعد الأدب والخط فرأيت مالا  
رأيت قط وتزهت فى أزهار رياض الرياض وتحذقت فى حدائق فاقت محاسن  
الأحداق بالسواد فى البياض فهمت طربا بما سمعته من بديع الألحان ورقصت عجا  
بما شاهدته من رشاقة الاغصان وتأدبت موافقة لاهل الآداب وكتبت متابعة  
للمادة الكتاب فآله تعالى يجمع صاحبها بالنصر والتأييد ويرزق مؤلفها من فضله  
ويعينه على ما يريد بجنه وكرمه .

٤٢٠ (عبد الرحمن) بن يوسف الدمياطى خادم الفقراء بها . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(عبد الرحمن) بن زين الدين بن سعد الدين الحلال . فى ابن محمد .

٤٢١ (عبد الرحمن) بن نغر الدين بن تقى الدين الحسنى أخو تقيب الاشراف  
وابن تقيهم . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث . ذكره شيخنا .

٤٢٢ (عبد الرحمن) بن البواب العطار بباب السلام . مات بمكة فى صفر سنة ستين .

- (عبد الرحمن) بن التاجر . في ولده اسماعيل . (عبد الرحمن) ووجه الدين ابن الجلال المصري . في ابن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف .
- (عبد الرحمن) المعروف بابن غانم والى مكة . مضى في ابن محمد بن غانم .
- (عبد الرحمن) بن السكركي . في ابن عمر بن محمود بن محمد .
- ٤٢٣ (عبد الرحمن) الزين ابو الفرج الازراري الصوفي السهروردي القادري الشافعي . عبد صالح أخذ عن الشيخ يوسف الصفي ومحمد العطار وغيره من أصحاب الجلال يوسف العجمي رأيته كثيراً وصحبه فقيهي وزوج حمى الفقيه حسين وتدرب به في عقد الازرار فانه كان يتكسب بعقدتها بمحانوت عند باب جامع الحاكم وبه مات في ربيع الاول سنة إحدى وخسين رحمه الله .
- ٤٢٤ (عبد الرحمن) الامين المصري أحد قراء الجوق وعمن له نوبة في القلعة . أخذها شعيب بن السواق . مات سنة إحدى وتسعين .
- ٤٢٥ (عبد الرحمن) تقي الدين القبايى القاهري المالكي ابن عم محيى الدين يحيى الدمشقي . ناب في القضاء عن البساطين ودرس للمالكية بالجمالية برغبة الشمس البساطي لعنهما وكذا كان معه حصة في تدريس القمحية بمصر . مات واستقر في الجمالية البدر بن التنسي وفي الحصة القرافي .
- ٤٢٦ (عبد الرحمن) الزين الدمشقي الحريري الشافعي أحد المتصوفة الملازمين للثقي بن قاضي مجلوز كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :
- ومقاعدى قض لى أشكاله المتعدده  
كم ساقى ساق له إذ قت أهوى مقعده
- ٤٢٧ (عبد الرحمن) الزين الحصنكي . سمع من لفظ شيخنا في البخاري .
- ٤٢٨ (عبد الرحمن) اتقاضي زين الدين الزرعي الحنفي . ممن رافقه الصلاح الطرابلسي بعد التحسين في الاخذ لما قرأه من التحقيق في الاصول على القاضي سعد الدين وقال انه كان فقيهاً كثير الاستحضار من كتابه المجمع حسن الخط .
- ٤٢٩ (عبد الرحمن) الزين الشريفي الشافعي نزيل دمياط أقام بها نحو ثلاث سنين وقرأ بها ومن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالقاضي العالم .
- ٤٣٠ (عبد الرحمن) الزيني الخزراوى أحد الطبلخانات بدمشق . قتل في المجردين لسوار سنة ثلاث وسبعين . (عبد الرحمن) أبو الفضل الاسترابادى العجمي . في فضل الله . (عبد الرحمن) البدوي نزيل المزهرية . مضى في ابن سلام بن اسماعيل . (عبد الرحمن) البغدادي الحلال . في ابن محمد .

- (عبد الرحمن) الجزائري المغربي زيل مكة . مضى في ابن محمد بن فضل .
- ٤٣١ (عبد الرحمن) الحبابي البصري . مات بمكة في المحرم سنة سبع وستين .
- (عبد الرحمن) الشامي زيل المزهرية . في ابن يوسف بن عبد الله .
- ٤٣٢ (عبد الرحمن) الطنطدائي ويعرف بالخليفة شيخ الطائفة السلطوحية . كان ينزل المدرسة القارسية من القاهرة ويعمل بها بعد صلاة الجمعة عنده السماع فيحضره الخلائق وشفاعاته قل أن ترد مع تودده . مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث ، ذكره شيخنا في إنبائه .
- ٤٣٣ (عبد الرحمن) القرموني القاسي ، كان هو وأبوه من علماء فاس ومدرسيها ، مات سنة خمس وستين . ذكره لي بعض المغاربة .
- (عبد الرحمن) المارديني ، مضى في ابن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى .
- ٤٣٤ (عبد الرحمن) المهتار ، مات مقتولا بصند في ذي القعدة سنة تسع وكان تأمر وغزا الترك وأفند فيما هنالك بكثرة القتلى . قاله المقرئ .
- ٤٣٥ (عبد الرحمن) خادم رباط بعلجيد وأحد فقراء عمر العرابي ، مات بمكة في صفر سنة تسع وستين .
- ٤٣٦ (عبد الرحمن) شيخ البيارستان بمكة ، مات بها في شوال سنة ست وأربعين . أرخهما ابن فهد .
- ٤٣٧ (عبد الرحيم) بن إبراهيم بن حجاج بن محرز الدين بن البرهان الاناسي القاهري الشافعي جارنا وسبط النور علي بن مصباح الآتي والماضى أبوه ، ولد في سنة تسع وعشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وألفية النحو والبعض من غيرها ، وعرض علي شيخنا وابن الديري والبساطي وابن الهمام في آخرين وتدرّب في ابتدائه في العربية بخاله الشمس محمد وبقيقه الزين أبي بكر الشنواني الآتين فلما ترعرع أقبل على الاشتغال فكان أول من أخذ عنه الفقه القاياني والونائي والبرهاني بن خضر والمحلي والعلاء القلقشندي وأكثر فيه عن البلقيني والمنناوي وبهما انتفع فيه وأخذ في الاصول عن الشمس الشرواني والونائي والثلاثة بعده في العربية عن الابدئي والشمي وكذا عن الونائي والمحلي ، ومعظم انتفاعه في طريقتي ابن الحاجب وابن مالك فيها مع التصريف والجدل والمعاني والبيان والمنطق بالتقي الحصري لازمه فيها كثيراً بل وقرأ عليه من الكشاف مع حاشيته إلى سورة يونس وكذا أخذ في الاصول والمنطق عن الشرواني وفي الهيئة والهندسة وغيرهما عن الكافياجي

والفرائض والحساب بنوعيه مع الجبر والمقابلة عن السيد على تلميذ ابن المجدى والعروض عن الابدئى أو غيره ولازم القاياتى فى سماع مسلم رأى داود وغيرها وشيخنا فسمع عليه أشياء دراية ورواية ومن ذلك فى نرح النخبة وكتب عنه فى الاملا من سنة ست وأربعين بل قرأ عليه بعض شرح ألفية العراقي وكذا قرأ فى المتن على ابن خضر وسمع بقراءته على شيوخ جزء الانصارى بالصالحية وختم الشفا وجميع الشائىل يوم عرفة وبقراءة غيرى مجالس من البخارى بالظاهرة القديمة الى غير ذلك مما هو مبين فى تبتى ، وتلا لاين كثيره لملقاً على النور إمام الازهر وابن أسد وسمع عليهما فى غيرها من الروايات ، وأخذ فى القراءات عن النور بن يفتح الله حين قدومه القاهرة سنة تسع وخمسين بل قرأ عليه ثلاثيات البخارى ، وصحب الذين مدين ثم ابن أخته بل كان هو اقمارى لثانية ابن الفارض على أبى الصفا بن أبى الوفا ، وبسبب ذلك كانت كاتبة النحر فيها الكلام إلى ابن عربى ونحوه من الاتحادية بان فيها المزلزل من المسكين كما شرحته فى محله ؛ ودأب فى هذه الفنون وغيرها حتى تقدم وصار أحد الأماثل وتصدى للإلقاء فأخذ عنه الفضلاء ، وزم الانجماع بمنزله مع التقلل والكرم والاعراض عن مزاحمة الفقهاء حتى انه ترك طلبا كان باسمه فى الاشرفية القديمة وآخى فى الصلاحية المجاورة للشافعى ونحو ذلك وتفتح برزىقات من قبل والده ؛ كل ذلك مع صحة العقيدة ولكن مشبه فى الخوض فى تقرير كلام هؤلاء واخراجه عن ظاهره ببعيد التأويل إلى أن صار مرجحاً لهذه الطائفة ومحط رجال كثير منهم طرق من لم يخالطه لنسبته لهم ، وكنت ممن نصحه مرة بعد أخرى فأتاد مع اعترافه لى بتحريم توالى ارتكاب الالفاظ التى ظاهرها مستقيم ؛ ولما حج شيخه التقي الحصنى فى سنة ست وسبعين استخلفه فى تدريس الشافعى فى ذى القعدة فدرس يومين حمد عمله فيها وتكلم له بعده فى تقريره فيه فأتيسر ؛ وكذا ناب فى التدريس بالحسنية والابناسية وغيرهما وعرض عليه الذين ينزهر تدریس التفسير بمدرسته فأتذعن لسكلام بلغه عن بعض السفهاء فى حقّه وقصد بالاستفتاء فى عدة وقائع فأجاب ؛ وكذا له حواش وتقاييد مفيدة وكلام على حديث الاعمال بالنبات بل ربما نظم وبالنثر ألم ؛ وبالجملة فآذته فى التحقيق متوجهة وقامتة أجود من حافظته وعبارته غير مطلقة بتقريره ومحدثته مع رغبته فى مساعدة من يقصده وتمبه بسبب ذلك وشدة تعصب وكثرة قلب يؤدى اليه غلبة سلامة الفطرة وقد أقبل على الذكر والتوجه ومطالعة كلام القوم وزيارة الصالحين واتشى اليه شخص

ينسب للشرف من أعيان بلقنس فارتفق به كثيراً ، وحج في سنة خمس وثمانين  
موسمياً . وكان متزوجاً بحفيدة للباساطي ودامت معه دهرأ وهى صابرة زائدة  
الطواغية له ثم صارت تتخيل وتتهم اتصاله بغيرها من غير حقيقة لذلك بحيث  
كثرت فقره من إغلاشها فى العشرة معه وتكرر طلاقها لها ثم تعود حتى  
ماتت بعد حبسها معه ولم ينصف فى تركتها من جهة أخويها لعدم مشاحته ومزيد  
مسامحته بل ما حصل له كبير أمر مع كثرة بالنسبة اليه وعقد على ابنة ابن الشيخ  
الجوهري أحد من أسند وصيته اليه وكان قديماً زوج أمه فاقدر الدخول  
عليها فانه لم يلبث أن تملل مديدة ونجس في غضونائة مع عدم وجود من  
يلأثمه فى التمريض والعلاج حتى مات شهيداً بالاسهال فى ليلة السبت تاسع عشر  
ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الندى مشهد حافل جداً على  
باب زاوية الشيخ شهاب ظاهر باب الشرية ثم دفن عند أبيه بجوار الضريح  
المذكور وسمعت أن آخر كلامه كان لا إله الا الله بعزم شديد مع أنه أقام أياماً  
لا يتكلم وتكلم الاستادار فى تركته ووفاء دينه ولم يوف ، ونعم الرجل كان  
لولا ميله المشار اليه الذى تطرق بسببه إليه الفساق الحساد من هو مرتكب مالا  
خير فى شرحه رحمه الله تعالى وإيانا وعفا عنه .

٤٣٨ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى  
ابن أبى المجد أحمد الزين أبو على بن الجسال أبى اسحق بن المز بن البهاء بن  
الجمال أبى اسحق اللخمي الاميوطى الاصل المكي الشافعي ويعرف بابن الاميوطى  
ولد فى يوم الاثنين ثانى شعبان سنة ثمان وصبعين وسبعائة بمكة ونشأ بها حفظ  
القرآن وجمع الكثير على أبيه وكذا سمع على العفيف النشاورى والابن سى الشريف  
أبى عبد الله محمد بن قاسم وبعد ذلك على الزين المراغى كما أخبرنى به ثم على ابن  
الجزرى والشمس الشاى والزين الطبرى والنور بن سلامة ، ودخل مصر بعد موت  
والده فسمع بالقاهرة فى سنة أربع وتسعين بجامع الأزهر على المجد ادماعيل  
الحنفى وبعد ذلك من لفظ الزين العراقى بعض مجالس أماليه كما وجدته بخط  
الملى بحضرة الهيشمى بل كان يذكر لنا أنه لقي بالقاهرة البدر الزركشى وأخذ  
عنه وينكر قول القائل أنه كان قليل الكتب وأنه أخذ عن البلقينى وابن الملقن  
والكمال الدميرى وأيس ذلك كله بعيد ولكنه لم يكثر من الطلب ، وكذا قال لى  
صاحبنا النجم بن فهد لا أعلم له اشتغالا ، وأجاز له فى استدعاء مؤرخ بربيع الثانى  
سنة سبع وتسعين أحمد بن محمد بن الناصح وأحمد بن محمد المراغى الصوفى وأبو بكر



ابن محمد بن أبي بكر السبكي وسعد النووي وأبو هريرة بن النقاش وعلى شاه بن  
نظر الدين بن علي الشعفاني وعمران بن ادريس الجلعولي ومحمد بن ابراهيم بن علي  
ابن ابراهيم الكردى ومحمد بن اسحق الابرقوهي ومحمد بن أبي بكر بن سليمان البكري  
ومحمد بن عبد الله بن الحسن البهنسي المهلبى ومحمد بن مبارك بن عثمان الحلبي والبدر  
ابن أبي البقاء السبكي ومحمد بن محمد بن محمد السخاوى في آخرين وفي استدعاء آخر ابن  
صديق وغيره ، وقدم القاهرة ايضا غير مرة ، منها في سنة اثنتين وخمسين  
فحدث فيها بأشياء سمع منه الأعيان وكذا حدث بمكة ولقيته في الموضوعين  
فأكثرث عنه وسمعت عليه بعتى وغيرها ، وكان انسانا ثقة خيرا عفيفا  
منجما عن الناس قانعا باليسر كثير التودد صبوراً على الاسماع مقتدراً  
على سرعة النظم لكن الجيد فيه وسط الرتبة ، وهو من بيت علم وجمالة .  
مات بعد عصر يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه  
بعد الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بجانب أبيه بالقرب من قبر الفضيل  
ابن عياض بالمعلاة وهو خاتمة من يروى عن كثير من شيوخه بمكة رحمه الله وإيانا .  
٤٣٩ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن محمد نجم الدين بن محيى الدين بن تاج الدين  
ابن قطب الدين الزفأى . أخذ عن جماعة وأخذ عنه الطاووسى وأرخ وفاته في يوم  
الثلاثاء خامس ذى القعدة سنة عشرين وعظمه .

٤٤٠ (عبد الرحيم) بن ابراهيم البرنامى - بالتحانية المفتوحة ثم زأى ساكنة  
ونون ومهمل نسبة لقبيلة - المغربي القاسمى قاضيا . مات بعد الثلاثين وهو ممن  
عمل وثائق للشهود . إعادته بعض أصحابنا من المقاربة .

٤٤١ (عبد الرحيم) بن احمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن  
عطية بن ظهيرة القرشى النيماني ثم المكي . ولد باليمن سنة أربع وثلاثين  
وثمانمائة ، ونشأ به ثم قدم مكة مع أبيه فممع أبا الفتح المرائى ، وأجاز له  
جماعة واشتغل بالفقه عند البرهان بن ظهيرة وأبى البركات البهنسي ، ولازم الحب بن  
أبى السعادات فلما ولى الثانية استناب به بحدة ، مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٤٤٢ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد بن  
محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن  
الزين السعدى المقدسى الاصل الدمشقى الصالحى الحنبلى الذهبى أبوه بالدهيشة من دمشق  
ويعرف كسلفه بابن المحب وهو ابن أخى الشمس محمد بن محمد بن احمد الآتى وجده  
هو عم الحافظ أبى بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن المحب الصامت . ولد في

صفر سنة ثمان وستين وسبعائة وسمع على الصلاح بن أبي عمر مسند النساء من مسند احمد وغالب مسند عائشة منه وألقوت من أوله وعلى زينب ابنة قاسم ابن العجمي مافي مشيخة الفخر من جزء الانصارى وغير ذلك عليهما وعلى قريبه المذكورين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا في معجمه . فقال : أجاز لنا في سنة تسع وعشرين . قلت مات في سنة أربعين ، ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .

٤٤٣ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم ابن ابراهيم بن هبة الله الزين بن الشهاب بن ناصر الدين أبي عبد الله الانصارى الحوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآتى عمه السكجال محمد سبط ناصر الدين محمد بن العطار أمه سارة ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد في رمضان سنة ثمان عشرة وثمانائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير وراه جده ثم عمه سينا وقد تزوج بأمه فتشأ حفظ القرآن والزهد للشرف البارزى والورقات لامام الحرمين والشذور لابن هشام وبعض الحواوى وعرض على بعض الشيوخ واشتغل يسيراً ولم يتميز ولا كاد وسمع في صحيح مسلم على الزين الزركشى وكذا سمع على غيره وولى الشهادة بالكسوة وغير ذلك ، وابتنى في بولاق قصرأ هائلاً لم يتمتع به ، وحج مراراً جاور في بعضها مع الرجبية وفي أواخر أمره سافر مع صهره الأتابك ازبك وتوجه معه الى حلب ثم رجع إلى الشام وعاد الى القاهرة وهو متوكل فأقام بها أياماً ثم مات في يوم الاثنين تاسع ربيع الثانى سنة أربع وسبعين وصلى عليه بالأزهر ودفن بحوشهم عند الشافعى رحمه الله ، وترك عدة أولاد وكان ماثقاً أهوج لا يصلح لصالحه رحمه الله وعفا عنه .

٤٤٤ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن منصور زين الدين ومحب الدين القوى الاصل القاهرى الحسينى سكناً ويعرف بابن بحيج - بمهملتين تصغير بحج وهو لقب لجده . قرأ المنهاج وعرضه واشتغل على الحناوى والشرىف النسابة والزم عبد السلام البغدادى وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء عن البدرأى السعادات فن بعده . مات في رمضان سنة تسع وسبعين ، وهو والد زوج القاضى شمس الدين بن يرم الحنبلى .

٤٤٥ (عبد الرحيم) بن احمد بن موسى بن ابراهيم زين العابدين أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس الحلبي الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه ويعرف بالحلبى . ولد تقريباً بعيد التسعين وسبعائة واعتنى به أبوه فأسمعه على ابن أبى المجدو التنوخى والعراقى

والهينى والابناسى والتقى الدجوى ومعد الدين التمنى والحلاوى والسويداوى وابن الناصح والتاج بن الظريف والجمال الرشيدى وغيرهم الكثير ، ومما سمعته على الاول البخارى وعلى الثانى الموطن ومسد الدارمى وعبد الشفا مع الكثيرين من ابن حبان وكان يتصرف بأبواب القضاة غير صالح للأخذ عنه لكونه زوج المغنية ابنة السطحي وحالهما مشهور ولكن استعجزته ، مات بعد الحسين عفا الله عنه وإيانا .

٤٤٦ (عبد الرحيم) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد الزين أبو الفضل بن الشهاب بن الشرف الاطفيحي الازهرى القاهرى الشافعى شقيق الحب محمد وعبد القادر الآتين وأسباط الزين العراقى أهمهم زينب ويعرف كأبيه بابن يعقوب . ولد فى ذى الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فى غاية مايكون من الرفاهية والنعمة لحفظ القرآن وتنقيح الباب لآله وعرضه على جماعة وسمع على شيخنا وغيره بل كتب عن شيخنا فى أماليه ورأيت له حضوراً على الزين التمنى من لفظ الكلوتانى ، وباشر النقاية وجهات الحرمين وغير ذلك عند الشرف المناوى واختص به ولازم خدمته واتحد مع ولده زين العابدين الآتى ولم يكن بينهما فى المولد وكذا الوفاة الا دون شهر ، وحج غير مرة وكان شكلاً ظريفاً ذكياً بسامة متودداً ضمن العشرة متصوناً بالنسبة تهتك أخيه وهو إلى أبيه أقرب من أخويه فى الشبه وبعض الخصال ، وقرىحته سليمة وذهنه مستقيم وطبعه وزان ، وقد كتبت عنه قوله :  
هذهانى الأصل واش لا ترم فيه سعادته انه شخص ثقیل . وهو هم وزیاده  
وكتب عنه غير واحد غير ذلك قديماً أثبت بعضه فى المعجم . مات مطعوناً فى يوم الخميس ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن عند جده لأمه وخاله الولى العراقى رحمه الله وعفا عنه .

٤٤٧ (عبد الرحيم) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله البرهان أبو احمد الناشرى النجاشى . أخذ عن عمه الجمال عبد الله والشهاب احمد بن أبى بكر وعبد الله بن محمد الناشرين ، قرأ على الأخير التنبيه والمهذب وغيرها ، وناب عن ابن عمه المصنف عثمان بن محمد فى الاحكام بالمعجم مع تسببات بمجامعها نالته من أبيه وغيره ، وكان فقيهاً فاضلاً خيراً دمث الاخلاق حسن الشئائل لين العريكة سهلاً طارحاً للتسكف . مات سنة تسع وثلاثين .

٤٤٨ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم الجمال أبو المكارم بن الشرف ابن التاج السلمى المناوى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بابن المناوى . ولد (١٢ - رابع الضوء)

سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ العمدة والتنبيه والالتفاتية وعرضها على جماعة من المتأخرين وحضر على الترميسى سيرة ابن سيد الناس وعلى التنوخى غالب الصحيح ثم سمع عليه النسائى الصغير ، وناب فى القضاء عن شيخنا وغيره ؛ وحدث سمعت عليه السيرة وغيره ، وكان ساكناً لى الجانب متواضعاً ، مات فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين رحمه الله .

٤٤٩ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح بن الموفق الزين الحموى ثم القاهرى القادرى الشافعى الواعظ ويعرف كما قاله شيخنا بالادنى وسمى والده علياً وصار يعرف بالحموى ، ولد فى سنة اثنتين وستين وسبعمائة بحماة ونشأ بها وقرأ المنهاج على ابن خطيب الدهشة وتلا بالمصباح على أبى بكر بن أحمد بن مصبح وسمع بدمشق على الكمال بن النحاس والشمس بن عوض والحموى الرحبي والعز الايبسى والعلاء سبط ابن صومع فى آخرين ، ثم تحول الى القاهرة فى سنة اللئك وقرأ الصحيح على العراق ولازم الشيوخ وعقد مجلس الوعظ فبرع وراج أمره فيه وصار له صيت وجلالة ؛ وأثرى وولى خطابة الاشرفية برسباى من واقفها وقبل ذلك بيت المقدس وظائف منها خطابة المسجد الاقصى ثم صرف عنها ، ولازال على طريقتة فى الوعظ بالأزهر وفى المجالس المعدة لذلك إلى أن اشتهر اسمه وطار صيته مع كونه كان غالباً لا يقرأ الا من كتاب لكن بنغمة ضئيلة وأداء صحيح وفى رمضان يقرأ البخارى فى عدة أماكن ، أثنى عليه شيخنا . ومات جثاء بعد أن عمل فى يوم موته الميعاد فى موضعين وذلك فى يوم الثلاثاء غرة ذى القعدة سنة ثمان وأربعين ، ودفن من الغد بمدرسة سودون العجمى من الحبانية وصلى عليه أمير المؤمنين المستكنى بالله ، قال شيخنا وقد جاز الترانين رحمه الله وإيانا . وكان آخر قوله فى الميعاد يوم موته من ذكر الله بلسانه وعرف الله بيمينانه وعبد الله بحوارحه وأركاناه لم يبرح من مكانه حتى يخرج من عصابانه (دعواهم فيها) الآية ثم حمل إلى منزله ولم يتكلم بعدها حتى مات ، وسماه بعضهم عبد الرحمن وبعضهم مجداً والعوابعاهنا .

٤٥٠ (عبد الرحيم) بن حسن بن على بن الحسن بن على بن القسم الخطيب زين الدين أبو الجود بن البدر أبى محمد بن العلاء المشرقى الاصل التلعفرى المولد الدمشقى الدارو الوفاة الشافعى أخو محمد الآتى وذلك الاكبر ووالد الشهاب أحمد الماضى ووالده أيضاً ويعرف بابن المحوج - بضم الميم ثم حاء مهجلة مفتوحة بعدها وأو ثم جيم مكسورة وموحدة . ولد سنة ثلاث وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال بن

الشرائحي وتكسب بالشهادة مع إدامة التلاوة والتمجد والصدقة وسرعة الدفعة  
وكثرة البكاء وقد خطب بمصلى العيد من دمشق وأخذ عنه الشهاب البودي. مات  
في العشر الاوسط من ذى الحجة سنة تسع وسبعين بدمشق بعد أن عرض له الفالج  
قبيل سنة ودفن بالقبيبات عند أخيه وأبيهما جوار اتقى الحصني رحيم الله وإيانا .  
٤٥١ (عبد الرحيم) بن حسن بن قاسم الزين القديري رفيق إبراهيم بن اسحق

العينومي في الشهادة . مات في يوم الجمعة ثاني رجب سنة خمس وستين .

(عبد الرحيم) بن أبي الحسن سبط الشمس بن النقاش . في ابن علي .

٤٥٢ (عبد الرحيم) بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الزين  
أبو الفضل الكردي الرازناني الأصل المهراني المصري الشافعي والد الولي أحمد  
وجويرية وزينب ويعرف بالعراقي . قال ولده انتساباً لعراق العرب وهو القطر  
الاعم والافو كردي الأصل أقام سلفه ببلدة من أعمال اربل يقال لها رازنان  
ولهم هناك مآثر ومناقب إلى أن تحول والده لمصر وهو صغير مع بعض أقربائه  
فاختص بالشيخ الشريف تقي الدين محمد بن جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم بن  
أحمد بن حجوة القناوي الشافعي شيخ خاتقادرسلان بمنشية المهراني على شاطيء  
النيل بين مصر والقاهرة ولازم خدمته وورقه الله قرينة صالحة عابدة صابرة قانعة  
مجتهدة في أنواع القربات فولدت له صاحب الترجمة بعد أن بشره المشار اليه به  
وأمره بتسميته باسم جده الأعلى أحد المعتقدين بمصر ، وذلك في حادى عشر  
جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بالمنشية المذكورة ، وتكرر إحضار  
أبيه به الى التقي فكان يلاطفه ويكرمه وعادت بركته عليه ، وكذا أسمعته في  
سنة سبع وثلاثين من الامير سنجر الجاولي والقاضي تقي الدين الاخنائي المالكي  
وغيرهما من ذوى المجالس الشهيرة مما ليس في العلو بذلك ولكنه كان يتوقع  
وجود حضور له على التقي المشار اليه لكونه كان كثير الكون عنده مع  
أبيه وكان أهل الحديث يترددون اليه للسمع معه لعلو سنده فانه سمع من أصحاب  
السلف فلم يظفر بذلك ، ولو كان أبوه ممن له عناية لأدرك بولده السماع من مثل  
يحيى بن المصري آخر من روى حديث السلفي عالياً بالاجازة ، نعم أسمع بعد  
على ابن شاهد الجيش وابن عبد الهادي وحفظ القرآن وهو ابن ثمان والتنبية  
وأكثر الحاوي وكان رام حفظ جميعه في شهر فقل بعد اثني عشر يوماً وعد  
ذلك في كرامات البرهان الرشيدى فانه لما استشاره فيه قال انه غير ممكن فقال لا بد لي  
منه فقال افعل ما بدا لك ولكنك لاتتمه وكذا حفظ الامام ابن دقيق العيد وكان

ربما حفظ منه في اليوم اربعمائة سطر الى غير ذلك من الحفاظ ؛ ولازم الشيوخ في الدراية فكان أول شيء اشتغل به القراءات وكان من شيوخه فيها ناصر الدين محمد بن أبي الحسن بن عبد الملك بن سمعون أحد القدماء ولذا كان التقي السبكي يستدل بأخذ صاحب الترجمة عنه على قدم اشتغاله والبرهان الرشيدى والسراج الدمهورى والشهاب السمين ومع ذلك فلم يقيس له اكمال القراءات السبعة إلا على التقي الواسطى في إحدى مجاوراته بمكة ؛ ونظر في الفقه وأصوله فحضر في الفقه دروس ابن عدلان ولازم العماد محمد بن اسحق البليسى والجمال الاسنوى وعنه وعن الشمس بن اللبان أخذ الاصول وتقدم فيها بحيث كان الاسنوى يثنى على فقهه ويستحسن كلامه في الاصول ويعنى لمباحته فيه ويقول إن ذهنه صحيح لا يقبل الخطأ ؛ وفي أثناء ذلك أقبل على علم الحديث بإشارة العز بن جماعة فانه قال له وقد رآه متوغلا في القراءات : انه علم كثير التعب قليل الجدوى وأنت متوقد الذهن فاصرف همتك إلى الحديث ، فأخذه بالقاهرة عن السلاء التركمانى الحنفى وبه تخرج وعليه انتفع وبيت المقدس وبمكة عن الصلاح العلانى وبالشام عن التقي السبكي وزاد تفنناً واجتماعه بهما وأكثر فيها وفي غيرها من البلاد كالنجاز عن شيوخها فن شيوخه بالقاهرة الميسدى وهو من أعلى شيوخه سنداً وليس عنده من أصحاب النجيب غيره ؛ وبذلك استدل شيخنا على تراخى جده في الطلب عن سنة اثنتين وأربعين التى كان ابتداء قراءته فيها عشر سنين لأنه لو استمر من الأوان الاول لأدرك جمعاً من أصحاب النجيب وابن عبد الدائم وابن علاق وغيرهم وكذا من شيوخه بها أبو القمم بن سيد الناس أخو الحافظ فتح الدين وناصر الدين محمد بن اسماعيل الايوبى بن الملوك ومجصر ابن عبد الهادى ومحمد بن على بن عبد العزيز القطروانى وبمكة احمد بن قاسم الحرارى والفقهاء خليل إمام المالكية بها وبالمدينة المقيف المطرى وبيت المقدس العلانى وبالخليل خليل بن عيسى القيمرى وبدمشق ابن الخباز وبصالحيتها ابن قيم الضيائية والشهاب المرداوى وبحلب سليمان بن ابراهيم بن المطوع والجمال ابراهيم ابن الشهاب محمود فى آخرين بهذه البلاد وغيرها كاسكندرية وبعليك وحماة وحمص وضغد وطرابلس وغزة ونابلس وتعام ستة وثلاثين بحيث أفرد البلدانات بالتخريج ورام البروز لبعض الضواحي ومعه بعض المسنين من شيوخ شيخنا ليسكملها أربعين فما تيسر بل كان هم حين اشتغاله فى القراءات بالتوجه لأبى حيان فخصه عن ذلك حسن قصده ، وكذا هم بالرحلة لكل من تونس لسامع الموطأ

على خطيب جامع الزيتونة وبغداد فلم يقدر هذا مع انه مكث من رحلته الى الشام سنة أربع وخمسين لم تخل له سنة غالباً من الرحلة إما في الحديث أو الحج . قال شيخنا في معجمه اشتغل بالعلوم وأحب الحديث لكن لم يكن له من يخرج على طريقة أهل الاسناد ، وكان قد لهج بتخريج أحاديث الأحياء وله من العمر نحو العشرين يعنى سنة خمس وأربعين ، وذكر في شرحه للألفية أن المحدث أبا محمود المقدسى سمع منه شيئاً في تلك السنة ثم نبه العز بن جماعة لما رأى من حرصه على الحديث وجمعه على طريقة أهله لحب الله له ذلك ولازمه وأكب عليه من سنة اثنتين وخمسين حتى غلب عليه وتوغل فيه بحيث صار لا يعرف إلا به وانصرفت أوقاته فيه وتقدم فيه بحيث كان شيخ عصره ببالغون في الثناء عليه بالمعرفة بالسبكي والملائى وابن جماعة وابن كثير وغيرهم على الاسنادى فانه وصفه بصاحبنا حافظ الوقت وتقل عنه في المهمات وغيرها وترجمه في طبقات الشافعية ولم يذكر فيها من الأحياء سواه وكذا صرح ابن كثير باستفادته منه بتخريج شيء وقف على المحدثين وقرأ عليه شيئاً ، وذكر في شرحه للألفية انه سمع منه حديثاً من مشيخة قاضى المرستان بل امتنع السبكي حين قدومه القاهرة سنة وفاته من التحديث إلا بمحضته ، وقال العز بن جماعة كل من يدعى الحديث بالديار المصرية سواء فهو مدع ، الى غير ذلك مما عندى منه الكثير في كلام ولده وغيره ، وتصدى للتخريج والتصنيف والتدريس والافادة فكان من تخاريجه فهرست مرويات البيهقي ومشيخة التونسي وابن القاري وذيل مشيخة القلانسي وتساعيات للميدومي وعشاريات لنفسه وتخريج الأحياء في كبير ومتوسط وصغير وهو المتداول سماه المغنى عن جمل الاسفار في الاسفار في تخريج ما في الأحياء من الاخبار ، ومن تصانيفه الألفية في علوم الحديث وفي السيرة النبوية وفي غريب القرآن وشرح الاولى وكتب على أصلها ابن الصلاح نكتاً وكذا نظم الاقتراح لابن دقيق العيد وحمل في المراسيل كتاباً وهو من : وأخر ما جمعه وتقرىب الاسانيد وترتيب المسانيد في الأحكام واختصره وشرح منه قطعة نحو مجلد لطيف وكذا كل شرح اترمذى لابن سيد الناس فكتب منه تسع مجلدات ولم يكمل أيضاً ، وفي الفقه الاستمادة بالواحد من اقامة جمعتين في مكان واحد وتاريخ تحريم الربا وتكملة شرح المذهب للنووي بنى على كتابته شيخه السبكي فكتب أما كن واستدراك على المهمات للانسوى ومما تمت المهمات ، وفي الاصول نظم منهاج البيضاوى الى غير ذلك مما عندى منه الكثير من المختصرات وسمى ولده في ترجمته لثى أفرد هامها جملة

ومن الغريب قول البرهان الحلبي إنه خرج لنفسه معجماً ، وما وقف شيخنا عليه وكذا وما فقت عليه ؛ وولى التدريس للمحدثين بأما كن منها دار الحديث السكلمية والظاهرية القديمة والقراستورية وجامع ابن طولون وللقهاء بالفاضلية وغيرها لها ، وحج مراراً وجاور بالحرمين وحدث فيهما بالكثير بل وأملى عشاراته بالمدينة وسافر مرة للحج في ربيع الأول سنة ثمان وستين هو وجميع عياله ومنهم ولده الولي أبو زرعة وابن عمه البرهان أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن الحسين فرافقهم الشهاب بن النقيب وبدهوا بالمدينة فأقاموا بهادة أشهر ثم خرجوا الى مكة وكتب الشهاب حينئذ ألقته الحديثية بخطه وحضر تدريسها عنده ، وولى قضاء المدينة النبوية وخطابها وإمامتها في ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين بعد صرف المحب أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النوري ونقله لقضاء مكة واستقر عوض صاحب الترجمة في تدريس الحديث بالسكلمية السراج بن الملقن مع كونه كان قد استناب ولده فيه ولكن قدم المذكور لشيوخه ونازعه الولي في ذلك وأطال التكلم الى أن كفه البلقيني والابناسي بتوسل السراج بهما في ذلك ثم صرف الزين عن القضاء ومعه بعد مضي ثلاث سنين وخمسة أشهر وذلك في ثالث عشر شوال سنة احدى وتسعين بالشهاب أحمد بن محمد بن عمر الدمشقي السلاوي ، وشرع في الاملاء بالقاهرة من سنة خمس وتسعين فأملى اربعمائة مجلس وستة عشر مجلساً فأولاً أشياء ثريات ثم تخرج اربعي النووي ثم مستخرجاً على مستدرك الحاكم كتب منه قدر مجلدة الى أثناء كتاب الصلاة في نحو ثلثمائة مجلس أولها السادس عشر بعد المائة ولكن تخللها يسير في غيره ثم لما كبر وتعب وصعب عليه التخرج استروح الى املاء غير ذلك مما خرج له شيخنا أو مما لا يحتاج لكبير تعب فكان من ذلك فيما يتعلق بطول العمر وأنشد في آخره قوله من أبيات يزيد على عشرين بيتاً : بلغت في ذال يوم سن الهرم تهدم العمر كسيل العرم وآخر ما أملاه كان في صفر سنة ثمت وثمانمائة لما توقف النيل وشرق أكثر بلاد مصر ووقع الغلاء المفرط وختم المجلس بقصيدة أولها :

أقول لمن يشكو توقف نيلنا سل الله يمدده بفضل وتأيد

يقول في آخرها :

وأنت ففقد الذنوب وسائر الـ هيوب وكشف الكرب اذا نودى  
 توصلي بالناس صلاة الاستسقاء وخطب خطبة بليغة فقرأوا البركة بعد ذلك من كثرة  
 الشيء ووجوده مع غلاته ومع تحشية أحوال الباعة بعد اشتداد الامر جداً وأجاء النيل في



تلك السنة مالياً بمحمد الله تعالى ، وكان المستملى ولده وريثاً استملى البرهان الحلبي أو شيخنا أو الفخر البرماوى . قال شيخنا في معجمه : وكان عليهما من حفظه متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد الحديثة ؛ وحكى رفيقه الحافظ الهيثمى انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وعيسى عليه السلام عن يمينه وصاحب الترجمة عن يساره ، قال شيخنا وكان منور الشيبة جميل الصورة كثير الوفاة زرع الكلام طارحاً للتكلف ضيق العيش شديد التوقى في الطهارة لا يعتمد الا على نفسه أو على الهيثمى المشار اليه . وكان رفيقه وصهره - لطيف المزاج سليم الصدر كثير الحياء قل أن يواجه أحداً بما يكرهه ولو آذاه متواضعاً مستجيباً محسن النادرة والفكاهة قال وقد لازمه مدة فلم أره ترك قيام الليل بل صار له كالألوف وإذا صلى الصبح استمر غالباً في مجلسه مستقبل القبلة تالياً ذاكرة إلى ان تطلع الشمس ويتطوع بعيام ثلاثة أيام من كل شهر وستة شوال كثير التلاوة إذا ركب . قال وقد أنجب ولده الولي احمد ورزق السعادة في رفيقه الهيثمى قال وليس العيان في ذلك ظهير ، وقال في صدر أسئلة له سألت سيدنا وقودتنا ومعلمنا ومفيدنا ومخرجنا شيخ الاسلام أوحى الاعلام حسنة الأيام حافظ الوقت فلاناً ؛ وفي أنباه انه صار المنظور اليه في هذا الفن من زمن الاساقى وهلم جرا . قال ولم ترفى هذا الفن أتقن منه وعليه تخرج غالب أهل عصره ومن أخصمهم به شيخنا صهره الهيثمى وهو الذى دربه وعلمه كيفية التخرج والتصنيف بل كان هو الذى يعمل له خطب كتبه ويسميها له وصار الهيثمى لشدة ممارسته أكثر استحضاراً للمتون من شيخه حتى يظن من لاخبره له انه أحفظ منه وليس كذلك لأن الحفظ المعرفة<sup>(١)</sup> قال وقد لازمته عشر سنين سوى ما تخللها من الرحلات ، وكذا لازمه البرهان الحلبي نحواً من عشر سنين وقال أيضاً لم أر أعلم بصناعة الحديث منه وبه تخرجت ؛ وقد أخبرنى انه عمل تخرج أحاديث البيضاوى بين الظهر والعصر ، وكان كثير الحياء والعلم والتواضع محافظاً على الطهارة نقي العرض وافر الجلالة والمهابة على طريق السلف غالب أوقاته في تصنيف أو إسجاع مع الدين والاوراد وادامة الصوم وقيام الليل كريم الاخلاق حسن الشئ . والأدب والشكل ظاهر الوضاعة كأن وجهه مصباح ومن رآه عرف أنه رجل صالح ، قال وكان عالماً بالنحو واللغة والغريب والقراءات والحديث والفقه وأصوله غير انه غلب عليه فن الحديث فاشتهر به وانفرد بالمعرفة فيه مع العلو ؛ قال ودهنه في غاية الصحة ونقله تقر في

---

(١) من اطلع على مجمع الروايد للحافظ الهيثمى عرف مكانته من علوم السنة .

حجر ، قال وكان كثير الكتب والاجزاء لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من كتبه وأجزائه ويقال ان ابن الملقن كان أكثر كتباً منه وابن الحب كان أكثر أجزاء منه ، قال وله نظم وسط وقصائد حسان ومحاسن كثيرة ، وذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء فقال : حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخها . وقال فى خطبة عشارياته : وكان بعض شيوخنا من كبار الحفاظ رحمهم الله قد جمع أربعين حديثاً عشارية الاسناد ولم يكن فى عصره أعلى منه فى أقطار البلاد فرأيت أن اقتدى به فى ذلك لأنى له فى كبار شيوخه موافق ومشارك فصاحب الترجمة هو المعنى بالاشارة ، بل قال فى كتابه فى علوم الحديث فى الوفيات وقد ختم بهالكتاب آخر حفاظ الحديث ومعلميه وجامع أنواعه والمؤلف فيه وبه ختم أئمة هذا العلم وبه ختم الكتاب والله الموفق للصواب وقد قلت لسا بلغتنى وفاته وأنه بسمرقند :

رحمة الله للعراقى ترى حافظ الارض حبرها باتفاق

اننى مقسم ألية<sup>(١)</sup> صدق لم يكن فى البلاد مثل العراقى

وكتبت الى ولده العلامة ولى الدين أبى زرعة احمد وهو أفضل من قام بعد أبيه ومن لانظم فى هذا الوقت له شبيه وهو بالديار المصرية أبقاءه الله للاسلام ، وفيه أحسن تورية وألطف إيهام :

ولى العلم صبراً على فقد والد دهوف رحيم للورى خير مؤمل

إذا فقد الناس العراقى حافظاً إمام هدى حبراً فأنت لهم ولى

وقال التقي القاسمى فى ذيل التقييد كان حافظاً متقناً عارفاً بفنون الحديث والفقه والعربية وغير ذلك كثير الفضائل والمحاسن متواضعا ظريفاً . ومسموماً وشيوخه فى غاية الكثرة ، وأخذ عنه علماء الديار المصرية وغيرهم وأنشأ على فضائله وأخذت عنه الكثير بقرأتى وسماها وبعد انصرافه من المدينة أقام بالقاهرة مشغلاً بالتصنيف والافادة والامجاع حتى مضى لسبيله محموداً ، وقال الصلاح الاقفهسى فى معجم الحفاظ الجلال بن ظهيرة وكل منهما ممن أخذ عنه دراية ورواية وبرع فى الحديث متناً وإسناداً وشارك فى الفضائل وصار المشار اليه بالديار المصرية وغيرها بالحفظ والانتقان والمعرفة مع الدين والصيانة والورع والعفاف والتواضع والمروءة والعبادة ومحاسنه كثيرة وقد رأيت الاقفهسى مدحه بقصيدة أوها :

حديث وجدى فى هواكم قديم والصبر ناء واشتياق مقيم

وكذا مدحه بالنظم غير واحد وترجمته محتملة للبسط ، وهو مترجم فى عدة

(١) فى الشامية «الله» وهو خطأ ظاهر .

معاجم وفي القراء والحفاظ والفقهاء والرواة والمصريين وكذا ترجمته في المدينين ، وقال المقرئ في السلوك شيخ الحديث انتهت إليه رياسته ولم يزد ، وقال ابن قاضي شعبة وذكر لنا انه كان معتدلاً القائمة إلى الطول أقرب كث اللحية يصدع بكلامه أرباب الشوكة لا يهاب سلطاناً فضلاً عن غيره ، وفيمن أخذت عنه خلق ممن أخذ عنه رواية ودراية أجلمهم شيخنا ثم مستمليه والشرف المراغي والذين القرات والشهاب الحناوي والعلاء القلقشندي ، وتأخر من روى عنه بالسماع إلى بعد الثمانين بقليل وبالأجازة زينب الشوبكية ، وكان للأمرء في أواخر ذلك القرن اعتناء بالعلماء فكان لكل أمير عالم بالحديث يسمع الناس ويدعو الناس للسمع فاتفق أن الجلال عبيد الله الأردبيلي والد البدر بن عبيد الله أحد مشاهير الخففة كان ممن يتردد لنوروز بسبب اسماع الحديث عنده فقليل له أن شيخ الحديث هو العراقي فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله مرسومكم قد حصل الاستغناء فقال بل كونا معاً والظاهر أن العراقي ترك الحمى من ثم فإن أميره كان إماماً يتمش صاحب المدرسة التي بباب الوزير أو يشبك الناصري الكبير فقد حكى لنا المحب ابن الاثير أنه سمع على العراقي كلا الصحيحين بمجلسه وإن الشيخ لم يكن يجلس إلا على طهارة فكان إذا أحدث قطع القاريء القراءة حتى يتوضأ ولا يسمح بالمشي على بساط الأمير بدون حائل انتهى . ويحتمل اسماعه عند الجميع . مات عقب خروجه من الحمام في ليلة الاربعاء من شعبان سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ودفن بترتهم خارج باب البرقية وكانت جنازته مشهورة وقدم للصلاة عليه الشيخ شهاب الدين الذهبي ، ومات وله احدى وثمانون سنة وربع سنة نظير عمر السراج البلقيني ، قال شيخنا وفي ذلك أقول في المرتبة :

لا ينقص عجبى من وفق عمرهما العام كالعام حتى الشهر كالشهر  
عاشا ثمانين عاماً بعده سنة وربع عام سوى نقص لمعتبر  
وأشير بذلك إلى أنهم لم يكملوا الأربع بل ينقص أياما قال وقد أملت برثائه في الرائية التي  
رثيت بها بالبلقيني يعني وسبق منها ما تقدم وخصصته بمرثية قافية وساقها أولها :  
مصاب لم ينفس للخنق أصار الدمع جاراً للأماق  
فروض العلم بعد الزهو ذاو وروح الفضل قد بلغ انراق  
ومن نظمه مما سبقه لمعناه الذهبي :

إذا قرأ الحديث على شخص وأمل ميتي ليرج بعدى  
فإذا منه انصاف لاني أريد بقاءه ويريد فقدي

يومنه مما سبق أيضاً لنحوه :

الا ليت شعري هل أيتن ليلة بمصر فقيها من أحب نزول  
وهل أزدن يوماً موارد نيلها وهل يبدون لي روضة ونخيل  
وقوله في العشرة المشهود لهم بالجنة :

وأفضل أصحاب النبي مكانة ومنزلة من بشروا بمحسان

سعيد زبير سعد عثمان عامر علي ابن عوف طلحة العمران

وقوله ناسجاً على منوال أحد المحدثين أحمد بن إبراهيم بن أحمد السنجاري مما  
كتب به إلى الكمال الشنقي بعد موت شيخهما التاج بن موسى السكندري  
المتوفى بها سنة ثمان وتسعين وسبعمائة :

في عام تسعين بعد سبع مئة ثم مئاة تعد بالضيعة

لم يبق بالنفر من يقال له حدثكم واحد عن السبط

وقوله ناسجاً على منوال التقي السبكي \* دروس أحمد خير من دروس أبيه \* البيتان كما  
قدمتهما في الولي أحمد ، وفي أماليه من نظمته الكثير ، قال المقرئ في عقوده بعد  
أن ترجمه انه كان الدنيا بهجة ولمصر به مفخر وللناس به أنس ولهم منه فوائد دجة ،  
ومن فوائده قال بت مجامع عمرو ليلة سابع عشرين رجب فأنشد سعد الاجزم على  
المنارة شيئاً منه : ما كل مرة تغضب ترجع نصطلح حلقت إن لم ترجعوا النضيب زمان  
فسمع هذا شخص فصرخ صرخة عظيمة فات قال وصليت عليه ثاني يوم وشهدت  
جنازته رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته .

٤٥٣ (عبد الرحيم) بن صدقة بن محمد بن أيوب الزين بن فتح الدين بن الشرف  
الحزومي السكندري المحرق<sup>(١)</sup> الأصل القاهري الازهري الشافعي أخو عبدالقادر  
ويونس الآتين ويعرف بابن صدقة . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ  
فاشتمل بالعلم وتميز وسمع الحديث على غير واحد من المتأخرين ولازم الزين زكريا  
فعرّف به وأقرأ صفار الطلبة وجاور غير مرة بالحرمين منها بمكة في سنة ثمان  
وتسعين وكان معه ابنة أبو الفتح فكان الولد يركب الكرسي للعامة ثم رجعا وتخلفا  
في البنيوي ليركبا البحر لم يندشدة وعجز قبل ذلك مع تدين وسكون وفاقة وهو  
ممن تردد إلى هنا وبكة ونعم الرجل .

٤٥٤ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن حمد بن داود بن سالم بن  
معالي البدر أبو الفتح بن الموفق أبي ذر بن الشهاب العباسي الحوي الأصل القاهري

(١) بفتحيتين ثم مهملة مشددة وقاف نسبة للمعرفة قرية بالجيزة على ما يأتي .

الدمشقي الشافعي الماضى أبوه وجده والآتى أخوه المحبوى محمد . ولد في رمضان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الثرعى وجمع الجوامع والفتاوى مالك والتلخيص وقطعة من المطالع ، وعرض على الأمين الاقصرائى والكافياجى والزين قاسم وابن الشحنة الحنفين والعز الحنبلى والبرهان بن ظهيرة حين كان بالقاهرة وآخرين ، وسمع على الشاوى وعبد الصمد الهرستاني والقطب الخيضرى ؛ وسافر إلى الشام فأخذ في الفقه والاصلين عن المحب البصروى ولازمه بحيث أوصى له عند موته بتصانيفه ، وكذا أخذ في الاصلين مع العربية والمنطق والعروض عن الشرف بن عتيد وبرع فيما بلغنى ؛ ودرس بالناصرية والظاهرية والمذراوية وكان اجلاسه في أولها حافلا ، وجمع تاريخاً لقضاة دمشق لم يكمل ، وكذا شرع في شرح لآلفية ابن مالك ، وتمتعت عن الولايات ثم ولي كتابة سر دمشق في سنة ثلاث وتسعين وانفصل عنها في سنة خمس بالاسلمى سلامة الملقب بحب الدين بعد الحجى بهذامن معتق له بقلعة دمشق وإهانة الأتابك له لدين له عليه ما لم يسول بكثيرين سيما الملك بحيث أرسل امير آخور فأخذه من بيته ، ثم رجع إلى بلده ثم قدم منها في الركب الشامى سنة سبع وتسعين وجاور التي تليها ولقينى فيها .

٤٥٥ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن احمد معين الدين بن صفى الدين بن شهاب الدين الحسينى البغى الكرماني الشافعي . ممن سمع منى وعلى أشياء بمكة ، وكتبت له اجازة في كراسة وسافر إلى بلاده .

٤٥٦ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكرك بن ماجد الزين بن المجد بن الجيعان آخر إخوته . ولد وحفظ القرآن وغيره واعتنى كأقربائه بالمباشرة وصار المتكلم في البيبرسية ومدرسة ابيه المجاورة لبيتهم ، وحج وصاهره التقي ابن الرسام ثم الشهاب بن القرفور ثم حفيد عمه التاج بن عبد الغنى واحداً بعد آخر على ابنته ، وتوالت عليه أمراض متنوعة ، ودام انقطاعه بها مدة حتى مات في ذى القعدة سنة ست وتسعين وما رأيت في مستحقى مدرستهم من يحمد رحمة الله وعفا عنه .

٤٥٧ (عبد الرحيم) بن عبد الكافي بن عبد الرحيم بن عيسى بن شرف الصميدى - بمحلة معبر ثم الهالحي محتسبها بالدمشقي الشافعي . ولد في خامس عشرى رمضان سنة احدى وستين وسبعمائة ، وسمع من لفظ المحب الصامت وعلى محمد بن محمد بن أبى بكر بن احمد بن عبد الهائم الاول من انتخاب السلفى من أصول جعفر السراج

قالا أخبرنا به التقى سليمان بن حمزة ويحيى بن سعد قال الثاني حضوراً عليهم .  
 فى الثالثة وقال الاول حضوراً على أولهما وسماعاً على الثاني كلاهما عن جعفر  
 الهمداني قال التقى سماعاً بسنده ؛ وعلى أبى الهول الجزرى وناصر الدين محمد بن  
 محمد بن داود بن حمزة وقريبه العلاء على بن البهاء عبدالرحمن بن العز محمد بن  
 سليمان بن حمزة ومحمد بن عبد الله بن احمد بن أبى راجح ورسلان بن احمد الذهبي  
 وأبى عبد الله محمد بن الرشيد عبد الرحمن والشهاب احمد بن على بن احمد بن الحسن  
 ابن عبد الله بن الحافظ عبدالقنى وفرج عتيق الشرف عبد الله بن الحسن الحافظى  
 جزء أبى الجهم بسماعهم له على الحجار زاد أبو الهول وعلى التقى سليمان بن حمزة وزاد  
 هو وابن داود وعلى أبى بكر بن احمد بن عبد الدائم وزاد ابن داود وابن أبى راجح  
 وابن الرشيدى وعلى يحيى بن محمد بن سعد قال الاربعة أخبرنا به أبو المنجا بن  
 التى سماعاً للأولين وإجازة للآخرين زاد التقى وابن عبد الدائم فقالوا وأخبرنا  
 به أبو عبد الله بن الزيدى حضوراً للتقى وسماعاً للآخرين قالوا أخبرنا به أبو الوقت  
 بسنده . وحدث سمع منه القضاة وكان يتكلم فى الحسبة بالصالحية أجاز لى فى  
 استدعاء مؤرخ بشوال سنة اثنتين وخمسين ، ومات بعد .

٤٥٨ (عبد الرحيم) بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى حامد .  
 ابن أبى الطاهر بن عمر بن خليفة بن الشيخ الولى أبى محمد عبد الله بن احمد بن على  
 الشرف أبو السعادات وأبو الفضائل بن كريم الدين أبى المسكارم بن كمال الدين  
 أبى عبد الله بن سعد الدين بن الخطيب جمال الدين القرشى البكرى الصديقى  
 الجرجى المحتد الشيرازى المولد الشافعى والد العفيف محمد أبى نعمة الله الآتى كل  
 منهما ؛ وجده بكسر الجيم والراء <sup>(١)</sup> كما هو على الألسنة حسبا قاله لى العلاء بن  
 السيد عفيف الدين وكذا رأيته بخط بعض المتقين . من بلادهم لىكن زيادة فى  
 النسبة حيث قال الجرهري . ولد فى ليلة الخميس ثالث صفر سنة أربع وأربعين  
 وسبعائة بشيراز وحفظ القرآن وهو ابن ست وأخذ عن أبيه رواية ودراية ؛  
 وتفقه بأخيه الغياث أبى محمد عبد الله وأستاذة الفخر احمد بن محمد بن احمد السمرقندى  
 التبريزى صاحب الفخر الجارىردى وبالقوام أبى المحاسن عبد الله بن محمود بن  
 نجم الشيرازى وسمع الكشف على القاضى العضد وعليه على القوام . والمعمر  
 إمام الدين حمزة بن محمد بن احمد التبريزى وسعد الدين محمد بن مسعود البليانى <sup>(٢)</sup>

(١) سيأتى أنه بكسر أوله وفتح ثانيه على ما هو بخط المترجم .

(٢) بفتح الواو حدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون نسبة لبليانى من أعمال شيراز .

الكانزروني وفريد الدين عبد الودود بن داود بن محمد الواعظ والمجد اسماعيل  
 الفاي الماضي الشيرازيين سمع عليهم الحديث ؛ في آخرين من أولادهم أبو القتوح  
 الطاوسي بل حج معه حجة الاسلام ، وسمع من امام الدين علي بن مبارك شاه  
 الصديقي الساوي قديماً في سنة خمسين الصحيح وغيره . وارثه فأخذ بمكة  
 عن العفيفين اليافعي ويقال ان روايته عنه بالاجازة والنشاورى والسكّال أبي  
 الفضل الثوري وأخيه أبي الحسن علي والشهاب احمد بن ظهيرة وأخيه العفيف  
 عبد الله والأمين أبي النجاشي والمحجب بن الشهاب احمد الطبري وأبي العباس احمد  
 ابن عبد المعطى والتقى عبد الرحمن بن محمد القاسى والشمس بن سكر والمجد  
 الفيرزى وأبى الحسن فاطمة ابنة الحرّازي والشرف أبي الروح عيسى العجلوني  
 ولبس منه الخرقه بلباسه لها من الشمس محمد الخابوري قال عن السهروردي وفيه  
 سقط وكذا لبسها من النور محمد بن عبد الله الكرمانى عن المجد بن الشهاب  
 فضل الله التوربشتى عن والده عن السهروردي ، وأخذ بالمدينة عن الزين العراقي  
 الكثير وبيت المقدس عن الجلال عبد المنعم بن احمد الانصارى والعفيف عبد الله  
 البسطامى والشمس محمد بن محمد بن يحيى الندرى وبدمشق عن الحافظ أبي بكر  
 ابن المحب وأبى الهول الجزرى ورسلان بن احمد الذهبي وناصر الدين محمد بن  
 محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزة ويحيى الرحبي واحمد  
 ابن عبد الغالب الماكيني والأمين محمد بن ابراهيم بن الشهاب وطائفة وتلاهناك  
 القرآن مع عرض الشاطبية على أبي الجود عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم  
 ابن السلال الدمشقي وذلك في جمادى الثانية سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة وبمصر  
 عن البرهان ابراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة والجمال عبد الله الباجي وعبد  
 الطيف بن عبد المحسن المبكي ابن أخت التقي والجمال الاميوطي والبليقي وابن  
 الملتن والتتوخي والصدر المتناوى والحلاوى وطائفة ويغداد عن الكرمانى وغيره  
 ومن شيوخه غازي بن عبد الله المزى أحد أصحاب الفخر بن الفخاري ، وعن  
 أجاز له من اصبهان أبو القتوح محمد بن محمد بن محمد الأيسى ، وهو أكثر مسموعاً  
 وشيوخاً بالنسبة لأهل ناحيته حتى انه سمع البخاري على نيف وسبعين شيخاً  
 من قبل الحسين إلى بعد السبعين<sup>(١)</sup> وصحيح مسلم على عشرة فأكثر وكمل له سماع  
 الكتب الستة والموطأ ومسنند الشافعي والدارمي وغيرها ذكرت شيئاً منها  
 في تاريخ المدينة ، وأكثر المجاورة بالحرمين حتى انه حج أكثر من ثلاثين مرة

(١) كذا في المصرية والهندية ؛ وفي الشامية «السمع» ولعله غلط .

وحدث بهما وبيلاذفارس بالكثير حتى في مرض موته ، سمع منه الأئمة ومن سمع منه ولده العفيف محمد فقرأ عليه أشياء وذكره في مشيخته وبالف في مدحه والطاوسى وترجمه فقال كان شيخا كبيرا عالما ناسكا حج قريبا من خمسين حجة وأكثر الجائزة بالبحرين وسمع وأسمع سنين عديدة وقال لى أدرت من ثلثمائة شيخ بالمعالم والقراءة والاجازة بشيراز والعراق ومصر والشام والحجاز قال وشهرته تغنى عن بسط القول فيه ، ومن سمع عليه التقى بن فهد وابناه وقرأ عليه أبو الفرج المرافى سنة احدى وعشرين بالروضة النبوية بالمصاييح وسمع عليه غير ذلك ، وكان كثير العبادة والتلاوة والصيام مع كبر سنه حريصا على إيقاع الخس في الجماعات . مات في ليلة الأحد سابع عشر صفر سنة ثمان وعشرين ببيلاذار ، ومن ترجمه المقرئ في عقودده والتقى بن فهد في معجمه كلاهما باختصار . ٤٥٩ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن الشيخ خليل القلبي . كتب من دمشق على استدعاء مؤرخ سنة ثمان وثمانين وما علمت أمره .

٤٦٠ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام الزين بن الجبال الحلبي أحد عدولها . كان رأسا في العدالة ومعرفة الشروط ذكيا ضابطا متقنا مافلا ساكنا وصل إلى اللاذقية قبل أن يرحل التتار عن حلب فأت في شعبان سنة ثلاث بمدينة الشفر ودفن هناك . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا وقال كان مشكورا لسيرة فاضلا اتقن الشروط ورأس فيها .

٤٦١ (عبد الرحيم) بن عبد الوهاب الفقيه زين الدين بن تاج الدين الطنتداني خليفة المقام الاحمدى بها . مات هناك في صفر سنة ثمان وستين . أرخه ابن المنير . ٤٦٢ (عبد الرحيم) بن عثمان بن الرومة السيلوني . ذكره النجم بن فهد في معجمه ويبض له .

٤٦٣ (عبد الرحيم) بن علي بن احمد بن عثمان زين الدين ابو نعم بالتعفير بن العلاء أبى الحسن السعدى العبادى الانصارى الخزر جى الحلبي الاصل المصرى القافى سبط الشمس أبى أمانة بن النقاش وأخو عبد الرحمن الاصم الماضى ويعرف بابن النقاش . ولد سنة احدى وثمانين وسبع مائة وتلا لأبى عمرو على بعض القراء واشتغل بالفقه والنحو والأدب على مشايخ أخيه بل ذكر انه سمع البخارى ببیت المقدس على أبى الخير بن العلائى . وأجاز له الزين العراقى ، وله نظم كتب عنه البقاعى من نظم طييب كان نصرانيا ثم أسلم لغزاً في أباريق ، وأرخ وفاته في سنة أربع وخمسين أو التى قبلها وهو ممن قرأ على شيخنا في البخارى .



وقال في التبليغ له نفع الله به .

٤٦٤ (عبد الرحيم) بن علي بن محمد بن عمر الزين الطولوني الاصل المدني الشافعي مهندس الحرم ويعرف بالمهندس وباب البناء . مات سنة إحدى وتسعين وهو ممن حفظ العمدة والمناهجين وألفية ابن مالك واشتغل .

(عبد الرحيم) بن علي بن الحموي الواعظ . كذا سمي ابن عزم والده وصوابه عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن علي وقد مضى .

٤٦٥ (عبد الرحيم) بن غلام الله بن محمد المازني المنشاوي ثم المصري القاهري الحنفي ويعرف بالمنشاوي . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمنشية المهراني ، ونشأ بها حفظ القرآن والحجج والمغنى في أصولهم وألفية ابن معطي وابن مالك والكافية الشافعية والتلخيص ؛ وعرض على العيني وغيره وتفقه بآبئ الهمام وخير الدين خضر الرومي وابن الديري والشمس التفتي ، وأخذ في الأصول عن أبي العباس الحنفي وحضر في العربية عند ابن قديد وجود القرآن على الشمس الحكري وكتب بخطه الكثير . وناب عن ابن الديري فمن بعده ثم أعرض . عن ذلك ، وحج وجاور غير مرة وسمع هناك على أبي الفتح المراني وبلمدينة على أخيه أبي الفرج بل وسمع بالقاهرة على البوتيجي واستقر في تدريس القانبيه بعد موت النجم القرمي والماسية بباب القرافة من واقفها وتدرس الفرائض بالمنجية لجوهر المنجي ، واختص بتفري بردي ططر وأقرأه وسافر معه حين تأمر على الحج ، وتردد إلى قبل ذلك وبعده ولما اتفق لقاضي الحنفية الفزي تلك النوازل عين للقضاء بدله ويقال انه بقدر معين ويكون باقي المعاليم للذخيرة ثم حصل الانشاء عنه بعد كلام كثير من عبد البر ونحوه وفرق الاخميمي ؛ وبالجملة فهو عاقل درب منجم متوسط الفضيلة . وهو ممن فر ومعه ولده لمسكة بمرأ حين طاعوز . سنة ست وتسعين فدام بها حتى مات .

٤٦٦ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن أبي بكر بن صديق التاج أبو اليسر وأبو المين وأبو الفضل وأبو محمد وأبو الحسن بن قاضي الحنفية الشمس أبي عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن الامام ظهير الدين أبي المناقب الطرابلسي الاصل القاهري الحنفي شقيق قاضي الحنفية الأمين أبي نصر عبد الوهاب ووالد المين محمد الآتين ويعرف كسلفه بابن الطرابلسي . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشرين المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها وعرضها على أئمة واشتغل يسيراً وأسمع بالقاهرة على حسين بن عبد الرحمن بن مناع التكريتي

البعث لابن أبي داود وعلى العز أبي الثمين بن الكويك الملسل واختلاف الحديث والأدب المفرد وعلى إبراهيم بن داود الأمدي وناصر الدين أبي الفتح نصر الله ابن أحمد القاضي الحنبلي الشفا وعلى الصدر محمد بن العلاء على بن منصور القاضي الحنفي صحيح البخاري وعلى التنوخي الملسل ومسند الدارمي وعبد وجزه أبي الجهم وأشياء وكذا سمع الملسل على الشمس محمد بن يوسف بن أحمد الحكار والشرف أبي بكر بن جماعة وعلى ثانيهما فقط جزء البطاقة في آخرين كالصلاح البليسي والشمس ابن الخشاب وابن الشيخة والسويداوي وبمكة بعد الثمانين على النشاوري الصحيحين وعلى الاموطي صحيح مسلم فقط وعلى القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد النويري وفي سنة اثنتين وتسعين على ابن صديق موافقات الدارمي وعلى المجاهد اللقوي خطبة قاموسه وخطبة المرقاة الوفية إلى طبقات الحنفية وإلى بدء الوحي من شرحه للبخاري منح الباري بالسيح الفسيح الجاري وتناول المجلد الاول منه وجميع المصنفين قبله ، وأجاز له القيراطي وابن رجب وأبو العباس بن عبد المعطي وسعد الله الاسفرائيني والشهاب أحمد بن ظهيرة وآخرون ، وناب عن أخيه فن بعده إلا ابن العديم وولده فلم ينب عنها راية لأخيه . وولي أيضاً افتاء دار العدل والتدريس بالمشورية وغيرها ، وحدث سمع منه الأئمة ، وكان كما قال شيخنا في إنباهه يصمم في الأحكام ولا يتساهل كغيره ، وأقعد بأخرة وحصل له رعدة في بدنه ثم فجع فحجب وأقام كذلك سنين حتى مات في يوم الجمعة حادي عشرى المحرم سنة احدى وأربعين وصلى عليه بجامع الحاكم عقب الجمعة ثم دفن بمحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٤٦٧ (عبد الرحيم) بن محمد بن أحمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن الزين أبو النصر بن أبي حامد المقدسي الشافعي الماضي جده والآق أبوه ويعرف كسلفه بابن حامد . ولد سنة بضع وثلاثين وسمع على جده وعم أبيه الشمس محمد بقراءة ابن فهد ، وأجاز له شيخنا والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وناصر الدين الفاقوسي والتاج الشرايشي وابن الفرات وعائشة ابنة الشرائحي في آخرين . مات في يوم الثلاثاء حادي عشر رمضان سنة تسعين ببيت المقدس ودفن من القديمة بقرعة ماملأ .

٤٦٨ (عبد الرحيم) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل بن علي بن صالح بن سعيد الزين والشرف بن الشمس بن التقي القلقشندي ثم المقدسي الشافعي سبط الحافظ العلائي ووالد أحمد وعلى وأخو عبد الرحمن

وأبى بكر ويعرف كسلفه بأبن القلقشندي . ولد في رمضان سنة ثمان وستمائة وسبع مائة ببيت المقدس ونشأ به لحفظ القرآن وكتباً واشتغل على أبيه وغيره ؛ وفضل وتبحر حتى صار عين الشافعية ببلده وسمع بأخباره من جده التي الصحيح أخبرنا به الحجار ووزيرة ، وكذا سمع على الريثاوي وغيره ، ودرس بأماكن وولى خطابة الاقصى شركة لغيره ، قال التي بن قاضي شعبة في طبقاته رأيت خطه على فتوى تدل على كثرة استحضاره وجوده تصرفه قال ولما سكن الهروى هناك حصل بينهما شرور كثيرة ومرافعات وقوى الهروى عليه انتهى . والفتيا المشار اليها كانت وردت في سنة ست عشرة من الروم تتضمن السؤال عن أمور وردت من مخلول أو مجنون ولكن لم أقف على الأجوبة فأعرضت عن كتابتها ، وقد لقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة ببيت المقدس فأخذ عنه ووصفه بالامام العلامة شرف الدين ؛ وكان رفيقه في الأخذ عنه الموفق الأبى . مات في آخر سنة عشرين عن أزيد من خمسين سنة ؛ ورأيت من أرخه في صفر سنة إحدى وعشرين رحمه الله .

٤٦٩ (عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر بن صلح الزين الهيشي ثم القاهري الشافعي والد أبى البركات محمد وأخو عبد الله وعبد العزيز وابن أخى الحافظ النور الهيشي . لازم العراق حتى قرأ عليه تخريج الاحياء وغيره من تصانيفه وكذا لازم ولده الولي بل واستعمل عليه أحياناً ؛ وكتب بخطه أشياء وسمع أيضاً على الهيشي وغيره وعلى والده فيما ظنه الزين رضوان ، ولي مشيخة الزمامية بالصحرى وغير ذلك . وكان فاضلاً تأخر إلى بعد الثلاثين رحمه الله .

(عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر الرومى الحنفى . أظنه ابن الامام الآتى فيمن لم يسم أبوه . ٤٧٠ (عبد الرحيم) بن محمد بن حسن بهاء الدين خواجة بن القاضي الفاضل الشمس بن نغر القضاة والأكابر القاضي إمام الدين المسكى الاصل الاردستاني الشافعي تلميذ فضل الله الآتى . شاب فاضل سمع منى وعلى بمكة ماسمعه وقرأه شيخه المشار اليه وكتبت له في مجموعه .

٤٧١ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الله بن بكتمر الزينى بن ناصر الدين ابن جمال الدين بن الأمير الحاجب صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر ووالد عبد الرحمن الماضى وعبد الله وألف ، ويعرف كسلفه بأبن الحاجب من بيت رياسة وحشمة وله هو وجاهة متوسطة في الدولة . مات قبيل الخمسين بالقاهرة ؛ وكانت له أخيار جيدة في الوسواس وتطهير الثياب والأواني خارجة

عن الحد فيها ما يضحك منه . وتبعه ابنه ولكن لم يبلغ مبلغه ، وقد ترجمته في سنة ثلاث وخمسين من التبر المنيوك .

٤٧٢ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز ابن محمد بن العز أبو محمد بن المؤرخ ناصر الدين بن العز أي الفضل بن القرات المصري القاهري الخنفي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن القرات باسم النهر من بيت شهر . ولد سنة تسع وخمسين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والبداية في المذهب وغيره وأعرض في سنة إحدى وسبعين ثابعتها على جماعة من أئمة أرباب المذاهب فن أئمة مذهب السراج الهندي وأكل الدين والصدر محمد حنيد العلأ بن التركاني والشمس الطرابلسي وأبو بكر بن التاجر والشمس محمد بن الصائغ ومحمد بن السكري ومن الشافعية الضياء بن سعد الله القزويني والكلائي مصنف المجموع والبلقيني وابن الملقن والابناسي ومحمد بن أحمد الشامي والبدر حسن بن العلأ على القونوي والصدر المناوي واسماعيل بن ابراهيم بن جماعة وعبد العزيز السيوطي ومحمد بن عثمان بن خضر ومحمد بن أبي البقاء السبكي ومن المالكية ابن مرزوق الكبير والشرف بن عسكر البغدادي وحمزة بن علي الحسيني والبرهان الاخنائي وأحمد بن عمر بن علي بن هلال الرعي ومن الحنابلة العلأ علي بن محمد الكنافي والشمس الزركشي شارح الخرق ومحمد بن عبد الله بن ابراهيم المقدسي وسليمان بن أحمد الكنافي ، وأجازوا له مع غيرهم ممن تركته ممن لم يحجز ، وأخذ الفقه عن قاضي مذهب الشرف بن منصور والجمال الملقى وغيرهما وأجازاه ثانيهما بالافتاء والتدريس والنحو عن المحب بن الجمال بن هشام بحث عليه شرح الشذور لوالده والبرهان الدجوي بحث عليه شرح الألفية لابن عقيل وغيرهما والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه شرحه لألفيةته ونسخته على ابن الصلاح ، وكان يصفه في التبليغ بالشيخ الامام بل أذن له في اقراءهما وسمع عليه بعض عشارياته وغيرها بمشاركة الحافظ الهينسي وكتب عنه كثيرًا من أماليه وأثبت المملى اسمه في كثير من مجالسه ؛ وحضر دروس البلقيني الكثيرة في التفسير والحديث وغيرهما . ومما أخذ عنه بعض محاسن الاصطلاح وكذا لازم العز محمد بن جماعة في كثير من العلوم التي كانت تقرأ عليه وسمع على الحسين بن عبد الرحمن التكريتي في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة البعث لابن أبي داود ومنتقى من ذم الكلام للهروي وعلى قاضي مذهب المجيد اسماعيل الخنفي وأبي علي المطرز والجمال الرشيدى الجزء الرابع والخامس من أبي داود في سنة تسعين ووصف في الطبقة بالقاضي

وعلى المجد وحده كتاب الاربعين الجهادية لابن عساكر وعلى والده الشفا  
بفوت يمين وعلى الجلال عبد الله بن الملا الحنبلي وغيرهم ، و ذكر لي غير مرة أنه  
سمع البخاري على البهاء أبي البقاء السبكي ، وبالجملة فلم نجد له معجاً على قدر سنه  
بلى قد أجاز له خلق اترد بالرواية عن أكثرهم في الدنيا فأجاز له في مائتين شعبان  
سنة خمس وستين العز أبو عمر بن جماعة فهرست مروياته بالسباع والاجازة وهو  
بخط عم والده عبد الخالق بن علي ، وأرسل شيخنا بذلك ورقة بخطه لصاحب  
الترجمة كانت عنده أوردتها في موضع آخر ، وأجاز له قبل ذلك في استدعاء آخر مؤرخ  
بسابع ذي الحجة سنة احدى وستين جماعة وفي آخر بذى الحجة سنة ثلاث وسبعين  
خلائي وبأخر شعبان سنة خمس وتسعين طائفة ، ومن أجاز له من الاعيان الشهاب بن  
النجم والبدري بن الجوشي وزغلش وست العرب وابن أميلة والشحطي والباني  
وابن عطاء الله الحنفي والصلاح بن أبي عمر وابن بشار وغيرهم أصحاب الفخر  
واحمد بن عبد الكريم بن أبي الحسين البجلي وابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن  
فلاح السكندري والزيثاوي والقراطي والصفدي والتاج بن السبكي والكرماي  
والسوقي والمنججي وعلى بن ابراهيم الصبيوني ، وعدة من أجاز له نحو من مائتي  
نفس وثلاثين نفساً خرج له صاحبنا النجم بن فهد عن أكثرهم مشخلم يتسمر له  
الارسال بها الينا ، وناب في القضاء سنة احدى عشرة عن الأمين الطرابلسي فن  
بعده بل الظاهر انه ناب عن المجد إسماعيل فقد وصف كما قدمناه بالقاضي في  
طبقة سماع عايه ، وحج في سنة ست وعشرين وصل تصنيفاً في ترك القيام  
سماه تذكرة الأنام في النهي عن القيام فرغه في سنة ثلاث عشرة ومائة وكذا  
لخص مسائل شرح منظومة ابن وهبان في المذهب وسماه نخبة القوائد المستتجة  
من كتاب عقد اقلاند في حل قيد الشرائد ونظم القرائد وكان تلخيصه له في  
سنة ست عشرة إلى غير ذلك من المجموع والقوائد ، وحدث بالكثير وقصر  
أصحابنا في عدم الاكثار عنه كصنيعهم في غيره من المسندين وأما أنا فلزامته  
كثيراً بحيث لا أعلم من حمل عنه بمحمد الله أكثر مني ، وربما استعنت برسالة  
شيخنا اليه في ترغيبه في الاسماع وطواعيته لي في غير ذلك إذا رأيت منه مللاً  
فيسر بذلك ، وكان خيراً فاضلاً صدوقاً ساكناً منجماً عن الناس حرصاً على  
الاتصاف في مجلسه لفصل القضايا والاحكام والتفرغ لذلك ، يقصد للاشتغال  
من الأماكن النائية لقدمه ومعرفته ، ورام الجماعة منه التصدي لهم من أول  
النهار إلى الزوال ويساعدونه في ثقة عياله بقدرله وقم فامتنع وقال لا أخذ على

التحديث أجرة ولكن تقرأون على الفتح من غير تقييد بمدة طويلة ، ومتعه الله بسمعه وبصره حتى مات ، وكانت وفاته في يوم السبت سادس عشر ذي الحجة سنة احدى وخسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ودفن بحوش صوفية سعيد المعداد رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت شيخنا رحمه الله ترجم بما نصه : وقد جاز التسعين ممتعاً بسمعه وبصره وحدث بالكثير في أواخر عمره وظهرت له إجازات من مسندى ذلك العصر ممن سمع من الفخر ونحوه فانفرد عن الكثير منهم وكان قد اشتغل قديماً وناب عن القاضي الحنفى ، وحدث عنه أبوه في تاريخه بأشياء أودعها إياه وقال أيضاً في بعض الاستدعاءات بجانب خطه والعزى مانصه : سمع من أبيه وجماعة من شيوخنا المسندين وسمع قبلنا من جماعة وأجاز له جمع من المسندين بالشام ومصر وحدث بالكثير وهو الآن مسند الديار المصرية انتهى كلام شيخنا في الموضوعين ؛ وقرأت بخط البقاعى : وهو إنسان جيد فاضل مثبته محمود السيرة في قضاءه من بيت علم قال وصنف أشياء دلت على جودة ذهنه وضعف عريته وقصور عبارته كذا قال .

٤٧٣ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن أحمد التتلى أبو الفضل بن المحب القاهرى الشافعى شقيق الرضى محمد وأحمد المذكورين في محليهما والتتلى الاصغر ، ويعرف كأبيه بابن الاوجاقى . ولد في ليلة الثلاثاء سادس صفر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وزعم أن أمه شريفة اسمها بدر الشرف ابنة أحمد الحسينى فأنه أعلم . ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به والتقريب للعراقى والمنهاج الفرعى وأخذ عن أبيه علوماً حجة كالتفسير والقراءات والحديث والفقه وأصوله والفرائض والعربية والمعاني والبيان وغيرها من العقليات وعن ابن قديد والشمى التوضيح لابن هشام ولازم ثانيهما في كثير من القنون وعن البوتيجى وأبى الجود الفرائض وعن شيخنا بقراءته في شرح ألفية العراقى بل وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها وكتب عنه فى الآمالى وعن الشهاب السكندرى فى القراءات فى آخرين كالتقاى والونانى والعلم البلقينى والبدرشى والقلقشندى والحلى والمناوى واختص به كثير وأولاً كان يبجله والتتلى الحصنى والسكرمى تلميذ الشريف والشروانى وكالبدر العينى وابن الدرورى وابن الهمام والبساطى والمحب بن نصر الله وسمع على الزركشى وغيره بالقاهرة والمراغى والتتلى بن فهد والسيد عفيف الدين الايمى وآخرين بمكة منهم الزين بن عياش فقرأ عليه الفاتحة وسمع منه شيئاً من نظمهم وقاضيا أبو السعادات بن ظهيرة

وتذاكر معه والجال بن جماعة والتقى القلقشندي وطائفة بيت المقدس منهم الزين ماهر والشهاب بن قرا وتذاكر معها ، وأجازته من أهل المدينة النبوية فاضيا فتح الدين بن صالح وأبو الترج المراغي ، وأشير إليه بالفضيلة مع التواضع وحسن العشرة والانجتماع سيما بعد فقد دوله وأنشأ بالتقرب من ضريح الشافعي تربة وقال فيها : أنافى جوار امام مذهبي الذي فاق الأئمة بانتساب رافع وإذا تشفع ذو الذنوب بجناه عند الكريم أجاره للشافعي

وله نظم كثير عندي بخطه في التاريخ الكبير منه جملة فيها رثاؤه لشيوخنا وللمناوى ، وقد تضعض حاله في منازعة بينه وبين الزيني زكريا بسبب حواثيت وغيرها بالشارع آل الأمر فيها إلى أنها من المجري في أوقاف الشافعي وأن المستند المسوغ لوضع يده عليها فيه أمور منكرة أكثرها من صنيعه فيها قيل بل ونسب إليه ما هو أشنع من هذا ورثي لمع ذلك صاحبنا الشمس الامشاطي قاضى الحنفية وصار يتوجع له لقدرة التي على استجلاب خاطره وحسن الخطاب منه بظااهره حتى مشى أمره عنده ولولا لقا فاقته بالمرض لكان مالاخير فيه ، وقد ظهر لي بقرائن تساهله في النقل ونحوه مع مزيد ذكاء وفضل واقتدار على التعبير عن مراده بل هو ألد الخصام ، وهو ممن تردد الى غير مرة وكان ما كتبه لي من نظمته ليكتب على قبره :

تقول نفسي آتخشى من هول ذنب عظيم

لا تخشى من عقاب فأنت عبد الرحيم

وحج غير مرة وجاور وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا هنا وأفتى ، وبعد هذه الكائنة تزايد انجتماعه ولكنه اختص في غضوناتها وبعدها بكتبك قراور بما قرأ الامير عليه .

٤٧٤ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن البدر عبد اللطيف ابن القاضي التي محمد بن الحسين بن رزين بن موسى زين الدين بن التاج بن انعماء العامري الحوى الاصل القاهري الموقت الآتي أبوه وجدته يعرف كسلفه بابن رزين من بيت جلالته . ممن أخذ عن النور بن النقاش الميقات وربما اشتغل بغيره ويرع فيه وفي حل التقويم بكاله مع تفرد به بضبط الأوقات وتدقيقه في شأنه وانتفع به جماعة في ذلك ، وبأشر الرئاسة بجامع الحاكم أصلا ونيابة عن شريكه فيها ، وكان عبوسا ساكنا راغبا في الانفراد . مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وظهر الخلل بعده في الجامع المشار إليه رحمه الله وإيانا .

٤٧٥ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين بن محمود بن أبي الحسين الجال بن القاضي الشمس البالسي الاصل القاهري الشافعي سبط السراج

ابن الملقن وأخوه البهاء محمد الآتي ويعرف كأييه بالبالسي . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة واشتغل يميناً ولم ينجب لكنه سمع على الشرف بن الكويك ولا استبعد أن يكون سمع أو حضر على جده لأنه وأنه أجاز له جماعة ، وناب في القضاء قديماً وياشر في جهات فالصالحية والبروقية والسابقة شركة لأخيه ثم لولده ؛ وكان ساكناً جامداً . مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانين ودفن بقرية سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه .

٤٧٦ (عبد الرحيم) بن الخواجا جمال الدين محمد بن مهدي بن حسن الطائي المكي الآتي أبوه . مات وهو صغير في رمضان سنة ست وثمانين .

٤٧٧ (عبد الرحيم) بن ناصر الدين محمد بن علاء الدين أخى أسد والد القاضي الشهاب بن أسد الاميوطي الاصل البهائي ابن خالة الاهبل ويعرف كأييه بابن علاء الدين . ممن تكسب بالتجارة في البز وغيرها وتمول وعامل فكان ممن اقترض منه الدموهي قاضى الخوض بحيث جلس عنده للشهادة وقتاً ثم فارقه ودخل الصعيد وبمده سكن بجوار جامع طولون دهرأ ؛ وسافر للشام في طلب غريم له فكانت منيته غريباً وحيداً مئة احدى وتسعين وضاعت تركته وأظنه قارب السبعين ومات بها له الحج عفا الله عنه .

(عبد الرحيم) بن محمد الموصلي الاصل الدمشقي . أظنه محمد بن عبد الرحيم لكن عبارة مستلزمة موهمة .

٤٧٨ (عبد الرحيم) بن محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن احمد بن عقيل الزين بن البهاء بن الهيوى أبى المعالى السلمي البعلبي خطيبها وابن خطيبها الشافعي . ولد في سنة تسع وعشرين وسبعائة أو قبلها ، ومات أبوه وهو الكاتب محمود الشهير المترجم في الدرر وابنه صغير فرباه جده المترجم أيضاً في الدرر واستقرت خطابة بلده باسمه تبعاً لسلفه فانها بيدهم منذ أربعمائة سنة فيما قيل ؛ وحدث عن الحجار وغيره بالاجازة ؛ وكان من أعيان شهود بلده موصوفاً بالغنى . مات في ربيع الاول سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

٤٧٩ (عبد الرحيم) بن أبى الهدى بن تقي الكازروني المدني أخو عبد الرحمن منزع على الزين المراغى .

٤٨٠ (عبد الرحيم) بن محيى الدين بن الجيعان وأبوه ابن عم العلمى شاكراً . ياشر بعد والده استيفاء البيمارستان وغيره من وظائفه إلى أن مات سنة خمس



وخمسين واستقر بعده في الاستيفاء الزين عبد الباسط بن العلمى المشار اليه .  
 ٤٨١ (عبد الرحيم) بن الامام الحنفى زين الدين أحد الثواب . لم يكن به  
 بأس . مات في يوم الخميس حادى عشرى رجب سنة خمس وأربعين . أرخه العنى  
 ولكنه سماه عبد الرحمن ، وأما شيخنا فقال عبد الرحيم بن محمد بن أبى  
 بكر الرومى الحنفى زين الدين نائب الحكم اشتغل قليلا وتزل في المدارس وناب  
 في الحكم مدة ، ومات في رجب المذكور وقد قارب السبعين أو أكملها . انتهى .  
 وما أظنه الا ابن الامام وإفليس في بنى الرومى في هذا الوقت من اسمه عبد الرحيم  
 حسبما أخبرنى به بعضهم فإله أعلم .

(عبد الرحيم) بن ظهيرة . هو ابن احمد بن أبى بكر بن عبد الله .

٤٨٢ (عبد الرحيم) شيخ الشيوخ الزينى المقدسى الحنفى بن النقيب . ولد في  
 سنة خمس وثمانمائة وولى مشيخة التنكزية والارغونية وأعاد بالمعظمية . ومات في  
 عصر يوم السبت ثالث عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين .

٤٨٣ (عبد الرحيم) الحصينى قاضى الانكحة بتونس . مات سنة تسع وثمانين .

٤٨٤ (عبد الرحيم) العباسى الشافعى . ممن قرض للبدرى بمجموعه قريب السبعين .

٤٨٥ (عبد الرزاق) بن ابراهيم تاج الدين بن سعد الدين القبطى المصرى عم  
 الأمين ابراهيم بن الهيصم الماضى وجد ابراهيم ويوسف ابنى عبد الكريم بن  
 بركة المعروف بابن كاتب حك لأمه وأخوه مجد الآنى ويعرف كأبيه بابن الهيصم  
 يقال انه من ذرية المقوقس . ولد بالقاهرة ونشأ بها فتميز في المباشرة وتنقل  
 في الخدم إلى أن ولى كتابة الماليك في أيام الناصر فرج وكان أحد الاسباب في  
 نكبة الجلال الاستادار واستقر بعده في وظيفته وذلك سنة اثنى عشرة ثم بعد  
 الاستادارية ولى الوزير ، ووقعت له كوائن فيها إلى أن عزله المؤيد واستمر في داره  
 بطالا إلى أن استقر به الاشراف في نظر المفرد مع الزين عبد القادر بن عبد الفنى  
 ابن أبى الفرج الاستادار فلم ينتج أمره وعزل وتعطل حتى مات ، وقال المقرئ  
 انه استمر فيها حتى مات واستقر عوضه فيها التاج عبد الوهاب بن الخطير فإله  
 أعلم . مات في يوم الخميس العشرين من ذى الحجة سنة أربع وثلاثين ، وكان شيخاً  
 مقدماً جريئاً مع ظلم وعمف ولذا لم تشكر سيرته في ولاياته ، وهو إلى الطول  
 أقرب مع خلل بأحدى عينيه ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال كتب  
 في المفرد ثم ولى الاستادارية بعد جمال الدين ثم الوزارة في الدولة المؤيدية ونسب مراراً .  
 ٤٨٦ (عبد الرزاق) بن احمد بن احمد بن محمود بن موسى المقدسى الاصل

الدمشقي الشافعي الحريري أخو إبراهيم وعبد الرحيم ومحمد . ولد في سادس عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وأربعين ومائة بالقيبات من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه للسمع على أبيه والشاطبية وفي الفقه الككنز والاختيكتي في أصولهم وتصريف العزى والملحة وإيساغوجي ؛ وعرض على مشايخ بلده ثم بمكة سنة تسع وخمسين على ابن الهمام وقبل ذلك سنة ثمان في القدس على الجلال بن جماعة والتقى القلقشندي وسراج الرومي بل قرأ عليه خلا في الككنز وعلى أبي العزم الخلاوي في العربية بل أخذ في بلده عن الشرف بن عيد والعز بن الحراء ولازم أولهما في العربية وغيرها وكذا أخذ في العربية عن الشهاب الزريعي وسمع على البرهان النحوي وأكثر من ملازمته ، وجلس لتأديب الابناء بجماع منجك وتكسب أولا بإدارة دواليب الحريري ثم ترك ذلك به وحج غير مرة أولها سنة سبع وخمسين وولور سنة ستين ودخل مصر بعدها ثم لقيني بمكة في سنة تسع وتسعين واستأنست به فنعم الرجل .

٤٨٧ (عبد الزقاق) بن أحمد بن أبي بكر الزين أبو الصفا البقلى - بالموحدة لسكنه بزاوية على البقلى ، بالقرب من القبيبات - القاهري الحنفى أحد صوفية الشيخونية . ولد سنة خمس وأربعين ومائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وجوده على سمية الطرابلسي الآتي قريباً بل جمع للسمع على ابن الحصاني وحفظ الشاطبية والعمدة وبعض الجمع في فقههم وقرأ في الميقات على حسن القيمري والعزوفاني واشتغل عند الزين قاسم ونظام وغيرها كغير الدين الرومي ، وسافر اسكندرية فقرأ على الشمس المالتي وكذا دخل دمياط وأم بالظاهر تمر بفا ثم بتغري يردى ططر وسافر معه إلى الشام وحلب وانتهى لعتاب بل حج معه حين كان أمير المحمل بعد حجه قبل ذلك بقليل ، وسمع البخاري في الكاملية بقراءة الديمي إلا ما فاته على المسمعين فأكمل على الشاوي خاصة ، وكذا سمع ختم الموطأ بقراءة وعلى الشهاب الميوسى ، واستقر به السلطان أحد مؤذنيه بعد ابن خالد ومال إليه حتى انه ربغاهم به أحياناً وقيل إنه عرضها عليه فتنصل وكذا قدم على غيره في تدريس القراءات بالبرقوقية بعد أبي الفضل بن أسد فسكتب له به كاتب السر وأمير آخور ولم يلتفتا لتقرير الشيخ لابن الميت ويكون أخوه العللاء على نائباً عنه وعمل أجلاسه في صفر سنة تسعين بحضرة شيخه نظام وابن الحصاني والصالح الطرابلسي وآخرين ، وكنت ممن حضر معه ورجع معي إلى البيت فرأيت منه عقلا وأدباً وأعطى بعد ذلك مشيخة تربة قانياى عوضاً عن ابن التقي الشمني حين غضب الانابك منه وسكنها .

٤٨٨ (عبد الرزاق) بن حسن الدنجهي ثم القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء وصلحائها ، حفظ القرآن والمنهاج ولازم مدرس أبي العدل البلقيني وأخذ عن غيره وكتب المنسوب وتولى سقى الصوفية بالمزلة ثم كبروزاد على الخير اقبالا حتى مات في رمضان سنة ست وتسعين عن بضع وسبعين رحمه الله .

٤٨٩ (عبد الرزاق) بن حمزة الزين أبو الصفا الطرابلسي ثم القاهري الحنفي زيل الاشرفية برسباي . ممن انتهى لجوهر اللالا وعمل إمامه بحيث عينه لتصوف بالاشرفية وغضب ابن الهمام لكونه عين له غيره وكان ذلك سبباً لاعراضه عن المشيخة ، وكان فاضلاً متقناً الكتابة بليغاً في التجويد جميل الهيئة ممن أخذ القراءات عن ابن الجزري والكتابة عن الزين بن الصائغ وقرأ وكتب مع فتوة وتودد رأيته كثيراً وحاش الى بعد الستين وهو ممن لازم الشمس بن الجندی الحنفي في العربية وغيرها وكان ينوب عنه في خزن كتب الاشرفية ثم رام الاستقرار فيه بعده فقدم العلماء القلقشندي عليه : وقرأ على شيخنا في سنة اثنتين وأربعين في البخاري ووصفه بالبارع الماهر الفاضل الا واحد الفتن وقال إن قراءته قراءة فصيحة محققة مطربة وسأل الله في دوام النفع بصاحب الاجازة وأن يسبح عليه النعمة الوافرة بالبساطة والوجازة ، وسمى والده محمداً والصواب ما تقدم .

٤٩٠ (عبد الرزاق) بن سليمان الخليلي بن الأكرم . مات سنة تسع عشرة .

٤٩١ (عبد الرزاق) بن عبد الله بن محمد التاج الكوي نسبة لكونهم التجار ارفعوا . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٤٩٢ (عبد الرزاق) بن عبد العظيم الطحان جازنا أحد المدوليين بالديار المصرية ويعرف بأبيه . كان ملازماً للجبايات راعياً في الخيرات وله مغلق هائل بالمقس ودار أنشأها بحجارة بهاء الدين وغير ذلك ، وحج وأهين مرة من المحتجب . فتألم . مات فجأة في ليلة السبت مستهل ذى الحجة سنة أربع وثمانين بعد أن زار البيت وصلى به عصر الجمعة ، وصلى عليه من الغد ودفن بترته التي أنشأها بالقرب من الاهناسية ظاهر باب النصر ، وكان لا بأس به بالنسبة لطائفته بل مأظن فيهم من يوازيه ممن حمل خبر المؤيدية والبيارستان وغيرها وقتاً وفكر وكان للجلال المحلى عليه اقبال رحمه الله وعفا عنه .

٤٩٣ (عبد الرزاق) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب ابن نفيرة . بالمعجمة مصغر فريد الغنى كان يلقب بنغر الدين فصغروه . أحد كتاب المالک وابن عم أبي الخير محمد بن يحيى بن عبد الغنى الآتي . مات في يوم الجمعة .

منتصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين .

٤٩٤ ( عبد الرزاق ) بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن هيد النور ابن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الزين أبو عبد الكريم وعبد اللطيف بن التقي بن التقي بن الحافظ القطب المنبجي الحلبي الأصل القاهري الحنفي الآتي أبوه وابناه ويعرف بالحلي . ولد في ليلة الرابع والعشرين من رمضان من حدود الثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والملحة والثلاثين من المختار وعرض على جماعة وسمع على عمه القطب عبد الكريم بعض الأجزاء بل أخبرني أنه سمع على التنوخي ورقية وغيرها ؛ وحديث سمع منه القضاة قرأت عليه وكان خيراً محباً في الحديث وأهله متعففاً قانعاً صابراً شاكراً ، حج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس مراراً ودخل اسكندرية وتنزل في سعيد السعداء وولى النضر بزاوية الشيخ نصر المنبجي خال جد أبيه الحافظ القطب جوار منزله ، وكف بعد الحسين فأنقطع بمنزله حتى مات في ليلة الجمعة خامس ربيع الثاني سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بجامع الحاكم ودفن بترابهم المعروفة بالشيخ نصر رحمه الله وإيالا .

٤٩٥ ( عبد الرزاق ) وسماه شيخنا في أنبأه عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب التاج بن الشمس بن العلم القبطي والد الكريمي عبد الكريم ويعرف بابن كاتب المناخات وأمه أم ولد رومية . نشأ فتمهر في الكتابة والمباشرة وخدم بذلك عند غير واحد من الأعيان والأمراء ثم عمل استيفاء المفرد ثم نظره بعد عزل سميه التاج بن المهيصم الماضي قريباً في المحرم سنة أربع وعشرين ثم استرجع قبل انفصاله عن دهليز القصر وهو بمخلمته فخلعت وأفيض عليه أشرف الوزر مع مزيد تمنحه عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فأقام إلى ذى الحجة من التي تليها ثم عزل لعجزه عن القيام بالكلف واختفى من يومه فقرر عوضه أرغون شاه النوروزي الأعور مضافاً للاستادارية ولم يلبث أن ظهر وطلع إلى المملطان ففقا عنه ، ولزم داره بطالا على مال قام به حتى مات في ليلة الجمعة حادى عشرى جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بقربة بجاس ، أنى عليه العيني فقال : كان هيناً في وزارته غير خائف في الظلم الشديد عنده شفقة وخوف ولم يسمه ؛ وقال شيخنا أنه بإشراف مدة طويلاً ثم الوزر ولما صرف صودره ، قال وكان ضحكاً طويلاً رريض الاخلاق عارفاً بالكتابة ، زاد غيره عنده حشمة ورئاسة وسلامة باطن ويقال أن ولده لما استقر في الوزارة في حياته ودخل عليه قال له انالسا

ولبت كان معي نصف على خمسين ألف دينار فأنفقتها وركبتني الديون وأنت رجل فقير فمن أي شيء تسد فقال له من أئلاع المسلمين فصاح به وقال أخرج من وجهي . غفا الله عنه .

٤٩٦ (عبد الرزاق) بن عبد الله المجاور بالجامع الأموي . كان أحد المعتدين وله أتباع . مات في جمادى الأولى سنة عشر وقد بلغ السبعين . ذكره شيخنا في إنباه .  
٤٩٧ (عبد الرزاق) بن عبد المؤمن بن فتح الدين محمد بن هرون القاهري العطار ثم الناسخ أحد صوفية الاشرفية والبيبرسية وغيرهما وزيل الصالحية ويعرف أبوه بابن فتح الدين وهو بالناسخ . اشتغل يسيراً ولازم الامشاطى وسمع قليلاً بل قرأ على في البخارى ثم أقبل على الكتابة للاستزاق فكتب الكثير من الكتب الكبار كالتأديم وفتح البارى وتذكرة الصنفدى وخلطه صحيح ، وربما شهد في أيام قضاء شيخه ثم ترك وانتفع بالسنباطى كثيراً والتفت البدرى أبو البقاء بن الجيعان من أجله لمساعدته وصار يتولى أمر نفقة الاشرفية ويستنهض جبايتها ونحوه البيبرسية وانتفع به غير واحد في ذلك ، وفيه بقطة ولديه مروءة وهمة وتودد ، وقد حج وامتنح بزعم مواطاته في أخذ جواهر ونحوها وضيق عليه في القلعة لذلك أياماً وتكلف لنحو مائة دينار مع مزيد ثقله ورثى له كل من يعرفه ثم بلغنى امتناعه من التكلم في الاشرفية لرحمة الخسارة .

٤٩٨ (عبد الرزاق) بن عثمان جمال الدين التركمانى السكندرى التاجر . مات في رمضان سنة تسع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٤٩٩ (عبد الرزاق) بن أبى الفرج والى قطيا . مات سنة ثمان .

(عبد الرزاق) بن فضل الله بن يونس . في رذق الله .

٥٠٠ (عبد الرزاق) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب العماد العباسى ثم القاهري الشافعى موقع نائب الشام قجماس الاسحاقى وشقيق عبد الوهاب وأمين الدين محمد الأتئين وهو الأصغر ويعرف بمعاد الدين . ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالعباسية وقدم مع أخيه لحفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وألفية الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها ورافق أخاه في الأخذ عن البوتيجى وأبى الجود والأبدي والتقى الحصنى والمناوى في آخرين وأسكنه لم يسكنه وكتب أيضاً على القزوينى ويحس وغيرهما ، وتنزل في بعض الجهات وحج غير مرة وأقرأ مهالك المشار إليه حين كان خازن داراً كيس واستمر في خدمته إلى أن صار لما صار إليه وهو غير منفك عنه سفر أو حضر أو تزايده اختصاصه به ، وأنشأ داراً أحسنه بالقرب

من بيت ابن معين الدين من رجة العيد ، وأثرى بعد العدم وعرف بالعقل والتودد  
والفهم والمشاركة الحسنة بحيث رجح على أخيه بحسن تودده وعشرته ثم كان  
ممن ضيق عليه بعد موت استاذہ وباع داره وغيرها ومانهض لارضائهم ومع  
ذلك فنى إلى ألواح أو نحوها فدام مدة ثم شفع فيه وعاد فأقرأ عند ماميه بمالكيه  
وانتظم أمره بمض انتظام .

٥٠١ (عبد الرزاق) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول - بمهملتين  
الأولى كما هو على الألسنة مفتوحة وإن كان مقتضى اللغة ضمها والثانية ساكنة -  
الزین بن ناصر الدين بن الشمس الحلبي الجندي الآتي أبوه ويعرف بابن  
سحلول . ولد في حدود سنة احدى وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها وسمع  
على ابن صديق الصحيح ، وأجاز له ابن خلدون والبدر النسابة الاعلى وغيرهما ؛  
وحدث ومات قبل سنة أربعين مقتولا .

٥٠٢ (عبد الرزاق) بن محمد بن يوسف الزین الحلبي الشافعي السمين ويعرف  
بابن المصرى . ولد في سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائمائة بالخليل واشتغل ولازم  
بالقاهرة امام السكلمية وابن حسان وغيرها بل قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها  
وسمع في البخارى بالظاهرية الختم وغيره وتميز يسيراً ثم تركه وتكرر قدومه  
للقاهرة ، ورأيت غير واحد من أهل بلده يصفه بالخصائص . مات في يوم  
الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة تسعين ، ودفن بترية أبيه من بلد الخليل  
عليه السلام رحمه الله وعفا عنه .

(عبد الرزاق) بن محمد الطرابلسي . في ابن حمزة .

(عبد الرزاق) بن موسى بن ابراهيم بن عجيل اليماني . في محمد إن شاء الله .

٥٠٣ (عبد الرزاق) بن يحيى تاج الدين المقسى الحنفى الناسخ ويعرف بتاج  
الدين . تكسب بالشهادة وبرع فيها وكتب الكثير بالاجرة وكان سريع الكتابة  
غير طائلها مع سماحتة ولينه ، وحج وجاور غير مرة . مات بالقاهرة في رمضان  
سنة ست ومائتين بعد توقعك طويل وأظنه جاز الخمسين رحمه الله وعفا عنه .

٥٠٤ (عبد الرزاق) بن يوسف بن عبد الرزاق القبطي الاصل القاهري الشاذلى الحنفى  
ويعرف بابن عجين أمه . ولد في المحرم سنة ثلاثين ومائمائة ونشأ بحفظ القرآن  
وغيره ولازم أبا العباس السرسى صاحب الشيخ محمد الحنفى حتى كان جل انتفاعه  
به وكذا أخذ عن ابن الهمام وغيره وسمع البخارى في الظاهرية القدعة ماعدا  
المجلسين الأولين وكذا سمع غير ذلك ، واشتهر بالفضيلة ولكنسه يذكر بمالا

أثبتته مع سرعة انحرافه عن من يتردد اليه ويقبل أولا عليه من المباشرين وغيرهم وكان للحنواى ثم المشاطى فيه حسن الاعتقاد بحيث أسكنه ثانيهما فى إحدى قاعتي المشيخة بالبرقوقية حين كان شيخها واتفقت له فيها ماجرية اما مفتعلة أو ثابتة كانت سبباً لاعراضه عن الإقامة بها ، كل ذلك مع اظهار تنسك وورع وتعفف ما ينسب فيه لتزوين وتزيد ، وبالجملة فهو مع فضيلته كثير المحفوظ للشعر وتاريخ وأدب مفيد المجالسة مع اشتغال ناشئ عن تكثير وتمشيع وتشاؤم بصحبته ، والغالب عليه الانجماع والتقنع والركون الى الراحة ، وأظنه ينظم بل لأستبعد أن يكون كتب شيئاً وقد جلست معه كثيراً . مات فى ليلة الحادى والعشرين من رمضان سنة ست وتسعين بعد ضعف أشهر تمرض فى بعضها عند شاهين ثم كرنباى ثم غيرهما رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٥٥٥ (عبدالرزاق) بن القوق الحلبي . ولى استاذية حلب بعد انفصال ابن المنقار .

(عبدالرزاق) أبو الفرج المنسوب اليه ابن أبى الفرج . فى السكى .

٥٥٦ (عبدالرزاق) الشروانى زليل الرواحية بحلب وقطنها نحو عشرين سنة وأحد فضلاء الشافعية ممن أخذ عن العللاء البخارى ، وتقدم فى الدقيات وانقطع به الفضلاء ومنهم الشمس بن أمير حاج الحنفى فانه أخذ عنه النحو والصرف والمعانى والبيان والمنطق وصاهر عبد الكريم بانى المدرسة التى بباب قاسم بن على ابتته واستمر حتى مات .

(عبدالرزاق) المجاور بمجامع دمشق . مضى فى ابن عبد الله .

٥٥٧ (عبدالرزاق) أحد الأخفاء الأذكاء ممن له حافظه بحيث يركب الكرامى ويأتى بمضحكات ومهمات تنشأ عن جنون وربما أتى بما يرتقى لأمر عظيم كقوله أنا نبي وأهل جامع الأزهر يسكرون على هذا أو قيل فقيل له دفعا لقوله إنا نسمع منك فى الميعاد صالوا على خاتم الانبياء فقال ذاك حقيقة وهذا مجاز ، وربما أكل فى رمضان موهو ومحمد بن حسين الثمار سكورى متقاربان .

٥٥٨ (عبد الرؤف) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . ولد فى سنة ست وأربعين ومائتين .

٥٥٩ (عبد الرؤف) بن على بن صر بن إبراهيم بن أبى بكر بن عبد الحميد . مات سنة سبع وخمسين .

٥٦٠ (عبد الرؤف) بن محمد بن قاسم الآبى أبوه من شهود مكة والواعظ أبود . كان ممن جمع على بها .

٥١١ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد العزيز المديني الشافعي ويعرف بمجده . ممن قدم القاهرة وسمع على شيخنا وغيره واشتغل قليلا وصحب البقاعي . مات بعد الستين أو نحوها .

٥١٢ (عبد السلام ) بن أحمد بن عبد النعم بن أحمد بن محمد بن كيدوم بن صهر بن أبي الخير سعيد العز المجد أبو محمد بن الشهاب أبي العباس بن الشرف الحسيني القيلوي الأصل - بفتح القاف ثم تحانية ساكنة نسبة لقرية ببغداد يقال لها قيلويه كنفظويه - ببغداد ثم القاهري الحنبلي ثم الحنفي . ولد تقريباً بعد السبعين وسبعائة قال مرة بخمس وأخرى بست بالجانب الشرقي من بغداد ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم وحفظ كتباً جمّة في فنون كثيرة سيأتي تعيين مائتس منها ؛ وبحث في غالب العلوم على مشايخ بغداد والعجم والروم حتى أنه بحث في مذهبي الشافعي وأحمد وبرع فيهما وصار يقرئ كتبهما ولازم الرحلة في العلم إلى أن صار أحد أركانها وأدمن الاشتغال بالاشغال بحيث بقي أوحده زمانه ، ومن شيوخه في فقه الحنفية الضياء عبد الهروي أخذ عنه الجميع بعد أن حفظه ولازمه بالسلطانية من عمل أذربيجان وسمع غالب الهداية بحثاً على عبد الرحمن التتلاقي أو التتلاقي - بالقاف والسين والغين المعجمتين - خال العلماء البخاري وشارح البيضاوي الشرح الموصوف بالحسن وسمع عليه أصول الحنفية بحثاً وفي فقه الحنابلة محمد بن الحادي وسمع عليه البخاري وعبد الله بن عزيز - بزيين معجمتين مع التصغير والتنقيط ومحمود المعروف بكريكر - بالتصغير - ومحمد الكيلاني ؛ وتزايد اشتغاله بهذا المذهب لكون والده كاتب حنبلياً وفي فقه الشافعية مولانا حجة تلك السلاسل بل يقال انه من أولاد ابنه صاحب الحاوي وناصر الدين محمد المعروف بأيادي الأبهري ولازمه مدة طويلة أخذ عنه فيها النحو والصرف ، ولم يتيسر له البحث في فقه المالكية وقصد ذلك لما قدر وأخذ أصول الدين وآداب البحث عن السراج النجاشي وأصول الفقه عن أحمد الدواليبي أخى محمد وحضر بحث المختصر الأصلي لابن الحاجب والعقد وكثيراً من شروح التلخيص في المعاني وكثيراً من الكشاف على مولانا ميرك الصيراني أحد تلامذة التفتازاني وبحث بعض الكشاف أيضاً والمعاني والبيان على مولانا عبد الرحمن ابن أخت أحمد الجندبي وجميع الشاطبية بعد حفظها على الشريف محمد القمني والنحو عن أحمد بن المقداد وعبد القادر الواسطي وبحث عليه الأشنبيه في القرائن بخلاصة الغزالي من المدرسة النظامية ببغداد وانتفع به في غير ذلك والطب والمعاني والبيان أيضاً بعد حفظه للتلخيص عن المجد محمد المشيرقي السلطاني الشافعي



والمنطق بعد حفظه الشمسية عن القاضي غياث الدين محمد الخراساني الشافعي وكذا بحث عليه علم الجدل أيضاً والطب عن موفق الدين الهمداني وسمع بحث شرح الهداية في الحكمة لمولانا زاده بعد حفظه منها على المجدد التوريزي وغير ذلك من كتب الطب وسمع على مولانا موسى باشا الرومي علم الموسيقى بحثاً وكان لقيه لاكثر من أشير اليه بالسلطانية لكون تمر جمعهم بها وهي محل حريه وأجرى عليهم الاعطية وارتحل الى تبريز فأخذ بها عن الضياء التبريزي النحو وأصول الفقه وعن الجلال محمد القلندشي فقه الشافعية وأصولهم وحضر المعاني والبيان وبعض الكشاف عند مولانا حيدر ، ثم إلى أرنجان من بلاد الروم فأخذ علم التصوف عن يارغلي السيواسي ، ثم عاد من بلاد الروم بعد أن جال الآفاق وأسر مع الالك وقامى شدة بحث كانوا يقطعون الروس ويحملونه إياها الى البلاد الشامية في سنة عشرومائة هجرية عليه كنك فلقى بحلب من شاء الله من العلماء ، وناظر في الشام الجمال الطياني واجتمع في القدس بالشهاب بن الهائم فعضمه كثيراً وزار إذ ذاك الخليل عليه السلام وبعد القاهرة بعد هذا كله في مستهل رجب منها ، وقد أشير اليه في الصرف والنحو والمعاني والبيان والمنطق والجدل وآداب البحث والأصليين والطب والعروض والفقه والتفسير والقراءات والتصوف وغيرها فترل بالجمالية وقرر في صوفيتها وأقبل الناس عليه فأخذوا عنه ، وزوجه الشيخ مصطفى المقصاني ابنته وتدرّب به في عمل المقصات وتكسب بها وقتاً مع اشتهاره بالفضيلة التامة حتى أنه لما تمت عمارة الجامع المؤيدي وحضر السلطان عند مدرسه ومنهم البدر الأقصري الحنفي كان من جملة الحاضرين فلم يتكلم معه غيره بحيث عظم في عين السلطان وأشار لما تم الدرس ورام المدرس الداء بنفسه مبالغة في تعظيم السلطان لصاحب الترجمة أن يفعل ففعل وأعلمه البدر بن مزهر وذلك قبل أن يلى كتابة السر بأنه رجل عالم يتكسب بعمل المقصات فوعده ببناء مدرسة من أجله يكون هو شيخها فما تيسر وربما أقرأ ولده ابراهيم بل رام المؤيد الاجتماع به في محل خلوة للقراءة عليه فما وافق العز خوفاً من العاصي كثير مما يصدر عن السلطان به وعد ذلك من وفور عقله ، واستمر العز ملازماً للاشغال غير مفتقر للاستفادة من أحد إلا في علم الحديث دراية ورواية فانه أخذ علوم الحديث جميعاً لابن الصلاح عن الولي العراقي بعد قراءته وسأره سماعاً وكان البحث فيه إلى أثناء النوع الحادي والأربعين وبقية سرداً ولازمه حتى أخذ عنه نظماً لاقتراح لوالده بحثاً وسمع عليه من تصانيف أبيه تقريب الأسانيد والمنظومة .

في غريب القرآن ومن أول السيرة الألفية الى ذكر أزواجه والكثير من النكت على ابن الصلاح وقرأ منها جميع الألفية الحديثة رواية والمورد الهني ومن غيرها الكثير من الأصول الكبار وغيرها ووصفه في إثبات بعضه بخطه بالشيخ الامام العالم العامل مفيد الطالبين نفع الله به ومرة بالشيخ العالم التفاضل المقتن ذي القوائد والقوائد مفيد الطالبين أمتع الله بفوائده وأجراه على جميل عوائده، ومرة بالشيخ الامام العالم، وأذن له في اقراء علوم الحديث وإفادته وكذا قرأ على شيخنا صحيح البخاري والنخبة له واختص به كثيراً؛ وكان أحد الطلبة العشرة عنده بالجالية وحضر دروسه وأماله، ورأيت بخط شيخنا بتصنيفه النخبة كتبها برسمه قال في آخرها ماصورته علقها مختصرها تذكرة للعلامة محمد الدين عبد السلام نفع الله به آسین وتحت في صبيحة الاربعاء ثاني عشر شوال سنة أربع عشرة، وقال في أولها مانصه : رواية صاحبها العلامة الأواحد المقتن محمد الدين عبد السلام البغدادي وكتب له عليها أنه قرأها قراءة بحث وإتقان وتقرير وبيان فأطاد أضعاف ما استفاد وحقق ودقق ما أراد وبني بيت المجد لتفكره الصحيح وإشاد ثم قال وأذنت له أن يقرئها لمن يرى ويرويهما من درى والله يسلمه حضرا وسفراً ويجعله الخيرات زمراً، وسمعته يقول مراراً لم استفد بالقاهرة من غيرهما لكن قد ذكر لي بعض من أخذت عنه أنه أخذ الطب وغيره عن إسماعيل الرومي زيل البيروسي وأحد صوفيتها الذي كان يقال له كردنكش فلهله لم ير عنده ما يستحق أن يسميه بالنسبة لمعرفته فائدة والله أعلم؛ وأما الرواية فانه سمع وقرأ على غير واحد وطلبها بنفسه فأكثر وكتب الطباق وضبط الناس ورافق المتميزين فيها، ومن شيوخه الذين أخذ عنهم الذين أبو بكر المراغي وكان سماعه عليه بمكة حيث حج كما كتبه لي بخطه والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي والشموس المحدثون البرماوي والشامي الحنبلي والزرايتي وابن المصري وابن البطار والقرس خليل بن سعيد القرشي والتقي الزيري والفخر الدنديلي والشهابان الطرني والبطانجي والنوران القوي والابباري والسراج قاري الهداية، وأجاز له من الحرمين الجمال بن ظهيرة والزين الطبري والوانوغى وعبد الرحمن الزرندى ورقية ابنة ابن مزدوع وآخرون بل سمع على جماعة فيهما، وقرره الزيني عبد الباسط متصديراً بمدرسته وفصل له ثياباً نفيسة وسكنها بعد الجالية وقتاً ثم انتقل منها الى التربة الدوادارية وكان قد ولي مشيختها ونظرها بعد منازعة النور السويفي امام السلطان له في ذلك ودفع السلطان لامامه بقوله اعطه

استيفاء الصحبة يعنى التى كانت معه ونحن نمطيك المشيخة وأنا عين من يشد الاستيفاء عنه نيابة فمسكت خوفاً من ابرام ذلك ، واستمر مقبياً بها الى أن رغب عنها وانتقل حيثئذ الى الحسينية فمكث فى درب الاقباعين بالقرب من حوض الصارم وانتفع به الناس فى كل الأماكن المشار اليها وكذا أعاد بالجانبكية التى بالقربين للحنفية ثم رغب عنها للنور الصوفى أحد نواب الحنفية الآن وتوقف الناظر فى الامضاء له مدة ثم كتب ؛ ودرس أيضاً الفقه بالمنسكوتنمية ودرس حصرتمش الذى عمله بجامع الماردانى برغبة المحي الاقصرائى ، ثم رغب هو عنه للعضدى الصيرامى ، واستقر الامشاطى بعده فى المنسكوتنمية وتصدير الباسطية ، الى غير ذلك من الوظائف التى دونها ، وناب عن ولد السراج قارىء الهداية عقب موت والده فيما أضيف اليه من جهاته كما ذكره شيخنا فى ترجمة السراج من إنبائه وهى تدريس الناصرية والاشرفية القديمة والاقبغاوية بمجوار الازهر والاعادة بطولون واتقت وفاة الولد والعز غائب فانهز القاضى علم الدين وهو اذ ذلك المتولى الفرصة لنفسه منه وأعطى الناصرية لابن الزين التهنى والاشرفية والاقبغاوية لآخر والاعادة للشهاب بن المحب بن الاشقر فلما عاد المز وعلم بذلك صاح واستغاث وصرح بأنه لايد من شكوى القاضى إلى السلطان وصعد القلعة فوجد القاضى أيضاً صاعداً لأجل سماع الحديث عند المظلل فقال له القاضى بلغنى انك تريد شكواى فقال له نعم قال ماتقول قال أقول هذا كتاب الحاوى وأشار اليه وهو فى كفه أسأل من السلطان فتح أى مكان شاء منه وقررنا وأنت منه ليظهر الاستحقاق ، وقدر اجتماعهما ووقوفه الى السلطان فأمره بمودها اليه ففعل وتوقف ابن الاشقر فى ترك ولده جميع الاعادة فاشتراك معه فيها فيما قيل ، وباشر التداريس الثلاثة الى أن رغب عنها للسيف بن الخونداد ولم يبق معه سوى التصدير بالباسطية والمنسكوتنمية ، وعين قرأ عليه من شيوخنا الزين رضوان وابن خضر وابن سالم والتقى المنوفى القاضى والشرف بن الحشاش والتقى الحصنى من الشافعية وابن الهمام والتقى الشنئى وغيرهما من الحنفية والقرافى والأبدى وغيرهم من المالكية والمز السكناوى والبدر البغدادى وابن الرزاز وغيرهم من الحنابلة بل قرأ عليه طبقة أعلى من هذه كالكمال الشنئى والشهاب الكلواتانى وأوحد الدين عبد الطيف بن الشحنة ودونها كالأزهر قاسم الحنفى والبدر والولى البلقينيين ومن شاء الله ممن على هؤلاء أيضاً حتى انه لعلق الأولاد بالآباء وصار غالب فضلاء الديار المصرية من تلامذته كل ذلك مع الخير والديانة والأمانة والهدى

والعفة وحب الخمول والتشرف في مسكنه وملبسه ومأكله والانزعال عن بني الدنيا والشهامة عليهم وعدم مدهانتهم والتواضع مع الفقراء والفتوة والاطعام وكرم النفس والرياضة الزائدة والصبر على الاشتغال واحتمال جفاء الطلبة والتصدي لهم طول النهار والتفتيح بزراعات يزرعها في الارياض ومقاساة أمر المزارعين واتعابهم والاكتثار من تأمل معاني كتاب الله عز وجل وتدبره مع كونه لم يستظهر جميعه ويعتذر عن ذلك بكونه لا يحب قراءة بدون تأمل وتدبر والمحسن الحجة بحيث سمعت عن بعض علماء العصر أنه قال لم نعلم قدم مصر في هذه الازمان مثله ولقد تعجبت هي وأهلها به ؛ وبلغني انه كان ربما جاءه الصغير لتصحيح لوحه ونحوه من الفقراء المتدئين لقراءة درسه وعنده من يقرأ من الرؤساء فيأمرهم بقطع قراءتهم حتى ينتهي تصحيح ذلك الصغير أو قراءة ذلك التقيير لدرسه ويقول أرجو بذلك القربة وترغيبهم وأن أدرج في الربانيين ولا يمكس ؛ ولم يحصل له انصاف من رؤساء الزمان في أمر الدنيا ولا أعطى وظيفة متناسبة لمعى مقامه ؛ وكان فصيح اللسان مفوهاً فخلق العبارة قوى الحافظة سريع النظم جداً ولذلك فيه مالا يناسب مقامه خصوصاً وهو لم يعطه كليته مع اكثاره منه لايهاب كبير أحد وله مع القاضى علم الدين سوى ماتقدم مفاوضات منها ان القاضى تناقضت فتياه في واقعة واحدة وكان العز قد كتب عليها وافق اجتماعهما بالقلمة في مجلس السلطان فقال العز لقاضى مذهبه يامولانا قاضى القضاة مالحكم عندنا في المفتى الماجن فأجابه بقوله يحجر عليه في فتياه فكانت هذه قاصمة ؛ وامتدح شيخنا بما أثبتته في الجواهر وأثابه في وقت بعدد أبياته ذهباً وكذا امتدح غيره من الاعيان حتى انه امتدح الظاهر جقمق بقصيدة عرض فيها بتهدم منزله فأرسل له بأربعة دنانير ، ومن جملة أبياتها :

والسقف خر تراباً من ركاكته . والجدر مال أعالها إلى الطرق

وأجاب ابن العليف الشاعر عن لغز وقرضه له شيخنا ، وخمس القصيدة المنسوبة لامامنا الشافعى التى أولها :

خبت نار نفسى باشتعال مفارقى وأظلم عيشى إذ أضاء شبابها

وكذا خمس قول الشيخ عبد القادر الكيلانى \* مافى المناهل منهل يستعذب \* كما أثبت ذلك في ترجمته من معجمى بل بلغنى أنه شرع في جمعه فى ديوان على حروف المعجم وكتب منه قطعة ، الى غير ذلك من التأليف والتعاليق التى كان عليها على الطلبة ومن ذلك على ايساغوجى والشمسية والالقية والتوضيح

واعتذر عن عدم الاكثار من التصانيف والتصدي لها بأنه ليس من عدة الموت لعدم الاخلاص فيه أو كما قال ، وقد أقر الخاوي في فقه الشافعية بالقاهرة وأقضى مرة يقول الرافعي مع مخالفة النووي وبلغ ذلك الجلال المحلى فقال ما للناس يذاهب الناس واتفق عليه بذلك فشاط ، وكان يقرئ تائية ابن القارض ويترجم بقصائده ويقصد بالفتاوى في النوازل السكبار ودونها وأقضى بأن حمل طالب الحق غريمه المدافع المتمرد عن اعطاء ماوجب عليه إلى الولاية الحماة لاسيما في زماننا جازولا لوم على فاعله المحكوم عليه بأنه لا يطلاله إلا من الشرع ، وقد حدث باليسير أخذ عنه أصحابنا ومن قرأ عليه التقى القلقشندي والبقاعي وغيرهما من الطلبة وكنت ممن أخذ عنه في العربية وغيرها وحملت عنه أشياء وكتب لي خطه بسيدنا ومولانا الامام العالم الفاضل المحدث المفيد الشيخ فلان ، وبعد ذلك بسيدنا ومولانا الامام العالم المحدث البارع الحافظ الضابط الثقة المتقن ، وقال في بعض مافرائته قراءة متقن ضابط معرب حافظ يقظ مطرب شوق بها الاذهان وشنف بها الاذان كان الله له حيث كان ، وكتب لي نسبة بخطه بعد أن ثبت في سنة أربع وثلاثين على تليذه التقى المتوفى ضمن ثبوت نسب ابن أخيه لأمه ، ولم يزل على طريقته متصدياً لنشر العلم حتى مات في ليلة الاثنين خامس عشر رمضان سنة تسع وخمسين ، وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ، ودفن بقرية الأمير بورى خارج باب الوزير تحت التنكزية ، ولم يخلف بعده في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا .

٥١٣ (عبد السلام) بن حسن أئمز الخالدي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بالكذاب . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥١٤ (عبد السلام) بن داود بن عثمان بن القاضي شهاب الدين عبد السلام بن عباس المز السلطى الاصل المقدسى الشافعى ويعرف بالزى المقدسى . ولد في سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بكفر الماء قرية بين عجلون وحبراض ، ونشأ بها فقرأ القرآن وفهم عم والده الشهاب احمد بن عبد السلام بعض مسائل ثم انتقل به قريبه البدر محمود بن على بن هلال العجلونى أحد شيوخ البرهان الحلبي في حدود سنة سبع وثمانين الى القدس لحفظه في أسرع وقت عدة كتب في فنون بحيث كان يقضى العجب من قوة حافظته وعلو همته ويقظته ونباهته وبمحت على البدر المذكور في الفقه إلى أن أذن له في الافتاء والتدريس مريعا ، ثم ارتحل به الى القاهرة في السنة التي تليها فحضر بها دروس المراجين البلقينى

وابن الملقن ، وسافر صحبة البدر الى دمياط واسكندرية وغيرهما من البلاد التي بينهما كسنباط واجتمعوا بقاضيهما الفخر أبي بكر الحارثي وقرأ على البدر حينئذ الجلال يوسف السنباطي والد المزمع عبد العزيز الآتي ، ثم رجعا إلى القاهرة ثم إلى القدس ، وسمع حينئذ بفضة على قاضيهما العلاء على بن علي بن خلف بن كامل السعدي أخي الشمس النغزي صاحب ديوان الفرسان ثم عادا لبلادهما ، ودخل صحبة البدر مدينة السلط والكرك وعجلون وحسبان وجال في تلك البلاد فلما مات البدر ارتحل إلى دمشق وذلك في حدود سنة سبع وتمعين وجد في الاشتغال بالحديث والفقه وأصله والعربية وغيرها من علوم النقل والعقل على مشايخها وسمع بها الحديث من جماعة كثيرين ، وحج في سنة ثمانمائة فسمع في توجبه بالمدينة النبوية على العلم سليمان السقا نسخة أبي مسهر وما معها وبمكة على الشمس بن سكر وابن صديق ثم رجع إلى دمشق فسمع بها الكثير خصوصا مع شيخنا وأكثر من السماع والشيوخ ومن سمع غايه من الدمشقيين ابراهيم بن العماد احمد بن عبد الهادي و ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر وأحمد بن اقرص و احمد بن العماد أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي وأحمد بن داود القطان والكمال احمد ابن علي بن محمد بن عبد الحق وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني والعماد أبو بكر ابن ابراهيم المقدسي وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وخديجة ابنة أبي بصير الكوردي ورقية ابنة علي الصفدي وزينب ابنة أبي بكر بن جعوان وعائشة ابنة أبي بكر بن قوام وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وأختها فاطمة وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحارستاني وعبد الرحمن بن عمر البيهقي وعبد القادر بن ابراهيم الارموي وعبد القادر بن محمد بن علي سبط الذهبي وعبد القادر بن محمد ابن علي القمعي والتقي عبد الله بن محمد بن احمد بن عبيد الله وعلي بن غازي الكوردي وعمر بن محمد بن احمد بن سلمان البالنسي وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي وفاطمة ابنة عبد الله الحورانية وفاطمة ابنة محمد بن احمد بن المنجا ومحمد بن أبي هريرة وعبد الرحمن بن الذهبي ومحمد بن علي بن ابراهيم البزاعي ومحمد بن محمد بن احمد بن منيع والبدر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد بن محمد ابن محمود بن السعلوس ويوسف بن عثمان بن عمر العوفي وعنده عنه مسلسلات ابن شاذان بأجازته التي اشرف بها من الرضى الطبري ، وبعد هذا كله انتقل في سنة ثلاث وثمانمائة بعد الفتنه الى الديار المصرية فقطن القاهرة ولازم البلقيني في الفقه وغيره والذين العراقي في الحديث وكتب عنه من أماليه وغيرها وأثبت له في

اسمه بخطه في عدة مجالس وكان الهيئى يحضرها ويميز وكذا سمع فيما قبل هذا التاريخ وبعده على التنوخى والزين بن الشيخ وابن أبى المجدو والخلوى والسويداوى وآخرين وأجاز له ناصر الدين بن القرات ومرمى الأذرية والشمس محمد بن اسماعيل القلقشندى وطائفة ، وأخذ عن العز بن جماعة من العلوم التى كان يقرئها وكذا أخذ عن الشهاب الحريرى الطيب فى المقولات أيضاً وناب عن الجلال البلقينى فى القضاء سنة أربع ثم أعرض عن ذلك لكون والده السراج عبته عليه لتعطله به عن الاشتغال ، ثم عاد إلى النيابة فى سنة تسم واستمر حتى صار من أجلاء النواب وصحب فتح الله كاتب السر ثم نوه به ناصر الدين بن البارزى حتى صار يراحم الأكابر فى المحافل ويناطح القهول الأماثل بقوة بحجته وشهامته وغزارة علمه وفصاحته ، واستقر فى تدريس الحديث بالجالية عقب السكال الشمنى وتكلم شيخنا معه فى أخذ شيء منه للثقى ولد المتوفى وفى تدريس الفقه بالخرسانية بمصر ، وناب فى الخطابة بالمؤيدية أول ما فتحت عن ابن البارزى ثم عن ولده السكال واستقر به الزين عبد الباسط فى مشيخة مدرسته بالقاهرة أول ما فتحت بلولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعناية البدر بن مزره بعد موت الشمس البرماوى وسافر لمباشرتها بعد أن رغب عن الجالية لابن سالم والخرسانية للمحب بن أبى المحاسن واستقر فى الباسطية الامام شهاب الدين الأذرى ثم صرف إلى عن الصلاحية فى خامس عشرى ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين بالشهاب بن المحمرة ورجع العز إلى القاهرة فأقام بها على نيابة القضاء وأضيف إليه قضاء النحرارية عوضاً عن ابن قاسم مع مرتب رتبة له عبد الباسط إلى أن أعيد إلى الصلاحية بعد موت الشهاب واستمر فيها حتى مات ، وقد حدث بأشياء بالقاهرة وبيت المقدس وغيرها ، ومن قرأ عليه قاضى المالكية بحجة أبو عبد الله محمد بن يحيى الحكيمى المغربى ووصفه بشيخنا الامام العلامة شيخ الاسلام علم المحققين حقاً وحاتر زنفون العلم صدقاً ، وكذا درس وأفتى وأخذ وانتفع به الفضلاء سيما أهل تلك النواحي ، وكان إماماً علامة داهية لسنأ فصيحاً فى التدريس والخطابة وغيرها حسن القراءة جداً مفوهاً طلق العبارة قوى الحافظة حتى فى التاريخ واخبار الملوك جيد الذهن حسن الاقراء كثير النقل والتنقيح متين النقد والترجيح وأقرأ هناك فى جامع المختصرات فكان أمراً عجبا صحيح العقيدة شديد الخط والانكار على ابن عربى ومن نحا نحوه مفرما ببيان عقائدهم الذبذة وتزيينها مصرحاً بأنهم أكفر الكفار ؛ جواداً كريماً إلى الغاية قل أن ترى العيون فى أبناء جنسه نظيره فى الكرم مع كونه

أقول إلى الغاية مهابة لطيفا حسن الشكالة ضحيا أجاز لي . ومات في يوم الخميس  
خامس رمضان سنة خمسين بيت المقدس بعد تعرضه بالبواسير سنين ودفن  
بمقبرة ماملار رحم الله وإيانا ومن نظمه :

إذا الموائد مدت من غير خل وبقل  
ككافت كشخ كبير عديم فهم وعقل  
وقوله : وذى قوام رطيب وافى يؤم الأراكا  
نادانى القلب ماذا تريد قلت سواكا

بل يقال انه لم ينظم سوى هذين المقطوعين .

٥١٥ ( عبد السلام ) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندى  
المدنى الحنفى شقيق عبد الواحد الآتى وهذا أسن . ولد في جمادى الأولى سنة  
خمس وثلاثين بالمدينة ونشأ بها حفظ كتباً كالشاطبية والمختار وألفية النحو  
وعرض على جماعة وسمع على الجلال الكازرونى وأبى الفتح المرائى بل وقرأ عليه  
وكذا على الشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونى في سنة سبع وأربعين في البخارى  
وبعد هاعلى أبى الفرج المرائى وكتب الخط الجيد ونسخ به أشياء ، ودخل القاهرة غير  
مرة وأولها في سنة ثمان وأربعين فقرأ على شيخنا في البخارى وقرأه بكاله على المحب بن  
الاقصرائى وحضر عند السعدى بن الديرى والجلال المحلى وغيرهما وكذا دخل حلب  
فأدونها لطلب المعيشة ، وقطن مكة من سنة إحدى وسبعين وسمع منى فيها  
أشياء بل كتب بعض تصانيفى وليس بذاك مع شدة فاقته وتكرر طلبه النأشء  
عن قوة حاجته والحاحه في ذلك سيما من الواردين من سائر المسالك وربما  
استعان في ذلك بنظمه وليس بالطائل .

٥١٦ ( عبد السلام ) بن أبى الفتح بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود الزمزمى  
المسكى . مات بها في ذى الحجة سنة خمس وسبعين .

٥١٧ ( عبد السلام ) بن أبى الفرج بن عبد اللطيف الانصارى الزرندى المدنى .  
سمع على ابن المرائى .

٥١٨ ( عبد السلام ) بن محمد بن أبى الفضل النفطى المدنى أخو عبد الكافى  
الآتى ، ممن سمع منى بالمدينة .

٥١٩ ( عبد السلام ) بن محمد بن أبى الخير محمد بن علي بن عبد الله بن علي  
ابن عبد السلام أخو أبى الخير الكازرونى المسكى . ولد بها في جمادى الأولى  
سنة أربع وأربعين ، ونشأ بها فحفظ القرآن واستقر في رياسة المؤذنين بالمسجد



الحرام بعد أيهما سنة سبع وخمسين فلم يولد له . ومات في ذى القعدة سنة خمس أو ثمان وستين والاول أقرب .

٥٢٠ (عبد السلام) الاول بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد بن دوزبة بن محمود بن ابراهيم بن احمد العز أبو السرور بن ناصر الدين أبي القرج بن الجبال الكازروني الاصل المدني الشافعي أخو احمد وعلي ومحمد وغيرهم ممن ذكر في محاله . ولد في صبيحة العشرين من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على المحب المطري والبرهان ابراهيم ابن الجلال الخجندى واحمد بن سعيد الجزيري المغربي وأبي القرج المراغي وجماعة بل سمع على جده الجبال أشياء وعلي أبي السعادات بن ظهيرة في سنة تسع وأربعين المنهاج الاصلى بمحنا وأجاز له شيخنا . مات سنة ثمان وخمسين .

٥٢١ (عبد السلام) الثاني أخو الذي قبله . ولد في مآثر المحرم سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبيه وأبي القرج المراغي وأبي القرج بن تقي وآخرين ؛ ولا زمني كثير آفي مجاورتي عند المصطفى عليه السلام وكتبت له بما سمعته مني وعلي اجازة أوردت شيئاً منها في تاريخ المدنيين ، ثم ورد مكفي سنة أربع وتسعين فسمع من تصانيفي على أشياء وهو ساكن فيهم مذكور بالغير والصلاح .

٥٢٢ (عبد السلام) بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى الامام عز الدين الخفي المدني . سمع على النور المحلى سبط الزبير في الاكتماء للكلابي سنة عشرين وعلي الزين أبي بكر المراغي وكتب تصنيفه تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة وانتهى في جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمانمائة وشهد على مؤلفه بوقفه .

٥٢٣ (عبد السلام) بن محمد الزرعي أحد سكان المجاهدية بدمشق . كان خيراً أميناً موثقاً به فيما قرأه بخط ابن حجبى . مات في أواخر سنة أربع عشرة قاله الشيخاني إنبائه .

٥٢٤ (عبد السلام) بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الزين أو المحب الشيرازي العجمي المسكن والد عبد العزيز الآتي بسط الشيخ علي الزمزمي ولدا يعرف بالزمزمي . ولد في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة ، وسمع بها من ابن صديق وأبي الطيب السحولي والزين المراغي وأبي بن سكر والمجد اللغوي في آخرين ؛ وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعد . التشاورى والمليجي وابن حاتم والصدردى والعراقى والهيشمى والدميرى وخلق ، وحدث أخذ عنه النجم ابن فهد . وذكره في معجمه وذيله وقال أنه كتب الخط الحسن ونسخ بالاجرة وتكسب بتأديب الاطفال مدة وبالشهادة ، وكان خيراً أباركاً ما كنا

مات في ذى الحجة سنة ست وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٥٢٥ (عبد السلام) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين بن الشرف البهوتي الدمياطي الشافعي والد النور على والولوى محمد والجمال عبد الله يوسف وأخو عبد الرحمن المذكورين في محالهم . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها حفظ القرآن عنه أبيه وتلا به تجويداً وغيره على الزين الهيشي وجعفر وحضر دروس الفقيه علم الدين بن القرآن بل كان هو قارئه برهه وكذا أخذ عن الشهاب البيجورى وغيره وفي النحو عن ابن سويدان ولقى القرطبي فأخذ عنه وسمع على شيخنا والرشيدى وغيرهما واختص بالفخر الديمي المصاهرة بينهما وأم بالجامع البدرى بعد أبيه وقرأ على العامة في المواعظ والرقائق ونحوهما وأدب الابناء مدة فانتفع به جماعة وكتب بخطه شيئاً كثيراً حبس جميعه على بنيه سوى ما كتبه بالاجرة من مصاحف وغيرها وخطه جيد صحيح ، ولم يزل على طريقته في الخير والبركة واعتقاد الناس فيه حتى مات في أواخر صفر سنة ست وتسعين بدمياط بالاسهال شهيداً وتولى البيجورى غسله ودفن بجوار الشيخ فاتح بقرية الشرفاء بنى محلاً من رحمه الله وإيانا .

(عبد السلام) الزرندي . مضى في ابن عبد الوهاب بن محمد قريباً .

٥٢٦ (عبد السلام) الشرنوبى البجيرى ثم القاهرى المسكى . خدم عند أربك اليوسفى اماماً ثم طرده فانتفى لتمرأز ، وسافر معه للبحيرة ونزل ولده في قراء الشيخونية وفي غيرها .

٥٢٧ (عبد السلام) الفارسكورى الازهرى الفاسل . مات في ليلة الجمعة سابع عشرى المحرم سنة ثمان وثمانين ، وكان خيراً أقام مدة يفسل الموتى وقصد لذلك وأكثره احتساباً رحمه الله .

٥٢٨ (عبد الصادق) بن محمد الدمشقى الحنبلى . كان من أصحاب التقي بن المنجنا ولى قضاء طرابلس وشكرت سيرته ثم قدم دمشق وتزوج ابنة السلوى زوجة محمدومه التقي وسعى في قضاء دمشق . ومات في المحرم سنة ست شهيداً سقط عليه سقف بيته فهلك تحت الردم . ذكره شيخنا في انبائه .

٥٢٩ (عبد الصمد) بن اسماعيل بن أحمد بن عمر غفيف الدين الحلبى البغى الشافعى . وخلفه بفتح المعجمة قرية بالحجر من جبال المين . ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وتفقه بجماعة منهم أبو حميش - بفتح المهملة وكسر الميم وآخره معجمة - قاضى عدن وقرأ في الفرائض وشارك في النحو وغيره ، وكان فقيهاً

دينياً خيراً استقر به على بن طاهر في نظر ثمر عدن وأعمالها بحكم الوكالة في جميع تعلقاته خمدت سيرته ولم ينفك عن المطالعة والنظر والمذاكرة مع الفضلاء والتحصيل لكتب العلم والبحث عن أحوال الفقهاء ثم قلده أيضاً النظر في أوقاف تميز وغيرها فباشر ذلك أحسن مباشرة ولكن لم تطل مدته . ومات بعدن في ربيع صفر سنة اثنتين وثمانين وكان له مشهد حافل شهده السلطان فن دونه وتأسف الخيرون على فقده . أفاده لي بعض أصحابنا بإسبط من هذا .

٥٣٠ (عبد الصمد) بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ابن عبد الوهاب المرشدي المكي الشافعي الآتي أبوه ويسمى مجداً . وقرأ المنهاج وحضر عند يحيى العلمي وغيره ، وكان مصاحباً لولد ابن عزم ودخل مع أبيه القاهرة وغيرها . مات في سنة خمس وثمانين عن بضع وثلاثين وترك فاطمة وأم حبيبة فتزوج الأولى قريبها النور على بن الفخر أبي بكر بن عبد الفتى بن محمد بن إبراهيم المرشدي .

٥٣١ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن مجد بن أبي بكر بن عيسى وقيل بدل عيسى مجد بن منصور وهو الذي كتبه لي والأول أتقن عز الدين وصان الدين ابن الزين بن الشمس النجمي الصحراوي الزيات بها أخو مجد ومريم الآتين وأبوهم ممن أخذ عنه شيخنا ويعرف كسلفه بالهرسائي بفتححات وآخره نون . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالمدرسة النجمية طفاى تمر خارج باب البريقة ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والشمس الدميري وحضر مع أبيه عند البلقيني وأحضر وهو في الثالثة على التاج بن الفصيح الكثير من السنن الكبرى للنسائي رواية ابن الأحمر وعلى الحافظين العراقي والهيثمي والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي ختمها فقط ثم سمع على جده الشمس والحافظين بعض سنن أبي داود وعلى ابن أبي المجد الكثير من البخاري والختم منه فقط على الحافظين والتتوخي والختم منه أيضاً لكن أوله دون أول الذي قبله على الانبائي والتهامي وابن الشيخة . وكذا سمع من العراقي من أماليه بحضرة الهيتمي ؛ وحجج مراراً وزار بيت المقدس وأنابل ودخل دمشق ودمياط والمحلة ، وحدث سمعت عليه قديماً ثم تسارع اليه الطلبة بأخرة لتفرده بالنسائي وأخذوه وغيره عنه بل طلبه النجم بن حجبى وحدث عنه بغالب البخاري رقيقاً للشاوي فسمع عليه خلق وكان خيراً يتمشبحانوت بالصحراء ويكتب على الاستدعاءات خطأ ضعيفاً . مات في شعبان سنة تسع وسبعين وصلى عليه بالصحراء ودفن بحوش مجاور لثربة السوي في نجاها .

تربة الطويل بالقرب من تربة اينال رحمه الله .

٥٣٣ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن مسعود روح الدين بن سعد الدين ابن الصدر الشيرازي . كان حياً في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة فقبها قرأ على الظهير عبد الرحمن بن عبد القادر الطاووسي وسمع معه ابن أخى المسمع احمد ابن عبد الله بن عبد القادر ووصف صاحب الترجمة بالحدث العالم ووالده بالقاري ووجه باستاذنا في كلام الله .

٥٣٣ (عبد الصمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي . درج صغيراً .

٥٣٤ (عبد الصمد) بن عماد بن ابراهيم المدكني الهندي . ممن سمع منى بمكة .  
٥٣٥ (عبد الصمد) بن عمر بن عبد الرحمن بن احمد المقراني البجلي الشافعي ويقرى بأبي نبيلة . فضل اشتغل على أبيه في الفقه وغيره ولقبى بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين قرأ على أدبى النووى وسمع على غير ذلك ، وذكر لى ان والده كان فقيراً قرأ على الاهدلى ومات فى سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة .

٥٣٦ (عبد الصمد) بن محمد بن عمر بن اسماعيل القاضى غيف الدين الخلى - بالمعجمة المفتوحة نسبة الى خلة قرية من بلاد حجر . مات فى العشر الاول من شوال سنة تسعين ، ومولده تقريباً سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ، وكان من رهوس الدولة الطاهرية - بالمهملات - من الذين ولهم اليه التفات كبير وله عندهم تمكن كبير من الامانة والديانة والالتفات الى الفقهاء والاشتغال بالعلم وهو من بيت علم وصلاح رحمه الله كتب الى بذلك الجمال موسى الدؤالى وكان قريب ابن اسماعيل الماضى .

٥٣٧ (عبد الصمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الزين ابو الخير بن الشمس بن سعد الدين بن النجم البغدادي الاصل القاهري الشافعي الاكثي ابوه ويعرف كايه بالزر كشى . ولد كما ضبطه له والده لست خلون من ربيع الآخر سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر فى الرابعة على التنوخى ثلاثيات البخارى والخيرة فى القراءات العشرة لابن زريق وغير ذلك ثم سمع على الخلاوى والشرف بن الكويك ومما سمعه على اولهما من مسند احمد بقراءة شيخنا وكذا سمع على ابى القرج بن الشيخة ، واجاز له الشريف الشهاب احمد ابن على الحسينى وابو حفص البالىسى وابن منيع والكمال احمد بن على بن عبد الحق ومحمد بن أبى هريرة بن الدهي وعبد القادر بن محمد بن على سبط الدهي

وخديجة ابنة ابن سلطان واطمة ابنة المنجا واطمة ابنة ابن عبد الهادي وأختها عائشة وآخرون ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه أسنن الشافعي رواية المزي وغير ذلك ؛ وكان خيراً ساكناً لين الجانب نبياً صوفياً سعيد السعداء بل أظنه كان امامها وقد كانت وظيفته أبيه قبله . مات في ربيع الآخر سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا . (عبد الصمد) الوادي التازي .

٥٣٨ (عبد الظاهر) بن احمد بن الجوبان سري الدين بن الشهاب الدمشقي أخو عبد الكافي الآتي ويعرف بابن الجوبان وبابن الذهبي . أحد كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة سرها ، وكان ذا نظم كتب عنه منه الشهاب البودوي وقال انه مات حفاة في حائر شعبان سنة ست وستين وصلى عليه من الغد ودفن ببقرة باب القرايس بطرفها الشمالي رحمه الله ، ورأيت البدرى كتب عنه في مجموعه قوله:

فتنت بنشأني أضحي محاري بأسمهم لحاظها الموت قد حلا  
ينصل سهم الحفظ من قتلتني به ألا فانظروه من دمي قد تنصلا

٥٣٩ (عبد الظاهر) بن احمد بن عبد الظاهر الزين النقي الداودي نسبة لداود الزب الشافعي سبط أبي الفضل بن الرادى . ولد ، وحفظ القرآن وتلا بالروايات على ابن أسدور بما قرأ في الجوق ، واشتغل بدير آفي الفقه والعربية وسمع على شيخنا وغيره وما سمعه ختم البخاري في الظاهرية ؛ وولى مشيخة المقام الداودي وأكثر من التردد للقاهرة مع انجتماعه فيها . مات في يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وتسعين بالقاهرة وحمل لتفنه فدفن بها رحمه الله .

٥٤٠ (عبد العزيز) بن احمد بن محمد الرواوي . ممن سمع مني بمكة .

٥٤١ (عبد العزيز) بن احمد بن احمد بن عز الدين الفزي ثم القاهري المقرئ . نشأ لحفظ القرآن وتنزل في المدارس وقرأ في صفة الجالية وغيرها وفي شباك البيرية وسمع الكثير وما سمعه ختم البخاري بالظاهرية ، وكان ساكناً خيراً . مات في رجب سنة احدى وتسعين وأظنه قارب السبعين .

٥٤٢ (عبد العزيز) بن احمد بن علي بن محمد بن ضوء العز بن الشهاب بن العلاء القدسي الحنفي الماضي أبوه ويعرف بابن النقيب لكون جد أبيه كان نقيب قلعة صفد . ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع في سنة خمس وتسعين الصحيح على العلاء على بن محمد بن ابراهيم المفعلي والشهاب بن الملاي كلاهما عن الحجاز وكذا سمع على والده وعلى التاج أبي بكر بن محمد بن احمد المقدسي بقراءة الشمس بن الديري وعلى ابن الديري نفسه ومحمد بن سعيد في

آخرين ، وحدث أخذ عنه ابن أبي عذبة وقال أنه مات فجأة في مستهل المحرم سنة خمسين بيت المقدس رحمه الله .

٥٤٣ (عبد العزيز) بن أحمد بن علي بن يحيى بن أبي بكر بن أبي السعادات ابن زكريا بن يحيى بن أحمد الربيعي - نسبة لربيعه القريس بالقاء والراء - الفارقي الأصل نسبة لميافارقين بديار بكر المعري . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً وسافر به أبوه وله نحو عشر سنين إلى اليمن فاستوطنها إلى سنة ثلاث وعشرين غير أنه قدم القاهرة في سنة سبع وثمانائة لبعض الأشغال وحظي في اليمن عند الأشرف اسماعيل بن الأفضل العباس بحيث كان ينتقل معه حيث ماسكن لتعز وغيره وكذا كان أبوه في خدمته بل كان عمه وزيره ، ولما قدم القاهرة في سنة ثلاث وعشرين كانت إقامته إما بها أو بإسكندرية أو بغيرهما من نواحيها حتى مات في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين ، وذكر البقاعي أنه لقيه بالقاهرة وحكى له أن عادة أهل عدن أن من كان حمله من التجار أكثر بدىء بوزنه فاتفق اجتماع جماعة وفيهم خصى يقال له يمن عتيق الشجاعى وكان حمله أكثر ونور الدين القزوينى أحد التجار المقيمين بعد من له وجاعة عندهم وتقدم في السن فأرادوا تقديمه فلم يمكنهم الخصى من ذلك وسألهم الجرى على العادة أويكاتب السلطان ويمثل ما يرسم به فكتبوه فكتب اليهم :

يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن

ولم ينقط حرفاً منها فلم يفهم أحد من المباشرين مراده وفهمه الخصى فكتب إلى السلطان كتاباً ووضع فيه هذه الكلمات بعينها ولم ينقط أيضاً شيئاً فهم السلطان أن مراده

يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن

فأرسل اليهم أن قدموه وأراد شراءه فوجده عتيقاً ، وكذا كتب عنه البقاعي ما أنشده إياه من نظم الأشرف .

٥٤٤ (عبد العزيز) بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن طاهر بن جابر العزيز الشهاب بن العماد المذحجي انقصورى - بضم القاف والمهمله نسبة لبلدة باليمن - ثم الطائى الشافعى أخو محمد وأبى الحسن والخير الآتى ذكرهم ويعرف كسلفه بابن مكينة - بفتح أوله . ولد بعد ستة خمس عشرة وثمانائة تقريباً في قرية المليسا - بلام مشددة ومهمله مصغراً أعمدوداً من وادى الطائف - وحفظ بها القرآن وتلا به لنافع على أبيه والعمدة والمنهاج الفرعى ، وأجاز له من سيذكر في أخوته وأم بعد أبيه بجامع المليسا ، وداوم الحج وتردد إلى المدينة النبوية .



واعتمده ابنا عليية والرئيس يحيى وغيرهم في الغيبة والحضور ؛ وملك دوراً بركة وغيرها بل وجدد بالسروجيين من القاهرة مكنياً للايتام وسبيلا ، وعرف بالحزم والضبط لشأنه وعدم التبسط في معيشته مع المحافظة على اتلاوة والجماعات والطواف ومشاهد الخير وبذل الزكاة للمستحقين ونحوهم والميل للصالحين كالكمال إمام السكالية والأكثر من ذكر كرامتهم وأحوالهم والتودد لهم ، ولم يزل على طريقته حتى مات بعد زوجته يسير في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وكان قد كتب بحمله مع نائب جدة إلى القاهرة بسبب تركه زوجته فيما قبل وغيرها فما أسكن لكونه كان في ضعف موته ، وتمت رقته

لاختلاف بلبه وغيره رحمه الله وعفا عنه .

٥٤٧ (عبدالمزيز) بوعحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى ابوفارس بن أبي المباس الهتافي الحفصي ملك المغرب وصاحب تونس ؛ وهو بكنيته أشهر . قال شيخنا في انبائه قرأت بخط صاحبنا أبي عبد الله محمد بن عبدالحق التونسي فيما كتب من سيرته انه بلغه انه كان لايتام من الليل الا قليلا بل حزر بقدر أربع ساعات لا تزيد قط ربما نقصت وانه ليس له شغل سوى النظار في مصالح ملكه وانه كان يؤذن بنفسه ويقوم بالناس في الجأفة ويكثر من الذكر ويقرب أهل الخير وانه أبطل كثيراً من التركات والمفاسد بتونس كالميلة وهو مكان يباع فيه الحجر للفرج يحصل منه شيء كثير في السنة ولاكثر الجيش عليه رواتب وعوضهم عنه وكذا المكوس بحيث لم يكن يبلاده كلها شيء منها وانه شكى إليه قلة القمح بالسوق فدعا تجارده فعرض عليهم قحاً من عنده وقال أريد بيعه بدينار ونصف فاسترخصوه فأمر ببيعه بذلك السعر وأن لا يشتري من غيره بأزيد فاحتاجوا لبيع ما عندهم كذلك فترك هو حينئذ البيع فبلغه انهم زادوا قليلاً فأمر ببيع ما عنده بدينار فقط وتقدم الى خازنه انه ان وجد القمح في السوق لا يبيع شيئاً وإلا يباع بدينار فاضطربوا إلى أن مشى الحال فكانت من أحسن الحيل في تمشية حال الناس ، وانه كان محافظاً على عمارة الطرقات بحيث أمنت القوافل في أيامه بجميع بلاده وانه حضر محاكمة مع منازع له في بستان الى القاضي لحكم عليه فقبل الحكم وأنصف الغريم وانه كان يبالغ في أخذ الزكاة والعشر وإذا مر في السوق يسلّم ولا يلبس الحرير ولا يجلس عليه ولا يتختم بالذهب إلى غير ذلك من المحاسن ، وكانت صدقاته إلى الحرمين بل وإلى جماعة من العلماء والصلحاء بالقاهرة وغيرها مستمرة فأرسل بمتدعي نسخة من فتح الباري



لشيخنا بتجريك الزين عبد الرحمن البرعكي فجهز له ما كل وهو قدر الثلثين منه .  
وهذه الوساطة كان تجهيز لكتبه الشرح بل ولجماعة مجلس الاملاء ذهباً يفرق  
عليهم على قدر مراتبهم والكثير منه معين من هناك ، وما سافر قط مع كثرة  
أسفاره إلا قدم بين يديه صدقات وقرب للزوايا وغيرها امتثالاً لقوله (أأشفقتم  
أن تقدموا بين يدي نحوواكم صدقات) وكذلك إذا عاد ولهذه الاوصاف الشريفة  
كتب اليه ابن عرفة مرة والله ما أعليوكم ما يمر على ولا ليلة الا وأنا داع لكم بخيري الدنيا  
والآخرة فانكم عماد الدين ونصرة المسكين انتهى . وقد استجاز له ولأولاده  
شيخنا الزين رضوان وغيره جمعاً من الاعيان وخرج له أربعين حديثاً عنهم  
بالاجازة مكافأة له على افضاله وترغيباً له في مزيد اقباله . مات في رابع عشر ذي  
الحجة سنة سبع وثلاثين عن ست وسبعين سنة بعد أن خطب له بفاس وتلمسان  
وما والاها من المدن والقرى احدى وأربعين سنة وثلاث سنة فأزيد ؛  
قال المقرئ وكان خير ملوك زمانه صيانة وديانة وجوداً وفضلاً وعزماً وحزماً  
وحسن سياسة وحيل طريقة ، وأطال ترجمته جداً في عقود وختمها بقوله  
ومناقبه كثيرة وفضائله شهيرة ولقد فجع الاسلام وأهله بموته والله يرحمه ويتجاوز  
عنه ؛ وقام من بعده حفيده المنتصر أبو عبد الله محمد بن الأمين أبي عبد الله محمد  
ابن أبي فارس فدام أيضاً دهرأ كما سيأتي .

٥٤٨ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد العز بن العماد  
القيومي ثم القاهري الشافعي أبو صهر الوكيل ومجد النائب وأخواله الشريف محمد الآتي  
ذكرهم ويعرف بالقيومي . كان أبوه بزراً بالقيوم مذكوراً بأخيه والدين والصدق  
فولد له به العز في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ بها لحفظ القرآن وكتباً  
منها المنهاج وكان ابتداء عرضه له في سنة أربع وعشرين فيما قال ؛ وأنه تحول  
من القيوم بعد موت والده الى القاهرة فأقام في خلة بالمؤيدية وانتفع بالزين  
السنديمسي في محافظته وكان الزين يكثر الشكوى منه ويصفه بالشيطنة ، وأخذ  
عن الشرف السبكي والتياقي وغيرهما ولازم السماع عند شيخنا وغيره ؛ وكتب  
الخط المنسوب ونسخ به أشياء ؛ وانتمى لكل من الجوهرين الخازندار واللالا ثم  
اختص بالزين عبد الرحمن بن الكويز وأقرأ أولاده وصارت له المرتبات والجهات  
وقنائل الكتب بل وأنشأ داراً خسنة بالقرب من بيت مخدومه فيها صريح  
وسبيل وكذا مال مع الحب بن الشحنة وانتفع كل منهما بالآخر وخطب عنهم مجامع  
الحاكم بل وأم فيه ثم صرف عن الخطابة وضع خطيب مكة وغيرهما من يرى رجحان

كفته مع كونه مخول الحركات معلول البركات ، وجاور غير مرة وهو ممن أشير اليه بالذكاء والفضل وكونه من دهاة العالم يتطور كثيراً ويتصور حقيراً فتارة ينصوف وتارة يتمسك حتى كان العز الحنبلي يرجع أخاه شريفاً المشتهر أمره عليه ويقول هاتان فاسق وكذا ؛ وقد عززه العلم البلقيني لكونه قال أنا أحب عبد الرحمن بن السكويز أكثر من كل فقيل له ففلان وفلان فما توقف ثم حكم بإسلامه بواسطة مخدمه بعد توقفه في ذلك ، وتنازع مرة مع البدر الديمري الملقب كتكتوت في صرة ببيع الحديث بالقلعة فشهد له المحب قاضي الحنابلة بأن البدر أولى منه لآلامه بعلم الحديث وقراءة الكثير من كتبه ولما شرعوا في صمارة السلطان عند باب النصر توصل حتى كتب فيها مع شيخوخته وعدم حاجته ووافق على أخذ قطعة من قاعة الخطابة حتى عملت مضأة ورام بذلك انتفاعه بها لكونه ينوب في الخطابة فعوجل بانتزاعها منه وكاد بعدو الأمر وراء هذا . مات في يوم السبت خامس عشرى صفر سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه .

٥٤٩ (عبد العزيز) بن أحمد بن يوسف عز الدين الوفاى الوكيل ويلقب بالغاز . ممن عمل الرسلية في باب شيخنا وغيره ثم ترقى للوكالة ويرع فيها وفي الخصومات سيما حين فشو النقص في القضاة ونحوه من ذلك وملك الدور وغيرها ، وحج غير مرة وجاور وتكلم هناك في الحسبة وغيرها ، ولا زال يستمر حتى استقر في نظر الأوقاف عوضاً عن ابن العظمة بتقرير شهرى ، وركب البقرة وتوسم في الظلم ، ومع ذلك فتجمد عليه مما التزمه الكثير بحيث تكلف في سده لبيع بعض أملاكه ورسم عليه مدة ثم خلص وعاد إلى الوكالة ولكن في حالة دون الأولى بكثير ، ولم يزل في تناقص حتى مات في شوال سنة ست وتسعين ولم يخلف بعده من عفا الله عنه .

٥٥٠ (عبد العزيز) بن أحمد المزاحلى الشافعى ويعرف بابن سليم . ولى قضاء الحلة سنين عن البدر بن أبى البقاء وغيره ثم توجه إلى مكة لجاور بها أزيد من سنتين على طريقة حسنة وإحسان للناس بالقرض مع فضيلة ومعرفة بالورقة فيما بلغنى ، ومات بها في يوم الاثنين رابع عشر صفر ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين فيما أحسب . ذكره القامى في مكة وتبعه شيخنا في أنبائه وجزم بأنه كان طاملاً بالوثائق ونسبه لجده فقال ابن سليم .

٥٥١ (عبد العزيز) بن اسحاق بن القراش بمكة . مات بها في جمادى الثانية سنة

صت وستين . أخوه ابن فهد .

(عبد العزيز) بن أبى البركات بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز .

٥٥٢ (عبد العزيز) بن برقوق بن أنس الملك المنصور عز الدين أبو العز بن الظاهر الجارمسي الأصل أخو إبراهيم الماضي والناصر فرج الآتي . ولد بعد التسعين وسبعمائة بسنيات بقلعة الجبل ونشأ بها وأمه أم ولد تركية تسمى قنباى . جعله أمه ولي العهد من بعد أخيه فلكوه في حياته وذلك في عشاء ليلة الاثنين سادس عشرى ربيع الأول سنة ثمان وثمانمائة ولقب بالمنصور وما كان له سوى الاسم بل لم يلبث غير شهرين وثلاث شهر وظهر أخوه نفلع وذلك في ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية فلم يهجه بل سكن دوعه وأحسن اليه ورسمه بالسكنى بالقلعة على ما كان عليه أولا وأجرى عليه معتاده بأزيد ، ثم بعد ثمانية أشهر ونصف جهزه هو وأخوه الأصغر إبراهيم إلى اسكندرية مع مقدمين ومهاقلوبها السركى وابتال حطب فأقاما بها ورتب لهما للنفقة في كل يوم خمسة آلاف درهم واكل من المقدمين ألف فأقاما نحو شهر ونصف ، ومات هذا ثم إبراهيم كلاهما في ليلة الاثنين سابع ربيع الثانى سنة تسع ، ودفنا من القديساكندرية وتحدث الناس بكونهما مسمومين وصدق ذلك موت قطلوبغا بعد قدومه وهو مريض من اسكندرية ييمير وماتم الشرح حتى نقل إلى القاهرة ودفنا بقرية أبيهما بعد أن صلى عليهما تحت القلعة ومعهما من النساء والجوارى المسيبات مائة بعلم بحيث عد من الايام المهولة جداً عوضهما الله الجنة ؛ وذكره المقرئ في عقوده .

(عبد العزيز) بن أبى بكر بن رسلان . هو عبد العزيز بن أبى بكر بن مظفر . وسيأتى في ابن محمد بن مظفر بن نصير .

٥٥٣ (عبد العزيز) بن الفخر أبى بكر بن على بن أبى البركات محمد القرشى المسمى ابن أخى القاضي البرهان ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ويلقب فائزاً وهو بلقبه أشهر . ولد في ليلة السبت ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبيه وأمه حبشية اسمها غزال فتاة لأبيه حفظ القرآن وأدبى النوروى ونور العيون لابن سيد الناس والارشاد لابن المقرئ ومن المنهاج إلى الحج والحاجبية وتدرج بالشهاب الزيرى في العربية وغيرها وحضر بعض دروس والده وعمه ثم ابن عمه في الفقه والاصول والتفكير وغيرها وقرأ عليه في البخارى بل قرأ على الشيخ اسماعيل بن أبى يزيد في الارشاد وغيره وعلى في مجاورتى الرابعة صحيح البخارى وقطعة من شرحى لألفية العراقي وغير ذلك وسمع على فيها وفي التى قبلها أشياء ؛ وحضر دروس السيد الكمال بن حمزة الدمشقى في الارشاد وتزوج ابنة عمه البرهاني وكان المهم في شعبان وأنا بطيبة واستولدها وماتت تحتها ؛ وقر في

جہات اُبیہ شریکا لاخوته بعد موته ، وزار المدينة غیر مرة ، وهو عاقل متمیز  
بالفہم والعقل والأدب وترقی فی ذلك كله .

(عبد العزیز) بن أبی بکر بن مظفر . یأتی فی ابن مجد بن مظفر بن نصیر .

۵۵۴ (عبد العزیز) بن دانیال بن عبد العزیز بن علی بن عثمان الاصبہانی الاصل  
المکی ویمعرف بالمجبی . کان شاباً خیراً له أملاك بوادی الہمدہ وغیرہا وغالب  
ذلك وراثۃ من قرائہ . مات بمکہ فی ذی القعدة سنة احدى عشرة . ذکرہ القاسمی .

(عبد العزیز) بن سلیم عز الدین الحلبي . مضی فی ابن احمد قریباً .

۵۵۵ (عبد العزیز) بن عبد الجلیل بن عبد الله عز الدین الخراوی الفقیہ  
الشافعی . مات فی تاسع ذی القعدة سنة عشر . هكذا ذكرہ شیخان فی انبأہ والصواب  
انہ وسبع مائة فهو من المائة الثامنة وقد ترجمہ هو فیہا فسیحان من لا یسہو .

۵۵۶ (عبد العزیز) بن عبد الرحمن بن ابراهیم بن مجد بن عمر بن عبد العزیز بن  
مجد بن احمد بن ہبة الله العز أبو البركات بن عضد الدین بن الجلال العقيلي - بالضم -  
الحلبي الحنفی والد الکمال عمر الاکتی ویمرف کسلفہ بابن العديم - بفتح أولہ  
وکسر ثانیہ - ویابن أبی جرادة . ولد فی أحد الربيعة سنة احدى عشرة وثمان مائة  
بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والمعدة والفقیة الحديث والنحو والتحریر والمنظومة  
والاخشیکی فی الاصول وعرض علی جماعة ، وأجاز له الولی العراق والشمس البرماوی  
فی آخرین منهم من أئمة الأدب البدر البشتکی<sup>(۱)</sup> والزین بن الخراط بل سمع علی  
الشمسین الشامی وابن الجزری والشہب<sup>(۲)</sup> شیخنا والمتبولی والواسطی وغیرہم ،  
وبیت المقدس علی الشمس بن المصری وبحلب الكثير علی البرهان الحلبي ، واشتغل  
فی الفقه علی قاریہ الہدایة والمعد بن الدیری والزین قاسم وجماعة وفی الریة  
علی الشمعی والشمس الرومی والراعی وغیرہم وفی فن البديع والعروض علی النواجی ؛  
واستوطن حلب من سنة أربع وثلاثین وكان یتردد منها إلی القاهرة ثم أعرض  
عن ذلك ولم الاقامة بها ، وحج وزار بیت المقدس وبأثر تدريس الخلاوة  
ویقال انہا هناك کالشیخوۃ بالقاهرة مع نصف نظرها ونظر الشاذلی بختیة والخاصام  
المقدمیة الصوفیة مع مشیختہا ، وناب فی قضاء سمرین ثم أفلح عن ذلك ، وقد  
لقیتہ بحلب فسمع معی علی جماعة وحدث بالیسیر ، وكان انساناً حسن متواضعاً  
لطیف العشرة کریم النفس مع دیاسة وحشمة واصالة وفضیلة فی الجملة ولکنہ  
لغنی الأدب أقرب ، وما سمعته ینشدہ قوله :

(۱) نسبة لجامع شتک الناصری لمجاورته له . (۲) فی الهندیة «والشہاب» وهو غلط .

يا كاتب السري يا ابن الاكرمين ومن<sup>(١)</sup> شاعت مناقبه في العرب والعجم  
ومن كتب عنه من نظم البقاعي وأشكل ولده المشار اليه فصيح ، وولى قضاء بلده في  
سنة وفاته حين كان السلطان هناك لشغوره ببذل مال هذا بعد عرضه عليه قديماً فأبى فلم  
يلبث أن مات في عشرين ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .  
٥٥٧ (عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن أبي بكر عز الدين القاهري الحنفي  
الحياك نجاه الجالون ويعرف بحرفته . ممن اشتغل وأخذ عن الزين قاسم بقراته  
وقراءة غيره وانتهى لأبي السعادات البلقيني والصلاح المسكني فقتله المناوي .  
مات في أوائل العشر الأخير من رمضان سنة أربع وسبعين بعد أن تعلم مدة  
وأظنه زاد على الحسين عفا الله عنه .

٥٥٨ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن أبي الفرج الزندي المدني والد عمر الآتي .  
مات في صفر سنة ثلاث وستين .

٥٥٩ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن محمد بن روزبه بن محمود بن ابراهيم بن  
احمد المز أبو محمد بن المز الكازروني المدني الشافعي . ولد في جمادى الأولى  
سنة اثنتين وستين وسبع مائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدية والتنبيه ،  
وعرض على جلال الخجندی الحنفي ومحمد بن علي بن يوسف الزندي وغيرهما ،  
وسمع على البدر ابراهيم بن الخشاب والشمس أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان  
الششمي<sup>(٢)</sup> ويحيى بن موسى القسنطيني والعراق وما أخذه عنه شرحه للالفية  
في آخرين ؛ ولقي بالمسجد الأقصى في سنة سبع عشرة وثمانمائة الشمس الهروي ومما  
سمعه عليه بعض شرحه لمسلم والمشارق ووصفه الجلال الكازروني بالفيقهِ العالم وأبو  
الفرج المرافى بالامام العالم العلامة الاوحد .

٥٦٠ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر المز الشيرازي  
الاصل المسكني الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه موسى ويعرف بالزمي نسبة  
لبئر زمزم ليكون والده سبط علي والدا اسماعيل أخى ابراهيم الزمزمي أمه عائشة .  
ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فيما قيل وهو شيخ قديم سمع منى بمكة والمدينة  
ونظم في المديح وكان صيماً<sup>(٣)</sup> . مات بمكة في ليلة الخميس منتصف الحرم سنة اثنتين  
وتسعين رحمه الله وهو والد عمرو أبي بكر ومحمد وعلي وعثمان المذكورين في محافلهم .

٥٦١ (عبد العزيز) بن عبد اللطيف بن احمد بن جابر الله بن زائد السبسي  
(١) «ومن» جملة في الشطر الثاني في النسخ الثلاث . (٢) بمجمعتين الأولى  
مضمومة ثم مثناة مفتوحة . (٣) في الشامية والهندية «ميتاً» وهو خطأ ظاهر .

المسكى الماضى جده شقيق احمد الماضى وأم الحسين الآتية . ولد فى سنة سبع وثلاثين وثمانئة بمكة وحفظ القرآن وسافر مع أبيه للتجارة الى الهند كنباية وكاليسكوت وكذا الحين وسواكن وغيرها ، وزار المدينة وترافقنا معه إلى الطائف ويده التحدث على رباط جدته من قبل أمه أم الحسين ابنة الطبرى وسيلهما الذى حصل التمعدى بهدمه .

٥٦٢ (عبد العزيز) بن عبد الله بن ابراهيم العز الماردىنى الاصل القاهرى ويعرف بالنقوى - بمنائة ثم قاف مفتوحتين نسبة للقاضى تقي الدين الزبيرى . ولد فى رجب سنة ثلاث عشرة وثمانئة فيما أخبرنى به وتكسب ماوردىاً وسمع الحديث على شيخنا وابن المصرى والفاقوسى والشرائشى وغيرهم بل أخبرنى انه سمع بقراءة الكلوتاتى على رقية التغلبية التى قرر شيخنا بيان الغلط فيها ، وأجاز له غير واحد واختص ببنى ابن الأمانة سىا القاضى جلال الدين وتكسب عنده بالشهادة وقتاً بل ناب فى القضاء ولكنه لم ينتدب له بل أقام غالب أوقاته فى خلوته عند مطلع الحنفية من الصالحية وكذا اختص بالشرف بن البقرى ؛ وكان عشيراً أحسن الشيبة تنزل فى بعض الجهات وهو فى آخر عمره أحسن منه حالاً قبله . مات فى شعبان سنة أربع وتسعين فجأة سقط بيثراً فى بيته رحمه الله .

٥٦٣ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد بن على بن عثمان الاصبهانى الاصل المسكى الماضى قريبه عبد العزيز بن دانيال والآتى شقيقته كالية وعائشة وأبوهم الشهير بابن المعجمى . ولد سنة احدى عشرة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبى اليمن محمد بن احمد بن الرضى الطبرى وتزوج هو زينب ابنة البزورى وأولدها علياً فى جمادى الثانية سنة احدى وأربعين وغيره ، ومات صاحب الترجمة فى صفر سنة ست وأربعين ؛ ودفن بقبر والده بالقرب من الفضيل بن عياض من المعلاة . أرخه ابن فهد وهو خال أولاده .

٥٦٤ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد عز الدين الحسينى سكناً . ممن سمع منى بالقاهرة .

٥٦٥ (عبد العزيز) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد العز بن التاج التكرورى الاصل المناوى السمنودى الشافعى الرافعى ويسمى محمداً أيضاً ويعرف بالمناوى . ولد قبيل التسعين وسبعائة بمينة سمخود من الشرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم الشمس محمد بن عبد الكريم بن احمد المناوى وحفظ العمدة والتلبيه والمنهاج الاصل وألفية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة فكان ممن أجاز منهم

الكمال الدميرى وذلك في يوم النحر سنة سبع - بتقديم السين - وثمانمائة ،  
وتفقه بالفقيه عمر بن عيسى السمنودى وعنه أخذ الميقات والقراءى وبه انتفع  
وكذا بالشمس العراقى وعليه قرأ فى القراءى وبالتور الادبى ، وحضر دروس  
البيجورى والشمس البرماوى وقرأ فى العربية على الشطنوفى ، وبرع وصار يستحضر  
مسائل الهيئة والألفية ويحيد القراءى والميقات بحيث يعمل محارب تلك  
الناحية ، كل ذلك مع الديانة وسلامة الباطن والتقى والتصدى للأقراء والافتاء  
حتى انتفع به كثيرون ولأهل تلك النواحي فيه اعتقاد كثير ، وقد حج فى  
سنة ثمان عشرة وزار المدينة ورجع الى بلده فأقام بها وربما دخل القاهرة لسمي  
فى ضروراته وضرورات غيره ، وكان قد كف ثم أبصر ولما تقدم فى السن  
تغير استحضاره ، وقد لقيه ابن فهد والبقاعى وكذا لقيته بمنية نابت فقرأت عليه  
جزءاً . ومات فى أوائل شوال سنة اثنتين وسبعين بمنية سمند ودفن بزاوية  
سلفه بها رحمه الله وتقمنا برفاته .

٥٦٦ (عبد العزيز) بن عبد الوهاب بن عبد بن ابراهيم بن أبى بكر العزبن التاج  
الخليلى الشافعى ويعرف بابن الوقت لكون التوقيت بها معهم وهو قريب الشمس  
محمد بن احمد بن عمر بن ابراهيم يلتقى معه فى ابراهيم . حفظ القرآن وجوده على  
العلاء بن قاسم الأردبيلى مع عدة روايات وحفظ المنهاج وألفية ابن مالك وعرض على  
المبادى والبكرى والجوجرى وزكريا وابن أبى شريف واشتغل على البرهان  
الانصارى وغيره من شيوخ بلده وقرأ بالقاهرة على ابن قاسم فى شرحه لألفية  
النحو وعلى البدر الماردانى المجموعة مع رسالتين له فى الميقات ومقدمة له فى  
الحساب سماها التحفة والزهرة لابن الهائم فى آخرين وقرأ على يسيراً وكذا على  
الدينى والنعمانى وآخرين ولبس من الخرقه ورجع الى بلاده قبل رجب سنة تسعين .  
٥٦٧ (عبد العزيز) بن عثمان بن محمد بن أبى فارس أبو القوارس ابن صاحب  
تونس وأخو المسعود محمد الآمين وهذا أصغرهما . ولّى بجاية وهو حى قبل الثمانين .  
٥٦٨ (عبد العزيز) بن على بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن  
الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله العز أبو المعالى بن النور الهاشمى العقيلى  
النورى المكي الشافعى هو والمالكى أبوه . ولد فى رجب سنة ثمان وسبعين  
وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والتبى وغيره وسمع بمكة فى صغره  
على العفيف النشورى وبعنايته على أبيه وابن صديق وآخرين وتفقه بالجال بن  
ظهير وأخذ النحو عن النجم المرجانى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ بها فى سنة

ثمانمائة الفقه أيضاً عن الابناسي وأذن له في الافتاء والتدريس بسفارة بمض  
أصحابه والفقه وغيره عن البلقيني وولده الجلال والبهاء أبي الفتح البلقيني ولازمه  
كثيراً والبدر الطنبذني وأجازوه ظناً بالافتاء والتدريس ومما قرأه على البلقيني  
السنن لأبي داود في سنة اثنتين وثمانمائة ؛ وتصدى للفتيا في حياة شيخه ابن  
ظهيره وبعده ودرس الحديث بعد والده بالمنصورية ، ودخل المنين غير مرة منها  
سنة تسع وتسعين وفيها مات أبوه وفي سنة ثمان وثمانمائة وما فاته الحج في  
كلتيهما ثم في سنة ثلاث عشرة وأقام بها عشر سنين ؛ وولى قضاء تعز مراراً  
وتدريس المظفرية والسيفية وغيرها وخالوا منه صاحب المنين مع أن كبير أمرائه  
البدر بن زياد الكامل المتوفى سنة تسع وعشرين كان كثير الاقبال عليه  
والاحسان اليه ، ورجع إلى مكة فأقام بها متعللاً بالباسور نحو نصف سنة حتى مات  
في ليلة الأحد حادي عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين ودفن في بكرتها  
بالمعل . ذكره القاسي في مكة وقال كان عارفاً بالفقه مشاركاً في غيره حسن  
المذاكرة انتهى . ومن أخذ عنه التقي بن فهد وذكروه شيخنا في إنباهه وقال انه  
أقام بالقاهرة مدة وأخذ عن شيوخه وأذن له الابناسي والطنبذني ، ولم يذكر  
البلقيني فيمن أذن له بل صرح القاسي بعدم اذنه له ، وذكره العفيف الناصري  
وقال انه قامت له في مدة ولايته تعز رئاسة تامة قال وكنت أراه يتكرر بحبه  
لمعي الموفق علي بن أبي بكر في أوائل طلوعه تعز .

٥٦٩ (عبد العزيز) بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الخوaja عز الدين  
الدقوقي المسكي أخو الجمال محمد الآتي وهذا أسن . مات بالقاهرة في طاعون سنة  
ثلاث وثلاثين ومن ثم أخذ أخوه في الشهرة والقبول .

٥٧٠ (عبد العزيز) بن علي بن أبي العزيز بن عبد الحمود العز البكري  
التبحي القرشي البغدادي ثم القدسي الحنبلي القاضي ويعرف بالعز القدسي البغدادي .  
ولد قبيل سنة سبعين وسيمائة ببغداد ونشأ حفظ القرآن وتلاؤه بالروايات وتفقه  
على شيوخها وسمع في سنة تسعين من العماد محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الحمود  
المهروزي شيخ العراق ثم بعد سنين من ولده احمد وكلاهما ممن يروى عن  
السراج القزويني ؛ وتوفى في حمل المواعيد ، وقدم دمشق في سنة خمس وتسعين  
وسكنها وكذا سكن بيت المقدس زمناً وولى قضاء الحنابلة به وقام اذ ذاك على  
الشهاب الباعوني وهو حينئذ خطيب الاقصى فلما ولى الباعوني قضاء الشام في  
سنة اثني عشرة فر العز الى بغداد مصحبة الركب العراقي بعد ما حج وولى قضاءها



خيالاً كان يزعم ودام فيه دون ثلاث سنين ثم صرف فعاد إلى دمشق ثم إلى بيت المقدس أيضاً فلما دخله الهروى وقع بينهما شيء فتحول العز بأهله إلى القاهرة وقرره المؤيد في تدريس الحنابلة بجماعه حين كمل ؛ وكان ممن قام على الهروى حتى عزل بل هو والذين القمى من أكبر الموليين عليه عند العامة وبلغتنا عنهما في ذلك حكايات لا تستكر من دهاء صاحب الترجمة ، ثم نقل العز إلى قضاء الشام فباشره مدة ثم رجع إلى القاهرة بدموت المؤيد فاستقر في قضائها بعد صرف المحب ابن نصر الله البغدادي لتكون السلطان وغيره من أعيان دولته كانوا يعرفونه من دمشق ويرون منه ما يظهره من التقشف الزائد كحمل طبق الخبز إلى الفرن ونحوه ؛ ثم صرف في سنة إحدى وثلاثين بالمحب حيث انعكس على العز الأمر الذي دبره لاستمراره وسقط في يده وسعى في عوده فأتى بل أعيد لقضاء الشام ثم صرف عنه بالنظام بن مفلح ؛ وقدم القاهرة فأتى تمكن من الإقامة بها فخرج إلى القدس ثم إلى الشام ثم رجع إلى القاهرة وسعى في العود لدمشق فأجيب واستمر فيه إلى أن مات كما قاله شيخنا في رفع الأصر ولكنه قال في إنباهه مات بها منفصلاً عن القضاء ؛ وبه جزم غيره ؛ وكان ذلك في مستهل ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن بمقبرة باب كيسان ، وكان فقيهاً متقشفاً طارحاً للتكلف في ملبسه ومركبه بحيث يردف عبده معه على بغلته ويتعاطى شراء سوانجه بنفسه ماشياً وتنقل عنه أشياء مضحكة توسع في حكاية كثير منها كحمله السمك في كفه وهو في قرطاس وحضوره كذلك للتدريس وغفلته عن ذلك بحيث ضرب القطعة بكفه فأتثر ما فيه كل ذلك لكثرة دهائه ومكره وجيله وكونه عجيباً في بنى آدم ولكنه لما أكثر من ذلك علم صنيعه فيه وهان على الاعين بسببه ، وقد اختصر المغنى لابن قدامة في أربع مجلدات وضم إليه مسائل من المنتقى لابن تيمية وغيره سهاه الخلاصة وشرح الخرقى في مجلدين وكذا اختصر الطوفى في الأصول وعمل عمدة الناسك في معرفة المناسك ومسلك البررة في معرفة القراءات العشرة وبديع المغانى في علم البيان والمعاني وجنة السائرین الارار وجنة المتوكلين الاخيار تشتمل على تفسير آيات الصبر والتوكل في مجلد والقمر المنير في أحاديث البشير النذير وشرح الجرجانية وغير ذلك ؛ قال العيني ولم يكن طويلاً الباع في العلم بل كان شديد الخفة والتقشف بحيث يضحك الناس منه وربما لم يسلم الناس من لسانه ، وقال غيره انه لم يكن بالمحمود ويحكى عنه في أكل الرشوة العجائب وكان رقيقاً معتلل القامة ذات لحية بيضاء كبيرة خفي الصوت كثير التأتى والتأمل في كلامه ،

وفى ترجمته مالا يلتم لمكون الاعتماد فيها عليه ، وقد نسبة شيخنا فى إنسابه  
 لجدّه الأعلى فقال : عبد العزيز بن على بن عبد الحمود ، وفى القضاةسمى جدم  
 العز عبد العزيز بن عبد الحمود ، وكذا نسبة المقرئى ولكنه فى عقود قاله  
 ابن على بن عبد العزيز بن عبد الحمود ، ومنهم من جعل جده أبالعز ، وحكى  
 المقرئى فى ترجمته انه اجتمع أعيان مكة بالأبطح سنة عشر وفيهم هذا والسراج  
 عبد الطيف بن أبى الفتح القاسى وهما حنبلان فأشهد السراج مخاطباً العز :

إن كنت خنتك فى الهوى فحشرت محشر حنبل

ألمى حليق الدقن من توف السبال معكحل

وكان العز يومئذ كذلك فأجابه ارجحالا :

أنا طالب من أرض فاس يطلب بالدليل وبالقياس

وما يعزى إلى فاس ولكن قسى نفسو قساء فهو فاس

٥٧١ (عبد العزيز) بن على بن محمد بن محمود بن الملا : نور الدين على بن فرحون العز  
 اليعمرى المدنى المالكي ويعرف بالحلبدوى حرفته وحرقة أبيه . ممن سمع منى بالمدينة .

٥٧٢ (عبد العزيز) بن على بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني  
 المسكى . مات بها وله نحو ثلاث سنين فى سنة ست وأربعين . ذكره ابن فهد .

٥٧٣ (عبد العزيز) بن على بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين  
 ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العز القرشى المسكى شقيق البرهان عالم الحجاز  
 وأخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . مات سنة سبع وعشرين ومولده فى التى قبلها .

٥٧٤ (عبد العزيز) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد العز أبو فادس  
 وأبو الخير ابن صاحبنا النجم أبى القسم الهاشمى المسكى الشافعى ويعرف كسلفه .

بابن فهد ، وأمه عائشة ابنة العفيف عبد الله بن محمد بن على العجمى الأصل .  
 ولد فى الثلث الأخير من ليلة السبت سادس عشرى شوال سنة خسين وثمانمائة  
 بمكة فى غيبة والده بالقاهرة وسمى علياً أباً الخير ثم غير ليكون أبيه رأى ترجمته  
 قائلاً يقول له جاءك ذكر فسمه عبد العزيز أبافارس ؛ ونشأ حفظ القرآن وأربعى  
 النووى والارشاد مختصر الحاوى لابن المقرئ والنخبة لشيوخنا وألفية النحو  
 والوردية والخرومية كلاهما فى النحو أيضاً وعرضها بتمامها على أبيه وجده وكذا  
 عرض على المادة ماعدا النخبة والأخيرين على جماعة من أهل بلده ومن القادمين  
 اليها كالبهى وابن القصبي المالكي وكتب اجازته نظاماً ثم حفظ أيضاً غالب ألفية  
 الحديث وجانباً من المنهاج الاصلى ؛ واعتنى به والده فاستجاز له خلقاً منهم

شيخنا وأحضره وأسمعه على كثيرين من المسكين كآبى الفتح المرافى والزين  
الأميوطى والزمنى وغيرهم وبأما كن منها كنى وجعل ذلك معنى ؛ ولما  
ترعرع قرأ بنفسه ؛ وتوجه غير مرة للزيارة النبوية وسمع فيها طبية من جماعة ،  
وارتحل فى سنة سبعين من البحر فأكثر بالديار المصرية من انقراة والسماح ومما  
أخذه عن الشدى فى البحث بعض شرحه لنظم أبيه للنخبة وعن البقاعى فى منها  
مع شىء حاذى به متن إيمانغوجى ، وسمع بمصر والجيزة وعلو الأهرام وغيرها  
من أما كتبها وكذا بحجة فى مجيئه ولما انتهى أربه سافر فى أول السنة التى تليها  
إلى البلاد الشامية فسمع فى توجهه بالغانقا السرياقوسية وزار القدس والخليل  
وسمع بالقدس وبغزة ونابلس ودمشق وصالحيتها وبلبك وحما وحلب وغيرها  
من جماعة ، واجتهد فى كل ذلك وتميز فى الطلب واستمد منى ثم عاد فيها إلى  
بلده مع الركب ثم رجع من البحر أيضاً فى سنة خمس وسبعين وقرأ على فى بحث  
ألقية الحديث مع غيرها من تصانيفي وحضر عندى فى الاملاء وغيره بل وقرأ  
على الشرف عبد الحق السنباطى كتابه الارشاد ثم سمعه عليه إلا اليسير فى  
مجاورته ، وكان أحد القراء فى تقسيم المنهاج على السراج العبادى ولكن لم ينهأ  
إكمله وقرأ على الشمس الجوجرى قطعة من أول شرحه على الارشاد وكتبه  
بخطه وعلى الزينى زكريا فى المتن وكان جل قصده من هذه القدمة الدراية ورجع  
إلى بلده ثم سافر منها للدراية أيضاً إلى الشام فى موسم السنة التى تليها وزار المدينة  
فى توجهه وقرأ فى دمشق على الزين خطاب قطعة من أول الارشاد وكذا على  
الحب البصروى وكان قد أخذ عنه بمكة أيضاً وحضر دروس أولهما مع قليل من  
دروس التقي بن قاضى عجلون هناك ؛ ووصل منها إلى حلب ورجع لمصر أيضاً ثم  
لبده مع الركب ثم دخل القاهرة أيضاً مع الركب فى سنة أربع وثمانين فلزمنى  
فى السماع والقراءة وكان مما قرأه على قطعة كبيرة من أول شرحى لألقية الحديث  
وجميع شرح النخبة وحضر كثيراً من مجالس الاملاء بل واستبلى بعضها وأكمل  
الربع الأول من شرح الجوجرى للارشاد عليه وحضر عنده تقسيم التنبيه إلا  
يسيراً وتقسم جميع ألقية ابن مالك سوى مجلسين أو ثلاثة بل هو منى لازمه حين  
مجاورته بمكة حتى سمع عليه شرح الشذور له وغالب متن البهجة وكذا لازم إمام  
الكاملية فى الفقه وغيره وقرأ عليه غالب الوردية فى النحو ومما أخذ عن العبادى  
فى القدمة الرابعة فى الروضة أو الخادم ، ورجع مع الحاج فيها إلى بلده فأقام  
ملازماً للاشتغال والاقبال على شأنه ، ولما جاورت سنة ست وثمانين والتى تليها

أكثر من ملازمته بحيث قرأ على ما كان في كتب والده من تصانيف وهو شاعر  
كثير وحصل هو أيضا أشياء قرأها وأكمل سماع شرحي للألفية مع تكرار  
كثير منه له وكذا سمع على ومنى غير ذلك وعن لازم ببلده في الفقه والتفسير  
عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وفي الفقه فقط مع أصوله والفقر أخوه والنور  
الفاكهي أخذ عنه المنهاج وكان أحد القراء في تقسيمه وقرأ عليه الربع الأول  
من الارشاد بل حضر عنده في النحو وغيره وقرأ على يحيى العلمي المالكي  
المنهاج الاصل مرتين وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام وحضر عنده  
في الجمل للخرنجي وسمع جميع التوضيح والألفية مرتين الا اليسر على المحبوي  
المالكي وقبل ذلك أخذ في النحو عن أبي الوقت المرشدي ثم بأخرة عن الشريف  
السمهودي الايضاح في المناسك للنووي وقطعة من أول ألفية النحو ، وبرع في  
الحديث طلبا وضبطا وكتب الطباقي بل كتب بخطه جملة من الكتب والاجزاء  
وتولع بالتخريج والسلف والتاريخ ، وأذنت له في التدريس والافادة والتحديث  
وكذا أذن له الجوجري في تدريس الفقه والنحو والافادة والمحبوي ضمن جماعة  
في اقراء الألفية وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه في الحديث مع المشاركة  
في الفضائل وجودة الخط والفهم وجميل الهيئة وعلى الهمة والحياة والمروءة والتخلق  
بالارصاف الجميلة والتقنم باليسير وإظهار التجميل وعدم التشكى وهو حسنة من  
حسنات بلده . (عبد العزيز) بن أبي القسم . في ابن محمد بن عبد الوهاب .  
٥٧٥ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن جابر الله بن زائد العز السنبسى المسكى .  
حفظ الممعة فعرضها على الشهاب احمد بن علي الحسنى النامى في سنة عشر وأجازها  
بل أجاز له في سنة خمس فابعدها العراقي واليهيمنى وابن صديق والزين المرغى  
ومائسة ابنة ابن عبد الهادي والقرسيى والشهاب الجهرى وخلق . مات بمكة  
في شعبان سنة سبع وثلاثين ، أرخا بن فهد . (عبد العزيز) بن عياش الطبري (١) .  
٥٧٦ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن عبد العزيز العز أبو البقا بن البدر  
الانصارى الابيارى الاصل القاهرى الشافعى أخو محمد وعبد الرحمن واحمد  
المذكورين فى أماكنهم ويعرف كسلفه بابن الأمانة . قال شيخنا فى إنبائه  
انه اشتغل كثيرا ودرس وعمل المواعيد بالجامع الازهر وكان شابا صالحا  
عفيفا فاضلا أجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد . مات فى تاسع عشر  
جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين .

(١) كذا فى المصرية والشامية وغير موجودة فى الهندية .

٥٧٧ (عبد العزيز) بن محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم العز بن الشمس البساطي الأصل القاهري المالكي أخو عبد الغنى ووالد خير الدين أبي الخير محمد وزوجة الزين عبد الرحيم الانبسى وغيرهم ممن سيأتى ، ويعرف بابن البساطي . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن واختصر الفرعى والفية النحو وغيرها ، وعرض على جماعة وأخذ عن أبيه والجمال الاقفاصى وناب عنه ثم عن من بعده إلى ان مات ولكنه قد تغفل منه جداً بأخرة وكذا قرأ على الشهاب الصنهاجى فى الفقه والعربية وغيرها ودرس بالقمحية وولى الاعادة بالصالحية والناصرية والصالح وغيرها وكان متحضرأ لكثير من فروع مذهبه مشاركاً فى طرف من العربية ذاكرأ لجملة من الوقائع والنوادر مرم مزيده حرصه وطرحه التكلف والاحتشام واعراضه عن التأنق فى ملبسه وما كساه وشئونه كلها وتعالى جباية دوره وأما كنهه وتولى اصلاحيات نفسه والتمتع بحواسه بحيث عشى كثيراً . مات فى رابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد فى مشهد متوسط ثم دفن بجانب الروضة بقرية هناك وخلف المشار اليهم رحمه الله وإيانا .

٥٧٨ (عبد العزيز) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن محمد بن صالح العز بن الجمال الهيمى الأصل القاهري الشافعى أخو عبد الله وابن أخى الحافظ نور الدين على الآتين . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر فى الثانية فى شوال سنة خمس وستين على أبى عبد الله الببانى الاول من فوائد الصقلى أخبرنا به القمصر حضوراً أيضاً وسمع على عمه والعراق وابن حاتم وابن الشيخة والاناسى وآخرين ، وأجاز له النشاورى والغبياث العاقولى والصد المناوى وغيرهم بل أجاز له العز بن جماعة فهرست مروياته المعينة فى سنة خمس وستين ، وحدث مجمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه الموفق الابن ، وذكره شيخنا فى مدهمته وانه أجاز لولده ، وكان أحد صوفية البيهرية . مات فى مستهل صفر سنة ثمان وثلاثين رحمه الله .

٥٧٩ (عبد العزيز) بن محمد بن داود الكيلانى المكي . ترد بالقاهرة ومات بها مطعوناً فى شوال سنة ثلاث وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٨٠ (عبد العزيز) بن محمد بن صالح النراوى الأصل القاهري الآنى أبوه ويعرف كهباب بن صالح . شاب يجمل لظرف وسكون وانجماع ممن سمع منى بالقاهرة وباسمه بعض جهات منتقلة له عن أبيه وغيره . مات فى شوال سنة احدى وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر .

٥٨١ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن احمد العز بن الشمس بن السكويك الآتي أبوه وعمه قاسم . ولد قريب الثلاثين ومائة بالقاءة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ورافقى يسيراً في مكتب ابن أسد ثم تعانى الحيك ظناً وقتاً ثم التوقيع وصار من جملتهم وربما يقول الشعر .

٥٨٢ (عبد العزيز) بن الجلال محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد العز الانصارى المدنى ابن عم حسن بن عمر بن عبد الواحد الماضى ويعرف بابن زين الدين . ممن سمع منى بالمدينة .

٥٨٣ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير عز الدين ابن البهاء بن العز البلقينى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كآيه باين عز الدين وابن شاطر . ولد فى سنة أربع وعشرين ومائة بالقاءة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألقى النحو وعرض على جماعة بل قيل انه لم يعرض ، واشتغل يسيراً وأخذ فى الفقه عن العلاء القلقشندي والعلم الباقيى والشرف السبكى وابن المجدى وفى غيره عن ابن حسان وفى الفرائض عن أبى الجود وسمع على شيخنا والزين الزركشى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وأم هانئ وآخرين ، وفضل واستنابه شيخنا فى آخر سنة ست وأربعين وجلس بخانوت بخط جامع طولون ثم صرفه لشيء ، نسب اليه بل درس بعد والده بمدرسة سودون من زادة وولى الاعادة بجامع طولون بل استنزل عشير والمحب بن هشام عن تدريس المنصورية وما أمضاه الناظر الا بتسكف وعمل فيه درساً واحداً ثم لم يلبث أن مات فى ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه قريب العصر بمصلى باب النصر ودفن عند جده بمقبرة سعيد السعداء ، وكان ذكياً فاضلاً حسن التصور وربما قرأ الطلبة مع صفاء وسرعة حركة وحرص حريصاً على لعب الشطرنج وربما جرد ذلك للزحمة سيما حين تحدته بالليل للقاء الاكبر وقد كتب بخطه المأدوم وأوجه وربما توسع على بعض الطلبة بالقرض رحمه الله وعفاه عنه .

٥٨٤ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الكريم الدميرى . ممن سمع منى بمكة .

٥٨٥ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البدر أبو محمد بن الشمس أبى عبد الله بن الرشيد أبى محمد بن العز أبى محمد الانصارى القاهرى المالكي المباشر الماضى ابنه احمد يعرف كسله بابن عبد العزيز . ولد قبل سنة ثمانين وسبعائة تقريباً بالقاءة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها فى مستهل صفر سنة تسعين والرسالة وعرضها فى ربيع الاول من التى بعدها وكان ممن عرض عليه الانبامى

والبلقيني وابن الملقن وولد كل منهما وأجازوا له وأثنوا على أسلافه في آخرين  
 ممن لم يحز وفي ظني أن عبد العزيز الأعلى هو جد القاضي كريم الدين عبد الكريم  
 ابن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب بن عبد الله بن سيدهم  
 ابن علي اللخمي ويتأيد بأن كريم الدين لما استقر في نظر الجيش رغب عما كان  
 باسمه قبل من وظائف الجيش باسم والد صاحب الترجمة ووصفه بأنه قريبه  
 لكن حكى لي الجلال سبط شيختنا أنس ابنة عبد الكريم المذكور أن القرابة  
 إنما هي من جهة النساء وحيث أن عبد العزيز الأعلى غير جد كريم الدين لاسيما  
 ووجدت وصفه بالعالم المحدث في خط غير واحد وكذا نسبه أنصارياً وأما جد  
 كريم الدين فهو وإن وقع في معجم ابن ظهيرة نسبة ولده الحسن أنصاريًا فهو غلط  
 ولذا كتب شيخنا بامش ترجمته هناك صوابه اللخمي والله أعلم ، وقد سمع صاحب  
 الترجمة على الشرف بن الكويلك جزء البطاقة وباشراؤفاف جامع طولون والاشرفية  
 العتيقة والناصرية دهرًا ، وكان يارعاً في المباشرة جلدًا ثابت الجأش صبوراً تعب  
 القياقي ثم السفطي في مباشرتهما القضاء بتسببه كثيراً ولم يحدث لكنه أجاز لي  
 ومات في شعبان سنة ثمان وخمسين رحمه الله وغفا عنه .

٥٨٦ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الوهاب العز بن أبي القسم بن التاج العثماني  
 كما بخط شيخه إلى الفتح المراضى الطبطبائي ثم المكي . سمع على أبي الفتح المراضى في  
 سنة خمس وخمسين وبعدها ، وكان يزأراً بدار الامارة مباركا ممن دخل  
 المعجم وحصل بها . مات بمكة فجأة بالمسجد بعد صلواته المغرب في صفر سنة سبع  
 وستين سألحه الله . أرخه ابن فهد .

٥٨٧ (عبد العزيز) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي  
 النويري المكي . ولد بها في سنة احدى وثلاثين وأمه أم الخير ابنة علي  
 ابن عبد الطيف بن سالم ، ونشأ وسمع من زينب ابنة الشافعي ، وأجاز له في  
 سنة ست وثلاثين وبعدها جماعة .

٥٨٨ (عبد العزيز) بن محمد بن علي بن قطيبك تاج الدين بن ناصر الدين بن  
 علاء الدين الآتي أبوه ويعرف بالصغير بالتصغير . ولد في جمادى الآخرة سنة  
 ست عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها مقبول الصورة لجماله حفظ القرآن والعمدة  
 والتدويري والمنار في الأصول والحاجبية في النحو ، وعرض على جماعة وكتب  
 الخط الحسن وتولع بالأدب حتى صار حسن المحاضرة ، وتنقل في الخدم السلطانية  
 فأول ما عمل خاصكيًا ثم أمير آخور ثالث ثم حاجب ثالث ثم وكالة الاسطبلات

السلطانية أيام الظاهر جقمق ثم الحسبة وثقابة الجيش كل ذلك بالذل الذي يستدين. أكثره ثم يقاسى من أربابه بالشكوى ونحوها ما الله به عليم ، بل حبسه الظاهر بالبرج من القلعة في أوائل دولته ثم أمر بنفيه هو وأبوه وتكرر له ذلك ويقال انه مال لمناذمته بعد وكذا أهانه الاشراف اينال بالضرر المؤلم بحيث أشراف على الهلاك ثم نقاه لدمياط بسبب ذكر في حوادث سنة تسع وخمسين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه :

خاتنى الرقيب نغافته ضماؤه وغيض الدمع فانهلت بوادره  
وكاتم السر يوم البين منهتك وصاحب الدمع لانهننى مرأوه  
مات فى .

٥٨٩ (عبد العزيز) بن محمد بن على بن محمد بن على بن احمد عز الدين المحلى السمنودى الشافعى ابن عم الجلال محمد بن احمد الآتى ويعرف بعزى - بفتح المهملة وزاين منقوطين بينهما تحتانية . حفظ القرآن والمنهاج أو غالبه واشتمل على ابن عمه وولى كأيام قضاء سمندود وعملها .

٥٩٠ (عبد العزيز) بن محمد بن عمر نجيب الدين بن شمس الدين بن ناصر الدين الشيرازى الشافعى زيل مكة . رجل خير من أتباع السيد عبيد الله بن العلا بن عفيف الدين بل هو مؤدب بعض بنيه حسن الخط كثير التواضع ، ممن اشتغل يسيراً وقرأ على وأنا بمكة أربى النووى ولازمى في أشياء من تصانيف وغيرها وكتبت له اجازة أوردت بعضها في التاج الكبير ؛ وزار المدينة النبوية مع أهل المشار اليه ثم عاد لمكة ثم رجع ؛ وتوفى بكرمان في سنة تسعين تقريباً .

٥٩١ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن المعجب بن البدر بن الأمانة الآتى أبوه وجده والمضى ميميه وغيره من أعمامه . أحضر في البخارى في الظاهرية القديمة ، ولما كبر حجج وتكسب بالشهادة ولم يتصون ولا تثبت وربما حضر دروس الوظائف حتى انه حضر عندى بالبرقوقية .

٥٩٢ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد العزى ناصر الدين ابى الفرج ابن الجلال السكازرونى المذنب الشافعى اخو على ومحمد الآتين . ممن أخذنى بالمدينة .

٥٩٣ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة أبو البقا بن أبي الخير بن أبى السعود القرشى المسكى وأمه حبشية فتاة أيمه . ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة وأجاز له جماعة منهم ابن الكويك ومأثشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد الشيرازى .



٥٩٤ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن الخضر بن إبراهيم المز بن القاضي الشرف المصري ويعرف بالطيبي بالتشديد . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وجمع على يحيى بن فضل الله وصالح بن مختار وأحمد بن أبي بكر بن طي وأحمد بن منصور الجوهري وما سمعه عليه مسند الشافعي أخبرنا به المعين الدمشقي وزينب ابنة اسماعيل بن الحجاز سمع عليهما غالب القطيعيات وعبد بن غالي والبدر القلرق في آخرين ، وأجاز له أبو حيان وزهرة ابنة العتني وابن الصناج والمشتوني وابن السديد وجماعة ، وخرج له شيخنا جزءاً لطيفاً قرأه مع غيره عليه وسمع منه الفضلاء ، قال شيخنا في معجمه ووقع على القضاة زماناً وكان أول من رتبته فيه البهاء أبو البقاء المبكي ثم ولي نظر الاوقاف وامتنع . مات في المحرم سنة ثلاث وله بضع وسبعون سنة، وذكره في الانباء أيضاً وكذا المقرئ في عقوده وأنه سجن على يد ابن خلدون فعمل ومات في حمله عن نحو الثمانين .

٥٩٥ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس المز أبو الفضل وأبو المز بن البدر الحارثي الأصل الدمشقي نزيل<sup>(١)</sup> ويدعى حمداً أيضاً . قال شيخنا في إنبائه كان كثير العبادة ملازم للصلاة في الليل ، وله اشتغال وتصانيف ونظم ونثر ، وتذكر عنه كرامات وكلام في الرقائق . مات في ثالث عشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين رحمه الله وإيانا ، وينظر في اتصال نصبه بأبي بكر بن حياة بن أبي بكر بن قيس الحارثي أحد من سمع عليه ابن تيمية .

٥٩٦ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة الكمال أبو الفيث بن الرضى أبي حامد القرشي المسكي وأمه أم الحسين الصغرى ابنة الحب بن ظهيرة . ولد في ربيع الآخر سنة أربعين وثمانمائة بمكة وجمع بها من أبي الفتح المرافعي وأجاز له الزين الزركشي وابن القرات وجماعة ، ومات وهو صغير في ربيع الأول سنة تسع وأربعين عوضه الله الجنة .

٥٩٧ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن محمد المز بن العيسى - نسبة لمنية العيسى بالقرية - ثم التاهري مالك ديوان الاحباس . ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة وكان أبوه يتصرف في بيوت الامراء فنشأ ابنه شاهداً عند مسلم السيوطي فتدرب به فيها ثم استقر في ديوان الاحباس رفيقاً لعمه ناصر الدين محمد والشمس الأزهرى والنجم القلقشندي والبدر البيدي حين كان العللاء بن اقبيرس ناظر الديوان .

وراج امره فيه لتيقظه له سيما عند تقلل أهله واحداً واحداً بحيث انفراد بشأه وترقى وتوسع في معيشته مع مزيد التمتع والتظاهر بالاحتشام والانعام ، ولما استقر يشبك الفقيه في الدوا دارية ناكده ولده يحيى ثم وثب عليه الدوا دار السكبير يشبك من مهدى بعد أن تنازع مع الجوجرى وعذر بسببه وزيد في اهاتته ونقص وجاهته وكان مالا خير فيه من الجهتين سيما بعد العشرة والصحة ، ومن جملة ما انتقده عليه أنه اشترى بيتاً بمجوار جامع الصالح ورام الاختصاص به لو مسجد وأدى النزاع لحقن دمه ومشى أبى الطيب السيوطى في ذلك مع مزيد اختصاصه بالجوجرى ومع ذلك فخرج بعد على أبى الطيب واستمر في نقص وخمول مع كونه المستبد بالديوان وليس للناس المنعم معه كلمة بل هو كالتبم له ينعم عليه بما يشاء حتى السراج المبادئ والقراء في كرب من جهته لا يرحمهم ولا يقبل تسكلمهم وربما تعدد أخذهم من جماعة في جهة واحدة مع تصنع وتمنع وإيهام وإيهام ، وقد حج وآل أمره الى أن تعطل بالفالج وصار عطلا وابنه القائم بالديوان إلى أن مات سنة ثمان وتسعين فشا الله عنه وإيانا .

٥٩٨ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد العز أبو الفضل وأبو القوائد القاهرى الشافعى الوفاى الميقاتى زليل المؤيدية ويعرف قديماً بابن الاقباعى . ولد فى ثانى صفر سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبية وعرض على البيجورى والولى المراقى والزين القمنى والجمال يوسف البساطى شارح البردة وبانت سعاد وآخرين ممن أجاز له وأخذ فنون الميقات عن ابن المجدى ونور الدين النقاش وبه تدرب وبرع فيه وتصدى لافادته فأخذ عنه الجم التميز وحصل رسائل فى المقنطرات منها قطف الزهرات فى العمل برع المقنطرات وكذا فى الجيب ووجل الكواكب وغيرها وله مبتكرات فى الوضعيات لكنه كان ضئيلاً بكثير من فولده وباشر الرئاسة بجامع الماردانى والمؤيدية والأزهر وغيرها وكان ديناً سالكاً كثير التخييل له المام بالمرية رأته مراراً وسمعت من فولده . مات فى ذى القعدة سنة ست وسبعين رحمه الله وعفا عنه .

٥٩٩ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد الجوجرى الشافعى . ممن عرض عليه خير الدين ابن القصبى بعد الحسين وثمانمائة .

٦٠٠ (عبد العزيز) بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح المز البلقينى القاهرى الشافعى والد البهاء محمد أبى المز عبد العزيز وابن حفيد السراج عمر بن رسلان ابن نصير المذكورين فى محالهم وسها شيخنا فى إيراد نمبه فى الأنباء حيث قال :

عبد العزيز بن مظفر بن أبي بكر محمد بن يعقوب بن رسلان ، وقال غيره عبد العزيز ابن أبي بكر بن مظفر فلعل أبا بكر كنية محمد ، قال في الأنباء اشتغل على السراج ورافقنا في سماع الحديث كثيراً ودرس بمدرسة سودون من زاده وناب في الحكم يعني من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وكان حمن المذاكرة بالفقهاء يشارك في بعض الفنون لكنه كان سئء السيرة في القضاء جماعة للمال من غير حله في الغالب مزرى الملبس مقتراً على نفسه الى الغاية وبلغني أن العلاء بن المخل قال في يوم وفاته انه قرأ عليه . مات في ثالث عشرى جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً لحازه ولده ، وترجمه المقرئى بالبراعة في الفقه وأصوله والعربية مع دربة بالأحكام وسماه عبد العزيز بن أبي بكر بن رسلان بن نصير رحمه الله وعفا عنه .

٦٠١ ( عبد العزيز ) بن محمد بن موسى بن إبراهيم المز بن البدر بن الشرف ابن البرهان ويعرف كسلفه بابن البرهان . شاهد بوقف اليبايرستان .

٦٠٢ ( عبد العزيز ) بن محمد بن موسى بن محمد بن علي الشريف القادري الآتي أبوه . ممن سمع على ومات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وهو أخ وزوج تغري بردي الاستاد .  
٦٠٣ ( عبد العزيز ) بن محمد بن المز بن البدر الحراني الأصل القاهري الشافعي القادري شيخ الزاوية التي اشتهرت به في باب الزهومة ووالد عبد القادر ومحمد الآتين وربيه الحب القادري . كان شيخاً مبجلًا معتمدًا قائماً بوظائف العبادات والأوراد تسلك به جماعة يقال إن الشرف المناوى منهم ، وصارت له وجاهة ، لقي خلقاً فيهم غير واحد من ذرية الشيخ عبد القادر فأخذ عنهم . مات في جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين عن ثلاث وستين سنة ودفن بالزاوية المشار اليها وكان أقام بها دهرًا ، وحج وجاور غير مرة وزار بيت المقدس ويقال إنه كان من اخصاء الولي العراقي رحمه الله .

٦٠٤ ( عبد العزيز ) بن محمد أبو محمد الباني - من ولد أبي لبابة - المغربي الوزير . نشأ بمرا كس ثم قدم فاس بعد الثمانمائة وحاضى الكتابة فلما انهمز السلطان أبو سعيد عثمان بن أبي العباس المريني من السعيد محمد بن عبد العزيز في ذي الحجة سنة ثمان عشرة واتصر السعيد استدعى بهذا فكتب له وآل أمره إلى أن استوزره وصارت اليه الأمور بمقاليدها ودبر وحذر وقدم وأخر ، وآل أمره إلى أن قتل في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ، وكان كريماً مفضلاً أديباً شاعراً حمن النظم كاتباً مترسلاً متوسطاً في البلاغة مقداماً شجاعاً جريئاً على سفك

( ١٦ - رابع الضوء )

الداء جيد التدبير كثير الدهاء من بيت كتابة وهو أحد أسباب تلف دولة بني مرين بفاس ، طول المقریزی فی عقودہ ترجمته وأنشد له حين قدم للقتل :

خان القريب فكيف من هوائى لم يبق إلا فى الاله رجائى  
وإذا تعلقت النفوس برها بلغت<sup>(١)</sup> مقاصدها بغير عنه

٦٠٥ (عبد العزيز) بن البدر محمود بن أحمد العيني مات في المحرم سنة ثمان عشرة أرخه أبوه  
٦٠٦ (عبد العزيز) بن محمود بن محمد بن نغر الدين الطوسي ثم الهروي الشافعي نزيل مكة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين بطوس ونشأ بها فقرأ القرآن عند صالحها عبد الله بن محمد ثم تحول منها مع أبيه لمرأة وأخذ عنه مختصرات العلوم على الترتيب المرعى بينهم ولازم القطب أحمد بن محمد الامامى أفضى القضاة بها وهو حنفى يستنبط الشافعى فى الكشاف مع حاشية التفتازانى وحضر دروسه فى الهداية فقه الحنفية ومولانا زاده محمد بن عبد العزيز بن سيف الدين الأبهري الاصل الهروى الشافعى المتوجه لاقراء مذهبه والحنفى فى شرح الحاوى للقونوى والهداية بل أخذ عنه المصاييح وأفاد أنه ممن أخذ عن شيخنا حين قدومه على الظاهر جقمق مع قضاة شاه رخ ومولانا محمد بن أحمد الجاجرى الجرجانى الشافعى نزيل مرأة واحد المعمرين حتى أخذ عنه التلويح فى أصول الحنفية مع التوضيح ومولانا على بن محمد السمرقندى الحنفى نزيلها أيضاً وأحد تلامذة السيد الجرجانى المستوفين عليه جل تصانيفه فى شرح المفتاح وحاشية شرح المطالع كلاهما لشيخه السيد وكذا المشكاة والميد أصيل الدين بن جلال الدين الشيرازى ثم الهروى الشافعى محدث تلك النواحي ممن صنف ووعظ فى البخارى وجيم المصاييح والشائل والشهاب البرجندى - بلدة من خراسان - الحنفى حتى قرأ عليه من سورة هود ومن البيضاوى الى آخرها بعد قراءته لما لم يقرأه على غيره ومولانا محمد بن سياوش الطوسى ثم الهروى الشافعى فى الطول والتلويح وحاشية المطالع وغيرها بل قرأ عليه المحرقى الفقه الى غيرهم ، وتميز وقدم مكة فى سنة سبع وسبعين فقطن بها على طريقة حسنة من اقراء الطلبة لقنون والسكون<sup>(٢)</sup> وسافر منها الى مصر والشام وحلب وزار بيت المقدس والتحليل بل وطيبة وكذا دخل الهند واختص بعصر قافان وأقرأه حتى فى الحرر وقصر نفسه عليه ويده دنيا مع كونه أعزب ، ولم يذكر عنه الا الخير ولحيته بيضاء نقيه وقد تكرر اجتماعه فى ثم سمع منى المسلسل ورام القراءة فأتيسر .

(١) فى نسخة « نالت مطالعها » (٢) كذا فى النسخ .

٦٠٧ (عبد العزيز) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العز أبو الفضل الكازروني المدني الشافعي . ولد بطيبة ونشأ بها فحفظ المنهاجين الفرعي والأصلي وألفية النحو ، وعرض في سنة ثمان وستين على أبي الفرج المرازقي والشهاب الألبشيطي وأبي الفتح بن تقي وآخرين وأخذ في الفقه عن آخرهم بل قرأ عليه الصحيحين والشفأ بالروضة وفي الأصول عن سلام الله الكرمانى وفي العربية عن الشهاب أحمد بن يونس المغربي وسمع الحديث أيضاً على أبوي الفرج الكازروني والمرازقي ، وكان درياً في الدنيا مقبلاً على تحصيلها اشترى نخلاً بنحو ألف دينار ، ومات بدمشق في رجب سنة اثننتين وثمانين رحمه الله .

٦٠٨ (عبد العزيز) بن مسلم - كعمد - بن دال بن خضر بن غراز بن سلامة العز أبو الفضل المستناني - نسبة لقبيلة من قبائل المغرب - للمغربي ثم السكندري المالكي والد محمد الآتي رجل صالح مذكور بالولاية ممن أخذ عن الشيخ سالم . لقبته باسكندرية فأول ما وقع بصره على شرع يذكر بمزم وجد ساعة طوبى ثم دخل منزله من شدة الوجد فبدأ أظن وأرسل بشيء من الخبز والسمتر والماء ثم جاء بعد يسيراً فكل معنا ولم يتكلم بكلمة فقلت له لا بأس بأشادشيء من نظمكم فقال \* ما في الوجود سواكم \* وذكر تمام بيتين لم أحفظهما ثم قام ودخل الى منزله بعد أن دما ، وقصدت الاجتماع به ثانياً فما أمكن لي لكنه كتب بخطه أبياتاً وأرسل الى بها وأظنها من نظمته وهي :

خطيب الحى قد غنى على عيذان أصالى .  
تفنن انت كنت تسمع وتلقى فهمك البالى  
يظهر لك حواشيا برقم الرؤف فى الحال  
وتعقد لك قوافيا فكم فى معقدي حال  
فهل تقرأ معاجمها بصدق بين أطلال  
وتعلم حال معلمها تكن فى منزل عال  
منارى فى الدجى لمعت بكل الجانب الدال  
ونار النور قد ظهرت فهل تصفى لأمثال

وهو انسان عليه خفر وسكون وهيبة ولاهل النقر فيه اعتقاد زائد وإذا رأته علمت انه يخشى الله . مات في رجب سنة أربع وسبعين بالنحر ودفن بقرته في الجانب الشرقى من الشارع رحمه الله وتنعنا به .

(عبد العزيز) بن مظفر بن أبى بكر ، صوابه ابن محمد بن نصير مضى .

٦٠٩ (عبد العزيز) بن موسى بن محمد أبو القاسم العبدوسى المغربى . لقيه عمر ابن يوسف البسلفونى <sup>(١)</sup> فى سنة احدى وعشرين وأذن له فى الافتاء والتدريس كما سيجىء فى ترجمته . وينظر السكى .

٦١٠ (عبد العزيز) بن موسى الخطيب أبو محمد الورياعلى التامى خطيب جامع القرويين . مات فى رمضان سنة ثمانين ومولده سنة ثلاث عشرة . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .  
٦١١ (عبد العزيز) بن يعقوب بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المتوكل على الله العز أبو العز بن الشرفى بن المتوكل على الله الهاشمى العباسى أخو محمد واسماعيل ويرم ووالد يعقوب المذكورين . ولد فى ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن على الشهاب أحمد والزين أبى بكر أخوى الامام الشير الشمس محمد الونائى ، وأجاز له فى جملة بنى إخوة المعتضد داود بن محمد بن أبى بكر باستدعاء مؤرخ بتاسع عشرى رجب سنة ست وثلاثين خلق وزوجه عمه المستكى بابنته فأولدها المشار اليه فهو هاشمى من هاشميين وسلك طريقة حسنة فى محبة الفقراء والعلماء وزيارتهم والتأدب معهم والمواظاة لمن يقصده حتى أحبه الخاص والعام لمزيد تواضعه وحسن سمته وبشاشته لكل أحد ، وسمع الحديث على جماعة كالشائوى وأم هانى الهورينية وقرأ على ولدها سيف الدين فى العربية ولازمه وكذا أخذ عن الشيخ يعيش المالكى والمحوى الكافياجي وفى الفقه عن الكمال السيوطى وجود الخط على البرهان القرنوى ، ومات بها له الحج كحل اسلافه نعم يحيى بن العباس الآتى حج وبويع بالخلافة بعد موت عمه المستجد بالله أبى المظفر يوسف بن المتوكل فى يوم الاثنين سادس عشرى المحرم سنة أربع وثمانين . ثم ركب من القلعة إلى بيته بحوار المشهد النفيسى ومعه القضاة والمباشرون والاعيان ثم عاد آخر اليوم المذكور الى القلعة فسكن بالمكان الذى كان به عمه منها ، وكان كلمة اتمام لم يختلف فى جلالته وارتفاع مكانته ولم طريقته فى تقريب أهل الصلاح والفضل وقرىء عنده الحديث فى رمضان وغيره فكان يجتمع عنده من شاء الله من أصحابه وغيرهم وربما وامى بعضهم بل تردد إليه بعضهم للاقراء فى العربية وأصول الدين وغير ذلك وسمع على فى مجلسه مصنفى المسمى عمدة الناس فى مناقب العباس وبالغ فى التأدب معى جرياً على عوائد حيث لقبنى بشيخنا أمير المؤمنين ، ومع جلالته عورض فى رزقة جارية تحت نظره حمية لسيبى المبشر بل اختلق عليه العلم سليمان الخليلقى ما كان سبباً للقول له حين اظهار

(١) بفتح أوله ثم مهمة ساكنة نسبة لقرية من تحت اسكندرية ، على ماسياى .

انتخلى عن المملكة ول الآن من شئت ونحو ذلك وبالبحر في التتصل مما لاشك في صدقه فيه ومع ذلك خُجِر عليه وأضيفت جهاته حتى المشهد النخيسى لمن رتب له في كل يوم مازاد التضييق عليه بالاقصصار عليه وصار غزله وحيداً فريداً هذا بعد أن عورض في تجهيز إليه من ملوك الهند ونحوه حسبما وردت في الحوادث ولم يكن بأسرع من قسم المشار إليه وعددت ذلك من كراماته .

٦١٢ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد العزيز الخواجه السلطاني نزيل مكة . كان مباركاً له سبيل بحارة الشيبين من السوينة حبس عليه الدار التي تعلوه وداراً بجانبها . ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦١٣ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن عبد بن عبد الصمد بن عبد النور العز بن الجال التونسي الاصل السنباطي ثم القاهري الشافعي الماضي ابنه احمد والآبى أبوه ويعرف أولاً بالمهاجى ثم بالسنباطي . ولد في سنة تسع وتسعين وسبع مائة تقريباً بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والمناهج القرعى والاصلى وألفية ابن مالك وعرض على الجال الاقهمسى وابن عمه الشرف عيسى والبهاء المناوى والشمس البوصيرى ورأيت عرضه للمناهج عليه في مستهل دى القعدة سنة سبع عشرة ووصف والده الشيخ الامام العلامة في آخرين . وكان فلعومه القاهرة في سنة خمس عشرة واستيطانه لها من سنة سبع عشرة واشتغل بها في العلوم فقرأ في الفقه على الشمس الشطنوفى والبرهان بن حجاج الابناسى وكذا أخذ فيه عن البيجورى والولى العراقى والشمس البرماوى وغيرهم وعن البوصيرى والابناسى مع العز عبد السلام البغدادى وابن المهام أخذ في النحو وفي جمع الجوامع عن المجد البرماوى وفي أصول الدين عن السباطى وابن المهام في آخرين في هذه الفنون وفي غيرها كالقبايى والعلاء البخارى وتلقن المذكور من الطوائف والاتكاوى وبعدهما من الشيخ مدين وصحب الشيخ محمد الغمرى بل واجتمع باحدهما في طائفة خاتمة أصحاب الجال يوسف العجمى ، وعظم اختصاصه بمجل شيوخه وكذا بالمر عبد السلام القدسى ومن لأخصيه كثرة ومنهم التاج ابن الغرابيلى وسمع على التاج اسحاق التميمى بسنباط والبوصيرى والجال الدردانى وابن الجزرى والولى العراقى والواسطى والنجم بن حجبى والشموس الحبثى وابن الغمرى والشامى الحبثى والبرماوى والشطنوفى والصفدى الحنفى والجلال البلقينى في آخرين ، وما سمعه على البوصيرى البخارى بقراءة الكلوتاتى وعلى القوى في سنة ثمان وعشرين صحيح مسلم وعلى كل من ابن الجزرى وابن حجبى

أبو داود والترمذى وعلى ابن المصرى ابن ماجه وعلى الجلال البلقينى مسند الشافعى ، وتنزل بالباسطية أول ما فتحت وكتب الكثير ومن ذلك أربع نسخ من فتح البارى أجعلها النسخة السكالمية البارزية ولسان العرب حتى انه كتب بخفضه من القول البديع تصنيفى نسختين واغتنبط به كثيراً سيما وقد بكت النواجى فى كتابه الذى سماه أولا الحبور والسرووف وصف الجور ثم حلبة السكيت : واستفتى عليه فتيا بديعة الترتيب بحيث قال للعز القسدى وناهيك به من مثله انها تكاد تكون مهتفا وخاصه فى ذلك وقال له النواجى مالى الذى وقعت فيه هل أحللت الحجر فقال له لا أعلم لكن أليس هو حث للناس على شربها لأنك قد حسنتها وذكرت فى أوصافها ما يدعو الى شربها واثرت ما أثرها ونقبت عن مناقبها ثم تقول بعد أن تغفرك كل ذنب وتسلم لك كل اعتذار لم لم تجعل المصنف المذكور فى فضل الصلاة على النبي ﷺ بل يقال انه كتب بعد البسملة عوضاً عن الصلاة أو الحمدلة أو نحوها مما جرت العادة به غالباً (وسقاهم ربهم شراباً طهوراً) وتكرر قوله لى ولغيرى قد تأملت النواجى وتصنيفه مع سنة كتابه المشار اليه وأنت وتصنيفك مع صدر سنك القول البديع الذى هو حث على الصلاة على النبي ﷺ وقلت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. ودخل دمياط للزيارة واسكندرية وسمع بها على قاضيا الجبال الدمامنى، وتقدم وأشير اليه بالوجهة والجلالة وهو أحد القديما من أصحاب شيخنا ممن لازمه فى الأمانى وغيرها ورأيت شيخنا وصفه بخطه بالعلامة، ووصفه البقاعى فى بعض الطباق بالشيخ الامام العالم بل أكثر من النقل عنه فى التراجم ووصفه كثيراً بالثقة ومرة بالثقة والتهب ومرة بصاحبنا الشيخ البليغ المفوه إلى غير ذلك مما تقضه حين سخط عليه كملاته، وقد كثر اجتماعى به وكتبت من فوائده كثيراً وكذا من نظمه وحدثنى عن البوصيرى بما أسلفته فى ترجمة الانباسى وعن المجيد البرماوى بقوله أنا الذى سألت البلقينى فى الاذن للبدراؤركشى بالافتاء والتدريس ورأيت من قال انه شرع فى كتاب سماه لقاء الجر على شربة الحجر، وكان عنده من المحبة لى مالا أنهض أن وصفه وقال لى غير مرة قد ذكر لى الشيخ نسيم الدين المرشدى فى سنة اثنتين وثلاثين أنه يترجى طول عمر شيخنا لأن عادة الله فى خلقه أن تكون هذه السنة النبوية محفوظة بمن يذب عنها ونحن لم نشاهد إلى الآن من يربح فى هذا الشأن بحيث يخلفه فيه قال وأنا أقول أنه مامات حتى خلفك وكنت حين هذه المقالة فى المهد فى تبات لهذا إلى غير ذلك مما كتبتته فى موضع آخر، وبرز معى فى كائنة السكالمية



وشاقق كثيراً ممن عارض وصار يعرض عن بعضهم بأنه يبعضه في الله من حينها وكان خيراً ثقة شهيداً على الهمة ضابط الكثير من الوفيات والوقائع التي أدرکها متين المذاكرة بذلك بل وبكثير من مناقب الصالحين ونحوهم لهجاً بالذكر والأوراد والتوجه لاسيما في وقت السحر متأسفاً على مايقوته من الجماعات لمزيد رغبته في شهودها كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غير غافل عن الترحم لمشايخه وقدماء أصحابه ومعارفه والاهداء في صحيفتهم مريع الدفعة والبادرة والرجوع قل أن يداهن في الحق أو يداري فيه بل ربما يشافه بما لا يرتضيه منجماً عن بني الدنيا وعن أكثر الناس متودداً لمن يعرف منه الخير من العلماء والصلحاء محباً فيه دافئاً ورغبة في التصديق مع التقليل بحيث أنه قل أن يسأله فقير فيما يكون موجوداً عنده إلا ويحييه وربما قصد الإيتام ونحوهم بالأطعام وأعطى مرة شخصاً ممن علم إقباله على العبادة سجادة بهنسية وكان كلما ختم نسخة من فتح الباري يتصدق عن مؤلفه بشيء وينوي عند شروعه فيها أن يحج منها ومع ذلك فلم يتبها له ، ومحاسنه جمّة وهو في أواخر عمره أحسن منه في كل ماأثرت إليه . توعك نحو عشرة أيام بالاسهال المفرط بحيث تفتت كبده ومات وهو مجتمع بحواسه بحيث يمشي إلّا ما كن البعيدة ويكتب الخط الدقيق شهيداً في ليلة الجمعة ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة تجاه مصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء بجوار التاج الفرابي والمجد البرماوى والبدر البغدادي الحنبلي رحمهم الله وإيانا . ٦١٤ (عبد العزيز) بن يوسف العز الانبائي الشافعي نائب الحسبة ، ناب في القضاء أيضاً وخطب بجامع الخطيرى ببولاق وباشر في أوقافه وابتنى دوراً ببولاق وغيرها ولم يسكن بالمرضى في مباشراته ونياباته . مات يوم الجمعة سادس شوال سنة اثنتين وسبعين ودفن من الغد عفا الله عنه وإيانا .

(عبد العزيز) بن يوسف الخواجا السلطاني . مضى فيمن جده عبد العزيز . ٦١٥ (عبد العزيز) بن عز الدين زريل السكالمية ويعرف بالأصلي لقراءة بينه وبين بيت ابن أصيل من جهة النساء . اشتغل قليلاً وحضر عند ابن الهمام وكتب بخطه الكثير وبالح في إتقانه غير نسخة من الاحياء لغزالي وكان يراجعني في كثير من الالفاظ وكذا كتب القاموس وغيره ، وتزّل في سعيد السعداء وغيرها : وكان كثير الانجماع طوراً بذاته له توجه الى التحصيل والامساك جلس معي كثيراً ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين .

(عبد العزيز) أبو فارس . هو ابن احمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى .

(عبد العزيز) الحباك . في ابن عبد الرحمن بن أبي بكر .

٦١٦ (عبد العزيز) بن عز الدين النفايى المصرى صاحب المدرسة التى بالقرب من باب القرافة المجتمع فيها القراء في ليلة السابع عشر من كل شهر وأحد المنتهين لتختم الزمام . جاور غير مرة ويذكر بمال كثير وربما سمعت من يثنى عليه . مع تودد ظاهر وقراءته في الجوق لحسن صوته لكن مع نقص قوته وقد تزوج ابنة احمد بن الحناتى . مات في سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين عفا الله عنه .

٦١٧ (عبد العزيز) للمصرى سكناً الملاخورى . وجد له شيء كثير بحيث تبلغ تركته نحو ثلاثين ألف دينار بالنظر لمساخير وجدت غير مخصوصة يقال انه استأدى غالبها . (عبد العزيز) البابى المغربى الوزير . مضى في ابن محمد .

٦١٨ (عبد العزيز) الشريف المغربى المالسى . سمع على شيخنا في سنة أربع وأربعين الغصائل المكفرة وجزء الجمعة ووصفه الفتحي والسماع معه بالعالم .

٦١٩ (عبد العظيم) بن احمد البلقينى الخطيب أبوه . كان بهامن سمع منى . وكان يتسكب في القاهرة بالحرير ويؤذن بجامع الغمري احتساباً ، وربما قرأ يوم الجمعة سورة الكهف .

٦٢٠ (عبد العظيم) بن صدقة التاج القبطى الاسمى . ممن يعد في الكتبة بحيث ولى نظردىوان المفرد وكان هو الزين يحيى الذى صار الى ماصارىترافعان ويتخاصمان . وهذا غالباً يغلب إلى أن اتى الآخر لقيزطوغان لماولى الاستادارية واستقر في نظر المفرد فن يومئذ تأخر هذا وتزايدت ودناسته وظلمته لبعده عن نور الايمان وسلم لقيز ثم لابن كاتب المناخات في سنة أربع وأربعين على مال ودام نحو لاحتى مات .

٦٢١ (عبد العظيم) بن يحيى بن احمد بن عبد العظيم الكرسى <sup>(١)</sup> الاصل الخانكسى الشافعى ويعرف بابن عبد العظيم . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بالخانكاه ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المباح والالفية وقرأ على الشمس الونائى الفقه والعربية . وكذا على أبى الخير بن التاجر ولازمها في ذلك وعلى غيرها ببلده وأخذ بالقاهرة عن البامى وزكريا والديمى وغيرهم كالشرف عبدالحق السنباطى وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام ودمياط وغيرها وقرأ بدمشق على الزين خطاب وغيره وقرأ على بعض الشفا ثم ثلاثيات البخارى وسمع الثلاثيات خاصة معه ولده محمد واستقر في صوفية الناصرية كأبيه وجده وفي تدريس الدوادارية

(١) بفتحيتين ثم محلة ساكنة وآخره مثناة نسبة الى بلدة في العجم على ماسياتى .

بالخائكانه بعد حافظ بن على اليعقوبى سنة ست وتسعين .

٦٢٢ (عبد العظيم) بن درهم ونصف . من الاقباط الممتولين من الدواليب . ونحوها . مات في ربيع الاول سنة تسع وسبعين بعد اهاثته مرة بعد أخرى . واحتيط على حواصله وأماكنه مع وجود العاصب .

٦٢٣ (عبد العظيم) بن الحسن بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر ابن عبدالله الناشرى النيماني الماضى أبوه . ممن أقبل على الاشتغال وقتاً مع فهم وذلاء وتميز في القراءات السبع ثم ترك . ومات عن نحو الثلاثين في أول المحرم . سنة ثلاث وأربعين بتعز .

٦٢٤ (عبد العظيم) بن عبدالله بن على بن الحسن بن أبى بكر بن الحسن الفقيه المقرئ المحقق المجدد جمال الدين الأزرجى الأنصارى النيماني . حفظ القرآن والحواوى والشاطبيتين ولازم الكمال موسى الضجاعي في صغره وتلا للسبع أفراداً وجمعاً على الموفق على بن محمد والشهاب أحمد بن محمد الشرعيين وللعشر على ابن الجزرى ونهه على إغفال لفظة «درى» في سورة النور حيث قال في النشر إن خلقاً لم يخرج عن قراءة حمزة والكسائى وأبى بكر إلا في موضعين وهما (وحرام على قرية أهلكنها) والثانى السكت بين السورتين على ما ذكر أبو العز القسلاوى . فاستدرك صاحب الترجمة لفظة «درى» فن خلقاً خالف في الثلاثة المذكورين ووقف عليه المؤلف فأمر به واستحسنه . ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته .

٦٢٥ (عبد الغفار) بن أحمد بن محمد بن أحمد الكيلانى أخو الشيخين محمد وحسين وإبراهيم بنى ابن قاوان . ممن اشتغل وفضل وقدم مكة بعيد التسعين مع الركب الحلبي فأقام سنة ثم عاد الى بلاده .

٦٢٦ (عبد الغفار) بن أبى بكر بن محمد بن عبدالله الزين النطوبسى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى الضرير ويعرف في بلده بأبن بيته - بموحدة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية مفتوحة بعدها هاء سكت . ولد بنطوبس سنة ستين تقريباً وقرأ القرآن وتحول أولاً الى البرلس فأخذ فيها عن الشهاب بن الاقطع يسيراً ثم قدم القاهرة فقطن الأزهر وحفظ كتباً في فنون وهى الشاطبية والرائية وألفية الحديث والنحو والمنهاج وجمع الجوامع والتلخيص والأزرجية والمقنع في الجبر والمقابلة ؛ وأخذ عن السراج العبادى آخرسنيه والشمس الباهى ولازم الجوجرى في عدة تقاسيم وأخذ عن الكمال بن أبى شريف غالب شرح ابن المصنف وقطعة ما كتبه على شرح المحلى لجمع الجوامع مع الاصل وشيئاً من تفسير

البيضاوى ودروساً من شرحه للإرشاد وغير ذلك كالكتير من متن ألفية العراقي وسمع عليه السنن لابن ماجه وكذا أخذ عن زكريا جملة من متن جمع الجوامع ومن أوائل شرح ابن المصنف والشرف عبدالحق السنباطى حضر عنده عدة تقاسيم وألفية النحو والحديث ومن شرح جمع الجوامع للمحلى ولازمه حتى تلا عليه السبع جمعاً وحضر دروساً عند العلاء الحصنى والبدر بن خطيب الفخرية والبدر الماردانى ولازمه فى الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة ومما حمله عند تربيته للمجموع وشرحه للفصول وللمقنع ومن غير تصانيفه السمع والوسيلة كلاماً لابن الهائم وأخذ الوسيلة بكلامها عن الزين عبدالقادر بن شعبان وشيئاً منها عن الشهاب السجيني الازهرى وعن البدر بن الفرس دروساً من المختصر ومن شرح المقائد وكان يقرر فى أثناء ذلك حاشيته عليه ٥ وتردد إلى فى ألفية الحديث وغيرها كالبخارى وسمع معظمه والكثير من الموطأ وأبى داود والترغيب والاشكار وكذا سمع على الديلمى فى مسلم وغيره وعلى السنباطى صحيح مسلم وقطعة من أول الترمذى وأبى السعود العراقى فى النسائى الكبير ومسلم والشاوى فى الصحيحين بحضرة الخيضرى وربما حضر المشهدى ٥ وسمع على سبط شيخنا فى البردة وغيرها ٥ وتميز بل برع وشارك ثم لما قدم التقي بن قاضى عجلون لازمه واعتبط بفقهِه وسافر معه إلى دمشق ففقطنها مديناً للاشتغال وسمع هناك على الشهاب بن الصلف والذوالخلى وابن عراق والبرهان الناجى فى البخارى وعلى الفخر عثمان التليلى فى النسائى الصغير ٥ وحج منها فى سنة ست وتسعين صحبة السيد السكال بن حمزة فلازمه فى المقرء عليه من الإرشاد وكذا لازم مجلس القاضى فى الفقه وفى النسائى وغير ذلك وحمل عنى الألفية بكلامها وأشياء من جملتها غالب مناقب الشافعى وبلوغ المرام كلاًهما لشيخنا وسيرى ابن هشام وابن سيد الناس ومن لفظى جملة لأماكن من مصانيفى والحديث زهير المشارى وكان يطالع له شرحى للألفية ويراجعنى فيها لعله يقف عليه منه وكتبت له إجازة حافظه فى كراسية ٥ وأقرأ الطلبة من الغرباء وغيرهم وعدى على خلوته فى دريهمات كانت معه وكاد أن يصل إليها ورجع مفارقاً للسيد المشاوى إليه فى موسم سنة سبع إلى القاهرة وبلغنى أنه تزوج هناك وجاءنى سلامه أعانه الله تعالى .

٦٢٧ (عبد الغفار) بن سليمان بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك بن عبد الواحد ابن الشيخ معالى التلوانى القاهرى الازهرى أخو على الآلى ممن سمع على شيخنا وفى البخارى بالظاهرية وغير ذلك وحضر الدروس قليلاً ٥ وتقرئ فى الجهات

وعمل نقيب الفقهاء بالقلمة وحج غير مرة .

٦٢٨ ( عبد الغفار ) بن عبد الرحيم بن الزكي أبي بكر بن عمر بن يوسف التاج أرواخير الميديمى الاصل المصرى ابن أخى الشهاب أحمد الماضى . ناب فى القضاء بمصر وعمل فيها أمين الحكم للاسيوطى ثم تركها .

٦٢٩ ( عبد الغفار ) بن عبد المؤمن الطنتداني ثم القاهرى ويدعى غفيرا . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : صاحب النوادر وله نظم فى الهزل سمعت من نوادره كثيراً بل سمعت من لفظه زجلاً أجاب به شخصاً كان هجاء بزل آخر وأوله :

مارأيت أسمع من جفيز من نسي بخير  
يقول فيه : لو كان عشرة أشبار تقول زيد وفتير  
ويقول فيه سنى ولكن مذهبه حب الزير

مات فى سنة وترجه فى مكان آخر رداً على من أنكر عليه ذكره فقال كان له اشتغال وتنزل بين الفقهاء فى مدارس وكان يفهم ويستحضر أشياء . وذكره المقرئى فى عقوده بالمضحك صاحب النوادر اختص بالصاحب شمس الدين المقسى فاشتهر ونادم الأعيان وكان ينظم فى الهزل سباً فى الأزجال منجساً فى هزله وله اقتدار على سرعة النادرة ولكنه مات حتى كسدت سوقه بعد نقابها ، وبسبب لوفاته .

٦٣٠ ( عبد الغفار ) بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد الحمصى أخو عبد الملك الآتى . ولد فى جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وثمانمائة وقدم مع أبيه القاهرة فسمع منى المسلسل .

٦٣١ ( عبد الغفار ) بن الشمس محمد بن محمد بن على بن الهاد البليسمى الأصل القاهرى الآتى أخوه محمد وأبوها . أحضره أبوه البخارى على الشاوى وكذا أحضره على ومات وهو طفل وتأسف كل من أبويه عليه عوضهم الله الجنة .

٦٣٢ ( عبد الغفار ) بن محمد بن موسى بن مسعود الزين السمديسى ثم القاهرى الأزهرى المالكي . ولد بسمديسة من البحيرة بالقرب من دمهور ونشأ حفظ القرآن وتلا به فى القاهرة للسبع على الشهاب السكندرى والزينين رضوان وطاهر المالكي ولكنه لم يكمل عليه خاصة وعمكة فى سنة اثنتين وأربعين على الزين بن عياش وأخذ عن الزينين عبادة وطاهر ، وناب فى القضاء عن الولوى المنباطى وابن التنسى ظناً فن بعده وصارت له وجهة وأقرأ عند فيروز الزمام وناب عنه فى نظر الأوقاف التى تحت نظره وبسفارته عينه الظاهر جعقلى لأقراء ولده من ابنة ابن عثمان سيدى أحمد سياحين ترقى الشرقى الانصارى فانه ناب عنه فى

كثير من جبهانه كالبيارستان وغيره ، وترقى واتمعت دائرته ؛ وحج وجاور في السنة المشار إليها وركب الخيول كل ذلك مع وفور عقله وسكينة وحشمة وتواضعه وبشره وتودده ، مات وهو في أواخر السكولة بحيث جاز اثنين في صبيحة يوم الجمعة توفي ليلتها ثالث عشر جمادى الثانية سنة إحدى وسبعين بعد مرض طويل رحمه الله وإيانا وأنته . ولاد أنسهم الشريف موسى كاسرأتى كل منهم في محله . ٦٣٣ (عبد الغفار) بن أناس محمد الكلبشوى<sup>(١)</sup> أخو إبراهيم الماضى وذلك أنسن حفظ الحاوى واشتعل قليلا وحلف أخا فى قضاء بلده وخطبتهما كإيهما وجدها . ٦٣٤ (عبد الغنى) بن موسى بن أحمد العماد الجزرى العمري الشافعى زليل القاهرة ويعرف بعماد الكردى . ممن لارم الشروانى وتميز فى فنون من العقليات وصحب عبدالله الكورانى وتزل فى الشيوخونية وغيرها من الجهات وحضر عند الباي بل قرأ عليه المنهاج وجل الحاوى ولازم إمام الكاملية فى الفتى وغيره وجاور فى سنة ثلاث وثمانين وقرأ هناك العربية والمنطق وغيرهما ولازال يما تلب ويضارب ويصيح وينوح ويهجر ويشجر بسبب الرزق خصوصا وقد زوج ولده وزادت عياله ومع ذلك فلا يصل بل ربما يتمقته السلطان ويخرجه غيره فى غالب السخرة والغالب عليه الصفاء ؛ ثم أنه حج فى موسم سنة خمس وتسعين أجيأ عن امرأة وعلى السحابة المزهرية ورجع مع الركب فأعطاه السلطان فى أول يوم من صفر مشيخة سعيد السعداء ولقبني بعد بأيام فذكر لى أن مولده فى شوال سنة خمس وعشرين وأن قدومه القاهرة من حلب بعد أن أخذ بها عن يوسف الكردى وأبى ذر فى الحرم سنة سبع وأربعين فأخذ عن شيخنا بالبيروسة وبالكاملية وحضر عند القايى فى الكشف بقراءة الزين طاهر وعند العلم بالمقنى وآخرين ولم يتأهل لى لى الونانى لادمشق لكونه كان قدم القاهرة ولا بها . ٦٣٥ (عبد الغفار) بن تقيس شيخ معمر من نقباء المقام الإبراهيمى الدسوقى . مات فى الحرم سنة خمس وخمسين ودفن بقرية من القرافة الصغرى . أرخه ابن المنير . ٦٣٦ (عبد الغفور) بن عبد البر بن محمد بن محمد بن الشحنة حفيد المحب القاضى والماضى أبوه . مات فى طفولته مطعوناً فى ذى القعدة سنة إحدى وثمانين ودفن بقريةهم عوضه الله الجنة .

٦٣٧ (عبد الغنى) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن الشيخ نجم الدين نجم بن عبد المعطى تقي الدين وربما لقب رضى الدين أبو البركات وربما كنى (١) بفتح أوله وتالنه بينهما لام ومعجزة نسبة لكتبته بجوار مليج من العربية .

أبى الفتوح البرماوى ثم الفاهرى الشافعى أخو الفخر عثمان الآتى . ولد تقريباً سنة تسع وثمانين وسبعمائة أو التى بعدها بالقاهرة واعتنى به أبوه فأحضره على السراج الكومى وابن الشيخة أشياء وأسمعه على العراق والتنوخى والمهينى والسويداوى ومريم الأذرعية فى آخرين وكذا سمع مع أخيه على شيخنا وأجاز له أبو العباس بن العز وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائى وخلق ؛ واشتغل فى صغره على أخيه وغيره ، وحدث باليسير قرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً خيراً منجمعاً عن الناس راغباً فى الانفراد مقبلاً على التلاوة يستحضر أشياء من الحديث والمسائل . مات فى أول صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا . ٦٣٨ (عبد الغنى) بن ابراهيم المجدى بن الهيثم القبطى المصرى أخو عبدالرزاق ووالد الأمين ابراهيم الماضين . برع فى الكتابة بحيث كتب فى عدة جهات إلى أن ولى استيفاء المفرد ثم استقر به الناصر فرجى فى نظر الخصاص بعد القبض على الجبال البيرى الاستادار فى جمادى الأولى سنة اثنى عشرة فباشرها أزيد من سنة ، ومات فى ليلة الاربعاء عشرى شعبان من التى تليها ودفن كما قال العيني بخندق المطرية وكفن فى حرير سابورى قال وكان قدم من الشام من عند الناصر لتجهز الخلع والاطارزة وجمع الاموال من الناس فات بعد قدومه بأربعة أيام أو خمسة وقد فتح من أبواب الظلم والمصادرات فى هذه المدة اليسيرة ما عوجل بسببه ؛ وقال المقرئى انه كان من ظلمة الاقباط انتهى . وله ذكر فى ولده أيضاً .

٦٣٩ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الغنى بن الجبال بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله الكنانى المدنى الحنفى الرئيس بطيبة شريكاً لبني الخطيب . تلقاها عن أبيه وهو ممن يشتغل مع ديانة وخير وسكون واعتاد فى الوقت على المنكاب ليلاً ونهاراً غالباً ورام بمضهم تقديم غيره عليه لئلا يكونه كأيته غير صيت فاقضى رأى الاتابك اذك بك محضرة الامينى الاقصرأى حين حجا أن يرفع صوته بألفاظ الأذان فى وسط المسجد فلم يسمع أحسن منه يومئذ بحيث اقتضى ترجيحه وعد ذلك فى كرامة النبي صلى الله عليه وسلم لخدامه سيما القاعين بشعار الأذان .

٦٤٠ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الله بن الامام النحريرى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٤١ (عبد الغنى) بن احمد بن عمر المحلى ثم الفاهرى الحنفى الشرقى نسبة للشرف بن قاسم ويعرف بابن شداد وبصحة محمد بن الطيارى وقد يختصر فيقال عبد صبي بن الطيارى ؛ ولد فى سنة ائنتين وأربعين وثمانمائة بالحلّة وتحول منها

وهو صغير مع أمه فقرأ القرآن بمسجد بالقرب من بيت قريبه بالكعكعين وكذا  
قرأ عند ابن سعد الدين الأزهرى فى القرآن والكفر وتحول إلى الزين فاسم  
خضر دروسه وقرأ عليه وحضر عند النجم بن حجى بل قرأ عليه رفقة الشمس  
المرحى وغيره فى ابن عقيل ، وخالط الأكابر ودخل دمشق وغيرها وعرف بالتدنيب  
والجود والظرف والنظم فى وقائع وتزوج الشرف الانصارى امرأة كانت زوجاً  
له ، وحج غير مرة منها فى موسم سنة ثمان وتسعين وجاور التى تليها وكان يكتر  
الطواف ومخالطة بعض الأكابر ، وقصدنى بالزيارة غير مرة وصمته ينشد قوله فى جارية له :  
سوداء أضحى نغرها كالبرد المفلج أوبرق فى جنح الدجى أو اؤلؤ فى سبج  
وامتدحنى حين زرت مريضاً فقدرت عافيته سريعاً فقال :

يا عمدة الطالبين وبهجة السامعين وبحر علم قد صفا  
ما زرت يوماً مسلماً مريضاً ورقته الاونال بك الشفا  
هذا هو السر الالهي الذى عرفت به أهل الولاية والوفا  
وما سمعته ينشد أيضاً وأستغفر الله :

شكا الى سفله وأن فيه دملا وفيه مايا كله قلت بلى قال بلى  
وقوله عقب موت ابن الطاهر :

دامت عليه رحمة من الكريم الفافر يا حسنًا من حسن وطاهرًا من طاهر  
٦٤٢ (عبد الغنى) بن احمد بن محمد بن احمد بن على التقي أبو الفضل بن الشهاب  
الدميرى الاصل المصرى المالكي أخو المحيوى عبد القادر الآنى ويعرف كأبيه  
بابن تقي . ولد فى الحرم سنة ثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والرسالة والألفية  
وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين عبادة والعلم البلقيني والأمسين  
الاقصرانى والشهاب السيرجى وأجازوا له فى آخرين ممن لم يجز كالبدربن العيني  
وابن التمنى والقائى وابن الديرى وبأكبر وطاهر والقرافى والزين الزركشى ؛  
كل ذلك فى سنة ثلاث وأربعين بل قرأ على شيخنا فى الشفا وسمع على الزين الزركشى  
فيه وكذا قرأ الشاطبية بتمامها على الشهاب السكندرى القلقبى المقرئ فى سنة  
أربع وخمسين والبخارى بتمامه على الشمس الجلالى شيخ الجبهة وخازن المحمودية  
مع مراعاة شرحه للكرمانى وقال انه أفاد أكثر مما استفاد وسمع فى النسائى  
الكبير على السيد النسابة وأبى نافع الأزهرى والشمس التنكزى وغيرهم وقرأ  
أيضاً على التقي الشمنى وحضر دروسه ودروس الشروانى وأخذ فى الفقه والعربية  
عن السنهورى ومن قبله عن أبى القسم التويرى والزين طاهر بقرائته وقراءة غيره



وعن التقي الحفصى فى المعانى والبيان والعربية والمنطق وغيرها فى آخرين :وناب  
فى الحكم عن الولوى السنباطى فى آخر عمره فمن بعده ، ودرس بالحجازية وكذا  
قرأ الميعاد بالالجبهة بل وقرأ عند ابن حريز فى رمضان عدة كتب وافتى ، وحج  
وسافر لبعض القرى ، وهو قائل متودد تكلف هو وجماعة شهود مجلسه بجامع  
المسكاهين فى حكم نسب اليه ثم استقل بالقضاء بعد أخيه فى أواخر صفر وليس  
التشريف فى أوائل ربيع الاول سنة ست وتسعين وكذا استقر بعده بالشيخونية  
ويقال ان الخطيب الوزيرى اشترك معه فيه .

٦٤٣ (عبد الفتى) بن احمد بن محمد الزين السكندرى ثم القاهرى الشافعى الامشاطى  
على نزل المنكوثرية وقتاً وسمع على شيخنا وأخذ عن غيره حتى لم بمسائل صار  
يرافع بها مع اظهار تدين واستغناء عن الناس بعمل الامشاط ؛ وتكرر مرافعته  
فى أناس من ذوى الوجاهات كالسيد الكردى والعلمى بن الجيمان بل رام  
اغراء السلطان بالمباشرين للوظائف مهن لم يتصف بشروط الواقفين واسترجاها  
لبيت المال وأفتاه بعض التماسق بذلك فكففته عنه بل كفاه الله بحيث ضربه  
السلطان وان كان لغير هذا المقصد ؛ ولم يلبث أن مات فى يوم الجمعة رابع  
جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين صبيحة توفى السيد الكردى غفا الله عنهما .

٦٤٤ (عبد الفتى) بن اسماعيل التروجى ثم القاهرى أحد العدول بمجلس  
المالكية داخل باب الشعرية ورفيق جدى لائى . ممن حج وجاور وتكسب هناك  
أيضاً بالشهادة وصاهره ابن زباله قاضى الينبوع وربما أتمج فى البطائن ونحوها  
بحيث أثرى ، وأنشأ داراً بالقرب من قنطرة الخروبي وقفا ، وماعلت به بأساً  
وأظنه تأخر إلى قريب السبعين رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (عبد الفتى) بن أبى بكر بن عبد الفتى بن عبد الواحد نسيم الدين أبو اللطف بن  
الفخر بن النسيم بن الجلال المرشدى المسكى الحنفى الآتى أبوه وجدوه وجد آييه  
وأخوه على . نشأ حفظ القرآن وكتباً هى الاربعون النووى وألفية الحديث  
والمجمع والتنقيح فى أصولهم والطوالع للبيضاوى وعقيدة الطحاوى والعمدة للنسفى  
والتلخيص وألفية ابن مالك وتصريف المزى ، وعرض فى سنة ست وسبعين وبعدها  
على قاضى مكة البرهانى وأخيه أبى بكر والقاضى عبدالقادر ويحيى العلمى والقاضى  
الحنبلى وقريبهم أبى بكر بن أحمد بن إبراهيم المرشدى الشافعى وأجازوه وكتب  
له الحنبلى نظاماً ونثراً ، وحضر بعض الدروس ، وكان ممن سمع على فى المجاورة  
الثالثة رواية ودراية وقرأ فى النحو على أبى العزم القدسى شرحه للجرومية حين

أقامته عند جمع قطعة من المسكودي وفي الققه على قاضى مكة الجلال بن أبى البقاء ثم على بعض المصريين ، وتوجه مع حنبلى مكة للزيارة النبوية ثم القاهرة سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن طرقتها الطاعون فبادر للرجوع إلى بلده فى البحر فوصلها فى رجبها بعد أن قيل أنه اشتغل على الدين صاروا شيوخاً .

٦٤٦ (عبد الغنى) بن الحسن بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبى الحسين على بن الفقيه التقي أبى عبد الله محمد بن أبى الحسن أحمد بن عبد الله الزين بن التقي بن الشرف الهاشمي الحسيني اليوناني البعلبي الحنبلي وباقي نسبه فى معجمى . ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه طلحة والمنع والملحة وغيرها عند القطب اليوناني وبه تفقه وسمع الصحيح بكاهل خلا من النكاح إلى قوله ( ولزوجك عليك حق ) فى سنة تسعين على محمد بن على بن أحمد اليوناني ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن مظفر الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى وبكاهل بعد ذلك فى سنة خمس وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الزعوب ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقيته بعلبك ذهاباً وإياباً فقرأت عليه فضل الرعى للقراب وشيئاً من الصحيح ؛ وكان خيراً ساكناً وقوراً بهما من بيت علم ورياسة باشر فى بلده تدريس بعض مدارسها وإمامتها ومات قريباً من الستين .

٦٤٧ (عبد الغنى) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب ابن يعقوب الفخر بن العلم بن الفخر بن العلم الدمياطى الاصل القاهرى شقيق يحيى وعبد الباسط وهو الأصغر ووالد التاج عبد الطيف ويعرف كسلفه بأبن الجيعان . ولد فى سنة ثمان عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فتخرج فى الكتابة بأبيه وأقربائه وباشر فى جهات كالخزانه والباسطية وذكر بمزيد الكرم وسعة العطاء بحيث انفراد عن غالب أهل بيته بذلك مع الإنهاك فى لداته ولذا كثرت مخالطة عبد الوهاب بن شرف له ، وقد حج مراراً وفيه مروءة ونخوة وتناقص حاله فى كل ما اشترت اليه خصوصاً بعد أن أشكل ولده التاجى عبد الطيف وغيره ولم يبق له ولا لأولاده ذكر .

٦٤٨ (عبد الغنى) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الفخر بن العلم بن الجيعان جد الذى قبله ووالد شاكر واخوته . تميز فى الكتابة وباشر فى جهات ككتابة الجيش . ومات فى خامس عشرى جمادى الاولى سنة ثمان .

٦٤٩ (عبد الغنى) بن عبد الزناق بن أبى الفرج بن تقولا نغر الدين بن . الوزير تاج الدين الارمنى الاصل والد الزين عبد القادر وأخو ناصر الدين محمد

نقيب الجيش وقريب الزين يحيى الاستادار المذكورين في محالهم ويعرف بابن أبي الفرج . قال شيخنا في أنبائه كان جده من نصارى الارمن يصحب ابن نقولا الكاتب فنسب إليه فلهذا كان يقال له أبو الفرج بن نقولا وهو اسم جده حقيقة وفي ، الجملة فأبو الفرج أول من أسلم من آبائه ونسأ ولده عبد الرزاق مسلماً ثم دخل بلاد الفرنج ويقال انه رجع إلى النصرانية ثم قدم واستقر صيرفياً بقطيا وولى نظرها ثم إمرتها ثم تنقلت به الأحوال بحيث ولى الوزارة والاستادارية وولد ابنه هذا في سنة أربع وعثمانين وسبعماية فتعلم الكتابة والحساب وولى قطيا في رأس القرن أول يوم من جمادى الاولى سنة إحدى حين كان أبوه وزيراً ثم صرف بصرفه وأعيد إليها بعد ذلك في الأيام الناصرية فرج مراراً ، ثم ولاه جمال الاستادار كشف الشرقية سنة إحدى عشرة فوضع السيف في العرب وأسرف في سفك الدماء وأخذ الأموال فلما قبض على غدومه واستقر ابن الميعصم في الاستادارية عوضه بذلك الفخر أربعين ألف دينار واستقر في ربيع الآخر سنة أربع عشرة مكانه ولم يلبث أن صرف في ذى الحجة منها بعد أن سار سيرة عجيبية من كثرة الظلم وأخذ الأموال بغير شبهة أصلاً والاستيلاء على حواصل الناس بغير تأويل وفرح الناس بعزله وعوقب فتجلد حتى رق له أعداؤه ثم أطلق وأعيد إلى ولاية قطيا ثم لما ولى المؤيد استقر به في كشف الوجه البحرى ثم في جمادى الاولى سنة ست عشرة في الاستادارية فجدت أحواله وصلحت سيرته وأظهر أن الحامل له على تلك السيرة إنما هو الناصر ومع ذلك أسرف في أخذ الأموال من أهل القرى وولى كشف الصعيد فعاد ومعه من الخيول والابل والبقر والغنم والأموال ما يدهش كثرة ثم توجه إلى الوجه البحرى ففرض على كل بلد وقرية مالا مائة ضيافة بحيث اجتمع له من ذلك في مدة سيرة مالا جزيلاً ثم توجه لملاقة المؤيد لما رجع من وقعة نيروز فبلغه أن المؤيد سمع بسوء سيرته وأنه عزم على القبض عليه ففر إلى بغداد وأقام عند قرا يوسف قليلا فلم تطب له البلاد فعاد وترأى على خواص المؤيد فأمنه وأطاعه إلى كشف الوجه البحرى ثم في سنة تسع عشرة إلى الاستادارية فحمل في تلك السنة مائة ألف دينار وسلم له الاستادار قبله بدر الدين بن محب الدين وأمر بمقبوته فكف عنه فأخذ من يده وتوجه في شوالها لحرب أهل البحيرة ومعه عدة أمراء كانوا من تحت أمره فوصل إلى حد برقة ورجع بنهب كثير جداً ، ثم لما مات تقي الدين ابن أبي شاهر أضيفت إليه الوزارة في صفر سنة إحدى وعشرين فباشرها بعنف (١٧ - وإبم الضوء)

وقطع رواتب الناس وصاد في كل قليل يصاد الكتاب والعمال وبالغ في تحصيل المال وحراره فكان كل قليل يحمل من ذلك للعقود مالا فيجل في عينه ويشكره في غيبته مع لين جانبه للناس وتودده لهم ثم توجه للوجه البحري لأخذ ماسماه الضيافة على العادة ولاق السلطان لما رجع من الشام بأموال عظيمة ثم توجه للصعيد وأوقع بأهل الاشموين ورجع بأموال كثيرة جداً ، ثم استعفى عن الوزارة في شوال سنة عشرين فاستقر فيها أرغون شاه ، ثم مرض فعاده السلطان فقدم له خمسة آلاف دينار فأضاف اليه نظر الاشراف ثم توجه للوجه القبلي فأوقع بالعرب وجمع مالا كثيراً جداً ثم أصابه الوباء في رمضان واستمر حتى مات في نصف شوال سنة إحدى وعشرين عن سبع وثلاثين سنة ودفن بمدرسته التي أنشأها بين السورين ظاهر القاهرة واشتد أسف السلطان عليه . وصوره عن تركته بمائتي ألف منقال ، وكان عارفاً بجميع الأموال شهماً شجاعاً ثابت الجأش قوى الجنان ساد في آخر عمره وجاد سوى ما اعتاده من نهب الاموال بحيث جمع منها في ثلاث سنين مالا يجمعه غيره في ثلاثين سنة . قال المقرئى كان جباراً قاسياً شديداً جليلاً عبوساً بعيداً عن الاسلام قتل من عباد الله من لا يحصى وخرب اقليم مصر بكاله وأفقر أهله ظلماً وعتواً وفساداً في الارض ليرضى سلطانه فأخذ الله أخذاً وبيلاً ، وطول ترجمته في عقود ، زاد غيره انه لا يستكثر عليه ما كان يفعله لأنه من بيت ظلم وعسف وعنده جبروت الارمن ودهاء النصارى وشيطة الاقباط وظلم المكسة لأن أصله من الارمن وروى مع اليهود وتدرّب بالاقباط ونشأ مع المكسة بقطيا ولذا اجتمع فيه ما تفرق في غيره واستفيض انه لما دفن مع جمعه جماعة من صوفية البيرونية وغيرهم يصيح في قبره ، وذكره القاسى في تاريخ مكة لكونه امر بشككة عمارة الرباط الذي أمر بانشائه الوزير قبله تقي الدين عبد الوهاب بن أبى شاكر يعنى الآئى وهو برأس زقاق جباد الصغير مقابل المسجد الحرام بينهما مسيل الوادى ؛ ولم يسم أباه بل قال عبد الله بن أبى الترج القبلى وترجمه باختصار . قلت انما أكله الله بعد انتقال ملكه اليه بمقتضى الايتاع من ولد التتى عبد الوهاب المنحصر إرث أبيه فيه وفي أخته شقيقته الخماسة وهي محجورته وباع عنها ذلك في صفر سنة عشرين الثابت عن الوهاب بن الحمزة الشافعى والمنفذ له الشمس محمد بن الصلاح محمد بن البدر محمد ابن الحسن بن البرقى الحنفى وقبل كونها رباطاً كانت خربة اشتراها ابن أبى شاكر فمن ابن السعدى بن غراب لربها ومن الأمين عبد الله بن أبى الترج بن موسى

الشهر بجده لباقيها في سنة خمس عشرة حسبا وقتت على الشواهد بذلك كله مع  
البدرى محمد بن الشهابى احمد بن الفخر في صفر سنة ثمان وتسعين .

٦٥٠ (عبد الغنى) بن عبد القادر بن عبد الرحمن التقي المحلى الشافعى .  
ويعرف بابن الرشيد - بضم الراء وفتح المعجمة ثم تحتانية مشددة مكسورة  
وأخروه مهملة . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٥١ (عبد الغنى) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد  
ابن عطية بن ظهيرة القرشى الزيدى المسمى الشافعى . ولد سنة ست وعشرين  
وثمانمائة بريد وأمه من أهلها وتردد منها لمسكة ثم قطنها من بعد الحسين وكان قد  
حفظ القرآن ويسيراً من التنبيه ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين شيخنا والبدر  
الحلى والعينى والمقرئى والواسطى والزين الزركشى والقبابى والتدمرى وآخرون ،  
وكان ساكناً لكنه تولع بشجر الافيون وظهر عليه كثيراً ، ولجج بولده له كان  
ذكياً وتردد لمصر وزار المدينة النبوية وجاور بها قبيل موته فقدت وفاته بها  
شهيداً فى الحريق الكائن بها فى رمضان سنة ست وثمانين بوسط المسجد النبوى  
وصلى عليه به ثم دفن بالقبع رحمه الله وإيانا .

٦٥٢ (عبد الغنى) بن عبد الله بن محمد التاج الاموى القاهرى قريب النجم بن التنبيه  
الموقع ويعرف بابن الاممى . مات فى سلخ ربيع الاول سنة احدى وثمانين ،  
وقد زاحم المائة وكان يتكسب بالمجاهدة فى حانوت باب الفتوح دهرأ حتى مات  
ولم يذكر عنه فيها الا تأثير رحمه الله .

٦٥٣ (عبد الغنى) بن عبد الله بن سعد الدين بن سعد الدين القبطى ويعرف بابن  
بنت الملكى صاحب ديوان الجيش وكان قد تكلم فيه بعد موت أخيه الشرف  
يحمى فى سنة احدى وأربعين مشاركاً لولدى أخيه يوسف وإبراهيم واستمر  
حتى مات فى رجب سنة ثمان وأربعين فاستقرت الوظيفة باسم المذكورين وكل  
من هذا وأخيه منسوب لناظر الخاص الشرف عبد الوهاب بن فضل الله الملقب  
بالنشو والمتوفى سنة أربعين وسبعائة فالتشو جدما .

٦٥٤ (عبد الغنى) بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب  
نسيم الدين وتقى الدين أبو محمد وابن الجلال القوى الاصل المسمى الحنفى سبط  
الكمال الدميرى وشقيق إبراهيم أهما أم سلمة ويعرف بابن المرشدى . ولد فى  
سنة أربع وثمانائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتبصر فى النحو  
والفقه وغيرهما وأقبل على الحديث وطالب بنفسه فسمع على شيوخ بلده الكثير

وتدرب فيه بالتقى القاسى والجمال بن موسى وغيرهما ثم رحل الى القاهرة والقدس والخليل ودمشق ودخل قبل ذلك بلاد اليمن صحبة ابن الجزرى وقرأ عليه معجم الطبرانى الصغير على ظهر البحر فى حال المسير من جدة إلى زبيد فى تسعة مجالس آخرها فى ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وكتب له الوصف بالشيخ العلامة المحدث المفيد ولقبه تقي الدين ورواه له بالاجازة عن خمسة عشر تفسيرا من أصحاب الفخر وكان قراءه قبل ذلك بمكة على الخطيب المسند الكمال أبى الفضل محمد بن قاضيا ابن ظهيرة فى ثلاثة مجالس آخرها سادس عشر ربيع الأول سنة خمس وعشرين باجازه من أبى الحرم القلانسى وناصر الدين الفاروق وروى عن المجد اللغوى وغيره وجمع وخرج لبعض مشايخه وعمل أطراف صحيح ابن حبان فى مجلد ضخيم وقرأ على شيخنا فى سنة أربع وعشرين بمكة جزءا من تخريجہ ووصفه بالشيخ الامام الفاضل البارع جمال الدين والمحدثين ثم أكثر عنه بالقاهرة وقرأ عليه من تصانيفه وغيرها جملة وتزايد تميزه بأخذه عنه بحيث وصفه بالفاضل البارع الاصيل الباهر الماهر المحدث المفيد جمال الطلبة رأس المهرة مفخر الحفاظ ؛ وأنه لازمه تلك السنة فى مجالس الحديث ودروسه ومجالس الاملاء ونحوه يشرح البخارى ماهو فى كل ذلك يغيد فيجيد ويستشكل مايشكل بحيث بهرت الجماعة فضائله وشهدت بحق الاجادة فى الفن دلائله وقال عن قراءته انها قراءة حسنة فصيحة متينة يظهر فى غرضونها مايشهد له بحسن الاستحضار ويتبين فى اثنائها مايبث له فى هذا الفن مزيد الكبار وأذن له فى افادة علوم الحديث كلها واقرأها ، وقال فى إنباهه : نسيم الدين اشتغل كثيرا ومهر وهو صغير وأحب الحديث فسمع الكثير وحفظ وذاكر ودخل البيعن فسمع من الشيخ محمد الدين وكتب عنى الكثير ، ومات بالقاهرة مطعونا فى أول جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين يعنى فى حياة أبويه ودفن عند جده لاهه الكمال الدميرى بقرية سعيد السعداء وبلغنى أن شيخنا قال بعد موته كنت أرجو أن يكون خلفا ببلاد الحجاز عن التقي القاسى ، ولما دخل القدس قرأ على القبايى واجتمع به التاج بن القرايلى حافظ القدس فزاد فى الثناء عليه وكذا عظمه صاحبنا المز السنباطى وغيره وامتنع مدة اقامته بالقاهرة من الاجتماع بالعلم البلقينى مع ما لهم تحت نظره فى أوقاف الحرمين وقال أنا لم أهاجر من مكة لمصر إلا للأخذ عن ابن حجر فلا أجتمع بمن يعاديه أو كما قال ، وقال العفيف الناشرى كان قد برع فى علم الأدب واعتنى بحفظ الرجال وظهر حفظه

مع صغر سنه فى مجالس التحديث وفيه حدة مفرطة وقد واطأ اسمه اسم الحافظ عبد الفنى بن سعيد المصرى . وصفته صفته وكذا عبد الفنى القندسى قال وأظنه اختصر كتاب ابن نقطة وقال انه انتفع بالتقى القامى ثم جحد تعليمه له وحصل بينهما ضغائن بسبب قضاء المالكية بمكة فان ابن عمته يعنى الكمال بن الزين سعى على التقي واستقر فيه عوضه وأنشد :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم  
انتهى . وكذا كان التقي بن فهد يعرف ججده وعدم اعترافه فيما يستفيده وربما لقبه ولده بالعفيف ، وقد دخل القاهرة غير المرة التى توفى فيها وذلك فى سنة ثلاثين والثانية بعدها بمتين ، وبالجملة فكان ذا حفظ وافر وحذق زائد وذكاة مفرط مع طلاقة اللسان وجرى الجنان وعظمت خيمة أهل هذا الفن به وحصل التضعضع فى أركانه بسببه رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٦٥٥ (عبد الفنى) بن على بن حسن النبراوى ثم القاهرى الصحرأوى امام تربة الاشرف برسباى وأحد أصحاب ناصر الدين الطينأوى<sup>(١)</sup> . سمع على شيخنا البخارى الأليسير بقرأة نور الدين الطينأوى وكتبه بخطه واشتغل وأخذ عن المجد البرماوى ، وعزم على الحج فوصل الى الطور ثم رجع ومات بمر له وقصدنى مرة للسؤال عن شىء فتأست به ، وكان خيراً نيراً تالياً للقرآن محتلاً حريصاً على مباشرة امامته كثير الميل للفقراء ذاكر لكثير من كراماتهم سيما الطينأوى بل كان له مزيد اختصاص بمحمد الكويس . مات وقد بلغ الثمانين بعد الثمانين واستقر ابنه يحيى بعده فى الامامة رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ (عبد الفنى) بن على بن عبد الحميد بن عثمان بن عبد القادر بن ظهيرة بالمعجمة والتكبير - التقي أبو محمد المغربى الأصل المنوفى ثم القاهرى الشافعى ويقال له البهائى لسكناء حارة بهاء الدين . ولد تقريباً سنة سبعين أو بعدها بقليل بمنوف وحفظ بها القرآن والتنبه ثم تحول مع أمه الى القاهرة للاشتغال بالعلم حفظ المنهاج الأصلى وألفية الحديث والنحو والعمدة ؛ وعرض على شيوخ العصر وأخذ الفقه عن اليلقى وابن الملقن والأبناسى وكان جل انتفاعه به بحيث أذن له فى التدريس ؛ والأصول عن نور الدين بن قبيلة البكرى والشمس القيلوبى والنحو عن البرهان الدجوى والمحجب بن هشام وغيرهما ؛ ولازم العز بن جماعة فى العقليات وغيرها وكذا أخذ فيها عن قنبر بل أخذ بعد عن شيخنا العز عبد السلام البغدأدى

(١) نسبة لطينا بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون هموا ومن عمل سخا بالغرنية .

وثرم الولي العراقي وشيخنا واختص به وعرف بالانتساب له قدماً وسمع عليه الكثير من تصانيفه وغيرها ولازم مجالس املأه وغيرها وكتب بخطه أكثر فتح الباري وغيره من تصانيفه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد مفيد الطالبين حفظه الله ، وحج في سنة احدى وثمانمائة وسمع الحديث على التاج بن الصيغ والزين العراقي والهيثي والتقي الدجوي وناصر الدين نصر الله الحنبلي والبرشمي والشرف بن الكويك في آخرين من طريقتهم وبعدها كالنور الايبادي والشمس البرماوي والجمال الكازروني والشهاب البطانجي والسراج قاري الهداية ، وتسكب بالشهادة وقتاً وبرع في معرفة الشروط ونحوها ولكنه لم يسكن طلق اللسان بل كان جامداً مع فضيلة ومشاركة في الجملة وقد تصدر بجامع الحاكم وبالأشرفية القديمة وغيرهما وانتفع به ابن أخيه لأمه الفاضل نور الدين وغيره في الشروط وغيرها ، وناب في القضاء دهر أعين شيخنا وقصر نفسه عليه فلم ينب عن غيره من القضاة ، وأودى من العلم البلقيني لا تتقاده عليه في فتيا ثم ألبسه جندة بيضاء ولأمه شيخنا على لبسها ، وقد حدث باليسير قرأت عليه ، وتعمل مدة وأقعد حتى مات في ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب النصر بترية مجاورة للست زينب رحمه الله وإيانا .

٦٥٧ (عبد الغنى) بن علي الفاروق المدابغي المقرئ الشافعي . ممن أخذ القراءات عن التاج بن ترمية ثم الشمس العفصي وتسكب بالمداين ثم بسوق الحاجب ثم بالشهادة في حانوت بسويقة عصفور وأقرأ . مات في رجب سنة احدى وتسعين وقد رأيت كثيراً بل رأيت شهادته على الزين عبد الغنى الهيثي في اجازة ووصفه بشيخنا فكانه أدبا مع احتمال قراءته عليه .

٦٥٨ (عبد الغنى) بن عمار بن عمر . مات سنة سبع وخمسين .

(عبد الغنى) بن أبي الفرج . مضى في ابن عبد الزقاق بن أبي الفرج .

٦٥٩ (عبد الغنى) بن أبي الفضل محمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد المرشدي المكي الآتي أبوه وجده . ولد في ليلة الأحد سادس عشر الحجة سنة خمس وثلاثين وحفظ المختار وعرض وسمع على ابن عياش وهو في سنة سبع وتسعين هـ .

٦٦٠ (عبد الغنى) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الزين القمني ثم القاهري الشافعي . ولد في ثاني صفر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو ، وعرض في سنة ست وتسعين هـ بعدها على الابناني وابن الملحق والسكالي الدميري والزين القمني وأجازوه ، وكتب له



بالميرى سنده بالعمدة والالتفة ، واشتغل بسير أواخذ عن الزين القنى والبرماوى والولى العراقى فى آخرين ؛ ولازم شيخنا فى الأمالى وغيرها وكتب عنه فتح البارى ، وتكسب بالشهادة دهرأ ؛ وصاهر شيخنا الرشيدى على ابنته أمنة ؛ وكان خير أسمع بقرأتى على شيخنا وأجازلى . مات سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٦٦١ ( عبد الغنى ) بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم بن محمد الزين ابو محمد بن الشمس البساطى الاصل القاهرى المالكى أخو العز عبد العزيز الماضى . ولد تقريبا سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها فى كنف أبيه حفظ القرآن والرسالة ونصف ابن الحاجب القرعى ونحو نصف المختصر للشيخ خليل وجميع ألفية النحو وعرض على أبيه وأخذ عنه بحثا جميع الرسالة وحضر كثيرا من دروسه فى العقليات وغيرها بقراءة جمع من الاساطين كالابن سى وسمع عليه الحديث وأخذ الفقه فقط عن الشرف عيسى ابن محمد التجانى وأبى عبد الله المغربيين وغيرها كأبى القسم النورى قرأ عليه فى ابن الحاجب القرعى وكذا فى ألفية النحو والبدوين التنسى والولوى السباطى وغيرهم من المتأخرين ؛ وسمع على الجمال الحنبلى والشرف بن الكويك والولى العراقى وحضر دروسه فى القانينية وأماليه بها لكونه كان أحد الطلبة بها فلما مات أمره به بالرغبة عنه وكلن يحضر مع أبيه فى مجالس القلعة حين كان الجلال البلقينى قاضيا وكذا الولوى وشيخنا والمهلبى ثم القفايى والسفطى والمناوى والاسبوطى بنى دون من عداهم ، ومما سمعه على شيخنا بالقاهرة بعض الحلية والنصف من توالى التأنيس بمقام الشافعى ويدمشق وحلب ما أملاه فيهما على أبيه فى البخارى بقراءة ابن اللبان والشرف الديسلى وعلى الجمال الحنبلى ثمانيات النجيب ؛ وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى ومن أجاز معا فى استدعاء ابن موسى كما أثبتته الزين رضوان يحفظه بل سمع من رضوان نفسه بعض شرح معانى الآثار للطحاوى ؛ وسافر مع والده فى الركاب السلطانى إلى حلب مرتين الأولى مع المظفر بن المؤيد حين كان ططر نظاما والثانية مع الاشرف برسباى وسمع فيها على البرهان الحلبي فى ابن ماجه وغيره ، وحج فى سنة أربع وثلاثين وكان أبوه مجاورا فيها فرجع معه واستقر بعده فى مشيخة الصوفية بالترية الناصرية فرج بن الظاهر والاسماع بها وفى غيرها من جهاته كالأربع من تدريس القمحية ، وناب فى القضاء عن أبيه سنة ثلاث وثلاثين فن بعده ولكنه لم يكثر عن السراج بن حريز مع الاجتماع بمنزله فلما استقر اللقائى بأشر وابتكر مجلسا سمجاه زاوية الزركاوى

بالمقسم وحظه في ذلك متأخر عن من هو دونه فضلاً وأصلاً وتواضعاً لشدة تخيله وقبح ولده وعدم دربته ؛ وقد أنشأ بعض الدور للاجرة وغيرها ، وحدث أخذ عنه بعض الطلبة وقرأت عليه قديماً بعض الثمانيات وسمعت كلامه في عدة مسائل وأبدته في بعضها وأكثر من التردد الى بل استجازني لولد صغير له بعد موت ذلك ثم أنشأه في طاعون سنة سبع وتسعين وصاد لاولد له ملاحقون يرقبونه .  
 ٦٦٢ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد الزين الجوجرى ثم الخانكي قريب الشمس الجوجرى الشهير وزوج ابنته وصاحب المدرسة التي أنشأها بالخانكاه . جاور مرارا منها في سنة أربع وتسعين بعد حجة في التي قبلها وكان معه أخوه فمات قبل دخول سنة أربع ، وكان يجلس معي فيسمع ومما سمعته عدة الاحكام بقراءة ولده يحيى وتختلف سنة خمس وماتت زوجته المشار اليهامع ابنة له منها ، وهو في الامساك بمكان مع ثروته الناشئة عن ادارته الدوايب وتجارته وغير ذلك ثم مات .  
 الولد بعد عودته مع أبيه الى الخانكاه ولم يمت حرصه .

٦٦٣ (عبد الغنى) بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الزين الانصارى .  
 القاهري المقرئ ، الشافعي ويعرف بابن القصاص . ولد سنة خمس عشرة وثمانائة تقريباً بمحدره المرادين من باب الخرق ونشأ بحفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع أفراداً وجمعاً على الزين عبد الغنى الهيثمي وكذا خلف .  
 ويعقوب وأبى جعفر ثم رفيقاً للشهاب الزاوى على الشهاب السكندري سورة القيل الى آخر القرآن بالعشر وكذا تلا جانباً منه على الزين رضوان بل قرأ الى آخر آل عمران بمكة على الزين بن عياش وبالقوف والابتداء لسورة لقمان فقط على الزين ماهر وقال له أحيا الله قلبك كما أحييت السنة والله لا يزول عطيط قراء الجوق ونحوه الا عند زول عيسى ، واليسير على البرهان الكركي وقرأ المنهاج حلا على البدر حسن الاعرج وفي لفقه والعريسة على قاسم الزبيرى والجوجرى وغيرهم وحضر عندي مجالس وطاف لقراءة الاسباع عند غير واحد بل قرأ رياضة في الختوم ونحوها ، وحج غير مرة ، واستقر به العلم بن الجيعان في تعليم الايتام بمجامعه بالبركة والامامة به وتمول لكن نشأ له ولد فأتلف له شيئاً كثيراً .  
 ٦٦٤ (عبد الغنى) بن محمد بن عبد الرحمن القاهري الحريرى العقاد الماضى ابنه عبد الرحمن .  
 شيخ مبارك حفظ القرآن والعمدة وكان حنبلياً يتكسب في صناعة الحرير ، وسمع على الشرف المناوى وغيره ، سمعت منه وهو يمتزى أشياء من نظمه على طريقة الموام ، ومات في ذى القعدة سنة سبع وثمانين وثمانائة عن دون الثمانين .

٦٦٥ (عبد الغنى) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين الاشليمى ثم القاهرى الازهرى . الشافعى . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة بأشليم من القرية وقرأ بها بعض القرآن واشتغل وانتقل مع أخيه الى القاهرة فأكله بها عند الفقيه حمزة إمام مقام الشافعى وصلى به تاماً بالمنصورية ثم حفظ المنهاج القرعى والأصلى والنية النحو ، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه على الشرف السبكى والقبائلى والونائى وجماعة وفى النحو على الشمنى وفى الفرائض على ابن المجدى وفى العروض على الشهاب الاشيطى ولازمهما حتى أذن له كل منهما ، وعمل أرجوزة فى الفرائض فى حياتهما لم تسكل وسمع على الزين الزركشى وشيخناوطائفة ، ونزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها ، وهو فاضل خير فقير قانع متعفف كُتبت عنه قديماً مما خاطب به شيخنا أيام محنته ولصقا بمحل جلوسه بالمنكوت عمرة قوله :

لن يبلغ الأعداء فيك مرادهم كلا ولن يصلوا إليك بمكرهم  
فلك البشارة بالولاء عليهم فإله يجعل كيدهم فى نحرهم

وفى معجمه وغيره من نظمته الكثير وبعض ذلك مما امتدحنى به .

٦٦٦ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن عبد الله الزين أبو محمد القليوبى الأصل القاهرى الشافعى التاجر نزىل مكة ويعرف بالقباى خال الشهاب بن خطبة المافى ، أمه فاطمة . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ، وكان والده ويعرف بابن الطويل من الفضلاء فاشتغل ابنه يسيراً ، وحج فى سنة عشرين وسافر الى بلاد هرمز فدخل بلاد العجم وغاب هناك خمس سنين ثم عاد الى مكة فى سنة خمس وعشرين وفيها دخل القاهرة ثم عاد الى مكة فى أواخر سنة سبع وعشرين ثم رجع إلى القاهرة فى التى تليها ثم عاد الى مكة فى أواخر سنة ثلاثين فقطظها ولم يخرج منها الى المدينة النبوية ، وبورك له فى تجارته وابتنى بمكة دوراً بل أنشأ بمنى فى سنة سبع وأربعين سبيلاً شركة بينه وبين ابن كرسون . ثم صار لورثته بدون شريك ، وكان خيراً ساكناً متواضعاً محباً فى الخير وأهله متودداً للعلماء والصالحين كثير البر لهم حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة . مات فجأة فى ضحى يوم الاربعاء سادس شعبان سنة تسع وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلقة وخلف تركة عريضة وأولاداً وقد كثرت مخالطتى له فى المجاورة الاولى ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٦٦٧ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن علي الزين والتقى أبو عبد القادر وأبو محمد الخزر جى السمنودى الأصل القاهرى القرافى الشافعى عم شيخ القراء

التاج محمد بن أبي بكر الآتي ويعرف بابن تمرية وربما شهر في القرافة بابن  
الاقباقي باسم صاحب التربة محل اقامته . ولد في أوخر سنة ثمان مئتين وسبع مائة  
بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ القراءات رفيقاً لابن أخيه التاج عمر القفر  
البليسي الامام والفارس خليل بن المشيب والنور بن الناصح وآخرين واشتغل  
في المنهاج وغيره ، وحج صحبة أخيه مجاوراً وسمعا بمكة على العفيف النشاوري  
صحيح البخاري وحضر انجمن المجال أبو اسحق ابراهيم الأميوطي ؛ وأجاز وسمع  
بدم بالقاهرة على التنوخي المنهاج وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه  
بل أخذ عنه بعض القراءات مع كونه تاركاً للفن ؛ وكان خيراً منزلاً  
عن الناس . مات في صفر سنة سبع وخمسين رحمه الله وإيانا .

(عبد الغني) بن محمد بن يوسف البساطي . كذا بخط ابن عزم وكأنه عبد الغني  
ابن محمد بن أحمد بن عثمان . (عبد الغني) بن الهيصم . مضى في ابن ابراهيم .  
٦٦٨ (عبد الغني) بن يعقوب القفر بن الشرف . أحد كتاب الماليك ووالد  
عبد الكريم ويحيى ونصر الله وحمة المذكورين في محالهم والمعروفين  
بابن فخرية تصغير لقب أبيهم .

٦٦٩ (عبد الغني) بن يوسف بن أحمد بن مرتضى الزين الهيمشي القاهري  
الشافعي المقرئ . ولد في سنة ثلاث وثمانمائة أو التي قبلها بالقاهرة ونشأ بها  
حفظ القرآن وتلا به على ابن الزراتيقي للسمع ماعدا نافع فإنه لم يقرأ منها الا  
الى قوله (ليس عليك هدام) مع مرده عليه للشاطبيتين من حفظه وسماعه عليه  
للابر بعشرة بقراءة الدمس العفصى والعلاء القلقشندي مع سماعه للتيسير  
والعنوان لأبي الطاهري النحوي والارشاد لأبي العز القلانسي والبستان لأبي  
بكر بن أبي غندي بن الجندي والمصطلح لابن القاصح وغيرها بقراءة التاج  
ابن تمرية ، وكان أعنى ابن الزراتيقي أول شيخ تلا عليه للسمع وعلى ابن  
الجزري للعشر على آخر البقرة وسمع عليه بعض المسلسلات وغيرها وعلى  
ابن آدم البوصيري الحريري والبرهان الكركي للسمع بتمامها وكذا على الزين  
ابن عياش حين حج لكن الى المفلحون فقط ، وحفظ أيضاً الشاطبية والتغنية  
والملحة واشتغل في التفقه والعربية يسيراً وسمع فيما بلغني على الشمس الشامي  
وكذا سمع على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس بمحاضرة البدر  
البغدادي وتصدى للاقراء قديماً فأخذ عنه جماعة منهم البدر حسن امام المؤيدية  
والشهاب القسطلاني والشمس الحجازي المصري وناصر الدين الاخميمي وكنت

من قرأ عليه في الابتداء بعض الروايات ؛ واشتهر بهذا الفن لكن مع اكثاره من تقيص غيره خصوصاً من أبناء فنه بحيث انه لا يقرىء من يعلمه انه يقرأ على غيره هذا مع ان الانتفاع ببعضه من ينتقصه أكثر وكونه بين الفضلاء أشهر وله بهجة المقرئين في معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين وكان متقدماً في التجويد . مات في يوم السبت ثامن شعبان سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد في جمع متوسط رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٦٧٠ (عبد الغنى) بن يوسف بن عبد اللطيف الحسيني سكن الحياط من سمع منى بالقاهرة .

٦٧١ (عبد الغنى) بن يوسف بن حسن زين الدين المنزلى ويعرف بحجده . ممن سمع منى أيضاً (عبد الغنى) بن أبى الفرج . فى ابن عبد الرزاق . (عبد الغنى) تاج الدين ابن الجيمان والد عبد الملك . هو عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد .

(عبد الغنى) بن الهيصم . فيمن اسم ابيه ابراهيم .

٦٧٢ (عبد الغنى) الحريرى المصرى تزيل مكة ومن كان فيه خير ورغبة فى الزيارة . مات بها فى المحرم سنة اثنتين وتسعين .

٦٧٣ (عبد الغنى) اللجى - بفتح اللام والجيم ثم ميم بلدة بالساحل قرب سفاقس - التونسي ممن أخذ عن عيسى الغبريني ويعقوب الزعبي وعبد الله الباجي وحمد الشجاع فى آخرين وتقدم فى المذهب مع الخبرة التامة بتصانيف ألقاف الأصولية ومزيد تقلله وتأخره فى الدنيا عن نظرائه . أفادنيه صاحبنا قاضى الركب وقال انه مات تقريباً بعد الستين . وهو ممن أخذ عنه .

٦٧٤ (عبد الفتاح) بن عبد الله بن أبى القمم اللامى - نسبة للامية بالقرب من زبيد - الناشرى الشافعى ممن اشتغل عند القاضى محمد بن عبد السلام وقدم مكة فخرج فى سنة سبع وتسعين وسمع منى المسلسل وكسبت له وأثنى عليه حمزة بأنه فقيه من أفضل الطلبة رجل صالح نبه فاضل حارف .

٦٧٥ (عبد القادر) بن الشيخ القدوة ابراهيم بن الشيخ القدوة الكبير الشهير أبى بكر بن محمد بن أبى بكر الموصلى الاصل الدمشقى الشافعى . ولد كما قرأه بخطه فى سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وسمع الصحيح وثلاثيات الدارمى على مائدة ابنة ابن عبد الحمادى ولنى بالمدينة النبوية فى سنة ثمان وثمانمائة أباً عبد الله محمد المازنى فسمع عليه وحدث وخلف والده ؛ وكان من خيار الناس أجاز لى ومات فى منتصف المحرم سنة اثنتين وستين رحمه الله وإيانا .

٦٧٦ (عبد القادر) بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم الهبوى بن البرهان المناوى

الاصل القاهري الشافعي التاجر الماضي شقيقه البدر حسن ووالدهما ويعرف كما  
 بابن عليبة تصغير عليبة . نشأ فقرأ القرآن عند الفقيه حسين الغمري وغيره وسمع  
 على جماعة وأجاز له باستدعاء آخرون وتماعى التجارة فساعد فيها ، وسافر لمكة  
 وغيرها وأسره القرنج فأكرموه وافتك نفسه فأطلقوه وعاد ولازال يترقى حتى  
 استقر به السلطان تاجر اسكندرية وتوسع في الاقتراض ووثق به الكبار فن دونهم  
 لطول يده وجلبه لهم الهدايا والتجف مع الاحسان لغيرهم من الفقراء وتوسعه  
 في ذلك جداً ، وماتت تحته عدة نساء ناله منهن دنيا طائلة ، ومات في سابع عشرين  
 شوال سنة تسعين باسكندرية ودفن بجوار قبر أمه رحمه الله وأعلنه جاز الحسين أوقار بها .  
 ٦٧٧ (عبد القادر) بن ابراهيم بن سليمان محي الدين أبو الفتح الحلي الشافعي  
 ويعرف بابن السفينة . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالمحلة ، ونشأ حفظ  
 القرآن والبهجة وجمع الجوامع وألفية النحو وغير ذلك وقال لي مرة أنه حفظ  
 المنهاج الفرعي فأنه أعلم ، ولأزم الشمس بن كتيبة في العربية والفقه وأصوله ،  
 وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني في الفقه بل قرأ عليه في الشافعيون قريبه  
 البدر أبي السعد البلقيني والزين زكريا والجوهرى ، وتميز في العربية ونظم  
 الشذور ودره الغواص للحريري وشرحهما وكذا شرح بانت سعاد وقرضه له  
 أبو السعادات وزكريا والولوى الاسيوطى وكاتبه وشارك في الاصول وغيره وتردد  
 للبقاعى يسيراً ولازمى في قراءة السيرة وغيرها ، وحضر كثيراً من الدروس  
 وكتبت له سوى التقرىض المشار اليه اجازة حسنة ، وخطب في بلده بالجامع  
 الطريفي وقرأ البخارى على العامة ، وناب في القضاء عن الصلاح بن كميل فن بعده .  
 وكذا استنابه الصلاح المسكينى ، وحج مراراً ودخل اسكندرية ودمايط ، كل ذلك  
 مع خفة روح ولطافة عشرة وانطراح ومزید فاقة وكثرة عيال وفضائل ووسائل  
 : نظم حسن كتبت عنه منه قوله وقد مرض بشقيقة طال انقطاعه بها :

ياراحم الضعفاء يا من فضله عم الخلائق باللوالب والكرام  
 إني سألتك بالنبي محمد ومن استجار به لديك قد اعتصم  
 فبحقه وبجأه وبقره أدعوك تكشف ما عتراني من ألم  
 واجعل صلاتك مع سلامك دائماً لجناب حضرته الشريفة في النعم  
 بل امتدحني بقوله :

كرم النفس فيه معنى لطيف هو ميدان مدحة الشعراء  
 ان تكن مادحاً فدونك هذا أو تكن هاجياً فغير السخاء

وكذا أنشأ بعض الخطب وأخبرني أنه رأى النبي ﷺ كثيراً .  
 ٦٧٨ (عبد القادر) بن ابراهيم بن عبد الوهاب المصري الصباغ نزيل دمشق .  
 ممن سمع مني بمكة .

٦٧٩ (عبد القادر) بن ابراهيم بن علي محيي الدين بن البرهان القاهري المالكي المقرئ الماضي أبوه ويعرف كهو بابن القوال . ممن اشتغل بالتحقير والعمرية قليلاً وفهم ونسخ وقرأ مع أبيه في الجوق بل شاركه في اقراء الأبناء ، وتزول في بعض التصوفات وربها قرأ على بعض المسندين بل أخذ عنى يسيراً ولا بأس به .

٦٨٠ (عبد القادر) الباني بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف الصلاح بن الزكي الارموي الاصل الدمشقي الصالح سبط الشهاب أحمد بن السيف محمد بن أحمد بن أبي عمر . ولد في سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وأحضر على جده لأمه وزينب ابنة السكال والمزى والبرزالي ومحمد بن أحمد بن تمام وأبي بكر بن محمد بن الرضى ومحمد بن يوسف بن دواله ومحمد بن أبي الزهر الغسولي ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وأحمد بن محمد بن حازم المقدسي في آخرين منهم زينب ابنة ابن الخطاب وست العرب ابنة أحمد بن البدر على المقدسية وحبيبة ابنة العز ابراهيم بن عبد الله بن أبي عمرو وأسمع على أختها فاطمة ابنة المزوما سمعها عليها نسخة أبي مسهر وجزء أيوب والمبعث لمشام بن حمار ومما حضره على أبيه السكال موافقاتها وعلى جميع من ذكر إلا ابن الرضى وابن حازم وست العرب مع تمة أربعة وعشرين شيخاً وجزء ابن عرفة ، وحدث بالكثير قرأ عليه شيخنا وابن موسى المراكشي وسمع رفيقه الموفق الابي والشهاب بن زيد وعمر وتقرد . مات في شوال سنة أربع وعشرين وكان من بيت خير وصلاح ، وذكره المقرئ في عقوده رحمه الله وإيانا .

٦٨١ (عبد القادر) بن ابراهيم ويعرف بابن الامام . من فضلاء الشافعية ممن أخذ عن ابن البلقيني ونحوه ثم عن الباني ولازمه بل قرأ على السعد بن الديري في الحديث ، وكان فاضلاً يسكن بالسبع قاعات ويستحضر المقامات . مات بالبيمارستان في رجب سنة ثلاث وتسعين .

٦٨٢ (عبد القادر) بن أحمد بن اسماعيل بن عبد الله الدمشقي الماضي أبوه .  
 ممن سمع مني بمكة .

٦٨٣ (عبد القادر) بن أحمد بن اسماعيل الدمشقي الشافعي نزيل الباسطية من القاهرة وإمامها ويعرف في بلده بالموذن لكون جده لأمه كان مؤذناً بمجامع بني أمية ثم صارت بعد اليه . ولد ونشأ بحفظ القرآن وتلايه في القراءات على

ابن الخلد وأبراهيم بن القدسي وغالب المنهاج وحضر فيه عند النجم بن قاضي عجول وأخيه التقي وشيخهما الزين خطاب والبدر بن قاضي شبة وكان جل انتفاعه في الفقه بعبد القادر الصفدي زيل السعيدانية ، وقرأ فرائض المنهاج والارشاد على المحب البصروي واشتغل في النحو والصرف وغيرها وممن أخذ عنه في الصرف ملاحجى بل من شيوخه ابن المتمدن وأبو الفضل بن الامام وابن عبيد الحنفى ، وقدم معه القاهرة بعد تركه ما كان معه من التصوف بالشامية البرانية ونزوله عن وظيفته بالأذان فلزم الباهي في الفقه وأصوله والحديث وغيرها قراءة ومجاهاً وكذا أخذ اقراض والحساب عن الزين بن شعبان والحساب والميقات ونحوهما عن البدر الملوداني والقرائض مم الفقه عن حسن الأعرج وتروى لقضاه الوقت كالابن تيمس والبكرى والكامل بن أبى شريف وابن قاسم والكراني وأبى الخير بن القرا وخلد الوقاد وابن الاسيوطى وفي الفقه والاصلين والعربية والمنطق والمعاني والبيان والتصوف وقرأ على الديعى ألفية العراقي والصحيح ثم لازم في شرح الألفية والبخارى وغيرها ، وتنزل في المزهرة تصوفاً وقراءة سبع وناب في امامة الباسطية وأقرأ بنى ابن الشحنة ثم ابن عبد الباسط .

٦٨٤ (عبد القادر) بن الشهاب احمد بن أبى بكر بن احمد بن على الزين الحموى الحلبي الماضى أبوه والآبى ابنه احمد واخوه المحب عبد ويعرف كبو بابن الرسام . ممن ولى كتابة السر بحلب ونظر جيشها وجواليها ، وصاهر العلم البلقينى على ابنته ، وكان غمولا في حركاته يتحمل الديون الكثيرة ولا يحصل في ولاياته على طائل . مات بحماة سنة بضع وستين بعد أخيه .

٦٨٥ (عبد القادر) بن احمد بن حسين بن حسن بن على بن رسلان الرملى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن رسلان . ولد في ليلة الخميس عاشر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعائة وأجازله أبو الخير بن العلاء باستدماه أبيه ، وكان خيرا رأيته بعد موت والده بسنين يجلس شيخنا وأعطاه كرامة كان والده أرسل يسأل فيها عن أشياء تتعلق بشرح أبى داود وتصنيفه ليلحق ذلك بأماكنه وما أظنه فعل إن اهتدى لأماكنها . مات في أوائل سنة ست وخمسين غنا رحمه الله وإيانا .

٦٨٦ (عبد القادر) بن احمد بن محمد بن إبراهيم العلوى الذروى الصعبدى زيل رواق الجبرت من جامع الازهر ويعرف في بلده بابن نشوان . ممن قرأ البخارى ومسلم وغيرها على الديعى واشتغل قليلا ، وقرأ عليه صغار البتدئين في الفقه والقرائض والعربية مع كونه فيها يقال لاشيخ له وممن قال لى انه قابل معه مكارم



الاخلاق وكان يراجع فيما يلتبس الصحاح الجوهري فتح الله ، وهو فقير جداً لم يتأهل ولجساعة فيه اعتقاد ، وقد رأيت عرض عليه في سنة خمس وتسعين و فارقت مصر في التي بعدها وهو حي .

٦٨٧ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن علي الميوسى بن الشهاب الدميروى الاصل المصرى المالكي أخو عبد الغنى الماضى وأبوها ويعرف كأبيه بأبن تقي . ولد في جهادى الثانية سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والأصلى بل وكتابه في العربية ، واشتغل في الفقه على الزينين عبادة وطاهر وأبى القسم النويرى وأذن له ولأولاد الكفايحي في الأصلين والعربية وغيرها من العلوم العقلية وتميز فيها وكذا اتفق في ذلك بالسيف بن الخونداد الحنفى ، وناب في القضاء عن الولوى السنباطى ثم بعده ، وحج مرتين جاور في ثانيتهما أشهراً وزار بيت المقدس وأشير اليه بالفضيلة والبراعة وكتب على القتيابى بل استقر في تدريس المالكية بالشيخونية بعد موت الحسام بن حريز وتقلل من ثم من تعاطى الأحكام مع مباشرة ما تلقاه شركة لأخيه عن أبيهما من تدريس وغيره إلى أن ولي القضاء الأكبر بعد صرف البرهان اللقائى بتعيين الزينى زكريا وكان حاله فيه أحسن من حاله في النيابة وزاد في الانخفاض مع أرباب الدولة ونحوهم وطرح الشهامة معهم وفي أيامه مات أبو سهل بن عمار والسنهورى فتاب عن ولد أولها في تدريس الصالح وعن ولد ثانيهما في تدريس البروقية بل كان رام استقلاله بها وشاحج في معلوم النيابة وتحدث الناس في كون اللقائى ناب عن ابن الخطلة في المؤيدية محاناً ولكن الترق بينهما خصوصاً في الفقه ظاهر وكذا عرض له عارض صار بسببه يهذى ويرزويصدر منه ما ينقص مثله بحيث كاد أن يترجزع عن الولاية وعين الشافعى بعض نواب المالكية للقضاء فلم يلتفت السلطان لذلك مع تكرار المعارض منه مرة بعد أخرى بل ترادف إحسانه اليه لظنه أن سبب ذلك الأراض عن تعاطى ما يلائمه .. مات بعد تملل بضعة عشر يوماً بالأسهال في ثامن عشر ذى الحجة سنة خمس وتسعين ودفن من القند عند أبيه بمحل سكنهما رحمه الله وغفا عنه .

٦٨٨ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن حمزة المدنى الماضى أبوه ويعرف بالحجار . ممن مع منى بالمدينة .

٦٨٩ (عبد القادر) بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن عبد الله محمى الدين الحرازى الاصل المسكى الآتى أخوه الجمال محمد . مات بها في ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى

الحجة سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان مباركا متشفعا فقيرا رعا حامل الفقراء مع يس وان كان يتفقد بعض أهل البيوت منهم .

(عبد القادر) بن احمد بن محمد بن نشوان . مضى فيمن جده محمد بن ابراهيم . ٦٩٠ (عبد القادر) بن احمد بن محمد الجرمكي البرددار والده لنتيب الاشراف . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩١ (عبد القادر) بن الشيخ احمد بن محمد الصندلي الاصل القاهري الازهري الماضي أبوه . مات وقد جاز الأربعين في يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثمانين لحاجة فانه توجه مع تراب لاحضار رمل من الصحراء فانهار عليهما ، وصلى عليهما من القد بالازهر وتألم أبوه كثيرا مع انه كان في تعب بسبب كثرة ما كان يتعمله من الديون عوضها الله الجنة .

٦٩٢ (عبد القادر) بن احمد بن محمد المدابني . ممن سمع منى بالقاهرة . ٦٩٣ (عبد القادر) بن احمد بن عز الدين الولد محي الدين أبو البركات بن الشهابي النماوي الخياط والده . عرض على المنهاج في ربيع الثاني سنة تسعين .

٦٩٤ (عبد القادر) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد الزين ابن الشهاب الاطفيحي الاصل القاهري سبط الزين العراقي وشقيق الحب محمد وعبد الرحيم ويعرف كآبيه بابن يعقوب . ممن نشأ في كنف أبويه ، وحج وسمع الحديث عن شيخنا وغيره وأجاز له جماعة ؛ وتنزل في الجهات وتأخر عن أخويه في الوجود والمرتبة لكونه طورا وحده وربما ينسب لتعاطيه ما اقتضى ذلك .

٦٩٥ (عبد القادر) بن أبي البقا الغزولي . ممن يزاحم الطلبة ويسلم ببعض المماثل بل وتنزل في الصرغتمشية وغيرها وأثر من الاجتماع في سبيل في المجاورة والدروس ولم يقتصر على ذلك بل يخالط كثيرا من الأتراك كبرسباني قرا وتنبك الجمال ولم يحصل على طائل من الفريقين ، وسافر في البحر سنة سبع وتمعين متكلماً على حمل ثانيهما أمير المحمل فيها .

٦٩٦ (عبد القادر) بن أبي بكر بن احمد الطنيد اوى المكى . ممن سمع منى بمكة .

٦٩٧ (عبد القادر) بن أبي بكر بن خضر الحيوى الدماصي <sup>(١)</sup> ثم القاهري الشافعي بواب المؤيدية كان ويعرف بالدماصي . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانائة تقريبا واشتغل سيرا وقرأ في العربية وتعماني النظم وتخرج فيه بالشهاب بن

مباركشاه ثم أذن له الحجارى وسمعته في ذي القعدة سنة تسع وستين يشد من نظمه :  
 ناديت في مكتب الاطقال ذاهيف أضنى فؤادى بالاسقام والبين  
 جرد حبيبي لى الماضى فقال وقد أبدى التيسم باسم الله من عيني  
 وتطارح مع جماعة كالشهاب المنصورى وقرض مجموع البدرى فأطال وقد أقبل  
 عليه السلطان حين أعجبه عمله الملحن له ابن العفريت وعمل ما اقترحه فلائق بخاطره  
 وأحسن اليه بدرام وكسوة ونزله في تربته ومن ذلك :

ياخفى اللطاف أمنا مما نخاف

٦٩٨ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر بن عبد الملك بن أبى بكر  
 ابن عبد الحق المقدسى الصالحى الحنبلى أخو خديجة وابن عم على بن غازى الآتين  
 ويعرف بالكورى - بضم الكاف وراء مهلة . ولد سنة ثلاث وستين وسبعائة  
 وذكر أنه سمع من المحب الصامت صحيح البخارى فكتب عنه بعض أصحابنا  
 ومات قبل الخمسين ظناً .

٦٩٩ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر - وباقى نسبه في أخيه  
 محمد - الزين البكرى البليسى الاصل المحلى القاهرى الحنبلى والد سعد الدين  
 محمد الآتى . ولد في سلخ ذي القعدة سنة ست وتسعين وسبعائة واعتنى به أبوه  
 فأحضره في الثانية على العرافى والهيشى وابن أبى المجدوالتنوخى ، وسمع بنفسه  
 على الشرف بن الكويك ومحمد بن قاسم السيوطى وغيرهما كشيخنا ، واشتغل بالمباشرة  
 فلما مات صهره زوج اخته ولّى كتابه العليق عوضه فأقام فيها حتى مات عقب  
 أخيه لشار اليه بيومين في حادى عشر شعبان سنة ست وأربعين بعد أن جدد  
 المسجد الذى برأس حارة بهاء الدين وابتنى له داراً حسنة بمجواره ورتب سبعاً  
 أول النهار وآخره بمجامع الحاكم رأيت غير مرة رحمه الله وعفا عنه .

(عبد القادر) بن جبريل . في ابن محمد بن جبريل .

٧٠٠ (عبد القادر) بن حسن بن أحمد القليوبى القاهرى التاجر في الشرب  
 ممن يكثر المحالطة للفقهاء والمجاورة بمكة وسمع على الشرف المناوى وغيره بل  
 سمع منى بمكة وهو من خيار الجماعة وكان يذكر أنه سمع من شيخنا وليس ببعيد .  
 مات في جمادى الثانية سنة احدى وتسعين ولا يقصر عن المبعين .

٧٠١ (عبد القادر) بن حسن بن عبيد بن محمد الجمالى الصائى الأزهرى الشافعى  
 ويدعى عبيداً ويعرف في بلده كسلفه بابن عقيل وكانت أمه تذكر له انها نسبة  
 لعقيل بن أبى طالب ، وبالقاهرة بعبيد الصائى . حفظ القرآن والمنهاج ولازم

( ١٨ - رابع الضوء )

الشيخ محمد الطنبغاوى الضرير والزينى زكريا وتميز بهما وأشير اليه بالفضيلة وكذا حضر عند الولوى الاسيوطى بل مر مع الشهاب الاشبهى على كتب كثيرة وقبل ذلك أخذ عن البدر حسن الأعرج ، وحج غير مرة وأقرأ ولد قاسم بن بيبرس بن بقر سبط ابن البرقى لكون أبيه أقرأ أباه وسافر مع الجبال الظاهرى لمكة فى الصر وغيره وكان يستصحب معه ما يتجر فيه ذهاباً وإياباً فلما استقر الزينى فى القضاء عمله أمين الحكم بل صار اليه الحل والربط وعليه المعول والضبط وامتنح بالترسيم مدة طويلة ولكن افتك نفسه بما وزعه على جهات الطلبة والتقهاء والأوقاف حسباً بسطته فى محل آخر ولما مات أبو اليمن بن البرقى استقر به يشك فى التكلم فى جهاته ؛ وهو فى القضية والقدرة على التخلص الظاهر بمكان ووصل لما لم يصل اليه من قبله لموت كل من ابن يعقوب وابن عبد العزيز وأبى السعادات البلقنى فى أيام عزه فحاز العلم بأشياء كانت مكتوبة وتزايدت كتبها . ٧٠٢ (عبد القادر) بن حسن بن على النمري ثم القاهرى البخانى ويعرف بابن فقوسة . له بنون جلال الدين محمد وزين العابدين محمدهما من أم وشهاب الدين أحمد وأبو المتح محمد وأبو الحسن على والثلاثة من أم الأول شافعى المذهب وكذا الثالث والثانى عزمه يكون حنبلياً والرابع حنفى يقرأ فى القدورى والآخر عزم على كونه مالكيّاً .

٧٠٣ (عبد القادر) بن حسين بن على بن عمر الحيوى القاهرى الشافعى الشاذلى ويعرف بابن مغيزل . ولد فى رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بسوق السباغين ونشأ فاشتغل وقرأ على السهورى فى ابن المصنف وعلى البرهانى السكركى الامام التوضيح لابن هشام ولازمه وعلى الزين الابنسمى بداية الهداية للغزالي ولقنه الذكر وعلى ابن قاسم والخضرى والدينى وخطيب جامع طولون على ابن أبى داود الجوزى بل حضر دروس الشمس الجوزى وغيره واختص بمجالس الدين ابن السيوطى وبالغ فى المناضلة عنه والتنويه به وقصر نفسه عليه زمناً وأذهب كتبه التى كان ينتفع بها فى تحصيل جملة من تصانيفه التى يخفى شأنها على غير أولى البصائر وصار يطمعه أنه اذا عمل قاضياً يقر له كذا وكذا بل يكون هو المرجع ثم تنافرا وتشاققا لسوء عشرة ذلك وظهور مقدمات كذبه ؛ ولازمنى فى قراءة شرحى للتقريب بمد سماعه منى للسلم بشرطه وجزءا مشورا له الهندى وعلى لتجفة عيد القطر لراهر وغير ذلك وسمع على المحب بن الشحنة وأبى السعود الفراقى ومما سمعه عليه بعض السنن الكبرى للنسائى والزين عبد الغنى بن

البساطي والبهاء المشهدي والشمسين السنباطي وتردد اليه كثيراً والعقبى والولوى السيوطي والشهاب البيجورى والشمس محمد بن احمد القمصى سمع عليه من فضل المدينة في جامع الترمذى الى آخره والزين بن مزهر سمع عليه بشرى الالبىب ، وأخذ التصوف وشرح النائية عن أبى عبد الله محمد بن عمر المغربى نزيل القاهرة واغتنب به في ذلك وتولع بالكتابة في شرح الملحة وغيره وكذا اغتنب بأبى النجا بن الشيخ خلف القوى ولازمه ونوه به وكان معه على ابن الاسيوطى وعظم اختصاصه بالبرهان السركى الامام ومع ذلك كله فهو فقير صابر لطف الله به .  
٧٠٤ (عبد القادر) بن حسين بن على العراقي الطائفى أخو احمد الماضى ممن سمع منى بالقاهرة .  
٧٠٥ (عبد القادر) بن حمزة الطرابلسى الدمشقى . ممن أخذ عن ابن زهرة وابن قاضى شبة ، أم لقانصوه حين كونه نائب حلب ثم أعرض عن الامامة وقطن الشام وهو تام الفضيلة بشعار بنى الترك ولفقره يحضر عند المهملين .

٧٠٦ (عبد القادر) بن خليل الزين الحريرى أحد قراء الجوق والخطا والده . كان كيساً من أهل باب الشرية . مات غريقاً ببولاق في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين في حياة أبويه ومن الغريب انه تجهز للسفر الى مكة في البحر فلما وصل الى الطور هالته رؤيته فرجع خوفاً من العرق فلم يلبث أن غرق ببحر النيل عفا الله عنه ورحمه . (عبد القادر) بن الدهانة . في ابن محمد بن راشد .

٧٠٧ (عبد القادر) بن سكيكر العطار بباب السلام من مكة .

٧٠٨ (عبد القادر) بن شاهين الجمال الذهبى سبط الشمس محمد بن احمد بن محمد ابن احمد البيرى الآتى وانتسب جمالاً لأخيه . كان خيراً راغباً في زيارة الصالحين وشهود مجالس الخير مع التمسك والتقنع والقراءة تبرا مع القراءة في المشاهد وهو ممن أكثر الحضور عندى في الأمالى وغيرها ، مات سنة بضع وثمانين بعد منام رآه دل لذلك رحمه الله .

٧٠٩ (عبد القادر) بن شعبان بن على بن شعبان . الغزى الشافعى شقيق احمد ومحمد وأصغر الثلاثة ويعرف بأبن شعبان . وله تقريباً في سنة احدى وسبعين وثمانمائة بغزة ونشأ بها حفظ الحاوى وجمع الجوامع والقيمة الحديث والنحو وعرض على جماعة من أهل بلده ودمشق وبيت المقدس والقاهرة كالبرهان الانصارى والباقى وكتبه وأخذ عن العبادى والجوهرى والبكرى والحصينى والكافىاجى وغيرهم في الفقه وغيره وانتفع بأخيه في العربية والاصلين وأخذ بالشام عن المحب البصروى في العروض وغيره وولى قضاء الرملة بعد صرف الشهاب

ابن يونس النابلسي فدام قليلا وأم بفيروز الشام مدة واستقر في قراءة مصحف بمدرسة الاشرف قايتباي بغزة ؛ وحج في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واختص بالمعيف عبد الله بن أبي الفضل بن ظهيرة والزيني عبد الباسط وكثر اجتماعه إلى وحضوره مع الجماعة بل كان قرأ على في سنة تسع وثمانين بالقاهرة دروساً في التقريب وتعالى نظم الشعر ومدح به غير واحد ومنه في الحريق السكان بالمدينة النبوية:

لم يحترق حرم النبي لفاحش يخشى عليه ولا دهاه العار  
لكما أيدى الروافض صالحت ذلك الجدار فطهرته النار

(عبد القادر) بن شعبان القرظي . في ابن علي بن شعبان .

٧١٠ (عبد القادر) بن صدقة بن الشرف محمد المحرق الأصل القاهري الأزهرى أخو عبد الرحيم وخادم عباس الماضيين وزوج أم الفضل ابنة الحاجبة مهجارية والوالدة . ولد في سنة خمس وثمانين تقريباً وسلك بعد شيخه طريق الزوار وصار يدروز ويطبخ في كل سبت اما عدساً أو نحوه لأثرى الشيخ عبد الله المنوفي فاشتهر بذلك مع الاشارة على نفسه والتقنع بأدنى جزء والحال في تناقص من هذا وشبهه ، وهو ممن سمع قديماً ختم البخاري في الظاهرية القديمة ، وتعلل مدة ثم مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهرود كروه بخير وخلف ذكراً وأنتى ثم ماتا في الطاعون رحمه الله وإيانا .

٧١١ (عبد القادر) بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة محي الدين أبو المفاخر القرظي الزبيدي والد أبي بكر الآتي وأمه من أهلها . ولد بها في سنة ست وعشرين وثمانمائة وكتب إلى ابنه انه في سنة احدى وعشرين فالله أعلم وانه حفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية الحديث وجمع على ابن الجزري باليمن عدة الحصن الحصين من تأليفه وتردد لمكة كثيراً منها قبيل موته ؛ وزار المدينة النبوية وقرأ في بعض قدماته مكة على الشوائطي الشفا وعلى أبي السعادات بن ظهيرة الترغيب للنفوذى بل حضر عنده في الروض مختصر الروضة بقرأة ولده ويزيد على الطبيب الناشري كتابه الايضاح أو بعضه وولى التسكلم على أوقاف بنى رسول باليمن ما هو على مدارسهم بمكة عن البرهاني وابن عمه المحب قاضيها فتوسع فأبنتى يزيد داراً عظيمة ، ومات بها في تاسع عشر ربيع الثانى سنة ست وثمانين ودفن على جده أبي بكر بقرية أمماعيل الجبرتي من قرية طلب سهام رحمه الله وإيانا .

٧١٢ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ابن عم الذي قبله . ولد في ربيع الاول سنة خمس وأربعين وثمانائة وأمه علما ابنة المحب بن ظهيرة . مات صغيراً بعد أن أحضر عند أبي الفتح المراغي عوضه الله الجنة .

٧١٣ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الزين بن المجد القاهري الشافعي أكبر اخوته ويعرف كسلفه بابن الجيمان . ولد في سنة احدى وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها في حيز السعادة حفظ القرآن والتنبيه وغيره ، وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن المحيوي الدماطي وجماعة ، وحج غير مرة واستقر في نظر الخزانة بعد عمه سعد الدين ابراهيم ولكن لم يكتفه عمه شاكر من الاستقلال بمبائرتها لكونه لم يحمده مشيه ثم استقل بها وكذا باشر في البيروية وغيرها ، وكان ذكياً شهماً حسن العشرة مع من يلازمه . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بقرية بمجاة الاشرفية برسباي عفا الله عنه .

٧١٤ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن عبد المنعم بن يحيى المحيوي أبو البركات بن النجم السكري المصري ثم الدمشقي قاضيها المالكي والد البدر محمد والماضي أبوه ويعرف كهو بابن عبد الوارث ، ولد في يوم الخميس ثامن عشرين شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن ومختصر ابن بشير في الحديث والفقهاء وابن الحاجب القرعي أيضاً والمنهاج الاصل والمصلحة وغيرها ، وعرض في سنة سبع وثلاثين فسابعها على البساطي وابن عماد وأبي الفتح بن وفاء وغيرهم من أئمة مذهبه وشيخنا والشراف السبكي والوناني والسفطي وناصر الدين القافوسي من الشافعية ، والمعيني وابن الديري وابن الهمام وابن الإقصراني من الحنفية في آخرين وأجازوا له ، وأخذ الفقه عن الزينين عبادة وطاره وأبي الجود وعنه أخذ الفرائض والعربية وكذا أخذ العربية مع الاصول عن الشمني والأصول أيضاً وغيره من القنوني عن ابن الهمام ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه البخاري والموطأ وبلغ المرام من تأليفه والكثير من شرح الالقية وغيرها وكتب عن في الآمال وكذا لازم ابن الديري في التفسير وغيره وبرع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وأذله غير واحد منهم الولوي السنباطي في الافتاء والتدريس وقرأ الطلبة وقصداً لقتاوى وكان فحماً العبارة قوي الحافظة زائد الشهامة ، ناب في الحكم عن البدر بن التميمي فن بعده وجلس بهجام الصالح وقتاً وتزايدت وجاهته ، وولى مشيخة الصوفية بالجامع الجديد

الناصرى بمصر ثم قضاء المالكية بدمشق ومحدث سيرته : واستمر هناك على ولايته مدة حتى مات في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين بقاعة المدرسة الصمصامية محل سكنه وصلى عليه بالجامع الأموى ودفن بمقبرة الباب الصغير جوار ضريح السيد بلال رحمه الله وإيانا .

٧١٥ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان شقيق محبى الدين السخاوى الأصل القاهرى الشافعى الغزولى المقرئ والد البدر محمد الآنى . ولد فى أوائل سنة ثمان وثلاثين وعاش ثمانمائة بمصر لنا بالقرب من المنسكوتغرية ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن عند الشهاب بن أسد والده والشاطبية وبعض التائبية وغير ذلك وجود على أبيه القرآن بتمامه غير مرة ثم على النور الديروطى بمكة بعضه بل تلاها بالسبع افراداً وجمعا على الزين جعفر السهورى وبعضه على الجمال حسين الفتحي ، وكذا على الجلال القمصى فى آخرين ، وحضر فى الفقه والعربية دروس غير واحد ومواعيده كالمعلم البلقينى ، وأكثر من المطالعة لتفسير ابن كثير وغيره بحيث صار يستحضر جملة ولازمى بمكة وغيرها حتى حمل عنى من تصانيفي وغيرها جملة بل أجمعته الكثير على شيخنا وغيره من المسنين ، وأجاز له خلق باستدعا آتى وحج غير مرة وجاور وتسكب على طريقة جميلة من صدق اللهجة واللطف والساحة بحيث راج وأقبل عليه من يعرفه بالمحبة والتبجيل ، كل ذلك مع مزيد العقل وجودة الفهم والمداومة على التلاوة وطراوة قراءته والقيام بالمدرسة المنسكوتغرية فى رمضان كل سنة وتوالى عليه بأخرة أ كدار لطمع غير واحد من الحكماء فى أبواب حرفته بحيث زهد فيها سيما مع خسة كثير من أربابها مع انتفاعهم بوجاهته ومراعاة الحسكام له حتى مل بل ومات بعض من كان يعامله ممن جل ما كان بيده له باليمن فضاع أكثر ذلك وآل أمره الى أن أعرض بكليته عنها ولم أطرافه ثم سافر معى هو وولده وعياله فى موسم سنة اثنتين وتسعين لمكة فحينما تم جاورنا فليث أن ماتت زوجته أم ولده ثم عدة من عياله لازم هو فيما بين ذلك القراش وتوالى عليه آلام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة وربما نزل المسجد وفى غصون هذا سافر لجدة فدام بها متعللاً ثم عاد فاستمر حتى حج ثم سافر راجعاً لبلده صحبة ركب سنة ثلاث وتسعين فتجدد له اسهال بالمدينة الشريفة واستمر به الى العقبة فسمع بوفاة أخينا الثالث فتزايد انحطاطه ودخل القاهرة فدام بها بقية المحرم وصفر وهو لذلك الى أن مات فى مستهل ربيع الاول سنة أربع وتسعين شهيداً مغفوراً



له بل ولمن استغفر له ان شاء الله بعد أن أوصى بقرب ونحوها ، ودفن يومه . بمشهد حافل بالقرب من قبر والدو غيره من أهلنا بثرية البيرونية وصلى عليه بمكة صلاة الغائب وكثر الثناء عليه بالبلدين رحمه الله وعوضه الجنة .

٧١٦ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الباقمي الهندي المولد المكي . مات بها في صفر سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .  
٧١٧ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل الشيباني المكي الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بابن زريق . ولد فيما قال بعيد الثلاثين بمكة ونشأ فقر القرآن واشتغل قليلا ولم ينجب وقدم القاهرة غير مرة ورسم عليه في آخرها بسبب وقف فليشان الذي حبه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على القاضي المزني المالكي يحيى أحد أجداده لما وفد عليه وعلى ذريته ولولا الأمانة الاقتصرت لكان مالا خيرا فيه ؛ وتزوج فيها بأخت ابن البهلاق وقامى من مطلقها ذلا وهو والد زوجة النبائي أبي الليث بن الضياء أم ولده على واخوته ، ولم يكن بالرخي وقاحة وجراة مع جهل وشكل . مات فجأة في شوال سنة سبع وتسعين بعد أن أوصى بماله بمحمد فيه عفا الله عنه .

٧١٨ (عبد القادر) بن عبد الرحيم بن أحمد بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان الزين بن النجمي بن البارزي أخو محمد ويوسف وشقيق فاطمة أمهما تركية لأبيه . ممن سمع مني بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل قليلا وحضر عند التقي بن قاضي عجلاون التقسيم ولم يتصون .  
٧١٩ (عبد القادر) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن عبد الحليم بن عبد الرزاق الشرف الانصاري السكندري المالكي قاضيا وشيخ الشيوخ بها . ولد بها في شوال سنة ستين وسبع مائة وأخذ عنه البقاعي . مات في يوم الجمعة حادي عشر رجب سنة أربع وأربعين .

٧٢٠ (عبد القادر) بن عبد العزيز بن محمد يحيى الدين بن الشيخ عز الدين بن البدر الحراني الاصل القاهري التتائي أخو الجلال محمد الآتي والماضي أبوهما ولد سنة تسع وثمان مائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على الشمس بن الديري والتفتي وقارء الهداية والبساطي والمحب بن نصر الله وشيخنا وسمع عليه بل وعلى الولوي العراقي وأقام عنده حين غيبة والده في بعض حجاته والزين الزركشي وآخرين ؛ وأجاز له جماعة وتولم بالقبا فسان ين بدار الضرب وبالخبز في سعيد السعداء ثم اقتصر عليه ، وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس .

٢٢١ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن عبد الزقاق بن أبى الفرج الارمنى الاصل الملكى الماضى أبوه ويعرف بابن أبى الفرج . ولد فى أوائل القرن تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فتدرب بأبيه وغيره وياشر بعد أبيه عدة جهات حتى ولى شدة الخاص واستادارية المقام الناصرى محمد بن الاشرف برسبأى فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم الاستادارية الكبرى عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فى شعبان منهاقباشرها سنين وقامى من الذل والهوان والعجز مالا يوصف وتكرراستعفاؤه منها وهو لا يحجاب إلى أن افتقر وتكامل عجزه فصرف حيثئذ وذلك فى ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين بأقبغا الجمالى الكاشف بعد أن أخرب بلاداً كثيرة ورسم عليه وطولب بالحساب فلم يلبث أن مات بالطاعون فى سابع عشرى جمادى الآخرة منها ، وكان شاباً جليلاً خفيف اللحية جسيماً متواضعاً مضى عمره فى التكد والقهر والخوف وهو أصلح من أبيه وجده بكثير مع مزيد معرفته بطرق الظلم والعسف غير انه لم يسعد فى مباشرته بل خسر الدنيا والآخرة ولكن قال العيني انه لم يزل يتلو القرآن وانه لا بأس به ، وكأنه بالنسبة لأبيه ساعه الله وإيانا .

٢٢٢ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن محمد بن محمد القليوبى الاصل الملكى بن القباى الماضى أبوه . شاب غير متأن سمع على بمكة الكثير وكذا سمع على النجم ابن فهد وغيره وزوجوه ابنة لأبى القسم الغلة ؛ وقدم القاهرة فى سنة خمس وتسعين لبثت رشده وجاهه وهو بها خبره موت زوجته وأمه ثم رجع وقد ثبت بشاهده من لم يراقب الله لعدم التوقف فى سفهه ، ثم عاد الى القاهرة وصار الى هيئة مزرية حتى مات فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين مطعوناً وترك ابنتين عفا الله عنه وعوضهما خيراً .

٢٢٣ (عبد القادر) بن عبد اللطيف الاصغر بن أبى الفتح محمد بن احمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن محبى الدين أبو صالح بن الدراج الحسنى الفاسى الاصل الملكى الحنبلى الآبى أبوه وولده ؛ وأمه أم ولد لأبيه حشيشة قاضى الحرمين الحنبلى . ولد فى مغرب ليلة الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانائة بمكة ومات أبوه وهو ابن احدى عشرة سنة ولم يخلف له شيئاً بحيث لم يمجدا شيكاً للحج به فى تلك السنة ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به التراويح وجانباً من الحرر لابن عبد الهادى بل ذكر انه حفظ الشاطبية والكافية لابن الحاجب ومختصره الاصلى والتلخيص وسمع على أبى الفتح المراغى صحيح البخارى وغيره وعلى الشهاب الرقثاوى المسلسل وجزء أبى الجهم بغوت فى آخره وجزء أبوب

وغيرها وعلى التقي بن فهد ختم مسند عبد؛ وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين  
 فها بعدها خلق منهم أبوه وزينب ابنة اليافعي وشيخنا ومستمله الزين رضوان  
 والزين الزركشي وابن القرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحب محمد بن يحيى الحنبلي  
 والملاء بن بردس والشهاب بن ناظر للصاحبة وأبو جعفر بن العجمي والمحب  
 المطري والبدريين العلييف والعيني وابن الدري والبيدضي الدين وأخوه غفيف الدين  
 وأبو المعالي محمد بن علي الصالحى وابن أبي التائب، واشتغل بالقراءات والفقهاء والأصليين  
 والعربية والمعاني والبيان وغيرها فتلا لأبي عمرو ونافع وابن كثير على الشمس  
 محمد بن شرف الدين الششتري المدني وجمعاً للسبعة على المقرئ عمر الحوى  
 النجار نزيل مكة؛ وأخذ في الفقه عن العزالسكناني بالقاهرة والملاء المرادوى  
 واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه غير تصنيف والتقى الجراعى في مجاورتهم بمكة  
 سنة خمس وسبعين والعربية عن الشمنى وجماعة والأصول عن الأمين الاقصراني  
 والتقى الحصنى وغيرها وأصول الدين عن العللاء الحصنى قرأ عليه في شرح العقائد  
 للفتناراني وغيره وألزم مظفر الشيرازي في فنون من العقليات وأذن له الاقصراني  
 والتقى الحصنى وغيرها وأول ما دخل القاهرة صحبة الحاج في أوائل سنة ثمان  
 وخمسين فولى بها امامة مقام الحنبلي بالمسجد الحرام عوضاً عن والده وباشرفا في  
 يوم السبت خامس جمادى الأولى منها ثم دخلها أيضاً في سنة اثنتين وستين وأنام  
 بها إلى أن ولى قضاء الحنابلة بمكة في منتصف شوال من التي تليها بعناية الامين  
 الاقصراني ودخل مكة صحبة أمير الحج المصرى وهو لابس الخلمعة في صبيحة يوم  
 الخميس تاسع عشرى ذى القعدة منها وقرئ، توقيعه ثم أضيف اليه في سنة خمس  
 وستين قضاء المدينة النبوية ومشى حاله بعد مصاهرة البرهانى بن ظهيرة وتزوجه  
 بأخته بحيث قيل من أبيات :

ولانحش القلى منهم بوجه فقد وافقت سيدة الجميع  
 ودرس بالبنجالية وغيرها كتدرس خيربك، وأخذ عنه الفضلاء في الفقه والعربية  
 والمعاني والبيان لمزيد ذكائه وتودده وحسن عشرته وفتوته وتواضعه وجودة  
 خضوعه وتوسط نظمه ونثره الذى منه في إجازة : راس الله جناحه وأطاش بالمعوج حباحه  
 ومن نظمه ماسياً فى الجنائى أبى السعود ، وكثر استرواحه فى الاقراء والتواضع  
 بحيث لم يحمده كثيرون فيه وربما استشعر ذلك فبالغ عنه العرباء فى الاعتذار  
 وامتنع من عمل الخلع متمسكاً بأنه غالباً حيلة وهى لا تجوز ولم يحمده فضلاء  
 مذهبه منه ذلك ، وأقبل بأخرة على الاشتغال بالذكروالاوراد والتلاوة الجيدة

صورته الشجى المنعم حتى ارتقى الى غاية شريفة في الخير سببا وهو يتوجه في كل سنة الى المدينة النبوية ويقيم ظالماً بها نصف سنة وربما أقام بها سنة كاملة بل جمع بين المساجد الثلاثة في عام واحد فانه توجه في سنة ست وثمانين من مكة الى المدينة ثم منها الى الينبع ثم في البر الى القاهرة فأقام بها يومين أو ثلاثة مختفياً ثم توجه الى بيت المقدس فزار ثم رجع الى بلده ، وكثر اختصاص أولى الاصوات اللينة ونحوهم وهو يزيد في الاحسان اليهم مع حسن توجه في التلاوة والانشاد وجلد على السهر في الاذكار والاوراد وخشوع عند الزيارة وخضوع في العبادة وميل الى الوفاية ونحوهم وإلى التنزه والبروز الى القضاء والحداثى بالحرمين سببا معجده قياه ومشهدة حمزة وإذا خرج يذهب معه بما يناسب الوقت من الماء كل والطرف ونحوها ولذا وغيره كثرت ديونه بحيث أخبر في انها تقارب ثلاثة آلاف دينار وأنشأ بكل من الحرمين بيتاً وأسند الخواجا حسين بن قاتوان اليه وصيته في آخرين ولم يسلم في كل من منتقد خصوصاً وهو يتمنى غالباً عن الاجتماع مع جل رفاقه القضاة حتى لا يجلس في محل لا يرضاه وقد رافقته في التوجه من مكة إلى المدينة في سنة سبع وثمانين فخدمته مرافقته وفضاله وكثر اجتماعنا في الموضوعين وزرنا جميعاً كثيراً من مشاهد المدينة كقبا والسيد حمزة والموالى وسمع منى بل كتبت عنه من نظمه وعنده من تصانيف عدة وكتبه ترد على بالثناء البالغ والوصف يشيخ الاسلام بل قال بحضرتي في مجاورتي الاربعة للقاضي الشافعي لم يخلف شيخنا الأمين الاقصراني في طريقته مع أهل الحرمين وكذا وكذا إلا فلان ؛ ومرة هو غيث بكل زمان حل به نفع أهله إلى غيرها ثم تزايد من الافضل والثناء حتى بأمر الحرمين في التماس اقتناني في الزيارة حين توجهي في قافلته سنة وفاته الى أن مات وذلك في ضحى يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين بعد تعلق نحو نصف شهر شهيداً بالاسهال وصلى عليه بمد عصره بالروضة ، ودفن بالبقيع بعد العصر من ليلة الجمعة الموافقة ليلة نصف شعبان عند قبر أمه وأخيه وتأسفنا على فقده عوضه الله الجنة ورجه . وما كتبه الى :

سلام عليكم من مشوق متيم	يود لقاءكم كل حين بمكة
ويسأل رب العرش في كل لحظة	قريب اجتماع عند بيت وكعبة
ولطفاً بنا فيا قضاء السهنا	ويكشف عنا كل سوء وكربة
ويجعلنا من أهل صدق وداده	ويحببنا عن كل ضيق وقتنه

وبعد فشوق زائد وتعطش  
ومنها : خيا المولى وقرب وصلهم  
وأما دعائى فهو والله واقر  
ولم أنسكم بالذكر فى كل موقف  
وعند وفوفى بالصغار معرفاً  
فيا ربنا فأقبل دعائنا وعافنا  
ومنها : ولما أنتهى من لديكم رسالة  
- وذكرنى عهداً وما كنت ناسياً  
وعند مرورى للسطور تناثرت  
وأثبتها عندى وصرت مشاهداً  
وقلت السهى بالنبي وآله  
فيا سادتى بالله لاتهملونى  
ومنها : وأسألكم أن تذكرونى بدعوة  
خداوايىدى بإخوة الصدق واسعفوا  
وهموا بعزم فى التوجه لى عمى  
فلا أوحش الرحمن منكم وخصكم  
ومنها : وصلى الله العرش ربى دائماً  
وأصحابه والتابعين وحزبهم  
٧٢٤ (عبد القادر) بن عبد الله بن عمر العرابى المسكى أحد الحيار . مات بها  
فى جمادى الأولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٧٢٥ (عبد القادر) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن  
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الناشرى الجبائى القاضى . ولد  
فى ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وسبعائة وتفقه بحمد أبى عبد الله وابن عمه  
الطيب وروى عن المجد اللغوى وابن الجزرى ، وأجاز له جماعة ، وكان عارفاً  
بالتفقه والفرائض والحساب والنحو وغيرها آية فى الفهم والذكاء ، رأساً فى الفصاحة  
والبلاغة وحسن الخط فمن قرأ على البدر بن الدمامنى وقام بالأحكام الشرعية  
فى قرية الحديدية ساحل سهام قرية كبيرة من سواحل اليمن ينزلها المسافرين مدة  
طويلة وكذا وليها بالمهجم عوضاً عن ابن عمه الرضى أبى بكر بن عثمان الناشرى  
بدون سعى ثم أعيد الرضى وولى الأعمال السرددية ، ولم يؤرخ العنيف وفاته ،

وقال غيره أنه كان ذا نعمة في تحصيل الكتب وجمعها ولديه أدب وفضائل .  
مات في سنة خمس وخمسين . أفاده في بعض أصحابنا الجيانيين .

٧٢٦ (عبد القادر) بن عبد الهادي بن محمد المحيوى الأزهرى المدنى ثم المكى  
أحد الفضلاء والآل أبيه . قرأ بمكة في سنة خمس وستين على المحيوى عبد القادر  
قاضيها المالكي البخارى ولازمه في العربية وغيرها وربع وبالمدينة النبوية على  
أبى الفرج الراغى . ومات بمكة في رجب سنة ثمان وسبعين .

٧٢٧ (عبد القادر) بن عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد  
الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم المحيوى القرشى الماردانى الأصل القاهرى الشافعى الآلى  
أبوه ويعرف بالقرشى . ولد في ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وثلاثين  
ومئذ غابته بالقرب من جامع الماردانى ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع  
وألفية ابن مالك ، وعرض على شيخنا والقائى والملى والعينى وغيرهم وأخذ في  
الفقه وغيره عن الشهاب الخواص والسراج الوروى وسمع على غير واحد من  
الشيخوخ ، وأجاز له جماعة وطلب بنفسه سيراً بقراءة وقراءة غيره وتولم بالأدب  
واختص بالشهاب الحجازى بحيث عرف به ، وجمع من نظمته وثره ما فاته تدوينه  
وكذا لازمى زماناً ، وكتب من تصانيف جملة وقرأ على أشياء منها دراية ورواية  
واغتنط بها بل كتب بخطه الكثير من غيرها ، وحج وأقام بمكة خمس سنين  
وقرأ فيها على الكمال المرجانى الصحيح وكذا قرأ على النجم بن فهد ، وسمع  
من لفظه جزءاً من رواية ابن حبيب داخل البيت العظيم ، وزار بيت المقدس  
والخليل وقرأ على الكمال بن أبى شريف فى ابن ماجه ، ودخل اسكندرية غير مرة  
رفيقاً لشيخه الحجازى وتطارح معه ومع الشهاب المنصورى والزين الاسدى  
 وغيرهم ، واستقر في سنة ثمان وستين أحد موقعى الدرج بعد ثبوت عدالته  
فى أيام العلمى البلقينى ولكنه لم يتصد لكليهما بل هو من جمع قانع شريف النفس .  
حسن العشرة - مع من يألّفه - والفضيلة طارح التكلف سريع النظم والخط  
مع صحته عارف بالناس وما علمت له سوى نصف تصوف بالاشرفية نعم باسمه  
دزيقات لا يهل منها الا اليسير ، وقد امتدحنى بقصيدة كتبها فى موضع آخر .  
وكتبت عنه أيضاً قوله فى العشرة فى بيت واحد :

بجنة الخلد خير الخلق بشر من يذكر أمجائهم نظمى حوى شرفا  
سعد سعيد زير وابن عوف أبو عبدة طلحة والاربع الظلما  
وكذا قال : قد بشر المصطفى من محبه برضا رب العباد أناساً فضلهما فابر

عتيق فاروق عثمان بن عوف على سعد سعيد زهير طلحة عامر  
 وقوله وقد بلغه ان البيت الشريف لم يفتح في بعض السنين سوى مرة :  
 الهى في فناءك حططت رحلى فبهى فتح بابك لى ودارك  
 وزد درقى فيها أنا ذا منيخ يباب عطائك الناي وبارك  
 وقوله : ان المليحة صدت عندما لحظت شيبى فقلت انظري كافورة الحسن  
 فأعرضت عن وصالى وهى قائلة المسك للعرس والكافور للكفن  
 وقوله بما عمله وهو بين النائم واليقظان :

من مصرنا دست ملك حوى أموراً خبيثه  
 من عظمة وجود وبعد ذاك شغيبه  
 وقوله مخاطباً لى يطلب مصنفى الخماس السعد فى الوفاء بالوعد :

مولاي شمس الدين يا حبر الورى وبحر جود طاب منه وردى  
 لقد ترددت الى أبوابكم أتيت أسعى فى الخماس السعد

٧٢٨ (عبد القادر) بن على بن أحمد بن أيوب بن كمال بن عبد الوهاب بن الشيخ  
 مجاهد - هكذا أملى على نسيه - المحيوى البراوى ثم القاهرى الحنبلى أحد النواب .  
 ولد سنة أربع وثلاثين ظناً ونشأ حفظ القرآن والتسهيل لابن اسباسلار البعلى  
 وأخذته تصحيحاً وتفهماً عن العز الكنائى وكذا أخذ عن الرزاز وابن هشام  
 ولأزم التتقى الحصنى فى الصرف والنحو وأخذنى النحوفة طعن الأبدى وأبى القسم  
 النورى ، وحج وتكسب بالشهادة وقتاً ثم استنابه شيخه العز واستمر وتميز .  
 ٧٢٩ (عبد القادر) بن على بن أحمد البنى الصايغ . ممن سمع منى بمكة .

٧٣٠ (عبد القادر) بن على بن أحمد الطيى المنصورى . ممن سمع منى بالقاهرة .  
 ٧٣١ (عبد القادر) بن على بن جاد الله بن زايد السنيسى المسكى ويشهر  
 بعبيد . ممن سافر لعدن فى التجارة . مات بمكة فى ربيع الثانى سنة أربع وسبعين .  
 أرخه ابن فهد وهو والد عبد اللطيف وأبى سعد الآتين .

٧٣٢ (عبد القادر) بن على بن حمن المهندس ويعرف بأبى الصياد . ممن  
 خربه الدوادار الكبير فى وقت . ومات فى ربيع الثانى سنة احدى وتسعين .

٧٣٣ (عبد القادر) بن على بن رمضان بن على محبى الدين الطوخى القاهرى  
 الشافعى الآتى أبوه ويعرف بأبى أخت مهنى . ممن سمع منى بالقاهرة واشتغل  
 يسيراً وصحب ابن قاضى عجلون وقتاً وتكسب بالشهادة عند الشهاب الفليحى .  
 ٧٣٤ (عبد القادر) بن على بن شعبان الزين القاهرى الشافعى الزيات أبوه

ويعرف بابن شعبان . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بسوق الغنم ونشأ خفـفـ  
القرآن والتنبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدي وأحمد الخواص ،  
وجاور بمكة في سنة إحدى وخمسين فأخذ عن أبي الفتح المراني شرحه للمنهاج  
وسمع عليه أشياء وكذا أخذ في الفقه أيضاً عن أنجل الامشاطي في آخرين منهم  
القباياتي في الفقه وأصوله يسيراً وأبو الفضل المغربي في الأصولين والمعاني والبيان  
عن ابن حسان وفي المطول عن الشنقي وفي التحرير عن مؤلفه ابن الهمام وغير  
ذلك رفيقاً في أكثره للبرهاني بن ظهيرة وعظم اختصاصه به واشتهر به عند  
الملك فن دونه واتمم كل منها بالآخر وأم بجامع أصلم وتكسب بالشهادة هناك  
وتميز في الفرائض والحساب . وشارك في الفضائل وكتب على الحارثي لابن الهائم  
في الحساب شرحاً وكذا على الياسينية وهو مختصر في دون كراستين واختصر  
شرح ابن المجدي للجمعية وأقرأ الطلبة وتردد الي كثيرأ وأظنه ممن أخذ عن  
شيخنا ؛ وعرف بالهمة والمروءة سيما مع صاحبه ولم يلبث بعده الا يسيراً . ومات  
في ليلة الخميس عاشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وإليانا .

٧٣٥ ( عبد القادر ) بن علي بن صدقة . أحد قراء الجوق وامام الاتابك  
كان ، ويعرف بابن الحيلوك .

٧٣٦ ( عبد القادر ) بن علي بن عبد الرحمن المنوفي معلم الاناء بها والخطباط  
أبو ه . لقني بمنوف في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين فقرأ على الباب الأول  
من عمدة الأحكام قراءة حسنة وكتبت له اجازة ، رأيت من يثنى على خيره .

٧٣٧ ( عبد القادر ) بن علي بن عمر الدنجيبي الازهرى الشافعي الحريري  
على باب الجامع . ممن تميز في الميقات والفرائض والحساب ، وأخذ عن  
البدر المارداني وغيره وآفاد الطلبة .

٧٣٨ ( عبد القادر ) بن علي بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد الاكحل بن  
شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الضياء أبو  
صالح الجبلي البفسدادي الاصل القاهري الحنبلي القادري . ولد سنة خمسين  
وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فسكفته أمه وتدرّب بالزين قاسم الحنفي لكونه  
كان زوجها ثم لازمى قليلا في الاصطلاح وسمع مع ولدى كثيراً مما قرأته له  
بأخرة واشتغل يسيراً ونسخ مسند الفردوس للدليبي على ترتيب اختصاره لشيخنا  
وتنزل في الجهات وزاحم في الوثوب على الوظائف والتحصيل وراج أمره عند  
كثير من الأتراك والمباشرين ونحوهم سيما نغرى بردى القادري وحصل كتباً



وأمانه الزين المذكور حتى عمل كراسة فيها تخرج فتوح الغيث لجدده الشيخ عبد القادر وفي غير ذلك ولم يكن متأهلاً لشيء ؛ وحج مرتين الثانية قبيل موته ورجع مع الركب فلم يلبث أن تمل وأستمر الى ان اتحل وسقطت قوته مع الاسهال المفرط ، ومات في حياة أمه وكان باراً بها في ضحى يوم السبت سادس عشرى ذى القعدة سنة تسع وسبعين وأخر إلى القند فصلى عليه بسبيل المؤمنين في مشهد حافل جداً ودفن بزاوية عدى بن مسافر محل سكن بنى صم من القرافة ورضه الله وأمه الحجة ٧٣٩ (عبد القادر) بن الشمس على بن محمد بن عبد الله الخولاني الرضائي البغاني الشافعى . من بيت صلاح . لقينى في سادس ذى الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض الصححين والشافعا بعد أن سمع منى المسلسل وأجرت له ولأخيه .

٧٤٠ (عبد القادر) بن على بن محمد أبى الجين بن محمد النويرى المسمى المالسى هو وأبوه والشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبدالحق الماضى وهذا أكبر ويعرف كأبيه بابن أبى الجين . ولد في صفر سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وابن الخاحب القرعى وعرضه على وعلى البرهانى ابن ظهيرة ويحمى العلمى المالسى وقرأ عليه وكذا لازمنى في سماع له أشياء وكتبت له اجازة حكيت في التاريخ الكبير بعضها وكذا حفظ العمدة والرسالة وعرض أيضاً على الحب الطبرى والميمرى والمحب بن أبى السماعات وأبى العزم القدسى وعبد المعطى وعبد الحق السباطى وسافر في موسم سنة ثلاث وتسعين للشكوى على خاله ودخل الشام وسمع من الناجى وغيره ، واستمر بالقاهرة الى موسم سنة خمس فرجع ؛ ولم يلبث أن تزوج قريبته ابنة الخطيب أبى بكر بن أبى الفضل النويرى واستولدها .

٧٤١ (عبد القادر) بن على بن محمد بن القفيع ، ممن سمع منى بالقاهرة . ٧٤٢ (عبد القادر) بن على بن عبد السباطى ثم القاهرى الحمى ثم الجالى ويعرف بالسباطى . كان أبوه فيما بلغنى من خيار أهل القرآن فنشأ أبوه فحفظ القرآن وتكسب بالخدمة فى الحمامات وقتاً ثم انتهى لعبد الرحمن بن الكويرى فوجه لجباية شىء من جهاته وتدرج فى ذلك ببعض أتباعه فرأى منه حذقاً ونهضة وقدرت وفاة بعض جباة أوقاف الزمام فتكلم له معه فى استقراره عوضه فأكرمه بذلك مجاناً بعد أن أعطى من غيره نحو مائتى دينار فيما قيل ولا زال كذلك الى أن قدمه العلمى بن الجيعان بعد السخط على ابن جبينه لصرف البيرونية ثم لم يزل يترقى بمخدمته حتى تكلم فى سائر جهات الزمام وفى الصرغتمشية والشرخونية والمؤيدية ومسجد

خان الخليلي والجالية اليوسفية والنخزية القديمة ويقال لها الآن الظاهرية ومالا يدخل تحت الحصر مع المداراة والمراعاة وسلوك الادب وبذل الهمة حتى تحول جداً واتسعت دأثرته وطلعت السلطان لخدمته فلم ير بعد ذلك ضمقاء المستحقين ونحوهم ممن لا يخاف غائلتهم ما كان يعاملهم به بل ربما أسمعهم المكروه ويظهر مزيد الحاجة وضعف الجهات من كثرة ما يؤخذ منه بارغبة والرهبة الى أن مات في ليلة الثلاثاء خامس ربيع الاول سنة تسعين بعد تعلقه بالفالج أياماً ودفن من الغد بتربة بالقرب من سوق الدريس وتأسف كثيرون على فقدته وما أظن يسمح الوقت بمنته فقد كان عارفاً بمراتب الناس وينزلهم في الجلة منازلهم مع تمجيد واحتشام وكونه من أهل القرآن والوجاهة وأظنه جاز الستين رحمه الله وإياناً وعفا عنه .

٧٤٣ (عبد القادر) المدعو مجداً بن العلاء على بن محمود الساماني ثم الجوى الحنبلي ويعرف كأبيه بابن المنلى . قال شيخنا في أنبائه انه نبع وحفظ الحرر وغيره ونشأ على طريقة حسنة ومات في نصف ذي القعدة سنة ست وعشرين وقد راهق وأسف عليه أبوه مجداً ولم يكن له ولد غيره ورأيت بعض الخطبين جعل مجداً اسم أبيه فصار عبد القادر بن مجد بن علي بن محمود ، وهو غلط محض .

٧٤٤ (عبد القادر) بن علي بن مصلح محبي الدين القاهري الشافعي ويعرف أولاً بابن مصلح ثم بابن النقيب لكون والده كان نقيباً . ولد سنة أربع وأربعين أو بعدها تقريبا وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة كالجلال بن الملقن وإمام السكلمية والسعد بن الديري والعز الحنبلي ونشأ فقيراً وأخذ في الققه عن المناوي والمحلي والعبادي وقرأ في بعض تقاسيمه والبكري والمقسي والزين زكريا وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض بل حضر عند البلقيني وقرأ في ابتدائه على الشمس الثنشي ولازم التقى والعلاء الحصنين والشمسي وزكريا في الاصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحديث وغيرها وكذا أخذ قليلا عن الكفيلجي والانصرافي والشرواني في آخرين كابن الهمام وأبي السعادات البلقيني وناب عنه في القضاء ودخل الشام وسمع من البرهان الباعوني من نظمه وأخذ يسيراً عن البدر بن قاضي شعبة وأذن له وكذا البكري في الافتاء والتدريس وعرف بالذكاء والمرعة وأهين بالانتقال من حبس الى آخر مع التعزير ونحوها لسكونه تعرض لبعض الشرفاء ولولا تطف البدر بن القطان بأموراً خور الشهابي ابن العيني حتى أرسل للحمام بن حريز قاضي المالكية في رد أمره اليه زاد على

ما شق، وكذا أنه اهتم مع غيره الدوا دار الكبير يشبك من مهدى في كاتبة الكنيسة ظمًا، وحج بأخرة وسمع بالقاهرة يسير أبل حضر عندى فى الاملاء وغيره وعدى الفضلاء وورث مالا جما وصار يفتح غالباً من باسمه تدريس ونحوه ويرغب فى التزول له عنه بحيث استقر فى تدريس الحديث بالجلالية برغبة ابن قاسم لهو بالمنصورة برغبة بسط شيعنا وفى دار الحديث الكاملية برغبة ابن الكمال مع كونها وظيفتى وفى الاسماع بالمحمودية برغبة الصلاح المكينى وفى الفقه بالالجيبية مع الشهادة فيها برغبة ابن الشمس بن المرخم وفى جامع طولون برغبة المحب الأسوطى المنتقل له عن أخيه الولوى وفى الصالح برغبة ابن المكينى وفى البروقية برغبة ابن العبادى وفى مشيخة الرباط بالبيرسية برغبة ابراهيم التلوانى الى غير هامن الولائف والاملاك، ولم يتحول عن طريقته فى التهافت والتقتير بحيث أنهم يودوا يشكاه الى شاد الشون لكونه لطمه عند مطالته له بأجرة تقده وكان مالاخيره واشتكاها آخر الى حاجب الحجاب تنكب قرا لشيء فأنكر وحلف فأقيمت البينة وألزمه الحاجب بل كاد أن يرفع به؛ ولكنه حلو اللسان ذا دهاء حتى أنه لما مات ابن عبد الرحمن الصيرفى رسم عليه عند ابن الصابونى بسبب القاعة المعروفة بابن كلدون فى حارة رجوان التى صارت اليه بالميراث وغيره لتؤخذ منه للسلطان وشافه بذلك فتخلص منه بما حكاها لى وعد فى الغرائب، وقال لى إنه كتب شرحاً مختصر القواعد ابن هشام وحاشية على التوضيح وشرح العقائد وتصريف العزى واختصر سيرة العمرين! ابن الخطاط وابن عبد العزيز لابن الجوزى وما رأيت أحداً يحكى عن دروسه شيئاً يؤثر الأمر فيه أظهر.

٧٤٥ (عبد القادر) بن على بن يوسف الزفتاوى البوتيجى زيل عدن ويعرف فيها بالصعيدى وعمه إسماعيل بن على الماضى. ولد بمسجد الثلاثين بفتا وقرأ القرآن وقطن رواق النينة من الأزهر وقتاً واشتغل مالكيًا ثم تعلمنى التجارة وسافر الى عدن فقطنها من نحو أربعين سنة يتردد منها للحج وغيره كثير وأورزق الأولاد وبودك له مع خير وتودد وير للفقراء وحنن معاملة وحرص على الدين سمعت الثناء عليه من غير واحد وقد اجتمع لى فى سنة ست وتسعين وألتي بعدها.

٧٤٦ (عبد القادر) بن على الحباك زيل مكة وأحد مؤذنى المسجد الحرام وقرأ الصفة بالمدرسة السلطانية بل استقر فى مشيخة القراء بالمجامع والمحافل سيما عند القبور عقب محمد بن المحتسب وأول شيء باشره فى ذلك على قبر زوجة أخى.

٧٤٧ (عبد القادر) بن الشيخ محمد بن حمين بن على بن شرف بن سعيد بن خطاب محبى الدين الزفتاوى الاصل القاهرى المقسى الشافعى الأحمد أخو على

وأحمد المذكورين وأبوها ويعرف بأبيه . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها على شيخنا وغيره واشتغل في الفقه وأصوله والحديث وغيرها وبرع في المقات والحساب والقراءات وألم بفصائل ورجع نظم حسبما كتبته عنه في موضع آخر ؛ وطلب الحديث وقتاً واجتهد في السماع على بقايا الشيوخ بقراءة وقرأة غيرى وكذا سمع بمكة والمدينة وبيت المقدس والخليل وغيرها ، وأجاز له جماعة ولازم حضور مجالس الاملاء عندي وسمع مني وعلى من تصانيفي وغيرها أشياء بل قرأ بنفسه رواية ودراية وكذا قرأ شرح النخبة على الديلمي والبقاعي وتنزل في صوفية المؤيدية وغيرها ثم تضعض حاله جداً . ومات في شوال سنة ثلاث وثمانين بعد تعلقه مدة ودفن بالروضة بالقرب من باب النصر ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٨ ( عبد القادر ) بن عمر بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى المحيوى بن السراج الورودي الأصل القاهري الأزهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتي وأبوها ويعرف بابن الورودي . ولد سنة ثلاث وثلثين وثمانمائة بالقرب من جامع الأزهر ونشأ حفظ القرآن وصلى به في الأزهر وتلاه بروايتين على الشهاب السكندري وكذا حفظ المنهاج وألفيتي الحديث والنحو وعرض على شيخنا والقبائي وابن الهمام في آخرين بل قرأ المنهاج على الثاني بتمامه ولازم والده في الفقه والعربية والقراءات والحساب والمناوي في الفقه والشرواني في الأصول والشمى في التفسير والمعاني والبيان وقرأ على شيخنا في ألفية الحديث وسمع عليه أشياء . وكذا سمع مع والده على الزين الزركشى وفي البخارى في الظاهرية القديمة وتردد للجلال المحلى وتميز وبرع وأذن له غير واحد في الاقراء ، وحج مع والده ثم بعده واستقر في مشيخة بكتربدب النيدى وغيرها من جهات والده ؛ وتصدى للاقراء وانجذب عن الناس سيما بعد استقراره في تربة السلطان ، وكان فاضلاً مفنناً عاقلاً ديناً متقللاً صاباً . مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين . ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٩ ( عبد القادر ) بن عمر بن عبد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبرى الخليلي الآتي أبوه . ولد في العشر الأخير من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالخليل ونشأ بها حفظ القرآن وأحضر في الأولى مع والده على ابن الجوزى والتدمري وعظيما وكذا على الزين البرشكى ختم الشفا ثم سمع على التدمري المنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السول لابن عبد السلام ، وأجاز له

القبابى وشيخنا، وحج ودخل الشام والقاهرة وحدث فيها سنة وتم وثمانين باليسير .  
 ٧٥٠ (عبد القادر) بن عمر الماردنى الدمشقى الاصل القاهرى الجوهرى زيل  
 البرقوقية وأحد صوفيتها وغريم البقاعى . مات قريب الثمانين طنا .  
 (عبد القادر) بن أبى الفتح الحجازى . فى ابن محمد بن محمد بن عبد بن احمد .  
 (عبد القادر) بن أبى الفتح . فى ابن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن .  
 ٧٥١ (عبد القادر) بن أبى الفضل بن موسى بن أبى الهول محبى الدين بن المجد  
 الآتى أبوه وأخوه محمد استقر فى عمالة ديوان الاشراف كأبيه بل ولى نظر الاسطبل عوض  
 سعد الدين كاتب العليق ثم انفصل بيهي بن البقرى ومعه استيفاء الذخيرة وغير ذلك .  
 ٧٥٢ (عبد القادر) بن أبى القسم بن أبى العباس احمد بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد بن  
 عبد المعطى بن مكى بن طراد المحيوى بن الشرف بن الشهاب الانصارى الخزرجى  
 السعدى المبادى المسمى المالكى والد احمد الماضى ويعرف باسمه . ولد فى ثمانى ربيع  
 الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه على الخياط وأبى  
 النووى وابن الحاجب القرعى وألفية ابن مالك وائتليخيص ، وعرض على جماعة  
 وتلا القرآن لأبى عمرو ونصفه لابن كثير على محمد بن أبى يزيد السكيلانى تلميذ  
 ابن الجزرى وأخذ الفقه عن محمد بن موسى بن طائى الوانوى زيل مكة وشيخ  
 رباط الموفق بها وأبى العباس احمد البجائى القاسى وابراهيم التريكى التونسى  
 والشهاب احمد المغربى قاضى طرابلس وجماعة منهم البساطى وانتفع به وبالأولين  
 وأذنوا له فى التدريس فى الفقه، زاد البساطى والافتاء، وحضر دروس التقي القاسى  
 الفقهية وغيرها وكان بطالع له كثيراً وينتفع به وانتفع بمجالسته وتهذب بعبارة  
 وأخذ العربية عن البجائى والذين بعده وأذنوا له فيها وعن أبى البقا وأبى حامد  
 ابنى الضياء والبساطى وعنه وعن التريكى أخذ أصول الفقه وأذنوا له وكذا أخذه  
 عن الأمين الافصرائى وغيره وأخذ قطعة من التلخيص عن البساطى ومن تلخيص  
 ابن البناء فى الحساب عن البجائى ومن القصيد المسمى بـ ذخيرة الرائض فى العلم  
 والعمل بالقرائض عن ناظمها عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود المصرى مع  
 قطعة من ألفية النحو والمنطق عن السيد العلماء شيخ الباسطية المدنية وغيره  
 وعلم الحديث عن أبى شعر الحنبلى حين جاور بمكة بحث عليه ألفية العراق  
 وشرحها ومادت بركاته عليه وانتفع بمخصائله وشأله وأقره بارشاده زوائد  
 تهذيب التهذيب عن أصله لشيخنا وحضه على التوجه اليه والاخذ عنه والاقبال  
 على فن الحديث الذى قل إلهله فارتحل قصداً لذلك لمصر فى سنة اثنتين وأربعين

فاجتمع به وأخذ عنه المسلسل وغيره ولم يفهم شيخنا مقصده فما ظفر منه بمراحده  
فأقام بالقاهرة بعض سنة ورجع الى بلده وزار المدينة غير مرة جاور في بعضها  
وكان قد سمع على ابن الجزرى وابن سلامة والقاسى ومحمد بن على النورى  
والد أبى الين وقرأ على التتى المقرزى بمكة الاول من الامتاع له وعلى أبى الفتح  
المراغى الكتب الستة والموطأ والشفا وألفية الحديث والسيرة كلاهما للعراقى  
وجهة وأجاز له خلق منهم مائثة ابنة ابن عبد الهادى وعبد الرحمن بن طولوبغا  
وعبد القادر الأرموى والشهاب بن حجبى والحسبانى والولى العراقى والشرفى  
ابن الكويك وأبو هريرة بن النقاش والكمال بن خير والبدر بن الدمامينى  
والتاج بن التنسى ورقية ابنة ابن مزروع ، خرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة  
وكتب الخط المنسوب وعانى الوثائق فى أول أمره ووقع قليلا على قضاء مكة  
ثم أعرض عن ذلك ، ودرس بالبنجالية نيابة عن أبيه فى حياة شيخه القاسى وكذا  
درس بدرس ابن سلام وولى قضاء المالكية بمكة عقب موت أبى عبد الله النورى  
بعناية سودون المهدى ناظر الحرم لاختصاصه به فى ربيع الاول سنة ثلاث  
وأربعين فإشرفه بعفة وزاهة وصرف عنه غير مرة بغير واحد ولشدة اختصاصه  
بناظر الحرم المشار إليه ابتنى داراً عظيمة بمكة فكان بعضهم يقول أنه يصح  
الاعتكاف فيها لكونها فيما زعم بالآلات المسجد وهو كلام ساقط ؛ وأصيب فى  
عينه ثم قرح له فأبصر وكذا أنكل ولده الماضى فصر ، كل ذلك وهو منتصب  
للافاذة والتدريس حتى انتفع به الفضلاء من أهل بلده والقادمين إليها لحسن  
إرشاده وتعليمه وتقديره وتفهمه ؛ وصار شيخ بلده فى مذهبه والعربية غير  
مدفوع فيهما ؛ وكتب حاشية على كل من التوضيح وابن المهنف وشرحاً على  
التسهيل لم يكمل واشتهر بهذا الفن اشتهاً كلياً وكذا كان جده أبو العباس  
أستاذ أهل بلده فيه ، الى غير ذلك من نظم ونثر أوردت شيئاً منه فى معجمى ؛  
وقد لقبته بمكة فى المجاورة الاولى ثم الثانية وأخذت عنه وأكثر من الاجتماع  
به فى الثانية وبالغ فى تمطىي بما أثبتته فى محل آخر ؛ وهو من نوارد الوقت علماً  
وفصاحة وقاراً وهماً وتواضعاً وحشمة وأدباً وديانة وتعبداً وصياماً وقياماً وتلاوة  
ممتع المجالسة متين القوائد حافظ لجملة من المتون والتاريخ والقضائل ضابط لكثير  
من النوادر والوقائع مع المحبة فى الفضلاء وأهل العلم والرغبة فى مجالستهم  
والاجتماع عن بنى الدنيا والمروءة الغزيرة والافضال لأصحابه والدرية بأحوال  
القضاء وتعام الخبرة بالأحكام ، قال البقاعى ولم يزل يركض خيل الشباب ويفتح

الى طريق كل فن بحسب الطاقة أجل باب إلى أن علقه بالباب وآتى من القول الصواب بالعجب للعجاب وكتب الخط الجيد الفائق في الرشاقة الباهر في سلاحة الوصف والرياسة وله ذهن رائق وتصور بديع مع السمت الحسن والعقل الوافر وحسن المجالسة وكرام المحاضرة ، ولى القضاء ودرس بالحرم وأفتى وافتتح به الناس وأهل بلده يشنون عليه خيراً ، وقد سمعت دروسه وبحث معى فى بعض المسائل وذهنه جيد وقريحته وقادة وكلامه متين إلا انه يحتاج الى زيادة التحنيك بمجالسة العلماء وشدة المزاخمة للطلبة فى الدروس وقد أجاب عن أسئلتى الجهادية بأجوبة غالبها متوسط الحال كذا قال لكونه لم يسلم له مقال ولا تكلم معه بما استدل به على أنه عنده من أهل الأمانة والاصالة والاعمال بالنيات . مات وهو على القضاء فى ظهر يوم الخميس مستهل شعبان سنة ثمانين بعد تعلمه نحو عشرين يوماً ويقال انه طلع له طلوع بالقرب من الدر وأنه انفجر قبل موته بيومين أو ثلاثة واعتراه العصور حتى مات وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب السكبة ودفن بقبر والدته بالقرب من قبر الفضيل بن عياض من المعتلة رحمه الله وإيانا .

(عبد القادر) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر الناشرى الحيماني يكنى أبا الخير . يأتى فى السكى .

٧٥٣ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن أبى بكر بن حسن محبى الدين ابن الشمس النحررى الاصل ثم القاهرى زليل الطاهرية القديمة والآب أبوه ويعرف بابن النحررى . قرأ القرآن وجود الخط ونسخ غالب البخارى وتعالى التجارة فى الشرب وغيره وخالف الناس بعقل وسكون ، أكثر من السفر فيها سيما لمسكة وكان يحمل معه كثيراً من صرر الحرمين فيحمدونه . مات وقد جاز الثلاثين فى رجوعه بالقسطل فى الحر سنة ست وثمانين فى حياة أبوه عوضهم الله الجنة .

٧٥٤ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن محمد بن مكى المحيوى بن البدر ابن الشهاب العاصى الاصل البولاقي الحنفى الماضى جده ويعرف كأبيه بابن قرقاس . ممن لازم ابن الديرى وسيف الدين بن الخوندار وسمع معنا على أمه وغيرها بل تكرر عندى فى دروس الصرغمشية ، وتميز وعرف بالفضيلة وناب فى القضاء كأبيه وجده ولكنه لم يتصون وعزل غير مرة وأصبحت عينه .

٧٥٥ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على محبى الدين الحسينى سكناً الشافعى ويعرف بابن مظفر وهو لقب على . ولد فى حاشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالحسينية ونشأ فقرأ القرآن والعمدة والشاطبية والتبريزى وغيرها وصحب

ابراهيم المتبولي وقتاً واشتغل في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتصوف وغيرها عند الشريف النماة والعلم البلقيني والعز عبد السلام البغدادي في آخرين؛ وتكسب بالشهادة وتلدب فيها بالسكال بن سيرين وكتب جيداً وبرع وناب عن العلمي البلقيني فن بعد واختص بالاسيوطي وانتفع كل منهما بالآخر وعول جداً وزيادت براعته في الصناعة ثم صرفه الزيني زكريا في سنة ثمان وتسعين وبالح في كلمات غير لا ثقات ، وتولع بالنظم فنظم النخبة وعظم رأى شجاع وغيرها وأحضرى عدة من تصانيفه منها التوضيح في نظم التنقيح وكلاهما له والمنظوم على روى الشاطبية وقرضه له وكذا كتب عليه الجوجرى ثلاثة أبيات من نظمته كتبها مع تقرظي وقرض له آخرون ذلك وغيره ومن قرض له تصحيحه للتبريزي العلم البلقيني والعبادي والعز عبد السلام البغدادي وعظماءه وما كتب له العز في سنة سبع وخمسين :

لك الحدياربي على القسم في الازل من الفضل والتوفيق والقول والعمل  
وصل على المختار من آل هاشم وآل وأصحاب وأتباعهم جمل  
لقد نظرت عيناي حكمة آصف وحكمة لقمان بمختصر فضل  
على مثلي في علم بحر علومنا هو الشافعي المرتضى يأخا العجل  
ومنها: تأمل تدبروا نظرن في منصفاً بعدل بلا حيف ودع جانب الكسل  
تصنفته حرفاً وكلما وجملة فقه در الجامع الفاضل البطل  
ومنها: هو الخبر محي الدين در آتى به سمى لقطب الوقت سل عنه من وصل  
أعاد علينا الله من بركاتكم وجنبنا الفحشاء والزور والزلل  
وناظلمها عبد السلام محبكم وداعى لكم في كل وقت بلا ملل  
فولده دار السلام نشأ بها ومنهجه النعمان ذو القول والعمل

وذلك بعد وصفه له بالامام الفاضل العلامة التحرير الفهامة بل كتب له أيضاً في السنة التي تليها بما أنه: ولقد استحق مصنفها أن يجاز بتدريس الكتب المشهورة في الفن من غير توقف ولا اشتافا لعمري لقد جاد وأجاد وأعاد أضعاف ما استفاد فلم يبق وراءه لحاق وهذا مع صفاء ذهنه ورسوخ قريحته في فنه الى آخر كلامه، وحج غير مرة منها في سنة اثنتين وتسعين وكان قاضياً على المحمل فيها بل دخل الشام سنة ثمان وأربعين وأخذ عن ابن قاضي شعبة وسافر لعدة جهات .

٧٥٦ (عبد القادر) بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن القرشي الهاشمي العقيلي النويري المسكي الآتي أبوه . يرض له صاحبنا ابن قهد في النويريين .



٧٥٧ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن محبى الدين ابن الشهاب أبى الفتح بن أبى المكارم بن أبى عبد الله الحسنى القاسمى المسكى الحنبلى شقيق السراج عبد اللطيف الآتى . ولد بمكة فى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة غيبا قاله القاسمى وقال صاحبنا ابن فهد أنه ظفر له باستدعاء مؤرخ بربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحفظ القرآن وأكثرت بعد بلوغه من تحويده وقراءته ، وكذا حفظ العمدة فى الفقه للعوفى بن قدامة بتمامها غنىاً ، ونظر فى كتب المذهب وغيره فتنبه فى الفقه وغيره وأفنى فى وقائع كثيرة وناب عن أخيه بالمدرسة البنجالية وفى الحكم دهرأ وربما صرفه عن الحكم لكونه كان يثبت الحكم بالشهادة على خط الشاهد الميت أو الغائب متمسكا فى ذلك بما وقع للإمام أحمد من نفوذ وصية الميت إذا وجدت عند رأسه بخطه متوسعا فى ذلك الى غير الوصية من الاحكام ولم يوافق على ذلك علماء عصره وكذا تمسك بغير ذلك بما هو ضعيف مع قوة نفسه وحدته ولذا هابه الناس واحترموه . مات فى شعبان سنة سبع وعشرين بمكة وصلى عليه عقب صلاة العصر خلف مقام الحنابلة بوصية منه ودفن عند أهل بالمعلاة سلمه الله . ترجمه التقي القاسمى فى تاريخ مكة قال وهو ابن عمى وابن عم أبى رحمهم الله ؛ وزاد النجم عمر بن فهد حين أوردته فى معجمه أنه سمع على ابن صديق صحيح البخارى وجزء البانىسى وغير ذلك وعلى الشريف عبد الرحمن القاسمى فى آخرين وأجاز له النشاورى والصردى والمليجي والعاقولى وابن عرفة والتنوخى ومريم الأذرية وغيرهم .

٧٥٨ (عبد القادر) بن محمد بن أبى العباس أحمد بن محمد بن محمد بن عبد النورى الاصل الغزى فقيه قاضى المالكية بها الماضى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٧٥٩ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن أحمد الوراق المؤذن . ممن اشتغل بيمراً وحضر عندى . وله مزيد ذكاء وفهم غير أنه سىء الطريقة .

٧٦٠ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد النابتى زليل جامع العمري بالقاهرة . ممن قرأ القرآن وأدب به بعض الأبناء وسمع على أشياء .

٧٦١ (عبد القادر) بن محمد بن اسماعيل الدمشقى الكفر بطنائوى شيخ كتب الى بالاجازة فى استدعاء مؤرخ بسنة خمسين وقيل أنه كان فى خدمة أبى هريرة بن الذهبى فزوجه ابنته وسمع عليه الكثير وان ما سمعه عليه جزء حنبل قاله أعلم ورأيت أنا سمعاه بقراءة شيخنا على محمد بن أبى هريرة المذكور لجزء فيه ثلاثة محال من أملاء ، أبى يعلى الموصلى فى رمضان سنة اثنتين وثمانمائة وما علمته حدث . مات سنة بضع وخمسين .

(عبد القادر) بن محمد بن تميم المقرئ . مضى فيمن جده ابراهيم بن محمد بن تميم .  
٧٦٢ (عبد القادر) بن محمد بن جبريل المحيوى العجلونى الاصل الغزى الشافعى  
ويعرف بابن جبريل . حفظ الحاوى وغيره ولازم بلديه الشمس بن الحصى وهو  
الذى شفعه بعد أن كان حنفياً وانتفع به ثم دخل الشام وأخذ عن الزين خطاب  
 وغيره ، وتميز فى الفضيلة وناب فى قضاء بلده عن شيخه ثم وثب عليه واستقل  
بالقضاء فى سنة ثلاث وسبعين وتزوج بزوجه ولم يحمدا فى كليهما لم يرج  
له أمر ، ولم يلبث أن امتحن ببعض الاسباب وأودع المقشرة مدة ثم خلاص  
وولى قضاء القدس ثم انفصل وقدم القاهرة فناب عن الزين ذكرىا وجلس فى حانوت  
الجمالية ولكن لم يظفر بطائل فرجع الى بلده بطالاً .

٧٦٣ (عبد القادر) بن محمد بن حسن بن على القاهرى ويعرف بابن السكاخى .  
ولد سنة احدى وأربعين وثمانمائة ونشأ فقيراً فتردد الى فى بعض الأحاديث وخطب .  
٧٦٤ (عبد القادر) بن محمد بن حسن الزين النووى للاصل المقدسى الشافعى  
ويعرف بالنووى . ولد فى أول القرن تقريباً ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن  
عند سالم الحورانى وناصر الدين محمد السخاوى أخى القرس خليل ، وحفظ  
الامام فى أحاديث الاحكام لابن دقيق العيد والشاطبية والمنهاج القرعى ومختصر  
ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك وعرض ماعدا الاول على الشمس البرماوى  
وابن الزهرى وابن حجى والبرهان خطيب عذراء والغزى والبرشكى وجماعة  
وتفقه بالشهاب بن حامد وأخذ العربية عن المهاد بن شرف وصحب خليفة  
المغربى وغيره واجتمع بالشيخ محمد القادرى وابن رسلان والمجد أحد المجاذيب  
وهو أول من صحبه فى آخرين وسمع على القبايى والتدمرى وابن الجزرى وكذا  
سمع بعض الترمذى على محمد بن أبى بكر بن كريم العطار وتزل فى متفقه للصلاحيه  
وتصدى لاقراء الطلبة فانتفعوا بتعليمه وتادبوا بهديه وتفهميه وما قرأ عليه  
أحد إلا وانتفع فكان ذلك من عنوان صلاحه ، وقد لقيه ببيت المقدس وانتفعت  
بدعواته ومجالسته وأضافنى وقرأت عليه شيئاً من الحلية ، وكان فاضلاً صالحاً  
متقشفاً زاهداً ورعاً قائماً كثير المراقبة والخوف متجعماً عن الناس مقبلاً على  
العبادة وأفعال الخير متودداً قائماً على محفوظاته بحيث لا يشذ عنه منها شيء وإذا  
اختلف أهل بلده فى شيء من ألقاظها خصوصاً المنهاج راجعوه ، ومحاسنه جمه  
قل أن ترى الأعين فى معناه مثله . مات فى شعبان سنة احدى وسبعين  
ببيت المقدس رحمه الله وإيانا وتنعنا به .

(عبد القادر) بن محمد بن راشد . فيمن لم يسم جده .

٧٦٥ (عبد القادر) بن محمد بن سعيد محي الدين الحسيني سكن الشافعي ويعرف بابن الفاخوري وهي حرفة أبيه . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً بالحسينية ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وجمع الجوامع وألفية النحوي والحديث والتلخيص . وعرض على جماعة واشتغل على السيد النسابة والزين البوتيجي<sup>(١)</sup> والعز عبد السلام البغدادي والتقيين الشمني والحصني ومما قرأه عليه العنود وعراب أبي البقاء . ولازم البلقيني والمنأوي وغيرهما كأبي السعادات البلقيني وبرع في فنون وأتقن كتبه حفظاً ومعنى وكتب الخط الحسن والشروط وأجاد في قراءة الجوق وتزل في بعض الجهات كالصلاحية والبيهرية بل ناب في القضاء عن ابن البلقيني وازدهرت عنده الأشغال وتمول واشترى بيت البدر حسن الأميوطي ، وأقرأ بعض الطلبة وجمع محاسن ولكنه لم يكن متصوناً وناكد العز بن عبد السلام جاره وشافيه بالمكرهه فيقال أنه دعا عليه فلم يلبث أن ابتلى بالجذام ولا زال يتزايد إلى أن استحك منه سباً بعد موت الشهاب بن بطيخ أحد الأطباء مع كثرة ما كان يلازمه من التهم والازدراء والتهتك وبلغني أنه بالغ في التخصع للعز والخس منه العفو رجاء العافية فإقدرت ، ولم يترك بعد ابتلائه الاشتغال بالعلم ولا التردد إلى المشايخ وكنت أنألم له سياحين قال لي عند مواعده لي وأنا متوجه لمسكة تخميت أن يذهب مني كل شيء وأكون جالساً أستمع لي تحت دكان ويذهب عني هذا العارض بحيث لما وصلت لمسكة شربت ماء زمزم بقصد شفاؤه وعافيته . فلم يلبث أن جاء الخبر بموته وأنه في حادي عشر رجب سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه وعوضه خيراً .

٧٦٦ (عبد القادر) بن محمد بن طريف - بالمهلة كرجيف - المحيوي بن الشمس الشاوي - بالمعجمة - القاهري الحنفي أخو عبد الوهاب ووالد أحمد . ممن أخذ الفرائض والحساب عن السكلافي وأذن له ؛ وقال شيخنا في المشتبه سمع منا وكان خياراً ؛ ووصفه بصاحبنا . مات قريباً من سنة خمس وبلغني أن لطريف ضرب بحاشاة لكونه كان معتقداً .

٧٦٧ (عبد القادر) بن محمد منقطع بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم . ابن ظهيرة القرشي الزيدى وأمه من أهلها ، أجازله في سنة ست وثلاثين جماعة .

٧٦٨ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن الجمال عبد الله بن الشهاب أحمد الله ، ناو ،

(١) في التمشح «البوتيجي» في مواضع وهو غلط على ما تقدم وما سيأتي .

الأصل القاهري الشافعي سبط ابن الخس . ممن مع في البخاري بالظاهرية وتورد إلى سيرا وكذا للبقاعي بل نسخ له ، وخطب وجلس بمجلس التوبة من المقس شاهداً وتزل في الصوفية .

٧٦٩ ( عبد القادر ) بن محمد بن عبد الله الضميرى الدمشقي الحنبلي . لقيه العز ابن فهد فكتب عنه قصيدة نبوية من نظمها أولها :

ياسعد لك السعد إن سعى بك مرقال

وأجاز وقال إنه شرح كلام أربعي النووى وسماه الدرر المضية والقطرية وعارض البردة بقصيدة سبأها الزهر في الاكام في مدح النبي عليه السلام ، وبانت سعاد وغير ذلك .

٧٧٠ ( عبد القادر ) بن محمد بن عبد الله بن الشيخ بدر القويسنى الأصل المقسى القاهري الشافعي أحد قراء الجوق ويعرف بابن سعيدة - بالتصغير - أو سعيدة لكون جدته كان يقال لها سعيدة . ولد سنة ست وثلاثين تقريباً وحفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو على الزين جعفر السهوى بعد أن جوده على فقيهه حسن القيومى امام الزاهد ؛ وكان ممن سمع منى واشتغل يسيراً عند الزين الاناسى والشمس بن قاسم ؛ وحج وقرأ مع الشهاب بن الزيات وتزل في قراءه انقصر والدهيشة والمولد وتكسب في بعض الحوانيت تاجر آثم شاهداً ولم يرح في واحد منهما ولا بأس به .

٧٧١ ( عبد القادر ) بن محمد بن عبد الملك محبى الدين بن الشمس الدميرى الأصل القاهري المالكي الآتى أبوه وولده البدر محمد . ممن حفظ المختصر واشتغل قليلاً ، وحج وجلس مع الشهود وكان ساكناً لا بأس به . مات في ليلة ثامن عشر المحرم سنة إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٧٧٢ ( عبد القادر ) بن محمد بن الفخر عثمان بن علي المهيوى بن الشمس الماردينى الأصل الحلبي الشافعي الآتى أبوه ويعرف بابن الأبار وهي حرفته كآبيه . ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والحاوى والسكافية وللملحة وغالب المنهاج الاصلى والتلخيص وأخذ عن أبيه الفقه والحديث وغيرهما وعن يوسف الاسعردى الحيسوبى وأبى اللطف الحصبكى القرائض والحساب وعن على قل درويش العربية وعن الشرف العجمى في الهيثية وعن محمد الارديبلى في المنطق الى أن برع في الفقه والعربية والقرائض والحساب وشارك في الفضائل وأشير اليه بالفضيلة وأقرأ الطلبة وأفتى وتصدر في الجامع الكبير لقراءة الحديث ؛ وحج في سنة إحدى وسبعين ودخل الشام غير مرة وكذا قدم القاهرة في ربيع الأول سنة تسع وثمانين فأخذ بقراءته عن الجوجرى في شرحه للارشاد

وحضر عنده بعض التقاسيم ولم يعجبه أمره ولا حمد عجلته وكذا قرأ على غالب شرحي لألفية العراقي وحصل به نسخة وسمع على من تصانيف وغيرها غير ذلك دراية ورواية واعتبط بذلك كله وسمع على أبي السعود العراقي في الشفا وغيره ودخل بيت المقدس وقرأ على ابن أبي شريف دروساً من شرحه للإرشاد وكتب غالبه ، وهو انسان فقيه مشارك متواضع لطيف العشرة متين الذيانة زائد التحري طارح التكلف محب في الفائدة والمذاكرة وافر الذكاء كثير المحاسن ، وقد جاور بمكة سنة ثمان وتسعين وأقرأ بها الطلبة وعقد الميعاد ولم يتردد لأحد من أعيانها ورجع الى بلده دام النفع به .

٧٧٣ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز محبي الدين بن السكال أبي البركات العقيلي النويري المكي الحنفي والد أبي البركات محمد الآتي . ولد في ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وسمع على أبي الفتح المرغني السنن الأربعة بأقوات وعلى التقي بن فهد أشياء ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين فمسا بعدها جماعة ، وقدم القاهرة مراراً ولقي بها وبمكة فسمع على وتحرك للسعي في قضاء المالكية بمكة عقب ابن أبي الحين مع كونه فيما أظن حنفياً ولم يستكر ذلك في جنب خفته مع انه صار به ضحكة وهو مسبوق بهذا جاء رجل يسمى في قضاء الشافعية ظناً ببعض الأماكن فقال له الجمالي ناظر الخاص قد كتب به لفلان ولكن قضاء الحنفية شاغر فان اخترت أعطيته فقال اني في تصرفكم لا أخالكم في كل ما وجهتموني اليه أو كما قال ؛ وبالجمله فهو الآن أسن النويريين وفيهم من شاركه في الحق والجهل وغيرهما .

٧٧٤ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عبد الله بن احمد محبي الدين بن الشمس الشارم صاحب الديماطي الشافعي المطايع الآتي أبوه . شاب فهم قرأ على في شرح النخبة دراية وسمع مني أشياء واشتغل على غيره واحدم خير واستقامة وقد أجزت له .

٧٧٥ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله بن عبد الله الدمشقي الفراء سبط العافظ الذهبي ويعرف بابن القمر وهو لقب جد أبيه عمر . ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبعمائة وسمع الكثير على جده لأمه الحافظ وابن أبي الثائب وأبي بكر بن محمد بن عنترو واحد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار وزين ابنة السكال ومما سمع عليها مشيخة ابن شاذان الصغري وعواليها تخرج الذهب ؛ ولقيه شيخنا فقرأ عليه بحانوته أشياء وكذا قرأ عليه الفاسي وسمع عبد الكافي بن الذهبي والعز عبد السلام القديسي وطائفة ، قال شيخنا

كان خيراً محباً في الحديث وه أئذك ان الحجار أجاز له لكن لم أقف على ذلك ،  
وهو في عقود المقرري . مات في كائنة دمشق في رجب سنة ثلاث رحمه الله .  
(عبد القادر) بن محمد بن علي بن محمود بن المغلي . مضى في ابن علي وأئ محمد زيادة .  
٧٧٦ (عبد القادر) بن محمد بن علي القدوسي الأزهرى الشافعى ويعرف بابن  
المصرى وبالمناهجى . ممن سمع منى بالقاهرة . مات في ربيع الآخر سنة احدى وتسعين .  
٧٧٧ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن عثمان الخواجى زين الدين بن ناصر الدين  
ابن الجندى المصرى . ممن سمع على شيخنا في الاملاء وغيره وأخذ عن البوتيجى  
وتردد لمسكة وله بمجدة دار وصهر مج وقفها على معتقيه والجرت . مات بها في حياة  
أبيه في جمادى الآخرة سنة أربع وستين وحمل إلى مكة فدفن بمعلتها . أرخه ابن فهد .  
(عبد القادر) بن محمد بن عمر بن علي بن غنيم بن علي النبتقى الآئى جده .

٧٧٨ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن  
عبد العظيم بن خلد بن نعيم محبى الدين وزين الدين أبو البركات وأبو صالح  
الدمشقى الاسردى الشافعى النعمى - بالضم نسبة لجده الاعلى بل وله جدة عليا  
اسمها نعمة أيضاً . ولد في أذان صلاة الجمعة حادى عشر شوال سنة خمس أو ست  
وأربعين وثمانائة بمكر التربة الذهبية قبلى الجامع القديم جوار الزاوية الرفاعة  
بسوق ميدان الحصى جوار الجامع المنجكى خارج باب الجابية قرب القبيبات من دمشق  
وأمه ديبية ناصر الدين التنكزى وقرأ القرآن عند جماعة منهم الشهاب المقدسى  
وابنه ابراهيم اماما الجامع المنجكى والمنهاج وألفية ابراهيم وغيرهما وقد أفى  
العربية والأصول على الزين الشاوى .

٧٧٩ (عبد القادر) بن ناصر الدين محمد بن عوض الزهاوى المسكى . ممن كان يتردد  
في التجارة لبجيلة وغيرها ويأغنه الناس في ذلك . مات في سنة أربع وثمانين  
ببلاد بجيلة ودفن بها . أرخه ابن فهد .

٧٨٠ (عبد القادر) بن اتقى محمد بن الشمس محمد بن خليل بن ابراهيم بن علي الحرانى  
الاصل القاهرى الآئى أبوه وجده ويعرف بابن المنتم . ممن سمع في البخارى بالقاهرة .  
٧٨١ (عبد القادر) بن محمد بن أبى عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز  
أبو الفرج النورى ، وأمه زينب ابنة الخواجى داود بن علي الكيلانى . ولد في  
ذى الحجة سنة خمسين وثمانائة بمكة . بيع له ابن فهد .

٧٨٢ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن علي بن شرف بن سالم الخيوى ابو البقاء  
الطوخى القاهرى الشافعى ويعرف أبوه بابن رضى وهو بالطوخى . ولد في يوم

الجمعة ثانی عشر ربيع الآخر سنة اثنی عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب الطلياي وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعي والأصلي وعرض على جماعة منهم الجلال البلقيني والولي العراق والشمس البوصيري وابن الديري وقاريه الهداية وتلا بالقرآن تجويداً بل ولأبي عمرو وابن كثير على ابراهيم القزاز وأخذ الفقه عن الشمس والمجد البرماويين والنور على بن لولو - وحكى لنا عنه مما شاهدته من كراماته - والشرف السبكي في آخرين كالقاياني والوناني - وهو أحد القارئین عليه في تقسيم الروضة - والنحوع ناصر الدين البارنباري والشهاب بن هشام والبرهان بن حجاج الابناسي والشمس الشطنوفي ولازمه وأصول عن البساطي والجلال الحلواني والشمس السكري أحد أصحاب السيد بل ومن حضر عند التفتازاني وحضر عند النظام الصيرافي في شرح المواقف بقراءة شيخه الشهاب بن هشام والمنطق عن الشمس المروى عرف بابن الحلاج والحلواني والفرائض والمليقات وغيرها عن ابن المجدى والبارنباري وشرح النخبة وغالب شرح ألفية الحديث كلاهما عن شيخنا وكتب عنه من أماليه جملة بل وعن الأدب من فتح الباري الى آخره ووصفه بخطه في سنة اثنین وأربعين بالامام العلامة المفن، وكذا كتب عن الولي العراق من أماليه وسمع عليه وعلى الشهابين الكلوتاني والواسطي والشموس ابن الجزري والبرماوي وابن المصري وابن الديري والشامي الحنبلي والنور القوي والفخر الدنديلي والزين القمني ورقية التغلبية بل قرأ في سنة ست وعشرين صحيح البخاري على الشهاب المتبولي وبعد ذلك الكثير على السعد بن الديري واليسير على ناصر الدين الفاقوسي وأجاز له الكمال بن خیر وجماعة وكتب المنسوب على الزين عبد الرحمن بن الصائغ وياشر التوقيع بباب القاضي سعد الدين فيرجع فيه واستصحبه الوناني معه إلى الشام حين ولي قضاءه فكان هو القائم بغالب المهمات وحضر حينئذ دروس فقيها التي بن قاضي شعبة وأذن له في الإفتاء والتدريس وناب عن الوناني هناك بل ناب قبل في شعبان سنة تسع وثلاثين بالدبلر المصرية عن شيخنا والنواب إذ ذاك عشرة عوض البدر بن الامانة بعد وفاته وصار ينوب عن من بعده لكنه حسبما حكاه لي لم يباشر عن الصلاح المكيني فمن بعده شيئاً وخالط أبا الخيرين النحاس في أيام ضخامته لسابق معرفة بينهما من زيارة البيت ونحوها وتكلم عنه في كثير من الأمور فامتحن معه بعد زوال عزه على يدى المناوى بما يستبشع ذكره فضلاً عن منعه ولم يعامله المناوى بما

يلقى بأمانه مع ما بينهما من الرضا بل سجد عليه ماشافه به في مجلس الجمال ناظر  
 الخاص وأظن أن ذلك عقوبة عن جنايته في حق شيخنا وغير ذلك ؛ وأخذ بعد  
 ذلك في التقليل من مخالطة أناس شيئاً فشيئاً بحيث كان الانزال أغلب أحواله  
 والاسقام تعتريه كثيراً ، هذا كله مع تقدمه في الفضائل وجودة فهمه ومحاسنه  
 الجملة التي قل أن تجتمع في غيره والكمال لله ؛ وقد درس وأفتى لكن قليلا ولو  
 تصدى قبيل موته لذلك لانتفع الناس به وعمن قرأ عليه البدر المارداني والشرف  
 عبد الحق السباطي والبهاء المحرق وغيرهم من الفضلاء ؛ وكنت ألومه  
 على عدم التصدي لذلك فيعتذر بأشياء غير طائفة مع كونه قرأ الشفا وغيره بمجلس  
 ابن مزهر ، وقد صحبته قديماً واستفدت منه أشياء وسمعت خطابته بل وقراءته  
 على الوناني في تقسيم الروضة ، وحج سبعم مرار جاور في اثنتين منها وولى قضاء  
 الركب في اثنتين أيضاً وكذا ولى تدريس الحديث بجامع الحاكم عقب وفاة السنديسي  
 واقفاه دار العدل عوضاً عن شيخنا بل كان عين لتدريس التفسير بالمصورية فوثب  
 عليه فيه أبو الفضل المغربي ومشيخة التصوف بجامع الرحمة عوض البدر البغدادي  
 والفقهاء بالحسنية عوض ابن الفالائي بل كان قد استقر فيها قبله وأعرض عنها  
 اختياراً ، وللمسكونية عوضاً عن التي للقلشندي مع كونه كان غائباً في الحج وربع  
 الخطابة بجامع الأزهر عوض التاج امام الصالح مع امامة جامع الصالح أيضاً وتكلم  
 في أوقاف جامع طولون وكذا كان معه الشهادة بوقف السفطي وبطشتمر همهم أخضر  
 وفراشه بالحرم المدني وجنده مع المشايخ قديماً بالقلعة الى غير ذلك وكتب بخطه  
 في مجموعه جل الخادم . مات بعد توقعه مدة بذات الجنب وغيره في يوم الأحد  
 العشرين من رجب سنة ثمانين وصلى عليه من القس بجامع الأزهر ثم تجاه  
 الحاجبية بباب النصر فجمع حافل في كليهما ، ودفن بالقرب من تربة الست  
 زينب في أول الصحراء رحمه الله وإيانا

٧٨٣ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن احمد محيي الدين بن أبي الفتح  
 ابن الشمس الانصاري الحجازي الاصل القاهري نزيل درب القطبية ثم  
 الشام والمصنّف أبوه الآتي هو وأبوه ويعرف بابن الحجازي . ولد  
 بعد صلاة الجمعة في العشر الأخير من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة  
 حفظ القرآن والعمدة والمناهجين القرعي والاصلي وألفية النحو وعرض على  
 شيخنا وغيره وأخذ في النحو عن الابدی وفي الفقه عن آخرين ، وتعاين في الأدب  
 ونظم وثرطارح وعمل مجموعاً بديعاً سماه المنتهى في الادب المشتهى مع مشاركة



في الفضائل والتخلق بالأخلاق الحسنة عشرة ولطفاً وأدباً وتواضعاً ممن كتب  
الخط الحسن وياشر التوقيع بل بلغني أنه لم يأت بالوفاة أحد كأيّيه لكن هذا في سلطنته  
وذلك في إمرته. وكذا استقر بعده في تكتيب الرقوبة، ووجع غير مرة وسافر الشام  
فقطنها ووقفت له على تقرّيف لمجموع التقى البدرى أجاده في وكان من نظمه فيه:  
لئن ذكروا من قد مضى بفضائل فأنت تقى الدين آخر من بقي  
وقيت ذوى الآداب جمعاً عيوبهم وما زلت أهل الفضل يأسدي تقى  
وكتب عنه البدر من نظمه :

حي على ملء الحسن قلت له ائني فقير أرجى الوصل يا أئلي  
تألفه ما نالني حجر ولا ألم الا استغاث رجائي فيك يا أئلي  
مات بدمشق بخلوته من زاوية الشيخ خليل القلعي في ثاني عشر ربيع الأول  
سنة ثلاث وتسعين ولم يعلم بموته الا بعد يوم أو يومين ولم يحصل له من أهل  
دمشق انصاف ولذا قال فيما كتب به من هناك لأخيه لأمه :

دمشق غدا بها حال عسيراً وفيها ضاع مالي مع قشاشي  
واسهال يبطف مستمر سخالي واقف والبطن ماش  
وقال أيضاً: قالوا دمشق زهة لأنها أعينها تسقى بها الجنان  
قلت نعم عيونها كثيرة لكنها ليس بها إنسان  
وقال أيضاً: قالوا دمشق لم يزل خيرها يسمع من أنهارها الجرار  
فقلت مصر بعد خلجانها تحكي لكم أنهارها الخرار  
ومن نظمه: إذا قبل في الأسفار خمس فوائد أقول وخمس لا تقاس بها بلوى  
فتضييع أموال وحمل مشقة وهم وأنكاد وفرقة من أهوى

٧٨٤ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن عبد القادر الصدر بن الشرف  
ابن المعين اليوناني البعلبي الحنبلي قريب عبد الغني بن الحسن الماضي . ولد في  
نصف شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند  
الشمس بن الشحرور وحفظ المقنع وعرضه على البرهان بن البهلاق وعليه  
اشتغل في الفقه ، وناب في القضاء ببلده عن أبيه و بدمشق عن العلاء بن مفلح  
ثم استقل بقضاء بلده في سنة ثلاث وخمسين الى أن مات ، وكان قد سمع على  
والده والتاج بن بردس والقطب اليوناني القاضي في آخرين ، و حج وزار بيت  
المقدس ودخل مصر وغيرها ، لقبته ببعلبك ، وكان مذكوراً بحسن السيرة لكنه  
مزجى البضاعة في العلم . مات في شوال سنة أربع وستين بصاحية دمشق ودفن

٧٨٥ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد محي الدين ابن النجم بن ظهيرة الآتي أبوه . ولد بعد عصر يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة احدى وسبعين وثمانائة ونحو بككة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وسمع على في مجاورتي الثالثة أشياء مع أبيه وغيره ، وهو ذكي فطن ثم إنجل ، وزوجه الجمال أبو السعود ابنته مراغما في ذلك لكثيرين واستولدها إلى أن مقتته أمها وطردته وصار بعد ذلك المز في هوان وعدم التوفيق مزيل للنعم .

٧٨٦ (عبد القادر) بن محمد بن محمد الملقب صحصاح - بمهمات - بن محمد بن علي ابن عمر بن عثمان محي الدين الابشيبي - نسبة لابشيه الرمان من القيوم - القيوبي الاصل الخانكي الازهرى الشافعي الكاتب ابن أخي الماضي ، ويعرف بالازهرى وبالقوي وبابن حرقوش . ولد تقريبا سنة ست وأربعين وثمانائة باثنا عشر وحفظ القرآن وقلاه بالسبع وجود الكتابة على الشمس بن سعد الدين ويس وقرأ في العربية على احمد بن يونس حين قدم القاهرة بل أخذ عن الثقلين الشمي والمحصني وبرع في العربية والقراءن والحساب والعروض والكتابة بل انقرد في وقته بالخط الزعيم وكتب الكثير ، وحج في سنة ست وتسعين . رفيقا لابن أبي الفتح ناظر جندة ثم تماثنا كل ذلك ممكسلا ومزيد فقره وقد اجتمع على وأخذ عني وهو من النوارد ذكلا وانحرافا وتخيلة وبلغني انه تعاطى حب البلاد .

٧٨٧ (عبد القادر) بن أبي ذاكر محمد بن محمد القاياتي القاهري الواعظ ويعرف بالوافي نسبة لبني وفا البيت الشهير . كان أبوه رجلا صالحا فنشأ ابنه مؤذنا ثم تقدم في الوعظ ورأى فيه عزاً وصيتا وسمعة وسافر إلى الشام فاعتبط به أهلها وحصل دنيا طائلة وتنزل في صوفية سعيد السعداء بل كان مادحا وانقرد بالبيت بحيث لم يكن بأخرة من يزاحه فيه ، وحج مرتين أولاها مع الكرعي بن كاتب المناحات وقال هناك أيضا ونحماق مرة فتصدر لعمل الميعاد تشبها بالولوى البلقيني زعم ثم رجع إلى عادته لكنه صار ينشد أشعارا ركيكة ويزعج انها من نظمه فيتكلف الفضلاء ومن له ذوق لسماعها وربما منعه بعضهم من ذلك ، سمعت منه أشياء وكان قد انحرف عن بيت بني وفا وهجرهم بعد اتناها اليهم ورام معارضتهم بالولوى المشار إليه فحسن له الميعاد ولم يلبث أن جفاه أيضا ولذا كان الشيخ مدين يعميه الجفائي ببدل الراومن نسبته جيما ، وما مات حتى خمد ذكره وخف أمره وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين ، قال ابن تفرى ردى كان في شببته

من عجائب الله في حسن الصوت وطيب النعمة بحيث يضرب بحسن صوتة المثل ، وشاع ذكره شرقاً وغرباً فلما بلغ انقطع بالكلية ثم بعد حين فتح عليه بأن صار قطعياً داخل مع وجود الطرب فيه هذا مع حسن الاصول في عصبه والطباع الداخلة السريعة الحركة على أنه كان قد بقي في صوته بعض الحاجة غير أن دخوله وقوة طباعه وحسن أدائه كان في الغاية وكان إذا طاب في العمل وطرب في نفسه يصير كل عضو فيه يتحرك مع القول ، وله نظم ليس بذاك وتفسك بمخالطه ببعض تهتك مع ثقل في مجالسته سيما إذا تصوف ، وعلى كل حال فكان نادرة عصره ولم يختلف بعده مثله عفا الله عنه وإيانا .

٧٨٨ ( عبد القادر ) بن الشريف محمد بن محمد الطناحي الاصل - بمهملتين الاولى مفتوحة بعدها نون - القاهري الناجر هو وأبوه بسوق الشرب . ممن قرأ القرآن وسمع مني بالقاهرة ، وحج وجاور وهو أشبه من أبيه .

٧٨٩ ( عبد القادر ) بن محمد بن محمد محيي الدين بن الشمس بن الجلال المرصني الاصل لكون جد أبيه لأمه وهو علم الدين الطيب كان في خدمة القطبية صاحب المدرسة التي برأس حارة زويلة ويعرف جده بالقباي كان في خدمة الجلال الأستاذ دارفدرب العلم ابن ابنته البدر في الطلب ونشأ صاحب الترجمة كذلك حتى تميز ومشى للناس بمقل ودرية .

( عبد القادر ) بن البدر محمد بن أبي النجا محمد الطحطوطي الاصل الاسطافى نسبة لبدر من القيوم ويعرف أبوه بالحجازي . معتقد شهير يأتي فيمن لم يسم أبوه . ٧٩٠ ( عبد القادر ) بن أبي الفتح محمد بن موسى بن إبراهيم المحبوي الصالحى القاهري الشافعي العنبري أحد جماعة الجوجرى . زعم أنه أنصاري وينتمي أيضاً للزير بن العولم وأنه سبط العز بن عبد السلام ممن انتصر لشيخه الجوجرى ورد على ابن السيوطي بما كان الرجل في غنية عنه وأحضره إلى لأكتب عليه فامتنعت وكذا سمعت أن شيخه لم يعجبه ذلك ، بلغني أنه حفظ البهجة وألفية النحو وجمع الجوامع وأنه أخذ البهجة تقسيماً عن ابن القالاتي وكذا أخذ عن ابن قاسم وعرف بالجوجرى وقال انه يروى عن القمصى فكأنه عرض عليه ولزم طريقة والده في التكسب بالعنبريين مع التدريس وقرأه الطلبة وعده في الفضلاء .

٧٩١ ( عبد القادر ) بن محمد بن همام - بالقفتح والتشديد محيي الدين المصري الشاذلي الحنفي الصوفي ويعرف بابن همام . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن وصحب الشيخ محمد الحنفي وأخذ عن صاحبه أبي العباس السمرى ( ٢٠ - رابع الضوء )

وبنه قليلا وكتب بخطه البخارى وقرأ فيه على شيخنا بل قرأ أكثره على وسمع على غير واحد من المسنين واختص بالكمال إمام السكلمية ، وحج وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك ومن سمع عليه بمكة التقي بن فهد والغالب عليه الخير والميل للتصوف وربما قرأ بعض الخدام والأتراك وبلغنى أنه كف وانقطع بالمسجد الذى جده تفرى بردى القادري قريبا من حبس رحبة العيد .

٧٩٢ ( عبد القادر ) بن محمد بن يعقوب المدنى أخو عبد الوهاب الآتى وعم قاضى المالكية بمكة النجم محمد . صاهر محمد بن عمر بن الحب الزندى على أخته ورأس بالكرم والاحتشام . وسافر بعد أن دخل مصر والشام بسبب التوكل فى أوقاف المدينة إلى الروم ولم يسلم أوقاف الحرمين إلى المعجم فأت بها يقال مسموما سنة بضع وسبعين .

٧٩٣ ( عبد القادر ) بن محمد المحبوى القاهرى الحنفى ويعرف بابن الدهانة ويقال اسم جده راشد حسبما أخبرنى به غير واحد وأنه كان من الموالى وأن الدهانة جدته واشتهرت بذلك لكونها كانت تستخرج الدهن من العظام بالنار بحيث لقبها بعضهم بالعظامية وهو خلاف ما قيل من كونها كانت تدهن الطارات وأنه أعلم بذلك كله نعم كان أبوه ماطيا طارانيا فنشأ ابنه وكان مولده سنة أربع وأربعين لحفظ القرآن والسكز والمنار ولازم الأئمة الاقصرانى والقاضى سعد الدين بن الديرى والتقى الشمنى وسيف الدين قراءة وسجاء فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وقرأ أيضا على العللاء الحصنى بل يقال انه قرأ فى ابتداء أمره على أبى الفضل المحلى ، وتميز فى الفضيلة ، وحج فى سنة سبعين وناب فى القضاء عن المحب بن الشحنة ثم رفع بأخرة عن ذلك وصار أحد المفتين بل استقر فى مشيخة المؤيدية عقب التاج بن الديرى بمال الملاة الزائدة من قبل أبيه وغيره وكنا نترجها الشيخى البدرى بن الديرى سيما وقد باشرها . وناكدا الصوفية بل الشاذ بها مرة بعد أخرى ونصره السلطان بحيث أوقع ببعضهم وكاد الايقاع ببعض أعيانهم وقبل ذلك استنزل الكمال بن أبى الصفا عن تدريس الناصرية وتصدر بجوامع الأزهر وربما ذكر للقضاء وله نظم فيما قيل وليس ما يذكر مما تقدم إن صح بقادح فى فضيلته فن أبطاء عمله لم يسرع به نسيه .

٧٩٤ ( عبد القادر ) ابن الشيخ مدين الأشعوى الآتى أبوه وولده محمد . مات فى حياتهما نحو سنة خمسين .

٧٩٥ ( عبد القادر ) بن مصطفى بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن على الزين

القاهري الشافعي ويعرف بابن مصطفى . ولد في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة واشتغل عند العبادي والمنأوي وغيرها وممع على شيخنا وغيره وحصل نقائس من الكتب . وصاهر الشرف الأنصاري ثم أملق ونسب لما لا يليق بعد استنابة المنأوي له في القضاء . ومات قزيب الستين طناً .

(عبد القادر) بن مظفر . في ابن محمد بن أحمد بن علي .

٧٩٦ (عبد القادر) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الصلاح المبتولي ثم القاهري الحسيني أخو الشهاب أحمد الماضي ممن يتكسب بإدارة الطاحون وبالتجارة في البر ولا بأس به ميلاً في الصالحين والطلبة وحضوراً لمشاهد الخير . وهو ممن أجاز له البرهان الباعوني والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون .

٧٩٧ (عبد القادر) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد محيي الدين الهاشمي المسكي قريب التقي بن فهد وذويه والآتي أبوه وأمه مكية ابنة علي بن عبد السكافي الدقوقي ويعرف كملغه بابن فهد . ولد في سحر يوم الأربعاء ثاني عشر صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ فقرأ القرآن والاربعين والمنهاج وعرض في سنة خمس وأربعين على جماعة وسمع بالمدينة النبوية على المحب المطري ، وأجاز له النجم بن حجى والتاج بن بردس وأخوه العلاء والقباني والشموس الشامي والكفيري وابن الجزري وابن المصري والتدمري وابنة الشراحي وابنة العلاء السكافي الحنبلي والبدر حسين البوصيري وعبد الرحيم بن المحب وابن ناظر الصاحبة والجمال الكازروني وشيخنا وخلق ؛ وكان ساكناً كثير التلاوة حضر دروس البرهاني بن ظهيرة قديماً . وسافر للبحر وسواكن ولم يحصل على طائل ، وتزوج زينب ابنة ابن الزين ومع ذلك فما بورك له بل أذهب أموالاً جمّة تأييه رأيت كثيراً . ومات في ليلة الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين بمكة بعد أن تملل مدة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وعفا عنه .

٧٩٨ (عبد القادر) بن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي المسكي الشاذلي المالكي ؛ ولد في شعبان سنة أربعين بمكة وحفظ القرآن واشتغل وحصل على طريقة حسنة ؛ مات شاباً بمكة في صبيح يوم الأربعاء خامس ربيع الثاني سنة إحدى وستين .

٧٩٩ (عبد القادر) بن يوسف بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجى بن محمد بن عمر الكردي الاصل الحلبي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن

الشيخ يوسف الكردي ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتعاني بعض الحرف ثم أقبل وهو كبير على الاشتغال في التقه على عثمان الكردي والنحو على حسن بن السيوف ، وفضل وصار يدرس ويفتي بل انتزع من شيخه عثمان الكردي القرائية المتلقى لها عن أبيه ، وحج ودخل القاهرة وأخذ عن السكّال بن أبي شريف وسمع على الخيضرى وغيره . ومات في صفر سنة ست وتسعين وثمانمائة ودفن بقبور الصالحين من مقام الخليل إبراهيم عن بعض الأربعين .

٨٠٠ (عبد القادر) بن صلاح الدين الرحبي سبط قلعطاي أمه فاطمة زوجة قاسم البلقيني ، نشأ في كفالة أمه غير متصون وتراجع بعدها قليلا مع التقليل حتى مات في سنة تسع وثمانين أو التي بعدها .

(عبد القادر) بن الجندي . في ابن محمد بن صر .  
٨٠١ (عبد القادر) بن المرويس الشامي المطار نزيل مكة مات بها في رمضان سنة سبعين ، أرخه ابن فهد .

٨٠٢ (عبد القادر) الزين الديني ثم الأزهرى ، أخذ المنهاج الاصلى وشرح جمع الجوامع للمعلى عن السكّالين أبي شريف قراءة وسجعا بالتلفيق في سنين وأذن له في إقراءتها .  
٨٠٣ (عبد القادر) الحنبلي ، شفق نفسه في سنة إحدى بسبب قضية اتفقت له مع الساملي فأخرج الصدر المناوى وظيفته بالزاوية ، ذكره شيخنا في آخر وفياتها من أنبائه وقال قرأت ذلك بخط الزبيرى . قلت وقد قرأت بخط الشمس محمد بن سلمان الدمشقي ماملخصه : شيخ زاوية الحمصى المجاورة للدكة من المقسم نسب اليه أنه خرب كثيراً من أوقافها ورفع أمره الى الحكام فطلبوا منه كتاب وقفها ورسم عليه فطلع خلوته من الشيخونية ليجيء به فشقق نفسه بها واستقر بعده ابنه في وظيفته بالشيخونية وفي مشيخة الزاوية ولم يلبث ان احترق فانه كان له ملك بباب البحر ببحوار المقسم أيضاً فوق فيه حريق فقام ليطفئه فوقع في النار فاحترق فيما قيل فاستقر في مشيخة الزاوية عوضه الشمس المشار اليه .

(عبد القادر) الصاني ويدعى عبيد وهو به أشهر ، في ابن حسن بن عبيد بن محمد .  
٨٠٤ (عبد القادر) الطباخ ويعرف بابن إبراهيم ، كان طبائخاً بالقلعة فصاهره الببائوى على أخته واستقر به في نظر الدولة واستولد الببائوى أخته ولده صلاح الدين محمد الذي زوجه سليمان الخازن ابنته بعد أبيه بمدة فلما مات سليمان استقر صهره مكانه .

٨٠٥ (عبد القادر) الطشطوملى - بطايات مهملات وشين معجمة كما على الالمنة وربما جعلت الدين جيما ولكن صوابه الدشطوخى ببدال مهمة مكسورة

وبعد الشين المعجمة طاء مهملة وبعد الواو خاء معجمة وهى قرية من كورة  
البنسناوية بالصعيد ، رجل متشف محب سماع القرآن وكلام الصوفية ، انتشر  
اعتقاده بين المصريين فى سنة سبع وثمانين فابعدھا وذكروا له من الكرامات  
والاحوال ما الله به عليم وليمت له مقرة بل أكثر أوقاته ماشياً ولا يقبل شيئاً  
وربما أكل عند البدر بن الونائى وسمعت ان له زوجة فى بلده وولدان وأبوه فى  
قيد الحياة خير يعلم الابناء ، وقد حج صاحب الترجمة فى سنة تسع وثمانين فصار  
فى البحر الى اليمن ثم توجه من ثم مع ركب البدرى الى البقاء بن الجيمان ذاهباً  
وراجعاً وأكثر ذلك على قدميه ، وللسلطان فيه زائد الاعتقاد بحيث أنه دلس  
عليه بسببه فى أخذ ألف دينار فيما قيل واقتضخ ثلاثة قاموا بالتلبس المشار اليه  
فأتلغهم وشفع عنده الشيخ فى اطلاق ابن الوزير قاسم شغية الذى وصل علمهم اليه  
من قبله وعد افتضاحهم من كراماته كما بسطت شأن الواقعة فى الحوادث ، وحرصت  
كل الحرص على الاجتماع به والجلوس معه فأتيسر ولكن أخبرنى أخى عبدالقادر  
أنه دخل عليه فى بعض الاقامات من السفر المشار اليه خيمته حين كان شديد  
الكرب فما انفصل عنه الا وقد زال عنه ، وقال لى بعضهم أنه ابن الشيخ بدر  
الدين محمد بن أبى النجاشيد الطحطاوى الاصل الاصطافى نسبة الى اصطفاى من عمل القيوم  
ويعرف أبوه بالحجازى .

(عبدالقادر) العنبرى : اثنتان ابن شادى شاعر وابن أبى الفتح محمد بن موسى بن ابراهيم .  
٨٠٦ (عبدالقادر) القصرى و انتهى للبدرى الى البقاء بن الجيمان وخدم جاسم بلاط  
وسافر معه حين أمرته على الحج ولجهة الشام والى غير ذلك وصور وقتاً وعنده تودد وخدمة  
٨٠٧ (عبدالقادر) المراحلى الجاني ، مات فى أوائل ربيع الثانى سنة اثنتين  
وتسعين وكان فى خدمة أبى المعادات البلقينى ثم تكلم فى وقف الحلى والظاهر  
بعض الأيام الزينية وكان متحرراً .

٨٠٨ (عبدالقادر) المرخم المجدوب . ابتلى بأكلة فى رجله حتى صار الدود  
يتناثر منها واستمر كذلك حتى مات فى سابع ذى الحجة سنة تسع وستين  
ودفن بالمسكان الذى كان منقطعاً به عند جامع البكرى جوار قبر عنتر البرهاني  
فى وسط الخراب رحمه الله . أرخه المنير .

٨٠٩ (عبدالقادر) المؤذن زيل الصرغمشية وأحد جماعة الامام السكركى ونحوه .

(غيد القادر) النبراوى الحنبلى ، هو ابن على بن احمد .

٨١٠ (عبد القاهر) بن عبد الظاهر بن احمد بن عبد الطاهر الداودى ثم التفهني

ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه. ممن اشتغل بسير آو مجمع منى وقرأ في الجوق وغيره .  
 ٨١١ (عبد القدوس) بن عبد الله بن الجيمان ؛ هو الذي حكى شيخنا في حوادث  
 سنة ثمان وثلاثين من إنبائه أنه قطعت أصبعه لما تكرّر منه من التزوير . قلت  
 وأودع المنشرة ومع ذلك فلم ينكشف حتى مات .

٨١٢ (عبد القوى) بن محمد بن عبد القوى بن احمد بن محمد بن علي بن معمر  
 ابن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي بن محمد أبو محمد البجائي المغربي  
 المالكي زيل مكة ووالد الشهاب احمد والقطب أبي الخير محمد ويعرف بابن  
 عبد القوى . قدم إلى ديار مصر في شببته فأخذ بها عن يحيى الرهوني وغيره  
 من علمائها وسكن الجامع الأزهر ثم تحول إلى مكة فقطنها أزيد من ثلاثين سنة  
 سوى ما تخللها من إقامته قليلا بالطائف وأخذ بها عن موسى المراكشي وغيره ،  
 وسمع بها من النشاوري وسعد الدين الاسفرائيني وغيرهما ، ودرس وأفتى لكن  
 باللفظ قليلا تورعا ؛ وكان مارقا بالفقهاء مستحضرا لكثير من الأحاديث والحكايات  
 والاشعار المستحسنة ذا حفظ من العبادة والخير ، مات بها في ليلة الاربعاء ثالث  
 شوال سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وحمل نعشه الاعيان من أهل مكة تبركا .  
 ذكره القاسي في تاريخه وتبعه شيخنا باختصار فقال تفقه وأفاد ودرس وأعاد  
 وأفتى وكان خيرا دينيا جاز الستين ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وقال انه  
 كان يتبرك به . قلت ورأيت بخطه الفردوس للدبلي وعظمه ابن الجزري فيه .  
 ٨١٣ (عبد السكافي) بن احمد بن الجوبان بن عبد الله مجير الدين أبو المعالي  
 ابن الشهاب أبي العباس بن الأمين الدمشقي الشافعي الماضي أخوه عبد الطاهر  
 وأبوهما ويعرف بابن الذهبي لاعتناء أبيه في أوليته بصناعة الذهب وربما قيل له  
 ابن الجوبان - بضم الجيم وبعد الواو موحدة - ولد بعيد سنة تسعين وسبعمائة  
 تقريبا بدمشق ونشأ بها واعتنى به التقي القاسي لأجل والده فاستصحبه معه في  
 صباه بدمشق سنة ثمان وتسعين فكان ممن سمع عليه مسند وقته أبو هريرة  
 ابن الذهبي فأكثر عنه جدا وكذا سمع على جماعة كثيرين فيها وفيما بعدها مع  
 التقي ومع شيخنا أيضا وأثبت له التقي ذلك بخطه في مجلدة انتفع بها الطلبة بإفادة  
 صاحبنا النجم بن فهد ونبه التقي على ذلك في ترجمة والده من تاريخ مكة له  
 فانه قال وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض  
 شيوخنا وأمر ابنه بالسماح معنا فسمع كثيرا والله ينفعنا أجمعين بذلك انتهى  
 وحدث بالكثير من مروياته بدمشق وبالقاهرة حيث قدمها علينا في سنة أربع



وخمسين في بعض ضروراته وكذا بغيرها . حملت عنه الكثير جداً وكان كأبيه رئيساً جليلاً حفظ القرآن وغيره وتأدب وربما نظم فيما بلغنى وكتب الخط الحسن البديع حتى انه لم يكن في موقعي المملكتين الشامية والمصرية من يكتب للرقاع مثله ، وخدم في ديوان الانشاء الى أن صار عين كتاب الانشاء بمشقق بل ناب في كتابة السر بها ، ومات في خامس شعبان سنة سبع وخمسين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الدم وورثاه العلاء على بن محمد البلاطى بقعيدة كتبت عنه ولم يخلف بعده بمشقق بل وبغيرها في السماع مثله رحمه الله .

٨١٤ (عبد الكافي) بن عبد القادر بن الشهاب احمد بن أبى بكر بن احمد بن على التقي الحموى الاصل القاهرى الشافعى سبط العلم البلقينى الماضى أبوه وجده ويعرف بابن الرسام . نشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وغيره واشتغل عند الزين زكريا والجوجرى والبكرى وغيرهم كزوج أمه أبى السعادات بل حضر عند جده والفخر المسمى ولازمه في التقاسيم والسنهورى في أصوله ، وتميز بحيث ناب في القضاء قائماً باسمه واستقر في تدريس الفقه بمجامع أصله بعد ابن النقاش وتزل في غيره من الجهات وأثرى ونمت جباهه التى بعضها من قبل آبائه وبعضها بتحصيله . وحج وجاور مع أمه وسافر إلى حماة لتعلقاته بها وزار بيت المقدس في توجهه فلم يفصل عنه الا وهو محموم واستمر كذلك حتى مات بحماة في أثناء رمضان سنة أربع وثمانين ودفن بمقبرتهم هناك ولم يكمل الأربعين وتزايد توجع أمه الفقهه وترك ولداً من ابنة لعبد الرحيم بن الزين عبد الرحمن بن الجيمان وآخر من غيرها عوذه الله الجنة فقد كان متودداً مع مشاركة ، ولم يابث أن مات بنوه في طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٥ (عبد الكافي) بن عبد الله بن أبى العباس احمد بن على بن محمد الصدر بن الجبال الأنصارى المبادى البنىساوى - نسبة لقرية تعرف قديماً ببنسويه بكسر الموحدة والنون وسكون الميم وضم المهملة وفتح الواو وسكون التعتانية وآخرها هاء واشتهرت ببني سويف بالمهملة والفاء مصغر حتى صار يقال لها في النسبة اليها السويفى - ثم القاهرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالسويفى . ولد سنة ست وثلاثين وسبع مائة كما قرأته بخطه وتميز في الفقه وغيره وسمع على العوضى مشيخة الفخر وجل فوئد تمام بقرأة العراقى وعلى الحب الخلاطى في الدارقطنى بقرأة الفهارى وسمع بعد على غيرها بل اعتنى بالسماع ولده ولم يشق له هو كما قال شيخنا للسماع على قدر سنه قال وكان قد صحب البهاء السبكى وأدب ولده

وأخذ عن أخيه تاج الدين التوشيح ونسخ بخطه ، أجاز في استدعاء ابنه محمد . قلت وروى لنا عنه الزين رضوان والزين طاهر المالكي ، وكان أحد العلماء ممن درس وأقاد الطلبة وتزل في الشيوخية وغيرها .  
٨١٦ (عبد الكافي) بن علي بن نصر النابلسي المقدسي الشافعي ويعرف بابن نصر - ممن سمع مني بالقاهرة .

٨١٧ (عبد الكافي) بن محمد بن أحمد بن فضل الله جمال الدين الشافعي كاتب سر طرابلس قال شيخنا في إنبائه كان رئيساً فاضلاً أديباً له نظم ونثر واستحضار كثير للتاريخ والأدب ، وذكر أنه ولد في المحرم سنة ست وثلاثين وسبع مائة وآخر العهد به سنة أربع وثمانمائة بطرابلس - ذكره العلماء بن خطيب الناصرية في تاريخه وقال أنه أجاز له بحلب مروياته وكان قدما لم وجع فأت بطرابلس فلتحرر سنة وفاته وقال ذلك في سنة تسم وثمانمائة ورأيت في تاريخ العلماء وقال أنه كتب إليه :  
أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت فواضله أندى من الفيت والبحر  
أجب وأجز عبداً يبابك لم يزل بأمداحكم رطب اللسان مدى الدهر  
فأجاب : يا أسيداً مازال في الفضل واحداً جبرت كثيراً بالسؤال بلانكر  
نعم اذ بدأت العبد أنت مقدماً وفضلك أضحي بالتقدم لي جبري  
قال ثم لقيته في سنة أربع وثمانمائة وأنشدني كثيراً من نظمه ومات بها .

٨١٨ (عبد الكافي) بن محمد بن أبي الفضل النبطي المدني أخو عبد السلام الماضي . ممن سمع مني بالمدينة .

٨١٩ (عبد الكافي) بن محمد بن محمد بن حسين المدني السقاء الشهير بابن قطب . سمع من ابن صديق في سنة سبع وتسعين بالمسجد النبوي بعض الصحيح ومات بمكة في ذي الحجة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٢٠ (عبد الكبير) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي أخو عبد الله وعبد الرحمن وأحمد وهو أصغر الأربعة ؛ حفظ القرآن والقدرى واشتغل باللقه وأصله والعربية والعروض وجود الخط ونسخ به وذكر بالذكاء .  
٨٢١ (عبد الكبير) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو حميد الانصاري - من ذرية أبي حميد الصحابي - الحضرمي النخعي زيل مكة والوالد يس الآتي ؛ ولد تقريباً سنة أربع وتسعين وسبع مائة بحضر موت ونشأ بها ولقي جماعة كأباء علوى عبد الرحمن الشريف وأبي بكر وعمر وأبي حسن وكل منهم يقال له أبا علوى وكعبد الرحيم وأحمد بن عبد الرحمن ويقال لكل

منهما أبانوزير ، وساح في البراري والقفار نحواً من عشرين سنة واجتمع بحوض بالشريف الميديمي وباللحية بأبي بكر بن موسى الزيلعي . ويزيد بصديق بن اسماعيل الجبرتي ، وحج في سنة احدى وعشرين ولقي عمر الرابي وأجمد ؛ وزار النبي صلى الله عليه وسلم في سنة سبع وعشرين وعاد لبلده على طريق بحيلة واجتمع في الخلف والخليف بموسى بن عيسى ، وقدم مكة في اثناء سنة تسع وأربعين فحج . ورجع الى بلاده في التي تليها مم في سنة اثنتين وخمسين وانقطع بها حتى مات . قاله ابن فهد ؛ وصدر ترجمته بالشيخ الصالح العابد المسلمك العارف بالله صاحب الأحوال والكرامات والمشاهدات ؛ ورأيت بخطي أنه صاحب جماعة من شيوخ بلده فكان اتقاعه كما ذكر بثلاثة منهم هم موسى صاحب الخلف والخليف والشريف أحمد المساوي وأبو بكر بن محمد الزيلعي صاحب الخال بالمعجمة ، وقدم زيد غير مرة وأقبل عليه الناس ثم استوطن مكة وابتنى بها زاوية وصارت له وجهة عند صاحبها وقاضيا فن دونهما ؛ واشتهر أمره وانتشر ذكره وعظم جاهه ولم يكن الناس فيه سواهم وبلغني عنه أنه قال طالعت القصور من أوله الى آخره فأعجبني وما ترك ذكر هذا الناس ان يخافوا ان يقبوه أي يشتبهوه . مات وقد زاد على السبعين بمكة في ضحى يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة تسع وستين ودفن بباب الشبيكة في المسكان المعروف به وشيعه خلق ولم يلحق نعشه الا بمشقة وكان يوماً مشهوداً . ومن كان زائد الاعتقاد فيه عبد الاول المرشدي وعمر الشيبني والشيخ أبو سعد الهاشمي بحيث أسند وصيته اليه وأنه يأخذ من كتبه ما أحب فاختار أشياء منها بل أقر ابو سعد بديون له تكون مستفرقة للزائد على ارث أخته فرد الشيخ ذلك عليها ولم يكن الشيخ يحل أحداً كاجلاله له حتى أنه قرأ عليه في التنبيه رحمهما الله وايانا . ويحكى أن أبا الطير بن عبد القوي قال له حين قدومه من سفره لبلده ياعبد الكبير مالذي جئتني به من بلدك هدية فقال نصف اسمها فلم يلبث ان مات .

٨٢٢ (عبد الكبير) بن محمد بن احمد العلاء أبو القسم بن الجلال الحارازي المكي الحنفي أخو أحمد وعبد الله وهو الاصغر . نشأ حفظ القرآن والكتز وعرضه على بمكة . ٨٢٣ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد كريم الدين المصري الحنبلي الكتي والد على الآتي . قال شيخنا في أنبائه كان من خيار الناس في فنه للطلبة به تقع فانه كان يشتري الكتب الكثيرة وخصوصاً العتيقة ويبيع لمن رام منه الشراء من الطلبة برأس ماله مع فائدة يمينها ويشترط له أنه متى رام بيع ذلك الكتاب يدفع

له رأس ماله خاصة فكان الطالب ينتفع بذلك الكتاب دهرًا ثم يأتي به الى السوق فينادي عليه فان تجاوز الثمن الذي اشتراه به باعه وان قصر عنه أحضره اليه فدفع له رأس ماله ولا يخرم معهم في ذلك . وكان الناصر فرج ولاء الحصة على الصلاة فكان يلزم الناس بالصلاة ويتعلم الفاتحة وجرت له في ذلك خطوب يطول ذكرها . وكان مأذونًا له في الحكم ولكن لا يتصدى له بل لا يحكم الا في النادر . وله ورد وقيام في الاليل . وأثنى عليه ايضًا في ترجمة ولده فقال : وما رأيت مثله في الاحسان الى الطلبة وهو آخر من بقي بسوق الكتبيين . قلت وبلغني ان البدر الزركشي كان يكثر الجلوس بمحاث من حوانيته التي بها ملا يحتاج البيعة غالبًا طوال النهار غالبًا للمطالعة والكتابة ونحو ذلك . مات في حادى عشر ذى القعدة سنة تسع عشرة رحمه الله وإيانا .

٨٢٤ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد الجبري الماضي أبوه . ممن سمع على شيخنا ايضًا .  
٨٢٥ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن عبد الكريم بن بركة كريم الدين بن سعد الدين بن كريم الدين القبطي المصري الماضي أبوه والآتي جده قريبًا ويعرف بابن كاتب جكم . مات في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين .

٨٢٦ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن محمد الصراوى زيل الزمامية بها القبايى . زوج سعادات ابنة الشرف موسى الديسلى<sup>(١)</sup> وأخو على الأتتين . أجاز له الشرف ابن الكويك والولى العراقى والشموس ابن الديرى والشامى وابن البيطار وابن يوسف الكتبتى وابن قاسم السيوطى والزرايتى وابن حسن البيجورى والحقيقى والتقيان ابن حجة ويحيى الكرمانى والجمال بن فضل الله والمجد البرماوى ويعقوب التبانى وحسين البوصيرى وصالحه ابنة البهاء السبكى والقوى والعلاء بن المغلى وعبد الله وعبد العزيز الهينيمان والبرهان البيجورى وعبد الله البهنسى وعثمان الدندبلى والبدر البشتكى . وتترل في الجهات ، وحج كثيرًا بل كان مسفرًا على زيت الحرمين من جهة الزمام واستجازه الطلبة . مات في سنة أربع وتسعين وما قارب التسعين رحمه الله .

٨٢٧ (عبد الكريم) بن ابراهيم كريم الدين بن سعد الدين المقسى . كان أبوه يباشر بالشرقية والحمامات وتخرج به ولده في ذلك وكان يتردد معه للشيخ عمر التبتى بحيث كان يقبل الشيخ عليه وللشيخ مدين وحفظ من كراماته ، ومات سنة ثلاث وثمانين وباشر هو في حياة أبيه البحيرة للتاج المقسى ثم نظر

(١) بكسر أوله ثم مشناة مفتوحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات .

الطور ثم استقر في صرف جدة سنة ست وثمانين ثم في سنة تسع وثمانين ثم في سنة إحدى وتسعين والتي تليها حين تحدث أبي الفتح المنوفي فيها كلها والأخيرة خاصة من قبل الملك ثم كذلك في سنة أربع وتسعين مع الأمير شاهين الجمالي واستمر السنين التي بعدها ، ولم يرجع من مكة مع النائب في موسم سنة ثمان وتسعين بل أقام بها التي بعدها حتى قدم عليه وفي الحقيقة المرجوع في الأمور إليه دون غيره وحده التجار ومن شاء الله لرفقه وسياسته وتواضعه وأدبه وإكرامه لغير واحد من العلماء والصالحين وخضوعه لديهم ورغبته في المطالعة وخوفه من العقاب بحيث سمعت غير واحد يتوسل في استمراره في البندر وكنت ممن يشكر صنيعه معه لكثرة تودده وتودده وربما حصل شيئاً من تصانيفي والله تعالى يلطف به ويحسن عاقبته ويرضى عنه أخصامه فهو نادرة في أبناء جنسه .

٨٢٨ (عبد الكريم) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن كريم الدين ابن الامام الشهاب الاذري الاصل القاهري وأمه حبشية فتاة أبيه .

٨٢٩ (عبد الكريم) بن أحمد بن عبد العزيز<sup>(١)</sup> بن أبي طالب بن علي بن سيدهم كريم الدين النستراوى الاصل المصرى ، والد أنس جبهة شيخنا وأخوته وأبو يعرف بابن عبد العزيز - ولد في ربيع الاول سنة ست وثلاثين وسبع مائة بسترية من المزايميتين من أعمال القاهرة وقدمها على عمه البدر حسن بن عبد العزيز وهو يباشر بديوان الجيش فنشأ تحت كنفه وحفظ القرآن واشتغل وتعمق في الكتابة وتميز فيها وباشر في دواوين الأمراء ثم ترقى لنظر الجيش في سنة اثنتين وتسعين فباشر مدة ودخل مع الظاهر يرقوق في سنة ثلاث وتسعين البلاد الشامية ثم عاد معه وعزل عنه ، واستمر خاملاً حتى مات في أواخر ربيع الأول سنة سبع ؛ قال شيخنا في معجمه وكان دليماً محباً في القراء كثيراً رأيت معه ثبثاً فيه مماعه للترمذى على ابن البورى بقراءة الغمارى بآسكندرية انا به ابن طرخان انا به ابن البناء وكذا سمع السيرة النبوية على الجمال بن نباتة والكثير منها على البهاء بن خليل الحافظى وعلى الخسلاطى فى آخرين كل ذلك بعناية عمه البدر حسن بن عبد العزيز حتى أسمعته على نفسه ولو اعتنى به من الصغر لادرك إسناده طالياً ، وقد قرأت عليه من حفظى حديث عمر بن شاذان الثلاثى من الترمذى بسنده المذكور ، وقال فى الأنباء أنه اختل حاله فى آخر أمره بحيث أنه لما مات لم يترك

(١) فى النسخ «عبد الكريم» وفى هامش المصرية «عبد العزيز» .

الا نراً يسيراً ولكنه لم يخلف عليه ديناً قال فشابه عمه من جهة وفارقه من جهة فان عمه مات وخلف ديناً كثيراً وتركته زوجته فجاء ما يحصل من حصته في تركته زوجته بقدر وفاء دينه وأما هذا فلم يخلف سوى ستائة درهم فأخرج بها ولم يخلف فرساً ولا حملاً ولا داراً الا قليلاً من الثياب الملبوسة وأثاثاً يسيراً وخلف خمس بنات وزوجة وابنى أخ فلم تبلغ تركته الا شيئاً يسيراً وهو جد أولادى لأمههم، وقال المقرئى في عقودهم وغيرها: كان رئيساً محباً في أهل الخير وكان جاراً مدهم صارت بيننا وبينه مصاهرة فرحمه الله فكان أكثر رياضة أخلاقه وملاحة وجهه وعذوبة كلامه.

٨٣٠ (عبد الكريم) بن أحمد الجزرى الرابطى . مات سنة بضع وثلاثين .

٨٣١ (عبد الكريم) بن أحمد الشقىرى المسمى أحدخدام الدرجة بعد أن كان عطاراً مات في صفر سنة تسع وسبعين بهمة بنى جابر وحمل لمكة فدفن بمملاتها .

٨٣٢ (عبد الكريم) بن اسماعيل بن محمد القدسى المصرى المجلد . مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين . أرخهما ابن فهد .

٨٣٣ (عبد الكريم) بن بركة كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى والد ابراهيم ويوسف ويعرف بابن كاتب حكيم . ولد بالقاهرة وبها نشأ فتلقى كآبيه الكتابة وخدم في جهات وباشر لغير واحد من الأمراء ثم اتصل بالاشرف برسباى حين كان دوا داراً وباشر ديوانه فلما تملك استقر به في نظر الدولة ثم في الخالص عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين فباشرها . بنين وعظم عند السلطان ونالته السعادة الدنيوية بحيث قيل أنه منذولى والى أن مات لم يبطل الواصل عنه يوماً واحداً فأثرى وشكرت سيرته مع تواضعه وكرمه ومعرفته وعقله . مات في ليلة الجمعة سادس عشرى ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بدون طاعون بل بمرض تمادى به أشهراً واستقر بعده في الخالص ولده سعد الدين ابراهيم وهو أمرد عفا الله عنه وإيانا ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال كان أبوه يخدم الوزير علم الدين بن كاتب سيدى ثم تعلق بخدمة الأمراء فكتب عند الأمير حكيم فعرف به ، وصاهر تاج الدين بن الهيصم قبل ان يلى الاستادارية قال وباشر الخالص بسكون وحشمة وزهارة ، وأكثر من زيارة الصالحين ومن الفقراء وأزم والديه بالاشتغال بالعلم وأحضر اليهما من يعلمها الكتابة والعربية ، ونحوه قول العيني لم يكن به بأس، وكان كثير الصدقة حسن التلقى، وهو في عقود المقرئى .

٨٣٤ (عبد الكريم) بن أبى بكر بن على الطهطاوى المسمى أخو احمد الماضى بمن مع منى بمكة

٨٣٥ (عبد الكريم) بن جارا الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ابن أبي المدائني الشيباني المسكي الحنفي . قال القاسي في تاريخ مكة : كذا من طلبه الحنفية بمكة ودخل الديار المصرية غير مرة للاستزاق وناب في اصلاح بعض أمور الناس بمكة بل خطب بها نيابة عن قاضيها أخيه علي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة وهو في أثناء عشر الثلاثين طناً رحمه الله .

٨٣٦ (عبد الكريم) بن داود بن سليمان بن داود بن التاج أبي الوفاء محمد بن علي ابن أحمد زين الدين وكريم الدين الحسيني المقدسي الشافعي المقرئ البدرى الوفاي إمام الاقصى ووالد الحب أبي الجود محمد وابن أخى أبي بكر بن التاج محمد وأخو ابراهيم المذكور كل منهم في محله ويعرف بابن أبي الوفاء . ولد تقريبا سنة سبع وعشرين وعاش ثمانية ببيت المقدس ، وتفقه بالمعاد بن شرف وماهر . وتلا للسمع على الشمس بن عمران وابن أسد وللعشر بسورة آل عمران وللسمع بالبصرة على الشريف الطباطبي وللسمع بالفاتحة والبقرة على البدر حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المقرئ وسمع على الجمال بن جماعة فأكثر . وبقراءته سمعت عليه الشاطبية وكذا سمع على التقى القلقشندي والزم الجنبلي وابن خاله الشهاب والزين بن خليل القابوني والنظام بن مفلح والشهاب أحمد بن علي بن الشحام والشهاب بن حامد والشمس محمد البرموني والمراج الحصى والزين عبد الرحمن التميمي الخليلي والملاء ابن السيد عفيف الدين بل سمع على الزين القباي في آخرين وأجاز له ولأخيه في سنة أربع وخمسين باستدعاء الكمال بن أبي شريف جماعة حسب ما يأتي تمييزهم أو من شاء الله منهم فيه وقد حدث سمع منه الفضلاء وخرج له الصلاح الجعبري مشيخة عن مائة شيخ حدث بها أيضاً ووصفه بالشيخ الامام العالم المسند شيخ القراء وتقديم في القراءات وصار المشار اليه فيها بلده مع فضائله وأوصاف حسنة ، وقد لقيني في مجاورتي الثالثة بمكة فسمع مني وأحضر ولده للعرض علي . مات عند المغرب ليلة الاحد سادس جمادى الأولى أو الثانية على ما يحور سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه من الصد بالأقصى بعد الظهر ودفن بما ملأه وكثر الأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

٨٣٧ (عبد الكريم) بن ربحان الشيباني . مات في رمضان سنة خمس وخمسين . بمكة . أرخته ابن فهد .

٨٣٨ (عبد الكريم) بن أبي سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني المسكي ويشهر بالحجر . مات بها في جمادى الأولى سنة ست وأربعين .

٨٣٩ (عبد الكريم) بن أبي سعد بن محمد بن عامر الحسنى من ذوى على الشهير بالمجاش . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين ، أرخبها ابن فهد .

٨٤٠ (عبد الكريم) بن سعدون المسكى . سمع من العز بن جماعة والقفر عثمان بن أبى بكر النويرى بعض النسائى ، قال القاسى وما علمته حدث . ولكنه كان يتعانى التجارة . مات سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

٨٤١ (عبد الكريم) بن سيف الحسنى المسكى . مات بها فى ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد الكريم) بن أبى شاعر بن عبد الله بن غنام كريم الدين القبطى . هكذا سماه بعضهم وصوابه عبد الله وسبأى .

٨٤٢ (عبد الكريم) بن عبد الجبار بن ابراهيم بن كرشان التبريزى ، قال ابن فهد فى معجم أبيه انه ذكر فى ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وثمانائة انه ابن أربع وسبعين سنة قال وله تفسير قرأت عليه منه .

٨٤٣ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة كريم الدين أبو المسكارم بن الوجيه أبى الفرج القرشى المسكى الحنبلى الماضى أبوه والآتى ولده يحيى وأمه زبيدة . ولد بزيد فى ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وثمانائة وحفظ القرآن والأربعين والخرق فى غير ابتدائه ، ودخل القاهرة مراراً أولها فى سنة تسع وأربعين ورأى شيخنا والقائى ولكن لم يسمع منهما وأخذ فى بعض قدماته عن العزالكناني وابن الرزاز والبدر البغدادى فى الفقه والحديث وغيرهما وتكرر لقبه فى عدة نوب لغالب من ذكر وسمع على السيد النسابة والبوتيجى والجلال بن الملقن والصلاح الحكرى وهاجر القدسية وكاتبه ، وكان قد سمع فى بلده على أبى الفتح المراغى والزين الاميوطى وأبى السعادات بن ظهيرة والتقى بن فهد ، وتفقه فيها بالشمس بن سعيد القاضى والشهاب بن زيد حين جاور عندهم وانتفع به كثيراً وعرض عليه من كتابه الى العدد وكذا أخذ عن التتقى بن قندس بمكة ثم على العللاء المرادوى وقرأ عليه تصنيفه التنقيح والنتج الجراعى وقرأ عليه المهر للمجد بن تيمية وأذنا له بالافتاء والتدريس ؛ وكثرت مخالطته بمكة والقاهرة ، ونعم الرجل خيراً وفضلاً وتودداً وكثرة انجماع وعيال وذكر للناس بالجميل ؛ ومما أنشدني فى سنة خمس وتسعين بالقاهرة من نظمه :

أنزه نفسى عن أذى القول والخطأ      وإنى إلى الاسلام والسلام أخرج  
وأغضى احتساباً إن تجاهل عاقل      وإنى كريم قد أضر وأنج



وعقل ودين والحياء يردني عن الجهل لكنني عن الذنب أصفح  
فشتان ما بيني وبينك في الهوى وكل إناء بالذي فيه ينضح  
وأشدني من نظمه غير ذلك كقصيدة خاطب بها البدرى أبا البقا بن الجيعان  
ولما توفي قاضى الحنابلة بالحرمين السيد المحيوى عين لذلك وذكر له بالقاهرة  
وغيرها فما كان بأسرع من تملله ، واستمر حتى مات في ليلة الأربعاء خامس  
عشرى صفر سنة تسع وتسعين ، وصلى عليه عقب الصبح ثم دفن بالمعلاة  
عند أقربائه رحمه الله وإيانا .

٨٤٤ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن  
عبد الوهاب بن يعقوب كريم الدين بن المجيد القبطى القاهرى الشافعى أحمد  
الاخوة ويعرف كسلفه بأبن الجيعان . نشأ حفظ القرآن والتبني واشتغل يسيراً  
وسمع على شيخنا وغيره وما سمعه ختم البخارى بالظاهرة ، وحج غير مرة  
وحصل له انحلال عصب أقعد منه ، وحج وهو كذلك مع الرحبية ثم رجع  
واستمر حتى مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وكان ذكياً رحمه الله وعوضه خيراً  
٨٤٥ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن  
على بن اسماعيل بن صالح بن سعيد كريم الدين بن الزين أبى هريرة بن الشمس القلقشندى  
الاصل المقدسى الشافعى ابن أخى التقي أبى بكر والمضى أبوه ويعرف بكريم  
الدين القلقشندى . ولد في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانمائة ببیت المقدس ونشأ  
به حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وكتباً وقدم مع أبيه القاهرة وقد جاز  
البوغ بيسير وسمع بها في سنة ست وعشرين على الموجودين اذ ذلك كالقوى  
ورقة القارئة قبل تبين الوهم فيها وكذا اعتلى به وأسمعه على غير واحد من  
شيوخ بلده والقاديين إليها ، وأجاز له جماعة منهم فيما كتبه بخطه عائشة ابنة  
ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المراغى ثم اعتنى هو بنفسه حتى برع وكتب  
بخطه الكثير وخرج لنفسه وغيره ومن ذلك مشيخة خرجها لعمه التقي مع  
التقدم في فنون فانه كان أخذ عن الشمس البرماوى وابن رسلان والعز القدسي  
والهاد بن شرف وغيرهم كايه وعميه عبد الرحيم وأبى بكر بحيث وصفه شيخنا  
بالمحدث الفاضل البارع مفيد الطالبين أوحد المدرسين وكتب له على أسئلة التمس  
منه الجواب عنها أنها ناطقة بلسان حالها بتقدم منتقيها في العلوم وتحقيقه بالتدقيق  
والتحقيق في فنى المنطوق والمفهوم إلى أن قال وقد استدلت بهذه الحيايا التي  
أثيرت من الزوايا على مزيد التقدم لسكاتها وثبوت المزاي حق أن لا يقدم على

التدريس ويهجم على الفتوى لوجود تأهله لذلك وتمسك من كل منهما بالسبب الأقوى وقد أذنت له أن يقى مما علمه من مذهب الشافعى بالراجح عند الأصحاب وإن يقرر شروح مختصرات المذهب لكل من ينتابه من الطلاب فقد تأهل للتعقب على أصحاب المطولات والتنقيب على ما أغفل من التقييدات ذوو المختصرات وكيف لا وهو من البيت الذى اشتهرت بالعلوم الشرعية جهاته وظهرت للصادر والوارد سموه في درج الفضل وكالاته، فلا بدع أن يشابه أبه وجدده أسعد الله جدده وجدده سعدده وأمدده بمد يد العمر والبركة في الرزق حتى يخلد في الطروس ما يحجي به .  
 .مادرس من فوائد الدروس بعده وأرخ لذلك في سنة ثمان وثلاثين ومع تقنننه وإقباله على التصنيف والجمع كان متين الديانة وافر العقل حسن السياسة جهم المحاسن وقد كتب الى في سنة خمسين بالسلام وطيب الكلام ملتصقا منى أخذ خطوط شيوخ القاهرة على استدعاء بخطه باسمه واسم أولاده وأحفاده ومن يلوذ به ولم يزل على جلالة حتى مات في ثامن ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بالقرندلية ولم يخلف في بيته منه ، وأخوه أبو الخير بالضد منه في جل أوصافه فسبحان الأعمال لما ريد .  
 ٨٤٦ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن ابراهيم كريم الدين أبو الفضائل القبطى المصرى أخو الفخر عبد الرحمن والزين نصر الله ويعرف بابن مكاس . ولد بمصر وتنقل في الخدم الديوانية إلى أن اتصل بخدمة يلبغا الناصرى في الدولة الاشرفية شعبان ابن حسين فلما قتل الاشرف وصار التدبير لبركة و برقوق قام الاخوة الثلاثة بنو مكاس بمرافعة الشمس عبدالله المفسى وتولى هذا من بينهم الخوطة على حواصله فاستقر عروضة في الخاص مضافا لما معه من الوزر في ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمانين فلم يلبث ان غضب عليه برقوق وأمر به وبأخيه الفخر في تاسع شعبان منها فألقيا في الأرض وضر بالسكونه شرع في تحديده مظالم كان يظلمها أستاذ برقوق يلبغا العمرى الخاصكى ثم أفرج عنهم في ذى الحجة منها واستمر بطلا إلى أن طلبه بركة في جملة الوزراء البطالين في ذى القعدة من التى بعدها فضر به بالمقارع نحو عشرين شهيا ثم قام معه يلبغا الناصرى حتى أطلق ولزم داره فلما قتل بركة أعيد الى الخاص في منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانين ثم أضيف اليه الوزر أيضا ففتك في الناس وساءت سيرته على عاداته وأخذ أموال تجار الكرام فأخس فعمل عن الخاص في رمضان منها بل استقر جاركس الخليلي مشير الدولة فلا يتصرف هو ولا غيره من الوزراء الا بأمره فدام على ذلك الى أواخر ذى القعدة منها .  
 . ققبض على الثلاثة الى أن هرب هذا من مبيضة جامع الصالح خارج باب زويلة

واختفى مدة ثم ظهر ودام معزولا الى أن صار يلجأ الناصري مدير المملكة بعد خلع يروق وحبيه بالكرك فصار كريم الدين عنده كثير المملكة ولم يتفك عن عادته في التهور وسرعة الحركة الى ان زالت أيام الناصري فتخوّل الى أن مات بعد خطوب قاساه في جمادى الآخرة سنة ثلاث ، وكان من أعاجيب الزمان في خفة المسقل والطيش وسرعة الحركة وكثرة التقلب ويقال انه قال لبعض حواشيه حين نزوله بمخلعة عوده للوزر والقاس بين يديه يافلان مأكذه الركبة غالية بملقة مقارع ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال وكان مهابا مقداما متهورا ولم يكن فيه مافى أخيه من الانسانية والادب الا أنه كان مفضالا كثير الجود بأصحابه ، وذكره المقرئ في عقوده .

٨٤٧ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب كريم الدين بن تاج الدين بن كريم الدين بن نغر الدين بن نفيرة نصغير جدهم أخو فتح الدين عبد الآتى وذلك الأكبر وهما سبطا كريم الدين بن الحباس خال علم الدين ابن الجيعان ممن باشر في ديوان الماليك وخدم بياب أبى البقاء بن الجيعان ولا بأس به . اشتغل في النحو عند الزين خاله الوقاد وقرأ على في البخارى وأكثر من شهود الجمعة والجماعات بمجامع العمري .

٨٤٨ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الوهاب كريم الدين ابن تاج الدين بن قيس الدين بن علم الدين القبطى المصرى الماضى أبوه ويعرف كهبو بابن كاتب المناخات وأمه كأييه أم ولد رومية . ولد بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه وتدرّب به وبغيره في الكتابة وخدم بها في جهات بل باشر عند غير واحد من الأمراء ثم ولى نظر المفرد ثم الوزر بعد أرغون شاه النوروزى الأعور في حياة أبيه بعد استعفاء أبيه بأشهر في ثامن عشرى شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ودخل على أبيه حينئذ ليسلم عليه فقال له يا عبد الكريم أنا وليت الوزر ومعى خمسون ألف دينار وخرجت عنها ولا أملك شيئا فكيف تسد أنت فقال له على سبيل المداعبة من اضلاع المسلمين فصاح أبوه من كلامه واستخاث ، ولما ولى نالته السعادة في مباشرته وقام بالكلف آتم قيام وطالت أيامه ثم أضيف اليه نظر المفرد ثم انفصل عنه خاصة واستمر وزيرا فقط الى بعد سنة ثلاث وتلاثين فأضيفت اليه الاستادارية على كره فباشرهما الى أن استعفى من الاستادارية فأعفى واستمر وزيرا إلى أن استقره الاشراف برسباني في كتابة السربعد موت الشهاب بن السفاح مصافقا للوزر ثم انفصل عن السربالكال بن البارزى ثم قبض عليه وسود ( ٢١ - رابع الضوء )

وعوقب بالمقارع وعزل بالأمين إبراهيم بن الهيصم ناظر الدولة ثم أفرج عنه بعد قيامه بنحو عشرين ألف دينار ودام بطلا مدة ثم استقر ملك الأمراء بالوجه القبلي وتوجه إلى الصعيد فباشر وهو بزي المبشرين ثم خلع عليه بنظر بندر جدة واستقر يلخجا الساقى معه شاداً بها ثم عاد إلى القاهرة بعد موسم سنة ثمان وثلاثين وأعيد إلى الوزر في التي بعدها والأمين بن الهيصم ناظر الدولة معه إلى أن انفصل عنه في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين بحكم تملسه ، ولزم الفراش ثم عوفي وانتكس غير مرة إلى أن مات في يوم الأحد حادى عشرى ربيع الآخر من التي بعدها ودفن بقرية بجاس وكثر الأسف عليه لقلة ظلمه ومحنة اسلامه بحيث كان يتجنب التزوج من النصارى ، وكان طوالا رقيقا قلاسا كناً ذا رأى وتدير ومعرفة تامة بتنفيذ الدولة وما يتعلق بها وسياسة وفطنة ونهضة واستجلاب لحواطر الناس وقضاء حوائجهم عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٨٤٩ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن ابراهيم بن عبد الله بن مزيد بن يزيد ابن زطاع بن كامل بن عنان المحب الكندى الورفى الاطرابلسى المغربى المالسى وورفته براء ساكنة ثم طاء مفتوحة ولام مشددة من نواحى تونس . ولد سنة ست وثمانائة وحفظ القرآن واشتغل فأخذ عن أبى القسم البرلى وقاضى الجماعة أبى القسم التسنطينى وغيرهما وقدم علينا حاجاً فكتبت عنه فى صفر سنة احدى وخمسين ما أنشدني لفظاً عن صاحبه الأديب مؤرخ المغرب منصور الجربرى فيما أنشده لنفسه فى واقعة قال وهو الآن فى قيد الحياة :

لئن طال خفضى عند خدام بابكم ولم تؤثروا بالرفع الا مخازنى

سأفق عمرى فى حساب زمانكم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى

وكان فاضلاً فصيحاً . مات بعد ذلك .

٨٥٠ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن محمد بن احمد بن عثمان البساطى الاصل القاهرى المقسى حفيد العالم الشهير البساطى وأخو البدر محمد الآلى لطفى مرجو أمه أمة لأبيه . ولد سنة بضع وثمانين وسمع على أبيه وكذا على المسلسل وبعض أجوبتى ثم مات بالطاعون فى سنة سبع وتسعين .

٨٥١ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن يعقوب كريم الدين بن نغر الدين بن شرف الدين القاهرى . أحد من ناب عن ناظر الخالص ويعرف بأبن خيرة تصغير للقب أبيه . مات فى سادس رجب سنة خمسين وهو والد عبد الرزاق الماضى .

٨٥٢ (عبد الكريم) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض كريم الدين بن

الزین المناوی العقی ثم القاهری الصحراوی الشافعی و يعرف بکرم الدین العقی  
 الآتی أبوه وأمه ذلمة ابنة علی وأخته أمة الخالقی فی محالهم وهو قریب شیخنا  
 الزین رضوان المستملی . ولد فی شعبان سنة ثمان وثمانائة بالقاهرة ، ونشأ بها  
 حفظ القرآن وکتباً واشتغل بالفنون ودأب فی التحصیل وبرع واشتهر بالفضیلة  
 النامة ، ومن شیوخه الشموس البساطی والونائی وایاتی وأذن له بالافتاء والتدریس  
 وكذا أخذ عن البرهان بن حجیج الابناسی ثم عن السکافیجی وژم العلم  
 البلقینی بأخرة حتی قرأ علیه القطعة للاسنوی واتفق به الفضلاء ممن کان یرافقه  
 فیها وكذا من غیرهم . ومن أخذ عنه البدر حسن الدماطی الضریر فی ابن المصنف  
 وكذا البدر الماردانی وغیرهما بل یقال ان الولوی البلقینی أخذ عنه وكان خیراً ما کنا  
 منجمعا عن الناس حسن البشر والمثلتی کثیر التودد والتواضع قلیل التکثر  
 بفضائله اعتنى به قریبه فأسمعه المسلسل من لفظ الشرف بن السکویک وعلیه من  
 لفظ الزرأتی الرائیة وعلی الجلال الحنبلی أشياء ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد  
 الهادی والزین أبو بکر المرانغی ، وحدث بالیسر ودرس وقید کتبه بالحواشی المتقنة  
 وربما أفتی أجاز لی . ومات فی يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة ست وستین ودفن  
 عند والده بالقرب من قبر قریبه بالقحاسیة من الصحراء ونعم الرجل کان رحمه الله .  
 ٨٥٣ (عبد الکریم) بن علی بن أحمد بن عبید الله بن مسعود بن عبید الله المسکی  
 الشیر بابن عبید الله . مات بمكة فی ذی القعدة سنة اثنین وأربعین . أرخه ابن فهد .  
 ٨٥٤ (عبد الکریم) بن علی بن سنان بن عبید الله بن عمر بن مسعود المعری .  
 کان من أعیان القواد المعروفین بالمعرة توفی بمكة فی آخر ذی الحجة سنة عشرين  
 ودفن بالمعلاة وأظنه فی عشر الاربعین . قاله القاسمی فی مكة .

٨٥٥ (عبد الکریم) بن علی بن عبد الکریم بن أحمد بن عطیة بن ظهیرة أبو محمد  
 القرشی المسکی . أجاز له فی سنة ثمان وثمانین وسبعائة فما بعدها النشاوری وابن  
 خلدون والتنوخی وابن صدیق وجماعة ، ودخل بلاد الهند وغاب مدة ثم قدم  
 مكة وما کأنه حدث ومات بها فی شوال سنة أربعین . قاله ابن فهد فی الظهیرین .  
 ٨٥٦ (عبد الکریم) بن علی بن فرج المسکی القائد بها و يعرف بنعلان .  
 مات فی رجب سنة ست وأربعین بالحسبة من بلاد الحین . أرخه ابن فهد .

٨٥٧ (عبد الکریم) بن علی بن محمد بن عبد الکریم کریم الدین بن الخواجا  
 شیخ علی الکرمانی المسکی . ولد بها سنة عشر وثمانائة وسمع من الزین أبی بکر  
 ابن الحسین المرانغی الختم من مسلم ومن أبی داود ومن ابن حبان ومات فی جمادی

الآخرة سنة ستين بعدن . أرخه ابن فهد .

٨٥٨ (عبد الكريم) بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد المجيد خليفة المقام الأحمدي بطنتدا ويقال ان جده عبد الحبيب أحد خدام سيدي أحمد . قتل في صبيحة يوم الأربعاء ثامن عشر صفر سنة اثنتين وستين ففصل ثم صلى عليه بمصلى المؤمنى ودفن بتربة الشيخ مبارك بباب النصر جوار عمه الشهاب أحمد ابن محمد وكان يوماً مشهوداً ولم يكن محمود السيرة بحيث حكى أن بعضهم رأى في المنام قبيل قتله بأيام الشيخ وهو يقول من داخل قبره لا تدعوا هذا الصبي يحىء الى عنده اقتلوه فله أعلم .

٨٥٩ (عبد الكريم) بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن الدين الدمشقي أخو الخواجا شمس الدين محمد الآتي ووالد ابراهيم الماضى ويعرف بابن الزمن . كان تاجراً مشأراً اليه . ومات في رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة عن سبع وثلاثين بدمشق بعد أن ترك أولاداً .  
٨٦٠ (عبد الكريم) بن أبى الفضل بن جلود كريم الدين بن العلم القبطى المصرى كاتب الماليك وابن كاتبها ويعرف بابن جلود . مات في صبيحة يوم الجمعة خامس عشرى رمضان سنة احدى وثمانين ولم يكمل الثلاثين بعد أن تملل مدة تخللها طلوعه للخدمة مرة لظنه حصول الشفاء فاستكس واستدعى السلطان بمجانزته فصلى عليه بسبيل المؤمنى ثم دفن في تربة أبيه تجاه تربة ابن تفرى بردى بالقرب من تربة كوكاى ، وكان مع صفر سنة استقر في الوظيفة بعد أبيه وصار ذا وجهة وبراعة في المباشرة وحذق وشهامة وانعام وعلو همة ولعلك اليه ميل وعليه إقبال بحيث كان ممن يرجى ويخاف وخضع له الأكابر ، وقد قرأ القرآن وحفظ اليسير من المنهاج وربما تردد اليه البكرى وغيره للقراءة وكان الخطيب الوزيرى من عشرائه وأخصائه ومخالطيه القائمين بما ربه سامحه الله وعفا عنه .

٨٦١ (عبد الكريم) بن قاسم بن عبد المعطى كريم الدين الانصارى [أخو عبد المعطى . جرده ابن فهد في ذيله وكتبته مخفياً .

٨٦٢ (عبد الكريم) بن محمد بن ابراهيم الدمشقي الشهير بالصواف . ممن تردد لمسكه وسكنها وعمر بها بعض الدور وكان يسافر منها إلى الهند في التجارة . مات سنة سبع وخمسين ببلاد كالكوط من الهند . أرخه ابن فهد .

٨٦٣ (عبد الكريم) بن محمد بن احمد كريم الدين الاسنأى ثم القاهرى المالسى شقيق أحمد الماضى وذلك أكبر وابن أخت الشرف الانصارى واخوته ويعرف بالاسنوى . ممن حفظ القرآن واشتغل يسيراً ، وكان ينقل من الرسالة فلهذه حفظها

وسمع الأول والأخير من البخارى على أم هانى المودينية ومن كان معها ،  
وتزوج ابنة الشمس الانصارى أحد أخواله واستولدها أولاداً وماتت تحته  
وتكسب بالتجارة وتول وأخذ دار الشطنوفى كانت بزقاق الساقية المجاور للزهر  
فعملها حواصل وغيرها ، وتكسب بالتجارة وسافر لمكة وغيرها وتوجه لعدن  
فى سنة ثلاث وتسعين للخوف مما يتوقعه هو ومثاله سيما وفى ظنهم انه اختلس  
من تركه خاله ماخف حمله فكان يتردد بين عدن وزيد حتى مات بزيد فى ثانى  
عشر المحرم سنة ثمان وتسعين وقد ناهز الخمسين وخلف أولاداً ، ويذكر معروفه  
وخير وتودد وقضاء حاجة وكثرة تلاوة رحمه الله وإيانا .

٨٦٤ (عبد الكريم) بن محمد بن خضر بن محمد بن أبى بكر النيسابورى الأصل  
المسكى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن النيسابورى . شاب سمع منى بكة فى  
المجاورة الثالثة ثم لقينى بها أيضاً فى سنة ثلاث وتسعين فقرأ على نحو النصف  
الأول من الشفا وسمع باقيه مع أشياء بل سمع دروساً فى شرح النخبة وغيرها  
وهو ممن يشتغل على السيد عبد الله وغيره وله فهم فى الفقه والعربية مع سكون  
وخير وعدم طلاقة لسان ، وقد سافر مع السيد ركن الدين الهندى فى سنة أربع  
وتسعين مع الردادة إلى الهند رجاء الخير فدام بها إلى الآن .

٨٦٥ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير القطب  
ابن المحدث التتى بن الحافظ القطب الحلبى الأصل المصرى ويعرف بابن الحلبى .  
ولد سنة ست وثلاثين وسبع مائة ونشأ حفظ القرآن وأسمع على مشايخ عصره  
بمصر بإفادة أبيه كاهن غالى والامهدين ابن كشتندى وابن على المستولى والميدومى  
والحسن بن محمد الأربلى ومحمد بن اسماعيل الايوبى والزم بن جماعة وأحضر على  
البدر الفارقى ثانى الافراد للدار قطنى وغيره وخرج له حماد التتكاى جزءاً ولكن  
ظن شيخنا انه لم يحدث به وأجاز له ابن القماح وابن الصناج وأبو حيان والمزى  
والذهبي والشهاب الجزرى وغيرهم من المصريين والشاميين وحدث روى لنا عنه  
شيخنا وقال انه كان يتصرف عند القضاة والذين القافوسى ، وذكره المقرئى فى  
عقوده . مات يوم الاثنين ثامن رجب سنة تسع رحمه الله .

٨٦٦ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الدميرى المسكى  
القطار أحد الحيار ممن فيه رقة وخير . مات بكة فى سلخ شعبان سنة ست  
وسبعين . أرخه ابن فهد وأماهده فى ابن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله  
والعبوب ابن جده محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى .

٨٦٧ (عبد الكريم) بن محمد بن عطية بن عمران الزين المسكى التمار ويعرف  
 بابن دردية - بمهمات ثم موحدة مفتوحات وثانيها ساكن . أجاز له في سنة  
 ثمان وثمانين الشاوري والابناسى والعراق وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي  
 والصدر المناوى والدميرى والمجد اللغوى وتعام أربعة وثلاثين نفساً ، أجاز لى  
 وكان أمياً خياراً ساكناً مجيداً لنقل الشطرنج تماراً . مات فى جمادى الآخرة سنة  
 اثنتين وستين بمكة ودفن بمملاتها .

٨٦٨ (عبد الكريم) بن محمد بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله  
 ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو القسّم الناشرى الحمانى . بيض له العفيف .  
 ٨٦٩ (عبد الكريم) بن محمد بن على بن محمد بن جوشن المسكى التاجر المتردد  
 فيها لليمن . مات بمكة وقد خلف دوراً ونحلاً . جرده ابن فهد فى ذيله .

٨٧٠ (عبد الكريم) بن محمد بن على بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن  
 شهاب بن محمد كريم الدين بن الشمس الهيشى الأصل القاهرى الشافعى أخو  
 على ووالد البدر محمد ويعرف بكريم الدين الهيشى . ولد فى ذى الحجة سنة  
 اثنتين وتسعين وسمي بالقااهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض  
 على جماعة وأخذ يسيراً عن الشمس البرماوى والجمال الزيتونى وزوج الجمال ولده  
 بانبته ، واستفاد من والده نظماً ونثراً وقرأ بأخرة فى الأنوار للاردبلى على  
 أبى السعادات البلقينى وتكسب بالشهادة وبرع فيها وتدرّب به فيها غير واحد .  
 وناب فى القضاء عن جماعة ممن تأخر بل استقل بقضاء منوف وقتاً وباشى النقابة  
 عند القايىاتى وأنسقطى ثم المناوى والخدمة بالحقاقاه الجالية برغبة ابن أخت الشيخ  
 حدين له عنها ، وقرأ فى الترغيب والترهيب والتذكرة وشبهها على العامة بمجامع  
 المغاربة <sup>(١)</sup> ، وربما خطب به ، وحج مراراً وجاور وباشى حجة السوق هناك  
 وزار بيت المقدس وكان قد عين لقضائه فلم يتم ؛ ودخل دمياط وغيرها ؛ واشتهر  
 بالمالية واستدان منه غير واحد ممن ولى القضاء ، وضاع له بسبب ذلك جملة ،  
 وقد كتبت عنه عن أبيه أشياء ؛ وكان سليم الباطن محباً فى التحصيل راغباً  
 فى اقراض من يفهم عنه جر نعم وربما أقرض لغير ذلك ، مع علو الهمة فى المشى  
 والحركة إلى أن عجز وتواتر عليه الأسهال ، فأقام به حتى نحل وانقطعت همته .  
 ومات فى ذى الحجة سنة ثمان وسبعين بمدرسة ابن الحاجب تجاه مصلى باب النصر  
 وصلى عليه بالقرب من الاهناسية فى محفل متوسط ثم دفن بقرية سعيد السعداء  
 رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(١) من هنا الى ترجمة (عبد اللطيف أخو الذى قبله) ساقط من المصرية والهندية.



٨٧١ (عبد الكريم) بن محمد بن عوض الجدي أحد التجار المتمولين ممن له عقار ووصفه ابن عزم بكريم الدين زعيم جدة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وقال انه أنشأ بمخى في سنة سبع وأربعين مبيلا .

٨٧٢ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عباد بن عبد الغنى النجم بن الشمس الدمشقي الصالحى الحنفى أخو احمد الماضى ، ويعرف بابن عباد - ولد في سنة أربع وتسعين وسبع مائة بدمشق وقرأ بها القرآن عند العللاء بن الشحام وحفظ المختار وعقيدة الطحاوى والاخسيكى ، وعرضها على الشمس بن الديرى بل حضر دروسه في الفقه وغيرها ، وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، وحج ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه ثلاثيات البخارى ، وكان شيخاً حسناً متواضعاً رئيساً نازحاً في القضاء . ومات في جمادى الآخرة سنة ستين ودفن بقربتهم بسفح قاسيون شرقى الروضة رحمه الله وإيانا .  
(عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى . مضى في ابن محمد بن عبد الله .

٨٧٣ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف الخواجا جلال الدين أو كريم الدين الزبيرى - نسبة للزبير بن العوام - البصرى ثم المسكى ويعرف بدليم - بدال مهمل ثم لام مصغراً - وكذا بجلال . ممن سكن مكة وجدد بها داراً بل عمر أماكن كثيرة من عين حنين سنة ست وأربعين . وتردد إلى هرموز في التجارة ، ودخل اليمن ، وكان خيراً محسناً للفقراء والأرامل . مات بمكة في رجب سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٧٤ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن أبى السمود محمد بن حسين بن على ابن احمد بن عطية بن ظهيرة امام الدين أبو القاسم بن الجلال أبى السعادات بن السكال أبى البركات القرشى المسكى الشافعى أخو الحب أحمد ووالده أبى المكارم محمد ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، ولقبه أبوه بالافعى تبركاً وهو الذى اشتهر وأمهام الخير سعادة ابنة الشريف أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الحسين محمد بن أبى عبد الله الحسنى الناقسى . ولد في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى وألفية النحوى وثلاثة أرباع المنهاج ، وعرض الأولين على جماعة كاللقى بن فهد والبرهان الزمزمى والزين عبد الرحيم الامبوطى والمحب الطبرى الامام والمحيوى عبد القادر المالسى المكين والشوايطى وأبى البركات الهيشى وابن الهمام والشرف يعقوب بن على الصنهاجى المغربى ومحمد

ابن سليمان الجزولي وأحمد بن يونس وبجي القباني وغيرهم من الغرباء القاطنين والواردين وأجازوه وأجاز له أيضاً شيخنا والعيني وابن الديري والمقرزي والزين الزركشي والمحب بن يحيى الحنبلي والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة رأبوجعفر بن الضياء والشمس الصفدي والصفي والعفيف الانجيين والزين رضوان وجميع من في النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه ، وسمع على أبيه وأبني الفتح المرافعي والتقي بن فهد والشوايطي وآخرين ببلده والامين الاقصراني وأم هاني الهورينية ومما سمعه عليها البلدانات للسلفي في القاهرة ، وحضر في النحو عند ابن قديد وكان نازلاً بمكة عندهم وابن يونس والقاضي عبد القادر، ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة تسع وستين وحضر دروساً عند العلم البلقيني والمنأوي والعبادي وقرأ عليه والسكافاجي والاقصراني والبقاعي ، وكذا دخل بيت المقدس وزار الخليل أيضاً وناب عن أخيه بمجدة بل ومكة أيضاً وقرأ عليه صحيح مسلم والشافا وقطعة من شرح المنهاج للمحلي وشهد منه زائد الدود زاده الله من فضله وحفظ عليه ولده وجميع أهله . (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله الدميري العطار . مضى في ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن ٨٧٥ (عبد الكريم) بن محمد بن محمود بن أبي بكر بن صديق بن علي بن غازي بن ثابت بن ثابت بن بركات النجم أبو الجود بن الشمس بن الصدر الرابعي المشرق الأصل ثم التدمري ثم القاري الشافعي ويعرف بابن صفي الدين خطيب جامع قارا كأبيه وحده . ولد في يوم الاثنين رابع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بقارا ، ولقيه ابن فهد فذكر له أنه قرأ على البدر محمد بن إبراهيم بن المعصياتي نصف صحيح البخاري في سنة عشرين بسماعه له من ابن فرعون وغيره عن الحجاز وأنه قرأ جميعه على النور بن خطيب الدهشة وأنه أجاز له الشهب ابن حجي والحسباني وابن نشوان والشرف بن الزفتاوي ، وحدث قرأ عليه ناصر الدين بن زريق ثلاثيات البخاري بقارا في سنة سبع وثلاثين ومات .

٨٧٦ (عبد الكريم) بن محمد تقي الدين النووي الشافعي . قال شيخنا في أنبائه اشتغل قديماً ثم ترك وأقبل على السعي في القضاء بالبلاد فولى نوا ثم باشر قضاء أدرطام مدة ولم يكن مرضياً وكان جواداً بالقري . مات في رجب سنة خمس .

٨٧٧ (عبد الكريم) بن محمد بن فرو شيخ الأميرية ومستأجر منية خلفا وقف الصرغتمشية . مات في حياة أبيه في رمضان سنة خمس وتسعين وكان ألبن من أبيه وأشباهه عفا الله عنه .

٨٧٨ (عبد الكريم) الملقب جاني بك بن ميلب المكي الصانع بمجدة . مات شبه الصجأة من زلة نزلت في عنقه منعه الأكل والشرب في ليلة السبت رابع عشر ومضان سنة وتسعين بمجدة وحمل لمكة فصلى عليه ثم دفن على والدته بقرية بني فهد من المعللة ، وكان باراً بوالديه وأخوته .

٨٧٩ (عبد الكريم) كريم الدين بن نخيرة - بقاء ثم معجمة وراءهم هاه مصغر . والد عبد الرزاق الماضي وأحد الكتبة من الاقباط بل مستوفى الخاص . مات في رجب سنة خمس وخمسين .

(عبد الكريم) بن مكاس الوزير . في ابن عبد الرزاق بن ابراهيم ٨٨٠ (عبد الكريم) السلياني الشريف . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨١ (عبد الكريم) القسطلاني الاصل المصري الخطيب ابن الخطيب من بيت كبير ، مات في سنة أربع وخمسين . أرخه المنير . (عبد اللطيف) الكتي . في ابن ابراهيم بن احمد .

٨٨٢ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن حسين بن محمد الزين الجبتي الجواتري الطواشي أحدخدام الحرم النبوي . ممن سمع منى بالمدينة . ومات بها سنة احدى وتسعين ٨٨٣ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن عمر بن حلفا الكمال المصري . مات في صفر سنة خمسين بمجدة وحمل الى مكة فدفن بمعلتها . أرخه ابن فهد .

٨٨٤ (عبد اللطيف) بن أحمد بن اقبال الحرري الحنفى . ويعرف بابن اقبال . أحد صوفية الأشرفية وقراء الصفة بها . ممن سمع على شيخنا وكتب عنه في الأمالي . وكذا سمع على غيره ، وتكسب في حانوت بالوراقين ، وحج غبرمرة وجاور ، وكان لا بأس به مع اقبال على التحصيل وحرص . مات في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين رحمه الله ٨٨٥ (عبد اللطيف) بن أحمد بن جار الله بن زائد السنيسى المكي . والد عبد العزيز الماضي . قرأ على الزين بن أبى بكر المراغى المسلسل والختم من الصحيحين . ممن سافر في التجارة لبلاد كالهند واليمن . ومات في شوال سنة أربع وستين بفقوة من أعمال كنيابة من الهند .

٨٨٦ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد السلام بن عبد الله بن على بن محمد ابن عبد السلام بن أبى المعالى بن أبى الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسين بن شريار الكازرونى المؤذن بالمسجد الحرام ويشتهر بالآب - يضم الدال المهمة مائر الأذان بمنارة باب العمرة كأييه وجده ، بل ناب في رئاسة المؤذنين

بقبة زمزم عن قريبه محمد بن حسين ولده عبد اللطيف . ومات بمكة سنة سبع وعشرين وأمه هي رقية ابنة محمد بن علي المعجمي . ومات وهو طفل فباع أبوه . ماورثه منها لجده لأمه في الحرم سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة . أخرجهما ابن فهد . ٨٨٧ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي البجلي الماضي أبوه والآتي جده . مات في سنة ثمان وعشرين أو قريباً منها .

٨٨٨ (عبد اللطيف) بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن النجم أبو الشناء وأبو بكر بن أبي السرور الحسني القاسمي المسكي الشافعي . شقيق التقي محمد الآتي . ولد في رقت صلاة الجمعة رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وسبع مائة بمكة ، وكانت مدة حمله سبعة أشهر وانقلبت أمه به وبأخيه إلى المدينة النبوية لكون خالهما المحب النوري كان اذ ذاك قاضياً فلما انتقل لقضاء مكة في سنة ثمان وثمانين انتقلت بهما معه إليه ، وجود هذا القرآن وصلى به في سنة احدى وتسعين بالمقام الحنبلي . وخطب به ليلة الختم خطبة حسنة بل خطب به قبل ذلك ليلة ختم من سنة تسع وثمانين ؛ وحفظ التنبيه والمنهاج الاصلی وغيرهما ولازم الجلال بن ظهيرة في الفقه وغيره فكتبه وسمع على ابن صديق وابن سكر وغيرهما ، وارتحل مع أخيه إلى القاهرة فسمع بها مع التنوخي وابن أبي الجهد وابن الشيخة ومريم الاذريعية وآخرين وأخذ علوم الحديث عن الزين العراقي والفقه عن ابن الملحق وسمع منه كثيراً ، وحضر دروس البلقيني واستفاد منه ومن الولي العراقي أشياء حسنة ، وعاد لمكة وقد تبصر كثيراً في فنون من العلم وقرأ في الروضة وغيره على الجلال بن ظهيرة ولازمه كثيراً وانتفع به ؛ وكذا قرأ الفقه على البرهان الانباسي بمكة ؛ ودخل الجن مراراً وأخذ بزييد عن مفتيها الشهاب أحمد بن أبي بكر الناشري ، ثم دخل القاهرة ثانياً فلزم الولي أيضاً وكذا الجلال البلقيني والنور بن فتية الكبرى ومما أخذه عنه مختصر ابن الحاجب الاصلی ؛ وأذن له الأربعة في الافتاء والتدريس والانباسي في التدريس خاصة ، وتكرر دخوله القاهرة وقرأ بها على العزيز جماعة في مدة سنين وأذن له أيضاً في الافتاء والتدريس في فنون ، ودخل تونس في سنة عشر وثمانمائة وأخذ بها رواية عن قاضي الجماعة بها عيسى الغبريني وغيره ، ولازم بمكة في سنة خمس عشرة الحسام الأبيوردي وأباعد الله الوانوغى فكان مما أخذه عن أولهما تأليفه في المعاني والبيان والاصول في العضد والمنطق في الشمسية وكان ينشئ على حسن فهمه وبحسنه وعن ثانيهما التفسير والاصول والعربية وكان ينشئ عليه كثيراً ثم غض منه لكونه انتصر لأخيه في فتيا خالعه فيها ، ودخل اسكندرية

سنة عشرين ثم بعدها ، وقطن القاهرة مدة سنين حتى مات في ضحى يوم الخميس  
سادس جمادى الثانية أو الاولى سنة ائلتين وعشرين بالطاعون شهيداً . ودفن قبيل  
العصر بقرية شيخه الزين العراقى خارج باب البرقية وكان الجمع في جنازته وافرأء ،  
وكان فيما قاله أخوه ملبح الشكالة والجمال كثير الاحسان لمن ينتمى اليه ذا حظ  
من العبادة والعلوم التى أكثر الاعتناء بها كالأصلين والفقه والتفسير والعربية  
والمعاني والبيان والمنطق كثير النباهة فيها مجيداً في الافتاء والتدريس والفهم  
والكتابة سريرها ؛ كتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره مجاناً ، ودرس بالحرم وأفتى  
وولى الاعادة بالمجاهدية بمكة ولم يباشرها لغيبته بالقاهرة والاعادة بالصلاحية  
المجاورة للشافعى في القرافة . وذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال سمع معنا  
كثيراً من شيوخنا ، ولازم الاشتغال في عدة فنون ، وأقام بالقاهرة مدة  
بسبب الذب عن منصب اخيه الى أن مات مطعوناً انتهى . وهو ممن سمع عليه  
النخبة تأليفه في سنة خمس عشرة ؛ بل قرأ عليه القطعة التى يبضها من مكتبة  
على ابن الصلاح وكتبها بخطه .

٨٨٩ ( عبد اللطيف ) بن احمد بن على البافى العراقى الاصل العدنى البغدادى  
والد عبد الله الآتى . مات بعدن سنة أربع .  
( عبد اللطيف ) بن أحمد بن على . صواب جده عمر كما بعده .

٨٩٠ ( عبد اللطيف ) بن احمد بن عمر التقي ابو محمد بن الشمس أبى العباس  
ابن التقي أبى جعفر الانصارى الاسناتى ثم القاهرى الشافعى ابن اخت الجمال  
الاسناتى . اشتغل عليه قلبلا وناب عنه فى الحسبة وعن غيره فيها وفى الحكم بالقاهرة  
ومصر وأعمال الاطفيحية ، وقد سمع على الميدومى والمحب الخلالى وغيرها ، وحدث  
بالباسير أخذ عنه الولى العراقى وغيره عن لقيناه كالصدر محمد بن عبد الكافى  
السوفى فإنه سمع عليه سنن الدارقطنى وأجاز لكل من الجلال القمصى والشمس  
ابن الحفار فى عرضه عليه ؛ وكان مشكوراً فى الاحكام . مات فى ربيع الآخر  
سنة ثلاث وقد جاز الستين . ذكره شيخنا فى الانباء قال ولم أخذ عنه شيئاً وسئى  
جده عليا وهو سهو ، وأرخه غيره كالمقرزى فى عقود فى يوم السبت ثالث  
رجب بالقاهرة وكأنه أضبط .

٨٩١ ( عبد اللطيف ) بن احمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله النراوى  
ثم القاهرى الأزهرى السعودى أخو على الآتى . كان خيراً يتكلم فى جباية ونحوها .  
٨٩٢ ( عبد اللطيف ) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عبد المحسن

البهاء أبو البقاء بن قاضي القضاة الشهاب أبي العباس السلمي المحلي الشافعي نزيل مكة ووالد المحب عبد الله وأبي بكر ويعرف بابن الامام . مات في أوائل ذي الحجة سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة . أرخه التقي القاسمي ، وقال شهد جنازته . قلت وقد ناب في القضاء بالمحلة ووصف بالامام

٨٩٣ (عبد اللطيف) بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد النجم بن الشهاب بن الضياء الهندي المسكن أخو المجدين أبي البقا وأبي حامد . سمع من ابن صديق وغيره بمكة والشمس بن السلحوس بدمشق ، وحفظ كتباً واشتغل في بعضها ، وسكن مصر سنين وبها مات في سنة ثمان عشرة وهو في اثناء عشر الاربعين . ذكره القاسمي في مكة . ٨٩٤ (عبد اللطيف) بن احمد السراج القوي القاهري ثم الحلبي الشافعي . ولد سنة أربعين وسبعائة تقريباً ، واشتغل بالفقه على الاسنوي وغير واحد كالبلقيني ، وأخذ الترائس عن صلاح الدين العلائي فهر فيها وقرأ على البلقيني بحلب في فروع ابن الحداد ، وكان قد قدمها وولى بها قضاء العسكر ثم صرف وولى تدريس المدرسة الظاهرية خارج باب المقام ثم استقر له نصفها ، وكان فاضلاً في الترائس مشاركاً في غيره مواظباً على الاشتغال وقراءة الميعاد على الناس صبيحة يوم الجمعة بالجامع الكبير بحلب ذا نظم كثير فنه في مدح النحو والمنطق :

ان رمت ادراك العلوم بسرعة فعليك بالنحو القويم ومنطق  
هذا لميزان العقول مرجح والنحو اصلاح اللسان بمنطق  
ومنه في ذم المنطق :

دع منطقاً فيه الفلاسفة الأولى ضلت عقولهم ببحر مغرق  
واجنح إلى نحو البلاغة واعتبر ان البلاء موكل بالمنطق  
ومنه : أخفيت عشق حبيبي مظهر أجلاً فقال قولاً يحاكى الدرمن فيه  
أني سكنت شفاف القلب مبتدأ وصاحب البيت أدري بالذي فيه  
وله في فاقد الطهورين :

ومن لم يجد ماء ولا متيماً فأربعة الاقوال يحكين مذهباً  
يصل . ويقضى عكس ما قال مالك وأصمغ يقضى والاداء لأشهباً  
وله فيمن يحض : المرأة الخفاش ثم الارب والضيق الرابع ثم الارب  
وفي كتاب الحيوان يذكر للجاحظ انقل عنه ما لا ينكر  
وله نظم عدة مسائل للحواري وتخمين البردة وغير ذلك كأسئلة سأل عنها  
زاده لما قدم حلب فأجابها عنها . قال ابن خطيب الناصرية قرأت عليه طرفاً من

الفرأض وتحميسه للبردة وكتبت عنه ماتتقدم من نظمه . مات وهو متوجه من حلب الى القاهرة اغتيل خارج دمشق سنة إحدى وذهب دمه هدراً فلم يعرف قاتله رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

٨٩٥ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن أحمد بن عمر السراج أبو عبدالله الشرجي - بفتح المعجمة وسكون الراء ثم جيم - الزيدى - بفتح الزاى - النجاشي المالكي نسباً الحنفى مذهباً والد أحمد الماضى . ولد فى مستهل شوال سنة سبع وأربعين وسبعائة بالشرجة ونشأ بها حفظ القرآن ثم ارتحل فى سنة اثنتين وستين الى يزيد فأخذ عن الشهاب أحمد بن عثمان بن بصيص فى النحو والأدب وغيرهما ، ولم ينفك عنه حتى مات ، ثم أخذ عن محمد بن أبي بكر الروكى فى العربية أيضاً وخلف شيخه ابن بصيص فى حلقته فعكف عليه الطلبة واستقر فى تدريس النحو بالصلاحية بيزيد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره فى البلاد ؛ وارتحل اليه الناس من سائر أنحاء اليمن وغيرها ثم أخذ الفقه على على بن عثمان المتطبب وعثمان بن أبي القاسم القرينى وأبى يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، والحديث والتفسير عن على ابن أبي بكر بن شداد ، وجهم كتباً تقيسة بخطه وغيره ، واعتنى بضبطها واتقانها ودرس الفقه بالرحمانية بيزيد أيضاً ثم استداهه الأشرف فى جملة فقهاء يزيد الى مجلسه فى رمضان والحس منه شرح ملحمة الاعراب فشرحها ثم أمره بنظم مقدمة ابن بابشاد فنظمها أرجوزة فى ألف بيت ثم نظم مختصر الحسن بن أبى عباد واختصر المحرر فى النحو بل عمل مصنفاً فيه جيداً جملة على قسمين فقسم فى مفردات الكلم والآخى فى المركبات وصنف الاعلام بمواضع اللام فى الكلام وصار شيخ النخاعة فى عصره بقطره وقرأ عليه الأشرف بعض تصانيفه وغيرها وبالغ فى الاحسان اليه وارتفعت مكانته عنده وكذا أخذ عنه ابنه الناصر ترجمة الخزر جى فى تاريخ اليمن ، وأما شيخنا فقال فى معجمه ابو احمد الشرجى الزيدى كان أحد أئمة العربية اجتمعت به بيزيد وسمعنا من فوائده وسمع على شيئاً من الحديث وله نظم مقدمة ابن بابشاد وشرح ملحمة الاعراب ومقدمة فى علوم النحو كان الأشرف اسماعيل يقرأ عليه فيه ؛ زاد فى أنبائه : وله تصنيف فى النحو . وذكره المقرئى فى عقود باختصار . مات فى سنة اثنتين رحمه الله .

٨٩٦ (عبد اللطيف) بن أبى بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف بن عثمان ابن عماد الأمين أبو الطوائف بن الشرف بن العلم الحلبى الأصل القاهرى الشافعى سبط بنى المعجمى أحد البيوت المشهورين بحلب ووالد الكمال محمد الآمى هو

وجده . ويعرف بابن الاشقر . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به في سنة أربع وعشرين وحفظ عدة مختصرات واشتغل في الفقه عند الشرف السبكي وغيره ، وقرأ في كثير من المنون على الشمني والشمس الرومي ، وكتب الخط المنسوب وشارك في الفقه العربية وغيرها من القضايا ، وسمع الكثير على ابن الجزري ولازم حافظ بلده البرهان الحلبي ووصفه بالقاضي الفاضل النبيل ، وبرع في صناعة الانشاء وتدرب فيها بأبيه وغيره . وباشر التوقيع بالقاهرة وخدم عند ترمزالقرمشي ثم ولي كتابة سر حلب فأحسن في مباشرتها وخطى عند نائبها نغري يرمش ثم صرف عنها ، وعاد إلى القاهرة على التوقيع فلما مات أبوه في رمضان سنة أربع وأربعين استقر مكانه في نيابة كتابة السر وغيرها من وظائفه فأحسن التصرف وصار هو القائم بأعباء الديوان مع مزيد حشمته ورياسته إلى أن مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٨٩٧ (عبد اللطيف) بن الحسن بن عبد الملك بن يوسف بن أبي بكر بن يوسف السراج الحسني القليبي من بيت صلاح وكان هو أيضاً على قدم مبارك وحفظ كامل من لزوم طريقة القوم والمشي على منهجهم ، وله في السماع حركة مزعجة تشهد بصدقه مع سلامة صدره وارتفاع قدره وشأنه . مات في سنة ست وسبعين . ذكره صاحب صلحاء اليمن في ترجمة جده يوسف الثاني رحمه الله .

٨٩٨ (عبد اللطيف) بن حمزة بن عبد الله بن محمد علم الدين وسراج الدين أبو الخير ابن العلامة تقي الدين الزبيدي النيماني الناصري الشافعي . ولد في ثالث ذي الحجة سنة احدى وسبعين بزييد ونشأ بها حفظ القرآن وجوده واشتغل في قطر الندى ومقدمة ابن عباد واللمع لابن جني ثلاثها في العربية على جماعة منهم الشهاب العوسمي التعزى وفي الهندي الفرائض على الطبيب المدعو بالمنار وفي الفقه قليلا على أبيه ؛ ولقيني في أثناء سنة ثمان وتسعين فسمع على أشياء ومن لفظي المسلسل بل قرأ على الابتهاج في اذكار المسافر الحاج من نسخته بخطه وكتبت له كراسة ؛ وعاد بعد الحج في أواخر ذي الحجة لبلده ومثله الله سالماً .

(عبد اللطيف) بن أبي سرور . في ابن مجد بن عبد الرحمن .

٨٩٩ (عبد اللطيف) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التاج ابن العلم القبطي المصري أخو عبد الملك ووالد المجيد عبد الملك ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان ممن ولي استيفاء الخصاص وكان متمولاً عارفاً بأمور الديوان وبالمنهج كثير السكون وفي لسانه لثغة ، عمر داراً هائلة بالقرب من الجامع أخذ فيها أملاك الناس



فقد رأنا آل نظرها إلى بنت زوجته التي كانت زوجاً لآزبك الدوادار فباعها في سنة إحدى وأربعين بأخمس ثمن وهو ألف دينار على العمر مما أخبر به السكالك كاتب السر . إنه مصروفها ، وحج في سنة ست وثمانائة ، ومات في رجب سنة إحدى وثلاثين . ذكره شيخنا في تاريخه لكنه سماه عبد الغنى وأرخه في جمادى الآخرة ؛ والصواب ما ذكرته .

٩٠٠ (عبد اللطيف) بن شمس . مات في شعبان سنة ست وأربعين بمكة

أرخه ابن فهد .

٩٠١ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد بن غانم البدر السعدي . العبادي الخزرجي الانصاري المقدسي الشافعي الصوفي الرحال ، ويعرف بابن بناة - بالموحدة وبين النونين ألف - وبابن غانم وهو أكثر ، وربما نسب نسبه الغامبي . ولد في العشرين من رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقدس وقرأ به القرآن وبحث النحو والصرف على أبيه وكذا بحث عليه في الفرائض واقفه والمعاني والبيان وفي المقولات على عبد العزيز الفرنوي ؛ وتسلق في طريق القوم ولازمه نحو عشر سنين وعلى نصر التونسي المنهاج الاصلي ، وارتحل الى المغرب في حدود سنة خمس عشرة وأقام هناك الى أن حج من تونس سنة سبع عشرة ثم رجع الى تلك البلاد وطوف بها ولقي مشايخ من أجلهم إبراهيم المسراتي في مسراتا - بضم الميم بعدها مهملة وآخره تاء مثناة قرية ببلاد طرابلس ومجد المغربي الاسمر في تونس وعبد الرحمن بن البناء والشريف أبو يحيى كلاهما في تلمسان وكذا الشيخ الحسن المعروف بأبي الركاب - بالكسر والتخفيف - وأحمد ابن زاغو والقيمي يعقوب العقباني قاضي الاحكام بتلمسان وأبو عبد الله محمد بن مرزوق ، وأمنب في وصف علماء المغرب الجلية من الدين والكرم والادب والحسنة وكذب الشائع بين الناس ، ثم رجع الى القدس بعد سنة عشرين فاجتمع بنور الدين الخافى وصحبه وسلك على يده ورحل معه الى بلاد الشرق ولازمه ثلاث سنين وطوف ما بين هراة وهذه البلاد ؛ واجتمع في تلك البلاد بأكابر العلماء منهم بهراة الجلال الواعظ والجلال القابلي وولد سعد الدين التفتازاني ، ثم عاد الى القدس فأقام به مدة ، ثم رحل الى الروم فأقام به ثلاث سنين يملك طريق التصوف غير متردد الى أحد بل الاكابر فمن دوتهم يترددون اليه بحيث طلبه السلطان مراد بك بن عثمان فلمتنع لحاجه خفية ومع ذلك لم يجتمع به ثم رجع الى القدس فأقام به الى بعد سنة أربعين فقدم القاهرة فلقنها وكان بينه وبين الظاهر

جقق صحة أكيدة في حال إمرته وبشره حينئذ بالملك فوعده انولى ببناء زاوية له بالقدس فل يوف له فانقطع عن الناس جملة بجامع ميدان التمتع ظاهر باب القنطرة وكان شيخاً حنبلاً منوراً عليه سيما الخير والصلاح سليم القنطرة تقع له مكاشفات ومرأى عجيبة ، وله نظم كثير وقفت له على منظومة في العربية قال انه عملها لولده وسأها بالعقد وشرحها في كراريس مباد الدر اليتيم في حل العقد :  
النظم فرغه في بيت المقدس في رمضان سنة سبع وثلاثين ، ومنه :

انما النحو كملح في الطعام	اذ به كل تساوى في القوام
من درى النحو تراه قارئاً	يعرف اللفظ على أصل الكلام
يتقيه كل من جالسه	من فقيه حاذق حبر همام
هاب أن ينطق من لم يدره	خوف لحن وتلوى في الملام
يرفع النصب كجزم دائماً	ينصب الرفع اذا جافى السلام
يقرأ القرآن لا يرب ما	صرف النحو باعراب المقام
والذى يعرفه يرجع ما	شك في لفظ رواه بالسقام
يعرف اللفظ فيبرى سقمه	يعرف اللحن بتغيير النظام
ماها فيه سواء عندنا	ليس أهمى كصير في القيام
كم وضع رفع النحو وك	وضع اللحن رؤساً في العوام
عبد اللطيف الغامى ناظمها	شهد الامر عياناً والسلام

ومنه مما امتدح به الزين الخافى :

فقم واغتم حبراً يعز بعصرنا وسلم له الاحوال في السر والجهر  
فقد جلت في الاقطار ثم بسة كمثل زرين الدين لم ألقي في الغر  
يعنى انه ما سمع بمنه في الزمن الماضى قبل نبينا ﷺ وهو فيما يقال ستة آلاف سنة ولا فيما بعد ذلك في اقطار الارض الاربعة ، ومن ضبط اشياء من ماكره القطب الشيشينى ثم حفيده نور الدين القاضى ، ولقيه البقاعى فكتب عنه ومات فيما اظن مزاحماً للاديعين رحمه الله .

٩٠٢ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة السراج أبو السعادات القرشى الحنبلى الماضى أخوه عبد الكريم . ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة باليمن وأمه زبيدية ، ونشأ بها ثم قدم مع أبيه ملكة وسمع من المقرئى وأبى شعر وأبى الفتح المراغى وغيرهم ، وأجاز له جماعة في سنة ست وثلاثين ، ومات في سنة خمسين بمكة . ذكره ابن فهد في الظهيريين .

٩٠٣ (عبد اللطيف) بن عبدالعزيز بن أمين الدين بن فرشتا الحنفى ، وفرشتا هو الملك وكذا كان يكتب بخطه المعروف بابن الملك . متأخرا ألف له على ترجمة وله تصانيف منها شرح المشرق للصغاني وشرح المجمع والمناو والوقاية ، وكتبته هنا بالحدس فآله أعلم .

٩٠٤ (عبد اللطيف) بن عبد الغنى بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر التاج ابن الزين بن العلم بن الجيعان الماضى أبوه وجده ، وهو بلقبه أشهر . شاب تدرب بأبيه وغيره فى المباشرة وتصرف بأماكن وفى جهات نيابة عن أبيه وغيره . مع ميله لما يميل أبوه اليه وإن كان قد قرأ عند الشهاب المنهلى وغيره ، وحج وتزايد لوتقاؤه وتموله ، وصار هو المستبد بما كان أبوه يقوم به . بل أبوه كالمجور معه ولم يحمد من كثيرين ؛ وقد تزوج ابنة عبد الرحيم ابن عم أبيه الزينى عبد الرحمن وابنة البدرى أبى البقاء بن يحيى بن الجيعان سوى سرارى حججن بمخوصهن فى موسم سنة ست وتسعين فى أبهة زائدة ، وكان تحرك ليكون معهن فامكن ، ولما رجعن دام قليلا ثم ابتدا به التوعك فكت أسبوعا ثم استعجل بالهيام وطلع الخدمة فلم يلبث بعد ذلك سوى أسبوع ثم مات فى يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين فى حياة أبويه ، ودفن بقرية بنى عمه تجاه القرية الأشرفية برسباى ، ولم يلبث أن مات بنوه فى الطاعون منها وصولح الملك أولا وثانيا بمال يبلغ بمائة ألف وخمسين ألف دينار عوضهم الله الجنة وعفا عنهم .

٩٠٥ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الحنبلى الماضى أبوه والآفى جده ، وأمّه أم ولد . ممن مع منى بالمدينة ومات وهو ابن تسع فى شوال سنة إحدى وتسعين وتأسف عليه أبوا جد أعوضهم الله الجنة .

٩٠٦ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن على بن زايد المسكى أخو أبى سعد الآفى ، ممن مع منى بمكة وحفظ القرآن وكتبها عرضها وزار المدينة وهو مبارك .

٩٠٧ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن الموفق بن الهوى الشارعى القاهرى الحنفى الصوفى أحد مشايخ الزوايا بالقرافتين ، ويعرف بابن عثمان ، ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعائة ، ومات فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين ، أرخه ابن المنير .

٩٠٨ (عبد اللطيف) بن العفيف عبد الله بن اسماعيل المدنى ، مات شابا بمكة فى شعبان سنة أربع وسبعين ، أرخه ابن فهد .

٩٠٩ (عبد اللطيف) بن عبد المجيد الجنائى الأصل المصراوى القاهرى الحنفى ( ٢٢ - رابع الضوء )

سبط الشيخ سليم ، ولد بمجامع طشتمر حمص أخضر من الصحراء ، ولشأ حفظ القرآن والكنز ، واشتغل عند القاضي سعد الدين بن الديري ، والكافيحي ، وناب في القضاء مع كونه لم يتميز ، كان إمام تربة الأشرف قابلياً وأحد قراء المصحف بها ، ممن يزاحم عند الأمراء ونحوهم . مات في ليلة مستهل صفر سنة تسع وثمانين ، وقد قارب الخمسين بعد أن صارت له حصّة في نظر تربة طشتمر المذكور ، ويقال أنه كان لين الجانب متواضعاً فله أعلم .

٩١٠ ( عبد اللطيف ) بن عبد الملك بن عبد اللطيف التاج بن الجيعان أخو المحب أبي البقاء محمد الآتي وأبوهما ، ولد في صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بدرب ابن مباله من بركة الرطلي ، وحفظ بعض القرآن ، واستقر في المباشرة بأوقاف الظاهر برقوق والناصر ، وفي الاستيفاء بأوقاف الإمام فيما تلقاه شريكاً لأخيه عن أبيه ، وبرع في المباشرة خطأ وحذقاً ، وحج صحبة أبي البقاء بن الشرفي حين توجه لأصلاح المدينة ، وله المام بكتب الأدب ، وهو ممن رسم عليه لأوقاف الزمام ثم خلع هو وأخوه ، فسافر أخوه لمكة فحج ثم سافر إلى اليمن ، فلم يلبث أن مات ، وأما هذا فأت بالطاعون في سنة سبع وتسعين ، فكانا في سنة واحدة عفا الله عنهما ، وسافر في أثناء ذلك بحراً مع نائب جدة لجوارقية سنته ورجع بعد الانفصال عن الموسم سنة ست وتسعين لبلاد اليمن فأت بها في ربيع الأول من التي تليها رحمه الله .

٩١١ ( عبد اللطيف ) بن عبد الوهاب بن عفيف بن وهبة بن يوحنا تقي الدين الملكي الأسلمي الحكيم ابن أخي الشمس أبي البركات بن عفيف الذي وسطه الأشرف برسبائي قبيل موته ، وأحد رؤساء الطب والكحل ويلقب قوالح . مات ٩١٢ ( عبد اللطيف ) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الازديسي الشرواني القاهري الحنفي ، أخو البدر محمد وإخوته ، ويعرف بابن عبيد الله . حفظ الكنز والمنازل وصدقة النسبي والحاجبية ودرس . مات سنة أربع وخمسين .

٩١٣ ( عبد اللطيف ) بن عبيد بن أحمد العقبي الطلخاوي ثم الصحراوي القاهري الشافعي ، كان أبوه يواب التربة الناصرية فرج بن الظاهر بالصحراء فأحضر معه في الرابعة على الجمال الحنبلي البعض من ثمانيات النجيب ، ومن فوائد تمام واستمع على الفوى ختم الدارقطني ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي ومن في الاستدعاء ، وتكسب بالشهادة برأس حارة زويلة وغيرها ، وحدث باليسير لقيه الطلبة وأجاز . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين .

٩١٤ (عبد اللطيف) بن عثمان بن سليمان الزين الدنجي ثم القاهري الأزهرى البولاقى الشافعى ؛ اشتغل بالقرآن والحساب عند بلديه عبد القادر بن على الماضى والشهاب السجنى ، وبرع فيهما وفى المحاسن ؛ وصار يقوم بمهمات ما يحتاج اليه الاتابك من ذلك لاختصاصه بالزينة سالم وخدمته له بأقراء أولاده أولاً ثم بغير ذلك وترقى وتمتعه الملك لكثرة الملازمة فلم ينفك ، بل استمر حتى استنزل محمد بن الشمس بن المرخم عن مشيخة القفريه تصوفاً وتدریساً وباشرها ، والبدر بن الفرس عن مشيخة الزينية ببولاق ، وكاد أن يأخذ وظائف جامع ابن البارزى بعد ولد النجم بن حجي ، وقرر فى التصدير بالقرآن بالأزبنكية الى غيرها من الجهات ، ولم يحتمله ناظر القفريه فتوسل حتى أرضوه ونزل عنها وهو ممن سافر ابن خدمته فى موسم سنة ثمان وتسعين ، وبلغنى أنه التفت لمرافعة بنى الزين سالم عنده .

(عبد اللطيف) بن عثمان شيخ الزوار . مضى فى أبيه عبد القادر قريباً .

٩١٥ (عبد اللطيف) بن على بن محمد بن محمد بن عبد الحسين الكمال بن العلاء بن ناصر الدين الحسينى المنقلاطى ثم القاهري الملقب ، ويعرف بابن أخى المحروق ؛ ولد فى ليلة ثمانى عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بمنقلاط ، وسمع على ابن الجزرى والشرف الواحى ، والمقرئ وشيخنا فى آخرين ، وخالط ابن البارزى فى دنونه ، وكتب التوقيع واقتصر عليه بأخرة عن المتوكل عن الله العزيز . مات فى جمادى الاولى سنة تسعين رجه الله وإيانا .

٩١٦ (عبد اللطيف) بن على الزين الشارمساحى ثم القاهري الأزهرى الشافعى ، كان أبوه من مدركى بلده ففارقه وقدم القاهرة وقد قارب الأربعين فقطن الأزهر وحفظ الحاوى ثم لازم فيه العلم البلقينى والمناوى وابن حسان والعبادى وغيرهم كالبلدربانى السعادات ؛ وفى القرائن الزين البوتيجى وبرع فيهما ؛ وأذن له فى التدريس والافتاء ، وتصدى لذلك قبل حفظه القرآن ثم أقبل عليه حتى حفظه وانتفع به جماعة ، وعمن أخذ عنه البدر الطلخاوى والأمين بن التجار ، وتنزل فى الخانقاة الصلاحية وكان ذا إقدام وكلام ، وناب فى القضاء عن البلقينى فمن بعده وجع فى آدابه شيئاً ، وتحول الى بولاق فسكنه وانتفع به أهل تلك الخطة تدریساً وافتاءً حتى مات ، وقد زاد على السبعين فى جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين بعد مرض طويل ، وصلى عليه بمجامع الخطيرى ودفن بالقرافة رجه الله وإيانا .

٩١٧ (عبد اللطيف) بن على المحلى البلتاجى الأحمدي الشافعى ؛ أخذ عن

أبيه وحج وجاور سنة أربع وثمانائة ، وسمع من إبراهيم الزهراني شيخاً من مناقب  
ميدى أحمد ، وكان يحفظ كثيراً من مناقبه وأحواله ؛ أخذ عنه ابن المنير ، وقال  
أنه مات بعد سنة إحدى وثلاثين .

٩١٨ ( عبد اللطيف ) بن عيسى بن الحصباء الأزهرى الشافعى ، أكثر من  
الاشتغال فى الفقه عند الشرف عبد الحق السباطى والجوهرى فى تقسيمهما ،  
وكذا اشتغل فى النحو وتميز فى الإمام بالفقه ، وقد قرأ على فى البخارى كثيراً  
وجعل على غالب بحث الألفية وتنزل فى الباطنية وغيرها ، وحج فى سنة تسعين  
فى ركب نائب جدة وتكسب بالشهادة وقتاً ، ثم عمله زكريا قاضياً ولا بأس به .  
( عبد اللطيف ) بن فاتم المقدسى ، فى ابن عبد الرحمن بن أحمد بن على بن أحمد بن فاتم .  
( عبد اللطيف ) بن أبى الفتح ، فى ابن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .

٩١٩ ( عبد اللطيف ) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود البدر بن  
الشمس بن الشهاب القاهرى أخو عبد الله الأتى ، ويعرف بابن الرومى ، ممن  
بأشر النقابة عند البدر بن التنسى قاضى المالكية ؛ وكان متميزاً فى الصناعة ضعيف  
الخط حسبما رأيته فى أسجل عدلته خال .

٩٢٠ ( عبد اللطيف ) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن على بن سليمان  
ابن محمد بن أبى بكر القرشى الهاشمى المكي النجار أخو على الأتى ، ويعرف بالقنوى  
- بفتح المعجمة وتشديد النون نسبة <sup>(١)</sup> بعض السنن لأبى داود ، وكذا سمع  
عليه وعلى أبى العباس بن عبد المعطى المالكي والفضل القايانى الشافعى بفوات لم  
يعين ، وأجاز له خلق منهم الأبراهيم ابن عبد الله بن عمر الصنهاجى وابن على  
فرحون والابنابى وابن صديق وكذا العراقى والهيئى والصردى وابن عرفة  
وابن حاتم والمليحي ، أجاز لى ، وكان أمياً يتكسب بالتجارة ماهراً فيها . مات فى  
المحرم سنة تسع وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٢١ ( عبد اللطيف ) بن البدر محمد بن أحمد بن عبد العزيز التتقى أبو الفتح  
الأنبارى الأصل القاهرى الشافعى أحد الأخوة ، ويعرف بابن الأمانة ، درس  
بعد موت والده بمنايا المعلاة القلقشندي فى الحديث بالمتنصورية وفى الفقه بالهكارية  
فكان المعلاة يكتب له عليهما فيحفظه ثم يلقيه ، وكان كثير الحياء ساكن  
الحال . ذكره شيخنا فى أنبائه ، وأنه كان مشكور السيرة على صغر سنه . مات  
وهو شاب يعنى عن ثلاث وعشرين تقريباً فى يوم الأحد ثامن عشرى ذى

القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد أن أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق .

٩٢٢ ( عبد اللطيف ) بن الجسال محمد بن أحمد بن علي الزين المصري الاصل  
المكي الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضي العطار أبوها ؛ ورأيت من نسبه الشريفي ؛  
ويعرف بالحجازي . ولد كما أخبرني به ولده ياسين في تاسع عشر ذي القعدة  
وثمانئة ورأيت من يقول بل قبلها بمكة ، ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على  
جماعة منهم الشيخ محمد الكيلاني وسمع الحديث على أبي القتمح المراغي والتقى بن فهد  
وغيرهما ، وقدم القاهرة مراراً أولها قريب الخمسين وآخرها في سنة ثمانين ، وسمع  
بها على شيخنا وغيره ، بل دخل الشام والصعيد وزار بيت المقدس والخليل ودخل  
برسواكن ، وتزوج هناك وهو ممن أعرفه قديماً ، وحضر مجالس بالقاهرة بل  
قرأ على بأخرة في لطائف المتن ؛ وتكسب في بلده بالشهادة ولا بأس به فيها .  
وآل أمره الى أن كف ؛ وانقطع بمنزله مدعياً للتلاوة لما يحفظه حتى مات في ليلة  
صفر سنة أربع وتسعين ؛ وصلى عليه من القند . ثم دفن رحمه الله وإيانا .

٩٢٣ ( عبد اللطيف ) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد  
ابن أحمد بن علي بن عبد الرحمن السراج أبو المسكرم بن الولوي أبي القتمح بن  
أبي المسكرم بن أبي عبد الله الحسن القاسم الاصل المكي الحنبلي والد الحيوى  
عبد القادر الماضي ، وحفيد عم والد التقي القاسم . ولد في شعبان سنة تسع  
وسبعين وسبعمائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وتفقه وسمع من النشاوري والجمال  
الأمبوطي وأبي العباس بن عبد المعلى والشهاب بن ظهيرة وأحمد بن حسن  
ابن الزين والفخر القايي وابن صديق والابناسي وابن الناصح في آخرين ، وما  
سمعه على الاول البلديات للسلفي وجزء ابن مجيد ، وأجاز له البلقيني والتنوخي  
وابن المنقذ وأبو الخير بن العلائي وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي المجد والعراقي  
والهيتمي وأحمد بن أقبرص والسويداوى والحلاوى وعبد الله بن خليل الحرساني  
ومريم الأزرعية وخلق ، وخرج له التقي بن فهد مشيخة ؛ وكان أبوه مالكياً  
فتحول هو حنبلياً وولى امامة مقام الحنابلة بمكة بعد موت ابن عمه النور على  
ابن عبد اللطيف بن أحمد الآتي ، ثم قضاهما في سنة تسع فسكن أول حنبلي ولى  
قضاء مكة ، واستمر فيه حتى مات مع كثرة أسفاره وغيبته عن مكة ، بل كان  
يستخلف هو من يختاره من أقربائه ، غير أنه عزل سنة ولكن لم يل فيها عوضه  
ثم أعيد وأضيف اليه في سنة سبع وأربعين مع قضائها المدينة النبوية فصار  
قاضى الحرمين ، وسافر الى بلاد الشرق غير مرة واجتمع بالقان معين الدين

شامخ بن تيمورلنك فيها وكان يكرمه غاية الاكرام ويسعفه بالعطايا والانعام ،  
 لحسن اعتقاده فيه ومزيد محبته له ، واقتنى ولده الوغ بك وغيره من قضاة  
 تلك بحيث سمعت وصفه بمزيد الكرم والاطعام من غير واحد من ثقات  
 شيوخنا فن دونهم ، ويقال انه رجع من بعض سفراته بنحو عشرين ألف دينار  
 فما استوفى سلته حتى آتقدها ، وكان شيخاً خيراً ديناً محمود السيرة في قضائه ،  
 بعيداً عن الرشوة ؛ بل ربما كان لفرط كرمه يهب لمن يأتي اليه في محاكمة أو  
 حاجة ، ساكناً منجماً عن الناس ، متواضعاً متودداً ذا شبة نيرة ووقار ،  
 ضحماً محبباً للخاصة والعامة ؛ مفيداً من أحوال ملوك الشرق ونحوهم مامتماز  
 على غيره فيه بمشاهدته مع نقص بضاعته ؛ حدث بالسير . أجاز لي . وتزوج  
 بأخرة بآية للعلاء حفيد الجلال البلقيني واستولد لها . لكن انقطع نسله منها  
 وله حكاية في عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز . وذكره المقرئ في عقود .  
 وقال : لم يزل سلمه فقهاء مالكية . فلما أحدثوا بمكة قاض للحنفية وقاض  
 للمالكية وصار بها ثلاثة قضاة أحب أن يكون رابع الثلاثة . فقال أنا حنبلي .  
 وسمى في أن يكون بمكة . مات بعد تعلقه مدة بالإسهال ورعى الدم في ضحى  
 يوم الاثنين سابع شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الظهر  
 ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٩٢٤ ( عبد اللطيف ) أخ للذي قبله أكبر منه . مات في .

( عبد اللطيف ) بن محمد بن أحمد . يأتي فيمن جده عبد الله .

٩٢٥ ( عبد اللطيف ) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الزين  
 ابن أبي الفضل بن الزين بن ناصر الدين أبي الفتوح بن الزين المراغي الاصل  
 المدني الشافعي . ممن سمع مني بالمدينة .

٩٢٦ ( عبد اللطيف ) بن محمد بن حسين بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن  
 عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير السراج السكازروني الاصل المكي المؤذن بها .  
 ذكره القاسمي في تاريخها وقال انه كان بعد موت عبد الله بن علي رئيس المؤذنين  
 بالمسجد الحرام قرر مؤذناً عوضاً بمنارة باب بني شيبه ببعض معلومه قبائش  
 الاذان بها في وظيفة الرياسة حتى مات وكان يما في السفر الى سواكن للسبب  
 في الميشفة معتنياً بحفظ الوقت منموباً لخير وعفاف . مات في ربيع الآخر سنة  
 سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ولم يبلغ الأربعين فيما أحسب وتوفى قبله وبعده  
 جماعة من أولاده وزوجته في الطاعون الذي كان بمكة فيها ؛ قال ابن فهد وكان



خير آسا كنا مباركاً وخلف ولداً بالغا يسمى أبا بكر ولي بعده الأذان ثم دخل المغرب  
 والتكروير بعد الثلاثين بحجة امام المالكية عمر بن عبدالعزيز بن علي النويري فات هناك .  
 ٩٢٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن شاه رخ بن تيمورلنك . قتل والده واستقر هو ضه  
 فعاجله عمه قبل تمام شهر وقته وذلك في سنة أربع وخمسين كما أثرت له في أبيه .  
 ٩٢٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبدالله  
 محمد بن محمد بن عبدالرحمن السراج بن أبي السرور الحسن بن القاسم المكي المالكي  
 أخو عبد الرحمن وأبي الخير المذكورين وأبوهما وقريب عبد اللطيف بن محمد  
 ابن أحمد بن محمد الماضي . ولد في رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكة وأحضر على ابن  
 صديق مسجديات القرآن للحزبي وغيرها واسمع على الزينين المرافقي والطبري  
 وجماعة وأجاز له في سنة خمس فبا بعدها العراق والهيئتي والشهاب الجوهري  
 والشرف بن الكوكب والقراسمي وأبو الطيب السحولي والمجد اللغوي  
 وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي وعبد القادر بن إبراهيم الأرموي وعائشة  
 ابنة ابن عبد الهادي وآخرون ، وولي إمامة المقام المالكي بمكة في أواخر سنة  
 اثنتين وأربعين ثم صرف وكان قد حضر في الفقه دروس والده وعمه أبي حامد  
 وقدم القاهرة غير مرة . منها في سنة سبع وعشرين مع أبيه وأخيه وسمعوا على  
 القوي من لفظ السكوتات في الدارقطني وآخرها في أول سنة سبع وخمسين  
 ومنها توجه إلى دمشق وزار بيت المقدس والخليل ثم توجه لبلاد المغرب فأقام  
 بها يسيراً ورجع وكان يكثر الزيارة النبوية بحيث تتكرر له في السنة الواحدة ،  
 وربما كان يتوجه في درب الماشي ماشياً إلى أن كان في سنة ثلاث وستين فتوجه  
 إليها مع الحاج ثم رجع في البحر إلى مكة فأقام بها دون شهر ثم عاد إليها فاستمر  
 بها أشهراً ومات في ليلة السبت تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وصلى  
 عليه بالروضة الشريفة ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا وهو ممن أجاز لنا .  
 ٩٢٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير الزين بن  
 التقي بن الحافظ القطب الحلبي ثم المصري الحنفي أخو عبد الكريم الماضي وهذا  
 أصغر ويعرف بالحلي . ولد فيها كتيبه بخطه سنة أربعين وسبعمائة وأحضر على  
 أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الهادي وأسمع على المبدوي المسلسل ومشيفة  
 النجيب الكبرى وحدث قرأها ههنا شيخنا . قال وكان وقوراً خيراً حسن  
 السمات . مات في وسط صفر سنة أربع وبخط السكوتات في ربيع الآخر ؛  
 وعلى الاول اقتصر المقرئ في حقوده تبعاً لشيخنا .

٩٣٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن الولد سراج الدين بن القطب أبي الخير الحنفى القامى المسكى المالكى الآتى أبوه وعمه . عرض على الاربعين النووية والجرومية فى سنة سبع وثمانين ثم اختصر للشيخ خليل فى سنة سبع وتسعين وكتبت له .

٩٣١ (عبد اللطيف) بن السكّال أبى الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الانصارى الزرندى المذنب الشافعى والد الشمس محمد الآتى . ولد فى صفر سنة أربع وتسعين وسبعمئة بالمدينة وحفظ القرآن والشافية والمنهاج وألفية النحو واشتغل يسيرا وسمع على الجلال السكّازوى وأبى الفتح وأبى الفرج ابنى المراغى وتلا بالمبع على السيد الطباطبى . ومات مقتولا فى الجون بدرب الشام بعد الخمسين تقريبا .

٩٣٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف اليماني المعالي . من سمع منى بمكة .  
٩٣٣ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن أحمد التقي أبو الطيب الزفناوى القاهرى الشافعى . أخو ناصر الدين محمد الآتى . نشأ حفظ القرآن والعمدة والتنبية وألفية النحو . وعرض على ابن الملقن والعراق وولده والهينى والبرماوى والزين الفارسكورى والشهاب الحسينى . وأجازوه وتكسب بالشهادة . بل باشرها فى ديوان تمرى رأس نوبة النوب وتقدم عنده . وكذا باشر بأخرة عمارة الجامع الزينى ببولاى . وكان ساكنا لا بأس به . مات فى ليلة الخميس رابع ربيع الأول سنة سبع وسبعين وقد قارب الثمانين رحمه الله .

٩٣٤ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق بن عبد الملك الزين بن الشمس بن الجلال المغربى الديميرى : لاصل الجوجرى الشافعى ابن عم جد عبد الله بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله الآتى . فثمان ووالدهذا اخوان وسلفه كلهم فقهاء . وجده الاعلى عبد الله كان مغربيا من أناس يعرفون ببني البخشور . فقدم الى دميرة فأقام بها . وكان يعرف فيها بالشيخ عبد الله ابن البخشور المغربى وله هناك مسجد مشهور به ، وكان من الاولياء له كرامات شهيرة فى تلك البلاد منها انه كان كثير الكتابة للمصاحف ولا يوجد فى شيء منها شيء من الغلط وذكر انه كان اذا وضع القلم ليكتب الغلط جف حبره ولم يؤثر فى الورق فيرجع الى نفسه فيتذكر ويكتب الصحيح ، وأحب ولده عبد الله واستمر هو وذريته بدميرة الى ان انتقل جده الجلال محمد الى جوجر فأعجب بها ولده الجلال عبد الله فاشتغل بالقرآن والقراءة فتلا بالمبع على الشيخ التولى محمد

المرشدى واستمروا بجوجر الى ان ولد صاحب الترجمة بها فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة فيما رآه بخط أبيه وتلا بها القرآن لابی عمرو على التقيه شعيب وحفظ التنيه والمنهاج أظنه الاصل وأقية ابن مالك والمفصل للزخشرى والملمحة والجل للزجاجى والمقامات الحريرية والبردة وشرحها لابن الحشاش والشقراطسية وشرحها لبعض الاندلسيين وعرض بعضها على السراج البلقينى وغيره واخذ الفقه والنحو فى جوجر عن البدر النابتى ، وكان متمكناً فى العلم معظمها جداً عند السراج البلقينى وعن الزين عبد اللطيف بن محمد الكرمينى قاضى المحلة والمجد البرماوى وعنه أخذ الاصول وأخذ الفقه فقط عن البرهان البيجورى والنحو عن غير المذكورين وبحث المقامات على الشمس الحقيقى الحنبلى شيخ الخروية وانتقل الى القاهرة فى سنة ثلاث وعشرين فقطنها الى بعد الثلاثين ومدح شيخنا بما أثبتته فى الجواهر ، وكتب عنه البقاعى ما زعم أنه مدحه به :

ولما ان بدا برهان شيخى وقد وضع الدليل بلا نزاع

تمثل كعبة تحلى لفكرى وكم شرفت بقاع بالبقاعى

مات قريب الاربعين تقريباً .

٩٣٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبدالله ويقال أحمد الحصى الاصل المقدسى البلان . ولد ببيت المقدس ونشأ به فسمع على امه غزال متبعة اتقلفشندى منتقى فيه خمسة عشر حديثاً من نسخة ابراهيم بن سعد فى سنة ثمان وتسعين بسامعها لجميع النسخة على الميديمى وحدث به قرأته عليه بباب الصلاحية من بيت المقدس ، وكان خيراً متكبها بالخدمة فى الحمام وغيرها . مات فى سنة خمس وستين تقريباً .

٩٣٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله سراج الدين او زين الدين بن الشمس الكندرى المالكي عم على بن محمد ابن محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن يفتح الله . ولد فى رجب سنة اربع وثمانين وسبعمائة باسكندرية . ومات بمنزلة خليف راجعاً من الحج سادس عشر ذى الحجة سنة ثمان وأربعين رحمه الله ، لقيه البقاعى .

٩٣٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السنباطى ثم القاهرى العطار اخو الشمس محمد الآتى . ولد فى اول سنة تسع عشرة وثمانائة بسنباط ونشأ بها فقراً اليسير وقدم مع أبيه وأخيه انقاهرة فى سنة إحدى وثلاثين فكان مم أبيه فى التسبب بمحاثوت من باب الزهومة فى العطر وسمع على شيخنا وغيره ، واجاز له خلق ، وحج مراراً وجاور غير مرة وارتفق به الطلبة ونحوهم

فى الاستمرار منه مع صدق الالهجة والسكون والمداومة على معيشته والتوجه لسميد السعداء ثم بعد موت أبيه صاهر الشيخ محمد القوي على ابنته وولدت له عدة اولاد . وارى ولزم بعد موت أخيه أيضاً طريقته فى الانهالك ولكنه ما كان بأسرع من انقطاعه بالفالج وخلفه ولده الكبير فى الحانوت .

٩٣٨ ( عبد اللطيف ) بن محمد بن محمد بن محمود اوجده الدين بن أبى الفضل ابن الشحنة اخو المحب محمد والوليد الآتين . ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وتفق به بايه والبدر بن سلامة ، ودخل القاهرة فآخذ بها عن قارئ الهداية والعز عبد السلام البغدادي واذن له وولى قضاء صفد مراراً وناب فى القاهرة عن التفهني ومات بها فى الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . افاده اخوه المحب محمد .

٩٣٩ ( عبد اللطيف ) بن محمد بن محمد بن محمد المحب القاهري الكتبي ويعرف بالسكري شيخ مسن له طلب وفيه فضيلة يحكى عن الباقينى وطبقته وكان من أكثر الكتبيين كتباً وفيها الكثير من الكرايس الملققة والاجزاء المحرومة التى كان يأخذها من اترك ثم يسهر الليالى المتوالية على الشمع ونحوه ليكمل بعضها من بعض وقل ان يتحصل منه كبير امر وأذهب فى ذلك ما لا كثيراً كل هذا مع يسه فى البيع . مات ظناً بعد الحسين عفا الله عنه .

٩٤٠ ( عبد اللطيف ) بن محمد بن محمد بن يعقوب الزين الصفدى الشافعى ويعرف بابن يعقوب . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصدد حفظ القرآن والمنهاج الفرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية فى النحو لابن مالك والقيمة الحديث وتفق به بلده على الشمس بن حامد واخذ عنه فى الاصول والعربية وغيرها وصاهره على ابنته واخذ به شق عن الزين خطاب والبدر بن قاضى شعبة والبلاطسى فى آخرين ولكن جل انتفاعه انما هو بصهره وحج معه فى سنة ثمانين ، وزار بيت المقدس وقرأ البخارى فى الجامع الظاهري المعروف بالاحمر نيابة عن صهره ثم استقر فيه بعده وكذا خلفه فى الافتاء والتدريس ، وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة تسعين وقرأ على فى أول التى بعدها فى البخارى وسمع منى المسلسل واجزت له ولاولاده وهو إنسان فاضل متواضع ارجو تنزهه عن معتقد صهره .

٩٤١ ( عبد اللطيف ) بن محمد بن محمد بن الدين بن الشمس بن ناصر الدين الفارسكوري الشافعى أحد شهداها ويعرف بابن قويزة بضم القاف ثم واو وميم ثم هاء . ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل فى الفقه والعربية والفرائض والميقات وتعمد وتكسب

بالشهادة ومن شيوخه الشهاب البيجورى وهو ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٤٢ ( عبد اللطيف ) بن محمد بن يوسف الاسيوطى القاهرى البزاز أخو علي  
والد أهلى الآتى . مات بعد أن افتقر جداً عُدى عليه بالقرب من انبابة فى سنة  
ثلاث وسبعين ودفن بالوراق رحمه الله .

٩٤٣ ( عبد اللطيف ) بن منقورة أحد الكتبة من الاقباط وعم عبد الباسط  
ابن يعقوب الماضى .

٩٤٤ ( عبد اللطيف ) بن موسى بن أحمد بن على بن عجبل اليماني أخو أحمد  
الماضى ويعرف بالمشرع ايضا .

٩٤٥ ( عبد اللطيف ) بن موسى بن عميرة بفتح اوله ابن موسى بن صالح السراج  
القرشى الخزومى فيما كتبه المزى لايه حين اثبت له بعض الاسمعة المسكى الشافعى  
والد أحمد الماضى ويعرف باليسبناوى . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بمكة  
ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه وكتبوا واشتغل قليلا فى العربية وجود الكتابة وسمع  
من ابن صديق والشهاب بن ظهيرة وبه تفقه ولازم دروسه كثيراً وكان بأخرة اكثر  
الناس تسجيلا عليه لمزيد اختصاصه به بل كان يسجل على غيره من حكام مكة  
وناله اهانة زائدة من بعضهم لعدم تلطفه فى مخاطبتهم ، وناب عن الجمال بن ظهيرة فى  
العقود بوادى نخلة وفى الاصلاح بين الناس هناك وأم بقرية بشرا من وادى  
نخلة ايضا وأصابه بها مرض تملن به اشهر ثم مات فى النصف الثانى من رجب  
سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان ديناً طارفاً بالوثائق وتفقه ذكياً كيس  
العشرة لطيفاً . ترجمه القاسمى .

٩٤٦ ( عبد اللطيف ) بن موسى السكجراتى . له ذكر فى عمر بن أحمد بن محمد  
ابن محمد البطائنى .

٩٤٧ ( عبد اللطيف ) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عبد النور المغربى الاصل  
انطولى المالكى الشاعر . ولد سنة احدى وثمانائة بالطويلة من القرية بشاطىء  
النيل من عمل الدماير ونشأ بها ثم انتقل فى سنة خمس وعشرين الى القاهرة فأكمل  
بها حفظ القرآن وقرأ فى ابن الجلاب على الزين عبادة واشتغل يسيراً وتدرّب  
بالسراج عمر الاسوانى ثم بالددر الشنكى فى النظم وتكسب بالشهادة فى القاهرة  
وغيرها بل ناب فى المحلة عن قضائها وتماضى نظم الشعر وخمس البردة فى ثلاثة  
تخاميس واستحذى بشعره الا كابر وغيره وكتب إلى أبيات سمعتها مع غيرها  
منه وأكثر نظمه ليس بالطائل ولا كان بالثبت . مات فى أواخر سنة ثمان

وسبعين عمّا الله عنه وإيانا .

٩٤٨ (عبد اللطيف) بن هبة الله بن محمد ظهير الدين بن أرشد الدين بن نور الدين البكرى السكتكى الشيرازى نزيل مكة . قال الطاووسى قرأت عليه قبل الجماعة القرآن ومقدمات العلوم وأجازنى وانتقل من شيراز الى مكة فجاور بها حتى مات سنة ثلاثين وعظمه .

٩٤٩ (عبد اللطيف) افتخار الدين الكرمانى الحنفى . قدم القاهرة مرتين الاولى فى سنة ثمان وعشرين وأُزيل بقاعة الشافعية من الصالحية وتصدى للاقراء وممن أخذ عنه الزين قاسم والشمس الامشاطى وحكى لى عنه أنه سمعه يقول طالعت المحيط للبرهانى مائة مرة ، وكان فصيحاً مستحضراً لفروع المذهب مع الخبرة التامة بالمعانى والبيان والمنطق وغيرها بحيث كان يقول فى تلامذتى من هو أفضل من الشروانى ، ويبحث مع العللاء البخارى فى دلالة التمانع والزمه أمراً شديداً وأفرد فى ذلك تصنيفاً ووافقه على بحنه النظام الصيرامى وأمصب جماعة كالفائى حمية لشيوخهم وقال للبدر بن الامانة أحفظ ألفوك من الأسئلة التفسيرية وله على كتبه العقلية والنقلية حواش متقنة كثيرة القوائد وسافر منها فحج ثم عاد ونزل بزاوية تقي الدين عند المصنع تحت القلعة واستمر الى أول ولاية الظاهر جقق فرجع الى بلاده . ويقال أنه توفى يوم وصوله وحصل له بعينه خلل ، والثناء عليه بالعلم والصلاح كثير . وكان له خال يقول عنه انه شرح البيان للطيبى ويقول عن المحب بن نصر الله الحنبلى انه طلم رحمه الله .

٩٥٠ (عبد اللطيف) زين الدين الطواشى الرومى المنجى العثمانى الطنبغا ممن خدم بموت سيده فاطمة ابنة منجك فعرف به ثم انتقل لخدمة جقمق الارغون شاوى نائب الشام فلما قتله الظاهر ططر . استخدمه وجعله من خاص جداريته فدام سنين مع ملازمته خدمة الطائفة القادرية الى أن وقع بينها وبين الرفاعية تنازع فى أواخر الايام الاشرفية . برسباى فشكاه حسن ندبجه اليه فطلبه وقال له أنت جدار أم تقيب وضربه وأخرجه من الجدارية فلما استقر الظاهر ولده مقدم المالك بعد القبض على خشقندم البشكى فدام مقدماً سنين وحج أمير الركب الأول مرة بعد أخرى ثم انفصل بمجهر التوزوزى نائبه فى سنة اثنتين وخمسين وأقام بطالا يتردد لشغل دمياط لعامة له هناك فيها ما سكر الى أن مات فى ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة احدى وستين ودفن من الغد وقد ناهز الثمانين وكان ديناً خيراً صالحاً متواضعاً كريماً محباً فى الفقراء رحمه الله وإيانا .

- ( عبد اللطيف ) الدنجي . في ابن عثمان بن سليمان .  
 ٩٥١ ( عبد اللطيف ) الرومي الأينالي الطواشي . مات في صفر سنة أربع وخمسين  
 عن نحو المائة وورثه حفيدا معتقه أحمد وعهد ابننا أمية علي بن اينال .  
 ٩٥٢ ( عبد اللطيف ) الشامي العطار بمكة . مات بها في صفر . وتسعين وكان  
 يوجد عنده من الأعشاب والعطر ما ينفرد به ولذا يجتهد في التتالي في بيعها  
 بغلظة ويس عفا الله عنه .  
 ٩٥٣ ( عبد اللطيف ) القجاقجي الأشرف برسياني أحد الخواص من السقاة  
 دام كذلك الى أن أبطله الظاهر جقمق في أوائل أيامه واستمر حتى مات في ثامن  
 ذي الحجة سنة أربع وخمسين وكان مذكوراً بالكرم ومحبة أهل العلم والفضل  
 وهو صاحب الجامع المشرف على بركة التفهاده بالقرب من حدة السكاجيين رحمه الله .  
 ٩٥٤ ( عبد اللطيف ) الناصري الساق . مات سنة سبع .  
 ٩٥٥ ( عبد اللطيف ) النشيلي القاهري الازهرى الشافعي صهر الزين زكريا .  
 مات في شعبان سنة سبع وسبعين وكان لا بأس به .



﴿ انتهى الجزء الرابع ، ويليه الجزء الخامس وأوله : عبد الله ﴾

## ﴿ فهرس الجزء الرابع ﴾

من الضوء اللامع<sup>(١)</sup>

الصفحة	الصفحة
٧ ططر الظاهري	٢ ﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾
٨ طفرق من أولاد دلفادر التركمانى.	٢ ضفيح بن خشرم الحسيني
٨ طفيتمر الجلالى البلقينى	٢ ضياء بن محمد الحوراني
٩ طفيتمر البارزى	٢ ضياء بن عماد الدين التبريزي
٩ طلحة بن سعد بن النعماني	٢ ضيغم بن خشرم الحسيني
٩ طلحة بن محمد الشمة	٢ ضيف بن احمد الخراط
٩ الطنبغا	٢ ﴿ حرف الطاء المهملة ﴾
٩ طوخ من تمراز الناصري	٢ طاهر بن احمد الخجندی
٩ طوخ الظاهري برقوق	٣ طاهر بن احمد الكازروني
٩ طوخ الناصري فرج	٣ الطاهر بن ابي بكر الناشري
١٠ طوخ الأوبكرى المؤيدى شيخ	٣ طاهر بن الحسين بن حبيب
١٠ طوخ الجسكى حكم من عوض	٥ الطاهر بن الجمال المصري
١٠ طوخ الخازندار الظاهري برقوق	٥ طاهر بن محمد المعجمي
١٠ طوخ أحمد المقدمين	٥ طاهر بن محمد التويري
١٠ طوخ أمير	٦ طاهر بن محمد الهروي
١٠ طوغان شيخ الاحمدى	٦ طاهر بن يونس الموصلی
١٠ طوغان قيز العلائى	٦ طاهر اقميه الناشري
١١ طوغان أمير آخور	٦ طاهر نزيل البرقوقية
١١ طوغان الحسنى الظاهري برقوق	٦ طه بن خالد الاطفيحي
١٢ طوغان الدمرداشى	٧ طرباي الاشرفى قايتباى
١٢ طوغان دودار طوخ الابوبكرى	٧ طرباي الظاهري برقوق
١٢ طوغان السيفى دودار السلطان	٧ طرغلى بن سقل سيز الامير
١٢ طوغان السيفى تفرى بردى	٧ طرمش الكشيبغاوى

(١) سقط من فهرس الجزء الثالث الاشارة الى ترجمة « سعد بن محمد بن

عبد الله بن الديري ص ٢٤٩



الصفحة	الصفحة
١٩ العباس بن محمد العباسي	١٣ طوغان العثماني الطنبغا
٢٠ عباس بن محمد بن زياد الكامل	١٣ طوغان العمري المؤيدي شيخ
٢٠ العباس بن محمد بن ظهيرة	١٣ طوغان ميق
٢٠ عباس بن محمد البلشوي	١٣ طولو بن علي باشا الظاهري
٢٠ العباس ابو منديل الوهراني	١٣ طومان باي الظاهري جقمق
٢١ عبد الواحد بن محمد الحراني	١٣ طوير بن أبي سعد الحسني
٢١ عبد الاعلى بن أحمد المقسمي	١٣ طيغما البدرى حسن بن نصر الله
٢١ عبد الاول بن محمد المرشدي	١٣ طيغما الشريفي
٢٣ عبد الباري بن أحمد المشاوي	١٤ طيغما التركي
٢٣ عبد الباري بن سليمان الهباني	١٤ الطيب بن ابراهيم الهباني
٢٤ عبد الباسط بن أحمد السنبسي	١٤ الطيب بن محمد الناشري
٢٤ عبد الباسط بن خليل الدمشقي	١٤ طيغور الظاهري بوقوق
٢٧ عبد الباسط بن خليل الشيشي	١٤ ﴿حرف الطاء المعجمة﴾
٢٧ عبد الباسط بن شاكر بن الجيعان	١٤ ظافر بن محمد القيومي
٢٨ عبد الباسط بن أبي شاهين	١٥ ظهيرة بن حسين المكي
٢٨ عبد الباسط سبط ابن برة	١٥ ظهيرة بن محمد بن ظهيرة
٢٨ عبد الباسط بن عبد الوهاب القبطي	١٦ ﴿حرف العين المهملة﴾
٢٨ عبد الباسط بن عمر الانصاري	١٦ عادي بن اسمعيل سلطان دهلك
٢٨ عبد الباسط بن عمر بن البارزي	١٦ عامر بن طاهر اليماني
٢٨ عبد الباسط بن محمد البلقيني	١٦ عامر بن عبد الوهاب بن طاهر
٢٩ عبد الباسط بن محمد بن الاستادار	١٦ عامر بن محمد الطبري
٢٩ عبد الباسط بن محمد الادمي	١٦ عامر الخيني
٢٩ عبد الباسط بن محمد بن عبد القادر	١٦ عائض بن سعيد الحبشي
٢٩ عبد الباسط بن محمد الجعبري	١٦ عبادة بن علي الزراري
٢٩ عبد الباسط بن محمد بن ظهيرة	١٨ عباس بن أحمد القرشي
٣٠ عبد الباسط بن محمد بن الصيرفي	١٩ عباس بن أحمد السندبسطي
٣١ عبد الباسط بن محمد الزوندي	١٩ عباس بن أحمد المناوي

- ٤٠ عبد الحى بن مبارك شاه الخوارزمى  
 ٤١ عبد الخالق بن عمر البلقىنى  
 ٤١ عبد الخالق بن محمد بن العقاب  
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الجعفرى  
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الهروى  
 ٤١ عبد الله بن عبد الرحيم الحصىنى  
 ٤٢ عبد الله بن علي الحديدى  
 ٤٢ عبد الله بن عمر الهوى  
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم البرماوى  
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم الاذكاوى  
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن العفيف  
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العلوى  
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن القطان  
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العقبى  
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم مادداني  
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم الطرابلسى  
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم لمازنى  
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم الرعينى  
 ٤٤ عبد الرحمن بن احمد الحكيمى  
 ٤٤ عبد الرحمن بن احمد الاستادار  
 ٤٤ عبد الرحمن بن احمد الهامى  
 ٤٥ عبد الرحمن بن احمد بن الذهبي  
 ٤٦ عبد الرحمن بن احمد القلقشندى  
 ٤٩ عبد الرحمن موفى الدين العباسى  
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الاذرى  
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد القاهرى  
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد بن الشحنة  
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الطائفى  
 ٣١ عبد الباسط بن يحيى بن البقرى  
 ٣٢ عبد الباسط بن يعقوب القبطى  
 ٣٢ عبد الباقي بن محمود صلاح الدين  
 ٣٢ عبد الباقي بن ابي غالب  
 ٣٢ عبد البر محمد بن ابي البقا  
 ٣٣ عبد البر بن محمد بن الشحنة  
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمى  
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد المجيد الناشرى  
 ٣٥ عبد الجبار بن علي الاخطاى  
 ٣٦ عبد الجليل بن احمد الحسينى  
 ٣٦ عبد الجليل بن اسمعيل الشيرازى  
 ٣٦ عبد الحفيظ بن علي البرددار  
 ٣٦ عبد الحفيظ بن عمر الحسينى  
 ٣٦ عبد الحفيظ بن السكال المراغى  
 ٣٦ عبد الحق بن ابراهيم الطيب  
 ٣٧ عبد الحق بن عثمان المرينى  
 ٣٧ عبد الحق بن ابي النين  
 ٣٧ عبد الحق بن علي البلقىنى  
 ٣٧ عبد الحق بن علي الجزرى  
 ٣٧ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق  
 ٣٩ عبد الحق بن محمد المرينى  
 ٣٩ عبد المجيد بن عثمان الناشرى  
 ٣٩ عبد المجيد بن عمر الطوخى  
 ٣٩ عبد المجيد بن محمد المدنى  
 ٣٩ عبد المجيد بن محمد السكرمانى  
 ٤٠ عبد المجيد الطرابلسى  
 ٤٠ عبد المجيد شيخ الصوفية  
 ٤٠ عبد المحى القيوم بن ظهيرة

٥٨	عبد الرحمن بن أحمد الشمسي	٤٩	عبد الرحمن بن أحمد الأذري
٥٨	عبد الرحمن بن أحمد بن أبي الوفاء	٥٠	عبد الرحمن بن أحمد بن المكم
٥٩	عبد الرحمن بن أحمد بن عياش	٥٠	عبد الرحمن بن أحمد القمصي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد هامان	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد المكي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد المارديني	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الطنبدائي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد الحوي	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الزرندی
٦١	عبد الرحمن بن أحمد النفطي	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الحبيشي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد المطيرز	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الدنجيبي
٦١	عبد الرحمن بن بكر بن السندبسطي	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد راجة
٦٢	عبد الرحمن بن بكر بن الفقيه	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد البهوتي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي البركات الكازروني	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد السويدي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد الصمل
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر المالوي	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد الورداني
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد امام جامع الحماكم
٦٣	» » أبي بكر الداديني	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد القبائي
٦٣	» » أبي بكر بن زريق	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد الاطفيحي
٦٤	» » أبي بكر بن الزكي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد البرمكيني
٦٤	» » بكر الحوي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد المدني
٦٤	» » بكر بن ظهيرة	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد دربي
٦٤	» » بكر الزوقري	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد الزرعي
٦٥	» » أبي بكر بن الشاوي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد بن الاصيفر
٦٥	» » أبي بكر بن الاسيوطي	٥٥	عبد الرحمن بن قيم الجوزية
٧٠	» » أبي بكر بن فهد	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد بن الوجيزي
٧١	» » أبي بكر الدقوقي	٥٦	عبد الرحمن بن أحمد بن محمد القمولى
٧١	» » أبي بكر بن العيني	٥٧	عبد الرحمن بن أحمد الدهروطي
٧١	» » أبي بكر بن الفقيه	٥٧	عبد الرحمن بن أحمد الدهروطي أخوه
٧١	» » أبي بكر بن المغلي	٥٨	عبد الرحمن بن أحمد الاعزازي
٧٢	» » أبي بكر الركني	٥٨	عبد الرحمن بن أحمد القليوبي

٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر بن الحبال	٨٤	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن السلووس
٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر الحنظلي	»	عبد العزيز النويري
٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر المنسي	»	عبد العزيز العقيلي
٧٢	عبد الرحمن بن حسن بن الامين	٨٥	عبد الغني بن الجيعان
٧٣	عبد الرحمن بن حسن بن سويد	»	عبد الغني بن العقاد
٧٤	عبد الرحمن بن حسن بن الطاهر	٨٦	عبد القادر الطاوسي
٧٤	عبد الرحمن بن حسن الكذاب	»	عبد الكريم بن مكية
٧٤	عبد الرحمن بن حسين الكردى	٨٧	عبد الكريم الارموى
٧٤	عبد الرحمن بن حميد بن القطان	»	عبد الله الصمهودى
٧٥	عبد الرحمن بن حسين المودبني	٨٧	عبد الله الخروستاني
٧٥	عبد الرحمن بن حيدر الدهقلى	»	عبد الله البصري
٧٦	عبد الرحمن بن الخضر الحنفي	٨٧	عبد الله بن قاضي عجولون
٧٦	عبد الرحمن بن خليفة الطبطاوى	»	عبد الله العلوى
٧٦	عبد الرحمن بن الشيخ خليل	٨٨	عبد الله بن الخشاب
٧٦	عبد الرحمن بن داود بن الكويز	»	عبد الله البنا
٧٨	عبد الرحمن بن داود بن الكويز جده	٨٨	عبد الله بن جمال الشناه
٧٨	عبد الرحمن بن ذي النون الفزى	»	عبد الله الكفيري
٧٨	عبد الرحمن بن رضوان المقي	٨٩	عبد الله بن القطان
٧٩	عبد الرحمن بن أبي السعادات الحميني	»	عبد الله البعلى
٧٩	عبد الرحمن بن سعد بن قنين	٨٩	عبد الله بن القفر المصري
٧٩	عبد الرحمن بن سعد الحضرمي	»	عبد الله الحجاوى
٧٩	عبد الرحمن بن ضعيد العثماني	٩٠	عبد الله بن الحجير
٧٩	عبد الرحمن بن سلام البدوي	»	عبد الله الباز
٨٠	عبد الرحمن بن سليمان المنهلى	٩٠	عبد الله التقياني
٨٢	عبد الرحمن بن سليمان العمري	»	عبد الوارث البكري
٨٢	عبد الرحمن بن سليمان أبو شعير	٩١	عبد الرحمن بن عبد الوهاب الياقعي
٨٣	عبد الرحمن بن عبد الباسط الممشقي	»	عبد الوهاب القوي
٨٣	عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الخطيب	»	عبد الوهاب اللدى
٨٤	عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الحاجب	»	

الصفحة	الصفحة
٩١ عبد الرحمن بن عبد الله الاردبيلي	١٠٥ عبد الرحمن بن علي بن جميع
٩٢ » » » عبيد الله الابعجي	١٠٥ » » علي الزرندي
٩٢ » » » عبيد الله القرشي	١٠٦ » » علي الازهرى
٩٢ » » » عثمان المحمود ابادي	١٠٦ » » عمر الحلبي
٩٢ » » » عثمان السقطر شيدى	١٠٦ » » عمر بن القطان
٩٢ » » » عثمان الفارس كورى	١٠٦ » » عمر البلقيني
٩٣ » » » عثمان السكندري	١١٣ » » عمر القبايى
٩٣ » » » عليان الغزى	١١٤ » » عمر البصروى
٩٣ » » » علي الادمى	١١٤ » » عمر الشمري
٩٤ » » » علي النورى	١١٤ » » عمر السنودى
٩٤ » » » علي السعدى	١١٥ » » عمر البيتليدى
٩٥ » » » علي شقير	١١٥ » » عمر الحوراني
٩٦ » » » علي عبيد	١١٥ » » عمر بن الكركي
٩٦ » » » علي الفارس كورى	١١٥ » » غنبر البوتيجي
٩٧ » » » علي المسكودى	١١٧ » » عيسى الايدونى
٩٧ » » » علي الخطيب	١١٧ » » عيسى الغزى
٩٨ » » » علي الامشاطى	١١٧ » » بن ابي الفتوح الابرقوهي
٩٨ » » » علي التمهني	١١٨ » » بن نقر النجني
١٠٠ » » » علي بن وكيل السلطان	١١٨ » » قاسم
١٠١ » » » علي بن البارد	١١٨ » » فهد
١٠١ » » » علي بن الملقن	١١٨ » » لطف الله
١٠٢ » » » علي القسطلاني	١١٨ » » خادم الشهاب الصقيل
١٠٢ » » » علي البلقيني	١١٩ » » بن محمد المرشدي
١٠٣ » » » عبد الرحمن بن علي بن مفتاح	١١٩ » » محمد الرشيدى
١٠٣ » » » علي المدوى	١١٩ » » محمد بن الرومى
١٠٣ » » » علي الهندي	١٢٠ » » محمد بن الامانة
١٠٣ » » » علي بن الدخان	١٢١ » » محمد بن الرزاز
١٠٤ » » » علي بن الديبع	١٢١ » » محمد العطار

١٢١	عبد الرحمن بن محمد السيرجي	١٣٤	عبد الرحمن بن محمد بن الحجار
١٢١	،، ،، عبد المرشاني	١٣٤	عبد الرحمن بن محمد الديري
١٢١	،، ،، عبد بن النخيس	١٣٥	عبد الرحمن بن محمد الناشري
١٢٢	،، ،، محمد الاشموئي	١٣٥	عبد الرحمن بن محمد الايجي
١٢٢	،، ،، عبد المعجمي	١٣٦	عبد الرحمن بن محمد بن فوحون
١٢٢	،، ،، محمد القلقشندي	١٣٦	عبد الرحمن بن محمد الزركشي
١٢٤	،، ،، محمد الكركي	١٣٧	عبد الرحمن بن محمد الاشعري
١٢٤	،، ،، محمد المرائي	١٣٧	عبد الرحمن بن محمد الحضري
١٢٤	،، ،، محمد السخاوي	١٣٧	عبد الرحمن بن محمد الماكسيني
١٢٥	،، ،، محمد بن أبي شريف	١٣٨	عبد الرحمن بن عبد البكري
١٢٦	،، ،، محمد بن جمال المصري	١٣٨	عبد الرحمن بن محمد الزيري
١٢٦	،، ،، محمد التتائي	١٣٩	عبد الرحمن بن محمد البافمي
١٢٧	،، ،، محمد بن حامد	١٣٩	عبد الرحمن بن محمد بن عثمان
١٢٧	،، ،، السلتاوي	١٣٩	عبد الرحمن بن محمد بن الادمي
١٢٨	،، ،، محمد بن القاقوسي	١٤٠	عبد الرحمن بن محمد النويري
١٢٩	،، ،، محمد الحنفي	١٤٠	عبد الرحمن بن محمد الناشري
١٢٩	عبد الرحمن بن محمد التمزى	١٤٠	عبد الرحمن بن محمد القمني
١٢٩	عبد الرحمن بن محمد الحجار	١٤٠	عبد الرحمن بن محمد الصبيبي
١٢٩	عبد الرحمن بن محمد بن زهرة	١٤٠	عبد الرحمن بن محمد بن النقاش
١٣٠	عبد الرحمن بن محمد بن الخراط	١٤٢	عبد الرحمن بن محمد المكي
١٣١	عبد الرحمن بن محمد بن صالح	١٤٢	عبد الرحمن بن محمد بن النحاس
١٣٢	عبد الرحمن بن محمد بن المدني	١٤٢	عبد الرحمن بن محمد السروري
١٣٢	عبد الرحمن بن محمد التنكزي	١٤٢	عبد الرحمن بن محمد بن الكعكي
١٣٢	عبد الرحمن بن محمد بن البرشكي	١٤٢	عبد الرحمن بن محمد الرهاوي
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد السخاوي	١٤٣	عبد الرحمن بن محمد الطائفي
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد الكناني	١٤٣	عبد الرحمن بن محمد بن غانم
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد المليجي	١٤٣	عبد الرحمن بن محمد بن فاضل
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد القاسمي	١٤٣	عبد الرحمن بن محمد الشرواني

الصفحة	الصفحة
١٥٦ عبد الرحمن بن محمد بن قاضي عجلون	١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن قاضي عجلون
١٥٧ عبد الرحمن بن نصر الله التستري	١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن: امام الكاملية
١٥٧ عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني	١٤٤ عبد الرحمن بن محمد بن الجاموس
١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى بن فهد	١٤٤ عبد الرحمن بن محمد السنودي
١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى العنصامي	١٤٤ عبد الرحمن بن عبد الحموي
١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى الصيرامي	١٤٤ عبد الرحمن بن محمد بن القطفان
١٥٩ عبد الرحمن بن يعقوب الجفائي	١٤٥ عبد الرحمن بن محمد الزندي
١٥٩ عبد الرحمن بن يوسف الكفري	١٤٥ عبد الرحمن بن محمد بن خلدون
١٦٠ عبد الرحمن بن يوسف بن قريج	١٤٩ عبد الرحمن بن محمد القاسي
١٦٠ « يوسف الدمشقي	١٥٠ عبد الرحمن بن محمد المزجاجي
١٦١ « « يوسف الشامي	١٥٠ عبد الرحمن بن محمد بن الشحنة
١٦٢ « « بن يوسف الديماطي	١٥٠ « « محمد السنديسي
١٦٢ « « بن غفر الدين الحمصي	١٥٢ « « محمد الواسطي
١٦٢ « « البواب	١٥٢ « « محمد الجزائري
١٦٣ « « الزين الازدري	١٥٢ « « محمد المنوفي
١٦٣ « « الامين المصري	١٥٣ « « محمد بن زرق
١٦٣ « « تقي الدين القباي	١٥٣ « « محمد الحلبي
١٦٣ « « الزين الدمشقي	١٥٣ « « محمد النياي
١٦٣ « « الزين الحصنكي	١٥٤ « « محمد البكتري
١٦٣ « « زين الدين الزدعي	١٥٤ « « « الجزيري
١٦٣ « « الزين الشريفي	١٥٥ « « محمد الحضري
١٦٣ « « الزيني الحزاوي	٢٥٦ « « محمد البجواني
١٦٤ عبد الرحمن الحبابي المصري	١٥٦ « « محمد الحريري
١٦٤ عبد الرحمن الخليفة	١٥٦ « « محمود العيني
١٦٤ عبد الرحمن القرموني القاسي	١٥٦ عبد الرحمن بن محمود البصري
١٦٤ عبد الرحمن المهتار	١٥٦ عبد الرحمن بن محمود البعلبي
١٦٤ عبد الرحمن خادم الرباط	١٥٦ عبد الرحمن بن منصور القكري
١٦٤ عبد الرحمن شيخ البجاستان بمكة	١٥٦ عبد الرحمن بن موسى بن البرهان

- ١٦٤ عبد الرحيم بن ابراهيم الانامى  
 ١٦٦ عبد الرحيم بن ابراهيم بن الاميوطى  
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم الرافعى  
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم اليزناسى  
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن ظهيرة  
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن الحب  
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن الباروى  
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن بحيج  
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد الحلبي  
 ١٦٩ عبد الرحيم بن احمد بن يعقوب  
 ١٦٩ عبد الرحيم بن ابراهيم الناشرى  
 ١٦٩ عبد الرحيم بن ابي بكر بن المناوى  
 ١٧٠ عبد الرحيم بن ابي بكر الاددى  
 ١٧٠ عبد الرحيم بن حسن بن الهوجب  
 ٧١ « عبد الرحيم بن حسن القدسى  
 « عبد الرحيم بن الحسين العراقى  
 ١٧٨ عبد الرحيم بن صدقة الخزومى  
 ١٧٨ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الجوى  
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الكرماتى  
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الجيعان  
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الكافى الصميدى  
 ١٨٠ عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهى  
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عبد الله الحلبي  
 ١٨٢ عبد الرحيم الطنتدافى  
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عثمان السيلونى  
 ١٨٢ عبد الرحيم بن على بن النقاش  
 ١٨٣ عبد الرحيم بن على المهندس  
 ١٨٣ عبد الرحيم بن غلام الله المشاوى  
 ١٨٣ عبد الرحيم بن محمد الطرابلسى  
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن حامد  
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن القلقشندى  
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الهيشى  
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الاردستافى  
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد بن الحاجب  
 ١٨٦ عبد الرحيم بن محمد بن القرات  
 ١٨٨ عبد الرحيم بن محمد بن الاوجافى  
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد بن دزين  
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد البالى  
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد الطائى  
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد بن علاء الدين  
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمود البعلى  
 ١٩٠ عبد الرحيم بن ابي الهدى  
 ١٩٠ عبد الرحيم بن الجيعان  
 ١٩١ عبد الرحيم بن زين الدين  
 ١٩١ عبد الرحيم بن الزينى المقدسى  
 ١٩١ عبد الرحيم الحصىنى  
 ١٩١ عبد الرحيم العباسى  
 ١٩١ عبد الرزاق بن الهيصم  
 ١٩١ عبد الرزاق بن احمد الحريوى  
 ١٩٢ عبد الرزاق بن احمد البقلى  
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حسن الدنجيى  
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حمزة الطرابلسى  
 ١٩٣ عبد الرزاق بن سليمان الخليلى  
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد الرحمن الكومى  
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد العظيم الطعان  
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد الكريم بن غيرة



- ١٩٤ عبد الرزاق بن عبد اللطيف الحلي  
 ١٩٤ عبد الرزاق بن قاتب المناجات  
 ١٩٥ عبد الرزاق بن عبد الله المجاور  
 ١٩٥ عبد الرزاق بن عبد الله من الناسخ  
 ١٩٥ عبد الرزاق بن عثمان التركاني  
 ١٩٥ عبد الرزاق بن أبي الفرج الوالي  
 ١٩٥ عبد الرزاق بن محمد حماد الدين  
 ١٩٦ عبد الرزاق بن محمد بن سحلول  
 ١٩٦ عبد الرزاق بن محمد بن المصري  
 ١٩٦ عبد الرزاق بن يحيى تاج الدين  
 ١٩٦ عبد الرزاق بن يوسف بن عجين أمه  
 ١٩٧ عبد الرزاق بن القوق الحلي  
 ١٩٧ عبد الرزاق الشرواني  
 » عبد الرزاق أحد الأذكياء  
 » عبد الرؤف بن عبد الله بن ظهيرة  
 » عبد الرؤف بن علي المني  
 » عبد الرؤف بن محمد بن قاسم  
 ٩٨ عبد السلام بن أحمد المدني  
 » عبد السلام بن أحمد القيلوي  
 ٢٠٣ عبد السلام بن حسن الخالدي  
 ٢٠٣ عبد السلام بن داود القدسي  
 ٢٠٦ عبد السلام بن عبد الوهاب الزرندى  
 ٢٠٦ عبد السلام بن أبي الفتح الزمى  
 ٢٠٦ عبد السلام بن أبي الفرج الزرندى  
 ٢٠٦ عبد السلام بن محمد النفطي  
 ٢٠٦ عبد السلام بن محمد الكازدوني  
 ٢٠٧ عبد السلام بن محمد المدني  
 ٢٠٧ عبد السلام بن محمد المدني أخوه  
 ٢٠٧ عبد السلام بن محمد الخشي  
 ٢٠٧ عبد السلام بن محمد الزمى  
 ٢٠٧ عبد السلام بن موسى الزمى  
 ٢٠٨ عبد السلام بن موسى البهوتى  
 ٢٠٨ عبد السلام الشرنوبى  
 ٢٠٨ عبد السلام الفارسكوى  
 ٢٠٨ عبد الصادق بن عبد الله المشقى  
 ٢٠٨ عبد الصمد بن اسماعيل البني  
 ٢٠٩ عبد الصمد بن أبي بكر المرشدى  
 ٢٠٩ عبد الصمد الحرسانى  
 ٢١٠ عبد الصمد الشيرازى  
 ٢١٠ عبد الصمد بن عبد الله بن ظهيرة  
 .. عبد الصمد بن حماد الدكي  
 .. عبد الصمد بن صهر بن نبيلة  
 .. عبد الصمد بن محمد الحلي  
 .. عبد الصمد بن محمد الزركشى  
 ٢١١ عبد الظاهر بن أحمد بن الجوانى  
 .. عبد الظاهر بن أحمد التميمى  
 .. عبد العزيز بن أحمد الزواوى  
 .. عبد العزيز بن أحمد الغزى  
 .. عبد العزيز بن أحمد بن النقيب  
 ٢١٢ عبد العزيز بن أحمد الزيمى  
 .. عبد العزيز بن أحمد البصورى  
 ٢١٣ عبد العزيز بن أحمد التنويرى  
 .. عبد العزيز بن أحمد بن المراحلى  
 ٢١٤ عبد العزيز بن أحمد المهناتى  
 ٢١٥ عبد العزيز بن أحمد التميمى  
 ٢١٦ عبد العزيز بن أحمد القار





٢٥٦. عبد الغنى بن محمد الحريري	٢٦٤ عبد القادر بن احمد المناوى
٢٥٧. » » محمد الاشليمي	» » » احمد بن يعقوب
» » » محمد اتقباي	» » » أبي البقاء الغزولي
» » » محمد السنودي	» » » أبي بكر الطنيداي
٢٥٨. » » يعقوب بن نغيرة	» » » أبي بكر الدماصي
» » » يوسف الهينمي	» » » أبي بكر الكوري
٢٥٩. » » يوسف الحميني	» » » أبي بكر البليدي
» » » يوسف بن يس	» » » حسن القليوبي
» » » الحريري	» » » حمن بن عقيل
» » » اللجبي	» » » حسن بن فقوسة
» » » عبد الفتاح بن عبد الله اللامي	» » » حسين بن مغيزل
» » » عبد القادر بن ابراهيم الموصل	» » » حسين العراقي
» » » عبد القادر بن ابراهيم المناوى	» » » حمزة الطرابلسي
٢٦٠. » » ابراهيم بن السفيه	» » » خليل الحريري
٢٦١. » » ابراهيم الصباغ	» » » شاهين الجمالي
» » » ابراهيم بن القوال	» » » شعبان
٢٦١. » » ابراهيم الارموي	» » » صدقة المهرقي
» » » ابراهيم بن الامام	» » » عبد الحى القيوم
٢٦١. » » احمد القمشقي	» » » عبد الرحمن بن ظهيرة
» » » احمد المؤذن	» » » عبد الرحمن بن الجيعان
٢٦٢. » » احمد بن الرسام	» » » بن عبد الوارث
» » » احمد بن رسلان	» » » عبد الرحمن الغزولي
٢٦٢. » » احمد بن نثوان	» » » عبد الرحمن اليافعي
» » » احمد بن تقي	» » » بن زرق
٢٦٣. » » احمد الحجار	» » » عبد الحليم بن البارزي
» » » احمد الحرلازي	» » » عبد الرزاق الانصاري
٢٦٤. » » احمد الجرمكي	» » » عبد العزيز الحراني
» » » احمد الصندل	» » » أبي التبرج
٢٦٤. » » احمد المدائني	» » » عبد الغنى القليوبي

٢٧٢ عبد القادر بن عبد الطيب القاسمى	٢٨٣ عبد القادر بن أبي القسم المحيوى
٢٧٥ ،، عبد الله العرابى	٢٨٥ » بن محمد بن النحريرى
٢٧٥ ،، عبد الله النائثرى	٢٨٥ » بن محمد بن قرقاس
٢٧٦ ،، عبد الهادى المحيوى	٢٨٥ » بن محمد بن مظفر
٢٧٦ ،، عبد الوهاب القرشى	٢٨٦ » بن محمد النويرى
٢٧٧ عبد القادر بن على المحيوى	٢٨٧ » بن محمد القاسمى
٢٧٧ ،، النيمى	٢٨٧ » بن محمد الغزى
٢٧٧ » الطيبى	٢٨٧ » بن محمد الوراق
٢٧٧ ،، السنيسى	٢٨٧ » بن محمد التابى
٢٧٧ ،، بن الصياد	٢٨٧ » بن عبد الكفر بطناوى.
٢٧٧ ،، ابن أخت مهنا	٢٨٨ » بن محمد بن جبريل
٢٧٧ ،، بن شعبان	٢٨٨ » بن محمد بن السكاخى
٢٧٨ ،، بن صدقة	٢٨٨ » بن محمد النووى
٢٧٨ » المنوفى	٢٨٩ » بن محمد بن القاخورى
٢٧٨ » الدنجيحي	٢٨٩ » بن محمد الشاوى
٢٧٨ » البغدادى	٢٨٩ » بن محمد سمنطح
٢٧٩ » النيمانى	٢٨٩ » بن محمد القريانى
٢٧٩ » النويرى	٢٩٠ » بن محمد الضميرى
٢٧٩ » بن الفقيه	٢٩٠ » بن محمد بن سعيدة
٢٧٩ » السنباطى	٢٩٠ » بن محمد الدميرى
٢٨٠ » بن المغلى	٢٩٠ » بن محمد بن الابار
٢٨٠ » بن النقيب	٢٩١ » بن محمد النويرى
٢٨١ » الصعيدى	٢٩١ » بن محمد الشارمناحى
٢٨١ » الحباك	٢٩١ » بن محمد بن القمر
٢٨١ عبد القادر بن عمر الزفتاوى	٢٩٢ » بن محمد بن المصرى
٢٨٢ » بن الوردورى	٢٩٢ » بن محمد بن الجندى
٢٨٢ » الجعبرى	٢٩٢ » بن محمد النعمى
٢٨٣ عبد القادر بن عمر الماردينى	٢٩٢ » بن محمد الزهاوى
٢٨٣ » بن أبي الفضل بن أبي الهول	٢٩٢ » بن محمد بن المنعم

٣٠١	عبد القاهر الداودي	٢٩٢	عبد القادر بن محمد النويري
٣٠٢	عبد القدوس بن الجيعان	٢٩٣	» بن محمد الطوخي
٣٠٢	عبد القوي بن عبد القوي	٢٩٤	» بن محمد بن الجبازي
٣٠٢	عبد السكافي بن الذهبي	٢٩٥	» بن محمد اليونيني
٣٠٣	» بن الرسام	٢٩٦	» بن محمد بن ظهيرة
٣٠٣	» البنمساوي	»	» بن محمد صحصاح
٣٠٤	» بن نصر	»	» بن محمد اوفائي
٣٠٤	» بن فضل الله	٢٩٧	» بن محمد الطناحي
٣٠٤	» النفطي	»	» بن محمد المرصفي
٣٠٤	» بن قطب	»	» بن محمد الصالحى
٣٠٤	عبد الكبير الحسيني	»	» بن محمد بن هام
٣٠٤	» الانصاري	٢٩٨	» بن محمد المدني
٣٠٥	» الحرازي	»	» بن محمد بن الدهانة
٣٠٥	عبد الكريم بن ابراهيم الكتيبي	»	» بن مدين الاشعوني
٣٠٦	» بن ابراهيم الجبرتي	»	» بن مصطفى القاهري
٣٠٦	» بن كاتب جكم	٢٩٩	» بن موسى التنبولي
٣٠٦	» بن ابراهيم الصحرأوي	»	» بن يحيى بن فهد
٣٠٦	» بن ابراهيم المقتضى	»	» بن يحيى المغربي
٣٠٧	» بن احمد الاذرعى	»	» بن يوسف الكردى
٣٠٧	» بن عبد العزيز	٣٠٠	» بن الزحبي
٣٠٨	» بن احمد الجزيري	٣٠٠	» بن المرويس الشامي
٣٠٨	» بن احمد الشقيري	٣٠٠	» الزين الديني
٣٠٨	» بن اسماعيل القدسي	٣٠٠	» الحنبلي
٣٠٨	» بن كاتب جكم	٣٠٠	» الطباخ بن ابراهيم
٣٠٨	» بن أبي بكر الطهطاوي	٣٠٠	» الطشوطي
٣٠٩	» بن جاد الله الشيباني	٣٠١	» القصري
٣٠٩	» بن داود بن أبي الوفا	٣٠١	» المراحل
٣٠٩	» ريمحان الشيبى	٣٠١	» المرخم المذبذب
٣٠٩	» بن الحجر	٣٠١	» المؤذن

٣١٨	عبد الكريم بن محمد الناشرى	٣١٠	عبد الكريم بن أبى سعد المباش
٣١٨	عبد الكريم بن محمد المكي	٣١٠	،، بن سعدون المكي
٣١٨	عبد الكريم كريم الدين الهينى	٣١٠	،، بن سيف الحسى
٣١٩	عبد الكريم بن محمد الجدى	٣١٠	،، بن التبريزى
٣١٩	عبد الكريم بن محمد بن عبادة	٣١٠	،، بن ظهيرة
٣١٩	عبد الكريم بن عبد الزيرى	٣١١	،، بن الجيمان
٣١٩	عبد الكريم بن محمد بن ظهيرة	٣١١	،، كريم الدين القلق شندى
٣٢٠	عبد الكريم بن محمد بن صفى الدين	٣١٢	عبد الكريم بن مكانس
»	عبد الكريم بن محمد النووى	٣١٣	عبد الكريم بن خفيرة
»	عبد الكريم بن محمد بن فرو	٣١٣	عبد الكريم بن كاتب المناخات
٣٢١	عبد الكريم جاني بك	٣١٤	عبد الكريم بن عبد الغنى الورفلى
»	عبد الكريم كريم الدين بن خفيرة	٣١٤	عبد الكريم بن عبد الغنى البساطى
»	عبد الكريم السليمانى	٣١٤	عبد الكريم بن خفيرة
»	عبد الكريم القسطلانى	٣١٤	عبد الكريم كريم الدين العقبى
»	عبد اللطيف الجوارى	٣١٥	عبد الكريم بن عبيد الله
»	» بن ابراهيم العصرى	٣١٥	عبد الكريم بن على العصرى
»	» بن أحمد بن اقبال	٣١٥	،، بن ظهيرة
»	» بن أحمد السنبسى	٣١٥	،، نعمان
»	» بن أحمد الدب	٣١٥	،، الكرمانى
٣٢٢	» بن أحمد الشرجى	٣١٦	عبد الكريم خليفة المقام الاحمدى
»	» بن أحمد القامى	٣١٦	عبد الكريم بن عمر بن الزمن
٣٢٣	» بن أحمد البياضى	٣١٦	عبد الكريم بن جلود
»	» بن أحمد الاسنانى	٣١٦	عبد الكريم بن قاسم الانصارى
»	» بن احمد الخراوى	٣١٦	عبد الكريم بن محمد الصواف
»	» بن أحمد بن الامام	٣١٦	عبد الكريم بن محمد الاستوى
٣٢٤	» بن أحمد الهندى	٣١٧	عبد الكريم بن محمد النيسابورى
،،	» بن أحمد القوى	٣١٧	عبد الكريم بن محمد بن الحلبي
٣٢٥	،، بن أبى بكر الشرجى	٣١٧	عبد الكريم بن محمد الميرى
،،	،، بن أبى بكر بن الاشقرى	٣١٨	عبد الكريم بن محمد بن دردية

- ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد بن شاه رخ  
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحسنى  
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحلبي  
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المكي  
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزرندي  
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المحلبي  
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الرقاي  
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الدميري  
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد الحصى  
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد بن يفتح الله  
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد السباطي  
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن الشحنة  
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد السكري  
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن يعقوب  
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن قويرة  
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن محمد البزار  
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن منقورة  
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى المشرع  
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى اليناوي  
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى السجستاني  
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الطويل  
 ٣٤٠ عبد اللطيف بن هبة الله الشيرازي  
 ٣٤٠ عبد اللطيف افتخار الدين الكرمانلي  
 ٣٤٠ عبد اللطيف زين الدين الطواشي  
 ٣٤١ عبد اللطيف الرومي الطواشي  
 ٣٤١ عبد اللطيف، الشافعي العطار  
 ٣٤١ عبد اللطيف القحطاني  
 ٣٤١ عبد اللطيف الناصري الساقلي  
 ٣٤١ عبد اللطيف النشيطي
- ٣٣٦ عبد اللطيف بن الحسن القليصى  
 ٣٣٦ بن حمزة الزبيدي  
 ٣٣٦ بن شاذلي بن الجيعان  
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن شمس  
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن بناة الانصاري  
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن ظهيرة القرشي  
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن فرشتا  
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن الجيعان  
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عبد القادر القاسمي  
 ٣٣٩ عبد اللطيف المكي  
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عثمان  
 ٣٣٩ بن عبد الله المديني  
 ٣٣٩ بن الصحراني  
 ٣٣٠ بن الجيعان  
 ٣٣٠ بن عبد الوهاب الاسلمي  
 ٣٣٠ بن عبد الله الارديلي  
 ٣٣٠ بن عبد الله العقبي  
 ٣٣١ عبد اللطيف الدنيجي  
 ٣٣١ عبد اللطيف ابن أخي المحروق  
 ٣٣١ عبد اللطيف بن علي الشارمسي  
 ٣٣١ عبد اللطيف بن علي المحلي  
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن الحسيني  
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الرومي  
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد الغنوي  
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الامانة  
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد المصري  
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد القاسمي  
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد الذي  
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد المراني  
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد الكازروني











Bibliotheca Alexandrina



0495300